



## ( يِسْمِ اللهِ الرَّحْنِ الرَّحِيمِ . و كِنابُ فَسَائلِ اللَّرُ آنِ )

ب كَيْتَ نَزِلَ الْوَحَى وَأَوَّلُ مَانَزِلَ قَالَ أَنُ عَبَّاسِ الْمُيْسُ الأَمِينُ اللَّمِ آلُهُ أَمِينُ عَلَى كُلُّ كِتَابِرِ قَبْلُهُ حَلَّمُ شَالُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُولَى عَنْ شَيْبِانَ عَنْ بَعْنِي عَنْ أَبِى سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَ نَنَى عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالاً لَبِثَ النَّبِيُ عَيْلِيَّةٍ بِمَكَمَّةً عَشْرَ سِينَ 9 يُنْزِلُ عَلَيْهِ اللهُ آلُ : وَبَالمَدِينَةِ عَشْر سِينَ حَلَّمُنَا مُونَى بْنُ إِسْحَمِلَ سِينَ حَلَّمُنَا مُونَى بْنُ إِسْحَمِلَ

## ﴿ كتاب فضائل القرآن ﴾

ثبتت السملة وكتاب لابى ذرووقع لغيره فضائل القرآن حسب، (قولهباب كيف نزل الوسى وأول مانزل) كذا لابي ذر نزل بلفظ لقعل المساخي ولغيره كيف نزو لالوسى بصيغة الجم وقد تقدم البحث في كيفية نزوله في حديث عاشة ان الحرث بن هشام سأل النبي عليه كيف نزو ل الوسى في اول الصحيح وكذا اول نروله في حديثها اول ملدي في درسول الله وتاليه من الوسى الزويا الصادقة لكن النبير بأول مانزل أخص من التمبير باول ماندي لان المؤول يقتضى وجود من يزل به وأول ذلك مي الزويا الصادقة المنافئة عن الله المنافئة والماندة عاشاه من الوسى واعاه الوسى اعمن ان يكون عند شرح كل حديث منها (قوله قالن عباس المبعن الامين القرآن و بعضائل القرآن و وجيه كلام النباس منافئة الاثر ومن على كل كتاب قبله) تقدم بيان هذا الاثر وقول عددة وكل ذلك دال على هضيل المجدد ثم ذكر الصافى في الماب ستة احديث و الاولوالنا في حديثا ابن عباس والمنافئة معا (قوله عن شيبان) هو ابن عبد الرحمن و وبحي هو ابن الي يكيره وابوسلمة هو ابن عبد الرحمن (قوله لبت والنبي يكيره وابوسلمة هو ابن عبد الرحمن (قوله لبت المنافئة عمر سنين) كذا للكشم بهني و لغيره و بالمدينة عشر المحاب المنافز و بالمدينة عشر سنين) كذا للكشم بهني و لغيره و بالمدينة عشرا الي يكون الراوي النبي المحدم الم ستين سنة اذا انضم الهالمشهورانه بعث على راس الاربعين لسكن يمكن الراوي النبي المحدود وهذا ظاهره انه والوفاة النبوة فان كل من روى عنه انه ماش ستين سنة أوا كثر من نلاث ان يكون الراوي النبي الكسركما تقدم بيانه في الوفاة النبوة فان كل من روى عنه انه ماش ستين سنة أوا كشر من نلاث

حَـدَّتَنَا نَمُتَنِرُ قَالَ تَعِمْتُ أَبِى عَنْ أَبِى ءُنَانٌ قَالَ أَنْبِشْتُ أَن جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيُّ وَعِيْدُهُ أَمُّ سَلَمَةَ فَجِمارٌ تَتَحَدَّثُ فَقَالَ لأُمُّ سَلَمَةَ مَنْ هَـٰذَا

وستين جاءعنه أنه ماش ثلاثاوستين فالمعتمدأنه ماش ثلاثًا وستين ومانخا لف ذلك اما أن محمل على الغـــا. الـــكم فىالسنن وأماعلى حيوالـكسم فىالشهور وأما حديثالباب فيمكن أن بجمع بينه و بين المشهور بوجه آخر وهوأنه بعث علىرأس الار بعين فسكانت مدةوحي المنامستة أشهرالي أزنزل عليهالملك فيشهر رمضان من غير فترة ثمافتر الوحى ثم تواتر وتنابع فكانت مدة تواتره وتنابعه بمكة عشر سنين من غير فترة وأنه غيرا سالار بعين قرن به ميكائيل أواسر افيل فكان بآني اليه الكلمة أوالشيء مدة ثلاث سنين كماجاء من وجه مرسل ثم قرن به جبر يل فكان ينزل عليه بالقرآن، مدة عشر سنين بمكة و يؤخذ من هذا الحديث بمسا يتعلق بالترجمة أنه نزل مفرقاولم ينزل جملة واحدة ولعله أشار اليماأخرجه النسائر وأبو عبدوالحاكم مروجه آخرعن ابزعباس قالأنزل القرآن جلة واحدة اليسها الدنيا في لماة القدرتم أنزل بعد ذلك في عشر من سنة وقرأ وقرآ ما فرقناه لتقرأ ، على الناس على مكث الآمة وفي رواية للحاكم والبهبق فىالدلائل فرقىڧالسنين وفىأخرى صحيحة لابن أىشيبة والحاكمأيضا وضعرفى بيت العزة فىالسهاء الدنيا فجعل جبر يل يزل به على النبي ﷺ واسناده صحيح ووقع في المنهاج للحليمي أن جبر يلكان ينزلمنه من اللوح المحفوظ في ليلة القدرالي الساءالدُّنيا قدرما ينزل به على الني ﷺ في تلفُّ السنة الى ليلةالقدر التي تلبها اليهان أثراً كله في عشرين ليلة من عشرين سنة من اللوح المحفوظ الى المهاء الدنيا وهذا أورده ابن الانباري من طويق ضعفة ومنقطعة أيضاوماتقدم منأنه نزل جملة واحدةمن اللوح المحفوظ الى السهاء الدنيائم أنزل بعـــد ذلك مفرقا هو الصحمح المعتمد وحكي المماوردي في تفسيرليلة القدرانه ترلمن اللوح المحفوظ جملة واحدة وأن الحفظة نجمته عىجبر يل فى عشر بن ليلة وانجبر بل نجمه علىالني ﷺ فى عشر بن سنة وهذا أيضاغريب والمعتمد أنجبر بل كان يعاوض النبي ﷺ في رمضا بما ينزل به عليه في طول السنة كذاجزم به الشعى فيها أخرجه عنه أبوعبيدوا بن أبي شيبة باسناد صحيح وسيأتي مز مد لذلك بعد ثلاثة أبواب وقد تقدم في بدء الوحي أن أول نرول جبر يل القرآن كان في شهر رمضان وسيأتى فىهذا السكتابأن جبر بلكان بعارضالني ﷺ بالفرآنفي شهررمضان وفىذلك حكنان احداها تعاهده والاخرى تبقيةمالم ينسخ منه ورفع مانسخ فسكان رمضان ظرة لانزاله حملة وتفصيلا وعرضا واحكاما وقد أخرج أحمدوالبهتي فيالشعب عن وآثلة بن الاسقع انالني كالليج قال الزلت التوراة لست مضين من رمضان والانجيل لئلاث عشرة خلت منهوالزبور لنمان عشرة خلتمنه والقرآن لاربع وعشرين خلت منشهر رمضان وهذا كلهمطابق لقوله تعالىشهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ولقوله تعالى آنا أتزلنا وفي ليلة القدرفيحتمل أن تسكون لملة القدرفي تلكالسنة كانت تلك الليلة فأنزل فصاجلة الىسياء الدنيائم أنزل فياليوم الرابع والعشرين الى الارض أول اقرأباسم ربك ويستفاد من حديث الباب أن القرآن زل كله يمكه والمدينة خاصة وهوكذلك لسكن نزل كثيرمنه فيغيرا لحرمين حيثكان الني ﷺ في سفر حجأ وعمرة أوغزاة ولكن الاصطلاح ان كل مانزل قبل الهجرة فهومكي ومانزل بعد الهجرةفهو مدنى سواء نزل في البلد حال الاقامة أوفى غيرها حال السفر وسيأ في مز مدلدلك فياب تأليف القرآن ، الحديث التالث (قهله حدثنا معتمر) هوابن سلمان التيممي (قهله قال انبئت انجبريل) فاعل قال هوأ بو عَمَانالنهدى (قولِه انبئت) بضمأوله علىالبناء للمجهول وقد عينه في آخر الحديث ووقع عند مسلم فىأوله زيادة حذفها البخاري عمدا لسكونها موقوفة ولمدم تعلقها بالبابوهي عنأبي عثان عن سلمان قال لانسكوش اناستطعت أول من بدخل السوق الحديث موقوف وقد أورده البرقاني في مستخرجه من طريق عاصم عن أبي عثان عن سلمان مرفوها (قوله فقال لام سلمة من هذا ) فاعل ذلك النبي والمستخمم أم سلمة عن الذي كان يحدثه هـــل

1

أَوْ كَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِحْيَهُ هَذَا وَحَيْهُ قَالَتْ وَاللّهِمَاحَسِبَتُهُ إِلاّ إِيَّاهُ حَقَّى تَكِيثُ خُطْبَةَ الدَّيِّ وَلَيْلِيْ بَخْدُرُ مِجْبَرِ جَرْمِلَ أَوْ كَا قَالَ قَالَ أَنِى قُلْتُ لَأَيِي تُحْبَانَ مِنْنَ سَمِنتَ هُمَدَا قَالَ مَنْ أَسَامة بْن زَيْدِ حَلَّ شَعْدُ اللّهِ بَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْزَ أَقَ قَالَ قَالَ الدِّيقُ عَبْدُ أَلَّهِ بَنْ يُوسُفَ حَدَّنَا الدِّيقُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْزَ أَقَ قَالَ قَالَ الدِّيقُ عَلَى المَنْهُ امْنَ عَلَيْهِ الْبَشْرُ

خطنت لحكوة ملحكا أولا (قرله أوكاقال) بر مدأن الراوى شك في اللفظ معربقاء المعنى في ذهذه وهذه السكلمة كثر استعال المحدثين لها في مثل ذلك قال الداودي هذا السؤال انميا وقر بعد ذها بجريل وظاهرسياق الحديث تخللفه كذاقال ولم خليولي ماأدهاه من الظهور بل هو محتمل للامرين (قهلة قالت هذا دحية) أي ابن خليفة السكلي الصحابي المشهور وقد تقدم ذكره فيحديث أبي سفيان الطويل فيقصة هرقل أول الكتاب وكان موصوفا بالجمال وكان. جبر بل بأني الني ﷺ غالباعل صورته (قبله فلماقام) أىالني ﷺ أىقام ذاهبا الىالسجد وهــذابدل على أنه لمينكر عليها ماظنتهمن أنه دحية اكتفاء بما سيقع منه في الخطبة عما يوضح لهما القصود (فهله ماحسبته الاإيه، هذا كلام أمسلمة وعندمسلم فقالتيام مسلمة ايمن اللهماحسبته إلا إياءوايمن من حروف الفسيروفها لغات قد تقدم يانها (قوله حتى منعت خطبة النبي ﷺ نجبر بحبر بحبر بل اوكماقال) في رواية مسلم بحبرنا خسرنا وهو تصحيف نهعليه عياضةال النووىوهو الوجودفي نسخ بلادنا (قلت) ولمأرهذا الحديث في شيء من المسانيد الا من هذا الطريق فهو من غرائب الصحيح ولم أقف في شيء من الروايات على بيان هذا الخرفي أي قصة و عتمل أن يكون فىقصة بنىقر يظة فقدوقع فىدلائل البهتي وفىالفيلانيات من رواية عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن مائشة أنهارأت التي عظي بكارجلا وهوراك فلمادخل قلت من هذا الذي كنت تسكله قال من تشهينه قلت مدحية ابن خليفة قال ذاك جبريل أمرن أن أدضى الى بني قريظة (قاله قال أن) بفتح الهمزة وكسر الوحدة الحفيفة والقائل هوممتمر بنسليان وقوله فقلت لايعثان أىالنهدى الذي حدثه بالخديث وقوله ممن سمعت هذاقال من اسامة ابن زيد فيه الاستفسار عن اسم من اسم من الرواة ولوكان الذي اسم ثقة معتمدا وفائدته احمال ان لايكون عند السامع كذلك فني بيا مرفع لمذا الاحتال قال عياض وغيره وفي هذا الحديث أن الدلك أن يتصور على صورة الآدمي وانة هوفىذاته صورةلاً يستطيع الآديأن براهفها لضعف القوى البشر نة الامن يشاء الله أن يقو يه علىذلك ولهذا كانغاب ما يأتي جبريل الى الني مَيْكِلِيُّ في صورة الرجل كاتقدم في مده الوحي وأحيانا يتمثل لي الماني رجيلا وأبرجريل على صورته التي خلق عليها الآمرتين كما ثبت في الصحيحين ومن هنا يتبين وجه دخول حديث أسامة هذا فيهذا البابخالوا وفيه فضيلة لامسلمة ولدحية وفيه نظرلان أكثر الصحابة رأوا جبريل فيصورة الرجل لمساجاء فسأله عنالايمسان والاسلاموالاحسان ولازاتفاق الشبهلايستلزم اثبات فضيلة معنوبة وغايته أن يكون لهمزية فى حسن الصورة حسب وقدقال ﷺ لا بن قطن حين قال أن الدجال أشبه الناس به فقال أيض في شبهه قاللا · الحديث الرابم (قوله عن أيه) موا بوسعيد المقدى كبسان وقد سمرسعيد القبرى الكثير من أي هر برة وسمر من أيمعن أبي هر يَمُووقُم الامران في الصحيحين وهودال على تنبت سعيدو نحريه (قيله مامن الانبياء ني الا أعطي) هذادال على أن الني لا مدله من معجزة تعتضى ايمان من شاهدها تصدقه ولا يضر دمن أصر على الماندة (قولهمن الآيات) أى المسجزات الحوارق (قاله حامثله آمن عليه البشر) ما موصولة وقعت مفعولا ثانيا لاعطى ومثله مبتدأ وآمن خبره والثل يطلق و يرادب عين التيء ومايساويه والمعني ان كل نبي أعطى آية أو أكثر من شأن من يشاهدها من البشرأن يرمن • لاجلها وعليه يحتى اللام أوالباء الموحدة والنكتة فيالتعبير بها نضمنها معنى الفلية أي يؤمن بذلك مغلوبا

وَإِنَّمَا كَانَالَذِيَأُو تِبِيتُ وَحْمِيًّا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَى فَأَرْجُو أَنْ أَ كُونَ أَ كُذَرَهُمْ تامِياً بَوْمَ الْقِيَامَةِ

عليه بحيث لايستطيع دفعه عن نفسه لسكن قديجحد فيعاندكما قالءالله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وقال الطبي الراجع آليالموصول ضمير المجرورفي عليه وهو حال أىمفلو باعليه فىالتحدى والمرادبالآ يات المعجرات وموقع المثل موقعه من قوله فالوا بسورة مثله أي على صفته من البيان وعلوالطبقة في البلاغة ﴿ تنبيه ﴾ قوله آمن وقع فى روابة حكاها ابن قرقول أومن بضم الهمزة ثمواو وسيأتى فىكتاب الاعتصام قالوكتها جضهم بالياءالاخيرة مدل الواو وفير وانة القاسي أمن بغير مدمن الامان والاول هوالمعروف ( قولهوا ما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله الى ) أيأن معجزتي التي تحديث بها الوحي الذي أنرل على وهو القرآن لما اشتمل عليه من الاعجاز الواضح وليس الراد حصر معجزاته فيه ولاأنه لميؤت من المعجزات ماأونى من تقدمه بل المرادانه المعجزة العظمي التي اختص بها دون غيرهلان كل نبي أعطى معجزة خاصة به لم يعطها بعينه غيره تحدى جاقومه وكانت معجزة كل نبي تقعرمناسبة لحال قومه كماكانالسجر فاشيأ عندفرعون فحاءه موسىبالعصا على صورة مايصنع السحرة لكنها لمقفت ماصنعوا ولم يقع ذلك بعينه لنعره وكذلك أحياء عيسي الموتى وابراء الاكه والابرص لكون الاطباء والحكما كانوا في ذلك الزمان في غاية الظهور فاناهم من جنس عملهم عالم تصل قدرتهم اليه ولهذا لمساكان العرب الذين بعث فهمالني عَيَّالِيَّةِ فِيالغَامَةُ مِنْ البلاغة جاءهم القرآن الذي تحداهم أن يانوا بسورة مثله فلم يقدر وا على ذلك وقيل المراد ان القرآن ليُّس له مثل لا صورة ولاحقيقة محلاف غيره من المجزات فانهالا تخلوعن مشل وقيل الراد انكل ني اعطيمن المعجزات ماكان مثله لمن كان قبله صورة اوحقيقة والقرآن لم يؤت احدقبله مثله فلهذا اردفه بقوله فارجو أن اكون اكثرهم ناما وقبل المراد ان الذي اوتيته لايتطرق اليه تخييل وانمها هوكلام معجز لا يقدراحد ازياني بمايتخيل منهالتشبيه بدبخلاف غيرهفانه قديقم فيمعجزاتهم مايقدر الساحران بخيل شبهه فيحتاجهن يمزييهما الي نظروالنظر عرضة للخطافقديخطئ الناظرفيظُن تساومهما وقيل المراد انمحجزات الانبياء انقرضت بانقراضاعصارهم فم يتناهدها الامن حضرها ومعجزة القرآن مستمرة الى يوم القيامة وخرقمه للعادة في اسلومه و بلاغته واخباره بالمغيبات فلايمر عصرمن الاعصار الاويظهرفيه شيء ممااخبر بهانه سيكون مدل على صحة دعواه وهذاقوي المحتملات وتكيله فىالذي بعده وقيل المعنمان المعجزات الماضية كانتحسية تشاهــد بالابصار كناقة صالحوعصا موسى ومعجزةالقرآن تشاهدبا لبصيرة فيكون من يتبعه لاجلهااكثر لان الذي يشاهد بعين الرأس ينقرض بانقراض مشاهده والذي يشاهد بعين العقل باق يشاهده كل من جاء بعد الاول مستمرا (قلت) و يمكن نظرهذه الاقوال كلها في كلام واحد نان محصلها لاينافي بعضه بعضا (قوله فارجوا أن أكون أكثرهم نابعًا موم الفيامة) رنب هذا السكلام على ماتقدم من معجزة القرآن الستمرة لسكثرة فائدته وعموم نفعه لاشماله على الدعوة والحجة والاخبار بما سيكون فع نفعه من حضر ومن غاب ومن وجد ومن سيوجد فحسن ترتيب الرجوى المذكورة على ذلك وهذه الرجوي قد تحققت فانه أكثر الانبياء تبعا وسياتي بيان ذلك واضحا في كتاب الرقاق انشاء الله تعالى وتعلق هذا الحديث بالترجمة من جهة أن القرآن انمانزل بالوحىالذى يانى بهالمك لابالمنام ولابالالهـمام وقدجم بعضهم أعجاز القرآن في أربعة أشياء ه احدها حسن تاليفه والتئام كلمه مع الابجاز والبلاغة ، ثانيها صورة سياقه واسلوبه المخالف لاساليب كلام اهل البلاغة من العرب نظما ونثرًا حتى حارت فيه عقولهم ولم يهتدوا الي الاتيان بشيء مثلهمع ثوفر دواعبهم على تحصيل ذلك وتقريعه لهم علىالعجز عنه يه ثالثها مااشتمل عليه من الاخبار عما مضى من احوال الامم السالفة والشرائع الدائرة نماكان لايعلم منه بعضه الاالنادر من أهل الكتاب، وراجها الاخبار بماسيأتي من الكوائن التي وقع بعضها في العصر النبوي و بعضها بعده ومن غير هذه الاربعة آيات وردت بتعجيز قوم في قضايا انهم لا يُعملوم أفعجز وا

حدَّ شَنَا عَرَّوُ بِنُ مُحَدِّ حَدِّتُنَا يَتَقُوبُ بُنُ إِيْرَاهِمِ حَدِثنَا آبِي مِّنْ صَالح بْنِ كَيْسَانَ عَنِ آبْنِ اشْهَا اللهِ مِنْ صَالح بِنِ كَيْسَانَ عَنِ آبْنِ اشْهَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ وَعَلَى اللهِ عَلَيْ وَعَلَى اللهِ عَلَيْ وَعَلَى اللهِ عَلَيْ وَعَلَى اللهِ عَلَيْ وَعَلَيْ اللهِ عَلَيْ وَعَلَيْ اللهِ عَلَيْ وَعَلَيْ اللهِ عَلَيْ وَعَلَيْ اللهِ عَلَيْ وَعَلَى اللهِ عَلَيْ وَعَلَيْ اللهِ عَلَيْ وَعَلَيْ اللهِ عَلَيْ وَعَلَيْ وَعَلَيْ وَعَلَيْ وَعَلَى اللهِ عَلَيْ وَعَلَيْ وَعَلَى اللهِ عَلَيْ وَعَلَيْ وَعَلَى اللهِ عَلَيْ وَعَلَيْ وَعَلَيْ وَعَلَيْ وَعَلَيْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلِلْمُ وَلّهُ وَلِلْمُ وَلّهُ وَلِمُ وَلّهُ وَلّهُ وَلِمُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَمْ وَلّهُ وَلَمْ وَاللّه

عنها مع توفردواعيهم على تكذيبه كتمني الهود الموت ومنها الروعة التي تحصل لسامعه ومنها ان قارته لا بمل من ترداده وسامعه لا مجه ولا نزداد بكثرة التكرار الإطراوة ولذاذة ومنها انه آية باقية لاتعدم ما بقيت الدنيا ومنها جمه لهلوم ومعارف لاتتقضى عجائبها ولاتنتهي فوائدها اه مُلخصا من كلام عياض وغيره ١ عالمديث الحامس ( قوله حدثناعمرو بن عد) هوالناقد وبذلك جزم ابر نعنم فىالمستخرج وكذاأخرجه مسلرعن عمر و بن عبد الناقد وغيره عن يعقوب شايراهم ووقعرفالاطراف غلف حدثنا عمروبن علىالفلاس ورأيت في نسخة معتمدة مررواية النسفي عن البخاري حدثناً عمرو بن خالد واظنه تصحيفا والاول هو المعتمد فان الثلاثة وان كانو معروفين من شيوخ البخارى لمكن الناقد اخصمن غيره بالرواية عن يعقوب بن ابراهم بن سعد و رواية صالحين كيسان عن ابن شهاب من رواية الاقران بل صالح من كيسان أكبرسنا من ابن شهاب واقدم سماعا وابراهم بن سعد قدسهم من ابنشهاب كاسياتى تصريحه بمحديثه في الحديث الآتي جدباب واحد (قوله أزالته تابع على رسوله ﷺ قبل وقاته )كذا ثلا كثر وفير وايه أبي ذر ان الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته أي اكثر آنزاله قرب وفاته وكانه والله على رسوله الوحي قبل وفاته أي الله على المراد والمسرق ذلك ان الوفود بعد فتح مكم كثروا وكثر سؤالهم عن الاحكام فكثر النزول بسبب ذلك ووقع لي سبب تحديث انس بذلك من رواية الدراوردي عن الامامي عن الزهري سألت أنس بن مالك هل فترالوجي عن النبي عَيْمَالِيّه قبل ان يموت قال اكثرما كان واجمه أورده ابن يونس في تاريخ مصر في ترجة عدبن أبي سعيد بن أبي مري (قوله حتى توفاها كثر ماكان الوحي)أي الزمان الذي وقعت فيه وفاته كان نزول الوحي فيه أكثره، غيره من الازمنة (قوله ثم توفي رسولالله ﷺ جد)فيه اظهارما تضمنته الغاية في قوله حتى توفاه الله وهذا الذي وقعراخيرا علىخلاف ماوقعرأولا فان الوحى في أولَ البعثة فترفتره ثم كثر وفي اثناء النزول مكة لم ينزل من السور الطوال آلاالقليل ثم بعد الهجرة تزلت السورالطوال المشتملة على غالب الاحكام الاانه كان الزمن الاخير من الحياة النبوية اكثر الازمنة نرولا بالسبب المتقدم وبهذا تظهر مناسبة هذا الحديث للترجة لتضمنه الاشارة الىكيفية النرول؛ الحديث السادس(قوله حدثنا سفيان) هوالثوري وقد تقدم شرح الحديث قريبافي سورةوالضحي ووجه ابراده فيهذا الباب الاشارة اليان تأخير النزول أحيانا انماكان يقع لحكمة تفتضي ذلك لالقصد تركه اصلافكان نزوله على انحاءشتي تارة يتتابع ونارة يتراخى وفي الزاله مفرقا وجوه من الحكة منها نسهيل حفظه لأنه لونزل جلة واحدعي امة امية لا يقرأ غالهم ولا بكتب لشق عليهم كخظه واشارسيحانه وتعالى الىذلك بقوله ردا على الكفار وقالوالولا نزل على القرآن جلة واحدة كذلك أي انزلناه حفرقا لتثبت مهفؤادك و بقوله تعالى وقرآ مافرقناه لتقرأه علىالناس علىمكثومنها مايستلزمهمن الشرف لهوالعناية به لكثرة تردد رسول ربه اليه يعلمه بأحكاممايقع لهواجوبة مايسثل عنهمن الاحكام والحوادثومنهاانهانزل على صبعة أحرف فناسب أن ينزل مفرقا اذلونيل دفعة واحدة لشق بيانها عادة ومنها أنالله قدرأن ينسخ من أحكامه ماشاره فكان انزاله مغرقا لينفصل الناسخ من المنسوخ أولى من انزالها معا وقد ضبط النقلة ترتيب نزول السور كاسيأتي

باب أَزَلَ النُّرُآنُ بِلِيكَانِ قُرَيْشِ وَالْعَرَبِ ، قُرْآنًا عَرَبِيا بِلِيكَانِ عَرَبِيّ مُبِينِ حَلَّمُنَا أَبُو الْبَانِ أَخَرَبِيّ الْمَانِ عَلَى اللَّهُ فَيْ الْحَدِيقِ أَنسُ بْنُ مَالِئِهِ قَالَ فَأَمَّرَ مُثْبِانُ رَيْدَ بْنَ فَايِتِ وَسَيِيدَ بْنَ الْمَامِنِ قَلْ فَأَمَّرَ مُثْبَانُ رَيْدَ بْنَ فَايِتِ وَسَيِيدَ بْنَ الْمَامِنِ قَلْ فَأَمَّرُ مُثْبَانُ رَيْدَ بْنُ فَايِتِ وَعَبْدَ الرَّحْنِ بْنَ الْمَارِينِ بْنِ هِنَامٍ أَنْ بَنْسَخُومًا فِ الْمَاحِنِي وَقَالَ لَهُمْ إِذَا أَخْتَافَتُهُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ فَايِتِ فِي عَرَبِيْدٍ مِنْ عَرْسَاتِهِ الْفُو آنِ ، فاكْتَبُوهَا بِلِيكَانِ وَلَيْدُ بْنُ فَايِتِ فِي عَرَبِيدٍ فَى عَرَبِيدٍ مِنْ عَرْسَانِهِ مَانُ الْمُؤْنَ آنَ أَنْزِلَ بِلِيكَانِهِمْ فَقَلُوا حَلَّوْنَ أَبُو الْمَهْمِ حَدَّتُنَا هَمَّامٌ حَدَّتَنَا عَمَّامٌ حَدَّتَنَا عَمَامُ وَقَلَى مُنْفَوا حَلَّوْنَ أَنُولَ بِلِيكَانِهِمْ فَقَلُوا حَلَّوْنَ أَبُولُ اللّهِ عَلَيْكِ وَمُنْ اللّهُ مِنْ أَنْوَلَ بِلِيكَانِهِمْ فَقَلُوا حَلَّوْنَ أَنْوَلَ اللّهِ مُنْكُوا عَلَيْهِ فَلَا أَخْرَقُ فَاللْمُ قَلْ أَخْرَنِ مَا مُؤْلِ اللّهِ مُؤْلِلُهُ عَلَى اللّهِ مُؤْلِكُ وَلِيلًا لِللّهُ عَلَيْهِ وَلِيلًا لِلللّهُ عَلَيْهِ وَلَى اللّهُ مُؤْلِلُهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ مُؤْلِلُهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ الْمُؤْلُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلِيلًا لِمُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللل

يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيْنَنَى أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُغُرِّلُ عَلَيْهِ أَلْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِي ﷺ في باب اليف القرآن ولم يضبطوا من ترتيب نزول الآيات الاقليلا وقد تقدم في تفسير اقرأباسم ربك أشاأول سورة نزلت ومع ذلك فنزل من أولها أولاحمس آيات ثمزل باقبها بعدذلك وكمذلك سورة المدثرالتي نزلت بعدها نزل أولها أولآثم نزل سائرها بعد وأوضح من ذلك ماأخرجه أصحاب السنن الثلاثة وصححه الحائم وغيره هزرحديث ان عباس عن عالى قال كان النبي عَيُطِلِيُّهُ يَهُل عليه الآيات فيقول ضعوها في السورة التي يذكر فيها كذا الى غير ذلك بماسياتي بيانه انشاءالله تعالى ، ﴿ قَوْلُهُ إِلَى القرآن بلسان قريش والعرب قرآ ناعربيا بلسان عرب معين ) في رواية أبي ذر لقول الله تعالى قرآ نا الىآخره وأمانز وله بلغهقر يش فمذكور في الباب من قول عُمان وقد أخر جأبو داودم طريق كمب الانصاري أن عمر كتب الى ان مسعود أن القرآن ترل بلسان قريش فاقرى و الناس بلغة قريش فهو حجة لذلك وقدأخرج ابن أى داود في المصاحف من طريق أخرى عن عمرقال اذا اختلقتم في اللغة فاكتبوها باسان مضر اه ومضرهوان زار بن معدين عدنان واليه بنهى انساب قريش وقيس وهذيل وغيرهم وقال القاضي أبو بكرين البافلاني معنىقول عمانزل القرآن بلسانقريش أىمعظمه والهلمتقر دلالةقاطعة عمانجيعه بلسان قريش فان ظاهر قوله تعالى الاجعلناء قرآ ناعربيا الهنزل بجميعالسنة العرب ومنزعم ألهأراد مضردون ربيعة أوهما دوناليمين أوقر يشا دون غيرهم فسليمالبيان لازاسم العرب يتنآول الحميح تناولا واحداولوساغت هذه المدعوى المساغ للا خران يقول نزل بلسان بني هاشم مثلالا مم أقرب نسبا الىالني ﷺ من سائر قريش وقال أنوشامة يحتمل أن يكون قوله زل بلسان قريش أى اجداء نزوله ثم ابيح ان يقرأ بلغة غيرم كاسياني تقريره في باب ازل القرآن علىسبعةاحرف اه وتكلته ان يقول انه زلأولا بلسازقر يش احدالاحرفالسبعة ثم زل بالاحرف السبعة المآذون فىقراءتها تسهيلا وتبسيرا كماسياتى بيانه فلمساجم عثمان الناسعلى حرفواحد رأىان الحرف الذي نزل الذرآن اولا يلسانه اولى الاحرف فحمل الناس عليه لسكونه لسان الني ﷺ ولماله من الاولية المذكورة وعليه يحمل كلام عمرلا بن مسعود ايضا (قيله واخبرني) في رواية أبي ذر فاخبرني آنس سمالك قال فامرعيَّان هومعطوف على شي. عذوف ياتي بيانه فيالباب الذي بسده فاقتصر الصنف من الحديث علىموضع الحاجة منهوهو قول عبّان فاكتبوه باسانهم أي قريش ( فهله ان ينسخوها في المصاحف )كذا للاكثر والضمير السوراو للا آيات أوالصحف التي احضرت من بيت حفصة والسكشمهني ان ينسخوا مافي المصاحف أي ينقلوا الذي فها الى مصاحف أخرى والاول هوالمعتمد لانه كان في صحف لامصاحف (قوله وقال مسدد حدثنا محي) في رواية أبي ذر يحيين سعيد وهو القطان وهذا الحمديث وقع لناموصولا فيرواية مسدد منرواية معاذين المثنىعته كما بينه في تعليق التعليق ( قولهان يعلى ) هوابن أمية والدَّصفوان ( قوله كان يقول ليني أرى رسول الله ﷺ الح )هذا صورته مرسل لان

صفولان مل ماحضر القصة وقدأو رده في كتاب العمرة من كتاب الحج بالاسناد الآخر المذكور هناعن أبي خم عن هم فقال فيه عن صفوان بن يعملي عن أبيه فوضح أنه ساقه هنا على لفظ رواية النهجر بج وقد أخرجه أبوسم من طُريق عدين خلاد عن بحي بن سعيد بنحو اللفظ الذي ساقه المصنف هنا وقد تقدم شم حهذا الحديث مستوفى فى كتاب الحج وقد خنى وجه دخوله في هذا الباب علىكشير من الأثمة حتى قال اللَّ كثير في نفسيره ذكر هذا الحديث فيالترجة التي قبل هذه أظهر وأبين فلعل ذلك وقع من بعض النساخ وقيل بل أشار المصنف بذلك الي ان قوله تعالى وهاأرسلنا منرسول الابلسان قومه لايستلزم أنَّ يكون الني ﷺ أرسل بلسان قريش فقط لكونهم قومه بل أُدسل بلسان جيع العرب لانه أرسل الهم كلهم بدليل انه خاطب الأعرابي الذي سأله عايمهمه السائل من المربقرشيا كانأو غيرقرشي والوحي أعم منأن بكون قرآنا يتلى أولا يعلى قال ابن بطال مناسبة الحديث للرجمة ان الوحي كلهمتلوا كان أوغيرمتلو انما ترل بلسان العرب ولايرد على هذا كونه ﷺ بعث الى الناسكافة عربا وعجما وغيرهم لان اللسان الذي نزل عليهبه الوحي عربي وهو يبلغه الىطوائف العربوهم يترجمونه افير العرب السننهم ولذقال ابن المتيمكان أدخال هذا الحديث في الباب الذي قبله اليق لكن لعله قصدالتنبيه على أن الوحي بالفرآن والسنة كان على صفة واحدة ولسان واحد \* ( قولة بابجم القرآن )المراد بالجم هنا جمع مخصوص وهوجم متفرقه في صحفتم جم تك الصحف ف مصحف واحد مرتب السوروسيا ثي بعد ثلاثة أبواب باب: أ ايف الفرآن والراد مِعناكَ اللِّفَ الآيات في السورة الواحدة أوترتب السورق المصحف (قوله عن عبيدبن السباق) بفتح المحلة وتشديد الموحدة مدنى يكني أبا سعيد ذكره مسلم فيالطبقة الاولى من النابعين لكن لمأرلهرواية عن أقدمهن سهل بن حنفالذي مات في خلافة على وحديثه عنه عند ابى داود وغيره ولبسله فىالبخارى سوى هذا الحديث اكمنه كرره في التفسير والاحكام والتوحيد وغيرها مطولا ومختصرا ( قوله (١) عنز يدبن أابت ) هذا هو الصحيح عن الزهرى أنقصة زيدبن ابتمم أبي بكر وعمرعن عبيد بنالسباق عن زيدبن نابت وقصة حذيفة مع عان عن انس سُملك وقصة فقدر مد بن أبَّ الآية من سورة الاحزاب في رواية عبيدين السباق عن خارجه بنزيد بن ابت عن أييه وقدروله ابراهيم بناسهاعيل بنجمع عنالزهرى فادرج قصة آية سورة الاحزاب في روايةعبيد بنالسباق واغرب همارة بنغزيةفرواه عزالزهرى فقال عنخارجه بنزيد منابتءن اببهوساق القصص النالنة بطولها قصة زيدم أي بكروعمر ثم قصة حذيفة مع عثان ابضا ثم قصة فقد زيدبن ثابت الآية من سورة الاحزاب اخرجه (١) قوله عن زيدكذا بالمنسخ والذي في التن ان زيد فلمل مافيالشارح رواية له اه

الطبرى و بين الخطيب فى المدرج ان ذلك وهممنه وانه ادرج بعض الاسانيد عى بعض (قوله أرســـل الى أنو بكر الصديق) لماقف على اسم الرسول اليه ذلك و روينا في الجزء آلا ول من فوائد الديرعافولي قال حدثنا ابراهم بريشار حدثنا سفيان برعبينة عن الزهري عن عبيدعن زمد بن ابت قال قبض النبي عَيَّالِيَّةٍ ولم يكن القرآن جعرف شي. (قوله مقتل اهل الممامة ) أي عقب قتل اهل الممامة والمراد باهل الممامة هنامن قتل بها من الصحابة في الوقعة مم سياسة الكذاب وكأن من شانها ان مسيامة ادعى النبوة وقوي امره بعدموت الني عَيِّلاتِيَة بارتداد كثير من العرب فجهزاليه أبو بكر الصديق خالدبن الوليدفيجم كثيرمن الصحابة فحار وهاشد محار بةالي انخذلهالله وقتله وقتل فيغضون ذلكمن الصحابة جاعة كثرة قبل سمائة وقبل اكثر (قراية قداستحر ) بسين مهملة ساكنة ومناة مفتوحة بعدها حاء مهملة مفتوحة ثمراه ثقيلةاى اشتدوك ثروهو استفعل من الحرلان المكروه غالبا يضاف الى الحركان المحبوب بضاف الى الرد يقولون أسخنالله عينهوأقر عينهووقع من تسمية القراءالذين أرادعمر فيرواية سفيان بنعيينة المذكورة قبل سائم مولى أبي حذيفة ولفظه فلما قتل سالم مولى أن حذيفة خشى عمرأن يذهب القرآن فجاءالى الى بكر وسيأنى أن سالم أحدمن أمرالني عَيِيلي أخذالقرآن عنه (قوله بالقراء بالمواطن) أي في المواطن أي الا ماكن التي يقع فها القتال ممالسكفارووقع فحروانة شعيبعن الزهرىقىالمواطن وفىرواية سفيانوأنا أخشىأن لايلتيالمسلمون زحفا آخر الااستحر القتل باهل القرآن (قوله فيذهب كثير من القرآن) في رواية مقوب بن ابراهم بن سعد عن أيه من الزيادة الاأن بجمعوه وفى رواية شعيب قبلأن يقتل الباقون وهذابدل علىأن كثيرانمن قتل في وقعة البحامة كانقد حفظ القرآن لمكن يمكن أن يكون المرادأن مجموعهم جمعه لاانكل فردفر دجمه وسيأتي مزيدبيان لذلك في باب من جم القرآن انشاء الله تعالى (قوله قلت لعمر) هوخطاب أى بكر لعمر حكاه ثانيالزيد بن تابت الى أرسل اليه وهوكلام من يؤثراً لا تباعو ينفر من الابتداع (قوله لم يفعله رسول الله ﷺ ) تقدم من رواية سفيان بن عيبنة صر بحزيد بن ثابت بذلك وفي رواية عمارة من غزية فَنفر منها أبو بكر وقال افعل مالم يُفعل رسول الله ﷺ وقال الحطابي وغيره بحتمل أن يكون ﷺ ائما لمجمع القرآن في المصحف لما كان يترقبه من و رود استح لبعض احكامه أو تلاونه فلما انقضى نز وله بوقانًه ﷺ الهرالله الحلفاء الراشدين ذلك وفاء لوعدالصادق بضان حفظه على هذه الأمة المحمدية زادها الله شرفًا فحكان أبتدا. ذلك على يدالصديق رضي الله عنه بمشورة عمرو يؤيده ملأخرجه ابن أبي داود في المصاحف باسناد حسنءعن عبدخير قال سممت عليا يقول أعظم الناس فىالمصاحف أجرا أبو بكر رحمةالله على أبى بكرهوأول من جم كتاب الله وأماماأ خرجه مسار من حديث ابي سعيدقال قال رسول الله ﷺ لا تكتبوا عني شياغير القرآن المديث فلاينا في ذلك لانال كلام في كتابة مخصوصة على صفة مخصوصة وقد كان القرآن كله كتب في عهدالني عَيِّلَاتِين لمكن غيرمجموع في موضع واحدولام من السوروأما ماأخرجه ابن أبي داود في المصاحف من طريق ابن سيرين قالقال على لمامات رسولاً الله ﷺ لم المتأن لا آخذعل ردائى الالصلاة جمعة حتى أجم القرآن فجمعه فاسناده ضعيف لا نقطاعه وعلى تقدير أن يُكُون محفوظا فمراده بجمعه حفظه في صدره قال والذي وقع في بعض طرقه حتى

قَلَ زَيْدٌ قَلَ الْهُو بَكُمْ إِنِّكَ رَجُلُ شَابٌ عَاقِلٌ لاَتَنَبِّيكَ وقَدْ كُنْتَ تَكَنْشُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ﴿ مَنْتَبِمُ اللَّهُ آلَكُمْ إِنِّكَ رَجُلُ شَابٌ عَاقِلٌ لاَتَنَبِيكَ وقَدْ كُنْتَ تَكَنْشُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ

جمعه بين الوحين وهم من روايه (قلت) وماتقدم من رواية عبد خيرعن على أصح فهوالمعتمد ووقع عند ابن أبي داود أيضا بيان السهب في اشارة عمر بن الخطاب بذلك فالحرُّج من طريق الحسن ان عمرسال عن آية من كتاب الله فقيل كانت مرفلان فقتل وم الهمامة فقال الماته وأمر مجمع القرآن فكان أول من جيعه فى المصحف وهذا منقطم فان كان مخوط احل على أن المراد يقوله ف كان أول من جمعه أي أشار بجمعه في خلافة أبي بكر فنسب الجمر المه الم وقد تسول لعض الروافض أنه يوجه الأعتراض على أن يكر بما فعله من جعرالقرآن في الصحف فقال كف جازأن يعمل شيا لميضعله الرسول عليه أفضل الصلاةوالسلام والجوابأنه لميفعل ذلك الابطريق الاجتهاد السائغ الناشي عن النصح منعقه ولرسوله ولسكتا به ولائمة المسلمين وعامنهم وقد كان الني ﷺ أذن في كتابة القرآن ولهي أن يكتب حمه غيره فسلم يامر أبو بكر الابكتابة ما كان مكتوبا ولذلك توقف عن كَتابة الآية من آخر سورة راءة حق ويحدُها مكتو يتمم أهكان يستحضرها هو ومن ذكر معه واذا نامل المنصف مافعله أبو بكرمن ذلك جزم بانه حدق فضائله وينوه بعظم منقبته لنبوت قوله كيلينة من سنة حسنة فله أجرها وأجرمن عمل بها فاجم الةرآن أحد جدهالا وكان له مثل أجره الى موم القيامة وقد كان لا بي بكر من الاعتناء بقراءة القرآن مااختار معه أن برد على ان للمفنة جواره و برضي بجوار القهورسوله وقد تقدمت القصة مبسوطة في فضائله وقد أعرالله تمالي في القرآن باله يجوع في الصحف في قوله يتلو صحفا مطهرة الآية وكان الفرآ ن مكتوبا في الصحف لـكن كانت مفرقة فجمعها أبو بكر في مكان واحد تمكانت جنده محفوظة الى أن أمرعمان بالنسخ منها فنسخ منها عدة مصاحف وأرسل بها الي الامصار كاسياتي بيان ذلك (قوله قال زمد) أي ان تابت (قال ابو بكر) اى قال لى (الدرجل شاب عاقل لانهمك وقد كنت تكتب الوحى) ذكره أربع صفات مقتضية خصوصيته بذلك كونه شابا فيكون انشط لما يطلب منه وكونه طغلافيكون أوعياله وكونه لا يتم فتركن النفس اليه وكونه كان يكتب الوحي فسكون أكثر بمارسةله وهدده الصفات التي اجتمعت الاقدوجة فغيره لكن مفرقة وقال ابن بطال عن المهاب هذا مدل على أن العقل أصل الخصال المحمودة لانه لم يصف زيدا بأ كثر من العقل وجعله سببا لانهانه ورفع الهمة عنه كذاقال وفيه نظر وسياتي مزيد البحث فيه فى كتاب الاحكامان شاءاته تعالى ووقع في رواية سفيان بن عيينة فقال أبو يكر أما اذاعزمت على هـــذا فارسل الحدر مد من ابت فادعه فاه كان شابا حدثا نقياً يكتب الوحى لرسول الله عَيْنَا فَيْهِ فارسل اليه فادعه حتى مجمعه حناقال زيدين ثابت فارسلا الى فاتيتهما فقالاتي إنار بدأن نجمع القرآن في شيُّ. فأجمه معناوفي رواية عمارة بن غرية فقال لى أبو بكران هذا دعاني الى أمر وأنتكاتب الوحي فان تك معه اتبعت كاوان توافقني لا أفعل فاقتضي قول عمرفنفرت منذلك فقالعمركامه وماعليكما لوفعلياقال فغظر نافقلنا لاشىء والله ماعليناقال ابن بطال انمسانهر أبو بكر أولاتم زيدين تابت انيا لانهما لمجدا رسول آلله عطائية فعله فيكرها أن محلا أنفسهما على من زيد احتياطه الدين على احياط الرسول فلم نهيما عمر على فالدة ذلك واله خشية أن يتغير الحال في المستقبل اذالم عمم القرآن فيصير الى حالة المخفاه بعد الشهر قرجعا اليمقال ودا ذلك على أن فعل الرسول اذا بجرد عن القرائن وكذا تركه لا مدل علوجوب ولاتحرم انهى وليس ذلك من الزيادة على احتباط الرسل بل هومستد من القواعد التي مهدها الرسول والمابن الباقلاف كان الذي فعله أبو بكر من ذلك فرض كفاية بدلالة قوله عطائية لانكتبواعني شيأغيرالقرآن مع قوله تعالى ان علين جمعوقرًا له وقوله ان هـــذا لني الصحف الاولي وقوله رسول من الله يتلوصحفا مطهرة قال فكل أمربجع لاحصا موحفظه فهوواجب على الكفاية وكلذلك من النصيحة بتدورسوله وكتابه وأثمة المسلمين

فَوَ اللهِ أَوْ كَانُوا كَانُوْ فَى نَشْلَ حَبِلِ مِنَ الجِبَالِ ما كَانَ أَثْمَـلَ عَلَى بِمَّا أَمَرَ فَى يِدِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قَلْتُ كَيْفَ نَشْلُونَ شَيْنًا لَمْ يَشْدُلُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قالَ هُوَ واللهِ خَبْرٌ فَلَ بِزَلْ أَبِو بَكْرٍ بُر اجِعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَنُحَرَ رضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَتَنَبَّسُتُ الْقُرْآنَ أَجْسَعُهُ مِنَ الْشُبُ

وعامتهم قالوقد فهم عمر انترك النبي ﷺ جمعه لادلالة فيه على المنعورجم اليه أبو بكر لمنا رأى وجه الاصابة في ذلك وأنه ليس فىالمنقول ولافىالمقول ما ينافيه وما يترتب من ترك جمعه من ضياع بعضه ثم البعهماز يدين ثابت وسائر الصحابة على تصويب ذلك (قيله فوالله لوكلفوني نقل جيل من الجيال ما كان أثقل على مما أمرني به) كانه جم أولا باعتبار أبي بكر ومن وافقه وأفرد باعتبار أنه الآمر وحسده بذلك ووقع فيرواية شعيب عن الزهري لوكلفني بالافراد أيضها وانمها قال زيد بن ثابت ذلك لمها خشيه من التقصير في احصاء ماأمر بجمعه لمكن الله تعالى يسرله ذلك كماقال تعمالي و لقد يسرنا القرآن للذكر (قوله فتتبعت القرآن أجمعه) أي من الاشياء التي عندى وعندغــيرى (قوله منالعسب) بضم المهملتين نمموحــدة جمع عسبب وهو جريد النخل كانوا يكـشطين المحوص و يكتبون في الطرف العريض وقيسل العسيب طرف الجريدة العريض الذي لم ينبت عليه الحوص والذي ينبت عليمه الخوص هو السعف و وقع في رواية ابن عيينة عن ابن شهاب القصب والعب والكرائيف وجرائدالنخل ووقع فىروابة شعيب مرالرقاع جمرةمةوقديكون منجلدأ وورقأو كاغدوى روايةعمارة بنغزنة وقطم الادم وفي روآية إبن أن داودمن طريق أنى داود الطيالسي عن ابراهم بن معد والصحف (قوله واللخاف) بكمراللام ثمخاهمعجمة خفيفةوآخره فاءجمع لخفة بفتحاللام وسكون المعجمة ووقعرفي روابةأبى داود الطيالسي عن ابراهم بن سعدواللخف بضمتين وفي آخره فاءقال ابود اود الطيالسي في روابته هي الحجارة الرقاق وقال الخطابي صفائح المجارة الرقاق قال الاصمعي فبهاعرض ودقه وسيأتي للمصنف في الاحكام عن أى ثابت احد شيوخه اله فسره بالحزف بفتحالمعجمة والزاي ثمفاءوهمالآ نيةالتي تصنعهن الطين المشوى ووقع فيروآية شعيب والاكتاف جم كتفوهو العظم الذي للبعيرأ والشاةكانوا اذاجف كتبوافيه وفيرواية عمارة بزغزية وكسرالاكتاف وفي روابة ابن مجمرعن ابن شهاب عندابن أبي داود والاضلاع وعنده من وجه آخر وافتاب بقاف ومثناة وآخره موحدة جمع قتب بفتحتين وهوالخشب الذي يوضع علىظهرالبعير ليركبعليه وعندابنأى داودايضافي المصاحف منطريق عيى بن عبدالرحمن بن حاطب قال قام عمر فقال من كان تلقي من رسول الله ﷺ شيأمن القرآن فليات به وكانوا يكتبون ذلك فىالصحف والالواح والعسب قال وكان لايقبل مى أحدشيا حتى بشهد شاهدان وهذا بدل على ان زيدا كان لا يكتفي بمجر وجدانه مكتو باحتي بشهد من تلقاه سهاعامم كون زيدكان يحفظه وكان يفعل ذلك مبالغة في الاحتياط وعندابن أبى داودا يضامن طريق هشام بن عروة عن ابية ان ابابكرقال لعمر ولزيدا قعدا على باب المسجد فن جاه كما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه ورجاله ثقات مع انقطاعه وكا ان المراد بالشاهدين الحفظ والكتاب أوالمراد انهما يشهدان على ان ذلك المسكتوب كتب بين يدى رسول الله بيكانية والراد انهما بشهد ان على ان ذلك من الوجوه التي نزل بها القرآن وكان غرضهم اللا يكتب الامن عين ما كتب بين بدى الني عَيِّ الله لامن مجرد الحفظ (قوله وصدور الرجال) أي حيث لا اجد ذلك مكتوبا أوالواو مهنى م أي اكتبه من المكتوب الموافق المحفوظ في الصدر (قوله حتى وجدت آخر سورة التو بةمع أبي خزيمة الانصاري)وقع في رواية عبدالرحمن بن مهدى عن الراهم بن سعدهم فخزيمة بن ثابت أخرجه أحمدوالترمذي ووقع في رواية شعيب عن الزهري كما تقدم في سورة التو بةمع خزيمة الا نصاري وقد اخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق أبي اليمان عن شعيب فقال فيه خزيمة بن ثابت الأنصاري

لَمْ أَجِيدُهَا مِنَ أَحَدِ غَيْرَةُ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْدِ مَاعَيْتُمْ ، حَتَّى خَايَّةِ برَاءَةَ ضَكَانَتِ السَّمُضُ عِنْدَ أَن بِكْرِ حَتَّى نَوَقَاهُ اللهُ ، ثُمَّ عِنْدَ ثُمَّرَ حَيَاتَهُ ،

وكذااخرجه اينأبي داود من طريق ونس بنزيدعن ابن شهاب وقول من قال عن ابراهم بن سعدهم أبي خزيمة أصح وقد تقدم البحث فيه في تفسير سورة التو بةوان الذي وجدمعه آخر سورة التو بة غيرالذي وجدمعه الآية التي في للاحزاب فللاول اختلف الرواةفيه عى الزهري فن قائل مع خزيمة ومن قائل مع أبي خزيمة ومن شاك فيه يقول خزيمة أو أبي خز مة والارجم ان الذي وجدمه آخر سورة التو بة الوخز عة بالكنية والذي وجدمه الآية من الاحزاب خزيمة وام خزيمة قيل هو أبن أوس بن بزيد بن أصرم مشهور بكنيته دون أسمه وقيل هو الحرث بن حزيمة وأما خزيمة فهو ابن ابت دوالشهادين كانقدم صريحافي سورة الاحزاب واخرج ابن أبي داود من طريق عد بن اسحق عن يحي ابن عبادين عبداقه بن الزبر عن ابيه قال اتي الحرث بن خزيمة بها تين الآيتين من آخرسورة براءة فقال اشهد أنّي حمنهما من رسول افته ﷺ ووعينهما فقال عمروا فا أشهد لقد سمعتهما ثم قال لوكانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فاظروا سورةم: القرآن فالحقوها فيآخرها فبذاان كانبخفوظا احتمل انيكون قوليزيدبن ثابت وجدتها معرابي خز يغنغ اجدها مع غيرهأى اولهاكتبت تمجاه الحرث بنخز يمة بعدذلك أوأن اباخز يمةهوا لحرث بنخز يمة لآابن اوس وأماقول عمر لوكانت ثلاث آيات نظاهره الهمكانوا يؤلفون آيات السور باجتها دهم وسائر الاخبار ندل على الهم في فعلوا شيآمن ذلك الا بتوقيف نع ترتيت السور بعضها اثر بعض كان يقع بعضه منهم بالاجتهاد كاسياتي فياب تأليف القرآن (قيله اجدها مع احدغيره) أي مكتوبة لما تقدم من اله كان لا يكتني بالحفظ دون الكتابة ولا يازم من عدم وجداله الياها حينك ان لانكون تواترت عند من لم يتلقها من الني كياليج واعاكان ريديطاب التثبت عن تلقاها بغير واسطة ولعلمها وجدهاز يدعندأ يىخز بمةتذكروها كانذكرهاز يدوقائدة التتبمالمالغة فىالاستظهار والوقوف عندماكتب بين هـى الني علي قال الحطابي هذامما هني معناه ويوم اله كان يكتني في أثبات الآية بحبر الشخص الواحد ولبس كذلك تُغَدُّ اجتمع فيعذه الآيةزيد بن ثابت وأبوخزيمة وعمروحكي ابنالتين عن الداودى قال لم يتفرد بها أمِحذريمة بلشاركه زيدين كابت فعلى هذاكنت برجلين اه وكاله ظن انقولهم لايثبت القرآن بخسير الواحـــد أى الشعص الواحدوليس كاظربل الرادبخبر الواحدخلاف الحبرالتوائر فلو بلغت رواةالحبر عدداكثيرا وفقد شيأ هنشروط للتواثرابخرج عزكونه خبرالواحد والحقال المرادبالنقي نفىوجودها مكتو بةلانفي كونهاعفوظةوقد وقع عند ابن أبي داودمن رواية بحي بن عبد الرحن بن حاطب فجاء خز مة بن ثابت فقال اني رأيسكم تركم آبيين هُمْ تَكْتَبُوهِمَا قَالُوا وماهماقال تلقيت مزرسول الله وَلِيُطِّلِيُّهِ لقدجاهُم رسول من أ نسكم الي آخرالسورة فقال عُهانوا نا اشهدفكيف ترى انجملهما قال اختم بهما آخر مآثرًل من الفرآن ومن طريق أبي العالمه انهم لمساجموا القرآن في خلافة أي بحركان الذي بملى عليهم أي بن كعب فاما انهوامن برا ، قالى قوله لا يفقهون ظنوا ان هذا آخر ما ترامنها فقال أى بن كعب اقرأ نى رسول الله علي المنافقة آون سدهن لقد جاء كرسول من المسكم الى أخر السورة (قولة فكانت الصحف) أى للني جعم ازبدبن ثابت (قولهُ عَنداً مي بكر حتى توفاه الله) في موطا ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عيفالله من عمرقال جمع ابو بكر الفرآن في قراطيس وكان سألزيد من ابت في ذلك فأبي حتى استعان عليه بعمر ففعل وعتمويي منطبة فحالمفازي عزابنشهاب قاللما اصبب المسلمون بالتمامة فزعابو بكروخاف انبهلك من الفراء **هَاشِمَة بَهَاقِبِلِ النَّاسِ عَاكَانِ مَمْهِم وعندهم حتى جمع على عهد ابن بكرفى الورق فكَّان! و بكر اول من جمع القرآن في** الصحف وهذا كداصع ماوقع فيروا يذعمارة سغرية أن زيدس ابت قال فاس بي او بكر فكتبت في قطع الادب والعسب فلما هلك الوبكر وفان عركتبت ذلك في صحفة واحدة فكانت عنده وانماكان في الادم والعسب أولا

َّمُمُّ عِنْدُ حَفْصَةَ بِنْتَتِ ثُمَّرَ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ حَ**ـدُّــثنا** مُوسَى حَـدْثنا إِرْ َاهِيمُ حَـدُثنَا ابْنُ شِهَابِ انْ انْسَ بْنَ مَالِكِ حَـدُثَهُ أَن مُحدَّبَهَةً بْنَ الْبَانِ قَدِيمَ عَلى عُنْمَانَ . وكَانَ يُعازِى أَهْلَ الشَّامَ فى فَتْح إِرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ مَمَ أَهْلِ الْعِرَاقِ

قبل ان يجمع في عهدا مي بكر ثم جع في العمعف في عهدا مي بكر كاد لت عليه الاخبار الصحيحة المترادفة (قهله ثم عند حفصه بنتعمر) أي بدخلافة عمر في خلافة عثمان الى ان شرع عثمان في كتا بة المصحف وانها كان ذلك عند حفيصة لانها كانت وصية عمر فاستمرما كانءنده عندها حتى طابه منها من له طلب ذلك (قهاله حدثنا موسى) هوا من اسمعيل والراهم هو ان سعد وهذا الاسناد الى ابن شهاب هوالذي قبله جينه اعاده اشارة ألى أنهما حديثان لابن شهاب في قصتن . عُتَالُمِن وَانَ اتَّفَقُتَا فِي كُتَابَةِ القرآنِ وجَعَه وَعَن ابن شَهَابِقَصَـةٌ مَالَّةً كَمَا بِينَاهُ عَن خَارِجَةً بن زيد عن ابيــه في قصة الآية التي من الاحزاب وقد ذكرها في آخرهذه القصة النائية هنا وقد اخرجه المصنف من طريق شعيب عن ان شهاب مفرقا فاخرج القصة الاولى في تفسير التوبة وأخرج النانية قبل هذا بباب لكن باختصار وأخرجها الطراني في مسند الشامين وابن أبي داود في المصاحف والخطيب في المدرج من طريق أبي المجان بهامه وأخرج المصنف الثالثة في تفسير سورة الاحزاب كما تقدم قال الخطيب روى ابراهم بن سعد عن ان شهاب القصص الثلاث ثم ساقها من طريق الراهم من سعد عن امن شهاب مساقا واحدا مفصلا للاسانيد المذكورة قال وروى القصص الثلاث شعيب عن ابن شهاب وري قصة آخر التوبة مفردا يونس بن يزيد( قلت ) وروايته تأثى عقب هذا باختصار وقد أخرجها ان أي داود من وجه آخرين بونس مطولة وفاته رواية سفيان ن عيينة لهاعي اين شیاب أيضا وقد بنت ذلك قبل قال و روی قصة آبة الاحزاب معمر وهشام بن الفاز ومعاوبة بن محي ثلاثهم عن اين شهاب ثم ساقها عنهم (قلت )وفاته رواية ابن أي عتيق لهاعن ابن شهاب وهي عند المصنف في الجهاد (قوله حدثنا ابن شهاب انأنس بن مالك حدثه) فير وابة يونس عن ابن شهاب مُأخرِني أنس بن مالك (قواه أن حذيفة بن العان قدم على عثان وكان يفازي أهل الشام فيفتح أرمينية واذر بيجان مم أهل العراق) في روانة الكشميهي في أهل العراق والمراد ان أرمينية فتحت في خلافة عمان وكان أمير المسكر من أهل العراق سلمان بن ربيعة الباهلي وكان عمان أمرأهل الشام وأهل العراق انجتمعوا علىذلك وكان أميرأهل الشام علىذلك العسكر حبيب بنسلمة الفهرى وكان حذيفة منجلة من غزامعهم وكان هو على أهل المدائن وهي من خلة أعمال العراق و وقع في رواية عبدالرحمن بن مهدى عن ابراهم بن سعد وكان فازي أهل الشام في فرج أرمينية واذر بيجان مم أهل العراق قال ابن أبي داود الفرج التغروفى رواية يعقوب بن ابراهم بنسعدعن أبيهأن-نيفة قدم على ثبان وكان يعزوممأهل العراق قبلأرمينية في غزوهم ذلكالفرج مع من اجتمع من أهل العراق وأهل الشام وفير واية يونس بن يزيّد اجتمع لغز واذربيجان وارمينية أهل الشام وأهل العراق وأرمينية بنتح الهمزة عند ابن السمعاني و بكسرها عندغيره وبهجزم الجواليق وتبعه ابن الصلاح ثمالنو وي وقال ابن الجوزى من ضمها فقدغلط و بسكون الراء وكسراايم بعدها تحتاية ساكنة ثم نون مكسورة ثم تحتا نيةمفتوحة خفيفة وقد تثقلقاله ياقوت والنسبة الهاأرمني بفتح الهمزة ضبطها الجوهري وقال ابن قرقبول بالتخفيف لاغير وحكى ضم الهمزة وغلط وانما المضموم همزتها ارمية والنسبة الها أرموي وهي بلدة أخرى من بلاد اذر بيجان واما أرمينية فهي مدينة عظيمةمن نواحي خلاط ومد الاصيلي والمهلب أوله و زاد الهلب الدال وكمرالراء وتقديم الموحدة تشتمل على بلاد كثيرة وهي من ناحية الثهال قال ابن السمعاني هي من جهة بلاد الر وم يضرب محسنها وطيب هوائها وكثرة مائها وشجرهاالمثل وقيل أنهامن بناءأرمين منولديافت بن نوح واذر بيجان بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الراء وقيل بسكون الذالوفتح الراءو بكسر الموحدة

عَاْفَرَعَ حُسَدَيْهَةَ اخْتِلاَفُهِمْ فَى القِرَاءةِ ، فَقَالَ ُحَدَيْفَةُ لِينُهانَ ياأْدِيرَ اأْؤْ دِنِينَ أَدْرِكَ هَذِهِ الأَنَّةَ قَبْلَ أَنْ يُغْتِلُونُوا فِي الْمُكِتَابِ اخْتِلاَفَ البَّهُو دِ وَالنَّصَارَى

بعدها تحتانية ساكنة تم جم خفيفة وآخره نون وحكي ابن مكي كسرأوله وضبطها صاحب المطالم ونقسله عن ابن الاعراق بسكون الدال وفتح الراء بلد كبير من نواحي جبال العراق غربي (١) وهي الآن تبريز وقصياتها وهي تلي أرمينية من جهة غر يهاوانفق غزوها في سنة واحدة واجتمع في غز وة كل منهما أهل الشام وأهل للعراق والذي ذكرته الاشهر فيضبطها وقد تمدالهمزة وقدتكم وقد تحذف وقد تفتح المحدة وقدراد جدها الفحم مدالاولى حكاه الهجري وأنكره الجواليق ويؤكده أنهم نسبوا الها آذرى بالداقتصارا على الكر الأول كاقالوا في النسبة الى بعليك بعلى وكانت هـ ذه القصة في سنة عمس وعشرين في السنه النالثة أو النانية من حلافة عَيْانَ وَقَدَّا خَرْجُ ا مِنْ أَبِي دَاوِدَمِنْ طُرِيقِ أَنِي اسْحَقَّ عِنْ مُصَعِّبِينَ سَعَدَ مِنْ امْرَأَنِي وَقَاصَ قَالَ خَطِبَ عَيْانَ فَقَالَ باأبها الناس انمياً قبض نبيكم منذ خمس عشرةسنة وقداختلهنم فيالقراءة ألحديث في جعالقرآن وكانت خلافة عمان جد فتل عمروكان قتل عمرفي أواخرذي الحجة في سنة ثلاث وعشر بن من الهجرة بمدوفات الني ﷺ بثلاث عشرة ستة للاثلا تةأشير فانكان قوله عمس عشرةسنة أىكاملة فيكونذلك بعدمضي سنتينو ثلاثة أشهرهن خلافته لكن وقع فير واية أخرى/منذ ثلاث عشرة سنة فيجمع بينهمابالغاء الكسر فيهذه وجبره في الأولي فيكون ذلك بعد مضىسنة واحدة من خلافته فيكون ذلك فيأواخرسنة أر بموعشر من وأوائل سنة خس وعشر بن وهو الوقت الذي ذكر أهل التار عزأن أرمينية فتحت فيه وذلك في أول ولا بة الوليدين عقبة من أبي معيط على الكوفة مرقبل عُمان وغفل بعض من أدركناه فزعم أنذلك كان في حدود سنة ثلاثين ولمبذكر لذلك مستندا ( قوله فأفر ع حذية ة اختلافهم في القواءة) قدر واية حقوب بن ابراهم بن سعدعن أبيه فيتنازعون في القرآن حتى سمم حدَّيَّهُ من آختلافهم مافعرهوفيرواية يونس فتذاكروا القرآن فاختلفوافيه حتىكاد يكون بينهم فتنةوفي رواية عمارة برغزية أنحديفة قدم من غزوة فلرمدخل يبته حتى أتي عنمان قال ياأمير المؤمنين ادرك الناس قال وماذاك قال غزوت فرج أرمينية فاذا أهل الشام يقرؤن بقراءة أبي بن كعب فيأتون بمالم يسمم أهلالعراق واذاأهل العراق يقر ؤن بقراءة عبدالله بن مسعود فيأتون الميسمم أهل الشام فيكفر بعضهم بعضا وأخرج ابن أبي داود أيضامن ظريق يزيدين معاوية النخيي قال ان فى المجد زمن الوليد بن عقبة فى حلقة فها حذيفة فسمع رجلا يقول قراءة عبدالله بن مسعود وسمم آخر يقول قراءة أنءوسي الاشعري فغضب ثم قام فحمد اللموا ثني عليـــة ثم قال هكذا كازمن قبلكم اختلفوا والله لأركن الى أمير للؤمنين ومن طريق أخرى عنه أن اثنين اختلفا في آمة من سو رة البقرة قرأهذا وأنموا الحج والعمرة تله وقرأ هذا وأنمه ا الحج والعمرة للبيت فغضب حـــذيفةواحمرت عيناًه ومنطريق أبي الشعثاء قال قال حـــذيفة بقول|هل الـــكه فة قرآءة ابن مسعود ويقول أهل البصرة قراءة أي موسى والله الل قدمت على أمير المؤمنين لآمريه ان بجعلها قراءة واحدة ومن لحريق أخرى أنا ين هسعود قال لحذيمة بلغني عنك كـ ذاقال نيم كرهـتـان بقال قراءة فلان وقراءة فلان فيختلفونكما اختلف أهل الكتاب وهذه القصة لحذيفة يظهرلي أنها متقدمة علىالفصة التي وقعت له في القراءة فكانه لمسارأي الاختلافأ يضا بينأهل الشام والعراق اشتدخوفه فركب الى عنمان وصادف انعمان أيضب كان وقعمله نحوذلك فاخرج ابن أبي داوداً يضاف المصاحف من طريق أبي قلابة قال لما كان في خلافة عبَّان جمل المعلم يعلم قراءة الرجل والمعلم يحلم قرآءة الرجل فجعل الغلمان يتلقون فيختلفون حتى ارضمذلك اليالماسين حتى كفر بعضهم معضا فبلغ دلك عُمَان فخطب فقال أثم عندي تختلفون فمن ناي عني من الامصار آشــد اختلافا فكانه والله أعلم لمــا جاءه حذيفة (١) بياض الإصل

َ فَأَرْسُلَ عَنَانُ إِلَى حَفْسَةَ أَنْ أَرْسِلَى إِنَيْنَا بِالصَّجْفُ نَنْسَخُهَا فِى الْصَاحِفِ ثُمَّ تُرَدُّهَا ۚ إِنَّكِ . فأرنسلَتْ بهَا حَفْصَةُ إِلَى عُنْهَانَ فأمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتِ وعَبْدَ أَقْهِ بْنَ الزَّبْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمِنِ بْنَ الْحَارِثِ ابْن. هِشَام فَنَسَخُوهَا فى الصَاحِفِ

وأعلمه باختلافأهل الامصار تحقق عنده ماظنه منذلك وفير وايةمصعب بنسعد فقالءثهان تمترون فيالقرآن تقولون قراءة أبي قراءة عبدالله و يقول الاخر والله مانقم قراءتك ومن طر بقعد بن سيرين قال كان الرجل يقرأحتي يقول الرجل لصاحبه كفرت ماتقول فرفع ذلك الى عبان فتعاظم في نصمه وعند ابن أبي داود أيضا من رواية بكير بن الاشج ان ناسا بالعراق يُسأل أحسدهم عن الآبة فاذا قرأها قال الا اني أكفر جسف نفشا ذلك فى الناس ف كلم عبَّان فى ذلك (قوله فارسل عبَّان الى حفصة أن ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف) في رواية نونس بن يزيد فاستخرج الصحيفة التي كان أبو بكر أمر زيدا مجمعها فنسخ منها مصاحف فبعث ما الى الآفاق والفرق بين الصحف والمصحف أزالصحف الاوراق المجردةالتي جموفها القرآن في عهدأ في بكر وكانت سورا مفرقة كل سورة مرتبة بآياتها على حدة لكن لم يرتب بعضها اثر بعض فلما تسخت و رتب بعضها أثر بعض صارت مصحفا وقد جاء عن عُمَان اله انحافعل ذلك بعد أن استشار الصحابة فاخرجاس أبي داود باسناد صحيح من طريق سو مدى غفلة قال قال على لا تقولوا في عبّان الاخيرا فوالله مافعل الذي فعل في المصاحف الاعن ملامنا قال ما تقولون في هذه القراءة فقد بلغني أن بعضهم يقول أن قراءتي خيرمن قراءتك وهذا يكاد أن يكون كفراقلنا فماثرى قال أرى أن نجمع الناس على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا اختلاف قلنا فنيم مارأيت (قوله فأمر زيد بن ثابت وعبدالله بن الرّبير وسعيد بن العاص وعبد الرحن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف ) وعندابن أني داود من طريق عد بن سير بنقال جمع عثمان اننى عشر رجلامن قريش والانصارمنهم أف،بن كعب وأرسل الىالرقعة التى فى بيت عمر قال فحدثني كثير بن آفلح وكان بمن يكتب قال فكانوا اذا اختلفوا في الشيء أخروه قال ابن سرين أظنه ليكتبوه على المرضَّة الاخرة وفي روانة مصعب بن سعد فقال عبَّان من أكتب الناس قالوا كاتب رسول الله ﷺ زيدين ثابت قال فاي الناس أعرب وفي روامة أفصح قالواسعيد بن العاص قال عثمان فليمل سعيد وليكتب زمد ومن طريق معيدين عبدالمزيز أنعربية القرآن أقيمت على لسان سعيدبن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله ﷺ وقتل أبوه العاصى يوم ندر مشركا ومات جده سعيد بن العاص قبل بدرمشركا (قلت) وقدأ درك سعيد بن العاص هذا من حياة النبي ﷺ تسعسنين قال ابن ــــعد وعدوه لذلك في الصحابة وحديثه عن عبّان وعائشة في صحيح مسلم واستعمله عثمان على الـكوفة ومعاوية على المدينة وكان من أجواد قريش وحلمائها وكان معاوية يقول لككل قومكرم وكريمنا سعيد وكانت وفانه الدينة سنةسيم أرتمان أوتسمو حسين ووقع في رواية عمارة ابن غزية أبان بن سعيد بنالعاص بدلسعيد قال.الخطيب ووهم عمارة فيذلك لان أبان قتل بالشام.فخلافة عمر و لا مدخل له في هــذه القصة والذي اقامه عثمان في ذلك هو سعيد بن العاص بن أخي ابان المذكور اه ووقع من تسمية بقية من كتب أواملي عند انأبي داود مفرقا جماعة منهم مالك بنأبيءامر, جدمالك بن انس من روايته ومن رواية أبي قلابة عنه ومهم كثير بن افلح كما نقدم ومهم أبي بن كعب كما ذكر اومهم انس بن مالك وعبدالله بنعباس وقع ذلك في روانة الراهبرين اسمعيل بنجمع عن ابن شهاب في اصل حديث الباب فهؤلاء تسعة عرفنا تسميمهمن الاثني عشر وقداخرج ابن أبي داود من طريق عبدالله بن مغفل وجابر بن سمرة قال قال عمر بن الخطاب لا ملين في مصاحفنا الاعلمان قريش وثقيف وليس في الذين سميناهم احدمن ثقيف بل كلهم اماقرشي او انصاري وكان ابتداء الامركاناز يدوسعيد للمعنى المذكورفهمافى رواية مصعب ثماختاجوا الىمن يساعد فى السكتابة

وَقُلَ عُمَّانُ قِرَّهُ عِلْ القُرَّ شِيْبَنَ النَّلَاقَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بَنُ ثَايِتِ فى شَىْء مِنَ القُرْ آنِ فاكْذَبُوهُ عَلِيهَانِ فَرَيْشِ فَإِنِمَا زَلَ بِلِمَا نَهِمْ فَضُلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصَّحُفَ فى المَصَاحِف رَدَّ عُبَانُ الصَّحُفَ إِلَى · عَضْمَةَ وَأَرْسُلَ إِلَى كُلُّ

ب الحاجة الي عدد المصاحف التي ترسل الي الآفاق فاضافوا الى زيدمن: كرثم استظهر وابأ بي ين كعب في الاملاه وقد شق على بن مسعود صرفدعن كتابة المصحفحي قالماأخرجه الترمذي في آخر حديث ابراهم بن سعد عن أي شهاب من طريق عبد الرحن بن مهدى عنه قال ابن شهاب فاخر في عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن عبداقه بن مسعودكره لزيدين ثابت نسخ المصاحف وقال يامه شرالمسامين أعزل عن نسخ كتا بة المصاحف ويتولاها رجل واقد للمد اسلمت واله لفي صلب رجل كافر يريدز يدبن ثابت واخرج ابن أبي داود من طريق خير بن مالك كالهاء مصغر سمت ابن مسعود يقول لفد أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة والنزيد بن ابت لصبي من العسييان ومن طريق أبي وائل عن ابن مسعود بضعاوسبمين سورةومن طريق زرين حبيش عنه مثله وزاد وأن فزطين كابتروابين والعذر لمهان فيذلك المفعله بالمدينة وعبدالقه الكوفة ولم يؤخر ماعزم عليه من ذلك الى أن برسل اليمو محضرو أيضافان عبان انماأراد نسخ الصحف النكانت جمعت في عهدا بي بكروان بحطها مصحفا واحداوكان الذي نخ ذلك في عهد أبي بكر هوزيدين ثابت كاتقدم لكونه كان كانب الوحى فكانت له في ذلك أولية ليست لفره وقد أخرج الترمذي في آخر ألحد يشالمذكو رعن ابن شهاب قال بلغي أنه كره ذلك من مقالة عبدالله بن مسعود رجال من أفاضل الصحابة (قالهوقال عبَّان الرهط القرشين الثلاثة) يعنى سعيد اوعبد الله وعبد الرحمن لانسعيد الموى وعبد الله أسدى وعدالرهن عَزوى وكلها من بطون قريش ( قهله فشيء من القرآن) في رواية شعيب في عربية من عربية القرآن و زاد الترمقى من طريق عبدالرحمن بن مهديعن ابراهم بن سعدف حد يثالباب قال ابن شهاب فاختلفوا يومثذ في التاوت والتابوه فقال القرشيون التابوت وقال زهدالتابوه فرفع اختلافهم اليعيان فقال اكتبوه التابوت فانه نزل طسان قريش وهذه الزيادة ادرجها امراهيم بناسمعيل بنجم فيروآيته عن ابن شهاب فيحديث زيد بن أابتقال الخطيب والمارواها اين شهاب مرسلة (قبله حتى اذا نسخوآ الصحف في المماحف رد عنان الصحف الى حفصة) زاد أو عبيد وابن أبي داود من طريق شعيب عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبدالله بن عمر قال كان مروان رسل الى حفصه يعني حين كان أمير المدينة من جهة معاوية يسأ لها الصحف التي كتب مها القرآن فتأبي ان تعطيه قال سالم فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها أرسل مروان العزمة الى عبدالله ابن عمر ليرسل اليه تلك الصحف فارسل مااليه عبدالله بن عمر ظمهما مروان فشققت وقال المافعات هذالاني خشيتان طال بالناس زمان أن راب في شان هذه الصحف مر باب ووقع في روابة الي عبيدة فزقت قال أبي عبيد لم يسمم ان مروان وق الصحف الافي هذه الروابة (قلت) فد أخرجه ابهز أبىداود من طريق بونس بزيز مدعن ابن شهاب تحوه وفيه فلما كان مروان امر الدينة ارسل الى حفصة يسالها الصحف فمنعته ايلها قال فحدثني سالم ينعبدالله قال لما توفيت حفصة فذكره وقال فيه فشققها وحرقها ووقعت حَيْد الزيادة في روايه عمارة بن غزية ايضابا ختصار لكن ادرجها ايضافي حديث ز مدبن أبت وقال فيه فغسلها غبيلا وعند ابن أبيداود من رواية مالك عن ابنشهاب عن سالم اوخارجة ان ابابكرلماً جمالفرآن سال زيد بن كاجتا نظر فى ذلك فذكر الحديث مخصر الى انقال فارسل عنمان الى حفصة فطلما فابتحق عاهدها ليردنها البها فنسيخ منهاتم ردها فلم تزل عندهاحتي ارسل مروان فاخذها فحرقها ويجمع بانه صنع بالصحف جميع ذلك من تشقيق ثم غــل تم محريق و محتمل ان يكون بالحاء المعجمة فيكون مزقها تم غسلها والله اعلم ( قوله فارسل الى كل

أَفُقِ عُسْحَتَ مِنَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بَمَا سِواهُ مِنَ القُرْآنِ فِى كُلُّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفِ أَنْ بُحْرَقَ . قَالَ آبْنُ شِهَابِ وَأَخَبَرُ فِي خَارِجَةُ بِنُ زَيْدِ بَنِ ثَانِتِ قَالَ فَقَدْتُ أَيَّةً مِنَ الأَحزَابِ حِبنَ نَسْخَنَا الْمُسْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمُهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِا ، فالنَمَسْنَاهَا فوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَ بَمَةَ ابْنُ ثَالِتِ الأَنْصَارِئُ مِنَ الْمُونِدِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَاعَاهَدُوا اللهِ عَلَيْهِ فَأَلْحَنَاهَا فِي شُورَتُهَا فِي الْمُسْحَدِ

أفق بمصحف ثما نسخوا) في رواية شعب فارسل الى كل جند من اجناد المسلمين بمصحف واختلفوا في عدة المصاحف التي ارسل بها عنان الى الآفاق فالمشهور البهاخمية واخرج ابن أبي داودفي كتاب المصاحف من طريق حمزة الزيات قال ارسل عثمان وبعقمصاحف وبعث منهاالى الكوفة بمصحف فوقع عندرجل من مراد فبقي حتى كتبت مصحني عليه قال ابن أبي داود سممت اباحاتم السجستاني يقول كتبت سبعة مصّاحف الى مكة والى الشام والي الممن والى البحرين والى البصرة والى السكوفة وحبس بالدينة واحداواخرج بإسناد صحيح الى براهم النخمي قال قال لى رجل من أهل الشام مصحفنا ومصحف أهل البصرة اضبط من مصحف أهل الكوفة قلت لمقال لأن عبان بعث الى الكوفة لما بلغه من اختلافهم بمصحفقبل ان يعرض و بقي مصحفنا ومصحف أهل البصرةحتى عرضا(قوله وأسر بما سواه من القرآن فيكل صحيفة أومصحف ان يحرق)في رواية الاكثران يخرق بالحاء المعجمة وللمروزي بالمهملة ورواه الاصيلي بالوجهين والمعجمة اثبت وفىروا يةالاسماعيلي الأبمحي أوتحرق وقد وقعرفى رواية شعيب عندابن أبىدواد والطبراني وغيرها وأمرج انبحرقوا كل مصحف مخالف المصحف الذي ارسل مقال فذلك زمان حرقت المصاحف بالمراق النار وفيرواية سويد بنغفلة عن علىقال لانقولوا لعثمان في احراق المصاحف الاخيرا وفي رواية بكير بن الاشج فامر بجمع المصاحف فأحرقها ثم بث في الاجناد التي كتب ومن طريق مصعب بن سعد قال ادركت الناس متوافر بن حين حرق عبمان المصاحف فاعجبهم ذلك أو قال لم ينكر ذلك منهم احد وفي روا ية أبي قلابة فلما فرغ عثمان من المصحف كت الى أمل الإمصار الم قدصنت كذوكذا وعوت ماعندى فاعوا ماعند كوالحواع ان يكون بالغسل أوالتحريق واكثر الروايات صريح في التحريق فهوالذي وقع و يحتمل وقوعكل منهما بحسب مارأي من كان يدمشيُّ من ذلك وقد جزم عياض بانهم غسلوها بالماءثم احرقوها مبالغة في أذهابها قال ابن بطال في هذا الحديث جواز تحريق الـكتبالتي فيهااسم الله بالنار وان ذلك اكرام لها وصون عن وطئها بالاقدام وقداخر جعبدالرزاق من طريق طاوس انهكان يحرق الرسأئلاالتي فيها البسملةاذا أجتمعت وكذا فعل عروة وكرهه اراهم وقال ابن عطية الروايه بالحاءالمهملة استعوهذا الحكم هوالذى وقعرف ذلك الوقت وأما الآن فالفسل أولى لمسادعت الحاجةالى ازالتة وقوله وأمريما سواءأي بماسوى المصحف الذي آستكتبه والمصاحف الني نقلت منه وسوى الصحف الني كانت عند حفصة وردها البهاولهذا استدرك مروان الامرجدها واعدمها ايضاخشيةانيقع لاحدمنها نوهم انفيهامايخا لفالمصحف الذي استقر عليه الامركما تقدم واستدل بتحريق عبان الصحف على القاتلين بقدم الحروف والاصوات لأنه لايلزم من كون كلام الله قديما ان تسكون الاسطر المسكنوبة في الورق قديمة ولوكانت هي عين كلام الله لم يستجز الصحابة احراقها والله أغز(قوله قال ابن شهاب واخرني خارجة الح) هذه هي القصة التالتة وهي موصولة الي ابن شهاب بالاسناد المذكووكما تقدم بيانه واضحاوقد نقدمت موصولة مفردة في الجهاد وفي سورة الاحزاب وظاهر حديت زيدبن ثابت هذا الهفقدآية الاحزاب من الصحف التي كان نسخها في خلافة ابي بكر حتى وجدها م خزيمة بن أبت ووقع فىرواية ابراهم ابن اسمعيل بن مجمعن ابن شباب انفقده اباها انما كان في خلافة أبى بكروهو وهممنه والصحيح مافى الصحيح وان الذي فقده في خلافة أبي بكر الآيتان من آخر براه ة وأماالتي في الاحزاب ففقدها لما كتب المصحف فىخلافةعثمان وجزم ابنكثير بماوقع فىرواية ابن مجم وليس كذلك والدأعلم قال ابن التين وغير الفرق بينجم أبى

بكرو بينجع عُنانانجع أبي بكركان لخشية ان ذهب منالقرآنشي بذهاب حملته لانه لم بكن مجموعا في موضع واحد فحمصف محانف مرتبا لآيات وره على ماوقفهم عليه الني يَقَطُّكُ وجمع عَبَّان كانك كثرالاختلاف في وجو والقرآن حينقرؤه بلغاتهم على اتساع اللغات فإدىذلك بعضهم الى تخطئة بعض فخشى من تفافر الامرفى ذلك فنسخ تلك الصحف في مصحف واحد مرتبا لسوره كاسياتي في باب ناليف القرآن واقتصر من ساهر اللغات على لغة قريش محجاباته نزل بلغتهم وانكانقدوسع فيقراءته بلغة غيرهمرفعا للحرج والمشقة فيابتداء الامرفرأي ان الحاجةالي ذلك انتهت فاقتصر على لغة واحدة وكانت لغة قريش ارجح اللغات فاقتصر عليها وسياني وزيدييان لذلك بعد إب واحد ﴿ تغييه ﴾ قال ابن معين لمبرو أحدحد يشجع الفرآن احسن من سياق ابراهم بن سعدوقد روى مالك طرفامنه عنا بن شهاب ، (قوله باب كاتب الني ﷺ) قال ابن كثير ترجم كتاب الني ﷺ ولميذ كرسوى حديث زيدبن مابت وهذاعجيب فكا مُعلِيقم له على شرطه غيرهذا مماشارالي انه استوفى بيان ذلك في السيرة النبوية (قلت) لماقف فى شى. من النسخ الا بلفظ كاتب بالافرادوهو مطابق لحديث الباب بم قدكتب الوحى لرسول الله ﷺ جماعة غير زمد بن تابت أماجكة فلجميع مافرل بهالان زيدين ابت انما اسلم بعدالهجرة وأمابالذينة فاكثرماكان يُكتب زيدو لكثرة تعاطيه ذلك اطلى عليه الكانب بلام العهد كافى حديث العراه بن عازب مانى حديثى الباب ولهذا قال له ابو بكرانك كنت تكتب الوحى لرسول الله عطائي وكانزيد بن ابت رماغاب فكتب الوحى غيره وقدكت له قبل زيدين ابت أي بن كعب وهو أول من كتب له بآلدينة واول من كتبله بمكة من قريش عبدالله بن سعدين أي سرح ثمارتد ثم مادالي الاسلام يوم الفتحويمن كشبله في الحملة الحلفاء الاربعة والزبير بن العوام وخالدوا بان ابنا سعيد بن العاص بن أمية وجنظه بزالربيم الاسدى ومعيقيب بنأبي فاطمة وعبدالله بنالارتم الزهزي وشرحبيل بنحسنة وعبدالله بن رواحة في آخرين وروى أحمد واصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكمين حديث عبدالله بن عباس عن عَمَلُنْ بِنِ عَمَانَ قَالَكُانْ رَسُولُ اللهِ ﷺ مما ياتي عليه الزمان يزل عليه من السور ذوات العدد فكان اذا نزل عليه الشي يدعو بعض من يكتب عند مفقول ضعوا مدافي السورة التي بذكر فهاكذا الحديث ثمذكر المسنف في الباب حديثين الاول حديث زمدبن ثابت في قصته مع أبي بكر في جمع القرآن أوردمنه طرفاوغرضه منه قول أبي بكرلز مد انك كنت تكتب الوحي وقد هضي البحث فيمه مستوفي في الباب الذي قبله يه الناني حديث البراء وهو ابن عازب لمما زلت لايستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي كالشه ادع لهز مداوقد تقدم في تفسير سورة النساء

يابُ أَنْزِلَ التُوْانُ عَلَى سَبَعَةِ أَخْرُ فِ حَ**دَّثِنَا** سَعِيدُ بْنُ مُعْفَرِ حَدَّتَنَى الآيثُ حَدَّتَنَى عَدْيْلٌ عَنِ أَبْنِ شِوَابِ قالَ حَدَّتَنَى عُبِيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ أَبْنَ عَبَّالٍ رَدْىَ اللهُ عَنْهَا حَدَّتَهُ أَنَّ رَسُولَ الله وَ اللهِ قالَ أَوْرَانِي جَبْرِيلُ عَلَى حَرْفِ فَرَ آجَمْتُهُ ، فَإِ أَزَلُ

بلفظ ادع لىفلانا منرواية اسرائيل ايضاوفي روايةغيرهادع لميزهدا أيضا وتقدمتالقصةهناك منحديث زمد بن أبت نفسه ووقع هنافنزلت مكانها لايستوي الفاعدون من الؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولى الضرر هكذا وقم جاخير لفظ غير أولى الضرروالذي في التلاوة غير أولي الضرر قبل والمجاهدون في سبيل الله وقد تقدم على الصواب من وجه آخرعن اسرائيل ه (قوله باب أنز لالقرآن علىسبعة أحرف) أي على سبعة أوجه بجوز أن يقرأ بكل وجهمنها وليس أذراد انكل كامة ولاجملة منه تقرأ على سبعة أوجه بل الراد ان غاة ماانهي اليه عدد القراآت في الكلمة الواحدة الى سبعة فان قيل فانا تجديعض الكلمات يقرأ على أكثر من سبعة أوجه فالجواب ان غالب ذلك اما لا يثبت الزيادة واماأن يكون من قبيل الاختلاف فيكيفة الاداءكما في المد والامالة ونحوهما وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقةالعدد بلءالمراد التسهيل والتيسير ولفظ السبعة يطلق على ارادة الكثرة في الآحاد كإيطلق السبمين في العشراتوالسبعائة فيءانثين ولابرادالعدد المعينوالي هذاجنح عياضومن تبعموذكر القرطبيعن ابن حبادأنه لمغر الاختلاف فيمعنىالاحرف السبعةالي خسةوثلاثين قولاولمهذكر القرطىءنها سوىخسة وقال المنذري أكثرها غيرمختارولم أقف على كلام ابن حبان في هذا بعد تتبعي مظانه من صحيحه وساد كرما انهي الى من أقوال العلماء في ذلك. مع بيان المقبول منها والردود انشاءالله تعالى في آخرهذا الباب ثمذكرالمصنف في الباب حديثين ، أحدهما حديث ان عباس (قهله حدثنا سعيد بن عفير) بالمهملة والفاء مصغر وهو سعيدين كثير بن عفير بنسب الىجده وهومن حفاظ المصريين وثقائهم ( قولهأن ابن عباس رضي الله عنه حدثهأن رسول الله ﷺ قال ) هذا ممالم يصرح ابن عباس بسهاعه له من النبي ﷺ وكأنه سمعه من أبي بن كعب فقد أخرج النسائبي من طُريق عكرمة بن خالدعن سميد ان جيرين ابن عباس عن أيَّي بن كب نحوه والحديث مشهو رعن أبي أخرجه مسلم وغيره من حديثه كاسأذ كره (قوله أَوْرَ أَيْ جِر بِلَ عَلَى حَرِف فِي أُول حديث النسائي عن أَيْن كَعِبْ أَقْرَأَني رسون الله عَيْنَاتِينَ سورة فبينا أَنافي المسجد ادسمت رجلاة رؤها نخالف قراءتي الحديث ولمسلم من طريق عبدالرحن بن أبي ليلي عن أبين كعب قالكنت في السجد فدخل رجل يصلى فقرأ قراءة أنكرتها عليه مُ دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلناجيعا على رسول الله ﷺ فقلت ان هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر ففرأسوى قراءة صاحبه فامرهما فقرآ فحسن الني وكالم أنهما قال نسقط في نفسي ولااذ كنت في الجاهلية فضرب في صدري ففضت عرة وكانما انظرالى الله فرقافقال لي ياأبي أرسل الى ان اقر أالقرآن على حرف الحديث وعند الطبرى في هذا الحديث فوجدت في نفسي وسوسة الشيطان حتى احمر وجهى فضرب في صدري وقال اللهم اخسا عنه الشيطان وعند الطبري من وجه آخرعن أبي انذلك وقع بينه و بين ابن مسعود وأن النبي ﷺ قال كِلاكما محسن قال أبي فقلت ماكلانا أحسن ولا أجملةال فضرب في صدري الحديث و بين مسلمين وجه آرخرعن أبي ليلي عن أبي المسكان الذي تزل فيه ذلك على النبي ﷺ ولفظه أن النبي عَيِّلُكُم كان عنداضاة بني غفار فاناهجبر بل فغال انالله يامرك أن تقرى، أمتك الفرآن على حرف الحديث و بين الطبري من هذه الطريق أن السورة الذكورة سورة النحل ( قوله فراجعته ) في رواية مسلم عن أبي فرددت اليه النهون على أمتي وَفي روامة له أن أمتي لا تطيق ذلك ولا بي داود من وجه آخر عن أبي فقال لي الملك الذي معي قل على حرفين حتى المنت سبعة أحرف وفي رواية للنسائي من طريق أنس عن أبي بن كعب أن جبريل وميكائيل انيا ني فقال جبريل اقر أالقر آن على حرف فقال ميكائيل استرده ولا حمد من حديث أبي بكرة نحوه (قول فلم أزل

أَسْتَرْمِيدُهُ وَيَزِيدُنَى َحَقِ انْتَعْلَى إِلَى سَفَةَ أَحْرُفِ حَ**دَّشِنَا** سَمَيدُ بْنُ عَفَيرِ حَدَّتَنِى اللَّبِثُ حَدَّتَنِى عَقَيْلًا عَنِ ابْنِ شَهَابِ قَالَ حَدَّتَنَى عُرُونَهُ بْنُ الزَّبِيرِ أَنَّ المِيسُورَ بْنَ مَخْرَةَ وعَبْدَ الرَّحْنِ بْنَ عَبْدِ العَارَى حَدِّنَاهُ أَنْهَمَا مِحِسَا عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ مِحِشْتُ هِشَامَ بْنْ صَحَبِمٍ يَثْرُا سُورَةَ الفُرْقِلِيقِ فَ حَبَاةٍ رَسُولِ لِعَدِ فِي الصَّلَاقِ فَاسْتَمَثْثُ فِرَا قَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقَرَّا أَعَلَى حُرُوفَ كَذِيرَةٍ لَمْ كَثْرِينَا رَسُولُ اللهِ مِوَقِلِيقٍ فَسَكِينَ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ

استرده و نرمدني ) في حديث أبرتم أناه الثانية فقال على حرفين ثم أناه الثالثة فقسال على ثلاثة أحرف تم حاه الرابعة فقال انالله يامرك أن تقري أمتك علىسبعة أحرف فاعاحرف قرؤا عليه فقدأصا بوا وفير واية للطبري على سبعة أحرف من سبعة أبواب من الجنه وفي أُجْرى له من قرَّاحرفا منها فهو كاقرأ وفي رواية أبي داودتم قال ليس منها الاشاف كاف ان قلت سميعا عليا عزيزا حكها مالم تختم آية عذاب برحمة أوآية رحمة بمذاب وللترمذي من وجه آخرانه ﷺ قال ياجبريل الى بعث الى أهة أميين مهمالعجوز والشيخ الكبير والفلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط الحديث وفي حديث أبي بكرة عند أحمد كلها كاف شاف كقولك هايوتمال مالم تختم الحديث وهذه الاحديث تقوى أنالمراد بالاحرف اللفات أوالقراآت أى أنزل الفرآن علىسبعة لغات أوقراآت والاحرفجم حرف مثل فلس وأفلس فعلى الاول يكون العني على سبعة أوجه من اللفات لان أحدمها نبي الحرف في اللغة الوجه كقوله تعالى ومن الناس من يعبدالله على حرف وعلى الثاني يكون المراد من اطلاق الحرف على السكامة مجازا لسكونه بعضها \* ألحديث الناني ( قهله أن المسور بن مخرمة ) أي ان نوفل الزهري كذار واه عقيل و يونس وشعيب وابن أخي الزهري عن الزهري واقتصر مالك عنه على عروة فلريذكر السورفي اسناده واقتصر عبدالاعلى عن معمر عن الزهري فهاأخرجه النسائى عنالمسور بنخرمة فلربذ كرعبدالرحن وذكره عبدالرزاق عن معمر أخرجه الترمذي وأخرجه مسلمن طريقه لمكن أحاله قالكرواية يونس وكأنه أخرجه من طريق ابن وهب عن يونس فذكرهاوذكره المصنف في المحاربة عن الليث عن يونس تعليقا ( قوله رعبد الرحمن سعد ) هو بالتنوين غيرمضاف الميه (قوله القارى) بتشدىداليا التحتانية نسبة الى القارة بطن من خز عة بن مدركة والقارة لقب واسمه السعبالة للمصفر بن مليح بالتصغير وآخره مهملة بن الهون بضمالهاء ابن خز ممة وقيل بلالقارة هوالديش بكسرالمهملة وسكونالتحتانية بعدها معجمة من ذرية أثيم الذكور وليس هو منسوبا الى القراء وكأنوا قدحالهوا بني زهرة وسكنوا معهم بالمدينة بعد الاسلام وكان عبدالرَّمن منكبار التابعسين وقد ذكر فيالصحابة لسكونه أتىء الىالني ﷺ وهوصفير أخرج هُلك البغوي في مسند الصحابة باسناد لا بأس به وماتسنة ثمان وثما نين في قول الاكثر وقيل سنه ثما نين وليس له في للجفاري سوى هذا الحديث وقد ذكره في الاشخاص وله عنده حديث آخرين عمر في الصيام (قوله سمعت هشام ين حكم ) أي ابن حزام الاسدى له ولا بيه مجية وكان اسلامهما بوم النتح وكان لهشام فضل ومات قبل أبيه و ليس له في البخاري رواية واخرجه مسلم حديثا وأحدا مرفوها من رواية عروة عنه وهذا مدل على أنه تأخر الى خلافة عثان وعلى ووهمن زعم انه استشهد في حلافة ابي بكر أوعمر وأخرج ابن سمدعن معن بن عبسي عن مالك عن الرهري كانهشام بن حكم يأمر بالمروف فسكان عمر يقول اذا بلغه الشيء أماماعشت أناوهشام فلا بكون ذلك (قوله بقرأ سورة الهرقان ) كذا للجميع وكذا في سائر طرق الحديث في المسانيد والجوامع وذكر بعض الشراح أنه وقع عند المحطيب في المبهمات سورة الاحزاب بدلالفرقان وهوغلط منالنسخة التيوقف علىهافانالذي في كتاب الخطيب العرقان كافي روا ية غيره ( قوله فكدت اساوره ) بالسين المهملة أي آخذ برأسه قاله الجرجاني وقال غيره أوا ثبه وهو

فَتَصَبَّرْتُ حَتَى سُلِمُ فَلَبَّتُهُ بِرِدَافِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَفْرَ آكَ هَذِهِ السُّورَةِ الَّتِي تَعِمْنُكَ خَرَاْ قَالَ أَفْرَآلِيهَا رَسُولُ اللهِ وَلِيَلِيْقِ فَقَدْ أَفْرَآلِيهَا عَلَى غَبْدِ مَافَرَاْتُ. قَاطَالْمَتُ بِهِ أَفُودُهُ اللهِ وَلِيلِيْقُ فَقَدْ أَفْرَآلِيهَا عَلَى غَبْدِ مَافَرَاْتُ. قَاطُالْمَتُ بِهِ أَفُودُهُ إِلَى رَسُولُ اللهِ وَلِيلِيْقُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيلِيْقُ كَذَاكِ أَنْزِلَتْ . مُمْ قَالَ آفْرَا أَ يَامَرُ أَنْ فَقَرَأَتُ الفَرْافَةُ النِّي أَفْرَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيلِيْقُ كَذَاكِ أَنْزِلَتْ مَنْ الْفُرْآنِ لَ عَلَى سَبْحَةً أَخْرُكُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ فَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

أشبه قال النابغة

فبت كاني ساورتني ضئيلة ، من الرقش في أنيابها السم ناقع

أي واثبتني وفيءانت سعاد

اذا يساور قرنا لا يحل له . ان يترك القرن الا وهو مخذول

و وقع عندالكشميهني والقابسي في وراية شعيب الآنية بعدا بواب اثاوره بالثلثة عوض المهملة قال عياض والمعروف الاول (قلت) الكن معناها ايضاً صحيح ووقع في رواية مالك ان اعجل عليه (قول تصبرت) في رواية مالك ثم امهلته حتى انصرفأىمنالصلاة لقوله نَى هذَّه الرَّواية حتى سلم (قوله فلبته بردانٌّه) بفتح اللامو موحدتين الاولى مشددة والثانية ساكنة أي جمت عليه ثيا به عندلبته لثلا يتفلت مي وكان عمر شديد في الا مربالمروف وفعل ذاك عن اجتهاد منه لظنه انهشاماخالفالصواب لهذا ولمينكرعليهالني ﷺ بلقاله أرسله (قوله كذبت)فيه اطلاق ذلك على غلبة الظر اوالراد بقوله كذبت أي اخطأت لان اهل الحجاز يطلقون الكنب في موضم الحطا (قرأه فاند ول اقد ع النظر اوالراد بقوله كاند ول اقد عليه النظر اوالراد بقوله كاند ول اقد م اقرانها) هذا قاله عمراستدلالا على ماذهب اليه من تخطئة هشام وانما ساخله ذلك لرسوخ قدمه في الاسلام وسابقته بمخلاف هشام فانه كان قريب العهد بالاسلام فحشي عمر من ذلك ان لا يكون انقن القراءة مخلاف قسه فانه كان قدا تقن ما سمروكان سبب اختلاف قراءتهما ان عمر حفظ هذه السورة من رسول الله وكالله في عام م بسمم ما فرا فيها بخلاف ما حفظه وشاهده ولازهشاما من مسلمة الفتح ف كان النبي ﷺ اقراه على مازل أخيرافنشأ أختلافهماهن ذلك ومبادرة عمر الأنكار عولة على اله إبكن سمم حديث انزل القرآن على سبعة احرف الافي هذه الواقعة (قرأة فالطلقت به اقوده الى رسول الله عَيِّلَاثِينِ ) كَانِه أَمَالِيهِ مُرِدانُه صار بحره به فلهذا صارقا مُداله ولولاذلك لمكان يسوقه ولهذاقال له الني ﷺ لما وصلا اليه أرسله (قراه انهذا القرآن انزل على بعة احرف)هذا أورده الني عطائة تطمينا لعمر لئلا بنكر تصو بالثينين المختلفين وقد وقع عندالطبرى من طريق اسحق بن عبدالله بنألى طلحة عن أبيه عن جده قال قرأ رجل فغير عليه عمر فاختصا عندالني ﷺ فقال الرجل الم تقرئني بإرسول الله قال بلى قال فوقع في صدر عمرشي عرفة الني ﷺ في وجيه قال فضرب في صدره وقال ابعد شيطانا قالها ثلاثا م قال ياعم القرآن كله صواب مالم تجعل رحة عذابا أوعد أبارحة ومنطريق ابن عمر سمع عمر رجلا بقرأ فذكرنحوه ولمبذكرفوقع في صدرعمر لكن قال في آخرها الزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف ووقم لجاعة من الصحابة نظير ماوقع الممرمع مشام منها لاي بن كسب مع ابن مسعود في سورة النحل كما تقدمومنها مااحرجه أحمدعن أبي قبس مولى عمرو بن العاص عن عمر وان رجلاقرأ آية من القوآن فقال له عروانماهي كذاوكذا فذكراذلك للني عَيَيْكُمْ فقال ازهذا القرآزا زل علىسبعة احرف فأى ذلك قرانم اصبترفلا تماروافيه اسناده حسن ولاحمد ايضاوا بي عبيد والطبري من حديث أبيجهم بنالصمة انرجلين اختلفا في آية من القرآن كلاهما يزعرانه تلقاها منرسولالله فيتطليج فذكرنحوحدبث عمروين العاص وللطبرى والطبراني عنزيدبن ارتمرقال جامرجلالي رسولالله ﷺ فقال اقرأني ابن مسعود سورة أقرا نبهاز يدواقرانبها ابي بن كعب فاختلفت

## وَهُوْ وَا مَاتَيَتُ مِنْهُ مِنْهُ

قرامتهم فبقرامناهم آخذفسكتدسولالله علياليج وعلىاليجنيه فقالعلىليقرأكل انسان منكم كإعلماله حسن هميل ولابن حبازوالماكم من حديث أين مسعود أفر أني رسول الله عليالية سورة من آل حم فرحت الى المسجد فقلت لرجل فقراها فافاهو يتراحروفاماأقرؤها فقال اقرانهارسول الله مكاللية فانطلقنا الىرسول الله كالملية فأخبرناه فتغير وجهه وقال المالعات يكان قبلكم الاختلاف تماسر الي على شيأ فقال على ان رسول الله والله علي المركمان بقرأ كل رجل منكم كاعرفال فالطلقناوكل رجل منابقرأ حروفا لايقرؤها صاحبه وأصل هذاسياتي في آخر حديث في كتاب فضائل الترآن وقسد اختلف العاماء في الراد بالاحرف السبعة على اقوال كثيرة بلغها الوحاتم إين حبان إلى خسبة والماثين قولًا وقال المنذري أكثرها غير مختار ( قوله فاقرؤا ماتيسم منه ) أي من المنزل وفيه أشارة الى الحسكمة في التعدد المسدّ كور والله التبسير على الفارئ وهــذا يقوى قول من قال الرادبالاحرف تادية المني باللفظ المرادف ولوكان من لغة واحمدة لان لغة هشام بلسان قريش وكذلك عمر ومع ذلك فقمد اختلفت قرَّاء تهما نبه على ذلك ابن عبىدالير وقتل عن اكثر أهل العنران هذا هوالمراد بالاحرف السبعة وذهب ابوعبيد وآخرون الي ان المراد اختلاف المتنات وهو اختيار ابن عطية وتعقب بان لفات العرب اكثر من سبعة واجيب بان المراد أفصحها فجاء عن ابي صالجعنا بن عباسةال نزل الفرآن على سبع لغات منهاخس بعة العجز من هوازن قال والعجز سعد بن بكر وجشم ين بكر ونصر بن معاوية وتقيف وهؤلاء كلهممن هوازن ويفال لهسم عليا هوازن ولهــذا قال أبوعمرو بن العلاء المصبح العربيطيا هوازن وسفلي تمم يعني بني دارم واخرج ابوعبيد من وجه آخر عن ابن عباس قال نزل القرآن بلغة الكبيين كمبقر بشوكب خزاعة قيل وكيف ذاك قال الدار واحدة بعني ان خزاعة كانوا جيران قريش فسلتعليم المتهدوقال ابوحاتمالسجستاني نزل بلغة قريش وهذيلوتم الربابوالأزد وربيعة وهوازن وسعدبن بكر واستنكره أين تتيية واحتج بقوله تعالى وماارسلنامن رسول الابلسان قومه فعلىهذا فتكون اللفات السبعرف طونقريش وبذلك جزم ابوعى الاهوازى وقال ابوعبيد لبس الرادانكل كامة تقرأعي سبع لفات بل اللفات السبم مفرقة فيه فبعضه يلفة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة البمن وغيرهم قال وبعض اللغات اسمديها من بحض واكثر نصيبا وقيل نزل بلغة مضر خاصة لقول عمر نزل القرآن بلغة مضر وعين بمضهم فهاحكاه ابن عبدالهرالسبيع من مضر انهم هذيل وكتانة وقيس وضبة وتم الرباب واسدبن خزيمة وقريش فهذه قبائل مضر تستوعب سبع لغات وتقل ابو شامة عن بعض الشيوخ انه قال آنزل القرآن أولا بلسان قريش ومن جاورهم من العرب للمصحاءتم أبيح للعرب أزيقرؤه بلغاتهمالتي جرتءادتهم باستعالها عي اختلافهم في الالعاظ والاعراب ولم كملف احد حنهوالانتقال مزلنته اليانغة اخرى للمشقة ولساكان فيهممن الحمية ولطلب تسهيل فهم ااراد كارذاك مماتماق المعنى وعلى هذا يتنزل اختلافهم في القراءة كما تقدم ونصو يب رسول الله ﷺ كلامنهم( قلت ) وتتمة ذلك الإيفال ان الإياحة للذكورة لمقدم بالنشبي أي اذكل احد يغير الكلمة بمرادفها في لفته بل الراعي في ذلك السهاع من الني عَيَّلْتُنْهُ ويشيافي ذلك قولكل من عمر وهشام في حديث الباب اقرأني النبي وَيَطَائِلُهُ لَـكُن ثبت عن غير واحدَّمن الصحابة أنه كال بقرة بالرادف ولولم يكن مسموعاله ومنثم الكرعمرعل ابن مسعود قراءته عتى حين أى حتى حين وكتب اليدان القرآن غيرُّل لمفة هذيل فأقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل وكانذلك قبل|ن بجمع عيمان|لناس على **قرامة واحدة قال ابن عبد الربعد ان اخرجه من طريق أبي داود بسنده محتمل ان يكون هذا من عمر على سبيل** الاختيار لا أن الذي قرابه ان مسعود لا يجوز قال واذا أبيحت قراءته على سبعة أرجه الزلت جازالا ختيار فها الزل قال ابع شاهة ويحتمل ان يكون مهادعمر تمعيان بقولها نزل بلسان قريش انذلك كان أول زوله تم انالله تعالى سهلاعلى الناس هجوز لهم ان يقرؤه على لغاتهم على الايخر جذلك عن لفات العرب لكونه بلسان عربى مبين فأمامن ارادقراءته

م غير العرب فالاختيار له ان يقراه بلسان قريش لانه الاولى وعلى هذا بحدل ماكتب محر الى ابن مسعود لا نجيع اللفات بالنمبة لغيرالعر يحمستوية في التعبير فاذا لايدمن واحدة فلتكن بلغة النبي ﷺ وأماالعربي المجبول على لغته فلو كلف قراءته بلغةقريش لعسر عليه التحول،مع اباحةالله لهان يقرأه بلغته ويشيرالىهذا قوله في حديث أبيكما تقدم هون على امتى وقوله ان امتى لا نطيق ذلك وكانه انتهى عندالسبع لعلمه انه لاتحتاج اعظة من العاظمالى اكثرمن ذلك العدد غالبا وليس المراد كانقدم انكل لفظة منه تقر على سبعة أوجه قال ان عبد البروهذ الجمعليه بل هوغر ممكن بل لا وجد في الدرآن كلمة تقرأ على سبعة أوجه الا الشيُّ الفليل مثل عبد الطاغوت وقد أنكر آب قتيبة أن يكون في الفرآن كلمة تقرا على سبعة أوجه ورد عليه ابن الأنباري مثل عبد الطاغوت ولانقل لها اف وجيريل و مدل على ماقرره الدائزل أولا بلسان قريش ثم سهل على الامَّة انيقرؤه بغير لسان قريش وذلك بعد انكثر دخول العرب في الاسلام فقد ثبت أن ورود التخفيف بذلك كان بعد الهجرة كما تقـدم في حديث أبي بن كعب أن جبريل لتي النبي ﷺ وهو عند اضاة بني غفارفقال ازالله يأمرك أن تفري أمتكالفرآن علىحرف فقال اسأل الله معافاته ومفترته فانأمتي لانطيقذلك الحديثأخرجه مسلموأضاة بنيغفار هيبفتح الهمزةوالضاذ المعجمة بغير همزوآخره نا. انيت هو مستنقعا الــاء كالفدير وجمعة أضاً كعصاً وقيل بالمدوالهمز مثل إنا. وهوموضع بالمدينةالنبوية ينسب الى بني غنار إكمر المعجمة وتخفيف الفاء لانهم زلوا عنده وحاصل مادهب اليه هؤلاء ان معني قوله أنزل الفرآن على سبعة أحرف أى أنزل موسماعي القارئ أن يقرأ وعلى سبعة أوجه أي يقرأ باي حرف أرادمنها على البدل من صاحبه كأنه قال أز لا على هذا الشرط أوعلىهذه التوسعةوذلك لتسهيل قراءته اذلوأ خذوا بان يقرؤه علىحرف واحمد اشق عام كانتدمقال ابرقتيية فيأول تنسير المشكلية كازمن تيسيرانه أنأم نبيهأن بفرأ كلقوم بلغتهمالهانلي يقرأ عتى حن ريد حتى حن والاسدى قرأ تعلمون بكر أوله والنميمي مهمز والقرشي لا بهمزقال ولوأراد كل فريق مهم أن نرولعن لغته وماجري عليه لسانه طفلاو ناشنا وكهلالشق عليه غاية المشقة فيسر عليهمذلك منه ولوكان المرادأن كإكلمةمنه تقرأعلى سبعةأوجه لفالمثلا أنزل سبعة أحرفوانما المرادأن يانى فيال كلمة وجهأو وجهان أوثلاثة أوأكثراني سبعة وقال ابن عبدالبر أنكرأكثر أهل العلم أن يكون معنى الاحرف اللغات المقدم من اختلاف هشام وعمر ولفتهما واحدة قالواوا بما المعنىسبعة أوجدمن المانى المتفقه بالالفاظ المختلفة نحو أقسل وتعال وهارنم ساق الاحاديث المماضية الدالة علىذلك (قلت) و يمكن الجمع بين الفولين بان بكون المراد الاحرف تغاير الالفاظ مع اتفاق المعنى مرائحصار ذلك فيسبع لغات لسكن لاختلاف القولين فائدة أخرى وهيمانيه عليه أبو عمروالداني أن الآحرف السبعة ليست متفرقة فيالقرآن كلياولاموجودة فيه في ختمة واحدةفاذا قرأ القارئ رواية واحدةفا بمما قرأ يمض الاحرفالسبعة لابكلها وهذا انميأ يتأتى علىالقول بأنالمراد بالاحرفاللغات وأماقول من يقول بالفول الآخرفيتاتي ذلك فيختمةواحدة بلاريب بليمكن علىذلك القولأن تحصل الاوجه السبعة فيبعض القرآن كانقدم وقدحمل ابن قتيبةوغيره المددالمذكور على الوجوء التي يقع بها التفاير في سبعة أشياء ته الاول ماتتغير حركته ولا يزول معناه ولاصورته مثلولايضاركانبولاشهيد بنصب آلراء ورفعها ، النانىءايتغير بتغير الفعل مثلبعد بين أسفارنا وباعد بين أسلفار ابصيفة الطلبوالفعل انساضي ﴿ التالثمايتغير بنقط بعض الحروف المهمِلة عثل ثم ننشرها بالراء والزاى ﴾ الرابعمايتغير بابدال حرفةر يبمن مخرج الآخر مثل طلح منضود في قراءة على وطلم منضود ، الحامس مايتغير بالتقدىموالتاخيرمثل وجاءت سكرة الموت إلحق فىقراءةأي بكرالصديق وطلحة بن مصرف و زبن العامدين وجاءت سكرة الحق بالموت ، السادس ما يتغير نريادة أو نقصان كانقدم في التفسير عن ابن مسعودو أي الدرداء والليل اذا يغشي والنهار اذانجليوالذكر والانتي هذا فيالنقصان وأما في الزيادة فكا تقدم في نه ير تبتيدا أي لهب في حديث اس

عياس وأنذرعشيرتك الافريين ورهطك منهما لهناصين ، السابع ما يتغير بابدال كلمة بكلمة ترادفها مثل العهن المنفوش فقراءة النامسعود وسعيدين جبيركالمموف المنفوش وهدا وجه حسن لكن استبعده قاسمين ثابت في الدلائل لمكهن الرخصة في القراآت اتمها وقعت وأكثرهم تومشة لايكتب ولايعرف الرسيم وانمها كانوا يعرفون الحروف بمخارجها قالواما ماوجدمن الحروف المتياينة المخرج المتفقة الصورة مثل ننشرها وننشزها فانالسب في ذلك تقارب معانبهاواتفق تشابه صورتهافي الخط (قلت) ولايلزمن ذلك توهين ماذهب اليدابن تتبية لاحبال أن بكون الانحصار المفذكورفي فظاعوهم اتفاقاوانما أطلمعليه بالاستقراءوفي ذلكمن الحبكةالبالغة مالانحفي وقال أبوالمضل الرازى الكلام لايخرج عن سبعة أوجه في الاختلاف الاول اختلاف الأسهامين افرادو تثنية وجمرأونذكير وتانيث التاني اختلاف تصريف الافعال من ماض ومضارع وأم الثالث وجوه الاعراب الرابع النقص والزيادة الخامس التقدم والتاخر السادسالابدال السابع اختلاف اللغآت كالفتح والامالة والترقيق والتفخيروالادغام والاظهار ونحو ذلك (قلت) وقد أخذ كلام الن قتيبة ونقعه وذهب قوم الى أن السبعة أحرف سبعة أصناف من السكلام واحتجو أبحديث أن مسعود عن الني مَعَلَيْتُهُ قال كان الكتاب الاول يترل من باب واحد عي حرف واحد ونزل الفراك من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجر وآمروحلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فأحلوا حلاله وخرموا حرامه وافعلوا هاأمرتم بعوانتهوا عمبانهيتم عنعواعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكدوا منوا بمتشابهه وقولوا آمنابه كل من عنـــد ربنا أخرجه أبوعيدة وغيرمقال انعبدالر هذاحديث لايتبتلانه منروابة أيسلمة بنعب الرحن عن ابن مسعود ولم يلق الريمسعود وقدوده قوم من أهل النظر منهم أبوجعفر أحمدين أب عمران (قلت) واطنب الطبري في مقدمة تحسيمفي الردعل منكال بهوحاصله أنه يستحيل أن يجتمع في الحرف الواحدهذه الاوجه السبعة وقد صحح الحديث المذكور النحيان والحاكموفي تصحيحه نظر لانقطاعه بين أي سلمة وابن مسعود وقد أخرجه البهق من الحديث سحة أحرف أي سبعة أوجه كافسرت في الحديث وليس المراد الاحرف السبعة التي تقدم ذكرها في الاحادث الاخرى لان ساقة في الاحديث يأبي حملها على هذا بل هي ظاهرة في أن المراد أن السكلمة الواحدة تقرأ على وجبين و ثلاثة وأرجة الىسبعة تهوينا ويسيرا والشيءالواحد لايكون حراما وحلالا فيحلة واحدة وقال أبوعي الاهوازي وأبو المعلاء الهمدانى قوله زاجرواس استثناف كلام آخرأى هوزاجر أىالقرآن ولميردبه تفسير الاحرف السبعة وانمها توهم ذلك من توهمه من جهة الاتفاق في العدد و يؤيده أنه جاه في بعض طرقه زاجرا وآمرا الخ بالنصب أي نزل على هذالصفة من الابواب السبعة وقال أبو شامة يحتمل أن يكون التفسير للذكور للابواب لالاحرف أيهي سبعة أبواب من ابوابالكلام وأقسامه وأثرله الله على هذه الاصناف لم يقتصر منها على صنف واحد كفيره من الكتب (قلت) وتما يوضح أنقوله زاجروآم الخ ليس تفسرا للاحرف السبعة ماوقع فيمسلم منطريق يونس عن ابنشهاب عقب حديث ابن عباس الأول من حديث هذا الباسقال ابن شباب بلغي أن تلك الأحرف السبعة انساهي في الأمر الغيى يكون واحدا لانخطف في حلال ولاحرام قال أوشامة وقد اختلف السلف في الاحرف السبعة التي نزلها القرآن هل هي مجوعة في المصحف الذي بأبدى الناس اليوم أوليس فيه الاحرف واحدمنها مال إبن الباقلاني الي الاول وصر الطبيري وجاعة التاني وهوالمتمد وقدأخرج ابنأبي داود في المصاحف عن أبي الطاهرين أبي السرح قال سألت ان عبنة عراختلاف قراء قالدنين والعراقين هيل هي الاحرف السبعة قال لاواثما الاحرف السبعة حل هايوتها لعراقبل أى ذلك قلت أجزأك قال وقال لى اين وهب مثله والحق أن الذى جمر في الصحف هو المتفق على الزاله القطوع بالمكتوب إمرالني عطان وفيه بعض مااختاف فيه الاحرف السبعة لاجيعها كاوقع في المصعف المك تجرى من تعتبا للانهار في آخر براه: • في غيره محذف من وكذا ما وقيم من اختلاف مصاحف الا مصارمن عدة واوات

ثابتة في بعضها دون بعض وعدة ها آت وعدة لامات ونحو ذلك وهومحمول على أنه نزل بالامرين معا وأمر النبي يَتُولِيُّهِ بِكُنَّا بِنِهِ لشخصينِ أُواعلِ مذلك شخصا واحداوا مره بانباجا على الوجين وماعدا ذلك من القراآت ممالا وافقى الرُّسَمُ فهو مماكانت القراءة جوزَّت به توسعة على الناس وتسهيلا فلما آل الحال الى ماوقع من الاختلاف فيزمن عيان وكفر بعضهم بعضا اختارالاقتصار على اللفظ المأذون فيكتابته وتركوا الباقيقال الطبري وصار ماتقق علمه الصحابة من الافتصاركن افتصر مماخيرفيه علىخصلة واحدة لانأس همالقراءة على الوجه المذكور لم بكن على سبيل الابجاب بل علىسبيل الرخصة (قلت) و بدل عليه قوله ﷺ في حديث الباب فاقرؤا ماتيسر منه وقد قرر الطبري ذلك تقريرا أطنب فيه ووهي من قال بخلافه ووافقه على ذلك جماعة منهم أبو العباس ابن عمار في شرح الهدامة وقالأصح ماعليه الحذاق انالذى بقرأ الآنبعض الحروف السبعة المأذونفىقراءتها لاكلهاوضابطه ماوافق يسم المصحف فاما ماخالفه مثل انتبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ومثل اذاجاه فتح الله والنصرفهو من تلك القراآت التي رك انصح السندما ولا يكفي صحة سندها في اثبات كوماقرآ ما ولاسهاو الكثير مهامما محمل ان يكون من التأويل الذي قرن الي التنزيل فصار يظن أنه منه وقال البغوي في شرح السنة المصحف الذي استقرعليه الاس هو آخر العرضات على رسول الله ﷺ فامرعثان بنسخه فىالمصاحف وجم الناس عليه واذهب ماسوى ذلك قطعا لمادة الحلاف فصار ما غالف خسط الصحف في حكم المنسوخ والمرفوع كسائر مانسخ ورفع فليس لاحد ان بعدو فى اللفظ الي ما هرخارج عن الرسم وقال أوشامة ظن قوم ان القرا آت السبع الموجودة الآن همالتي أر مدت في الحديث وهو خلاف اجماع أهل العلم قاطبة وانما يظن ذلك بعض أهل الجهل وقال ان عمار أيضا لقد فعل مسبع هذهالسبمةمالا ينبغي/هوأشكل الامرعلىالعامة بالهامه كلمن قل نظره ازهذه الفراآت هي المذكورة في المحبر وليته اذاقتصر نقص عن السبعة أوزاد للزيل الشبهة ووقع لهأيضا في اقتصاره عن كل أمام على روايين أنه صار من سمم قرآءة رأوناك غيرها أبطلها وقد تـكون هيأشهر واصح وأظهر وريما بالغ من لايفهم فخطأ أوكفر وقال أنو بكرّ ابن العربي ليست هــذه السبعة متعينة للجواز حتى لابجوز غيرها كقراءة أبي جعفر وشبية والاعمش ونحوهم فان هؤلاء مثلهم أوفي قيم وكذاقال غير واحــد منهم مكي بن أبي طالب وأبو العلاء الهمداني وغيرهم من أئمة القراء وقالأبوحيان ليس في كتاب ابن مجاهد ومن تبعدمن القرا آت المشهورة الا النزر البسير فهذا أبوعمرو بالعلاء اشهر عنه عشر روايات تمساق أسماءهم واقتصر في كتاب ابن مجاهد على النزيد واشتهر عن الزيد عشرة أهس فسكيف يقتصرعلى السوسي والمدوري وليسهلها مزية على غيرهما لان الجميم مشتركون في الضبط والاتقان والاشتراك في الاخذقال ولااعرف لهذاسببا الامأقضيمن نقص العلم فاقتصرهؤلاء علىالسبعة ثماقتصرمن بعدهم من السبعة على النزر البسير وقال أبو شامة لم رد ابن مجاهد ما نسب اليه بل أخطأ من نسب اليه ذلك وقد بالغ أبوطاهر بنأبي هاشم صاحبه في الرد على من نسب اليه ان مراده بالقراآت السبع الاحرف السبعة المذكورة في الحديث قال ابن أبي هشام ان السبب في اختلاف القراآت السبع وغيرها ان الجهات التي وجمت البها المصاحف كان بهامن الصحامة من حمل عندأهل تلك الجهة وكانت المصاحف خالَّية من النقط والشكل قال فنبت أهل كل ناحية على ما كانوا تلقوه سماعا عن الصحابة بشرط موافقة الخط وتركوا مانحالف الحط امتثالا لامر عنمان الذي وافقه عليه الصحابة لمارأوا فيذلك من الاحتياط القرآن فمن ثم نشأ الاختلاف بين قراءة الامصار مع كو نهم متمسكين بحرف واحد من السبعة وقال مكي بنأبي طالب هذه القراآت التي يقرأمها اليوم وصحت رواياتهاعن الائمة جزءمن الاحرف السبعة التي نزل مها الفرآن تمساق نحو ما تقدم قالواما من ظن ان قراءة هؤلاءالفراء كنافع وعاصم هي الاحرف السبعة التي في الحديث فقدغلطغلطا عظياقال ويلزم من هذا انعاخر ج عن قراءة هؤلاء السبعة مماثبت عن الائمة غيرهم ووافق خط المصحف ان لا يكون قرآ ناوهذا غلط عظم فان الذين صنفوا القراآت من الا ممة المتقدمين كابي عبيدالقاسم

ان سلام وابي حاتم السحستاني وابي جعفر الطبري واسمعيل بن اسحق والفاضي قد ذكر وا اضماف هؤلا ( المت) اقتصر الوعيدة في كتابه على عسة عشر رجلا من كل مصر ثلاثة أنفس فيذكر من مكة ابن كثير وابن محصن وحمدا الاع جومن أهل المدينة أباجعفر وشببة ونافعا ومن أهل البصرة أباعمرو وعيسي ينعمر وعبدالله ينرأبي اسحق ومن أعل السكوفة عين وثاب وعاصا والاعمش ومن أهل الشام عبدالله بن عامر و عين الحرث قال وذهب عني اجم التافت ولم يذكر في الكوفيين حزة ولا السكسائي بل قال انجهو رأهل السكوفة بعد الثلاثة صاروا اله هر القرار أن المنافق من الكرائي فكان يتخير القرا آن فاخذ من قراءة الكرفين بعضا وترك بعضا وقال جدُّ لنساق اسهامن نقلت عنه القراءة من الصحابة والناجين فهؤلاءهم الذين يحركي عنهم عظم القرامة وان كان الغالب عليهم العقه والحديث قال ثم قام بعدهم بالفرا آت قوم كيست لهم اسناهم ولاتقدمهم غير انهم تجردوا الفراءة واشتدت عنايتهم مها وطلبهم لهاحتي صاروا بذلك اثمة يقتدي الناس بهم فعها فدكرهم وذكر أوحاتم زيادة على عشر بن رجلا ولم مذكر فهم ابن عامر ولا حمزة ولا السكسائي وذكر الطبري في كتابه اثنين وعشر متربيعلاقال مكي وكان الناس على رأس المائتين بالبصرة على قراءة أن عمرو و يعقوب وبالسكوفة على قرأه ةحزة وطعم وبالشام على قراءة ابن عام و بمكة على قراءة ابن كثير وبالدينة على قراءة نافع واستمروا على ذلك فلما كان على رأس تشليا تة أثبت الن مجاهد اسم الكسائي وحذف يعقوب قال والسبب في الاقتصار على السبعة مم إن في أثمة القراء من هو أجل منهمة درا ومثلهما كثر من عددهمان الرواة عن الاثمة كانوا كثير اجدا فالما تقاص ت الممهم اقتصروا عما وافق خط المصحف على ما يسهل حفظه وتنضبط القراءة نه فنظروا الى من اشهر بالثقة والامانة وطهال العمر فيملازهة القراءة والاتفاق على الاخذعنه فافردوا من كل مصراها ما واحداولم يتركوا معذلك نقل ماكان عليه الائمة غيرهؤلاء من القراآت ولاالقراءة به كِقراءة يعقوب وعاصم الجحدري وأبي جعفر وشبية وغيرهمةال ومجن اختار من القراآت كما اختار الكسائي أوعبيد وأبو حاتم والفضل وأبوجعفر الطبري وغيرهم وذلك واضح فى تصا يفهم فى ذلك وقد صنف أبن جبير المكي وكان قبل الن مجاهد كتابا في القرا آت فاقتصر على عمسة اختار من كل مصر الماما وائما اقتصر على ذلك لان المصاحف التي أرسلها عثمان كانت خسة الي هذه الامصار و يقال أنه وجه بسيمتعقما لخستومصحفا المالهن ومصحفاالي البحرين لكن لمنسمم لهذين المصحفين خبرا وأرادان محاهدوغيره مراعات عد الصاحف استبدلوا من غير البحر من والبين قارئين يكل سهما العدد فصادف ذلك موافقه العدد الذي ورد الحمبر يهاوهوأن الفرآن أنزل علىسبعة أحرف فوقع ذلك لمن لم يعرف أصل المسئلة ولم يكن له فطنة فظن أن المراد بالفراآت أنسبم الاحرف السبعةولاسها وقدكثر استعمالهم الحرف في موضع القراءة فقالوا قرأ بحرف افع بحرف اس كثير فتأكُّد الظريفلك وليس الامركاظنه والاصل المتمدعليه عند الائمة في ذلك أنه الذي يصبح سنده في السهاع و يستقيم وجهى العربية ويوافق خطالمصحف وربمازا دبعضهم الانفاق عليه ونعني بالانفاق كإقال مكي نزأى طآلب ماانفق يجليه قراء المدينة والكوفة ولاسيا اذا اتفق نافع وعاصم قال وربما أرادوا بالانفاق مااتفق عليه أهل الحرمين قال وأسبح القرآآت سندا مام وعاصم وأفصحها آبو عمرو والسكسائي وقال (١) ابن السمعاني القرآآت في الشافي القبيث بخراءة سبعتمن القراء دون غيرهم ليس فيه أثر ولاسنة وانماهو منجم بعض المتأخر من فانتشر رأجم أنه لانجوز الريخة على ذلك قال وقد صنف غيره في السبم أيضا فذكر شأكثيرا من الروايات عنهم غيرما في كتابه فايقل أحد أملاهم زالقراءة بذلك علهذلك المصحف عندوقال أمو الفضل الرازي في اللوائم بعدأن ذكر الشبهة النيمن أجلها ظَينَ للاغيباء أنأحرف الا"ممة السبعة عمالمشار اليهافي الحديث وانالا"ممة بعداً نُجاهد جعلوا القراآت ثما نية أو عشرة لإجلذلك قال واقتفيت أثرهم لاجلذلك وأقول لواختار أمامهن أثمة القراء حروفا وجردطريقا فيالقراءة (١) عَوْاقَالَ ابن السماني القراآت في الشافي الحكافي نسخة وفي اخرى قال اسماعيل الخرور اله مصححه

بشرط الاختيار لم يكن ذلك خارجا عن الاحرف السبعة وقال السكواشي كل ماصح سنده واستقام وجهه في العربية ووافق لفظه خط المصحف الامام فهو من السبعة المنصوصة فعلى هذا الاصل بني قبول الفراآت عرسعة كانوا أو سبعة آلاف ومن فقد شرط من الثلاثة فيوالشاذ (قلت) والمأوسمة القول في هذا لما بحدد في هذه الاعصار المتأخرة من توهم أنالقرا آت المشهورة منحصة في مثل التيسير والشاطبية وقد اشتد السكار أ مجة هذا الشأن على من ظن ذلك كان شامة وأرحيان وآخرمن صرحودلك السبكي فقال في شرحالهاج عندالكلام علىالقراءة بالشادص حكثير من العقياء بإن ماعدا السبعة شاذ توها منه انحصار المشهور فها والحق أن الخارج عن السبعة على قسمين الاول مايخالف رسم المصحف فلاشك في أنه ليس بقرآن والناني مالانخالف رسم المصحف وهوعلى قسمين أيضاالاول ماوردمن طريق غريبة فهـذا ملحق بالاول والناني مااشتهر عند أثمة هذا الشأن القراءة به قديمــا وحديثا فهذا لاوجه للمنع منه كقراءة يعقوبوأ لى جعفروغيرها ثم نقل كلامالبغوى وقال هوأولى من يعتمد عليه فيذلك فانه فقيه محدث مُقرى. ثم قال وهذاالتفصيل بعينه وارد في الروايات عن السبعة فان عنهم شيًّا كثيرًا من الشواذ وهو المذى لميأت الامن طريق غريبة واناشتهرت القراءةمن ذلك المنفرد وكذاقال أبوشامة ونحن وان قلنا ان القراآت الصحيحة اليهم نسبت وعمم نقلت فلايلزم انجيم مانقل عنهم بهذه الصفة بل فيه الضعيف لخروجه عن الاركان التلاثة ولهذا ترىكتب المصنفين مختلفة في ذلك فالاعهاد في غير ذلك على الضابط المتفق عليه ﴿ فصل } لم اقف في شيء من طرق حديث عمر على تعيين الاحرف التي اختلف فبهاعمرو هشام من سورة الفرقان وقدزعم بعضهم فيها حكاما بن التين انه ليس في هذه السورة عند القراء خلاف فيا ينقص من خط المصحف سوى قوله وجعل فيهاسرا با وقرى. سرجاجم سراج قال و باقي مافيها من الحلاف لانحا لف خطالمصحف (قلت) وقد تنبح أبوعمر من عبدالبرما اخلف فيه القرآء من ذلك من لدن الصحابة ومن بعدهم من هذه السورة فأوردته ملخصا وزدت عليه قدر ماذكره و زياة على ذلك وفيه تعقب على ماحكاه امنالتين في سبعة مواضعاً وأكثر « قوله تبارك الذي نزل الفرقان قرأ أبوالجوزاء وأ و السوار أنزل بأ انب م قوله على عبده قرأعها الله سالة بن الربير وعاصم الجحدري على عباده ومعاذاً بو حليمة وأبو نهل على عبيده \* قوله وقالوا أساطير الاولين اكتنها قرأطلحة بن مصروف ورويت عن الراحم النخمي بضم انتناة الاولى وكسرالنا نيةمبنيا للمفعولواذا ابتداضراوله به قوله طاك فيكون قرأعاصم الجحدرى وابو المتوكل ومحسىن يعمر فيكون بضم النون \* قوله أوتكونله جنة قرأ الاعمش والوحصين يكون التحتانية ، قوله يأكل منها قرأ الكوفيون سوى عاصم نأكل بالنون ونقله فى الكامل عن القاسم وابن سعد وابن مقسم ، قوله و بجعل لك قصورا قرأ ابن كثير وابن عامر وحميد وتاجهم أبو بكروشيبان عن عاصم وكذا محبوب عن أبي عمرو و و رش بجعل رفع اللام والباقون بالجزءعطفا على محل جعل وقبل لادغامها وهذا بجرى على طريقة أي عمر و بن العلاء وقرأ بنصب اللام عمر ابهزذر وابنأ بيعبلة وطلحة بن سلمان وعبدالله بن موسى وذكرها الفراءجوازاعلى اضاران ولم ينقلها وضعفها ابن جني و قوله مكانا ضيقا قرأ اين كثير والاعمش وعلى ين نص ومسلمة بن محارب بالتخفيف ونقلها عقبة بن يسارعن أن عمرو أيضا ﴿ قُولُه مَقَرَ بْنِ قُورًا عَاصِم الجَحَدَرِي وَعِدْ بِنِ السَّمِيْفُم مَقْرَنُونَ ﴾ قوله ثبورا قرأالمذكوران بفتح المثلثة » قوله و يوم تحشرهم قرأ ابن كثير وحفص عن عاصم وأ يوجعفو و يعقوب والاعرج والجحدرى وكذا الحسن وقتادة والاعمش على اختلاف علم بالتحتانية وقرأ (١) الاعرج بكسر الشين قال ابن جنى وهي قوية فىالقياس متروكة في الاستمال \* قوله وما يعبدون من دون الله قرأ ابن مسعود وأبو بيبك وعمر بن ذر وما يعبدون من دوننا ، قوله فيقول قرأ ابن عامر وطلحة بن مصرف وتسلام وابن حسان وطلحة بن سلمان وعيسي بن عمر وكذا الحسن وقتادة على اختلاف عنهماورو بتعن عبدالوارثعن أيعمرو بالنون وقوله ماكان بنبني قرأ أبوعبسي الاسواري وعاصم الجحدري

(١) قوله الاعرج في نسخة الاعمش فحرر من قرأ بكثر الشين منهما اه

ضع الياء وفصالفين م قوله أن تتخذقراً أو الدرداء وزمد بن أبت والباقروأخوه وجعفر الصادق ونصر بن علقمة ومكتعول وشبية وحنص من جيد وأبو جعفر القاري، وأبوحاتم السجستاني والزعفراني و روى عن مجاهد وأبو رجه والحسن بضر أوله وفتح الحساء على البناء للفعول وانكر ها أبوعيسه وزعمالقراء أن أباجعفر تفرد مها ه قوله فقد كذبوكم حكى القرطي أنها قرئت بالتخفيف ، فوله بما تقولون قرأ ابن مسمود ومجاهد وسميد بن جبيروالاعمش وحميد بنقيس وابن جريح وعمر منذر وأبوحيوة ورويت عن قنبل بالتحتانية ، قوله فما يستطعه ن قرأ خص فى الاكثر عنه عن عاصم بالمنوقانية وكذا الاعمش وطلعة بن مصرف وأبو حبوة ﴿ قولُهُ وَمَنْ يَظْلُمُ مُنكم مُذَقَّة قرى. مِذْقة التَّحتانية ۽ قوله الا انهم قرى. انهم بفتح الهمرة والاصللانهم فحذفت اللام نقل هذا أوالمذي قبله مزالاعراب السمين وقولهو عشون قرأعلى واين مسعود وابته عبدالرحن والوعبدالرحن السلمي بفتحالم وتشدمه ألشين مبنيا للفاعل وللمفعول ايضاء قوله حجرا محجورا قرأ الحسن والضحاك وقتادة وابو رجاه والاعمش حجرا بضم اوله وهي لفة وحكي أواليقاء الفتمءين بعضالمصر بين ولمار من نقلها قراءة به قولهو يوم نشقين قرأ الكوفيون وأبوعمر والحسنف المشهور عنهما وعمر وبن ميمون ونسم بن ميسرة بالتخفيف وقرأ الباقون التشديد ووافقهم عبدالوارثومعاذعن أني عمرووكذا مجبوبوكذا الحمص من الشاميين في نقل الهذلي ه قوله ونزل الملائكة قرأ الاكثر بضم النون وتشديد الزاى وفتح اللام الملائمكة بالرفع وقرأ خارجة بن مصعب عن أي عمرو و ر و يت عن حاد أن حليمة بتخفيف الزاي وضم اللام والاصل تنزل الملا تسكة فحذفت تخفيفا وقرأ أبو رجاء و محى بن يممر وعمر يزذر ورويتءن ابنءسمود ونقلباابن مقسمءنالمكي واختارها الهذلي بفتحالنون وتشدند ألزاى وفتح اللام علىالبناء للفاعل الملائكة بالنصب وقرأجناحين حبيش والخفاف عن أبى عمر و بالتخفف الملائكة بالرفع على ألينا فقفاعل ورويت عن الخفاف على البناء للمفعول ايضاوقرأ ابن كثير في المشهور عنه وشعيب عن أي عمرو ونَرْلُبِونِينَ التَّانِيةُ خَيْفَةُ المَلائكَةُ بِالنَّصِ وقرى ۚ بِالنَّسْدِيدِ عَنَ ابْنُ كَثِيرِ ايضاوقرأ هرون عن أن عمر تمثناة أوله وفتح النون وكسرالزأي التقيلة لللائكة بالرفع أى تنزل ماأمرت وروى عن أي بن كعب مثله لكن بفتح الزأى وقرأ ا والسال والوالا شهب كالمشهور عن ابن كثير آسكن بألف أوله وعن أبي بن كعب نزلت بفتح و غفيف وزيادة مثناة في الحرموعنه مثله لمكن بضم أولهمشددا وعنه تنزلت بمثناة فيأوله وفيآخره بوزن تفعلت برقوله ياليتني انحذت قرأ ابو حمرو بفصطليا والاخيرة من لينني يعقوله ياو يلتي قرأا لحسن بكسم المثناة بالإضافة ومنهمين امال يعقوله ان قومي انخذ واقرأ ابو عمرو وروح وأهل مكة الارواية ابن مجاهد عن قنبل بفتحالياء من قوى a قوله لنثبت قرأابن مسعود بالتحتانية بدل النوزوكذا روى عن حيد بن قيس وأني حصين وأني عمران الجوني » قوله فدمر نام قرأعلي ومسلمة بن محارب فدمرانهم بكسرالم وفتحالراه وكسرالنون التقيلة بينهما الف تذنيةوعن على بغير نون والحطاب لموسى وهرون ، قوله وعاداونمود قرأهزة ويحقوب وحفصوتمود بغير صرف « قوله المطرت قرأمماذ ابوحليمة وزيدبن على وأبونهيك حطرت بضمأوله وكسرالطاء مبنيا للمفعول وقرأ ابن مسعود المطرواوعنه المطرنام \* قوله مطرالسوء قرأ ابوالسهال والوالعالية وعاصرا لجحدري بضرالسين والوالمهال ايضامثله بغير همز وقرأ على وحفيده زين العابدين بفتح السين وتشديدالواويلا هزوكذاقرأ الضحاك لكن بالتخفيف \* قوله هزوا قرأحزة واسمعيل منجعفر والمفضل باسكان الزنجي وخنص بالضم بغيرهمز و قوله أهذا الذي بعث الله قرأ النامسعود وأبي ن كعب اختاره الله من بيننا و قوله عن المحاقراً ابن مسعود وأي عن عبادة آلمتنا \* قوله أرأيت من انخذ الله قرأ ابن مسعود بد الممزة وكسر اللام والتنوين بصيغة الجموقرأ الاعرج بكسر أواه وفتح اللام بعدها الفوهاء تأنيث وهواسم الشمس وعنه بضم أوله ايضا \* قوله أم تحسب قرأالشاي فتح السين \* قوله او يعقلون قرأ ابن مسعود أو بيصرون \* قوله وهوالذي أرسل قرأًا ﴿مُعْمُودُ جَعَلُ ﴾ قولهالرياحقرأ انكثيروان محيصن والحسن الريم ، قوله نشراقرأ ابن عام,وقتادةوابو

جاه وعمرو بن ميمون بسكون الشين ونابعهم هرون الاعور وخارجة نن مصمبكلاهما عن أبي عمرو وقرأ السكوفيون سوى عاصم وطائقة بفح أوله تم سكون وكذا قرأ الحسن وجعفر من عدوالعلاء من شبابة وقرأ عاصم عوحدة بدل النون ونابعه عيسي الهمداني وابان فأهلب وقرأ ابوعيدالرحن السلمي في رواية واس السمية بضم الموحدة مقصور بوزن حبلي « قوله لنحي بهقرأ ابن مسعود لننشر به « قوله ميتاقرأ الوجعفر بالشديد » قوله ونسقيه قرأالوعمرو والو حيوةوابن أبي عبلة بفتح النونوهي روابةعن أبي عمر وعاصم والاعمش ه قوله والاسي قرأيجي بن الحرث بمخفيف آخرهوهي رواية عن السكسا في وعن أبي بكرين عياش وعن فتبية اليال وذكرها الفراه جوازا لا نقلاه قوله ولقد ص فناه قرأ عكر مة بمختيف الراء ، قوله ليذكر وا قرأ السكوفيون سوى عاصم بسكون الذال محقفا ، قوله وهذا ملحقرأ الوحصين والوالجوزاء والوالمتوكل والوحيوةوعمر بنذرونقلها الهذلي عناطلحة بزمصرف ورويت عن الكسائي وقتيبة الميال بفتع المبر وكسراللام واستنكرها الوحاتم السجستاني وقال ابن جني بحوزان يكون ارادها لحفذف الالف تخفيفا قال معران مالح ليست فصيحة يه قوله وحجرا تقدم يه قوله الرحمن فاسال معقر أز مدين على بحر آلنون متنا للحي وابن معدان بالنَّصب قال على المدح ه قوله فاسأل به قرأ المسكِّيون والـكساني وخلف وابان بن بريدواسمعيل بن جعفرورو بت عنأى عمرو وعن افع فسل. بغير همز ، قوله لما تأمرنا قرأالكوفيون بالتحتانية لمكن اختلف عن حفص وقرأً أنْ مسعود لما تامرنابه ﴿ قوله سراجا قرأالكوفيون سوي عاصم سرجا بضمتين لكن سكن الراه الاعمش وبحيهن وثاب وابان ن ثعلب والشيرازي، قوله وقراقرأ الاعمش والوحصين والحسن ورويت عن عاصم بضمالقافوسكون المموعنالاعمش ايضافتحأوله ء قولهانيذكر قرأحزة بالتخفيف وأدين كعب يتذكرورو يت عناعي وابن مسعود وقرأها ايضا ابراهم النخبي ويحيين وثاب والاعمش وطلحة تن مصرف وعيسي الهمداني والباقر وابوه وعبدالله النادريس ونعيم بن مبسرة \* قوله وعباد الرحن قرأ أبي بن كعب بضم العين و تشديدا لموحدة والحسن بضمتين بفسير ألف وأبو المتوكل وأبو نهيك وأبو الجيزاء بفتح ثمكسر ثمتحتانية ساكنة ه قوله مشون قرأ على ومعاذ القارئ وأبو عبـــد الرحمن السلمي وأبو المتوكل وأبو نهيك وابن السميفع بالتشديد مبينا الفاعـــل وعاصم الجحدري وعبسي من عمر مبنيا للمفعول ﴿ قوله سجدا قرأ ابراهم النخمي سَجودا ﴿ قوله ومقاما قرأ الوزيد بفتح المم \* قوله ولم يفتروا فرأ ان عامر والمدنيون وهيرواية أي عبدالرحمن السلمي عن على وعن الحسن وأن رجاء ونعيم نميسرة والمفضل والازرق والجعنى وهىرواية عنأتى بكر بضمأ واممن الرباعىوا نسكرها الوحانم وقرأ الكوفيونالامن تقدمهمهموا وعمروفي روابة نفنح أولهوضم الناءوقرأعاصم الجحدري والوحيوة وعيسي الزعمر وهيرواية عن أبي عمروا يضا بضم أوله وفتح القاف وتشديدالتاه والباقون فتح أوله وكم التاه ٥ قوله قواما قر أحسان ان عبدالرحمن صاحب عائشة بكسرالقاف والوحصين وعيسى بن عمر بتشديدالواوم فتحالف و قوله بلق الماقرأ ا بن مسعود والورجاء يلقي اشباع القاف وقرأ عمر بن ذر بضم أوله وفتح اللام وتشديد الفاف بغير اشباع يه قوله يضاعف قرأ أبوبكرعن عاصررفع الفاءوقرأ ابزكثير وابزعام وابوجعفر وشببة ويعقوب يضعفه بالتشديد وقرأ طلحة يرسلمان بالنون العداب بالنصب \* قوله و يخلد قرأ ابن عامروالا عمش والو بكر عن عاصم بالرفع وقرأ الو حيوة بضم أوله وفتح الخاءوتشد بداللام ورويتءن الجعني عن شعبة ورويت عن أي عمر و لسكن بصخفيف اللام وقرأ طلحة ين مصرف ومعاد القارى. وأبو المتوكل وأبونهيك وعاصم الجحدرى بالمثناة معالجزم على الحطاب ، قوله فيه مها القرأ ابن كثير باشباع الهـــاء من فيه حيثجاء وتابعه حفص عن عاصم هنا نقط ه قوله وذريتنا فرأ أبو عمر و والكوفيونسوي روابة عن عاصم بالافراد والباقون بالجم ه قوله قرة أعين قرأ أبوالدردا. وابن مسعود وأبوهر ترة وأبو المتوكل وأبونهيك وحميدبن قيس وعمر بن ذر قرات بصيغة الجمع ه قوله يجزون الغرفة قرأا بن مسعود بجزون الجنة a قوله و يلقون فيهاقرأ الـكوفيون سوي حفص وابن معدان فتح أوله وسكون اللام وكذا قرأ النميري عي المفضل a قوله فقد كذبتم قرأ ابن مسعودوابن عباس وابن الزبيرفقد كمذب الكافرون وحكى الواقدى عن بعضهم تخفيف الذال \* قوله فسوف يكون قرأ الوالمهال والوالمنوكل وعيسى ابن عمر والمان بن تغلب بالفوقانية \* قوله ازاما

نر أالوالبيال بخصاللام اسنده الوساتم السجستاني عن أبي زيدعنه ونقلها الهذلي عمر إبان بن تغلب قال الوعمرين عبدالبر حدًّان أورد مصَّماأ وردته هذا ما في سورة الفرقان من الحروف التي بابدي أهل العلر بالقر آن والقه أعلر بما أنكر منها عمر على هشام وماقرانه عمر فقيد بمكن أن يكون هناك حروف أخرى لم تصل الى وأيس كل من قرأ بشيء نقل ذلك عنه ولكر انقات من ذلك شوء فهو الغراليسير كذاقال والذي ذكرناه تربد على ماذكر مثله أوأكثر والحنالا نتقلد عهدة ذلك ومع ذلك فتقول بحمل أن تكون بقيت أشياء لم نطلع عليهاعلى أنى ركت أشياء بما يتعلق بصفة الاداء من الهمزوالمند والروم والاثهام وتموذلك تم بعد كتابتي هنذا وامهاعه وقفت على السكتاب السكبير المسمى بالجامم الاكبر والبحرالازخر تأليف شيخ شيوخنا أبىالغاسم عيسي ن عبدالعزيز اللخمي الذي ذكرأنه جمع فيه سبقة آلاف رواية من طريق غير مالايليق وهو في تحوثلاثين مجلدة فالتقطت منسهمالم يتقدم ذكره من الاختلاف فقارب قدرماكنت ذكرته أولا وقد أوردته على ترتيب السورة ﴿ قوله لِيكُونَ لِلعَالِمَنْ نَدْرًا قُرًّا أَدْهُم السدوسي بالمُناة فوق ه قوله واتخذوا من دوله آلحة قرأ سعيدين يوسف بكسم الهمزة وفتح اللام بعيدها الف ، قوله و بمثني قرأ العيلام ابن شبابة وموسى بن اسحق بضم أوله وفتح الم وتشديد الشين المفتوحة ونقسل عن الحجاج بضم أوله وسكون المم وبالسين المهملة المكسورة وقالواهو تصحيف ه قولهان تتبعونقرأ ابنأنع بتحتا نيةأوله وكذامها ينجعفر بفتح لمئناة الأولى وسكون الثانية \* قوله فلا يستطيعون قرأ زهير من أحمد مثناة من فوق \* فوله جنة يأكل منها قرأسالم من عام جنات بصيغة الجمر ، قوله مكانا ضيقا مقرنين قرأعبد الله بن سلام مقرنين بالتخفيف وقرأ سهل مقرنو ن بالتخفيف معالواو ، قوله أم جنة الخلاقرأ أبوهشام أمجنات بصيغة الجم ، قوله عبادى هؤلاء قرأها الوليدين مسلم بمحريك الياء ﴿ قُولُهُ نَسُوا الذُّكُرُورُ أَ اومالك بضم النَّونَ وتشديد السَّينَ لهُ قُولُهُ أَسا يستطيعون صر فاقرا النّ مسعود فسأ يستطيعون لمكروأي منكم فسأ يستطيعون الكحكي ذلك احمد من محى بن مالك عن عبد الوهاب عن هرون الاعور وروى عن ابن الاصبهاني عن أبي بكر بن عياش وعن يوسف بن سحيد عن خلف بن يمم عن زائدة كلاماعن الاعمش زيادة لـكمأيضاً • قوله ومن يظلم منسكم قرأ محى بنواضح ومن يكذب بدل يظلم و و زنها وقرأها أيضاهر ون للاعور يكذب بالشديد ، قوله عذابا كيرا قرأ شعيب عن أي حزة بالثلثة بدل الموحدة ، قوله لولاأنزل قرأجعفر بنعمد يفتح الهمزة والزاي ونصب الملائكة يه قوله .تواكيرا قرئ عتبا بتحتانية بدل الواو وقرأ أبواسحقالكوفيكثيرا بالمثلثةبدل الموحدة يه قوله وم بر و نالملائكة قرأعبد الرحم بن عبدالله ترون بالثناة منفوق به قوله و يقولون قرأهشم عن يونس و تقولو ن بالثناة من فوق أيضا » قوله وقدمنا قرأسميد بن اسمميل بفتح الدال \* قوله الي ماعملوامن عمل قرأ الوكيميمن عمل صالح بزيادة صالح به قوله هباء قرأ محارب بضم الهماء معالمه وقرأنصر ﴿يُوسَفُ بِالضِّمُ والقَصْرُ والتَّنوِ بِنَاوَقُرا ابنِ دِينَارَ كَذَلِكَ لَـكُنَّ بَفْتِحَ الهـاء ﴿ قوله مستقرا قرأطلُّحَةُ بن حوسي بكسرالفاف ﴿ قُولُهُ وَ يُومُ تَشْقَقَ قُواً أَيُوضَهَانَ وَيُومُ الرُّفَعِ وَالتَّنُّو بِنُ وَارَّا عصة عن الاعمش يوم يرونالسها. تشقق محذف الواو و زيادة برون « قوله اللك يومشـذقرأ سليان بن ابراهم الملك يفتح المموكسراللام \* قوله الحق قرأ أبوجعفر بن يزيد بنصب الحق \* قوله يا لينى انخذت قرأ عامرين نصير تخذَّت \* قولُه وقالوا لو لانزل عليه القرآن قرأ الملي عن الجحدري بفتح النون والزاى مخففا وقرأ زمدن على وعبيدالله من خليد كَفْلَكُ لَمَكُنْ مَثْقُلًا \* قوله وقوم نوح قرأها الحسن بن عدَّن أي سعدان عن أبيه بالرُّفر \* قوله وجعلناهم للناسآلة تمرأها حاهد الرامهرهزي آيات بالجم ﴿ قوله ولقد أثواعلى القر مَ قرأ سورة بن ابراهم القريات بالجم وقرأ بهرام الفرية المصغير مثقلا » قوله أفلر يكونوا بر ونها قرأ أبو حزة عن شعبة بالثناة من فوق فيهما » قوله وسوف يعاسون حين برون قرأعثان بنالمبارك بالمناة من فوق فيهما & قولهأم تحسب قرأ حمزة من حمزة بضم التحتا نية وفنح السين المهملة & قوله سبانًا قرأ بوسف من أحمد بكم المهملة أوله وقال معنا دالراحة ﴿ قوله جها دا كبيرا قرأ عجد من الحنفية بالمثلثة ﴿ قوله

ب 'تَالِيفِ النُّرُ آنِ حِدْهِ الْمُرَانِ حِدْهِ الْمُرَانِيمُ بَنُ مُولَى أَخْبَرَنَا هِيَّامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَنَ جُرَيْجٍ أُخْبَرَكُمْ قالَ وَأَخْبَرَ نِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكِ قالَ إِنِي عِيْدَ عَائِشَةَ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضَى اللَّهُ عَنْها

مرج البحرين قرأ ابن عرفة مرج بتشديد الراه • قوله هذا عنب قرأ الحسن بعدين أن سعدان بكسرالذال المعجمة ي قوله فجمله نسباقراً الحجاجن يوسف سببا بمهملة م موحد تين ه قوله أنسجد قرأ أبوالتوكل بالتاء المتناة من فوق ۞ قوله وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة قرأ الحسن بن عجد بن أن سعدان عن أبيه خلفه بنتج الخاء و بالها. ضمير يعود على الليل ، قوله على الارض هونا قرأ ابن السمية ع بضم الها. ٥ قولة قالوا سَلامًا قرأ حزة بن عروة سلما بكسر السين وسكون اللام ۽ قوله بين ذلك قرأ جعفر بن الياس بضم النون وفال هواسم كان ۽ قولهَ لايدعون قرأ جعفو بن مجد بتشديدالدال و قوله ولا يقتلون قرأ ابن جامع بضمأوله وفتح القاف وتشديد التاء المكسورة وقرأها معاذ كذلك لسكن بألف قبل المثناة م قوله أناما قرأعبدالله بن صالح العجل عن حمزة أنمها بكمرأوله وسكون نانية بغير النساقبل المهروروي عن ابن مسعود بصيغة الجمرآ لما ٥ قوله بيدانله قرأعبد الحيدعن أبي بكر وابن أن عيلة وأبان وابن بحــالَّه عن عاصم وابوعمــارة والبرهــىعن الاعمش بسكون الوحدة » قوله لا شهدون الزور قرأ أبو المظفر بنون بدل الراه \* قوله ذكروا با كات ربهم قوأ تمم بن زياد هنج الذال والكاف ، قوله باكنت ربهم قرأ المهان ابن يزيدباكة بالافراد ﴿ قوله قرة أعين قرأ معروف بن حكم قرة عين الافراد وكذا أبوصالح من روابة السكلي عنه لـكنقال قرات عين \* قوله واجعلنا للمتقين قرأ جعفو بن مجدواجعل لنامن انتقين إماما ٥ قوله بجزون قرأ ان في رواية يجازون » قولهالغرفة قوأ أبوحامدالفرفات » قوله نحية قرأ ابن عمير نحيات بالجمع ، قوله وسلاما قرأ الحرث وسلما فىالموضعين ﴿ قوله مستقرا ومقاماقرأ عمير بن عمرانومقاما بنتحالم ﴿ قوله نقد كذبتم قرأ عبدر به بن سعيد بتخفيف الدال فهذه ستة وخمسون موضعا ليس فيهامن المشهورشي. فليضف الى ماذكرته أولا فصكون عملتها نحوا من مائة وثلاثين موضعاوالله أعلم واسستدل بقوله ﷺ فاقرؤامانيسر منه على جوارالقراءة بكل ما بت من الفرآن بالشروط المتقدمةوهي شهروط لابدمن اعتبارهافمتي اختل شرط منهام تسكن نلك القراءة معتمدة وقد قررذلك أج شامة فىالوجنر تقريرا بليفا وقاللايقطع بالفراءةبانها منزلةمن عنــدالله الااذا انمفت الطرق عرذلك الامام الذي قامهاماة المصر بالقراءة وأجم أهل عصره ومن بمدهم على إمامته فيذلك قال أمااذا اختلف الطرق عنه فلافلوا شتملت الآية الواحـــــــة على قرا آت مختلفة مع وجود الشرط المذكور جازت القراءة بها بشرط أن لابختل العني ولا ينغير الاعرابوذكر أبوشامة فىالوجنز أنفتوى وردت من العجرلدمشق سألواعن قاري يفرأ عشرامن القرآن فيخلط القراآت فأجاب ابن الحاجب وابن الصـــلاح وغــير واحد منأ ثمــة ذلك العصر بالجواز بالشروط التي ذكر ماها كمن يقرأ مشــلا فتلقى آدم من ربه كلمــات فــلا يقرأ لابن كثير بنصب آدم ولانى عمرو بنصب كلمــات وكمن يقرأ نغفر الحم بالنون خطاياتكم بالرفع قال أوشامة لاشك فيمنع مثل هذاوماعداه فجائز والقرأعلم وقدشاع فيرماننا من طائفة من القراء انكار ذلك حتى صرح بعضهم بتحريمه فظن كثير من الفقها ، ان لهم في ذلك معمد التا بعوهم وقالوا أهلكل فنأدرى بفنهموهذا ذهول بمن قالدفان علم الحلال والحراما أبما يتلتى من الفقهاءوالذي منع ذلك من القراء أتماهو محمول علىمااذا قرأ روابة خاصة فانه متى خلطهاكان كاذبا علىذلك القارى. الحاص الذي شرع في اقراء ر وايته فمن أقرأر واية لم يحسن أن ينتقل عنها الي رواية اخرى كما قال الشيخ محى الدين وذلك من الاولو ية لاعلى الحم أما المنع على الاطلاق فلاوالله أعلم « ( قهله باب تاليف القرآن )أي جمع آيات السورة الواحدة أوجم السورمرتبة في الصحف (قوله ان ان جر ع أخبر هم قال وأخبر في وسف) كذا عنهم ومأعرفت ماذا عطف عليه تمرأ بت انواو ساقطة

إِذْ جَاءَهَا مِرَ اقِيٌّ ، فَقَالَ أَيُّ الْحَدَ مَن خيرٌ ? قالَتْ و بْحَكَومَا يَضُرُّكُ ، قالَ ياأُمَّ المؤمِنينَ أريني . مُسْمَعَك ، قَالَتُ لَمَ \* قَالَ لَمِنْ أُوَّلَكُ النُّمُ آنَ عَلَيْهِ ، فإنَّهُ ۚ يُفْرَأُ غِيْرَ مُؤَلِّكَ . قالَتْ ومَا يَضُرُّكُ أَيَّهُ فَرَ أَتَ قَيْلُ إِنَّا نَزِلَ أَوْلَ مَازَلَ مِنْهُ سُوْرَةٌ مَنَ الْمَصَلُّ فِيهَا فِي كُرْ الجَنَّةِ والنَّارِ ، حق إذَا تَابَ النَّاسُ إلى الاسلام ذِكَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ . وَلَوْ نَزِلَ أُوَّلَ شَيْءَ لاَتَشْرَبُوا الْخَدْيَ النَّالُوا لاَندَءُ الْخَدْرَ أَبِداً وَلَوْ نَزَلَ لاَتَرْنُوا في رواة النسفي وكذا ماوقفت عليه من طرق هذا الحديث (قوله اذجاءها عراقي) أي رجل من أهل العراق ولم أقف على اسمه (قيله أي الكفن خير قالت و يحك وما يضرك) لهل هذا المواقي كان سم حديث سمرة المرفوع لبسوا من ثيا بكم البياض وكفنوافها موماكم فانهاأ طهرواطيب وهوعندالزمذي مصححاو آخرجه أيضا عن استعباس فلعل الهراقي سمعه فاراد أن يستنبت عائشة في ذلك وكان أهل العراق اشتهر وا بالنعنت في السؤال فليذا قالت له عائشة وما يضرك تعني أي كفن كفنت فيه اجزأ وقول الله عمر للذي سأله عن دم البعوض مشهور حيث قال انظروا الى أهل المرآق يسالون عن دمالبعوض وقد قتلوا أبن بنت رسول الله ﷺ (قوله لعلي أؤلف عليه القرآن فاله يقرأ غير مؤلف )قال ان كثير كان قصة هذا المواقى كانت قبل أن رسل عبان المصحف الى الآفاق كذا قال وفه نظر فان بوسف بن ماهك لمحدرك زمان أرسل عثمان المصاحف اليالآفاق فقد ذكرانزي ان روايته عن أي امن كعب مرسلةو أبي عاش جد ارسال الصاحف عى الصحيح وقدصر ح وسف في هذا الحديث أنه كان عند عائشة حين سأ لها هذا المراقي والذي يظهر ليمان هذا العراقي كانءن بأخذ بقراءةان مسعود وكان ان مسعود لماحضه مصعف عثان اليمالكوفة لموافق على الرجو عتنقراءته ولاعلى أعــدام مصحفه كما سيأتى بيائه بعد الباب الذي يلي هذا فكان تأليف مصحفهمغابرا لتاليف مصحف عيان ولاشك أزتا ليف المصحف العياني أكثر مناسبة من غيره فلمذا أطلق المرافي أنه غير مؤلف وهذا كله على ان السؤال انما وقع عن ترتيب السور وبدل على ذلك قولهاله وما يضرك الهقرات قبل و محتمل ان يكون أراد تفصيل آيات كل سورة القوله في آخر الحديث فاملت عليه آي السور أي آيات كل سورة كان تفول له سورة كذا مثلا كذاكذاآية الاولي كذا التانية الخ وهذا يرجع الياختلاف عدد الآيات وفيه اختلاف بينالمدنى والشامى والبصري وقد اعتنى أثمة القراء مجمم ذلك وبيان الحَلاف فيهوالاول أظهر ويحتمل أن يكون السؤال وقع عن الامرين والله أعلم قال ابن بطال لانعلم أحدا قال وجوب ترتيب السور في القراءة لاداخل الصلاة ولاخارجها بل يجوز أن يقرأ الكيف قبل البقرة والحج قبل الكيف مثلا وأماماجاه عن السلف من النهي عن قراءة الفرآن منكوسا فالمرادبه أن يقرأ من آخر السورة الي أولها وكان جاعة يصنعون ذلك فيالقصيدة من الشعر مبالغة في حفظها ونذ ليلا للسانه في سردها فمنع السلف ذلك في القرآن فهو حرام فيه وقال القاضي عياض في شرح حديث حذيفة أن النبي كالله وأفي صلاته في الليل بسورة النساء قبل آل عمران هوكذلك في مصحف أي بن كعب وفيه حجة لن يقولُ أن ترتيب السور اجتهادوليس جوقيف مزالني ﷺ وهو قولجمهو رالعلماء واختاره القاضي الباقلاني.قال.وترتيب السور ليس بواجب في التلاوة ولا فيالصلاة ولا فيالدرس ولا فيالنملم فلذلك اختلفت المصاحف فلما كتب مصحف عَمَان رتبوه علىماهو عليه الآن فلذلك اختلف رتبب مصاحف الصحابة ثمذكر نحوكلام اس بطال ثم كال ولاخلاف أن ترتيب آيات كل سورة على ماهي عليه الآن في المصحف توقيف من الله تعالى وعلى ذلك نقلته الأمقعن نبيها ﷺ (قوله انمازل أول مازل منه سورة من الفصل فيها ذكر الجنة والنار) هذا ظاهره مغاير لما تقدم الإأول شيء قرل أقرأ السير بك وليس فيها ذكر الجنة والنار فلعل من مقدرة أي من أول ما فرل اوالمرادسورة المدثر فانهاأول مانزل بعد فترة الوحي وفي آخرها ذكر الجنة والنار فامل آخرها نزل قبل نزول بقية سورة اقرأفان الذي نزل أولامن اقرأكا تقدم خس آيات فقط (قولدحتي اذا أاب) بالثلثة تم الموحدة أي رجع (قوله نزل الحلال والحرام)

التَّالُوا لاَ نَدَعُ الزَّنَا أَبِداً لَتَدْنَزَلَ بِمَـكَةَ عَلَى مُحَد عَلِيْ وَإِنَّى بَارِيَة ۖ أَلْتَبُ. بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِيدُمُ وَالسَّاعَةُ أَدْمِى وَأَمَرُ. وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ البَقْرَةِ وَالنَّسَاءِ إِلاَّ وَأَنَا عِنْدَهْ. قَلَ فَأَخْرَجَتْ لَهُ الْمُضْفَ، فأَمْلَتْ عَلَيْهِ أَى السُورَةِ حَلَّ شَنَا أَدَمُ حَدَّتَنَا شُعْبَةً عَنْ أَبِي إِسْحَى قَلَ تَعِيثُ عَبْدَ الرَّخُونِ بْنَ يَرْيَدَ تَعِيثُ أَبْنَ مَسْفُودٍ يَقُولُ فَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالسَّمْفِ وَمَرَيَمَ وَطَهُ وَالأَنْبِياءِ إِنَّهُنَّ مَنَ الْمِيَافِ إِنْهُنَّ مَنَ الْمِيَافِ الرَّهِ وَمُنْ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَلْعَلَمُ النِّيْ وَقِيلًا حَلَّى اللَّهُ مُنْ الْعَلَاقِ وَمُنْ مَنْ الْوَلِيدِ حَدَّتُنَا شُعْبُهُ أَنْبُانَا أَبُو إِسْحَقَ تَعِمَ البَرَاءُ وَنَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ثَمَّانَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَلْمَ اللَّهِ عَنْهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مُعْلَمَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَمُلَاتُ سَبِّحِ إِلْمُ مَرَاكِ وَهُنَا عَبْدَانُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمُ لَدَانًا لَا يَعْدَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَلْهُ لَا لَا لِهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقُولُ أَنْهُ عَنْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللْعَلَى اللْمُ الْعَلَمُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مُلْكَالًا لَهُ اللْعَلَقُ الْمَالِقُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللْعَلَى اللْهُ الْعَلَى اللْعَلَالُ عَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَالُ اللْعَلَى اللْعَلَيْقُولُ اللْعَلَى اللْمُوالِقُلْمُ اللْعَلَى اللْعَلَمُ اللْعَلَالُ الْعَلَى الْمُعْلَى اللْعَلَيْقِ الْمُ الْعَلَى الْعُلْمُ اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَالُ اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَمُ اللْعَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللْعَلَى الْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَى الْعَلَمُ اللْعُلُولُ اللْعَلَمُ اللْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ اللْعَلَمُ الْعَلَمُ اللْعَلَمُ الْعَلَالُ الْعَلَى الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ اللْعَلَمُ اللْعَلَمُ الْعَلَمُ اللْعَلَمُ اللْعَلَمُ اللْعَلَمُ الْعَلَمُ اللْعَلَمُ اللْعَل

اشارت الىالحكة الالهية فيترتيب الننزيل وان أول مانزل من الفرآن الدعاء الى التوحيد والتبشير المؤمن والمطيع بالجنة وللكافر والعاصي بالنارفاما اطمأنت النفوس علىذلك أنزلت الاحكام ولهذاقالت ولونزل أول شيء لانشر توأ الحمر القالوا لاندعها وذلك لماطبعت عليه النفوس من النفرة عن ترك المألوف وسيأتي بيان الراد بالقصل في الحديث الرابع (قهله لقد تزل بمكة الح) اشارت بذلك الى تقو به ماظهر لها من الحسكة المذكورة وقد تقدم نزول سه رة القم وليس فها شيء من الاحكام على زول سورة البقرة والنساء مع كثرة ما اشتملتا عليه من الاحكام وأشارت بقولها والاعنده أي الدينة لان دخه لها علمه الماكان بعد الهجرة الفاقا وقد تقدم ذلك في مناقبها وفي الحديث ردعي النحاس في زعمه أن سورة النساء مكية مستندا الى قوله تعالى أنالله بأمركم أن تؤدوا الاما نات ألي أهلها ترات بمكمة اتفاقا في قصة مفتاح الكمبة لكنها حجة واهية فلايلزم من زول آنة أوآيات من سورة طويلة بمكة اذا نزل معظمها بالمدينة انتكونمكية باللارجح انجيع مانزل حد الهجرة معدود منالمدنى وقد اعتنى مض الائمة ببيانمانزل مر الآيات الدينة في السورالمكيّة وقدأ خرج ان الضريس في فضائل القرآن من طريق عثمان ن عطاه الحراساني عن أيدعن ان عباس ان الذي نزل بالدينة البقرة ثم آل عمران ثم الاتفال ثم الاحزاب ثم المائدة ثم الممتحنة والنساء ثماذازلزلمت ثم الحديد ثمالقتال ثم الرعدثم الرحمن ثمالانسان ثم الطلاق ثماذا جا نصر الله ثم النور ثم المنافقون ثم المجادلة ثم المجرات ثم التحريم ثم الجاثية ثم التغاين ثم الصف ثم الفتح ثم براءة وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث أنس ان سورة الـكوثر مـدنية فهو المعتمد واختلف فيالقائحة والرحن والمطففين واذا زلزلت والعاديات والقدر وارأيت والاخلاص والموذتين وكذا اختلف عا تقدم في الصف والجمعة والتغاين وهذابيان ما زل بعد الهجرة من الآيات بما في المكر فين ذلك الاعراف نزل بالدينة منها واسأ لهم عن القرية التي كانت حاضر قالبحر الى واذ أخذر بكء ونس نزل منها بالمدينة فان كنت في شك آيتان وقيل ومنهم من يؤمن به آية وقيل من رأس ارجين الى آخرها مدنى ه . هود ثلاثآيات فلملك بارك أفي كان على بينة من ربه وأقم الصلاة طوفي النهار هالنحلثم ان ربك للذين هاجر والآية وان عاقبتم الى آخرالسورة ، الاسراء وان كادوا ليستفز ونك وقل رب اجعلني واذقلنالك ان ربك أحاط بالناس و يسئلونك عن الروحة لآمنوا به أولا تؤمنوا هالكوف مكية الااولها الى جرزاو آخرها من انالذين آمنوا ، مرم آية السجدة الحجمن أوكها الميشديدومن كان يظن وان الذين كفر واو يصدون عن سبيل الله وأذن للذبن يقا تلون ولولا دفع الله و ليعلم الذين أنواالعلم والذين هاجر واوما بعدها وموضع السجدتين وهذان خصان ه الفرقان والذين لايدعون معالله الها آخر الى رحماه الشعراء آخرها من والشعراه يتبعهم والقصص الذين آنيناهم الكتاب الى الجاهلين وان الذي فرص عليك القرآن العنكبوت من اولها الى ويعلم المنا فقين هر لقهان ولوان ما في الارض من شجرة اقلام هالم تنزيل أفمن كان مؤ منا وقيل من تصجافي مبأويري الذين أونوا العلم هالزمر قل ياعبادى الى يشعر ون هالمؤمن إن الذين بجادلون في آيات الله والتي تلها هالشورى

عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَلَ عَبْدُ اللهِ قَدْ عَلِمْتُ النَّفَائِرَ الَّتِي كَانَ النِّيُّ وَلِيَّالِيُّذُ يَمْرُونُهُنَ اَنْبَنِي اَ ثَنَبْنِ فَ كُلَّ وَكُمْهَ فَقَامَ عَبْسُدُ اللهِ وَيَخْلَ مَصَهُ عَلْقَمَةُ وخَرَجَ عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عِشْرُونَ سُورَةً مِنْ أُولِ المَصَّلَ على تَالِيفِ ابْنِ صَسْمُودِ أَخِرُهُنَّ الْحَوَامِيمُ حُمْ اللَّخْانَ وَعَمَّ يَنَسَاءُونَ

أم يقوفون افترى وهوالذي يقبل النوبة الى شديده الحائية قل للذين آمنوا يغنمر واء الاحقاف قل أرأيم اذكامن عندالله وكفرتم بموقوله فاصبره ق ولقد خلفنا السموات الي لغوب النجر الذين بحتذون الي اتقء الرجن يسأله من في السموات والارض، الواقعة وتجعلون رزقكم، ن من انا بلوناهم الى يعلمون ومن فاصبر لحكر بك الىالصالحين هالرسلات وأذا قيل لهم اركعوا لاركعون فبذا مازل بالمدينةمن آيات منسور تقدم نزولها بمسكة وقدبين دلك حديث ابن عباس عن عبان قال كان رسول الله ﷺ كثيرًا ما ينزل عليه الآيات فيقول ضعوها في السورة الني بذكر فها كذاوأما عكس ذلك وهو نزول شيءمن سورة بمسكة تاخرنزول تلك السورة الىالمدينة فلم أره الانادرا فقدا نفقوا على أن الاتفال مدنية لـكن قيل أن قوله تعالى واذيمكر بك الذين كفروا الآية نزلت بمكة ثم زات سورة الانفال بالدينة وهذا غريب جدا نع نزل من السور المدنية التي تقدم ذكرها بمكة ثم نزلت سورة الانفال بعدالهجرة في العمرة والفتح والحج ومواضع متعددة فيالغزوات كتبوك وغيرها أشياء كثيرة كلها تسمى المدني اصطلاحا والله أعلم » الحديت الثانى حديث الن مسعود تقدم شرحه في تفسير سبحان وفي الانبياء والغرض منه هنا أن هذه السور نزلن بمكة وأنها مرتبة فيمصحف انن مسعود كاهىفىمصحف عثمان ومع تقديمهن فيالزول فهن مؤخرات فيترتيب المصاحف والمراد بالعتاق وهو بكسر المهملة انهن من قديم مائزل ﴿ الحديث التالث حديث البراء تعامت سورة سبح أسم ربك الاعلى قبل أن يقدم الني ﴿ اللَّهِ عَلَيْكُ عُوطُوفَ من حديث تقدم شرحه في أحاديث الهجرة والفرض منه أن هذه السورة متقدمة النزول وهي في أواخر المصحف مع ذلك « الحــديث الرابع حديث ابن مسعود أيضاً (قولهعنشقيق) هوابن سلمة وهوأبو وائل مشهور بكنيَّته أكثر من اسمهوفي رواية أىداود الطيالمي عن شعبة عن الاعمش سمعت أبا واثل أخرجه الترمذي ( قهله قال عبد الله ) سياتي في باب الترتيل بلفظ غدونا على عبــد ألله وهو أبن مسعود ( قوله لقد تعلمت النظائر ) تقــدم شرحه مستو في في باب الجمع بين سورتين فى الصلاة من أبواب صفة الصلاة وفيه أساء السور الذكورة وأن فيه دلالة على أن اليف مصحف ابن مسعود على غير تاليف الميَّاني وكان اوله الفاتحة ثم البقرة ثم النساء ثم آل عمران ولم يكن على ترتيب النزول و يقال ان مصحف علىكان على ترتيب النزول اوله اقوا ثم المدثر ثم ن والقايم الزمل ثم تبت ثمالنكو ير ثمسبج وهكذا الى آخر المكي ثم المدنى والله أعلمواما تر تيب المصف على ماهوعليه الآن فقال الفاضي أبو بكر الباقلاني يحتمل ان يكون النبي ﷺ هوالذي امر بترتيبه هكذا و يحتمل ان يكون من اجتهاد الصحابة تمرجح الاول بما سياتي في الباب الذي بعد هذاانه كان النبي ﷺ يعارض به جبر يل في كل سنه فالذي يظهر انه عارضه به هكذا على التر تبب و به جزم ا بن الا نبارى وفيه نظر بل الذي يظهر انه كان مارضه به على ر تبب النرول نم تر تبب بمض السور على بعض اومعظمها لاعتنع ازيكون توقيفا وانكان بعضه من إجهاد بمضالصحابة وقداخر جاحمد واصحابالسن وصححه اسحبان والحاكم من حديث ابنءباس قالقلت لعثمان ما حلسكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني واليبراءة وهي من المبين فقر نم بهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحم و وضعتموهما فى السبم الطوال فقال عبان كان رسول الله ﷺ كثيرًا ما ينزل عليه السورة ذأت العدد فاذا زل عليه الشيء يعني منها دعا بعض من كان يكتب بَالَبُ كَانَ جَبْرِيلُ بَغْرِضُ الْقُرْانَ عَلَى النَّبِيِّ فَكَانِّ • وقالَ مَسْرُونَ عَنْ هَائِشَةَ عَنْ هَلِيَةَ عَلَيْهَا السَّلَمُ أَسَرًا إِلَّى النَّبِيِّ وَلِمَا النَّبِي اللَّهِ عَلَيْهِا السَّلَمُ أَسَنَة وإنَّهُ عارَضَتِي النَّامَ مَرَّبَّنِي وَلاَأْرَاهُ إِلاَّ حَضَرَ أَجَل صَدِّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ اللهِ حَضَرَ أَجَل صَلَّ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْلُس رضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ كَانَ النَّبِي فَعِلَيْقُ أَجْوَ دَ النَّاسَ بِالْخَبْرِ . وأَجْوَ دُ ما يكُونُ فِي عَبْدٍ رَصَانَ لِأَنْ جَبْرِيلُ كَانَ يَلْقَاهُ مُنْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ اللَّهُ عَلْهُ عَنْهُ عَنْهُما قالَ كَانَ النَّبِي فَعِلَيْقُ أَجْوَ دَ النَّاسَ بِالْغَبْرِ . وأَجْوَ دُ ما يكُونُ فِي شَرْرُ رَمَضَانَ لِأَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ

فيقول ضعوا هؤلاءالآيات فىالسورةالني بذكرفها كذاوكانت الاتفال من اوائل مانزل بلدينة وبراءتهن آخرالفرآن وكانقصتها شبيهة بهافظننت الهامنها فقبض رسول الله ﷺ ولمبيين لناانهامنها اله فهذابدل علىان ترتيب الآيات فى كل سورة كان توقيفا ولمسالم يفصح النبي ﷺ باصراءةً أضافها عبَّان الى الا نفال اجتهادا منه رضي الله تعالى عنه ونقل صاحب الافناع أن البسملة لبراءة ثابتة في مصحف ابن.مسعود قال.ولا يؤخذ مهذا وكان منعلامة ابتداء السورة نزول بسم الله الرحمن الرحم أول ما ينزل شيءمنها كما أخرجه أبوداود وصحيحة ابن حبان والحاكم من طريق عمروبن دينارعن سعيد بنجبيرعن انزعباس قالكانالني ﷺ لاجلم ختم السورة حتى يتزل بسمالله الرحن الرحيم وفيرواية فاذا تزلت بسم الرحن الرحم علموا أنالسورة فدأ فقضت ونمامدل عيان ترتب المصحف كان توقيفا ما أخرجه أحمد وأبوداود وغيرهاعن أوسين أب أوس حديفة التقفي قال كنت في الوفدالذين أسلموا من ثقيف فذكرالحديث وفيه فغال لنار وليالله ﷺ طرا على حزى من الفرآن فاردت أزلاأخرج حتى أقضيه قال فسأ لنا أصحاب رسول الله ﷺ قلنا كيف تحرُّ ون الفرآن فالوانحزُ به ثلاث سور وخمس سور وسبع سوروتسع سور واحدي عشرة وثلاث عَشْرة وحزب المفصلءئن ق حتى تختم (قلت) فهذا بدل علىأن`نرنيب السور علىماهو فى المصحف الآنكان في عهد الني مَيِّلات و يحتمل أن الذي كان مرتبا حين الحرب المصل خاصة بحلاف ماعدا ، فيحتمل أن يكون كان فيه تقدم وناخيركا ثبت من حديث حذيفة أنه عطائي قرأ النساء بعدالبقزة قبل آل عمران ويستفاد من هذا الحديث حديث أوس أن الراجع في المفصل أنه من أول سورة ق الى آخر القرآن لكنه مبنى على أن القائحة لم تعدف الثلث الأول فاله يلزم من عدها أن يكون أول الفصل من الحجرات و مجزم جاعة من الائمة وقد قلنا الاختلاف في تحدمده في باب الجهر بالقراءة في المغرب من أنواب صفة الصلاة والله أعلم ﴿ وَهُولُهُ بَابِكُانَ جِبْرِ بِلْ بِعرض القرآن على الني مِيْرِاللَّهِ ) بكسرالرا. من العرض وهو بفتح العين وسكون الراء أي يقرأ والمراد يستعرضه مااقرأه اياه ( قوله وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة قالت أسراني النبي ﷺ انجبر بل كان يعارضني القرآن ) هذا طرف من حديث وصله بيَّامه في علاماتالنبوة وتقدم شرحه في إب الوَّفَّاة النبوية من آخر المفازي وتقدم بيان فائدة المصارضه في الباب الذي قبله والمعارضة مفاعلة من الجانبين كأن كلا منهما كان نارة يقرأ والآخر يستمع (قوله وانه عارضي ) ف ر وابة السرخسي واني مارضي (قوله ابراهيم بن سعد عن الزهري) تقدم في الصيام من وجّه آخر عن ابراهم بن سعد قال! نبأ االزهرىوابراهم بنسعدَ مهم من الزهرىومن صالح بن كيسان عن الزهرى وروايته على الصفتين نكررت ف هذاالسكتاب كثيراو قد تقدمت فوا تُدحديث ابن عباس هذا في بد والوحى منذكرهنا نكتا مما لم يتقدم (قوله كان الني ﷺ اجود الناس ) فيه احتراس بليغ لثلايتخيل من قوله واجودما يكون فىرمضان ان الاجودية خاصه منه برمضان فاثبتله الاجودمة المطلقة اولائم عطف عليها زيادة ذلك في رمضان (قوله واجودما يكون في رمضان) تقدم في بدء الوحى من وجه آخر عن الزهرى بلفظ وكان اجود مايكون في رمضان وتقدم ان المشهور في ضبط اجود بالرفع وأن النصب موجه وهذه الرواية مما تؤيد الرفع ( قولِه لان جبر يل كان يلقاه ) فيه بيان سبب الاجودية فِي كُلُّ لَيْقَةً فِي شَهْرٍ وَمَضَانَ تَحَقَّ يَنْسَلَخُ يَتْرُضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِظِيِّ الثُرْآنَ فَإِذَا لَتَبِيَةُ جِبْرِيلُ كَانَ الْجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرَّبِحِ الْمُرْحَةِ

اللذكو رتوهي ابين من الروامة التي في بده الوحي بلفظ وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبر بل (قرايه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ) أي رمضان وهذا ظامر في انه كان بلقاء كذلك في كلرمضان منذا ترلُّ علَّيه القرآن ولانختص ذقك ومضانات الهجرة وأنكان صيام شهر رمضان انمافرض بعدالهجرة لانهكان يسمى رمضان قبل ان غرض صامه (قبله يعرض عله رسول عَنظيته القرآن )هذاعكس ماوقعرف الترجة لان فيها أن جريل كان يعرض على النبي مَيْتُكُلِيُّهُ وفي هذا أزالنبي مِيَّتِكِلِيُّهُ كان يعرض على جبر يل وتقدم في بدء الوحي بلفظ وكان بلقاء في كل لملة مر رمضان فيدارسه القرآن فيحمل على أن كلا منهما كان يعرض على الآخرو يؤيده ماوقعرفي رواية أب هريرة آخر أحادث اللب كاساً وضحه وفي الحدث اطلاق القرآن على صفيه وعلى معظمه لازأول رمضان من حد العثة لم يكن نز ل من الفرآن الا بعضه ثم كذلك كل رمضان بعده الى رمضان الاخــير فــكان.قد نزل كله الاماتأخر نز و له بعد رمضان للذكور وكان في سنة عشراني أنمات النبي ﷺ فير بيع الاول سنة احدى عشرة وممسا نز ل في تلك الله قوله تعالى اليوم أكلت لكرد بنكم فأنها زلت وم عرفة والني والله بالاتفاق وقد تقدم في هذا الكتاب وكان الذي ترل في تلك الآيام الساكان قليلا النسبة المساتقدم اغتفراً من معارضته فيستفاد من ذلك أن القرآن يطلق علىالبعض مجازا ومنثم لايحنث من حلف ليقرأن القرآن فقرأ بعضه الأأن قصد الجم واختلف في الغرضة الاخيرة هل كانت بجميم الاحرف المأذون في قراءتها أو بحرف واحد منها وعلى الثاني فهل هوالحرف الذي جمر عليه عثمان جيم الناس أوغيره وقدروي أحدوان أعداود والطبري من طريق عبيدة بن عمر السلماني ان الذي جم عليه عمان للناس موافق العرضة الاخيرة ومن طريق عد ينسيرين قالكان جبريل يعارض الني ﷺ بالقرآن الحديث نحو حديث ابن عباس وزاد فيآخره فيرون أن قراه تنا أحدث القراآت عهدا بالعرضة الآخيرة وعند الحاكم نحوه من حديث سمرة واسناده حسن وقد صححه هو ولفظه عرض القرآن على رسول الله ﷺ عرضات و يقولون أن قراء ننا هذه هي العرضة الاخرة ومن طريق مجاهد عن ابن عباس قال أي القراء بن ترون كان آخر القراءة قالوا قراءة زيد ان ثابت نقال لأأن رسول الله عَيْرَاتُهُ كان يعرض القرآن كل سنة على جبر بل فاما كان في السنة التي قبض فمهاعرضه عليه مرتين وكانت قراءة ابن مسمود آخرها وهذا يغاير حديث مرة ومن وافقه وعند مسدد في مسنده من طريق ابراهم النخيران النعياس سمرجسلا يقول الحرف الاول فقال ماالحرف الاول قال أنعمر بعث ابن مسعود الى الكوفة معلما فأخذوا بفراءته فغير عهان الفراءة فهم يدعون قراءة ان مسمود الحرف الاول فقال ان عباس اله لآخر حرفعرض مالني ﷺ على جبريل وأخر جالنسائي من طريق أي ظبيــان قال قال لي ان عباس أي القراء تين تقرأ قلت القراءة لآولى قراءة انزام عبديعني عبدالله تن مسعود قال بلهى الاخيرة ان رسول الله عطاليج كاليجرض علىجىريل الحديث وفي آخره فحضرذلك ابن مسعود فعارمانسخ من ذلك ومابدل واسناده صحيح ويمكن الحجر بين القولين بأن تبكونالمرضتان الاخسيرنان وقعتا بالحرفين الذكورين فيصح اطلاق الآخربة على كل منهما (قرله أجودباغير من الربح المرسلة) فيه جواز الما لفة في التشبيه وجواز تشبيه المنوى المحسوس ليقرب لفهم سامعه وذاك أمأتهت لهأولاوصف الاجوديةم أرادأن بصفه بازيد من ذلك فشبه جوده بالريح الرسلة بل جعله أبلغ في ذلك منها لانالريح قد تسكن وفيه الاحتراس لانالربح منها العقم الضارة ومنها المبشرة بالخير فوصفها بالرسلة ليعين التانية وأشار الى قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح مبشرات (١) الله الذي أرسل الرياح ونحوذلك فالربح المرسلة تستمر (١) قوله مبشرات هكذا بنسخ الشر حوهو غالف للتلاوة والتلاوة بشرا أوومن آياته أن يرسل الرباح مبشرات اه

حدّ رشناً خالِدُ بْنُ بَرِيْدَ حَدَّنَا أَبُو بَحَرْ عَنْ أَبِي حَصِينِ عَنْ أَبِيصَا لِحْرِ عَنْ أَبِي هُرَبْرَةَ قَلَ كَانَ بَعْرْضُ عَلَى النَّبِيُّ مِثِلِيُّ الْفُرَآنَ كُلُّ عام مَرَّةً فَمَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِالْعَامِ الَّذِي ثَبْضَ

مدة ارسالها وكذاكان عمله ﷺ في رمضان ديمة لا ينقطع وفيه استمال فعل التفضيل في الاسناد الحقيقي والجازى لان الجودمن الذي ﷺ حقيقةً ومن الر عجاز فكاله استعار للر بمجودا باعتبار مجيمًا بالحير فأنزلها منزلة من جاد وفى تقدم معمول أجودعلي الفضل عليه نكتة لطيفة وهيأنه لوأخره لظن تعلقه بالرسلة وهذاوان كان لا يتغير نه المعنى المراد بالوصف من الاجودية إلاأيه تفوت فيهالما لغة لانالمراد وصفه بزيادة الاجودية على الرعمالرسلة مطلقا وفى الخديث منالفوائد غيرماسبق تعظم شهر رمضان لاختصاصه بابتداءنز ول القرآن فيسه تهمعارضته مانزلءته فيه و يلزم من ذلك كثرة نر ول جبر يل فيه وفي كثرة نر و له من توارد الحسرات والبركات الا محصى و يستفادمنه أن فضل الزمان انماعصل بزيادة العادة وفيهأن مداومة التلاوة توجيزيادة الخير وفيهاستحباب تكثير العبادة في آخر العمر ومذاكرةالفاضل بالخيروالعلم وانكان هولانخني عليهذلك لزيادةالتذكرة والانعاظ وفيهأن ليلرمضان أفضل من نهاره وأنالمقصود من التلاوة الحضور والعم لان الليل مظنة ذلك لما في النهارمن الشواغل والعوارض الدنيوية والدينية ويحتمل أنه ﷺ كان يقسم مانزل من القرآن في كل سنة عمل ليالى رمضان أجزاء فيقرأ كل ليلة جزأفي جزء من الليلة والسبب في ذلك ما كان يشتغل به في كل ليلة منسوى ذلك من تهجد بالصلاة ومن راحة من ومن تعاهد أهل ولعله كان يعيدذلك الجزءمرارا بحسب تعدد الحروفالمأذوزفي قراءتها وتستوعب بركة القرآن جيم الشهر ولولا التصريح بأنكان يعرضه مرة واحدةوفيالسنة الاخيرة عرضه مرتين لجازأنه كان يعرض جميع مازًلَ عليه كل ليلة ثم يعيده في بقية الليالي رقداً خرج أبوعبيد من طريق داودين أني هند قال قلت للشعبي قوله تعالى شهر رمضان الذي أنَّر ل فيه القرآن أما كان ينزل عليه في سائر السنة قال بلي ولمكن جبر يل كان بعارض مع ألني عليه في رمضان ماأثر لالله فيحكمالته مايشاءو ينبت مايشاءففي هذا اشارة الي الحسكة في التقسيط الذي أَثْمُ تَ ٱلسُّهُ لتفصيل ماذكرهمن المحمكم والمنسوخ ويؤيده أيضا الرواية المباضية في ده الحلق بلفظ فيدارسه القرآن فان ظاهره انكلامنهما كان يقرأ علىالآخر وهي موافقة لقوله يعارضه فيستدعىذلك زمانازائدا علىمالوقرأ الواحدولا يعارض ذلك قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى اذا قلنا ان لا نافية كماهو المشهور وقول الاكثر لان المعنى انه اذا أقرأه فلا ينسيرما اة أه ومن جلة الاقرامدارسة جريل أوالمراد أنالمنفي بقوله فلاتنسي النسيان الذي لاذكر مدملا النسيان الذي بعقبه الذكر في الحال حق لو قدر أنه نسم شيأةانه مذكره الياء في الحال وسيأتي مز هديبان لذلك في باب نسيان الفرآن انشاءالله تعالى وقد تقدمت بقية فوائد حديث ان عباس في بدءالوحي (قوله حدثنا خالدن يزيد) هوالسكاهلي وأبو بكرهم ان عياش بالتحتانية والمعجمة وأتوحصين بفتح أوله عمان بن عاصم وذكوان هوأتو صالحالسمان (قهله كان يعرض على إلني صلى الله عليمه وسلم) كذا لهم بضم أوله على البناء للمجهول وفي بعضها بفتحأوله محذف ألفاعل فالمحذوف هوجسبريل صرحه اسرائيلف روايتهعن أىحصين أخرجه الاسماعيلي ولفظه كانجريل يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل رمضان والى هــذه الرواية أشار المصنف في الترجمــة (قيله القرآن كل عاممة ) سقط لفظ القرآن لنبر الكشمهن زاد اسرائيسل عند الاسماعيسلي فيصبح وهو أجود بالخبير من الربح المرسلة وهذه الزيادة غريبة في حديث أبي هريرة وأنما هي محفوظة مرب حديث ابن عباس (قول نعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيــه) في رواية اسرائيل عرضتين وقد تقدم ذكر الحسكة في تكرار المرض في السنةالاخيرة ويحتمل ايضا ان يكون السرفي ذلك ان رمضان من السنة الاولى لم ِقع فيه مدايرسة لوقوع ابتداء الغرول في رمضان ثم فتر الوحي ثم تنابع فوقعت المدارسة في السنة الاخيرة مرتين ليستوي عددالسنين والعرض

وكانَ يَشَكَهُ كُلُّ عام عَثْماً، فَا مَدْحَت عِشْرِينَ فِي العَامِ الذِي قُيضَ باب الْقُرَّاء مِنْ أَصْحَابِ النَّيِّ وَلَيْ اللَّهِ عَنْ مَسْرُونِ ذَكَرَ عَبْدُاللَّهِ النَّيِّ وَلَيْ إِرْ العِيمَ عَنْ مَسْرُونٍ ذَكَرَ عَبْدُاللَّهِ النَّهِ وَعَنْ إِرْ العِيمَ عَنْ مَسْرُونٍ ذَكَرَ عَبْدُاللَّهِ النَّهُ النَّهُ النَّهُ وَمَدُّاللَّهُ عَبْدُوا النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

(قيله وكان يعتكف في كل عام عتم ا فاعتكف عشر من في العام الذي قيض فيه) ظاهره اله اعتكف عشر من مومامن رمضان وهو مناسب فعل جريل حيث ضاعف عرض القرآن في تلك السنة و محتمل أن يكون السبب ماتقدم في الاعتكافانه كالمتخلط كالربتكف عشرفسا فرطا فلرمتكف فاعتكف من قابل عشرين يوما وهذا المايتأتي في سفروقم فيشير رمضان وكأنرمضان منسنة تسع دخل وهو وكالتي في غزوة تبوك وهذا محلاف القصة المتقدمة في كتاب الصيام أمشرع فىالاعتكاف في أول العشر الآخر فالمارأي ماصَّع ازواجه من ضرب الاخبية تركه ثم اعتكف عشر في شوال و محتمل اتحاد القصة و يحتمل ايضا أن تكون القصة التي في حديث الباب هي التي أوردها مسلم وأصلها عندالبخاري من حديث أنى سعيد قالكان رسول الله عَيْنَالِيُّهُ بِجاور العشر التي في وسط الشهر فاذا استقبل احدي وعشر بن رجم فأقام فى'شهر جاورفيه تلكالميلة التي كان يرجّم فيهائم قال إن كنت اجاورفي هذه العشرالوسط ممبدالى ان اجاورالعشر الاواخر فحاورا العتم الاخير الحديث فيكونَ الرادبالعثم بن العثم الاوسط والعثم الاخيرية (قهادباب القراءهن أصحاب رسولاته ﷺ أى الذين اشتهروا بحفظ القرآن والتصدى لتعليمه وهذا اللفظ كان في عرف السلف أيضا لمن تفقه في القرآن وَدُّكُر فيه ستة احاديث يه الاول عن عمرو هواين مرة وقد نسبه المصنف في المناقب، مذا الوجهوذهل الكرماني فقال هوعمرو بن عبدالله ابواسحق السبيعي ولبسكما قال (قهله عن مسروق) جاءعن ابراهم وهوالتخمى فيهشيخ آخراخرجه الحاكم منطريق أىسميدالؤدب عنالاعمش عنابراهبرعن علقمة عنعبدالله وهومقلوب فانالحقوظ في هذاعن الاعمش عن أبي وائل عن مسروق كما تقدم في المناقب و يحتمل ان يكون ابراهم حمله عن شيخين والاعمش حمله عن شيخين (قوله خذواالقرآن من أربعة) أي تعلموه منهم والاربعة لماذكورون اثمان من المهاجرين وهاالمبدأجما واثنان من الانصار وسالمهوابن معقل مولى أبي حذيفة ومعاذ هوا نزجبل وقد تقــدم هذا الحديث في مناقب سالم مولى أن حذيفة من هذا الوجه وفي أوله ذ كرعبدالله بن مسعود عند عبدالله بن عمرو فقال ذاك رجل لاازال احبه بعد ماسممت رسول الله ﷺ يقول خذواالقرآن من أر بمة فبدأ به فذكر حديث الباب و يستفاد منه محبةمن يكونماهرا فىالقرآن وانالبداءة بالرَّجل فىالذكر علىغيره في امراشترك فيهمم غيره بدل على قدمه فيه وتقدم بقية شرحه هناك وقال الكرماني يحتمل الله ﷺ أراد الاعلام عايكون بعده أي ان هؤلاء للارجة يبقون حتى ينفردوامذلك وتحقب بأنهم لمينفردوا بل الذين مهروا فينجو يدالقرآن بمدالعصرالنبوي اضعاف للذكورين وقدقتل سالمعولي ألى حذيفة بعدالنبي ﷺ في وقعة البمامة ومات معاذفي خلاقة عمر ومات أبي وابن مسعود في خلافة عيمان وقدتا خر زيدين ثابت وانتهت اليه الرياسة في القراءة وعاش بعدهم زمانا طويلا فالظاهرا له أمر بالاخذ عنهم في الوقت الذي صدرفيه ذلك القول ولا يلزم من ذلك ان لا يكون احد في ذلك الوقت شاركهم في حفظ القرآن بل كان الذين محفطون مثل الذين حفظوه وازيد منهم جماعة من الصحابة وقد تقدم في غزوة بئر معونة ان الذين قتلوا سها من الصحابة كان يقال لهم القراء وكانوا سيمين رجلاه الحديث التاني (قوله حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي)كذا للاكثر وحكى الجياني الموقع فيرواية الاصيلي عن الجرجاني حدثنا حفص بزعمر حدثنا أبي وهوخطأ مقلوب وليس لحفص انعمراب يروى عنه فالصحيح وانماهو عمر بنحفص بنغياث بالفين المجمة والمحتانية والمثلثلة

حَدَّتَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ خَطَبَنا عَبْدُا لَهُ فَقَالَ وَا لَقُولَقَدُا خَذْتُ مِنْ فِيرَسُولُ اللهِ ﷺ بِضَمَّا وَسَبْدِينَ سُورَةً واللهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّى مِنْ أَعلَمِمْ بِكِينَابِ اللهِ وَمَاأَنَا بِخَبْرُهِمْ ، قالَ شَقِيقٌ فَجَلَسْتُ في الْحَلَقِ الْحَمَّمُ مَا يَقُولُونَ فَمَا سِمِثْتُ رَادًا يَقُولُ غَيْرَ ذَاكِ ح**َلَاثِنِي مُح**َدُّ بْنُ كَثْيرٍ أَخَبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْنَشِي عَنْ إِلْرَاهِمِ عَنْ عَلْهَمَةً قالَ كُنَا بِحِيضَ فَقَرَّا أَبْنُ مَسْفُودِ سُورَةً يُوسُفَ

وكان ابوه قاضي الكوفة وقداخرج ابونعم الحديث المذكور في المستخرج من طريق سهل بن بحر عن عمر بن حفص ان غياث ونسبه م قال اخرجه البخاري عن عمر بن حفص (قوله حد ثناشقيق برسلمة) في رواية مسلم والنسائي جيما عن اسحق عن عدة عن الاعمش عن أي وائي وهو شقيق المذكور وجاءعن الاعمش فيه شيخ آخر اخرجه النسائي عن الحسن براسمميل عن عيدة بن سليان عنه عن أبي اسحق عن هيرة بن برس (١) عن ابن مسعود فال كان مخوطًا احتمل ان يكون للاعمش فيمه طريقان والافاحق وهو ابن راهويه انقن من الحسن بن اسمعيل ممان المحفوظ عن أن اسحق فيه ماأخرجه أحمد وابن أى داود من طريق الثورى واسرائيل وغيرهاعن أي اسحق عن حمير بالحاه المعجمة مصغرع البرمسعود فحصل الشذوذ فررواية الحسن بن اساعيل ف موضين (قوله خطبنا عبدالقه ابن مسعود فقال والله لقد اخذت من فيرسول الله مَيْتِطَالِيَّةِ بضما وسبعين سورة) زادعا صم عن بدر عن عبدالله واخذت بشية القرآن عن أمحمايه وعند اسحق سراهو مه في روايته المذكورة في أوله ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة شمقال على قراءة من تأمرونني ان اقرأ وقد قرأت على رسول الله ﷺ فذكر الحديث وفي رواية النسائي والإعوانة وابنأ بي داودمن طريق اس شهاب عبر الاعمش عن أبي واللُّ قَالَ خطبناعبد الله بن مسعود على المنبر فقال ومن خلل يأت بماغل يوم القيامة غلوا مصاحفكم وكيف تأمرونني ازاقرأ علىقراءة زيدبن ثانت وقدقرأت من في رسول الله ﷺ مثلاوفي رواية خعر ير مالك المذكورة بيان السب في قوله ابن مسعود هذاو لفظه لماأمر بالصاحف ان تغير سأودك عبدالله بن مسعود فقال من استطاع وقال في آخرهأفاتركمااخذت من في رسول الله ﷺ وفيرواية له نقال اني غال مصحفي فمن استطاع ان يفل مصحفه فليفعل وعند الحاكم من طريق أبي مبسرة قال رحت فاذاانا بالاشعرى وحديفه واس مسعود فقال ان مسعود والله لاادفعه يعني مصحفه اقرأني رسول الله عِيْطَائِيْهِ فَذَكُره (قَهْ لِهُ وَالله اللهُ عَالَمُ اللهُ عَلَيْكُ فَذَكُره (قَهْ لِهُ وَاللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَيْكُ عِلْهُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَّ عَلَمُ عَلَّمُ عَلًا عَلَمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلًا عَلَمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّ رسول الله والله والمام العلم بكتاب الله) وقع في رواية عبدة وأي شهاب جيماً عن الاعمس اني اعلمهم بكتاب الله بحذف من وزاد ولوَّاعِمُ اناحدا أعلم من لرحلت اليَّه وهذا لا بنني اثبات من فأنه نني الاعلمية ولم ينف المساواة وسيأتى مزيد لذلك في الحديث الرابع (قوله وماا بالحيرم) يستفاد منهان الزيادة في صفة من صفات الفضل لاتقتضى الافضلة المطافة فالاعلمية بكتاب الله لانستارم الاعلمية المطلقة بل محتمل أن بكون غيره أعلم منه بعلوم اخري فلمداقال وماانا غيرهموسيأتي في هذا محث في إب خيركم من تعلم الفرآن وعلمه انشاءاتله تعالى(قوله قال شقيق)أى بالاسناد المذكور (فِلست في الخلق) بفتح المهملة واللام (فاسممترادا يقول غيرذلك) يعنى لم يسمم من غالف أبن مسعود يقول غير ذلك اوالمراد من يردقوله ذلك ووقع في رواية مسلم قال شقيق فجلست في حلق اصحاب عد ﷺ فمسلممت احدا ردذلك ولا بعيبه وفي رواية أي شياب فلما نزل عن المنبر جلت في الحلق ف احد ينكر مَاقَالُ وهذا يخصص عموم قوله أصحاب عهد ﷺ بمن كان منهم بالسكوفة ولا يعارض ذلكما اخرجه ابن أبي داود من طريق الزهري عن عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبدالله بن مسعود فذكر نحو حديث الباب وفيه قال الزهري فبلغني أن ذلك كرهه من قول ابن مسعودر جال من أصحاب رسول الله يَتَطَالِينَةٍ لانه محول على أن الذين كرهواذلك من غير الصحابة الذين (١) قوله رم بتحانية أوله وزن عظم اه تقريب اه من هامش الاصل

صُّلَا رَجُلُ مَاهَكَذَ أَثْرِكَ ، قالَ قَرَأْتُ كَلَّى رَسُولِ آللهِ وَلِلَّا فَقَالَ أَحْسَلْتَ وَوَجَدَ مِنهُ رِجَ الخَمْرِ فَقَالَ ٱلْجَنِّحُ أَنْ تُكَذَّبُ بِمِكِنَابِ آللهِ وَتَشْرَبَ الخَمْرَ فَفَرَبَهُ الْحَدِّ حَلَّى شَا نُحَرُ بُن حَنْسٍ حَدَّنَا إي حَنَّنَا الاَّحْشُ

شاحد هشقيق بالمكوفة ويحتمل اختلاف الجهة فالذى نغ شقيق أن أحدار ده أوعاه وصف ابن مسعود بأنه أعلمهما لفرآن والتي اقت الوهرىماعلق وأمره خل المصاحف وكأن مرادان مسعود خل المصاحف كتمها واخفاؤها لتلاغر ب فصدم وكان امن مسعودرأى خلاف مارأي عبان ومن وافقه فىالاقتصارعلى قراءة واحدة والغاءماعداذلك أوكان لامك الانعصار لمافي عدمه من الاختلاف بل كان مر مدأن تكون قراءته هى الني يعول علىها دون غير ها لماله من المزية في ذلك عما للمد المتوهكا يؤخذذ لكمن ظاهر كلامه فلما فانه ذلك ورأى أن الاقتصار على قراءة زيد ترجيح بغير مرجح عنده اختار است ارالتراهة على ماكانت عليه على أن أبن أى داود ترجم باب رضى ابن مسعود بعد ذلك بماصنع عبان لكن لم يورد ما يصرح بطابقة ماترجم به و الحديث التالث قوله كنا محمص فقرأ الن مسعود سورة يوسف هـ ذا ظاهر أن علقمة حضم القصة وكذا أخرجه الاسماعيل عن أب خليفة عن عد من كثير شيخ البخارى فيه وأخرجه أبونهم من طريق وسف القاض عن يدين كثير فقال فيه عن علقمة قال كان عبدالله محمص وقد أخرجه مسلم من طريق (١) جرير عن الاعمش وقطه عن عداقه من مسعود قال كنت محمص فقرأت فذكر الحديث وهذا يقتضى أن علقمة لمعضر القصة وأَمَا عَلَيا عِن إِن مسعود وكذا أخرجه أبوعوانة من طرق عن الاعمش وقطه كنت جالسا محمص وعند أحدى أبي معاوية عن الاعمش قال عن عبدالله أنه قرأ سورة نوسف و رواية أبي معاوية عندمسار لسكن أحال بها ( قوله فقاليرجل ماهكذا أنزلت ) لمأقف على اسمــه وقدقيل أنه مبيك بن سنان الذي تقدمت له مما بن مـــهود في القرآن قمة غير هذه لكن لمأزذلك صريحا وفيرواية مسلمفقال لى بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف فقال رجل من القومماهكذا الزاتفان كانالسائل هوالقائلوالانفيه مهمآخر ( قوله فقال فرأت على رسول الله ﷺ ) فير وايتعسلم فقلت وبحك واقد لقد اقرأنها رسول الله ﷺ ( قبله و وجدمنه ربح الحمر ) هي جالة حالية و وقع فى رواية مسلم فييناانا أكلمهاذ وجدت عنه ر يما لحر ( قولم فضر به الحد ) فى رواية مسلم فقلت لانبر ح-تى أجلدكُ غيدته الحدقال النو وي هذا محول على أن ابن مسعود كانت له ولاية اقامة الحدود نيا بقعن الامام اما عموما واماخصوصا وعلى أن الرجل اعترف بشر بها بلاعذر والافلابجب الحديمجرد رمهاوعلى أن السكذيب كان بانكار بعضه جاهلا اذاو كذب محقيقة لكفر فقداجموا علىأن من جحد حرفا مجماعليه من القرآن كفر أه والاحمال الاول جد و محتمل أيضا أن يكون قوله فضر به الحدأي رفعه الىالامير فضر مه فاسندالضرب الى نفسه مجازا المكونه كانسببا فيموقال القرطى أنما أقام عليه الحد لانهجعل لهذلك من له الولاية أولانه رأى انهقام عن الامام واجب أولانه كان ذلك فيزمان ولا يتهالحكوفة فالعولمها فيزمنعمر وصدرامن خلافةعثمان انتهىوالاحتمال التاني موجه وفي الاخير عطة عماف أول الحبران ذلك كان بخمص ولم يلها اس مسعودوا مادخليا غاز ياوكان ذلك في خلافة عمر وأما الجه ال التاني عن الرائحة فيرده النقل عن الن مسعوداً له كان يري وجود الحسد بمجرد وجوب الرائحة وقدوقع مثل ذلك لعبان فقصة الوليدين عقبة ووقع عند الاسماعيلي أثرهذا الحديث النقل عنعلي انهأ نسكر على ابن مسعود جلده الرجل بالرائحة وحدها اذلمقر ولمبشدعليه وقال القرطي في الحديث حجة على من يمنع وجوب الحدبالراحة كالحنفية وقد

حَدَّثَنَا مُسُلِمٌ ۚ عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ قَالَ عَبْدُ أَنَهُ رَضَى اللهُ عَشْهُ وَاللهِ الذِي لاَ إِلَّهَ عَبْرُهُ مَا أَنْزِلَتْ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللهِ ، إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ أَنْنِ أَنْ إِنْزِلَتْ ، وَلا أَنْزِلَتْ آيَهُ ۚ مِن كِتَابِ اللهِ ، إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ فَمَنْ أَنْزِلَتْ ، وَلا أَنْزِلَتْ آيَهُ مِن كِتَابِ اللهِ عَلَى الْمَوْلِ أَنْ كِيتُ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا حَدَّانًا عَلَمَ مَنْ أَعْمَرُ حَدَّثَنَا وَلَا أَعْلَمُ أَحْدَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى مَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

قالبه مالك وأصحابه وجماعتمن أهل الحجاز (قلت) والمسئلة خلافية شبيرة وللمانع أن يقول اذااحتمل أن يكون أفر سقط الاستدلال بذلك ولماحكي الموفق في المني الحلاف في وجوب الحد يمجرد الرائحة اختار ان لابحد بالرائحة وحدها بل لايدمعها من قرينة كأن وجد سكران او يتقيأ هاونحومان وجدجاعة شهر وابالفسق و وجدمهم خمر و وجدم. أحدهموا المحة الخروحكي ابن المنذرعن بعض السلف ان الذي بجب عليه الحد بمجرد الرا المحة من يكون مشهور الإدمان شرب الحمروفيل بنحوهذاالتنصيل فيمن شكوهو في الصلاة هل خرّج منه ريح أولا فان قارن ذلك وجودرا محة دل ذلك على وجود الحدث فيتوضأوان كان فالصلاة فلينصرف وبحمل ماوردمن ترك الوضوء معالشك على ماادا تجرد الظنعن القرينة وسيكون انا عودة الى هذه المسئلة في كتاب الحدودان شاه الله تعالى وأما الجواب عن التالث فجيد أيضا لكن يحتمل أن يكون ابن مسمودكان لايرى بمؤاخذة السكران بما يصدر منه من السكلام في حال سكر موقال الفرطى محتمل ان يكون الرجل كذب بن مسعود ولم يكذب بالقرآن وهوالذي يظهر من قوله ماهكذا انزلت فان ظاهره انه اثبت انزالهاونفي الكيفيةالتي أوردها ابن مسعودوقال الرجل ذلك اما جهلا منه أوقلة حفظ أوعدم تتبت بعثه عليه السكر وسيأتي مز مدبحث في ذلك في كتاب الطلاق انشاء الله تعالى \* الحديث الرابع ( قوله حدثنا مسلم ) هوأ بوالضحي الكوفي وقع كذلك فيرواية أبي حمزة عن الاعمش عندالاسماعيلي وفي طبقة مسلم هذا رجلاز منأهل الكوفة يقال لمكلمنهما مسلم أحدها يقال له الاعور والآخر يقال له البطين فالاول هو مسلم بن كبسان والثاني مسلم بن عمران ولمأرلوا حدمنهما روأية عن مسروق فاذااطلق مسلم عن مسروق عرف آله هوأ يو الضحى ولواشتركوا في الاعمش روى عن الدلا ته ( قوله قال عبدالله ) في واية قطبة عن الاعمش عندمسلم عن عبدالله بن مسعود (قوله والله ) في واية جر رعن الاعمش عندان أي داود قال عبدالله للصنع بالصاحف ما صنع والله الي آخره (قوله فيمن اترات) في رواية الكشميهني فها نزلت ومثله في رواية قطبة وجرير ( قولهولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل ) في رواية الكشميهي تبلغنيه وهي رواية جرير (قولهاركبتاليه) تقدم في الحديث الثاني بلفظ لرحلت اليه ولاي عبيدة من طريق ابن سير بن نبئت أن ابن مسعود قال لوأعم أحدا تبلغنيه الابل أحدث عهدا بالعرضة الاخيرة من لأنيته أوقال لتكلفتان آنية وكانه احترز بقوله تبلغنيه الابل عمن لايصل اليه على الرواحل امالحونه كان لارك البحرفقيد بالبر اولانه كانجازما بأنهلااحد يفوقه فىذلك من البشر فاحترز عنسكان السياء وفى الحديث جواز ذكر الانسان تفسه بمافيه مزالفضيلة بقدرالحاجة وبحمل ماورد مزذم ذلك علىمنوقع ذلكمنه فخرا أواعجابا هالحديث الخامس حديث انس ذكره من وجهين (قوله سألتأنس سمالك من مع القرآن على عهدالني يَتَكَالِيْهُ قال ار بعة كلهم من الا نصار ) فى رواية الطبرى من طرّ بق سعيدبن أنى عر وبة عن قتادة فى اول الحديث اقتخر الحيان الاوس والخروج فقال الاوس مناار بعة من اهتزله العرش سعد بن معاذ ومن عدلت شهادته شهادة رجلين خزيمة بن أابت ومنغسلته الملائكة حنظلة بنأى عامر ومن همته الدبرعاصم بن ابت فقال الخزو جمنا اربعة جمعواالقرآن لم بجمعه

#### وأبو زَيْدٍ ه

غيرهم فذكرهم ( قراه والوز مد) تقدم في مناقب زيدين ابت من طريق شعبة عن قنادة قلت لا نس من أبوز مدقال احد عمومتي وتقدم بيان الاختلاف في اسم أن زيدهناك وجو زتهناك انلابكون لقول انس ار بعة مفهوم لسكر, روامة سعدالي ذكرتها الآن منعند الطرى صريحة في الحصر وسعيد ثبت في قتادة و يحتمل مع ذلك ان مراد أنس لمجمعه غيرهمأى من الاوس بقريتة المفاخرة المذكورةولم يردنني ذلك عن المهاجرين ثم في رواية سسعيدأن ذلك من قول الخزر جولم يفصح باسمقائل ذلك لسكن لماأورده أنس ولم يتعقبه كان كانه قائل به ولاسها وهو من الخزرج وقدأ جاب القاض أبو بكر الباقلاني وغره عن حديث أنس هذا باجو بة ، أحدها أنه لامفهوم له فلا يلزم أن لا يكون غيره جمه ه ثانبها المرادلم بجمعه على جميع الوجوه والقراآت التي تر ل بها الااولئك ، ثالثها لم بجمع مانسخ منه بمدتلاوته ومالم ينسخ الاأولئكوهو قر يب من الساني \* رابعها أنالمراد بجمعه تلقيه من في رسول الله ﷺ لا يواسطة بخــــلاف غيرهم فيحتملأن يكون تانى جضه الواسطه ه خامسها انهم تصدوا لالقائه وتعليمه فاشتهروابه وخنيحال غميرهم عمن عرف حالهم فحصرذاك فيهم محسب على وليس الامرافي نفس الامركذاك أو يكون السبب في خفساتهم أنهم خافه ا غائلة الرياء والعجب وأمن ذلك من أظهره & سادسها المرادبالجم الكتابة فلا ينني أن يكون غيرهم جمعه حفظا عن ظهرقلب وأماهؤلاء فجمعوه كتابة وحفظوه عن ظهرقلب ﴿ سابِعَهَا المرادان أحدالم يُفصح بأنه جمعه بمعنى أكمل حفظه فىعهد رسول الله ﷺ الاأولئك نحلاف غيرهم فلم يفصح بذلك لانأحدا منهم لم يكله الاعدوفاة رسول الله يحالج حينزل آخراته مندفلعل هذهالآية الاخبيرةوما أشبههاماحضرها الاأولئلاالاربعة بمنجع جميع القرآن قبلها وان كان قد حضرها من لم بحم غيرها الجم البن ، ثامنها ان المراد بجمعه السمع والطاعة له والعمل بموجبه وقد أخرج أحدق الزهد منطريق ألى الزاهد به أن رجلاأ في أبالدرداء فقال انابني جَمَّ القرآن فقال اللهم غفرا انميا حمالقرآنين سممه وأطاع وفىغالب هذهالاحتمالات تسكلف ولاسها الاخيروقد أومأت قبل هذا الى احتمال آخر وهُو أنالمُواد اثبَاتَذلك للخزرجدون الاوسفقط فلاينافي ذلك عن غيرالقبيلةين من المهاجر بن ومنجاء بعدهم ويحتمل أن قال انمــا اقتصرعليهم أنس لتعلق غرضه بهم ولايخني بعــده والذي يظهر من كثير من الاحاديث أن أبابكر كان محفظ القرآن فيحياة رسول الله ﷺ فقد تقسم في المبعث إنه بني سنجدا بمناءداره فسكان يقرأ فيه الفرآن وهومجمول علىماكان نزلهمته اذذاك وهذاممها لايرناب فيه معرشدة حرص أبى بكرعلى نلتي الفرآن من النبي وتواغبالهه وهابمكة وكثرة ملازمة كل منهما للا خرحتي قالت عائشة كمانقدم في الهجرة أنه ﷺ كان يأتبهم بكرة وعشيةوقد صحمسلم حديث يؤم القوم اقرؤهم لكتابالله ونقدمت الاشارة اليهونف دم أنه وتطليه أمرأبا بكر أن يؤم في مكانه ك مرض فيدل على أنه كان اقرأهم وتقدم عن على أنه جم الذرآن على ترتيب الزول عقب موت الني ﷺ وأخرجالنسائي باسناد صحيح عنعبد الله بن عمرقال جمت الفرآن نقرأت به كل ليسلة فبلغالني ﷺ فقال اقرأ ه في شهرالحديث واصلافي الصحيح وتقدم في الحديث الذي مضي ذكران مسعود وسالممولي أبي حذيفة وكل هؤلاء من المهاجر بنوقد ذكر أبوعبيد الفراءمن أصحابالني كيتيكية نعد من المهاجر بن الحلفاء الأربعة وطلحة ومحد أوابن مسعود وحذيفة وسالمها وأباهريرة وعبدالله بنالسائب والعبادلة ومن النساء عائشة وحفصة وأمسلمة ولكن بعض هؤلاءاتما أكمله بعد التي ﷺ فلايرد على الحصر المذكورفي حديث أنس وعداين أبي داود في كتاب الشريعة من المهاجر بن أيضا تمرين أوس الداري وعقبة بن عامرومن الانصارعبادة بن الصامت ومعاذ الذي يكنى أبا حليمة ومجمرين حارثة وفضالة بنعبيد ومسلمة من مخلدوغيرهم وصرح بأن بعضهما بمساجمه بعدالنبي ميخالج وتمن جمعة يضا أبوموسي الاشعرىذكره أوعمروالداني وعدبعض المتأخرين من القراء عمرو بنالعاص وسمد

تَابَعَهُ الْفَصْلُ عَنْ حُسَيْنِ بِن وَاقِيدِ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ النّسِ حِلّاهِمَا مُمَلَّى بَنُ اَسَدِ حَدَّنَنَا عَبْدُاقَدِ بِنُ المَنَىٰ حَدَّثَى ثَا بِتُ الْبُنَانِ، وَ ثَمَامَـةُ عَنْ أَنَسِ قالَ ماتَ النّبِيُّ ﷺ وَلَمْ بَجْمَعَ الْقُرْآنَ غَـبُرُ أَرْبَعَوْ أَبُوا اللّهُ وَكُنْ وَمُمَادُ بْنُ جَبَلِ وَزَيْدُبْنُ ثَا بِتِ وَأَبُو زَيْدٍ، قالَ وَتَحْنُ وَرِثْنَاهُ حِلّاتِ مَدَّقَةً بْنُ الْفَصْلِ أَخْبَرَنَا

ابن عباد وأمورقة (قوله تابعدالفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن تمسامة عن أنس) هذا التعليق وصله اسحق ابن راهو به في مسنده عن الفضل بن موسى به ثم أخرجه المصنف من طريق عبد الله بن المثنى حسد ثني ثابت البناني وثمـامة عن أنس قال مات النبي ﷺ وابجمع الفراآن غيراً ربعة فذكرا لحديث فحالف رواية قتاده من وجهين أحدها النصر ع بصيفة الحصر في الآر بعة نانهماذكر أي الدرداء بدل أي ينكعب فاما الاول فقد تصدم الجواب عنهمن عدة أوجه وقداستنكره جماعةمن الائمةقال المازريلا يلزم من قول أنس إنجمعه غيرهمأن يكون الواقع في نفس الامركذلك لانالتقدير أنهلا يعلم أنسواهم جمعه والافكيف الاحاطة بذلك معركزة الصحابة وتفرقهم في البلاد وهذالا يتم الاانكان لتوكل واحدمنهم على الهراده وأخبره عن نفسه أنه لم يكل لهجم القرآن في عهد الني مَرِيَّالِيَّةِ وهذا في غاية البعد في العادة واذاكان المرجع الى مافي علمه لم يلزم أن يكون الوافع كذلك وقد تمسك بفول أنس هذاجهاعة من الملاحدة ولامتمسك لهم فيه فانا لانسلم حمله على ظاهره سلمناه ولسكن من أين لهم ان الواقع في نفس الامركذلك سامناه لسكن لايلزممن كون كل واحد من الجم الفسير إنحفظه كله أزلا يكون حفظ مجموعه الجم الففير وليس منشرط التواتر أن محفظ كل فرد جرمه بل اذا حفظ الكل المكل ولوعي التوزيع كفي واستدل القرطى علىذلك ببعض ما تقدم من أنه قتل يوم المجامة سبعون من القراء وفتل في عهد الني ﷺ ببؤ معونة مثل هذا العددقال وانمساخص أنس الاربعة بالذكر لشدة تعلقه بهم دو زغيرهم أو لسكونهمكانوافي ذهنه دو زغيرهموآما الوجه الثاني من الخيالفة فقال الاسماعيلي هذان الحديثان مختلفان ولايجوزان في الصحيح مم تباينهما بل الصحيح أحدها وجزم البهتي بانذكر أبي المدرداء وهم والصواب أي بن كعب وقال المداودي لاأرى ذكر أبي المعرداء محفوظا (قلت) وقدأشارالبخاريالي عدمالترجيح باستواءالطرفين فطريق تتادة علىشرطه وقدوافقه علما تمامة فياحمدي الزوايتينعنه وطريق ابت أيضاعي شرطه وقمد وافقه عليها أيضا ممامة فيالرواية الاخرى لمكن غرج الروايةعن ثابت وثمامة بموافقته وقد وقع عن عبدالله نالمنني وفيهمقال ونكان عند البخارى مقبولا لكن لاتعادل,وايته روايةقتادة و رجحرواية قتادة حديث عمرفىذكر أى بن كعبوهو خاتمة أحاديث الباب ولعل البخاري أشار باخراجهالي ذلك لتصر بح عمر بترجيحه فيالقراءة على غيره و يحتمل أن يكون أنس حدث بهذا الحديث في وقتين فذكرمرة أن بن كعب ومرة بدله أبا الدرداء وقد روى ابن أن داود من طريق عدبن كعب القرظىقالجم القرآن على عهدرسول الله عَيْتِطَانِيْهِ خسةمن الانصارمعاذ بنجبل وعبادة من الصامت وأبى بن كعب وأبوالدردا، وأبوأبوب الانصارى واسناده حسن مع ارساله وهو شاهد جيد لحد يشعبد الله بن المشي في ذكر أني الدرداء وانخالفه فيالعـدد والمعدود ومن طريق آلشعي قال جمالفرآن فيعهد رسول الله صـلى الله عليه وسـلم ستة منهما و الدرداء ومعساذ وأبو زيد و زيدين ثابت وهؤلاء الآربعة همالذين ذكروا فيرواية عسدانته مثالمني واسناده صحييهم ارساله فلله درالبخارى ماأكثر اطلاعه وقدنبين بهذه الرواية الرسلة قوة رواية عبىـدالله بن المثنىوان لروآيته أصـلا والله أعـلم وقال الـكرمانى لعل السامع كان يعتقد أن هؤلاء الأر بعــة لم يجمعوا وكان أبوالدرداء ممن جمر فقال أنس ذلك ردا عليه وأني بصيفه الحصر ادعاء ومبالغة ولا يلزم منه النفي عن غيرهم بطريق الحقيقة وَالله أعلم(قولهوا وزيد قال ويحن و رثناه )القائل ذلك هوأنس وقد تقدم في مناقب زيد من نابت قال قتادة قلت ومن أنو زيد قال أحــد عمومتي وتقدم في غز وةبدر من وجه آخرعن قتادة عن أنس قال مات أنو ز مد

يَمْيُ مَنْ سَفِيانَ عَنْ صَبِيبِ بِنِ أَبِي تَا بِسَوِ عَنْ سَبِيدِ بِنِ أَجِيْرِ هَنِ آبْنِ عَبَاسِ قَلَ قَلَ عُمْرُ اَكَ الْحَدُّةُ مِنْ فِي رَسُولُو اللّهِ وَلِيَّالِيُّوْ فَلَا أَمْرُ كُهُ لِنَيْءِ قَالَ اللهُ عَمَلُ اللّهِ عَلَيْكُوْ فَلَا أَمْرُ كُهُ لِنَيْءِ قَالَ اللهُ عَمَلُ اللّهِ عَلَيْكُوْ فَلَا أَمْرُ كُهُ لِنَيْءِ قَالَ اللهُ عَمَلِي: مَا تَنْسَعُ أَوْ نَنْسِهَا نَأْتِ عِيْمِ نِينَهُ أَوْ مِنْلِهَا بِاللّهِ فَلَا اللّهُ عَلْمُ الْعَلَيْقِ فَلَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهُ فَلَا كُونَ عَنْ مَا عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

وكلن خريا ولميترك عقيا وقال أنس نحن و رثناه وقوله أحدعمومتي بردقول من سمى أبازيد المذكو رسيدين عبيدين التعلق أحدين عمر و منعوف لان أنساخز رجي وسعد بن عبيدأوسي واذا كان كذلك احتمل ان بكون سعد بن عييد عمنجم ولمعظمأنس علىذلك وقدقال أوأحمد العسكرى لم بجمه من الاوس غيره وقال عهد من حبيب في الحبر سعدن عبيد ونسبه كانأحدمن جعرالقرآن في عهد النبي عِيمَالِيَّةٍ و وقعر في رواية الشعبي التي أشرت البها المفارة بين سعد ابَ عبدو مِن أَن رِدفانه ذكر هاجيعا فدل على أنه غير الراد في حديث أنس وقد ذكر ابن أبي داود فسم جم القرآن قيس بن أي صعصة وهو خز رجي و تقدم أنه يكني أباز بدوسعد بن النذري بن أوس بنزهير وهو خز رجي أيضاً لكن لم أر التصر بح بانه يكني أباز مدتم وجدت عنداين أن داود مارفع الاشكال من أصله فانه روى باسناد على شهط البخاري الى عامه عن أنس أنابا زيدالذي جم القرآن اسم قيس بن السكن قال وكان رجلامنا من بني عدى بن النجار أحدعمومتيومات ولم يدع عقباونحن ورثنامقال ابن أىداودحد ثناأنس ىنخالد الانصاريقال هو قيس بنالسكن من زعوراممن بنىعدى من النجار قال ابن أمي داودمات نمر يبامن وفات النبي ﷺ فذهب علمه ولم بأخذعنه وكان عبيا بدرياه الحديث السادس (قراه مي) هو القطان وسفيان هوالثوري (قراه عن حبيب بن ابي ثابت )عند الاسماعيل حدثنا حبيب (قوله أبي أقرؤنا) كذا للاكثرو به جزم المزي في الاطراف فقال ليس في رواية صدقة ذكر على (قلت) وقد ثبت في روامة النسن عن البخار فاول الحديث عنده على اقضانا وإن أفرؤنا وقد الحق الدماطي في نسخته في حديث الباب ذكر على وليس محيد لانه سياقط من روابة الفريري التي عامها مدار روايته وقد تقدم في تمسير البقرة عن عمر و بن على عن عبي القطان بسنده هذا وفيه ذكر على عند الجميم (تي له من لحن أن) أي من قراء ته ولحن القول فحواه ومعناه والمرادبه هناالقول وكان أن بن كعب لايرجع عما حفظه من القرآن الذي تلقاه عن رسول الله ﷺ ولواَّخيره غيره ان تلارته نسختلانه اذاسم ذلك من رسول الله مَيْنَالِيَّة حصل عنده الفطم به فلا يز ول عنه باخبار غيره انتلاوته نسخت وقداستدل عليه عمر بالآبة الدالة عي النسخ وهومن أوضح الاستدال في ذلك وقد تقدم بقية شرحه في التفسير و (قوله باب فضل فاتحة الكتاب) ذكر فيه حديثن احدم حديث الى سعيد بن المعلى في أنها أعظمسو رةفى المقرآن والمرادبالعظم عظيمالقدر بالتواب الرتب على قراءتها وانكان غيرها أطول منها وذلك لما اشتملت عليه من الماني المناسبة لذلك وقد تقدم شرح ذلك مبسوطا في اول التفسير ﴿ ثَانِهِما حديث الىسعيد الخدري ف الرقية بفاتحة الكتابوقد تقدمهم حه مستوفي في كتاب الاجارة وهوظاهر الدلالة علىفضل الفاتحة قال القرطي اختصت الفائحة بإنهامبدأ الفرآن وحاوية لجميسم علومه لاحتوائها على النناء على الله والافرار بعبادته والاخلاص له وسؤال الهداية منهوا لإشارة الى الاعتراف بالعجزعن القيام بنممه والى شان المعاد و بيان عافية الجاحد ثالى

في القُرْ آَنِ قَالَ : الحَمْدُ فِيهِ رَبُّ الْعَالِمِينَ هِي َالسِّيْمُ الْمَنَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ، الَّذِي آنِينَهُ حَلَّمْ فَكُ عَمَّدُ عَنْ الْمَنْجِيمَ الْمَنْجِيمَ الْمُنْجَعِيمَ الْمُنْجَعِيمَ الْمُنْجَعِيمَ الْمُنْجَعِيمَ الْمُنْجَعِيمَ الْمُنْجَعِيمَ الْمُنْجَعِيمَ الْمُنْجَعِيمِ لَنَا فَيَرَا الْمُنَافِقِ مَنْ الْمَنْجَعِيمِ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَل

حلّ وهن عمد بن كنير أخبر من أشعبة عن سُلَهان عن إراهم عن عبد الرّحيٰ عن أبي مسعود عن الله عن المي مسعود عن الله عن الله عن الرّحيٰ بن برّيد الله عن منصور عن عبد الرّحيٰ بن برّيد عرف الله عن منصور عن عبد الرّحيٰ بن برّيد عرف ألى مسعود رض الله عن الله عن الله عنه الرّحيٰ الله عنه عنه الله عن

غير ذلك مما يقتضي أنهاكلها موضم الرقية وذكر الرويانى فىالبحرأ ن البسملة أفضل آيات القرآن وتعقب بحديث آية الكرسي وهوالصحيح (قوله وقال أوممر حدثنا عبد الوارث اغ) اراد بهذا التعليق التصر عبالمتحديث من عد بن سيرين لمشام ومن معبد لحمد فانه في الاسناد الذي ساقه أولا بالمنعنة في الموضعين وقدوصه الاسماعيلي من طريق عد ان مي الرهري عن أن مممركذلك وذكر أبوعي الجياني انه وقع عند القابسي عن أي زيد السندالي عد بنسيرين وحدثني معبد بن سير بن بواو العطف قال والصواب حذفها \* (قوله باب فضل سورة البقرة ) أو ردفيه حديثين هالاول (قوله عن سلمان )هوالاعمش ولشعبة فيه شيخ آخر وهومنصور أخرجه أبوداود عن حفص تعمرعن شعبةعنه وأخرجه النسائي من طريق يزيدينزريع عن شعبة كذلكوجع غندر عن شعبة فاخرجه مسلم عن أتى موسى و بندار واخرجه النسائيعن بشربن خالد ثلاثتهم عنغندر أماالاولان فقالعنه عن شعبةعن منصور واما بشر فقال عنه عن شعبة عن الاعمش وكذا أخرجه احمد عن غندر (قوله عن عبدالرحمن ) هو ابن يز مدالنخي (قوله عن أبي مسعود ) فيرواية احمد عن غندر عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود وقال في آخره قال عبدالرحن ولقيت أبامسعود فحدثنيه وسيأتي محوه للمصنف من وجه آخر فى بابكم يقرأ من القرآن وأخرجه في باب من لم بأساان يقول سورة كذا من وجمه آخر عن الاعمش عن ابراهم عن عبدالرحمن وعلقمة جيعهماعن أني مسعود فكان ابراهم حمله عن علقمه أيضا بعدان حدثه به عبد الرحمن عنه كما لني عبدالرحمن أبا مسعود فحمله عنه بعدان حدثه بمعلقمة وأنومسمودهذا هوعقبة ينعمر والانصاري البدري الذي تقدم بيان حاله فىغز وةبدر من المفازىو وقعرفي رواية عبدوس مدله ابن مسمودوكذا عندالاصيلي عن أبي زيدالمروزي(١)وصو به الاصيلي فأخطأ فذلك بل هو تصحيف قال الوعلى الجياني الصواب عن أبي مسعود وهو عقبة من عمرو ( قلت ) وقد اخرجه أحمدمن وجهآخرعن الاعمشفقال فيه عن عقبة ابن عمر و(قوله من قرأ بالآبتين )كذا اقتصر البخاري منالمتن

(١) قوله عن أبي زيدالروزي كذافي نسخة وفي أخرى عن أبي أحد الجرجاني

مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَى لَيْدَلَةِ كَمَنَكُهُ ﴿ وَقَالَ عُمَّانُ بُنُ الْهَيْمَ حَدَّنَنَا عَرَفَ عَنْ مُحَدِّ بْ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ وَكَمْلَى رَسُولُ اللهِ وَلِيَّالِلَّهِ مِعِيْظِيزَ كَايَّةِ رَمَضَانَ فَأَنَانِ آتِ فَجَمَلَ بَمْنُو مِنَ الطَّهَامِ فَأَخَذَتُهُ مُشَلْتُ لَأَرْفَضَنَكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَلِيَّالِيَّةِ فَقَصْ الحَدِيثَ فَمَالَ إِذَا أُويَتَ إِلَى فِرَاشَاكَ فَاقُواْ أَيْهَ الْحُرْمِيُّ لَمْ يَرَلُ مَلَكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَلاَ يَقُرَّ بِكَ شَيْطَانٌ حَقَّى نُصْبِح صَدَقِكَ وَعْلَمُ كَنُوبُ ذَاكَ شَيْطَانُ \*

على هــذا القدر ثم حول السند اليطر يق منصورعن ابراهم بالسند المذكور واكــلالمتن فقال من آخرسورة البقرة في ليلة كفتاء وقدأ خرجه أحمم عن حجاج بن عهد عن شعبة فقال فيه من سورة البقرة لم بقل آخر فامل هذا هوالمه فىتحو يلىالسند لبسوقه على تفظ منصور علىأنه وقعرفير وايةغندر عندأحمد بلفظ من قرأ الآيتين الاخيرتين ضل هذا فيكون اللفظ الذي ساقه البخاري لفظ منصور وليس بينه وبين لفظ الاعمش الذي حوله عنه مغايرة في المنه والله أعلم (قيله من آخر سو رة البقرة ) يعني من قوله تعالى آمن الرسول الى آخر السورة وآخر الآبة الاولى المصير ومن ثم الى آخر السورة آية واحدة واما ماا كتسبت فليست رأس آية بانفاق العادين وقد أخرج على ان سعيد السكري في واب القرآن حديث الباب من طريق عاصم من مهدلة عن زربن حبيش عن علقمة بن قيس عن عقبة بن عمر و بلفظ من قرأها بعد العشاء الآخرة اجزأنا آمن الرسول الى آخر السورة ومن حــديث النعان بن بشع رفعه أن الله كتب كتابا أنزل منه آيتين خيم بهمــا ســـو رة البقرة وقال في آخره آمن الرسول واصله عنــد الترمذي والنسائي وصححه ابن حبــان والحاكم ولان عبيد في فضائل القرآن من مرسل جبير بن تمير نحوه و زاد قاقر ؤهما وعلموهما ابناءكم ونسباءكم فانهمـا قرآن وصــلاة ودعًا. ( قوله كفتاه ) أي أجزأ تا عنه من قيام الليل بالفرآن وقيــل اجزأنا عنه عن قرآءةالقرآن مطاقا ــــواه كان داخل الصّلاة أم خارجها وقيل ممناه اجزأاه فها يتعلق الاعتقاد لمااشتماتا عليه من الابممان والاعمال اجمالا وقيل معناه كفتاه كل سوء وقيل كفتاه ثم الشيطان وقيل دفعتاعنه شر الجن والانس وقيل معناهكفتاه ماحصلله بسببهما منالثواب عن طلب شيُّ آخر وكاتهما اختصتا بذلك لما تضمتناهمن الثناء علىالصحابة بجديل انقيادهم الىالله وابتهالهم ورجوعهماليه وماحصل لهبعن الاجابة الى مطلومهم وذكر السكرماني عن النووي انه قال كفتاه عن قراءة سورة السكيف وآية الكرسي كذا تقل عنه جازمانه ولم يقل ذلك النووي واعاقال مانصه قبل معناه كفتاه من قيام الليل وقيل من الشيطان وقيل الآفات و محتمل من الحميم هذا آخر كلامه وكان سبب الوهم ان عند النووي عقب هذا باب فضل سورة الكيف وآبة الكرسي فلعل النسخة التي وقعت للسكرماني سقط منها لفظ باب وصحفت فضل فصارت وقيل واقتصر النووي في الاذكارعيالاول والنالث قلائم قالقلت وبجوزان يراد الاولان انتهى وعيهذا فأقول بجوز انرادجيع ماتقدم والقاعلم والوجهالاول ورد صريحامن طريق عاصم عن علقمة عن أن مسعود رفعه من قرأ خاتمة البقرة اجزأت عنه قيام ليلة ريؤيد الرابع حديث النعان في بشير رفعه ان الله كتب كتاباو الزل منه آيتين ختم به ماسورة البقرة لا يقرآن في دار فيقر بهاالشيطان ثلاث ليال اخرجه الحكم وصححه وفي حديث معاذلما امسك الجني وآية ذلك لايقرأ احدمنكم خاتمة سورة البقرة فيدخل منابيته تلك الليلة اخرجه الحاكم أيضا \* الحديث الثاني حديث أي هر ترة تقدم شرحه في الوكالة وقوله فىآخره صدقك وهوكذوب هومن التنميم البليغ لانه لمماأوهم مدحه بوصفه الصدق فيقوله صدقك استدرك نفي الصدق عنه بصيغة مبالغة والمني صدقك في هذا القول ممانعادته الكذبالستمر وهو كقولهم قد بصدق الكذوب وقوله ذلك شيطان كذا للاكثر وتقدم في الوكلة آنهوتم هنا ذلك الشيطان وأللام فيه للجنس أوالعهد

### (باب فَضْل الْكَهْنِ)

حدٌ شن عَرُو بْنُ خَالِد حَدَّنَنَا زُهَـهْ حَدَّنَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَلَ كَانَ رَجُلٌ يَمُواْ سُورَةَ الْـكَمْفُـووَ إِلَى جانِيهِ حِصَانٌ مَرْ بُوطْ بِشَطَنَـبْن ، فَتَفَشَّنُهُ سَحَابَة فَجَمَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَمَلَ فَرَسُهُ بَنَفُرٍ ، فَدًا أَصْبُحَ أَنِي النَّبِي عَلِيْكُ فَذَكَرَ ذَاكَ لَهُ ، فَقَالَ نِلْكَ السَّـكِينَةُ

الذهني من الوارد ان لـكل آدمي شيطا ناوكل به أو اللام بدل من الضمير كانه قال ذاك شيطانك أوالمراد الشيطان المذكورفي الحديث الآخر حيث قال في الحديث ولايقر بكشيطان وشرحه الطبيعى هذافقال هو ايقوله فلا يقربك شيطان مطلق شائم في جنسه والتاني فرد من أفراد ذلك الجنس وقد استشكل الحمرين هذه القصة و بن حديث أي ه. رة أيضا المأضي في الصلاة وفي التفسير وغرها أنه مَثَلِقَتْهِ قال أن شيطا مَا تَعَلَّ عَلى البارحة الحديث وفيه ولولا دعوة أخى سلمان لاصبح مراوطا بسارنة وتقرير الاشكال أنه ﷺ امتنع من امساكه من أجل دعوة سلهان عليه السلامحيث قال وهب لى ملكا لا ينبغي لاحدمن بعديقال الله تعالى فسخراً له الريخ م قال والشياطين وفي حدث الباب أن أباهر بر أمسك الشيطان الذي رآه وأراد حمله الى الني ﷺ والجواب أنه يحتمل أن يكون المراد بالشيطان الذيهم النبي ويتيالين أن وثقه هورأس الشياطين الذي يلزم من آنمكن منه النمكن منهم فيضاهي حنان ماحصل لسلمان عليه السلام من تسخير الشياطين فهار مد والتوثق مهم والمراد بالشيطان في حديث الباب أماشطا به غصوصه أواخر في الجلة لانه بلزم من تمكنه منه اتباع غيره من الشياطين في ذلك النمكن أوالشيطان الذي ممالني والسياطين ر طه تبدىله فيصنتهالتي خلقعلمها وكذلك كانوا في خدمة سلمان عليه السلام على هيئتهم وأما الذي تبدَّى لآس ه. رة في حد ث الياب فكان على هيئة الآدمين فاريكن في امساكه مضاهاة للك سلمان والعزعندالله تعالى و (ق له ال فضل الكوف) في رواية أي الوقت فضل سورة الكهف وسقط لفظ باب في هذا والذي قبله والثلاثة بعده لفرأى ذر (قهله حدثنا زهير)هوان معاوية(فهله عن البراه)في رواية الترمذي من طريق شعبة عن أبي اسحق سمعت البراه (قوله كان رجل) قيل هواسيد بن حضير كاسياني من حديثه نفسه بعد ثلاثة ابواب لكن فيهانه كان يقرأ سورة القرَّة وفي هذا انه كان يقرأ سو رة الحكف وهذاظاهر التعدد وقد وقع قر بب من القصة التي لاسيد لثابت بن قيس منشماس احكى في سورة البقرة أيضا وأخرج أبو داود من طريق مرسلة قال قيل للني ﷺ المر أبت ان قيس لم نزل داره البارحة نزهر مصابيح قال فأهله قرأ سورة البقرة فسئل قال قرأت سورة البَّقرة و محتمل أن نكه ن قرأسه رة البقرة وسو رةالكيف جيما أومن كل منها (قوله بشطنين) جم شطن بفتح المجمة وهو الحبل وقيل بشرط طوله وكانهكان شديد الصعو بة(قوله وجمل فرسه ينفر ) بنون وفاء ومهملة وقد وقع فىر واية لمسلم تنقز بِقاف و زاى وخطأ. عياض فان كان من حيث الرواية فذاك والافعناها هنا واضح ( قَمْلُهُ للك السكينة) بمهملة و زنعظيمة وحكيان قر قول والصفاني فبهاكمر أولها والتشديد بلفظ المرادف للمدية وقد نسبه ابن قرقول للحربي واله حسكاه عن بعض أهل اللفسة وتقرر لفظ السكينة فيالقرآن والحديث فروى الطبري وغيره عن علىقال هي ربح هفافة لها وجه كوجه الانسان وقيل لها رأسان وعن مجاهد لها رأس كرأس الهر وعن الربيع بن انس لعينها شَعاعوعن السدى السكينةطست من ذهب من الجنة يفسل فيها قلوب الانبياء وعن أبي مالك قال هي التي التي فيها موسى الالواحوانتو راةوالعصي وعن وهب بن منبه هير وح من اللهوعن الضحاك بن مزاحم قال هي الرحمة وعنه هي سكونالقاَّب وهذا اختيار الطبري وقيل هي الطانينة وقيل الوقار وقيل اللائكة ذكره الصغاني والذي ظهرأنها مقولة بالاشتراك على هذه المعانى فيحمل كلموضع وردتفيه على مايليق بهوالذي يليق بحديث

التؤكَّتُ بِالْقُرْآتِ.

# ﴿ باب مَضل سُورَةِ الفَتْحِ ﴾

## ﴿ بِالِّبِ مُسْلِ قُلُ هُو اللهُ أَحَدُ فِيهِ عَرْةً عَن عائِشَةً عَن النَّي عَلِيَّ ﴾

حدّ عَبْد اللهِ بِن بُوسُف أَخْبَرَنَا مالِكَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ أَبِي مَعْمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَى سَمِيدِ آخُدْرىً

الياب هوالاول وليس قول وهب يبعيد وأماقوله فانزل الله سكينته عليه وقوله هوالذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين فحتمل الاول ومحتمل قول وهب والضحاك فقدأخرج المصنف حديث الباب في نفسير سو رةالفتح كذلك واما التي فرقوله تعالى فيه سكينة من ربكم فيحتمل قول السدى وأبي مالك وقال النووي المختار أنهاشي من المخلوقات فيه طمأ نينةو رحمة ومعه الملائكة (قيله نتزلت )فيرواية السكشمهن تنزل بضراللام بغيرناء والاصل تتنزلوفي رواية الترمذي نزئت مع الخرآن أوعلى القرآن • (قوله باب فضل سورة النتح)فيروا يدغيرأن ذر فضل سورة الفتح بنير ﴿ وَهِلَهُ عَن زَبِّد بِنْ أَسْلِمِ عَن أَبِيهِ انْرَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانْ يَسْرِقْ بَعْضُ أَسْفَارَه ) تقدّم في غز وةالفتح وفيالتفسير انهذاالسياق صورته الارسال وان الاسماعيلي والنزار أخرجه منطريق عدبن خالد بنعثمة عنمالك بصريح الاتصال ولفظه عن أبيه عن عمر ثم وجدته في التفسير من جامع الترمذي من هذا الوجه فقال عن أبيه سممت عمرتم قال حديث حسن غريب وقد رواه بعضهم عن مالك فأرسله فأشارالي الطريق التي أخرجها البخاري وماوافقها وقد بينت فى المقدمة ان فى أثناء السياق ما يدل على أنه من رواية أسام عن عمر لقوله فيه قال عمر فحركت بعيرى الى آخره وتخدمت بقية شرحه في تفسير سورة الفتح \* ( قوله باب فضل قل هو الله أحد فيه عمرة عن عائشة عن الني كَنْ ﴿ هُو طُرفُ مُن حَدِيثُ أُولُهُ انْالْنِي ﷺ مِنْ رَجَلًا عَلَى سر يَهُ فَكَانَ بِقَرْأُ لِاسْحَابِهِ فِيصَلُّمْ مِنْ فَيَخَمُّ بِقُلْ هُو الق أحدا الديث وفي آخره اخبر وه ان الله يحبه وسيأتي موصولا في أول كتاب التوحيد بهامه و تقدم في صفة الصلاقهن وجه آخر عن أنس و بينت هناك الاختلاف في تسميته وذكرت فيه بعض فوائده وأحلت ببقية شرحه على كتاب التوحيد وذهل الكرماني فقال قواهفه عمرةأي روت عن مائشة حديثا في فضل سورة الاخلاص ولمالم بكرعلي شرطه لمبذكره بنصه واكتفى بالاشارة اليه اجالا كذاقال رغفل عمافي كتاب التوحيد والقدأ علم فهالم عن عبدالرحمن أن عبد الله تنعدالرحن نأى صمصمة) هذاهوالحفوظ وكذاهوفي الموطأ ورواه أبو صفوان الاموي عن مالك

أَنَّ رَجُلاً سِمِعَ رَجُلاً يَفَرُأُ أَوْلَ هُوَ آلَهُ أَحَدُ يُرَدُّوهَا. فَلَمَّا أَصْبِحَ جَاء إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدَّ كُرَّ 
ذَكِ لَهُ وَكَانُ الرَّجُلِ يَتِمَالِهَا ، فَعَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ والّذِى نَشْنى يَسَدِه إِنَّهَا لَتَمْدِلُ ثُلُثَ القُرْانِ •
وزَادَ أَبِهِ مَعْمَرٍ حَدَّتَنَا أَسْمُعِيلُ بْنُ جُعْرِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنْسِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ يَعْرَبُ إِنْ سَمِيدِ الْخُدْرِيُّ أَخِدَ نِي أَنِي عَيْدِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

فقال عن عبدالله منعبد الرحمن من أبي صعصمة عن أبيه أخرجه الدار قطني وكذا أخرجه الاسماعيلي من طريق ابن أبي عمر عن أبيه ومن من طريق بحي القطان ثلاثهم عن مالك وقال بعده ان الصواب عبد الرحن ين عبد الله كما في الإصل وكذا قال الدارقطني واخرجه النسائي ايضامن وجه آخر عن اسمعيل بن جعفر عن مالك كذلك وقال مده الصواب عبد الرحن بن عبدالله وقد تقدم مثل هذا الاختلاف في حديث آخر عن مالك في كتاب الاذان (قداهان رجلا ممررجلا يقرأ قل هوالله أحدر ددها ) القارى موقعادة من النعان أخرج أحدمن طريق أى الهيم عن أي سعيدةال يأت قنادة بنالنعان يقرأ من الليلكله قل هوالله أحد لا يزيد علمها الحديث والذي سمعه لعله أبو سعيد راوى الحديث لانه اخوه لا مهوكا نامتجاو رين و بذلك جزم ابن عبدالبرف كأنه ابهم نفسه وأخاه وقدأ خرج الدارقطني من طريق اسحق بن الطباع عن مالك في هذا الحديث بلفظ أن لى جارا يقوم بالليل فيا يقرأ الا بقل هو الله أحد (قيل يقرأ قل هو الله أحد) في رواية عد تنجهضم يقرأ قل هوالله أحدكها يرددها (قوله وكان الرجل) أى السائل (قوله يتعالماً) بتشديد اللام وأصله بتقاللها أي يعتقد انها قليلة وفير والةاس الطباع المذكورة كأنه يخللهاوفير والةيحي القطازعن مالك فكاله استقلها والمراداستقلال العمل لاالتنقيص ( قهلهو زادأ بومعمر ) قال الدمياطي هوعبدالله بنعمر و بن أن الحجاج المنقرى وخالفه الزي تبعا لابنءسا كرفجزما أنه ابن اسمعيل بن ابراهم الهذلى وهوالصواب وان كان كل من المنقرى والهذلي بكني أإمهمر وكلاهامن شيوخ البخاري لكن هذا الحديث اتما يعرف بالهذلي بللا يعرف المنقري عُن اسميل بنجمفر شَياْوقد وصله النسائي والاسماعيلي من طرق عن أي معمر اسمعيل بن ابراهم الهذلي (قوله حدثنا اسمهل في جعفر عن مالك ) هو من رواية الاقران (قيله أخبرني أخي قتادة فالنعان ) هوأخوه لا مه أمهما أنيسة بنت عمر و بنقبس بنمالك من بني النجار ( قوله فلما أصبحنا أنى الرجل الني ﷺ نحوه ) يعنى نحو الحديث الذي قبله ولفظه عند الاسماعيسلي فقال إرسول اللهان فلاناقام الليلة يقرأ من السحر قل هوالله أحدفساق السورة يرددها لا يزيد عليها وكان الرجل يتقالها فغال النبي ﷺ انها لتعدل ثلث الفرآن(قوله ابراهم) هوالنخبي والضحاك المشرقي بكمراالم وسكون المعجمة وفتحالراه نسبة اليمشرق بنزيدبن جشم بن حاشد بطن من همدان قيدالعسكرى وقال من فتح الم فقد صحف كأنه يشير الي قول ابن أبي حائم مشرق موضع وقد ضبطه بفتح الم وكسر الر والدارقطني وابنما كولا وتبعهما ابن السمعاني في موضع ثم غفل فذكره بكسراليم كماقال العسكري لسكن جعل قافه فاء وتعقبه ابن الاثير فأصاب والضحاك المذكو رهوابن شراحيل ويقال شرُّحبيل وليسله فيالبخاري سوىهذا الحديث وآخزياني فىكتاب الادب قرنه فيهبابي سلمةبن عبدالرحمن كلاهماعن أىسعيد الخدرى وحسكي البزار انبعضهم

أَيْسَجِرُ أَحَدُكُمُ أَنْ يَمْراً ثُلَثَ القُرُ أَنِ فَايَلَةٍ فَشَقَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا أَيْنَا يُطيِقُ ذَلِكَ بِارَسُولَ آللهِ فَقَالَ إِنَّهُ الْوَاحِدُ الصَّدُّ ثُلُثَ القُرُ أَنِ قَلَ أَبِرِ عَبْدِ آللهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مُرْسُلُّ وعَنِ الضَّحَّاكِ المِشرِقَى مُسندٌ

رَعُمُ أَنَّهُ الْفَصَّاكُ بِنَ مَوَاحُمُ وَهُو غَلَطُ ﴿ قَوْلُهُ الْمُعَجِّزُ أَحَدُكُم ﴾ بكسرالجم ﴿ قَوْلُهُ انْ يَقُواْ ثَلْتُالْفُوآنَ فَى لَيْلَةً ﴾ لعل حَمَّهُ قَصَّةً أَخْرَى غَيرَقَصَةَ قَتَادَةً ابنِ النَّمَانُ وَقَدْ أُخْرِجٍ أَحْدُ والنَّسَائَى من حديث أن مسعود الانصارى مثل حديث أى سعيد بهذا رقيلة فقال اقدالواحد الصمد ثلث القرآن ) عند الاسماعيلي من رواية أي خالد الاحر ع الاعمش فقال يقرأ قل هوالم أحد فهي ثلث الفرآن فكأن رواية الباب بالمني وقدوقع فى حديثأن مسعود المذكور نظير فثك ويحتمل ان يكون سمى السورة بهذا الاسم لاشتمالها على الصفتين المذكورتين او يكون بعض روانه كان يقرؤها كذلك فقد جاءعن عمرانه كان هرأاقه أحدالله الصمد بغيرقل في أولها(غيله قالالفربري سمعت أباجعفر مجدبن أن حاتم وراقأ يىعيد الله يقول قال أ يوعبدالله عن إبراهم مرسل وعنالضَّحاك المشرقى مسند) "بت هذا عندأن ذر عن شيوخه والمرادأن ر واية إبراهم النخمي عن أ بي سعيد منقطعة و ر واية الضحاك عنه متصلة وأ بوعبدالله المذكور هو البخاري المصنف وكأن القر بري ماسم هذا الكلام منه فحمله عن أي جعفر عنه وأبو جعفر كان يورق البخاري أى ينسخ له وكانعن الملازمين هوالعارفين بهوالمكثرين عنه وقدذ كرافعر برى عنه في الحج والمظالم والاعتصام وغيرها فوائد عن البخاري ويؤخذ من هذا الكلام ان البخاري كان يطلق على المنقطم لفظ المرسل وعلى المتصل لفظ المسند وللشهو رفىالاستعالان المرسل مايضيفه التابعي الىالني ﷺ والمسند مايضيفه الصحابي اليالني ﷺ بشرط ان يكون ظاهر الاستاد اليه الانصال وهذا التاني لا ينافي ما أطلقه المصنف ( قهله ثلث القرأن ) عمله بعض العلماء على ظاهره فقال هي ثلث باعتبار معاني القرآن لأنه احسكام واخبار وتوحيد وقد اشتملت هي على القسم التاك فكان علنا يهذا الاعبار ويستأنس لهذا بما أخرجه أبو عبيدة من حديث أي الدرداء قال جزأ الني عَلَيْ القرآن ثلاثة أجزاء فجل قل هواقة أحدجزاً من أجزاه القرآن وقال القرطي اشتملت هذه السورة على اسمين من أسهاءاته تعالى يعضمنان جيم أوصاف الكال لم يوجدا في غيرها من السور وهما الاحد الصمد لانهما بدلان على احدية الذات المقنسة الموصوفة بجميم أوصاف الكالو بانذلك أنالاحد بشعر بوجوده الحاص الذى لا يشاركه فه غيره والصمد يشعر بجميم أوصاف الكاللانه الذي اتهي اليه سودده فكان مرجم الطلب منه واليه ولا يتم ذلك علىوجه للتحقيق الالمنءاز جميع خصال الكمال وذلك لأيصح الانة تعالي فلما اشتملت هذهالسورة علىمعرفة الذات المقدسة كانت بالنسبة الى تمام المعرفة بصفات الذات وصفات الفعل ثلثا اله وقال غيره تضمنت هذه السورة توجيه الاعتقاد وصدق للعرفة ومابجب اثباته لله من الاحدية المنافية لمطلق الشركة والصمدية المثهتة جميع صفات الكال الذي لايلحق نقصونني الولد والوالد المقررلكال المعني ونني الكفء المتضمن لنفي الشبيه والنظير وهذه مجامع التوجيد الاعتقادي ولذلك عادلت تلثالقرآن لانالقرآن خبر وانشاء والانشاء أمرونهي وأباحة والحبر خبرعن المالمق وخبرعن خلقه فاخلصت سورة الاخلاص الحبرعن الله وخاصت قاربها من الشرك الاعتقادي ومنهم من حل المثلية على تعصيل الته اب فقال معنى كونها ثلث القرآن إن ثواب قراءتها بحصل للقارىء مثل ثواب من قرأ ثاث للغرآن وقبل مثله بخيرتضعيف وهىدعوى بغيردليل ويؤيدالاطلاق ماأخرجه مسلمن حديث أبىالدردا وفذكر بحو حديث أى سعيد الاخير وقال فيه قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ولمسار أيضا من حديث أي هريرة قال قال رسول الله علية احشدوافسا قراعليم المشالفران فحرج فقرأقل هوالله أحدثمقا ل الاأنها تعدل القرآن ولاى عبيدمن حَدَّيْتُ أَبِي مِن كَمِيمِن قرأ قُل هوالله احد فكاتما قرأ ثلث القرآن واذاحمل ذاك على ظاهره فهل ذلك لتلث من القرآن ممين لولاً ي ثلث فرضي منه فيه نظر و يلزم على التاني ان من قرأها ثلاثًا كان كن قرأ ختمة كاملة وقيل المرادمن العمل

## ﴿ بِاسِبُ فَعَالَ الْمُوَّذَاتُ ﴾

بما تضمنه من الاخلاص والتوحيد كان كن قرأ ثلث القرآن وادعى حضهم ان قوله تعمدل ثلث القرآن نختص بصاحب الواقعه لانه لما رددها في ليلته كان كن قرأ ثلث القرآن بغير تردمدقال القابسي ولهل الرجل الذي جرى له ذلك لم يكن بحفظ غيرها فلذلك استقل عمله فقال الشارع ذلك ترغيباله في عمل الحمير وان قلوقال ال عبد البر من لميتأول هذا الحديث اخلص عن أجاب فيه بالرأى وفي الحديث اثبات فضل قل هو الله أحد وقد قال بعضالعاماء أنها تضا هي كامة التوحيد لما اشتمات عليه من الجمل المثبتة والنافية مم زيادة تعليل ومعني النفي فيها انه الخالق الرزاق المعبود لانه ليس فوقه من عنعه كالوالدولا من يساويه في ذلك كالسَّكف، ولامن جينه على ذلك كالولد وفيه القاءالعالم المسائل على اصحابه واستعال اللفظ في غير ما يتبادر للفهم لان المتبادر من اطلاق تلت الفرآن أن المراد ثلث حجمه المكتوب مشلا وقدظهر أنذلك غيرمراد (تنبيه) أخرج الترمذي والحاكم وأوالشيخمن لحديث ابن عباس رفعه اذا زلزلت تعدل نصف القرآن والكافرون تعدل ربع القرآن وأخرج الترمذي أيضاوابن أى شيبة وأبو الشيخ من طريق سلمة بن وردان عن أنس ان السكافرون والنصر تعدل كل منهما ربع القرآن واذا زُلُولت تعدل ربع القرآنزاد ابن أبي شبية وأبو الشيخ وآية الكرسي تعدل ربعالفرآن وهو حديث ضعيف لغمغف سلمة وان حسنة الترمذي فلعله تساهل فيه لسكونه من فضائل الاعسال وتذاصح الحا محديث ابن عباس وفي سنده يمان بن المفيرة وهو ضعيف عنده ، (قوله باب فضل العوذات) أى الاخلاص والعلق والناس وقد كنت جوزت في باب الوفاةالنبوية من كتاب المفازي ان الجمع فيه بناء على انأقل الجمع اثنان تم ظهر من حديث هذا الباب انه على الظاهر وأنااراد بأنه كان يقرأ بالعوذات أي السورالثلاث وذكرسورة الاخلاص معهما تغليباك اشتمات عليه منصفة الربوان لم يصرح فيها بلفظ التعويذوقد أخرج أصحاب السنن الثلاثة واحد وأبن خزيمة وامن حبان من حديث عقبة نءامر قال قال لى رسول الله مَيْتِكَالِيْهُ قُلْ هُواللَّهُ أُحدوقُل أعوذ بربالفلق وقل أعوذ بربالناس تعوذيهن فانه لم يتعوذ بمثلين وفي لفظ اقرأ المعوداتُ دبركل صلاة فذكرهن (قوله كانادا اشتكي يقرأ على تعسه بالموذات) الحديث تقدم في الوفاة النبوية من طريق عبدالله بن البارك عن يونس عن ان شهاب وأحلت بشرحه على كتاب الطبورواية عقيل عن النشهاب في هذا الباب وان انحد سندها بالذي قبله من النشهاب فصاعدا لمكن فيها أنه كان يقرأ المعوذات عند النوم فهي مغايرة لحمد يث مالك للذكور فالذي يترجح انهما حمديثان عنمدا بن شهاب بسند واحدعن بعض الرواةعنه ماليسعند بعضفاما مالك ومعمر ويونس وزياد بن سعدعند مسارفغ تختلف الرواة عهم فأنذلك كانعند الوجع ومنهم منقيده بمرض الموت ومنهمن زادفيه فعل عائشة ولم يفسر أحدمتهم الموذات وأما عقيل فنم تختلف الرواة عنه فىذلك عندالنوم ووقع فى رواية يونس من طريق سلمان بن بلال عنه ان فعل عائشة

ياسب نرُّول السَّيكِينَة والمَلاَئِيكَة عِنْدُ قَرَائَةِ الْقَرْأَنِ ، وقالَ النَّيْثُ حَدَّنَى يَزِيدُ بِنُ الهَادِ عَنْ مَحْدِ فِي اللَّهِ فَا اللَّهِ مُورَةَ النَّمْرَ وَ وَرَسُهُ مَرْ بِوطْ عِنْدَهُ لِمُ اللَّهِ اللَّهِ مُورَةَ النَّمْرَ وَ وَرَسُهُ مَرْ بوطْ عِنْدَهُ لِخَالَتِ النَّمْرَ مُنْ فَسَكَتَ وَسَكَتَتِ النَّمْرَ مُنْ فَجَالَتِ النَّمْرَ مُنْ فَسَكَتَ وَسَكَتَتِ النَّمْرَ مُنْ فَجَالَتِ النَّمْرَ مَنْ وَكُنْ اَبْنَهُ يُعَنِي فَوْبِياً فِينَها فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَا أَخِدَّهُ وَقَعَ رَائِسَهُ إِلَى السَّاء حَتَى مَا برَاها ، فَظَا أَصْعَ حَدَّتُ النَّيْ ﷺ وَقَالَ اللَّهِ عَمَّالًا فَعَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ الل

كان بأمره ﷺ وسيأتين كتاب الطب وقدجعلهما أمومسعود حديثا واحسدا وتعقبه أبو العباس الطرقي وفرق بينهما خلف وَبَعه لغزى وَالله أعزوسـيأتي شرحه في كتاب الطب انشاء الله تعالى \* (قوله باب نز و ل السكينة والملائكة عند قراءةالقرآن)كذاجُع بينالسكينة والملائكة ولم يقع فيحديث البابذكر السكينة ولافي حديث اليواه الماض في فضل سورة الكهف ذكر الملائكة فلعل المصنف كانرى أنهما فصة واحدة ولعله أشارالي أن للواد بالمظلة في حــديث الباب السكينة لـكن اين بطال جزم بان الظــلة السحابة وان الملاأــكة كانت فها ومعها السكينة قال ابن جال قضية الترجمة أن السكينة تنزل أمداهم الملائكة وقد تقسم بيان الحسلاف في السكينة ماهي وماقال النووي فيذلك (قوله وقال الليثاغ) وصله أبوعبيد فيفضائل القرآن عن يحيى بن بكيرعن الليث بالاسنادين حيماً (قبله حدثني نريد بن الهاد ) هو ابن اسامة بن عبدالله بنشداد بن الهاد (قبله عن مجد بن أبراهم) هو التيمي وهو من صفار التاجين ولم يدرك أسيد بن خضير فروايته عنه منقطعة لـكن الاعتاد في وصل الحديث المذكور على للاسناد التاني قالالاسماعيلي مجدبن ابراهم عن اسيد بن حضير مرسل وعبدالله بن حباب عن أبي سعيد متصل ثم ساقه من طريق،عبدالعزيز بنأي حازم عن أبيه عن يزيد بن الهاد بالاسـنادين.جيعا وقال.هذه الطريق على.شرط البخارى إقلت) وجاء عن الليث فيه اسناد ثالث أخرجه النسائى من طريق شعيب بن/الليث وداود بن منصور كلاهما عن الليث عنخالد بن ز مد عن سعيد عن ابن أن هلال عن يزيد بن الهـــاد بالاسنا دالثاني فقط وأخرجه مسلم والنسائي أيضا من طريق ابراهم منسعد عن يزيد بن الهاد بالاسناد الناني المكن وقم فيروايته عن أن سميد عن أسيد بن حضير وفي لفظ عن أني سعيد أن أسيد بن حضير قال لكن في سياقه مايد لعلى أن أباسعيد الماحمله عن أسيدة له قال في اثنا ثه قال أسيد فحشيت أن يطا محى ففدوت على رسول الله عَمَالِيَّهِ فالحديث من مسند أسيد بن حضير وليحين بكيرفيه عن الليث اسنادآخر أخرجه أبوعبيد أيضامن هذا الوجه فقال عن ابن شهاب عن أن ابن كمبين مالك عن أسيدين حضير (قوله بيناهو يقرأمن الليلسورة البقرة) فيرواية ابن أبي ليلي عن أسيد بن ـ حضر بينا اقرأسورةفاما انهيتالي آخرها أخرجه ابو عبيــد و يستفاد منه أنه ختم السورة التي ابتدأ بهاووقم في رواية ابراهم بن سعدالمذكورة بيناهو يقرأ في مربده أي في المسكان الذي فيه النمروفي رواية أبي ين كعب المذكورة أنه كان قرأ على ظهر يبته وهذا مفا رللقصة التي فيها أنهكان في مر دهوفي حد بثالباب أن ابنه كان الى جانبه وفرسه مربوطة فخشيأن تطا"ه وهــذاكله مخالف لـكونه كان حينة على ظهرالبيت الاأن يراد بظهرالبيت خارجه لاأعلاه فتحد القمتان (قوله اذجالت الفرس فمكت فسكنت) فرواية ابراهم بن سعد أنذلك تمكر زللاث مهار وهو يقرأ وفىرواية ابنآبي ليلي ممت رجة من خلفي حتى ظننتأن فرسى تنطلق (قهاله فاسا اجتره) بجمهرمثناة وراء تغيلة والضمير لولده أى اجتر ولدهمن المكان الذي هوفيه حتى لا تطأه الفرس ووقع في رواية القاسي أخره بمعجمة هيلةوراء خفيفة أي عن الموضع الذي كان به خشية عليه (قوله رفع رأسه الى السهاء حتى مايراها) كذا فيمه باختصار وقد أورده أبو عبيدكاملا ولفظه رفع رأسه الى الساء فاذا هو مثل الظلة فبها امثال المصابيح عرجت الي السهاءحتى

آقراً بِالنَّنَ مُحضَيْر افْرَا بِالنَّ مُحضَيْر ، قال فأشفقتُ بِارَسُولَ اللهِ أَنْ تَعَلَّا بِهِنِي وَكَانَ مِنْهَا قَرِيباً . فَرَخْتُ فَرَاسُولَ اللهِ أَنْ تَعَلَّا بِهِنْ وَكَانَ مِنْهَا قَرِيباً . فَرَخْتُ مَرَاشِي فَا نَصْرَفْتُ إِلَيْكَ فَرَفْتُ رَالِي إِلَى النَّابِ ، فَإِذَا مِثْلُ الظَّلْةِ فِيها أَمْنَالُ المُصل بِيح ، فَخَرَجْتُ حَيْلاً النَّالِ النَّهِ وَلَوْ فَرَالَ اللَّهُ عِلَى النَّابِ وَلَا النَّالِ النَّالِ النَّالِ النَّالِ النَّالِ النَّالِ النَّالِ النَّالُ النَّالُ النَّالُ النَّلُ النَّالُ اللَّالُ اللَّهُ اللَّالُ اللَّهُ اللَّالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالُ اللَّهُ اللَّالُولُ النَّالُ اللَّهُ اللَّالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالُ اللَّهُ اللَّ

مابراها وفيرواية ابراهيرين سعدفقمت البهافاذا مثل الظلة فوقراسي فبها أمثال السر جفعرجت في الجوحتي ماأراها (قول اقرأيابن حضر) ايكان ينبني أن تستمرعلى قراه تكوليس أمرا له القراءة في حالة التحديث وكانه استحضر صورة الحال فصاركانه حاض عنده المارأي مارأي فكاله يقول استمرعي قراءتك انستمر لك البركة بنزول الملائكة واستاعها لقراءتك وفهم أسيدذلك فأجاب منذره في قطع القراءةوه يقوله خفت أن تطا مجي أي خشيتأن استمريت علىالقراءة أن تطا" الفرسولدي ودلسياق الحديث على محافظة أسيد على خشوعه في صلابه لانه كان يمكنه أول ما جالت الفرس أن يرفع رأسه وكانه كان بلغه حديث النبي عن رفع المصلى رأسه الى السهاء فسلم رفعها حتى اشستد به الخطب و يحتمل أن يكون رفع رأسمه بعد انقضاء صلاته فلهذا تمادى به الحال ثلاث مرات ووقع في رواية ابن أن ليسلى المذكورة آقراً أباعيك وهي كنية أسيد (قول، دن الصوتك) فروابة ابراهم بنسمد تستمم لكوفيرواية ابنكب المذكورة وكان اسيدحسن الصوتوفي روايةعي بن ابوب عن زيد عن الهاد عند الاسماعيلي أيضا اقرأ أسيد فقدأ وتبت من مزامير آل داو دوفي هذه الزيادة اشارالي الباعث على اسناع الملائكة لقراءته (ق إه ولو قرأت) في رواية ابن أي ليل أما انك و مضيت (ق المما يتوارى (١) منهم) في رواية ابراهم بنسمد مانستر منهموفي رواية ابنأبي ليليلرأيت الاعاجيب قالىالنووى في هذا الحديث جوازرؤية آحاد الامة الملائكة كذا أطلق وهوصحيح احكن الذي يظهر التقييد بالصالح مثلاوالحسنالصوت وقال وفيه فضيلة القراءة وإنهاسب نز ول الرحمة وحضورالملانكة (قلت)الحسكم المذكور أعرمن الدليل فالذي في الرواية أنما نشأعن قراءة خاصةمن صورة خاصة بصفة خاصةو يحتمل من المصوصية مالهذكر والا لوكان على الاطلاق لحصل ذلك الكلقارئ وقداشار في آخر الحديث بقوله مايتواري منهم الحان الملائكة لاستغراقهم في الاستاع كانوا يستمرون على عدم الاحتفاء الذيهو من شأنهم وفيه منقبة لاسيدبن حضير وفضل قراءة سورةالبقرة فىصلاة الليل وفضل الخشوع في الصلاة وان التشاغل بشي من امور الدنيا ولوكان من المباح قد يفوت الحير الكثير فكيف لوكان بغر الامر المباح ﴿ (قوله باب منقال لم يترك النبي ﷺ الاما بين الدفتين)أي مافي المصحف وليس المراد اله ترك الفرآن مجموعا بين الدنتين لآن ذلك بخالف ماتقدم من هم ألى بكر ثم عبان وهذه الترجمة للردعلى من زعم انكثير من الفرآن ذهب لذهاب حملته وهوشيء اختلقه الروافض لتصحيح دعواهم انالتنصيص على امامة على واستحقاقه الخلافة عند موت الني ﷺ كَانْ نَابِتًا في القرآن وانالصحابة كتموه وهي دعوى باطلة لانهم لم يكته وامثل انت عندي منزلة هرون من موسى وغيرها من الظواهر التي قد يتمسك مهامن بدعي امامته كالم يكتموا ما مارض ذلك أو مخصص عمومه أو يقيد مطلقه وقد تلطف المصنف في الاستدلال على الرافضة بمأخرجه عن أحداً ممم الذين يدعون امامته وهويجد س الحنفية وهواس على من أى طالب فلوكان هناكشي ما يتعلق با بيه لكان هو احق الناس بالاطلاع عليه وكذلك

(١) قوله ما يتوارى هكذا بنسخ الشرح والذى فى المتن إيدينالاتتوارى كما تراه بالهامش اه

عَنْ عِبْدِ الْمَرِيزِ بَنِ رُفَيِعِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بُنُ مَفَّلِ عَلَى اَثِنِ عَبَّسِ رَضَى اللهُ عَنْسُهَا فَعَالَ لهُ مُحَدِّدٍ مُنْ مُنْفِلِ اللهُ اللهُ اللهُ عَبْنِ عَلَى وَخَلْمَا عَلَى مُحَدِّدٍ مُنْ مُنْفِلِ اللهُ اللهُ عَنْ أَبِي مُوسَى مُنْفِلِ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ أَبِي مُوسَى مِنْ اللهُ عَنْ أَبِي مُوسَى اللهُ عَنْ أَبِي مُوسَى اللهُ عَنْ أَبِي مُوسَى اللهُ عَنْ أَبِي مُوسَى اللهُ عِنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّيْ مِنْ اللهُ عِنْ أَبِي مُوسَى اللهُ عِنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّيْ مِنْ اللهُ عَنْ أَبِي مُوسَلِي عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّيْ مُوسَى اللهِ عَنْ أَبِي مُوسَلِي

ان عباسة ان عم على واشد الناس لهازوما واطلاما على اله (قول عن عبدالعزيزن رفيع) في رواية على س الدين عن سفيان حدثنا عبدالعزيز أخرجه أبونهم في المستخرج (قوله دخلت أناوشدادن معقل) هو الاسدى الكوفي تابى كيرمن أصحاب ال مسعودوعلى ولم يقم له في رواية البخارى ذكر الافي هذا الموضع وأ ووبالمهاة والقاف وقدأخرج البخاري في خلق أضال العبادمن طريق عبد العزيزين رفيم عن شدادين معقل عن عبدالله من مسمود حديثاغيرُهُذَا (قِهِلُهُ أَثرُكُ النَّى ﷺ منشى. ) في رواية الاسماعيلي شيَّا سوي القرآن(قولِه الامابين الدفتين)بالها. تنبقدفة بفتح أوله وهو اللوح ووقع في رواية الاسماعيلي بين اللوحين (قوله قال ودخلنا)القائل هوعبدالعز نز ووقع عندالا بماعيل لمبدع الامافي هذا المصحف أي لمبدع من القرآن ما يتلى الآماهو داخل المصحف الموجود ولا يردعي هذاما تقدم في كتاب العزعن على اله قال ماعندا الآكتاب الله ومافى هذه الصحيفة لان عليا اراد الاحكام التي كتبها عن النبي ﷺ ولمينف انعنده اشياءمن الاحكام التي لم يكن كتبهاوأما جواب ابن عباس وابن الحنفية فانما اراد من القرآن الَّذِي يبلي أواراد مما يتعلق بالامامة أي لم يترك شيأ يتعلق بأحكام الامامة الاماهو بأمدى الناس و يؤبد ذاك ما ثبت عن هاعتمن الصحابة من ذكر اشياء نزلت من الفرآن فنسخت تلاوتها و بقي حكها اولم يبق مثل حديث عمرالشيخ والشيخة اذازنيا قارجموهمااليتة وحديث انس فيقصة الفرآن الذن قتلوافي بكرمعونةقال فانزلالله فهم قرآ فاطغوا عنا قومنا أنا لقد لفينا ربناوحديث الى ف كعب كانت الاحزاب قد رالبقرة وحديث حذيفة مايقر ؤن رحها يعنى وامقوكلها أحاديث صحيحة وقدأخرج الزعمرأنه كان يكره أن يقول الرجل قرأت القرآن كله ويقول أن منه قرآناقد رفعوليس فيشيُّ منذلك مأيماًرضُ حديث الباب لان جميع ذلك مما نسخت تلاوته في حياةالنبي وقراه باب فضل القرآن على سا ارال كلام )هذه الترجة لفط حديث اخرج الترمذي معناه من حديث أي سعيد الْحَدْرِي قَالَ قاليرسول الله ﷺ قِمُول الرِّب عزوجل من شغله القرآن عن ذَّكري وعن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ورجاله ثقات الاعطية العوفى نفيه ضعف واخرجه ابن عدى من رواية شهر بن حوشب عن أى هر برة مرفوها فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي اسناده عمر بن سعيد الاشج وهوضعيف واخرجه ابن الضريس من وجه آخر عن شهر من حوشب مرسلا ورجله لا بأس بهبواخرجه يحي بنعبد الجماني في مسنده من حديث عمر بن الحطاب وفي استاده صفوان من أي الصياء مختلف فيه واخرجه ابن الضريس ايضا من طريق الجراحين الضحاك عن علقمة بن مردد عن أبي عبد الرحن السلمي عن عنمان رضه خبركم من تعز القرآن وعامه تمقال وفضل القرآن على ساعرا اسكلام كفضل الله تعالى على خلقه وذلك الحمته وحديث عيان هذا سيأتى بعدا بواب بدون هذه الزيادة وقد بين المسكري انهام قول أي عبد للرحمن السلمي وقال للصنف فيخلق افعال العبادوقال ابوعبدالرحمن السلمي فذكره واشار فيخلق افعال العبادالي أنه لا يصح مرفوها وأخرجه المسكري أيضا عن طاوس والحدن من قولها تمذكر المصنف في الباب حديثين ه أحدهما

مَثَلُ الذِي يَمَرَأُ القُرَانَ كَالْأَثُرَجَةِ طَعْمُهُا طَيَبٌ ورِيحُهُا طَيَبٌ والذِي لاَ يَقْرُأُ القُرُانَ كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهُا طَيَبٌ ولاَ رِيحُهُا طَيَبٌ والذِي لاَ يَقْرُأُ القُرْانَ عَلَمْهُا مُرِّهِ وَهَلُ النَّاجِرِ الذِي يَقْرُأُ القُرْآنَ ، كَمْلُ الرَّبِحَانَةَ رِيحُهُا طَيَبٌ وطَعْمُهُا مُرِّ وهَ لَهُ النَّاجِرِ الذِي كَنْ اللَّهُ عَنْ سُفَانَ مَدَّدٌ عَنْ أَنْ اللَّهُ عَنْ مُعْلَى عَنْ اللَّهُ عَنْ مُعْلَى عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ مُعْلَى عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ وَمَثَلُ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ اللْعَلَى اللَّهُ اللْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعَلَى اللَ

حديث أبى موسى (قولهمثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة) بضم الهمزة والراء بينهما مثناة ساكنة وآخره جم ثقيلة وقد نخفف و يزاد قبلها تونساكنة و يقال محذف الالف معالوجهين فتلكأرج لغات وتبلغ معالتخفيف الي ثمانية (قمال طعمها طيب ورعهاطيب) قيل خص صفة الايمان الطم وصفة التلاوة بالرج لان الايمان الزم المؤمن من القرآن اذيكر حصول الايمان بدون القراءة وكذاك الطم الزم للجوهر من الربح نقديذهب ربح الجوهر ويبقى طعمه تمقيل الحكمة فينخصيصالانرجة بالنمثيل دونغيرها مزالفاكهةالتي تجمع طيب الطعم والربح كالتفاحة لانه يتداوى بقشرها وهومفرح بالمحاصية ويستخرج منحبهادهن لهمناقع وقيل انالجن لانقرب البيت الذىفيه الاترج فناسب ان يمثل به القرآن الذي لانقر بهالشياطين وغلاف حبه ابيض فيناسب قلب المؤمن وفيها ايضامن المزايا كبرجرمها وحسن منظرها وغور عولونها واين ملسباوفي اكلهامم الااتذاذ طيب نكبة ودباغ معدة وجودة هضم ولهامنا فعراخري مذكورة في المعردات ووقعر في رواية شعبة عن قتادة كماسياً في جدايواب المؤمن الذَّى يقرأ الفرآن و يعمل به وهي زيادة مفسرة للمرادوان النمثيل وقع بالذى يقرأ القراآن ولانخالف مااشتمل عليه منأمر ونهي لامطلق التلاوة فانقيل لوكان كذلك الحكثر التقسيم كآن يقال الذي يقرأ ويعمل وعكسه والذي يعمل ولايقرأ رعكسه والافسام الاربعة ممكنة في غير المنافق وأما المنافق فليس له الافسيان فقط لانه لااعتبار جمله اذاكان تفاقه تفاق كفر وكان الجواب عن ذلك أن الذي حذف من القثيل قسهان الذي يقرأ ولا يعمل والذي لا يعمل ولا يقرأ وهما شبيهان يحال المنافق فيمكن تشبيه الاول بالريحانة والتاني بالحنظلة فاكتنى بذكر المنافق والقسهان الآخر أن قدذكرا (عليه ولاربح فيها) في رواية شعبة لها (قيه لهومثل الفاجرالذي يقرأً) فىروآية شعبة ومثل المنافق فىالموضعين (قوله ولاريح لها)فىروآية شعبةور بحهامرواشتشكلت هذه الرواية منجهة انالمرارة من أوصاف الطعوم فكيف يوصف بها الربح واجيب ريحها الكانكر بهااستعيرله وصف المرارة وأطلق الزركشي هنا انهذه الروايةوهموان الصواب مافيروآية هذا البابولار بملمائم قال في كتاب الاظعمة لماجاء فيهولا رع لها هذا أصوب من رواية الزمذي طعمها مرور محمامرتم ذكر توجههاوكانه مااستحضر انهافي هذا الكتاب وتكمر عليها فلذلك نسبها للترمذي وفي الحديث فضيلة حاملالقرآن وضربالمثل للتقريب للقهم والالمقصود من تلاوة القرآن العمل عادل عليه ع الحديث التاني حديث ابن عمر انحا الجلكم في اجل من قبلكم الحديث وقد تقدم شرحه مستوفى فى المواقيت من كتاب الصلاة ومطابقة الحديث الاول للترجة من جهة ثبوت فضل قارى القرآن على غيره فيستلزم فضل القرآن علىساءر السكلام كافضل الانرج علىشاءر القواكه ومناسبة الحديث التانى منجهة ثبوت فضل هذه الامة على غيرها من الايم وثبوت الفضل لها بما ثبت من فضل كتابها الذي مرت العمل به، (قوله باب الوصاة بِكِنَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّ ثِنَا مُحَدُّ بِنُ يُوسُفَ حَدَّتَنَا مَالِكُ بْنُ مِعْوَلِ حَدَّتَنَا طَلْحَةً قَالَ سَأَلَتُ عَبْدَاللهِ الْنَاسُ الْوَصِيَّةُ أَوْرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصِ اللهِ أَوْفَى أَوْضَى النَّبِي وَلَيْكِيْدِ فَتَالَ لَا ، فَقَلْتُ كَيْفَ كُتِبَعَلَى النَّاسُ الوَصِيَّةُ أُورُوا بِهَا وَلَمْ يُوصِ قَالَ أَوْضَى بِكِتِنَابِ اللهِ إِلَّهُ الْمُ يَتَفَنَّ بِالقُرْ آنِو قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ لَمْ يَكَفْهِم أَنَّ أَنْزَلْنَاعَيْكَ الْكِتَابَ قَالَ أَوْسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ أَنَّ أَنْزَلْنَاعَيْكَ الْكِتَابَ اللهِ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَنْ الْمُ اللهِ عَلَيْهِمْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَنَّ اللهُ عَنْ عَلَيْمِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ أَيْهِ هُو يَاللهُ وَعَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ أَيْهِ هُو اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ أَيْهُ مَا اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ لَمْ عَلَيْهُ لَمْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ الل

بكتابالله ) فيرواية الكشميهني الوصية وقد تقدم بيان ذلك فيكتاب الوصاياوتقدمفيه حديثالباب مشروحا وقوله فيهأوصي بكتاباتله بعد قوله لاحين قال له هلأوصي بشي ٌ ظاهرهما التخالف وليس كذلك لانه نفي ما يتعلق بالامارة ونحوذلك لامطلق الوصية والمزاد بالوصية بكتاب الله حفظه حسا ومعنى فيكرمو يصان ولا يسأفر بهالى أرضالعدو و يتبع مافيه فيعمل بأوامر،و يجتنب نواهيهو يداوم تلاوتهوتعلمه وتعليمهونحوء ذلك \*(قولِهاب.من لم يتغن بالقرآن )هذه الترجمة لفظ حديث أورده المصنف في الاحكام من طريق ابن جريج عن ابن شهاب بسند حديثالباب بلفظ من لم يتفن بالقرآن فليس مناوهو في السنن من حديث سعدبن أبي وقاص وغيره (قوله وقوله تعالى أولم يكفهم الاالزلناعليك الكتاب يتلى عليهم)اشار بهذه الآية الى ترجيح تفسير ابن عيينة يتغنى يستغنى كماسياً نى ف الباب عنــه واخرجه ابو داود عن ابن عيينة ووكيـع انه استغناء خَاص وكذا قال احمد عن وكيـم يستغنى به عن اخبار الانم المــاضية وقد اخرج الطبرى وغــيره من طريق عمر و بن دينازعن يحيى بن جــعدة قال جاءً لاس من المسلمين بكتبوقد كستبوآفيها جمضماسمهوه من اليهود فقال النبي ﷺ كـ في بقوم ضلالة أن برغبوا عمل جاء به نهيهم اليهمالي ماجاءبه غيره الى غيرهم فنزل أو لم يكفهم أنا انزلنا عليك الكتاب يتلى علمهموقد خني وجه مناسبة تلاوةهذه الآية هناعلى كثيرمن الناسكابن كثيرفنني أن بكون لذكرهاوجه علىأن ابن بطال مع تقدمه قد أشارالي المناسبةفقال قالأهل التأو يلرقى هذه لآية فذكر أثر يحيهين جعدة مختصرا قالفالمراد بالآية آلاســـتغناء عن أخبار الامم المساضية وليس المراد الامتغناءالذي هو ضدالفقر قالوا تباع البخارىالترجمة بالآية بدل علىانه بذهب الى ذلك وقال ابنالتين يفهم من الترجمة أن المرادبالتغنى الاستغناء لكونَّه أتبعه الآيةالتي تتضمن الانكار على من لم يستغن بالقرآن عن غيره فحمله على الاكتفاءيه وعدم الافتقار الىغيره وحمله على ضدالفقر من حملة ذلك (قوله عن أبي هربرة ) في رواية شعيب عن ابن شهاب حدثني أبوسلمة أنه سمع أبا هربرة أخرجه الاسماعيلي (قوله لم يأذّن الله لنبي) كــذالهم بنوزوموحدة وعندالاسماعيلي لشيء بشين معجمة كــذاعند مسلمهن جميع طرقه ووقع في رواية سفيان التي المي هذه في الاصل كالجمهوروفي رواية الكشميهني كرواية عقيل(قولهمااذن لنبي) كذا للاكثروعندأ بي در بزيادة اللام فانكانت محفوظه فهي للجنس ووهممن ظنها للعهدوتوهمأى المرادنبينا مجد ﷺ فقال مااذن للنبي علينا للم وشرحه على ذلك(قولهان يتغني)كذا لهمواخرجه ابونعيم منوجه آخرعن يحيي بن بكيّرشيخ البخاري فيه بدون أنَّ وزعمابن الجوزى انالصواب حذف انوان اثباتها وهممن بعض الرواة لانهم كأنوابروون بالمعنىفريما ظن بعضهم المساواةفوقع فيالحطألان الحديث لوكان بلفظان اكان من الاذن بكسر الهمزة وسكون الذال بمعنى الاباحة والاطلاق ولبسذلك مراداهنا وانماهو منالاذن بفتحتينوهو الاستاعوقولهاذن أىاستمع والحاصل ان لفظاذن بفتحةثم كسرةفى الماضى وكذافىالمضارع مشترك بين الاطلاق والاستماع تقولاأذنت آذنبالمدفاناردت الاطملاق فالمصدر بكسرة تمسكون وانأردت الاستا فالمصدر بفتحتين قال عدى بنزيد

وَقَالَ صَاحَبُ لَه يُرِيدُ يَجُهُو بِهِ حَلَّ شَنْ عَلَىٰ أَنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْ وَيَعَلَيْهِ قَالَ مَا أَذِنَ اللهُ لَيْبِي مَا أَذِنَ لِنَبِي إِنَّ أَنْ يَتَغَنَى بِاللهُ اللهُ اللهُ لَنَبِي مَا أَذِنَ لِنَبِي مِنْ أَلِي سَلَمَةً عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ مَا أَذِنَ اللهُ لِنَبِي مَا أَذِنَ لِنَبِي مَا أَذِنَ لِنَبِي مَا أَذِنَ لِنَبِي مَا لَهُ لَنَ يَعْفِي اللهُ ا

ايها القلب تعلل بددن ﴿ أَنْ هُمِّي فَسَمَاعُ وَاذَنَّ

أى في سهاع واستهاع وقال القرطي اصل الاذن بفتحتين ان المستمع يميل باذ له الى جهة من يسمعه وهذا المعني في حق اللهلايرادبه ظاهره وانماهوعلى سبيلالتوسع علىماجري بهعرف المخاطبوالمراد بهفيحقالله تعالى اكرام الفاري واجزال ثوابه لانذلك تمرة الاصفاء ووقع عندمسلم منطريق يحيى ابنأبي كثيرعن أبيسلمة فىهذا الحديث مااذن اشيء كادنه بنتحتين ومثله عندابن أى داود من طريق مجد بن أى حفصة عن عمرو من دينارعن أىسلمة وعند أحمدوا بنماجه والحاكم وصححهمن حديث فضالة بن عبيدالله اشداذ ناالى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الىفينة (قلت) ومعذلك كله فليس ماا نكره ابن الجوزي بمنكر بل هوَموجه وقدوقع عندمسلم في دواية أخرى كذلك ووجهها عياض بأن المراد الحث على ذلك والامر به(قولهوقال صاحب له يجهربه)الضمير فىله لا بى سلمة والصاحب المذكورهو عبد الخميد بن عبد الرحمن بنزيد بن الخطاب بينه الزبيدي عن ابن شهاب في هذا الحديث اخرجه ابن ابي محى الهذلي في الزهريات من طريقه بلفظ مااذن الله بشيء مااذن لنبي يتغنى بالقرآن قال ابن شهاب واخبرني عبد الحميدبن عبدالرحمن عن أبي سلمة يتغنى بالقرآن يجهر به فكان هذا التفسير لم يسمعه ابن شهاب من أبي سلمةوسمعهمن عبدالحميد عنهفكان تارة يسميه وتارة يهمه وقدادرجهعبد الرزاق عن معمر عنه قال الذهلي وهوغير محفوظ في حديث معمر وقدرواه عبدالأعلى عن معمر بدو نهذه الزيادة(قلت)وهي ثابتة عن أبي سلمة من وجه آخر أخرجه مسلم من طريق الاوزاعي عن يحيين أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي مربرة بلفظ ماأذن الله لشيء كاذبه لنبي بتغني بالقرآن بجهر به وكذا ثبت عنده من رواية مجدين ابراهيم التيمي عن أبي سلمة (قوله عن سفيان )هو ابن عيينة (قوله عن الزهري) هوابن شهاب المذكور في الطريق الاولى ونقل ان أي داود عن على بن المديني شيخ البخاري فيه قال لم يقل لناسفيان قط في هذا الحديث حدثنا ابن شهاب (قلت) قد رواء الحميدي في مسنده عن سفيان قال سممت الزهري ومنطر يقه أخرجه أبونعيم فىالمستخرج والحميدي من أعرف الناس بحديث سفيان واكثرهم تثبتا عنه للسياغ من شيوخهم (قوله قال سفيان تفسيره يستغني به) كذا فسره سفيانو يمكن أن يستأ نس ما أخرجه أبوداودوا بن الضريس وصححه أبو عوا نةعن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك قال لقيني سعد بن أبي وقاص وأ مافي السوق فقال نجار كسبة سمعت رسول الله مُتِّطِلِيَّةٍ يقول ليس منا من لم ينغن بالقرآن وقد ارتضى أبو عبيد تفسير يتغنى بيستغنى وقال انه جائز فى كلام العرب وانشد الاعشي

وكنت امرأ زمنا بالعراق ﴿ خَفيف المناخطويل التغني

أى كثير الاستغناء وقال المفيرة بن حيناء

كلاناً غني عن أخيه حياته ﴿ وَنحن اذا متنا أشد تغانيا

قال فعلى هذا يكون المعنى من لم يستغن بالقرآن عن الاكثار من الدنيا فليس منا أي على طريقتنا واحتج أبوعبيد أيضا بقول ابن مسعود من قرأسورة آل عمران فهوغنى و تحوذلك وقال ابن الجوزي اختلفوا في معني قوله يتغنى على أربعة أقوال أحدها تحسين الصوت والثانى الاستغناء والثالث التحزن قاله الشافعي والرابع التشاغل به تقول العرب تغنى بالمكان أقام به (قلت) وفيه قول آخر حكاه ابن الانباري في الزاهرقال المرادبه التسلاذ والاستحلاء له كا يستلذأهل قطرب بالهناه فأطلق عليه تضيامن حيث انه يفعل عندهما يفعل عندالفناه وهوكقول النابغة بكاه حامة ندعوه لدير لا يه مفجمة على نسن تغني

اطلق على صوتها غناه لانه يطرب كما يطرب النناه وان لم يكن غناء حقيقة وهوكقولهم الدائم تبجان العرب الحوتها تقوم مقام التيجان وفيه قول آخر حسن وهو أن بجمله هجراه كابحمل المسافر والعارغ هجراه الغناءقال ابن الاعراف كانت العرب اذاركت الابل تعنى واذا جلست في افتيتها وفي أكثر أحوالها فاسائرل القرآن أحبااني ويتياني أن يكون هجراهم القراءة مكان التعنى ويؤيد القول الرابع بيت الاعشى المتقدم قانه أراد بقوله طور بل التعنى طول الاقامة لا الاستفتاء بين أنه المتالدة بين أهله وكانوا يتمدحون بذلك كاقال حسان

أولاد جفنة حول قبر أبهم ، قبران مارية الكريم الفضل

أراد أنهم لايحتاجون الى الانتجاع ولا يرحون من أوطامهم فيكون معنى الحديث الحث على ملازمة القرآن وأن لايصدي اليغيره وهو يؤلمن حيث المغيالي مااختاره البخارى من تخصيص الاستفناء وأنه يستغني به عن غيرهمن الكتب وقيل المراد من لم يغنه الفرآن وينفعه في إيماله ويصدق بمنا فيه من وعد ووعيد وقبل معناه من لمرتع للمرامة وسماعه وليس المراد ما اختاره أبو عبيد أنه يحصلبه الغنىدون الفقر لـكن الذى اختاره أبوعبيدغير مدفوع اذااريديه ألغنى المنوى وهوغىالنفسوهو القناعةلاالغنى المحسوس الذىهو ضد الفقرلانذلك لاعصل يجرد ملازمة القراءة الا ان كان ذلك بالمحاصية وسياق الحديث يأني الحمل علىذلك فازفيه اشارة الى الحث على تكلفذلك وفىتوجعه تكلفكانهقال ليس منامن لم يتطلب الغني بملازمة تلاوته واما الذى نقله عن الشافعي فلم اروص محاعته في تفسير الحيروا تماقال في مختص المزني واحب ان يقر أحدرا وتحزينا انتهى قال اهل اللغة حدرت القراءة ادرجتها ولم امططها وقرأ فلانتحز ينااذا رقق صوته وصيره كصوت الحزين وقدر وي ابن أبي د اودباسناد حسن عن أن هر رة أنه قرأ سورة فحز نها شبه الرثي واخرجه أبو عوا فتعن الليث بن سعد قال يعفي به يتحزن به و يرقق به قلبه وذكر الطبرى عن الشافعي أنه سئل عن تأويل ابن عيينة التغنى بالاستفناء فير رتضه وقال لواراد الاستغناء لقال لم يستغزوا كالمرادتحسين الصوت قال إين بطال و بذلك فسره ابن أبي مليكة وعبد الله بن المبارك والنضر بن شميل و يؤيده رواية عبدالاعلى عن مصرعن ابن شهاب في حديث الباب بلفظ ما أذن لني في الترتم في الفرآن اخرجه الطبرى وعنده في رواية عبدالرزاق عن معمرمااذن لني حسن الصوت وهذا اللفظ عندمسلم من روانة مجدبن ابراهم التيمي عن أي سلمة وعند ابن الى داود والطحاوي من رواية عمر و من دينار عن ألى سلمة عن أبي هر برة حسن الترم بالقراآن قال الطبرى والترنم لا يكون الا بالصوت اذاحسنه القارى، وطرب قال ولوكان معناه الاستفناء كما كان لذكر الصوت ولالذكر الجهر معنى وأخرج ابن ماجه والكجي وصححه ابن حبان الحاكم من حديث فضالة بن عبيد مرفوعاته أشدادنا أي استاعا للرجل الحسن الصوت القراكن من صاحب الفينة الى قينته والقينة المفنية و روى ابن أبي شبية من حديث عقبة بن عامر رضه تعلموا القراآن وغنوابه وأفشوه كذا وقع عنده والمشهور عندغيره فى الحديث وتغنوا بهوالمعروف فى كلام المرب أن اليفني الترجيم بالصوت كاقال حسان

تغن بالشعر أما أنت قائله يد ان الغناء بهذا الشدر مضار

قال ولا نعسلم فى كلام العرب تغنى يمعني استغنى ولا فى أشعارهم و بيت الاعشى لاحجة فيه لانه أراد طول الاقامة ومنه قوله تعالمي كأن لم يغنوا فيهاوقال بيت المغيرة أيضا لاحجة فيه لان التغانى تعامل بين اثنين وليس هو بمعنى تغنى قال وانما

ياتي تغني منالفنيالذي هوضد الفقر بمني تفعلأي يظهرخلاف ماعنده وهذافاسد المني (قلت) و بمكن أن يكون بمنى تكلفه أى تطلبه وحمل نفسه عليه ولوشق عليه كانقدم قريبا ويؤ مده حديث فان لم تبكوافتها كوارهوفي حديث سعد بن أبي وقاص عندأبي عوانة واما انكاره أن يكون تفني يعنى استغنى في كلام العرب فردودوهن حفظ حجة على من لمبحفظ وقدتقدم في الجهاد في حديث الخيل و رجل ربطها تعففا وتغنيا وهذامن الاستغناء بلاريب والمراد به يطلب الغني بها عن الناس بقرينة قوله تعففا وعمن انكر تفسير يعفني بيستغني أيضا الاسماعيلي فقال الاستغناء به لا يحتاج الى اسباع لان الاسباع امرخاص زائد على الاكتفاء موايضا فالاكتفاء به عن غيره امرواجب على الجيعومن لم يُعمل ذلك خرج عن الطاعة ثم ساق من وجه آخر عن ابن عيبنة قال يقولون اذا رفير صوبه فقد تغني (قلت) الذي نقل عنه أنه بمغي بستغنى انقن لحديثه وقد نقل أبوداودعنه مثلهو بمكن الحمر ببهما بأن نفسير يستغنى من جهته و برفعرعن غيره وقال عمر بن شبة ذكرت لان عاصم النبيل تفسيرا بن عيينة فقال لم يصنع شيأ حدثني ابن جريج عن عطا ، عن عبيد بن عمير قال كان داود عليمه السلام يغني يعني حين يقرأ و يبكي و يسكي وعن انعاس ان داودكان يقرأ الريور بسبعين لحنا ويقرأ قراءة يطرب مهاالحموم وكاناذا اراد انبيكي نفسه لمتبتى دابة فير ولابحر الاانصتاله واستمعت وبكت وسيأتي حديث ان أبا موسى أعطى مزمارا من مزامير داودفي بابحسن الصوت بالقراءة وفي الجملة مافسر به ابن عبينة ليس بمدفوع وانكانت ظواهر الاخبار ترجح انالراد تحسين الصوت ويؤده قوله بجهريه فانها ، نكانت مرفوعة قامت الحجة وانكانت غيرمرفوعة فالراوى اعرف معنى الخبر من غيره ولاسها اذاكان فقها وقدجزه الحليمي بإنها من قول أن هريمة والعرب تقول سممت فالأنا يتفني بكذا اي يجهر به وقال أبوعاهم الحذبيدي ابن جريجوا وقفني على اشعب فقال غن ابن أخي ما بلغ من طمعك فذكر قصة فقوله غن أى اخبرني جهرًا صرّ ما ومنه قول ذك الرمة أحب المكان القفر من أجل انني به مه اتفنى باسميا غر معجمي

أى اجهر ولاأ كن والحاصل انه يمكن الجمّ بين اكثر التأو يلات المذكورة وهو أنه بحسن به صوته جاهرا به متريما على طريق التحزن مستفنيا به عن غيره من الاخبار طالبابه غنى النفس راجيا به غني اليد وقد نظمت ذلك في يتين

> نفن بالقرآن حسن به الصوت حزينا جاهـرا رنم واستفرع كتب الالمحالجا ، غنى بد والنفس ثم الزم

وسياتي ماجعلق بحسن الصوت بالقرآن في ترجمة مفردة ولاشك إن النفوس تميل الى سماع القراءة بابرتم أكثر من ميلها لمن لا يتم لا ناطلق المنظم و المنظم و كان بين السلف اختلاف في جواز القرآن بالالحان المنجسين الصوت و تقدم حسن الصوت على غيره فلا تراع في ذلك فحكي عبدالوهاب الما لكي عن مالك تحرم القراءة بالإلحان وحكاه أ والطب الطبرى والما وردى والمنزل من من المنافية وصاحب الذخيرة من الحنفية الكراهة واختاره والقرطي من الما لمكية والما وردى والبند نيجى والفزالى من الشافية وصاحب الذخيرة من الحنفية الكراهة واختاره أو يعلى و ابن عقيل من الحنابلة وحكي ابن بطال عن جاعة من الصحابة والتابيين الجواز وهو المنصوص للشافعي ونقله الطحاوى عن الحنفية وقال الفوران من الشافعية في الابانة بجوز بل يستجب ومحل هذا الاختلاف اذالم محتن بشيء من الحروف عن خرجمة فال النووى في البيان اجموا على تحر به و لفظة أجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقرآن ما لم مخرج عن حد القراءة بالخمليط فان خرج حتى زاد حرفا اوأخفاه حرم قال وأما القراءة بالمحل المنافق المنافقة المنافق المنافق المنافق المنافق النافقة المنافقة المنافقة

باب أغيباط ساحب الفر آن حدّ مثا أبُو البان أخبراً نا شُكُون أخبراً نا شُكَبُ عن الزَّهْ فَى قالَ حَدَّنَى سَالْم ابنُ عَبْدِ آفَة بْنِ عُمَرَ رَضَى اللهُ عَنْهَا قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ ﷺ يَقُولُ : لاَحَسَدُ إلاَّ عَلَى الْفَتَىنِ ، رَجُلُ آمَاهُ اللهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ إِنَّ اللَّيْلِ ، وَرَجُلِ اعْطَاهُ اللهُ عَالاً فَهُو يَتَصَدِّنُ بهِ آنَاء اللَّيلِ وَأَنَاء النَّهَارِ حدَّمَثُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْهَ اللهِ إِنَّ حَدَّثَنَا اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ الللهُ الللهُ الل

فحكىعن أمالى السرخسي انه لا يضرالتمطيط مطلقا وحكاهابن حمدان رواية عنالحنابلة وهسذا شذوذ لايعرج عليه والذي يتحصل من الادلة انحسن الصوت بالقرآن مطلوب فانلم يكن حسنا فليحسنه مااستطاع كماقال ابن أبي مليكة أحد رواة الحديث وقد أخر جذلك عنه أبوداود باسناد صحيح ومن جملة تحسينه ان راعي فيه قوانين النفرقان الحسن الصوت يزداد حسنابذاك وانخرج عنها أثرذلك فى حسنه وغيرا لحسن بما انجبر بمراعنها مالمبخرج عن شرط للاداه المشرعندأهل الفراآت فانخرج عنها لميف تحسين الصوت بقبح الآداه ولعل هذا مستندمن كره القرا ة بالانتام لان الغالب على من راعي الانفام ان لا راعي الآداء فان وجدمن براع بهمامما فلا شك في أنه ارجعهمن غيره لانهاتي بالطلوب من تحسين الصوت و بجتاب الممنوع من حرمة الآداء والله أعلم ﴿ (قَمَالُهُ بَابِ اغتباط صاحب الفراآن) تقدم فيأوائل كتاب العبراب الاغتباط فيالعلروالحكة وذكرت هناك تدسير العبطة والفرق بينهاو بين الحدد والالحسد في الحديث أطلق علما محازا وذكرت كثيرام مباحث التن هناك وقال الاسماعيل هنا رجمة الياب اغتباط صاحب القرآن وهمذا فعل صاحب الفرآن فهو الذي يغتبط واذاكان يغتبط بفعل نفسه كان معناهأته يم وتربَّاح بعمل نصهوهذا ليس مطابقا(فلت)و مكن الجواب بانتراد البخاري بانالحديث لمساكاندالاعلى انغرصا حبالقرآن يختبط صاحب القرآن عا أعطيه من العمل بالقرآن فاغتباط صاحب القرآن بعمل نفسه اولى اذا سم هذه البشارة الواردة في حديث الصادق (قوله لاحسد) أي لا رخصة في الحسد الافي خصلتين اولا يحسن الحسدان حسن أواطلق الحســد مبالغة في الحث على تحصيل الخصلتين كانه قبل لولم بحصلا الابالطريق للذموم لمكان مافهما منالفضل حاملا علىالاقدام على تحصيلهمابه فكيف والطريق المحمود بمكن تحصيلهمابه وهو مزجنس قوله تعالى فاستقوا الحيرات فانحقيقة السبق ان يتقدم على غــيره في المطلوب ( قوله الاعلى اثنين) فى حديث ابن مسمود المساضي وكذا في حديث أبي هر برةالمذكور تلو هذا الافى اثنتين تقول حسدته على كذاأي على وجود ذلك له واما حسدته في كذا فعناه حسدته في شأن كذا وكانها سبية ( قوله وقام مه آماه الليل ) كسدًا فىالنسخ التي وقفت عليها من البخاري وفي مستخرج أبي نعيرمن طريق أبي بكر بنزنجو يه عن أبي الىمان شيخ البخارىفيه المناه الليل والمناه النهار وكذا اخرجه آلاسماعيلي من طريق أسحق بن يسار عن أنى البمان وكذا هوعند مسلم من وجه آخرعن الزهري وقد تقدم فىالعام ان الراد بالقيام به العمل به تلاوة وطاعة ( فيهاله حدثنا على بن ابراهم)هو الواسطى في قول الاكثر واسم جده عبدالجيد البشكري وهو ثقة متقن عاش بعد البخاري نحوعشرين ستة وقيل ابن اشكاب وهو على بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب نسب الي جده و بهذا جزم ابن عدى وقيل علىبن عبدالقهبن ابراهيم نسب اليجده وهوقول الدارقطني وأى عبدالله ن مندهوسيأتي فيالنكاح روامةالعر برى عن على بن عبدالله بن أبراهم عن حجاج بن عهد وقال الحا كمفيسل هو على بن الراهم الرو زي وهو مجهول وقيل الواسطى (قوله روح) هو ابن عبادة وقد ما بعد شر بن منصور وابن أبي عدي والنصر بن شميل كليم عن شعبة قال الاسماعيلي رفعه هؤلاء و وقفه غنــدر عنشعبة (قوله عنسلمان ) هو الاعمش (قال سممت ذكوان )هو أموصالح

ف الْحَقَّ ، فَقَالَ رَجُلٌ لَيْنَتَى أُو تِيتُ مِثْلِ ما أُونِى فُلاَنْ ، فَمَيْلَتُ مِثْلَ ما يَسْلُ **باسب** خَبْرُ كُمْ مَنْ سَلَّمَ القُرْ آَنَ وَعَلَّمَهُ صَ**لَّ شَنَا** حَجَّاجُ بَنُ مِنْهَال حَدِّنَنَا شُنْبَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلَقَمَةُ بُنُ مَرْ ثَلِدِ سَمِّتُ سَمَدُ بَنْ عَبْنِيْدَةً عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّ خُورِ السَّلَمِيُّ عَنْ عُنْهَانَ رَّفِى اللَّهِ عَنْهُ عَنْ النَّبِي عَلِيْقِي قَالَ

المهان (قلت) ولشعبة عن الاعمش فيه شيخ آخر أخرجه أحمد عن بعض غندرع شعبة عن الاعمش عن سالم ابن أن الجعد عن أن كبشة الانماري (علت) وقد أشرت المعتن أن كبشة في كتاب العروسياقة أتم من سياق أن هريرة وأخرجه أبوعوانة في صحيحه أيضا من طريق أن زيد المروى عن شعبة وأخرجه أيضامن طريق جرير عن الاعمش بالاسنادين مما وهوظاهر في أنهما حديثان متفاءان سند اومتنا اجتمعا لشعبة وجر برمعا عن الاعمش واشار أبوعوانة الىان مسلما لمبخرج حسديث أن هريرة لهذه العلة وليس ذلك واضح لانها ليستعلة قادحة (قَوْلُهُ فِو مِلْكُهُ فِي الْحَيْلُ فِيهِ احْرَاسَ بليغ كانه لْمَاأُومُ الانفاق فِي التبذير من جهة عموم الأهلاك قيده بالحق والله أعلمُ \* (قوله باب خير كمن تعلم الفرآن وعاممًا) كذا ترجم بلفظ المتن وكانه اشارالي ترجيح الرواية بالواو (قوله عن سعد من عبيدة )كذا يقول شعبة مدخل بن علقمة بن مرثد وأبي عبدالرجن سعد بن عبيدة وخالفه سفيان الثوري فقال عن علقمة عن أي عبد الرحمن ولم يذكر سعد بن عبيدة وقد أطنب الحافظ أ والعلاء العطار في كتا به الهادى في الفرآن في تخريج طرقه فذكر بمن نابع شعبة ومن نا بم سفيان جما كثيرا وأخرجه أبو بكرين أبي داودفي أول الشريمة لهوأ كثرمن نخر بم طرقة أيضا ورجع الحفاظ رواية النورى وعــدوا روانة شعبة منالزيدف متصل الاسانيد وقال الترمذي كان رواية سفيان اصحمن وابة شعبة وأما البخاري فاخرج الطريقين فكانه ترجح عنده أنهما جيعا محفوظان فيحمل على ان علقمة سمعه أولا من سعدتم لتي أبا عبدالرجن فحدثه به أوسمعه مصعد من أي عبدالرحمن فثبته فيه سعدو يؤيد ذلك مافي رواية سعد بن عبيدة من الزيادة الموقوفة وهي قول أف عبدالرحمن فذلك الذي أفعــدني هذا المقعد كما سيأتي البحث فيه وقد شــذت رواية عن الثوري بذكر سعــد بن عبيدة فيه قال الترمذي حدثنا عجد بن بشار حــدثنا يحي القطان حدثنا سقيـــان وشعبة عن علقمة عن سعد بن عبيدة به وقال النسائي أنبأنا عبيد الله بن سعيد حــدثنا محي عن شعبة وسفيان ان علقمة حــدثهما عن سعد قال البرمذي قال عهد بن بشار أصحاب سفيان لامذكرون فيه سعدبن عبيدة وهوالصحيح اه وهكذا حكم على بن المديني على محى القطان فيه بالوهم وقال ابن عدى جم بحى القطان بين شعبة وسفيان فالتورى لا يذكر في اسناده سعدين عبيدة وهذا مما عد في خطأ بحي القطان على التوري وقال في موضم آخر حمل بحي القطان روا يةالتوري على رواية شعبة فساق الحديث عنهماوحمل احدى الروايتين علىالاخري فساقه على لفظشعبة والىذلك أشارالدار قطنىوتعقب بانه فصل بن لفظهما في روامة النسائر فقال قال شعبة خيركم وقال سفياناً فضلكم (قات) وهو تعقب واه اذلا يلزم من تفصيله للفظهما في التن أن يكون فصل لفظهما في الاسناد قال من عدى يقال أن يحيى القطان لم يخطىء قطالا في هذا الحديث وذكر الدارقطني أنخلاد بزيحي نادم بحي القطان عن الثوري عن زيادة سعد ابن عبيدة وهي رواية شاذة واخرجابن عدى منطريق بحى بنآدم عن التورى وقيس بن الربيم وفي رواية عن بحى بن آدم عن شعبة وقيس بن الربيع جميعا عن علقمة عن سعد بن عبيدة قال وكذارواه سعدبن سالم القداح عن الثوري وجدين ابان كالاهاعن علقمة نريادة سعدوزاد في اسناده رجلا آخر كياساً بينه وكل هذه الروايات وهم والصواب عن النوري بدون ذكر سعد وعن شعبة بانبانه (قوله عن عنان) في رواية شريك عن عاصم بن مدلة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود اخرجه ابن ابي داود بلفظ خيركمن قرأ الفرآن واقرأه وذكره الدارقطي وقال الضحيح عن عبدالر حمن عن ابان من عمان وفي رواية خلاد ين محي عن الثوري بسنده قال عن أبي عبد الرحن عن ابان بن عثمان عن عثمان قال الدار قطني هذا وهم فان كان محفوظ الحتمل

## عَدِيرٌ كُوْ مَنْ أَمَلُمُ القُرْ آلَ وَعَلَمُهُ

ان يكون السلمي اخذه عن ابان من عمان عن عمان عمان عمان فاخذه عنه و تعقب بأن العبد لرحن اكثرم الالا والله اختلف في سماعه من أيه اشد مما اختلف في سماع أن عبد الرحن من عنمان فيعده ذا الاحمال وجاه من وجد آخر كذلك أخرجه اس أبي داود من طريق سعيد بن سلام عن عدس أبان سمت علقمة عدث عن أبي عبد الرحمن عن أبان بن عمان عن عنان فذكره وقال تفردبه سعيد من سلام يعن عن عدم أبان (قلت) وسعيد ضعيف وقد قال أحمد حدثنا حجاج من يهنع شعبة "لليسمم أبوعبد الرحن السلمي من عهان وكذا بقله الوعوانة في صحيحه عن شعبة م قال اختلف أهل النميز في سماع أبي عبد الرحمن من عمان ونقل الن أبي داود عن محمى من معين مثل ماقال شعبة وذكر الحافظ أبوالعلاء أن مسلما سكتُ عن أخراج هذا الحديث في صحيحه (قلت) قدوقه في بعض الطرق النصر بح بتحديث عمَّان لا يب عدار حن وذلك فياأخرجه النعمي في رجة عبد الدن عدراني مرتم من طريق النجر عرعن عبدالكرم عن أبي عبدالرحن حدثني عيان وفي اسناده مقال لكن ظهر لي أن البخاري اعتمدوصله وفي ترجيح لقاء أبي عبدالرجن لعيان على ماوقع في روامة شعبة عن سعد النعيدة من الزيادة وهي أن أباعبد الرحمن اقرأ من زمن عبان الي زمن الحجاج وان الذي حملة على ذلك هـ الحديث المذكور فدل علىأنه سمعه فيذلك الزمانواذا سمع في ذلك الزمان ولم توصف بالتدليس اقتضىذلك سماعه ممن عنمنه عنه وهوعبان رضيافه عنه ولاسهامهمااشتهر بين القراءأنه قرأالقرآن علىعبمان واسندوا ذلك عنه من ر والقطاصم ابن أفي النجود وغيره فكان هذا اولى من قول من قال أنه إيسمم منه (قول خركم من تعلم القرآن وعلمه )كذا للاكثر وللسرخسي أوعلمه وهىالتنويع لاللشك وكذالاحمدعن غندرعن شعبةو زادفي أوله أن وأكثرالر واةعن شعبة يقولون الواووكذاوقع عندا حدعن مزوعندأ بي داودعن حفص نءعر كلاهاعن شعبة وكذاأ خرجه الترمذي من حديث على وهي اظهر منحيثالمهنيلانالتي بأو تقتضي اثبات الجيرية المذكوةران فعل احدالامر ن فيلزم ان من تعلم القرآن ولو لم يحلمه غيره أن يكون خيرا بمن عمل بما فيه مثلاوان لم يتعلمه ولا يقال يلزم على رواية الواوا يضا ان من تعلمه وعلمه غيره ان يكونافضل ممن عمل عافيه منغير ان يتعلمه ولم يعلمه غيره لانانقول يحتمل أن يكون المرادباغيرية منجهة حصول التعلم بعدالعلم والذي يعلم غيره يحصل له النفرانتعدي بخلاف من يعمل فقط بل من أشرف العمل تعلم الغير فعار غيره يستلزم أن يكون تعلمه وتعليمه لغيره عمل وتحصيل نفع متعدولا يقال لوكان المهنى حصول النفع المتعدى لاشترككل من علم غيره علماءافى ذلك لانانقول الفرآن اشرف العلوم فيكون من تعلمه وعلمه لغيره اشرف ممن تعلم غيرالقرآن وانءلمه فيثبت المدعىولاشك انالجامع بين تعلمالقرآن وتعليمه مكمل لنفسه ولغيره جامع بينالنفع الفاصر والنفع التمدى ولهذا كانافضل وهومن جملة من عني سبحاله وتعالى بقوله ومنأحسن قولاممن دعا الىالله وعمل صالحاوقال اننيمن المسلمين والمدعاء الى الله يقع بأمورشتي منجملتها تعلىمالفرآن وهواشرف الجميع وعكسه السكافر المسانع لغيرممن الاسلام كاخال سالى فمن اظرممن كذب اآيات الله وصدف عنها فان قيل فيلزم على هذا ان يكون المقرىء افضل من الفقيه قلنالالان المخاطبين مذلك كأنوافقهاء النفوس لانهم كانوا أهل اللسان فكانوا مدرون معانى الفرآن بالسليقة اكثرنما يدريها مرجدهم بالاكتساب فكانالفقه لهمسجية فمزكان فيمثل شأنهم شاركهم في ذلك لامن كان قارانا أومقرانا محضا لايفهم شيًّا من معانى ما يقرؤه أو يقرئه فان قبل فيلزم ان يكون المقرى، افضل نمن هو اعظم غناء في الاسلام بالمجاهفة والرباط والامر بالمعروف والنهي عنالمنكر مثلاةلناحرف المسئله يدور علىالنفع المتعدى فمنكان حصوله عندما كثركان افضل فلمل مزمضمرة فيالحبرولا بدمرذلك منرمراعاة الاخلاص فكلاصنف منهم وبحتمل ان تكون الحبريةوان اطلقت لمكنها مقيدة بناس مخصوصين خوطبوا بذلك كان اللائق بحالهم ذلك أوالمراد خير المتعلمين من يعلم غيره لامن يقتصر على نفسه أوالمرادمراعاة الحيثية لانالقرآن خيرالكلام فمتعلمه خيرمن تتعلم غيره

قَالَ وَافْرَا أَبُوعَبْدِ الرَّخْنِ فِي إِمْرَةِ مُعْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ ، قَالَ وَذَاكِ الذِي اَفْهَدَنِي مَقَمَدِي هَلَنَا حَلَّى اللهِ عَبْدِ الرَّخْنِ اللّهِ عَنْ مُعْمَانَ بْنِ عَمَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ اللّهِي عَنْ مُعْمَانَ بْنِ عَمَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ اللّهِي عَنْ مُعْمَانَ بْنِ عَمَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ اللّهِي عَنْ مُعْمَانِ إِنْ صَلْدِ قَلْ أَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُ قَالَ اللّهِي عَنْ أَيْنِ عَلَيْكُ إِنْ صَلْدٍ قَالَ أَنْتُ النّبِي عَلِيْكُو أَمْرًا أَنْ وَعَلَمْهُ مَلْ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَيْكُوا أَمْرًا أَنْ وَاللّهُ اللّهِ عَلَى عَلْمَ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا أَمْرًا أَنْ وَعَلَمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوا أَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ال

بالنسبة الى خيرية القرآن وكيفها كان فهو مخصوص بمن علم وتعلم بحيث يكون قد علم ما بجب عليه عينا (قوله قال وأقرأ ا بو عبد الرحمن في أمرة عنهان حتى كان الحجاج)أى حتى ولى الحجاج على العراق (قلت) بين أول خلافة عنَّان وآخر ولاية الحجاج اثنتان وسبعون سنة الاثلاثة أشهرو بينآخر خلافة عثمان وأول ولاية الحجاج العراق تمان وثلاثون سنة ولمأقف على تعيين ابتداء اقراءاً بى عبدالرحمن وآخره فاشماعا بمقدارذلك و يعرف من الذي ذكرته اقصى المدة واد ناها والقائل واقرأاغ هوسعدين عبيدة فانني لمارهذه الزيادة الامن رواية شعبة عن علقمة وقائل ودالة الذي اقعد في مقعدي هذا هوا يو عبدالرجن وحكى الكرماني انه وقع في بعض نسخ البخاري قال سعد بن عبيدة واقر أني أبوعيد الرحن قال وهي أنسب لقه له وذاك الذي اقعدني الح أي أن اقرآءه اياي هوالذي حماني على أن قعدت هذا المقعد الجليل اهو الذي في معظم النسخ واقرأ عذف المفعول وهوالصواب وكأن الكرمانى ظن أنقائل وذاك الذي اقعدني هو سعدين عبيدة وليس كذلك بل قائله أوعبدالرجن ولوكان كاظن للزمأن تكون المدةالطويله سبقت لبيان زمان اقراءأبي عبد الرحمن لسمدين عبيدة وليس كذلك بل أنماسيقت لبيان طول مدته لافراه الناس القرآن وأيضا فكان بلزم أن يكون سعدين عبيدة اقرأعي أي عبدالرحن من زمن عثمان وسمد لم بدرك زمان عثمان فانأ كبرشيخ له المغيرة ين شعبة وقدعاش بعد عثمان خمس عشرة سنة وكان يلزم أيضا انتكون الاشارة بقوله وذلك الى صنيم أى عبد الرحمن وليس كذلك بل الاشارة بقوله ذلك الي الحديث المرفوع أي انالحديث الذي حدث به عبان في افضلية من تعلم القرآن وعلمه حمل أبا عبدالرحمن ان قعديعلم الناس الفرآن لتحصيل تلك الفضيلةوقدوقع الذىحملنا كلامه عليه صريحا فىرواية احمدعن مجدن جعفر وحجاج نرمجد جيعاعن شعبةعن علقمة تنمر ثدعن سعد بن عبيدة قال قال أبوعبد الرحمن فذاك الذي افعدتي هذا المقعد وكذا اخرجه الترمذي من رواية أبي داود الطيالسي عن شعبة وقال فيه مقمدي هذا قال وعلم أنوعبدالرحمن القرآن في زمي عبّان حتى بلغ الحجاج وعدأىعوانة مزطريق شربنأى عمرو وأيغياث وأىالوليد للاثنهم عنشعبة بلفظقال أبوعبدالرحمن فذاك الذي أفعدني مقعدى هذاوكان بعلم القرآن والاشارة بذاك الى الحديث كاغررته واسناده اليه اسناد بجازى ويحتمل أن تكون الاشارة به اليعبَّان وقدوقم في رواية أي عوانة أيضا عن يوسف بن مسلم عن حجاج بن مجد الفظ قال أبوعـدالرحمن وهوالذيأجلسي هذا المجلس وهو محتمل أيضا (قوله حدثنا سفيان )هوالتورى وعلفمة بن مرند بمثلثة بوزن جعفر ومنهم من ضبطه بكسر المثلثة وهومن ثقات أهل السَّكوفة من طبقة الاعمش وليس له في البخاري سوي هذا الحديث وآخرفي الجنائز من روايته عن سعد سعيدة أيضا وثالث في مناقب الصحابة وقد تقدما ( قولهان أفضلكم من تعار الفرآن أوعلمه )كذا ثبت عندهم بلفظ أو وفير واية الترمذي من طريق شر بن السري عن سُمَان خيركم وأفضلكم من تعلم القرآن وعلمه فاختلف في رواية سفيان أيضافي أن الرواية بأوأر بالواو وقد نقدم توجعه وفي الحديث الحثُ على تعلم القرآن وقد ســــثل التورى عن الجهاد وأفراء القرآن فرجحالتاني واحتج بهذا الحديث أخرجه ا منأ بي داود وأخرج عن أن عبدالرجمن السلمي الله كان يقرى القرآن حمس آيات حمس آيات وأسند من وجه آخرعن أبى العاليه مثل ذلك وذكرأن جبر يلكان ينزل بهكذلك وهومرسل جيدوشاهده ماقدمته في تفسير

تَخْسُهُ فِهِ وَلِ سُولِهِ وَعِلَيْهُ فَقَالَ مالِي فِي النَّسَاءِ مِنْ حَاجَة ، فَقَالَ رَجُلُ زَوْجُنِيم ا ، قالَ أَعْلَمها وَوَ بَكَ ا وَكَذَا اللَّهَ عَدْ وَوَجَدُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنَى الْفَرْآنِ بِاسِبُ الْفِرَاءَةِ عَنْ ظَيْرِ الْقَلْبِ حِلَّ وَهِمَا فَقَيْبَةُ بْنُ سَمِيدِ عَنَ أَيْ عَلَى اللَّهُ إِنَ مِعْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنَى الْفَرْآنِ بِاللَّهِ عَلَيْكَ وَمَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَمُو بَنُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنَى اللَّهُ اللَّهُ عَنَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَمَا اللَّهُ عَلَيْكَ وَمَا اللَّهُ عَلَيْكَ وَمَا اللَّهُ عَلَيْكَ وَمَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الل

لمدثر وفى تفسير سورة اقرأ ثم ذكر المصنف طرفا من حديث سسهل بن سعد فى قصة التي وهبت نفسها قال ابن بطال وجه ادخاله في هذا البابانه ﷺ زوجه المرأة لحرمة الفرارَن وتعقبه النالتين بأن السياق مدَّل على انهزوجها الهعلىان يطمهاوسيأني البحث فيه مراسيفاه شرحه في كتاب النكام وقال غيره وجهد خوله ان فضل القراآن ظهر على صلحيه في العاجل بأنقام لهمقام ١١١ الذي يتوصل به الى بلوغ الفرض واما نفعه في الآجل فظاهر لاخفاء به ( هُولِهُوهبت نفسها لله ولرسوله ) فيرواية الحمري وللرسول ( هُولِهما مَعك من القراسَ قال كذا وكذ ) و وقع في الباب الذي يلي هذا سورة كذاوسو رة كذاوسياً تي بيان ذلك عند شرخه انّ شاه الله تمالي ﴿ (قُولُهُ بَابِ القراءة عن ظهر الفَّابِ ) ذكرفيه حديث سبل في الواهبة مطولا وهوظا هرفها ترجمله لقوله فيه انقر ؤهنءن ظهر قلبك قال نيرفدل على فضل القراءة عن ظهرالقلب لانها امكن في التوصل الى التعلم وقال الله كثيرانكان البخاري اراد بهذا الحديث الدلالة على ان تلاوة القرا آنعن ظهرقك افضل من تلاونه نظرامن المصحف نفيه نظر لانهاقضية عن فيحتمل ان يكون الرجل كان لامحسن الكتابة وعلمالني عياليج ذاك فلايدل ذلك على أن التلاوة عن ظهر قلب أفضل في حق من يحسن ومن لا محسن وأيضا فانسياق هذا الحديث أنماهو لاستثبات انه محفظ تلك السور عن ظهر قلب ليتمكن من تعليمه لزوجته وأبس المرادأن هذا أفضل من التلاوة نظرا ولاعدمه (قلت) ولا يرد على البخاري شيء مماذ كولان المراد بقوله باب القراءة عن ظهر قلب مشروعيتها أواستحيابها والحديث مطابق لمساترجم بهولم يصرض لبكونهاأفضل منالقراءة نظرا وقدصرح كشير من العلماء بأن القراءة من المصحف نظرا أفضل من القراءة عن ظهر قلب وأخرج أنوعبيدة في فضائل القرات من طريق عبيدالله بن عبدالرحمن عن بعض أصحاب النبي ﷺ رفعه قال فضل قراءة القراآن نظرا على من يقرؤه ظهرا كفضل الفريضة على النافلة وإسناده ضعيف ومن طُرّ يق ابن مسعود موقوفا أديموا النظرفي المصحف واسناده

باب أَسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَنَمَاهُمُوهِ حَ**دَّهُنَا** عَبُدُ آلَتُهِ بْنُ بُوسُفَ آخَبَرْنَا مَالِكُ عَنْ نَافِع عِنِ آبْنِ نُحَرَ رَخَىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ ﷺ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَذَلِ صَاحِبِ الْإِبلِ الْمُقَلَّقَةِ إِنْ عاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكُهَا وإِنْ أَطْلَقْهَا ذَهَبَتْ حَ**دَّثُنَا عَنْ** بْنِ عَرْهُرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلُ عَنْ عَبْدِاللهِ قَالَ قَالَ النِّي مِثِطِلِيّةٍ بِفْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُدُي

صحيح ومن حيث المعني أزالقراءة في المصحف أسلمون الغلط لبكن القراءة عن ظهرقلب أبعد من الرياء وأمكن للخشوع والذى يظهر أن ذلك يختلف باختلاف الاحوال والانسخاص وأخرج ابن أبىداود باسناد صحيحين أي أمامة افر ؤا الفراآن ولاتفرنكم هذه المصاحف الملقة فانالله لا يعذب قلباوي القراآن وزعمان بطال آن في قوله انقر ؤهن عن ظهر قلب ردا لما تأوله الشافعي في انكاح الرجل على أنصداقها أجرة تعليمها كذاقال ولادلالة فيه لما ذكر بل ظاهر سياقه انه استنبته كاتقدم والله أعلم م ( قوله باب استذكار القراآن ) أى طلب ذكره بضم الذال (وتعاهده) أي تجديد العهد بملازمة تلاوته وذكر في الباب ثلاثة أحديث والاول ( قولها ما مثل صاحب القراآن) أى مع القرآن والمراد بالصاحب الذي الله قال عياض المؤالفة المصاحبة وهوكقوله أصحاب الجنة وقوله العه أي الف تلاوته وهو أعممن أزيأ افها نظرا من المصحف أوعن ظهر قلب فان الذى يداوم علىذلك يذل له نسانه ويسهل عليه قراءته فاذا هره ثفلت عليه القراءة وشقت عليه وقوله الما يقتضى الحصر على الراجع لكنه حصر مخصوص بالنسبة الى الحفظ والنسيان بالتلاوة والترك ( قبله كمثل صاحب الابلالمعلة ) أىمع الابل المعلةوالمعلة بضم المموفتح العبن المهملة وتشديد القاف أي المشدودة بالعقال وهوالحبل الذي يشدفيركية البعيرشيه درس القرآن واستعرار تلاومه تربط البعر الذي نخشى منه الشراد فازال التعاهد موجودا فالحفظ موجودكاان البعير مادام مشدودا بالمقال فهو محفوظ وخص الابل بالذكر لائما أشد الحيوان الانسي نفوراوفي تحصيلها بعد استمكان تفور هاصعوبة (قوله ان عاهد علما المسكما) أي استمر المساكه لها وفي رواية أيوب عن نافع عند مسلم فان عقلها حفظها (قوله وان اطلقها ذهبت) أي اغلت وفي رواية عبيدالله بزعمرعن نافع عندمسلم ان تعاهدها صآحبها فعقلها امسكها وان اطلق عقلها ذهبت وفي رواية موسى بن عقبة عن نافع إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وإذا لم يقربه نسيه ، الحديث التاني (قرله حدثنا بحد ن عرعرة) بمين مهملة منتوحة و را. ساكنة مكر رئين ومنصور هو ان المعتمر وأفوا أل هوشفيق بن سلمة وعبدالله هو ابن مسعودوسياني في الرواية العلقة التصريح بسهاع شقيق له من ان مسعود (قوله بئس مالا حدهم ان يقول) قال القرطي بئس هى اخت نع فالاولى للذم والا خرى للمدح وهما فعلان غير متصرفين برفعان الفاعل ظاهرااو مضمراالاانه أذا كان ظاهرًا لم يكن في الامر العام الا بالالف واللام للجنس أومضاف الي ماهما فيه حتى يشتمل على الموصوف باحدها ولامد من ذكره تعينا كقوله نيم الرجل زبد وبئس الرجل عمر وفانكان الفاعل مضمر افلابد من ذكر اسم نـكرة بنصب علىالتفسير للضمير كقوله نع رجلاز بد وقدبكون هذا التفسير ماعلى مانص عليهسببو به كافي هذا الحديت وكما فيقوله تغالى فنعاهى وقال الطّيي وما نكرة موصوفة وان يقول مخصوص بالذم أى بئس شيأً كان الرجل يقول (قوله نسبت ) بفتح النون وتخفيف السين انفاقا (قوله آبة كيت وكيت) قال القرطي كيت وكيت يعبر بهما عن الجمل السكثيرة والحسديث الطويل ومثلهما ذيت وذيتُ وقال ثعلب كيت للإفعال وذيت للاسماء وحكم ان التين عن الداودي إن هذه السكلمة مثل كذا الانها خاصة بالمؤنث وهذا من مفردات الداودي (قوله بل هو نسى )بضمالنون وتشد بد المهملة المكسورةقال القرطى رواه بعضرواةمسلم محقفا(قلت) وكذاهو في مسند يملي وكذا أخرجه ان أي داود في كتاب الشريعة من طرق متعددة مضبوطة نحط موثوق به على كل سين علامة

### وَأَسْتُدُ كُرُوا الْقُرُ أَنَّ

التيخفف وقال عاض كان الكناني يعني أما الوليدالوقشي لابجرز في هذا غير التخفيف (قات) والتثقيل هوالذي وقرق جيم الروايات فيالبخاري وكذا في اكثر الروايات في غيره و يؤيده ماوقع في رواية أن عبيد في الغريب مِدَّ قُولُهُ كَيْتَ وَكِيتَ لِمِسْ هُو نَسَى وَلَكُنَهُ نَسَى الأولَ فِتَنْجُ النَّونُ وَتَغْيَلُ السِّينَ والثاني بضم النون وتثقيل السين قلل القرطي التتقيل معناه أنه عوقب بوتموع النسيان عليه لتفريطه فيمعاهدته واستذكاره قال ومعني التخفيفان الرجل ترك غيرملتفت اليه وهو كـ قوله تعالى نسوا الله فنسهم أي تركهم فى المذاب أوتركهم من الرحمة واختلف في مصلق الذم من قوله بدَّس على أوجه م الاول قيل هوعلى نسبة الانسان الى نفسه النسيان وهو لاصنعله فيه فاذا تسبه الى نفسه أوهم أنه انفرد يفعله فكان ينبغي ازيقول انسيت أونسبت التثقيل على البناء المجهول فهما إي ازالله هوالذي أنساني كما قال ومارميت اذ رميت و لكن الله رمى وقال أأنتم نز رعونه أم نحن الزارعون و سذا الوجه جزم امن طالفقال أراد انجري عي السن ألعباد نسبة الافعال الى خالقها كما في ذلك من الاقرارله بالمبودية والاستسلام لقدرته وذلك أولى من نسبة الافعال الى مكتسهامم ان نسبتها الى مكتسبها جائز بدليل الكتاب والسنة تمذكر الحديث الآتي في ياب نسيان القرآن قال وقدأضاف موسى عليه السلام النسيان مرة الي نفسه ومرة الى الشيطان فقال انى نسيت الحسوت وماأنسانيه الاالشيطان ولسكل أضافة منها معنا صحيح فالاضافة الى الله يمعني أنهخالق الافعالكلها والى النفس لان الانسان هوالمكتسبالها والي الشيطان يمعى الوسوسةاه ووقع لهذهول فهانسبه لموسى وانما هو كلام فتاه وقال القرطي ثبت ان النبي ﷺ نسب النسيان الى نفسه يعني كما سيأتي في آب نسيان القراآن وكذا نسيه يوشع الى نفسه حيثقال نسبت الحوت وموسى الى نفسه حيث قال لاتؤاخذني بما نسبت وقد سيق قول الصحابة ربّالا تؤاخذنا ان نسينا مساق المدح قال تعالى لنبيه ﷺ سنفرثك فلاتنسي الاماشاء الله فالذي يظهران ذلك ليس متعلق الذم وجنح الى اختيارالوجه الثاني وهو كالآول لكن سبب الذم مافيه من الاشعار بعدم الاعتناء بالفرآن اذلايقع النسيان الآبترك التعاهد وكثرة الغفلة فلوتعاهده بتلاوته والقيام به فى الصلاة لدام خفظه وتذكره فاذا قال الانسان نسيت الاية الفلانية فكأنه شهدعلى نفسه بالتفر يطفيكون متعلق الذم ترك الاستذكار والتعاهدلاته الذي ورث النسيان و الوجه التالثقال الاسماعيلي محتمل ان يكونكره له ان يقول نسبت معني تركت لايمني السهو العارض كإقال تعالى نسوا الله فنسهموهذا اختيار أبي عبيد وطائفة به الوجه الرابع قال الاسماعيل أيضا محتمل أن يكون فاعل نسبت الني عَيِي كانه قال لا يقل أحدعني اني نسبت آمة كذا فان الله هوالذي نساني ذلك لحسكمة نسخه ورفع تلاونه ولبس آن فى ذلك صدم بلالله هوالذى ينسبني اا تنسخ تلاونه وهوكقوله تعالى ستقرئك فلاتنسى الاماشآءالله فان المراد بالمنسى ماينسخ تلاوته فينسى الله نبيه ماير مدنسخ تلاوته ۽ الوجه المحامس قال الحطابي بحصل ان يكون ذلك خاصا ترمان النبي مَشْطَلِيَّةِ وكان من ضروب النسج نسيان الشيء الذي ينزل ثم ينسخ منه بعد نزولهالثيء فيذهب رسمه وترفع تلاوته ويسقط حفظه عن ملته فيقول القائل نسيت آية كذا فنهوا عن هلك لتلا يتوهم على محكم القرآن الضياع واشارلهم الى أن الذي يقع من ذلك انما هو باذن الله لما رآه من الحسكمة والمصلحة والوجه السادس قل الاسماعيل وفه وجه آخر وهوان النسان الذي هو خلاف الذكر اضافته اليصاحبه محاز لانه طرض له لاعن قصدمنه لانه لوقصد نسيان الشيء لكان ذاكرا له في حال قصده فروكا قال مامات فلان و لكرأ ميت (قلت) وهو قريب من الوجه الاول وارجح الاوجه الوجه الثاني و يؤيده عطف الامر باستذكار الفرآن عليه وقال عياض أولى ما يتأول عليه ذم الحاللاذم القول أي بشس الحال حال من حفظه تم غفل عند حتى نسبه وقال النووي الـكراهة فيه للتنزيه (قولهواستذكروا القرآن)أي واظبواعي تلاوته واطلبوا من أنفسكمالمذاكرة به قالالطبيي

َ عَانِمُهُ اَشَدُ تَفَطِيًّا مِنْ صُدُورِ الرَّجالِ مِنَ النَّمَ ِ حَ**لَّاتُ ا** عَنْمَانْ حَدَثنَا جَرِيرْ عَنْ مَنْصُورِ مِشْلَهُ ۗ تَابَعَهُ بِشْرٌ عَنِ إَنْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شَعْبَةَ ۖ وَتَنَابَعُهُ آبْنُ جُرَانِجِ عَنْ عَبْدَةَ عَنْ شَقِيقِ

وهو عطف من حيث المعنى على قوله بئس مالاحدكم أى لا تقصروا في معاهدته واستذكر وه وذاد ابن أي داود من طريق عاصم عن أبي وائل في هذا الموضع فازهذاالقرآنوحشي وكذا أخرجهامن طريق السبب من رافع عزابن هسمود (قوله فانه أشد تفصيا) بفتح العام وكسر الصاد المهملة النقيلة بعدها تحتانية خفيفة أى تعلما وتخلصا تقول تفصيتكذا أى أحطت بتناصيله وآلاسم القصةو وقع فيحديث عقبة بنعامر بلفظ تفلتا وكذا وقدت عندمسار فحديث أبى موسى نالث أحاديث الباب ونصب على التميز وفي هذا الحديث زيادة على حديث ان عمر لان ف حديث ابن عمر تشبيه أحدالامر بن بالآخر وفهذا أن هذأ بلغ فالنفو رمن الابل ولذا أفصح به في الحديث الثالث حيث قال لهوأشد تفصيا من الابل فيعقلها لازمن شان الابل تطاب التفلت ما أمكنها فتي لم يتعاهدها ترباطها تعاتت فكذلك حافظ القرآن ازلم بتعاهده تفلت بلهو أشدفيذلك وقال الن بطالهذا الحديث يوافق الآيتين قوله تعالى الاسناقي علمك قولا تقيلا وقوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فمن أقبل عليه بالمحافظة والتعاهسد يسرله ومن أعرض عنه تفلت منه (قرله حدثنا عثان) هوابن أن شببة وجرير هواين عبدالحميد ومنصور هو المذكور في الاسناد الذي قاله وهذه الطريق ثبت عند الكشمهني وحده وثبت أيضا في واله النسز وقوله مثل الضمع للحديث الذي قبله وهو يشعر بانسياق جرير مساو لسياق شعبة وقد أخرج مسلمعن عمَّانَ من أبي شببة مقرونا باسحق ابن راهو يةوزهير بنحرب ثلاثهمءن جريج ولفظهمسا وللفط شعبةالمذكو رالا أنعقال استذكروا خبر واووقال فلهو أشدبدل قوله فانه وزادبعد قولهمن النبم بمقلهاوقد أخرجه الاسماعيلي عن الحسن بن سفيان عن عبّان بنأن شيبة بائبات الواو وقال في آخره من عقله وهذه الزيادة ثابتة عنــده في حديث شعبةً يضامن رواية غندرعنه بفظ بثمها لاحدكم اولاحدهم ان يقول اني نسيت آية كيت وكيت قال رسول الله ﷺ بل هونسي و يقول استذكر وا القرآناطوكذا ثبت عنده في رواية الاعمش عن شقيق بن سلمة عي ابن مسعود (قولَه بابعه بشرعن ابن المبارك عن شعبة) بريدان عبدالة بن المبارك تابع يجدين عرعرة في رواية هذا الحديث عن شعبة وبشرهو ابن يحللو وزي شيخ البخاري قدأخرج عنه فى مده الوحىوغيره ونسبة المتابعةاليه مجازية وقد يوهمانه نفرد بذلك عن ابن المبارك ولبسكذلك فان الاسماعيلي أخرج الحديثمن طريق حبان بنموسيعن ابنالمبارك وبوم أيضاازان عرعرة والن المبارك انفردا بذلك عن شعبة وليس كذلك لماذكرفيه من رواية غندروقد اخرجها أحمداً بضاعنه واخرجه عن حجاج ن مجدواً في داودالطيا لميكلاهما عنشعبة وكذا اخرجهالترمذي منرواية الطيالمي (قوله ونابعه ابنجر بر عنعبدة عنشقيق سممت عبدالله) أماعبدة فهو بسكون الموحدة وهواس أي لبابه بضم اللام وموحدتين مخففا وشقيق هوا يووائل وعبد الله هوابن مسمود وهذه المتابعة وصلها مسلمن طريق مهد بن بكر عن ابن جريح قال حدثني عبدة بن أن لبامة عن شقيق بنسلمة سممت عدالله بن مسعود فذكر الحديث الى قوله بل هو نسى ولم مذكر ما بعده وكذا اخرجه أحدعن عبد الرزاق وكذا اخرجه ابو عوانة من طريق عد من حجادة عن عبدة وكان البخاري أراد بايرادهذه المتابعة دفع تعليل من أعل الحبر برواية حاد بنز بدوأني الاحوص له عن منصور موقوفة على ابن مسعود قال الاسماعيلي روى حماد بن زبد عن منصور وعاصم الحديثين معاهوقوفين وكذا رواهماا بوالاحوص عن منصور وأماابن عيبنة فاسندالاول ووقف النانيقال ورفعهما جيعا ابراهم منطهمان وعبيدة بن حيدعن منصور وهوظاهر سياق سفيان الثورى (قلت) ورواية عبيدة اخرجها بن ابن أى داود ورواية سفيان ستأتى عند الصنف قريبام فوعة لكن اقتصر على الحديث الاول واخرج ابنأىداود منطريقأ بيبكر بن عياش عنعاصم عن أبي وائل عن عبدالله مرفوعا الحديثين معاوفي

تَعِنتُ عَبَدَ أَفِي تَعِنتُ النِّي عَلَيْ حِلْ عِنا لَحُدُ مِنْ الْعَلَا حَدَّنَدًا أَبُو أَسَامَةً عَنْ بُرَيْدِ عَنْ أَبِي بُرُدَةً عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيُّ عَلَيْ قَالَ تَمَاهَدُوا الثُّرْآنَ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمْرُ أَشَدُّ تَفَسِّياً مِنَ الْإِبلِ ف عَمُّلُهَا بِأَسِبُ الْفَرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حِلَّ شَيْا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ حَدَّنَنَا شَمْبُهُ قالَ أَخْبَرَ ف أَبُو إِياس قالَ مَعِمْتُ عَبِدُ أَفَهِ نَنَ مُنفَلُ قَانَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتَهْمِ مَـكَةٌ ۖ وَهُوَ يَقُرُأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ ب مُنلم الصُّدِيان التُرْآنَ مِلَ عَبِي مُولِي بنُ إسلمولَ حَدَّثنا أَيُو عَوَانَةَ عَنْ أَن يد بْنُ جُبِيْرِ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُنْصَلِّ هُوَ الْمُحْكَمُ قَالَ وَقَالَ أَبْنُ عَمَّاس تُولُقُ رَسُولُ رواية عبدة بن أبي لبابة تصريح ابن مسعود بقوله سممت رسول الله ﷺ وذلك بقوي رواية من رفعه عن منصورواقة أعره الحديث التاك (قيله عن ريد) بالموحدة هوا بن عبدالة من أبي بردة وشيخه بردة ه رجده المذكوروا بو موسى هو الاشعري (قَوْلُهُ في عقلها) بضمتين و بجوز سكون القاف جم عقال بكسر أوله وهوالحبل ووقع في رواية الكشميهن من عقلهاوذ كرالكرماني الهوقم في بعض النسخ عللها بلامين ولم اقف على هذه الرواية بل مي تصحيف ووقع فيرواية الاسماعيلي بعقلها قال القرطي من رواهمن عقلها فهو على الاصل الذي يقضيه التعدي من لفظ التفلت وأمامن رواه إلياه أو بالقاه فيحتمل أن يكون معنى من أو المصاحبة أوالظرفية والحاصل تشبيه من يتفلت منهالقرآن والناقة التيخلت من عقالها وبقيت متعلقة بهكذا قال والنحريران التشبيه وقع بين ثلاثة بثلاثة فحامل القرآن شبه بصاحب الناقة والقرآن الناقة والحفظ بالربط قال الطبي ليس بين الفرآن والناقة مناسبة لانه قديم وهي حادثة المكن وقع التشبيه في المعنى وفي هذه الاحاديث الحض على محافظة القرآن بدوام دراسته وتكرار تلاوته وضرب الامثال لايضاح المقاصد وفىالاخر الفسم عندالحرالقطوع بصدقهمبا لغة في تثبيته افي صدور سامعيه وحكى ابن النينءن الداودي أزفى حديث ابن مسعود حجة لن قال فيمن ادعى عليه عال فانكر وحلف مُ قامت عليه البينة فقال كنت سيت أوادى يعة أوابراء أوالخس مين المدى أن ذلك يكون له و بعد رفى ذلك كذا قال ، (قوله اب القرآءة على الدابة) أى لوا كماوكاه أشار إلى الردعي من كره ذلك وقد نقله ابن أن داودعن بعض السلف وتقدم البحث في كتاب الطهارة فيقرامة للتركن الحام وغيرها وقال ابن بطال انماأراد مهذه ألترجمة أن في القراءة على الدابة سنة موجودة وأصل هذه السنة قواه تعالى انستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمةر بكما اذااستويم عليه الآية ثم ذكر المصنف حديث عبدالله ن مغفل مختصر اوقد تقدم بنامه في تفسير سورة الفتح ويا في جد أبواب ، (قوله باب ملم الصبيان القرآن) كانه أشار إلى الرد علمن كرهذاك وقدجات كراهية ذلك عن سعيد بنجبيروا براهيم النخبي واسنده ابن أبي داود عنهما ولفظ ابرهم كالوا يكرهون أن يعلموا الفلامالقرآن حتى يعقل وكلام سميدين جبير بدل على أن كراهة ذلك من جهة حصول الملالله ولفظه عندبن أبىداودا يضاكا وابحبوزان يكون يقرأ الصي بعد حين واخرج باسناد صحيح عن الاشعث بنقيس المهقدم غلاما صغيرا فها بواعليه فقالمافدعه والحكن قدمهالقرآن وحجة من احاز ذلك الهادعي الى تبوته ورسوخه عندكايقال للتعلم في الصغر كالنقش في الحجر وكلام سعيد بن جبير بدل على اله يستحب ان يترك الصي أولا مرفها ثم فرخذ بالجدعلى ألتعريج والحقان ذلك نختلف بالاشخاص وانتدأعا (قوله عن سعيدبن جبيرقال ان الذي ندعونه المفصل هوالحسكم فالغوقال ابن عباس توفى رسول الله عَيْطَائِيْنَ والما ابن عشر سنين وقد قرأت الحسكم )كذافيه تفسير لقصل الحكم من كلام سعيدين جبير وهودال على ان الضمير في قوله في الرواية الاخري اللمنانه وماالحكم لسعيد بن جيروفاعل قلتهواج بشر بخلاف مايتبادر الالضمير لابن عباس وفاعل فلت سعيد بنجير وبحتمل ال يكون كل هنهما سأل شيخه عن ذلك والمرادبالحكم الذي لبس فيهمنسوخ ويطلق المحكم على ضدانتشابه وهواصطلاح أهل

أَهْ وَاللَّهُ وَأَنَا أَنْ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْحُنْكُمَ حَ**دَّشْنَا** يَقَفُوبُ بْنُ إِيْرَاهِمِ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ أَخْرَرَنَا أَبُو إِشْرِ عَنْ سَمِيدِ بْنُ جَبَيْرَ ءَنِ آنِ عَبَّاسٍ رضى اللهُ عَنْهُما جَمْتُ الْحُسَكُمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ وَمَثَلِينَةُ فَمُلْتُ لَهُ عَنْهُما تَجْدُ وَمَا الْخُسْكُمُ قَالَ الْفَصَلُ بالسِبُ يُسْبَانِ القُرْآنِ وَعَلَّ بَغُولُ لَسَيِتُ آيَةً كَمَدَاوكُمَا وَقُولُ اللهِ تَمَالَى : سَنَفْرِ لِكَ فَلاَ تَنْسَى إِلاَّ مَاشَاءَ اللهُ صَلَّى النَّمْ اللهِ عَنْ أَيْمِ بْنُ بَمْنِي حَدَّنَا زَائِيةً حَدَّنَنا هِمُسْلَمُ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ اللهُ عَنْها قَالَتْ سَمِّ النَّيْ ﷺ وَرُجْلًا فِي المَسْجِدِ فَقَالَ بَرَّحَهُ اللهُ

الاصول والمراد بالفصل السورالتي كثرت فصولها وهي من الحجرات الى آخرالقرآن على الصحيح ولعل المصنف اشار فيالترجمة الىقول ابن عباس سلوني عرالتفسير فاني حفظت الفرآن والماصغير اخرجه ابن سعيد وغيره باسناد صحيح عنه وقد استشكل عياض قول ابن عباس وفي رسول الله مساينة والما بن عشر سنين ما تقدم في الصلاتمن وجه آخرعن ابن عباس انه كان في حجة الوداع الهزالأ حتلام وسيأتي في الاستثذان من وجه آخر ازالني ﷺ مات يا نا ختن وكانوا لانختنون الرجل حتى مدرك وعنه ايضا أنه كان عندموت الني ﷺ ان حس عشرة سنة وسبق الى استشكال ذلك الاسماعيلى فقال حدرث الزهرى عن عبيدالله عن ابن عباس يعنى الذي مضى في الصلاة نخالف هذا وبالغ الداودي فقال حديث أبي بشريعني الذي في هذا البابوهم واجاب عياض بانه يحتمل أن يكون قوله والمالبن عشرسنين راجع الى حفظ الفرا آن لا الى وفاة النبي ﷺ و يكون تقدير الكلام نوفي النبي ﷺ وقد جمعت المحكم وانا ابن عشر سنين ففيه تقديم وتاخير وقدقال عمرو بن على الفلاس الصحيح عندنا ابن عَباسكان لهعند وفاة التي يَتِطْلِيَّةِ ثلاث عشر سنة قداستكلها ونحوهلان عبيدواسند البهتى عن مصعب الزبيرى أنه كان ابن أربع عشر وبه جِزم الشافعي في الام تمحكي اله قبل ستعشرة وحكى قول ثلاث عشرة وهو المشهور وأو ردالبه بي عن أنَّ العا لية عن ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن اثنتي عشرة فهذه سنة أقوال ولو ورداحدي عشرة لكانت سبعة لانهامن عشرالى ست عشرة (قلت)و آلاصل فيه قول الزبير بن بكار وغيره من أهل النسب أن ولادة اس عباس كانتقبل الهجرة بثلاث سنين و بنوهاشهرفي الشعب وذلك قبل وفاذأ بي طالب ونحوه لابي عبيدو بمكن الجمع بين مختلف الروايات الاست عشرة وننتي عشرة فانكل منهما لم يتبت سنده والاشهر بان يكون ناهز الاحتلام لا قارب ثلاث عشرة ثم بلغ لما استكلها ودخل في التي بعدها فاطلاق خمس عشر ةبالنظر الىجبر الكسرين واطلاق العشر والثلاث عشر بالنظر الىالغاء الكسر واطلاق اربم عشرة بجبر احدهما وسياتي مزيد لهذافي باب الختان بعدالكبر من كتاب الاستئذان انشاءالله تعالى واختلف في أوّل المفصل مع الانفاق على انه آخر جزء من القرآن على عشرة اقوال ذكرتها في اب الجهر بالقراءة في المغربوذ كرت قولا شاذا انه جميم القرآن و (قوله باب نسيان القرآن وهل يقول نسبت آية كذا وكذا) كانه يريد أنالنهي عن قول نسبت آية كذا وكذاليس للزجرعن هذا اللفظ بل للزجرعن تعاطى أسباب النسيان المقتضية لقولهذا اللفظ وبحتمل أزيزل المنهر والاباحة علىحالتين فهزنشأ نسياه عزاشتغاله بامرديني كالحباد لم يمتنع عليه قول ذلك لا نالنسيان لم ينشأ عن اهمال ديني وعلى ذلك يحمل ماورد من ذلك عن النبي ﷺ من نسبة النسيان الي نفسه ومن نشأ نسيانه عن اشتغاله بامردنيوي ولاسهاان كان محظورا امتنع عليه لتعاطيه أسباب النسيان (قيله وقولالله تعالى سنقرئك فلاتنسي الاماشاء الله ) هومصير منهالي اختيار ماعليهالاكثر أن لا في قوله فلا تنسي نافية ا وأنالله أخبرهأنه لاينسي ماأقرأه اباهوقدقيلأنلاناهية وانماوقع الاشباع فىالسين لتناسب رؤسالآىوالاول اكبر واختلف فيالاستنتاء فقالالفواء هوللتبرك وليس هناك شيءاستثني وعنالحسن وقتادة الاماشاءالله أىقضى أنترفع تلاوته وعن ابن عباس الاماأرادالله أن ينسيكه لتسن وقيل لمساجبات عليه من الطباع البشرية لسكن سنذكره بعدوقيل المني فلاتنسي أيلانترك العمل به الاماأراد الله أن ينسخه فتترك العمل به ( قَهْلُه سمع الني عَيَناتَيْهُ رجلا)

لَّمَدُّ أَذَ كُرَّ مِن كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا حَ**دُّثُنَا مُحَدُّ** بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونِ حَدَّتُنَا عِيسَى عنْ هِشَامِ وقل أَسْقَطْتُمُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا ۞ تَابَعَهُ عَلِيْ بْنُ مُسْيِرٍ وعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ حَ**دَّثَنَا** أَحْدُيْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةً عَنْ شِشَامٍ بْنِ عَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَكِيمَ رَسُولُ اللهِ

أي صبوت رجل وقد تقدم بيان اسمه في كتاب الشهادات (قهله لقد أذكرني كذاوكذا آبة من سورة كذا ) لم أقف على تبين الآيات للذكورة وأغرب من زعم أن الراد مذلك احدى وعشر ون آمة لاناس عبد الحرج قال فيمن أقر أن عليه فدَّاوكذا درهاأنه يلزمه احدوعشر ون درهاوقال الداودي يكون مقرا بدرهمين لا نهأقل مايقع عليه ذلك قال فانقال له على كذا درهما كان مقرا مدرهمواحد (قهله في الطريق الثانية حسد ثنا عيسي ) هوابن يونس بن أبي اسحق ( قبله عن هشام وقال اسقطنهن ) يعنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن مائشة بالمان المذكور و زادفيه هذه اللفظة وهي اسقعاتهن وقد تقدم في الشهادات من هذا الوجه بلفظ فقال رحمالله لقدأذ كرني كذاوكذا آمة اسقطتهن من سورة كَذَاوَكُذَا ( قَوْلِهُ فَابِعَدُ عَلَى بُنْ مُسهِر وعِندَعَنَ هشام ) كذا للاكثر ولان ذرعي الكشمهي فابعدعي بن مسهرعن عبدة وهوغلط فانعبدة رفيق على سمسهر لاشيخه وقدأخرج المصنف طريق على سمسهر في آخر الباب الذي يلى هذا بلفظ اسقطتها وأخرج طريق عبدة وهوان سليان في الدعوات ولفظه مثل لفظ على بن مسهرسواء ( قبله في الرواية التالتة كنت أسبتها ) هي مفسرة لقوله اسقطتها فسكانه قال اسقطتها نسيانا لاعمدا وفي رواية معمر عن حُشام عندالاسماعيلي كنت نسيتها بفتح النون ليس قبلها همزة قال الاسماعيلي النسيان من الني والله المدون القرآن يكون على قسمين أحدها نسيانه الذي يتسذكره عن قرب وذلك قائم بالطباع البشرية وعليه يدل قوله وكالله في حديث ابن مسعود في السهو أنما أنابشر مثلكم أنسى كما تنسون والثاني ان يرفعه الله عن قلبه على ارادة أستح تلاوة وهوالمشار اليه بالاستثناء في قوله تعالى سنقرئك فلاتنسى الاماشاء الله قال فاما القسم الاول فعارض سريع الزوال لظاهر قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وآناله لحافظون وأما الثاني فداخـــل في قوله تعالى ماننسخ من آبةً أو نسبها على قراءة من قرأ بضم أوله من غير همزة ( قلت ) وقد تقدم توجيه هذه القراءة و بيان من قرأ بها في تمسير البقرة وفي الحــديث حجة لمن أجاز النسيان على الني ﷺ فيا لبس طريقـــه البلاغ مطلقا وكذا فيما طريقه البلاغ لمكن بشرطين أحدهما أنه بعد مايقم منه تبليقة والآخر أنه لا يستمر على نسياله بل بحصل له مَذكره اما بَنفسه واما يغيره وهل بشترط في هذا أأفور قولان فاما قبل تبليفه فلا بجوز عليه فيه النسبان أصلا وزعم بخس الاصولين و بعض الصوفية أنه لايقع منه نسيان أصلا والمما يقع منه صورته ليسن قال مياض غيقلً ٥ من الاصولين احد الآابا المظفر الاسفراين وهو قول ضعيف وفي الحديث ايضا جواز رفعالصوت بالقراءة في الليل وفي للسجد والدعاء لمن حصل له من جهته خسير وان لم يقصد المحصول منه ذلك واختلف السلف في نسيان القرآن فمهم من جعل ذلك من الكبائر واخرج أبو عبيد من طريق الضحاك بن مزاحم موقوفا قال مامن احد تعم القرآن تم نسبه الا بذنب احدثه لان الله يقول وما اصابكم من مصيبة فها كسبت أبديكم ونسيان القرآن من أعظم للصائب واحتجوا ايضا بما اخرجه أبو داودوالترمذي من حديث أنس مرفوعا عرضت على ذنوب أمتى فلرارذ نبأ أعظمهن سورة من القرآن او تبهارجل ثم نسبها في اسناده ضعف وقد اخرج ابن أبي داود من وجه آخر مرسل نحوه ولفظه أعظم من حاملالقرآن وناركه ومن طريق أيالعالية موقوفا كنا نعد من اعظم الذنوبان يعلم الرجل القرآن ثم ينام عنه حتى ينساه واسناده جيدومن طريق ابن سيرين باسناد صحيح في الذي ينسي القرآن كانو يكرهونه ويقولون فيه قولا شديدا ولاي داود عن سعدين عبادة مرفوها من قرأ القرآن ثم نسيه لهي الله وهو أجذم وفي استاده أيضا مقال وقد قال به من الشافعية أبو المكارم والروياني واحتج بأن الاعراض

وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ كَاللّهُ اللّهُ كَانَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ كَانَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ عَبْدِ اللّهُ عَلْ عَلْ اللّهُ عَنْ عَبْدِ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ عَبْدِ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّمُ عَلَّهُ عَلّ

عن النلاوة يتسبب ع 4 نسيان القرآن ونسيانه مدل على عدم الاعتناءبه والنهاون بأمره وقال القرطبي من حفظ القرآن او بعضه فقد علت رتبته بالنسبة الى من لم يحفظه فاذا اخل مهذه الرتبة الدينية حتى نزحز حُ علما ناسب ان يعاقب على ذلك فان ترك معاهدة القرآن يفضي الى الرجوع الى الجهل والرجوع الى الجهل بعد العلم شديد وقال اسحق نراهو به يكر ملارجل أن بمر علمار يعون بومالا يقرآ فيا القرآن تمذكر حديث عبداته وهواين مسعود مثس ما لاحدهم أن يقول نسبت آمة كيت وكيت وقد تقدم شرحه قريبا وسفيان في السند هوالثوري و اختلف في معنى اجذم فقيل مقطوع اليدوقيل مقطوع الحجة وقيل مقطوع السبب من الخير وقيل خالى اليدمن الخير وهي متقاربة وقيل محشر مجذوما حقيقة ويؤمده ازفيرواية زائدةمن قدامة عندعبدين حميدأني القديومالفيامة وهومحذوم وفيه حماز قه لالله واسقطت آية كذامن سورة كذا اذاوقع ذلك منه وقدأخرج ابن أي داود من طريق أي عبدالرجن السلم قال لاتقل اسقطت كذا بل قل اغفلت وهو أدب حسن وليسواجيا ، (قولهاب من لمر بأساأن يقول سه رة البقرة وسورة كذا وكذا) اشار بذلك الى الردعلى من كره ذلك وقال لا يقال الآالسورة التي يذكر فيها كذا وقد تقدم فىالحجمن طريق الاعمشانه سمم الحجاج بن يوسف على المنبر يقول السورة الني نذكرفيها كذاوا مردعليه بحديث أن مسعود قال عياض حديث أبي مسعود حجة في جوازقول سورة البقرة ونحوها وقد اختلف في هذا فأجازه بعضهم وكرهه بعضهم وقال تقول السورة التي تذكر فيها البقرة ( قلت ) وقد تقسدم في أبواب الرمي من كتاب ألَّاج أن ابراهم النخمي انسكر قول الحجاج لاتقولوا سورة البقرة وفي , واية مسلماً اسنة وأورد حديث أن مسعود وأفوى من هــدا في الحجة ما أزرده المصنف من لفظ الني مِثَنَالِيَّةِ وجاءت فيه أحاديث كثيرة صحيحة من لفظ الني ﷺ قال النو وي في الاذكار بجوز أن يقول ســورة البقرة الى ان قالوسورة المنكبوت وكذلك الباقي ولأكراهة في ذلك وقال بمض السلف يكره ذلك والصواب الاول وهو قول الجاهير والإحاديث فيه عن رسول الله عَتَطَالِيُّهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تحصُّر وكذلك عنالصحابة فمن بعده (قلت) وقدجاء فها بوافق ماذهب اليه البعض المشار اليه حديث مرفوع عن أنس رفعه لا تقولوا سورة البقرة ولاسورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله أخرجه أبو الحسين بن قائم في قوائده والطبراني في الاوسط وفي سنده عبيس ابن ميمون العطار وهوضعيف وأورده ابن الجوزى في الموضوعات ونقل عن أحمد أنه قال هو حديث منكر (قلت) . وقد تقدم في باب تأليف القرآن حديث نر بدالفارسي عن ابن عباس أزالني ﷺ كان يقول ضعوها في السورة التي مذكر فها كذا قال ابن كثير في تفسيره ولاشك أن ذلك أحوط والحكن استقر الاجماع على الجواز في المصاحف والتفاسير (قلت) وقد تمسك بالاحتياط المذكور جماعة من المفسر بن منهم أبوعجدبن أبي حاتم ومن المتقدمين السكلي وعبدالرزاق ونقله الفرطبي في تفسيره عن الحسكم الترمذي أنمن حرمة القرآن أن لا بقال سورة كذا كقولك سورة البقرة وسورة النحل وسورة النساء وأنما يقال السورةالتي نذكر فهاكذا وتعقبهالقرطي بانحديث أي مسعود يعارضه وبمكن أن يقال لامعارضة مم امكان الجم فيكون حديث أبي مسعود ومن وافقه دالاعلى الجواز وحديث أنس أن ثبت محمول على أنه خلاف الاولى والقدأعلم ثم ذكر المصنف في الباب ثلاثة أحاديث تشهد لمساترجم له يه أحدها حديث

إِرَاهِيمُ مَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَى مَسْءُودِ ا ` نْصَارَىُّ قالَ قالَ النَّيْ ﷺ الآيتان منْ آخر سُورَ وَالبَعْرَ وَمِ مَنْ قَرَا بِهِما فِي لَيْلَةِ كَعَدَاهُ مِنْ أَرْ مِنْ الْمُورِ الْمَانِ أَخْبَر نَاسُيْتُ عَنِ الزَّهْرِي قَالَ أَخْبَر كَي حُرُونَ ثِنْ الزُّنِّيرِ عِنْ حَدِيبِ المِسْوَرِ بْنِ تَخْرَ مَهُ وعَبْدِ الرُّخْنِ بْنِ عَبْدِ الفَارِيُّ أَنَّهُمَا مِعْمَا عُمْرَ ۖ بْنَ الْخَطَّابِ رَضَى اللهُ حَنَّهُ يَقُولُ مَعِمْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيرِ بْنِ حزَامٍ يَقْرَ أَسُورَةُ الْفُرْ قَانِ فَ حياةِ رَسُول الله عَلِطَالِيْهِ فأسنَحْتُ لِيَرَ الآيِهِ ، فإذًا هُوَ يَقْرُ وُهُمَا عَلَى حُرُوفِ كَثِيرَةً ، لم ' يُقْرِ ثَنْيِهَا رَسُولُ اللهِ عَلِيلَتَيْ فَكِيدُتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصلاة ، مَا نَتَظَر تُهُ حَتَّى سَرَّا فَلَكُنتُه ، فَتُلْتُ مَنْ أَفْرَ أَكُ هُند م السُّورَةَ الَّتي تَعمتُكُ نَفْرَ أَ فِي قَالَ أَفِّر أَنها رَسُولُ اللهِ عَيْثُ صَلْتُ لَهُ كَنَدْتَ فَوَ أَلِهِ إِنَّ وَسُولَ اللهِ عَيْلِيَّةً لَهُ أَوْ أَلَى عند السُّورَةَ الَّهِ صَعمتُكَ فَأَنْطُلَقْتُ مِهِ إِلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقُودُهُ ، فَقَلْتُ يَارَسُولَ اللهِ إِنَّى سَجِمْتُ هَذَا كَفْرَأُ سُورَةَ اللهُ قان عَلَى حُرُوفِ لِمْ خَمْرُ ثُنيهَا ، وإِنْكَ أَقَرَ أَنِّنَى سُرِرَةَ الْفُرْقَانِ ، فَعَالَ بِإِهِشَامُ أَقْرَ أَهَا ، فَقِرَ أَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَهِمْتُهُ ضَالَ وَسُولُ كَلْثِهِ ﷺ هُ حَدَدًا أَنْزِكَتْ ، ثُمُّ قالَ أَفْرًا ۚ بِالْحَرُّ ، فَقَرَا أَنَّهَا الَّتِي أَفْرَا نِيهَا ، فقالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ أَنْزَلَتْ \* ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهُ آنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْهَةٍ أَخْرَف فاقر َوُا مَاتَكِيَّسَرَ مِنْهُ حَدَّثْنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ أَخَبَرَنَا عَلِيَّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا هِشَكُمْ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائِشَةَ رَنبِي اللهُ عَنْها قَلَتْ مَعِمَ النِّي ﷺ قَارِئًا يَقْرُأُ مِنَ النُّيلُ فِ المُسْجِدِ ، فَقَالَ بَرْحُمُهِ اللَّهُ لَفَنْدُ أَذْكُرَ فِي كَذَا وكَذَا آيَةً ۖ أَسْقَطْتُهُا مِنْ سُورَةٍ كُنَهَا وكُنَدَ ﴿ وَالسِّبُ النَّهُ ثَيْلٍ فِي الْقِرَاءةِ ، وقَوْلِه تَسالى ورَبَّل الثَّرْ آنَ تر تبلًا . وقَوْلِهِ : وقُرْآ نَا فَإِ قَنَاهُ لِيَقُرْآهُ عَلَى النَّاسَ عَلَى مُـكَثْيِرِمَا يُـكُرَّهُ أَنْ بُهَذَّ كَهَدُّ الشُّمْرِ ، فيها يُمْرَّنُ يُفَصُّلُ قَلَ أَيْنُ عَبَّاس : فَرَ قَنْاهُ فَصَّلْناهُ حَدِّيثُ أَبُو النُّمكَانِ حَدَّثَنَا مَدْيَةُ بْنُ مَيْمُون حَدَّثنا وَاصِلٌ

أى مسعود فى الآيتين من آخر سورة البقرة وقد تقدم شرحه قريبا ه النا فى حديث عرسمت هشام من حكم بن حزام يقرأ سورة الفرقان وقد تقدم شرحه فريبا ه النا فى حديث عاشة المذكر وفى النا لتحديث عاشة المذكر وفى الباب قبله وقد تقدم النبيه عليه ه ( قوله بالترتيل فى القراءة ) أى تبيين حروفها والنا فى فى ادائها ليكون ادى الماب فهم معانها ( قوله وقله تسير هافه ندالطبرى بسند فهم معانها ( قوله وقله تعالى و رتل القرآن تبلا ) كأنه يشير الى ماوردعن السلف فى تفسيرها فه مندالطبرى بسند محموما بحوب يكون مستحبا ( قوله وقوله تعالى و قرآنا فرقناه النفراه على الناس على مكث ) سيأ فى توجيه ( قوله وما يكن الموجوب يكون مستحبا ( قوله وقله تعالى وقرآنا فرقناه النفراء على الناس على مكث ) سيأ فى توجيه و قوله وما يكن المهم المؤلم ال

عَنَابِ وَا ثِلِ عَنْ عَبْدِا لَهُ قَالَ عَدَوْنَا عَلَى عَبْدِا لَهُ فَقَالَ رَجُلْ فَرَ أَنْ الْمُصْلِ البَارِحَة فَقَالَ هَذَا كَهَدَّ الشَّوْرِ فِاقَدْ أَسَمَعِنَا الْقَوْاءَةُ وَلِيَّى لَأَجْفَا أَنْ عَنْ مَا أَنْ عَنْ مَوْمَ وَنَهُمْ فَعَالَ عَبْرِينَ عَنْ مُوسَى بَنِ أَبِي عَثْرَةً مِنَ المُنْصَلِّ وسُورَتِينَ مِنْ اللّهِ عَلَيْكُ فِي اللّهُ عَلَيْكُ فِي لِمَا عَلَيْهُ وَهُولِ وَلَا يَكُ لَمُعَلِّقُ فِي اللّهُ عَلَيْكُ فِي اللّهُ عَلَيْكُ فِي اللّهُ عَلَيْكُ فِي اللّهُ عَلَيْكُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْكُ فِي اللّهُ عَلَيْكُ فِي اللّهُ عَلَيْكُ فِي اللّهُ عَلَيْكُ وَلَمْ عَلَيْكُ وَلَمْ عَلَيْكُ وَلَا عَلَيْكُ وَلَمْ عَلَيْكُ وَلَا عَلَيْكُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَلَا عَلَيْكُ وَلَا عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ فِي إِنْ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللهُ عَلَيْكُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَلِي اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَمْ عَلَيْكُ وَلَا عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلْكُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَلَمْ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَلَمْ عَلَيْكُولُولُ وَاللّهُ مَا اللّهُ عَلَيْكُولُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَاكُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

الذي قرأ البقرة فقط أفضل ثم للي وقرآ نا فرقناه لتقرأه علىالناس علىمكث ومن طريق أبى حمزة قلت لابن عباس انى سريم القراءة وانى لاقرأ القرآن في ثلاث فقال لان اقرأالبقرة ارتابا فاندبرها خــير من ان اقرأ كما تقول وعند ابن أنى داود من طريق أخري عن أي حمزة قلت لابن عباس انى رجل سر بم القراءة انى لاقرأ القرآن في ليلة فقال ابن عباس لأن اقرأ سورة أحب الي ان كنت لابد فاعــلا فاقرأ قراءة تسمعها أذنيك و بوعها قلبك والتحقيق أن لمكل من الاسراع والترتيل جهمة فضل بشرط أن يكون المسرع لا نخسل بشيء من الحروف والحركات والسكون الواجبات فلايمتدم أن يفضل أحدهما الآخر وان يسنويا فأن من رنل ونامل كمن تصدق بجوهرة واحدة مثمنة ومن أسرع تجبن تصدق بعدة جواهر لكن قيمتها قيمة الواحدة وقد تكون قيمة الواحدة اكثر من قيمة الاخريات وقديكون بالمكس ثم ذكر المصنف فيالباب حديثين، احدها حديث ابن مَسْهُود (قوله حدثنا واصل) هوانحيان بمهملة وتحتانية نقيلة الاحدب الحكوفي ووقع صربحاعندالا سماعيلي و زعم خلف في الاطراف أنه وأصل مولى أي عينــة بن المهلب وغلطوه في ذلك قان مولى أي عيبنة بصري و روايته عن البصر بين ولبست له رواية عن السكوفيين وابو وائل شيخ واصل هذا كوفي (قرأه، عن أن وائل عن عبد الله قال غدونا على عبدالله ) أي ان مسعود(فقال رجل قرأت الفصل)كذا اورد، مختصر اوقداً خرجه مسلم من الوجه الذي اخرجه منه البخاري فزاد في أوله غدونا على عبدالله بن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداة فسأمنا بالباب فأذنالنا فمكثنا بالباب هنيهة فحرجت الجارية فقالت الاندخلون فدخلنا فاذا هرجالس يسبح فقال مامنكم ان تدخلوا وقد اذن لـكم قلنا ظننا ان بعضأهل البيت نائم قال ظننتم بالل ام عبد غفلة فقال رجل من القوم قرأت الفصل البارحة كله فقال عبدالله هذا كبذالشعر ولأحمد من طريق الاسودين يز مدعن عبدالله ابنَّ مسعُّود آن رجلاأتاه فقال قرأت المفصل في ركمة فقال بل هذنت كهذَّ الشعر وكثر الدقل وهذا الرَّجل هو نهيك بن سنان كما اخرجه مسلم من طريق منصور عن أي وائل في هذا الحديثوقوله هذا بفتح الهاءو للذال المعجمة المنونة قال الحطابي معناه سم عة القراءة غيرتأمل كما ينشد الشعر واصل الهذ سرعةالدفع وعند سعيدين منصور من طريق يسار عن أبي وائل عن عبدالله اله قال في هذه القصة انما فصل لتفصلوه (قوله تماني عشرة) تقدم في باب تاليف الفرآن من طريق الإعمش عن شقيق فقال فيه عشرين سو رةمن اول الفصل والجمع بينهما ان النمان عشرة غير سورة الدخان والتي معها واطلاق المفصل على الجميع تغليباوالا فا لدخان ليست من آلفصل على الرجح لمكن بحتمل ان يكون ناليف ابن مسعود على خلاف ناليف غيره فان في آخر رواية الاعمش على تاليف ابن مسمود آخرهن حم الدخان وعم فعلى هذا لاتغليب (قوله من آل حاميم ) أى السورة التي اولها حم بِاسِ مُدُّ الْفِرَاءَ حَدَّ شَنَا مُسُلُمْ بُنُ إِرَاهِمَ حَدَثَنَا حَرِيرُ بُنُ حَارَمُ إِلَاَّ ذِي حَدَّثَنَا قَتَادَةً قَالَ سَائْلَتُ أَنَى بُنَ ماهِدِعَنْ قِرَاءَ النِّي مَلِيِّكُ فَقَالَ كَانَ بَمُدْ مَدًا حَدْثَ عَرُّو بنُ عَاضِم حَدُثْنَا مَثَمَّمْ هُنْ فَتَادَةً قَالَ مُسئِلَ أَنَى كَبْنَ كَانَتْ قِرَاءَ النِّي فِيِلِيِّهُ فَقَالَ كَانَتْ مَسدًا، ثُمَّ قَرَا مِنْمِ اللهِ الرَّحْنِ الرَّحِيمِ بِمُدُّ بِبِسْمِ اللهِ. وَيُمُدُّ بِالرَّحْنِ، ويَمُدُّ بالرَّحْنِ،

وقيل ير يدحم نفسها كما في حديث أبي موسى انه اوتي مزمارا من مزامير آل داود يعني داود نفسه قال الخطابي قوله آل داود بربدبه داود نهسه وهو كقوله تعالى ادخلوا آل فر عون اشد العذاب وتعقبة ابن التين مان دليله بخالف ناويله قال واتما يتم مراده لوكان الذي مدخل ائد العذاب فرعون وحده وقال السكرماني لولا ان هذا الحرف وردفي الكتابة متفصلا يعني آل وحدها وحم وحدها لجازان تكونالالفواللام التي لتعريف الجنس والتقدير وسورتين من الحواهم (قلت) لمكن الرواية أيضا ليست فيها واونع في رواية الاعمش المذكورة آخرهن من الحواميم وهو يؤيد الاحتمال المذكور والله أعلم وأغرب الداودي فقال قوله من آل حاميم من كلام أبي واثل والاقان أول القصل عنداس مسعود من أول الجائية أه وهذا انمارد لوكان ترتيب مصحف النامسعود كترتيب المصحف المياني والامر بخلاف ذلك فانرتي السور ف مصحف ان مسعود يفار الترتيب في المصحف العياني فلعل هذامنهاو يكونأول الفصل عنده أول الجاثية والدخان متاخرة فيترتبيه عن الجاثية لاما نعرم ذلك وقد أجاب النووي علىطريق التنزل!ن الراد بقوله عشرين منأول المفصل أىمعظم العشرين ، الحديث التاني حديث ابن عباس في ا نزول قوله تعالى لاتحرك به لسانك لتعجل موقد تقدم شرحه مستوفى ف تفسيرالقيامة وجر براباذكور في اسناده هو الن عدا لحيد مخلاف الذي في الياب مده وقوله فيه وكان عما محرك به اسانه وشفتيه كذا للا كثر وتقدم توجهه في مده الوحي ووقع عندالمستمليهنا وكان تمزيحوك ويتعينأن يكون من فيهالنبعيض ومنءوصولة واللهأعلم وشاهدالنرجة منهالنهي عن تعجيله بالتلارة فالهيقتضي استحباب التأني فيه وهوالمناسب للترتيل وفي الباب حديث حفصة أم المؤمنين أخرجه مسلرفي أثناء حديث وفيه كان النبي ﷺ ير تل السورة حتى تكون أطول من أطول منها وقد تقدم في أو اخر المفازي فالمستخر جوأخرجها ابن ألىداود أيضا والمدأعلم ﴿ وَهِله بابعد القراءة ) المدعندالقراء على ضربين أصلى وهو اشباع الحرف الذي جدها لف أو واوأو ياه وغير أصلى وهو مااذأعقب الخرف الذي هذه صفته همزة وهو متصل ومنفصل فالمصل ماكان من نفس الكلمة والمنفصل ماكان بكلمة أخرى فالاول يؤتى فيه بإلا لف والواو والياء محنات من غير زيادة والتاني يزاد في تمكين الالف والواو والياءزيادة علىالمد الذي لا يمكن النطق جا الامه من غيراسراف والمدهب الاعدل اله عدكل حرف منهاضعني ماكان عده أولاو قديزاد على ذلك قليلا وماأ فرط فهو غيرمحود والمراد من الترجمة الضرب الاول ( قول في الرواية النا نية حدثنا عمر و بن عاصم ) وقع في بمض النسخ عمر و بن حفص وهو غلط ظاهر ( قوله سئل أنس ) ظهر من الرواية الاولي أن تعادة الراوي هوالسآئل وقوله في الرواية الاولي كان بمد ابين في الرواية التانية المراد بقوله بمد بسم الله الي آخره بمد اللام التي قبل الهاء من الجلالة والمم التي قبل النون من الرحن والحاء من المرحموقولة (١) في الرواية الاولى التي كانت مدا أي كانت دات مد ووقع عند أبي نعيم من طريق أبي النعان عن جرير من حازم في هذه الرواية كان يمدصونه مداوكذا أخرجه الاسماعيلي من ثلاثة طرق أخري عن جرير بن حازم (١) قوله في الرواية الاولى كانت مداهكذا بنسخ الشرح التي بايدينا وهوسبق قام أو تحريف من النساخ والصواب في الروايه التانية كما هو ظاهر اه مصححه

باب ُ النَّرْجَيْمِ حَلَّاتُنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِياسِ حَدُّنَنَا شَمْبَةَ حَـدَّتَمَا أَبُهُ إِياسِ قَلَ سَمِنَّعَبَدَ ٱللَّهِ بْنَ مُفَلِّلِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَ فَيَطِّلِيَّةِ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَيْهَاوْ جَابِ وهَى تَـبرُ بِهِ وهُوَ يَقْرَأُسُورَةَ الْفُنْجِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الفَتْخِرِ فَرَاءَ أَبِنَّةً يَقْرَأُ وهُوَ بُرَجِّعُ باب ُ حُـنْنِ الصَّوْتِ بالْقِرَاءَةِ الْفَرْ آنِ حَلَّاتُنَا مُحَدُّ بْنُ خَلَفِ أَبُو بَسَكُو حِـدَتَنَا أَبُو بَهْنِي أَلِمُانِيْ

وكذا أخرجه ابن أبىداود من وجهآخر عنجربر وفىروايةله كان يمدقرامته وأفادأنه لميرو هذا الحديث عن قتادة الاجرير بنحازم وهمامهن بحيىوقوله فىالثانية بمد ببسمالله كذاوقع بموحدة قبل الوحدةالتي فىبسمالله كالمحكى لفظ بسمالله كماحكي لفظ الرحمن فىقوله ويمدبالرحمن أوجعله كالكلمة الواحدة علمالدلك ووقع عند أن نسم من طريق الحسن الحلواني عزعمر وبن عاصم شيخالبخاري فيه مديدم الله وبمدالرحمن ويمدالرحم من غير موحدة في التلاثة وأخرجه ابن أى داودعن يعقوب ن اسحقءن عن عمر و بن عاصم عن همام وجرير جميعاعن قتادة بانظ مد ببسم الله الرحمن الرحم بإثباتاالوحدة فىأولهأيضا وزادفىالاسناد جريراهمهمامفى وابةعمروس عاصموأخرجابنأبي داود من طريق قطبة بن مالك سمعت رسول الله ﷺ قرأ في النجر ق فمر مهذا الحرف لها طلع نضيد فد نضيد وهو شاهدجيد لحديثاً نس وأصله عند مسلم والترمذيُّ والنسائي من حمديث قطبة نمسه ﴿ تنبيه ﴾ استدل بعضهم بذا الحديث علىأناانيي ﷺ كان يقرأ بسم الدالرجمن الرحم في الصلاة و رام بذلك معارضة حديثاً نس أيضا المخرج في صحيح مسلم أنه مَيْتَكِنْتُهِ كان لا يقر ؤها في الصـــلاة وفي الاستدلال لذلك بحديث الباب نظر وقد أوضحته فيما كتبته من النكت علىعلوم الحديث لاينالصلاح وحاصلهأنه لايلزم من وصفه بانهكان اذاقرأ البسملة يدفيهاأن يكهن قرأ البسملة في أول الفاتحة في كل ركعة ولانه انما و رد بصورة المثال فلا تتعين البسملة والعلم عندالله تعالى ﴿ ( قهله باب الترجيم ) هو تقارب ضروب الحركات في القراءة وأصله الترديد وترجيم الصوت ترديده في الحلق وقد فسره كما سياتي في حديث عبــد الله بن مغفل المذكور في هذا الباب في كتاب النوحيــد بقوله أاأ بهمزة مفتوحة بعدها الف ساكنة تمهمزة أخرى ثمقالوا محتمل أمربن أحدهما أزذلكحدث مزهر النافة والآخرأنه أشبه المد في موضعه فحدث ذلك وهذا التاني أشبه بالسيق فانفي بعض طرقه لولاأن بجتمم الناس لقرأت لسكم بذلكَ اللحن أي الننم وقد ثبت الترجيع في غيرهذا الموضم فاخرج الترمذي في الشمائل والنسائي وان ماجه وابن أبى داود واللفظ له من حديث ام هانىء كنت اسمم صوت النبي ﷺ وهو بقرأوا نا نائمة على فراشي برجم الفرآن والذي يظهر إن في الترجيع قدرا زائدا على الترتيل فعند ابن أبي داود من طريق أبي اسحق عن علقمة قال بت مع عبدالله بن مسعود في داره فنام تمقام فسكان يقرأ قراءة الرجل في مسجد حيه لا برفع صوته و يسمع من حوله ويرتل ولايرجم وقال الشيخ أبوبجد بنأي جمرة معني الترجيع تحسين التلاوة لاترجيع الفناء لان القراءة بترجيع الفناء تنافى الخشوع الذي هو مقصود التلاوة قال وفى الحديث ملازمته ﷺ للعبَّادة لانه حالة ركو به الناقة وهو يسير لم يترك العبادة بالتلاوة وفي جهره بذلك ارشاد الى ان الجهر بالعبادةُ قَديكون في بعض المواضع افضل من الاسرار وهو عند التعلم وايقاظ الغافل ونحوذلك؛﴿﴿قُولُهُ مَابِحَسَنَ الصَّوْتُ بَالقراءةَ للفَّرآنُ ﴾كذا لانَّ ذروسقط قوله للقرآن لغيره وقد تقدم في باب من لم يتمن بالقرآن نقل الاجاع على استحباب سماع القرآن من ذى الصوت الحسن واخرجامن أبىداود من طريق امنأبي مسجعة قالكان عمر يقدم الشاب الحسن الصوت لحسن صوته بين يدى القوم ( قوله حدثنا عدبن خلف أبوبكر ) هوالحدادي بالمملات وفتح اوله والتثقيل بغدادي مقرى. من صفار شيوخالبخاري وعاش بعدالبخاري خمسسنين وأبو يحبى الحماني بكسر الهملة وتشديد المم اسمه عبدالحيد

حَدُّنَا بِرَيْدُ بِنْ عَبْدِ اللهِ بِنْ أَن بُرْدَةً عَنْ جَدُّو أَن بُرْدَةً عَنْ أَنِي مُوسَى رَضَى الله عَنْ النَّبيّ عَلَىٰ قَالَهُ عِالَهَا مُومِنِي لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَاسِهِ آلَ دَاوُدَ عِاسِ مَرْ أَحَبَ أَنْ يَسْتَهُمَ اللُّمُ آنَ مِنْ غَدُّه **حَدَّثُمْ ا** ثُمَّرُ أَنْ حَفْض بْن غِيلَثِ حَدَثَنَا أَن مَن ٱلْأَعْشَ قالَ حَدَّثَنَى إمْرَ اهِيمُ عَنْ صَيِدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضَى اللهُ عَنْهُ قالَ قالَ لَى النَّيُّ مِثَلِيَّةِ أَفْرَا عَلَى أَلْفُرْآنَ. فُلْتُ آفْرَا عَلَيْك وَعَلَيْكَ أَنْزِلَ } قَالَ إِنَّى أُحِبُّ أَنْ أَسْمَةٌ مَنْ غَيْرِي بِالسِّ فَوْلِ اللَّهْ يِهِ الْعَارِي، حَسَمُكَ حدَّث المُحَدُّ بْنُ أُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْشِ عَنْ إِرْ الهِيمُ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْفُود ان عبدالرجن الكوفي وهو والدعي ن عبدالحيد الكوفي الحافظ صاحب المسندوليس لحمد بن خلف ولالشيخه أبي يحي في البخاري الا هذا الموضَّع وقد ادرك البخاري أنايحي مالسن لكنه لم يلقه (قوله حدثني يزيد) في روَّاية الْكشمهني سمعت يزمد من عبدالله (قهل ياا ما موسى القدَّاو تبت مزمارا من مزامير آلداود) كذا وقع عند، مختصرا من طريق يزيد وأخرجه مسلم من طريق طلحة بن محى عن أبي بردة بلفظ لو رأيتني وانا استمم قراء تكاليارحة الحديث واخرجه أبو يعلى من طر بق سعيدين أبي ردة عن أبيه بزيادة فيه ان الني ﷺ وعائشة مرا مايي موسى وهو بقرأ في بيته فقاما يستمعان لقراءته ثمانهمامضيا فلما اصبح لثي أبوموسيرسول الله ﷺ فقال يأما موسى مروت بك فذكر الحديث فقال امااني لوعارت بمكانك لحبرته لك تحبيرا ولان سعد من حديث أنس بأسناد على شرط مسلم أنأابا موسى قام ليلة يصلى فسمع از واج النبي ﷺ صوته وكان حلوالصوت فقمن يستمعن فلما اصبح قيل له فقال لوعلت لحبرته لهن تحبيراً والروياني من ظَرَ بق مالك بن مغول عن عبدالله بن ر مدة عن أبيه نحو سياق سعيد من أبي بردة وقال فيه لوعلت ان رسول ١٠٠١ بي ستمع قراء تي لحبرتها تحبيرا واصلها عند أحمدوعند الداري من طريق الزهري عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن أزرسول الله عليه كان يقول لابي موسى وكأن حسن الصوت الفرآن لقدأ وتي هذامن مزاميرآ ل داود فكأن المصنف اشار الي هذه الطريق في الترجمة وأصل هذا الحديث عند النسائي من طريق عمرو من الحرث عن الزهري موصولا بذكراً بي هر برة فيه و لفظه أن الني علياليج صم قراءة أبيءوسي فقال لفد أوتيمن مزامسير آلداود وقد اختلف فيه علىالزهري فقال معمر وسفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة أخرجه النسائى وقال الليث عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب مرسلا ولابي بعلى من طريق عبــد الرحمن بن عوسجة عن البراء سمــع الني ﷺ صوت أبي ،وسي فقال كان صوت هذا من مزامــير آل دارد وأخرج ابن ابي داود من طرَّ بق أبي عَبَّارَـــ النهــدى قال دخات دار ابي موسي الاشعري فمساسمت صوتصنج ولابربط ولانايأحسن منصونه سنده صحيح وهوفي الحلية لاي نعيم والصنج فتحانهملة وسكون النون جدهاجم هوآلة تتخذمن نحاسكا لطبقين يضرب أحدها بالآخر والبربط بالموحدتين ينهماراه ساكنةتم طاءمهملة بوزنجعفر هوآلة تشبهالعود فارسىمعرب والناي دون بغيرهمز هوالزمارقال الخطابي قوله آل داود بر هد داود تصملانه لم يقل أن أحسد امن أولاد داود ولام أقاربه كان أعطى من حسن الصوت ماأعطى (قلت) ويؤ مدمماأ ورده من الطريق الاخرى وقد تقدم في باب من لم يتفن بالقرآن ما نقل عن الساف في صفة صمتداود وللراد بالمزمار الصوتالحسن وأصلهالآلة أطلقاسمه علىالصوت للمشابهةوفي الحديث دلالة ببنةعي أن القراءة غير المقروء وسيأتى مزيد بحث في ذلك في كتاب التوحيدان شاءالله تعمالي \* (قوله باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره ) في رواية الكشميم في القراءة ذكر فيه حديث ابن مسعود قال لم الني مي الله المرأن أورده مختصراتم أورده مطولا في الباب الذي بعده بابقول المقرى المقارئ حسبك والمراد بالقرآن بعض القرآن

قَالَ قَالَ لَى النَّبِيُّ وَلِيْكِيْ أَفُرااً عَلَى . قَلْتُ بِارَسُولَ اللهِ آفُراً عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ انْزِلَ مَ قَالَ نَعْم . فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَقَّى اَنْدُو فَانِ مِ اللَّهَاءِ حَقَّى اَنْدُو فَانِ مِ اللَّهَ عِلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ آنَ . وقُولُ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ لَى اَنِي شُعْرَا مَ فَظُوتُ كَمْ يَكُنَى اللَّهُ اللَّ

والذي في معظم الروايات اقرأعلى لبس فيه لفظ القرآن بل أطلق فيصدق بالبعض قال ابن بطال محتمل أن يكون أحب أن يسمعه من غيره ليكون عرض القرآن سنة و محتمل أن يكون الحي يدبره و ينهمه ودلك أن المستمم أقوى علىالندىر ونفسهأخل وأنشط لذلك من القارئ لاشتغاله بالقراءةوأحكاميا وهــذا بحلاف قراءته هو ﷺ على أبرين كم كانقدم في المناقب وغرها فاله أرادأن يعلمه كيفية أداءالفراءة ومخار جالحروف وتحوذلك ويأتى شرح الحديث بعدأ بواب فيهاب البكاءعند قراءةالفرآن \* (قيله باب فكم يقرأ القرآنَوْقيل الله تعالى فافرؤاماتبسرمنه) كانه أشارالي الردعلي من قال أقل ما بجزئ من القراءة فيكل موم وليلة جزءمن أربعين جزأ من القرآن وهومنقول عن اسحق بنراهو به والحنا بلة لان عموم قوله فاقرؤ اماتبسر منه يشمل أقل من ذلك فمن ادعى التحديد فعليه البيان وقد أخرج أبو داودمن وجدا خرعن عبد اللهبن عمروفي كم يقرأ القراك زقال في أر بعين بوما تمقال في شهر الحديث ولادلالةفيه على المدعى (قوله حدثناعلي) هوابن المديني وسفيان هوابن عيبنة وابن شبرمة هو عبدالله قاضي الكوفة ولمخرج لهالبخاري الافي موضع واحدياً في في الادب شاهدا وأخرج من كلامه غير ذلك (قوله كم بكفي الرجل من الفرآن) أي في الصلاة (قوله قال على) هوابن المديني وهو موصول من تتمة الحبر المذكور ومنصور هوابن المعتمر وابراهم هوالنخعي وقدتفدم نقل الاختلاف فيروابته لهمذا الحديثءن عبد الرحمن بزيزيد وعن علقمة فيباب فضل سورةالبقرة وتقدم بيان المراد بقوله كفتاهوما استدل به ابن عيبنة أنمـانجيُّ علىأحد ماقيل في تأو بل كفتاه أى في القيام في الصلاة بالله ل وقد خفت مناسبة حديث أبي مسعود بالزجمة على الن كثير والذي يظهر أنها من جهة أن الآية المترجم مها تناسب مااستدل به الن عيينة من حديث أي مسعود والجامع بينهما أن كلا من الآية والحديث يدل على الاكتفاء مخلاف ماقال ابن شبرمة (قهله حدثناموسي) هو ابن اسمعيل النبوذكي ومغيرة هو ابن مقسم (قهله أنكحني أبي) أيزوجني وهو حمول علىأنه كانالمشمير عليهبذلك والافعبد الله بنعمرو حيننذكان رجلاكاملا ويحتمل أن يكون قامعنه بالصداق وتحوذلك (قهله امرأةذات حسب) فىروابة أحمد عن هشم عن مغيرة وحصين عن مجاهد في هذا الحديث امرأة من قريش وأخرجه النسائي من هذا الوجه وهي أمهد بنت محية بفتح المم وسكون المهملة وكدر الم بعدها تحتانية مفتوحة خفيفة ابن جرء الزبيدي حليف قريش ذكرها الزبيروغيره (قوله كنته) بفتح الكافوتشديد ألنون هى زوج الولد (قوله نع الرجل من رجل لم يطأ ثنا فراشا) قال ابن مالك يستفادمنه وقوع النميز بعد فاعل نع الظاهروقدمنعه سيبويه واجازه المبردوقال الكرماني يحتمل أن يكون التقدر نع الرجل من الرجال قال وقد نفيد لَمْ يَعْلَا لَنَا فِرَاشًا . وَلَمْ يُعْتَشُ لَنَا كَنَا أُمُنَا مُدْ أَتَيْنَاهُ . فَلَمَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ لِنَبِّي وَقَالِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ لِنَبِي وَقَالِكَ عَلَيْهِ مَا كُلُ وَمِ . قَالَ وَكَيْنَ تَحْبُمُ وَ قَالَ كُلُ عَلَى عَلَيْهِ ذَلِكَ . قالَ مُمْ فِي كُلُّ شَهْر مَا لَا قُلْتُ أُطِيقُ أَكُنَرَ مِنْ ذَلِكَ . قالَ مُمْ فَلاَتَهُ أَيَامٍ فِي كُلُّ شَهْر مَا قَالَ عَلَى اللّهُ وَلَكَ . قالَ مُمْ فَلاَتَهُ أَيْم فِي الْجُمْةِ وَقَالُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا مَا أَفْطِيقُ وَقُلْ اللّهُ وَمَا وَهُمْ أَيْوهُ وَالْمَا وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا مَا أَنْهُ وَلَا مَا اللّهُ عَلَيْهِ وَقَالًا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَكَ . وَاقْرَا أَنْ فَلْ اللّهُ عَلَيْهُ وَقُلْ اللّهُ عَلَيْهِ وَذَاكَ أَيْمُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَذَاكَ أَيْمُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ لِي وَلَمْ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَكُولُولُولُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلَى عَلْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلْمُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهُ ع

النكرة في الاثبات التمميم كما في قوله تعالى عامت نفس ما أحضرت قال و يحتمل أن يكون من التجريد كانه جرد من رجل موصوف بكذا وكذارجلافقال م الرجل لمحرد من كذا رجل صفته كدا (قوله إيطاً لنافراشا) أى لم ضاجعنا حتى يطأفراشنا (قيله ولميفتش لناكنفا )كذا للاكثر بفاء ومثناه تقيـلة وشـين معجمة وفي, وابة أحمــد والنسائي والكشميهني وكم يخش بفين معجمة ساكنة بعدهاشين معجمة وكنفا لبختجالكاف والنون بعدها فادهو الستروالجانب وأرادت مذلك الكنايةعن عدمجاعه لهالان عادة الرجل أزيدخل بدهمع زوجته فى دواخل أمرها وقال الكرماني الله يكون الرادبالكنف الكنيف وارادت إنه لم يطم عندها حتى يحتاج الى أن يفتش عن موضع قضاء الحاجة كذا قال والاولأولى وزادفي روايةهشم فاقبلعلي يلومني فقالأ نكحتك آمرأةمن قريش ذات حسب فعضلها وفعلت ثم الطلق الى التي ﷺ فشكاني (قُولِه فلما طال ذلك ) أي على عمر و ذكر ذلك للني ﷺ وكانه ناني في شكولهرجاه أن يعدارك فَلَمْ أَيمَا دى على حاله خشى أن يلحقه اثم بتضييم حق الز وجة فشكاه (قولِه فقال القني)أي قال لعبدالله بن عمرو وفي رواية هشم فارسل الى الذي ميكالية و بجمع ببنهما بانه أرسل اليه أولائم لقيه أتفاقا فقال له أجتمع مي (قَيْلُهُ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومَ قَاتَ أُصُومَ كُلُ يُومَ ) تَغْدَمُمَا يَتَعَلَّقَ بِالصَّومَ في كتاب الصوم مشر وحارقوله في هذه الرَّواية صم ثلاثة أيلم في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم يوماو أفطر يومين قلت أطيق أكثر من ذلك قال الداودي هذاوهم حنالراوىلان ثلاثة أياممن الجمعة كثرمن فطر يومين وصيام يوموهوا بما يدرجه من الصيام القليل اليي الصيام الكثير (قلت)وهواعتراض متجه فلعله وقرمن الراوي فيه تفدح و باخير وقد ساست روا بة هشيم من ذلك فان افظه صرفي كل شهر ثلاثة أيام قلت أنى أقوى أكثرهم ذلك فلرزل رفعنى حتى قال صير بوما وأفطر بوما (في الدواقر أفي كل سبع ليال مرة) أي اختم في كل سبم فلبتني قبات كذاو قع في هذه الرواية اختصار اوفي غير هامر اجعات كثيرة في ذلك كاسابينه (قداله فكان يقرأً) هوكلاً مجاهديصُف صنيع عبدالله ابن عمرو لما كبر وقدوقع مصرحا به في رواية هشيم (قوله على بعض أهله) اي على من تيسرمهمهوا نماكان بصنّع ذلك بالنهار ليتذكرها يقرأ به في قيام الليل خشية ان يكون خني عليه شيءمنه بالنسيان (تهلهواذاارادان يتقوى افطر اياما الى آخره) بؤخذ منه ان الافضل لن ارادان يصوم صوم داود ان يصوم بوما و بفطر يومادا تاو يؤخذ من صنيع عبدالله سعمر ومن إن من افطر من ذلك وصام قدرما افطرا نه بجزى وعنه صيام يوم وافطار هِم (قوله وقال جنهم في ثلاث اوفي سبم) كذا لا بي ذر ولغيره ثلاث وفى خمس وسقط ذلك للنسفي وكان المصنف اشار مذلك إلى رواية شعبة عن مغيرة مذا الاسناد فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال ان اطبق اكثر من ذلك فمازال

حدّ شنا سَعْهُ بْنُ حَفْصِ حـ دَنَنَا شَهْبِانُ عَنْ بَخِيْ عَنْ مُحَدّ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْلِي عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ عَبْدِ آللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ لَى النَّبِيِّ عَلَيْكِيْهِ فِي كُمْ نَهْرً إِللَّهُوانَ حَدَّتْنِي إِسْحُنْ حَدُثْنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ شَيْبانَ مَنْ بَعْنِي مَنْ مُحَدِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْلِي مَوْلِى بَنِي زُهْرَةً

حتى قال في ثلاث فان الحمس تؤخذ منه بطريق التضمن وقد تقدم للمصنف في كتاب الصبام تم وجدت في مسند الدارمي من طريق أي فروة عن عبدالله من عمرو قال قلت بارسول الله في كمأ ختم القرآن قال اختمه في شهر فلت اني أطبق قال اختمه فخسة وعشرين قلت انى أطيق قال اختمه في عشرين قلت انى أطيق قال اختمه في حسو عشرة قلت انه أطبق قالاختمه فيخمسقلت انىأطيق قاللاوأبو فروةهذا هوالجهني واسمه عروة بنالحرث وهوكوفى ثفسة روقع فى رواية هشم المذكورة قال فاقرأه في كل شهر قات اني أجمدني أقوى من ذلك قال فاقرأه في كل عشرة أيام قلت اني أجدني أفوي من ذلك قال أحدها الماحصين والما مغيرة قال فافرأه في كل ثلاث وعندأ بي داود والترمذي مصححا منطريق يزيدبن عبدالله بنالشخير عنعبد اللهبن عمرومرفوعا لايفقه من قرأ القرآن فيأقل من ثلاث وشاهده عند سعيدين منصور باسنادصحيح منوجه آخرعن ابن.مسعود اقرؤا الفرآن فىسبىع ولانقرؤه فىأقل من ثلاث ولاي عبيدمن طريق الطيب سيلمان عرعمرة عن عائشة أنالني عِينائية كاللانحم الفرآن في أقل من ثلاث وهدا اختيار أحمد وأبي عبيد واسحق من راهو به وغيرهم وثبت عن كثير من السلف أنهم قرؤا القرآن فيدون ذلك قال النووي والاختيارأن ذلك نختلف بالاشخاص فن كان من أهل الفهم وتدقيق السكر استحباه أن يقتصر على القدر الذي لايختلبه المقصودمن التدبر واستخراج المانىوكذا منكان لهشغل بالعلم أوغيرهمن مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة يستحب لهأن يقتصر منهعلى القدرالذي لايخل بمسا هوفيه ومزلم يكن كذلك فالاولى لاالاستكنار ماأمكنه منغير خروجالى المللولايقرؤه هذرمة والله أعلم (قهله وأكثرهم) أىأكثر الرواةعن عبدانة بنعمرو (قهله على سبم)كانه يشر الى روانة أبي سلمة بن عبد الرحمن عبدالله بن عمرو الموصولة عقب هذا فإن في آخر ولآنرد على ذاك أي لا يغير الحال المذكورة الى حالة أخرى فأطلق الزيادة والمراد النقص والزيادة هنا بطريق الندلي أي لا يقرؤه في افل من سبع ولاي داودوالترمذي والنسائي من طريق وهب بن منه عن عبدالله الن عمرو الحساب رسول الله ﷺ في كم يقرأ الفرآن قال في أربعين يوما ثم قال في شهر ثم قال في عشر بين ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبعهُم لم يَزَل عن سبع وهذا ان كان محتوظا احتمل في الجمع بينه و بين رواية أبي فروة تعدد القصة فلامانع ان يتعدد قول الني ﷺ لعبدالله بنعمرو ذلك تأكيداو بؤيده الاختلاف الواقع في السياق وكان النهى عن الزياد ليس على التحريم كما أن الامرفي جميع ذلك ليس للوجوب وعرف ذلك من قرائن آلحال التي ارشد اليها السياق وهو النظراني عجزه عن سوى ذلك في الحال أوفي الماسِّل واغرب بعض الظاهرية فقال يحرم ان يقر أالقرآن في أقل من الاث وقال النووي اكثراالعلماء علىانه لانقدر فيذلك وانماهو بحسب النشاط والقوةفعلى هذا يحتلف باختلاف الاحوال والاشخاص والله أعلم (قوله عن يحي)هو اين أبي كثيرويجدين عبد الرحمنوةم فيالاسناد الناني.اله مولى زهرةوهوخيد بن عبد الرحمنين ثوبان فقدذكرابن حبازق التقات الممولى الاخنس ينسبزهر يالانهكان مزحلفاتهم وجزم حماعة بازابن ثوبانءامرى فلعله كازينسب عامريا بالاصالة وزهريا بالحلف ونحو ذلك والله أعبرة ننبيه تم هذا التعلبق وهوقوله وقال بعضهم الخذهلت عن تنحر بجه في تعليق التعليق وقديسرالله تعالي بتحريره هناوللهالحمد(قهالدفكم تقرأ الفرآن) كذااقتصر البخارى في الاسناد العالى على بعض المتن تم حوله الى الاسناد الآخر واسحق شيخه فيه هوا ن منصور وعبيدانه

عَنْ أَبِي سَلَّمَةً عَنْ عَنْد اللهِ مِنْ عُمِّو قالَ قالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَرًّا إِفْرَا اللَّهُ أَنَ في شَيْرٍ. قُلْتُ إِنِّي أَحِدُ قُوَّةً قَالَ فَا قُواٰءُ فِي سَبْعِرِ وَلاَنَزَدْ عَلَى ذَلِكَ بِاسِبُ ٱلْبُكَاءِ عِنْدَ قرَاءةِ القُرْانِ حد وهما صَدَقَةُ أُخْرَنَا يَعُن عَنْ سُمْيَانَ عَنْ سُلَمَانَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ أَلَيْ قَالَ يَعْنى أَمْضُ اللَّذِيثِ عَنْ عَرُو بْنِ مُرْةً قَالَ لِى النَّبِي صَلَّتُهِ ۞ حَدَّثَنَا مُسَدِّدٌ عَنْ يَعْنِي عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَلُ عَنْ إِرْ اهمَ عَنْ عَيهِ مَةَ عَنْ عَيْدِ أَقَةِ قَالَ اللَّهُ عَشُ ، وَبَعْضُ الحَدِيثَ حَدَّثَنَى عَرْدُ بْنُ مُرَةً عَنْ إبر أهم عَنْ أبدِهِ عَنْ أبي الصَّمْعَي عَنْ عَبِدِ أَنْدِ قَالَ وَسُولُ أَنْدِ عِيْطِيَّةِ أَفْراْ عَلَى ۚ ، قَالَ قُلْتُ آفَراْ عَلَيْكَ وَ عَلَيْكَ أَنْزِلَ ٩ قَالَ إِنِّي أَشْتُكِي أَنْ أَسْحَمُهُ مِنْ فَهِرْى ، قالَ فَقَرْ أَتُ النُّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَفْتُ، فَكِيفَ إِذَا جَنْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدِ وَجِنْنَا بِكَ عَلَى هُوْلاَءِ شَهِيداً قَالَ لَى كُفَّ أُوا أَسْبِكُ فَرَا إِنَّ عَيْنَيْدِ تَذُرُ فان حِدّ رهنا قَيسُ انْ حَنْص حَدَّتُنَا عَبْدَالْوَاحِيِحَدَّمْنَا الْاعَسُ عَنْ إِبْرُ اهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَا في عَبْدِالْقِيْنِ مَسْمُو دِرَضَى اللهُ عَنْهُ قَلَ قَالَ لِمِالنَّقُ ﷺ آفَرًا عَلَى قَلْتُ آفَرًا عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزِلَ ؟ قَالَ إِنَّى أُحِبُ أَنْ أَسْمَهُ مِنْ غَيْرى هوا من موسى وهو من شيو خالبخارى الاانه ر ماحدث عنه بواسطة كاهنا (قوله عن أ ي سلمة قال وأحسبني قال سمعت الممن أى سلمة والدال والعربي بن أى كثير قال الا سماعيلي خالف المن من ير يدالعطار شيبان م عبد الرحن في هذا الاسناد عريمي من أى كثير تم ساقه من وجهين عن ابان عن يحي عن عدين ابراهم التيمي عن أن سلمة وزاد في سياقه بعد قوله اقرأه في شهر قال اني اجد قوة قال في عشر من قال اني اجد قوة قال في عشر قال اني اجد قوة قال في سبع ولا ترد على ذلك قال الإسماعيا ورواه عكرمة برعمارعن محيقال حدثنا ابوسلمة بغير واسطة وساقه من طريقه قلت كان بحي بنأى كثيركان جوقف في تحديث أن سلمة ثم تذكر المحدثه به او بالمكس كان يصرح بتحديثه ثم توقف وتحقق الم سمعه تواسطة عد س عبد الرحم. ولا يقدح في ذلك مخالفة ابان لأنشيبان احفظ من ابان اوكان عند يحي عنهما و يؤيده اختلاف سياقهما وقد تقدم فىالصيام من طريق الاوزاى عن عن عن أن سامة مصر حابالهاع بغير توقف لسكن لبعض الحديث في قصة الصيامحسب قال الاسماعيلي قصة الصيام انختلف علىمحي فيروايته آياها عن أنيسلمة عزعبدالله من عمرو بفير واسطة ( تنبيه )المراد بالقرآن في حديث الباب جيمه ولابرد على هذا ان القصة وقعت قبل موت النبي هِيُطَالِيُّهُ عدة وذلك قبل ان ينزل بعض القرآن الذي تأخرنز ولعلاما نقول سلمنا ذلك لسكن العبرة بمادل عليه الاطلاق وهو الذي فهم الصحاى فكان يمول ليني لوقبلت الرخصة ولاشك انه بعدالني يتطائيه كان قداضاف الذي نزل آخرا اليمازل أولاً غالمراد بالفرآن جيمهاكان نزل اذذاك وهو معظمه ووقعت الاشارة الي ان ما زل بعدذلك يوزع بقسطه والدأعاريد [قيله باب البكاءعند قراءة الفرآن)قالالنووي البكاءعند قراءة الفرآنصفة العارفين وشعار الصالحين قال الله تعالى ونخرون للانقان يكون خروا سجداو بكيا والاحاديث فيهكثيرة قالالفزالي يستحب البكاءمم القراءة وعندها وطريق تحصيله اذبحضر قلبه الحزن والخوف بتأمل مافيسهمن النهديد والوعيد الشديدوالوثائق والعهود ثمينظر تمصير مق ذلك فان لمحضم وحزن فليبك على فقد ذلك واله من اعظم المسائب مجذ كر المصنف في الباب حديث ان مسعود المذكورفي تصمير مورة النساء وساقاناتن هناك علىلفظ شيخه صدقة بن الفضل المروزي وسافه هناعلي لفظ شبخه مسددكلاها عزيمحي القطان وعرف منهناااراد بقوله بعض الحديث عنعمر وبزمرة وحاصلهان الاعمش سمع الحديث المذكور من ابراهيم النخبي وسمع بعضه من عمرو بن مرةعن ابراهيم وقدأ وضحت ذلك في تفسير سورة النسآء

باسب إثم مَنْ رَاءى بِقِرَاءةِ الْفُرْ آنِ اوْ تَا كُلْ بِهِ أَوْ تَجْرَ بِهِ حَلَّ هِنَا مُحَدِّنَهُ كَنْ يَمْ أَخْدَى كَنْ يَعْ أَخْدَى كَنْ عَنْ الْمِيسَاء عَدْنَهُ عَنْ الْمِيسَاء عَدْنَهُ الْأَجْدَى عَنْ الْمِيسَاء عَدْنَهُ عَنْ الْمِيسَاء عَدْنَهُ عَنْ الْمِيسَاء عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَنْ الْمِيسَاء عَنْ الْمِيسَاء عَنْ الْمِيسَاء عَنْ الْمُعْلَم عَنَا جَرَهُمْ ، فَأَ بِنَا لَقَيْتُهُ وَهُمْ فَا قَتْلُوهُمْ ، فَإِنْ فَتَلَهُمْ الْجَرْ لَمْ اللّهُ عَنْ الْمِيسَاء عَنْ الْمِيسَاء عَنْ الْمُعْلَم عَنَا عَرْ اللّه اللّه عَنْ اللّهِ عَنْ الْمِيسَاء عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

ا يضاو يظهرلي انالقدر الذيعبدالاعمش عن عمرو من مرة من هذا الحديث من قوله فقرأت النساء الىآخر الحديث واماماقبله الىقوله انأسمه من غيري فهوعند الاعمش عن ابراهم كماهوفي الطريق النانية في هذاالباب وكذا خرجه المصنف من وجه آخر عن الاعمش قبل ببابين وتقدم قبل بباب واحد عن بحد من يوسف العريان عن سفيان الثورى مقتصرا على طريق الاعمش عزابراهم من غيرتبيين النفصيل الذيفي رواية يحي القطان عزالتوري وهو يقتضي ان في رواية الفريابي أدراجاو قوله في هذه الرواية عن أبيه هومعطوف على قوله عن سلمان وهوالاعمش وحاصله ان سفيان التوري روى هذا الحديث عن الاعمش ورواه أيضا عن أبيه وهوسعيد أبن مسروق التوري عن أبي الضحي ورواية ابراهـم عن عبيـدة بن عمرة عن ابن مسمود موصولة ورواية ابي الضحي عرب عبـدالله بن مسمود منقطعة ووقع فىروابة أبى الاحوص عن سعيد بن مسروق عن أبى الضحى انرسول الله ﷺ قال لميد الله من مسعود فذكره وهذا اشد انقطاعا اخرجه سميد بن منتصو رو قوله اقرأ على وقع في رواية على بن مسهر عن الاعمـش بلفظ قال لي رسول الله ﷺ وهو على المنبر أقرأ على ووقـم فى, وابة عد بن فضالة الظفريانذلك كان وهو ﷺ في بني ظفـر اخرجّه ! من أبي حاتم والطـبراني وغــرّهما من طريق تونس من عد من فضالة عن أبيه ان النبي ﷺ أناهم في بني ظفر ومعمه ابن مسعود وناس من اصحابه فام قارئافقرأ فاتى علىهذه الآيةفكيف ادابئنا من كلأمة بشهيد وجئنابك على هؤلاء شهبدافبكي حتىضرب لحياه و وجنتاه فقال يارب هذا على من انابين ظهر به فكيف عن لم أره و أخر جابن المبارك في الزهد من طريق سعيدين المسيب قال ليس من يوم الا يعرض على النبي عَيَيْكَاتِينَ أَمته غدوة وعشية فيعرفهم بسهاهم وأعمالهم فلذلك يشهد علمهم ففي هذا المرسل ماير فع الاشكال الذي تضمنه حديثان فضالة واللهأعـ لم قال ان بطال أنما بكي ﷺ عندتلاويه هذه الآبة لانه مثل لنفسه أهوال موم القيامة وشدة الحال الداعية له الى شهاد بالامته بالتصديق وسؤاله الشفاعة لاهل الموقف وهوأمريحقله طولالبكاه انتهى والذي يظهر انه بكيرحمةلامته لانهءلمأنه لابدأن يشهدعليهم بعملهم وعملهمقد لا يكون مستقيا فقد يمضى الى تعذيبهم والله أعلم < (قولهباب اتم من راءي بقرأءة القرآن أوتاً كل به )كذا للاكثر وفى رواية رأيا بتحتانية يدل الهمزة وتأكل أيطلب الاكل وقوله أوفجر به للاكتربالجم وحكي ابنالتين ان فيرواية بالماء المجمة تمذكرفي الباب ثلاثة أحديث ، أحدها حسديث على في ذكر الحوارج وقد تقدم في علامات النبوة وأغرب الداودي فزعرأنه وقمهنا عنسويد ينغفلة قالسمعتالني يتقللته قال واختلف في محبة سويد والصحيح مامناانه معمن الني عصلية كداقال معتمداعلى الغلط الذي نشأله عن السقط والذي في جيم نسخ صحيح البخاري عن سو مد من غفلة عن على رضّى الله عنه قال سمعت وكذا في جيم المسانيد وهو حديث مشهور السو مد س غفلة عن على ولم يسمم سويد من الني ﷺ على الصحيح وقد قيل انه صلى مع النبي ﷺ ولا يصحو الذي يصح انه قدم المدينة حين مُفضِت الا مدي من دفن رسول الله ﷺ وصح سماعه من الحُلفاء الراشَّدين وكبار الصحابة وصح انه أدي صدقة ماله في حياة التي ﷺ قال أنوخهم مات سنة نما نين وقال أبوعبيد سنة احدى وقال عمر و بن على سنة اننتين و بلغ مائة وثلاثين سنة وهُوجُعفي يكني أَبا أمية نزل الكوفةومات ما وسيأتي البحث في قتال الحوارج في كتاب المحاربين وقوله الاحلام أي العقولوقوله يقولون من قول خيرالبرية هو من المقلوب والمرادمن قول خير البرية أي من قول الله وهو للناسبالترجة وقوله لامجاوز حناجرهمقال الداودي يرمد أنهم تطقوابشيء منه (قلت) ان كان مراده بالتعلق المفظفظ دون العلم عداوله فسى ان يتم الهمراده والاقالذي فهمه الائمة من السياق ان الرادان الاعان لم سخف تلوجه لان ماوقف عند الحلقوم فريتجاو زه لا يصل الى القاب وقدوقع في حديث حديمة تحو حديث أي سعيد من الزيادة لابجاوز تراقبهم ولاتعيه قلوتهم ه الحديث الثاني حديث أي سامة عن أي سعيد في ذكر الخوارج أيضا وسباتي شرحه أيضا فياستتابة المرتدين وتقدم من وجهآ خُر في علامات النبوة ومناسبة هذين الحديثين للترجمة أن القراءة اذا كاتت لغير المدفعين الرياء أوالتاكل بموتحو ذلك فالاحاديث الثلاثة دالة لاركان الترجمة لان ملهمهم مزررأيابه والمه الإشارتيق حديث أفيموسي ومنهممن تاكل به وهومخرج من حديثه أيضا ومنهم من فجر به وهومخرج من حديث على وأنى سعيد وقدأ خرج أبوعبيد في فضائل القرآن من وجه آخر عن أى سعيد وصححه الحاكم رفعه تعلموا القرآن واسالوا الله بعقبلأن يتعلمه قوم بسالون بهالدنيا فان القرآن يتعلمه ثلاثة نفر رجسل بباهى به ورجل يستاكل به ورجل يقرؤمنله وعندابن أى شببة من حديث ابن عباس موقوفا لانضر تواكتاب الله بمضه ببمض فان ذلك يوقع الشك في قلو بكم والحرج احمد وابو يعلى من حديث عبدالرحمن بن شبل رفعه افرؤا القرآن ولاتفلو فيه ولانحفها عنمولاً أكلواه الحديث وسنده قوىواخرج أبوعبيد عن عبدالله ان، مسمودسيجي، زمان يسئل فيم الفرآن فاذا سألوكم فلاتعطوهم، الحديث التالث حديث أي موسى الذي تقدم مشروحا في باب فضل القرآن على سائر الكلام وهوظاهرفهاترجم لهووقعرهنا عندالاسماعيلي منطريق معاذبن معاذ عنشعبة بسنده قالشعبه وحدثني شبل يمنيابن

عزرة أنه سمم أنس سمالك مهذا (قلت) وهوحديث آخر اخرجه أبو داود في ش الجليس الصالح والجليس السوء ه ( قول باب أقر ؤا القرآن ماا تتلفت عليه قلو بكم) أى اجتمعت (قوله فاذا اختلفتم أي في فهم معانيه ( فقومواعنه ) أى تَهْرَ قو الثلا يَهَادي بِكِم الاختلاف إلى الله قال عياض عتمل ان يكون اللهي خاصا نرمنه عَيِّاللَيْ لثلا يكون ذلك سببا لذرول ما يسوه هم كافي قوله تعالى لا تسألوا عن اشياءان تبد لسكم تسؤكمو بحتمل أن يكون العني أقرؤا والزموا الاثتلاف على مادل عليموقاد اليه فاذا وقع الاختلاف اوعرض مارض شبهة يقتضى المنازعة الداعية الىالافتراق فانركوا القراءة وتمسكوا بالمحسكم الوجب للآلفة واعرضوا عن المشاله الؤدى الىالفرقة وهوكةوله عِيَيَالِيَّةِ فاذا رأبتم الذين يبعون ماتشابه منه فاحذروهم و محتمل أنه بسيءن القراءة اذاوقع الاختلاف في كيفية الاداء بان يتفرقوا عند الاختلاف و يستمركل منهم علىقراءته ومثله ما تقدم عن ابن مسعود لما وقع بينه و بينالصحابيين الآخرين الاختلاف في الاداء فترافعوا الى الني يَقِطَالِينِي فقال كالم محسن وجذه النكتة تظهر الحكمة في ذكر حديث الن مسعود عقيب حديث جندب (قوله تابعه الحرث بن عبيد وسعيد من زيد عن أبي عمران)أى في رفع الحديث فاماعا بعة الحرث وهذان قدامة الإمادي فوصليا الدارمي عرأ يرغب زمالك ين اسمعيل عنه ولفظه مثل رواية حادين زيدوأ هامتا بعة سعيدىن زمد وهوأخوحاد بن زبد فوصلها الحسن بن سفيان في مسنده من طريق أبي هشام المخزومي عنه قال سمعت أبا عمران قال حدثنا جندب فذكر الحديث مرفوعاوفي آخره فاذا اختلفتم فيه فقوموا ( فَهِلْهُ وَلِمْ رفعه حما دبن سلمة وأبان) بعنى ابن نريد العطار أمار واية حماد بن المه ففر تقملى موصولة وأمار واية أبان فوقعت في صحيح مسلم من طريق حبان امن هلالعنبيه ولفظه قال لناجندب ونحن غلمان فذكره لسكن مرفوعا أيضا فلعله وقع للمصنف من وجه آخر عنه موقوفا (قولهوقالغندر عن شعبةعن أي عران سمعت جند با قوله ) وصله الاسماعيلي من طريق بدارعن غندر (قوله وقال ان عون عن أى عمران عن عبدالله من الصامت عن عمر قوله ) ابن عون هوعبدالله البصرى الامام المشهور وهو من أقران أي عمران وروايتهمذه وصلمها أبوعبيد عن معاذبن معاذعته وأخرجها النسائي من وجه آخرعته ( قهله وجندب أصح وأكثر) أي أصبح اسنادا وأكثرطرقا وهوكماقال فان الجمالغفير رووه عن أي عمران عن جندب الاأنهماختلفوا عليهفي رفعه ووقفه والذين رفعوه ثقات حفاظ فالحكم لهموأمار واية ابن عون فشادة لمبتابع علماقال أبو يكر سأبي داود ابخطى الناعون قط الافي هذا والصواب عن جندب انسي و محتمل ان يكون اسعون حفظه و يكون لأبي عمران فيه شيخ آخروا عانواردالر واةعلى طريق جندب لعلوها والتصر ع برفعها وقداخر جمسلم من وجه آخر عن أبي عمر ان هذا حديثا آخر في المعنى اخرجه من طريق حادين ابي عمر أن الجوني عن عبدالله بن رباح عن عبدالله بن عمرقال هاجرت الىالنبي ﷺ فسمم رجلين اختلفا في آنه فخر ج بعرف الغضب في وجهه فعال أنمــاهلك من كان قبله كم بالاختلاف في السكتاب وهذا مما يقوي ان يكون لطر بق ابن عون أصل والله أعلر (قه إله الزال) بفتح النون وتشديدالزاي وآخرهلام (ابن سبرة) بفتح المهملة وسكون الموحدة الهلالي نابعي كبير قدقيل أمة له صحبة وذهل المزي فجزم في الاطراف بأن له صحبة وجزم في التهذيب بأن لهروابة عن أي بكر الصديق مرسلة ( قوله اله سمم رجل يقرأ آية سم الني وَيُطَالِينِهِ قَرَاخُلافًها ) هذا الرجل بحتمل أن يكون هو أنى بن كعب نقد أخر ج الطبرى من حديث أن بن كعب

## يَلِاً كَمَا تُحْسِنُ فَاقُرَ آ الْحَبْرُ عِلْى ، قَلَ فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ أَخْتَلَفُوا فَأَهْلَكُمُ ﴿ بِسْمِ أَقْنِ الرَّحْنِ الرَّحِيمِ كِنَابُ النَّكَاحِ ﴾

المهمم ابن مسعود يقرأ آمة قرأخلافها وفيه أن الني ﷺ قالكلا كاعسن الحديث وقد تقدم في بابنزل القرآن على سمة أحرف يان عدة أفاظ لهذا الحديث (قهاله فاقرآ) بصيغة الامر للانين (قهاله أكرعلي) هذا الشك من شعبة وقد أخر جداً وعبيد عن حجاج بن عدعن شعبة قال أكبر علمي اني سمعته وحدثني عنه مسعود فذكره (قوله فازمن كلنقفك اختلمواة طكهم ) فيروانة المستملى فأهلكوا بضم أوله وعندا بن حبان والحاكم من طريق زر بن حبيش عن النصيعود في هذه الفصة فانما أهلك من كان قبلكم الاختلاف وقد تقدم القول في معنى الاختلاف في حديث جندب الذي قبله وفيروا يقزر المذكورة من الفائدة أنالنبورة الني اختلف فبهاأى وامن مسعودكانت من آل حروف المهمات المخطيب أنها الاحقاف ووقع عند عبدالله ن أحد في زيادات السندفي هـ ذا الحديث ان اختلافهم كان في عدد ها هل مي حسى وتلائون آية أوست وتلائون الحديث وفي هذا الحديث والذي قبله الجض على الحماعة والالفة والتحذيرين الفرقة وللاختلاف وآنهي عن المراء في القرآن بغير حق ومن شر ذلك ان تظهر دلالة الآبة على شيء بخالف الرأى فيتوسل بالهظر ومدقيقه الى أو يلما وحلماعل ذلك الرأي و يقع اللجاج في ذلك والمناصلة عليه (خاتمة) اشتمل كتاب فضائل لقرآنهن الاحاديث للرفوعةعلى تسعةوتسعين حديثاالملق منهاوما التحقيهمن المتابعات تسعة عشرحديثا والباقي موصولة المكر رمنهافيه وفهامض ثلاثة وسبعون حدينا والبافى خالص وافقه مسارعل تخريجها سوى حديث أنس فيمن جم القرآن وحديث تتادة بن النعان في فضل قـــلهواللهُ أحدوحديث أن سعيد في ذلك وحديثه أيضا أبعجز أحدكم أن قر أثلث القرآن وحديث عائشة في قراءة الموذات عندالنوم وحديث النعباس في قراءته القصل وحديثه لم يترك للا ماجين المنخبين وحديث ألى هر برة لاحسد الافي النعين وحديث عبَّان أنخيركم ن تعار الفرآن وحديث انس كانت قراء معدا وحديت عبدالله بن مسعود المسمم رجلا يقرأ آية وفيه من الآثار عن الصحابه فمن بعدم سبعة آثار والقه أعلم

## ﴿ بسم الله الرحم الرحم كتاب السكاح ﴾

كذا للنسق وعن واية الفو برى تأخير البسملة والنكاح فى اللغة الضم والتداخل وتجوز من قال انه الضم وقال الفراه السكح يضم تم سكون اسم الفرج و بجوز كسراوله وكثرات اله فى الوط وجمى به المقدل كونه سببه قال أبو القاسم الرجاحي هو حقيقة فيهما وقال الفارسي اذا قالوان نكح فلانة أو بات فلان فالراد العقب واذقالوا نكح زوجه فالراد الوطه وقال آخرون أصلال ومرشي الشيء مستعليا عليه و يكون في المحسوسات وفي الماني قالوا نكح الطرالارض و نكح الماسية في الدرق الفراد القاسمية وفي المحسوسات وفي الماني قالوا نكح الطرالارض و نكح عائم في الوطه على المحتب و المجة في ذلك كثرة و روده في الكتاب والسنة المقدحي قبل انه ابردفي القرآن الاللمقد ولا يديم في المحتب والمحتب والمحتب في المحتب والمحتب وال

وهذا يتوقف على تسليم المدعى أنها كلها كنايات وقد جم اسم النـكاح ابن القطاع فزادت على الالف ، (قوله باب الترغيب في النكاح وقوله تعالى فانكحوا ماطاب ليكمن النسام) زاد الاصيلي والوالوقت الآمة و وجه الاستدلال المها صيغة امرتقتضى الطلب واقل درجاله الندب فتبت الترغيب وقال القرطبي لادلالةفيه لان الآية سيقت لبيان مايجو ز الجم بينه من اعداد النساء و يحتمل ان يكون البخارى انتزع ذلك منالامر بنسكاح الطيب مع ورود النهي عن ترك الطيب ونسبة فاعله الى الاعتداء في قوله تعالى لانحرموا طيبات ما أحل الله لسكم ولاتحدوا وقد اختلف في النــكاح فقال الشافعية لبس عبادة ولهذا لونذره لم ينعقد وقال الحنفية هو عبادةوالتحقيق انالصورة التي يستحب فها النكاح كما سيأتي بيانه تستلزم ان يكون حينئذ عبادة فمن نفي نظر اليه في حدداته ومن اثبت نظر الى الصورة المخصوصة ثم ذكر المصنف فيالباب حديثين ه الاول حديث أنس وهومنالمتفق عليه لسكن من طريقين الى انس (قولهجاء ثلاثة رهط) كذا في روايه حيد و في رواية ثابت عندمسلم ان نعرامن اصحاب الني والترافية ولامنافاة بينهما فالرهطمن تلاثة الىعشرة والنفرمن ثلاثة الى تسعة وكل منهـ مااسم. جع لاواحدله من لفظه و قعر في مرسل سعد ن السيب عند عبد الرزاق أن الثلاثة المذكورين هم على بن أبي طالب وعبدالله ين عمرو بن العاص وعبآن بن مظعون وعندا بن مردويه من طريق حسن المدنى كان على في اناس بمن أرادواأن يحرموا الشهوات فنرلت الآية في المسائدة ووقع في أسباب الواحدي بغير اسسنادأن رسول الله ﷺ ذكرالناس وخوفهم فاجتمع عشرة من الصحابة وهمأبو بكروعمروعلي وابن مسعود وأبوذروسالم مولىأبي حذيفة والمقداد وسلمان وعبدانة بن عمرو بن العاص ومعقل بن مقزن في بيت عـ ثيان بن مظمون فاتفقواعلي أن يصوموا البهار و يقوموا الليل ولا يناموا على الغرش ولا يأكلوا اللحم ولايقر بوا النساء وبجبوامذاكيرهم فانكان هذا محفوظا احتملأن يكون الرهطالثلاثة همالذين باشروا السؤال فنسب ذلك البهم بخصوصهم لارة ونسب لارة للجميم لاشتراكهم في طلبه ويؤيد انهم كانوا أكثر من ثلاثة في الجملة ماروى مسلم من طريق سعيدبن هشام انهقدم المدينة فاراد ان ببيع عقاره فيجعله فىسبيل الله وبجاهد الروم حتى بموت فاتى اسابلدينة فنهوه عن ذلك واخبر وه ان رهطا ستة ارادواذلك فى حياةرسول الله ﷺ فنهاهم فلما حدثوه ذلك راجع امرأنه وكان قدطاقها يعنى بسبب ذلك لـكن فى عدعبدالله بن عمر ومعهم نظر لآن عُمهان بن مظمون مات قبل ان يهاجر عبدالله فها احسب (قوله بسالون عن عادة الني مَيَنَا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ ف السر (قوله كانهم تقالوها ) بتشديد اللام المضمومة اي استقلوه او اصل تقالوها تقاللوها اي رأى كل مهم الهاقلية (قوله فقالوا واين نحن من النبي ﷺ قدغفر الله له ) في رواية الحموي والكشمهني قدغفرله بضم أوله والمعني أن من لم بعلم بحصول ذلك له يحتاج إلى المبالغة في العبادة عنى أن يحصل بخلاف من حصل له لكن قد بين الذي عَيِّلَاتِينَّةٍ أن ذلك ليسُ بلازم فأشار الىهذا بالهأشدهم خشيةوذلك بالنسبةلقام العبودية في جانبالر بوبية وأشارفى حــديثءائشة والمفيرة كماتقدم فى صلاة الليل الى معنى أخر بقوله أفلا أكون عبدا شكورا ( قوله فقال أحدهم أما أنا فأناأ صلى الليل أبدا ) هوقيد الليل

أَصُومُ الْدَّهُوْ وَلَاأْضُلِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعَنَرِلُ النَّسَاءَ فَلَا أَزَوَّجُ أَبَدًا كَفِهَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ وَلِيَظِيَّةِ فَعَالَ أَنْمُ الَّذِينَ عَلَمْ كَفَا وَكَذَا أَمَاوَاهِمِ إِنِّي لاَ تَخْفَا كُمْ لِشِوا أَنْمَا كُمْ لَهُ لَـكِنَّى أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَصَلَ وَأَرْفَدُ وَأَنَّرَ وَجُالنَّسَاءَ فَمَنْ وَغِيبَ عَنْ سُنْقَى فَلَبْسَ مِنْ

ولا صلى وقوله فلا أزوج أبداأ كد المصلى ومعزل النسام إلتا بيد ولم يؤكد الصيام لانه لابدله من فطر الليالي وكذا أيم الييد ووقع في رواية مُسلم فقال بعضهم لاأتروج النساء وقال بعضهم لاآكل اللحم وقال بعضهم لاأنام على المراش وظاهره مما يؤكد زيادة عددالقا علين لان ترك أكل اللحم أخص من مداومة الصيام واستغراق الليل بالصلاة أخص من ترك النوم على الفراش و يمكن التوفيق بضر وب من التجوز ( قول: فحاء البهم رسول الله ﷺ فقال أنهر المذين قلتم ) في رواية مسلم فبلغ ذلك الني ﷺ فحمد الله وائني عليه وقال مابال أقوام قالوا كذا و بجُمْمُ بأنه منهمن ذك عموما جهرا مع عدم تعيينهم وخصوصا فها بينه وبينهم وفقابهم وسترالهم ( قوله أماوالله ) بمخفيف المرحرف تنب يخلاف قوله فيأول الحمير أما أنافانها بنشديد المرالنفسم ( قولهاني لاخشا كمِقه وانقاكمه ) فيه اشارة الىرد ما ينوا عليه أمرهم من أن المنفور له لاعتاج الى مز مد في العبادة بخلاف غيره فاعلمهم اله مركونه ببالغ في التشديد في المبادة أخشى فه والتومن الذين بشدورن وابما كان كذلك لانااشدد لا يأمن من المل علاف القتصدفانه أمكن لاستمرارهوخير العملماداوم عليه صاحبه وقدأرشدالىذلك فىقوله في الحديث الآخرالمنبت لاارضا قطع ولاظهرا أَقِي وسياتي مز بدلدلك في كتاب الرقاق ان شاءالله تعالى وتقدم في كتاب العارشيء منه ( قبله الحكني ) استدراك منشى، محذوف دل عليه السياق أي أنا وأنم بالنسبة الى العبودية سواء لكن أناأ عمل كذا (قاله فن رغب عن سنق ظيس من ) للواد بالسنة الطريقة لاالق تقابل الفرض والرغبة عن الشيء الاعراض عنه اليغيره والرادمن ترك طريقيواً خذ جلريمة غيري فليس مني واح بذلك الى طريق الرهبانية فانهم الذين ابتدعوا التشديدكما وصفيم لقدتهالي وقدعامهم بانهمهاوفوه بماالمتزموه وطريقة النبي فكتالية الحنيفية السمحة فيفطر ليتقوى علىالصوم وينام ليتقوى علىالقيام وينزوج لكسرالشهوة واعفاف النفس وتمكثيرالنسل وقوله فلبس منيان كانت الرغبة بضرب من لتا ويل جند صاحبه فيه فمني فليس من أي على طرية في ولا يازم أن غرج عن الماتوان كان اعراضا وتنطعا ينتي العقاد ارجحية عمله فعني فليس من ليس على ملتى لان اعتقاد ذلك أو عمن الكفر وفي الحديث دلا أة على فضل النكاح والترغيب فيه وفيه تتبع أحوال الاكابر للتأسى بالعالهسم واله آذا تعذرت معرفته من الرجال جاز استكشافه من النساء وان من عزم على عمــل بر واحتاج الى اظهاره حيث يأمن الرياء لم يكن ذلك تمنوعا وفيه تقديم الحمد والثناء على الله عند القاء مسائل العسار وبيان الاحكام المسكلةين وازالة الشبهة عن المجتهدين وأن المباحات قد تنقل بالقصد الى الكراهة والاستحاب وقال الطبري فيه الرد على من منم استعمال الحلال من للاطعمة ولللابس وآثر غليظ التياب وخشن الماكل قال عياض هذا بمـــا اختلف فيه السلف فمنهم من نحا الى ماقال للطبرى ومنهم من عكس واحتج بقوله تعالى اذهبتم طيبانكم في حيانكم الدنيا قال والحق أن هذه الآب في الكفار وقد أخذ التي مُتِّطِّكُ بالاسرين ( قلت ) لا يدل ذلك لاحـــد الفريقين ان كان المراد المداومة على المنتين والحق ان ملازمة أستعمال الطبيات تفضى الى الترفه والبطر ولا يامن من الوقوع في الشبهات لان من اعتاد ذلك قدلا يجده احيامًا فلا يستطيع الانتقال عنه فيقم في المحظور كما ان منم تناول ذلك احيا ما يقضي الى المتطمللمي عنه و بردعليه صرمح قوله تعالي قلمن حرم زينة اللهالتي اخرج لعباده والطبيات من الرزق كمان للاخذ التشديد فيالعبامة يفضي الىالملل الفاطعلاصلها وملازمة الاقتصار علىالفرائض مثلا وترك التنقل يفضي الى إيثار البطالة وعدم النشاط الى العبادةوخير الامور الوسطوفيقوله اني لاخشا كمتدمع ما أضمال اشارة الىذلك

حد هذا على المحتمل على رحيم حسان بن إبر اهيم عن أبولس بن يزيد عن الأهرى قال الحبر في عُرُوهُ أنه اسال عائية عن قوله تعالى . وَإِنْ خَفْتُمُ أَنْ لاَتُفْسِطُوا في الْبَتَالَى فَا نَكِيمُوا ماطَّابَ لَسَكُمْ مَنَ النَّسَاءِ مَمْنَى وَثُلاتَ وَرُبُعَ فَانِ خَفْتُمُ أَنْ لاَ تَعْسِلُوا في الْبَتَالَى فَا نَكِيمُوا ماطَّابَ لَسَكُمْ مَنَ النَّسَاءِ مَنْ وَرُبُعَ فَانِ خَفْتُمُ أَنْ لاَ تَعْسُلُوا فَوَاحِيةً أَوْ مالمَلَكَ الْمانَكُمْ وَرُبُعَ فَلِي الْمَنْ وَجَمَّا بَالْوَلَى وَلَيْهَا فِيرْغَبُ في مالهَا وَجَالِها ، بُرِيدُ أَنْ يَنْزُوجِهَا بَالْوَقِي قَالَتُ فَاللَّهُ مَنْ سُنَةً مِلْوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْهَا فِيرْغَبُ فِي مالهَا وَجَالِها ، بُرِيدُ أَنْ يَنْزُوجِهَا بَالْذَي مَنْ سُنَةً مِلُوا لَمْنَ مَنْ سُنَةً وَلِي النَّبِي عَلَيْكُوا أَنْ يَشْسَلُوا لَمْنَ مَنْ مَنْ اللَّهُ اللْلِ

وفيه أيضا اشارة الى ان العلم بالله ومعرفة مابجب منحقه اعظم قدرا من مجرد العبادة البدنية والله أعمره الحديث الثاني (قول حدثنا على سمر حسان بن ابراهم ) لمارعليا هذامنسو با في شيء من الرويات ولا نبه عليه أوعلى الفساني ولانسبه أنونهم كعادته آكن جزم المزى تبعالابي مسعود بأنه علىن المديني وكان الحامل علىذلك شهرة علىبن انديني فيشيو خالبخاري فاذااطلن احمه كان الحمل عليه اولي من غيره والافقد روى عن حسان ممن يسمى علياعلى بن حجر وهومن شيوخالبخارى ايضاوكان حسان المذكور قاضي كرمان ووثقه ابن معين وغيره ولسكن لهافراد قال ابن عدى هومن أهل الصدق الاأنه ربماغلط (قلت) ولمارله في البخاري شيأ الفردبه وقدادركه بالسن الاانه لم يلقه لانه مات سنةست وماثنين قبل ان رتحل البخارى وقد تقدم شرح الحديث المذكور فيه مستوفى فى تفسير سورة النساء \* (قوله باب قول الني ﷺ من استطاع الباءة فلينز وج فانه أغض للبصر واحصن للفرج) وقع في رواية السرخسي لاندوالاول اولي لانه بقية لفظ آلحديث وانكان تصرف فيه فاختصر منه لفظة منكموكاته اشار الى انالشفاهي لابخصوهو كذلك اتفاة وائما الخلاف هل بيم نصا اواستنباطا ثمرأيته في الصيام أخرجه من وجه آخر عن الاعمش بلفظ من استطاع الباءة كما ترجم به ليس فيه منكم ( قوله وهل يتزوج من لا ارب له فى النكاح)كانه يشير اليما وقم بينابن مسمود وعيَّان فعرض عليه عيَّان فاجابه بألحديث فاحتمل ان يكون لاارب فيه له فلم بوافقه واحتملان يكون وافقه وان لم ينقل ذلك ولملهرمز الى ما بين العلماء فيمن لا يتوق الى النكاح هل يندب اليه امرلاوسا ذكر ذلك بعد (قوله حدثني ابراهم)هو النخبي. هذا الاسناد نماذكر انهاصح الاسانيد وهي ترجمة الاعمش عن أبراهم النخبي عن علقمة عن ابن مسعود والاعمش في هذا الحديث أسناد آخر ذكره المصنف في الباب الذي يليه باسناده بمينه الي الاعمش ( قوله كنت مع عبدالله ) بعني ابن مسعود ( قوله فلقيه عبان بني)كذاوتم فيأكثر الروايات وفي رواية زيدبن أنيسة عن الاعمش عندابن حبان بالمدينة وهي شاذة (قوله فقال بالباعبدالرحمن ) هى كنية ابن مسمود وظن ابن المنيران المخاطب بذلك ان عمر لانها كنيته للشهورة واكدذلك عنده انه وقم فى نسخته من شرح ابن بطال عقب الترجمة فيه ابن عمر لقيه عنان عنى وقص الحديث فسكتب ابن المنير فى في حاشيته هذا يدل على أن ابن عمر شدد على نفسه في زمن الشباب لانه كان في زمن عبان شابا كذا قال ولا مدخل لاس عمر في هذه القصة اصلا بل القصة والحديث لابن مسعود مع أن دعوي أن ابن عمر كان شابا اذذاك فيه نظر لما سابينه قريبا فانه كان ادذاك جاوز الثلاثين (قهله غليا) كذا للا كثر وفي رواية الاصيل عوا قال الن التين وهي الصواب لانه

صَّلَ مُعَيْنُ هَلَ فِكَ يَاأَبا هَبِهِ الرَّحْنُ فِي أَنْ نُزَوَّجِكَ بِكُمَّ آنُدَ كُوُكَ مَا كُنْتَ تَمَهُ. فَلَا رَأَى هَبْـهُ اللهِ أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةً لِل هَـذَا أَشَارَ إِلِيَّ هَالَ يَاعَلْقَنَةً \* فَانْذَبَهْتُ ۚ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ \* أَمَا لَيْنُ أُقلْتَ ذَلِيكَ فَقَدَ قَالَ لَنَا النِّيْ عَلَيْهِ فِي كَامَتُشَرَ الشَّبَابِ مَن ِ اسْتَطَلَعَ مِنْـكُمُ الْبَاهُ وَ

ولوي يعنى من الحلوة مثل دعوا قال الله تعالي فلما انقلت دعوا الله انتهى ووقع فى رواية جرير عن الاعمش عتد مسلم الله فقيه عبَّات فقال هلم باابا عبد الرحمن فاستخلاه ( قيله فقال عثان هل لك ياأبا عبد الرحن فأن زويجك بكرا مَذ كرك ما كنت تعبد) لمل عبان رأى به قشفا ورثانة هيئة فحمل ذلك على فقده الزوجة التي ترفيد ووقع فيرواية أي معاوية عندأحد ومسلم اطها ان تذكرك مامضي من زمانك وفي رواية جرير عن الاعمش عنيد مسلم الجديرجع اليكمن نسكما كنت تعدوفي رواية زيد بنأى أنيسةعند ابن حبان لعلبا ان ذكرك مافاتك و يؤخُّد مته ان صَّاشرة الزوجة الشابة زيد في القوة والنشاط بخلاف عكسها فبالعكس (قيله فلمارأي عبدالله أن لجس له حلجة الى هذا أشارالى فقال بالخلفمة فانتهيت اليهوهو يقول امالك قلت ذلك لقد) هكذا عنمد الاكرزأن مراجعة عثانلاين مسعودفأمر النزويج كانتقبل استدعائه للعلقمة ووقع فيرواية جريرعند مسلم وزيد بنأبي أنيسة عندابن حبان المكس ولعظ جرير بعد قوله فاستخلاه فامارأي عبدالله أنابس له حاجة قال لي تعالى اعلقمة قال فيئت فقال أوعبّان الانزوجك وفيرواية زيدفلتي عبمان فأخذ بيده فقاها وتنحيت عنهما فالسارأي عبدالله أن فست المحلجة يسرها قال ادن ياعلقمة فانتبيت اليسه وهو يقول الانزوجك ومحتمل في الجمع بين الروايتين ان يكون عيَّان أطدعل ابن مسعود ما كان قال له بعدأن استدعى علقمة لمكونه فهم منه ارادة أعلم علقمة يما كانا فيه ﴿ فَهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ فِي العشرالشبابِ) في رواية زيد لقدكنا مع رسول الله ﷺ شبابا فقال لناوفي رواية عِمَالَاحَن بنيْزِيد في البابالذي لميدخلت مع علقمة والاسودعي عبدالله فقال عبد الله كذنا معالني ﷺ شبابا لانجدشيا فقال لنا يعمشرالشباب وفي رواية جربرعن الاعمش عند مسلرفي هذه الطريق قال عبدالرحن وأمايوه يذ شاب فحدث محديث رأيت أنه حدث من أجلى وفي رواية وكيم عن الاعمش وأنا أحدث القوم (قوله ياميش الشباب) المشرجاعة يشملم وصف ماوالشباب جم شاب و بجمم أيضا على شببة وشبان بضم أوله والتنقيل وذكر الازهرى الهلمجمم فاعلعى فعالىغيره وأصمله آلحركة والنشاط وهواسم لمنبلغ الىأن يكل ثلاثين هكذا أطلق الشاخية وقال القرطي في الههم يقال له حدث الى ستة عشر سنة ثم شاب الى اثنين وثلاثين ثم كل وكذاذكر الزخشري في الشباب أنهمن لدن البلوغ الى اثنين وثلاثين وقال ابن شاس الممالكي في الجواهر الى أر بعمين وقال النووى الماصح المخاران انالشاب من بلغ ولم يجاوز الثلاثين ثم حوكيل الى أن يجاوز الاربعسين ثم هو شييخ وقال الروياني وطائصة من جاوز الثلاثين سمى شيخا زادابن قتيبة الى أن يبلع الحمسين وقال أبواسحق الاسفرانيي عن الاصحاب المرجع في ذلك الحافلة وأماياض الشعرفية الف باخسلاف الامزجة (قوله من استطاع منكم الباءة) خعو الشباب ألحطاب لانالفالب وجودقوة الداع فيهم الىالسكاح بخلاف الشيوخ وانكان الممي معتبرا اذاوجد السبب فىالكيول والشيوخ أيضا (قوله الباءة) بالهمزوناه تأنيث ممدود وفيها لغة أخرى بغير همز ولامد وقدسمز و بمدبلاهاء ويقال فحب أيضًا الباهة كالاول لسكن بهاءبدل الهمزةوقيل بالمد القسدرة علىمؤن النسكاح وبالفصر الوطه قال الحطابي المرادبالياءة النسكاح وأصله الوضم الذي يتبوؤه وياوي اليه وقال المسازري اشتق العقد على المرأة من أصل الباءة لانين شانعن ينزوج الرأة أن يبوأها منزلاوقال النووي اختلف العلب. في الراد بالباءة هنا على قولمن يرجعازالى معنىواحد أصحرنا أزااراد معناها اللغوىوهو الجماع فتقديره من استطاع منسكم الجماع لقدرته

فَلْمَدَوَجْ ، ومَن لَمْ يَسْتَعْلِم فَمَلَيْهِ بِالصَوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَالِا بَالِب مَنْ لَمْ يَسْتَعْلِم الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ حدّثنا عُمْرُ بُنُ خَفْسِ بْنِ غِيَاثِ حَدَّنَا أَبِي حَدَّنَنا الْأَعْسَ حَدَّنَى عُمَارَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ ابْنِ بَرِيدَ قَالَ دَخَلَتُ مَع مَلْفَى عَلَيْهِ شَبَابًا لاَتَعِدُ اللهِ كَنَا مَع النَّي عَلَيْهِ شَبَابًا لاَتَعِدُ شَيْعًا وَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ كَنَا مَع النَّي عَلَيْهِ شَبَابًا لاَتَعِدُ شَيْعًا وَ النَّامَ وَالمَّسْرَ الشَّبَابِ مَن أَسْطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَزُوجُ فَإِنَّهُ أَغَضَ لِلْبَصَرِ وَأَحْمَنُ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ الشَّعْلَعِ اللهِ عَلَيْهِ مَن الشَّعَلَ الْبَاءَةَ فَلْيَزُوجُ فَإِنَّهُ أَغَضَ لِلْبَعَمِ وَالْحَمْنُ اللهُ فَالِي اللهِ عَلَيْهِ وَمُنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

على مؤله وهي مؤن النسكاح فلينزوج ومن لم يستطع الجماع لعجزه عن مؤله فعليه بالصوم ليدفع شهوته ويقطع شرمنيه كابقطعه الوجاء وعلى هذا القول وقع الحطاب مع الشباب الذين هممظنة شهوتالنساء ولاينفكمون عنها غالبا والقول الناني أنالمراد هنابالباءة مؤنالنكاح سميت بأسم مايلازمها وتقديره من استطاع منسكم مؤن النكاح فلينزوج ومن لميستطير فليصر لدفع شهوته والذي حمل القائلين بهذاعي ماقالوه قوله ومن لميستطع فعليه بالصوم قالوا والعاجز عرر الجماعلآ بجتاجالي الصوملدفع الشهوةفوجب ناو يلءالباءة علىالمؤن وانفصلالفا للونبالاولءن ذلك بالتقدرالمذكور انتمى والتعليل المذكور للمكرري وأجاب عنه عياض بانهلا يبعد أن بختلف الاستطاعتان فيكون المراد بقوله من استطاع الباءةأي بلغالجماع وقدرعليه فلينوو جو يكون قوله ومن لم يستطع أي من لم يقدر على النروبج (قلت) وسهاً لهمذا لحذف المفعول في المنفي فيحتمل أن يكون المرادومن فم يستطم الباءة أومن فم يستطم النزو بجوقد وقعر كل منهما ص بحافعند الزمذي فيرواية عبدالرحمن بنيزيد من طريق الثوري عن الاعمش ومن لم يستطم منكم الباءة وعند الاسماعيلي منهذا الوجهمن طريقأى عوانةعن الاعمشمن استطاع منسكم أذيتزوج فليتزوج ويؤيدمماوقم فى روية للنسائى من طريق أبي معشر عن ابراهيم النخمي منكان ذاطول فلينكح ومشلة لان ماجه من حدث عائشة وللغارمن حديثأنس وأماتعليل المازري فيمكرعليه قوله في الرواية الاخرى التي في الباب الذي يليه بلفظ كنا معالني ﷺ شبا بالانجد شــيافانه يدلعل أن المراد بالباءة الجماع ولامانم من الحمل على المعنى الأعم بان يراد مالماءة القدرة على الوطء ومؤن النزو بح والجواب عما استشكله المازري أنه تجوز أن يرشد من لايستطيع الجماع من الشياب لفرط حياءأوعدم شهوةأوعنة مثلا الي مايهي"له استمرار تلك الحالة لانالشباب مظنة ثوران الشسهوة الداعية الى الجاع فلا بلزم من كسرها في حالة أن يستمركم ها فلهذا أرشد الى مايستمر به السكم الذكور فيكون قسمالشبابالى قسمين قسم يتوقون اليهولهم اقتدارطيه فندبهمالى النزو بجدفعا المحذور بخلاف الآخرين فندبهم الى أمرتستمر محالنهم لان ذلك أرفق م العلةالتي ذكرت في رواية عبدالرجمن بن فريد وهي أنهم كانوالايجدون شيا و يستفادمنه ازالذي لابجدأهبة النكاحوهو تائقاليه يندبلهالنزو يج دفعاً للمحذور (قوله فلينز وج) زادفي كتاب الصيامين طريقاً في حزة عن الاعمش هنا فاله أغض للبصر وأحصّ للفرج وكذا ثبت هـذه الزيادة عند جيع من أخرج الحديث المذكور من طريق الاعمش بهذا الاسنادوكذ ثبت باسناده الآخرفي الباب الذي يليه ويَعْلَب عَلَىظَني أَنْ حَدْفُهَا مَنْ قِبل حَفْصَ بِنْ غَيَاتُشْبِيخَ شَيْخَ البَّخَارِيوَانِمَ ٱ زَالبَّخَارِي رَوَايتُه عَلَّى رَوَايةغيره لوقوعالتصر بمفيها مزالاعمش بالتحديث فاغتفر لهاختصار المتن لهذه المصلحة وقوله اغضأى أشدغضا وأحصن أى أشداحصاً نا له ومنعامن الوقوع في الفاحشة وماالطف ماوقع لمسلم حيث ذكر عقب حديث ابن مسعود هذا بيسير حديث جاير رفعه اذا احدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فانذلك يردمافي نفسه فان فيمه اشارة الى المراد من حديث الباب وقال ابن دقيق العيد يحتمل أن تكون أفعل على بابها فان التقوى سبب لغض البصر وتحصين الفرج وفى معارضتها الشهوية الداعية وبعد حصول النزويج يضعف العارض فيسكون

## وَمَنْ لَمْ بَسْتَطِيعٌ ضَلَيْهِ بالصَّوْمِ وَإِنَّهُ لَهُ وَجِالًا

أغض وأحصن ممسالم يكنلان وقوع الفعسل معضعف الداعى أندر من وقوعه مع وجود الداعى ويحتسمل أن مكون أفسل فيه النبير المافسة بل اخبار عن الواقع فقط (قيله ومن استطع فعليه الصوم) في رواية مفرة عن الراهم عناطيراني ومن إيقدر علىذلك فعليه بالصوم قال المازري فيسه اغراء بالغائب ومن أصول النحويين أن لايغرى القائب وتعد جاه شاداقول بعضهم عليه رجلالبسني علىجية الاغراء وتعقبه عياض بان هذا الكلام موجود لان قيية والرجاس ولمكنفيه غلط من أوجه أماأولا فن التعبير بقوله لااغراء بالفائب والصواب فيداغراء الغائب فأما للاغراء بالغائب فجائزونص سيبو مهانه لامجوزدونه زيدا ولامجوز عليهزيدا عندارادة غيرالخاطب وانمساحاز للحاضم لمسافيه من دلالة الحال بخلاف الغائب فلا بجوزاه لدم حضوره ومعرفته بالحالة الدالة على المراد وأمانانيا فان لمثال مافيه حقيقة للاغراءوان كانت صورته فسفريرد القائل تبليخ الغائب وانمسا أرادالاخبار عن نفسه بأنه قليسل الميالاة بالخائب ومثله قولهماليك عن أي اجعل شغلك بنفسك ولم يردان بغريه به وانما مراده دعني وكن كمن شغل عنى وأماناتا ظيس في الحديث اغراء الغائب بل الحطاب للحاضر بن الذين خاطبهم أولا بقوله من استطاع منكم طلساه فيقوا فطيه ليست لغائب واتماعي للحاضرالبهم اذلايصح خطابه الكاف ونظيرهمذا قوله كتب عليكم التصاص فيالفتلي إن أنقال فمن عفي له من أخيه شي ومثله لوقات لاثنين من قام منكافله درهم فالهباء السهيمس المخاطبين لالغائب أه ملخصا وقد استحسنه القرطي وهوحسن بالغرقد تفطن لهالطبي فقال قال أبوعبيد قوله فعليه والمصوم اغرامنات ولانكادالمرب تغرى الاالشاهد تقول عليك زيدا ولاتقول عليه زيدا الافهذا الحديث قال وجوابه الهلسا كانالضمير الغائب راجعسا الى لفظة منوهى عبارةعن المخاطبين فى قوله بامعشر الشباب وبيان لقوله منكم جنزقوله عليملانه عنزلة المحلاب وقدأجاب بمضهوبأن الرادهدا اللفظ فيمثال اغراء الغائسهم باعتبار اللفظ وجوآب عياض باعبأر المنىوأ كثركلامالعرب اعتباراللفظ كذاقال والحقءم عياضفان الالفاظ نوابع للمعانى ولامعنى لاعتبار اللفظ مجرداهنا (قهله بالصوم) عدل عن قوله فعليه بالجوع وقدلة مايثيرالشهوة و يستدعى طغيان المساء من الطعام والشراب الى ذكر العمسوم الماجاء لتحصيل عبادة هى برأسها مطلوبة وفيه اشارة الى أن المطلوب من العوم في الاصل كسرالشهوة (قوله فاه) أي الصوم (قوله له وجه) بكسر الوار والدأصله الفمزومنه وجي في عتقه اذاغمزه دافعاله ووجأه بالسيف آذا طعنه به ووجأ أتثبيه غمزها حتى رضهما ووقم في رواية ابن حبان المذكورة فَانَهُ لَهُوجِاءُ وهو الاخصاء وهي زيادة مدرجة في الخبر لم تقم الافي طريق زبدين أيَّ أنسة هذه وتفسير الوجاء بلاخصاء فيبه نظر فانالوجاء رضالانثيين والاخصاءسلهما واطلاقالوجاء علىالصيام مزبجاز المشابهة وقال أبو عبيد قال بعضهم وجابنت الواومقصور والاول أكثر وقال أبو زيدلا يقال وجاء الافها يبرأ وكان قريب العهد بذلك واستدليهذا للقديث على أذمن لم يستطع الجماع فالمطلوب منه ترك النزو يجلانه أرشده الى ماينافيه و يضعف دواعيه وأُطلق بعضهمأنه يكره فىحقه وقدقسم العلماء الرجل فىالنزو بج الىأقسام الاول التائن اليب القادر على مؤنه الحاتف على هسه فهذا يندب له النكاح عند الحميع وزاد الحنابلة في رواية أنه بجب وبذلك قال أبوعوانة الاسفرايني من الشافعية وصرح بهفي محيحه ونقله المصيصي في شرح مختصر الجو بني وجها وهوقول داود واتباعله ورد عليهمياض ومن تبعه بوجهين ه أحدهما ان الآية التي احتجوا بهاخسيت بين النسكاح والسرى يعني قوله تعالي فواحدة أوماملكت أيمانكم قالوا والتسرى لبس واجبا انفاقا فيكون النزويج غير واجباد لا يقع التخيير بين واجب ومتدوب وهذا الردمتطب فانالذين قالوا بوجو به قيدوه بما اذالم بندفع التوقان السرى فاذاكم يندفع تمين الزُّوجِ وقد صرح بِقالثان حرم فقال وفرض على كل قادر على الوطء ان وجد ما يَزُوجِ به أو يتسرى ان يفعل

أحدهافان عجز عن ذلك فليكثرمن الصوم وهو قول جاحة من السلف ، الوجه الناني أن الواجب عندهم المقدلا الوطء والعقد بمجرده لابدفع مشقة التوقان قال فحا ذهبوا اليه لم بناوله الحديث وما تناوله الحديث لم بذهبوا البه كذاقال وقدصر حاً كثر المخالفين يوجوب الوطء فالدفع الايراد وقال ابن جاال احتج من إبوجيه بقوله ﷺ ومن لم يستطع فعليه بالصومقال فاماكان الصومالذي هويدلة لبس بواجب فبدلهمثله وتعقب بأن الامربالصوم مرتب على عدم الاستطاعة ولااستحالة أن يقول القائل أوجبت عليك كذافان لمتستطع فأندبك الى كذا والمشهور عن أحدأنه لاعب للقادرالتاثق الااذا خثه المنت وعلى هذه الرواية اقتصر ان هبيرة وقال المازري الذي نطق معذهب مالك أنه مندوب وقد بجب عندنا فيحقمن لاينسكفعن الزنا الابه وقال النرطى الستطيع الذى يخاف الضررعلى نفسه ودينهمن العزو بةبحيث لايرتفع عنه ذلك الابالنزوبج لانحتلف في وجوب النزو بجعلية ونبه ابن الرفقة على صورة نجب فهاوهيما اذانذره حثكان مستحبا وقال ابن دقيق العيد قسربعض الفقهاء النكاح الىالاحكام الخسسة وجعمل الوجوبفيا اذاخاف العنت وقدرعلي النكاح وتعذرالتسرى وكذاحكاه القرطيءين جضعاما مهم وهو الممازري قال فالوجوب في حق من لا ينكف عن الزنا الابه كا تقدم قال والتحريم في حق من يحل بالزوجة في الوطء والاتهاق مع عدم قدرته عليه وتوقانه اليه والكراهة فى حقى مشل هذا حيث لاضرار بالزوجة قان انقطع بذلك عن شيء من أفعال الطاعة من عبادة أواشتغال بالعارات دت الكراهة وقيل المكراهة فها انا كان ذلك في حال العزوبة أجمعنه فيحال النزويج والاستحباب فها اذاحصل بعمعني مقصودامن كششهوة وأغفاف نفس وتحصين فرج وتخوذلك والاباحةفهآ انتفت الداواعي والموانع ومنهم مناستمر بدعوي الاستحباب نيمن هسنه صسفته للظواهر الواردة في الترغيب فيه قال عياض هو مندوب في حق كل من يرجى منه النسل ولولم يكن له في الوطء شهوة لقوله والمستماع بالنساء والمواهر الحض على النكاح والامر به وكذافي حق من لهرغبة في نوع من الاستمتاع بالنساء غرالوط، فأمامن لاينسل ولاأرب له في النساء وله في الاستمتاع فيذامباح في حقه اذا علمت الرأة بذلك ورضيت وقد يقال أنه مندوب أيضا لعموم قوله لارهبانية فىالاسلام وقال الغزالي فىالاحياء من اجمعت له فوائد النكاح والتفت عنمه آفانه فالمستحب فيحقمه النزوج ومن لافالتزك لهأفضل ومن تعارض الامرفي حقمه فليجتهد و يعمل بالراجع (قلت) الاحاديث الواردة في ذلك كثيرة فأما حديث فافي مكاثر بكر قصيح من حديث أنس بلفظ تروجوا الودودانولود فانىمكائر بكريومالقيامةأخرجه ابنحبان وذكرهالشافعي بلاغاعن ابنعمر بلفظ تناكحوا تسكار وافاني أباهي بكمالاتم وللبهتي من حسديث أن امامة نز وجوا فاني مكاثر بكم الانم ولا تسكونوا كرهبا نسة النصارى وورد فاني مكاثر بكم أيضامن حديث الصناعي بن الاعمر ومعقل بن سار وسهل من حنيف وحرماة بن النعان وعائشة وعياض من غم ومعاوية بن حيده وغيرهم وأما حديث لارهبانية في الاسلام فلرأره سهذا اللفظ لكن في حديث سعد من أفي وقاص عند الطبر اني ان الله أبد لنا بالرهبا نية الحنيفية السمحة وعن ابن عباس رفعه لا صرورة فىالاسلام أخرجه أحمدوأ بو داود وهمعمه الحاكم وفي الباب حديث النهى عن التبتل وسيأتي في باب مفرد وحديث من كانموسرا فلرينكح فليسمنا أخرجه الدارى والبهقيمن حديث ابن أيبجيح وجزم بأنه مرسل وقد أورده البفوى في معجر الصحابة وحديث طاوس قال عمر بن الحطاب لاى الزوائدا كما ينط من الذويج عجز أو فجوراً خرجه ان أبي شبية وغير موقد اقدم في الباب الاول الاشارة الى حديث عائشة النكاح سنى فن رغب عن سنى فلبس من واخرجالحا كممن حديت انسرفعه منرزقه اللهامرأةصالحة فقداعانه علىشطر دينه فليتق الله في الشطرالتاني وهذه الاحاديث وازكان في الكثير منها ضعف فعجمه عيائدل على إنا المصل به المقصود من الترغيب في النزوي اصلا لكن في حق من يتأنى منه النسل كاتقدم والله أعلم وفى الحديث أيضا ارشاد العاجز عن مؤن النكاح الى الصوم لان شهوة النكاح تابعة لشهوة الاكل تقوى بقوته وتضعف بضعفه واستدل به الحطابي على جواز المالجة لقطع شهوة النكاح بالادو ية وحكاه

ب كُنْ وَالنَّسَاءِ حَدْثِيا إِنْ اهِيرُ بْنُ مُوسَى أَخَبَرُ نَاهِشَامُ بْنُ بُوسُفَ أَنْ أَبْنَ بَرُ جَم أَخبَر مُمْ قالَ أُخِرَ فِي عَمَالُهُ قَلَ حَضَر نامَمَ أَنْ عَبَّاس جَنَازَهَ مَيْنُونَةَ بِسَر فَ فَمَّالَ أَنْ عَبَّاس هذه و رُوْجَةُ النَّيُّ عَلَيْكُ واذًا رَضَتُمْ فَشَمًا فَلاَ تُزَعْزِعُوهَا ولاَ نُرَّ لُولُوهَا وَأَرْفَقُوا ، فإنَّهُ كانَ عِنْـه َ النبِي عَلِيلِيْنَ بِسْمُ كانَ يَشْهِمُ لِنَان ولاَ يَشْيِمُ لِوَ احِدَة م حد منا مسدد والم عند الله عند الله عند الله عن الله عن الله وفي البغوى فيشرح السنةو ينبغي ان بحمل على دواء يسكن الشهوة دون ما يقطعها اصالة لائه قديقد ربعد فبندم أنوت ذلك في حقه وقدص حرالشافعة بأنه لا يكسر هابالكافه رونحوه والحجة فيه انهم انفقوا على منع الجب والحصاء فيلحق بذلك مافي ممناهمن التداوى بالقطراصلا واستدل به الحطابي أيضاعل أن المقصود من النكاح الوطء ولهذا شرع الحيار في العنة وفيه الحث علىغض البصر وتحصين الفرج بكل ممكن وعد المكيف بغير المستطاع ويؤخذمنه انحظوظ النفوس والشهوات لاتقدم على احكام ألشر عبل هي دائرة معها واستنبط القرافي من قوله فانه له وجاء أن التشريك في العبادة لأيقد سفها غلاف الرياطانه أمريالصوم الذىهو قريةوهو بهذا القصدصحيح مثابعليموموذلك فأرشداليه لتحصيل غض البصر وكصالفرج عن الوقوع في المحرم أه فلن أواد تشريك عبادة ببادة أخرى فهو ذذاك وليس عل النزاع والساواد نشر يك العبادة بامرمباح فليس في الحديث مايساعده واستدل به بعض الما لكية على تحرم الاستمناء لانه ارشدعند العجزع النزوبج اليالصوم الذي يقطع الشهوة فلوكان الاستمناء مباحا لمكان الارشاد اليه أسهل وتمقب دعوي كه نه اسهللان الترك اسهل منالفعل وقداباح الاستمناءطا تفةمن العلماءوهو عندالحنا بلة وبعض الحنفية لاجل تسكين الشهوةوفي قولعبان كانت بكراوسيأتي بسط الفول فيه مد الواب و قوله باب من ابستطع الباءة فليصم )أوردفيه حديث ابن مسعود المذكور في الباب قبله وحداً اللفظ وردفى رواية التورى عن الاعمش في حديث الباب نعند الزمذي عنه بلعظ فن لم يستطم الباءة فعليه بالصوم وعند السيائي عته لِفظومن لافليصم وقد تقدمت مباحثه في الباب الذي قبله، (قولهاب كثرة النسآء) يعني لن قدر على العدل بينهن ذكرفيه ثلاثة احاديث ، الحديث الاول حديث عطاء قال حضرنا مم أبن عباس جنازة ميمونة زادمسلم من طريق محدين بكرعن النجر بج زوج الني ﷺ (قوله بسرف) بفتح المهملةوكسر الراءبعدها فاءمكان معروف بظاهر مكة قدم بيانه في الحجواخر جابن سعدباسناد صحيح عن زبدبن الإصرقال دفناميمونة بسرف في الظلةالتي بني بما فيهارسول انقصلي انقعليه وسلمومن و- ١٦خر عن يزيد بن الاصمقال صلى عابها ابن عباس وزل في قبرها عبد الرحمن بنخلد بنالوليد (قلت) وهيخالة أبيه وعبيد الله الحولان(قلت)وكان في حجرها و زيد بن الاصر(قلت)وهي خالته كامى خالة أن عباس (قوله فاذار فسم نعشها) بعين مهملة وشين معجمة السر يرالذي يوضع عليه الميت (قوله فلا زعزعوها) يزا. من مسجمتين وعينين مهملتين والزعزعة نحر يك الشيء الذي يرفع وقوله ولاتزلزلوها الزلزلة الاضطراب (قعله وارفقوا) اشارة الى ان مراده السير الوسط المعدل و يستفادمنه ان حرمة المؤمن بعد موته إقية كاكانت في حياته وفيه حديثكسر عظمالمؤمن ميتاككسره حيا اخرجه ابو داودواين ماجه وصححه ابن حبان (قوله قانه كان عند الني صل لقه عليه وسلم ٣ تسم نسوة)أي عندمو موهن سوده وعائشه وحفصه وامسلمة و زينب بنت جحش والمحبينة وجو برية وصفية وميمونةهذا ترتيبنزو يجه اياهنرضي اللهعنهن وماتوهن فيعصمته واختلففي ربجانةهل كانت زوجة الوسر يةوهل ماتشقبله اولا( قولهكان يقسم لبان ولايقسملواحدة )زادمسلم فيروايته قال عطاء التي لايقسم لهسا (٣) قوله تسم نسوة هكذا بنسخ الشرح بأبدينا والذي في المتن بأيدينا حذف نسوة كما تراه بالهامش فلعل ما في البشارح رواية إسام

اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ وَلِيَلِيُّوْ كَانَ يَعْلُونُ عَلَى نِينَا ثِهِ فَالَمَانِةِ وَاحِدَةِ وَلَهُ نِيثُمْ نِيثَوَّةِ وَقَالَ لَى خَامِعَةُ حَـدُّتَنَا بَزِيدُ بْنُ زُرَيْمٍ حَدَّتَنَا سَمِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنْ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ فَطِلِّقُ حَدَّتَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ رَقَبَةً عَنْ طَأَحَةَ أَلِيَامِيًّ عَنْ سَمِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَلَ لَى أَبْنُ عَبَّاسٍ هَلْ نَرَوَّجُتَ ، فَلْتُ لاَ ، قَلْ فَلَ قَلْ لَى أَبْنُ عَبَّاسٍ هَلْ نَرَوَّجُتْ ، فَلْتُ لاَ ، قُلْ فَلَ قَلْ قَلْ أَنْ الْمَاحَةُ أَلِيامِيًّ عَنْ سَمِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ قَلَ قَلَ لَى أَبْنُ عَبَّاسٍ هَلَ فَنَرَوَّجُ

صفية بنت حيىن احطبقال الطحاوير هذا وهموصوابه سودة كما تفدمانها وهبت يومها لعائشة وانما غلطفيه ابن جريجرانو يهعن عطاء كذاقال قال عياض قدذكروا فى قوله تعالى ترجى من تشاءهني انه آوى عائشة وخفصة وزبنب وامسلمة فكان يستوفى لهن القسم وارجأ سودة وجويرية وامحبيبة وميمونة وصفية فكان يتسم لهن ماشا. قال فيحتمل ان تكون رواية ابن جر يوصحيحة و يكون ذلك في آخرامي، حيث آوي الجيم فكان يقسم لجيمين الالصفية (قلت) قد اخرج ابن سعد من ثلاثة طرق ان الني مِيناليَّة كان بقسم لصفية كما يفسم لنسائه لكن في الاسانيد التلائة الواقدي وليس محجة وقد تعصب مغلطاي للواقدي فنقل كلام من قواه ووثقه وسكت عن ذكر من وهاه واتهمه وهم اكثر عددا واشداتقا اواقوى معرفة به من الاولين ومن جلة ماقواه به أن الشافعي روي عنه وقد استداليه في عن الشافعي انهكذبه ولايقال فكيف روى عندلانانقول روايةالمدل ليست بمجردها توثيقا فقد روى ابوحنيفة عنجاء الجمفي وثبت عنه انهقال مارايت الذب منه فيترجح ان مراد ابن عباس بآلتي لايقسم لهاسودة كاقاله الطحاوى لحديث عائشة انسودة وهبت بومها الهائشة وكانالني بيكاليتي يفسم لعائشة يومها وبومسودة وسيأتي في باب مفرد وهوقبل كتاب الطلاق بأر بعةوعثم من بابا و يأنى بسط القصة هناك ان شاءالله تعالى لكن يحتمل ان يقال لايلزممن انه كان لايبت عند سودةانلايقسمها بلكان يقسمها لكن يبتعند عائشة لما وقعمن تلك الهبة نعيجوزنني الفسم عنهامجازاوالراجح عندىمائيت فىالصحيح ولعل البخارى حذف هذه الزيادة عمدا وقد وقع عند مسلم أيضافيه زيادة أخرى من رواية عبدالرزاق عن ابن جريج قالعطاء كانت آخرهن مونا مانت بالمدينةكذا قال فاماكونها آخرهن مونا فقد وافق عليه ان سعد وغيره قالواً وكانتوفاتها سنة احدي وستين وخالفهم آخرون فقالوا ماتت سنة ست وخمسين و يعكر عليه ان ام سلمة عاشت الى قتل الحسين بن على وكان قتله بوم عاشورا. سنة احدى وستين وقيل بل مانت ام سلمةسنة تسعوخسين والاول ارجح ومحتمل انتكونا ماتنافي سنةواحدة لمكن نأخرت ميمونة وقدقيل ايضا انهأ مانت سنة ثلاث وستينوقيل سنةستوستين وعلى هذالانرديد فيآخر ينها فيذلكواماقوله وماتت بالمدينة فقدتكلم عليه عياض فقال ظاهره انه ارادميمونة وكيف يلتمْم مع قوله في اول الحديث انهامات بسرف وسرف من مكه بلا خلاف فيكون قولهالمدينة وهما(قلت ) يحتمل ان بر مُدالِّمدينة البلد وهي مكة والذي في اول الحديث أنهم حضروا جنازتها بسرف ولايلزم منذلك انهامانت بسرف فيحتمل انتكون ماتتداخل مكة واوصت انتدفن بالمكان الذي دخل بها رسول الله عَيِّ اللهِ فيه فنه ذا بن عباس وصيبها و يؤيد ذلك أن ابن سعد لما ذكر حديث أبن جر بح هذا قال بعده وقال غيران جريج في هذا الحديث توفيت بمكة فحملها ان عباس حتى دفنها بسرف ، الحديث التاني حديث انس انالني مِقْتِلَتِهِ كَان بطوفٌ على نسائه في ليلة واحدة بفسل واحدوله تسع نسوة تقدم شرحه في كتاب الفسل وهو ظاهر فها تُرجمُهُ وَقَد اتَّفَقَ العاماء على إن من خصَّ لصه عَيِّكاللَّهِ الزيادة على أربع نسوة بجمع بينهن واختلفوا هل للزيادة أتهاه اولاوقال فيه دلالةعلى انالقسم لمبكن واجباعليه وسأتي البحث فيه في ما موقوله ولى خليفة الى آخره قصدبه بيان تص بح قتادة بتحدیث أنس لەبدلك ،الحدیث الناك(قوله حدثناعی ابن الحكم الانصاری) هو المرو زی مات سنةست وعشر من (قيله عن رقبة) فتح القاف والموحدة هوامن مصقلة بصاد مهملة ساكنة ثم قاف و يقال بالسين المهملةبدل الصادوطلحّة هوابن مصرفّاليامي بتحتانيه مخففاً(قهله قال لي ابنءباس هلرّوجت قلثلا) زاد فيه عَإِنَّ خَبْرَ مُخْذِهِ الاَمَّةِ أَكْفَرُهَا نِسَاءٌ بِالسِبْ مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَسِلَ خِبْراً لِتَزْوِجِ آمْرَاهُو فَلَهُ مَانَوَى حَدْ صَعْلَ بَنْ طَخْدِ آنِ إِلْرَاهِمِ آبْنِ الحَارِثِ عَنْ عَشْدٍ قَنْ ثَعْدِ آنِ إِلَمْ الْهَمِ آبْنِ الحَارِثِ عَنْ عَشْدَ أَبْلُ اللَّهِ وَقَالَمُ اللَّهِ عَنْ مُحْدِّ إِنْ الْحَالِدِرْضِيَ اللهُ عَشْهُ فِلْ قَالَ النَّبِي وَقَلْمِ عَنْ مُحَرِّ أَنْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولُهِ ، فَيَجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولُهِ ، فَيَجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولُهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولُهِ ، فَيَجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولُهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولُهِ ، فَيَجْرَتُهُ إِلَى اللهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ وَرَسُولُهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ اللَّهِ وَرَسُولُهِ اللَّهِ وَرَسُولُهِ اللَّهِ وَرَسُولُهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولُهِ اللَّهِ وَرَسُولُهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولُهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهُ وَرَسُولُهِ اللَّهُ وَرَسُولُهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهُ وَمُؤْتُهُ إِلَى اللَّهُ وَمَنْ كَانَتُ هُولِكُولُوا اللَّهُ اللَّهُ وَمُؤْلُهُ إِلَيْ اللَّهُ وَمُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ إِلَيْهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

احدبن منيع في مسنده من طريق اخري عن سعيد بنجير قال لى أبن عباس وذلك قبل أن يخرج وجهى أي قبل ان پلیجی هل تروجت قلت لاوماار مد ذلك يومي هذّاو في رواية سعيدين منصور من طريق ابي شرعن سعيدين جيير قال في انعباس هل تروجت قلت ماذاك في الحديث (قهله قان خيرهذه الامة أكثرها نساه) قيد مذه الامة ليخرج من سلمان عليه السلام فاله كان أكثر نساه كاتقدم في ترجته وكذلك ابوه داود ووقع عند الطبراني مي طريق ابوب عن سعيد من جيرع ران عباس زوجو فانخيرا كان أكثرنا فساءقيل المنى خيرامة عدمن كان اكثرنساء من غيره عن بتساوي معهفيا عدادتك منالفضا ثل والذي يظهران مرادان عباسبالحبر الني ﷺ وبالامة اخصاء اصحابه وكأنه اشار الى لن ترك الترويج مرجوحاذ لوكان راجحاما آثرالني ﷺ غيرهوكان مركونه اخشي الناس لله واعلمهم به يكثر الترو يجلصلحة تبليغ الاحكام التي لا يطلع علمها الرجال ولاظها والمعجزة البالفة في خرق العادة لكونه كان لا يجدها يشبع بهمن القوت غالبا وآن وجدكان يؤثر بأكثره ويصوم كثيرا ويواصل ومع ذلك فكان يطوف على نسائه فى الليلة الواحدة ولا يطاق ذلك الاسرقوة البدن وقوة البدنكا تقدم في اول احاديث الباب تابعة لما يقوم به من استعمال المقويات من ما كول ومشروب وهي عنده نادرة أومعدومة ووقع في الشفاء ان العرب كانت تمدح بكثرة النكاح لدلا لته على الرجولية الى ان قال وغ تشغله كثرتين عن عبادة ربه بل زاده في ذلك عبادة لتحصينهن و قيامه بحقوقين واكتسابه لهن وهدايته اياهن وكأخاراد بالتحصينقصر طرفهن عليه فلايتطلعن الىغيره بخلافالعزبةفان العفيفة تتطلم الطبمالبشرىالىالنزويج وذلكهو الوصف اللاثق بهن والذي تحصل من كلام اهل العلرفي الحكة في استكثاره من النساء عشرة اوجه تقدمتُ الاشارةالي بعضياء احدهاان يكثرمن بشاهدا حواله الباطنه فينتني عنه ما يظن مالشركون من انه ساحر ارغير ذلك، ثانها لتشرف بقبائل العرب مصاهرته فيم «ثالثها للزيادة في القيم لذلك « رابعها للزيادة في التكليف حيث كلف انلا يشخله ما حبب اليه منهن عن المبالغة في التبليغ ﴿ خامسها لتكثر عشيرته من جهة نسائه فتزاد اعوانه على من محاربه وسادسها قفل الاحكام الشرعيةالتي لآيطلم عايها الرجاللان أكثرما يقع مع الزوجة مماشا نهان نحتفي مثله به ساجها الاطلاعلى محاسن اخلاقهالباطنة فقد تروج امحبيبه وابوهااذ ذاك يعاديه وصفية بعد قتل ابيها وعمها وزوجهافلونم يكن اكمل الخلق فى خلقه لنفرن منه بل الذي وقم الهكان احب البهن من جميع اهلهن \* ثامنها ماتقدم مبسوطا من خرقالعادة له في كثرة الجماع معرالتقلل من المأكول والمشر وبوكثرة الصيام والوصال وقد امرمن لم يقدر على مؤن النكاحبا لصوم واشارالي ان كثرته تكسر شهوته فانخرفت هذه العادة في حقه عَمَالِيَّةِ \* تاسعيا أو عاشه ها ماتقدم هله عنصاحب الشفاء من تحصينهن والقيام بحقوقهن والله أعلم ووقع عنداحمد بن منيع منالز يادة في آخره الماله يستخرج من صلبك من كان مستودها وفي الحديث الحض على النزويج وَرَكُ الرهبائية ﴿ قَوْلُهُ بَابُ من هاجر أرعمل خيرا لذو يج ا مرأة فله مانوي)ذكرفيه حديث عمر بلفظ العمل بالنية وانما لامري معانوي وقد تقدم شرحه مستوفى فىاول الكتابوماترجم به منالهجرة منصوص فىالحديث ومنعمل الخير مستنبط لانالهجرة منجلة اعمال الحير فكما عمرفي الحير فيشق المطلوب وتممه بلفظ فهجرته الى ماهاجراليه فكذلك شق الطلب يشمل اعمسال

مِنَ وَجِي الْمُشِيرِ الذِي مَمَهُ القُرُ آنُ وَالإِسْلاَمُ فِيهِ سَهُلُ نُسَعَدِ عَن النِّي عَلِيْقُ حد منا عَمَدُ بْنُ النُّنيّ حَدُّنَنَا يَعْنِي حَدَّثَنَا إِسْمُمِيلُ حَدُّثَنَى فَيْسُ عَنَوْ بْنِي مَسْهُو دِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ ۚ قَالَ كُنَّا نَفْرُوا مَعَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْسَ لَكُ أَيْكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ أَلاَ نَسْتَخْسِي فَنْهَانا عَنْ ذَلِكَ بِاسِبُ قُولِ الرَّجُلِ لاَخِيهِ آنظُو اللَّهُ أَيّ زَوْجَى شَنْتَ كَنِّى أَنْزِلَ الْكَ عَنْهَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّنْهَانِ بْنُ عَوْفِ حِدِّ صَنَّا نَحْمَدُ بْنُ كَنبِرِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُحَمِّدُ الطَّوِيلَ قالَ سَمِينُ أَنْسَ بْنَ ماهِدٍ قالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّ حَنِّ بْنُ عَوْفٍ فا خَي النَّبِي عَيْلِيَّةٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الْرَبِيسِمِ الْأَنْصَارِيُّ وَعَيْدً الأَنْصَارِيُّ أَمْرَ أَنَانَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُناصِغُهُ أَهْلُهُ وَمَالَهُ فَعَالَ بارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمالِكَ ذُلُّونِي عَلَى السُّونِ : فا نَى السُّونَ فَرَ بَحَ شَيْشًا منْ أَفِطٍ وشَيْشًا منْ مَعْنِ فَرَ آهُ النِّيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضَرٌّ مِنْ صُفْرَ أُو ، فَعَالَ مَهْمٌ يَاعَبْدَ الرُّحْنُ فَعَالَ تَزَوَّجْتُ أَنْصَادِيَّةً

الخبر هجرةأوحجامثلا أوصلاة أوصدقةوقصةمهاجرأم قبسأوردهاالطبرانىمسندةوالآجري فىكتابالشريعة بغير اسناد ويدخل فىقوله أوعمل خيرا ماوقع بين أمسلم فىامتناعها من النرو يجهان طلحة حتى سلم وهوفى الحديث الذي أخرجه النسائي بسند صحيح عن أنس قال خطب أبوطلحة أمسلم فقا لتوانه مامثلك باأباطلحة ردول كـ ك رجل كافروأا امرأة مسلمة ولاتحل ليأن أنز وجك فانتسلم فذاك مهرى فاسلم فسكان ذلك مهرها الحديث ووجه دخوله أزأم سلمةرغبت فى زويج أبىطلحة ومنعها مرذلك كفرهفوصلت اليبلوغ غرضها ببذل نهسها فظفرت بالخبرين وقداستشكله بعضهم بأن نحريم المسلمات على الكفارا بمساوقع في زمن الحديبية وهو بعد قصة روج أن طلحة بأمسلم بمدةو يمكن الجواب أن اجداء نزوج الكافر بالمسلمة كآن سابقا علىالآية والذي دلت عليه آلآية الاستمرار فلذلك وقع التفريق جدان لم يكن ولا يحفظ معدالهجرة ان مسلمة ابتدأت بنروج كافرواقه أعم ﴿ وَوَل باب نزو بجالمسر الذَّىممعه القرآنوالاسلام فيدسهل بنسعد عنالنبي ﷺ ) يعني حدَّبتُسهل بنسمد في قصة التي وهبت تفسها ومانرجم به مأخوذ من قوله النمس ولوخانما من حديد فالنمس فبربحد شيأ ومع ذلك زوجه قال الكرماني لميسق حديثسهل هنالانه ساقەقبل و بعدا كتفاء بذكردأولان شيخه لمروه لهنىسيآق هذه الترجمة اه والنانى بعيد جدأافه أجدمن قال ال البخارى يتقيد في راجم كتابه بما يترجم به مشايحه بل الذي صرح به الجوران غالب راجمه من تصرفه فلا وجه لهذا الاحمالوقد لهجالكرماني به في مواضع وليس بشيٌّ ثمذكو طردامن حديث ابن مسعود كنا نغزو وليس لنا نساءفقال بارسورالله نستخصى فنها نا عن ذلك وقد تلطف المصنف في استنباطه الح كم كأنه يقول لممانهاهم عن الاختصاء مع احتياجهم الى النساء وهمم ذلك لاشئ لهم كماصرح به في نفس هذا المجبر كاسياني ناما بعد بابواحد وكانكل منهملاند وانبكون حفظ شيأمن الفرآن فتمين النزويج عا معهمن الفرآن فحكة الترجة منحديث سهل بالتنصيص ومنحديث ابن مسعود بالاستدلال وقدأغرب المهلب فقال فى قوله نز وبج المصر دليل عماأنالني و الرجل على أن يعلم المرأة القرآن اذلوكان كذلك ما ممار اقال وكذا قوله والاسلام لان الواهبة كأنت مسلمة اه والذي يظهر ان مراد البخاري المصر من المال بدليل قول ابن مسعود وليس لنا شي والله أعمل ه (قهله باب قول الرجل لاخيه انظر أىزوجتى شئت حتى أنزل لك عنها) هذه الترجمة لفظ حديث عبدالرحم، نُ عوف في البيوع (قوله رواه عبد الرحن بن عوف) وصله في البيوع عن عبد العزيز بن عبدالله عن ابراهم بن سعد أي ابن اراهم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جد وقال قال عبد الرحمن بن عوف وأورده في فضائل الأنصار عن اسميل بن أني أو يس عن ابراهم وقال في روايته أنظر أعجمها اليك فسمهالي اطلقها فاذا انقضت عدمها فروجها وهومعني ماساقه

قَلَ فَمَا سُقْتَ قَالَ وَزْنَ نَوَ اتَّهِ مِنْ ذَهَبِ قَالَ أَوْ لِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ بِاسِبُ مَا يُكْرَدُهُ من التَّبَشُلِ وَالْخِصَاء حدَّثنا أَحْدَ بْنَ يُونُسَ حَـدَّنْنَا إِبْرَاهِيمْ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا أَنْنُ شَهَابَ سَمِـمَ سَعيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَمَّدً بْنَ أَنِي وَقَاصَ يَقُولُ رَدَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ عَلَى عَبَانَ بْنِ مَظْمُونِ النَّبَثُلُ وَلوْ أَذِنَ لَهُ لاَحْتَصَيْمًا حدَّث أَبُو الهَانِ أَخْبَرَ نَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيُّ قالَ أَخْبَرَ نِي سَمِيدُ بْنُ ٱلْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَعِيعَ سَعْدَ موصولا فىالبابعن أنس بلفظ فعرض عليه أزيناصفه أهله وماله ويأني فى الوليمة من حديث أنسُ بلفظ أقاسمك مالى وأنزلك عن احدى امرأتي وسيأتي بقية شرح الحديث المذكور في أواب الوليمة وفيه ما كانواعليه من الإيثار حتى بالنفس والاهلوفيه جواز نظرالرجل الىالمرأةعند ارادةتزو بجها وجوازالمواعدة بطلاق المرأة وسقوط الغيرةفي مثل ذلك وتنزه الرجل عما يبذل لهمن مثل ذلك وترجيح الاكتساب بنفسه بتجارة أوصناعة وفيهمبا شرةالكبارالتجارة بأنفسهم مع وجود من يكفيهم ذلك من وكيل وغيره وقدأ خرج الزبير بن بكارفي الموفقيات من حديث أمسلمة قالت خرج ا و بكرالصديقرضي الله عنه تاجرا الى بصرى في عهدالنبي مَيَّالِيَّةِ مامنع الإبكر حبه لملازمة النبي عَيَّالِيَّةِ ولامنع النبي عَيَّالِيَّةِ حبه لقرب الى بكرعن ذلك لمحبتهم في التجارة هذا اومعناه و بقية الحديث في قصة سويط بن حرماة والنعان واصلها عندابن ماجه وقد تقدم بيان البحث في أفضل الكسب بما يغني عن اعادته والله أعلم \*\* ( قوله باب ما يكره من التبتل ) المراد بالتبتل هنا الانقطاع عنالنكاح ومايتبعه منالملاذ اليالعبادة واما المأمور بهفىقوله تعالى وببتل اليه تبقيلا فقدفسره مجاهد فقال اخلص له اخلاصا وهوتفسير معنى والافأصدل النبتل الانقطاع والمعنى انقطع اليه انقطاعا اكربهك كانتحقيقة الانقطاعاليالله انماتقع باخلاص العبادة لهفسرها لذلك ومنه صدقة بتلة اىمنقطعةعن الملك ومرج البتول لانقطاعها عن التزويج الىالعبادة وقيل لفاطمة البتول امالانقطاعها عن الازواج غير على او لانقطاعها عن نظرائها في الحسن والشرف ( قُهله والخصاء ) هوالشق على الانثيين وانتزاعها وانما قال ما يكره من التبتل والخصاء للاشارة الى الذي يكره من التبتل هو الذي يفضي الىالتنطع وتحريم ماأحل اللهوليس التبتل من اصله مكر وها وعطف الخصاء عليه لان بعضه بجو زفي الحيوان اللَّه كول ثم أو رد المصنف ثلاثة أحاديث \* أحدها حديث سعد بن ابي وقاص فى قصة عُمان بن مظعون اورده من طريقين الى ابن شهاب الزهرى وقداورده مسلم من طريق عقيل عن ابن شهاب بلفظ اراد عثمان بن مظعون ان بتبتل فنهاه رسول الله ﷺ فعرف ان معني قوله رد عَلَىءَهَانَاىلَمْ يَأْذُنَ لَهُ بَلِ نَهَاهُ وَاخْرَ جِ الطَّبِرَانِي مَنْ حَدِيثُ عَبَّانَ بِنَ مَظَّمُونَ نفسه الله الله النارجل يشق على العزوبة فاذن لى فى الخصاء قال لا ولمكن عليك بالصيام الحديث ومن طريق سعيدين العاص ان عُمان قال يارسول اللهائذنلي فيالاختصاء فقال انالله قدايدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة فيحتمل أن يكون الذي طلبه عثمان هوالاختصاء حقيقه فعبر عنه الراوي بالتبتل لانه ينشأ عنه فلذلك قال ولواذن لهلاختصينا ويحتمل عكسه وهو ان المراد بقولُ سعد ولو اذن لهلاختصينا لفعلنافعل من يختصي وهوالا نقطاع عن النساء قال الطبري التبتل الذي اراده عثمان بن مظعون تحريم النساء والطيب وكل ما يتلذبه المهذا نزل في حقه بإأيها الذين آمنوا لا تحرموطيبات ما أحل الله لكم وقدتقدم فىالباب الاول منكتاب النكاح تسميةمن أراد ذلك مع عبَّان من مظعونومنوافقه وكان عُمَان من السابقين آلى الاسلام وقد تقدمت قصته مع لبيدبن ربيعة فىكتاب المبعث وتقدمت قصة وفانه فى كتاب الجنائزوكا نت فىذى الحجة سنة اثنتين من الهجرة وهو أول من دفن بالبقيع وقال الطيبي قوله ولوأذن له لاختصينا كانالظأهم ان يقول ولواذن له لتبتلنا لكنه عدل عن هذا الظاهر الى قوله لاختصينا لأرادة المبالغة اي لبالغنا فيالتبتل حتى يفضي بناالاس الي لاختصاء ولمردنه حقيقة الاختصاء لانه حرام وقيل بلهو علىظاهره وكان ذلك قبل النهي عن الاختصاء ويؤيده توارد استئذان جماعة من الصحابة الني صلى الله عليه وسلم في ذلك

ابْنَ أَبِي وَقَاسِ يَهُولُ لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ يَسْنَى النَّبِي عَلَيْكِيْ عَلَى عُنْهِانَ بْنِ مَظْمُونَ وَلَوْ أَجازَ لَهُ التَّبَتُلَ لاَخْتَصَيْنَا حَلَّ مَنْهُ أَنْ وَعَلَيْهُ مَنْهُ اللهِ كَنْهُ اللهِ كَنْهُ اللهِ كَنْهُ اللهِ كَنْهُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخْصَ لَنَا أَنْ نَسْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالنَّوْبِ اللهِ عَلَيْهُ وَكَيْسَ قَلْهُ أَنْ نَسْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالنَّوْبِ اللهِ عَلَيْهُ وَكَيْسَ لَنَا شَيْهُ اللهِ مِنْ اللهُ لَا نَصْحَتْهُ وَا طَيْبَاتِ مَا حَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلاَ تَصْدُوا إِنَّ اللهَ لاَ يُحِرِّمُوا طَيْبَاتِ مَا حَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلاَ تَصْدُوا إِنَّ اللهَ لاَ يُحِرِّمُوا طَيْبَاتِ مَا حَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلاَ تَصْدُوا إِنَّ اللهَ لاَ يُحِرِّمُ اللهُ عَنْ أَبِي مَا اللهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هَوَا بُونَ وَهُبَ عَنْ يُونُسَ بُو لَيْ يَوْدُ مَى اللهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي اللهُ عَنْ أَنِي اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَنْ أَلِي اللهُ عَنْ أَنِي اللهُ عَنْ أَنْهِ اللهُ عَنْ أَنِي اللهُ عَنْ أَنْهِ اللهُ عَنْ أَبِي اللهُ عَنْ أَنِي اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَنْ أَنِي اللهُ عَلَيْهُ إِلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

كابي هر برة رابن مسعود وغيرهما وانماكان التعبير بالخصاء ابلغ من التعبير بالتبتل لان وجود الآلة يقتضي استمرار وجود البشهوة و وجود الشهوة ينافى المراد مناالتبتل فيتعين الخصاء طريقا الي تحصيل المطلوب وغايته ازفيه ألماعظيما فىالعاجل يغتفر فىجنب مايندفع بهفىالآجل فهوكقطع الاصبيع اذاوقعتفىاليدالأكلة صيانة لبقيةاليد وليس الهلاك الخصاء محققا بلهو نادر ويشهد له كثرة وجودة فيالبهائم مع بقائها وعلى هذا فلمل الراوى عبر بالحصاء عن الجب لانه هوالذي يحصلالمقصود والحكة في منعهم من الاختصاء ارادة تكثير النسل ليستمر جهاد الكفار والالوأذن فىذلك لاوشك واردهم عليه فينقطع النسل فيقل المسلمون بانقطاعه وتكثراا كمفارفهو خلاف المقصود من البعثة المحمدية \* الحديث الناني (قوله جرير) هو ابن عبدالحميد واسمعيل هو ابن ابي خالد وقيس هو ابن أبي حازم وعبد الله هوابن مسعود وقد تقدم قبل بباب من وجه آخر عن اسماعيل بلفظ عن ابن مسعود ووقع عند الاسماعيلي من طريق عُمَان بن أبي شيبة عن جرير بلفظ سمعت عبدالله وكذا لمسلم من وجه آخر عن اسمميل ( قوله الانستخصي ) أي الانستدعي من يفعل بنا الخصاء أونعالج ذلك بانفسنا وقوله فنها ناعن ذلك هو نهي تخريم ُ بلا خلاف في بني آدم اا تقدموفيه أيضاً من المقاسد تعذيب النفس والنشويه مع ادخال الضرر الذى قد يفضي إلى الهلاك وفيه أبطال معنىالرجولية وتغييرخلق الله وكفر النعمة لانخلقالشخص رجلا من النبم العظيمة فاذا ازال ذلك فقد تشبه بالمرأة واختار النقض على السكمال قال القرطبي الخصاء في غير بني آدم ممنوع في الحيوان الالمنفعة حاصلة في ذلك كتطيب اللحم أوقطع ضر رعنه وقال النو وي يحرم خصاء الحيوان غيرالمأكول مطلقا وأمالنا كول فيجوز في صغيره دون كبيره وما أظنه يدفع ماذكره القرطي من أباحة ذلك في الحيوان الـكبير عند إزالة لضرر (قوله ثم رخص لنا) فى الرواية السابقة فى تفسير المائدة ثم رخص لنا بعد ذلك (قوله أن ننكح المرأة بالثوب) أي إَلَى اجل في نــكاح لمتمة (قُولُه ثم قرأً ) في رواية مسلم ثم قرأ علينا عبدالله وكذاً وقع عند الاسماعيلي في تنسير المائدة ( قوله ياأيها الذين آمنوا لانحرموا طبيات ماأحل الله لـكم الآية) ساق الاسماعيلي إلى قوله المعتدين وظاهر استشهاد ابن مسعود بهذدالآية هنا يشعر بأنه كان يرى بجواز المتعة فقالالقرطي لعله لم يكن حينئذ المغه الناسخ ثم لمفه فرجع بعد (قلت) يؤيده ماذكره الاسماعيلي انه وقع فىر واية أي معاوية عن ابماعيل بن أبي خالد فقعله ثم نرك ذلك قال وفي رواية لابن عيينة عن اسماعيل ثم َّجاء تحريمها بعد وفي رواية معدرعن اسماعيل ثم نسخ وسيأتي مزيد البيحث في حكم المتعة بعد ار بعة وعشرين بابا ﴿ الحديث الثالث (قوله وقال اصبغ )كذا في جميع الروايات التي وقفت عليها وكلام أبى نعيم في المستخرج يشعر بأنه قال فيه حديثًا وقد وصلة جعفر الفرياني في كتاب القدر والجوزقي في الجمع بين الصحيحين والاسماعيلي من طرق عن اصبغ واخرجه أبو نعم من طريق حرملةعن ابن وهب وذكر مغلطاي أنه وقع عندالطبري رواه البيخارى عن اصبع بن عهد وهو غلط هو أصبغ ابن الفرج ليس في آبائه عهد (قوله إنى رجل شآب واناأخاف ) في رواية الكشميهني و إنى اخاف وكذا في رواية حرملة (قوله العنت) يفتح المهملة والنون ثم مثناة هو الزنا ويطلق علىالاثم والفجور

ولاً أَجِدُ مَا أَزَوَّجُ بِهِ النَّسَاءَ فَسَـ تَحَتَّ عَقَّ ثُمُ قَلْتُ مِنْلُ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَقَّ ثُمُ قَلْتُ مِنْلُ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَقَى ثُمُ قَلْتُ مِنْلُ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَقَى ثُمُ قَلْتُ مِنْلُ ذَلِكَ أَوْ ذَرْ بِالسِبُ يُكَاسِ قَلْتُ مِنْلُ وَقَالَ أَبْنُ أَبِي مُلِيَّدِكَةً قَالَ أَبْنُ عَبْسِ لِمِائِشَةً لَمْ يَشْكِحِ النَّبِي فَصِيلًةً بِهُو أَنْ عَبْرُكَ عَبْرُكِ حَلَّ شَعْلُ اللهِ عَنْ عَبْرُوا عَبْرُكُ عَبْرُكُ مَنْهُ مَنْهَا أَعْمِدُ أَنْ عَنْ مُسْلَمْ فَنْ عَرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ اللهُ عَنْها قَالُتُ قَالُ عَدْ تَنْ اللهُ عَنْها قَالُتُ قَالَ عَدْ تَنْهِ أَوْلُونَ لَوْ فَرَالْتَ وَاذِياً وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أَكُلَ مِنْها . وَوَجَدْتَ شَجِراً

والامر الشاق والمكروه وقال ابن الانباري أصل العنت الشدة (قوله ولاأجد (١) مااتز وج النساء فسكت عني) كذا وقع وفى روابة حرملة ولاأجد ماأثر وج النساء فائذنلى اختصى وبهذا يرتفعالاشكال عن مطابقة الجواب للسؤال قمل جف القلم ما انتلاق) أي نفذ المقدور بما كتب في اللوح المحفوظ فبقي القلم الذي كتب جافالامداد فيه لمر اغما كتب، قال عياض كتابة الله ولوحه وقلمه من غيب علمه الذي نؤمن به و نكل علمه اليه (في إدفا ختص على ذلك أوذر) فَيرَ وابه الطُّهري وحكاها الحميدي في الجمع ووقعت فى المصابيح فافتصر على ذلك أوذر قال الطَّيي معناه افتصر على الذي أمر تك به أواتركه وافعل ماذكرت من الحصاءاه واما الفظ لذي وقع في الاصل فعناه فافعل ماذكرت اواتركه واتبع ماأمرتك به وعلى الروايتين فليس الامرفيه لطلب الفعل بل هوللتهديد وهو كقوله تعالى وقل الحقءمن ربكرفن شآء فلؤمن ومن شاه فليكفر والعني انفعلت أولم تفعل فلابدمن نفوذ القدروليس فيه تدرض لحسكم الخصاء ومحصل الجواب ان جميم الامور بتقديرالله فىالازل.فالحصاء وبركه واء فان الذي قدرلابد أن يقع وقوله على ذلك هي متعلقة بمقدر اى اختص حال استملائك على العلم بإن كل شيء بقضاء الله وقدره و ليس أذ الى آلجماء بل فيه اشارة الى النهي عن ذلك كانه قال اذاعلمت ان كل شيء بقضاءالله فلافائدة في الاختصاء وقد تقدم أنه ﷺ نهي عبان بن مظمون الما استأذ مه في ذلك وكانت وفاته قبل هجرة أبي مريرة بمدة وأخرج الطبراني من حديث ابن عباس قال شكا رجل الي رسول الله ﷺ العزوبة فقال ألاأختصي قال ليس منامن خصى أواختصى وفي الحديث ذم الاختصاء وقد تقدم مافيدوان القدرآذاتمذ لاتنفعالحيل وفيهمشروعية شكويالشخص مايقعلهالسكبيرولوكان ممايستهجن ويستقبح وفيهأشرة اني ان ابجد الصداق لا يتعرض للزو يجوفيه جواز تكرار الشكوى الى ثلاث والجواب لن لا يقنم بالسكوت وجواز الدكوت عن الجواب لمن يظن به أنه يفهم المراد من مجرد السكوت وفيه استحباب أن يقدم طالب الحاجة بين مدى حاجته عذره في السؤال وقال الشيخ أبوعمد بن أبي جمرة نفع اللهبه و يؤخذهنه ازمهما أمكن المسكلف فعل شيء من الاساب المثم وعة لا يتوكل الابعد عملها لئلانحالف الحسكمة فاذالم يقدر عليه وظن تهسه على الرضا بماقدره عليه مولاه ولا بحكلف من الاسباب مالاطافة مه وفيه ان الاسباب ادالم تصادف القدر لانجدى فان قبل لم لم يؤمر أبوهر رة بالصيام لكسرشهونه كاأمرغيره فالجواب انأباهر يرة كانالغالب من حاله ملازمة الصيام لانهكان من أهل الصفة (قلت) ويحتمل أن يكون أبوهم برة سمم يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فلينزوج الحديث الحكنه انمــاسأل عن ذُلك في حال الغزو كاوقع لا من مسمودوكا فو حال الفزو يؤثر وزالفطر على الصيام للتقوى على القتال فأداه اجتهاده الىحسىرمادة الشهوة بالاختصاء كاظهر لعثمان فمنعه عينالي من ذلك وانمسالم يرشده الى التعة التي رخص فيها لغيره لانه ذكرأنه لا يجد شيأ ومن لم بحد شيأ أصلالا ثو با ولا غيره فسكيف يستمتم والتي يستمتم "بها لابد لها من شيء \* (فهله باب ــكام الابكار) جم بكر وهمالتي لموطأ واستمرت على حالمها الاولى (تهله وقال ابن أ في هليكة قال ابن عباس لمائشة لم ينكح التي ﷺ بكراغيك ) هذا طرف من حديث وصله المصنف في نفسير سورة النور وقد تقدم الكلام عليههناك (قهله حدَّثَنَى أخي) هوعبد الحميد وسلمان هوابن بلال (قهله فيه شجرة قدأكل منها ووجدت شجرًا

 <sup>(</sup>۱) قوله ما أنز وج النساء كذا بنسخ الشرج بأيدينا والذي في المتن بأيدينا ما أنز وج به النساء بزيادة به
 كما ترى بالهامش فلتحرر الرواية اهـ

لَمْ يُواْ كُلُ مِنْهَا فَ أَبِهَا كُفْتُ مُرْتِيمُ بَهِبِرَكَ قَالَ فِ الذِي لَمْ مَنْ وَيْهَا مَنْهَا أَنْ وَسُولَ اللهِ عَلَيْقَةً لَمْ يَمْزَوَجُ بِكُراً عَبْمَ أَنْ مِيهُ أَنْ وَسُولَ اللهِ عِنْ عَائِمَةً قَالَتْ قَالَ رَسُولُ عَبْرَهُ مَا مَعْ وَلَيْهِ عِنْ عَائِمَةً قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَيْمَةً فَاللّهُ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ عَنْ عَيْمَةً فَاللّهُ عَلَيْهُ فَا فَعْ لَمُ اللّهِ عَنْ مَا أَنْتُ فَا فَوْلُ إِنْ بَهِ مَنْ هَذَا مَنْ عَيْمُ اللّهِ يَعْمِلُهُ فَي سَرَقَةً حَرِيرٍ فَيقُولُ هَذِهِ أَوْ يَكُونُ وَلا أَخْرَ الرّبَانِ عَلَيْهُ مِنْ عَرْوَجَ وَلَا يَعْمَلُونِ مَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ مِنْ عَرْوَجُ وَلَا أَمْ اللّهُ مِنْ عَلَيْكُونُ وَلا أَخْرَ الرّبُلُ فَا فَاللّهُ مِنْ عَرْوَةً وَمَعْمَاتُ عَلَى بَعِيرٍ لِى قَطُوفِ فَاحْتَقَى رَا كَبْ اللّهُ مِنْ عَلَيْكُونُ وَلا أَنْ اللّهِ عَلَيْكُونُ وَلا أَخْرُو مَنْ عَرْوَةً وَمَا مَا أَعْلَى اللّهِ عَلَيْكُونُ وَلا أَخْرُو مَنْ عَلَى اللّهِ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ مَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَلَا عَنْهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَلا أَخْرَا اللّهُ عَلَيْكُونُ وَالْمُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ مِلْ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ وَلَا عَلْمُ اللّهُ وَلَا عَلْمُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّ

لم يؤكل منها )كذا لاي ذرولغيره ووجدت شجرة وذكره الحيدى بلفظ فيه شجرة قدأكل منها وكذا أخرجه أبونهم فَى المستخرج بصيغة الجمع وهو أصوب لقوله بعد في أيها أي في أي الشجر ولوأراد الموضعين لقال في أيهما (قهلُهُ ترتتم) بضم أوله أرتع بعيرة اذاتركه يرعىماشاه ورتع البعيرفي المرعى اذا أكلءاشاء ورتعهالله أىأنبت لهمابرعاءعكى سَعَةً (قُولُهُ قالفَالَتَى لمَرتَعَ منها) فيرواية أبي نعيم قالفالشجرة التيوهو أوضح وقوله جنيالى آخر وزاد أبونعيم قبل هذا قالت فاناهيه بكم الها، وفتحالتحتانية وسكون الها، وهي السكت وفي هذا الحديث مشروعية ضرب الثل وتشبيه شيء موصوف بصفة بمثله مسلوب الصفةوفيه بلاغةعاشة وحسن تأنبها فىالامور ومعنىقوله ﷺ فيالتي لمرتبر منها أي أوثر ذلك في الاختيار على غيره فلايرد على ذلك كون الواقع منهان الذي نزوجٌ من النَّبيَّاتُ أكثر ويحتمل أن تكون عائشة كنت بذلك عن المجة بلعن أدق من ذلك ثم ذكر المصنف حديث عائشة أيضا أريتك فىالمنام وسيأ نىشرحه بمدستة وعشر بن بابا ووقع في رواية الترمدى ان الملك الذي جاء الى النبي ﷺ بصورتها جبر بل » (قوله باب نزو بجالنيات) جم ثبية بمثلة تم تحتا نية ثقيلة مكسورة ثم موحدة ضد البكر (قولة وقالت أم حبية قال لى النَّي ﷺ لا تَعْرَضَ على بنا تَكن ولا اخوا نكن) هذا طرف من حديث سيأتي موصولا بعد عشرة أبواب واستنبط المصنف الترجمة من قوله بنا تـكن لا مخاطب بذلك نساءه فاقتضى ان لهن بنات من غيره فبستلزم أنهن ثبيات كماهو الاكثر الغالث م ذكر المصنف حديث جاير في قصة بعيره وقد تقدم شرحه في الشروط فها يتعلق بذلك (عوله ما يعجلك) بضم أوله أى ماسبب اسراعك (قوله كنت حديث عهد بعرس) أى قر بب عهد بالدخول على الزوجة وفي رواية عطاء عن جار في الوكالة فلما دنونا من المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والتحية والاكرام أخذت أرتحل قال أبن تربد قات ز جت وفى رواية أبى عقيل عن أبى المتوكل عن جابر من أحبأن يتعجل الى أهله فليتعجل أخرجه مسلم (قيله قال\بكرا ام ثيبا قلت ثيبا) هومنصوب بعمل محذوف تقديره أثر وجت ونروجت وكذا وقع فى ثاني حديثي الباب فقلت تروجت ثيبا فيرواية الكشمبهني في الوكالة من طريق وهب بن كيسان عن جابرةال أثر وجت قلت نم قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا وفىالمفازي عن قتيبة عن سفيان عز عمرو بن دينار عن جابر لجفظ هل نكحت ياجابرقلت نلم قال ماذا أبكرا أم ثبيا فلـتــــلا بل ثبياووقع عندأحمد عن سفيان في هذا الحديث قلت ثبب وهو خبر مبتدا محذوف تقديره التي تزوجتها ثببوكذا وقع لمسلم من طريق عطاءعن جابر (قوله فهلاجارية) في رواية وهببن كيسان أفلا جار يةوهمابالنصب اىفهلا نز وجتوفى رواية يعقوب الدروقىعن هشامباسناد حديثالباب هلابكرا وسياتى قبيل (بوابالطلاق وكذا لمسلم من طريق عطاء عن جابر وهو معنى رواية محارب المذكورة فى الباب بلفظ العذارى وهوجم عذراءبالمد (قهله تلاعبها وتلاعبك) زادفىرواية النفقات وتضاحكها وتضاحكك وهو مما يؤيدانه من اللعب ووقع َ فَكُمَّا ذَهَبَنَا لِنَدْخُلُ . قالَ أَمْيِلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْسَلَا أَنْ عِشَاءٌ لِـكَنْ تَمْنَشِطَ الشَّمِيَّةُ وَلَسْتَحِدًّ المَنْيِبَةُ حَ**دُّتُنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا تُعْمَبُ مُحَدِّثَنَا مُحَارِبٌ قالَ تَعْيِمْتُ جايِرَبْنَ عَبْسِدِالْثَوْرِضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ۖ يَقُولُ أُ

عند الطبراني من حديث كعببن عجرةان النبي منتائية قال لرجل فذكرنحو حديث جار وقال فيه وتعضها وتعضك ووقم في رواية لاي عبيدة تذاعبها وتذاعبك بالذال المعجمة بدل اللام والمالماوقع فىرواية محارب بن دار عن جابر ثاني حديث الياب بلفظ مالك وللمذاري ولعابها فقد ضبطه الاكثر بكسر اللام وهو مصدر من الملاعبة أيضا يقال لاعب لماباوملاعبة مثلقاتل فتالاومقاتلة ووقعرفى رواية المستملي ضم اللام والمراد به الربق وفيه اشارة الى مص لسانها ورشف شفتها وذلك بقع عندالملاعبة والتقبيل وليس هو بعيد كاقال القرطي ويؤيدانه يمني آخرغ رالمهني الاول قولشعبة فيالباب المعرض ذلك على عمرو بن دينار فقال اللفظ الموافق للجماعة وفي رواية مسلم النلويح بانكارعمر ورواية محارب بهذا اللفظ ولفظهاتما قالجابر تلاعبهاوتلاعبك فلوكانت الروايتان تحدثين في المعنماآ أسكر عمر و ذلك لانه كان ممن يجيز الرواية بالمعنى و وقع في رَوَاية وهب بن كبسان من الزيادة قلت كن لى أخوات فاحببت أنأتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم علبهنأي فيغير ذلك منده الحهن وهوس العام بعد الخاص وفي رواية عمرو عن جابر الأتية في النفقات هلك أي وترك سبع بنات أوتسم بنات فتروجت ثيبا كرهت أن أجيئهن بمثلهن فغال بارك اللهلك أوقال خيراً وفي رواية سفيان عن عمرو في المفازي وترك تسع بنات كن لى تسع اخوات فكرهت أنأجع البهن جارية خرقاه مثلهن ولسكن امرأة تقوم عليهن وتمشطهن قال أصبت وفي رواية ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر فأردت أنأ نكح امرأة قد جر بتخلا منهاقال فذلك وقد تقدمالتوفيق بين مختلف الروايات في عدد أخوات جابر في المفازي ولمأقف على تسمينهن واما امرأة جابر المذكورة فاسمها سهلة بنت مسعود بن أوس ابن مالك الانصارية الاوسيةذكره ابن. مد (قيله فلماذهبنا لندخل قال امهلواحق دخلوا ليلا أي عشاء)كذاهنا و حارضه الحديث الآخر الآني قبل أنواب الطلاق لايطرق أحدكم أهله ليلا وهومن طريق الشغي عنجابر أيضاً وبجمع بينهما أزالذي فىالباب لمن علم خبر مجيئه والعلم بوصوله والآنى لمنقدم بفتة ويؤبده قوله فىالطريق الاخرى يتخوتهم بذلك وسيأتي مز بد بحث فيه هناك وفي الحديث الحث على نسكاح البكر وقدورد بأصرح من ذلك عند ابن ماجه من طريق عبدالرحمن بنسالم بن عتبة بن عو بم بن ساعدة عن أبيه عن جده بلفظ عليهم إلا بكار فانهن أعذب أفواها وأنتقأرحاما أيأكثر حركه والنتق بنون ومثناة الحركه ويقال أيضاً للرمى فامله بريد أنها كثيرة الاولاد وأخرج الطبرانيمن حديث ابن مسعود نحوه وزادوأرضى بالبسير ولايعارضه الحديث السابق عليكم بالولودمن جهة ان بكراكونها لايعرف مكونها كثيرة الولادة فان الجواب عن ذلك ان البكر مظنة فيكون المراد بالولود من مى كثيرة الولادة بالتجربة أوبالمظنة وأمامن جرتت فظهرت عقباوكذاالآ يسة فالحبران متفقان على مرجوحيتهما وفيه فضيلة لجابر الشفقته على الخوامه وابتاره مصلحتهن علىحظ نفسه و يؤخذمنه أنه اذا تراحمت مصلحتان قدم أهمهما لان الني ويتطايق صوب فعل جابرود عله لاجل ذلك ويؤخذهنه الدعاءلمن فعل خيرا وان لم يتعلق بالداعى وفيه سؤال الامام أصحابه عن أمورهم وتفقده أحوالهم وارشادهالي مصالحهم وتنبيههم علىوجه المصلحة ولوكان فياب السكاح وفيا يستحياهن ذكره وفيه مشروعية خدمة المر ةزوجها ومنكان منه بسديل منولد وأخ وعائلة وانعلاحرج على آلرجل في قصده ذلك من امرأنه وان كان ذلكلابجب علىها لسكن يؤخذمنه انالمادة جاربةبذلك فلذلكلم ينسكره النبي ﷺ وقوله فىالرواية المتقدمة خرقاه بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء بعدها قاف هي التي لا تعمل بيدها شيأ وهي تأنيث الاخرق وهوالجاهل بمصلحة هممه وغيره (قوله تمنشط الشعنة) بفتح المعجمة وكسرالعين المهملة ثم مثانة أطلق عليها ذلك لازالتي يفيب زوجها فىمظنة عدم النَّرَ بن (قوله تستحد) بحاءمهملة أى تستعمل الحديدة وهي الموسى والمغيبة بضم المبم وكسر المعجمة

نَزَوَّجْتُ ، فَقَـالَ لَى رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَا تَزَوَّجْتَ . فَقَلْتُ تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا فَقَالَ مَالِكَ وَالْمَهَدَارَى وَلِيَاجِهَا ، فَقَدْ كُرْتُ ذَلِكَ لِيمَرُ و بن دِينَارِ فَقَالَ عَمْرُ و سَيفْتُ جابِرَ بن عَبْدِ أَفْهِ يَقُولُ قَالَ لَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَلَّ جَارِيَةً تَلاَعِبُهُا وَتَلاَعِبُكَ بِالسِّ تَزْوِجِ الصَّفَارِ مِنَ الْحَبَارِ حَلَّ هَالَى عَبْدُ اللهِ بَنْ يُولِيقِهِ مَلَّ جَارِيَةً تَلاَعِبُهُا وَتَلاَعِبُكَ بِالسِّ تَزْوِجِ الصَّفَارِ مِنَ الْحَبَارِ حَلَّ هَالَ عَنْ عَرَاوَةً أَنَّ النَّيْ مَا لَيْكُونَ عَلَى اللهِ عَنْ عَرَاوَةً أَنَّ النَّيْ مَا لَا اللهِ عَلَيْهَ إِلْهِ اللهِ عَنْ عَرَاوَةً أَنَّ النَّيْ مَا لِللهِ عَلَيْهَ إِلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهَ اللهِ الل

بعدهانحتا نيةساكنة تمموحدة مفتوحةأى التيغاب عنهازوجها والمرادإزالةالشعرعهاوعير بالاستحدادلانه الغالب استماله في ازالة الشمروليس في ذلك منم ازالنه خيرالوسي والله أعلم (توله في الرواية التانية تروجت فقال لى رسول الله ﷺ مائز وجت) هذاظاهرهانالسؤال وقم عقب نز وجهولبس كذلك لما دل عليه سياقي الحديث الذي قبله وقد تقدم في السكلام على حديث جمل جابر في كتاب الشروط في آخره ان بين تزوجه والسؤال الذي دار بينه و بين الني ﷺ فيذلك مدة طويلة \* (قهله باب ترو بجالصفارمن الكبار) أي في السن (قهله عن زيد) هواين أن حبيب وعواك بكم المهملة وتخفيف الرآء تمكاف هوآين مالك تابعي شهير وعروة هو النالز بير (قوله النالني والله الله خطب عائشة) قالالا سماعيلي ليس في الرواية ما ترجم به الباب وصغر عائشة عن كبررسول الله ﷺ معلوم من غير هذا الخبرشم الخبرالذي أو ردهم سلفان كان يدخل مثل هذا فالصحيح فيلزمه في غيره من المراسيل قلت الجوابعن الاول يمكنأن يؤخذمن قول أبي بكرائما أنا أخوك فان الغالب في بّنت الاخ أن تبكون أصغرمن عمها وأيضاً فيكنى ماذكر فيمطابقة الحديث للترجة ولوكار معلومامن خارجوعن الثانىأنه وانكان صورةسياقه الارسال فهو من رواية عروة في قصة وقعت لحالته عائشة وجده لأمه أي بكر فالظاهر أنه حمل ذلك عن خالته عائشة أوعن أمه أسماء بنتأبي بكروقد قالءابن عبدالبر اذاعلم لقاءالراوى لمنأخبر عنهولم يكنمد لسا حملذلك علىسماعه بمنأخبر عنەولو لم يأت بصيغة تدل علىذلك ومن أمثلة ذلك رواية مالك عن ابن شهاب عن عروة فى قصة سالممولى أبي حذيفة قال ابن عبدالبر هذا بدخل فى المسندللقاء عروة عائشة وغيرها من نساء النبي عطي وللقائه سهاة زوج أمى حذيفة أيضا وأما الالزام فالجواب عنهان القصةالمذكورة لا تشتمل على حكم متأصل فوقع فيها التساهل في صريح الاتصال فلا يلزم من ذلك ايرادجميع المراسيل في الحجاب الصحيح بم الجمهور على از السيَّاق المذكور مرسل وقد صرح بذلك الدارقطني وأبومسمود وأبونهم والحميدي وقال ابنبطال يجوزنزويج الصغيرة بالسكبير احساعاولوكانت فيالمهد لكن لايمكن منها حتى تصلح للوطء فرمز سذا الىأن لافائدة للترجة لآنهأص مجمع عليه قال و يؤخذ من الحديث أن الإبيروج البكرالصغيرة بغيراستئذانها (قلت) كأنه أخذ ذلك من عدم ذكره وليس واضح الدلالة بل محتمل أن يكونذلك قبل ورود الاص استئذان البكروهو الظاهرفان القصة وقعت مكة قبل الهجرة وقول أي بكر انما أنا أخوك حصر مخصوص بالنسبة الى نحر م نـكاح بنت الاخ وقوله ﷺ في الجواب أنت أخي في دبن الله وكتابه اشارةالي قوله تعالى انمها المؤمنون اخوة ونحوذلك وقولهوهى لمحلال معناه وهمام كونها بنت أخميمل لىنكاحها لان الاخوةالما نعةمن ذلك اخوة النسب والرضاع لااخوةالدين وقال مغلطاي في صحةهذا الحديث نظر لان الحلةلاي بكر انمــاكانت بالدينة وخطبة عائشة كانت تمكة فـكيف يلتّم قوله انمــا أنا أخوك وأيضا فالمني عَيِّ اللهِ ما الشر الحطية بنفسه كاأخرجه ان أي عاصم من طريق محي بن عبد الرحم بن حاطب عن عائشة أن الني يَتِيَالِيْنِينَ أَرْسَلَ خُولَة بنت حكم الي أي بكر تخطب عائشة فغال لها أبو بكر وهل نصلح له انساهي بنت أخيه فرجعت . فَذَكُرُتُ ذَلكَ النِّي مِثْنِيلِيِّهِ فَقَالَ لهـ أ ارجمي فقولي له أنت أخي فى الاسلام وابنتك تصلح لى فأتيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال ادعى رسول الله ﷺ فجاء فانسكحه قلت اعتراضه الثاني يرد الاعتراض الاول من وجهين اذ المذكور أَبِي بَـكُمْ فَعَالَ أَبُو بَـكُمْ إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِى فَ دِينِ اللهِ وَكِنَابِهِ وَهَى لَى حَلَالٌ بِالسبُ إِلَى مَنْ يَنْسَكِحُ وَأَىُّ النَّسَاءِ خَـبُرٌ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَبَرَ لِيُفْلِهِ مِنْ غَبْرِ إِجِبَابٍ حَلَّ شَعْلُ أَبُو الْبَانِ أَخْبَرَنَا شُمَيْنُ حَدُثَنَا أَبُو الزَّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَبُرُةً رَضَيَ اللهُ عَنْهُ عَنِالنَّبِي اللهِ عَلَى اللهِ عَنْسَالِهِ قَلْ خَبْرُ نِسَادِرَ كِمِنْنَ الْإِيلَ صَالِحُو نِسَاءِ قُرِيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدِ فِي صِفْرٍ وِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي فَاتِ يَدِهِ

فى الحديث الاخوة وهى اخوةالدين والذى اعترض به الحلة وهىأخص منالاخوة تمالذي وقع بالدينة انمساهو قوله ﷺ لوكنت متخذا خليلاالحديث المساخى فىالمناقب من رواية أى....... فليس فيه اثبات الحلة الابالقوة لاناقعل الوجه الثاني ازفيالتاني اثباتماتهاه فيالاول والجواب عن اعتراض بالمباشرة امكان الجم بأنه خاطب بذلك يعدان راسله يه (قبله باب الى من ينبكح واي النساء خير ومايستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب) اشتملت الترجمة على ثلاثة احكام وتناول الاول والتانى من حديث الباب واضح وان الذي يريدالنز ويج ينبغي ان بنسكح الي قريش لان نسامهن خيرالنساوهو الحسكم الثاني واما التالث فيؤخذ منه بطريق اللزوم لان من أبت انهن خير من غيرهن استحب تخيرهن للاولاد وقد وردفى الحـكم النالث حديث صربح اخرجه ابن ماجه وصححه الحاكم من حديث عائشة مرفوعاتخير وا لنطفه كموانكحوا الاكفاءوأخرجه أبونهم منحديث عمرأيضا وفياسناده مقال ويقوى أحد الاسنادين بالآخر (قوله خبر نساء ركن الابل) تندم فأواخر احاديث الانبياء في ذكر مرم عايما السلام قول ابي هريرة في آخره ولم تركرب مرىم بنت عمران بعيراقط فكانه أراداخراج مريم من هذا التفضيل لانها لمزكب بعيراقط فيكونفيه نفضيل نساءقريش عليها ولايشك انالريم فضلاوانها افضل منجميم نساءقريشان ثبت انها نبية وقد تقدم بيان ذلك في المناقب في حديث خير نسام مام م وخير نسامًا خد بحة وان معناها ال كل واحدة مهما خيرنساه الارض ف عصرها و يحتمل ان لاعتاج في اخراج مرج من هذا التفضيل الى الاستنباط من قوله ركن الايل لانتفضيل الحلمة لايستلزم ثبوت كلفردفرد منها فاناقوله ركبن الابل اشارةالىالعرب لانهمالذين يكثرنهم ركوب الابل وقدعرف أذالعرب خيرمن غيرهمطلقا فى الجلة فيستفاد منه تفضيلهن مطلقاعلى نساء غيرهن مطلقاو يمكن ان يقال ايضا ان الظاهر انالحد يثسيق في معرض الترغيب في نكاح القرشيات فلبس فيه التعرض لمريم ولا لغيرها ممن انقضى زمنهن(قوله صاغ نساءقريش)كذا للاكثر الافرادوفي واية غيرال كمشميهني صلح بضم أوله وتشديد اللام بصيغة الجمع وسيأتى في اوخر النفقات من وجهآخر عنأبي هر برة بلفظ نساء قر يشءالطلق محمول عمالمقيد فانحكوم له بالخيرية الصالحات من نساء قريش لاعلى العموم وااراد بالصلاح هنا صلاح الدينوحسن المخالطة مع الروج وبحو ذلك (قوله احناه) بسكون المهملة بعدها ون اكثره شفقة والحانية على ولدها هم التي تقوم عليهم في حال يتمهمفلا تنزوج فانز وجت فليست بحانية فاله الهروى وجاءالضميرمذكراوكان القياس احناهن وكأنهذكر باعتبار اللفظوالجنس أوالشخص أوالانسان وجاءنحوذلك فيحديث أنسكان الني ﷺ أحسن الناسوجها وأحسنه خلقا بالافراد فيالتاني وحديث النءباس فيقول الىسفيان عندى احسن العرب واجمله أمحبيبة بالافراد فيالتاني ايضا قال ابوحاتم السجستاني لايكادون يتكلمون به الامفردا (قوله على ولده)في رواية السكشميهني على ولد بلا ضمير وهو اوجه ووقع فىرواية لمسلمعلى يتيم وفىاخرى على طفل والتقييد باليتم والصفر يحتمل ان يكون معتبرا وبحتمل أذيكون منذكر بعض افراد العموم لان صفة الحنوعلىالولدناجة لهالكن ذكرت الحالتان لكونهما اظهرفدلك (قولهوارعاه على زوج) أي احفظ واصون الله بالامانة فيه والصيانة له وترك التبذير في الانفاق (قوله ف ذات يده) أي في ماله الضاف اليه ومنه قولهم فلان قليل ذات اليدأي قليل المسال و في الحديث الحث على نكاح الا شراف خصوصا

باب ُ آغَاذِ السَّرَارِى وَمَنْ أَعْنَىَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ نَزَوَّجَهَا حَدَّثُنَا مُولَى بْنُ إِلَمْجِيلَ حَدَّثَنَا عَبْهُ الْمُولِيَّ عَدْثَنَا عَالَمُ الشَّمْنِيُ قَالَ حَدَّثَى أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَسُولُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَثَمَا وَلَيْهَ أَعْلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَثُمَا وَجُلِ بَكَنَتْ عِيْدُهُ وَلِيدَةً فَعَلَمْهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا وَأَدْبَهَا وَأَدْبَهَا وَأَدْبَهَا وَأَدْبَهَا وَأَدْبَهَا وَأَدْبَهَا وَأَدْبَهَا وَأَدْبَهَا وَأَدْبَهَا وَأَنْهَا وَلَيْهِ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَمَا مَا أَنْهُ الْجُرَانِ وَأَنْهَا اللهُ وَمَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَحَقًى زَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ. قال الشَّهْبَى خُذْهَا يَغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِها عَلَيْهِ أَوْلِيهِ وَحَقًى زَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ. قال الشَّهْبَى خُذْهَا يَغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِها

القرشيات ووقتضاه اله كلماكان نسبها اعلى تأكد الاستحباب ويؤخذ منه اعتبار الحفاوة في النسب وان غير القرشيات لبسكةألهن وفضل الحنووالشفقة وحسنالتربيه والفيامعلى الاولاد وحفظمال الزوج وحسنالتدبير و يوخذ منه مشروعية انفاق الزوج على زوجته وسيأتى فى اواخر النفقات بيان سبب هذا الحديث، (قالهاب اتخاذ السراري)جمهرية بضم السَّين وكسر الراء الثقيلة ثم نحة نية ثقيلة وقدنكسر السين ايضاسميتبذلك لانها مشتقة من التسرر واصله منالسر وهومن اسم الجماع ويقال دالاستسرارايضا أواطلق عليها ذلك لانها فيالغالب يكتم أمرها عن الزوجة والمراد بالاتخاذ الافتناء وقدورد الامربذلك صريحا في حديث أى الدرداء مرفوعاعليكم بالمرارى فانهن مباركات الارحام اخرجه الطبراني واسناده واه ولاحمد من حديث عبد الله ينعمروبن العاص مرفوها انكحوا امهات الاولاد فاني اباهي بكم يوم القيامة واسناده اصلح من الاول لـكنه ليس بصريح في التسرى (قولهومن اعتق جارية ثم تزوجها) عطف هذا الحسكم على الاقتناء لانه قديقم بعدالتسرى وقبله واول احاديث البآب منطبق على هذا الشق التاني ثم ذكر في الباب ثلاثة احاديث ها الاول حديث آن موسى وقد تقدم شرحه فى كتاب العلم وقوله في مذه الطريق ا عا رجل كانت عنده وليدة أى أمه واصلها ماولد من الاماه في ملك الرجل ثم اطلق ذلك على كل امة (قوله فله اجران) ذكر ممن محصل لهم تضعيف الاجرمرتين ثلاثة اصناف منزوج الامة بعد عتقها ومؤمن أهل الكتاب وقدنقدم البحث فيه فىكتاب العر والمعلوك الذى يؤدى حق القوحق مواليه وقد تقدم في العتق ووقع في حديث أي أمامة رفعه عند الطبراني أر بعة يؤنون أجرهم مرتين فذكر الثلاثة كالذي هنا وزاد أزواج الني ﷺ وتقدم في النفسير حديث المساهر بالفرآن والذي يقرأ وهوعليه شاق وحديث زينب امرأة ابن مسعود في التي تتصدق على قريمًا لها اجران اجر الصدقة واجر الصلة وقد تقدم في الزكاة وحديث عمرو بن العاص في الحاكم اذا اصاب لااجران وسيأني فيالاحكام وحديث جرير منسن سنة حسنة وحديث أبي هر برة من دعا الى هدى وحديث أنى مسعود من دل على خير والثلاثة بمعنى وهن في الصحيحين ومن ذلك حديث أبي سعيد في الذي تيمم ثموجد المساء فأعادالصلاة فقالله الني ﷺ لك الاجرمرتين اخرجه ابوداود وقديمصل بمزيد التنبع اكثر منذلك وكل هذا دال على ازلامفهوم للعدد المذكور في جديث أي موسى وفيه دليل على مزيد فضل من آعتق امته ثم نزوجها سواءاعتقها ابتداءله أولسبب قدبالغ قوم فكرهوه فكانهم لميبلغهم الخبرفن ذلك ماوقع في رواية هشم عن صالح الراوي المذكور وفيه قال رأيت رجلاً من أهل خراسان سأل الشمي فقال انهن قبلنام أهل خراسان يقولون في الرجل إذا اعتق امته ثم تروجها فهوكالراك بدنته فقال الشعى فذكر هذا الحديث واخرج الطبراني باسناد رجاله ثقات عن ان مسعوداته كان يقول ذلك واخرج سعيد بن منصور عن ابن عمر مثله وعندابن أي شببة باسناد صحيح عن انس آنهسئل عنه فقال اذا اعتق امته لله فلايعود فيهاومن طريق سعيدبن المسيب وابراهيم النخمى انهماكرها ذلك واخرج ايضا من طريق عطاءوالحسن انهماكانا لابريان مذلك بأسا دُونَهُ إِلَى المَدِينَةِ . وَقَالَ أَبُو بَسَخُرِ عَنْ أَبِي حَصِينِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ هِنِ النَّبِيَّ وَقَطِيقًا أَعْتَمُهَا ثُمُّ الْمُحَمَّلِ لَلْمُ مَا أَبُوبَ عَنْ أَبِي هُرِّ يَرَّةً قَالَ قَالَ النَّبِيُّ عَيْظِيْقٍ وَحَدُّنَا سُلَمَانُ عَنْ خَدْدِ بْنِ زَيْدِ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي هُرِ يَرَّةً قَالَ قَالَ النَّبِي عَيْظِيْقٍ وَحَدُّنَا سُلَمَانُ عَنْ خَدْدِ بِنَ وَيَهِ مِنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي هُمْ وَاللَّهِ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي هُمْ وَاللَّهِ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي هُمْ وَاللَّهُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي هُمْ وَاللَّهُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي اللّهِ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي مُو اللّهُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي هُمْ وَاللّهُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي مُواللّهُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي مُو اللّهُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي مُواللّهُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي مُواللّهُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي مُواللّهُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي مَنْ أَبِي مُواللّهُ عَنْ أَبِي مُواللّهُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي مُواللّهُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي مُنْ أَبِي مُواللّهُ عَنْ أَبِي مُواللّهُ إِلَا لِكُونَ كُذَبَاتٍ : بَيْنَا أَبْرُ آهِمُ مُ أَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ أَلِي اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ كُولُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُولِيلَا الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللْمُ الللللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللّه

( قبله وقال ابو بكر ) هوابن عياش بتحتانية وآخره معجمة وابوحصين هوعثمان بن ماصم (عن أبي بردة) هو ابن أن موسى وهذا الاسنادمسلسل بالمكوفيين و بالمكني (قوله عن أبيه عن الني ﷺ اعتقبا ثم اصدقها) كانه اشار بهذه الرواية الى إن المراد بالمزويج في الرواية الاخرى ان يقم عهر جديد سوى العتق لا كما وقع في قصة صفيه كما سيان في الياب الذي بعده فأفادت هذه الطريق ثبوت الصداق فانه لم يقع التصريح به في الطريق الاولى بل ظاهرها ان يكون العتق نفس المهر وقد وصل طريق أبي بكر بن عياش هذه ابوداود الطيالسي في مسنده عنه فقال حدثنا ابو يكر الحياط فذكره باسناده بلفظاذا اعتق الرجل امنه ثم امهرها مهرا جديداكان لهاجران وكان ابابكركان يتعانى الخياطة في وقت وهو احد الحفاظ المشهورين في الحديث والفراء المذكورين فىالقراءة واحد الرواة عن عاصم وله اختيار وقد احتج به البخارى ووصله من طريقه ايضا الحسن بن سفيان وانو بكر النزار في مسندسهما عنه واخرجه الاسماعيلي عن الحسن ولعظه عنده ثم نزوجها بمهر جدندوكذا اخرجه يحيي بنعدالحميد الحماني فىمسنده عن أبى بكر بهذا اللفظ ولم يقع لابن حزم الامن رواية الحاتى فضعف هذه الزيادة بهولم يصب وذكر ابو نسم ان ابا بكر تفرد بها عن أبي حصين وذكر الاسماعيلي ان فيه اضطرابا على أبي بكر من عياش كانه عن ف سياق المتن لافي الاسناد وليس ذلك الاختلاف اضطرابا لأنه يرجع الى معني واحد وهوذكر المهر واستدل معلى أن عتق الامة لايكون نهس الصداق ولادلالة فيه بل هوشرطا المترتب عليه الاجران المذكوران وليس قيدا في الجواز ﴿ تَنْبِيهِ ﴾ وقع في رواية أنيز يد الروزي عن أني بردة عن ابيه عن اليموسي والصواب ماعند الجماعة عن ابيه الى موسى بحذف عن التي قبل افي موسى ، الحديث الثاني ( قوله حدثنا سعيد بن تليد ) بفتح الثناة وكسر اللام الخفيفة وسكون التحتانية بددا مهملة مصري مشهور وكذاشيخه وبقية الاسناد الىابىهر برة منأهل البصرة ومجدهو ان سيرين وقوله في الرواية التانية عن أبوب عن مجدكذا للاكثر ووتم لأبي ذر بدله عن مجاهد وهو حطأ وقد تقدم في احاديث الانبياء عنجد بنحبوب عنحاد بنزيد على الصواب لكّنه ساقه هناك موقوفا واختلف هناالرواة فوقع فى رواية كريمة والنسق موقوفا ايضاو لغيرهما مرفوعاوقد اخرجهاالاسماعيلىمن طريق سلميان بنحرب شيخ البغارى فيه موقوفا وكذا ذكرا بونعيم انهوقع هناللبخارى موقوفا وبذلكجزم الحميسدى واظنه الصواب.ف.رواية حادعن أبوب وازذلك هوالمهرفى ايراد روآية جربر بنحازم معكونها نازلة ولسكن الحديث فىالاصل نابت الرفع لكزابن سيرينكان يقف كشيرامن حديثه تخفيفا واغرب المزي فعزا روأية حماد هذههنا الىرواية ابنرهبيح عن الهر برى وغفل عن ثبوتها في رواية ألى در والاصيطي وغيرهما من الرواة من طريق الفر برى حتى في رواية الى الاثلاث كذبات الحديث ) ساقه مختصرا هنا وقد تقدم شرحه مستوفى فى ترجمة ابراهم من احاديث الانبياء قال ابن المنيرمطابقة حديث هاجر للنرجمة انها كانت مملوكة رقدصحان ابراهيم اولدها بعدان ملكها فهي سرية (قلت) الاارادألذلك وقعصر بحا فيالصحيح فليس بصحيح واعاللكي فيالصحيح السارة ملكهاوال ابراهم اولدها اسميل وكونه ما كَان بالذي يستولد 'مة امرأنه الابلك مأخوذ من خارج الحديث غيرالذي في الصحيح وقد سافه

فَأَعْطَاهَا هَا جَرَ ، قَالَتْ كَفَالَةُ بَدَ الْكَافِرِ وَأَخْدَ مَنِي آ جَرَ ، قَالَ أَبُو هُو بُرَ فَ . فَسِلْكَ أَمْكُم يَا بَنِي مَا السَّمَاءِ وَلَحْدَ مَنِي اللَّهَ عَنْ أَنَسِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقَامَ النَّبَى عَلِيْقَ بَنْ عَالَمُ مَعْ فَرَ عَنْ أَنَسِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقَامَ النَّبَى عَلِيْهِ بِمَفْيةً بِنْتُ حَتَى فَنَ أَنْسِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقَامَ النَّبِي وَلِيمَتِهُ ، فَقَالَ السَّلُونَ خَبْرُ وَلاَ خَلَم أَمْرَ فِاللَّهُ فَي وَلِيمَتَهُ ، فَقَالَ السَّلُونَ خَبْرَ وَلاَ خَلَم أَمْرَ فِاللَّهُ فَعَلَ السَّلُونَ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ ، فَقَالَ السَّلُونَ اللَّهُ عِنْهُ مَنْ أَمْهَاتِ اللَّهُ مِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَخْجُبُهُا وَمُنْ مَنْ أَمْهَاتِ اللَّهُ مِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَخْجُبُهُا وَمُنْ مَنْ اللَّهُ مِنْ أَمْهَاتِ اللَّهُ مِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَخْجُبُهُا وَمُنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عِنْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُعَلِقُولَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُعْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُعْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا لَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْ

ابويعلى فىمسندممن طريق هشام بن حسان عن محد بنسير بن عن أن هر برة فى هدا الحديث قال في آخر مقاستوهبها ابر الهبرمن سارة فؤهبتها لهووقع في حديث حارثة بن مضرب عن علىعنـــد العاكبي ان ابراهم استوهب هاجرمن سارة فُوهِيتهاله وشرطتعليه اللايسرها فالنزم ذلك مُغارت منها فكان ذلك السبب في نحو يليا مرابنها الى مكة وقد تُقدم شيءمن ذلك في احديث الانبياء ۽ الحديث التالث حديث انس قال اقامالني ﷺ بين خبير والمدينة ثلاثا الحديث وفيمه فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين اومماطكت بمينه ووقع في روابة حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عندمسلم فقال الناس لاندري الروجها اماتحذها امولدوشاهد النرجة منه تردد الصحابة فيصفية هلهي زوجة اوسرية فيطابق احدى ركني الترجمة قال بعض الشراح دل ردد الصحابة فيصفية هلهي زوجة اوسم ية على ان عتقبا لم يكن نفس الصداق كذا قال وهو متعقب بان التردد أنما كان في أول الحالث ظهر بعددلك انهازوجة وليس فيدلالة لماذكر واستدلبه علىصحة النكاح بغير شهود بأنه لوحضرفي نزوبج صفية شهودلما خنى عن الصحابة حتى يترددوا ولادلالةفيه ايضا لاحتال ان الذين حضر وا النزوع غير الذين ترددواوعلى تسلم ان كون الجميع ترددوافذلك مذكورمن خصائصه ﷺ انه يتز و جبلاولى ولاشهود كماوقع في قصةز ينب بنت جحشوقد سبق شرح اول الحديث فى غزوة خير من كتاب المفازى ويائيما يتعلق بالمتق فى الذي بعده ٥ (قاله باب من جمل عتق الامة صداقها )كذا او رده غيرجازم بالحسكم وقد أخذ بظاهره منالقدمه سعيد بن المسيب وانرهم النخمي وطاوس والزهري ومن فقهاء الامصار الثوري وانو يوسف وأحمد واسعق قالوا أذا اعتق امته علىان تجعل عنقها صداقها صح العقدوالعنق والمهر على ظاهر الحديث واجاب الباقون عن ظاهر الحديث باجو بة أقربها الى لفظ الحديث الهاعتقها بشرط ان يتزوجها فوجبت لهعليها قيمتها وكات معلومة فتروجها بهاويؤيده قوله في واية عبدالمزيز بنصيب سمت انسا قالسي ﷺ صفية فاعتقبا وتروجها فقال ثابت لانس مااصدقها قال نفسها فاعتقها هكذأ اخرجه المصنف فىالمفازى وفيرواية حماد عن ثابت وعبدالعزيز عن انس فىحديث قال وصارت صفية لرسولالله عصلته تم زوجها وجعل عتقها صداقها فقال عبدالعز ز لتابت بأبامحد انتسألت انساما امهرهاقال امهرها نفسها فتبسمفهو ظاهرجدا في ان المجعول مهراهو تفس العتق فالتأويل الاول لا بأس به فالهلامنافاة بينه و بينالقواعد حتى لوكانت القيمة مجهولة فان في صحة العقدبالشرط المذكور وجها عند الشافعية وقال آخرون بلجعل نفس العتق المهر ولكنه منخصائصه وممنجزم بذلك المــاو ردىوقالآخرون قولهاعتقها وتزوجها معناءاعتقهائم نروجيافلمالم يعلم انهساق لها صداقاقال اصدقها نفسها اى لم يصدقها شيأفهااعلم ولم ينف اصل الصداق ومنثم فالىابو الطيبالطبرى منالشافعية وانءالمرابط منالمسالمكية ومنتبعهماأ يدقول نس قاله ظنامن قبل نفسه

ولمرضه وربما تأمدذلك عندهم بما اخرجه البهتي منحديث اميمة ويقال امة الله بنت رزينة عن امها ان النبي مَيْمَالِيّ اعتقصفية وخطماوزوجها وامهرهارزينة وكاناتي بهامسبية مزقريظة والنضير وهذا لايقوم بدحجة لضعف اسناده ويعارضه ماخرجه الطبراني والوالشيخ منحديث صفية نفسها قالت اعتقني اانبي عَقَطَائِيَّةٍ وجعل عتق صداقي وهداموافق لحديث انسروفيه ردعمهم قالران انسا قالدلك بناء علىماظنه وقدخالف هذا الحديث يضآ ماعله كافة اهل السيران صفية من سي خير و محتمل ان يكون اعتقبا بشرط ان ينكحها بغيرمه فلزمها الوفاء مذلك وهدّاخاص بالني ﷺ دون غيره وقيل يحتمل الهاعتقها بغير عوض ونر وجها بغير مهر في الحال ولافي المساكل قال ان الصلاح معناء أن العتق بحل محسل الصداق وان لم يكن صداقا قال وهذا كقولهم الجوع زاد من لازادله قال وهذا الوجه اصحالاوجهواقربها الىلفظ الحديثوتبعه النووي فيالروضة ومن للستغربات تول الترمذي بعدان اخرج الحديث وهوقول الشافعي واحمد واسحق قال وكره بعض اهل العلم أن بجمل عتقبا صداقها حتى بجعل لهامهرا سوى العتق والقول الاول اصح وكذا نقل ابنحزم عناأشافعي والمعروف عندالشافعية اندلك لايصح لسكن لهل مراد من فقله عنه صورة الاحتمالالاول ولاسها نص الشافعي علىان من اعتق امته على ان ينز وجها فقبلت عتقت ولم يلزمها أن تَرَوج به لسكن يلزمها له فيمتها لانه لمرض بعتقها مجانا فصيار كسائر الله وط الفاسدة فان رضيت وتزوجته علىمهر يتفقان عليه كان لهاذلك المسمى وعامهاله قيمتهافان اتحدا تفاصا ومميزقال يقول أجمدهن الشافعية ابن حبان صرح بذلك في صحيحه قال ابن دقيق العبد الظاهر مع احمد ومن وافقه والقياس مع الآخر بن فيتردد الحال بين ظن نشأ عن قيساس و بين ظن نشئًا عن ظاهر الحَبر معماتحتمله الواقعة من الخصوصينة وهي وان كات على خـلاف الاصل لـكن يتقوى ذلك بكثرة خصـائص الني يَتِيَّاللَّهُ في النـكاح وخصوصا خصوصيته بنرو بح الوّاهبــة من قوله تعــالى وامرأة مؤمنــه ان وهبت نفسها للني الآية وبمن جزم بأن ذلك كان من الحصائص يحي بن اكتم فيما أخرجه البيهتي قال وكذا نقله المزنىءن الشافعي قال وموضع الحصوصية أنه اعتقها مطلقا ونزوجها بخير مهر ولاولى ولاشهود وهذا نخلاف غيره وقد أخرج عبدالرزاق جواز ذلك عنعلى وجماعة من التاجين ومن طريق ابراهيم النخميةالكانوا يكرهون أنبعتق أمتدثم ينز وجهاولابرون بأسَّأ أنبجمل عتقها صداقها وقال القرطي منع من ذلك مالك وأبوحنيفة لاستحالته وتقرر استحالته بوجهين احدهاان عقدهاعي نفسها اما أن يقع قبل عتفها وهومحال لتناقض الحسكين الحرية والرق فان الحرية حكمها الاستقلال والرق ضده وأما بعدالعتي فلزوال حكم الجبر عنها بالعتق فيجوزأن لاترضىوحينئذ لاتنكح الارضاها الوجه الثانى آنااذا جعلنا العتق صداقا فاما ان يتقرر العتق حالةالرق وهو محال لتناقضهما أوحالة الحرىة فيلزم سبقيته على العقد فيلزم وجود العتقحالة فرض عدمه وهومحال لان الصداق لابدان يتقدم تقرره علىالزواج امانصاوا ماحكماحني تملك الزوجة طلبه فان اعتلوا بنكاح التعويض فقد نحرزناعنه بقولنا حكما فانهاو إنام يتعين لها حالةالعقد شئ لكنها تملك المطالبة فتبت الدينبت لها علام الله المقدشيُّ تطالب من الزوج ولا يمَّاني مثل ذلك في العتى فاستحال أن يكون صداقا وتعقب ما أدعاه من الاستحالة بجواز تطيق الصدلق على شرط اداً وجد استحقته المرأة كان يقول تز وجتك على ماسيتسحق لي عند فلان وهو كذا فاذاحل المال الذي وقع العقدعليه استحقتة وقدأخر جالطحاوي من طريق نافع عن ابنعمر في قصة جويرية بنت الحرث أن الني ﷺ جعل عتقها صداقها وهو نما يأمدبه حديث أنس لـكن أخر جأبو داود من طريق عررة عن الشَّة في قصة جو رية أن الني مُتَلِيِّتُهُ قال لها لما جاءت تستمين به في كتا بنها هل لك أن أقضى عنك كتا بنك واتروجك قالمتقد فعات وقداسنشكلها فن حزم بأنه يلزممنه انكانادى عنها كتابتها ان يصير ولاؤها لمبكاتبها واجيب بأنه ليس في الحديث التصريج بذلك لان معنى قولها قد فعلت رضيت فيحتمل ان يكون ﷺ عوض مَاتِ ابن قبس غَمَا فصارت له فاعتقها ونزوجهاكما صنع في قصة صفية أو بكون ابت لما بلغتهرغبَّة الني ﷺ

إِنْ مِلْكُونُوا فَكُرَّاءُ بُغْنِهِمُ اللهِ عِيْلِيْ اعْتَنَى صَفِيةً وَجَمَلَ عِيْقَهَا صَدَافَهَا بِاللهِ مَ نَفْ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عِنْ اللهِ عَلَيْهُ الْمَرْبِرِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ عَنَ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِي قَالَ جَاءَتِ الْمُرَاةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عِيْلِيْهِ فَقَالَتُ بَارَسُولُ اللهِ جِيْلِيْهِ وَسَمَّدَ النَظْرَ فِيهَا وَسَوَّةُ ثَمْ طَأَطاً رَسُولُ اللهِ عِيلِيْهِ وَاسَهُ فَلَمَا رَأْتِ المَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَغْضَ فِيهَا شَيْنًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلُ مَنْ أَصْحَا بِهِ فَقَالَ بَارَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَاسَهُ فَلَمَا رَأْتِ المَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَغْضَ فِيهَا شَيْنًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلُ مَنْ أَصْحَا بِهِ فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَاسَهُ فَلَكَ بَمُ وَجَدَى مَنْ عَبْو فَهَا مَدُكُ مِنْ شَيْهُ مِ قَالَ لاَ وَاللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْنًا كَارَسُولَ اللهِ وَقَلْقُ إِنَّا لَهُ وَلَا عَلَى اللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَى اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ وَلَا اللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَيْكُ وَاللهِ عَلَى اللهُ وَلَا اللهِ عَلَيْكُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ وَاللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْكُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ مُولِكُ اللهُ عَلَيْكُ وَلَوْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ وَلَمْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

وهبها له وفى الحديث للسيد ترويج امته اذا اعتقها من تصمه والإنحتاج الى ولى ولا حاكم وفيه اختلاف يأتي فى باب اذاكان الولى هو الحاطب بعد ينف وعشر بين بابا قال ابن الجوزى فان قيل ثواب العتق عظم فكيف فوته حيث جعله مهرا وكان يمكن جعل المهر غيره فالجواب أن صفية بنت ملك ومثلها لايقنع الا بالمهر الدكثير وابمكن عنده وقالته الله الكثير المنطقة المن من المال الكثير وقوله باب ترويج المصر الذي معهالقرآن والاسلام وهذه الترجمه أخص من تلك وعلق هناك حديث سهل الذي أورده فى هذا الباب مبسوطا وسيأتى شرحه بعد ثلاثين با ( قوله لقوله تعالى ان يكونوا فقراء ينهم الله من فضله) هو تعليل لحكم الترجمة ومحصله أن الفقر في الحال لايمنع الذي عدما همزة المثل وانظير واعتبار الكفاءة فى الدين متفق عليه فلاعل للسلمة لكافرا صلا (قوله وهو الذي الهاء بعدما همزة المثل والنظير واعتبار الكفاءة فى الدين متفق عليه فلاعل للسلمة لكافرا صلا (قوله وهو الذي خاق من الماء بشرا في علم نسباً وصهراً الآية ) قال الفراء النسب من لايمل نكاحه والعمهر من يمل نكاحه ولكن المصنف لما راى الحصر وقع بالقسمين صاح المسك المعموم لوجود الصلاحية الا مادل الدليل على اعتباره وهو منهد بن سيرين وعمر بن عبد العزيز واعتبر النكفاءة فى النسب الحمور وقال ابوحنيفة قريش اكفاء بعضهم بعضا عن عد بن عبد العزيز واعتبر النكفاءة فى النسب الحمور وقال ابوحنيفة قريش اكفاء بعضهم بعضا عن عبر من ما مد من العلم عن عرواني مسعود ومن الخامة بعضهم بعضا عن عد بن ما ما ما ولمل على عيره من عداه ولا المن وه المنافية والصحيح عن على ماهم والعلم على غيره من عداه ولا المنافية والصحيح عن على ماهم والملك ويقل الوري اذا لكح المولى العربية يفسخ تقدم بني هاشم والمطلب على غيره من عداه ولا المنافية والصحيح تقدم بني هاشم والمطلب على غيرهم ومن عداه ولا المنافية والمعام وقول الوري اذا لكح المولى العربية يفسخ القدين من هادي المولى العربية يفسخ تقدم بني هاشم والمطلب على غيرهم ومن عداه ولا المادة على المعرب وقال الوري اذا لكح المولى العربية يفسخ المعرب في هاشم والمعلم المنافية والمعرب على المولى العربية يفسخ المعرب في هاشم والمعرب المنافية والمعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب والمعرب المعرب المع

أنَّ أَبا ْحَدِّيقَةَ بْنَ ْحَتْبَةَ بْنِ رَبِيمَة بنِ عَبْدِ تَعْمْسِ ﴿وَكَانَ مِنْ شَيِّدَ بَدْراً ۚ بَعَ النَّبِي ۚ وَيَكِلِّيرُ نَهِنَ سَالِما ۗوَانَّهُمَةُ ۗ مِنْتَ أَحَيِهِ ، هِيْدَ مِنْتَ الْوَكِيدِ بْنِ مُعْبَةَ بْنِ رَبِيمَة وَهُو َ مَوْتًى لِا مْرَ أَوْ مِنَ الْأَنْصَادِ ، كَا تَبَقَّ النَّبيُّ ﴿ وَهِمْ أَ. وَكَانَ مَنْ تَعَنَّى رَجُمُلاً فِي الجَاهِلَيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْـهِ وَوَرِثُ منْ مِيرَاتِهِ ? حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ ُ أَدْعُومُ لَآبَاتُهُمْ إِلَى قَوْ لِهِ وَمَوَ الِيكُمُ فَرُدُوا إِلَى آ بِائِهُمْ ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لُهُ أَبّ كانَ مَوْلَى وَأَخَّا فِي الدَّبْنِ فَجَاءَتْ سَهْلِلَّهُ بِيْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَرْوِ الفُّرُ شِيَّ ثُمُّ الْعَامِرِيُّ وَهِي َ اَمْرَاهُ أَبِي حَذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ النَّبِيَّ ﷺ مَّنَالَتْ بِارسُولَ اللهِ إِنَّا كُننًا نَرَى سَالِمًا والدَّاوَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ فيهِ ماقَدْ عَلِثَ فَذَ كَرَ الحَدِيثَ حَدْثَ النكاح وبه قال أحمدفيرواية وتوسط الشافعي فقال لبس نكاح غير الاكفاء حراما فأرد به النكاح و إنماهو تقصير بالمرأة والاولياء فاذا رضوا صح و يسكون حقاً لهم تركوه فلو رضوا الاواحدا فله فسخه وذكر ان المعنى في اشتراط الولاية في النكاح كيلا تضيع المروة نفسها في غيركف، أنهي والمبثبت في اعتبار الكفاءة بالنسب حديث وأماما أخرجه أليزار منحديث معاذرفعهالغرب بعضها اكفاه بعض والموالى بعضهم اكفاه بعض فاسناده ضعيف واحتج الهيبق بحديث واثلة مرفوعا ازالله اصطفى بني كنانة من بني اسمعيل الحديث وهو صحيح أحرجه مسلم لكنَّ في الاحتجاج به لذلك نظر الحن ضم بعضهم اليه حديث قدموا قريشا ولاتقدموها ونقل ابن المنذر عن البويطي أن الشافعي قال الكفاءة في الدين وهوكذلك في مختصر البويطي قال الرافعي وهوخلاف مشهور ونقل الازي عن الربيع أن رجلا سأل الشافعي عنه فقال أنا عربي لانسأ لني عن هذا ثمذكر المصنف في الباب أربعة احديث و الحديث الاول حديث عائشة (قول أن أباحذيفة) اسمه مهشم على المشهور وقيل هاشم وقيل غير ذلك وهو خال معاوية بن أبي سفيان (قوله تبني) بفتح المثناة والموحدة وتشديد النون بعدهاالف أي اتخذه ولداوسالمهو ابن معقل مولى أبي حذيفة ولم يكنّ مولاه وانما كان يلازمه بلكان من حلفا انهكا وقعرفى رواية لمسلم وكان استشهاد أبي حذيفة وسالم جيما يوم الممامة في خلافة أبي بكر ( قوله وانكحه ) أي زوجه (هندا) كذا في هذه الروامة و وقع عند مالك فاطمة فلمل لها اسمين والوليد بن عتبة أحد من قتل ببدركافوا وقوله بنت اخيه بنتح الهمزة وكمُّ المجمَّة ثم تحتانية هوالصحيح وحكى ابن التين ان في بعض الروايات بضم الهمزة وسكون الحاء ثم مثناة وهوغلط (قوله وهو مولى امرأة من الانصار ) تقدم بيان اسمها فى غزوة أبدر ( قوله كاتبني ﷺ زيدا) أي ابن حارثة وقد تقدم خبره بذلك في تفسير سورة الاحزاب ( قوله فن لم يعلم له أب) بضمأوله وَفَتَحَ اللام على البناء المحبول (قوله كان مولي واعافي الدبن ) لعل في هذا اشارة الي قولهم مولي أبي حديقة وان سالما لما ترات ادعوهم لآبائهم كان بمن لا يعلم له أب نقيل له مولى أي حذيفة (قهله الاكنا نرى) بفتح النون أي نعتقد (قوله سالما ولدا) زاد البيقائيمن طريق أبي اليمان شيخ البخارى فيه وأبو داود من رواية يونس عن الزهرى فسكان يأوى معيومع أيحدينة في بيت واحد فيراني فضلا وفضلا بضم الفاء والمجمة أي متبدَّلة في ثياب المهنة بقال تفضلت المرأة اذاخلت ذلك هو قول الحظاني وبعه ابن الاثيروزاد وكانت في ثوب واحد وقال ابن عبدالبر قال الخليل رجل فضل متوشح فى ثوب واحد بخالف بين طرفيه فال فعلى هذا فمعنى الحديث أنه كان يدخل عليها وهى منكشف بعضهاوعن امنوهب فضل مكشوفه الرأسوالصدر وقيل الفضل الذيعليه ثوب واحد ولاازارتحته وقال صاحب الصحاح تفضلت المرأة في بينها اذا كانت في ثوب واحد كقميص لا كين له ( قول وقد أترل الله فيه ماقد علمت ) أي الآية التي ساقها قبل وهي ادعوهم لآبائهم وقوله وما جعل ادعياءكم أبناً •كم ( قولِه فذكر الحديث ) ساق بقيته البرقانيوأ و داود فكيف ترى فقــال رســول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فارضعه

مُبَيِّدُ بْنُ إِنْهُمِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْهِشِكَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْعَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ضَبَاعَة

محس وضعات فكان ينزلة ولدهام الرضاعة فبذلك كانت عائشة تأمر بنات اخوتها وبنات اخوانها ان رضعن من احبت عائشة ان يراها و مدخل عليها وان كان كبيرا ممس رضعات ثميد خل عليها وابت امسامة وسا أر از واج لني يتظالية ازيدخلن علمن بتلك الرضاعة احدامن الناس حتى رضم في المهدوقان لعائشة واللمماندري لعلها رخصة من رسول الله ﷺ لسالم دونالناس ووقع عندالاسماعيلي منطّريق فياض بنزهير عنأ لىالىمان فيهمعروة ابوعائدالله أشر بيعة ومع عائشة أمسلمة وقال في آخره لمبذكرها البخاري في اسناده (قلت) وقد اخرجه النسائي عن عمران ابن بكار عن أبي الممان مختصر اكروامة البخاري واخرجه البخاري في غز وةبدر من طريق عقيل عن الزهري كذلك واختصر المتن يضا واخرجه النسائى من طريق محيين سعيدعن الزهرى فقال عن عروة وابن عبدالله بنر بيعة كلاها عن هائشة والمسلمة والخرجه ابوداودمن طريق بونس كاترى والخرجه عبدالرزاق عن معمر والنسائي من طريق جعفر بن ربيعة والذهلي من طريق ابن اخي الزهري كلم عن الزهري كما قال عقيل وكذا أخرجه مالك واس اسحقء الزهري لكنه عندأكثر الرواة عن مالك مرسل وخالف الجيم عبدالرجمن بن خالد تن مسافرعن الزهري فقال عن عروة وعمرة كلاهما عن عائشة اخرجهالطبراني قال الذهلي في الزهريات هذه الروايات كلها عندنا محفوظة الارواية النمسافرفانها غيرمحفوظة ايذكرعمرة فياسناده فالوالرجل المذكورهم عروة لااعرفهالا انني أتوهم انهابراهم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أى ربيعة فان أمه أم كلثوم بنت أى بكرفهو ابّن أِخت عائشة كاان عروة ابن أختها وقدروي عنه الزهري حديثين غيرهذا قال وهو بروابة بحي بن سعيد أشبه حيث قال ابن عبدالله سألى ربيعة فنسبه لجده وأماقول شعيباً يوعائدالله فهوبجهول (قلت) لعلها كنية اراهم المذكور وقد نقل الزى فالنهذيب قول الذها مذاواقره وخالف في الاطراف فقال اظنه الحرث سعبدالله سأبير بيعة يعني عم ابراهم المذكور والذي أظن أن قول الذهلي أشبه بالصواب مظهر في أنه أوعبيدة بنعبدالله بن زمعة فان هذا الحديث بعينه عندمسار من طريقه من وجه آخرفهذا هوالمعتمدوكان ماعداه تصحيف والله أعلم وقدأ خرج مسلم هذا الحديث من طريق القاسم بن عدعن عائشة ومن طريق زينب بنتأمسلمة عن أمسلمة فله أصل من حديثهما ففي رواية للقاسم عنده جاءت سهلة بنت سهيل بنعمرفقالت يارسولالله ان في وجه أي حديقة من دخول سالم وهو حليفه فقال أرضعه فقالت وكيف أرضعه وهو رجل كبرفتبسمرسول الله ويستنج وقال قدعامت أنه رجل كبيروفي لفظ فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وأنه يدخل علينا وأنياظن أزفي نفس أيحذيفة شسيأمن ذلك فقال أرضعه تحرى عليه فرجعت اليه فقالت انى قد أرضعه فذهب الذى في نفس أى حذيفة وفي عض طرق حديث زينب قالت أمسلمة لعائشة أنه بدخل عليك الغلام الذي ماأحب أن يدخل على نقالت أمالك في رسول الله مَتِيَالِيَّةِ أسوة ان امرأة أن حذيفة فذكرت الحديث مختصر اوفير واية الغلام الذي قد استغنى عن الرضاعة وفهافقال أرضعيه قالتأنه ذركية فقالأرضعيه مذهب مافى وجه أبى حذيفه قالت فو نله ماعرفته في وجه أي خذيفه وفي لفط عن أمسلمه أبي سائر أز واج النبي ﷺ أن مدخلن عليهن أحدا بثلك الرضاعة وقلن لعائشه والله ماري هذا الارخصة لسالم فما هو بداخل علينا أحدُّ بهذه الرضاعة ولارائينا (قلت) وهذا المموم مخصوص بغير حفصة كإسيأتي فيأبواب الرضاع ونذكرهناك حكم هذه المسئلة أعني ارضاع الكبير انشاءالله تعالى \* الحديث التاني حديث عائشه في قصه ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب الهاشميه بنت عم النبي عَيِّلْكَيْنَةُ فىالاشتراط فيالحجوقدتقدم البحث فيدفىأبواب المحصرمن كتاب الحجوقوله فىهذا الحديث ماأجدني أىماأجد نسي واتحاد الفاعل والمفعول من كونهما ضميرين لشىءواحد من خصائص أفعال القلوب وفى الحديث جوازاليمين ف.درج الكلام بغيرقصدوفيه أن المرأة لابجب عليها أن تستأمر زوجها في حج الفرض كذافيل ولايلزم منكونه لابجوز يِنْتِ الزُّ بَيْرِ : صَّالَ لَمَا لَمَلَكِ أَرَدُتِ الْحَجُّ ، قالَتَ وَاللَّهِ لاَأْجِدُنِي إِلاَّوَجِهَةَ فَقَالَ لَمَا حُجُّى وَآشُنُوطَى قُو لِى اللَّهُمَّ تَحِلَّ حَيْثُ حَبَسْنَنَى وكانَتُ تَحْتَ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ حَ**لَّ صَنَّا** مُسْدَدُ حَدَّثَنَا بَحْنِي عَنْ تُحبَيْدِ اللهِ قالَ حَدَّ ثَنَى سَيِيدُ بْنُ أَيِ سَيِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ المَرْأَةُ لِأَرْجَمِ . لِلَهْلِيَا ولِحْسَبِهَا وَجَالِهَا وَلِدِينِهَا عَاظِرْ فِذَاتِ الدَّبْنِ تَرِبَتْ بَدَ اكَ حَدَّ هَا أَيْرَاهِمٍ مُنْ

له منها أن يسقط عنها استئذانه ( قوله في آخره وكانت تحت المقداد بن الاسود ) ظاهر سيافه انه من كلام عائشة و محتمل أنه من كلام عر وةوهذا القدرهوالمقصود من هذا الحديث في هذا الباب فان المقداد وهوابن عمرو الكندي نسالى الاسودين عبد يغوث الزهري لكونه تهناه فكان من حلفاء قريش وتزوج ضباعة وهي هاشمية فلولا أن الكفاءة لاتعتبر بالنبيب لاحازله أن يئز وجبالانها فوقه في النسب وللذي تعتبر الكفاءة في النسب أن بجب بإنهار ضبت هي وأولماؤها فيقط حقيه من الكفاءة وهوجواب محيح أن ثبت أصل اعتبار الكفاءة في النسب ، الحديث الناك حديث أي هريرة (قله تنكح المرأة لاربع) أى لاجل أربم (قوله لما لها ولحسمها) بفتح المهملتين ثم موحدة أي شرفها والحسب في الآصل الشرف الآباء و بالاقارب مأخوذ من الحساب لانهمكانوا اذا تفاخر واعدوا مناقبهم وما تر آبائهم وقومهم وحسبوها فيحكم لمنزادعدده علىغيرهوقيل المراد بالحسب هناالفعال الحسنة وقيل المال وهومردود لذكر المال قبله وذكره معطوفاعليه وقد وقعرفى مرسل يحيى بنجعدة عندسميد بن منصور علىدينها ومالها على حسبها ونسبها وذكرالنسب علىهذا تأكيد ويؤخذهنه أزالشريف النسيب يستحبلهأن يتزوج نسيبة الاأن تعارض نسيبةغير دينه وغير سبية دينة فيقدم ذات الدين وهذا في كل الصفات وأماقول بعض الشافعية يستحب أن لا تكون المرأة ذات قزابةقريبةفان كانمستندا الىالخبرفلا أصايلهأو الىالتجربة وهوأنالغالب أنالولدبين القريبين يكونأحمقفهو متجه وأماما اخرجه أحمد والنسائى وصححه ابن حبان والحاكم منحديث برمدةرفعه أنأحساب أهل الدنيا الذي مذهبون اليه المال فيحتمل أن يكون المرادأله حسب من لاحسب له فيقوم النسب الشريف لصاحبه مقام المال لمن لا نسب له ومنه حديث سمرة رفعه الحسب المال والسكرم التقوى أخرجه أحمد والترمذي وصححه هو والحاكم و مهذا الحديث تمسك من اعتبر الكفاءة بالمال وسيأتي في الباب الذي بعده أوان من شان أهل الدنيار فعة من كان كثير المال ولوكانوضيعاوضعة منكان مقلا ولوكان رفيع النسبكاهوموجود مشاهدفعلى الاحتمال الاولر يمكن أن يؤخذمن الحديث اعتبار الكفاءة بالمال كإسياني البحث فيهلاعلى الثاني لكونه سبق في الانكار على من يفعل ذنك وقد أخرج مسلم الحديث من طريق عطاءعن جابر وليس فيهذ كرالحسب اقتصرعىالدين والمال والجمال (قهله وجمالها) يؤخَّدُ منه استحباب نز وجالجيلة الا أنتمارض الجميلة الغير دينة والغيرجيلة المدينة نعملوتساونا فى الدين فالجميلة أولى ويلتحق بالحسنة الذات الحسنة الصفات ومن ذلك أن تكون خفيفه الصداق (قوله فاظفر بذات الدين) في حديث جابر فعليك بذات الدن والمعنى أزاللا ثق مذى الدن والمروءة أن يكون الدين مطمح نظره في كل شيء لاسهافها تطول صحبته فاصره النبي مَيْطَالِيَّة بتحصيلصاحبة الدينالذى هوغاية البفيةوقدوقع فىحديثعبدالله بنعمرو عندابنءاجه رفعهلانزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أزرديهن أي بلكهن ولاتر وجوهن لاموالهن فعسى أموالهن أن تطغمهن والكن تر وجوهن علىالدين ولامة سودا. ذات دين أفضــل (قوله تر بداك ) أي لصقتا بالتراب وهي كناية عن الفقر وهو خبر بمنىالدعا. لكن لا يراد محقيقته و بهذاجزم صاحبالعمدة زادغيره ان صدور ذلك من الني ﷺ فحق مسلم لايستجاب لشرطه ذلك على ربهوحكي ابنالعربيان معناه استفنت وردبان المعروف أترباذا آستغني وترب اذا افتقرورجه بازالغني الناشئءن المسال تراب لانجميع مافىالدنيا ترابولانجني بعدهوقيل معناه ضعف عقلك

وقيل افتقرت من العلموقيل فيه تقدير شنرط أى وقع لك ذلك ان لم تفعل ورجحه ابن العربي وقيل معني التقرت خابت وصحفه بعضهم فقاله بالثاءالثلثة ووجهه بأن معنىثر بث تنرقت وهو مثل حديث نهىءن الصلاةاذا صارت الشمس كالأثاربوهوجم ثروبوأثرب مثل فلوس وافلس وهى جمرثب بفتحأوله وسكون الراء وهو الشحم الرقيق المتفرق الذي يغشى الكرش وسيأتى مزيد لذلك في كتاب الادب قال القرطى معنى الحديث ان هذه الخصال الاربع هي التي يرغب في نسكاح المرأة لاجلها فهوخبر عمافي الوجود من ذلك لاأنه وقع الامر بذلك بل ظاهره اباحة النسكاح المصدكل من ذلك لكن قصد الدين أولى قال ولا يظن من هذا الحديثان هذه الاربع تؤخذ منها الكفاءة أى تنحصر فيها فانذلك لم يقلبه أحدفها علمت وانكانوا اختلفوا فىالكفاءة ماهىوقال المهلب في هذا الحديث دليل على أن للزوج الاستمتاع بمــال الزوجة فان طابت نفسها بذلك حلله والافله من ذلك قدر مابذل لها من العنداق وتعقبان هذا التفصيل ليس في الحديث ولم ينحصر قصد نكاح المرأة لاجل مالها في استمتاع الزوجبل قد يقصد نزوج ذات الغني لماعساه بحصل لهمنها منولد فيعوداليه ذلك المال بطريق الارث انوقع أولـكونها تستفي بمالهاعن كثرة مطالبته بماعتاج اليهالنساه ونحودلك وأعجب منه استدلال بعض المالمكية بهعلى أن للرجل أن بحجرعلى امرأنه فيمالها قاللانه انمــانز و ج لاجل المــال فلبس.لها تفويته عليه ولايخني وجه الرد عليه والله أعلم \* الحديث الرابع حديث سهل وهوابن سعد (قوله ابن أن حازم) هو عبد العزيز (قوله سررجل) لم أفف على اسمه (قهله حري) بَنتجالم ملة وكسر الراه وتشديدالنحتانية أي حقيق وجدير (قوله يشفم) بضم أوله وتشديدالفاه المفتوحةأي تقبل شفاعته (تهله فمررجل من فقراء المسلمين) لمأفف على اسمه وفي مسندالروياني وفتوحمصر لابن عبدالحسكم ومسندالصحابة الذين دخلوا مصرمن طريق أى سالم الجبشاني عن أبي ذرأنه جعيل بن سراقة (قوله فمررجل) فيروابة الزقاق قال فسكت النبي ويُتِلِيِّهِ تُممررجل (قوله فقال) وقع في طريق أخرى نأني في الرقاق بلفظ فقال لرجلءنده جالسمارأيك فيهذا وكأنهجم هناباعتبار أنآلجا لسين عنده كانواجماعة لكن الحجيب واحدوقد سمى من الجيبين أبوذرفها أخرجه ابن حبان من طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عنه (قوله أن لا يسمم) زادفى رواية الرقاق أن لا يسمع لفوله (قهله هذا) أىالفقير (خيرمن مل. الارض مثل هذا) أيالُغنى ومل. بالهمز وبجوز فيءيل النصب والجرقال السكرمانيانكان الاول كافرآ فوجهه ظاهر وإلا فيكون ذلك معلوما لرسول الله مُتَتَلِيَّةً بالوحى (قلت) بعرف الرادمن الطريق الاخرى التي ستأني في كتاب الرقاق بلفظ قال رجل من أشه اف الناس هذا والله حرى الخ فحاصل الجواب أنه أطلق نفضيل الفقير المذكور على الغنى المذكور ولايلزم من ذلك نفضيل كلغني علىكل فقير وقــد ترجم عليــه المصنف فى كتاب الرقاق فضــل الفقر و يأنى البحث فى هــذه المسـئلة هناك ان شاء الله تعالى » (قهله باب الاكفاء فى المــال ونز و يج المقــل المثرية) أما اعتبار الــكفاءة بالمــال فمختلف فيه عند من يشترط المكفاءة والاشهر عندالشافعية انهلايعتبر ونقلصاحب الافصاح عنالشافعي انهقال

الكفاءة في المدس والمال والنسب وجزم باعتباره أبوالطيب والصيمرى وجماعة واعتبره الماوردى في أهل الامصار وخص الحلاف إهل البوادي والقرى المتفاخرين بالنسب دون المال وأمالاتم به فيضم المم وسكون المثانة وكسر الراء وتصالحتانية هي التي لها ثراء فيتح أوله والمد وهوالفني و يؤخذ ذلك من حديث عائمة الذي في الباب من عموم التقسيم فيه لاشهاله على المثرى والمقل من الرجال وانثر به والمقتم النساء قدل على جواز ذلك ولمكنه لا بردعى من يشترطه لا خيال إضار رضا المراة و رضا الاولياء وقد تقدم شرح الحديث في تفسير سورة النساء ومضى من وجه آخر في أوائل النكاح واستدل به على أن للولي أن زوج محبورته من نصه وسيأتي البحث فيه قريبا وفيه أن للولى حقاً في أوائل النكاح واستدل به على أن للولي أن زوج محبورته من نصه وسيأتي البحث فيه قريبا وفيه أن للولى حقاً ما كنه وقوله تعالى إن من أنواجكم وأولادكم عدوا المسكن أنواجكم وأولادكم عدوا المسكن الموجمة بعدها والمسكن المناء دون بهض مما دنت عليه الآية من التبعيض وذكر في الباب حديث ابن عمر من وجهين وحديث سهل من وجه آخر وقد تقدم شرحهما مبسوطا في كتاب الجهاد وقد جاء في بعض الاحاديث ما لمله يصر ذلك وهو ما خرجه أحمد وصحيعه ابن وجان والحاكم من حديث سعد مرفوعا من سعادة ابن المحادث ما لمله يصر ذلك وهو ما خرجه أحمد وصحيعه ابن وجان آدم ثلاثة الرأة السوء والمسكن السوء وفي رواية لاجاكم وثلاثة من الشقاء المرأة تراها فتسوء وحمل لما نها عليك والدام تحري قطوفا فان ضربتها أتعبتك وأن تركنها لم تلحق أصحابك والدار تمكون ضيقة والمبكن الواسع وفي رواية المحال والمرأة والدابة وفيه سوء الدار صقيقة والميال المرافي الدنيا سوء الدار والمرأة والدابة وفيه سوء الدار ضيقة والميال المرافي الدنيا من الحدار والمرأة والدابة وفيه سوء الدار ضيقة الدارة والمراة والمدار والمرأة والمدارة ووله الدارة والمراد من والماد وسوء الدار والمرأة والدابة وفيه سوء الدار صورة الدارة والمدار والمرأة والمدار والمرأة والدابة وفيه سوء الدار والدارة ولمواد ولمراد المراد ولمواد ول

النّه بدى عَنْ أَسَامَةَ أَنْ زَيْدِ رَضِي اللهُ عَنْهَمَا عَنِ النّبِي عَلِيْقَ قَالَ مَاتَرَ كُتُ بَعْدِي فِيثَنَةُ أَضَرً هَلَى الرّجالِ مِنَ النّسَاء بالسبُ الحُرَّة تَحْتَ الْمَبْدِ حَلّ شنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُوسُفَ أَخْ بَرَ نَا مَالِكِ عَنْ رَبِيعَة بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْنِ عَنِ الْقَامِمِ بْنِ مُحَدِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضَى اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ فَي بَرِيرَةَ كَلَاثُ مُنَى عَتَقَتْ فَخُدُيرًت ، وقالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ الْوَلَاء مَن أَعْقَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ وَرُدْمَة عَلَى النَّارِ فَقَرْبَ اللهِ مُعَلِيقًة وَرُدْمَة عَلَى النَّارِ فَقَرْبَ اللهِ عَلَيْكَ وَادْمَ مَنْ أَدْمِمٍ ، وَقَالَ مَنْ أَوْلَا عَلَى اللّهُ مُنْ اللّهُ عَلَيْكُولُ وَانْتَ لاَتَأْ كُلُ اللهِ مُنْ أَدْمِمٍ ، لِقَوْلُهِ تَعَالى ؛ مَنْ فَي اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ أَرْبِعٍ ، لِقَوْلُهِ تَعَالى ؛ مَنْ فَارْ عَنِ الْمُولُةِ تَعَالَى ؛ مَنْ فَارَاعُ مَنْ أَرْبِعٍ ، لَقَوْلُهِ تَعَالَى ؛ مَنْ فَارْبَعَ وَالْعَلَقُ وَرُبُاعَ ،

ساحتها وخبثجيرانها وسوءالدابة منعهاظهرها وسوءطبعها وسوءالمرأة عقمرحها وسوءخلقها (قيهله عن أساعة بن زيد) زادمسلم من طريق معتمر بن سليانءن أبيه مع أسامة سعيد بنزيد وقدقال الترمذي لانعلم أحداً قال فيمعن سعيد من زيد غيرمعتمر بن سلبان (قوله ماترك بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء) قال الشيخ تن الدين السبك في اراد البخاري هذا الحديث عقب حديثي ابن عمروسهل جدد كر الآية في الترجمة إشارة إلى تخصيص الشؤم بمن تحصل منها المداوة والفتنة لا كايفهمه بعض الناس من التشاؤم بكعبها أوأن لها تأثيراً في ذلك وهوشيء لايقول به أحدمن العلماء ومنقال انهاسب في ذلك فهو جاهل وقد أطلق الشارع على من ينسب المطراني النوء الكفرفكيف يمن ينسب ما يقع من الشر الي المرأة تما ليس لها فيه مدخل واعايتفق موافقة قضاء وقدر فتنفر النفس من ذلك فمن وقم لهذلك فلأيضره ال يتركها من غير أن يعتقمه نسبة الفعلالها (قلت) وقد تقمدم تقرير ذلك في كتاب الحياد وفي الحديث أنالفتنة بالنساء أشد من الفتنة بغيرهن ويشهد له قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء فحملهم من حب الشهوات وبدأ بهن قبل بقية الانواع اشارة الى أنهن الاصل ف ذلك و يقم فى المشاهدة حب الرجل ولده من امر أتمالتي هي عنده أكثر من حبه ولده من غيرها ومن أمثلة ذلك قصة النعمان من بشير في الهبة وقدقال بعض الحكاه النساء شركلهن وأشرمافيهن عدم الاستفناء عنهن ومعأنها ناقصة العقل والدين تحمل الرجل عى تعاطى مافيه نقص العقل والدين كشغله عن طلب أمورالدين وحمله على التهالك على طلب الديناوذلك أشد الفساد وقدأخرج مسلممن حديث أي ميد في اثناء حديث وانقوا النساء فإن أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء (قوله إب الحرة تحت العبد) أي جواز نرويج العبد الحرة ان رضبت به وأورد فيه طرفا من قصة بريرة حيث خيرت حين عتقت وسيأني شه حه مستوفى في كتآب الطلاق وهومصير من المصنف الى انزوج بريرة حين عتقت كان عبدا وسيأتى البحث فيه هناك انشاء الله تعالى \* (قهله باب لايتزوج اكثر من اربع لقوله تعالي مثني وثلاث ورباع)أماحكم الترجمة فبالاجماع الافول من لا يعتد بخلافه منرافضي ونحوهوأما انتراعه من الآبة فلان الظاهر منها التحيير بين الاعداد المذكورة مدلبل قوله تعالى فيالآية نفسهافان خفتم ان لاتعدلوا فواحدة ولان من فال جاءالقوم مثني وثلاث ورباع أراد انهم جاؤا ثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة فالمراد تدبين حقيقة مجيئهموانهم إيجيؤا هملة ولافرادي وعلى هذا الهمني الآية انكحوا اثنتينا ثنتين وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة فالمراد الجميع لاالمجموعولو أريد مجموع العدد المذكور لـكان قوله مثلا نسجا أرشق وأبلغ وايضا فانالفظ مثنىمعدول عناثنين اثنين كما تقدم نقريره فى تفسير سورة النساء فدل ايراده انالمراد التخيير بين الاعـداد المذكورة واحتجاجهم بأن الواو للجمع لايفيدمم وجود القرينة الدالة على عدم الجمع و بكونه ﷺ جمع بين تسع معارض بأمره ﷺ من أسلم على اكثرمن أربع ممارقة

وَقَالَ عَلَىٰ بَنُ الْمُسَابِنِ عَلَيْهِا السَّلاَمُ يَعَنَى مُنْنَى أَوْ ثَلَاتَ أَوْرُبَاعَ ، وَقَوْ لَهُ جَلَّ ذِكُرُهُ أَوْلِي أَجْنِحَةٍ مَنْنَى وَتُلاَثَ وَرُبَاعَ . يَشَى مَنْنَى أَوْ تُلاَتَ أَوْ رُبَاعَ حَلَّ ثُمَّا لَحُسَّدُ أَخْبَرُنَا عَبْسَهُ أَوْ تُلاَتَ أَوْ رُبَاعَ حَلَّ ثُمَّا لَحُسِّدُ أَخْبَرُنَا عَبْسَهُ أَوْ تُلاَتَ أَوْ رُبَاعَ حَلَّ ثَمَا لَحُسِّدُ أَخْبَرُنَا عَبْسَهُ أَنْ لاَ بَفْسِطُوا فَا لَيْنَاكُم ، قَالَتْ هِيَ الْبَيْسِةُ وَانْ خَيْرَةً وَالْعَلَى اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهَ فَي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِنْ أَنْ اللّهُ اللّهُ إِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِنْ أَيْنَ عَنْدَا هَا أَنْ مَالِكُ عَلَيْكُمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ اللللللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ ال

منزاد على الاربع وقدوقع ذلك لغيلان بنسلمةوغيره كاخرح فىكتاب السنن فدل على حصوصيته مَيْتِيَالِيُّةِ بذلك وقوله أولى أجنحة مثني وتلاث ورباع تقدم الكلام عليه في نفسير فاطروهوظاهر في ان المرادبه ننو يُمّ الأعداد لاأن لـكلواحد من الملائك مجوع العدد المذكور (قولهوقال على بن الحسين)أى ابن على بن أن طأل (يعني مثنى أوثلاث أورباع)أرادان الواو تمعنىأوفهي للتنويـم أوهىعاطفة علىالعامل.والتقدير فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنه وانكحوا ماطاب مزالنساء ثلاث الح وهذا من احسن الادلة في الرد على الرافضة لـكونه من تفسير زين العابدين وهومن "متهم الذين يرجعون الي قولهم و يعتقدون عصمتهم نمساق المصنف طرفا من حديث عائشة فى تفسير قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامي وقد سبق قبل هذا بباب اتم سياقا من الذي هنا و بالله النوفيق ﴿ (قَهِلُهُ بَابِ وَامْهَا تُكُمُّ اللَّاتِي أَرْضَعَنَكُمْ وَيَحْرِمُ مِنَ الرَّضَاعُ مَا يحرم من النسب )هذه الترجمة وثلاث تراجم بعدها تتعلق بأحكام الرضاعة ووقع هنا في بعضالشر وح كتاب الرضاع ولم أره في شيء من الاصول وأشار بقوله وبحرم الحأن الذى فى الآية بيان بعض من بحرم بالرضاعة وقد بينت ذلك السّنة ووقع فى رواية الكشميهني ويحرم من الرضاعة ثم ذكر في الباب ثلاثة احاديث \* الاول حديث عائشة (قول: عن عبد الله بن أبي بكر)أي ابن مجدبن عمر و بن حزمالا نصاري وقدر واه هشام بن عروة عنه وهومن أقرانه لكنه اختصره فاقتصر على المتن دون القصة أخرجه مسلم (قوله وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة ) أى بنت عمرام المؤمنين ولم أقف على اسم هذا الرجل (قوله أراه) اي أظنه (قوله فلانالم حفصة ) اللام بمعى عن أى قال ذلك عن عم حفصه ولم اقف على اسمه ايضا ( قوله قالت عائشة ) فيه التَّفات وكان السياق يقتضي أن يقول قلت ( قوله لو كان فلان حبا/لماقف على اسمه ايضا و وهم من فسره بافلح أخى أنى القعيس لان أبا القميس والدعائشة من الرضاعةواما أفلح فهواخوه وهوعمهامن الرضاعة كما سيأتى أنه عاش حتى جاء يستأذن على عائشة فامرها النبي ﷺ أن تأذن لهبعد أن امتنعت وقولها هنا لوكان حيايدل على أنه كان مات فيحتمل أن بكون أخالها آخر و يحتمل أن تكون ظنت أنهمات لبعد عهدها مدثم قدم بعددلك فاستأذن وقال ابن التين سئل الشيخابو الحسن عن قول عائشة لوكان فلان حيا ابن هومن الحديث الآخرالذي فيه فابيت انآذن له فالاول ذكرت انه ميت والتاني ذكرت انه عي فقال هاعمان من الرضاعة احدهارضع معرأً بكر الصديق وهوالذي قالت فيه لوكان حياوالآخر اخوأ ببهامن الرضاعة (قلت) الناني ظاهر من الحديث والأول حسن محتمل وقد أرتضاه عياض الاأنه بحتاج الى نقل لسكوه جزم به قال وقال

الرَّضَاعَةُ ، نُحَرَّمُ مانُحرْمُ الْوِلاَدَةُ ﴿ لَكُنْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنْ نَشَادَةً عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَن ِ أَنْنِ عَبَّاسِ قالَ قِيلَ لَانِيٍّ عَيْلِيْهِ أَلاَ تَمْزَوْجَ أَبْنَةً خَزْةَقالَ

ابن أبي حازم أرى إن الرأة التي أرضعت عائشة امرأة أخي الذي استأذن علم (قلت) وهذا بين في الحديث التاني لايحتاج الى ظن ولاهو مشكل انما الشكل كونها سألت عن الاول ثم توقفت في الثاني وقد اجاب عنه القرطبي قال هاسؤالان وقعا مرتين فيزمنين عن رجلين وتكرر منها ذلك اما لانها نسبت القصة الاولى واما لانها جوزت تغير الحكم فاعادت السؤال اه وتمامه ان قال السؤال الاول كان قرل الوقوع والناني بعدالوقوع فلا استبعاد في تجويز ماذكر من نسيان أوتجو نر النسخ و يؤخذ منكلام عياضجواب آخروهوان أحد العمين كازأعلى والآخرأدني أو أحدها كان شقيقا والآخر لاب فقط أولام فقط أوارضعتها زوجة اخيه بعدموته والآخرفي حياته وقال اس الرابط حديث عرحفصة قبل حديث عرعائشة وهما متعارضان فىالظاهر لافىللمنى لازعرخفصة ارضعته المرأة مع عمرفالرضاعة فيهما من قبل الرأة وعم عائشة انماهومن قبل النحل كانت امرأة أبى القعيسُ ارضعها فجاء اخوه يسأذن عليها فابت فاخبرها الشارع أن الفحل بحرم كإبحرمهن قبل الرأة اه فكانه جوزأن يكون عم عاشة الذي سألت عنه في قصة عبر حفصة كان نظير عبر حفصة في ذلك فلذلك سألت ثانيا في قصة أبي القميس وهذا انكان وجده منقولا فلامحيد عنه والافهوجمل حسن والله أعلم(قهالمالرضاعة تحرمانحرم الولادة)أى وتبييح ماسبيحوهو بالاجماعها يتعلق بتحرع النكاح وتواجه وانتشار الحرمة بين الرضيع وأولاد المرضعة وتغريلهم مغلة الاقارب في جواز النظر والخلوة والسافرة ولـكن لا يترتب عليه إفي أحكام الامومة من التوارث و وجوب الانفاق والعتق بالملك والشيادة والعقل واسقاط القصاص قال القرطبي و وقع في رواية مانحرم الولادة وفي رواية مايحرم من النسب وهو دال على جواز نقل الرواية بالمفيقال و محتمل أن يكون ﷺ قال اللفظين فيوقتين قلت الثاني هو المعتمد فانالحديثين مختلينفى القصة والسبب والراوى وإنما يأتى ماقال آذا اتحدذلك وقدوقع عند أحمدمن وجه آخر عن عائشة محرم من النسب من خال أوعم أوأخ قال القرطي في الحديث دلالة على أن آلرضاع ينشر الحرمة بين الرضيع والمرضعة و زوجها يعنىالذي وقع الارضاع بلبنولده منها أوالسيد فتحرم على الصي لانها تصيرامه وامها لانهآ جمدته فصاعمدا واختها لانها خاتمه و بنتهالانها اخته و بنت بنتها فنازلاً لانهما بنت اخته و بنت صاحب اللبن لانها اخته وبنت بنته فنازلا لانها بنت اخته وامه فصاعدا لانها جدته واخته لانها عمتمه ولا يتعبدي التحريم الي أحــد من قرابة الرضيــم. نلبست اخته من الرضاعة اختــا لاخيه ولا بنتــا أخا لا أخيه ولابنتا لابيه إذ لارضاع بينهم والحسكة في ذلك أن سبب التحريم ما ينفصل من اجزاء المرأة وزجها هواللبن فاذا اغتذى به الرضيم صارجزأ من إجزائهما فانتشر التحريم بينهم محلاف قرابات الرضيع لانه ليس بينهم و بين المرضمة ولاز وجها نسب ولاسبب والله أعلم ، الحديث الثاني حديث ابن عباس (قوله عن جابر بن زيد) هو انوا الشعثاء البصرى مشهور بكنيته واما جابر بن يزيد السكوفي فاول اسم أييه تحتاية وليس له في الصحيم شيء (قوله قبل للني ﷺ) القائل له ذلك هو على بن ابي طالب كما اخرجه مسلم من حديثه قال قلت يارسول الله مالك تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قلت نعرابنة حمزة الحديثوقولُهُ تنون ضبط بفتح المثناة والنون وتشديد الواو بعدها قافاى تحتار مشتقمن النيقية بكسر النون وسكونالتحتانية بمدها قاف وهي الخيار من الشيء يقال تنوق تنوقا اي بالغرفي اختيار الشيء وانتقائه وعند بعضر واة مسلم تتوق بمثناة مضمومة بدل النون وسكون الواو من التوق اى تميل وتشتهي و وقع عند سعيد بن منصور من طُريق سميد بن المسيب قال على يارسول الله الا تنز وج بنت عمك حمزة فانها من احسن فتاة فى قر يش وكا عليا لم يعلم إِنَّهَا آنِسَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وقالَ بِشْرُ بْنُ عُمَرَ حَدَّنَا شُعْبَةُ تَعِمْتُ قَدَادَةَ تَعِمْتُ جابِرَ بْنَ زَيْدٍ مِشْلَهُ حَ**دَّثُنَا** الحَسَكُمُ بْنُ نَافِعِمِ أَخْبَرَنَا شُعْيَبٌ عَنِ الزُّهْرِيُّ قالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّ بَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ آبْسَةَ أَخِيْرَتُهُ أَنَّأَمٌ حَبِيبَةَ بِنْتَ آبِي شُفْيَانَ أَخْبَرَنُهَا أَنَّها قالَتْ يارَسُولَ اللهِ آمْكِحَ أَخْقَ يِنْتَ أَبِي شُفْياتَ فَقَالَ أَوْ تَعْبِبِّنَ ذَلِكَ ؟ فَقَلْتُ نَمْمُ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ

بان حزة رضيع النبي ﷺ او جوز الخمصوصية اوكان ذلك قبل تقرير الحكم قالالقرطى و بعيد أن بقال عن على لم يعلم بتحرُّ بم ذَلكُ ( قُولُه انها ابنة اخي من الرضاعة ) زاد هام عن قتادة و بحرم من الرضاعة مابحرم من النسب وقد تقدم من طريقه في كتاب الشهادات وكذا عند مسلم من طريق سعيد عن قتادة وهو المطابق للفظ الترجة قال العلماء يستثني من عموم قوله يحرم من الرضاع مايحرم من النسب اربع نسوة بحرمن في النسب مطلقا وفي الرضاع قد لاعر من الاوليام الاخفي النسب-درام لآنها اماام واما زوج ابوفي الرضاع قد تكون اجنبية فترضم الآخ فلا تحرم على اخيه ألثانية ام الحفيد حرام في النسب لانها اما بنت او زوج ابن وفي الرضاع قسد تكون اجنبية فترضع الحنيد فلا تحرم على جده النالثة جدة الولد في النسب حراملانها آما ام او ام زوجة وفي الرضاع قد تكون آجنبية ارضعت الولد فيجوز لوالده أن يتزوجها الرابعة أخت الولد حرام فىالنسب لانها بنت أو ربية وفي الرضاع قد تكون أجنبية فترضع الولد فلا نحرم على الوالد وهذه الصور الاربعة اقتصر علمها جماعة ولم يستثن الجُهمورشيأ من ذلك وفي التحقيق لايستثني شيء من ذلك لانهمن لم محسرمن من جهمة النسب وانما حرمن من جهة المصاهرة واستدرك بعض المتأخر من ام العم وام العمة وام الحال وام الحالة فانهن عر من في النسب لا في الرضاع وليس ذلك على عمومه والله أعلم قال مصعب الزبيري كانت ثويبة يعني الآتي ذكرها فى الحديث الذي بعده ارضعت النبي ﷺ بعدماارضعت حمزة تموضعت أبا سلمة (قلت) و بنت حمزة تقدم ذكرها وتسميتها في كتاب المغازي في شرح حديث البراء بن عازب في قوله فتبعثهم بنت حمزة تنادي ياعم الحدث وجملة ماتحصل لنا من الخلاف في اسمها سبعة أقوال امامة وعمارة ٣ وسلمي وعائشة وفاطمة وابية الله و يعلي وحسكي المزى في اسمائها ام الفضل لسكن صرح ابن بشكوال بأنهاكنية الحديث الثالث حديث ام حبيبة وهي زوج الني ﷺ (قوله انكح أختى) أي نزوج (قوله بنتأبي سفيان) فيرواية زيد بنأبي حبيب عن ابن شهاب عند مَسَلِ والنسآئيفي هذا الحديث انكح أختى عزة بنت أي سفيان ولابن ماجه من هذا الوجه انكح أختى عزة وفي رواية هشام ترعروة عن ابيه في هذا الحديث عند الطبراني إنها قالت بإرسول الله هل لك في حمنة بنت أب سفيان قال أصنع ماذا قالت تنكحها وقد أخرجهالصنف بعد أبواب من رواية هشام لكن لم يسم بنت أفى سفيان ولفظه فقال فأفعل ماذا وفيه شاهد على جواز تقديم الفعل على ما الاستفهامية خلافا لمن انكرد من النحاة وعند أب موسى في الذيل درة بنتأ يسفيان وهذا وقعرفي رواية الحيدي في مسنده عن سفيان عن هشام وأخرجه ابونعم والبهق من ظريق الحيدي وقالا أخرجه البخاري عن الحيدي وهوكما قالا قدأخرجه عنه لسكن حذف مذا الاسم وكانه عمدا وكذا وقع في هذه الرواية زينب بنت أمسلمة وحدَّفه البخاري أيضامنها ثم نبه علىأن الصواب درة وسيأتي بعد أربعةأ بواب جزم المنذري بأن اسمها حمنة كما في الطبراني وقال عياض لا نعلم لعزة ذكرا في بنات ابي سفيان|لافيرواية زيد ابن أي حبيب وقال الوموسي الاشهر فيها عزة ( قوله او تحبين ذلك ) هو استفهام تعجب من كونها تطلب أن ينز وج غيرها مع ماطبع عليه النساء من الغيرة (قوآبه لست لك بمخلية ) بضم المبم وسكون المعجمة وكسراللام اسم فاعل من اخلي نحلي أي لست بمنفردة بك ولا خالية من ضرة وقال بعضهم هو بوزن فاعل الاخلاء

وَأَحَبُّ مَنْ شَارَ كَنِي فَ خَبْرِ أَخْنِى، فَقَالَ النَّبِيُّ فِيْكُ إِنَّ ذَائِكِ لاَيَحِلُّ لِى فَلْتُ فَإِنَّا نَحَمَّتُ آنَكَ ثُرِيدُ أَنْ تَنْسَكِيحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتَ أَمَّ سَلَمَةً فَلْتُ نَشَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهَا كُمْ تَكُنْ رَبِينَغِي ف حَجْرى ماذَلَّتْ لِى ، إِنَّهَا لَا أَبْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ

متمديا ولازما من اخليت بمعنى خلوت من الضرة أي لست يتفرغة ولاخاليه من ضرة وفي بعض الروايات بفتح اللام بلفظ المفعول حكاها الكرماني وقال عياض مخلية أىمنفردة بقال اخل أمرك وأخلبه أى أنفرد بهوقال صاحب النهاية معناه لم أجدك خاليا من الزوجات وليس هو من قولهم امرأة مخلية اذاخلت من الازواج(قوله واحب من شاركني) مرفوع بالاجداء أي الي وفي رواية هشام الآنية قريبا من شركني بغيرالف وكذا في الباب الذي بعده وكذا عند مسلم ( قوله في خير )كذا للاكثر بالتنكير أي أي خيركان وفي رواية حشام في الحير قيل المراد به صحبة رسول الله ﷺ المنصمنة السعادة الدارين السائرة لما لعله يعرض من الغيرة التي جوت بها العادة بين الزوجات لسكن في رواية هشام المذكورة واحب من شركىفيك اختى فعرف أن المراد بالمحرذانه مِيْتِكَانِيْتِهِ ( قَوْلِهِ فَانَا تَحَدَثُ ) بضم أوله وفتح الحاء على البناء للمجهول وفي رواية هشام المذكورة قلت بلغني وفى رَوَايَةً عَقَـيِل في الباب الذي بعدها قلت بارسول الله فوالله أنا لنحدث وفي رواية وهب عن هشام عند أبي داود فوالله لقد أخبرت (قيله أنك تريد أن تنكح) في رواية هشام الآتية بلغني أنك تخطب ولجاقف على اسم من أخر مذلك ولعله كآن من المنافقين فأنه قد ظهر أزالهبر لاأصل له وهذا نما يستدل به على ضعف المراسيل (قول بنت أى سلمة) في رواية عقيل الآتية وكذا أخرج الطبراني من طريق ابن أخي الزهري عن الرهري ومن طريق،معمر عن هشام بنعروة عن أبيه ومن طريق عراك عن زينب بنتام سلمة درة بنت أبي سلمة وهى بضم المهملة وتشديد الراء وفيرواية حكاها عياض وخطأها بفتح المجمة وعند أبىداود من طريق هشام عن أبيه عن زينب عن أمسلمة درةأوذرة علىالشك شك زهير راوبه عن هشام ووقع عندالبهتي من رواية الحميدي عن سفيان عن مشام بلغني أنك تحطبزينب بنتألى سلمةوقد تقدمالتنبيه علىخطئه ووقع عند أي موسى فيذيل المعرفة حمنة بنت أبي سلمة وهو خطأ وقوله بنت أمسلمة هواستفهام استثبات أينم الاشكال أواستفهام انسكار وللعني أنها إن كانت بنتأبي سلمةمن أمسلمة فيكون نحر بمها من وجهين كاسيأني بيآنه وان كانتمن غيرها فمن وجه واحد وكان أم حبيبة لمتطلع على محرم ذلك اما لانذلك كان قبل نزول آية التحر مواما بعدذلك وظنت أنه من خصائص الني يُطِلِيِّهِ كَذَا قَالَ الكرماني والاحمال الناني هو المعتمد والاول مدفعه سيَّاق الحديث وكان أم حبيبة استدلت على جواز الجم بين الاختين بجواز الجم بين المرأة وابنها بطريق الاولى لأن الربيبة حرمت على التأييد والاخت حرمت في صورة الجم فقط فأجابها عَيَطَائِيَّةٍ بأنذلك لايحل وان الذي بلغها منذلك ليس بحق وانها تحرم عليه من جهتين (قهاله لوأنهالم نكن ربيتي في حَجْرَى ماحلت لي) قال القرطبي فيه تعليل الحسكم بعلتين فانه علل تحريمها بكونها ربيبة و بكونها بنت أخ من الرضاعة كذا قال والذي يظهر أنه نه على أنها لوكان بهاما فع واحد لسكفي في التحر م فسكيف وبها مانعان فليس من التعليل بعلتين في شيء لانكل وصفين بجو ز ان يضاف آلحكم الىكل منهما لو انفرد فاماأن يتعاقبا فيضاف الحسكمالي الاول منهما كافي السبين اذا اجتمعا ومثاله لوأحدثتم أحدث بغيرتحلل طهارة فالحدث التاني لم يعمل شيأ أو يضاف الحسكم الى الثاني كما في اجتماع السبب والمباشرة وقديضاف الى شبههما وأنسبهما سواء كان الاول ام الناني فعلى كل تقدير لا يضاف البهماجيعا وأن قدرانه نوجد فالاضافة الى المجموع و يكون كل منهما جز معلة لاعلة مستقلةفلا بجتمع علتان علىمعلول واحدهذا الذى يظهر والمسئلةمشهورة فىالاصول وفيها خلاف قالالقرطبي والصحيح جوازه لهذا الحديثوغيره وفي الحديث اشارة إلى أن التحريج الربيبة أشدمن التحريم بالرضاعة وقوله

أَرْضَمَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةٌ ۗ فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَى بُنَانِكُنَّ وَلاَ أَخَوَ انِسَكُنَّ ۚ قَالَ عُرْوَةً وَثُو يَبَّهُ مُوْلاَةٌ لِأَبِي لَمَبِ وَكَانَا بِولَهِبِ أَعْتَقَهَا فَأَ رْضَمَتِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَعَبُ أَرِيّهُ بَعْضُ أَهْـ لِدِ بِشَرِّحِيبَةٍ قالَ لَهُ

ربيق أي بنت زوجتي مشتقة من الربوهو الإصلاح لانه يقوم بأمرها وقبل من التربية وهوغلط من جية الاشتقاق وقوله في حجريراعي فيه لفظ الآية والافلا مفهوم له كذاعند الجمهور وأنه خرج مخرج الفالبوسيا "ني البحث فيه فيباب مفرد وقى روايةعواكءن زينب بنت امسلمةعند الطبرانى ولو انى لمانكح امسلمة ماحلت ليمان أباها أخي من الرضاعة و وقعرفير وابة ابن عينة عن هشام والقه لولم تكن ربيبتي ماحلت لي فذكر ابن حزم ان منهم من احتج معلى أن لافرق بين اشتراط كونها في الحجر اولاوهو ضعيف لان القصة واحدة والذين زادوا فيها لفظ في حجري حفاظ اثبات ( قوله ارضعتني واباسلمة ) أي وأرضعت أباسلمة وهو من تقديم الفعول على الفاعل ( قوله ثويبة ) مثلثة وموحدة مصفر كآنت مولاة لاني لهب بن عبدالمطلب عم الني مَتَنْظِينُ كاسيا أني في الحديث ( قوله فلا تعرضن ) غتجاوله وسكون العين وكسر الراء بعدهامعجمة ساكنة ثم نون على الخطاب لجماعة النساء وبكسر المعجمة وتشديد النون خطاب لام حبيبةوحدها والاول أوجهوقال ابن التينضبط بضم الضادفى بعض الامهات ولاأعلمله وجهالانه ان كان الحطاب لجماعة النساء وهو الابين فهو بسكون الضادلانه فعل مستقبل مبنى على أصله ولواد خلت عليه التأكد فشددت النون لكان حرضنان لانه يجتم ثلاث نوات فيفرق بينهن باألف وان كان الحطاب لام حبيبة خاصة فتكون الضاد مكسورة والنون مشددة وقال القرطي جاء بلفظ الجم وانكانت القصة لاثنين وهاأم حبيبة وأمسلمة ردعاوزجرا أن تعود واحدة منهما وغيرهما ليمثل ذلك وهذا كمالو رأى رجل امرأة تكام رجلافقال اتكلمين الرجال فانه مستعمل شائم وكان لام سلمة من الاخوات قريبة زوج زمعة من الاسود وقريبة الصغرى زوج عمر ثم معاوبة وعزة بنت أن أمية زوجهنبه بن الحجاجولهامن البناتز ينبراو يةالخبر ودرةالتي قيل انهامخطو بةوكانكام حبيبةمن الاخوات هندزوج الحرث بن نوفل وجويريةزوج السائببن أي حبيش واميمة زو جصفوان بن أمية وأما لحسكم زو جعبد الله سُ عثمان وصخرة زوج سعيد بن الاخنس وميمونة زوج عروة بن مسمود ولهامن البنات حبيبة وقد روت عنها الحديث ولها صحبةوكان لغيرهمامن أمهات المؤمنين من الاخوات أم كلثوم وامحبببة ابنتا زمعة اختاسودةواسماء أخت عائشة وزينب بنت عمر أخت حفصة وغيرهن والله أعــلم ( قوله قال عروة ) هو بالاسنادالذكور وقدعلق المصنف طرفًا منه في آخر النفقات فقال شعيب عن الزهري قال عروة فذكره وأخرجه الاسماعيلي من طريق الذه في عن أن المان إسناده (قوله وثويبة مولاة لاى لهب) قلت ذكرها ابن منده في الصحابة وقال اختلف في إسلامها وقال أبو نصم لانعلمأحدا ذَّكر اسلامهاغيره والذي في السير أن الني ﷺ كان يكرمها وكانت تدخل عليه بعدمانز وج خديجة وكان يرسل إليهاالصلة من المدينة الى أن كان بعد فتح خييرمانت ومات ابنها مسر وح( قوله وكان أ ولهب اعتفها فأرضعت الني ﷺ ) ظاهره ان عتقه لها كان قبل ارضاعها والذي في السير نخا لفه وهو أن ابالهب أعتقها قبل الهجرة وذلك بعد الارضّاع بدهر طويل وحكى السهيلي أيضا ان عتقبا كان قبل الارضاع وساذ كركلامه ( قوله أربه) بضم الهمزةوكسر الراء وفتحالتحتا نية علىالبناء للمجهول( قهله بعضاهله )بالرفع على انهالنائب عنالفاعل وذكرالسهيلي انالعباس قال لما مات ابولهب رأيته في منامى بعدحول في شر حال فقال ما لقيت بعدكمراحة الاان العذاب يخفف عني في كل يوم اثنين قال وذلك أن النبي ﷺ ولديوم الاثنين وكانت ثو بيه بشرت ابالهب بمولده فاعتقبا (قوله بشرحيبة) بكسرالهملة وسكونالتحتانية بعدها موحدة أيسوء حالوقال انزفارس اصلياالحو بة وهمالمسكنة والحاجة فالياء فحيبة مقلبةعن واو لانكد بارماقبلها ووقعرفي شرحالسنة للبغوى بفتح الحاءووقع عندالمستملي بفتح الحاء المعجمة أيف حالة خائبة مزكل خيروقال ابن الجوزى هوتصحيف وقال القرطبي بروى بالمجمة ووجدته في نسخة معتمدة

مَاذَا الَّقِيتَ قَالَ أَبُو لَهِبٍ لَمْ أَلْقَ بَعْتُكُمْ غَبْرُ أَنَّى سُفِيتُ فَى هَذِهِ بِعَنَا قَتِي ثُو يَبَةً بِالْبِ مَنْ قَالَ لأَرْضَاعَ بَعْدَ حَوْلَـ بْنِ ي لِقَوْلُهِ تَمَالَى : حَوْلَـ بْنِ كَامِلَـ بْنِ إِنَّ أَرَادَ أَنْ بُيْرٍ الرَّضَاعَةَ

بكسرالمهملة وهوالمعروفوحكيف المشارقءن روايةالمستملي بالجبم ولااظنه الانصحيفاوهو تصحيف كماقال إقوله ماذا لقيت )أى بعد الموت(قوله لمالق بعدكم غير ان) كذا في الاصولُ بحذف المعول وفي روانة الاسماعيلي لم الق بعدكم رخاه وعند عبدالرزاق عن معمر عن الزهري لمالق بعدكمراحة قال ابن بطال سقط المفعول من رواية البخاري ولا يستقم الـكلامالانه (قولهغير انيسقيت في هذه) كذا في الاصول بالحذف أيضا ووقع في رواية عبدالرزاق المذكورة وإشار الىالنفرةالني تحتّ اسامه وفيروانه الاسماعيلي المذكورة واشار الىالنفرة التي بين الابهام والتي تلمهامن الاصايع والبمهق في الدلائل من طريق (١) كذا مثله بلفظ يعني النقرة الح وفي ذلك أشارة الى حقارة ماستى من الماه (قوله بعتاقتي) بمتح الدين فيروابة عبد الرزاق بعثق وهو اوجهوالوجه الآولي ان يقول باعتاقىلان المرادالتخليص منالرق وفي الحديث دلالة على إن الكافر قد ينفعه العدل الصالح في الآخرة لكنه غالف لظاهر القرآن قال الله تعالى وقدمنا الي ماعملوا منعمل فجعلناههاء منثورا واجببأولا بأنالحبر مرسلارسله عروة ولمبذكر من حدثه به وعلى تقديران يكون مُوصِولاً فالذي في الحبر رؤ يامِنام فلاحجة فيه ولعل الذيرآها لم يكن اذذاك اسنم بعد فلا يحتج به واانيا على تقدير القبول فيحتمل ان يكون ما يتعلق بالني عَيُاليَّة خصوصا من ذلك بدليل قصة الى طالب كا تقدم أنه خفف عنه فنقل من الغمرات الى الضحضاح وقال البهق ماورد من بطلان الحير للكفار فمناه أنهسم لايكون لهم التخلص من النار ولادخول الجنة وبجوز أن يخفف عنهم مرالعداب الذي يستوجبونه على ما ارتكبوه من الجرائم سوىالكفر بما عملوه من الحيرات وأما عياض فقال المقد الاجماع على أن الكفار لا تنفعهم أعمالهم ولا ينا بون عليها بنعيم ولا تخفيف عذاب وان كان بعضهم أشد عذابا من بعض (قلت) وهذا لابرد الاحتمال الذي ذكره البيهتي فان جميع ما ورد من ذلك فها يتعلق بذنب الكفر وأماذنب غـير الـكفر فما ألمــانع من تحقيفه وقال القرطي هذا التخفيف خاص بهذاو بمن ورد النص فيهوقال ابن المنير في الحاشية هناقضيتان أحداها محال وهي اعتبار طاعة الكافر مع كفره لان شرط الطاعة أن تقع بقصد صحيح وهذا مفقودمن الكافر التانية اثابة الكافرعي بعض الاعمال تفضلا من الله تعالى وهذا لانحيله العقلفاذا تقرر ذلك لميكن عتقأ بيلحب لتوبية قربة معتبرة ويجوز أن يتفضل الدّعليه بماشاء كما تفضل علىأيطالب والمتبع فيذلك التوقيف ثفيا واثبانا (قلت) وتتمة هذا أن يقع التفضل المذكوراكراما لمن وقع من السكافر البرله ونحو ذلك والله أعلم ، (قوله باب من قال لارضاع جد حولين لفوله عز وجل حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة) أشار بهذا الي قول الحنفية أن أقصى مدة الرضّاع ثلاثون شهراً وحجتهم قوله تعالى وحمله وفصاله ثلأتون شهراً أىالمدة المذكورة لـكل منالحمل والفصال وهذا تأو يل غريب والمشهور عندالجهور أنها تقدير مدةأقل الحلوأكثر مدةالرضاع واليذلك صارأبو يوسف وعد بنالحسن ويؤبد ذلك أن أباحنيفة لا يقول أن أقصى الحمل سنتان و نصف وعندالما لكية رواية توافق قول الحنفية لكن مزعهم في ذلك أنه يغتفر بعدالحولين مدة يدمن الطفل فيها علىالفطام لانالعادة أنالصي لايفطم دفعة وأحدةبل علىالتدريج فيأيام قليلات فللايامالتي بحاول فيها فطامه حكم الحولين ثم اختلفوا فى تقدير تلك المدة قيل بغتفر نصف سنة وقيل شهران وقيل شهرونحوه وقيلأأيام يسيرة وقيل شهروقيل لايزادعلى الحولينوهي رواية ابن وهبعن مالكوبه قال الجمهور ومن حجتهم حديث ابن عباس رفعه لارضاع الاماكان في الحولين أخرجه الدارقطني وقال لم يسنده عن أبن عيبنة غير الهيثم بنجميل وهوثقة حافظ وأخرجه آبن عدىوقال غيرالهيثم يوقفه على ابن عباس وهو المحفوظ وعندهمتي وقع الرضاع بعد الحولين ولو بلحظة لم يترتب عليه حكم وعندالشافعية لوابتدأ الوضع فىأثناء الشهرجبر المنسكسر من (١) قوله من طريق كذا هكذا في نسخ الشرح التي بأيدينا وحرر اه مصححه وما بُحَرَّمُ مِنْ قَلِيلِ الرَّضَاعِ و كَنْهِرِ مِ حَلَّ مَثْما أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّنَنا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَتُ عَنَ أَيْبِ عَلَيْهِ وَمَنْ مَسْرُونَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي آفَةُ عَنْهَ أَنَّ النِّيقِ عَلِيلِيْهِ وَ خَلَ عَلَيْهَا وَعِيْدَ هَارُجُلْ فَكَأَنَّهُ تَعَبَّرُ وَجْهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ،

شهر آخر ثلاثين موماوقال زفر يستمر الي ثلاث سنين اذا كان بجنزئ باللين ولابجنزئ بالطعام وحكى ابن عبـــدالبر عنه أنه يشترط معرفاك أن يكون بجنرى باللن وحكى عن الا وزاعى مثله الحرقال بشرط أن لا يفطم فمتي فطم ولوقبل المولين فسارضَ بعده لا يكون رضاعا (قوله وما بحرم من قليل الرضاع وكثيره) هذامصير منه إلى النسك بالعموم الوارد في الاخبار مثل حديث الباب وغيره وهذا قول مالك وأى حنيفة والثوري والاوزاعي والليث وهو المشهور عند أحمد وذهب آخرون المأن الذي بحرم مازادعلى الرضعة الواحدة ثماختلفوا فجاءعن عائشة عشر رضعات أخرجه مالك فىالموطأ وعن حفصة كذلك وجاء عن عائشة أيضاً سبم رضعات أخرجه ابن ألى خيثمة باسناد صحيح عن عدالله مزالز يرعنها وعبد الرزاق من طريق عروة كانت مائشة تقول لاعرم دون سبع رضمات أوجمس رضعات وجاه عن هائشة أيضا عس رضعات فعند مسلم عنها كان فيا نزل من الفرآن عشر رضعات معلومات ثم نسخت محمس رضعات معلومات فتوفى رسول الله متكالية وهن بمسا بقرأ وعند عبدالرزاق باسناد صحبح عنهافا لتلاعرم دون هس رضعات مطومات والى هذاذهب الشآفعي وهي روايه عن أحمدوقال به الن حزم وذهب أحمد في رواية واسحق وأبو عبيد وأوثور وابن المنذر وداودوأ نباعه الاابن حزم الماأن الذي بحرم الاث رضعات لفوله وَيُطَالِينَ لا تحرم الرضعة والرضعتان فان مفهومه أنالثلاث تحرم وأغرب القرطى فقال لم يقل به الاداود و بخرج مما أخرجه البيهق عنزيد إبن كابت باسناد صحيح اله يقول لا تحرم الرضمة والرضمتان والثلاث وأن الاربع هى التي تحرم والتابت من الاحاديث حديث عائشة في الخمس وأماحد يثلا تحرم الرضعة والرضعتان فامله مثالك دوّن الخمس والافالتحريم بالتلاثاف فوقها إنما يؤخذ من الحديث بالفهوم وقد عارض مفهوم الحديث الآخر المخر جعند مسار وهوالخس ففهوم لاتحرم المهمة ولا المصتان أن الثلاث تحرم ومفهوم عسر رضعات أن الذي دون الاربع لا يحرم فنعارضا فيرجع الى الترجيع بين المفهومين وحديث الخسيجاء منطرق صحيحة وحديث المعتانجاه أيضامن طرق صحيحة لكن قد قال بعضهم أنه مضطرب لانه اختلف فيه هل.هو عنءائشة أوعن الزبير أوعن ابن الزبير أوعن أمالفضل لكن لميقدح لاضطراب عند مسلم فاخرجه من حديث أمالفضل ز وجالعباس أنرجلا من بني عامرةال بارسول الله هل تحرم الرضعة الواحدة قاللا وفىرواية لهعنها لاتحرمالرضعة ولاالرضعتان ولاالمصةولاالمصتان قالالقرطى هوأنص مافىالباب إلاأنه يمكن حمله علماإذا لمبصحقق وصوله إلىجوف الرضيم وقوى مذهب الجمهور بانالاخبار اختلفت فىالعدد وعائشة النىروت ذلك قداختلف عليهافها يعتبرمن ذلك فوجب الرجو عإلى أقل ماينطلق عليه الاسم ويعضده من حيث النظرأنه معنى طاري. يقتضي تأييد التحر ممفلا يشترط فيه العدد كالصهرأو يقال ما ثم بلج البأطن فيحرم فلا يشترط فيهالعدد كالمني والقدأعلم وأيضأ فقول عائشةعشر رضعات معلومات ثم نسخن بخمس معلومات فساتالنبي ويتياللتي وهن مما يقرأ لاينتهض للاحتجاج على الاصحمن قولىالاصوليين لانالفرآن لاينبت إلابالتواتر والراوي روى هــذاعلى أنه قرآن لاخبرهم يثبت كونه قرآنا ولاذكر الراوي أنه خبر ليقبل قوله فيه والله أعلم (قوله عن الاشعث) هوابن أن الشعثاء واسمه سلم بن الاسود المحار بي السكوفي (قوله ازالني ﷺ دخل علمها وعندها رجل) لمأقف على اسمه وأظنه أبالأبي المقيس وغلط منقال هوعبدالله بن يزيد رضيع مآنشة لانعبدالله هذا نابعي بانفاق الأئمة وكأنأمه التي أرضعت عائشة عاشت بعدالنبي عَيِمُ اللَّذِي فولدته فلهذا توليل لمرضيَّع عائشة (قوله فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك) كذا فيهووقع فيرواية مسلمين طريق أي الأحوص عن أشعت وعندي رجل قاعد فاشتدذلك عليه و رأيت الغضب في وجهه وفي رواية أبيداود عنحمد , بنعمر عنشعبة فشقذلك عليهوتفير وجهه وتقدم منرواية سفيان الماضية

## فَقَالَتْ إِنَّهُ أَخِي، فَقَالَ أَنْظُرُنَ مَا أَخَوَاتُكُنَّ فَإِنَّمَا الْزُحَاعَةُ مِنْ الْجَاعَةِ

في الشهادات فقال باعائشة من هذا (قهله فقالت إنه أخي) في رواية غندر عن شعبة إنه أخي من الرضاعة أخرجه الاسماعيلي وقد أخرجه أحمد عن غندر بدونها وتقدم فيالشهادات من طريق سفيان الدوري عن أشعث فذكرها وكذا ذكرها أعوداود في روايته من طريق شعبة وسفيان جيعا عن الاشعث (قوله انظرن ماأخوا تكن) في روامة الكشميهني من اخوانكن وهيأوجه والمعني نأملن ماوقع من ذلك هل هورضاع صحيح بشرطه من وقوعه فيزمن الرضاعة ومقدار الارتضاع فان الحسكم الذي ينشأ من الرضاع إنمـا يكون إذاوتع الرضاع المشترط قال المهلب ممناه انظرن ماسبب هذه الاخوة فانحرمة الرضاع إنما هى فى الصغر حتى تسد الرضاعة المجاعة وقال أبو عبيدممناه ان الذي جاع كان طعامه الذي يشبعه الاس من الرضاع لاحيث يكون الفداء بغير الرضاع (قوله فانما الرضاعة من الجاعة ) فيه تعليل الباعث على إمعان النظر والفسكر لآن الرضاعة نثبت النسب ونجعل الرضيع محرما وقوله من المجاعة أى الرضاعة التي تثبت ما الحرمة وتحل ما الحلوة هي حيث بكون الرضيم طفلا لمدالابن جوعته لان معدته ضعيفة يكفيها اللمن وينبت بذلك لحمه فيصيركجزه من المرضعة فيشترك في الحرمة مع أولادها فسكانه قال لارضاعة معتبرة الاالمفنية عن المجاعة أوالطعمة من المجاعة كقوله تعالى أطعمهم من جوعومن شواهده حديث ابن مسعود لارضاع الا ماشد العظروأنبت اللحم أخرجه أبوداود مرفوعاوموقوفا وحد ثـأم سلمة لايحرم منالرضاع الامافيق الامعام أخرجه الترمذي وصححه وبمكنأن يستدلبه علىأن الرضعة الواحدة لاتحرم لانهالانغني من جوعو إذاكان يحتاج إلى تقدد بر فأولى ما يؤخذ به ماقدرته الشريعة وهوخمس رضعات واستدل به على أن التضفية بلبن المرضعة بحرم سواء كان شربام أكل بأىصفة كانحتى الوجور والسعوط والثرد والطبخ وغير ذلك إذا وقع ذلك الشرط المذكور من العدد لان ذلك يطرد الجوع وهو موجود في جميع ماذكر فيوافق الحبر والمعني و بهــذا قال الجمهور لــكن أستثنى الحنفية الحقنه وخالف فى ذلك الليث واهل الظاهر فغالوا أن الرضاعة المحرمة انما تكون التقام الثدى ومص اللين منه و ورد على ابن حزم أنه يلزم على قولهم اشكال فى التقام سالم ندى سهلة وهى أجنبية منه فان عياضا أجاب عن الأشكال باحيال انها حلبته ثم شربه من غير أن يمص ثديها قال النووى وهو أحيال حسن لكنه لا يفيد ابن حزم لانه لا يكتنى فى الرضاع الا بالتقام الندى لـكن اجاب النو وى بأنَّه عنى عن ذلك للحاجة وأما ابن حزم فاستدل بقصة سالم عن جواز مس الاجنى ثدى الاجنبيه والتمقام ثديها اذا أراد أن ترتضع منها مطلقا واستدل به على أن الرضاعة أنما تعتبر في حال الصغر لانهاا لحال الذي يمكن طرد الجوع فبها باللبن يخلاف حال الكبر وضابط ذلك تمام الحولين كما تقدم في الترجمة وعليه دل حديث ابن عباس المذكور وحديث أم ســلمه لارضاع الاما فتق الامعاء وكان قبل الفطام وصححه الترمذي وابن حبان قال الفرطي في قوله فانما الرضاعة من الجاعة تثبيت قاعدة كلية صريحة في اعتبار الرضاع في الزمن الذي يستغني به الرضيع عن الطعام باللمن و يعتضــد بقوله تعالى لمن أراد أن يتم الرضاعة فانه يدل على أنَّ هذه المدة أقصى مدة الرضاع المحتاج اليه عادةالمعتبر شرعاف زادعليه لامحتاجاليه عادة فلابعتبر شرعا إذلاحكم للنادروفى اعتبار ارضاع الكبيرانهاك حرمة المرأة بارتضاع الاجنى منها لاطلاعه على عورتها ولو بالتقامه ثدتها (قلت) وهذا الاخير على الغالب وعلى مذهب من يشترط التقام الندى وقد تقدم قبل خسة أبواب أن عائشة كانت لاتفرق في حسكم الرضاع بين حال الصغر والسكير وقد استشكل ذلك مرحكون هذا الحديث من روايتها واحتجت هي بقصة سالم مولي أبي حذيفة فلعلها فهمت من قوله أنما الرضاعة من المجاعه اعتبار مقدار مايسد الجوعة من لبن المرضعة لمن يرتضع منهاوذلك اعم من أن يحكون المرتضع صغيرا أوكبيرا فلا يكون الحديث نصافى منع اعتبار رضاع الـكبير وحديث ابن عباس مع تقدير ثبوته ليس نصافى ذلك ولاحديث أم سلمه لجوازان يكون المراد أن الرضاع بعدالفطام ممنوع

## باب لَبَن الفَحْل حدَّث عَبْدُ أَفْهِ بِنُ يُوسُكَ أَخْبَرُنَا مَالِكُ عَن أَبْن

ثم لو وقهررتب عليمحكم التحريم فما فىالاحاديث المذكورة مامدفع هذا الاحبال فلهذا عملت عائشة مذلك وحكاه النووي تبعالان الصباغ وغيره عن داود وفيه نظر وكذا نقل القرطي عن داوداًن رضاع السكبر بفيد رفع الاحتجاب منه ومال إلى هذا القولَّ ابن الموازم: الما لكية وفي نسبة ذلك للراري نظر فإن ابن حزم ذكر عن داودا نه مير الجميه روكذا نقل غره من أهل الظاهر وهمأخير عذهب صاحبهم وإنما الذي نصر مذهب عائشة هذا و بالغرفي ذلك هو ابن حزم و نقله عن على وهو من رواية الحرث الأعو رعنه ولذلك ضعفه ابن عبدالبروقال عبدالرزاق عن ابن جريج قال رجل له طاء أن أم أة سقتني من لبنها بعدما كبرت أفأ نكحها قال لاقال ابن جريج فقلت له هذا رأيك قال نع كانت عائشة تأمريذلك بنات أخمها وهوقول الليث من سعدوقال ابن عبد البرلم يختلف عنه في ذلك (قات) وذكر الطبراني في تهذيب الآثار في مسند على هذه المسئلة وساق باسناد الضحيج عن حفصة مثل قول مائشة وهو مما نخص به عموم قول أمسلمة أنى سائر أزواج الني ﷺ أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة أحد أخرجه مسلم وغيرهواتمله الطبرى أيضاً عن عبدالة بن الزير والقاسم بن عد وعروة في آخر ينوفيه تعقب على الفرطى حيث خص الجواز بعد عائشه بداود وذهب الجهور الى اعتبار الصغر في الرضاع الحرم وقد تقدم ضبطه واجابوا عن قصة سالم بأجوبة منها المحكم منسوخ وبهجزم المحيالطيري في احكامه وقرره بعضهم بأن قصة سالم كانت في أوائل الهجرة والاحاديث الدالة على اعتبار الحولين من رواية أحداث الصحابة فدل على تأخرها وهو مستندضعيف اذلا يلزم من تأخر اسلام الراوى ولا صغرهأن لايكون مار وامعتقدما وأيضاً فني سياق قصة سالم مايشعر بسبق الحسكم باعتبار الحولين لقول امرأة أن حذيفة في بعض طرقه حيث قال لها الني ﷺ أرضعيه قالت وكيف أرضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله ﷺ وقال قد علمت أنه رجل كبير وفي واية لمسلم قالت انه ذولحية قال أرضعيه وهذا يشعر بالمَّا كانت تعرف أن الصفر معتبر فى الرضاع المحرم ومنها دعوى المحصوصية بسالم وامرأة أنى حذيفة والأصل فيه قول أم سلمة وأزواج الني ﷺ ما ترى هذا الارخصه أرخصها رسول الله ﷺ لسالمخاصة وقرره ابن الصباغ وغيره بإن أصل قصة سالم ماكان وقع من التبني الذي أدي الى أختلاط سألَّم بسهلة فلما نزل الاحتجاب ومنعواً من النبني شق ذلك على سهلة فوقع الترخيص لها في ذلك لرفع ماحصل لها من المشقة وهذا فيه نظرلانه يقتضي الحاق من بساوى سهلة فى الشقة والاحتجاج بها فتنفي الخصوصية ويثبت مذهب المخالف لسكن يفيدالاحتجاج وقرره آخر ون بان الاصل أن الرضاع لايحرم فلما ثبت ذلك في الصفر خولف الاصل له و بقي ما عداه على الأصل وقصة سالم واقعة عين يطرقها احبال الخصوصية فيجب الوقوف عن الاحتجاج بها ورأيت بخطأج الدبن السبكي أنه رأى في تصنيف لمحمد بن خليل الأندلسي في هذه المسألة أنه توقف في أن عائشة و إن صح عها الفتيا مذلك لكن لم يقع منها إدخال أحد من الأجانب بتلك الرضاعة قال ناج الدين ظاهر الأحاديث رد عليه وليس عندى فيه قول جازم لامن قطع ولا من ظن غالبكذا قال وفيه غفلة عما ثبت عند أبى داود فى هذه الفصة فكانت عائشة تأمر بنات أخوتها و بنات اخواتها أن يرضعن من أحبت أن يدخل علمها و براها . و إن كان كبيرا خمس رضعات ثم مدخل عليها واسناده صحيح وهو صريح فأىظن غالب وراءهذا والقسبحانه وتعالى أعاروفي الحديث أيضاً جواز دخول من اعترفت المرأة بالرضاعة معه علها واله يصيرا خالها وقبول قولها فيمن اعترفت به وأن الزوج بسأل زوجته عن سبب ادخال الرجال بيته والاحتياط فيذلك والنظر فيهوفي قصة سالمجواز الارشاد الي الحيل وقال ابن الرفعة يؤخذ منه جواز تعاطى ما يحصل الحل في المستقبل و إنكان ليس حلال في الحال. (قوله باب النحل) بفتح الفاء وسكون المهملة! ىالرجل ونسبة اللين اليه مجازية لكونه السبب فيه (قوله عن أبن

شِهَابِ عَنْ عُرُّوْوَةَ بْنِ الزَّ بَهْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَفَاحَ أَخَا أَبَا أَهُمْ يْسِ جَاء بِسْتَأْذِنُ عَلَيْهَاوِهُوَ عَلَمَهَا وَالسَّاعَةِ بَشْدَانْ نَزَلَ الْحِجَابُ: فَأَ بَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ ٤ فَلَمَّا جَاءَ رُسُولُ اللهِ ﷺ أَخَبَرْتُهُ بِأَلْذِي صَنَفْتُ فَأَمَرَ فِي أَنْ آذَنَ لَهُ

شهاب)لمالك فيه شيخ آخر وهوهشام من عروة وسيافة للحديث عن عروة أنم وسيأني قبيل كتاب الطلاق(قهاله ان افلح أخال القويس) بقاف وعين وسين مهملتين مصغر وتقدم في الشهادات من طريق الحسكم عن عروة استأذن على أفلحفلم آذن له وفى رواية مسلم منهذا الوجه أفلح ن قعيس والمحفوظ افلح اخوأى الفعيس ومحتمل ان يكون اسم أبيه قعيسا أواسم جده فنسب اليه فتكون كنية أبى القعيس وأفقت أسم أبيه أواسم جده ويؤيده ماوقع في الأدب من طريق عقبل عن الزهري بلفظ فإن اخابني القيس وكذا وقع عند النسائي من طريق وهب سُ كيسان عن عروة وقد مضي في تفسير الاحزاب من طريق شعيب عن ابن شهاب بلفظ أن أفلح أخا أن القعيس وكذا لمسلم منطريق يونس ومعمر عن الزهري وهوالحفوظ عن اصحاب الزهري لكن وقع عندمسام من رواية ابن عيينه عن الزهري افلح سابي القميس وكـذا لابي داودمن طريق الثوري عن هشام من عروة عرب أبيه ولسلم من طريق ان جريم عن اعطاء اخبرني عروة أن عائثة قالت استأذن على عمي من الرضاعة ابو الجعيد قال نقال لي هشام انما هو ابو القعيس وكذا وقع عند مسلم من طريق ابي معاوية عن هشام استأذن عليها ابوالقعيس وســـائر الرواة عن هشام قالوا افلّح اخوان القعيس كما هو الشهور وكـــــــــــا قال سائر أصحاب عروة ووقع عند سعيدبن.نصور من طريق الفاسم بن عجدان أباقعيس أنى عائشة بستأذن عليهـــا وأخرجه الطبرانى فى الاوسطَّمن طريق القاسم عن أبَّ قميس والمحفوظ أنالذي استأذَّنه و أفاح وأبوالقميس، هواخوه قال القرطبي كل ماجاء من الروايات وهم الأمن قال أفلح اخوأى القعيس اوقال أنو الجعــ لانها كنية أفلح (قلت) واذا ندرت ماحررت عرفت أن كثيرا من الروايات لاوهم فيه ولمخطى وعطاه في قوله أبوالجعدفانه يحتمل أن بكون حفظ كنةأفلح وأمااسمأىالقعيس فلرأقف عليهالافي كلامالدارقطني فقالهو وائل بنأفلح الاشعرىوحكي هذا اس عبدالبرئم حكى أيضا اناسمه الجعد فعلى هذا يكون أخوه وافق اسمه اسم أبيه و محتمل أن يكون او القعيس نسب لجده ويكون اسمدوائل نقميس نزافلح بزالقميس وأخوه افلجن قعبس بزاءلمحا بوالجعد قال ابن عبدالبر فى الاستيعاب لااعلم لابي القميس ذكرا الآفي هذا الحديث (قولي وهوعمهامن الرضاعة ) فيه التفات وكان السياق يقتضي ان يقول وهوغمى وكذا وقع عندالنسائي منطريق معن عن مالك وفي رواية يونس عن الزهرى عندمسلم وكان ابوالقعيس اخا عائشة من الرضاعة (قوله فابيت ان أدارله) في رواية عراك المناضية في الشهادات نقال انحتجين من والاعمال وفي ر واية شعيب عن الزهري كمامضي في تفسيرسورة الاحزاب فقلت لا آذان له حتى استأذنرسول الله عَيْمُ اللَّهُ فاناخاه ابا القميس ليس هوارضعني ولكرارضعني امرأة ابالقعيس وفيرواية معمر عن الزهرى عند مسلروكان ابوالقعيس زوج المراة التي ارضعت عائشة ( قوله قامر في ان آ ذان له ) في رواية شعيب الذني له قانه عمك تربت بمينك وفي رواية سفيان يداك أو يمينك وقد تقدمشر ح هذه اللفظة فى باب الاكفاء فى الدين وفىر وايتمالك عن هشام بن عروةانه عمك فليلج عليك وفير واية الحكم صدق افلح ائذنيله ووقع فيرواية سفيان التورى عن هشام عندأ بي داود دخل على أفلح فاسترت منه فقال اتستنز من منى وأناعمك قلت من أمن قال ارضعتك امرأة أخى قلت انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل الحديث وبجمع بأندخل عليها اولا فاستترت ودار بينهسما الكلامثم جاء يستأذن ظنامنه انهاقبلت قوله فلم تأذنله حتى تستأذن رسول الله ﷺ و وقع فىر واية شعيب فىآخره من الزيادة قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاع مايحرم من النسب ووقع فىرواية سفيان نءيبنة مايحرمون من النسب وهذاظاهره

الوقف وقداخرجه مسلم من طريق بزمدين ابري حبيب عن عراك عن عروة في هذه القصة فقال النبي عليالله لاتحتجى منه فأنه محرم من الرضاعة مامحرم من النسب وقد تقدمت هذه الزيادة عن حائشة أيضا مرفوعة من وجه آخر في اول أبواب الرضاع وفى الحديث ان لبن الفحل يحرم فتنتشر الحرمه لمن ارتضم الصغير المبنه فلاتحلله بنت زوج المراةالتي أرضه تدمنغ يرهامثلاوفيه خلاف قدم حكي عن ان عمر وابن الزبير ورآفع بن خديج وزينب بنت ام سلمة وغيرهم ينقله تن جانل عن عائشة وفيه نظر ومن التابعين عن سعيدين السبب وأبي سأمة والقاسم وسالم وسلمان بن يسار وعطاء بن بسار والشعبي وابراهم النخبي وابي قلابة واپاس بن مصاوية اخرجها ابن ابي شببة وعبدالرزاق وسعيد بن منصور وابن المنذروعن ابن سميرين نبئت أن ناسا من أهل المدينة اختانوا فيسه وعن زينب بنت أبي سلمة أنها سأات والصحابة متوافرون وأمهـات المؤمنين فقالوا الرضاعة من قبــل الرحم لانحرمشــياً وقال به من الفقهـاء ربيعة الرأى واراهم بن عليــة وابن بنت الشافعي وداود واتباعه وأغرب عيــاض ومن تبعه في تخصيصهم ذلك بداود وابراهم مع وجود الروابة عمن ذكرنا بذلك وحجتهم في ذلك قوله تعمالي وأمياتكم اللاتي أرضعنكمولم مذكر العمة ولاالبنت كاذكرهما فيالنسب وأجببوابان تخصيص الثي بالذكر لامدل على نفي الحسكم عماعداه ولاسها وقدجاءت للاحاديث الصحيحة واجتج بعضهم من حيث النظر بإن اللين لاينفصل من الرجل وأنما ينفصل من المرأة فكيف تنتشر الحرمة الىالرجل والجّواب الهقياس فيمقابلة النص فلايلتفت اليهوايضا فانسبب اللين هوماه الرجل والمرأة معافوجبأن يكون الرضاع منهما كالجدلماكان سبب الولدأوجب تحرىم ولد الولدبه لتعلقه بولد. والي هذا اشارابنءبــاس بقوله في هذه المسئلة اللقاح واحداخرجه ابنأتي شيبة وأيضافان الوطءيدر اللين فللفحل فيه نصيب وذهب الجمهور منالصحابة والتابعين وتقهاء الامصاركالاوزاعي في أهل الشام والنورى وأن حنيفة وصاحبيه فىأهل|الكوفة واننجربج فىأهل مكة ومالك فىأهل|للدينة والشافعى واحدواسحق وأبي ثوروأتباعهم المهان لنن الفحل بحرم وحجتهم هذا الحديث الصحيح والزم الشافعي المالكية في المسئلة بردأصلهم بتقديم عمل أهل المدينة ولوخالف الحديث الصحيح اذاكان من الآحاد لمسارواه عن عبد العزيز بن مجد عنر بيعة فمن أن لن الفحل لابحرم قال عبدالعز نرن مجد وهذا رأى فقها ثنا الاالزهري فقال الشافعي لانعار شيأمن علم الخاصة أولىَ بأن يكون عاماظاهرامن هذاوقدتركوه للخبرالوارد فيلزمهم على هسذا اما ان يردوا هسذا الحبروهم لم ردوه أو بردواما خالف الحبروعلي كل حال هوالمطلوب قال القاضي عبد الوهاب يتصور تجريد كبن الفعل برجل له امرأنان ترضم احداهما صبياوالاخرى صبية فالجمهور قالوا بحرم علىالصي نزويج الصبية وقال.من خالفهم بجوز واستدل به على آن من أدعى الرضاع وصدقه الرضيع يثبت حكم الرضاع بينهما ولابحتاج الى بينة لان افلح أدعى وصدقته عائشة واذن الشارع بمجرد ذلك وتعقب باحتمال أن يكون الشارع اطلم علىذلك منغير دعوى افلح وتسليم عائشة واستدل بهعلىانقليلالرضاع بحرم كمايحرم كثيره لعدم الاستفصال فيهولاحجة فيهلانعدمالذكر لابدل على العدم المحض وفيه ان من شك في حكم يتوقف عن العمل حتى يسأل العلماء عنه وان من اشتبه عليه الشي طالب المدعى ببيانه ليرجع اليه احدهما وان العالماذا سئل يصدق من قالالصواب فيهاوفيه وجوب احتجاب المرأة من الرجال الاجانب ومشروعية استئدان المحرم على محرمه وان المرأة لاتأذن فيبيت الرجل الاباذنه وفيه جواز التسمية بأفلح و بؤخد منه ان المستفتى اذابادر بالتعليل قبل سماع الفتوي انكر عليه لقوله لهاتر بت يمينكفان فيه اشارة الى أنه كان من حقها ان تسأل عن الحكم فقط ولا تعلل والزم به بعضهم من اطلق من الحنفية الفائلين ان الصحابي ادا روي عنالني ﷺ حدثا وصحعته ثم صحعته العمل محلافه ان العمل بمارأى لا ماروي لان عائشة صحعتها ان لااعتبار بلمينالعحلذكره مالك فىالموطأ وسعيد بن منصور فىالسنن وابوعبيد فىكتاب النكاح باسناد حسن واخذ الجمهور ومنهم الحنفية بخلاف ذلك وعملوا بروايتها فىقصة اخرابي القعيس وحرموه بأبن الفحل فكان يلزملهم على

باب شَهَا دَقِ الْمُرْضِيَةِ حَدَّثُنَى عُبَيْدُ اللهِ عَدُّتُنَا إَنْجُمِيلُ اِنْ إِنْهِ اللهِ حَدُّتُنَا إَنْجُمِيلُ اِنْ إِنْهِ اللهِ عَنْ عَبْدَ اللهِ عَنْ عَنْهُ اللهِ عَنْ عَبْدَ اللهُ اللهِ عَنْ عَبْدَ اللهُ اللهِ عَنْ عَبْدَ اللهُ اللهِ عَنْهُ اللهُ اللهِ عَنْهُ اللهُ اللهِ عَنْهُ اللهُ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

قاعدتهم أزيتبعوا عملعائشةو يعرضواعن روايتهاولوكان روى هذا الحكم غيرعائشة لكان لهم معذرة لكنه لم يروه غيرها وهو الزام قوى: (قيلهاب شــهادة المرضعة) أي وحدها وقد تقدم بيان الاختلاف في ذلك في كتاب الشمهادات واغْرب امن بطَّال هنا فنقل الاجمـاع على ان شهادة المرأة وحدها لانجوز فى الرضاع وشبهه وهو عَبِيب منه فائه قول جمياعة من السلف حتى ان عند المالكية روامة انها تقبل وحدها لمكن بشرط فشو ذلك في الجيران (قوله على بن عبـد الله) هو ابن الديني واسمعيـل بن ابراهــم هو المعروف بابن عليــة وعبيد بن أبي مرم م مكي ماله في الصحيح سوى هذا الحديث ولا اعرف من حاله شيأ الا أن أبن حبان ذكره في ثقات التا يمين وقد أوضحت في الشيادات بيان الإختلاف في إسناده على امن أبي مليكة وإن العمدة فيه على سماع ابن أبي مليكة لعمن عقبة من الحرث نفسه وتقدم تسمية الرأةالعبر عنهاهنا فملانة بنت فلان وتسمية أسهاوأما المرضَّفة السوداء فما عرفت اسمها بعد (قوله فأعرض عنى) في رواية الستملي فأعرض عنه وفيه التفات (قوله دعها عنك وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى بحكى أيوب) يعنى يحكى إشارة أيوب والقائل على والحاكي إسمعيل والمراد حكاية فعل النبي ﷺ حيث أشار بيده وقال بلسانه دعهاعنك فحكى ذلككلراولمن دونه واستدل به على أن الرضاعة لايشترط فهأعدد الرضعاتوفيه نظرلانه لايازمهن عدمذكرها عدمالاشتراط لاحتمالأن يكونذلك قبل تقرير حكم اشتراط العددأو بعد اشتهاره فلم محتجلذكره فىكلواقعة وقدتقدم بيان الاختلاف فىذلك ويؤخذ من الحديث عند من يقول انالامر بفراقها لم يكن لتحريمها عليه بقولالمرضعة بل للاحتياط أن محتاطمن بريد أن يتزوج أو يز وج ثماطلع علىأمر فيه خلاف بينالعلماء كن زي مها أو باشرها بشهوة أوزني مها أصله أوفوعه أوخلفت من زناه بامها أوشك في نحر بمها عليه بصهر أوقرانةونحو ذلك والله أعلم \* (قهله باب بايحل من النساء ومايحرم وقوله تعالي حرمت عليكم أمها تـكم و بناتـكم الآية الى علما حكما)كذا لابي ذروساق فيرواية كريمةالى قوله و بنات الاخت ثم قال الى قوله علما حكماوذلك يشمل الآيتين فان الاولي الى قوله غفورا رحما (قيله وقال أنس والمحصنات من النساءذواتالاز واجالحرائر حرام الاماملكت أيما لـكملايرى بأساً أن ينزع الرجل جاربته) وفى رواية الـكشميهني حاربة (من عبده) وصله إسمعيل القاضي في كتاب أحكام القرآن باسناد صحيح من طريق سلمان التيمي عن أن محلز عن أنس بن مالكأنه قال في قوله تعالى والحصنات ذوات الازواج الحرئر الاماملىكت أيما نسكم فاذا هولا يرى بمسا وَقَالَ . وَلاَ تَنْسَكِيمُوا المُنْمِرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ . وقالَ أَنْ عَبَّاسٍ مازَادَ عَلَى أَرُبَعٍ فَهْوَ حَرَامٌ كَأَثَّهُ وَأَبْغَنِهِ وَأَخْتِهِ . وَقَالَ لَنَا أَخْدُ بْنُ حَنْبُلٍ حَدَّنَا يَعْنِي بْنُ سَهِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدْثَنَى حَبِيبٌ عَنْ سَهِيدٍ عَنْ الْفَيْلَ حَدْثَنَى حَبِيبٌ عَنْ سَهِيدٍ عَنِ الْبُي عَبَّس حَرْمَ مِنَ النَّسَدِ سَبْعٌ \* وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعٌ \* نُمُ قَرَأً . حُرَّمَتْ عَلَيْدَكُمْ أَمَّهَاتُكُمُ الاَّيَةَ وَجَمَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْمُرِ بَبِنْ أَبْنَةٍ عَلَى . وَامْرَأَةُ عَلَيْهِ

ملك الهين بأسا أن ينزع الرجل الجارية من عبده فيطأها وأخرجه ابن أي شيبة من طريق أخرى عن التيمي بلفظ ذوات العولوكان يقول بيعياطلاقها والاكثرعلى أنالمراد بالمحصنات ذواتالازواج يعنى إنهن حرام وأنالمراد بالاستثناء في قوله إلاماملكت أيما نكم المسببات إذاكن متزوجات فانهن حلال لن سباهن (قوله وقال) أي قال الله عزوجل (ولاتنكح المشركات حتى يؤمن) أشار مذا الى التنبيه على من حرم نسكاحها زائداً على ما فى الآيتين فذكر المشركة وقد استثنيت الكتابية والزائدة على الرابعة فدل ذلك على أن العدد الذي في قول ابن المهاس الذي بعده لامفهومه وإنميا أرادمافي الآيتين" (قيله وقال ابن عباس مازاد على أربع فهو حرام كامه وابنته وأخته) وصله الفريابي وعبد إن حميدباسناد صحيح عنه ولفظه في قوله تعالى والمحصنات من النساء إلاماملكت أيما نسكم لا يحل له أن يتزوج فوق أربع نسوة فسازاد منهن فهن عليه حرام والباقى مثله وأخرجه البهقى (قوله وقال لنا أحمد بن حنبل) هذافها قيل أخذهالمصنف عن الامام أحمدفىالمذاكرة أوالاجازة والذى ظهرلى بالاستقراء أنه إنمـــا استعمل هذه الصمغة في الموقوفاتور بما استعملهافها فيهقصورهاعن شرطه والذيهنا منالشق الاولوليس المصنف فيهذا الكتاب عن أحمد إلا في هذا الوضع وأخرج عنه في آخر المفازي حديثاً بواسطة وكاله لم يكذ ثرعته لا له في رحلته القديمة لني كثيراً من مشايخ أحمدفاستغني بهم وفي رحلته الاخيرة كان أحمد قطعرالتحديث فكان لا يحدث إلا نادراً فمن ثم أكثر البعفاري عن على بن المديني دون أحمد وسفيان المذكور في هــذا الآسنادهو الثوري وحبيب هوابن أبي ابت (قوله حرم من النسب سبعومن الصهرسبع) فررواية ابن مهدى عن سفيان عند الاسماعيلي حرم عليكم وفي لفظ حَرمت عليكم (قَوْلُهُ ثُمُورًا حَرِمَتَ عَلِيمٌ أَمَّهَا تُسَكِّمُ الآمة) فيرواية تريدبن هرونعن سفيان عند الا بماعيلي قرأ الآبتين والي هذه الروالة أشارالمصنف بقوله في الترجمة إلى علمها حكما فانها آخرالآبتين ووقع عند الطبراني من طريق عمير مولى ابن عباس عنابن عباس في آخر الحديث م قرأ حرمت عليكم أمها نسكم حتى بلغ و بنات الاخ و بنات الاخت ثمقال هذا النسب تمقرأ وأمها نسكم اللانى أرضعنه كم حتى بلغوان تجمعوا بين الاختين وقرأ ولاتنكحوا مانسكح آباؤكم من النساء فقال هذا الصهرانتهي فاذاجم بين الروآيتين كانت الجملة خمس عشرة امرأة وفي تسمية ماهو بالرضاع صهرآ تجوزوكذا امرأةالفير وجميعهن على التأبيدالاالجمع بينالاختين وامرأةالفير ويلتخق بمن ذكر موطوءة الجد وان علاوأمالام ولوعلت وكذا أمالاب و بنت الابن ولوسفات وكذا بنت البنتو بنت بنت الاخت ولوسفلت ولذا بنتبنت الاخوبنت ابنالاخ والاخت وعمة الابولو علت وكذا عمةالام وخالة ألام ولوعلت وكذا خالة الاب وجدةالزوجة ولوعلت و بنتالر بيبة ولوسفلت وكذابنت الربيب وزوجة ابن الابن وابن البنت والجمع بين المرأةوعمتها أوخالنها وسيأتى فىباب مفردو يحرم منالرضاع مايحرمهن النسب وتقدم فىباب مفردو بيان ماقيلأنه يستثنى من ذلك (قوله وجم عبدالله منجعفر) أي ابن أي طالب (بين بنت على وامرأة على) كانه أشار بذلك الي دفع من يتخيل أنالعاته في منع الجمع بين الاختين ما يقع بينهما من القطيعة فيطرده الى كل قريبتين ولو بالصهارة فمن ذلَّك الجمع بين المرأة و بنت زَوجها والاثر المذكور وصله البغوى فىالجمديات من طريق عبدالرحمن بنعهران أنه قالجع عبدالله بمنجعفر بينزينب بنتعلى وامرأةعلى ليلىبنت مسعودوأ خرجه سعيدبن منصورهن وجه آخر

وَقَالُ أَبْنُ سِيرِ بِنَ لاَ بَأْسَ بِهِ ، وَكُرِهَهُ الْمُسَنُ مَرَّةً ، ثُمَّ قَالَ لاَبَا ْسَ بِهِ ، وَجَمَّعَ الْحَسَنَ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيْ كَبْنَ آ اَبْلَقَىْ عَمِرٌ فِى لَيْدَلَةِ ، وَكُرِهِهُ جَا بِرُ ابْنُ زَيْدِ لِلْفَطِيعَةِ ، وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِمِ ، لَيَوْ لِهِ تَمَالَى . وأَحِلُكُمُ ماورَاه ذَٰلِكُمْ . وَقَالَ عِكْرِمِهُ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِأْ خُدَا مْرَأَتُهِ لِمْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ آمْرَاتُهُ . وَبُرْوَى عَنْ بَحْنِي الْسَكِينَا فِي فَاللَّهُ عِنْ اللَّهِ عِنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِأَخْدَا مْرَأَتُهِ لَمْ تَكُو

فقال ليلىبنت مسمود النهشلية وأمكلتوم بنتعل اداطمة فسكانتا امرأتيه وقوله لفاطمةأى مزفاطمة بنترسول الله ﷺ ولاتعارض بينالروايتين في زينب وأمكانوم لانه نز وجهما واحدة بعد أخرى مم بقا اليلي في عصمته وقدوقع ذلك مبيناعند ابن سعد (قوله وقال ابن سير بن لا بأس به) وصله سعيد بن منصورعنه بسند صحيح وأخرجه ابن أبي شبية مطولامن طريق أنوب عن عكرمة بنخالد أن عبدالله بنصفوان نزوج مرأة رجل من ثفيف وابنته اى من غيرها قال أيوب فسئل عن ذلك ابن سيرين فلم بربه بأساً وقال نبثت انرجلاً كان بمصر اسمه جبلة جم بين امرأة رجلو بنته منغيرها واخرجالدارقطني منطريق ابوبايضاً عزابن سيرينان رجلامن اهل مصركانت له صحبة يقالله جبلة فذكره (قوله وكرهه الحسن مرةثم قال لا بأس به) وصله الدارفطني في آخر الاثر الذي قبله بلفظ وكان الحسن يكرهه وأخرجه أبوعبيد فىكتاب النكاحمن طريق سلمة بنعلقمة فالراني لجالس عندالحسن إذسأله رجلعن الجمربين البنت وامرأة زوجها فكرهه فقآل له بعضهم ياأبا سعيدهل نريء بأسأ فنظر ساعةثم قال ماأرىبه بأساو آخر ج ابن أن شيبة عن عكرمة أنه كرهه وعن سلمان بن يسار ومجاهد والشعي انهم قالوا لا بأس به (قوله وجع الحسن بن آلحسن بن على بين بنتي عم في ليلة) وصله عبدالرزاق وابوعبيد من طريق عمرو بن دينار بهذا وزادفي ليلة واحدة بنت مجدبن علىو بنت عمر بن علىفقال مجدبن علىهو احبالينا منهماوأ خرج عبد الرزاق أيضاً والشافعيمن وجه آخر عن عمرو بن دينار عن الحسن بن على بن على فلم ينسب المرأتين ولمبذكر قول محد بن على وزاد فأصبح النساء لايدرين أين يذهن (قوله وكرهه جابرينز د القطيعة) وصله ابوعبيد من طريقه وأخرج عبدالرزاق نحوه عن تتادة وزادا وليس بحرام (قَولِه وليس فيه تحر بم لفوله تعالى وأحل لسكم ماوراه ذلسكم) هذاً من تفقه المصنف وقد صرح به قتادة قبله كما مرى وقد قال إن المنذر لاأعلم أحدا أبطل هذا النكاح قال وكان يلزم من يقول بدحول القياس في مثل هذا أن عرمه وقدأشار جارين زيد إلى العلة بقوله للقطيعة أي لاجل وقوع القطيعة بينهما كما يوجّبه النّافس بين الضرتين في العادة وسيأني التصريح مهذه العلمة في حديث النهي عن ألجم بين المرأة وعمنها بلجاء ذلك منصوصاف جميع الفرابات فأخرج أبودآود وابنأبي شبية من مرسل عبسي بن طلحة نهي رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على قرابتها مخافة القطيمة وأخرج الحلال من طريق اسحق بن عبدالله ابنأ في طلحة عن أبيه عن أبي بكر وعمر وعثمان أنهمكانوا يكرهون الجمع بين القرابة مخافة الضفائن وقد نقل العمل مذلك عن ابن أبي ليل وعن زفر أيضاو لسكن انعقد الإجاع على خلافه نقله ابن عبد البر وابن حزم وغيرها (قوله وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زني بأخت امرأته لمنحرم عليه امرأته) هذا مصير من ابن عباس إلى أن المراد بالنهي عن الجمع بين الاختين إذا كان ألجم بعقد الزو عوهذا الاثر وصله عبدالرراق عن النجريج عن عطاء عن ابن عباس في رجل زني بأخت إمرأته قال تخطى حرمة إلى حرمة ولم تحرم عليه إمرأته قال ابن جريج و بلغي عن عكرمة مثله وأخرجه ابن ابي شيبة من طريق قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال جاوز حرمتين إلى حرمة ولمنحرم عليه امرأته وهذا قول الجمهور وخالفت فيه طائفة كاسيجيّ (قوله وبروي عن يحي الكندي عن الشعبي وأب جعفر فيمن يامب بالصي أن الخله فيه فلا يتزوجن أمه) في روانة ابي ذرعن المستملي وابن جعفر بدل قوله وأبي جعفر والاول هو المعتمد وكذاوقع في رواية أن نصر بن مهدى عن المستملي كالجماعة وهكذاوصله وكيع في مصنفه

وَ يَحْنِي ٰ هٰذَا غَـنِهُ مَوْرُوفِ لَمْ يَتَاجَعُ عَلَيْهِ . وَقَالَ عِكْرِ مَهُ عَنِ أَنْ عِبَّاسِ إِذَا زَكَى بِهَا لَمْ تَحَوْمُ عَلَيْهِ اَمْرَاتُهُ وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِنِي نَصْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَّمَهُ وَأَبُو نَصْرٍ هٰذَا لَمْ يُمْرَّفُ بِسَاعِهِ مِنِ ابْنِ عَبَّاسِ وَبُرُوى عَنْ عِرَّانَ بِنْ مُحْمَنِن وَجَابِرِ بْنِ زَيْدُوا لَحَسَن وَبَقْضِ أَهْلِ الْدُولِق تَحْرُمُ عَلَيْهِ

عن سفيان الثوري عن يمي ( قوله و يحيي هذا غير معروف ولم يتابع عليه) انهي وهو ابن قيسروي أيضاً عن شرّ عروى عنه الثورى وأبو عوّانة وشرّ بق فقول المصنفغير معرّ وفأى غير معرّ وف العدالةوالافاسرالجهالة ارتقم عنه برواية هؤلاء وقد ذكره البخاري في ناريخه وابن أبي حام ولمبذكر فيه جرحا وذكره ابن حبان في ني التقاة كعادته فيمن لم بجرح والقول الذي رواه يحي هذا قد نسب إلى سفيان التوري والاوزاعي و به قال أَحْمَد وزاد وكذاالوتلوط بَّا بي امرأته أو باخبها او بشخص ثم ولد للشخص بنت فان كلامنهن تحرم علىالواطئ لكه نها بنت أو أخت من نكعه وخالف ذلك الجمهور فحصوه مالمرأة المقود علما وهو ظاهر القرآن لقوله وأميات نسائكم وان تجمعوا بين الأختين والذكر لبس من النساء ولاأختا وعند الشافعية فيمن تزوج امرأة فلاط سها هل تحرم عليه بنتها أم لا وجهان والله أعلم(قوله وقال عكرمة من ابنعباس اذا زنى بها لانحرم عليه امرأته ) وصله البهتي من طريق هشام عن قتادة عن عكرمة بلفظ في رجل غشي أم امرأته قال تخطي حرمتين ولاتحرم علميه امرأأته واسناده صحيح وفي الباب حديث مرفوع أخرجه الدار قطني والطبراني من حديث عائشة أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يتبع المراة حراما ثم ينكح ابنها أو البنت ثم ينكح أمها قال لا يحرم الحرام الحلال انمآ يحرم ماكان بنكاح حلال وفي اسنادها عنمان بن عبدالرحمن الوقاصي وهو متر وك وقدأخرج اس ماجه طرفاً منه من حديث ابن عمر لايحرم الحرام الحسلال واسناده أصلح من الأول ( قوله و يذكر عن ام امرأته فقال له ابن عباس حرمت عليــك امرأتك وذلك بعد ان ولدت منه سبمة اولاد كلهم بلغ مبالغ الرجال (قيله وابو نصر هذا لم يعرف بسهاعــه من ابن عباس ) كذا اللاكثر وفي رواية ابن المبــدي عرب َّ المستملي لايعرف سماعهوهي أوجه وأبو نصرهذا بصري أسدىوثقه أبو زرعة وفيالباب حديث ضعيف أخرجه ابن أبي شبية من حديث أم هانيُّ مرفوعًا من نظر إلي فرج امرأة لم تحل له أمها ولا بنتها واسناده مجهول قاله البهتي (قوله و يروى عن عمران بن حصين والحسن وجابر بن زبد وبعض أهل العراق أنها تحرم عليه) أماقول عمران فوصله عبد الرزاق من طريق الحسن البصرى عنه قال فيمن فجر بأم امرأته حرمتاعليه جميعا ولابأس باسناده وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق قتادة عن عمران وهو منقطم وأما قول جابر بن زيد والحسن فوصله ابن أبى شببة من طريق قتاده عنهما قال حرمت عليه امرأنه قال قتادة لاتحرم غير انه لا يغشي امرأنه حقى تنقضي عدة التي زني بها وأخرجه أبو عبيد من وجه آخر عن الحسن بلفظ اذا فجر بأم امرأته أوأبنة امرأته حروت عليه امرأنه وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال قال بحي بن يعمر للشعبي والله ما حرم-رام قطحلالا فطفقال الشمى بلي لوصببت عمرا على ماه حرم شرب ذلك انا ، قال قتادة وكان الحسن يقول مثل قول الشعى وأما قوله وقال بعض أهل العراق فلعله عني به النوري فانه نمن قال بذلك من أهل العراق وقد أخرج ابن أني شيبة من طريق حماد عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسمود قال لاينظر الله الي رجل نظر الي فرج امرأة وبنها ومن طريق مغيرة عن ابراهم وعامر هو الشعبي في رجل وقع على أم امرأته قال حرمتا عليه كلتاهما وهوقول أن حنيفةوأصحابه قالوا ادارنىبامهاةحرمت عليه امها وبنهاو بهقال من غيرأهل العراق عطاءوالارزاعي وأحمدواسحقوهي وابدعن مالك وأبى ذلك الجمهور وحجبهم أنالنكاح في الشرع انما يطلق على المعقود عليها لاعلى

وَقَالَ أَبُوهُ مُرَ يَرْةً لاَ تَحْرُمُ حَتَى يُلَزِقَ بِالْأَرْضِ يَمْنِي حَتَى بَجَامِيمُ وَجَوْزَهُ أَبْنُ الْمُسَبِّبِ وَعُرْوَةُ وَالزَّهْرِي ، وَقَالَ الرَّهْرِي أَ قَالَ عَلَى لاَ تَحْرُمُ وَهَلَدَا مُرْسُلُ بالسب وَرَبائِبُكُمْ اللَّذِي فَى حُجُورِ كُمْ مِنْ فِسَائِكُمْ اللَّذِي وَخَلْمُ مُنَ عَبَاسِ الذَّخُولُ وَالمَسِيسُ والدَّمَاسُ هُوَ الجِمَاعُ وَمَنْ قَالَ بَنَاتُ والدِهَاهُونَ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ع

مجرد الوطء وأيضاً فالزنا لاصداق فيه ولا عدة ولا ميراث قال ان عبدالبر وقد أجع أهل الفتوى من الامصار على أنه لا يحرم على الزاني نزوج من زني بها فنكاح أمها وابنتهاأجوز (قوله وقال أنو هريرة لاتحرم عليه حتى يلزق بالأرض بمنىحتى بجامم ) قال ابن التين بلزق بفتحأوله وضبطه غيره بالضم وهو أوجه وبالفتح لازم و بالضم متعد يقال لزق به لزوقا وألزقه بغيره وهوكنانة عن الجماعكما قال الصنف وكانه أشار الى خلاف الحنفية فأنهم قالوا تحرم عليه امرأته بمجرد لمس أمها والنظر الى فرجهاً فالحاصلأن ظاهركلاماً بى هررة انها لا تحرم إلاأن وقع الجاع فيكون في المسألة ثلاثة آراء فمذَّهُب الجهور لاتحرم الآبا لجاع مم العقد والحنفية وهو قول عن الشافعي تلتحق الباشرة بشهوة بالجماع الحونه استمتاعاومحل ذلك اذاكات الباشرة بسبب مباح أما المحرمفلا يؤثر كالزناوالمذهب الناك إذا وقع الجماع حلالا أو زناائر محلاف مقدماته (قوله وجوزه سعيد بن المسبب وعروة والزهرى) أى أجازوا للرجل أن يقيم مع امرأته ولوزنى بامها أوأخنها سَوا. فعل مقدمات الجمـاع أو جامع ولذلك أجاز واله أن يتزوج بنت أو أم من فعل بها ذلك وقد روى عبدالرزاق من طريق الحرث ابن عبدالرحن قال سأ لت سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن الرجل يزنى بالمرأة هل تحلله أمها فقالا لا يحرم الحرام الحلال وعن معمر عن الزهري مثله وعند البهني من طريق يونس بن يزيد عن الزهري أنه سئــل عن الرجل بفجر بالرأة ا ينز وج ابنها فقال قال بعض العلماء لا يفسدالله حلالا بحرام (قوله وقال الزهرىقال لا محرم وهذا مرسل)أما قول الزهري فوصله البهتي من طريق يحيى من أبوب عن عقبيل عنه أنه سئل عن رجل وطيُّ امامرانه فقال قال علىن ابي طالب لا بحرم الحرام الحلال وأماقوله وهدام سل ففي روانة الكشميني وهو مرسل أي منقطم فاطلق المرسل على النقطع كما نقدم في فضائل القرآن والحطب فيه سهل والله أعلم (قوله باب وربائبكمالتي في حجوركم من نسائكم اللاني دخلتم بهن)هذه الترجمة معقودة لتفسير الربيبه وتفسيرالمراد بالدخول فأماالربيبة فهي بنت امرأة الرجل قبل لها ذلك لانها مربوبة وغلط من قال هو من النربية واما الدخول نقيه قولان احدهما ان المراد به الجماع وهو اصح قولي الشافعي والقول الآخر وهو قول الائمة الثلاثة المراد به المحلوة (قهله وقال ابنءباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع) تقدمذ كرمن وصله عنه في تفسير المسائدة وفيهزيادة وروي عبد الرزاق من طريق بكر بنءبدالله الزنى فالوقال ابن عباس الدخول والتغثى والافضاء والمباشرة والرفث واللمس الجماع الا انالله حيى كريم بكني ماشاء عماشاء(قولهومن قال بنات ولدها هن من بنانها فيالتحرم)سقط من هنا الى آخر الترجمةمن رواية أيذر عن السرخسي وقدتقدم حكمذلك في الباب الذي قبله(قوله الفول النبي ﷺ لام حبيبة الح)قد وصله في ُ البابووجه الدلالة من عموم قوله بناتكن لانبنت الابن بنت (قوله وكذلك حلائل ولد الابنا مهن حلائل الابناه) أى مثلين فى التحريم وهذا بالا تفاق فكذلك بنات الابناء و بنات البنات (قوله وهل تسمى الربيبة وازلم نكن في حجره)اشار بهذا للى انالتقبيد بقوله في حجوركم هل هوالغالب أو يعتبر فيه مفهُّوم المخالفة وقد ذهب الجمهور الى الاول وفيه خلاف قديم اخرجه عبدالرزاق وابن المنذر وغيرهما من طريق ابراهيم بن عبيد عن مالك بن أوس قال كانت وَدَهَمَ النِّينَ وَلِيَّا َ رَبِيبَةَ لَهُ إِلَى مَنْ يَكَمَّلُهَا . وَتَمَّى النَّيْ وَلِيَّا اللّهِ أَبْنَ أَبْنَتِهِ أَ بْنَا حَلَّ شَا الْمُمَاثِينَ حَدَّتَنَا سُفِيانُ حَدَّتَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أَمَّ حَبِيبَةَ قالَتْ قَانَتُ يَارَسُولَ اللّهِ هَلْ اللّهَ عَلَى بَنْتِ أَبِي سُفِيانَ مَ قالَ قَالَ مَاذَا : قَانَ تَنْكِحُ ، قالَ أَنْحِيبُنَ ، قَلْتُ لَسْتُ اللّهَ يَمُخَلِيمَ وأَحَبُ مَنْ شُرَكَى فِيكَ أَخْقَ قالَ إِنَّهَا لاَ تَعَلِّ لِي : قَلْتُ بَلَفَى أَنْكَ تَعْظُبُ ، قالَ أَنْهَ أَمَّ سَلَمَةً مَ قَلْتُ نَمْ : قالَ مَنْ مُرْتَقَى فِيكَ أَخْقَ قالَ إِنّها لاَ تَعَلِّ لِي : قَلْتُ بَلَفَى أَنْكَ تَعْظِبُ ، قالَ آ أَمْ سَلَمَةً مَ قَلْتُ نَمْ : قالَ فَرَايِكُنْ وَلاَ أَخْقَ الرّبَكُنُ وَلاَ أَخْوَا الرّبُكُنُ وَلاَ أَخْوَا الرّبُكُنُ وَلاَ أَخْوَا الرّبُكُنُ وَلاَ أَخْوَا الرّبُكُنُ وَلاً أَخْوَا الرّبُكُنُ وَلاَ أَخْوَا الرّبُقُ فَلْمَ اللّهُ اللّهُ لَكُولُ لَنْ وَقَالَ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُولُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

عندى امرأة قدولدت لى فمانت فوجدت عليها فلقيت على ن أبي طالب فقال لى مالك فأخبرته فقال ألها ابنة يعني من غيرك قلت نيرقال كانت في حجرك قات لاهي في الطائف قال فانكحها قلت فأين قوله تعالى وربائيكم قال إنهالم تبكي في حجرك وقد دُفع بعض المتأخرين هذا الاثر وادعى نفى ثبوته بانابراهيم بن عبيد لايعرف وهو عجيب فان الاثر المذكور عند ابناً أي حاتم في تفسيره من طريق ابراهم بن عبيد من رفاعة وابراهم الفة تابعي معروف وابوه رجده صحابيان والاثر صحيح عن على وكذا صحعن عمرانه افتي من سأله اذنز وج بنترجل كانت تحته جدتها ولم نكن البنت فى حجره اخرجه ابوعبيد وهذا والكان الجهورعى خلافه فقداحتج الوعبيد للجمهور بقوله بيكايي فلاتعرض على بناتكن قال فم ولم يقيد بالحجر وهذافيه نظر لان الطلق محمول على القيد ولولا الاجماع الحادث في المسئلة وندرة المخالف لحكان الاخذ مأولى لان التحرم جاممشروطا بأمرين ان تكون في الحجروان يكونالذي يريدالنرويج قددخل بالام فلاتحرم بوجودأحد الشرطين واحتجوا ايضا بقوله متياليهي لولم تبكن ربيبتي ماحلت لى وهذاوقع في حض طرق الحديث كما تقدم وفي اكثر طرقه لولم تكن ربيبتي في حجري فقيد بالحجر كماقيد مه القرآن فقوى اعتباره والله أعلم(قوله ودفع النبي ﷺ ربيبة له الي من يكفلها )هذاطرف منحديث وصله البزار والحاكم من طريق أبى اسحق عن فروة بن توفل الأشجعي عن ابيه وكان النبي ﷺ دفع اليه زينب بنت أمسلمة وقال انما انت ظئري قالفذهب بهاثم جاءفقال مافعلت الجويرية قال عندأمها يعني من الرضاعة وجئت لتعلمني فذكرحديثا فهايقرا عندالنوم واصلهعنداصحاب السننالثلاثة بدون القصة واصل قصة زينببنت أمسلمة عندأحمد وصححه ابنحبان منطريق أبى بكر بن عبدالرحمن بن الحرث ان أم سلمة أخرية انها لما قدمت المدينة فذكرت الفصة في هجرتها تمموت أى سلمة قالت فلما وضعت زينب جاءني رسول الله ﷺ فخطبني الحديث وفيه فجول يأتينا فيقول اين زناب حتى جاء عمارهو أن ياسر فاختلجها وقال هذه تمنع رسول الله مَيْتِكَالِيُّهُ جاجته وكانت ترضعها فحباء النبي مِيْتِكَالِيُّهُ فقال ابن زناب فقالت قريبة بنتأ بي امية وهي أخت امسلمة وافقتها عند مااخذها عمار بن باسر فقال النبي ﷺ انها تيكم الليلةوفى روايةلاحمد فحباء عماروكان اخاهالامها يعنىأم سلمة فدخل عليها فانتشطها من حجرها وقال دعى هذه المقبوحة الحديث (قوله وسمى الني ﷺ إن بنته ابنا) هذا طرف من حديث تقدم موصولا في المناقب من حديث أبي بكرة وفيه ان ابني هذاسيديعني الحسن بن عي واشار المصنف بهذاالي تقو يةما تقدم ذكره في الترجمة ان بنت ابن الزوجة في حكم بنت الزوجة ثمساقحديث أمجبيبة قلت يارسول الله هلاك في بنتأي سفيان وقدتقدم شرحه مستوفى قبل هذاوقوله ارضعتني واباهائو يبة هو بفتح الهمزة والموحدة الخفيفة وثو يبةبالرفع الفاعل والضمير لبنت أم سلمة والمعني ارضعتني ثوبية وارضعت والددرة بنتأي سلمة وقدنقدم فىالباب المساضىالتصريح بذلك فقال ارضعتني واباسلمة وانما نبهت على ذلك لان صاحب المشارق نقلان بعض الرواة عن أي ذر رواها بكَسر الهمزة وتشديد التحتانية فصحف و يكفي فيالردعليه قوله فى الروايةلاخرى انهاا بنة اخىمن الرضاعة ووقع فى رواية لمسلم ارضعتني واباها اباسلمة (قوله وقال

اللَّبِثُ حَدَّنَا هِيْمَامٌ دُرَّهُ بِنْتُ أَمَّ سَلَمَةً بِاسِ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْاَخْبَنِ إِلاَ مَاقَدْ سَلَفَ حَلَّوَ أَنْ رَيْنَبَ عَبِدُ اللّٰهِ بِنُ يُوسُفَ حَدَّنَا اللَّبْثُ عَنْ عُقَيْلِ عَنِ أَبْنِ شَهَابِ أَنَّ عُرْوَةً بْنِ الرَّبِيرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَيْنَبَ آبَهُ أَنْ رَيْنَبَ آبَهُ أَنْ رَيْنَبَ آبَهُ أَنْ رَيْنَكَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّ لَا يَعْبُرُ أَنْ رَيْنَكَ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْهِ إِنَّ لَا يَعْبُرُ أَنْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ إِنَّا لَنَهُ عَلَيْهِ إِنَّا لَنَهُ مَنْ مَنْ اللّهُ عَلَيْ فَعَلَيْ إِنَّ فَقَالَ النّبِي عَلِيلًا إِنَّ فَلِكُ لَا يَعْبُلُ لِللّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهِ فَوَ اللّهِ لَوْ اللّهِ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْتُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلْلُهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى عَلْهُ اللّهُ عَلَى عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَلْمَ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ الللّهُ اللّهُ اللّه

الليث حدثنا هشامدرة بنت أمسلمة) بعني ان الليث رواءعن هشام بن عروة بالاسنادالمذكور فسمى بنت أمسلمة درة وكالمروز بذلك الىغلط من سهاها زينت وقد قدمت انهافي روامة الحيدي عن سفيان وان المصنف أخرجه عن الحيدى فلر يسمها وقدذكر المصنف الحديث ايضا فىالباب الذى بعدهمن طريق الليث ايضا عن ابن شهاب عن عروة فسهاها ايضادرة \* (قيله إب وان تجمعوا بين الاختين) أوردفيه حديث أم حبيبة المذكور لقوله فلا تعرض عل بناتكن ولااخواتكن والجم بين الاختين فيالترو بجحرام بالاجماع سواءكا غاشقيقتين أممن ابأمن أموسواه النسب والرضاع واختلف فيها اذكانتا بملكاليمين فأجازه جض السلف وهوروانة عن أحمد والجمهور وفقها الامصار على المانع ونظيره الجمُّع بين المرأة وعمنها أوخالتها وحكاه النورى عن الشيعة ٥ (قولهاب لاتنكح المرأة على عمنها)أىولا على خالتها وهذا اللفظ رواية أي بكر بن أن شبية عن عبد الله بن البارك باسناد حديث الباب وكذا هوعند مسلم من طريق يحي ان أني كثيرعن أبي المة عن أبي هريرة من طريق هشام بن حسان عن عدبن سيرين عن أبي هريرة (قوله ماهم)هوابن سلبان البصري الاحول (قوله الشعبي سمع جابرا)كذا قال عاصم وحده (قوله وقال داودوا من عون عن الشعبي عن أبي هر برة) أما رواية داود وهوابن ابي هند فوصلها أبوداودوالترمذي والدرامي من طريقه قال حدثنا عامر هو الشمى ابأناا بوهر برة انرسول الله ويطالخ نهى ان تنكح المرأة على عمتها والرأة على خالتها اوالعمة على بنت اخبها او الحاله على بنت أختيالا الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى لفظ الدارى والترمذي نحوه و لفظ أبي داود لا تنكح الرأة على عمها ولاعلى خالها أخرجه مسلمين وجه آخرعن داود سنابي هندفقال عن عدبن سير سنعن أي هر يرة فكالله اودفيه شيخين وهو محفوظ لابن سيرين عنأي هربرة منغيرهذا الوجه وامارواية النعون وهوعبد الله فوصلهاالنسائي من طريق خالدين الحرث عنه بلفظ لاتز و جالمرأة على عمتها ولا على خالتها ووقع لنا في فوائد ابى يجدين أبى شريح من وجه آخرعن ابنءون للفظ نهي أن تنكع المرأة على ابنة اخبها وابنة اختها والذي بظهر أن الطريقين محفوظان وقدرواه حمادين سلمة عناهم عنالشعي عن جابر أوأى هر برة لكن نقل البهق عن الشافعي أنهذا الحديث نمير و من وجه يشته أهل الحديث الاعن أي هر برة وروى من وجوه لايتبتها أهل العم يالحديث قال البهتي هوكماقال قدحاه من حديث لاَ يُجْمَعُ كَيْنَ الْمَرْأَةِ وَتَحْتِيهَا وَلاَ بِيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتُهَا حَدَّمَتُ مَا عَبْدُ اللهِ قالَ أَخْبَرَ فِي يُولُنُ عَنِ الزَّهْمِ فَى قَالَ حَدَّمَنَى قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَّ يْبِ أَنْهُ سَمِعَ أَبِاهُمَ بَرْ اَ يَقُولُ نَهُمِى النَّبِيُ قَالَ أَخْبَرَ فِي يُولُدُ اللهِ اللهِ عَنْ عَلَيْهَا وَالمَرْأَةُ وَخَالَتُهَا فَنُرَى خَالَةً أَبِيهَا بِيَلْكَ اللّهِ لَذِ لأَنْ عُرْ وَةَ حَدَّتَنَى عَنْ عَلَيْهِا فِيهَا لِيَلْكَ اللّهِ لَذِ لأَنْ عُرْ وَةَ حَدَّتَنَى عَنْ عَلَيْهِمُ اللّهَ اللّهِ لَذِ لأَنْ عُرْ وَةً حَدَّتَنَى عَنْ عَلَيْهِمُ اللّهُ اللّهِ لللّهُ اللّهِ لللّهُ اللّهُ اللّ

على وابن مسعود وابن عمر وابن عبساس وعبدالله بن عمر و وانس وأي سسعيد وعائشة وليس فهاشيء على شرط الصحيح والمااتقة على اثبات حديث أى هر برة وأخرج البخارى رواية عاصم عن الشعى عن جابر وبين الاختلاف عىالشمي فيعقال والحفاظ يرونروايةعاصم خطأوالصواب رواية ابنءون وداودبن أى هند اه وهذا الاختلاف لم يقدم عندالبخاريلان الشعى أشهر بجابر منه بأبي هربرة وللحديث طرق أخرى عن جابر بشرط الصحيح اخرجها النسائي من طريق اين جريج عن أي الزبير عن جاء والحديث محفوظ أيضا من أوجه عن أي هر بر ﴿ فَلْمُكُلُّ مَن الطريقين مايعضده وقول من نقل البيهق عنهم تضعيف حديث جابر معارض بتصحيح الترمذي واس حبان وغيرها لهوكفي بتخريج البخارىله موصولا قوة قال ابن عبدالبركان بعض أمل الحديث يزعم العلمرو هذا الحديث غير أنى هريرة يعني منوجه يصح وكانه لم يصحح حــديث الشعيءنجابر وصححه عنرأني هريرة والحديثان جيما صحيحان وأما من نقل البهق أنهمرو وه من الصحابة غيرهذين فقدذكر مثل ذلك الترمذي بقوله وفي الباب المكن لمِبذكر ان مسعود ولا ابن عباس ولا انسا وزاد بدلهـم أبا موسى واباأمامة وسمرة و وقعرلي أيضا من حديث أبي الدرداءومن حديث غتابابن أسيد ومن حديث سعدبنأيي وقاص ومن حديث زينب امرأةان مسعود فصار عدة من رواه غير الاولين ثلاثة عشر نصا وأحاد يشهم موجودة عندا بن أبي شيبة واحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه وأني يعلى والبزار والطبراني وابن حبان وغيرهمولولا خشية النطويل لاوردتها مفصلة احكرفي لفظحديت ابن عباس عندابنأنيداود انه كره أنجمع بيزالعمة والخالة و بينالعمتين والخالتين وفي روايته عنداس حبان نهرأن رُ وج المرأة على العمة والحالة وقال انكن أذا فعالن ذلك قطعتن ارحامكن قالالشافعي تحريم الجمع بين من ذكر هوقول من لقيته من المفتين لااختلاف بينهم فيذلك وقالالترمذي بمدتخر بجه العمل علىهذا عندعامة أهلاالعلم لا خليتهم اختلافاانه لامحللرجل انجمع بينالمرأة وعمتها اوخالتها ولاان تذكح المرأةعلى عمتها أوخالتهاوقال ابن المنذر است أعلم فرمنع ذلك اختلافااليوم وانماقال بالجواز فرقةمن الحوارج واذ ثبت الحركم بالسنة واتفق أهل العلم عىالقول. لا غضره خلاف من خالفه وكذا نقل الاجاع ابن عبدالبر وابن حزم والفرطى والنووى لسكن استفى ابن حزم عبان البتي وهوأحد الفقهاء القدماء من أهل البصرة وهو بفتح الموحدة وتشديد المثناة واستثني النو وىطائفة منالحوارج والشيعة واستننى القرطى الحوارج ولفظه اختارالحوارج الجمع بينالاختين وبينالمرأة وعمتهاوخالنها ولا يعتد نحلافهم لانهم مرقوا من الدين اه وفى نقله عنهم جواز الجمع بين الاحتين غلط بين فان عمدتهم النمسك بأدلة القرآن لابحا لفويها البتة وانما بردون الاحاديث لاعتقادهم عدم آلثقة بنقلنها ونحربم الجمع بين الاختين بنصوص القرآن ونقل ابندقيق العيد تحر بم الجمع بين المرأة وعمها عن جمهور الملماء ولم يعين المخالف ( قولهلا بجمع ولاينكح ) كله في الروايات الرفع على الخبر عن المشروعية وهو يتضمن النهي قاله القرطبي (قوله على عملها) ظاهره تخصيص المنع عاادًا نر وج احداها على الاخري و يؤخذ منه منع تر و بجهما معا فانجم بينهما بعقد بطلا اومرتبا بطل الناني ( قوله في الرواية الاخيرة فنرى ) بضم النوناي نظنو بفتحها اي متقد (قوله خالة ابها بتلك المزلة) اي من النحريم (قوله لان عروة حدثن الح) في اخذهذا الحكم من هذا الحديث نظر وكانه أرآد الحاق ما عرم بالصهر بما عرم بالنسب كا عرم بالرضاع

بَابِ ُ الشَّفَارِ حِلَّاهُمَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُّنَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ نَافِيمِ عَنِ آبْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهْمَى عَن الشَّفَارِ وَالشَّفَارُ أَنْ بُزَوَجَ الرَّجُلُ آبْنَتُهُ عَلَىأَنْ بُزَوَجَهُ الآخَرُ آنْنَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ

مايحرم بالنسب ولماكانت خالة الاب من الرضاع لامحمل نكاحها فكذلك خالة الاب لابجمع بينها وبين بنت ابن اخبها وقد تقدم شرح حديث عائشة المذكور قال النووى احتج الحمور جذه الاحاديث وخصوا بها عموم القرآن في أوله قعالي واحل لكم ماو را وذلكم وقد ذهب الجمهو ر الىجواز تخصيص عموم القرآن بخبر الآحاد وانفصل صاحب الهدانة من الحنفية عن ذلك بأن هذا من الاحاديث المشبورة التي تجوز الزيادة على الكتاب بمثلها والله أعلم \* ( قبله باب الشفار ) بمعجمتين مكسور الاول ( قبله نهىءنالشفار )فرواية ابن وهب عن مالك نهى عن نكاح الشفار ذكره الناعبدال بر وهوم اد من حذفه ( قوله والشفار اذير وج الرجل ا بنته الح ) قال ابن البر ذكر تفسير الشفار جميع رواة مالك عنه ( قلت ) ولايردعلى الحلافه ان اباداود أُخَرَجه عن القمني فلريذكر التفسير وكذا أخرجه الترمذي من طريق معن بن عيسي لانهما اختصرادلك في تصنيفهما والانقد أخرجه النسائي من طريق معن بالتفسير وكذا أخرجه الخطيب فيالمدرج مناطريق القمني نم اختلف الرواة عنمالك فيمن ينسب اليه تفسير الشفار فالاكثر لم ينسبوه لاحد ولهذا قال الشافعي فها حكاه البهتي في المعرفة لاأدرى التفسير عن التي ويتالية أوعن الناعمر أوعن الغم أوعن مالك ونسبه محرز منعون وغيره لمسالك قال الخطيب تفسيرالشغار لبس من كُلاُّم النبي ﷺ وانمـــاهـو قولمالك وصل بالتن الرفوع وقد بينذلك اننمهدي والفعني ومحرز بنءونثمساقه كذلك عنهم ورواية محرز من عون عندالاسماعيلي والدارقطني في الموطات وأخرجه الدارقطني أيضا من طريق خالد ابنخلد عنمالك قالسمعت انالشفار انيز وجالرجل الىآخرهوهذا دال عىانالتفسير منمنقول،مالك لامن قوله و وقع عند المصنف كما سيأتي في كتاب ترك الحيل من طريق عبيدالله بن عمر عن الفرق هذا الحديث نفسير الشفار من قول نافع ولفظه قال عبيدالله بن عمر قلت لنافع ماالشفار فذكره فلمل مالكا يضا تقلة عن نافه وقال ابوالوليد الباجي الظاهر الله من جملة الحديث وعليه محمل حتى يتبين الله من قول الراوي وهو نافع قلت قد تبين ذلك ولسكن لايلزم من كونه لم يرفعه ان لا يكون في نفس الامر مرفوعا فقد ثبت ذلك من غير روا بِنه فعند مسلم من رواية أن أسامة وابن تمير عن عبيدالله بن عمر أيضا عن الى الزيادعن الاعرج عن الى هر برة مشله سوا وقال وزادا بن مروالشفاران يقول الرجل زوجني ابنتك وأزوجك ابنتي و زوجتي أختك وازوجك اختي وهذا محتمل ان يكون من كلام عبيدالله من عمر فيرجم الى نافعو يحتمل ان يكون تلفاه عن ابي الزيادو يؤيد الاحيال التاني و روده في حديث انس وجابر وغيرهما ايضا أأخرج عبدالرزاق عن مممرعن ثابت وأبان عن انسم فوعا لاشفار في الاسلام والشفار ان يزوج الرجل الرجل اخته بأخته و روى البيهتي من طريق نافع بن يز يدعن ا من جريج عن ابي الزبير عن جار مرفوعا نهى عن الشفار والشفار ان يشكح هذه بهذه بغير صداق بضع هذه صداق هذه و بضع هذه صداق هذه واخرج ابوالشيخ في كتاب النكاح من حديث الى ربحانة ان الني مُتَطَالِينِهِ نهى عن المشاغرة والمشاغرة ان يقول زوج هذا من هذه وهذه من هذا بلامهر قال القرطى تفسسير الشَّفار صحيح موافق لما ذكره اهل اللغة فانكان مرَّفوعا فهو المقصود وانكان من قول الصحاي فمقبول ايضالانه اعلم بالمقال واقعدبالحال ١ ه وقداختلف الفقها.هل يعتبر في الشفار الممنوع ظاهر الحديث فى نفسيره فان فيمه وصفين احدهما نزوع كل من الوليين وليته للآخر بشرط ان بزوجه وليته والثمانى خــلو بضع كل منهما من الصداق فنهـــممن أعتبرهما معاحقلا يمنع مثـــلااذا زوج كل منهما الآخر بغيرشرطوان لميذكر الصداق اوزوجكل منهما الآخر والشرط وذكر الصداق وذهب أكثر الشافعية الى انعلةالنهي الاشتراك في

باب من الفران أن تَبَبِ مَنْسَمَا لِأَحَدِ حَدَّثِنَا نُحَدُ ثِنْ سَلاَم حَدَّثَنَا بْنُ مُشَيِّلٍ حَدُّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ خَوْلَةُ

البضع لان بضعكل منهما بصير مورد العقد وجعل البضع صداقا مخالف لايراد عقد النـكاح وليس المقتضى للبطلان ترك ذكرالصداق لان النكاح يصح بدون تسميةالصداقوا ختلفوا فها اذالم يصرحابذكر البضع فالاصح عندهم الصحة ولكن وجدنصالشافعي على خلافه ولفظهاذا زوج الرجل ابنته أوالمرأة يلى امرها منكانت لآخر علىان صداق كل واحدة بضع الاخرى أوعلى أن ينكحه الاخرى ولم يسم احد منهما لواحدة منهما صداقا فهذا الشفارالذي نهيءنه رسول الله ويتطالين وهومنسوخ هكذاساقه البيهقي اسناده الصحيحين الشافعي قال وهوالموافق للتفسيرالمتقول فىالحديثواختلف نصالشافعي فهااذاسمي معذلك مهرافنص فيالاءلاءعي البطلإن وظاهر نصه في المختصر الصحةوعي ذلك اقتصر في النقل عن الشافعي. من ينقل الخلاف من أهل المذاهب وقال القفال العلمة في البطلان التعليق والتوقيف فكأنه يقول لاينعقد لك نكاح بنقحتي ينعقد لي نكاح بنتك وقال الحطابيكان ابنأبي هريرة يشبهه برجلتزوج أمرأة ويستثنى عضوا من اعضائها وهو مالاخلاف في فساده وتقرير ذلك انه يزوج وليته ويستثنى بضعها حيث بجعله صداقا للاخري وقال الغزالي فىالوسيط صورته الكاملة ان يقول زوجتك ابنتي علىان تزوجني ابنتك علىأن يكون بضعكل واحدة متهماصداقا للاخرى ومهما انعقد نكاح ابنتي انعقد نكاح ابنتك قال شيخنا فى شرح الترمذي بنبغي ان يزادولا يكون مع البضم شي آخر ليكون متفقا على تحر بمع في الدهب و نقل الخرقي انأحمد نصعى انعلةالبطلان تركنذكرالمهرورجع آبن تيمية في المحرران العلةالتشريك في البضع وقال ابن دقيقي العيد مانصعليه احمده وظاهر التفسير المذكور في الحديث الهوله فيه ولا صداق بينهما فاله يشعر أنجهة الفسادذلك والكان يحتمل ان يكونذلك ذكر لملازمته لجهةالفساد تمقال وعلى الجملة ففيه شعور بأن عدم الصداق له مدخل فى النهي و يؤيده حديث ابى ريحانة الذي تقدم ذكره وقال ابن عبد البر أجم العلماء على ان نكاحالشفارلابجوز ولكن اختلفوا في صحته فالجمهورعلى البطلان وفي رواية عن ما لك يفسيخ قبل الدخول لا بعد. وحكاه ابن المنذر عن الاوزاعي ودهب الحنيفة إلى صحته ووجوب مهرالمثل وهوقول الزهري ومكحول والثوري والليث ورواية عن أحمد واسحق وانى ثور وهو قول على مذهب الشافعي لاختلاف الجهة لكن قال الشافعي ان النساء محرمات الا ماأجل الله او ملك يمين فاذا ورد النهي عن نكاح تأكد التحريم ﴿ تنبيه ﴾ ذكر البنت في تفسير الشفار مثال وقد تقدم في ر وايه اخرى ذكر الاخت قال النو وي اجموا على أن غير البتات من الاخوات و بنات الاخ وغيرهن كالبنات في ذلك والله أعلم \* (قوله باب هل المرأة أن تهب نفسها لاحد ) أي فيحل له نكاحها بذلك وهــذا يتناول صورتين احداهما مجرد الهبة من غير ذكر مهر والتابن العقد بلفظ الهبة فالصووة الاولىذهب الجهور الى بطلان النكاح واجازه الحنفية والاوزاعىولسكن قانوابجب مهرالمثلوقال الاوزاعى انتزوج بلفظ الهبة وشرط ان لامهرلم يصح النكاح وحجة الجمهور قوله تعالى خالصة لكمن دون المؤمنين فعدوا ذلك من خصائصه ويخلل وانه يتروج بلفظ الهبة بغيرههرفى الحال ولا فىالما الواجاب المجنزون عن ذلك بأن المرادان الواهبة نختص بهلامطلق الهبة والصورة التانية ذهبالشافعية وطاتفة الى انالنكاح لايصحالا بلفظ النكاح او النرو يجلانهما الصريحان اللذان وردبهما القرآن والحديث وذهب الاكثر اليانه يصح بالمكنايات واحتج الطحاوي لهسمبالقياس علىالطلاق فانه بجوز بصرائحه و بكنايانه مع القصد(قوله حدثنا هشام)هو ابنءروة عنابيه(قالكانت خولة)هذامرسل لانعروة لمبدرك زمن القصة لنكن السياق يشعر بأنه حمله عن عائشة وقدد كرالمصنف عقب هذه الطريق رواية من صرحفيه بذكر عائشة

تعليقاوقد تقدم في نفسير الاحزاب من طريق أني أسامة عن هشام كذلك موصولا (قوله بنت حكم) أي ابن أمية في الاوقص السلمية وكانت زوج عنمان اس مظمون وهي من السابقات الى الاسلام وامهامن بني امية (قرايهم اللائي وهين) وكذاوقع فيروانة ابي أسامة المذكورة قالت كنتاغار من اللائي وهن أنفسهن وهذا يشعر بتعدد الواهبات وقد تقدم تمسيرهن في سورة الاحزاب ووقع في رواية أبي سعيد الؤدب الآتي ذكرها في الملقات عن عروة عز عائشة قالت التي وهبت نفسها للنبي ﷺ خولة بّنت حكم وهذا محمول على نأو بل آنها السابقة الى ذلك أونحو ذلك من الوجوء الني لاتقتضى الحصر المطأن (قوله فقالت عائشة أمانستحي الرأة أنتهب نفسها) وفي رواية عدابن بشرالموصولة عن عائشة انها كانت تمير اللائى وهن انفسهن (قهله ان تهب نفسها) زاد فى رواية بهد بن بشر بغير صداق (قهله فلما زلت ترحيُّ من تشاء )فيروانة عبيدة ينسلهان فانزل الله ترجيُّ وهذا أظهرفيان:زول الاَّيَّة بهذا السبب قال الفرطي حملت عائشة على هذاالتقبيح الغيرة التي طبعت عليها النساء والافقد علمت ان القه اباح لنبيه ذلك وان جيم النساء لوملكن أله رقين الكان قليلا قولهماأري ربك الايسار عنى هواك فرواية عدين بشراني لأرى ربك يسار علك في هواك أي فىرضاك قال القرطى هذا قول ابر زهالدلال والغيرة وهو من نوع قولها ماأحمد كاولا أحمد الاالله والافاضافة الهوى الىالني عِبِيَّالِيَّةِ لا تحمل على ظاهره لانه لاينطق عن الهوى ولا يفعل بالهوى ولو قالت الى مرضاتك لكاناليق ولك الغيرة بفتفرلا جلما اطلاق منار ذلك ( قوله رواه الوسعيد المؤدب وبجدبن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة نر مديعضهم على بعض)امارواية ابي سعيد واسمه محدين مسلم بنأى الوضاح فوصلها ابن مردويه فى التفسير والبهني م طريق منصور سأبي مزاحم عنه مختصرا كانهت عليه قالت وهبت نصهاللني ﷺ خولة بنت حكم حسب وأماروابة عد ن بشر فوصلها الامام أحمدعنه بنام الحديث وقدبينت مافيه من زيادة وفائدة وأمارواية عبدة وهواس سلمان فوصلها مسلموان ماجه من طريقه وهي نحو رواية عمدين بشر ﴿ (قُولُهُ بُوبُ سَكَاحُ الْحُرُمُ) كَأَنه محتج الى الجواز لانه لم يذكر في الباب شيأ غير حديث ابن عباس في ذلك ولم نحرج حديث المنع كأنه لم يصحعنده على شرطه (قوله أخبرنا عمرو)هوان دينار وجابر نزيد هوابو الشعناء(قوله زوج الني ﷺ وهومحرم)تقدم فىاواخر الحجمن طريق الاوزاعي عن عطاءعن ابن عباس بالفطنز وج ميمونة وهومحرم وفي رواية عطاء المذكورة عن ابن عباس عندالنسائي نزو جالني ﷺ ميمونة وهو محرم جملت امرها الىالعباس فأ نكحهااياه ونقدم فيعمرة القضاممن روايةعكرمة لِمُظَ حَدَيْثُ الْاوْزَاعِي وْزَادْ وْ بِنَابِهَا وْهِي حَلَالْ وْمَاتْتْ بْسَرْفْقَالْ الْاَرْمْقَلْتْ لْأَحْدَانَأْبَاتُورْ يْقُولْ بْأَيْشِيُّ يْدْفْع حديث ابن عباس أي مم صحت قال فقال الله المستعان ابن السبب يقول وهم ابن عباس وميمونة تقول ثروجني وهو حـــلال اله وقد عارض حـــديث ابن عبــاس حديث عــثان لاينكح المحرم ولا ينــكح اخرجه مسلم وبجمع بينه و بين حديث ابن عباس بحمــل حديث ابن عبــاس على انه من خصــائص النبي ﷺ وقال ابن عبدالبر اختامت الآبار في هذا الحسكم الحن الرواية أنه تروجها وهو حلال جاءت من طرق شتى وحديثابن عباس صحيح الإسناد لكن الوهمالي الواحدأقرب الىالوهم منالجماعة فاقل أحوال الحبرينأن

ْ بِالْبُ نَهْى رَسُولِ اللهِ مِعَلِيلِيْ عَنْ نِكَاحِ الْمُنعَةِ آخراً حدّثينا مالكُ بْنُ إِنْهُمِيلَ حَدَّنَنَا بْنُءَيْمَنَةَ أَنَّهُ سَعِمَ الزَّهْرِيُ بَقُولُ

يحارضا فتطلب الحجة منغيرهما وحديث عثان صحيح فىمنع نكاح المحرم فهوالمعتمد اه وقدتقدم فىأ واخركتاب الحج البحث في ذلك علخصا وانعنهم من حمل حديث عنمان على الوطء وتعقب بأنه ثبت فيه لاينسكح بفتح أوله ولاينكع يضرأونه ولانخطب ووقعرفي صحيح ابن خبان زيادة ولابخطب عليه ويترجح حديث عثمان بأنه تقميد قاعدة وحديثان عباس واقعة عين تحتمل أنواعامن الاحبالات فمها ازان عباس كاز برى ازمن فلد الهدى يصيرمحرما كماتقدم تقرير دلك عنه فى كتاب الحجروالني وتتياليُّه كان قلدا لهدى في عمرته الثالثي تروج فيها ميمونة فيكون اطلافه أنه ﷺ تَرْوجِها وهو محرم أي عقد عليها بعدان قلد الهدى وان لم يكن تلبس بالاحرام وذلك أنه كان أرسل البها أبارآفي بخطبها فجعلت أمرها الي العباس فزوجهامن الني متتالية وقدأخرج الترمذى وابن خزيمة وابن حبان في محيحهما من طريق مطر الوراق عن ربيعة بنأبي عبدالرحمن عنسلمان بن يسار عن أبي رافع أن الني ﷺ نَرُوج ميمونة وهوحلالو بني بهاوهوحلال وكنتأنا الرسول بينهما قال الترمذي لانعلم أحَــدا أَسنده غَيْر حماد بن زيد عن مطر ورواه مالك عن ربيعة عن سلمان مرسلاومنها أن قول ابن عباس نزوج ميمونة وهومحرم أي داخــل الحرام أوفي الشهر الحرام قالالاعشى ﴿ قتلوا كسري بليــل، عرما \* أى في الشهر الحرام وقال آخر \* قتلوا ابن عفان الحليفة محرماً \* أي في البلد الحرآم والى هذا التأو يل جنح ابن حبان فحزم، في صحيحه وعارض حديث اين عباس أيضاحديث يزيدبن الاصمأن الني ﷺ نزوج ميمونة وهوحلال أخرجه مسلم من طريق الزهرى قال وكانت خالته كماكانت خالةابن عباس وأخرج مسلمين وجه آخر عن يزبد بن الاصم قال حدثتني ميمونة أنرسول الله ﷺ تزوجها وهو حلالةال وكانتخالتي وخالة ابن عباسوأما أثرابن المسيب الذي أشار اليه أحدفا خرجه أبوداود وأخرج البهق من طريق الاوزاعي عن عطاء عن ابن عباس الحديث قال وقال سعيد ان المسددهل انعاس وإن كانت خالته مانز وجها الابعدماأحل قال الطبري الصواب من القول عندنا أن نكاح المحرم فاسد لصحة حديث عثمان وأماقصة ميمونة فتعارضت الاخبار فيها ثمساق من طريق أوب قال انبئت أنّ الاختلاف فرزواج ميمونةانمـا وقعرلان النبي كاللبعث كانبعث الىالعباس لينهكحها إياءنأ نـكحه فقال بعضهم انكحها قبلأن يحرمالني ﷺ وقال بعضهم بعدماأحرم وقد ثبت أن عمر وعليا وغيرها من الصحابة فرقوا بين محرم نكحو بين أمرأنه ولا يُكُونُ هذا الاعن ثبت ﴿ ننبيه ﴾ قدمت في الحج ان حديث ابن عباس جاءمثله صحيحا عن عائشةوأ في هر رة فأما حديث عائشة فاخرجه النسائي من طريق أفي سلمة عنه وأخرجه الطحاوي والزار من طريق ممه وقاعنها وصححه الن حيان وأكثر ما أعل بالارسال وليس ذلك بقاد حفيه وقال النسائي أخبر ماعمرو بن على أبا ما أبوعاصم عن عثمان بن الاسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة وثاية ال عمرو بن على قلت لا ي عاصم أنت أمليت علينا من الرقعة ليس فيه عائشة فقال دعمائشة حتى أنظر فيهوهذا اسناد صحيح لولاهذه القصة لكن هوشاهد قدى ايضاواما حدثأ بي هر ترة أخرجه الدارقطني وفي اسناده كامل أبوالعلاه وفيه ضعف لسكنه يعتضد بحديثي ان عباس وعائشة وفيه ردعلي قول ابن عبدالبر ان ابن عباس تفرد من بين الصحابة بان النبي عَيَيْكِاللَّيْهِ تَر وجوهو عرم وجاء عن الشعبي ومجاهد مرسلا مثله أخرجهما ابن أبي شبية وأخرج الطحاوي من طريق عبدالله بن عجد بن أبي بكر قالسالت أنساعن نكام المحرم فقال لاباس بهوهل هو كالبيم واسناده قوى الكنه قياس في مقابل النص فلاعبرة بهوكان أ سالم ببلغه حديث عثمان » (قوله باب نهىالنبي ﷺ عن: ـكاح المتعة أخيرا) يعنى نزو بج الرأة الى أجلةاذا انقضى وقمت الفرفة وقوله فىالترجمة أخيرا يفهم منهآنه كان مباحا وانالنهي عنه وقع فىآخر الاس ولبس في أحاديث البابالتي أورده التصر عبذلك لسكن قال في آخر البابان عليابين الهمنسوخ وقدوردت عدة

أَخْبَرَ فِي الْحَسَنُ بْنُ مَحْدِ بْنِ عَلَيْ وَاخْرُهُ عَبْدُ اللهِ عَنْ أَبِيهِما أَنْ عَلَيْاً رَفِي اللهُ عَنْهُ قَلَ لَإِبْنِ عَبَّاسِ إِنَّ اللّهِ عَنْ أَبِيهِما أَنْ عَلَيْهِ رَفَى اللهُ عَنْهُ قَلَ لَا إِنْ عَبَّاسٍ إِنَّ اللّهُ عَلَيْهِ وَعَرَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ عِلَّ هِنَا نَحْدُ أَبْنُ بَشَارٍ خَدْتَنَا غُنْدَرَ حَدَنَا لَهُمَةً فَعْمَهُ أَنْنُ بَشَارٍ خَدْتَنَا غُنْدَرَ وَحَدَنَا لَهُمْهَةً

أحاديث صحيحةصر محة بالنهىءنها بعدالاذن فيها وأقرب مافيهاعهدا بالوقاة النبونة ماأخرجه أعوداود مرطريق الزهري قال كناعند عمر بن عبدالعزيز فتذاكرنا متعة النساء فقال رجل بقال لهر بيع بن سبرة اشهد على أي أخ حدثأن رسول الله ﷺ نهى عنها في حجة الوداع وسأذكر الاختلاف في حديث سبرة هذا وهوابن معبد بعد هذا الحديثالاول (قَهِلَهُ أَخْرِنِي الحُسنِ بنعِد بنعلي) أي ابن أبي طالب وابوه بهد هوالذي يعرف بابن الحنفية وأخوه عبدالله بنهد أماالحسن فأخرج لهالبخاري غير هذامها ماتقدماه في الفسل من روايته عن جابر وياتيله فهذا الباب آخرعن جابر وسلمة من الاكوع وأما أخوه عبدالله منعد فكنبته أو هاشم ولبسله فى البخارى سوى هذا الحديث ووثقةابن سعد والنسائي والعجلي وقدتقدمت لهطريق أخري فىغزوة خبير من كتاب المغازى وتأى أخرى فىكتاب الذبائح وأخرى فى ترك الحيل وقرنه فى المواضع الثلانة بأحيه حسن وذكر فى التاريخ عن ابن عينة الزهرى أخسيرنا الحسن وعبدالله ابناعد سعلى وكان الحسن أوتقهما ولاحمدعن سفيان وكان الحسن ارضاها إلى أنفسنا وكان عبدالله يتبع السبئية اه والسبئية بمهملة عموحدة ينسبون إلى عبدالله بنسبأ وهومن رؤساء الروافض وكان المختار بن أي عبيد على رأيه ولماغل على الكوفة و تتبع قتلة الحسين فقتلهم أحبته الشيعة ثم فارقه أكثرهم لماظهر منه من الاكاذيب وكان من رأى السبئية موالاة عد من على في أبي طالب وكانوا ترعمون أنه المهدى وأنه لا يموت حتى غرج فيآخر الزمان ومنهم من أقر بموته و زعمان الامربعده صارالي إبنه أبي هاشم هذا ومات أبو هاشم في آخر ولاية سلمان بن عبدالك سنة ثمان أوتسع وتسمين (قوله عن ابيهما) فدرواية الدارقطني فى الموطات من طريق بحى ابن معيد الانصاري عن مالك عن الزهري أن عبد الله والحسن ابني عد أخبراه ان أباها عد بن أن طالب أخبرها وقوله انعلياقال لا ين عباس) سيأتي بيان تحديثه له بهذا الحديث فى ترك الحيل بلفظ أن عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى تمتعة النساء باسا وفيرواية النورى ويحي بن سعيد كلاهما عن مالك عند الدارقطني ان عليا سمم ان عباس وهو يفتي فىمتمة النساء فقال أماعلمت وأخرجه سيعدبن منصور عن هشيم عن بحىبن ســعيدعن الزهري بدون ذكر ــ مالك ولفظهان عليامربابن عباس وهويغتي في متعة النساء العلاباس بها ولمسلم من طريق جويرية عن مالك بسنده انه سمم علىن أبي طالب يقول لفلان أنك رجل مائه وفيرواية الدارقطني من طريق الثوري أيضا تحكم على وابن عباس في متمة النساء فقالله على انك امرؤ نائه ولمسلم من وجمه آخر انه سمع ابن عباس يلين في متممة النساءفقالله مهلا ياابن عباس ولاحمدمن طريق معمر رخص في متمة النساء (قيله أزالني صلى الله علمه وسلم نبي عن المتعـة) في رواية أحمـد عن سـفيان نبي عن نـكاح المتعة (قيله وعن لحوم الجمر الاهليــة زمن خيـ بر ) هـ كذا لجميع الرواة عن الزهرى خيــبر بالمجمة أوله والراه آخره الا مارواه عبــدالوهاب التقفي عن محيى بن سعيد عنَّ مالك في هذا الحديث فانه قال حنين بمهملة أوله ونونين أخرجه النسائي والدارقطني ونبهاعلى انه وهم تفرديه عبدالوهاب وأخرجه الدارقطني من طريق اخرى عن يحيى بن سعيد فقال خيبر على الصواب واغرب من ذلك رواية استحق بن راشد عن الزهري عنه بلفظ نهي في غزوة تبوك عن نكاح المتعة وهوخطأ أيضاً (قوله زمن خيبر ) انظاهر أنه ظرف للامرين وحكى االبيهق عن الحميدي أنسفيان بن عيبنة كان يقول قوله يوم خبير يتعلق بالحمر الاهليه لابالمتنةقال البهتى وماقاله محتمل يعنى فىروايته هذه واماغيره فصرح أن الظرف يتعلق بالمعننةوقد مضى فىغز وة خيبر من كتاب المفازي و أنى فىالدبائج من طريق مالك بلفظ نهي رسول الله وَاللَّهُ وم خيبر عن

مصة النساء وعن لحوم الحمر الاهلية وهكذاأخرجه مسلم من والمابن عبينة أيضاًوسياني فيترك الحيل فى وابة عبيدالله بن عمر عن الزهرى أنرسول الله ﷺ نهى عنها يوم خيبر وكذا أخرجه مسلم و زاد من طريقه فقال مهلا بالبن عياس ولا محمد من طريق معمر بسنده أنه بالمه أن ابن عباس رخص في متعة النساء فقال له ان رسول الله مَنْ ﴿ مَنْ عَنِهَا يُومَ خَيْرِ وَعَنْ لَحُومُ الْحُمْوِ الاهلية وأخرجه مسلم من رواية يونس بن يزيد عن الزهري وثمار واية مالك والمدارقطني منطريق ابنوهب عنمالك وبونس وأسامة منزيد ثلاثهم عنالزهري كذلك وذكرالسهل أزان عبينة رواء عن الزهري بلفظ نهي عن أكل ألحمر الاهلية عام خيبر وعن المتعة بعدذلك وفي غير ذلك البوم اه وهذا اللفظ الذي ذكره لم أره مهرروانة الزعبينة فقدأخرجه أحمدوان أبي عمر والحبدي واسحق في مساندهم عن ابن عيينة باللفظ الذي أخرجه البخاري من طريقه لـكن منهم منزاد لفظ نـكاح كما بينته وكذا اخرجه الاسماعيل من طريق عبَّان بن أبي شببة وإبراهيم بن موسى والعباس بن الوليد وأخرجه مسلم عن أبي بكر من أب شيبه وعد من عبداقه من نمير وزهير بن حرب جميعًا عن ابن عبينة بمثل لفظ مالك وكذا أخرجه سعيد من منصور عن ابن عيينة لـكن قال زمن بدل يوم قال السهيلي و يتصل مهذا الحديث تنبيه على اشكال لان فيه النهي عن نكاح المتحة موم خبير وهذا شيُّ لا يعرفه أحد من أهل السير ورواة الائرقال فالذي يظهر أنه وقم تقديم وتأخير في في لهظُ الزهري وهذا الذي قاله سبقه اليه غيره في النقل عن ابن عيبنة فذكر ابن عبد البر من طريق قاسم بن اصبغ ان الحميدىذكر عن ابن عيبنة اناللهي زمن خيبر عن لحوم الحمر الأهلية واما المتعة فكان في غير يوم خيبر تمراجعت مسند الحميدي من طريق قاسم بن اصبغ عن الى اسماعيل السلمي عنه فقال بعد سياق الحديث قال ابنُ عيينة يعني انه شيعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبرولا يعني نكاح المتعة قال من عبدالبر وعلى هذا كثرالناس وقال البيهة يشبه ان يكون كما قال لصحة الحديث في الله عِيم الله وخص فيها بعد ذلك ثم نهى عنها فلا ينم احتجاج على الا إذا وقع النهي اخيرا لتقوم به الحجة على ان عباس وقال آبو عوانة في صحيحه سمعت اهل العلم يقولون معنى حديث على انه أبهى يوم خبير عرلجه مالحمر واهاالمتعة فسكت عنهاو إنمانهي عنها يومالفتحاه والحامل لهؤلاء على هذاما ثبت من الرخصة فها بعد زمن خيركا اشاراليه اليهق لكن مكن الانفصال عن ذلك بأن عليالم تبلغه الرخصة فيها يوم الفته حلوقوع النهي عنها عن قرب كاسياني يانه ويؤ مدظاهر حديث على ماأخرجه ابوعوانة وصححه من طريق سالم ت عبدالله ان رجلا سأل ابن عمرعن المتمة فقال حرام فقال ان فلا ما يقول فها فقال والله لقدعلم ان رسول الله وَيُطَلِّينِهِ حرمها يوم خيبر وما كنا مسافحين فالالسهيلي وقداختلف في وقت تحريم نكاح المعه فأغرب ماروي في ذلك رواية من قال في عزوة تبوك ثمر واية الحسن ان ذلك كان في عمرة القضاء والمشهور في تحريمها ان ذلك كان في غزوة الفتح كما أخرجه مسلم منحديث الربيع بنسبرة عن أبيه وفير وابة عن الربيع أخرجها أبوداود اله كان في حجة الوداع قال ومن قال من الرواة كان فى غزوة أوطاس فهو موافق لمنقال عام القتح اله فتحصل نما أشار اليه ستة مواطن خيبر ثم عمرة القضاء ثمالفتح ثم اوطاس ثم تبوك ثم حجة الوداع و بق عليه حنين لانها وقعت في رواية قد نهت عليها قبل فاما ان يكون ذهل عنها اوتركها عمدالمطا روانها أو لكون غزوة أوطاس وحنين واحدة فاماروانة تبوك فاخرجها اسحق من راهوية وابن حبان من طريقه من حديث أى هر برة ان النبي عليالية لمسائر ل بثنية الوداع رأى مصابيح وسمم نساءيبكين فقال ماهذا ففالوا بإرسول الله نساء كالوا تمتعوامنهن فقال هدم المتعة النسكاح والطلاق والبراث وأخرجه الحازمى من حديث جابر قال خرجنا مع رسول الله ﷺ الىغز وة تبوك حتى اذا كنا عندالعة بة مما بلى الشام جاءت نسوة قد كنا تتعنا بهن يطفن برجالنا فجاءرسول آلله ﷺ فذكرنا ذلك له قال فغضب وقام خطيبا فحمدالله وأثنى عليه ومهيءن المتمة فتوادعنا يومئذ فسميت تنيةالوداع وامار وامة الحسن وهوالبصري فاخرجها عبدالرزاق من طريقه وزاد ماكانت قبلهاولا بعدها وهذه الزيادة منكرة من راوبها عمر و بن عبيد وهوساقط الحديث وقد أخرجه

سعيدين منصور من طويق صحيحة عن الحسن بدون هــذه الزيادة واماغزوة الفتح فتبتت في صحيح مسام كاقال وامأ وطاس فثلتت فيمسلم ايضامن حديث سلمة بنالا كوعواما حجة الوداع فوقع عنداني داود من حديث الربيع امن سيرة عن ابيه واما قولُه لامخالفة بين أوطاس والفتح ففيه نظرلان الفتح كان في رمضان ثم خرجوا الى أوطاس فىشوال وفىسياق مسلم انهم إنجرجوا من مكة حتى حرمت ولفظه انه غزامع رسول الله ﷺ القتح فاذن لنافى متمة النساه فحرجت الاورجل من قوى فذكر قصة المراة الى ان قال ثم استمتعت منها فلم اخرج حتى حرمها وفى لفظ لهرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعًا بين الركن والباب وهو يقول عنل حديث الن عمر وكان تقدم في حديث ابن نمير انه قاليا ابها الناس انىقد كنت اذنت لكم فىالاستمتاع من النساء وانالله قد حرم ذلك الى يوم القيامة وفي رواية امرنا بالتعة عام الفتح حين دخلنا مكذ ثم لمنحر جحتىنها ناعنهاوفىروايةلهأمراصحا به بالتمترمن النساء فذكر القصة قال فكن معنا ثلاثًا ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن وفى لفظ فقال انها حرامهن ومكم هذا الي يوم القيامة فاما اوطاس فلفظ مسلم رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة الإنا ثم سي عنها وظاهر الحديثين الغايرة لسكن يحتمل ان يكون اطلق على عام الفتح عام اوطاس لتقاربهما ولو وقع في سياقه انهم تمتعوا مزاللساه فيغزوة إوطاس لمساحسن هذا الجم نهرو يبعدان يقع الاذن فيغزوة وطاس بعد ان يقع التصريح قبليا في غزوةالفتح بإنهاحرمت الى فومالقيامة واذا تقرُّر ذلك فلا يصح من الرواباتشيء بفياتة الاغزوةالفتح واما غزوة خيبر وانكانت طرق الحديث فبها صحيحة ففبها منكلام اهل العنر ما تقدمواما عمرةالفضاء فلايصح الاثر فها لـكونه من مرسل الحسن ومراسيله ضعيفة لانه كان يأخذ عن كل أحد وعلى تقدير ثبونه فلعله ارادأيام خيبر لأنهما كانفيسنة واحدة كإفي الفتح واوطاس سواء واهاقصة تبوك فليس في حديث أن هربرة تصريح بأنهم استمتعو منهن في تلك الحالة فيحتمل ان يكون ذلك وقع قديما ثم وقع توديع منهن حينئذ والنهي اوكان النهي وقع قديما فلم يبلغ بعضهم فاستمر على الرخصة فلذلك قرن النهى بالغضب لتقدم النهي ذلك على أن في حديث أي هر برة مقالا فانهمن رواية وقمل بن اسمعيل عن عكرمة بن عماروفي كل منهما مقال واماحديث جابرفلا يصح فانه من طريق عبادين كثير وهومتروك وأماحجة الوداع فهواختلاف على الربيع بن سبرة والروابة عنه بانها في الفتح اصح واشهرفانكان حفظه فليس في سياق أي داو دسوى مجردالنبي فلعله والتيتية اراداعا دةالنهي لبشيع و يسمعه من لم يسمعه قبل إذلك فلريبق من الواطن كماقلنا صحيحا صر بحاسوى غزوة خيبر وغزوة التتح وفى غزوة خيبر منكلام أهل العلم ماتقدم وزاد ابن القم في الهدى ان الصحابة لم يكو توايستمتعون البهوديات يعني فيقرى ان النهي لم يقم توم خيير أولم يقم هناك كاح متعة لكن يمكن انبجاب بأن يهود خبير كانوا يصاهرون الاوس والخزرج قبل الاسلام فيجوز أن يكون هناك من نسا مهممن وقع الممتع بهن فلاينهض الاستدلال بماقال قال الماوردي في الحاوي في تعيين موضع تحريم المتعة وجهان احدهما ان التحريم تسكرر لكون اظهر وانشر حتى يعلمه من لم يكن علمه لانه قديحضر في بعض المواطن من لايحضر في غيرها والثاني انها ابيحت مرارا ولهذاقال فياارة الاخيرة الى مومالقيامة اشارالي انالتحر بمالماضي كان مؤذنا بان الاباحة تعقبه بخلاف هذا فانه تحريم مؤبدلانعقبه اباحةاصلا وهذا التانى هوالمتمدو برد الاولاالتصريح بالاذزفيها فىالوطن التأخرعن الوطن الذى وقعالتصريح فيه بتحريمها كمافى غزوة خيبرتم الفتح وقال النووى الصواب انتحريمها واباحتها وقعامرتين فكانت مباحة قبل خيبر م حرمت فيها ثم ابيحت عام الفتح وهو عام أوطاس ثم حرمت تحر عامؤ بداقال ولاما ممن تكر رالاباحة و قل غيره عنالشافعي انالمتعة نستختمرتين وقد تقدم في اوائل النكاح حديث ابن مسعود فيسبب الاذن في نكاح المتعة وانهمكانوا اذاغزوا اشتدت عليهمالعز بةفأذن لهمفي الاستمتاع فلعل النهي كان يتركر فيكل موطن بعدالاذن فلما وقع الرة الاخيرة انهاحرمت الى موم القيامة لم يقع بعد ذلك اذرو آلة أعلم و الحسكة في جم على بين النهيءن الحرو المتعة ان ا رُعباس كان يرخص في الامرين معا وسيأتي النقل عنه في الرخصة في الحر الاهلية في اوائل كتاب الاطعمه فرد

عَنْ أَبِي جَمِرْ ۖ وَ قَالَ تَعِيْتُ أَبْنَ عَبَاسٍ يُسَدُّلُ عَنْ مُتْمَةِ النَّسَاءِ فَرَخْصَ فَتَالَ لَهُ مَوْ لَى لَهُ إِنَّمَا ذَلِكَ فَالحَالِ السَّدِيدِ ، وَفَ النَّاجِقِةُ أَوْ تَعْوَمُ . فَقَالَ أَبْنُ عَبَاسٍ نَمْ حَدِّثَ الشَّدِيدِ ، وَفَ النَّاجِقِةِ أَوْ تَعْوَمُ . فَقَالَ أَبْنُ عَبَاسٍ نَمْ حَدِّثَ النَّسِ عَلَى خَدُقَنَا مُنْيَانُ

عليه على في الامرين معا وان ذلك وقع يوم خيبر فاماأن بكون على ظاهره وانالنهي عنهما وقعرفي زمن واحد وأماأن يكونالاذن الذى وقعمام الفتح إيلغ عليا لقصرمدة الاذن وهوثلاثة أيام كانقدم الحديث في قصة تبوك على نسخ الجواز فى السفرلائه نهي عنها في اوائل أنشاء السفرهم انه كأن سفر ابعيد اوالمشقة فيه شديدة كماصر سرم في الحديث في توبة كهبوكان علة الاباحة وهي الحاجة الشدعة انتهت من بعدفتح خيبروما بعدها والله أعاروا لجواب عن قول السهيلي اله لم يكن في خير نساه يستمتع بهن ظاهر عما بينته من الجواب عن قول ابن القم لم تكن الصحابة يتمتعون بالمهوديات وابضافيقال كانقدم لميقعر فيآلحديث النصر عرباتهم استمتعوا فيخير وانمافيه بجرد النهي فيؤخذ مندان التمتعمن النساهكان حلالوسب تحليله ماتقدم في حديث ابن مسعود حيث قال كنا نغزوا وليس لناشئ ثم قال فرخص آلنا ان تكح للرأة التوب فأشارالي سبب ذلك وهوالحاجة معقلة الثي وكذا فيحديث سهل بن سعد الذي إخرجه ابن عِيدالبر لِخَظُ أَمَا رَحْصَ النَّى ﷺ في المتعة لعز به كانت بالناس شديدة ثم نهي علما فلما فتحت خيروسع عليهم من المال ومن السي فناسب النهيءن المتمة لارتفاع سبب الاباحة وكان ذلك من تمام شكر نعمة الله على التوسعة بغدالضيق أوكانت الاباحة انماتقعرفي المفازى التي يكون فى المسافة البهابعد ومشقة وخيير نحلاف ذلك لانها بقرب المدينة فوقع النهي عن المتعةفيها اشارةالىذلك منغير تقدم اذنفهائما عادوا اليسفرة بعيدةالمدةوهىغزاة الفتح وشقت علمهم العزو بةأذنهم فيانتعة لكنمقيدا بثلاثةأبام فقط دفعاللحاجة ثمنهاهم بعدا نقضائها عنهاكما سيأتي من روانة سلمة وهكذا بجابعن كل سفرة ثبت فيها النبي بعدالاذن واماحجة الوداع فالذي يظهرا موقع فيها النهي بجردا إن ثبت الحبر فىذلك لانالصحابة حجوافيها بنسائهم بعدان وسع عليهم فلم يكونوا فى شدة ولاطول عَرْبة والافخرج حديث سبرة راوية هومن طريق ابنه الربيم عنهوقد اختلف عليه في تعيينها والحديث واحدفي قصة واحدة فتمين الترجيح والطريق التي أخرجها مسلمصرَحة بأنهافيزمن الفتح أرجح فتعين المصير البهاوالله أعلم به الحديث الناني (تهوله عن أى جرة) هوالضبعي بالجم والراه ورأيته بخط بعض من شرح هذا السكتاب بالمماة والزاى وهو تصحيف (قولة سمعت ان عباس بسئل) بضرأوله (قوله فرخص) أى فبها وثبت في رواية الاسماعيلي (قوله فقال لهمولي له) لمأقف على اسمه صريحاً وأظنه عكرمة (قوله انما ذلك في الحال الشديدوفي النسائي قلة أونحوه) في رواية الاسماعيلي انميا كارداك في الجهاد والنساء قليل (قول فقال ابن عباس نم) في رواية الاسماعيلي صدق وعند مسلمين طريق الزهري عن خالدين المهاجرأو ابن أبي عمرة الانصاري قال رجل يعني لابن عباس وصرح به البهتي في روايته انمـــاكانت يعني المتعة رخصة فىأول الاسلام لمن اضطر البهاكالميتة والدم ولحم الحذير ويؤيده مااخرجه الحطابي والفاكمي من طريق سعيد بن جبيرقال قلت لا بن عباس لقد سارت بفتياك الركبان وقال فيها الشعراء يعنى في المتعة فقال والله ما بهذا أفتبت وما هىالا كالميتةلانحل الاللمضطر واخرجه البيهني منوجه آخر عنسعيدبنجبير وزاد فيآخره الاانماهي كالميتة والدمولحم الحذيز واخرجه عد بن خلف المعروف توكيم فى كتاب الغرر من الاخبار باسناد احسن منه عن سعيد ابن جبير بالقصة لكن ليس في آخره قول ان عباس المذكور وفي حديث سهل بن سعد الذي اشرت اليه قريبا نحوه فهذه اخبار تقوى بعضها ببعض وحاصلها ازالتعة آنما رخص فيها بسبب العزية في حال السفر وهو بوافق حديث ابن مسعود الماضي في اوائل النكاح واخرج البهقي من حديث أبي ذر باسناد حسن أنما كانت التعة لحر بناوخوفنا واماما اخرجه الترمذي من طريق عمدين كمبّ عن ابن عباس قال أنما كانت المتعة في أول الاسلام كازالرجل يقدمالبلد ليسله فبهامعرفة فينزوج المرأة بقدرمايقيم فتحفظ لهمتاعه فاسناددضعيف وهوشاذنخالف

قَالَ عَمْرُ وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَدِّ عَنْ جايِر بْنِ عَبْدِ اللهِ وَسَلَمَة بْنِ الْأَ كُوّعِ قَالاَ كنّا فَى جَيْشٍ فَأَنانَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَكَكُمْ أَنْ تَسْتَمْنَيْهُوا فَاسْتَمْنِيْهُوا . وَقَالَ بْنُ أَبِي ابْنِ الأَّ كُوّع عِنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَبُّا رَجلٍ وَآمْرُ أَةٍ

لما تقدم من علة اباحتها ه الحديث التا الث (تولية ال عمرو ) هوابن دينار فيرواية الاسماعيلي من طريق ابن أبي الوزير عن سفيان عن عمرو بن دينار وهوعريب من حديث ابن عيينة قل من رواه من أصحابه عنه وانما اخرجه البخارى مع كونه معنمنا لوروده عن عمرو بندينار من غير طريق سفيان نبه على ذلك الاسماعيلي وهوكماقال قد اخرجه مسلم من طريق شعبةوروح بنالقاسم واخرجه عبدالرزاق عن ابن جربج كالهمعن عمرو (قوله عن الحسن ابن عِمد ) أَيْ ابن علىبن أيطالبَ ووقع في رواية ابن جربج الحسن بن على وهوالماضي ذكره في الحديث الاول وفي روايةشعبة المذكورةعن عمرو سمعتالحسن بنعد(غوله عنجار بن عبدالله وسلمة بن الاكوع)في رواية روح بن القاسم تقديم سلمة على جار وقدأ دركهما الحسن بن يهدُّ جيعاً لكنروايته عن جار أشهر ( قوله كنا فيجيش ) لم أقف على تعيينه لـكن عند مسـلم من طريق أبي العميس عن إياس بن سـلمة بن الأكوع عن أبيه قال خص رسول الله صلم الله عليه وسلم عام أوطاس في التعة ثلاثًا ثم نهى عنها ﴿ تنبيه ﴾ ضبط جّيش فى جميع الروايات بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها معجمة وحكى الـكرماني أن فى بُعض الروايات حنين بالمهملة ونونين باسم مكان الوقعة المشهورة ولم اقف عليه ( قوله فأنا نارسول رسول الله عَيْنَاتِينَ ) لم اقف على اسمه لكن في رُوَاية شعبة خرَج علينامادى رسول الله مَيْطَالِيَّةٍ فيشبه أَن يكون هو بلال ( قولِه الله قَسْد اذن لح ان تستمتعوا فاسته تعوا ) زاد شَعبة في روايته يعني متعة النَّساه وضبط فاستمتعوا بمتح المثناة وكدرها بلفظ الامر و باعظالفعل المساضي وقدأخرج مسلمحديث جابر من طرق أخرى منها عن أبي نضرة عن جابر الهسئل عنائمة فقال فعلناها ممرسول الله ﷺ ومن طريق عطاء عن جابر استمتعنا على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وأخرج عن عد بنرافع عن عبدالرزاق عن ابنجر بم اخبرني أبوالز بير سمعت جابر انحوه و زَاد حتى نبي عنها عمر في شأن عمر و ان حريث وقصة عمرو بن حريث أخرجها عبدالرزاق في مصنفه بهذا الاسناد عن جابر قال قدم عمر و بن حريث الكوفة فاستمتع بمولاة فأتىها عمرو حبلي فسأله فاعترف قال فذلك حينهي عنهاعمرقال البهتي فحرواية سلمةمن الاكوع التي حَكيناها عن نخر بج مسلم ثم نهى عنها ضبطناه نهى بفتح النون ورأيته فىرواية معتمّدة نهابالا لف قال فانقيل بل هي بضمالنون والمراد بالناهي في حديث سلمة عمر كما في حديث جار قلنا هومحتمل لسكن ثبت بهي رسول الله ﷺ عنها فىحديث الربيع بن سبرة ن معبد عن أبيه بعدالاذن فيه وانجدعنه الاذن فيه بعدالنبى عنه فنهي عمر موافق لنهيه عِيْدُ (قلت) وتمامه أن قال لعل جابر ا ومن نقل عنه ا عمر أرهم على ذلك بعد مي الميثني إلى أن نهى عنها عمر لم يبلغهمالنهي وتمسا يستفاد أبضا انعمر لم ينهعنها اجتهادا وانمانهي عنها مستندا الينهي رسول الله يتطاليته وقد وقع التصر عر عنسه مذلك فياأخرجه ابن ماجه من طريق أى بكر بن حفص عن ابن عمر قال الساولي عمر خطب فقال أن رسول الله ﷺ أذن لنا في المتعة ثلاثائم حرمها وأخرج ابن المنـــذر والبيهني من طريق سالمبن عبدالله بن عمر عن أبيهقالصعد عمرالمتبر فحمدالله واثني عليهثم قال مابال رجال يسكحون هذه المتعة بعدنهي وسول الله عليالية عنهاوفى حديث أيهر برة الذيأشرت اليه في صحيح اس حبان فقال رسول الله ﷺ هدم المته السكاح والطَّلاق والعدة والميراث ولهشاهد صحيح عن سعيد بن السبب أخرجه البهتي \* الحديث الرَّابع نقدمت له طريق في الذي قبله (قوله وقال ابن أي ذئب الح ) وصله الطبراني والاسماعيسلي وأبونعيم من طرق عن آبن أي ذئب ( قوله ا مارجل وامرأة

نُوَ اَفَتَا فَيشِرَةُ مَا بَبْنَهُمَا ثَلَاثُ لِيَالٍ. فإِنْ أَحَبًا أَنْ يَنزَ ايَدَا أَوْ يَنَنَارَ كَا تَنَارَ كَا فَمَا أَدْرِي أَشَىّٰهُ كَانَ لَنا خَاسَّةً ﴾ أَمْ فينَاس هَامَّةً ﴾. قالَ أَبُوعَبْدِ اللهِ وَيَيَّنَهُ عَلَىّٰ عَنِ النَّبِيُّ لِلِيَّلِيِّةِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ

توافقًا فعشرة مابينهما ثلاث ليال ) وتعرفي روانة الستملي جشرة بالموحدة المسكسورة هدل الهاء المفتوحة و بالهاء أصح وهير وابة الامهاعيلي وغيره والمني اناطلاق الاجل محمول على النقييد بثلاثة أيام بايالهن ( فهايه قان أحبا ) أى بُعد اختضاء النلاث ( ان يترابدا ) أي في الدة يعني ترابدا و وقع في رواية الاسماعيــ لي النصر بحر مذلك وكذا في قوله ان يتتاركا أي يتفارقا تتاركا وفىروامة أي نعم أن يتناقضا تناقضًا والرادبه التفارق ( قوله فمآ أدري|شي. كان لنا خاصةأمالناس هامة ) ووقع في حديث أبي ذرالتصر بح بالاختصاص أخرجه البهتي عنه قال انما أحمات لنا أصحاب رسول الله ﷺ متعة النساء ثلاثة أيام ثم نهي عنها رسول الله ﷺ (قوله وقد بينه على عن النبي ﷺ اله منسوخ) بربدبذلك تصريح على عن الني ﷺ بالنهيءنها بعدالاذن فيها وقد بسطناه في الحديث الاول وأخر جعدال زاق من وجه آخر عن على قال نسخ رمضان كل صوم ونسخ المتعة الطلاق والعدة والميراث وقد اختلف السلف في لقول بخالف كتاب للله وسنة رسوله وقال عياض تموقع الاجماع من جميع العلماء على بحر بمها الاالروافض وامااين عباس فروىعنه أنهاباحها وروىعنه انه رجعءن ذلك قال الن بطال روى اهل مكة والبمن عن ابن عباس الحقالتمة وروىعنه الرجوعباسا يدضعيفة وأجازة آلتمةعنهاصح وهو مذهب الشيعةقال واجمعوا عىالهمتىوقع الآن ابطل سواءكان قبل الدّخولأم جده الاقول زفرانهجعلهاكالمشروط الفاسدة ويردهقوله ﷺ فمنكان عنده منهن شيء فليخل سبيلها (قلت) وهوفي حديث الربيع بن سبرة عن أ يه عند مسلم وقال الحطائي تحريما لتمعة كالاجماع الاعن بعض الشيمة ولا يصع على فاعدتهم في الرجوع في المختلفات الى على وآل بيته فقد صع عن على انها نسخت و نقل البهتور عنجعفر سُنهد انهسئل عنالتمة فقالهي الزنابعينه قال الخطابي ويحكي عن ابنجر يج جوازها اه وقدنقل أبو عوانة فى محيحه عن النجر بج اندرجع عنها بعد أندوى بالبصرة فى الاحتما عمانية عشر حديثا وقال الندقيق العبد ماحكاه بعض الحنفية عنمالك من الجواز خطأ فقدًا لغ السالكية في منم النسكاح المؤقت حتى ابطلوا توقيت الحل بسبيه فقالوالوعلق علىوقت لابدمن مجيثه وقع الطلاق الآزلانه توقيت اللحل فيكون في معنى نكاح التعةقال عياض واجعوا عيأنشرط البطلانالتصريح بالشرط فلونوي عندالعقد أن فارق بعدمدة صح نكاحه الاالاوزاعي فأبطله واختلفوا هل محمد ناكحالتمة أو يعزّر على قولين مأخذها ان الاتفاق بعدالحلاف هل رفع المحلاف انتقدموقال القرطى الروايات كلهبا متفقة علىأن زمنااباحة المتعة لميطلوا نهحرم ثماجم السلف والخلف على بحربمها الامن لايلتفت البه من الروافض وجزم جاعة من الاثمة جفردا سعباس باحتها فيهمن المسئلة الشهو رةوهي ندرة المخالف ولكرقال الاعبدالير أصحاب النعباس من أهل مكة والهن على اياحتها ثم اتفق فقياء الامصار على تحريمها وقال أبن حزم ثبت على الجحتها بعــد رسول الله ﷺ ان مسعودومعاوية وأبوسعيد وابن عباس وسلمة ومعبدا بعاأمية ابن خلف وجابر وعمر و سُحر بِثُـو رواه جابر عنجيع الصحابة مدةرسول الله ﷺ وأبي بكر وعمرالي قرب آخر خلافة عمرقال ومن التابعين طاوس وسعيدينجبير وعطاء وسائر فقياء مكة (قلت) وفي جميع مااطلقه نظر أمااس مسمود فستنده فيه الحديث الماضي في اوائل النكاح وقد ينت فيه ما نقله الاسماعيل من الزيادة فيه المصرحة عنه بالتحريج وقداخرجه أتوعوانة مناطريق معاوية عن اسمعيسل من أي خالذو في آخره فلعلناه ثمترك ذلك وأما معاوية فأخرجه عبد الرزاق من طريق صفوان بن يعلى بن أمية أخبرنى يعلى أنعماوية استمتم بامرأة بالطائف واسناده صحيح لكن فيرواية أبىالز بيرعن جابر عندعيدالرزاق أيضا انذلك كان قدعا ولفظه استمتع معاوية

بُ عَرْض الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا . عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِي حَلَّ هِذَا عَلَى بَنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مَرْحُومْ قالَ تَعِمْتُ ثَابِناً الْبَنَّانِيَّ قالَ كُنْتُ عِنْدَانَس وعِنْدَهُ آبْنةٌ لهُ قالَ أَنَنْ جاءتِ آوْرَ أَهُ إلى رَسُولِ اللهِ عَيْلَيْنِ تَمْرُ صُ عَلَيْهِ مُنْسَمًا قَالَتْ بإرسولَ اللهِ أَلكَ بِي حاجَة ، فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ ماأَ قَلَ حَيَاءها وَاسْو أَناهُ وَاسْو أَناهُ وَاسْو أَنَاهُ قالَ هِيَ خَبْرُ مِنْكِ رَغَبَتْ فِي النِّي مِثِياتُهُو فَمَرَضَتْ عَلَيْهِ فَشْهَا حِلَّا شِيدُ إِنْ أَبِي مَرْ بَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قالَ حَدَّتَنَى أَبُوحازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ أَنْ أَمْرَ أَةً عَرَّ ضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِي عَلَيْ فَعَالَ لَهُ رَجُلُ يارَسُولَ اللَّهٰزَوَّجْنِيهَافَقَالَمَاعِيْدَكَ قَالَ مَاعِنْدِي شَيْء ﴿ قَالَ ٱذْهَبْ فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَا كَمَا مَنْ حَدِيدٍ ، فَدَهَبَ ثُمَّ رَجَمَ فَقَالَ لَا مَاوَجَدْتُ شَيْدًا ۚ وَلاَ خَاتَما مِنْ حَدِيدٍ ، وَالْكِنْ هَٰذَا لِزَادِى وَكَمَا نِصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَالَهُ رَدَاهِ، نَقَالَ الذِّيُّ مَعِيِّكُ وَمَاتَصَنْهُ فِإِزَارِكَ إِنْ لَهِسْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٍ خَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ تَجْلِينَهُ قَامَ فَرَ آءُ النَّيْءَ ﷺ فَدَعاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَلَهُ مَاذَا مَمَكَ مِنَ مقدمه الطائف مولاة لبني الحضرى يقال لها معانة قال جابرتم عاشت معانة الى خلافة معاوية فكان يرسل الهابجائزة كل عام وقدكان معاوية متبعا لعمر مقتدياته فلايشك انه عمل بقوله بعدالنهي ومنءُم قال الطحاوي خطب عمرفنهي عن الميمة ونقــل ذلك عن الني مُتِيَّلِينِيُّ فارينــكرعليه ذلك منــكر وفي هذا دليل على متاجمهــم له على مانهي عنه وأما أبوسعيد فأخرج عبدالرزاقَ عن ابن جريج ان عطاء قال أخبرني من شئت عن أبي سعيد قال لفد كان أحدثًا يستمتع عمل. القــدح سو يقا وهذا مع كونّه ضعيفا للجهل باحد روانه ليس فيــه التصريح بأنه كان بعد الني صلى الله عليه وسلم وأما ابن عباس فتقدم النقل عنــه والاختلاف هل رجم اولا واما ســلمة ومعبد فقَصْتُهما واحدة اختلف فيهما هل وقعت لهذا اولهمذا فروى عبدالرزاق بسند صحيح عن عمر وبن دينارعن طاوس عن ابن عباس قال لم رع محرالا أم اراكة قد خرجت حبلي فسألها عمر فقالت استمتم في سلمة بن أمية واخرج منظريق أبىالزبير عنطاوس فساهمعبدن أمية وأماجابر فستنده قوله فعلناها وقدبينته قبل ووقع فىروايةأتى نصرة عن جابر عندمسلم فنهانا عمرفلم نفعله بعد فان كان قوله فعلنا يع جميع الصحابة فقوله ثم لم نعديم جميع الصحابة فكون اجماعا وقدظهرأن مستنده الأحديث الصحيحة التي بيناهاواما عمر و بن حريث وكذا قوله رواه جأبر عن جميم الصحابة فمجيبوا عاقال جابر فعلناها وذلك لايقتضي تعميم جميع الصحابة بل يصدقعي فعل تفسه وحده وأمآماذكره عن التابعين فهوعند عبدالرزاق عنهسم بأسانيد صحيحة وقدثبت عنجار عندمسلم فعلناها ممرسول الله عَيْطَاتُهُ ثُمْ نَهَا مَا عَرَفَهُ مَدَّهُما فَهَدَّارِد عدمجارًا فيمن ثبت على تحليلها وقداعترف النحرم مردلك بتحريمها النبوت قوله عَيْرُكُ أنها حرام الى يوم القيامة قال فأمنا بهذا الفول نسخ التحريم والله أعلم ، ( قوله إب عرض المرأة نفسها على الرَّجَل الصالح ) قال ان المنير في الحاشية من لطائف البخاري انه الحاعم المحصوصية في قصة الواهبة استنبط من الحديث مالاخصوصة فهوهو جوازع ض المرأة نفسها على الرجل الصالح رغبة في صلاحه فيجوز لهادلك واذا رغب فيها روجها بشرطه ( قهله حدثنا مرحوم ) زادأ بوذر بن عبدالعزيز من مهران وهو بصرى مولى آل ألى سفيان ثفةمات سنةسبعوثمانين ومائة وليس له في البخاري سوى هذا الحديث وقدأ ورده عنه في كتاب الادب أيضاوذكر البزار انه تفرديه عن ثابت ( قوله وعنده ابنةله ) لماقف على اسمها واظنها أمينة بالتصغير ( قوله جاءت امرأة ) لمافف على تعينها وأشبه من رأيت بقصتها ممن تقدم ذكراسمهن في الواهبات ليلى بنت قيس بن الخطيم ويظهرلى أنصاحبة هذه القصة غيرالتي في حديث سهل ( قوله واسوأناه واسوأناه ) أصل السوءة وهي بفتح المهملة وسكون الواو بعدها

همزةالفطة الغبيحة وتطلق علىالفرج والمراد هناالاول والاأف للندبة والهاءللسكت ثمذكر المصنف حديث سبل النسمد في قصة الواهية مطولا وسيا أني شرحه بعدسة عشر باباوفي الحديثين جوازعرض الرأة نفسها على الرجل وتهر يغدرغهافيه والاغضاضه عليهافى ذلك والناأدي تعرض الرأة نفسها عليه الاختيار لكن لاينبني أنيصرح لهابارد بل يكفى السكوت وقال المهلب فيه أنعلى الرجل انلاينك حها الااذا وجدفي نفسه رغبة فيها ولذلك صعد النظر فها وصوبه انهي وليس في القصة دلالة لماذكره قال وفيه جوازسكوت العالم ومن سمثل حاجة اذالم برد الاسعافوان ذلك الين في صرف السائل وأأد ب من الردبا لقول » ( قول دباب عرض الانسان ا بنته أو اخته على أهل الحير) أورد عرض البنت في الحديث الاول وعرض الاخت في الحديث ألَّاني ( قوله حين تأيمت) بهمزة مفتوحة ونحتانية تقبلةأي صارتا عاوهمالتي بموت زوجها اوتبين منهوتنقضي عدتها واكثرما تطلق علىمن ماتزوجها وقال ابن بطال العرب تطلق عى كل امرأة لاز وج لهاوكل رجل لاامرأة له اعازادف الشارق وانكان بكرا وسياتي مزيد لهذاف باب لاينكح الاب وغيره البكر ولاالتيب الإبرضاها (قهاله من خنيس ) نخاء معجمة ونون وسين مهملة مصفر (قهاله ان حذافة) عندأ حديم عبدالر زاق عن معمر عن ان شهاب وهير والة تونس عن الزهري بن حذافة اوحذيفة والصواب حذافة وهو اخوعيداللهن حذافةالذى تقدم ذكره فى المفازى ومن الرواةمن فتحاول خنيس وكسرثانيه والاول هو الشهور بالتصغير وعند معمر كالاول لكن محاه مهملة وموحدة وشين معجمة وقال الدارقطني اختلف عي عبد الرزاق فروي عنه على الصواب و روى عنه بالشك (قوله وكان من أصحاب الني ﷺ ) زاد في رواية معمر كاسياً بي بعدأ بواب من أهل مدر ( قرأه فتوفى بالمدينة ) قالوامات بمدغزوة احد من جراحة أصابته مهاوقيل بل بعد مدرو لعله أولى فالهم قالوا أن النبي ﷺ تروجها حــد خسة وعشر من شهرامن الهجرة وفيروانة بعد ثلاثين شهرا وفي رواية بعدعشر منشهراوكانتأحد مديدر باكثرمن ثلاثينشهرا والكنه يصح علىقول منقال بعد ثلاثين علىالغاءالكسر وجزما بنسمد بأنه ماتعقب قدومالني متيكالته منبدر وبهجزم النسيدالناس وهوقول ابنءبمالبر انهشهد أحدا ومات من جراحة بها وكانت حفصة اسن من أخبها عبدالله فانها ولدت قبل ألبهثة بخمس سنين وعبدالله ولدبعد البعثة بثلاث اوار بع ( قوله نقال عمر بن الخطاب ) أعاد ذلك لوقوع الفصل والا فقوله اولاان عمر بن الخطاب لابدله من تقدير قال و وقع في رواية معمر عندالنسائي وأحدعن ابن عمر عن عمر قال تأ بمت حفصة (قرله اتيت عبان فعرضت عليه حفصة نقال سانظر في أمرى إلي أن قال قديدالي أن لا الزوج) هذا هوالصحيية ووقع في رواية ربعي من حراش عن عهان عند الطبري وصححه هو والحاكم انءثمان خطباليءهمر بنته فرده فبلع ذلكالنبي مِيتِكَالِيَّةِ فلمساراح اليه عمرقال باعمرالا ادلك علىختن خسيرمن عثمان وادل عثمان علىخنن خيرمنك قال نيم ياسي الله قال نر وجني بنتك واز وج عثمان بنتي قال الحافظ الضياء اسناده لاباس به لكن في الصحيح ان عمر عرض على عبان حفصة فرد عليه قديد الي ان لا از و ج (قات) أخرجان سعدمن مرسل الحسن نحوحديث ربعي ومن مرسل سعيدبن السبب اتهمنه وزادفي آخره غار القهلها

جيعاً و يحتبل في الجمع بينهما إن يكون عيان خطب أولا الي عمر فرده كمافي رواية ربعي وسبب رده يحتمل أن يكون منجهها وهيانهالم ترغب فيالذوج عنقرب منوفاة زوجهاو بحتمل غيرذلك من الاسبابالتي لاغضاضة فعاعلى عمان في ردعموله ثم لما ارتفع السبب بادر عموضها على عمان رعاية لخاطره كافى حديث الباب و لعل عمان بانعه ما بلغرا بابكر من ذكرالني ﷺ لها فصنع كماصنع من ترك افشاه ذلك و ردعلى عمر بجميل ووقع في رواية ابن سعد فقال شان مالي في النساء من حابَّة وذكر ابن سعد عن الواقدى سندله أن عمر عرض حفصة على عيان حين وفيت رقية بنت رسول الله ﷺ وعثمان يومئذ بريدأمكلتوم بنتالنبي ﷺ (قلت) وهذا مما يؤيدأن موتخنيسكان بعد بدرفان رقيةمات ليالي بدر وتخلف عبان عن بدرتمر بضها وقد اخرج اسحق في مسنده وابن سعد من مرسل سعيد بن المسبب قال تأبمت حفصة من زوجها وتأميم عهان من رقية فمرعمر بعثهان وهوحز من فقال هللك فىحفصة فقد انقضت عدتها من فلان واستشكل ايضا بأنهلوكانمات بمداحداازم انلاننقضي عدتهاالافى سنة اربع واجيب باحتمال ان تكون وضعتعقب وفاله ولوسقطا فحلت ( قولهسا نظر في امري )أي أنفكر و يستعمل النظر أيضًا بمعني الرأفة لكن تعديته باللام بمعني الرؤية وهوالاصل ويعدي بالى وقد يأنى بغيرصلة وهو يمعني الانتظار (قهلة قال عمر فلقيت ابابكر) هذا يشعر بانه عقب ردعهانله بعرضها علىأ بي بكر ( قول فصمت أبو بكر ) أي سكت و زناوممني وقوله بعد ذلك فلر يرجع إلى شياً ناكيد لرفع المجاز لاخبال ان يظن أنه صمت زمانائم نكلم وهو بفتح الياء من يرجع ( قولِه وكنت أوجد عليه ) أي أشد موجدة أي غضبا على أني بكر من غضري على عبَّان وذلك لامربن أحدها ما كان بينهمامن اكيدالمودة ولان النبي ويطلع كالآخي بينهما واماعيان فلعله كان تقدمهن عمر رده فلم حتب عليه حيث لم يجدلما سبق.نه فيحقدوالناني لكون عثمان اجابه أولاثم اعتذرله نانياو لمكون أن بكر لم يعدعليـــه جوابا و وقعرفي رواية ابن سمد فغضب على أي بكر وقال فيها كنت اشد غضبا حين سكت مني على عمان (قوله لقد وجدت على ) فىرواية الكشميهني لعلك وجدت وهيأوجه (قوله فسلم ارجع ) بكسرالجم أى أعدعليك الجواب (قوله الا ان كنت علمت انرسول الله ﷺ قدد كرها ) فير وآية ابن سـمد فقال ابو بكر ان الني ﷺ قد كان كرمنها شيأً وكان سرا (قوله فلم اكنالاً فتني سر رسول الله للمسالية ) فيرواية ابن سعد وكرهت ان افتى سر رسول الله للمسالية (قوله ولوتركمارسول الله ﷺ قبلها ) فرواية معمرالمذكورة نكحتها وفيه الهلولا هذا العدر لقبلتها فيستفادمنه عذره في كونه لم يقل كما قال عَمَانَ قديدا لى ان لا انروج وفيه فضل كنهان السرفاذا اظهره صاحبه ارتفع الحرج عمن سمعه

بِالْسِبُ قَوْلَى اللهِ جَلَّ وَعَزُّ وَلاَ جَنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا عَرَّ ضَمُّ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاء أَوْأَ كُنْنَمُ فَى انْفُسِكُمْ : عَمَّ اللهِ الآبَةَ إِلَى قَرْلِهِ غَفُورٌ تَحلِمٌ . أَكَنْنَمُ الضَّرَ ثُمْ فِي انْفُسِكُمْ ، وَ كُلُّ شَى لاصُلْنَهُ وَاضْرَتُهُ فَهُو مَكْسُنُونَ وَعَلَلَ لِي طَلْقُ حَدَّقَنَا زَائِدَهُ عَنْ مَنْصُورَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ أَنْنِ عَبَّسٍ فِهَا عَرَّ ضَمَّ يَقُولُ إِنِّي أَرِيدُ التَّزْوِ بَجَ

وفيه عتاب الرجل لاخيه وعتبه عليه واعتذارهاليه وقدجبلت الطباع البشرية على ذلك ويحتمل أن يكون سبب كنهان أن بكر ذلك أنه خشىأن يدو لرسول الله ﷺ ان لا ينزوجها فيقع في قلب عمر انكسار ولعل اطلاع الى بكرعلى أن النبي ﷺ قصدخطبة خصة كانباخبارها ﷺ اماعي سبيل الاستشارة وامالانه كانلابكتم عنه شيأ مماريده حَيْرُولِا مَافَى العادةعليه غَضَاصَة وهوكون ابنته عَانَشَة عنــده ولم يمنعه ذلك من اطلاعه على ما تر بذلوثوقه بإيثاره اياه على تسمولهذا اطلمأبو بكرعلىذلك قبل اطلاع عمرالذي يقع الكلام معه في الحطبة ويؤخذمنه أن الصغير لاينبغي له أن مخطب امرأة أراد الكبير أن يزوجها ولولم تقع الخطبة فضلا عن الركون وفيه الرخصة في ثر و يجمن عرض النبي ويخليته بخطبتها أوأراد ازيزوجها لقولالصديق لوتركها لقبلتها وفيهاعرض الانسان بنته وغيرها مزمولياته على من يحتقد خيره وصلاحه لمما فيه من النهم العائد على المعر وضة عليه واله لااستحياه في ذلك وفيه اله لا بأس بعرضها علمولوكان منزوجا لان ابابكركان حينئذ منزوجا وفيهان من حلف لايفشي سرفلان فافشي فلان سرنفسه تمتحدث مه الحالف لامحنث لان صاحب السرهو الذي افشاه ففريكن الافشاء من قبل الحالف وهذا بخلاف مالوحدث واحد آخر بشيء واستحلفه ليكتمه فلقيه رجــل فذكرله أن صاحب الحديث حدثه بمثل ما حدثه به فاظهر التحجب وقالماظننت انهحدث بذلك غيري فانهمذا يحنث لانتحليفه وقع علىانه يكثم انهحدثه وقدأفشساه وفيهأن الاب يخطب اليمه بنته النيب كايخطب اليهالبكر ولاتحطب إلى نفسها كذا قالران بطال وقوله لانخطب الىنفسها لبس فىالحبر مامدل عليه قالوفيه أنهنر وجهنته التبب منغير أن يستأمرها اذاعلرانها لاتكرهذلك وكان الخاطب كفؤا لها وليس في الحديث تصريح بالنفي الممذكور الاانه يؤخذهن غيره وقد ترجم لهالنسائي انكاح الرجل بنته السكبيرة فان اراد بالرضا لم يخالف القواعد وان اراد بالاجبار فقد يمنع والمداعلم ثم ذكر المصنف طرفاً من حديث أم حبيبة فى قصة بنت أمسلمة وقد تقدم شرحه قريباً ولميذكر فيسه هنا مقصود الترجمة استفناء الاشارة اليه وهو قولها انكم اختى بنت أى سفيان ولله أعسلم ﴿ ( قُولُه باب قول الله عز وجل ولاجناح عليهم فهاعرضتم بعمن خطبة النساء أوأ كننترف أنسكم عــلم الله الآية الىقوله غفور حلم )كذا للاكثر وحذف مابعــد اكننتم من رواية أبي ذر ووقع في شرح ان بطال ســياق الآية والتي بعدها الىقوله اجــله الآية قال ان التين تضمنت الآية اربعة احكام اثنان مباحان التعريض والاكنانواثنان ممنوعان النكاح فيالعدة والمواعدة فها (قوله أضمرتم في أنفسكم كلشيٌّ صنته وأضمرته فهو مكنون)كذا للجميعوعند أيذر بعدهالي آخر الآبةوالتفسيرالمذكورلأبي عبدة (قوله وقال لى طلق) هو ا نغنام بمتح المعجمة وتشديد النون (قوله عن ابن عباس فها عرضتم ) أي انه قال في نمسيرهدُ الآية (قوله يقول ان أريدالْغرو بجاغ)وهو نمسيرللتعر يض الدُّ كور في الآبة قال الزيخشري التعريض ان ذكر المتكلم شيأ بدل به على شيء لم بذكره وتعقب بإن هذا التعر يف لا يخرج المجاز وإجاب سعد الدين بانه لم يقصد التمر يف ثم حقق التعريض ما نه ذكر شيَّ مقصود بلفظ حقيقي او مجازى اوكنائي ليدل به على شيَّ آخر لم يذكر في الكلام مثل إن يذكر الجي التسلم ومراده التقاضي فالسلام مقصوده والتقاضي عرض اي اميل اليه الكلام عن عرض ايجانب وامتاز عن الكناية فلم يشتمل على جميع اقسامها والحاصل انهما مجتمعان ويفترقان فثل جثت الاسلم علمك كنا ية وحريض ومثل طويل النجاد كنابة لانعريض ومثلآ ذيتني فستعرف خطابا لغير المؤذى تعريض

وَلَوَ دِدْتُ اللّهُ يُبِشَرَ لِي آمْرَ أَهُ صَالِحَةٌ وَقَالَ الْفَاسِمُ يَقُولُ إِنَّكِ عَلَىّ كَرِيمَةٌ وَإِنَّى فِيكِ لَرَ اعْبُ وَإِنَّ اللّهَ لَسَائِقٌ إِلَيْكَ خَبْراً أَوْ تَحْوَ مَذَاء وَقَالَ عَطَانه يُعرَّضُ وَلاَ يَبُوحُ بَقُولُ إِنَّ لِي حاجَةٌ وَأَبْشِرِى وَأَنْتِ بِحَمْدِ اللّهِ نَافِقَةٌ وَتَقُولُ هِمَى قَدْ أَمْحَمُ مَاتَقُولُ وَلاَ تَعِدُ شَيْشًا وَلاَ يَوَاعِدُولِيمًا بِشَبْرِ عِلْمِهَا وَإِنْ وَاعَدَتْ رَجُدُلاً فِي عِيْنَهَا ء ثُمَّ نَسَكَحَهَا بَعْدُ لَمْ يُمْرَقُ بَيْنَهُما .

بهدىد المؤذي لاكنابة انهي ملخصا وهو تحقيق بالغ (قوله ولوددت انه بيسر) بضم التحتانية وفتح أخرى مثلها بمدها وفتحالمماةوفي روايةالكشمهني يسر بمحتآنية وأحدة وكسرالهملة وهكذاافتصر المصنف فيهذاالباب على حديث ابن عباس الموقوف وفي الباب حديث صحيح مرفوع وهوقوله ﷺ لفاطمة بنت قيس اذا حالت فآ ذيني وهو عند مسلم وفي لفظ لاتفوتينا بنفسك اخرجه أبو داود والتمق العلماء على أن المراد مهذا الحكم من مات عنها زوجها واختانهوا في المعتدومن الطلاقالبائن وكذامن وقف نكاحها وأماالرجعية فقالالشافعي لابجوزلاحد أزيعرض لهابالمطبة فبهاوالحاصل أنالتصر بحبالمطبة حرام لجميع المتدات والتعريض مباحا للاولي حرام في الاخيرة مختلف فيه في البائن (قوله وقال القاسم) يعني اس مجد ( انك على كرّ مة ) اى يقول ذلك وهو نفسير آخر للتعريض وكلما امثلة ولهذا قال في آخره اوتحوهذا وهذا الاثر وصله مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه انه كان يقول في قول الله عز وجل ولاجناح عليكم فهاعرضم بعمن خطبة النساءان يقول الرجل للمرأة وهىفى عدتهامن وفاة زوجهاأ اكالي آخره وقوله في الامثياة الى فيك لراغب مدل على أن تصر بحه الرغبة فهالا يمتنع ولا يكون صر محافى خطبتها حتى يصرح بمتعلق الرغبة كان يقول اني في نكاحك لراغب وقد نص الشافعي على أن ذلك من صور التعريض اعنى ماذكره القاسم وأما مامثات؛ فحكي الروياني فيه وجها وعبرالنووي في الروضة بقوله رب غبفيك فأوهم أنه لايصر حبالرغبة مطلقا وليس كذك وأخر جالبيهتي منطريق مجاهد منصور التصريح لانسبقيني بنفسك فافىنا كحك ولولم يقلفاني ناكحك فهو من صور التعريض لحديث فاطمة بنت قيس كمابينته قريبا رقد ذكر الرافي من صو رالتصر بحلا تفوق على نفسك وتعقبوه وروي الدار قطيمن طريق عبد الرحن بن سلمان بن الغسيل عن عمته سكينة قالت استاذن على أبو جعفر مجدين على بن الحسين ولم تنقص عدني من مهلك زو جي نقال قدعرفت قرابتي من رسول الله ﷺ ومن على وموضعي في العرب فقلت غفر الله لك ياأباجعفر أنت رجي يؤخذ عنك تخطبني في عدن قال إنا أخبرتك بقرابتي من رسول الله وَ الله عَلَيْتِينَ ومن على (قوله وقال عطاء يمرض ولا يبوح )أي لايصر - ( يقول أن لي حاجة وأبشري) (قهله نافقــة) بنونـــوفا، وقاف أى رائجــة بالتحتانيه والجم (قولِه ولاتمــد شيئا ) بكسر المهملة وتخفيف الدال وأثرعطاء هذا وصله عبد الرزاق عن ان جريج عنه مفرةا وأخرجه السطبرى من طسريق ابن البارك عن ابن حريج قال قلت لعطاء كيف يقول الحاطب قال بعرض تعريضا ولا يبوح بشيء فذكر مثله الي قوله ولا تعد شيا ( قوله و إن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها ) أي تر وجها ( بعد )أى عندعندا تقضا العدة ( لم يفرق بينهما ) أى لم يقدم ذلك في صحة النكاح و إن وقع الاثم وذكر عبد الرزاق عن ابن جر بج عقب أثر عطاء قال و بلغي عن ابن عباس قالخير لكان تفارقها واختلف فيمن صرح بالخطبة في العدة لكن لم يعقد الابعد انقضائها فقال مالك يفارقها دخل بهاأ ولمبدخل وقال الشافعي صحالعقد و إن ارتـكب النهي بالتصر بح المذكور لاختلاف الجهة وقال المهلب علة المنع من التصريح في العدة از ذلك ذريعة الي المواقعة في العدة التي هي محبوسة فيهاعلى ماء الميت أوالمطلق اه و تعجب بان هذه العلة تصلح أن تكون انع العقدلا لمجرد التصريح إلاأن يقال التصريح ذريعة إلى العقد والعقد ذريعة إلى الوقاع وقد اختلفوا لو وقع المقدفالمدةودخلةا تفقواعلى أنه يفرق بينهما وقال مآلك والليث والاو زاعى لايحل له نكاحها مدوقال الباقون

وَقَالَ الْمَسَنُ : لاَ تُوَاعِدُوهُنَّ مِيرًا الزَّنَاوَ أِنْ كَرُعَنَّ ابْنِ عَبَّاسِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَّ انْفَضَاه الْهِدُّ وَبَالْبُ النَّلُو إِلَى الْمُرْأَةِ قَبْلِ الدَّزُوجِ حَلَّى عَنْ الْمَسَدُّ حَدَّنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَيِدٍ عَنْ عَالِشَةَ رَضِى اللهُ عَنْهَا وَلَكُ فَاللّهُ عَنْهُ وَلَيْكُ فِي النَّامِ بَعِيء بِكِ المَلكُ فَسَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِي عَنْهِ أَمْدُ اللهُ عَنْهُ وَجَوْلِكِ النَّوْبُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ المَّوْبُ اللهُ عَنْ وَجَوْلِكِ النَّوْبُ

بل محل له إذا انقضت العدة أن يتر وجها إذا شاه (ق إله وقال الحسن لا تواعد وهن سر الزما) وصله عبد بن حميد من طريق عمران بن حدرعته بلفظه وأخرجه عبد الرازق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال هو الفا حشة فال قتادة قوله سراأي لاتأخذ عهدها في عدتها أن لا تتروج غيره وأخرجه اسمعيل القاضي في الاحكام وقال هذا أحسن من قول من فسم بالزنا لأنماقيل الكلام وما حده لامدل عليه وبجوزق اللغة أن يسمى الجاعسم افلذلك بجوزا طلاقه على العقدولا شك أنالمواعدة علىذلك تُرمدعلى التعريضُ المساذون فيه واستدل بالآية على أن التعريض في القذف لا وجب الحدلان خطبة المعتدة حرام وفرق فها بينالتصر بحوالتمريض فمنع التصريح وأأجيز التعريض معر أنالقصود مفهوم منهما فكذلك يفرق في إنجاب القذف بين المتصر عموا لتعريض واعترض أبن بطال فقال يلزم الشافعية على هذا أن يقولوا بإباحة التعريض بالقذف وهذا ليس بلازم لانالمرادأن التعريض دون التصريح في الافهام فلا يلتحق، في إبجاب الحدلان للذي يعرض أن يقول لمأردا لقذف بخلاف المصر - (قوله و مذكر عن ابن عباس حتى يلغ الكتاب أجله انقضاء المدة ) وصله الطبري من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح حتى ببلغ الكتاب اجله يقول حتى تنقضي المدة \* ( قوله باب النظر الى المرأة قبل النرويج) استنبط البخاري جواز ذلك من حديثي الباب الكون التصريح الوارد في ذلك ليس على شرطه وقد وردذلك في احاديث اصحبا حديث الي هر برة قال رجل أنه تروج امراة من الانصارفقالرسولالله ﷺ انظرت لها قاللافال فاذهب فانظر المهافان في اعين الانصارشيا اخرجه مسلم والتسائي وفي لفظ له صحيح أن رجلاأراد ان ينز و جامر أة فذكره قال العز الى في الاحياء اختلف في المراد بقوله سيا فقيل عمش وقيل صغر(قلت) النانيوقع في روابة أبي عوانة في مستجرجة فيوالمعتمد وهذا الرجل محتمل ان يكون المفيرة فقد أخرجه الترمذي والنسائى منحديثهانه خطب امرأة فقال لهالني صلىالله عليموسلم انظراليها فانه احري ان يدوم بينكما وصححه ابن حبان وأخرج ابوداود والحاكمن حديث حابر مرفوعا اداخطب احدكماارأة فان استطاعان ينظرالي مامدءوهالي نكاحها فليفمل وسنده حسن ولهشا هدمن حديث عدبن مسلمة وصححه ابن حبان والحاكم واخرجه احمدو ابن ماجة ومن حديث الى حميد اخرجه احمد والبزارثم ذكر المصنف فيه حديثين ، الاول حديث عائشة (قوله اريك) بضمالهمزة( فى المنام )زادفىر وابه انى أسامة فى او ئل النكاح مرتين( قوله بجى ً بك الملك )وقع فى روايه أى اسامة ادا رجل بحملك فكان اللك تمثلله حينئذر جلا ووقع في روابة ابن حبّان من طريق أخرى عن عائشة جا. يجبريل الىرسول الله عَيْطَائِيُّةِ ( قوله فيسرقة منحرير ) السرقة بفتح المهملةوالرا. والفاف في القطعه و وقع فرواية ابن حبان في خرقة حرير وقال الداودي السرقة النوب فازاراد نفسيره هنا فصحيح والا فالسرقة اعموأغرب المهلب فقال السرقة كالكلة أوكالبرقع وعند الآجري من وجه آخر عن عائشة اقد نزل جبر بل بصورتي في راحته حين أمررسول الله ﷺ أن يَرْ وجني و تجمع بين هذاو بين ماقبله بان المراد أن صورتها كانت في الحرقة والحرقة في راحته ويحتمل أن يكُونُ زل بالكيميتين لقولها في نفس الحبر زل مرتين (قوله فكشفت عن وجهك التوب) في رواية أبي اسامة فاكشفها فعبر بلفظالمضار عاستحضارا لصورةالحال قال اين المنير يحتملأن يكون رأى منها مابجو زللخاطب أن يراه و يكونالضَّمير في كشفها للسرقة أي اكشفها عن الوجه وكانه حمله على ذلك ان رويا الانبياء رحى وان

عصمهم في المنام كاليقظة وسيأني في اللباس في الكلام على نحريم التصوير ما يتعلسق بشي ممن هذا وقال أيضا في الاحتجاج بهذا الحديث للترجمة نظر لازعائشة كانت اذ ذاك في سن الطفولية فلاعورة فهاالبتة ولكن يستأنس به في ان النظر أني المرأة قبل العقد فيه مصلحة ترجم الىالعقد (قهله فاذا انتهى ) فيرواية الكشميهي فاذا هي انت وكذا تقدم منرواية أبى اسامة (قوله بمضه) بضم أوله قال عياض محتدل أن يكون ذلك قبل البعثة فلااشكال فيه وانكان مدهاففيه ثلاث احبالات أحدهاالتردد هلهى زوجته فى الدنيا والآخرةأوفى الآخره فقط ثانها انه لفظ شكالايراد به ظاهره وهوأ بلغ فىالتحقق ويسمى فى البلاغةمزج الشكاباليقينء ثالمهاوجه الترددهل محمد ؤيارحي على ظاهر هاوحقىقتها أوهي رؤياوجي لها تمييز وكلاالامر بن جاَّترفي حتى الانبياء (قلت) الاخير هو المعتمدو به جزم السهيل عن ان العربي م قال و تفسيره باحمال غيرها لا ارضاه والاول برده ان السياق يفتضي انها كانت قد وجدت فان ظاهر قوله فاذاهي انتمشعر بأنه كانقد رآها وعرفها قبل ذلك والواقع انها ولدت مد البعثة ويرد أول الاحمالات الثلاثر وابة النحبان فيآخر حديثالباب هم زوجتك فيالدنيا والآخرةوالتاني بعيدوالله أعلم ٥ الحديث الثاني حديث سهل في قصة الواهبةوالشاهد منه للترجمة قوله فيه فصعدالنظر المهاوصوسه وسيأنى شرحه في باب الغريج على القرآن و بغير صداق ( قهله ثمطأطأ رأسه ) وذكر الحديث كله كذافي رواية أبي ذرعن السرخسي وساق الباقون الحديث بطولة قال الحمهو رلابأس ان ينظر الحاطب الى المخطوبة قالوا ولاينظر الى غير وجهها وكفها وقال الاو زاعى بجتهدو ينظرالىمايريد منهاالا العورةوقال ابنحزم ينظرالى مأقبل منها وماأدبرمنها وعن احمدثلاث روايات ه الاولى كالجمهور \* والنانية ينظر الىمايظهر غالبا \* والثا لئة ينظر المهامتجردة وقال الجمهور أيضابجوز أن ينظر اليها اذا أراد ذلك بغير اذنهاوعن ماك رواية يشترط اذنها ونقل الطحاوى عن قوم الهلابجو زالنظر الى المخطوبة قبل العقد محاللانها حينة أجنبية ورد علمم بالاحاديث المسذكورة يه ( قهله باب من قال لانكاح الا نولي ) استنبط المصنف هذا الحـكمن الآياتوالاحاديث التيساقها لكونالحديث الواردبلفظالترجمة علىغير شرطهوالمشهور فيه عديث أى موسى مرفوعا بلفظه أخرجه أبود اود والترمذي وابن ماجه وصححه ابن حيان والحاكم لكن قال الترمذي بعد أن

لِتَوَلِ اللهِ تَمَالَى : وإِذَا طَلَقْتُمُ النَّسَاءَ فَبَلَمَنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ مَضْلُوهُنَّ فَدَخَلَ فِيهِ النَّيْبُ ، وَكَذَلِكَ الْبِكُرُ . وَقَالَ : وَأَنْ يَكُوا الْأَيَالَى مِنْسَكُمْ . حَدَّنَنَا يَمْنِي بْنُ سُلَمَانَ عَدَّتَنَا أَنْ وَمَنْ وَكَالَ : وَأَنْ يَكُوا الْأَيَالَى مِنْسَكُمْ . حَدَّنَنَا يَمْنِي بْنُ سُلَمَانِ تَحَدَّتَنَا أَنْ وَهُ وَمُوا اللهِ يَكُولُوا اللهِ يَكُولُوا اللهِ عَدْتَنَا أَنْ وَمُن وَحَدَّتَنَا أَخَدُ بْنُ صَالِمٍ حَدَّتَنَا عَدْبَسَةً حَدَّنَا أَبُوسُ عَنِ أَبْنِ شَهَابٍ قالَ أَخْبَرَ فِي عَرْوَةُ بْنُ الزَّ بَيْرِانَ عَائِشَةً زَوْجَ النِّي مُعَلِّدُ أَنْ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ النَّكُمَ عَنْ الْجَاهِ لِيَدُ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْ النَّكُولُ اللهُ عَلَيْكُوا أَنْ النَّكُمَ عَنْ الْجَاهِ لِيَدُ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ الْمَانِ النِّي مَنْ عَلَى الرَّجَلِ اللهِ الرَّجَلِ اللهُ الرَّجَلِ اللهُ الرَّجَلِ اللهُ الل

ذكر الاختلاف فيهوان من جملةمن وصله اسرائيل عن الى اسحق عن أبي بردة عن أبيه ومن جملة من أرسله شعبة وسفيان التورى عن أى اسحق عن أى بردة ليس فيه أبوموسي روانة ومن رواه موصولا أصحلانهم سمعوه في أوقات مختلفة وشعبة وسفيان وان كابا أحفظ وأثبت من جيم من رواه عن أبي اسحق لكنهما سمعاه في وقت واحد تمساق من طريق أبي داو دالطبالمين عن شعبة قال سمعت سفيان الثوري يسأل أبا اسحق أسمعت أباردة يقول قال رسول الله عِينَالِيني لا نكاح الا يولى قال نيرقال واسرائيل ثبت في أبي اسحق تمساق من طريق ابن مهدى قال مافاتني الذي فاتني من حديث التورى عن الى اسحق الألما انكلت معلى اسرائيل لانه كانياتي مأتم وأخرج ابن عدى عن عبدالرحمن بن مهدى قال اسرائيل في أبي اسحق اثبت من شعبة وسفيان واسندالحاكم من طريق على بن المديني ومن طريق البخاري والذهلي وغيرهم أنهم صححوا حديثات اثيل ومن تأمل ماذكرته عرفأن الذن صححوا وصله لجية ندوا فيذلك الىكونه زيادة ثقة فقط بل للقرائن المذكورة المقتضية لترجيح روابة المرائيل الذي وصله على غيره وسأشير الي بقية طرق هذا الحديث حدثلاثة أنواب علىأن فىالاستدلال بهذه الصيغة فيمنعالنكاح بغير ولى نظرا لانهاتحتاج الي تقدير فمن قدره نفي الصحةاستقامله ومنقدره نفي السكمال عكرعايه فيحتاج الي تأييدالاحيال الاول بالادلة المذكورة فىالباب ومابعده ( قوله لقول الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلاتعضلوهن) أىلاتمنعوهن وسياً تىفى حديث معقل آخر أحاد يثالياب بيان سبب نرول هذه الآية ووجه الاحتجاج منها للترجمة (قوله فدخل فيه النبب وكذلك البكر) ثبت هذا فيرواية الكشميهي وعليه شرح ابن بطال وهوظاهر لعموم لفظ النسآء (قوله وقال ولاتنكحوا المشركين حتى يؤمنوا) ووجهالاحتجاج من الآية والتي بعدها أنه تعالى خاطب بانكاح الرجال وَلم مخاطب بهالنساء فــكا\*نه قال\$ تنكحوا أمها الاولياء موليا نسكم للمشركين (قوله وقال وأنكحوا الايامي منسكم ) والايامي جممأم وسيأتي القول فيه بعد ثلاثة أواب ثمذكر المصنف في الباب أربعة أحاديث \* الاول حــديث عائشة ذكره منطريق ابن وهب ومنطريق عنبسة بنخالدجيماعن يونس نزيز يدعن ابن شهاب الزهري وقوله وقال يحى بن سلمان هوالجعني منشيوخالبخاري وقدسأقهالمصنف على لفظ عنبثة وأما لفظ ابن وهب فلمأره من رواية يحيى بن سليان الي الآن لكن أخرجه الدارقطني من طريق اصبغ وأنو نعيم في المستخرج من طريق أحمد بن عبدالرحمن بن وهب والاسماعيلي والجوزقي من طريق عبَّان بن صالح ثلاثتهم عن ابن وهب (قوله على أربعة أنحاء) جم نحو أى ضرب وزنا ومعنى و يطلق النحوأ يضاعلى الجهة والنوع وعلى العلم المعروف اصطلاحا (قهله أربعة ) قال الداودى وغيره بتي عليها أنحاء لمنذكرها والاول نكاح الحدن وهوفي قوله تعالى ولامتخذات أخدان كانوا يقولون مااستترفلا بأس به وماظهر فهولوم والثاني نكاح المتعة وتدنقدم بيانه هالتاك نكاح البدل وقدأخرج الدارقطني منحديث أبي هريرة كان البدل في الحاهلية أن بقول الرجل للرجل انزل لي عن امرأتك وأنزل لك عن امرأتي وأزيد لئو لكن اسناده ضعيف جدا «قلت والاول لابرد لأنها أرادت ذكربيان نكاح من لازوج لهاأومن أذن لهازوجها فى ذلك والناني عتمل أن لا بردلان المنوعمنه كو معقدرا بوقت

وَلِيتُهُ أَوِ أَبْنَتُهُ فَيَصْدِقُهَا ثُمَّ يَسْكِمُهَا ، وَيَكَاحُ آخَرُ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِآمَرَاتِهِ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمَيْهَا أَرْسِلِي إِلَى فَلَانِ فَا سَنَبْضِي مِنْهُ وَ يَعَثَرُ لِمَا رَوْجُهَا وَلاَ يَمَشَهَا أَبَداً ، حَتَى يَنَبَبَّنَ عَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ النَّيَى تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ ، فَاذَا تَبَبَّنَ عَمْلُها أَصَابَها زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَ ، وَإِنَّمَا يَغْمَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِى اللّهِ يَعْبُهُ فَلَا هَذَا اللّهُ مَنْ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللل

لاان عدم الولي فيه شرط وعدم ورودالتا لــ اظهر من الجميم (قوله و ليته أو ابنته) هوللتنو بم لاللشك (قوله فيصدقها) بضم أوله (ثم ينكحوا)أى يعين صداقها ويسمى مقداره تم يعقد علم القوله و نكاح الآخر) كذالا بي ذر بالاضافة أي و نكاح الصنف الآخروهومن اضافةالثيء لنفسه على رأىالكوفيين ووقع فيروأية الباقين ونكاح آخر بالتنوين يغيرلام وهو الاشهر في الاستعال (قوله اذاطهرت من طمئها) بفتح المهملة وَسكون المع جدهامناتة أي حيضها وكان السرف ذلك أن يسر عطوقها منه ( قوله فاستبضى منه ) بموحدة بعدها ضاد معجمة أى اطلىمته المباضعة وهو الجماع ووقعرفي رواية أصبغ عندالدارقطني استرضعي براءمدل الموحدة قال راويه بجدين اسحق الصغاني الاول هو الهمواب يهنى الموحدة والمعنى اطلى منه الجماع لتحملي منه والباضعة المجامعة مشتقة من البضع وهوالفرج (قوله وانما يفعل ذلكرغبة في نجابة الولد )أى اكتسابا منها، الفحل لاتهمكا نوا يطلبون ذلك من أكابُّرهم ورؤسا تُهم في الشجاعة أو المكرم أوغم ير ذلك (قوله فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع) بالنصب والتقدير يسمى وبالرفع أى هو (قوله ونـكاح آخر يجتمع الرهطمادون العشرة ) تقدم نفسيرالرهط فيأوائل الـكتاب واا كان هذا النـكاح يجتمع عليه أكثر من واحدَّكان لابدمن ضبط العدد الزائد لثلاينتشر (قوله كلهم يصببها )أى يطؤها والظاهرأندَّلك انَّما يكون عن رضا منها وتواطىء بينهم و بينها (قوله ومرايال) كذا لابي ذروفي رواية غيره ومرعليها ليال (قوله قد عرفتم) كذا للاكثر بصيغة الجمع في روية الكشميه في عرفت على خطاب الواحد (غوله وقد ولدت) بالضم لانه كلامها (قوله فهوابك)أى انكان ذكرا فلوكانتأ بني لقالت هي ابنتك لـكن بحمل أن بكوزلا تفعل ذلك الااذا كانذكرا لمآعرف منكراهتهم فيالبنت وقدكان منهممن يقتل بنته التي يتحقق أنها بنت فضلاعمن تجيء بهذهالصفة (قبله فيلحق به ولدها)كذالا بي ذرولذيره فيلتحق بزيادة مثناة (قوله لا يستطيع أن يمتنع به) في رواية الكشميهني منه (قوله ونكاح الراج ) تقدم توجيهه (قوله لاتمنع منجاءها )وَللاكثر لأتمنع ثمن جاءها (قولُه وهنالبغاياكُنّ ينصن على أنوابهن رايات يكون علما) بفتح اللام أي علامة وأخر جالفا كهي من طريق ابن أبي مليكة قال تبرز عمر بأجياد فدعا بما مأتنه أم مهزول وهي من البغايا النسع اللاني كن في الجاهلية فقالت هذا ماه ولكنه في آماً ه لمهذبغ فقال هلم فان اللهجمل الماء طهوراومن طريق الفآسم منعه عن عبدالله ين عمرأن امرأة كانت يقال لهاأم مهزول تسافح في الجاهلية فأراد بعض الصحابة أن ينزوجها فنزلت الزاني لاينكح إلازانية أو مشركة ومن طريق مجاهد فى هذه الآية قال هن بغايا كن فى الجاهلية معلومات لهن رايات يعرفن بها ومن حريق عاصم بن المنذر عن عروة بن

لِمَنْ أَرَادَهُنَّ ، وَخُلَّ عَلَيْنِ أَ وَإِ وَا سَحَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَ وَضَعَتْ عَلَها جُعُوا لَمَا وَدَعُوا اَلْمَا أَلْمَا أَلَمَا أَلَمُ الْمَالِمِيةِ وَلَهُ عَلَيْهِ الْمَنْ وَلَهُ عَلَيْهِ الْمَنْ عَلَيْهِ الْمَنْ الْمَيْوَ مَ حَلَّ مِنْ الْمِيْفَا الْمِينَ عَلَيْهِ الْمَنْ عَنْ الْمَيْوَ مَ حَلَّ مَنَا وَكُومَ مَنْ فَلِكَ الْمِينَا عَلَيْهِ عَنْ عَالِيهِ عَنْ عَالِيهِ وَمَا الْمَيْهَ وَمَا الْمَيْوَ مَ حَلَّ هَمْ الْمَيْوَ مَ مَالَّهِ مَنْ عَلَيْهُ وَمَا الْمَيْوَ وَمَ عَنْ الْمُولِمُونَ اللّهُ عَلَيْهِ عَنْ عَالَيْهَ وَمَا اللّهِ مِنْ عَلَيْهُ وَمَا اللّهَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهُ وَمَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَيْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللللللّهُ

الزيرمثله وزاد كرايات البيطار وقدساق هشام من الكلى فكتاب المئالب أسامي صواحبات الرايات في الجاهلية فسيمنين أكثرمن عشر نسوة مشهورات تركت ذكرهن اختيارا (قوله لمن أرادهن) في رواية السكشميهي في أرادهن ﴿قَوْلُهُ الْقَافَةِ﴾ جنمةانف بقاف ثم فاه وهو الذي يعرف شبه الولد بالوالد بالا "ثارالحفية (قوله فالتاطنه) في رواية الكشميهي فالماط بغير منناة أي استلحقته به واصل اللوط بنتج اللام اللصوق (قول: هدم نسكّاح الجادلية) فرواية الدارقطني نـكاح أهل الجاهلية (قوله كله) دخلفيهما ذكرت ومااستدرك عايها (قوله الانـكاحالناس اليوم )أى الذي دأت بذكره وهوأن نخطب الرجل الى الرجل فبزوجه احتجهذا على اشتراط الولي وتعقب بأن عائشةوهىالتي روت هذا الحديثكانت نجيزالنسكاح بغيرولي كاروى مالك أنهازوجت بنت عبدالرجن أخيها وهوغائب فلماقدم قال مثلى فتات عليه في بناته وأجيب بأنه لم بردا لحبر التصريح بأنها باشرت العقد فقد يحتمل أن تحون البنت المذكورة ثيباً ودعت إلى كف، وأبوهاغا ئب فانتقلت الولاية إلى الولى الآجدأو إلى السلطان وقد صع عن عائشة إيها المكحت رجلامن بفأخيها فضربت بينهم بسترثم تسكلمت حق اذالم يق الاالعقد أمر ترجلافا نكح ثمقالت ليس الى النساء نكاح أخرجه عبدالرزاق؛ الحديث التاني( قوله حدثنا يحيى) هوابن موسى أوابن جعفر كابينته في المفدمة وساق الحديث عن هائشة مختصرا وقد تقدم شرحه في كتّاب التفسير والحديث النالث حديث ابن عمر بأ مت حفصة تقدم شرحه قريبًا ووجه الدلالةمنه اعتبار الولي في الجلمة ـ الحــديث الرابع حديث معقل بن يسار (قولِه حدثنا أحمد بن أبي عمر )هو النيسا بورى قاضيها يكني أباعلى واسم أبي عمر حنص بن عبد الله بن راشـــد ( قوله حدثني ابراهم ) هوابنطهمان و بونس هوابن عبيد والحسن هو البصري (قهله فلاتعضلومن ) أي في تفسير هسذه الآية و وقع في تقسير الطبرى من حديث ابن عباس انها نرات في ولى النكاح أن يضار وليته فيمنعها من النكاح ( قوله حبد ثني عن معقل بن يسارانها نزلت فيه ) هذا صريح فرفع هذا الحديث و وصله وقد تقدم في تفسيراً لبقرة معاقاً لابراهيم بن طهمان وموصولا أيضا لعباد بر راشــدعن الحسن و بصورة الارســـال منطريق عبــد الوارث بنسعيد

قَالَ زَوَّجْتُ أَخْمَا لِي مِنْ رَجُلِي فَطَلَقَهَا ۚ حَتَى إِذَا انْفَضَتْعِيدُ ثُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا . فَقَاتُ لَهُ زَوَّجْنَكَ وَفَرَشْتُكَ وأ كُو َمُثَلَكَ فَطَلَقْتُهَا . ثُمَّ جِيْفَتَ تَغْطُبُهَا لاَ وَاللهِ لاَ تَمُودُ إِلَيْكَ أَبِداً · وكانَ رجُلاً لاَبْاسَ بهِ وكانَتِ المَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجَمَ إِلَيْهِ فَأَنْزِلَ اللهُ هَذِهِ الاَ يَهَ فَلاَ تَضْاُوهُنَّ فَقَلْتُ الاَنَ أَفْلُ يارَسُولَ اللهِ قَلْ فَوْرَّجَهَا إِيّاهُ

عن يونس وقو يشر وابة ابراهم من طهمان يوصله متابعة عباد بنراشد على تصريح الحسن بقوله حدثني معقل بن يسار ( قوله زوجت أختا لي ) اسمها جميل بالجم مصغر بنت يسار وقع في تفسير الطبرى من طريق ابن جريج وبه جزم انهما كولا وسماها ان فتحون كذلك لسكن بغير تصغير وسيأتى مستنده وقيل اسمها ليلي حكاه السهيلي فيمهمات القرآن وتبعه البدرى وقيل فاطمة ووقع ذلك عندابن اسحق ويحتمل التعدد بأن يكون لها اسمان ولقب أولقبان واسم ( قوله من رجل ) قيل هو أبر البداح بن عاصم الانصاري هكذا وقع في احكام الفرآن لاسمعيل القاضي من طريق آين جريم اخبرني عبدالله ن معقل ان حيل بنت يسار اخت معقل كانت تحت أبي البداح ان ماصم فطلقها فانقضت عدتها فخطبها وذكرذلك أبوموسي فىذيلالصحابة وذكره أيضا النعلي ولفظه نزلت في جيلة بنت يسار اخت معقل وكانت تحت أبي البداح بن عاصم بن عدى بن الحجلان واستشكله الذهلي باري البداح نابعي علىالصواب فيحتمل أن يكون صحابيا آخر وجزم بعض المتأخرين بأنه البداح بن عاصم وكنيته أبو عمر و فانكان محفوظا فهو اخوالبــداح التابعي ووقع لنا في كتاب المجاز للشيخ عز الدين بن عبــد السلام ان اسم زوجها عبدالله من رواحه ووقع فيرواية عبادين راشــد عن الحسن عند البزار والدارقطني فأتاني إن عر نى نُخْطَها مع الخطابُ وفي هــذا نظرُ لان معقل بن يسار مزنى وأبوالبداح انصارى فيحتمل انه اسْعمه لأمه أو من الرضاعة (قولِه حتى ادانقضت عوتها ) فيروابه عباد بنراشد ناصطحبا ماشاء الله تم طلقها طلاقاله رجعة ثم تركها حتى انقضَت عمدتها فخطبها ( قيله جاء يخطبها ) أي من ولمها وهو أخوها كما قال أولا زوجت اختالى من رجل ( قبله وافر شتك ) أيجعلتهالك فرشا في روايتي التعلي وافرشتك كريمتي وآثرتك مها على قومي وهذا بمآييمدانه ان عمه ( قوله لاوالله لانعود اليك أهما ) في رواية عبادان راشدلاًأزُوجِك ابدازاد التعلي وحمزة آنفا وهو بفتح الهمزة والنون والعاء ( قوله وكان رجــلا لابأس به )فيرواية التعلى وكان رجلصدق قال ابن الدين أى كان جيدا وهذا بمـا غيرته العامة فكنوابه بمن لاخير فيــه كذا قال ووقع في رواية مبارك ابن فضالة عن الحسن عند أبي مسيلم الكجيقال الحسن علم الله حاجة الرجل الى امرأنه وحاجة المرأة الى زوجها فأنزل الله هذه الآبة ( قَهْلِه فأنزلالله هــذه لآية فلا تعضلوهن ) هــذاصر بح في نز ولهذه الآبة في هــذه القصة ولا تمنم ذلك كونظاهر المحطاب فيالسياق للازواج حيث وقع فهماواذا طَلَقْتُم النساء لـكنقوله في بقيتهما ان ينكعن أز واجهن ظاهر في أن العضل يتعلق بالاولياء وقــد تقدم في التفسير بيان العضل الذي يتعلق بالاولياء في قوله تعالى لايحل لحكم ان ترثوا النساء كرها ولاتعضاوهن فيستدل فيكل مكان بما يليق. ٩ ( قيله فقلت الآن السل يارسول الله قال فز وجها اياه ) أي اعادها اليه بعقد جديد وفي, واية أبي نعيم في المستخرج نقلت الان أقبل أمر رسول الله ﷺ وفررواية أبي مسلم الكجي من طريق مبارك بن فضألة عن الحسن فسمع ذلك معقل بن يسارفقال سممال بي وطاعة فدعا زوجها فزوجها إياه ومن رواية التعلى فانيأومن بالله فأنكحها اياه وكفر عن بمينه وفى رواية عباد بن راشد فكفرت عن بميني وأنكحتها اباه قالالتعلى ثم هذا قول أكثر المفسر بن وعن السدى نزلت فيجابر بنعبدالله زوج بنتعمه فطلقها زوجها تطليقة وانقضت عدتها تمأراد نروبجها وكانت المرأة ترمده فأبى جابر فنزلت قال ابن بطال اختلفوا فىالولى فقال الجمهور ومنهسم مالك والثورى والليث والشافعى وغسيرهم الأوليا. فى النكاح هم العصبة وليساللخال ولاولدالام ولاالاخوة منالام ونحو هؤلا. ولاية وعن الخنفية هممن

بِاسِبَ إِذَا كَانَ الْوَكَافُو الخَاطِبُ وَحَمَلَ الْدِيرَةُ بِنُ شُمْبَةَ آمْرَ أَةَ هِوْ أَوْلَى النَّاسِ بها فَامَرَ رَجِلاً فَزَوَّجَهُ .

الاولياء واحتج الاجرى بأنالذي يرث الولاء هم العصبة دون ذوى الارحام قال فذلك عقدة النكاح واختافوا ما اذا مات الآب فأوسى رجــلا على أولاده هل بكون اولى من الولى القريب في عقدة النكاح أومثلة أولاولاية له فقال ربيعة وأبوحنيفة ومالك الوصي أولى واحتج لهـم بأن الاب لوجعل ذلك لرجل بعيَّنه في حياته لمبكن لاحدكم للاولياء ان يعترض عليه فكذلك بعدموته وتعقب بأن الولامه انتقلت بالموت فلابقاس محال الحباة وقد اختلف العلماء فاشتراط الولى فىالنكاح فذهب الجمهور المهذلك وقالوالانزوج المرأة نفسها أصلا واحتجوا الاحدث المذكررة ومن أقواها هـذا السبب المذكور في نزول الآية المذكورة ومى اصرح دليل على اعتبار الولى والإلماكان لعضله معنى ولانها لوكان لها ان تزوج نسمها لمتحتج الى أخبها ومنكان امرهاليه لايقال ان غه، منعه منه وذكر ابن المنفر آله لا يعرف عن أحد من أصحابه خلاف ذلك وعن مالك روابة أنها انكانت غير شر بفة زوجت نحسها وذهب أبوحنيفة اليانه لايشترط الولى أصلا وبجو زأن نزوج نفسها ولوبغيراذن وليها اذائر وجت كفؤا واحتج بالقياس عي البيع فانها تستقلبه وحمل الاحاديث الواردة في اشتراط الولى على الصغيرة وخص مذاالقياس عوميا وهوتمل النزفى الاصول وهوجواز تخصيص العموم بالقياس لكن حديث معقل المذكور رفر هذا القياس ويدل على اشتراط الولى في النكاح دون غيره ليندفع عن موليته العار باختيار الكف وا فصل بعضهم عن هذا الابراد بالتزاميه اشتراط الولى ولكز لا عنم ذلك ترويجا نفسها ويتوقف ذلك على اجازة الولي كاقالوا في البيم وهومذهب الاوزاعي وقال أوثو رنحوه لكن قال يشترط اذن الولي لها في ترويج نفسها وتعقب بأن اذن الولي لا يصح الالمن بنوب عنه والمرأة لاتنه فعنه فيذلك لانالحقالها ولواذن لهافي انكاح نفسها صارتكن اذن لهافي البيع من نفسها ولا يصح وفي حديث معقل انالولى اذاعضل لا يزوج السلطان الابعد أن يأمره بالرجوع عن العضل فانأجاب فذاك وان اصر زوج عليه الحاكم والله أعلم يه ( قبله باب اذا كان الولى ) أى في النكاح ( هو الحاطب ) أى هل نروج نفسه أو يحتاج الى ولى آخر قال النالمنير ذكر في الترجمة مايدل على الجواز والمنع ما ليكل الامر في ذلك الى نظر المجتهد كذا قال وكأنه أخذ من ركه الجزم بالحسكم لسكن الذي يظهرمن صنيعه انهري الجواز فان الا آثار التي فيها أمرا لولي غـيه ان يزوجه ليس فيها التصريح بالمنع من تز و يجــه نفسه وقد ورد فىالترجــة الرعطاء الدال على الجواز وارت كان الاولى عنــده أن لا يتولى أحــد طرفي العقد وقــد اختاب الساف في ذلك فقال الاوزاعي وربيعة والتوري ومالك وأبو حنيفة واكثر أصحبابه والليث يزوج الولي نفسسه ووافتهم أبوثور وعنمالك لوقالت الثيب لوليها زوجني بمنرأيت فزوجها مننفسه أوبمن اختار لزمها ذلكولولم تعلم عين الزوج وقال الشافعي زوجهما السلطانأو ولى آخرمتله أواقعدمنه ووافقه زفروداود وحجتهمان الولاية شرط فيالعقد فلايكون الناكح مُنكحا كالاببيم من نفسه (قوله وخطب المفيرة من شعبة امرأة هو أولى النّاس بها فأمر رجلا فزوجه ) هذا الأثر وصله وكيم في مصنفه والبيهتي من طريقه عن النورى عن عبد الملك من عمير أن المفيرة بن شعبة أرادأن يتزوج امرأة وهو وليها فجملأمرها إلى رجل المغيرة اولى منه فزوجه واخرجه عيدالرزاق عن الثوري وقال فيه فامرابعد منه فزوجه واخرجه سميدبن منصور منطريق الشمي ولفظه ان المفيرة خطب بنت عمه عروة بن مسمود فارسسل إلى عبدالله بن الى عقيل فقال زوجنها فقال ماكنت لافعل أنت امير البلدوابن عمها فارسل المفيرة إلى عمان بن أبى العاص فزوجها منه انتهى والمفيرة هو ابن شعبة بن مسعود بن معتب من ولدعوف بن ثقيف فهي بنت عمه لحا وعبد الله منألى عقيل هواتن عمهما معا أيضا لانجده هو مسعود المذكور وأما عثمان بن أبي العاص فهو وان كال ثقيفا أيضا الكنه لا مجتمتم معهم إلا في جدهم الاعلى ثقيف لا نه من ولد جشم بن ثقيف فوضح أن المراد بقوله

وقالَ عَبَدُ الرَّمْنِ بْنُ عَوْفُولاً مَّ حَكِيمٍ يِنْتِ قَارِظِ أَتَجْمَلِينَ آهْرَكِ إِلَى. قَالَتْ نَمْ فَسَالَ قَدْ تَزَوَّجْمَكِ وَقَالَ عَلَمْهُ لِيَّا يَعْمُونَ اللَّهِ يَعْلَمُ وَقَالَ عَلَمْهُ لِيَّا يَعْمُونَ اللَّهِ يَعْلَمُ وَقَالَ عَلَمْ اللَّهِ الْمَعْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَقَالَ سَهَلْ قَالَتِ آهُرَا أَهُ لِلنَّيْ فَيَعِلَمُ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ مَعْنَويةَ حَدَّمَنا هِشَامَ عَنْ أَيْهِ عِنْ عَائِشَة رضى الله عَنْها في قَوْلِهِ . ويَسْتَعْتُونَكَ في النَّسَاء أَخْرَبَهُ الله يُعْمَى الْمَيْهِ وَمَى الله عَنْها في قَوْلِهِ . ويَسْتَعْتُونَكَ في النَّسَاء قل الله يُعْمَى الله يُعْمَى الله يَعْمَ الْمَيْهِ وَمَا الله عَنْها في قَوْلِهِ . ويَسْتَعْتُونَكَ في النَّسَاء قل الله يُعْرَبُهُ فيهن إلى آخر الآيَةِ . قَلَ هِمَى الْمِيْهِ الْمَيْمُ وَيُعْلَى فَيْهِ فِيمالِهِ فَيَحْلِيهُ المَّهُ عَنْهُ في مالِهِ فَيَحْلِيهُ اللهُ عَلَيْهِ فِيمالِهِ فَيحْلِيهُ المَّهُ عَنْهُ فَي اللهُ عَلَيْهِ في اللهِ فَيحْلِيهُ المَّهُ عَنْ اللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ في اللهِ فَيحْلِيهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ في اللهِ عَلَيْهِ في اللهِ فَيحْلِيهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ في اللهِ فَيحْلِيهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ في اللهِ فَيحْلِيهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ في اللهِ فَيحْلِيهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

هو أولى الناس وعرف اسم الرجلالمبهم فى الاثر المعلق ( قولِه وقال عبــد الرحمن بنءوف لامحــكيم بنت قارظ أنجعلين أمرك الىقالت نع فقال قد نزوجتك ) وصله ابن سعد من طريق ابن أى ذئب عن سعيد بن خالد أن أمحكم بنت قارظةالت لعبدالرحمن بنعوف أنه قد خطبني غيرواحد فزوجني أبهم رأيت قال وتجعلين ذلك الى فقالت نبم قال قد نزوجتك قال ابن أى ذئب فحاز نكاحه وقد ذكر ابن سعد أم حكيم فى النساء اللوا تى لم يرو ين عن النبي ﷺ وروبن عن أزواجه ولميزد في التعريف بهاعلى ما في هذا الخبروذ كرها في تسمية أزواج عبدالرحمن بن عوف في ترجمته فنسبها فقال أمحكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد حليف بني زهرة (قهله وقال عطاه ايشهد اني قد نكحتك أوليأمر رجلا من عشـيرتها) وصله عبد الرزاق عن ابن جريم قال قلت لعطاء امرأة خطبها ابن يم لها لارجل لها غـيره قال فلتشهد أن فلاما خطبها واني أشهدكم أني قد نكحته أو لتأمر رجلا من عشيرتها (قوله وقال سهل قالت امرأة للنبي ضلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يارسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوج:يها ) هذا طرف من حديث الواهبة وقد تقدم موصولا في بابتزو بم المصروفي باب النظر إلى المرأة قبل الزو يجوغيرهما ووصله فىالباب لمفظ آخر وأقربها الى لفظ هذاالتعليق رواية يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم بلفظان امرأة جاءت الى رسول الله ﷺ فقالت يارسول الله جئت لاهب لك نفسي وفيه فقام رجل من أصحاء فقال أي رسول الله مثله ثمذكر ألمصنف حديث عائشة في قوله تعالى و يستفتونك في النساء أورده مختصرا وقد تقدم شرحه مستوفي في التفسير ووجه الدلالة منه أن قوله فرغب عنها أن يتز وجها أعم أن يتولي ذلك بنفسه أو يأمر غسيره فنزوجه و بهاحتج عهد بن الحسن على الجواز لان الله لما عانب الاولياء في ترويج من كانت من أهل المال والجمال بدون سنتها من الصداق وعاتبهم على ترك تزو بجمن كانت قليلة المسال والجسال دل علىأن الولى بصح منه تزو بجهامن نفسه إذ لا يمانب أحد على ترك ماهو حرام عليه ودل ذلك أيضا على أنه يتزوجها ولوكانت صفيرة لانه أمران يقسط لها في الصداق ولوكانت بالغالما منع أن يتزوجها بما تراضيا عليه فعلم أن المراد من لاأمرلها فى نفسها وقد أجيب باحمال أن يكون المراد مذلك السَّفيهة فلا أثر لرضاها مدون مهر مثلها كالبِّكرثم ذكر المصنف حديث سهل

أن سعد في الواهبةوسيأتي شرحه قريبا ووجه الاخذ منه الاطلاق أيضيا لـكن انفصل من منه ذلك بأنه معدود من خصائصه ﷺ انزوج نفسه وبغيرولي ولاشهود ولااستثذان و بلفظ الهبة كمايأتي تقر رهوقوله فيه فلم يردها بسكون الدالمن الارادة وحكى حضالشراح تشديد الدال وفتحأوله وهومحتمل ، ( قولهاب نسكاح الرجل ولدهالصفار)ضبطولده بضمالواو وسكون اللامعلى الجمعوهو واضحو بفتحهماعي انه اسمجنس وهواعممن الذكور والاناث(قوله لقولالله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عديها ثلاثة اشهرقبل البلوغ) أي فدل على أن نكاحيا قبل البلوغ جائز وهو استنباط حسن لمكن ليسفى الآية تخصيص ذلكبالوالد ولابالبكر ويمكن أن يقال الاصل فىالابضاع التحريم الامادل عليه الدليل وقد ورد حديث عائشة فىنزو بج أنى بكر لها وهىدون البلوغ فبقي ماعداءعلى الأصلولهذا السرأورد حديث عائشا قال المهلب اجمعوا أنه بجوز للاب نرو بجأبنته الصغيرة البسكر ولوكانت لابوطأمثلها الاأن الطحاوى حكىعن ابن شبرمه منعه فيمن لانوطأ وحكى ابن حزم عن ابن شبرمة مطلقاأن الاب لا يزوج بنته البكر الصغيرة حتى تبلغ وتأذن و زعمان نزويج الني ﷺ مأئشة وهي بنتُ ست سنين كان من خصائصه ومقابله نجويز الحسن والنخمي للاب اجبارينته كبيرة كانت أوصفيرة بكراكان أوثيبا لإنبيه إوقع في حديث عا نشة من هذا الوجه ادراج يظهر من الطريق إلى في الباب الذي بعده « (قول باب نز وج الاب ابنته من الامام) في حذه الترجمة اشارة الىأنالولى الحاص يقدم على الولى العام وقد اختاب فيه عن المآلكية (قولَه وقال عمراغ) هوطرف من حديثه الذي تقدم موصــولاقر يباثم ذكر حديث عائشة وقوله فيه قال هشــام يحني ابن عروة وهو موصول بالاسناد المذكور وقوله وأنبئت اليآخره لميسم مزانبأه بذلك ويشبه أزيكون حمدعن امرأنه فاطمة بنت المنذر عزجدتها اساءقال ابن بطال دل حديث الباب عل أن الاب أولى في ترو يج ابنته من الامام وان السلطان ولي من لا ولى لها وان الولى من شروط النكاح (قلت) ولادلالة في الحديثين على اشتراط شي من ذلك وانمافيهما وقوع ذلك ولايلزم منه منع ماعداه, و إنما بؤخذ ذلك من ادلة اخري وقال وفيه ان النهي عن انسكاح البكرحتي تسأذن تخصوص بالبالغ حتى يَصور منها الاذن وأما الصغيرة فــلا أذن لهــا وسياتي الــكلام على ذلك في باب مــفرد ﴿ (قوله باب السطان ولي لفول الني ﷺ ز وجنا كها بما معك من القرآن ) ثم ساق حديث سهل بن سعد في الواهبة ا

شَيْنًا ، فقَالَ ماأَجِدُ شَيْنًا فقَالَ الْتَمِينُ ولَوْ كَانَ خَاتُماً ، نَ حَدِيدِ فَلْمْ يَجِيدُ فَقَالَ آمَكَ ، نَ الْقُرْ آنِ شَيْءَ قَلَ نَمُ سُوْرَةُ كَذَا وسُورَةُ كَذَا لِسُورُ سَهَا فَقَالَ زَوَّجْنَا كَمَا عِمَا مَعَكُ مَنَ الْقَرْ آنِ بِالْبِ لَا يُنْكَحُوالاً بُ وغيثرُهُ البَكْرُ والثَّيْبَ إلا بِرضَاها حِلَّ هِنَا أَمُسَاذُ بَنْ فَضَالةً حَدَّننَا هِشَامٌ مَنْ يَحْنِي عَنْ أَبِي سَلَمَة أَنْ أَبِلُهُرَ يُرَةً حَدَّنَهُمْ أَنَّ النَّيِ فَقِيْلِيْهِ قَالَ لاَ تُشْكَحُهُ الآخِّ حَتَى نُسْنَا مَن ولا تُشْكَعُ الْبَكْرُ حَتَى تُسْنَا ذَنَ .

منطريق مالك بلفظز وجتكيا بالافراد وقدوقع فحبر وايةأبيذر منهذا الوجه بلفظزوجناكها بنون التعظم وقد وردالتصر بحربان السلطان ولى قىحديث عائشة المرفوع أيما امرأة نكعت بغير اذنولها فنكاحها باطل الحديث وفيه والسلطان وليمم لاولي ليااخرجه أفوواود والترمذي وحسنه وصححه أفوعوانة والنخز مقوابن حيان والحاكم لكندنا لم يكن على شرطه استنبطه من قصة الواهبة وعند الطبراني من حديث ابن عباس رفعه لانكاس الانولى والسلطان ولى من لا ولى له وفي اسناده الحجاج بن ارطأة وفيه مقال وآخرجه سفيان في جامعه ومن طريقه الطبراني في الاوسط باسناد آخر حسن عن ابن عباس بلفظ لانكاح الابولي مرشد أوسلطان ، (قيله باب لاينكح الاب وغيره البكر والتبب الا برضاها) في هذه الترجمة أربع صور نزوع الأب البكر وتزوع الابالتيب ونزو بج غيرالابالبكر ونزوبج غيرالاباثيب واذا اعتبرتالكبر والصغر زآدت الصور فالنيب البالمر لازوجها الابولآغيره الارضاها اتفاقا آلامن شذكا تقدم والبكرالصغيرة يزوجها أعوها اتفاقا الامن شذكا تقدم والثيب غيرالبالغ اختلف فبها فقال مالك وأتوحنيفة يزوجها أبوها كمابزوج البكر وقال الشافعي وأتو وسف وعهد لازوجها اذازالتالبكارة بالوطء لابغيره والعلة عندهمأن إزالة البكارة تزيل الحياءالذي في البكر والبكرالبالغ يزوجها أنوها وكذا غيره من الاولياء واختلف فى استئارها والحديث دالعماله لااجبار للاسطمها اذا امتنعت وحكاه الترمذي عن أكثر أهل العلم وساذ كرمزيد محشفيه وقد ألحق الشافعي الجديالاب وقال ألوحنيفة والأوزاعي في الثيب الصفر روجها كلولى فاذا بلغت ثبت ألما الحيار وقال أحمد اذا بلغت تسعا جازللا وُلياء غرالاب نـكاحيا وكانه أقامالمظنة مقامالمئنةوعن مالك يلتحق الابفى ذلك وصى الاب دون قية الاولياء لأنه أقامه مقامه كاتقدمت الاشارةاليه ثمان الترجمة معقودة لاشتراط رضا المزوجة بكراكانت أوثيبا صغيرة كانت اوكبرة وهوالذي يقتضيه ظاهر الحديث لـكن يستثني الصغيرة منحيث المعنى لانها لاعبارة لها (قوله حدثنا هشام) هوالدستوائي و يحيي هواسُ أن كثير (قوله عن أبي سلمة) في رواية مسلم من طريق خالد بن الحرث عن هشام عن محمى حدثنا أبوسلمة (قولهلا تنكح) بكسر الحاء للنهي و برفعها للخبروهوأ بلغ في النعوتقدم تفسيرالا بم في باب عرض الانسان ابنته وظاهر هذا الحديث انالام ممالتيب التي فارقت زوجها بموت أوطلاق لمقا بلتها بالبكروهذا هوالاصل في الايم ومنه قولهم الغزوما بمة أي يقتل الرجال فتصير النساء أبامي وقد تطلق على من لاز و جلما أصلا ونقله عياض عن ابراهم الحربي واسمعيل القاضي وغيرهما أنه يطلق عليكل من لازوج لها صغيرة كانت أوكبيرة بكرا كانت أوثيباوحكي الماوردى القولين لاهل اللغة وقدوقعرفى رواية الاوزاعى عزيحي فى هذا الحديث عنداس المنذر والدارى والدارقطني لاتنكم التبب ووقع عند ابن المنذر في رواية عمر سأبي سلمة عن أبيه في هذا الحديث التيب تشاور (قيله حتى تستأمر) أصل الاستئار طلب الامرفالمني لا يقدعليها حتى بطاب الامرمنها و يؤخذ من قوله تستأ مر أنه لا يقعدالا حدان أمر بذلك وليس فه دلالة على عدم اشتراط الولي في حقها بل فيه أشعار باشتراطه (قهله ولا ننكح ألبكر حتى نستأذن )كذاوقع في هذه ألرواية التفرقة بن التيبوالكرفعير للثيث بالاستئار وللبكر بالاستئذان فيؤخذ منه فرق بينها منجهة أن الاستئار مدل على تأكيدالمشاورة وجعل الامر الىالمستأمرة ولهذابحتاج الولي اليصر عجإذنهافىالعقد فاذا صرحت منعه امتنع اتفاقا والبكر بخلاف ذلك والاذن دائر بين القول والسكوت مخلاف الامر فانه صريحي القول و إنما جعل السكوت اذنافي

قَالُواْ مِارَسُولَ اللهِ وَكَيْنَ إِذْ نُهَا . قَالَ أَنْ تَسَكَتَ حِلَّوْ شِنَ الرَّبِيــمِ بْنِ طَارِقِ حَدْثَمَا الأَيْثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْسُكَةً عَنْ أَبِى عَمْرُو مَوْلَى عَائِشَةً عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ اللهُ عَنَهَا أَنَّمَا قَالَتْ بِأَرْسُولَ اللهِ إِنّ الْبِيكُرَ تَسْتَمَى قَالَ رِضَاهَاصَتْهُما

حتى البكر لانها قد تستحي أن تفصح (قوله قالوا يارسولالله )فيرواية عمر بن أبي سلمة قلنا وحديث عائشة صر بح فى أنها هى السائلة عن ذلك (قوله وكيف إذنها ) في حديث عائشة قلت ان البكر تستحى وستاني أ العاظه ، الحديث التانى (قوله حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق) أى ابن قرة الهـــلالي أبو حفص المصرى أصله كوفى سمم من مالك والليث و يحيى بن أيوب وغيرهم روى عنه القدماه مثل بحي بن معين واسحق الكوسج وأبي عبيد والراهم بن هاني وهو من قدماه شيوخ البيخاريولم أراه عنه في الجامير الاهذا الحديث وقد وثقه العجل والدارقطة. ومات سنة تسمّ عشر وماثنين (قَهْلُه حدثنا الليث) في رواية الكشميهي أَبْأُنَا (قَهْلُهُ عَنِ أَنَّ عَمُرو مُولَى عائشة ) فيرواية ابن جريج عن ابن آبي مليكة غن ذكوان وسياتي في ترك الحيل و ياتي في الاكراه من هذا الوجه لمنظ عن أن عمرو هوذكوان ( قهله انها قالت يارسول الله انالبكر تستحي ) هكذا أو رده من طريق الليث مختصرا ووقع فى رواية اين جريم فى ترك الحيل قالت قالىرسول الله ﷺ البكر تستأذن قلت فذكر مثله وفى الاكراه بلفظ قلت بارسول الله تستأمر النساء في ابضاعهن قال نع قلَّت فانالبكر تستأمر فنستحى فتسكت وفى, وابه مسلم من هذا الوجه سألت رسول الله ﷺ عن الجارية ينكحها أهلها انستأمرأملا قال أُبم نستأمر قلت فانها تستحي ( قوله قال رضاها صمتها ) في رَواية ابنجر يم قال سكانها اذنها وفي لفظله قال|ذنها صمانها وفى واية مسلم منطريق الل جريج أيضا قال فذلك اذنها اذاهى سكتت ودلت رواية البخارى علىان المراد بالجارية فىرواية مسلم البكر دون الثيب وعندمسلم أيضا منحديث اننعباس والبكر تسأذن فى نفسهاواذنها صاتها وفي لفظ له والبكر يستأذنها أبوها في نفسها قال ان المنذر يستحب اعلام البكر ان سكوتها اذن لسكن لوقالت جد العقد ماعامت انصمتي اذن لم يبطل العقد بذلك عنــد الجمهور وأ بطله بعض الما لكية وقال ان شـبان منهم يقال لهاذلك ثلاثا انرضيت فاسكتي وانكرهت فانطقى وقال بعضهم يطال المقام عندها لتلاتخجل فيمنعهاذلك منالسارعة واختلفوا فهااذالم تشكلم بل ظهرت منهاقرينة السخطأوالرضا بالتبسم مثلا أوالبكاء فعند المالبكية ان نفرت أو بكت أوقامت أوظهر منها مابدل علىالـكراهة لمزروج وعندالشافعية لااثراشيء من ذلك في المنع الاان قرنت مع البكاء الصياح وتحوه وفرق بعضهم بين المدمع فان كان حارادل على المنع وان كان باردادل على الزضاقال وفي هذا الحديث أشارة الى أن البكرالتي أهر باستئذانها هي البالغ إذ لا معنى لاستئذان من لا تدرىما الاذن ومن يستوى سكوتها وسخطها ونقل ان عبد البرعن مالك أن سكوت البكر اليتيمة قبل اذنها وتفويضها لا يكون رضا منها بخلاف ما اذاكان بعد تفويضها الى وليها وخص بمدالشافعية الاكتفاء بسكوت البكر البالغ بالنسبة الى الاب والجــد دون غيرها لانها تستحي منهما أكثر من غيرها والصحيح الذي عليه الجمهور استعال الحديث في جميع الابكار لجميع الاولياء واختلفوا في الاب يزوج البكر البالغ بغير اذَّنها فقال الاوزاعي والثو وي,والحنفية ووافقهم أو ثور يشترط استئذانها فلوعقد عليها بغسيراستثذانها لم يصح وقال الاخرون يجوز للاب أن يزوجها ولوكانت بالغاً بغير استئذان وهو قول ابن أبي ليلي ومالك والليث والشافعي واحمد واسحق ومن حجتهم مفهوم حديث الباب لانه جعل النيب أحق بنفسها من وليها فدل على أنولىالبكر أحق بها منها واحتج بعضهم بحديث يونس ابن أبي اسحق عن أي بردة عن أي موسى مرفوعا تستأمر الينيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها قال فقيــد ذلك باليِّمة فيحمل الطلق عليه وفيه نظر لحديث ابنءباس الذي ذكرته بلفظ يستأذنها أموها فنص علىذكر

باب إذا زَوَّجَ الَّجُلُ اَبْنَتَهَ وَهَى كَارِهَةٌ ، فَنِيكَاءُهُ مَرْدُودٌ حَلَّا شَمَّا إِنْجُمَاعِيلُ قَلَ حَدَّتَنِي مَالِكُ عَنْ عَبْدِ الرَّخُونِ بْنِ الْقَاسِم عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبدِ الرَّخُنِ وَنُجَمَّم ِ ٱ بَنِي بَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ

الاب وأجاب الشافعي أن المؤامرة قد تكون عن استطابة النفس و يؤيده حديث ابن عمر رفعه وأمروا النساء في بناتهن أخرجه أنو داود قال الشافعي لا خلاف أنه ليس للام أمرلكنه على معنى استطابة النفس وقال.البيهقي زيادة في ذكر الاب في حديث ابن عباس غير محفوظة قال الشافعي زادها ابن عينة في حديثه وكان ابن عمر والقاسم وسالم يزوجون الابكارلا يستأمروهن قال البيهق والمحفوظ في حديث ابن عباس البكر تستأمر ورواه صالح ا بن كيسان بلفظ والبتيمة "تستامر وكذلكرواه أبو بردة عن أبي موسى ومحمد بن عمر و عن أبي سلمة عن أبير هر يرة فدل على أن المراد بالبكر اليتيمة (قلت) وهـذا لا يدفع زيادة التقة الحافظ بلفظ الاب ولو قال قائل بل المراد باليتيمة البكر لم يدفير، وتستامر بضم أوله يدخل فيه الآب وغيره فلا تعارض بين الروايات وبيق النظر في أن الاستثمار هل هو شرط في صحة العقد أومستحب على معنى استطابة النفس كما قال الشافعي كل من الامرين محتمل وسياتي مزيد محث فيه في ألباب الذي يليه إن شاء الله تعالى واستدل به علىأن الصغيرة الثيب لا إجبار عليها لعموم كونها أحق بنفسها منوليها وعلى أن من زالت بكارتها بوطء ولوكان زنا لا إجبار عليها لاب ولا غيره لعموم قوله النيب أحق بنفسها وقال أبو حنيفة هي كالبكر وخالفه حتى صاحباه واحتج له بار. عملة الاكتفاء بسكوت البكر هو الحياء وهو باق في هـذه لان المسئلة مفر وضة فيمن زالت بكارتها بوط. لا فيمن الخذت الزنا ديدنا وعادة وأجيب بان الحديث نص على أن الحياء يتعلق البكر وقابلها بالثيب فدل على ان حكمها مختلف وهذه ثيب لفعة وشرعا بدليل انه لو اوصى بعتق كل ثيب فى ملكه دخات اجماعا وأما بقـــا. حيائها كالبكر فممنوع لانها تستحى من ذكر وقوع الفجور منها وأما ثبوت الحياء منأصل النكاح فليست فيه كالبكر التي لم تجر به قط والله أعلم واستدل به لمن قال ان للثيب ان تتزوج بغير ولى ولكنها لا نزوج نفسها بل تجمل أمرها الى رجل فيزوجها حكاه ابن حزم عن داود وتعقبه بحديث عائشةا ما امرأة نكحت بغير إذن وليَّها فنكاحها باطل وهو حديث صحيح كما نقدم وهو بين أن ممنى قوله أحق بنفسها من وليها أنه لا ينفــذ عليها امره بغير إذنها ولا يجبرها فاذا ارادت ان تتزوج لم يجز لها إلا ناذن وليها واستدل به على ان البـكر اذا أعلنت. بالمنع لم بجز النكاح والى هذا أشار المصنف في الترجمة و إن اعلنت بالرضا فيجوز بطريق الاولى وشذ بعض أهل الظاهر فقال لا يجوز ايضا وقوفا عند ظاهر قوله واذنها ان تسكت (قوله باب اذا زوج الرجــل ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود) هكذا اطلق فشمل البكر والنيب لكن حديث الباب مصر حفيه بالنيو بة فكانه ُ اشار الى ما ورد في بعض طرقه كما سابينه ورد النكباح اذا كانت ثبيا فزوجت بغير رضاها إجماع إلا ما نقل عن الحسن انه أجاز أجبار الآب للنيب ولوكرهت كما تقدم وعن النخمي إنكانت في عياله جاز والالاردواختلفوا إذا وقع العقد بغسر رضياها فقالت الحنفية إن اجازته جاز وعن الما لسكية إن اجازته عن قرب جاز و إلا فلا ورده الباقون مطلقا ( قوله ومجمع ) بضم المم وفتح الجم وكسر الممالتقيلة ثم عـين مهملة ( قوله ابني زيد بن جارية ) بالجم اي ابن عامر ابن العطاف الانصاري الاوسى من بني عمسرو بن عوف وهو ابن أخي مجمع بن جارية الصحابي الذي جمع القرآن في عهد الني ﷺ واخرج له اصحاب السنن وقدوهم من زعم الهما واحد ومنه قبل ان لمجمع بن يزيد صحبه وليس كذلك و إنما الصحبة لعمه مجمع بن جارية وليس لمجمع بن بزيد في البخاري سوى هذا الحديث وقد قرنه فيه باخيه عبــد الرحمن بن يزيد وعبــد الرحمن ولد على عهد الني ﷺ فيما جزم به العسكرى وغيره وهو اخوعاصم بن عمر بن الخطاب لامه قال ابن سعدولى القضاء لعمر بن عبد

## عَنْ خَنْسَاء بِنْتِ خِدَام الأَنْسَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زُوَّجَهَاوَهْيَ ثَبَّكِ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ،

العزيز بيني لماكان امير المدينة ومات سنه ثلاث وتسعين وقيل سـنه ثمان و وثقه جماعة وما له في البيخاري ايضا سوى هـذا الحديث وقد وافق مالمكا على إسناد هذا الحديث سفيان بن عيينة عن عبد الرحن بن القاسم وإن اختلف الرواة عنهما في وصل هذا الحديث عن خنساء وفي إرساله حيث قال بعضهم عرب عبد الرحم، ومجمم ان خنساء زوجت وكـذا اختلفوا عنهما في نسب عبد الرحمن ومجمع فمنهم من اسقط يزيد وقال ابنى جارية والصواب وصله وإثبات يزيد في نسبهما وقد اخرج طريق ابن عبينة المصنف في ترك الحيسل بصورة الارسال كاسياتي واخرجها احمد عنه كذلك واوردها الطبراني من طريقة موصولة واخرجه الدارقطني في الموطات من طريق معلى بن منصور عن مالك بصورة الارسال ايضا والاكثر وصلوه عنه وخالفهما معا سفيان النورى في راو من السند فقال عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبدالله بن يزيد بن وديمة عن خنساء اخرجه النمائي في الحكري والطيراني من طريق ابن المبارك عنه وهي رواية شاذة لمكن يبعد ان يكون لعبدالرحن ابن القاسم فيه شيخان وعبد الله بن يزيد بن وديعة هذا لم ار من ترجم له ولم يذكر البخارى ولا ابن ابي حاتم ولا ابن حبان إلا عبد الله بن وديعة بن خدام الذي روى عن سلمان الفارسي في غسل الجمعــة وعنه المقبري وهو تاجي غير مشهور إلا في هذا الحديث ووثقه الدارقطني وابن حبان وقد ذكره ابن منسده في الصحابة وخطاه ابو نعيم في ذلك واظن شيخ عبد الرحمن ابن القاسم بن اخيه وعبــد الله بن يزيد بن وديعة هذا عمن اغفله المزى ومن تبعه فلم يذكروه في رجال السكتب السبتة (قوله عن خنساء بنت خدام) بمعجمة ثم نون ثم مهملة و زن حمراء وأنوها بكسر المجمة وتخفيف المهملة قيل اسم ابيه وديعة والصحيح أن اسم أبيه خال و وديعة اسم جده فيما أحسب وقع ذلك في رواية لاحمد من طريق محمد بن اسحق عن الحجاج بن السائب مرسلا فى هذه القصة واكن قال في تسميتها خناس بتخفيف النون وزن فـــلان ووقع فى رواية الدارقطني والطبراني وابن السكن خنساء ووصل الحديث عنها فقال عن حجاج بن السائب بن ابي لبابة عن ابيه عن جدته خنساً و وخناس مشتق من خنسا كايقال في زينب زباب وكنية خدام والد خنساء ابو وديعة كناه ابه حيم وقد وقع ذلكعندعبد الرزاق من حديث ابنءباسانخداما ابا وديعة انكح ابنته رجلا الحديث ووقع عند المستففري من طريق ربيعة بنعبد الرحمن بن يزيد من جارية ان وديعة ابن خدام زوج ابنته وهو وهم في اسمه ولعله كان ان خداما انا وديعة فانقلبوقد ذكرت في كتاب الصحابة ما يدل على ان لوديعة بن خدام ايضا صحبة وله قصة مع عمرفي ميراث سالم مولى ابى حذيفة ذكرها البخاري فى ناريخه وقد اطلت فى هذا النوضع الحن جر الحكلام بعضه بعضا ولا يخلو من فائدة (قوله ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك) و وقع فى رواية النو رى المذكورة قالت المسكحني ابى واناكارهة وانا بكر والاول ارجع فقد ذكرالحديث الاسماعيل منطريق شعبة عن يحيي بن سعيد عن الفاسم فقال فى روايته وانا اربد ان انزوج عم ولدي وكذا اخرج عبد الرزاق،عن معمر عن سعيد بن عبد الرجن الجحشي عن ابي بكر بن محمد ان رجلا من الا نصار تر رج خنساء بنت خدام فقتل عنها يوم احدفا نكحها الوهارجلافا تتالني ﷺ فقا ات إن ابى انكحني وان عم ولدى احب إلى فهذا بدل على انها كانت ولدت من زوجها الاول واستفدنا من هذه الرواية نسبة زوجها الاول. واسمه آنيس بنقتادة سماء الواقدى فى روايته من وجه آخر عن خنساء ووقع فى المبهمات للقطب القسطلاني ان اسمه أسير وأنه استشهد ببدر ولم يذكر له مستندا وأما الناني الذي كرهته فلم اقف علي اسمه إلا انالواقدي ذكر باسناد لهانه من بني مزينة ووقع فى رواية ابن اسحق عن الحجاجين السائب بن ابي لبابة عن ابيه عنها

فَأَنَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ حِ**دُّثِنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا بَزِيدُ أَخْبَرَنَا بَغِي أَنْ القَاسِمِ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّنَهُ أَنْ عَبْدَ الرَّحْنِ بَنَ يَدِيدَ وَتُجَمِّمُ بْنَ بَزِيدَ حَدَّنَاهُ أَنْ رَجُلًا يُدْعَى خِدَامًا أَذْ كَتَحَ ابنَةَ لُهُ تَعْوَنُهُ

أنه من ابن عمرو بن عوف وروى عبد الرزاق عن ابن جر يح عن عطاه الخراساني عن ابن عباس ان خداما ابا وديعة انكع ابنته رجلا فقال الني ﷺ لا تكرهوهن فنكحت حد ذلك ابا لبابة وكانت ثبيا ورويالطبراني باسناد آخر عن ابن عباس فذكر نحو القصة قال فيه فنزعها من زوجها وكانت ثيبافنكحت بعده ابا لبابة وروي عبد الرزاق ايضا عن النوري عن ابي الحورث عن نافر بن جبير قال تأبمت خنساه فزوجها الوها الحديث عمه وفيه فرد نكاحه ونكعت ابا لبابه وهذه آسانيد تقوي بعضها ببعض وكلها دالة على آنها كانت ثب نيم اخرج النسائى من طريق الاوزاهي عن عطاء عن جابر ان رجلا زوج ابته وهي بكر من غير امرها قات الني ﷺ ففرق بينهما وهذاسند ظاهرهالصحة ولكن لهعلة أخرجهالنسائي منوجه آخر عن الاوزاعى فادخل بينه وبين عطاءا راهم منمرة وفيهمقال وارسله فلريذكر في اسناده جار اوأخرج النسائي أيضا وانماجه من طريق جرار ان حازم عَنْ ابوب عن عكرمة عن ابن عبـاس أن جارية بكرا أنت الني ﷺ فد كرت أن أباها زوجها وهي كارهة فخيرها ورجاله ثقات لسكن قال أبو حاتموأبو زرعة أنه خطأ وإن الصواب ارسالهوقد اخرجه الطبراني والدارقطني من وجه آخر عن بحي بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ أن رسول الله ﷺ ردتكاح بكر وثيب أنكحيما أبوها وهماكارهتان قال الدار قطني تفردبه عبد الملك الدناري وفيه ضعف والصواب عن يحيى بن أبي كثيرعن المهاجر من عكرمة مرسل وقال البهق إن ثبت الحديث في البكر حمل على أنها زوجت بغيركف والله أعلر (قلت)وهذا الجوابهو المعتمد فاجاواقعة عين فلا يثبت الحسكم فها تعميا وأما الطعن في الحديث فلا معنيله فانطرقه تقوى هضها بعض ولقصة خنساه بنت خدام طريق أخري اخرجها الدارقطني والطبراني من طريق هشم عن عمر سُأبي سلمةعن أبيسه عن أبيي هريرة ان خنساء بنت خدام زوجها أبوها وهي كارهة فاتت الني عَيْنَا اللهِ فَوَدُنْكَاحُهَا وَلَمِيقُلُ فِيهِ بَكُوا وَلا ثَبِيا قَالَ الدَّارِ قَطَى رَوَاهُ أَوْ عَوَانَةُ عَنْ عَمْرَ مُرْسَلالُمْ بِذَكُرُأَبا هُرِيرَةً ( تَقُوله حدثنا اسحق ) هو ابن راهو به و بزید هو ابن هر ون و یحی هوابن سعید الانصاری ( قوله ان رجلا مدعى خداما انكح ابنةله نحوه ) ساق أحمد الفظه عن زيدبن هر ون مهذا لاسنادان رجلا منهم هدعى خداما انكح آبنتهُ فكرهت نكّاح أيهافات الني ﷺ فذكرتُ ذلكله فردعُها نكاح أبيها فتُزوجت أبالبابةين عبــد المنذر فذكر يحي بن سعيد أنه بلغه أنهـ كَانْتُ ثبياً وهو يوافقمانقدم وكذا أخرجه ابن ماجه عن أبي بكربن شببة عن زيد بن هر ون واخرجه الامهاعيلى من طرق عن زيد كذلك واخرجه الطبراني والاسهاعيلي من طريق عهد ابن فضيل عن يحي بن سميد تحوه وأخرجه الطبراني من طريق عسى بن يونس عن يحي كذلك واخرجه أحمد عن أبي معاوية عن يحيي كذلك الكن افتصر على ذكر مجم بن يزيد والذي بلغ يحي ذلك يحتمل أن يكون عبدالرحمن بن القاسم فسيأتي في ترك الحيسل من طريق ابن عيينة عن يحي بن سعيد عن القاسم ان امرأة من ولد جعفر تحوفتأن نزوجهاولها وهىكارهة فأرسلت الىشيخين منالانصار عبدالرحمنوتجم ابنىجارية قالا فلاتخشين فان خنساء بنت خدام أنكحها أبوها وهى كارهة فردالني يتياليته ذلك قالسفيان وأماعبد الرحمن ف القاسم فسمعته يقول عن أبيه أن خنساء انتهي وقدأ خرجه الطبراني من وجَّه آخرعن سفيان فن عينة عن عبدالرحمن عن أبيه عن خنساه موضولا والمرأة التي من ولد جعفرهي أمجعفر بات القاسم بنعد بن عبدالله بن جعفر س أبي طالب وولهاهو عمأ بهامعاوية بن عبدالله بن جعفر أخرجه المستغفرى من طريق نريد بن الهادعن ربيعة باسناده أنهاناً عت من زوْجُهَا حمزة بنءبدالله بن الزبير فأرسلت الى القاسم بن تمدوا لي عبدالرحمن بن زيدفقا لمت انى لا آمن معاوية أن والسب أن ويسج الينيمة لقول الله تعالى وإن خفتم أن لا تفسيطوا فى البتائي فأ الكيموا: وإذا قال فو الموسك من ويسم الينيمة الموسكة أو قال ما تمك فقال مي كذا وكذا أو لينائم قال زوجنكها فهو حاري فيه سهل عن الأهري عن الأهري عن الأهري عن الأهري عن الأهري عن الأهري عن الله تعنها قال لها الميث حدّ من عقيل عن ابن شهاب أخبر في عروة أبن الأبير أنه ساك عائية رضى الله عنها قال لها بالمتاه وإن عنها أن المتناه وإن المناه عن ابن شهاب أخبر في عروة أبن الأبير أنه ساك عائية رضى الله عنها قال لها بالمتاه وإن خبر واليها فيرغب في جالها وما لها ويربه أن بنتقي من صد اقيا فنهوا عن في كاحين إلا أن بفسيطوا لهن إكتاب في المناس والمناه ويربه أن بنتقي من النساء . قالت عائية أستفتى الناس رسول الله لمن في إكتاب الله لمن في هذه الآية في الناس وسول الله في المناس والمناس وال

يضمي حيث لايوانقني فقال لها عبد الرحمن ليس له ذلك ولو صنع ذلك لم بجز فذكر الحديث الا أنه لم يضبط اسم والد خنساه ولا سمى بنته كما قدمته وكنت ذكرت فىالمقدمة فى تسمية المرأة من ولد جعفر ومن ذكر معها غيرُ الذي هنا والمذكوَّر هو المعتمد وقد حصــل من تخر بر ذلك مالاأظُن أنَّه يزادٌ عليه فله الْحمــدُ على جميعً مننه » ( قوله باب نز و بج اليّيمة لقول الله تعالى وان خَفَتْم أن لا تقســطوا فى اليتامى فانكحوا ذكر فيهُ حديث عائشة في تفسير الآية المذكورة وقد نقدم شرحه في التفسير وفيه دلالة على نزويج الولى غير الاب التي دون البلوغ بكراكانت اوثيبا لانحقيقة اليتيمة من كانت دون البلوغ ولااب لها وقد اذن في ترويجها بشرط انلابيخسمن صداقها فيحتاج من منع ذلك الى د ليل قوى وقداختج بعض الشافعية بحديث لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر قال فان قيل الصغيرة لاتستأمرقلنا فيه اشارة الى تأخير تزو بجهاحتي تبلغ فتصير اهلا للاستئمار فان قيل لا تكون بعدالبلوغ يتيمة قلنا التقدير لاتنكح اليتيمة حتى تبلغ فتستأمر جمعا بين الآدلة ( قوله واذا قال للولى زوجني فلانة فمكث ساعة اوقال مامعك فغال ممى كذاوكذا ولبنائجم قال زوجتكها فهوجا تزفيه سهل عن النبي ﷺ عنى حديث الواهبة وقد تقدم مرارا و بأنى شرحه قريبا ومراده منه ان التفريق بن الابجاب والقبول إذاكان في المجلس لايضر ولوتخلل بينهما كلام آخر وفي اخذه من هذا الحديث نظر لانها واقعة عين يطرقها احمال ان يكون قبل عقب الانجاب (قوله حدثنا ابر البمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب) تقدم طريق الليث موصلا في باب الاكفاء في المسال وساق التن هناك على لفظه وهنا على لفظ شعيب وقدافرده بالذكر في كتاب الوصايا كما تقدموالله اعسلم ﴿ ( قُولُهُ باب اذاقال الحاطب زوجنى فلانة فقال قدزوجتك بكذا وكذا جاز النــكاحوان لم يقل للزوج ارضيتُ اوقبلتُ ) فيرواية الكشمهني اذاقال الخاطب للولى وبه يتم الـكلاموهو الفاعل في قوله وانالم

يقل وأورد المصنف فيه حديث سهل ننسعد في قعمة الواهبة أيضاوهذه النرجة معقودة لسئلة هل يقوم الالتماس مقام القبول فيصبركا لوتقدم القبول على الاعجاب كان يقول تزوجت فلانة على كذا فيقول الولى زوجت كما مذلك أولامد من أعادة القبول فاستنبط المصنف من قصة الواهبة الهلمينقل بعد قول الني ﷺ زوجتكها عاممك من القرآن ازالرجل قال قدقبلت لكن اعترضه المهافقال بساط الكلام ف هذه القصة اغنى عن توقيف الخاطب على القبول لما تقدم من المراوضة والطلب والمعاودة في ذلك فمن كان في مثل حال هذا الرجل الراغب لم يحتج الي تصريح منه بالتبول لسبق العلر برغبته مخلاف غيره ممن لمتقرالقرائن على رضاها ننهى وغايتهانه يسلم الاستدلال لسكن مخصه تخاطب دون خاطب وقد قدمت في الذي قبله وجه ألحدش في اصل الاستدلال (قوله في هذه الر والعفقال مللي اليوم فىالنساء من حاجة ) فيهاشكال منجهة أن في حديث فصمدالنظر البها وصوبه فهذا دال على أنه كان يريدالتزويج لوأعجبته فكان معنى الحديث مالي في النساءاذاكن بهذه الصفة من حاجة ويحتمل أن يكون جواز النظر مطلقا من خصائصه وانهر والنروع وتكون فائدته احهال انها تعجبه فينزوجها مع استغنائه حينفنعنز يادةعلىمن عندممن النساء يَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى خطبة أخيه حتى يذكح أو بدع) كذَّا أو رده الفظ أو بدع وذكره في الباسعن أني هر برة بالفظأو يترك وأخرجه مسلممن حديث عقبة بنعام بلفظ حنى مذر وقد أخرجه أ بوالشيخ فى كتاب النكاح من طريق عبدالوارث عن هشام بن حسان عن بحد بن سير من عن أني هر برة الفظ حتى ينكح أو مدع و اسناده صحيح (قوله نبي الني يَتِاللَّهِ أَن يبيم بعصُكم على بيع بعض ) نقــدمشرحه فيالبيوع والبحث في اختصــاص ذلك بالمسلم وهذا اللفظ لايمارض ذلك منجهة أن المخاطبون هم المسلمون (قوله ولا يخطب) بالجزم على النهى أى وقال لا يخطب و بحو زالر فرعل أنه ننيوسياق ذلك بصيغة الحبرأ بلغ فى المنع و بجوزآلنصب عطفاعلى قوله يبيىم على أن لافى قوله ولايخطب زائدة وكؤيد الرفع قوله فى رواية عبيدالله بن عمر عن نافع عندمسلم ولا يبيع الرجل على يسم أخيه ولا تخطب برفع العين من يبيع والباء من تخطبوا ثبات النحتانية في بيسع ( قولَهأو بأذن له الحاطب) أى حتى بأذنّ الاول للتاني ( قوله في حديث أ في هربرة الليث عنجمفر بن ربيعة ) اليَّذَفيه آسناد آخر أخرجه مسلم من طريقه عن بزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن سْ شماسة ع عقبة بن عامر في قصة الخطبة فقط وسأذكر لفظه (قيله قال قال أو دريرة يأثر) بفتح أوله وضم الثلثة تقول أثرت الحديث آثره بالمداثرا بفتحأوله ثم سكون اذاذ كرنه عن غيرك ووقع عندالنسائي من طريق عجدبن يحي بن حبان (١) عن الاعرج عن أبي هريرة أنرسول الله عِيراتية قال فذكره مختصرا (قوله أياكم والظن الح) يأتَّى من وجه آخرعنأ بي هريَّرة في كتاب الادب مع شرحهوَّقُد أخرجه البيهق من طر بقَّأَ حمدبن ابر اهم بن

(١) قوله ابن حبان في نسخة بدله ابن حسان

ملحان عن يحي ابن بكير شيخ البعفاري فيه فزادف التن زيادات ذكرها البخاري مفرقة لسكن مزغير هذا الوجه قال الجمهو رهذًا النهي للتحريم وقال الحطابي هذا النهي للتأديب وليس بنهي تحريم يبطل العقدعند أكثر الفقهاء كذا قال ولاملازمة بين كونه للتحريم وبين البطلان عند الجمهور بل هو عندهم للتحريم ولايبطلالعقدبلحكي النو وي أزالنهي فيه للتحريم بالاجماع ولمكن اختلفوا في شروطه فقال الشبافعية والحنابلة بحل التحريم ماإذا صہ حتّ المخطوبة أو ولمها الذي أذنّت له حيث يكون أذنها معتبرا بالاجابة فلووقع النصر بح بالرد فلا تحريم فلو لم يعلم الثاني الحال فيجو زالهجوم على الخطبة لانالاصل الاباحة وعندالحنا بلة فيذلك روايتآن وأنوقمت الاحابة مالته بعض كقولها لارغبة عنك فقولان عندالشافعية الاصح وهوقول المالسكية والحنفية لاعرم أيضا واذالمرد ولم تقبل فيجوز والحجةفيه قول فاطمة خطبني معاوية وأبوجهم فلرينكر النبي وتتألقته ذلك علمهما بل خطبها لاسامة وأشار النووى وغيرهالا أنه لاحجة فيهلاحيال أزيكونخطبا معا أولميعلم الناني بخطبة الاول والني متطائلته أشار ماسامة وانحطب وعلى تقديرأن بكون خطب فكانه لمساذكر لهامافي معاوية وأبي جهم ظهرمنها الرغبة عنقما لخطبها لاسامة وحكى الترمذي عن الشافعي أن منى حديث الباباذا خطب الرجل المرأة فرضيت و ركنت اليه فليس لاحد أزنخطب علىخطبته فاذا لميطرير ضاها ولاركونها فلابأس أزبحطبها والحجةفيه قصة فاطمة بنت قيس فانها لمتخبره برضاها بواحدمنهما ولو اخبرته بذلك لم يشر علبها بغيرمن اختارت فلولم توجدمنها اجابة ولاردفقطع بمض الشافعية بالجواز ومنهم من اجرى القولينونص الشافعي في البكر على ان سكوتها رضابا لخاطب وعن بعض المآ لكية لاتمنم الخطبة الاعلى خطبة من وقع بينهما التراضي على الصداق واذا وجدت شروط التحريم ووقع العقد للناني فقال الحمور يصع مع ارتكاب التحرُّم وقال داود يفسخالنكاح قبل الدخول و بعده وعندالما الكيَّة خلاف كالقولين وقال بعضهم يُفسّخ قبله لا بعده وحجة الجمهو رأن المنهى عنه الخطبة والخطبة ليست شرطا في صحة النكاح فلا يفسخ النكاح يوقوعها غيرصحيحة وحكى الطبرى ان بعض العلماءقال انهذاالنهي منسوخ بقصة فاطمة بنت قيس ثم رده وغلطه بانها جاءت مستشيرة فاشير عليها بماهو الاولى ولمبكن هناك خطبة على خطبة كما تقدم ثمان دعوي النسخ فى مثل هذا غلط لانالشارع اشارالىعلة النهى فىحديثعقبةبن عامربالاخوة وهى صفة لازمة وعلةمطلو بةللدوام فلا يصح ان يلحقها النسيخ والله اعلم واستدلبه علىان الخاطب الاولاذا اذن للخاطب التاني في المزوج ارتفع التحريم ولكن هسل مختص ذلك بالماذونله او يتعدي لغيره لانجرد الاذن الصادر من الخاطب الاول دل على أعراضه عنتزو بج تلك المراة وباعراضه بجوز لغيره انخطبها الظاهر الثاني فيكون الجواز للما ذوناه بالتنصيص وأنبي الماذون له بالا لحاق و يؤيده قوله في الحديث الثاني من الباب او يترك وصرح الروياني من الشافعية بأن محل التحريم اذاكانت الخطبة من الاول جائزة فانكانت ممنوعة كخطبة المتدة لميضر الثاني بعد انقضاه العدةان يحطبها وهو واضح لانالاول لميثبت لهبذلك حقواستدل بفوله علىخطبة أخيه أنحلاالتحريم اذاكان الخاطب مسلماً فلو خطب الذي ذمية فأرادالسلم أن يُعطبها جازله ذلك مطلقاً وهو قول الاوزاعي و وافقه من الشافعية ابن المنذر وابنجو يرية والحطاق ويؤيده قوله فياول حديث عقبة بن عامرعند مسلم المؤمن أخوالؤمن فلإيحل المؤمن أن يتاع على بيم أخيه ولا نحطب على خطبته حتى بذر وقال الحطابي قطع الله الاخوة بين الكافر والمدلم فيختص النهي بالمسلم وقال اين المنذر الاصل في هذا الاباحة حتى يردالمنم وقدورد المنم مقيدا بالمسلم فبق ماعدادلك على اصل الاباحة وذهب الحمهور الى الحاق الذي بالمسلم في ذلك وان التعبير بأخيه خرّج على الغالب فلا مفهومه وهوكقوله تعالى ولاتقتلوا أولادكم وكـقوله و ربائبــكم اللاتي في حجوركم ونحوذلك و بناه بعضهم علىان هذا المنهي عنه هل هو من حقوق العقد واحترامه أومن حقوق المتعاقدين فعلىالاول فالراجح ماقال الخطاب وعىالثاني فالراجح ماقال غيره وقريب هن هذا البناء اختلافهم في ثبوت الشفعة للـكافر فمن جعابها من حقوق الملك اثبتها له ومن جعلها من حقوق

المالك منع وقريب من هذا البحث ما تقل عن ابن القاسم صاحب مالك أن الخاطب الاول اذا كان فاسقا جاز للخيف أن نخطب علىخطبته ورجحه ابنالعر بي منهــم وهومتجهفها اذا كانت المخطوبه عقيقة فيكون القاسق،غير كف. لها فتكون خطبته كلا خبطبة ولمبعتبر الجمهور ذلك اذا صدرت منهاعلامة القبول وقداطلق بعضهم الاجاعطي خلاف هذا القولو يلتحق مذاماحكاه مضمهمن الجواز اذالم يكن الخاطبالاول أهلافي العادة لخطية تلامالم أقكالو خطب سوقي بنت ملك وهذا ترجعالى التكافؤ واستدل به على تحريم خطبة المرأة علىخطبة اصرأة أخرى الحافا لحكم النساه بحكم الرجال وصورته أنترف امرأة في رجل وندعوه الى زوبجها فيجيبها كا تقدم فتجيء امرأة أخرى فتدعوه وترغبه في نفسها وتزهده في التي قبلها وقد صرحوا باستحباب خطبة أهل الفضل مي الرجال ولا نخفي أن محل هذا اذا كان المخطوب عزم أن لاينزوج الا واحدة فأما اذا جع بينهما فلا تحريم وسيأتي بعد ستة أبواب في باب الشروط الني لا بحل في النكاح وزيد محث في هذا (قوله حتى ينكح) اى حتى بتروج الحاطب الاول فيحصل اليـأس المحض وقوله أويترك آى الخاطب الاولاالذو يم فيجوز حينئــذ للتانى الخطبة قالفايتان مختلفتان الاولي ترجع الى الياسوالثانية ترجع اليالرجاء ونظير الاولي قوله تعالىحتى ينج الحمل فيسم الحياط ء ( قوله باب تفسير ركَّ الحطبة ) ذكر فيه طرقًا من حــديث عمر حين تأيمت خصة وفي آخره قول أبي بكر الصَّديق رضى الله عنــه ولو تركهــا لقباتها وقد تقدم شرحه مستوفى قبــل أبواب قال ابن جاال ما ملخصه تقسدم في الباب الذي قبسله تفسير ترك الحطبة صريحا في قوله حتى ينسكح او يترك وحديث عمر في قصة حفصة لابظهر منه نفسير ترك الخطبه لان عمر لم يكن علم ان الني ﷺ خطب حفصة قال ولـكنه قصد معني دقيقًا بدًا، على ثقوب ذهنه ورسوخه في الاستنباط وذلك أن أبا بكر علم أن الني ﷺ إذا خطب إلى عمر أنه لايرده بل يرغب فيه و يشكر الله على ما أنم الله عليه به من ذلك فقام علم أبي بكرَّ بهذا الحال مقام الركون والتراضي فكانه يةولكل من علم أنه لايصرف إذا خطب لاينبغي لاحد أن تحطب على خطبته وقال بن المنير الذي يظهر لي أن البخاري أراد أن يحقق امتناع المحطبة على الحسطبة مطلقًا لان أبا بكر امتنع ولم يكن أنبرم الامر بين الخاطب والولى فكيف لو اندم وتر اتَّكنا فسكانه استدلال منسه بالاولى ( قلت) وما آمداه ان بطال أدقِ وأولي والله اعلم ( قوله نابعة يونس وموسى بن عقبهوابن عتيق عن الزهرى ) اىباسناده أمامتابعة يونس وهو ابن بزيد فوصلها الدّارقطني في العلل من طريق اصبغ عن ابن وهب عنه وأما متابعة الآخرين فوصلها الذهلي في الزهريات منطريق سلمان بن بلال عنهما وقد تقدّم للمصنف هذا الحديث من رواية معمرمن رواية | صالح بن كيسان ايضا عن الزهرى ايضا & (قوله باب الخطبة )بضم اوله اى عند العقد ذكر فيه حديث بن عمر جاه رجلان من المشرق فحطبا فقال الني ﷺ إن من البيان لسحرًا وفى رواية الـكشميهني سحرًا بغير لام وهو مابِ ُ ضَرْبِ الدَّفَّ فِالنَـٰكَاحِ والْوَلِيمَةَ حِ**لَّاثِثِنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّتَنَا بِشُرُ بُنُ المَضَلِّ حَدَّتَنَاخَالِدُ بُنُ دَّ كُوَّ اَنَ قَالَ قَالَتِ الرَّبَيَّعُ بِنْتُ مُعُوِّذِ بْنِ عَفْرَ اله جاءَ النَّبِيُّ فِيَقِيِّكِنَّةٍ بَدْخَلَ حِبنَ بُنَى عَلَى \* فَجَلَسَ عَلَى فَرَاثِي كَمَجْلِمِكَ مِنْ فَجَمْلُتُ جُوَ يَزِياتٌ لَنَا . يَضْرِبْنَ الدُّفَّ

طرف منحديث سيأتى بهامه فى الطب مع شرحه قال بن التين ادخل هذا الحديث فى كــتابـالنــكاح وليس.هو موضعه قال والبيان نوعان \* الأول ما بين به المراد \* والثاني تحسين اللفظ جتى يستميل قلوب السامعين والثاني هو الذي يشبه بالسحر والمذموم منه ما يقصد به الباطل وشمه بالسحر لان السحر صرف الثير، عن حبيقته ( قلت ) في هنا تؤخذ المناسبة و يعرف إنه ذكره في موضيعه وكانه أشار إلى ان المطبة وان كانت مشروعة في النكاح فينبغي انتكون مقتصدة ولا يكون فهاما يقتضي صرف الحق الى الباطل بتحسين المكلام والعرب تطلق لفظ السحر على الصرف تقول ما سحرك عن كذا اى ماصرفك عنه وأخرجه الوداود منحديث صخر ابن عبدالله ين بربدة عن أيبه عن جده رفعه ازمن البيان سحرا قال فقال صعصعة بن صوحان صدق رسول الله ويتعلقه الرجل يكون عليه الحق وهوالحن بالحجة من صاحب الحق فيسحر الناس ببيانه فيذهب بالحق وقال المهلب وجة ادخال هذا الحديث في هذه الترجمة ان الحطبة في النكاح انما شرعت للخاطب ليسهل امره فشبه حسن التوصل الى الحاجة عسن الكلام فعاباستزال المرغوب اليعبالبيان بالسحر وانماكان كذلك لانالنفوس طبعت علىالأنفة من ذكر الموليات في امرالنكاح فكان حسن التوصل لرفع تلك الانفة وجها من وجوه السحر الذي يصرف الشيء الى غيره و ورد في نفسيرخطبة النكاح احاديث من أشهرها ما أخرجه أصحاب السنن وصححه أنؤعوانة وابن حيان عن ابن مسعود مرفوعا انالحدية نحمده ونستعينه ونستغفره الحديثقالالترمذي حسن رواه الأعمش عن الياسحق عن الى الأحوض عن ابن مسعودوقال شعبة عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن أبيه قال فكلا الحديثين محيح لأن أسر أيسل رواه عن أبي اسحق فجمعهما قال وقد قال أهل العسلم ان النسكاح جائز بغير خطبسة وهو قول سفيان الثوري وغيره من أهَل العسلم اه وقد شرطه في الذيكاح بعض أجل الظاهر وهو شاذ ؛ (قهله باب ضرب اللف فى النكاح والوليمة ) يجوز فى الدف ضم الدال وفتحها وقوله والوليمة معطوف على النكاح اي ضرب الدف في الوليمة وهومن العام بعد الحاص و يحتمل ان يريد وليمة النكاح خاصة وان ضرب الدف يشرع في النكاح عند العقد وعند الدخول مثلا وعند الولممة كذلك والأول اشبهوكانه أشار بذلك إلى مافي بعض طَرَقه على ماسًا بينه(قواله حدثنا خالد بن ذكوان) هو المدنى يكني أبا الحسن وهو من صفار التا بعين (قوله جاء النبي مَثَيَّالِلَّهُ بدخل على ) في رواية الـكشميهنىفدخلعلىو وقع عند ان ماجه فىأوله قصة من طريق حمَّاد بن سلمة عَنْ أَنَّى الحسين واسمه خالد المدثي قال كنا بالمدينة يوم عاشوراه والجواري يضرين بالدف ويتغنين فدخلن على الربيع بنت معوذ فذكرنا ذلك لها فقالت دخل على الحديث هكذا أخرجه من طريق يزيد بن هرون عنه وأخرجه الطبراني من طريق عن حادين سلمة نقال عن أن جعفر الخطمي بدل أبي الحسين (فهله حين بني على) في رواية حاد بن سلمة صبيحة عرسي والبتاه الدخول بالزوجة وبين ابن سعداً نها نز وجت حينقذ اياس بن البكير الليثي وانها ولدت له عد بن اياس قيل له صحبة (قه له كجلسك) بكسر اللام أي مكانك قال الكرماني هومحمول على أنذلك كان من وراه حجاب أوكان قبل نز ول آمة الججاب أو جاز النظر للحاجة أو عندالامن من الفتنة اه والاخيرهوالمعتمدوالذي وضح لنابالاً دلةالقوية أن من خصا نصالني كالله جواز الخلوة بالاجنبية والنظراليها وهوالجواب الصحيح عن قصة أم حرام بنت ملحان في دخوله عليها ونومه عندها وتفليتها رأسهولم يكن بينهما محرميةولاز وجية وجو زالسكرماني أن تكون الرواية مجاسك بفتج اللام أي جلوسك ولا أشكال فيها (قولِه فجلت جُوبِريات لِنا) لم أقت على اسمهن و وقع فى رواية حماد بن ســلمة بلفظ جاريتان

و يَندُ بْنَ مَنْ قُسِلَ مَنْ آ بالى بَوْمَ بَدْر إِذْ قَالَتْ إِحْدَاهُزُّوفِينَا نَبَى ۚ يَمْلَمُ مَانَى عَدَ فَقَالَ دَعَى هُذِهِ وَقُولَى بِاللّذِي كُنْتِ تَقُرُّ لِبِنَ بِالسّبُ قَوْلِ اللّهِ تَعَالَى ، وآ تُوا اللّهَ عَلْهُ فَالْمَ عَلْهُ عَلْهُ ، وكَثْرَةِ اللّهِ وأَذْ نَى مَا يَجُوزُ مَنَ الصّدَاقِ . وقَوْ لَهِ تَعَالَى وآ نَبِهُمُ إِحْدَاهُنَ قِيْطَاراً فَلاَنَا خُدُو امِنْهُ شَيْئًا وقُولُهِ جَلَّذِ كُرُهُ أَوْ تَقُرْ ضُوالْهُنَّ قَرْيَصَةً وقالَ سَهُلُ قال النّبَى أَ

تغذيان فيحتمل ان تكون النتازها المفنيتان ومعهما من يتبهما أو يساعدها فى ضرب الدف من غير غناه وسيأنى فى باب النسوة اللاني جدين المرأة إلى زوجها زيادة فى هذا (قوله ويندبن) من الندبة بضم النون وهى ذكر أوصاف الميت بالثناء عليه وتعديد عاسنه بالمكرم والشجاعة وتحوها (قوله من قتل من آبائي يوم بدر) تقدم بيان ذلك فى المفازى وانالذي قتل من آبائها انما قتل باحدو آباؤها الذين شهدو ابدار معوذ ومعاذ وعوف واحدهم أوها والآخران عماها أطلقت الأوة عليهما تفليا (قوله فقال دى هذه) أى اتركى ما يتعلق بمدى المذى فيه الأطراء المنهى عنه زاد فى رواية حماد بن سلمة لا يعلم ما فى غد الااتفاق المالى علقالمنه (قوله وقولى بالذى كنت تقولين) فيه اشارة الي جواز سياع المدح والمرثية مما ليس فيه مبالغة تقضى الى الفلو وأخرج العلم إلى فى الأوسط باسناد حسن من حديث عاشة أن الني متنائج من بنساء من الأنصار فى عرس لهن وهن يغنين وأهدى لها تتخنع فى المربد ه و زوجك فى البادي وتعلم ما فى غد

فقال لايعلم مافىغد الاافه قال المهلب في هذا الحديث اعلان النكاح بالدف وبالفناء المباح وفيه اقبال الامام الى العرس وانكانفيه لهو ما لمخرج عن حدالمباح وفيه جوازمدح الرجل في جهه مالم بخرج الى ما ليس فيه وأغرب ابن التين فقال انمانهاها لان مدحدحق والمطلوب فيالنكاح اللهو فلما أدخلت الجدفي اللهومنعهاكذا قال وتمام الحمير الذي أشهرت اليه رد عليه وسياق القصة يشعر بأنهما لواستمرنا على المراثي لم ينههما وغالب حسن المراثي جد لالهووانما انكر عليها غاذكر من الاطراء حيث اطلق عـلم الغيب له وهو صفة تختص بالله تعالىكما قال تعالى قل لابعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وقبوله لنبيه قبل لااملك لنفسى عما ولا ضرا الا ما شــ م الله ولوكنت لاأنه يستقل بعلم ذلك كما قال تعالى عالم الغيب فسلا يظهر على غيبه أحمدًا ألا من ارتضى من رسول وسيأتى ه زيد بحث في مسئلة الفناء في العرس بعد اثني عشر بابا ﴿ قَوْلُهُ بَابِ قُولُ اللَّهِ تَمَالَى وَآ تُو النَّسَاء صدقاتهم، نحسلة وكثرة المهر وادني مايجوزمن الصداق وقوله تعالي وآتيتم احسداهن قنطارا فلا تأخسذرا منه شيأ وقوله جيل ذكره أوتفرضوا لهن فريضة ) هذه الترجمة معقودة لان المبر لا يتقدر أقله والخالف في ذلك المالكة والحنفية ووجه الاستدلال مما ذكرهالاطلاق منقوله صدقاتهن ومنقوله فريضةوقوله فىحديث سهل ولوخاتما من حديد وأماقوله وكثرةالمهر نهو بالجر عطف على قول الله فى الآية التي تلاها وهوقوله وآتيتم احداهن قنطارا فيه اشارة الى جواز كثرة المهر وقداستدلت مذلك المراة التي نا زعت عمر رضي الله تعالى عنه في ذلك وهوما أخرجه عبد الرزاق من طريق عبد الرحمن السلمي قال قال عمولا نغالوا في مهور النساء فقا لت أمراة ليس ذلك لك ياعمر أن الله بقول وآنيتم احداهن قنطارا منذهب قال وكذلك هىفىقراءة ابن مسعود فقال عمر أمراة خاصمت عمر فحصمته وأخرجه الزبير بن بكارمن وجهآخر منقطم فقال عمرام إة أصابت ورجل أخطأ وأخرجه أبويعلى من وجهآخر عن مسروق عن عمرفذ كره متصلامطولا واصل قول عمرلا تغالو في صدقات النساء عندا صحاب السنن وصححه ان حبانوالحا كملكن ليسفيه قصة المراة ومحصلالاختلافانه اقلءايتمول وقيل اقله مايجبفيه القطع وقيل أربعون وقيل حمسون وأقلما بجب فيهالقطع مختلف فيه فقيل ثلاثة دراهم وقيل محسةوفيل عشر ( قهلهوقال سهل قال الني |

وروايات الصحيح كثيرة اله مصححه

عَنْ وَلَوْجَا تَمَا مَنْ حَدِيدٍ حَدَّ شَعْمًا مُسَامِانُ بَنُ حَرْبِ حَدُّ ثَنَا شَعْبَةُ عَنْ عَبُدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَبْدِ عَنْ أَنَس أَنْ عَبِدَ الرُّحَنَ بْنَ عَوْفِ تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ عَلَى وَزَنْ نَوَاةٍ . فَرَأَى النَّبَى ۚ ﷺ بَشَاشَةَ الْفُرْس فَسأَلَهُ فَعَالَ إِنِي تَزَوَّجُتُ أَمْرُ أَهُ عَلَى وَزْنِ نَواةٍ وعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْنِ بْنَ عَوْف تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ وَ أَوْ مِنْ دَهَبِ عِلْبُ الدُويِسِجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبِعْرَ صَدَاقِ حَدَّثْنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدُّتُنَا مَفْيَانُ تَعِيثُ أَبِاحَازِمٍ يَقُولُ سَمِيْتُ سَوْلَ بْنَ سَمَّدِ السَّاعِدِيُّ يَقُولُ (فِي لَني الْقُوم عِنْدَ رَسُول الله عَلَيْهِ إِذْ قَامَتِ الْمِ أَهُ

عَلَاتُهُ وَلُوخًا تُمَامَنَ حَدَيْدٌ ) هَذَاطُرُفَ مَنْ حَدِيثُ الواهِبَةُوسِياً فَيُشْرِحُهُ مَسْتُوفَى بَعْدَهُذَاو يَافَى مَزْيِدٌ فَيَهْذُهُ المُسْئَلَةُ بعدقليل أيضائم ذكرحديث انسفى قصة تزوج عبدالرحن بنعوف وفيه قوله تزوجت امراة على وزن واةوسياتي شرحه مستوفى في باب الوليمة ولو بشاة بعد بضعة عشر بابا ( قوله وعن قتادة عن أنس ) هومعطوف على قوله عن عبد العززين صهيب وهو من رواية شعبة عهما فبين أنعدالعزيز بن صهيباطلق عن انسالنواة وقنادة زاداتهامن ذهبو يحتمل اذيكون قولهوعن قتادةمعلقا وقداخرج الاسماعيلىالحديث عن يوسف القاضيعن سليان بنحرب بطريق عبدالعزيز فقط واخرج طريق قتادة من رواية على بن الجعد وعاصم بن على كلاهماعن شعبة وكدا صنع أبو حم اخرج من رواية سايان طريق عبدالمزيز وحدمواخرج طريق قتادة من رواية أي داود الطبا لسي عن شعبة والله اعلم ه ( قولِه بابالدُّ وجعلى الفرآن و بغير صداق) ايعلى تعليمالفرآن و بغيرصداق ما لى عيني و محتمل غير ذلك كاسـيأني البحثونيه ( قوله حــدثنا سفيان ) هوائن عيبنة وقدذكره المصنف من رواية سفيان الثورى بعد هذا لسكن بالحتصار واخرجه كزماجه مزروايته أتممنه والاسماعيلي أتممن ابن ماجه والطبراني مقرونا بروايةمعمر واخرج رواية ان عيينه ايضامسا والنسائى وهذا الحديث مداره على ابىحازم سلمة شدينار المدنى وهو من صفار التابعين حدث به كبار الا"تمة عنه مثل مالكوقد تقدمت روايته في الوكالة وقبل أبواب هناو يأتي فىالتوحيدوأ خرجه أيضا ابوداود والنرمذى والنسائى والنموري كاذكرته وخمادبن زيدو روايته فيفضا للالفرآن وتقدمت قبل ابواب هناايضا واخرجهامسام وفضيل سلمهان وعدم مطرف ابىغسان وقدتقدمت روايتهماقر يبافى النكاح ولممخرجهما مسلمو يعقوب ننعبد الرحمنالاسكندرانى وعبدالعزيز منابىحازم وروايتهمافى السكاح أيضا ويعقوبأيضا فى فضائل القرآن وعبدالعزير يانى في اللباس وأخرجهما مسلم وعبدالعزيز بنجد الدرا ورَّدى وزائدة بن قدامة و روايتهما عنبد مسلم ومعمر روايته عنداحمد والطبراني وهشام من سعيدوروايته فيصحيح ابىعوا تةوالطبرا نىومبشر بن مبشروروا يمه عندالطبراني وعبداللك بن جريج و روايته عندأ بي الشيخ في كتاب النكاح وقدروى طرفامنه سعيد ابن المبيب عن سهل بن معد اخرجه الطبراني وجاءت القصة ايضا من حديث ابي هريرة عندابي داود باختصار والنسائي مطولا وابن مسعود عند الدارقطني ومنحديث ابن عباس عندابي عمر من حيوة في فوائده وضميرة جد حسين بن عبدالله عندالطبراني وجاءت محتصرةمن حديث انس كانقده قبل الواب وعند النرمذي طرف منه آخر ومن حديث ابى المامة عندتمام في فوائده ومن حديث جابر وائن عباس عندابي الشيخ في كتاب النكاح وساذ كرما في هذه الروايات من فائدة زائدة انشاءالله عالى (قوله عن سهل بن سعد) ، في رواية ان جر جج حدثني ابوحاز مان سهل بن سعد اخره (قوله آن لفي القوم عندرسول الله ﷺ ادقامت امرأة )فرر واية فضيل ن سلمان كناعندالني ﷺ جلوسا فجاء ته امراة ١ قوله عن سهل بن سعدهذه رواية الشارح ونسبخ الصحيح التي بايدينا هي التي تر اها بالهامش فهي رواية أخرى

فَقَالَتْ يَارَسُولَ اللهِ إِنِهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا الَّكَ فَرْ فِيهَا رَاْ يَكَ فَلَمْ بُحِيْهَا شَيْشًا ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ بِإِرَسُولَ اللهِ إِنْهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا الَّكَ فَرَهْمِيهَا رَاْ يَكَ فَلَمْ بُحِيْهَا شَيْدًا ثُمَّ قَامَتِ النَّالِيَّةَ فَقَالَتْ إِنَهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَ فَيهَا رَاْ يَكَ . فَقَامَ رَجُلُ

وفى رواية هشام من سعديينا نحن عندالني ميكالية انساليه امراة وكذا في معظم الروايات أن امراة جاءت الى النبي يتكليته و يمكن ردر وأية سفيان السهابان يكون معني قوله قامت وقفت والمراد الهاجاءت الى ان وقفت عندهم لا أنها كانت حالسة في المجلس فقامت وفي روامة سفيان النورى عندالاسماعيلي جاءت امراة الى النبي ﷺ وهوفي المسجد فافاد تعيين المكان الذى وقعت فيه القصة وهذه الرأة لماقف عى اسمها و وقع في الاحكام لا ن القطاع أنبا خولة بنت حكم أو امشر يك وهذا نقل مزاسم الواهبة الواردفي قوله تعالى وامراة مؤمنة آن وهبت نفسها للني وقد تقدم بيازا سمهافي تفسير الاحزاب وما يدل على تحددالواهبه (قوله فقالت يارسول الله انها قدوهبت نفسهالك) كذافيه على طريق الالتفات وكذافير واية حاد س زيدلكن قال انهاقد وهبت نفسهالله ولرسوله وكانالسياق يقتضي انتقول انى قدوهبت نفسي لك وبهذا اللفظ وقسم في رواية مالك وكذا في رواية زائدة عند الطهراني وفي رواية يعقوب وكذا التورى عنــد الاسمــاعيلي فقَّ آلت بإرسول الله جئت اهب نفسي لك وفي رواية فضيل بن سلمان فحاءته أمراة خرض نفسها عليمه وفي كل هذه الروايات حذف مضاف تقديره امرتسي اوتحوه والا فالحقيقة غيره رادة لانرقبة الحرلا تملك فكأنها قالت انز وجكمن غيرعوض ( قيله فرفيهارأيك )كذاللاكثر برا،واحدة،متوحه بعدهاقا،التعقيب وهي نعل امر ەن الرأى ولبعضهم بهمزة ساكنة بَمدالرا. وكل صواب و وقع باثبات الهمزة فى حديث ابن مسعودا يضا(قُهاله فسلم بجبهاشياً) فيروايةمعمر والثوري وزائدة فصمت وفيرواية يعقوب وابن ابي حازم وهشام بن سعد فنظراليها فصعدالنظر اليها وصوبه وهو بتشديدالهين من صعدوالواومن صوبوا اراد انه نظر اعلاها واسفلها والتشديداما للمبالغة في التامل وامالاسكرى وبالثانى جزم القزطى فىالمفهم قالءى نظراء لاهاواسفلها مرارا ووقع في رواية فضيل ت سلمان فخفض فها البصرورفعهوهمابالتشديد ايضاووقع في روايةالكشميهني من هذا الوجهالنظر بدل البصروقال في هذه الرواية ثم طأطأراسهوهو بمعنى قوله فصمت وقال فم رواية فضيل بنسايان فلم بردها وقدقدمت ضبط هذه اللفظة في باب اذاكان الولى هوالخاطب (قهله ثم قامت فقالت ) وقرهذافي رواية المستملي والكشميهي وسياق لفظها كالاول وعندها ايضا مجاهت الناانة وسياقها كذلك وفي رواية معمر والثوري معاعند الطبراني فصمت محرضت نفسها عليه فسمت فلقد رأيتها قائمة ملما تعرض نفسها عليه وهوصامت وفي واية مالك فقامت طويلاو مثله للثوري عنه وهونعت مصدر محذوف اى قياماطو يلاأو لظرف محذوف اى زماناطو يلاوفى رواية مبشر فقامت حتى رثينا لهامن طول القيام زادفى رواية يعقوب وابنابي حازم فلمارأت المرأةأنه لم يقض فيهاشيا جلست ووقعرفى رواية حماد منزيدا مهاوهبت نفسها فلدولر سوله فقال مالى فى النساء حاجة و يجمع بينها و بين ما تقدم انه قال ذلك فى آخر الحال فكانه صمت اولا لتفهم انه لم رد ها فلما أعادت الطلب افصح لهابالواقع ووقع في حديث أي هر برة عندالنسائي جاءت امرأة الىرسول الله وَيُطالِقُهُ فَعُرْضَت نفسها عليه فقال لها اجلمي فجلستساعة تمقامت فقال اجلسي بارك الله فيك امانحن فلاحاجة لنافيك فيؤخذ منه وفور أدب الرأةمع شدة رغبتها لانهالم تبالغ في الالحاح في الطلب وفهمت من السكوث عدم الرغبة لسكنها لمسالم يأس من الرد جلست تنتظرالفرج وسكوته عَيُطِيني الماحياءمن مواجنها بالردوكان عَيُطِلِيَّةٍ شديدالحياء جدا كاتقدم في صفته أنه كانأشد حياءمن العذرا.في خدرها واما نتظارا للوحي واماتفكرا فيجواب يناسبالمقام (قوله فقامرجل) في رواية فضيل بن سلمان من اصحابه ولماقف على اسمه لكن وقع فىرواية معمروالتوري عند الطبراتي فقام رجل أحسبه من الإنصار وفي رواية زائدة عنده فقال رجل من الأنصار ووقع في حديث ابن مسعود فقال رسول الله ﷺ من فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ كِعْنِيهَا قالَ هَلْ عِنْدُكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لاَ . قالَ ادْ هَبْ فاطلبْ ولوْ خاتماً من حَدِيدٍ وَنَدْهَبَ وطَلَبَ ثُمْ جَاءَ فَقَالَ مَاوَجَدْتُ شَيْفًا وَلاَ خَاتَا مِنْ حَدِيدٍ قالَ هَلْ مَعْكَ مِنَ الفر آن شَيْء . قالَ معى

بنكح هذه فقام رجــل ( قوله فقال بارسول الله انكتحنيها) فيرواية مالك زوجنيها ان لم يكن لك بهاحاجة ونحوه ليعقوب وابنأني حازم ومعمر والنورى وزائدةولا يعارض هذا فوله في حديث مماد بنزيدلا حاجة لي لجواز ان تنجدد الرغية فيها بعد ان لمنكن ( قهل قال هل عندك من شي ) زادفي رواية مالك تصدقها وفي حديث ابن مسمود ألك مال (قيلهقاللا) فيرواية بعقوبوابنابي حازم قاللاوالله يارسول الله زادفي رواية هشام ينسعد قال فلابدلها من شيءٌ وفى رواية الثورى عندالاسهاعيلي عندك شيّ قال لا قال انه لا يصلح ووتع في حديث ابي هر برة عند النسائي بعدقوله لاحاجةلي ولمكن تملكيني امرك قالت نعم فنظرفي وجوه القوم فدهارجلا فقال اني ارمدان ازوجك هذا انرضيت قالت مارضت لي فقد رضيت وهذا ان كانت القصة متحدة عتمل ان يكون وقعر نظره في وجوه القوم بعد انسأله الرجل ان زوجهاله فاسترضاها اولا ثم تكلم معه في الصداق وانكانت القصة متعددة فلااشكال ووقع في حديث ابن عاس في فوائداني عر ن حيوة ان رجلا قال ان هذه امرأة رضيت بي فزوجها من قال فامهرها قال ماعندي شي قال امهرها ماقل أو أنكثرة اليوالذي بعثك بالحق مااملك شيأ وهذه الاظهر فيها التعدد (قوله قال اذهب فاطلب ولوخاتما من حديد) فىروامة يعقوب وابن أبى حازم وابن جريج اذهب الى أهلك فانظره ل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله يارسول الله ماوجــدتشيأقال انظر ولوخاتما منحديد فذهب ثمرجم فقال لاوالقهارسول الله ولاخاتما من حديد وكذا وقعرفي رواية مالك تمذهب يطلب مرتين لسكن باختصار وفي رواية هشام بن سعد فذهب فالتمس فلربحد شيأ فرجع فقاللم أجدشيأ فقال لهاذهب فالتمس وقال فيسه فقال ولاخاتم من حديد لمأجده ثمجلس ووقعرف خاتم النصب على المقمولية (١) لالتمس والرفع على تقدير ماحصــل لى ولاخاتم ولو في قوله ولوخاتما تقليلية قال عياض و وهم منزعم خلاف ذلك ووقع فى حديث أي هريرة قال قرالي النساء فقام اليهن فيربجد عندهن شيأ والمراد بالنساء أهل الرجل كمادلت عليه رواية يعقوب (قهادقال هل معك من القرآن شيء )كذا وثُم في واية سفيان بن عيبنة باختصار ذكرالأزار وثيت ذكره فيروا يتمالك وجماعة مهم من قسدم ذكره على الامر بالتماس الشيء أوالحاتم ومنهم من أخره فني رواية مالك قال هل عندك من شيء تصدقها اياه قال ما عندي الاازاري هذا فقال ازارك ان أعطيتها جلست لاازاراك فالتمس شيأو بجوز فيقوله ازارك الرفع على الابتداء والجملة الشر طية الحبر والمفعول|الناني محذوف تقديره اياه وثبت كَنْلُكُ فِي رَوَايَةً وَبِحُوزُ النصبِ عَلَى أَنْهُ مَفْعُولُ نَانَ لاعطيتُهَا ۚ وَالاَزَارُ بِذَكُرُ وَيُؤْتُ وَقَدْجَاءُ هَنَا مَذَكُرَا وَوَقَعَ فى رواية يحقوب وابن أبى حازم مدقوله اذهب الىأهلك الى أن قال ولاخانما من حديدولكن هذا ازارى قالُّ سيل أي!سُمِد الرَّاوي مالدرداءفليا نصفه قالماتصنع بإزارك اللبسته الحديث ووقع للقرطي فيهذُّه الرواية وهمقاله ظن ان قوله فلها نصفه من كلام سهل من سعدفشرحه بممانصه وقول سهلماله رداءفلها نصفه ظاهرهلو كان لهرداء اشركما النبي ﷺ فيهوهذا ميد اذليس في كلام النبيولا الرجلءايدل علىشيءمنذلك قال.و ممكن أن قال أن مرادسهل أنه لو كان عليه رداء مضاف إلى الازار لسكان للرأة نصف ماعليه الذي هو أما الرداء وأما الازار لتعليله المنع بقولهان لبسته لم يكن عليهامنه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فكانه قال لوكان عليك وب تنفرد انت بلبسهوتوب آخرناخذه هي تنفرد بلبسه لكانالها أخذه فاما اذالمبكن ذلك فلاانتهي وقدأخذ كلامه هذا بعض المتاخرىنفذكره ملخصاوهوكلام صحيح الكنهمبني علىالفهم الذي دخلهالوهموالذي قالفايا نصفه هوالرجل صاحب القصة وكلامسهل اعاهوقوله مالهرداء فقط وهى جلة معترضة وتقدير الكلام ولكن هذا ازارى

سُورَةُ كَذَا وسُورَةُ كَدَّا قالَ اذْ هَبْ فَعَدْ أَنْكَعْتُكُما بَمَا مَهَكَ مَنَ الْقُرْآن

فلما نصفه وقد جاءذلك صر محا فيروانة أيغسان عدين مطرف ولنظه ولكن هذا ازارى ولها عدمه قالسهل وماله ردا. ووقع في رواية النوري عند الاسماعيلي فقام رجل عليه ازار ولبس عليه ردا. ومعني قول الني مَطَالِكُمُ ان لبستدالي آخره أي الابسته كاملاوالا فن المعلوم من ضيق حالهم وقلة النياب عندهم انها لولبسته بعد أن نشقه لم يسترها و محتمل أن يكون الراد بالنفي نفي المكاللان العرب قد تنفي جلة الشيء إذا انتفى كالعوالمعني لوشقة ته بينكما نصفين لم محصل كمال سنرك بالنصف إذا لبسته ولاهيوفي رواية مصرعنــد الطيراني والله ماوجدت شاغر تو يم هذا أشققه بيني وبينهاقال مافيثوبك فضل عنك وفيرواية فضيل بنسلمان ولكني أشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف وفي رواية الدراوردي قال ما أمهك الا ازاري هذا قال أرايت ان لبسته فاي شيره تلبس، وفي رواية مبشر هذه الشملة التي على ليس عندي غيرها وفي رواية هشام بن سعد ماعليه الأثوب واحد عامدطرفيه على عنقه وفي حديث ابن عباس وجار والله مالي توبالا هذا الذي على وكل هذا عمار جح الاحبال الاول والله أعمر وقع في رواية حماد بنزيد فقال أعطها ثوبا قال لاأجد قال أعطها ولو خاتما من حدمد فاعتلله ومعني قوله فاعتل له أي اعتمار جدم وجدانه كما دلت عليمه رواية غميره و وقع فيرواية أبي غسان قبل قوله هل معمك من القرآنشي. فجلس الرجل حتى اذاطال مجلسه قام فرآهالنبي ميتطاقية فدعآه أودعي له وفي روابة التوري عندالاسهاعيلي فقام طويلا ثم ولى فقال الني ﷺ على الرجل وفير واية عبدالعزيز بن أي حارم و هقوب مثله لكن قال فرآ مالني ﷺ موليا فامريه فدعي له فلمآجاء قال ماذا معك من القرآن و يحتمل أن يكون هذا جد قوله كا في رواية مالك هُلُ معكم منالفرآن شي. فاستفهمه حينئذ عن كيته و وقع الامران في رواية معمر قال فهل نقرأ منالقرآن شيا قال نعرقال ماذاقالسورة كذاوعرف مهذا المراد بالمعيةوان ممناها الحفظ عن ظهر قلبه وقد نقدم تقرير ذلك فى فضائل القرآن وبيازمنزاد فيه اتقرؤهن عنظهر قلبك وكذا وقع فىروابة الثوري عنسد الاسماعيلىقال معي سورة كذا ومعي سورة كذاقال عن ظهر قلبك قال نم ( قهله سورة كذا وسورة كذا ) زاد مالك تسميتها وفي رواة يعقوب وان أبي حازم عدهن وفي روانة أبي غسان لسور يعددها وفي روانة سعيد من المسبب عن سهل من سعد أن الني القرآن قال سورة البقرة أوالتي تلبها كذا في كتابي أبي داود والنسائي لحفظ أو و زعم . حضمن لقينا هانه عندا بي داود بالواو وعند للنسائي بلنظ أو ووقع في حديث ابن مسعود قال بم سورة البقرة وسور الفصل وفي حديث ضميرة أنالني ﷺ زوج رجلا على سورة البقرة لم يكن عنده شيءوف حديث أبي أمامةزوج الني مَيْطَالِيُّة رجلا من أصحابه أمرأة على سورة من المصل جعلها مهرها وأدخلها عليه وقال علمها وفي حديث أي هريرة المذكّورفعلمها عشم من آنة وهي امرأتك وفي حديث ابن عباس أزوجها منك علىأن تعلمها أربع أوخمس سورمن كتاب اللهوفي مرسل أبى النمان الازدي عندسعيد بن منصور ز وجرسول الله ﷺ امرأة على سورةمن الفرآن وفي حديث ابن عباس وجابر هل تقرأ من القرآن شيئا قال نع المأعطيناك السكوئر قال أصدقها اياهاو يجمع بين هذه الا تماظ أن بعض الرواة حفظ مالم يحفظ بعض أوأن القصص متعددة (قوله اذهب فقد انكحتكما بمامعك من القرآن ) في رواية زائدة مثله لمكنقال فىآخره فعلهما منالقرآن وفىرواية مالكقالله قدز وجتكها بمامعك منالقرآنومثله في رواية الدراوردي عند اسحق النراهويه وكذا في واية فضيل بن سلمان ومبشر وفي واية الثورىعندابن ماجه قدز وجتكها علىمامعكمن القرآن ومثله في واية هشام ن سعد وفي رواية التو رىعندالاسماعيلي انكحتكها بما معك منالقرآن وفير وابة النوريومعمر عندالطبراني قدملكتكها بمامعك منالقرآن وكذافي روابة يعقوب وابن أى حازم وابنجر بج وحماد بنزيدفي احدى الروايتين عنهوفي رواية معمر عندأ حمد قد أملكتكما والباقي

مثله وقال في أخرى فرأيته بمضي وهي تبعه وفي رواية أبي غسان أمكنا كهاوالباقي مثله وفي حديث ان مسعود قدانكيجتكما على أن نقرثها وتعلمهاواذا رزقك الله عوضها فتروجها الرجل على ذلك وفي هذا الحديث من الفوائد أشاه غر ما ترجيه البخاري في كتاب الوكالة وفضائل القرآن وعدة تراجم في كتاب النكام وقدينت في كل واحد توجيه الترجمة ومطابقتها للحديث ووجه الاستنباط منها وترجم عليه أيضا في كتاب اللباسوالتوحيدكما سبأتي تقريره وفيه أيضا أنلاحد لاقل المهر قال ابن المنذر فيهرد على من زعم أنأقل المهر عشرة دراهم وكذامن قال ربع دينار قال لان خاتما من حدمد لايساوى ذلك وقال المازري تعلق به من أجاز السكاح بأقل من ربع دينار لآنه خرج مخرج التعليل ولسكن مالك قاسه على القطع فى السرقةقال عياض تفرد بهذامالك عن الحجازيين لكن مستنده الالتفات الىقوله تعالى أن تبتغوا بأموالكم وبقوله ومن لم يستطع منكم طولافانه مدل على أن المراد مله بال•نالمال وأقله مااستبيح به قطع العضو المحترم قال وأجازه السكافة عاتر اضي عليه الزوجان أوم. العقد اليه بما فيهمتنعة كالمسوط والنعل إن كانت قيمته أقل من درهمومه قال يحيمن سعيدالانصارىوأ و الزنادور بيعة وانأىذئب وغيرهمنأهل المدينة غيرمالك ومنتبعه والنجريج ومسلم نخالد وعيرهمامن أهلمكة والاوزاعى في أحل الشام والليث في أهل مصر والثورىوان أى ليلي وغيرهما من العراقيين غير أى حنيفة ومن تبعه والشافعي وداود وفقها أصحاب الحديث والن وهب من الما لسكية وقال ألو حنيفة اقله عشرة والن شبرمة اقله خسة ومالك اقله ثلاثة او ربع دينار بناء على اختلافهم في مقدار مايجب فيه القطع وقد قال الدراوردي لمالك لما سمعه يذكر هذه المسئلة نعرقت ياأبا عبد الله اي سلكت سبيل أهل العراق في قياسهم مقدارالصداق على مقدار نصاب السرقة وقال القرطي استدل من قاسة بنصاب السرقة بأنه عضو آدمى محترم فلا يستباح باقل من كذا قياسا على بد السارق وتعقبه الحمهور بانهقياس فيمقابل النص فلايصحو بازاليد تقطع وتبين ولا كذلك الفرالم وبان القدر المسروق بجب على السارق رده معالقطع ولاكذلكالصداق وقدضعف جماعةمن المالمكية أيضاهذا القياس فقالأبوالحسن اللخمي قياس قدرالصداق بنصاب السرقة ليس بالبين لاناليد انما قطعت فير بم دينا نكالا المعصية والنكاح مستباح بوجه جائز ونحوه لابي عبدالله منالفخار منهم نبرقوله تعالى ومن لميستطع مسكم طولا يدلعلى أنصداق الحرة لابد وان يكون ماينطلق عليه اسم مال له قدر ليحصل الفرق بينه و بين مهرالامة واماقوله تعالي أن تبتغوا بأموال كم فانه يدل على اشتراط مايسمي مالافي الحلة قل أوكثر وقد حده بعض الما لمكية بما يجب فيه الزكاة وهو أقوى من قياسه على نصاب السرقة وأقوى من ذلك رده الى المتصارف وقال ابن العربي وزن الحاتم من الحديد لايساوي ربع دينار وهرنما لاجواب عنه ولاعذر فيه لمكن المحققين من أصحابنا نظروا الى قوله تعالى ومن لم يستطع منسكم طولا فمنعالله انقادر على الطول من احكاح الامة فلو كان الطول درهاما تمذر على أحد ثم تعبقه بأن ثلاثة دراهم كذلك يعنى فلاحجة ف للتحديد ولاسيا معرالاختلاف في المرادبالطول وفيه أن الهبة في النكاح خاصة بالنبي ﷺ لقول الرجل زوجنبها ولميضل همهالي ولقولها في وهبت نفسي لك وسكت ﷺ على ذلك فدل علىجوازه له خاصة مع قوله تعالى خالصة لك من دون المؤمنين وفيه جواز انعقاد نكاحه ﷺ بلفظ الهبة دون غــيره من الامة على أحد الوجهين للشافعية والآخر لابدمن لفظ السكاح أوالنزو بج وسيأتي البحث فيهوفيه أن الامام بزوج من ليس لها ولى خاص لمن يراه كفؤا لها ولسكن لابدمن رضاها بذلك وقال الداودي ليس في الخسبر أنه استأذنها ولاانها وكلته وانمساهومن قوله تماني النبي أولى بالمؤونين من أنسهم بعني فيكون خاصابه ﷺ أنه يز وج منشاء مزالنساء بغيراستئذانها لمنشاء و ينحود قال! من أن زيد وأجاب ابن بطال إنها لمناقالت له وهبت نفسي لك كان كالاذن منها في ترويجها لمن أراد لامها لا تملك حقيقة فيصير المعنى جعلت لك أن تنصرف في ز ويجي اه ولو راجعا حديث أبي هريرة لمــا احتاجا الي هذا التكلف فان فيه كما قدمته أن النبي ﷺ قال المرأة انى أربد أنأزوجكي هذا إن رضيت فقا لت مارضيت

لىفقد رضبتوفيه جوازنامل محاسن الرأة لارادة نرو بجهاوان لم نتقدم الرغبة في نرو بجهاولا وقعت خطبتها لانه عَيْطَانَة صعد فيه النظر وصو به وفي السيفة ما مدل على المبالغة في ذلك ولم يتقدم منه رغبه فيها ولا خطبة تم قال لاحاجة لي في النساء ولولم يقصداً له اذا رأى منها والمحجم انه يقبلها واكان للمبالغة في تاولمها فائدة و يمكن الانفصال عز ذلك بدعوى الخصوصية له لمحل العصمة والذي تحر رعندنا أنه ﷺ كازلابحرم عليه النظر الىالمؤمنات الاجنبيات بخلاف غيره وسلك ابن العربي في الجواب مسلسكا آخر فقال بمتمل أن ذلك قبسل الحجاب أو بعده لكنها كانت متلففةوسياق الحديث يبعد ماقال وفيه ان الهبة لانتمالا بالقبوللانها لما قالتوهبت نصى لك ولم بقل قبلت لميتم مقصودها ولوقبلها لصارت زوجاله ولذلك لمينكر علىالقائل زوجتها وفيه جوازا تحطية على خطبة من خطب اذاكم يقم بينهما ركون ولا سها اذا لاحت مخايل الرد قاله أبوالوليد الباجي وتعقبه عياض وغيره بانه لم يتقدم علمها خطبة لاحد ولاميل بلهي أرادت أن يروجها الني عَيِّاللَيْ فعرضت هسها مجانا مبا لغة منها في تحصيل مقصودها فلريقيل ولماقال ليسيلي حاجة في النساء عرف الرجل أنه في فيلها فقال زوجنيها تم الغر في الاحتراز فقال ان لم يكن لك مأحاجة وانما قال ذلك بعد تصريحه بنفي الحاجه لاحنال ان يدوله بعدذاك ما يدعوه الى اجاجا فيافكان ذلك دالاعلى وفه ر فطنة الصحابي الذكو ر وحسن أدمه (قلت) و محتمل أن يكون الباحي أشار إلى أن الحسكم الذي ذكره يستنبط من هذه القصة لان الصحابي لوفهمأن للني ﷺ فيها رغبة لم طلبها فكذلك من فهم أن له رغبة في ترويج امرأة لا يصلح لغيره ان زاحمه فها حتى يظهر عدم رغبتة فيهااما بالتصريح أوما في حكمه وفيه أن النكاح لابد فيه من الصداق لقوله هل عندك من شيء تصدقها وقد اجمعوا على أنه لاتجوز لاحدان يعلُّ فرجا وهب لهدون الرقية يغير صداق وفيه أن الاولى ان مذكر الصداق في العقد لانه اقطم للنزاع والهم للمرأة فسلوعقد بعير ذكرصداق صحووجب لها مهر المثل بالدخول على الصحيح وقيل بالعقد ووجه كونه انهم لهاانه بثبت لها نصف المسمىان لوطلقت قبل الدخول وفيه استحباب تعجيل تسلم المهر وفيه جواز الحاف بغير استحلاف للتأكيد لكنه يكره لغيرض ورةو في قوله اعندك شيء فقال لا دليل على تخصيص العموم بالقرينة لان لفظ شيء يشتمل الخطير والتافة وهو كان لا يعدم شبأ ثافيا كالنواة ونحوها لكنه فهمأن المراء ماله قيمة في الجلة فلذلك نفي ان يكون عنده ونقل عياض الإجاع على أن مثل الثير والذي لا يعمول ولاه قيمة لا يكون صداقا ولا على هالنكاح فان ثبت نقله فقد خرق هذا الاجماع ابوج ابن حزم فقال بجوز بكل ما يسمى شيأ ولو كانحبة من شمير ويؤ يد ماذهب اليه الـكافة قوله ﷺ النمسولو خاتماهن حدمدلانه او ردهمو ردالتة ليل بالنسبة لافوقه ولاشك ان الحاتم من الحدمدله قيمة وهوا على خطر أمن النواة وحبة الشعيرومساق الخبريدل على أنه لاشي ، دونه يستحل البضم وقدو ردت احاديث في اقل الصداق لايثبت منهاشي • منها عندان أبي شبية من طريق ابي ابيية رفعه من استحل درهم في النكاح فقد استحل ومنها عندابي داود بمن جار رفعه من اعطى في صداق امر اة سويقا اليم افقد استحل وعند الترمذي من حديث عام بن ربيعة ان الذي يتطابق اجز نكاح امرأة على نعاين وعندالدارقطني من حديث أي سعيد في أثناء حديث المهر ولوعلى سواله من أراك وأقوى شي مورد في ذلك حديث جابرعند مسلم كنا نستمتم بالقبضة من النمر والدقيق على عهدر سول الله ميتالية حتى نهى عنها عمر قال البهق المانهي عمر عن النكاح الى أجل لاعن قدرالصداق وهو كاقال وفيه دليل الجمهو رلجو ازالنكاح بالخاتم الحدمدوماهو نظير فيمته قال ان العربي المالكية كما تقدم لاشك أنخاتم الحدمد لايساوي رمع دينارو هذا لاجواب عنه لأحدولا يمذرفيه والقصل بعض المالكية عن هذا الاراد ممقوته بأجوبة منهاأن قوله ولوخاتم امن حديد خرج خرج المبالغة في طلب التبسير عليه ولم بردعين الخاتم الحديد ولأقدر قيمته حقيقة لأنهاا قال لااجدشيأعرف انهفهم ان المرادبالشيءمالهقيمةفقيل لهولوأقل ماله قيمة كخاتم الحديد ومثله تصدقوا ولو بظلف محرق ولو بغرسن شاة معان الظلفوالفرسن لاينتفع بهولايتصدق بهومنها احتمال انهطلب منهما يعجل نقدهقبل الدخوللا ازذلك جميع الصداق وهذاجواب ابن القصاروهذ ايلزم منه الرد

عليهم حيثاستحبوا تقديم ربعديناو اوقيمته قبلالدخول لااقلومنها دعوي اختصاص الرجل المذكور بهذا القدر دوزغيره وهذاجواب الأبهرى وتعقب بأن الخصوصية تحتاج الىدليلخاص ومنها احنمال أنتكون قيمته اذ ذاك ثلاثة دراهم او و بعديناروقدوقع عندالحاكموالطبرانى من طَر بق الثوري عن ابي حازم عن سهل بن سعد انالني وَاللَّهِ وَو ج رجلابُخاتم من حديد فصه فضة واستدل به على جواز اتخاذا لحانم منالحديد وسيأني البحث فيه في كتاب اللباس أن شاء الله تعالى وعلى وجوب تعجيل العداق قبل الدخول اذلوساغ تاخيره اسأله هل يقدرعلى تمصل ما بمهرها حد ان مدخل علمها و يتقرر ذلك في ذمته و يمكن الانفصال عن ذلك بأنه ﷺ أشار بالاولى والحامل على هذا التأويل ثبوت جواز نكاح المقوضة وثبوت جواز النكاح على مسمى فى الذمة والله أعلم وفيه أن اصداق ما يتمول بخرجه عن يد ما لـكه حتى أن من أصدق جار بة مثلا حرم عليه وطؤها وكذااستخدامها خير أذن من اصدقها و إن صحة المبسع تتوقف على صحمة تسليمه فلا يصح ماتعذر اماحسا كالعلير في الهواء واما شه ما كالم هون وكذا الذي لو زال آزاره لانكشفت عورته كذا قال عياض وفيه نظر واستعدل به على جواز جعمل المنفعة صداقا ولوكان تعليم الفرآن قال المساز رى هذا ينبني على أن الباء للتعويض كقولك بعتك ثو بي مدينار وهذا هو الظاهر والا لوكانت بمعني اللام على معنى تكريمه لـكونه حاملا للقرآن الصارت الرأة بمعنى الموهو بة والموهوبة خاصة بالني ﷺ اه والفصل الابهري وقبله الطحاوي ومن تبعهماكاني مجد بن أبي زيد عن ذلك بان هذا خاص بذلك الرَّجَل لـكون الني ﷺ كان بجوز له نكاح الواهبة فكذلك بجوز له أن ينكخيا لمن شاء بغير صداق ونحوه للداودي وقال انكاحها آيَّاه بغير صداق لأنه أُولى بالمؤمنين من أشسهموقواه بعضهم بانه لما قال له ملكتكها لم يشاورها ولا استاذنها وهذا ضعيف لانها هي أولا فوضت امرها إلى الني ﷺ كما تقدم في رواية الباب فر في رأيك وغير ذلك من الفاظ الحبرالتي ذكر نا ها فلذلك لم يحتج إلى مراجعتها في تقدير المهر وصارت كمن قالمت لولمهــا زوجني بما ترى من قليل الصداق وكثيره واحتج لهذا القول بما أخرجه سعيدين منصورمن مرسل أى النعان الازدى قال زوج رسول الله عَيْمَالِيُّهِ امرأة على سورة من القرآن وقال لا تكون لاحد بعدك مهراوهذامه ارساله فيه من لا يعرف وأخرج أبود او دمن طريق مكعول قال ليس هذا لاحد بمدالني عَيْظَانِهُ وأخرج أبوعوا نقمن طريق الليث ن سعد نحوه وقال عياض يحتمل قوله بما معك من الفر آن رجبين أظبر هماان يعلمها ما معه من القرآن اومقدار امميناه نمو يكون ذلك صداقها وقد حاه هذا النفسير عن مالك ويؤيده قوله في بعض طرقه الصحيحة فعلمها من القرآن كما نقدم وعين في حديث أبي هربرة مقدار ما يعلمها وهوعشرون أية و يحتمل أن تكون الباء بمني اللام أي لاجل مامعك من القرآن فأكرمه بأن زوجه المرأة بلا مهر لاجل كونه حافظا للقرآن أوليعضه ونظيره قصة أبي طلحه مع أمسليم وذلك فيما اخرجه النسائي وصححه من طريق جعفر بن سلمانءن أابت عن انس قال خطب ابوطلحة أمسليم فقالت والله مامثلك برد ولكنك كافر والامسلمة ولايحل لى اناتز وجك فانتسلم فذاك مهرىولا أسالك غيره فاسلم فسكان ذلك مهرها وأخرجالنسائىمن طريق عبدالله بنعبيدالله بن أبي طلحة عن أنسقال تروج أبو طلحة أمسليم فسكان صداق ما بينهما الاسلام فذكر القصة وقال فى آخره فسكان ذلكصداق.ما بينهما ترجم عليه النسائي النرويج على الأسلامتم ترجم على حديث سهل النرويج على سورة من الفرآن فسكانه مال الى ترجيع الاحيال التاني و يوَّمد أن الباء للتمو بض لا للسبية ما أخرجه ابن أبي شبية والترمذي من حديث أنس أنالنبي الله أحد الحديث واستدل الطحاوى للقول الثاني من طر بقالنظر بأن النكاحاذاً وقع على مجهول كان كما لمبسم فيحتاج الى الرجوعالى الملومةال والأصلالجمع تليه لوان رجلااستاجررجلا علىان يملمه سورة منالقرآن بدرهم لم يصبح لأن الأجارة لا تصبع الاعلى عمل معين كغسل النوب او وقت معين والتعليم قدلا يعلم فقدار وقته فقد يتعلم في زمان

يسيروقد يحتاج الميزهان طوبل ولهذالو باعه داره على أن يعلمه سورتمن القرآن لم يصمح قال فاذا كان العلم لانماك به الأعيان لاتملك به المنافع والجواب عما ذكره ان المشر وط خليمه معين كا تقدم في بعض طرقه وأماالاحتجاج بالجهل بمدة التمليم فيحتمل أن يقال اغتفرذ لك في باب الروجين لان الاصل استمر ارعشه تهما ولان مقد ارتمليم عشر من آية لانختلف فيه افهام النساءغا لباخصوصامع كونهاعر بيةمن اهل لسان الذي يتزوجها كانقدم واهصل بعضهم بانه زوجها اياه لاجل مامعه من القرآن الذي حفظه وسكت عن المرفيكون ثا جالها ف ذمته اذا ايسر كنكاح التفويض وان ثبت حديث ان عباس المتقدم حيث قال فه فاذار زقك الله فعوضها كان فيه تقوية لمذاالقول لكنه غير ثابت وقال بعضهم محتمل ان يكون زوجه لاجل ماحفظه من القرآن واصدق عنه كاكفرين الذي وقع على امرأ ته في رمضان و يكون دكر القرآن وتعليمه علىسبيل التحريض علىتعلم الفرآن وتعليمهوننومها بفضل أهله قالوا ونما مدل على انه لم بجعلالتعلم صداقاانه لم يقع معرفة الزوج بفهما ازأة وهل فهاقا بلية التعلم سرعة او ببط وتحوذ لك مما تضاوت فيه الاغراض والجواب عن ذلك قد تقدم في بحث الطحاوى و يؤيد قول الجمهو رقوله ﴿ وَيُطَالِنَهُ أُولًا هل معك شيء نصدتها ولوقصد استكشاف فضله اسأله عن نسبه وطزيقته ونحو ذلك فانقيل كيف يصححمل تعليمها القرآن مبراو قدلا تتعفر اجيب كايصح جعل تعليمها الكتابة مهراوقدلا تتعلموا نماوقم الاختلاف عندمن اجازجعل المنفعةمهرا هل يشترط أن جلم حذق المتعلم اولاكما تقدم وفيه جوازكون الأجارة صداقا ولوكانت المصدوقة المستأجرة فتقوم المنفعة من الاجارة مقام الصداق وهو قول الشافعي واسحق والحسن بنصالح وعند المالكية فيه خلاف ومنعه الحنيفية في الحر واجزروه في العبد الافي الاحارة في تعليم القرآن فمنعوه مطلقا بناء على اصليم في أن أخذ الأجرة على تعليم القرآن لا بجوز وقد نقل عياض جواز الاستنجار لتعليم القرآن عن العلماء كافه الا الحنفية وقال ابن العربي من العلماء من قال: وجه على ان يعلمهما من القرآن فكمانها كانت اجارة وهمـذا كرهه مالك ومنعه الوحنيفة وقال الن القمـاسم يفسخ قبل الدخول ويثبت بعده قال والصحيح جوازه بالتملم وقدر وي محيى ن مضر عن مالك في هــذه القصة إن دُلك اجرة على تعليمها وبذلك جاز اخبذ الاجرة على تعليم القرآن وبالوجهين فالبالشافعي واسحق واذاجازان يؤخب ذعنه العوض حاز ان يكون عوضا وقد اجازه المكامن أحدي الجهتين فيلزمان بجيزه من الجهة الاخرى وقال القرطى قوله علمها نص في الامر بالعمليم والسياق يشهدبان ذلك لاجل النكاح فلا يلتفت لقول من قال ان ذلك كان اكراما للرجل فان الحديث يصر خنخ لافه وقولهم ان الباء بمعنى اللام ليس بصحيح لغة ولامسافا واستدل يه على ان من قال زوجتي فسلانه فقال زوجتكما بكذاكني ذلكولا محتاج الىقول الزوج بلتقاله ابوبكرالرازىمن الحنفية وذكره الرافعيمن الشافمة وقد استشكل من جهة طول الفصل بين الاستيجاب والايجاب وفراق الرجل المجاس لالتماس ما يصدقها أياه وأجاب المهاب بان بساط القصة أغنى عن ذلك وكذاكل راغب فى النزو يجادا استوجب فاجيب بشيء معين وسكتكف اذاظهرقر ينهالقبول والافيشترط معرفة رضامها لقدرالمذكور واستدل بهعلى جواز ثبوت العقدبدون لفظ النكاح والنزو يج وخالف ذلك الشافعي ومن الما لكية ابن دينار وغيره والمشهور عن الما لكية جوازه بكل لفظ دل على معناه آذا قررت بذكر الصداق أوقصد النكاح كالتعليك والهبة والصدقة والبيم ولا يصح عنسدهم بلفظ الاحارة ولا العاربة ولا الوصبة واختلف عنسدهم في الاحسلال والا باحسة واجازه الحنفية بكل لفظ يقتضي النابيد مع القصد وموضع الدليل من هــذا الحديث ورود قوله صلى الله عليه وســلم ملكتكها لــكنـــ وردأيضا بالفظزوجتكها قال ايندقيق العيدهذه لفظة واحدةفي قصةواحدةواختلف فها مع انحاد بخرج الحديث فالظاهران الواقع من الني عيرالله احدالا لفاظ المذكورة فالصواب في مثل هذا النظر الى الترجيح وقد نقل عن الدار قطني انالصواب وآيةمن روى زُوَجْعكها وانهماكثر وأحفظ قال وقال بعض المتأخرين يحتمل صحة اللفظين ويكون قال لفظ النزو بجاولانم قال اذهب فقدملكتكها بالنزو بجالسابق قال الن دقيق العيدوهذا بعيدلان سياق الحديث يقتضي تعيين

لفظة قبلت لاتمددها وانهامى التي انعقد بها النكاح وما ذكر. يقتضي وقوع امر آخر انعقد به النكاح والذي قاله سعد جــدا وايضا فلخصــمه ان يعكس و مدَّى ان العقد وقع بلفظ الْقَليــك ثم قال زوجنكها بالنمليــك السابقةالثمانه لم يتعرض(وايةأمكناكها مع ثبوتها وكل هذا يقتضي تعين المصير الى الترجيح اه واشاربالتأخر الى النووي فانه كذلك قال في شرح مسلم وقد قال ابن النين لابجوز ان يكون الني صلى الله عليه وسلم عقد لمفظالتمليك والذو يجمعافي وقت واحد فليس أحد اللفظين أولى من الآخر فسقط الاحتجاجه هذاءي تقدر تساوى الروايتين فكيف معآلنزجيح قال ومنزعمأن معمراوهمفيه ورد عليه أن البخارى أخرجه فىغير موضع من رواية غير مهمر مثل مصر اله ورعم ابن الجوزى في التحقيق أن رواية أي غسان انكحتك اوروا ية الباقين زوجة كما الاثلاثة أغس وهمممر ويحقوبوابنابي حازمقال ومعمر كثيرالغلط والآخران لم يكونا حافظين اهوقدغلط فيرواية أيم غسان فانها لمفظ امكمناكها فىجميع نسخ البخارى نع وقعت بلفظ زوجتهكها عند الاسهاعيلي مزطريق حسين ان عد عن ألى غسان والبخاري الحرجه عن سعيد بنأي مرم عن أبي غسان لفظ أمكنا كها وقد أخرجه أبو نسم فىالمستخرج من طريق بحيى ث عيمان بن صالح عن سميد شيخ البخاري فيه بلفظ ا نكحتكما فهذه ثلاثة ألفاظء ألى غيان ورواية انكحتكافي البخاري لآبن عيبنة كما حررته وما ذكره من الطعن في الثلاثة مردودولا سما عبدالمنز نرفان روايته تنرجح بكون الحديث عن أبيه وآل المرء اعرف بحديثه من غيرهم نيم الذي تحرر مماقدمته ان الذين رووه بلَّفظ الزُّوجِ أكثرُ عددًا ثمن رواه بغير لفظ النَّزوجِ ولاسها وفيهم من الحفاظ مثل مالك ورواية سغيان ان عينة انكحتكما مساوية لروايتهم ومثلها روايةزائدة وعدان الجوزيفيمن رواه بلفظ النزويج حمادبن زيد وروايته بهذا اللفظ فيفضائل القرآن وأمافي النبكاح فبلفظ ملكتبكها وقدتبهما لحافظ صلاح الدين العلائي ابن الجوزى فقال في ترجيح رواية النزو بجولاسها وفيهم الكوحماد بنزيد اه وقد تحررانه اختلف على حمادفيها كما اختلف على النوري فظهر أن رواية التملُّيك وقمت في احدى الرواية ين عن النوري وفي رواية عبدالعز بزرأيم، حازم ويعقوب منعبدالرحن وحماد بنزيد وفي واية معمر ملكتكها وهي بمعناها وانفرد أبوغسان بروانة أمكناكها وأخلق بهاأن تكون تصحفاهن ملكنا كهافروانة النزويم أو الانسكاح ارجح وعلى تقدير أن تساوى الروايات يقف الاستدلال بها لم. كل من العريقين وقد قال البغوى في شرح السنة لاحجة في هذا الحديث لمن أجازا نمقادالنكاح بلفظ التمليك لان العقدكان واحدافلم يكن اللفظ الاواحداوا ختلف الرواة فى اللفظالوا فعروالذي يظهر أنه كان بلفظ النرو بج على وفق قول الخاطب زوجنيها أذ هو الغالب في امر العقود اذقاما يحتلف فيه لَفظ المتعاقدين ومن روى بلفظ غير لفظ اللزو يمج لم يقصد مراعاة اللفظ الذي انعقدبه العقدوانما أراد الحبر عن جريانالعقدعلي تهلم الفرآنوقيل أن مضهم رواه بلفظ الامكانوقدا تنقواعلىأنهذا المقدبهذا اللفظ لإيصح كذاقالوماذ كركاف فى دفع احتجاج المخالف باحقادالنــكاح بالتمليك ونحوه وقال العلائي.من المعلوم أن النبي ﷺ لميقل.هذه الا لعاظ كلمها تملك الساعة فنربيق الاأن يكون قال لفظة منها وعبرعنه بقية الرواة بالمعني فمن قال بأن السكاح بنعقد بلفظ التمليك ثم احتج بمجيئه في هذا الحديث اذاعورض ببقيةالالفاظ لمينتهض احتجاجه فانجزم بأنه هوالذي تلفظ بهالني الي رجيح رواية الذو يج أميل لكونها رواية الاكثر بن ولقرينة قول الرجل الخاطب زوجنها يارسول الله (قلت) وقد تفدم النقل عن الدارقطني أندرجع روابة من قال زوجتكها وبالغ ابن التين فقال اجم أهل الحديث على أن الصحيح روابة زوجتكها وان روابة ملـكتـكها وهم وتعلق بعض المتاخرين بان الذين اختلفوا فى.هذهاللنظة أئمة فلولاً أن هذه الا لفاظعندهم مترادفة ماعبروا بهافدل على أن كل لفظ منها يقوم مقام الآخر عندذاك الاماموهدالايكفي فالاحتجاج بحواز اسقادالنكاح بكل لفظة منهاالا أنذلك لابدفع مطالبهم بدليل الحصر فى اللفظين مع الاتفاق

على ايقاع الطلاق بالكنايات بشرطها ولاحصرفي الصريح وقدذهب جمهور العلماء لى أنالنكاح يعقد بكل لهظ مدل عليه وهو قول الحنفية والمما لكية واحدي الروابتين عن احمدوا ختلف الترجيح في مذهبه فا كثر نصوصه مدل على موافقة الجمهور واختاران حامدوانباعه الرواية الاخرى الموافقة للشافعية واستدل ابن عقيل منهم لصحةالرواية الاولى بجدبث اعتق صفية وجعل عتقها صداقها فان احمدنص علىانهن قال عتقت أمتى وجعلت عتقها صداقها انه ينعقد نـكاحباهذلك واشترط من ذهب الى الروانة الاخرى بأنه لابد أن يقول فرمثل هذه الصورة تزوجتها وهيزيادة على مافي الخبروعل نصأحمد وأصوله يشهدبان العقود تنحديما مدل على مقصودها من قول أوفعل وفه أزمن رغي في تزوع من هو أعلى قدرامنه لالوم عليه لا نه بصدد أن بجاب الاأن كان مما تقطع العادة برده كالسوقي بخطب من السلطان بنته أوأخته وان من رغبت في نر و بج من هو أعلى منها لاعارعليها أصلاً ولاسيا ان كان هناك غرض سحيح أوقصد صالح امالفضل ديني في الخطوب أولهوى فيه محتى من السكوت عنه الوقوع في عدور واستدل به على صحة قول من بحمل عتى الامة عوضا عن بضعها كذا ذكره المطابى ولهظه أن من أعتى أمة كان له أن بنز وجها و بجعل عنقها عوضًا عن بضعها وفي أخذه من هذا الحديث بعد وقد تقدم البحث فيه مفصلا قبل هذا وفيه أن سكوت من عقدعليها وهي ساكتة لازم اذالم يمنم من كلامها خوف أوحياء أوغيرها وفيه جواز نكاح المرأة دونأن تسال هل لها ولى خاص أولا ودون أن تسال هل هي عصمة رجل اوفى عدته قال الحطاى ذهب الى ذلك جماعة حملاعل ظاهرالحال ولكن الحكام محتاطون في ذلك ويسأ لونها (قلت) وفي أخذهذا الحبكم من هذه القصة نظرلاحيالأن يكون الني ﷺ اطلم على جلية أمرها أو أخبره بذلك من حضر مجلسه بمن يعرفها ومع هذا الاحيال لاينتهض الاستدلال به وقدُّنص الشَّافعي على أنه لبس للحاكم إن يزوج امرأة حتى يشهد عدلان الجاليس لهاولى خاص ولا أنها في عصمة رجلولا في عدته لكن اختلف اصحابه هل هذا على سبيل الاشتراط أوالاحتياط والثاني الممحج عندهم وفيه انهلا يشترط في صحة العقد تقدم الخطبة اذلم يقع في شيء من طرق هذا الحديث وقوع حمدولا تشهد ولاغيرها منأركان الحطبة وخالف فى ذلك الظاهرية فمجعلوها واجبة ووافقهممن الشافعية أبوعوانة فترجم في صحيحه بابوجوب الخطبة عند العقد وفيه أن الكفاءة في الحرية وفي الدينوفي النسب لا في المال لان الرجل كانلاثير. له وقدرضيت به كذاقا له اين يطال وما أدرى من أين له ان المرأة كانت ذات مال وفيه ان طالب الحاجة لاينينم له ازيلج في طلبها بل يطلبها برفق وتأن و مدخل فيذلك طالب الدنيا والدن من مستغت وسائل وباحث عن عاروفيه انالفقير بجو ز له نكام من علمت بحاله ورضيت به اذا كان واجدا للمهر وكان عاجزا عن غيره من الحقوق لان المراجعة وقعت في وجد ان المهر وفقده لافي قدرزا لد قاله الباحي وخقب احمال ان يكون الني ﷺ أطلم من حال الرجل على أنه يقدر على اكتساب قوته وقوت امرأته ولا سها مع ماكان عليه اهل ذلك العصر من قلة الشي. والقناعة بالبسير واستدل به على صحة النكاح بغير شهود ورد بأن ذلك وقع بحضرة جماعة من الصحابة كاتقدم ظاهرا فيأول الحديث وقال ابن حبيب هومنسو خعديث لانكاح الابولي وشاهدي عدل وتعقب واستدل به على صحة النـكاح بفير ولي وتعقب باحتمال انه لم يكن لهـماولى خاص والامام ولىمن لاولىله واستدل بهعلى جوازاستمتاع الرجل بشورة امرأنه وما يشترى بصداقها. لقولهان لبسته مع انالنصف لهاولم متعهم ذلك من الاستمتاع بنصفهالذي وجب لها بل جوز له لبسه كله وانماوقع المنع لكونه لم يكنله ثوب آخرقاله أبوعد بن أبي زيد وتعقبه عياضوغيره بأن السياق يرشدالى أن المراد تعذر الآكتفآه بنصف الازار لافى أباحة لبسه كلموما المانع أز يكون الراد ان كلامهما يلبسه مهايأة لتبوتحقه فيه لكن لمالميكن للرجل مايستتر به اذاجاءت نوبتهافي لبسه قال له ان لبسته جلست ولا ازار لكوفيه نظر الامام فى مصالحرعيته وارشاده الى مايصلحهم وفي الحديث أيضا المراوضة فىالصداق وخطبة الرء لنفسه وانه لايجباعفاف المسلم بالمشكاح كوجوب اطعامه الطعام والشرابقال

باسب المَيْر بالْمُرُ وضِ وَخَاتَم مِنْ حَدِيدِ حَدِّ بِشَنَا بَعْنِي حَدَّتَنَاوَ كِدِيمْ عَنْ سَفْيانَ عَنْ أَبِ حَازِم عَنْ عَلَى الشَّرُ وطِ فَى النَّسكام : وقالَ عَمْرُ مَنْ حَدِيدِ باسب الشَّرُ وطِ فَى النَّسكام : وقالَ عُمْرَ مَقَاطِمُ الْحَدُوقِ عِنْه الشَّرُ وطِ فَى النَّسكام : وقالَ عَمْرُ مَقَى عَمْدَ النَّبِي عَيْنَ اللَّهُ وَرُبُنُ خَرَمَة سَعِثَ النَّبِي عَيْنَ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ عَدْنَا لَيْنُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ النَّبِي عَيْنِي قَالَ أَحَقُ مَا أَوْفَيْمُ مَنَ الشَّرُوطِ . أَنْ يَوْدُ اللَّهِ عَنْ أَيْنَ اللَّهُ عَنْ النَّبِي عَيْنِي قَالَ أَحَقُ مَا أَوْفَيْمُ مَنَ الشَّرُوطِ . أَنْ تُولِيدِ هِمَا المَّنَظِيمُ مِنْ الشَّرُوطِ . أَنْ تُولِيدِ هِمَا المَتَعْظِيمُ مِنْ الشَّرُوطِ . أَنْ تُولِيدِ هِمَا المَتَعْظِيمُ مِهِ الفَرُ وَجَ

امن التين حد أن ذكر فوائد الحديث فهذه احدى وعشرون فائدة بوب البخاري على أكثرها (قلت) وقدفصلت ماترجم بدالبخارى من غيره ومن تامل ماجمته هنا علم أنه نز مد علىماذكره مقدار ماذكر أو أكثر ووقع التنصيص على أن الني ﷺ زوج رجلا امرأة مخاتم من حديد وهذا هوالنكتة في ذكر الحاتم دون غيره من العروض أخرجه البغوى في معجم الصحابة من طرق القعني عن حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده ان رجلا قال يارسول الله انكحني فلانة قال ماتصدقها قال ما مبي شيء قال لن هذا الخاتم قال لي قال فاعطبا اياه فانكحه وهذاوان كان ضعيفالسند لكنه مدخل فيهذه الامهات (قهله باب المهر بالعروض وخاتم من حديد ) العروض بضم العين والرء المهملتين جمع عرض بفتح اولهوسكون ثانيةوالضاد معجمة مابقا بلالنقد وقوله بعده وخاتم منحديد هو من الخاص جد العام فان الخاتم من حديد من جملة العروض والترجمة ما خوذة من حديث الباب للخانم بالتنصيص والعروض بالالحاق وتقدم في أوائل النكاح حديث الن مسعودة أرخص لنا أن ننكج المرأة بالنوب وتقدم في الباب قبله عدة أحاديث في ذلك (قهله حدثنا يحيي) هوابن موسى كاصرح به ابن السكن وسيفان هو النوري (قهله قال لرجل تزوجولو بخاتم من حديد) هذا مختصر من الحديث الطويل الذي قبله وقدذ كرت من ساقه عن النوري مطولًا وهو عبد الرزاق لكنه قرنه فيروايته بمعمر وأخرجه الإماجه من رواية سفيان الثوري المماهنا وقدذكرت مافي روايته من فائدة زائدة فى الحديث الذي قبله وتقدم من الـكملام فيه ما يغنى عن اعادته والله اعلم \* ( قوله باب الشبر وط فى النكاح) أي التي تحل وتعتبر وقدترجم في كتاب الشروط الشروط في المهرعندعقدة النكاح واور د الآثر المعلق والحديث الموصول الذكورهنا (قوله وقال عمر مقاطم الحقوق عندالشروط)وصله سعيد بن منصور من طريق اسمعيل بن ابن عبيد الله وهو ابن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم قال كنت مع عمر حيث نمس ركبتي ركبته فجاءه رجل وكذا فقال لها شرطها فقال الرجل هلك الرجال اذ لا تشأ امرأة ان تطلق زوجها الاطلقت فقال عمر المؤمنون على شروطهم عندمقاطع حقوقهم وتقدم في الشروط من وجه آخر عنابن بي المهاجر نحوه وقال في آخره فقال عمران مقاطع الحقوق عندالشروط وله اما اشترطت (قوله وقال المسور بن مخرمة سمعت الني ﷺ ذكر صهر اله فاتني عليه) تقدم موصولا فىالمناقب فىذكرابى العاص بن الربيع وهوالصهرالمذكور وبينت هناك نسبه والمراد بقوله حدثني فصدقنى وسيأتي شرحه مستوفى فيأ بواب الغيرة فيأواخر كتاب النكاح والغرض منه هنا ثناء النبي ﷺ عليه لا جل وفائه بماشرطله (قوله حدثنا أبوالوليد) هوالطيا لسي (قوله عن يدبن التي حبيب) تقدم في الشروط عن عبدالله من يوسف عن الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب (قوله عن أبي الحير) هومر ثدين عبد الله اليزني وعقبة هو بن عامر الجهني (قوله احق ماأوفيتم من الشروط أن توفوا به )فرواية عبدالله بن بوسف احق الشروط ان توفوا به وفي رواية مسلم من طريق عبد الحيد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب انه احق الشرط ان يوفي به (قولهما استحلام به الفروج) اي احق الله وط بالوفاه شروط

النكام لأنأمره احوظ وباله اضيق وقال الحطابي الشروط في النكام مختلفة فمنها ما بجب الوفاء به اتفاقا وهوما أمر القهدمن امساك بمروف اوتسر عباحسان وعليه حل بمضهم هذاالحديث ومنها مالا بوفي به اخاقا كسؤال طلاق اختباوسيأتي حكه في الباب الذي بليه ومنها ما اختلف فيه كاشتراط ان لا ينزوج علها اولا يتسرى اولا ينقلها من منزلها الى متراله وعندالشافعية الشروط فيالنكاح علىضربين منهاما رجع اليالصداق فيجب الوفاء بهومايكون خارجا عنه فيختلف الحكم فيه فمنهما يتعلق بحق الزوج وسيأتي بيانه ومنهمن يشعرطه العاقد لنفسه خارجاعن العداق وبعضهم يسميه الحلوان فقيل هوالمرأة مطلقا وهوقول عطاه وجاعة من التابعين وبهقال النوري وأبوعييدوقيل هولمن ثم طهقاله مسروق وعلى ابن الحسين وقيل يختص ذلك بالابدون غيره من الاوليا وقال الشاضي ان وقع في نفس العقد وجب الرأة مهرمتاما وانوقع خارجاعنه لم يجبوقال مالك إن وقع في حال العقد فهو من جملة المهرأ وخارجاً عنه فهو لمن وهبله وجا وذلك في حديث مرفوع أخرجه النسائي من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو من العاص أن الذي علية قال أعاام أة نكحت على صداق أوحياه أوعدة قبل عصمة النكاح فهولها فاكان بعد عصمة النكاح فهولن أعطيه وأحق مااكرميه الرجل ابنتهأ وأخته وأخرجه البيهتي من طريق حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن عروة عن عائشة نحوه وقال الترمذي بعد تخربجه والعمل على هذا عندبعض أهل العيرمن الصحابة منهم عموقال اذا زوج الرجل المرأة وشرط ان لا غرجها لزمو به يقول الشافعي واحدواسحق كذاقال والنقل في هذا عن الشافعي غريب بل الحديث عندهم محمول على الشروطالتي لاتنال في مقتضى النكاح بل تكون من مقتضيا ته ومقاصده كاشتراط العشرة بالعروف والاخاق والكسوة والسكني وازلا يقص فيشئ من حقبا من قسمة ونحوها وكشرطه علما الانخر جالا باذنه ولاتمنعه نفسها ولا تنصرف في متاعه الابرضاه ونحوذلك واماشرظ ينافى مقتضى النكاح كان لايقسم لها أولايتسرى علمها اولايفق اونحوذلك فلابجب الوفاه به بل أن وقع في صلب العقد كفي وصبح النكاح بمهر المثل وفي وجه بجب المسمى ولا أثر للشرط وفي قول الشافعي ينظل النكاح وقال أحمد وجماعة عجب الوفاء بالشرظُ مطلقا وقد استشكّل ابن دقيق العيسد حل الحديث على الشروط التي هي من مقتضيات النكاح وقال تلك الأمور لا تؤثر الشروط في ابجابها فلا تشتد الحاجة الي تعليق الحكم باشتراطها وسياق الحديث يقضي خلاف ذلك لأن لفظ احق الشروط يقتضي أن يكون بعض الشروط يقتضي الوفاه بهاو بعضها اشد اقتضاء والثم وطالتي هيهن مقتضى العقد مستوية في وجوب الوفاء بها قال الترمذي وقال على سبق شرطالله شه طيا قال وهو قول النوري و بعض أهل الكوفة والمراد في الحديث الشروط الجائز ملاالمهني عنها أه وقد اختلف عن عرفروى بن وهب إسناد جيدعن عبيد فالساق ان رجلا نزوج امرأة فشرط لها الالخرج إمن دارها فارتعوا الي عمر فوضم الشرط وقال المرأة مم ز وجهاقال ابوعبيد تضادت الر و يات عن عمر في هــذا وقدقال بالقول الاول عمرو ان العاص ومن التابعين طاوس وأبوالشعثاء وهوقول الاوزاعيوقال الليث والثورى والجمهور بقول على حتى لوكان صداق مثليامائة مثلا فرضيت نخمسين على ان لا نحرجها فله اخراجها ولا يلزمه الاالمسي وقالت الحنفية لها ان ترجم عليه بما نقصته له من الصداق وقال الشافعي يصح النكاح و يلغو النه ط ويلزمه مهر المثل وعنه يصح وتستحق المكل وقال الوعيد والذي نأخذه وإنا نأمره بالوفاه بشرطه من غير ان يحكم عليه مذلك قال وقد أجعوا على انهالو اشترطت عليه ان لا يطأها لم بجب الوفاء مذلك الثم ط فكذلك هذا ومما يقوى حمل حديث عقبة على الندب ماسياً في في حديث عائشة في قصة ريرة كلشر ظليس في كتاب الله فهو باطل والوط، والاسكان وغيرهمامن حقوق الزوج اذا شرط عليه اسقاظ شيُّ منها كانشرطا ليس في كتاب الله فيبطل وقد تقدم في البيو عالاشارة الى حديث المسلمون عند شروطهم الاشرطا احل حراما اوحرم حلالاوحد يشالمسامون عندشه وطههما وافق الحق واخرج الطبراني في الصغير باسناد حسن عن جابر انالني ﷺ خطب أمهبشه بنت البراء بن معرو رفقالت اني شرطت لزوجي ان لااتر وج بعده فقال الني ﷺ ان هذا لايصلح وقدترجم المحب الطبري على هذا الحديث استحباب تقدمه شيءمن المهرقبل الدخول وفي انتزاعه منّ ألحديث

بَاسِبُ الشَّرُوطِ التَّى لاَ تَحِلُّ فَ النَّــُكَاحِ . وقالَ ابْنُ مَسْفُودٍ . لاَ تَشْنُرِطُ الْمَرْأَةُ طَــُلاَقَ أَخْتِهَا ح**َدْشِنا** مُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَلِّي عَنْ زَكَرِيَّا هُو ابْنُ أَبِى زَائِدَةَ عَنْ سَمْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُوَ يُرْةَ رَضَيَ اللهُ هَنَهُ عَنْ النِّيُّ مِ**يَّلِيَّةِ** قَالَ لاَ بَحِــِلُّ لاِمْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلاقَ أَخْتَهَا

المذكورغوض واقدأعه «قراه إب الشروط التي لا تعل في النكاح) في هذه الترجة اشارة الي تخصيص الحديث الماضي في عهم المت على الوفاه بالشرط عايا - لا عانهي عنه لان الشروط الفاسدة لا على الوفاه مها فلا يناسب الحث عليها (قهله وقال الن مسعود لاتشترطالم أة طلاق اختها) كذا او رده معلقاع ابن مسعودوسا بن أن هذا اللفظ بعينه وقعرف بعض طرق الحديث المرفوع عن أبي مربرة ولعلما الم بقع له اللفظ مرفوعاً شار اليه في المعاق الذا البان المعنى واحد (قو لهلا بحل لا مرأة تسال طلاق أخَّها لتستفرغ صحفتها فالمأما قدرلها) هكذا أورد والبخارى بهذا اللفظ وقدأ خرج الونعيم في المستخرج عن طريق الله الجنيد عن عبيد الله من موسى شيخ البخارى فيه بلفظ لا يصلح لامرأة أن تشترط طلاق اختها لتكفيُّ اناءها وكذلك أخرجه البهتي من طريق أبي حاتم الرازي عن عبيد الله بن موسى لكن قال لاينبغي مدل لا يصلح وقال لتكني وأخرجه الاسماعيل من طريق يحي بن زكريا فن أبي زائدة عن أبيه بلفظ ابن الجنيد لكن قال لتكفي فهددًا هو المحفوظ من هددًا الوجه من رواية أبي سدامة عن أبي هريرة وأخرج البهــتي من طريق أحمــد من إبراهم من ملحان عن الليث عن جعفر من ربيعة عن الاعرج عن أبي هررة في حديث طويل أوله اياكم والظن وفيه ولاتسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ الامصاحبتها ولتنكح فانمالها مادر لها وهذاقر يب من اللفظ الذي أو رد. البخارى هنا وقدأخرج البخاري من أول الحديث الىقوله حتى ينسكح أو ينرك ونبهت علىذلك فهاتقدم قريبانى باب لا نخطب علىخطبة أخيه فاما أن يكون عبيدالله من موسى حدث به على اللفظين أو انقل الذهن من متن الي متن وسياتي في كتاب القدرمن رواية أن الزياد عن الاعرج عن أبي هريرة بلفظ لاتسال المرأة طلاق أخنها لنستفرغ صحفتها ولتنكح فانمالهاماقدرلها وتقدم فىالبيوع من رواية الزهرى عنراس المسيب عن ابي هريرة في حديث اوله نهي رسول الله عليالي ان ببيسع حاضر لبادوفي آخره ولا تسأل المراة طلاق اختها لحسكني وما في اناتها ( قوله لا على ) ظاهر في تحرم ذلك وهو محول على ما اذا لم يكن هناك سبب بجوز ذلك كريبة فى المراة لاينبغي معها ان تستمر في عصمة الزوج ويكمون ذلك علىسبيل النصيحة المحضة او الضرر محصل.لها ً من الزوج اوللزوج منها او يكون سؤالها ذلك بعوض وللزوج رغبة فى ذلك فيكون كالخلع معالاجنىاليغير ذلكمن المقاصد المختلفة وقال ابن حبيب عمل العلماء هذا النهى على الندب فلو فعل ذلك لم يفسخ النكاح وتعقبه ابن بطال بان نني الحل صر بح في التحريم والحكن لا يلزم منه فسيخ النكاح وآنما فيه التغليظ على الراة ان تسأل طلاق الاخرى ولترض بما قسم الله لها ( قوله اختها ) قالالنو وى معنى هذا الحديث نهى المراة الاجنبية ان تسال رجلا طلاق زوجته وان ينز وجبا هي فيصير لها من ةقته ومعروفه ومعاشر تهماكان المطلقة فعبر عن ذلك بقوله تكتفيء مافى صحفتها قال والمراد باختها غسيرها سواءكانت اختها منالنسب اوالرضاع اوالدين يلحق بذلك الحافرة في الحسكم وان لم نكن اختا في الدين إما لان المراد الغالب او انها اختمافي الجنس الآدي وحمل ابن عبدالبر الاخت هنا على الضرة فقال فيه من الفقه أنه لا ينبغي أن تسال الراة زوجها ان يطلق ضرتها لتنفرد به وهذا يمكن في الرواية التي وقمت بلفظ لا تسال المراة طلاق اختها وأما الرواية التي فيها لفظ الشرط فظاهرها انهافي الاجنبيةو يؤمده قولهفيها ولتنكح أى لتتزو جالز وجالذكو رمن غيران يشترط انبطلق التى قبلها وعمى هذا فالمرادهنا بالاخت الاخت في الدين و يؤيده زيادة اس حيان في آخره من طريق الى كثير عن الى هرية بلفظ لا تسال الراة طلاق اختها لتستفرغ محفتها فان المسلمة اخت المسلمة وقد تقدم في باب لا يخطب الرجل علىخطبة اخيه نقل الحلاف عن الاو زاعي

لِتَسْتَفْرِ عَ صَحْنَتَهَا فَا هَمَا لَمَا مَا قَدْرَ لَمَا فَاسِ الصَفْرَ وَ الْمَدْ وَجِ وَرَواهُ عَبْدُ الرَّحْنِينُ عَوْفِ عَنِ النّبِي فَلَيْ الْمَدَّ وَجَ وَرَواهُ عَبْدُ اللّهِ مِنْ اللّهِ مَنْ اللّهُ عَبْدُ اللّهِ مِنْ اللّهِ وَلَهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَا اللّهُ مَنْ أَلَى مَنْ اللّهِ عَلَيْهِ فَا خَبَرَهُ أَنَّهُ تَرَوَّجَ اللّهِ الرَّحَنِ اللّهُ عَلَيْهِ فَا خَبَرَهُ أَنَّهُ تَرَوَّجَ اللّهُ وَاللّهُ مَنْ الاَنْصَارِ . قالَ كَمْ مُشْتَ إلَيْها : قالَ زِنةَ نَوَاةِ مِنْ ذَهَبِ : قالَ رَسُولُ اللهِ وَلِي اللّهِ عَلَيْهِ أَوْلُم وَلَوْ شِنَاةِ مِنْ الاَنْصَارِ . قالَ كَمْ مُشْتَ إلَيْها : قالَ زِنةَ نَوَاةِ مِنْ ذَهَبِ : قالَ رَسُولُ اللّهِ وَلِلْهِ اللّهُ عَلَيْهِ أَوْلُم وَلَوْ شِنَاةٍ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ الْمُعْلَقُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُلّمُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ الللّهُ مُنْ اللّهُ الللّهُ الللّهُ مُنْ الللللّهُ مُنْ اللّهُ الللللّهُ مُنْ الللّ

و بعض الشافعية انذلك مخصوص بالمسلمة و به جزم ابوالشيخ في كتاب السكاح و يأنى مثله هناو بحي. على رأى ابن القاسم أن ستنيما اذاكان المسئول طلاقها فاسقة وعندالحمور لافرق (قيله اتستفرغ صفتها) يعسر المواد بقوله تكتن وهو بالهمز افتعال من كفات الاناءاذا قلبته وافرغت مافيه وكذا يكفا وهو بفتح أوله وسكون السكاف وبالهمز وجاه اكفات الاناه اذا أملته وهوفي رواية ابن المسبب لتسكني. بضم أوله من اكفات وهي بمعي أملته ويقال يمني أكبته أيضا والمرادبا لصحفة مايحصل من الزوج كاتقدم من كلامالنو ويوقال صاحبالنها بة الصحفة الاه كالقصمة المبسوطة قال وهذامثل ريد الاستثنارعلها تحظها فيكون كن قلبالاه غيره في الانه وقال الطبي هذه استمارة مستملحة تمثيلية شب النصيب والبخت بالصفحة وحظوظها وتمتعاتها عايوضم فيالصحفة من الآطممة اللذبذة وشبه الافتراق المسبب عن الطلاق باستفراغ الصحفة عن تلك الاطعمة تم أدخل المشبه في جنس المشبه واستعمل في المشبه ما كان مستعملا في المشبه به ( قيله ولتنكح ) (١) بكسر اللام و باسكانها و بسكون الحاء على الإمر و محتمل النصب عطفاعي قوله لتسكتني. فيكون تعليلاً لسؤال طلاقها و يتعين على هذا كسر اللام تم يحتمل أن المراد ولتنسكح ذلك الرجل من غيراًن تتعرض لاخراجالضرة من عصمته بل تسكل الامرفي ذلك الي ما يقدره الله ولهذا ختم بقوله فأنمالها ماقدرلها اشارة الىأنهاوان سالت ذلكوالحت فيهواشترطته فالهلايقعمن ذلك الا ماقدرهالله فينبغي أنلا تتعرض هي لهذا المحذو رالذي لايقع منهشيء بمجرد ارادتها وهذا بما يؤيدا والاخت من النسب أوالرضاع لاندخل فى هذاو يحتمل أن يكون المرادو لتنكح غيره وتعرض عن هذا الرجل أوالمراد ها يشمل الامرين والمعني وأتنسكح من تبسر لها فان كانت التي قبلها أجنبية فلتنكح الرجل المذكور وانكات أخنها فلتنكح غيره والله أعــله \* (قهله باب الصفرة للمنزوج)كذا قيــده بالمتزوج اشارة اليالجم بين حديث البابوحديث النعي عن النزعفر الرجال وسيائي البحث فيه بعداً بواب (قولهر واه عبدالرحمن بن عوف عن الني عَيَّالَيْنَ ) يشير الى حديثه الذى تقدم موصولا فيأول البيوع قال لماقدمنا المدينة فذكر الحديث بطوله وفيه جاء عبدالرحمن بن عوف وعليه أثر صفرة فقال تروجت قال نيم وأوردالمصنف هذهالقصة في هـذا الباب من طريق مالك عن حيد مختصرة وسياتى شرحها في باب الوليمةولو بشأةمستوفى انشاءالله تعالى ه (قهلهاب )كذا لهم بغير ترجمةوسقط لفظ ماب من رواية النسني وكذا منشرح ابن بطالتم استشكله مان الحديث المذكور لا يتعلق بترجمة الصفوة المنتزوج واجبب بما ثبت في أكثر الروايات من لفظ باب والسؤال باق فان الاتيان بلفظ ماب وان كان بغير ترجمة لكنه كالمصل من الباب الذي

 <sup>(</sup>١) قوله ولتنسكح الحهذا اللفظ وكذا لفظ تسكتني، ليس فيمتن الصحيسح الذي بيد الفلمارواية للشارح وحرر نظمها اه مصححه

باب كَيْفَ يُدْعَى الْمُتَرَوَّجِرَ حَدَّثُنا مُلَبَانُ ابْنُ حَرَّبِ حَدَثَنَا حَمَادُ هُوَ ابْنُ زَيْدِ عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنَسِ رَضَى اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِي وَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحَنِ بْنِ عَوْفِ أَثَرَ صَفْرَ قِ . قالَ ماهذا : قالَ إِنِّي وَوَفِ أَثَرَ صَفْرَ قِ . قالَ ماهذا : قالَ إِنِّي وَوَجْتُ امْرَاةً عَلَى وَزْنِ نُو اللهُ لِكَ أَوْمٌ وَلَوْ بِشَاقِطِابِ اللهُ اللهِ اللهُ لَكَ أَوْمٌ وَلَوْ بِشَاقِطِابِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى بَنْ مُسْهِمِ عَنْ هِشَامِ اللهِ عَنْ عَائِشَةً رَضَى اللهُ عَنَهَا تَرَوَّجَى النَّبِي وَلِيَكِيلِ فَا تَدْنَى أَمَّى فَا ذَخَلَتْنَى اللهُ ارَ . فَإِذَا فِيوْمَةٌ مَنَ عَنْ هَارُهُ لَكُ وَعَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُل

قبله كما تغرر غيرمرة والحديث المذكور هنا حديث انس او لم الني ﷺ بزينب يعنى باتجحش او رده مختصر ا وقد تقدم مطولاً في تفسير سورة الاحزاب مع شرحه ومناسبته للترجمة من جهة الهلم يقم في قصة ترو بج زينب بنت جعش ذكر الصفرة فكانه يقول الصفرة المنزوج من الجائز لامن المشروط لمكل منزوج » (قراه بأبكيف مِدى المُعْرُوجِ) ذكر فيه قصة تزوج عبدالرحمن تُعوف مختصرة من طريق ثابت عن انس وفيه قال باركالله لمك قال ابن جلال انما اراد بهذا الباب والله اعهرد قول العامة عند العرسبالرفاء والبنين فكمانه اشار الى تضعيفه وتحوذلك كحديث،معاذ بزجبل الهشهد املاك رجــل من الانصار فخطب،رسول الله ﷺ وانكح الانصاري وقال على الالفة والخدير والبركة والطير الميمون والسعة في الرزق الحديث اخرجه الطَّيْراني في الكيبر يسند ضعيف واخرجه في الاوسط بسند أضعف منه واخرجه ابوعم والبرقاني في كتاب معاشم ة الاهلين مرحديث انسوزادفيه والرفاء والبنينوفي سنده ابان العبدي وهو ضعيف واقوى من ذلك ما اخرجه اصحاب السنل وصححه الترمذي وابن حبانوالحاكممن طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هر يرةقال كان رسول الله ﷺ اذارفا انسانا قال بارك اللهلك وبارك عليك وجمع بينسكما فيخير وقوله رفا بفتح الراء وتشدمد الفاءمهموز معناًه دعاله في موضم قولهم بالرفاء والبنينوكانت كلمة تقولها اهل الجاهلية فوردالنهىءغها كماروى بقى بن مخلد من طريق غالب عن الحسن عن رجل من بني تمم قال كنا نقول في الجاهلية بالرفاء والبنين فلما جاء الأسلام علمنا نبينا قال قولوا باركالله لكم و بارك فيكم و بارك عليكم واخرج النسائي والطبراني من طريق اخري عن الحسن عن عقيل بن أبي طالب أنه قدم البصرة فنزوج امرأة فقالوا له بالرفا والبنين فقال لا تقولوا هكذا وقولواكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لهسم و بارك عليهم ورجاله ثقات الا ان الحسن لم يسمع من عقيل فها يقال ودل حديث أبي هريرة على ان اللفظ كان مشهورا عندهم غالباحتي سمي كل دعاء للمنز وج ترقيبة واختلف في علة النهى عن ذلك فقيل لأنه لاحمد فيه ولاثناء ولاذكر للموقيل لما فيهمن الإشارة الى بغض البنات لتخصيص البنين الذكر وأما الرفاء فممناه الالتئاممن رفأت التوب ورفوته رفوا ورفاء وهودها المزوج بالالتئام والائتلاف فلاكراهة فيهوقال انِ المنبر الذي يظهر أنه ﷺ كره اللفظ لما فيه من موافقة الجاهلية لأنهم كانوا يقولونه تفاؤلالادعاء فيظهر أنه لوقيل للمتروج بصورة الدعاءكم يكره كأنه يقولااللهم ألف بينهما وارزقهما بنين صالحين مثلاوألف الله بينكما ورزقكما ولدا ذكرا ونحوذلك والماماأخرجه من أبي شبية من طريق عمرين قيس الماضي قال شهدت شر عاوا ناه رجل من أهل الشام فقال المائز وجت امرأة فقال بالرفاه والبنين الحديث وأخرجه عبدالرزاق من طريق عدى بنارطاة قال حدثت شربحا انى تز وجتامهأةفقال بالرفاء والبنين فهو محمول على ان شرمحالم يبلغهالنهي عن ذلك ودل صنيع المؤلف على ان الدعاء للمنز وج بالبركة هو المشروع ولاشك انها لفظة جامعة يدخل فيهاكل مقصود من ولد وغيره ويؤيد ذلك من حديث جابران الني ﷺ لما قال له نز وجت بكرا أو ثيبا قال له بارك الله لك والاحاديث في ذلك معروفة ﴿ (قولُه باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين المروس وللعروس)في رواية الكشميهني للنساء بدل النسوة وأوردفيه حدبث عائشة تروجني الني

باب مَنْ أَحَبُ الْبِنَاءَ قَبْلَ النَّرْ وَحِلَّ هِنْ الْحَدَّ اللَّهُ وَحَدَّ النَّا عَبْدُ اللَّهِ مَنَّ الْمَالِكَ عَنْ الْمَنْ مَنْ مَنْ أَلِهُ اللَّهِ عَدْ اللَّهِ عَنْ النَّبِي وَلَيْكُ قَالَ غَرَا نَبِي مَنَ الأَنْبِياءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لاَ بَنْبِنِي رَجُلُ مَكَ بُضْمَ الْمُرْآةِ وَهُوَ بُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا بِاللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكَ وَهُى اللَّهُ عَلَيْكُ وَهُى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ عَنْ هُمِنَامٍ بَنْ عَرْوَةَ عَنْ مُرْوَةً نَرُوجَ النَّيْ وَهِلَى عَالِينَا وَهُى اللَّهُ عَلَيْكُ وَهُى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ وَهُمَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَي

وكالله فاتنى أمى فادخلتني المدار فاذا نسوة من الانصار فقلن على الحمير والبركة و هومختصر من حديث مطول تقدم بهامه بهذاالسند بعينه في باب رّوع عائشة فبيل ابواب الهجرة الى المدينة وظاهر هذا الحديث مخالف للترجة فان فيه دعاه النسوة لم، أهدى المروس لاالدعاء كمن وقد استشكله إن التن فقال لمهذكر في الباب الدعاء للنسوة ولعله اراد كيف صفة دعامين للعروس لكن اللفظ لا يساعد عيذلك وقال الكرماني الامهى الهادية للعروس الحجزة فني دعون لهاو لمن معها وللعروس حيث قلن على الخبر جئتن او قدمتن على الحبر قال و محتمل أن تكون اللام في النسوة للاختصاص أي الدعاء المختص بالنسوة للاتي مدس ولكن يلزمهنه المخالفة بيناللام التي للعروس لانها معني المدعولها والتي في النسوة لأما الداعية وفى جوازمثله خلافانتهي والجواب الاو لأحسن مانوجه بالترجمة وحاصله أنءمراد البخارى بالنسوة منهدي العروس سواه كن قليلا أو كثيرا وانمن أحضر ذلك مدعولن أحضر العروس ولم ردالدعاء للنسوة الحاضرات في البيت قبل أن تأتى العروس وعتمل أن تكون اللام بمعنى الباه على حذف أي المختص بآنسوة و محتمل أن الالف واللام مدل من المضاف إليه والتقدر دعاء النسوة الداعيات للنسوة المهديات ويحتمل أن تكون بعنى من أى الدعاء الصادر من النسوة وعند أى الشيخ في كتأب النكاح من طريق يزيد س حفصة عن أبيه عن جده أن الني يَتَقِينُهُ مر بحوار بناحية بني جدرة وهن يقان فحونا تحبيكم فقال قلن حيا فالقه وحيا كمفرد افيه دعاء للنسوة اللاتي مدس العروس وقوله مهدين بفتح أوله من الحدامة ويضمه من المدية ولما كانت العروس تجهزه م عند أهلها الى الزوج احتاجت الى من مهدم الطريق إليه أواطلقت علها أنها هدمة فالضبطبالوجهين علىهذين المنين وأماقوله وللعروس فهواسم للزوجين عندأ ول اجتماعهما يشمل الرجل والمرأة وهوداخل في قول النسوة على الحير والبركة فانذلك يشمل المرأة و روجها ولعله أشار إلى ماورد في مص طرق حديث عائشة كانهت عليه هناك وفيه أن أمها لما أجلسها في حجررسول الله عَيْكَاتِينَ قالت هؤلاء أهلك يارسول الله ارك الله اك فهم وآوله فىحديث البابغاذا نسوةمن الانصار سمىمنهن أسماء بنتّ زندين السكن الانصار يةفقد أخر ججعفر المستغدري منطريق عين الى كثير عن كلاب بن تلادعن تلادعن أسماء مقنية عائشة قالسك أقعد ناعائشة لتجليها على رسوالقه علقالية جاه فافقرب اليناتم اولبنا الحديث وأخرج أحد والطيراني هذه القصة من حديث أسماء بنت يز مدن السكن و وقعرفي وايةللطيراني أسماء بنت عميس ولا يصح لآنها حينئذ كانت معز وجها جعفر بنأى طالب بالحبشة والمقنية هَافَ وَنُونَالَتِي نُرُ مِنَالِمُ وَسَعَنَدُ دَخُولِهَا عَلَى زُوجِها ﴿ وَهِلْهَابِمِنَ أَحْبِالْبِنَاءُ ﴾ اينز وجتمالتي لا يدخل ما (قبل الغزو) اى اذا حض الجهاد لكون فكره و عندماذ كرفيه حديث الى هر رة الماضي في كتاب الجهاد ثم في فرض الخس وقد شرحته فيه وبينتالاختلاف فىاسم النيالذي غزاهلهو نوشع اوداود قال ابن المنير يستفادمنه الردعى العامةفي تقديمهم الحبج علىالز واج ظنامنهمان التعفف انما يتأكد بعدالجيج بلالاولىان يتعفف م يحج ه ( قوله اب من بني بامرأة وهي بنت تسمسنين ) ذكرفيه حديث عائشة في ذلك وقد تقدم شرحه في مناقبها ، و قوله باب البناء ) اي بالمرأة ( فى السفر ) ذَكرفيه حديث أنس في قصة صفية بنت حيى وقد تقدم مي أولِ النكاح وقوله ثلاثا يبني عليه

عَلَيْهِ بِصِفَيةً بِنْتَ حَيِّ فَدَعَوْتُ المُدُينَ إِلَى ولِيسَهِ • فَمَا كَانَ فِيهَا مَنْ خَبْرُ وَلاَ لَمْم أَمْرَ اللهُ فَالَعَ فَيْهَا مَنَ التَّمْرِ وَالْأَصِلِ والسَّنِ . فَحَكَانَتْ ولِيمَتَهُ ، فَقَالَ المُسْلُونَ إِحْدَى أَ مَهَاتِ المُؤْمِنِينَ ، أَوْمِنَا مَلَكَتَ بَمِينَهُ ، فَقَالُ المُسْلُونَ إِحْدَى أَ مَهَاتِ المُؤْمِنِينَ ، أَوْمِنَا مَلَكَتَ بَمِينَهُ . فَلَمْ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالُوا إِنْ حَجْبَها فَهُى مَنْ أَمَّاتِ المُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَخْبُها فَهَى مَنْ المَدِينَ ، وَيَهُ . فَلَمْ الرَّكُونَ وَلَي لِمَا مَلْكَتَ بَهِ وَلَا يَبِرَانِ مِنْ عَلَيْهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَهِيمَها وَبَيْنَ النَّاسِ بِاسِبُ النِّيَاء والتّهارِ بَغَيْر مَرَكِ وِلاَ يَبْرَانِ مَا يَعْفَى مَرْوَةً أَنْ اللَّهُ مَنْها وَبَيْنَ النَّاسِ بِاسِبُ النِّيَ وَيُطْلِقُونَ وَأَنْ اللَّهُ عَنْها وَمَنْ اللَّهُ عَنْها مِنْ اللَّهِ وَاللَّهِ عَنْ عَالِيلَةً وَمَنَى اللهُ عَلَيْكُ وَمَنَا اللهُ عَلَيْكُونَ مَنْ اللهِ وَاللَّهُ عَلَيْكُونَ مَنْ اللهِ وَاللَّهُ عَلَيْكُونَ مَنْ اللهِ وَاللَّهُ عَلَيْكُونَ مَنْ اللهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُونَ مَنْ اللهِ وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ عَلَيْكُونَ مُنْ اللهُ عَلَيْكُونَ مَنْ اللهُ وَالْمَالُونَ اللّهُ عَلَيْكُونَ مَلُ اللّه عَلَيْكُونَ مَنْ الللهِ وَاللّه وَاللّه اللهُ وَاللّه الللهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ عَلَيْكُونُ مِنْ اللهُ وَاللّه وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ عَلَى اللهُ اللّه وَاللّه اللهُ اللهُ وَاللّهُ اللللهُ وَاللّه اللهُ اللّهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ وَاللّه اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولُونَ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُولُولُولُهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

بصفية اي تجلي عليه وفيه اشارة الى ان سنة الاقامة عنــد النيب لا نختص بالحضر ولاتتقيد بمنله اصرأةغيرها و يؤخذ منه جواز تاخير الاشفال العامة للشفل الخاص اذا كان لايفوت به غرض والاهمام يوليمةالعرسواقامة سنَّـة النُّــكاح باعلامه وغير ذلك ممـا تقدم وياتي إنشـاء الله تعالى \* (قوله بابالبناء بالنهار بغير مرك ولا نيران ) ذكر فيه طرفامن حديث عائشة في تزو بح النبي ﷺ بها وأشار بقوله بالنهار الي انالدخول علىالزوجة لانختص بالليل و بقوله و بغير مرك ولانيران آلي ماأخرجه سعيد بن منصور ومن طريقه أبوالشيخ في كتاب النكاح منطريق عروة بنرويم انعدالله بنقرظ التمالي وكان عامل عمرعلى حمص مرت بهعروس وهم وقدون النيران بين يدبها فضربهم مدرته حتى تفرقواعن عروسهم ثم خطب نقال ان عروسكم أوقدواالنيران وتشبهوا بالكفرة والله مُطَفُّى " نورهم ٥ ( قَمْلُهُ بَابِ الانماط وتحوه (١) النساه ) اى منالكال والاستار والفرش ومافي معناه والانماط جم تمط بفتح النونوالم تقدم بيانه في علاماتالنبوة وقوله ونحوه اعادالضمير مفرداعلى مفردالانماط وتقدم بيان وجهالاستدلال على الجوازمن هذا الحديث ولعل المصنف اشارالي ماأخرجه مسلمين حديث عائشة قالت خرجرسول الله ﷺ في غزاته فأخذت بمطا فنشرته على الباب فلما قدم فراي النمط عرفت الكراهة في وجهه فجذ به حتى هتكه فقال اناقدلم يامر اان نكسو الحجارة والطين قال فقطمت منه وسادتين فلريعب ذلك على فيؤخذ منهأن الانماط لا يكره اتخاذها لذاتها بللما يصنع بها وسياى البحث فيسترالجدر في باب مل برجع اذا رأى منكرامن ابواب الوليمة قال ابن جال يو خذمن الحديث ان المشوره المرأة دون الرجل لقول جابرلامرأته اخري عني انماطك كـذا قال ولادلالة فىذلك لانها كانت لامرأة جابرحة يقة فلذلك اضافها لهاوالافني نفس الحديث انهستكون لسكم انماط فاضافها الى أعم منذلك وهوالذي استدلتبه امرأة جابر علىالجوازقال وفيسهأن مشورة النساء للبيوتـمن الامر القديم المتعارف كذا قال و مكر عليه حديث عائشة وسيأني البحث فيه \* (قوله باب النسوه التي بهدين المرأة الى زوجها ) في رواية الكشميني اللاتي بصيغة الجمع وهوأولى (قوله ودعائهن بالركة ) ثبتت هذه الزياة في رواية أي ذر وحده وسقطت لغيره ولميذكر هنا الاسماعيكي ولاأبو نعم ولاوقع فيحديث عائشة الذي ذكره المصنف في الباب مايتعلق مها (١) قوله ونحوه بالافراد هي له نقط ولغير. ونحوها كما تراه بالهامش اه مصححه

أَنَّهَا زَفَتْتِ أَمْراً قَالِى رَجُلِ مِنَ الْاَنْصَارِ ، فَقَالَ نَبَى اللَّهِ ﷺ بِاعَائِشَةٌ مَا كَانَ مَمَكُمْ مُوْ ، فَإِنَّ الأَنْصَارَ يُشْجِيهُمْ النَّهُوْ **باسب**ُ الهَدِيَّةِ لِلْمُرُوسِ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِى عُثَانَ ، وَاشْحُهُ الجَمَّدُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِيمِ قالَ مَرَّ بِنَا فِي مَسْسِجِدِ بَنِي رِفَاعَة فَسَيَمْتُهُ بَقُولُ كَانُ النَّبَى ﷺ إِذَا مَرَّ بِجَنْبَاتِ أَمَّ مُسَلِّمْ مِ

لكنان كانت محفوظة فلمله اشارالي ماورد في مضطرق حديث عائشة وذلك فيا أخرجه أبوالشيخ في كتاب السكاح من طريق بهية عن عائشة أنهاز وجت يتيمة كانت في حجرها رجلامن الانصار قالت وكنت فيمن اهداها الي زوجها فلمار جمنا قاللي رسول الله والمن المنافزة بالقيم باعائشة قالت قلت سلناود عوبا القه البركة ثما نصر فنا (قوله انهاز فت المراة الله وجل من الانصار) لم أقف على اسمه صريحا وقد تقلم أن الرأة كانت يتيمة في حجرعائشة وكذا العليم الحي في في الارسط من طريق شريك عن هشام بن عروة عن أيه عن عائشة وقع عندا بن ماجه من حديث ابن عباس المتحت عائشة قوابة لها ولا أي الشيخ من حديث بابر ان عائشة زوجت بنت أخبها أوذات قرابة منها وفي أمالي المحامل من وجه الابن قرابة في السلالية بنا أحمد بن زرارة وان اسم المنافزة بن المحديث زرارة وان اسم المنافزة بن الموسلي عديث عائشة الله وحديث المنافزة وان المنافزة بن أحمد بن الموسلي حديث عائشة الذي ذكرته والا من طريق المعافي من طريق المعافي من طريق المعافي من طريق المعافي من المنافزة المن

اتيناكم اتيناكم يه فحيانا وحياكم ولولا الذهب الاح \* ر ما حلت بواديكم ولولا الحنطة السمرا يه ما سمنت عذاريكم

وفى حديث جابر بعضه وفى حديث ابن عباس اوله الى قوله وحياكم (قوله قان الانصار بعجبهم اللهو) فى حديث ابن عباس وجابر قوم فيهم غزل وفى حديث جابر عند الحامل ادركيها يازينب امراة كانت تغي بالدينة و يستفادمنه تسمية المفنية الثانية في القصة التى وقعت فى حديث عائشة الماضى في العيين حيث جاء فيه دخل عابها وعندها جاريتان تغنيان وكنت ذكرت هناك ان اسم احداها حامة كاذكره ابن الى لدنيافى كتاب العدين له باسناد حسن وافى لم اقف على اسم الاخرى وقد جوزت الآنان تكون هى زينب هذه وأخر جالنسائي من طريق علم بن سعد عن قرظة ابن كهب وابي السعود الانصاريين قال انه رخص لنافى اللهو عند العرس الحديث وصحه الحاكم وللطبراني من حديث السائب ابن زيدعن الني وتيالية وقيل له ارخص في هذا قال نها نه نكاح لاسفاح اشيد واللكاح وفي حديث عبد الله بابن زيدعن الني وتيالية وقيل له ارخص في هذا قال نها نه نكاح لاسفاح اشيد واللكاح وفي حديث عبد الله واستدل بقوله واضر بو على ان ذلك لا يختص بالنساء لمكنه ضميف والاحاد بث القوية فيها الاذن فى ذلك بالمدن واستدل بقوله واضر بو على ان ذلك لا يختص بالنساء لمكنه ضميف والاحاد بث القوية فيها الاذن فى ذلك للنساء فلا يلتحق بهن الرجال لعموم النهى عن النسبه بهن عن السبه بهن عن النساء فلا يلتحق بهن الرجام ) الى صبحة بنا ته باهد وقال ابراهم ) بن طهد عال الن الني وتيالية اذا مر بنافى مسجد بن رفاعة ) بعن بالمسرة قال ( مسمعة يقول كان الني وتيالية اذا مر بحنات ام سلم ) كذافيه والجنات شتح الجم والنون ثم موحدة بالمورة قال ( فسمعة يقول كان الني وتيالية اذا مر بحنات ام سلم ) كذافيه والجنات شعم الجم والنون ثم موحدة بالمورة قال والمورة قال كذافيه والجنات المسلم ) كذافيه والجنات شعم والنون موحدة بالمورة المورة المورة

وَخُلَ عَلَيْهِا فَسَلَمَ عَلَيْهَا مُ قَلَ كَانَ النَّيْ وَالْكُؤْ عَرُوساً بِزِينَبَ وَقَالَتْ لِي الْمُ سَكُمْ لِوَا هُدُ يَنَا لِ سَوْلِ اللهِ عِلَيْهِ عَلَيْهِ عَرَوْساً بَرَيْنَبَ وَقَالَ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى وَجَالاً فَعَلَى وَجَالاً فَعَلَى وَجَالاً فَعَلَى وَجَالاً فَعَلَى وَجَالاً عَمَّاهُمْ ، وَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ قَلْ فَهُمَلْتُ اللّذِي الْمَ يَهِ اللّهِ وَمَ اللّهِ عَلَى وَجَالاً اللّهِ عَلَى وَاللّهُ وَمَ اللّهِ عَلَى وَجَالاً اللّهِ عَلَى وَجَالاً وَعَلَى وَجَالاً عَمَّا مُعْ مَنْ اللّهِ وَلَمْ اللّهِ وَلَمْ اللّهِ وَلَا اللّهِ عَلَى وَاللّهُ وَمَا اللّهِ وَلَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ عَلَى وَجَالاً وَعَلَمْ اللّهِ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّ

جع جنبة وهى الناحية (قوله دخل عليها فسلم عليها) هذا القدر من هذا الحديث مما تفرد به الراهيم ف طهمان عن ابي عثمان في هذا الحديثوشاركه في بقيته جعفر من سلمان ومعمر منراشد كلاها عن ابي عثمان أخرجه مسلم من حديثهماولم يقع لى موصولا من حديث الراهم بن طهمان الاان مض من اقيناه من الشراح زعران النسائي أخرجه عن أحدين حفص بن عبدالله بن راشد عن أبيه عنه ولما قف على ذلك بعد (قيله كان رسول الله ﷺ عروسا ترينب) بعني بنت جحش وقد تقدم بيان آيته ﷺ في تكثير الطعامواضحا في علاّمات النبوة وقد ٱسْتَشْكُل عَيَاضِماوقم في هذا الحديث منان الوليمة بزينب بنت بحش كانت من الحيس الذي اهدته ام سلم وان المشهور من الروايات انه اولم علمها بالحبز واللحم ولميقع فىالنصة تكثير ذلك الطعاموا نما فيسه اشبىمالمسلمين خنزا ولحماوزكر فىحديث الباب ان انساقال فقال لى أدع رَجالا سماهموا دع من لقيت وانه ادخلهم و وضع ﷺ بده على تلك الحبسة وتكلم بما شاءالله ثمجعل يدعو عشرةعشرة حتى تصدعوا كلهم عنها يعني تفرقوا قالعياض هذاوهممن راويه وتركيب قصة على أخري وتعقبه القرطي بانه لامام من الجمع بين الروايتين والاولي أن يقال لاوهم في ذلك فلعل الذين دعوا الي الحد واللحم فاكلوا حتى شبعواوذهبوا لم رجعوا وكمابني النفرالذين كانوا يتحدثون جآءانس بالحيسة فاهر بان مدعوناسا آخرىن ومن لتي فدخلوا فاكلوا ايضا حتىشبعوا واستمر اولئكالنفر يتحدثون وهوجمملاباسهواولىمنهانيقال ان حضورالحبسةصادف حضورا لحنر واللحم فأكلوا كلهم من كل ذلك وعجبت من انتكار عياض وةوع تكثير الطعام فى قصة الحبز واللحم مع ان انسا يقول اله اولم عليها بشاة كماسياتى تريبا و يقول أنه اشبم المسلمين خنرا ولحما ومالذى يكون قدر الشاةحتي يُشبع المسلمين جميعا وهميومئذ نحو الالف لولا البركة التي حصلتُ منجلة آيانه ﷺ فى تكثيرالطعام وقوله فيه و يقى غر يتحدثون تقدم بيان عدتهم في تفسير سورة الاحزاب وقوله وجعلت اغتم هومن الغروسبيه مافهمه من الني والله من حيا من ان يأمرهم القيام ومن غفلتهم التحدث عن العمل عا يليق من التخفيف حينلذو ووله في آخره قال أبوعيَّان قال انس المخدم الذي ويتطالح عشر سنين تقدم بيا له قبل قليل وسيأني الا للم مه ايضافي كتاب الادب ان شا الله تعالى ه (قوله باب استمارة الثياب للعروس وغيرها) اى وغيرا لثياب ذكر فيه حديث عاششة انها استعارت من اسماء

إِسْمُمِيلَ حَدَّنَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِيَنَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِينَةَ رَخِى اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَمَارَتْ مَنْ أَسْهَا وَلِادَةً فَهَلَكُمْ مَنْ أَنْهَا اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَالَمُ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللل

قلادة وقد شرحه مستوفى فى كتاب التيم و وجه الاستدلال بهمن جهة المنى الجامع بين القلادة وغيرها من أنواع الملبوس الذي يترشيه لازوج أعم من أن يكون عند العرس أو بعده وقد تقدم في كتأب الهبة لعائشة حديث اخص من هذا وهو قولها كان لى منهنأى من الدروع القطنية درع على عهد رسول الله ﷺ فكاكانت امرأة تقين بالمدينة أي تنزن الاأرسلت الى تستعيره وترجم عليه الاستعارة للعرس عند البناء و ينبغي استحضار هذه الترجمة وحديثها هنا ، (قيله باب ما يقول الرجل إذا الى أهله ) أي جامم (قوله عن شببان ) هو ابن عبد الرحمن النعوي ومنصور هوابن المتمر وفي الاسناد ثلاثة من التابعين في نسق هو أولهم (قيله أما لوأن أحدهم ) كذا للكشميني هنا ولفيره بحذف انوتقدم فيبده الحلقيمن رواية هامعن منصور بحذف لو ولفظه اما ان احدكم إذا اني أهلهوفي ر واية جر برعن منصور عند الى داود وغيره لو ان أحسدكماذا اراد أن يأتي أهله وهي مفسرة لغيرها من الروايات دالة علىان القوَّل قبل الشروع( قوله حين يأتي اهله ) في رواية اسرائيل عن منصورعند الاسماعيلي اما اناحدكم لويقول حين بجامع اهله وهوطاهر في ان القول يكون مع النعل لسكن يمكن حمله على المجاز وعنده في رواية روح إن القاسم عن منصُّور لوان احدهمإذا جامع اصرأته ذكرالله (قوله بسمالله اللهم جنبني )في روايةر وحذكرالله ثم قال اللهم جنبني وفير واية شعبة عن منصو رفي بده الحلق جنبني بالأفراد ايضا وفيرواية هام حنبنا (قوله الشيطان) في حديث ابي امامة عند الطبر اني جنبني وجنب مارزقتني من الشيطان الرجم (قوله ثم قدر بينهما ولد (١) أوقضي ولد)كذا بالشكوزادفير وايةالـكشميهي ثمقدر بينهما في ذلك اي الحال ولد وفي رواية سفيان ابن عيبنة عن منصور فان قضى الله بينهما ولد اومثله في روامة اسرائيل وفيروامة شعبة فإن كان بينهماولد ولمسلمين طريقه فامه ان يقدر بينهما ولدفىذلك وفيرواية جريرتم قدرأن يكون والباقي مثله وتحوه فيروا يقروح بن القاسم وفي رواية همام فرزقاولدا (قوله لم يضره شيطان ابدا )كذا بالتنكير ومثله في رواية جرير وفي رواية شعبة عند مسلم واحد لم يسلط عليه الشيطان او لميضر هالشيطان وتقدم في بدءالخلق من روايةهمام وكذافي رواية سفيان بن عيبنة واسرائيل وروح بن القاسم بلفظ الشيطان واللام للعبدالمذكور في لفظ الدعاءولاحمدعن عبدالعزيز العيىعن منصور لم يضر ذلك الولد الشيطان ابدا وفي مرسلالحسن عن عبدالرزاق اذا اتى الرجل اهله فليقل بسم الله اللهمبارك لنا فيا رزقتنا ولاتجمل للشيطان نصيبا فها رزقتنا فكاذرجي ان حملتـان بكون ولداصالحا واختلف فيالضر رالمنني بعدالاتفاق عيمانقل عياض على عدم الحمل على العموم في انواع الضرر وان كان ظاهرا في الحمل على عموم الاحوال من صيغة النفي مع التأبيد وكان سبب ذلك ما تقدم في بدء الحلق ان كل بني آدم يطعن الشيطان في بطنه حين يولد الامن استثنى فان في هـذا

(١) لعل زيادةولد الاول في الحديث رواية لهفقط والذي بالهامش واية أخري اه مصححه

﴾ بالب " الوكيمة حَقَّ ، وقالَ عَبْدُ الرَّحْنِ بْنُ عَرْفِ قَالَ لِي النَّبُّ وَقِيْكِ أَوْلُمْ وَلَوْ بِشَاةِ حَدَّمْ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ بْنُ بُدِكَيْرٍ حَدَّنَى اللَّيْثُ عَنْ عُقَدْلٍ عَنِ ابْنِ شِهابِ قالَ أَخْـبَرَ نِى أَنَسُ بْنُ مَالِكِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كانَ أَبْنَ عَشْرٍ سِنِينَ

الطعن وع ضرر في الجلة مم أن ذلك سبب صراخه ثم اختلفوا فقيل المني لم يسلط عليه من أجل كذا لتسمية بل يكون من جلة العباد الذين قيل فيهم انعبادي ليس لك عليهم سلطان ويؤيده مرسل الحسن المذكور وقيل المرادلم يطعن في بطنه وهو بعيد لمنا بذنه ظاهر الحديث المتقدم وليس تخصيصه بأولى من تخصيص هذا وقبـــل المراد لم يصرعه وقيل لم يضره في بدنه وقال ابن دقيق العيد محتمل أن لايضره في دينه أيضا ولسكن يبعده انتفاءالعصمة وتعقب بأن اختصاص منخص بالمصمة بطريق الوجوب لابطريق الجوازفلا مانران وجد من لا يصدر منه معصية عمدا وان لم يكن ذلك واجبا لهوقال الداودي معني لم يضره أي لم يفتنه عن دينه الى الـكفر وليس المراد عصمته منه عن المعصية وقيل لم يضره مشاركة أبيه في جاعامه كاجاء عن مجاهد أن الذي بجامع ولا يسمى يلتف الشيطان على احليله فيجامه معه ولعل هذا أقربالاجوبة ويتأيد الحمل علىالاول بأنالكثير تمن يعرفهذا الفضل العظم يذهل عنه عند آرادة المواقعة والقليل الذي قد يستحضره و يفعله لايقع معدالحل فاذا كان ذلك ادرا لم يبعد وفي الحديث من الفوائدايضا استحبابالتسمية والمدعاء والمحافظة علىذلك حتى في حالة الملاذ كالوقاع وقدترجم عليه المصنف في كتاب الطهارة وتقدم مافيه وفيه الاعتصام بذكرانة ودعائه من الشيطان والتبرك باسمهوالاستعاذة به من جميع الاسواء وفيه الاستشعار بأنه الميسر لذلك العمل والعينعليه وفيسهاشارة الى أنالشيطان ملازم لانآدم لاينطرد عنه الا إذا ذكر الله وفيه ردعلى منع المحدث ان بذكرالله و يحدش فيه الرواية التقدمة إذا أرادأن يأتى وهو نظير ماوقعر من القول عند الحلاءوقد ذكر المصنفذلك وأشار الىالر وايةالتي فهما اذا أراد أن مدخل وتقدم البحث فمه في كتاب الطهارة بما يني عن اعادته ، ( قهله باب الونحة حق ) هذه الترجمة لفظ حديث أخرجه الطبراني من حديث وحشى بنحرب رفعه الولعة حق والثانية ممر وف والثالثة فخر ولمسلم من طريق الزهرى عن الاعرج وعن سعيد بن المسيب عن أبى هر برة قال شر الطعام طعام الونيمة يدعى الفني و يترك المسكين وهي حق الحديث ولاني الشيخ والصبراني في الاوسط من طريق مجاهد عن ابي هر يرةرفعه الوليمة حق وسنة فمن دعي فلربجب فقد عصي الحديث وسأذكر حديث زهير من عثمان فىذلك وشواهده بعدثلاثة أنواب وروي أحمدمن حديث بربدة قال لماخطب على فاطمة قالرسول الله مُتَطَلِّتُهُ أنه لابد للعروس من وليمة وسنده لا بأس ماقال ان بطال قوله الوليمة حق أي ليست بباطل بليندب اليها وهَيْسَنة فضيلة وليس المراد بالحق الوجوب مُهقال ولاأعلم أحدا أوجبها كذا قال وغفل عن رواية في مذهبه نوجو مها نقلها القرطي وقال أنءشهور المذهب أنها مندوية وابن التين عن احمد لسكن الذي في المغنى انهاسنة بلوافق ان بطال في نفي الحلاف بين أهل العلم في ذلك قال وقال بعض الشافعية هي واجبة لان النبي عليتياتية امر بها عبــد الرحمن من عوف ولان الاجابة اليها واجبة فكانت واجبة وأجاب بأنه طعام لسرور وحادث فاشبه سائر الاطعمة والامر محمول على الاستحباب مدليل ماذكرناه ولكونه أمره بشاةوهيغير واجبة اتفاقا وأمااليناه فلا أصله (قلت )وسأذ كرمز بدافي إب اجا بة الداعي قريبا والبعض الذي أشار اليه من الشافعية هو وجه معروف عندهم وقدجزم به سليم الرازي وقالأنه ظاهر نص الام نقله عنالنص أيضاالشيخ أبو أسحق في المذهب وهو ً قول أهل الظاهر كما صرح به اس حزم وأماسائر الدعوات غيرها فسيأتي البحث فيه بمد ثلاثة أبواب ( قهله وقال عبد الرحمن من عوف قال لي النبي عَيِيَّكُ أُولِمُ ولو بشاة )هذا طرف من حديث طويل وصله المصنف في أول البيوع من حديث عبد الرحمن بن عوف نفسه ومن حديث أنس أيضا وسأذكر شرحه مستوفي انشاء الله تعالى في الباب

مَنْدُمَ رَسُولِ اللهِ وَلِيْ المَدِينَةُ فَكُنَّ أَمْهَانِي بُواظِينْنَى عَلَى خِدْمُةُ النَّبِي وَلِيْ فَخَدَمْتُهُ عَشْرَسِينَ وَتُوْفَى النَّبِي مِلِيْقِ وَأَنَا أَبْنُ عِشْرِينَ سَنَمَةً ، فَـكُنْتُ أَعْلَمَ النَّاسِ بِشَأْنِ الحِجَابِ حِدِينَ أَنْزِلَ ، وكانَ أَوْلَ مَا أُنْزِلَ فَ مُبْنَقَى رَسُولِ اللهِ وَلِيَّ يَزِيْنَبَ أَبْسَةِ جَحْشِ أَصْبِحَ النَّبِي وَلِيَّتِي بِهَا عَرُوساً فَدَعَا الْقَوْمَ وَأَصَابُوا مَنَ الطَّمَامِ مُمْ خَرَجُوا وَبَقَى رَهُطْ مَنْهُمْ عَنْدَ النَّيْ وَلِيَّا فِي فَاطَانُوا الْمُكُنَّ فَعَامَ النَّيْ وَلِيَّةً وَمَسَيْتُ حَتَى جَاءً عَتَبَةً حُجْرَةً عِائِمَةً ، ثُمَّ ظَنَّ فَخَرَجُوا فَسَلَى النَّبِي وَلَيْكَ وَمَشَيْتُ حَتَى جَاءً عَتَبَةً حُجْرَةً عِائِمَةً ، ثُمَّ ظَنَّ أَنْهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعْ النَّيْ وَلِيَّا فَا أَنْهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعْ النَّيْ وَلَئِينَ وَطَنَّ أَنْهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعْ النَّيْ وَلِيَّا فَعَلَى اللَّيْ وَلَيْكُ وَمُشَلِّعُ وَلَمْ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مَا اللّهَا عَلَيْهُ وَلَى الْمُعْمَ خَرَجُوا فَرَجَعْ وَرَجَعْتُ مَعُهُ فَإِذَا هُمْ خَرَجُوا فَرَجَعْ وَرَجَعْتُ مَعْهُ فَإِذَاهُمْ فَلَى وَمُسَلِيقً وَمَنْ أَنْهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعْ وَرَجَعْتُ مَعْهُ فَإِذَاهُمْ فَلَى وَلَمْ اللّهَا فَرَاعُوا فَرَجَعْ وَرَجَعْتُ مَعْهُ فَإِذَاهُمْ فَلَا أَنْهُمْ خَرَجُوا فَصَلَى النَّيْ وَلِكُونِ الْمُعْرَبُ اللّهُ مَا لِكُنْ اللّهُ عَنْبَهُ حُجْرًا فَ اللّهَامُ وَلَى الْمُجَالِقُ الْمُعْ فَوالَ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّه

الذي يليه والمرادمنه ورودصيغة الامربالولمة وأنهلورخص فينركها ناوقع الامر باستدراكها بعد انقضاء الدخول وقد اختلف السلف في وقتها هل هو عند العقد أو عقبه أوعند الدخُّول أوعقبه أو موسع مع ابتداه العقد إلى انتها، الدخول على أقوال قال النووي أختلفوا فحكى عياض أن الاصح عند الالسكية استعبابه بعد الدخول وعن جماعة منهم أنه عنــد المقد وعند ابن حبيب عند المقد و بعد الدخول وقال في موضع آخر بجوز قبــل الدخول و بعده وذكر ابن السبكي أن أباه قال لم أر في كلام الاصحاب تعين وقاب وأنه استنبط من قول البغوى ضرب الدف في النكاح جائز في العقد والزفاف قبل و بعد قريبا منه ان وقتها موسع منحين العقد قال والمنقول من فعل النبي ﷺ أنها بعد الدخولكانه يشيرالى قصة زينب بنت جحش وقد ترجم عليهالبيهة ,في وقت الوليمة اله ومانفاه من تصر ع الاصحاب متعقب بان المساوردي صر حبأنها عندالدخول وحديث أنس في هذا الباب صريح فيأنها بعد الدخول لقوله فيه أصبح عروسا بزينب فدعا القوم واستحب بعض الما لسكية أن تكون عند البناءو يقم الدخول عقبها وعليه عملالناس اليوم ويؤيد كونها للدخول لاللاملاك أنالصحابة بعدالولمة ترددوا هل زوجة أوسم مة فلوكانت الولمة عندالاملاك لعرفوا أنهاز وجةلانالسم بة لاولمة لهافدل علىأنها عندالدخول أو بعده (قولِهـفحديثأ نسمقدمالني ﷺ ) بالنصبعلىالطرفأىزمان قدومه وسياتىفىالاشر بةمنطريق شعيب عن الزهري عن أنس قدمالني ﷺ المدينه وأنا ابن عشرسنين وماتوأنا ابن عشر من وتقدم قبل بابين في في الحديث المعلق عن أبي عهان عن أنس أنه خدم النبي ﷺ عشر سنين و يا ثنى في كتاب الادب من طريق سلام بن مسكين عن ابت عن أنس قال خدمت النبي ﷺ عشر سنين والقدماقال لي اف قط الحديث ولسلم من رواية اسحق ابن أي طلحة عن أنس في حديث آخره قال أنس والله لقد خدمته تسم سنين ولامنافاة بين الروايدين فان مدة خدمته كانت تسعسنين و بعضأشهر فالغي الزيادة نارة وجبر السكسر اخري (قيلَه فكن أمهاتي ) يسني المه وخالته ومن في معناهما وان ثبت كون مليكة جدته فهي مرادة هنالا عالة (قهله يواظبني) كذا اللاكثر بظاء مشالة وموحدة ثم نونين من المواظمة وللكشمهني بطاء مهملة بعدها تحتانية مهموزة مدل الموحدة من المواطأة وهي الموافقة وفي رواية الاسماعيلي وطنني بتشديد الطاء المهملةونونين الاولىمشددة بغير الف بعدالواو ولا حرف آخر بعد الطاء من التوطينوفي لفظ له مثله لمكن بهمزة ساكنة بعدها النونان من التوطئة تقول وطأنه على كذا أى حرضته عليه (عَمَاله وكنت اعلم الناس بشان الحجاب )تقدم البحث فيدو بسط شرحه في تفسير سورة الاحزاب ، (قوله باب الوليمة ولو بشاة) اى لن كان موسراكاسياتي البحث فيه وذ كرالمصنف في الباب حمسة احاديث كلها عن انسي ، الاول والتاني قصة عبدالرحمن

حَدُّوَقُنَا عَلِّحَدُّتُنَا مُفَيَانُقَالَ حَدَّتَنَى مُعَيْدُ أَنَهُ سَمِعَ أَنَسَارَضِى اللهُ عَنَهُ قَالَ سَالَ الذَّيْ مَقِيلِكُمْ عَبَدُ الرَّحْنِ بْنَ عَوْفِ وَنَزَ وَجَ آمْرْ أَقَ مَنَ الاَنْصَارِ كُمْ أَصَدَّقَتْهَا > قَلَ وَزْنَ نَوَاقِمِنْ ذَهَبِ وَعَنْ خُمَيْدٍ قَالَسَمِيْتُ النَّسَاقُ لَ لَمَّا قَدِمُوا اللّذِينَةَ نَزَلَ المُهَاجِرُونَ عَلَى الاَنْصَارِ : فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْنِ بْنُ عَوْفِ عَلَى سَمْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَطْسِكُ مَالَى وَأَنْزِلُ لَكَ عَنْ إِحْدَى آمْرُ أَتَىًّ . قَالَ

ابن عوف قطعهاقطمتين (قوله حدثناعل) هوابن المديني وسفيان هوابن عيينة وقد صرح بتحديث حيدله وسماع حميد عن انس فامن تدليسهما لمكنه فرقه حديثين فذكر في الاول سؤال الني ﷺ عبدالرحمن عن قدر الصداق وفي الناني أول القصة قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار وعبرفي مدا بقوله وعن حميدقال سمعت انسا وفي رواية الكشمهني انهسمم انسا كماقال في الذي قبله وهـذا معطوف فها جزم بهابزي وغيره علىالاول وبحتمل ان يكون معلقا والاول هو المعتمد وقد أخرجه الاسماعيلي عن الحسن بن سفيان عن جدبي خلاد عن سفيان حدثنا حيد سمعت انسا وساق الحديثين معا واخرجه الحميدي في مسنده ومنطريقه ابونعيم في الستخرج عنسفيان بالحديث كلمفرقا وقال فيكل منهما حدثنا حميدانه سمم أنساوقداخرجه إبزابي عمر في مسنده عن سفيان ومن طريقه الاسماعيلي فقالءن حميد عنأ نس وساق الجميم حديثا واحداوقدم القصةالثانية علىالاولى كمافىروايةغير سنيان فقد تقدم فى أوائل النــكاح من طريقالتورى وفيهاب الصفرة للمتزوج من روايةمالك وفيفضل الانصارمن طريق اسمعيل ابنجضر وفىأولالبيوغ من وايقزمير بن معاوية ويأنى في الادب من رواية محىالقطان كلهم عن حميدوأخرجه مجدبن سعد فى الطبقات عن مجدبن عبدالله الانصاري عن حيدو تقدم فى باب مايدعى للمتروج من روايه ثابت وفي باب وآثوا النساء صدقاتهن من رواية عبدالعزيز بن صهيب وقتادة كلهم عن أنس وأو رده فيأون كتاب البيوع من حديث عبدالرحمزين عوف نفسه وساذكر مافى روايانهم من فائدة زائدة وتقدم فى البيوع فىالكلام علىحدبث أنس بيان من زادفي روايته فجعله من حديث أنس عن عبد الرحن بن عوف وأكثر الطرق تجعله من مسند أنس والذي يظهر من مجموع الطرق انه حضرالقصة وانما نقل عنءبد الرحمن منها مالم يقع له عندالني ﷺ ( قوله الما قدموا المدينة ) أي الني ﷺ وأصحابه وفي رواية ابن سعد لمـا قدم عبدالرحمن بن عوف المدينة (قهله نز ل\الهاجر ون على الانصار ) تقدم بيان ذلك في أول الهجرة ( قوله فنزل عبدالرحمن بنء رف على سعد بن الربيع ) في رواية زهيرنا قدمعدالرحمن بن عوفالمدينة آخىالني ﷺ بينهو بين سعد بنالر بيع الانصاري وفي رواية اسمعيل بنجعفر قدم علينا عبد الرحمن فا خي ونحوه في حديث عبد الرحمن بن عوف نفسه وفي رواية بحيي بن سعيد الانصاري عن حميد عند النسائي والطبراني آخي رسول الله ﷺ بين قر يش والانصار فا ٓخي بين سمد وعبد الرحمن وفي رواية اسمميل من جعفر قسدم علينا عبد الرحمن بن عوففا ّخي زاد زهير في روايته وكان سعد ذاغنا وفي رواية اسمعيل بن جعفر لقد علمت الانصار أني من أكثرهامالا وكان كثيرالمال وفي حديث عبدالرحن إني اكثر الانصار ملا وقد تقدمت نرجمة سعد ين الربيع في فضائل الانصار وقصــة موته في غزوة احــد و وقع عند عبد بن حميد من طريق ابت عن انس ان الني صلى آلله عليه وسلم آخي بين عبد الرحمن بن عوف وعيان بن عمان فقال عنان لعبد الرحمن أن لي حائطين الحسديث وهو وهم من رواية عمارة بن زاذان ( قوله قال اقاسمسك مالى وانزل لك عن احسدي امراني ) في رواية ابن سبعد فانطلق به سبعد الى مسئرله فدعاً بطعام فاكلا وقال لى امرأتان وات أخى لاامرأةلك فالزلءن احداهمافتنز وجهاقال لاوالله قال هلم الى حديقتي اشاطركها قال فقال لاوفى رواية النورى فعرض عليه ان يقاسمه اهله وماله وفي رواية اسمعيل بنجعفر ولي امرأتان فانظرأعجبهما اليك فاطلقها فاذاحلت نروجها وفي حديث عبى دالرحمن بنءوف فاقسم لك نصف مالى وانظر أيز وجتي هو يت فائر ل

بارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وِمَالِكَ ، فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَباعُوا اشْتَرَى . فَاصَابَ شَيْشًا مِنْ أَقِطِ وَسَمَنْ فَتَزَوَّجَ لك تنهـا فاذا حلت نزوجتها ونحوه في رواية يحيى بن سعيد وفي العظ فانظر أعجبهما البك فسمها لي.فالحلقها فاذا انقضت عدمها فتزوجهاوفي رواية حمادين سلمة عن ابت عند أحمد فقال لهسعداي أخي أنا أكثر أهل المدينة مالا فانظر شمطر مالى فخذه وتحتى امرأتان فانظراجها أعجباليك حتى أطلقها ولمأقف على اسم امرأتي سعد بن الربيع الأأن الن سعدد كرانه كان له من الولدام سعدوا سمها جيلة وأمها عمرة بنت حزم ونروج زمد بن ثابت أم سعد فولدت له ابنه خارجة فيؤخذه بهذا تسمية احدى امرأتي سعدوا خرج الطبراني في التفسير قعمة مجيء امراة سعدين الربيع بابنتي سعدلما استشيد فقالتأن عمهما أخذ ميراثهما فنزلت آية الموار يثومهاها اسمعيل القاضي في أحكام القرآن ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق بني قينقاع وقد تقدم ضبط قينقاع في أول البيوع وكذا فيروابة زهير دلوني على السوق زاد في رواية حاد فدلوه ( قولة غرجالي السوق فباع واشترى فأصاب شيئامن اقط وسمن) في روانة حماد فاشتري و باع فر بم وجاه بشيء من سمن واقط و في رواية الثوري د لني على السوق فر بم شيشا من اقط وسمن وفيه حذف بينتة آل وايةالاخرى وفي وايه زهرفما رجم حتى استفضل اقطاوسمنا فاني به أهل منزله ونحوه ليحيي ن سعيد وكذا لأحمد عن ابن علية عن حميد (قوله فنزوج) زادفي حديث عبد الرحن بن عوف ثم ناج الغدو يعني الي السوق في رواية زهير فمكثنا ما شاء الله ثم جاء وعليه وضر صفره وبحوه لا بن عليــة وفيرواية الثيري والانصارى فلفيهالني ﷺ زادا بن سعدفى سكة من سكك المدينة وعليةوضر من صفرةوفى رواية حاد بنزيدعن ثابت انالني ﷺ رأى على عبدالرحن بن عوف ائرصفرة وفير واية حمادين سلمةوعليه ردع زعفران وفير واية معمرعن ثابتَعَند أحمدوعليه وضرمن خلوق وأول حديث مالك اناعبد الرحمن برعوف جاه الي النبي ﷺ وعليه أثر صفرة ونحوه في روا يةعبد الرحمن نصه وفي رواية عبدالعزيز ابن صهيب فرأى النبي والمنتقل والمرس والوضر بفتح الواو والضاد المعجمة وآخره راءهوفي الاصل الاثر والردع، بمملات مفتوح الَّاوْلَ سَاكِ النَّانِي هُواْ رُالزَعْوِ انْوَالمَرَادُ بِالصَّفَرَةُ صِفْرَةُ الْحَلُوقُ وَالْحَلُوقُ طَيْب يَصْنَمُ مِن زَعْوِ انْوَغِيرُهُ (يَا لَهُ فِي أُولَ الرواية الاولي سأل النبي ﷺ عبد الرحن بن عوف وتر و جامراً ةمن الانصار ) هذه الجلة حالية أي ساله حين تروج وهذه المرأة جزمالز بِر بن بَكَّار في كتاب النسب انهابنت أبي الحيسر أنس بن رافع بن امري القيس بن ز مدبن عبد الاشهل وفي ترجمة عبدالرحمن بنعوف منطبقات ابن سعد أنهابنت أى الحشآش وسأق نسبه واظنهما نُتنن فان فىروا ية ألز بيرقال ولدت لعبدالرحن القاسم وعبدالله وفحر واية بنسمد ولدتله اسمعين رعبد اللهوذكر ابن القدام في نسب الاوس انها أم أياس بنت أبي الحيسر بقتح المملتين بينهما تحتانيه ساكنة وآخره راه واسمه أنس بنرافع الأؤسى وفي روابه مالك فسأله فاخيره أنه تزوج امراة من الانصار وفي روابه زهير وابن علية وابن سعد وغيرهم فقال لهالني ﷺ مهمرومعناهماشاً تكأوماهداوهي كلمة استفهام مبينة على السكون وهل ميسيطة أومركة قولان لاهل اللغة وقال ابن مالك هي اسم فعل بمني اخبر و وقع في ر واية للطبراني في الاوسط فقال له مهم وكانت كلمته اذا أراد أزيسال عن الثي ووقع في رواية ان السكن مين بنون آخره بدل الم والاول هو العروف ووقع في رواية هماد منز بدعن ابت عندالمصنف وكذافي رواية عبدالعزيزامن صهيب عند أبي عوانة قال ماهذا وقال في جوابه نز وجت امرأة من الانصار وللطبراني في الاوسط من حديث أي هريرة بسندفيه ضعف أن عبد الرحمن بن عوف أتي رسول الله عِيناتِية وقد خصب الصفرة فقال ماهذا الخضاب أعرست قال نم الحديث (قوله كم اصدقتها ) كذا في رواية حاد بن سلمة ومعمر عن ثابت وفي واية الطبراني على كموفى رواية الثوري و زهيرماسقت البهاؤكذا في رواية عبدالرحمن نفسه وفي رواية مالك كم سقت اليها(قوليهوزن نواة)بنصب النون على تقدير فعل أي أصدقتها و بجو زالرهم على تقدير

مَسَالَ النَّبِي ﷺ أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدِّثُنَا سُلَمَانُ آبَنُ حَرْب حَدْثَنَا تَحَادُ عَنْ ثَابِتَ عَنْ أَنَسٍ قالَ مَاأُولَمَ النِّيْ ﷺ عَلَىٰتَىٰ مِنْ نِسَائِهِ مَاأُولَمَ عَلَىٰ زَيْنَبَا وْلَمَ بِشَاةٍ

مُبتدا أيالذي اصدقتهاهو ( قهلهمن ذهب )كذاوقع الجزم به في رواية ابن عيبنة والنوري وكذافي رواية حماد بن سلمتن ثابت وحميد وفي رواية زهير وابن علية نواة من ذهبأو وزن نواةمن ذهب وكذا في رواية عبدالرحن نفسمه بالشك وفى رواية شمعبة عن عبدالعزيز ابن صهبب على وزن نواة وعن قتادة وزن نواة من ذهب ومثل الاخير فىرواية حماد بنزيدعن ثابت وكذا اخرجه مسلم من طريق الىعوانة عن قتادة ولسلممن رواية شعبة ع. أي هزة عن أس على وزن واقال فقال رجل من ولدعبدالرحن من ذهب ورجح الداودير وابة من قال على نواة من ذهب واستنكر روانةمه روى و زن نواة واستنكاره هوالمنكرلأن الذين جزموابذلك المة حفاظ قال عياض لاوهم في الروامة لاتها إن كانت نواة تمرأ وغيره أوكان للنواة قدر معلوم صلح أن يقال في كل ذلك و زن نواة واختلف في المراد يقوله نواقفقيل المرادواحدة نوىالتمركما يوزن بنوى الخروب وان القيمة عنها مومئذ كانت خمسة دراهم وقيل كان قدرها بومنذريع دينار ورد بان نوى التمر يختلف في الوزن فكيف يجعل معيارا لمسايوزن. وقيل لفظ النواة من ذهب عبارة عماقيمته حمسة دراهممن الورق وجزمه الحطابي واختاره الازهرى ونقلة عياضءن أكثرالعلماء ويؤمدهأن في روابة للبيهتي منطريق سعيدبن بشرعن تتادةوزن واة منذهب قومتخس دراهم وقيل وزنهامن الذهب حممة دراهمحكاه ان قتيبة وجزمه النفارس وجعله البيضاوى الظاهر واستبعدلانه يستلزمأن يكون ثلاثة مثاقيل ونصفا ووقع فىرواية حجاجين ارطاةعن قتادةعند البهتي قومت ثلاثة دراهم وثلناو اسناده ضعيف ولكن جزمه احمد وقيل ثلاثة ونصف وقيل ثلاثه وربموعن بعضالما لكية النواةعند أهل للدينة ربم دينار ويؤيدهذا ماوقم عند الطبراني في الاوسط في آخر حديث قال أنسجاء و زنهار بع دينار وقد قال الشافعي النواة ربيع النش والنش نصف أوقية والاوقية أرجون درها فيكون حسة دراه وكذاقال أتو عبيدأن عبدالرجن بن عوف دفر حسة دراه وهي تسمي نواة كالسمى الاربعورُ أوقية ومجزم أوعوا ةو آخر ون (قوله في آخرالر وا ة النانية فقال الني ﷺ أولمولو بشاة) لست لوهذه الامتناعية وانماهي التي للتقليل و زاد فير وانة حاد بن زُ مد فقال بارك الله لك قبل قوله أو فوكذا في ر. ابة حادين سلمة عن ثابت وحميد وزادفي آخر الحديث قال عبدالرحن فلقد رأيتني ولورفت حجرالر جوتان أصيب ذهبا أوفضة فكانه قال ذلك أشارة إلى إجابة الدعوة النبوبة بأزيبارك الله له ووقم في حديث أن هريرة بعدقوله أعرست قال نع قال أولمت قال لا فرى اليه رسول الله ويتلاقي بنواة من ذهب فقال أولم ولو بشآة وهذا لوصح كان فيه أن الشاة من إمانة الني وكان يعكرعلى مااستدل به على أن الشاة اقل ما يشرع للموسر و لكن الاسناد ضعيفكما تقدموفي روا بهمممرعن تأبَّت قال أنس فلقد رأيته قسم لكل امرأة من سائه بعد موته مائة ألف (قلت) مات عن أربع نسوة فيكون جيم تركته ثلاثة آلاف المف وماثتي ألف وهذا بالنسبة كتركة الزبير التي تقدم شرحها في فرض الخمس قليل جدا فيحتمل أك تكون هذه دناير وظك دراهملان كثرةمال عبدالرحن مشهورة جدا واستدل بهعلى توكيدأم الوليمة وقد تقدم البحث فيهوعلىانها تكون بعد الدخولولادلالة فيه وانما فيهانها تستدرك اذافاتت بعدالدخولوعلى أنالشاة أقل ماتجزئ عن المؤسر ولولا ثبوت أنه ﷺ أولم على بعض نسائه كماسياً نى باقل من الشاة لكان مكن ان يستدل به على أن الشاة أقل ماتجزى فىالولىمة وممدَّنكُ فلا بدمن تقييده بالقادر علمها وأيضا فيمكرعلى الاستدلال أنه خطاب واحد وفيه اختلافهل يستلزم العموم أولا وقد أشار الىذلك الشافعي فها نقله البهتي عنه قال لااعلمه امر بذلك غير عبدالرحن ولااعلمه أنه ﷺ ترك الولمية فجعل ذلك مستندافي كون الولمية لبست بحتم و يستفادمن السياق طلب تكثير الولمية لمن بقدرةال عياض وأجمعوا على أنلاحدلا كثرها وأما أقلها فكذلك ومهما تيسر اجزأ والستحب أنهاعلى قدر حال

الزوج وقد تبسر على الموسر الشاة فمافوقها وسيأ نىالبحث في تكرارهافي الايام بعد قليل وفي الحديث أيضا منقبة لسمدين الربيم في إيثاره على نفسه عاذكر ولعبدالرحمن بن عوف في تنزهه عن شيء يستلزم الحياء والمروأة اجتنامه ولوكان محتاجاً آليه وفيه استحباب المؤاخاة وحسن الابثار من الغني للفقير حتى إحدى زوجتيه واستحباب ردمثل ذلك على من آثر مه الما يفل في المادة من تكلف مثل ذلك فلو تحقق أنه لم يتكلف جاز وفيه أن من ترك ذلك بقصد صحيح عوضه اللهخيرا منه وفيه استحباب التكسب وأزلا نقص علىمن يتعاطى منذلك مايليق بمروأة مثله وكراهة قبول ما يتوقعهمنه الذل من هية وغيرها وأن العيش من عمل المرء هجارة أوحرفة أولى لنزاهة الاخلاق من العيش بالهبة وبحوها وفيه استحباب الدعاه للمنزوج وسؤال الامام والسكبير أصحابه وأنباعه عن أحوالهم ولاسها إذا رأى منهم مالم يعهدوجوازخرو جالعروسوعليه آثر العرسمنخلوق وغيره واستدل به علىجواز الغرغفر للعر وسوخص به عموم النبي عن النزعفر للرجال كاسياني بيانه في كتاب اللباس وتعقب إحمال أن تكون تلك الصفرة كانت في ثاله دون جسده وهذا الجواب للمالكية على طريقتهم فيجوازه في التوب دون البدن وقد نقل ذلك مالات عن علماء الدينة وفيه حديث أى موسى رفعه لا يقبل الله صلاة رجل في جسد مشي امن خلوق أخرجه أو داود فإن مفهومه أن ماعدا الجسدلايتناوله الوعيد ومنع من ذلك أمو حنيفة والشافعي ومن تبعهما في النوب أيضا وتمسكوا بالاحديث فىذلك وهى صحيحة وفيها ماهو صربح في المدعى كما سيا "نى بيانه وعلى هذا فاجيب عن قصة عبدالرجن بلجو بة يه أحدها أن ذلك كانقبل النبي وهذا يحتاج إلى تاريخ ويؤيده أنسياق قصةعبدالرحن يشعر با نها كانت في أوائل الهجرة وأكثر من روى النبي بمن تأخرت هجرته ه ثانهاان اثر الصفر التي كانت على عبد الرحن تعلقت بعمن جية زوجته فكان ذلك غير مقصودله ورجحه النووي وعزاه المحققين وجعله البيضاوي أصلارد اليه أحدالاحمالين أبداها فىقوله مهم فقال معناه ماالسبب فىالذى اراءعليك فلذلك اجاب بأنه تزوج قال ويحتمل أن يكون استفيام انكار لما تقدم من النبيعن التضمخ بالحلوق فأجاب بقوله تز وجتاىفعلق فىمنها ولمأقصد اليه، ثا لمباأنه كان قد احتاج الى التطيب للدخول على أهله فاربحد من طيب الرجال حينئذ شيأ فتطيب من طيب المرأة وصادف انه كان فيه صفرة فاستباح القليل منهعندعدم غسيره جعا بينالد ليلين وقد و رزالام فالتطيب للجمعة ولو من طيب المرأة فيق اثر ذلك عليه له راجها كان يسيراً ولم يق الااثره فلذلك لم يشكر ، خامسها و به جزم الباجي إن الذي يكرمهن ذلك ما كان من زعفران وغيره من أنواع الطيب واما ما كان ليس بطيب فهوجائز ﴿ سادسها أن النهيء الغرعمُو للرجال ليس على التحر بم بدلالة تقريره لعبد الرحمن منعوف في هذا الحديث ، ساجها أن العروس يستثني من ذلك ولاسها إذاكان شابا ذكر ذلك أتوعبيدتال وكانوا برخصون للشاب فيذلك أيام عرسه قال وقيل كان في أول الاسلام من تزوج لبس ثوبامصبوغا علامة لزواجه ليعان على ولعمة عرسه قال وهذا غيرممروف (قلت )وفي استفهام الني والله المن الله عن ذلك دلالة على أنه لا بختص المزوج للكن وقع في مض طرقه عند أن عوامة من طريق شعبة عن حميد بأمظ فأنيت الني ﷺ فرأى على بشاشة العرس فقال انز وجت قلت نز وجت امرأة من الانصار فقد يحمسك بهذا السياق للمدعى ولكن القصةواحدة وفي أكثر الروايات أنعقالهمهمأ وماهذا فهو المعتمد وبشاشةالعرس أزه وحسنه أوفرحه وسروره بقال بش فلان بفلان أى اقبل عليه فرحا به ملطفاته واستدل به على أن النكاح لا دفيه من صداق لاستفهامه على السكية وإيقل هل اصدقتها أولا ويشعر ظاهره بأنه محتاج الى تقدير لاظلاق لفظكم الموضوعة للنقدر كذا قال بعض المالكية وفيه نظر لاحتالأن يكونالمراد الاستخبار عنالكثرة أوالقلة فيخبره بعد ذلك ما يليق محال مشله فلماقال له القدر لم ينكر عليه بل اقره وأستدل به على استحباب تقليل العمداق لان عبد الرحمن بنعوفكان من مياسيرالصحابة وقدأقره النبي ﷺ علىاصداقه وزن نواةمن ذهب وتعقب بأنذلك كان في أول الامرحين قدم المدينة وآنما حصل له اليسار بعد ذلك من ملازمة التجارة حتى ظهرت منه من الاعانة حَدُّ صَنَّا مُسَدَّدُ حَدُّوْنَا عَبْدِالْوَ ارْثِ عَنْ مُعَيْبِهِ عَنْ أَنَسِ أَنْ رَسُولَ اللهِ وَلِيَّظِيَّةِ أَعْدَى صَفِيهَ وَوَزَ وَجُهَا وَجَمَـلَ عِيثُمُا صَدَافَهَا ، وَأَوْلُمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ حَدُّ صَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْلُمِيلَ حَـدَّتَنَا زُهِبْرٌ عَنْ بَيَانِ قالَ سَيْتُ أَنَمَا يَقُولُ بَنِي النَّيْ وَلِيَّالِيِّ بِامْرَ أَوْ فَارْسَلَى فَدَ عَوْتُ رِجَالاً إِلَى الطَّمَام

في حض الغزوات مااشتهر وذلك بيركة دعاء النبي ﷺ له كما تقدم واستدل به على جواز المواعدة لمن بريد أن يتزوج بهما إذا طلقها زوجها واوفتالعدة لقولسعد تن الربيع أنظرأي زوجتي اعجب اليك حتى أطلقها فاذا انقضت عدتها تزوجتها ووقرتقررذلك ويعكرعلى هذا أنهلم ينقلان المرأة علمت بذلك ولاسها ولميقع تصنها لكن الاطلاع على أحوالهم إذ ذاك يقتضي انهما علمتا معالان ذلك كانقبل نزول آنة الحجاب فكانوا يجتمعون ولولا وثوق سعد بن الربيع من كل منهما بالرضا ماجزم بذلك وقال ابن المنير لا يستلزم المواعدة بين الرجلين وقوع المواعدة بين الاجنى والمرأة لانها إذا منتموهي فيالعدة من خطبتها تصريحا ففي هذا يكون بطريق الاولى لانها إذاطلقت دخلت العدة قطعاقال ولمكنها وآن اطلمت علىذلك فهي بعد انقضاء عدنها بالحيار والنهي إنما وقع عن المواعدة بين الاجنى والمرأةأو وليها الامم اجني آخر وفيه جواز نظر الرجل الى المرأة قبلأن ينز وجبا ﴿ تنبيه ﴾ حقه أن مذَّكر في مكانه من كتاب الادب لسكن تعجلته هنا لتسكيل فوائد الحديث وذلك أن البخاري ترجم في كتاب الادب باب الاخاء والحلف ثم ساق حديث الباب من طريق يحي بن سعيد القطان عن حميــد واختصره فاقتصہ منه على قوله عن أنس قال\اقدمعليناعبد الرحمن بنعوف فا ٓ خي الني ﷺ بينه و بينسمد بن الربيع فقال له الني ﷺ أولم ولو بشاة فرأى ذلك المحب الطبري فظن أنه حديث مستقل فترجم في أنوابالوليمة ذكر الوليمة للاخا. تُمَسَّاق هذا الحديث بهذا اللفظ وقال أخرجه البخارى وكونهذا طرفا من حديث الباب لايخفي على منه ادنىممارسة بهذا الفنوالبخارى يصنع ذلك كثيرا والامر لعبدا لرحمن بن عوف بالونمة إنماكان لاجل الزواج لالاجل الاخاه وقد تعرض الحب لشيء من ذلك لكنه أبداه احيالا ولايحتمل جريان هذا الاحيال بمن يكون محدثافاقة أعلم بالصواب ، الحديث النالث حديث ماأولم النبي ﷺ على شيء من نسائه ماأولم على زينب هي بنت جحش كما في الباب الذي مده وحاد المذكور في اسناده هو ابن زيد وهذا الذي ذكره بحسب الاتفاق لاالتحد بدكاساً بينه في الباب الذي بعده وقد يؤخذ من عبارة صاحب التنبيه من الشافية أن الشاة حدد لا كثر الوليمة لانه قال وأكملها شاة لكن نقل عياض الاجاع على أنه لاحد لا كثرها وقال ابن أبي عصر ون أقلبا للموسر شاة وهذا موافق لحديث عبد الرحمن بن عوف الماضي وقد تقدم مافيه & الحديث الرابع ( قوله حدثنا عبد الوارث ) في رواية الكشميهي عن عبد الوارث وشعيب هو ابن الجبحاب وقد تقدم شرح الحديث في باب من جعل عتق الامة صدافها وقوله في آخره وأولم عليها بحيس تقدم في باب اتخاذالسراري من طريق خميد عن أنس أنه أمر بالانطاع فألتى فيها من التمر والاقطوالسمن فكانتوليمتهولابخالفة بينهمالان هذمين اجزاء الحيسقال أهلاللغة الحيس وُخُذَالُهُمْ فَيْزَعَ لَوَاهِ وَ يَخْلُطُ بِالْأَقْطُ أَوْ الدَّقِيقَ أَوْ السَّوْيَقِ الْهُ وَلُو جعل فيه السَّمْنُ لم يَخْرِج عَن كُونَهُ حَبِّسًا ﴿ الحديث الخامس ( قوله زهير ) هو اين معاوية الجعني ( قوله عن بيان ) هو ابن بشر الاحمسي و وقع في واية ابن خز يمة عن موسى بن عبدالر حمن المسروق عن مالك بن اسمعيل شيخ البخاري فيه عن زهير حدثنا بيان (قوله إمرأة ) يغلب على الظن أنهاز بنب بنت جحش لما تقدم قريبا في رواية أبي عنها ن عن انس ان النبي عَيِّمَا للله بعثه بدعو رجالا الى الطعام ثم نبين ذلك واضحا منروا ية الترمذي لهذا الحديث تاما منطريق اخري عن بيازين بشر فزاد بعدقوله الىالطعام فلما أكلواوخرجوا قامرسولالله ﷺ فرأى رجاين جالسين فذكرقصة نز ولىاأبها الذين آمنوالاندخلوا

ب مَنْ أَوْلُمَ عَلَى بَعْض نِسَالُهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْض مِلْ وَهِنْ مُسَدِّدٌ خَدَّتُنَا حَدَّدُ بُنُ زَيْدِ عَنْ ثَابِتِ قَالَ ذُكِرَ تَزْوِجُ زَيْذَبَ بِنْتِ جَحْشِ عِنْهُ أَنَسَ فَعَالَ مَارَأَيْتُ النِّي عِلَيْهِ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدِ مِنْ نِسَانُهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا أَوْلَمَ بِشَاةِ بِالسِبُ مَنْ أَوْلَمَ بَأَقَـلُ مِنْ شَاةِ حِلَّاثُ الْعَيْكُ لُ بوت الني الآية وهذا في قصة زيف بنت جعش لا عالة كا تقدم سياقه مطولا وشرحه في تفسير الاحزاب ﴿ (قَهْلُه باب من أولم على بعض نساله أكثرمن بعض ) ذكر فيه حديث أنس في زينب بنت جعش أولم علما بشاة وهوظا هر فها ترجم لما يقتضيه سياقه وأشار ابن بطال انذلك لم يقعقصدا لتفضيل بحض النساء على بحض باعبارما الفق وأنه لووجدالشاة فى كل منهن لاولمها لانه كان أجود الناس ولكن كان لايبا لنرفها يتعلق بأمو رالدنيا في التأنق وجوز غيره أن يكون فعل ذلك لبيان الجواز وقال المكرماني لعل السبب في تفضيل زينب ف الولمة على غيرها كان الشكرة على ما أنه به عليه من زَ و هجه اياها بالوحى (قلت) ونفي أنس أن يكون لم ولم على غير زينب بأكثر مما أولم علمها محول على ماانتهى اليمعلمه أولماوقع من البركة في وليمنها حيث أشبع المسلمين خبزا ولحما من الشاة الواحدة والاقالذي يظهر أنه لمنا أولم على ميمونة بنت الحرث لمنا نزوجها في عمرة القضية بمكة وطلب من أهل مكة أن محضر واوليمنها فامتنموا أزيكون ماأولميه علىها أكثر من شاة لوجودالتوسعة عليه في تلك الحالة لان ذقك كان بعدفتع خبير وقدوسم الله على المسلمين منذ فتحيا عليهم وقال ابن المنير يؤخذ من تفضيل بعض النساء على بعض في الولجة جواز تخصيص بعضين دون بعض بالاتحاف والالطاف والهدايا (قلت) وقد تقدم البحث في ذلك في كتاب الهبة ، (قوله إب من أولم بأقل من شاة ) هذه التبجة وان كان حكها مستفادا من التي قبلها لكن الذي وقعرف هذه التنصيص ( قواله حدثنا عدين بوسف ) هوالفريابي كاجزم به الاسهاعيلي وأبونهم في مستخرجهما ومن تبعهما وسفيان هوالتوري لساسياتي منكلام أهل النقد وجوزالكرماني أن يكون سفيان هوابن عيبة وعدبن وسف هو البيكندى وأبدذتك بأن السفيانين رويا عن منصور بن عبد الرحمن والجز ومبه عندنا الفرياني عن التورى فا ليرقاني روى هذا الحديث عبدالرحن بن مهدی و وکیع والغریایی و روح بن عبادة عن الثوری فجلوه من روایةصفیة بنت شبیة و رواه أبو أحدالز بیری ومؤمل بن اسماعيل و يحي بن الممان عن التوري فقالوا فيه عن صفية بنت شبية عن مائشة قال والاول أصحوصفية ليست بصحابية وحد بثهامرسل قالوقد نصر النسائي قول من لمقل عن عائشة وأورده عن بندار عن أبن مهدى وقال انه مرسل اه و رواية وكيم أخرجها ابنأني شبية في مصنفه عنه وأصلح في بعض النسخ بذكر عائشةوهو وع من فاعله وأخرجه الاسماعيل من رواية يزيد سُأْني حكم العدني وأخرجه اسماعيل الفاضي في كتاب أخلاق الني ﷺ عن عدم كثيرالمبدى كلاهما عن التورى فإقال الفرياد وأخرجه الاسماعيلي أيضا من رواية بحى بن زكريا ابن أبي زائدة عنالتوري مذكر عائشة فيه و زعم ابن المواق أنالنسائي أخرجه من رواية بحي بن آدم عن النوري وقال ليس هو بدون الفريان كذاقال ولم يخرجه النسائي الامن رواية يحي بن العان وهوضعيف وكذلك مؤمل بن اسمعيل في حديثه عن النوري ضعف وأقوى من زادفيمه عائشة أبواحد الزبيري اخرجه احمد في مسنده عنه و بحيي بن الىزائدة والذين لمبذكر وافيه عائشة اكثرعددا واحفظ واعرف بحديث التوري عن زادة لذي يظهر على قواعدالحدثين انهمن المزيد في متصل الاسانيدوذكر الاسماعلى ان عمريين بجدين الحسن بن التل روامين ابيه عن الثورى فقال فيه عن منصور بن صفية عن صفية بنت حي قال وهو غلط لاشك فيه و عسل ان يكون مراد بعض من أطلق أنه مرسل يعنى من مراسيل الصحابة لانصفية بنت شبية ماحضرت قصة زواج المراة المذكورة في الحديث لانها كانت بمكة طفلة اولم تولد بعدوتز ويج المراة كانبالمدينة كاسيأتى بيانه واماجزم البرقانى بانه اذاكان مدون ذكرهائشة يكون مرسلا فسبقه الىذلك النسائي تم الدارقطني فقال هذامن الاحاديث التي تعدفها اخرج البخارى من المراسيل وكذاجزم ابن

## عَنْ مَنْصُورٍ بْنِ صَغِيةً عَنْ أُمَّةً صَغِيةً بِنُتْتِ شَيْبَةً قالَتْ أَوْلَمَ النَّيُّ ﷺ عَلَى بَعْض نِسَأَتِه

سعدوا برحان إن صفية بنت شيبة تاجية لسكن ذكرالزي في الاطراف ان البخاري اخرج في كتاب الميج عقب حديث ابي هر يرةوابن عباس في تحريم مكه قال وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شبية قالت سمترسول الله ﷺ مناه قال ووصله ابن ماجه من هذا لوجه (قات) وكذا وصله البخاري في التار يخرم قال المزي لوصع هذا الكان صر عَلْقَ صَبِهَالَكُن ابان بن صالحضميفكذا اطلق هناولم ينقل في ترجة ابان بن صالح في النهذب تضعيفه عن احد بل قتل توثيقه عن يحي بن معين وابي حاتم وابي زرعة وغيرهم وقال الذهبي في مختصر المهذيب مارا يت احد اضعف الجازين صالحوكا مليقف على قول ابن عبدالبرق التمييد لماذكر حديث حابرفي استقبال قاضبي الحاجة القبلة من رواية الجازين صاَّح المذكورهذا ليس صحيحالان ابن إن اصالح ضعيف كذا قال وكأنه النبس عليه بابان بن ابي عياش البصرى صاحب انس فانه ضعيف بانفاق وهو أشهر وأكثر حديثا ورواة من أبان بن صالحولهذ الماذ كرابن حزم الحديث المذكورعن جابرةال أبان ن صالح لبس بالمشهور (قلت) و لكن بكنى توثيق ان معين وَمن ذكرله وقد روى عنه أيضا اين جر بح واسامة بن زيد اللَّيق وغيرها وأشهرمن روىعنه عد بن اسحق وقدد كر المزي أيضا حديث صفية بنت شبية قالت طاف النبي ﷺ على بعير يستلم الحجر (١) بمحجن وأنا أنظر اليه أخرجه أبوداود وابين ماجه قال الذي هذا يضعف قول من أنكر أن يكون لهارؤية فان اسناده حسن (قلت) واذا ثبتت رؤيتها له مَتَطَالِيُّه وضبطت ذلك فما المانع أن تسمع خطبته ولو كانت صغيره ( قوله عن منصور بن صفية ) هما مه واسم أبيه عبد الرّحمن ا بن طلحة بن الحرث بن طلحة بن أبي طلحة القرشي العبدري الحجي قتل جده الاعلى الحرث يوم أحد كافرا وكذا أبوه طلحة بن أبي طلحة ولجده الادني طلحة بن الحرث رؤية وقد اغفلذكره من صنف في الصحابة وهو وارد علمه ووقع فيرجل البخاري السكلاباذي الممنصور بنعبد الرحمن بنطلحة بن عمر بنعبدالرحمنالتيمي ومم فىذلك كانبه عليه الرضى الشاطىفيا قرأت بخطه ( قوله أولم الني ﷺ على بعض نسائه ) لمأقف على تعيين اسمها صريحا وأقرب مايفسر أمسلمة فقد أخرج ابن سعد عن شيخه الواقدي بسندله الىأمسلمة قالت لما خطبني الني كالتيج فذكرقصة نزويجه بهافادخلني بيت زينب بنتخزيمة فاذاجرة فهاشيءمن شعيرفاخذته فطحنته ممعصدته فى البرمة وأخذت شيأ من اهالة فأدمتة ف كان ذلك طعام رسول الله ﷺ واخرج ابن سعد ايضا واحمد باسنا دصميح الى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحرثان امسلمة اخبرته فذكر قَصَّة خطبتها وتزويجها وفيه قالت فاخذت ثفالى (٧) وأخرجت حبات من شعير كانت في جرتى واخرجت شعيافعصد ته ثم بات ثم اصبح الحديث واخرجه النسائي ايضا لكن لهذكر القصودهنا واصله في مسلم من وجه آخر بدونه وأماما أخرجه الطبراني في الا وسط من طريق شريك عن حميد عن أسَىقالأوارسولالله ﷺ على أم سلمة بتمر وسمن فهو وهمن شر يك لانه كانسى. الحفظ أو من الراوى عنه وهو جندل بن والقفان مسلما والبرار ضعفاه وقواه أبوحاتم الرازى والبستى وانما هوالمحفوظ منحديث حميدعن أنسان ذلك في قصةصفية كذلك أخرجه النسائيمن رواية سلمان بن بلال وغيره عن حميد عن أنس مختصراوقه تقدم مطولا فيأوائل النكاح للبخاري منوجه آخرعن حميدعُن أنسوأخرج أصحاب السنزمن رواءالزهري عن أنس بحومق قصة صفية و محتملأن يكون المراد بنسائهما هوأعم من أز واجهأي من ينسباليه من النسامق الجلة فقد أخرج الطبران من حديث أسماء بنت عميس قالت لقد أولمعلى بقاطمة فما كانت وليمة في ذلك الزمان أفضل من ولهمته رهن درعه عند مهودى بشطر شعير ولا شك ان المدن نصف الصاع فكا نه قال شطر صاع

<sup>(</sup>١) قوله يستلم الحجر في نسخة يستلم الركن

<sup>(</sup>٧) التفال بالكسر جلدة تسط تحت رحى اليدليقع عليها الدقيق اهنها ية

عِمْدَيْنِ مَنْ شَعِيرِ بِالْبُ حَقَّ إِجَابَةِ الوَّلِيمَةِ والدَّعْوَةِ

فينطبق على القصةالتي في البابو يكون نسبة الوليمة الي رسول الله ﷺ مجازية المالكون الذي وفي البهودي ثمن شعيرهأو الغيرذلك( قوله بمدين من/شعير )كـذا وقع في رواية كل من ورّاءه عن النوري فهاوقفت عليه ممن قدمت ذكره الاعبد الرحمن بن مهدى فوقع في روايتة بصاعين من شعير أخرجة النسائي والاسماعيلي من روايته وهو وان كان احفظ من رواه عن النوري لكن العدد الكبير أولى بالضبط من الواحد كإقال الشافعي في غير هذا والقراعل (قوله باب حق اجابة الولمة والدعوة) كـذاعطف الدعوة على الولمة فاشار بذلك الى أن الولمة مختصة بطعام المرس ويكون عطف الدعوة عليها من العام جد الخاص وقد تقدم بيان الاختلاف فيوقته وأما اختصاص أسم الوايمة به فيو قول اهل اللغة فيا قله عنيها ين عبدا لبر وهوالمنقول عن الخليل ابن احدو ثعلب وغيرها وجزم به الجوهري واس الاثير وقال صاحب الحكم الوليمة طعام العرس والاملاك وقيلكل طعام صنع لعرس وغيره وقال عياض فى المشارق الوليمة طمام النكاحوقيل الاملاكوقيل طعام العرسخاصة وقال الشافعي واصحابه تقع الوليمةعلى كلءعوة تتخذ لممر ور حادث من نكاح اوختان وغيرهم السكن الاشهر استعمالها عند الاطلاق فى النكاح وتغيد في غره فيقال وليمة المحتان ونحو ذلك وقال الازهرىالوليمة مأخوذة من الولموهوالجمر وزنا يمعنىلان الزوجين مجتمعان وقال بن الاعرابي اصلهامن تهمم الشىء واجهاعه وجزمالما وردىثم القرطىبانها الانطلق غير طعامالعرس الايقرينة وأماالدعوة فعىأعممن الوايمــة وهي يفتح الدال على المشهور وضمها قطرب في مثلته وغلطور في ذلك على ماقال النووي قال ودعوة النسب بكسر الدال وعكس ذلك بنو تيم الرباب ففتحوا دال دعوةالنسب وكسر وا دال دعوةالطعام اه ومانسبه لبنى تم الرباب نسبه صاحبا الصحاح والحسكم لبنى عدى الرباب فالله أعفروذكر النووى تبعا لعياض أن الولائم ممانية الاعتذار بعين مهملة وذال معجمة للختان والعقيقة للولادة والمحرس بضم المجمة وسحكون الراء ثم سين مهملة المسلامة المرأة من الطلق وقيل هو طعام الولادة والعقيقة تختص يبوم السابع والتقيمة لقسدوم المسافر مشتقة من النقع وهو الغبار والوكيرة للسكن المتجدد مأخوذ من الوكر وهو المأوى والمستقر والوضيمة بضاد معجمة آل يتخذعن المصيبة والأدبة لما يتخذ بلاسب ودالها مضومة وبجوز فتعما أنتبي والاعذار يقال فيه أيضا العذرة بضم ثم سكون والخرس يفال فيه أيضاً با لصاد المهملة بدل السين وقسد نزاد في آخرها هاه فيقال خرسه وخرصه وقيل انها لسلامة المرأة من الطلق وأما التي للولادة يمني الدر حيالمولود فهي العقيقة وأختلف في النقيعة هل التي يصنعها القادم من السفر أو تصنع له قولان وقيسل النقيعة التي يصنعها القادم والتي تصنعله تسمى التحفة وقيل ان الوليمة خاص بطعام الدخول وأماطعام الاملاك فيسمى الشندخ بضم المعجمة وسكون النونوفتح الدال المهملة وقدتضم وآخره خاه معجمة ماخوذ من قولهمفرس شندخ أي يتقدم غيره سمىطمام الاملاك بذلك لأنه يتقدم الدخول وأغرب شيخنافى التدريب فقال الولائم سبع وهو ولهمة الاملاك وهو النزوج ويقال لها النقيمة بنون وقاف ووليمة الدخول وهوالعرس وقلمن غابرينهما انتهى وموضع اغرابه تسمية ولممة الاملاك نقيمة ثم رأيته تبم فى ذلك المنذري فىحواشيه وقدشذ بذلك وقدفاتهم ذكر الحذاق بكسر المملة وتخفيف الدال المعجمة وآخره قآف الطعام الذي يتخذ عندحذق الصي ذكره بنالصباغ فىالشامل وقال منالرخمة هو الذي يصنع عند الحتم اىخم القرآن كذا قيده ومحتمل خم قدرمقصود منهومحتمل ان طود ذلك فحدّقه لكلصناعة وذكر المحاملي فىالرونق فى الولائم العتيرة بفتح المهملةثم مثناة مكسورة وهى شاة تذبح فى أول رجب وتعقب بانها فى معنى الاضحية فلامعني لذكرها مع الولا مموسيأتى حكمافى أواخركتاب العقيقة والانلتذكر فى الاضعية وأمالمأدمة ففيها تفصيللانهاان كانت لقوم مخصرصين فعي النقرى بفتحالنون والفاف مقصور وانكانت عامة فهي الجفلي بجم وفاه يوزن الاول قال الشاعر

ومَنْ أَوْلُمْ سَدِّمَةُ أَيْلِم وَتَحُوْهُ . ولَمْ يُوَقِّ النَّبَى صلى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَم يَوْماً ولاَ يَوْمَبْن حَدَّمَا أَنَّ حَدُوا اللهِ مِثْلِيَّةٌ فَلْهُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنُ عُمْرَ رضَى اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِثْلِيَّةٌ قَالَ اللهِ مِثْلِيَّةٌ قَالَ اللهِ مِثْلِيَّةٌ قَالَ اللهِ مِثْلِيَّةٌ قَالَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عَنْ أَيْ مُوسَى عَنِ النَّبِي عَلِيلِيَّةٍ قَالَ فُكُوا اللهانِي . وأجيبُوا اللهامِ وعُودُوا المَريض حَدَّمَا أَبُو الأُدُوصِ عَنِ الأَشْمَ عَنْ مُمُويَةٌ بْنِ وعُودُوا المَريض حَدَّمَا أَبُو النَّبِي وَيَشَالُهُ اللهِ عَنْ مُمُويَةً اللهِ عَنْ أَلْ اللهِ عَنْ أَلُو اللهِ عَنْهُما أَمُر نَا النَّبِي وَعَلِيلًا اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ عَالِهُ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَلُو اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ عَلَيْكُو اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ عَاللهِ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ا

نحن في المشتاة لمدعوا الجفلي \* لا ترى الآدب منا ينتقر

وصف قومه بالجوادو إنهماذا صنعوا مأدنة دعوالها عموما لاخصوصا وخص الشتاء لانها مظنة قلة الشيء وكثرة احتجاجهن مدعى والآداب بوزن اسم الفاعل من الأدبة وينتقر مشتق من النقرى وقدوقم في آخر حديث ابي هر مرة الذىأوله الوليمةحقوسنة كماأشرت إليهفىبابالوليمة حققال والحرسوالاعذار والتوكير انت فيمبالحيار وفيه تفسير ذلك وظاهرسياقه الرفعرو يحتمل الوقف وفي مسند احدمن حديث عنادين ابرالعاص في وليمة الحتان لم يكرمدعي لهاوأما قول المصنف حق اجابة فيشير الي وجوب الاجابه وقد نقل ابن عبدالبر ثم عياض ثم النو وي الانفاق على القول بوجوب الاجابه لوليمة العرس وفيه نظرهم المشهورمن أقوالىالعلماء الوجوب وصرحهمهو رالشافعية والحنابلة بإنهافرض عين ونصعليه مالك وعن بعض الشافعية والحنابلة انها مستحبة وذكراللخمي من المالكية انهاباذهب وكلامصاحب الهدابة يقتضي الوجوب مرتصر بحه بإنها سنة فكأنه اراد أنهاوجبت بالسنة وليست فرضاكما عرف من قاعدتهم وعن مض الشافعية والحنا بلة هي فرض كفامة وحكى ابن دقيق العيد في شرح الالمام ان محل ذلك اذا عمتالدعوة أمالو خصكل واحدبالدعوة فانالاجابة تنعينوهم طوجو بهاأن يكون الداعىمكلفا حرارشيداوأنلا يخص الاغنياء دونالفقراء وسيأتي البحث فيهفي الباب الذي يليه وأنلا يظهر قصدالتودد لشخص بعينه لرغبة فيه أورهبة منه وأن يكون الداعي مسلماعي الاصحوان يختص باليوم الاول على المشهور وسيأتي البحث فيه وأن لايسبق فمنسبق تعينت الاجابة لهدون التاني وانجا آمعاقدم الاقرب رحماعي الاقرب جواراعي الاصعرفان استويا أقرع وأنلا يكون هناك من يتأذى بحضو ره من منكر ونخيره كماسيأ تى البحث فيه بعدار بعة أبواب وأنَّالا يكون له عذر وضبطه الماوردي عارخص به في ترك الجماعة هذا كله واعمة في العرس فاما الدعوة في غير العرس فسيأتي البحث فها بعد بايين (قوله ومن أولم سبعة أيام ونحوه )يشير إلىما أخرجه ابن أبي شيبة من طريق حفصة بنت سيرين قالمت لا نزوج أبي دما الصحابة سبعة أيام فلما كان يوم الانصاردعا أبي اس كعب وزيد بن ثابت وغيرها فكان أبي صائما فلما طعموا دعا أبي وأثنى وأخرجه البهق من وجه آخر أنمساقا منه وأخرجه عبد الرزاق من وجه آخر الى حفصة وقال فيه تمانية أيام واليه أشار المصنف بقوله ونحوه لان القصة واحدة وهذاوان البذكره المصنف لكنه جنح الى رجيحه لاطلاق الامر باجابة الدعوة بغيرتقبيد كماسيظهر من كلامه الذي سأذكره وقد نبه على ذلك ابن المنير (قهله وابوقت النبي ﷺ برما ولا يومين ) أي إنجمل الوليمة وقتاممينا يختصبه الا بجاب والاستحباب وأخذذك من الاطلاق

وقدأفصخ بمراده في تاريخه نانه أوردفي ترجمة زهير من عنان الحديث الذي أخرجه أبود اودوالنسائي من طريق قتادةعن عبدالله بن عمان النقن عن رجــل من ثقيف كأن يثنى عليه ان لم يكن اسمو هير بن عمان فلاأدرى مااسمه بقوله قتادة قال قال رسول الله ﷺ الوليمة أول توم حق ه والثاني معروف ه والثالث ريا. وسمعة قال البخارى لا يصح اسناده ولا يصح له صحبه يمنى لزهير قال وقال ابن عمر وغيره عن النبي ﷺ اذادعي أحدكم الي الوليمة فليجب والمخص ثلاثة أيام ولا غيرها وهذا أصبح قال وقال امن سر من عن أبيه اله ألم أبني بأهله أولم سبعة إلىم فدعافى ذلك أي من كعب فاجاه اه وقدخالف بونس سعيد قتادة في اسناده فرواه عن الحسن عن الني ﷺ مرسلا أو معضلا لمبذكر عبد الله من عبان ولا زهميرا أخرجه النسائي ورجحه على الموصول وأشارأ بوحاتم الي مجيحه ثم أخرج النسائي عقبه حديث أنس أن رسول الله عَيْظِين أقام على صفية ثلاثة أيام حتى أعرس بها فأشار الى تضعيفه أوالي تخصيصه واص حد ذلك ماأخرجه أبو يعلى يسند حسن عن أنس قال زوج الني عَيْكُنَّةٌ صفية وجعل عقبا صداقها وجعل الوليمة ثلاثة أيام الحديث وقدوجدنا لحديثزهير من عثمان شواهدمنها عنأبي هربرة مثلهأ خرجه اضماجه وفيه عبدالملك من حسن وهو ضعيف جدا وله طريق أخرى عن أبي هريرة اشرت البها في إب الولمة حق وعن انس مثله أخرجه ابن عدى والبهتي وفيه بكر بن خنيس وهوضعيف والهطريق اخرى ذكر ابن أدرات أنه سأل أباءع حديث رواه مروان بن معاوية عن عوف عن الحسن عن أنس نحوه فقال انماهوعت الحسن عن النبي ﷺ مرسل وعن ابن مسعوداً خرجه الترمذي بلفظ طعام أول يوم حق وطعام يومالتاني سنة وطعام يومالتا لت سمعة ومن سمم سمم الله موقال لانعرفه الامن حديث زيادبن عبدالله البكاي وهوكثير الغرائب والمناكير (قلت) وشيخه فيه عطاء بن السائب وسهاع زيادمنه بعد اختلاطمه فهذه علته وعزابن عباس رفعه طعام في العرس يومسنة وطعام ثلاثة أبامرياه وسمعة أخرجه الطبراني بسند ضعيف وهذه الاحاديث وانكانكل منهالانخلوعن مقال فجموعها مدلعى أنالحديث أصلاوقد وقمفر والةأى داودوالدارمى في آخر حديث زهير من عان قال قتادة بلغى عن سعيد بن المسبب اله دعى أول يوم وأجاب ودعى ثانى يوم فأجابودعى تالمت موم فنربجب وقال اهل رياه وسمعة فكأنه بلغه الحديث فعمل بظاهره ان ثبت ذلك عنه وقد عمل بهالشافعية والحنا بلةقال النووىاذا أولم ثلاثافالاجابة فىاليوم التالثمكروهة وفىالتانى لانجــقطعا ولا يكون استحبابها فيه كاستحبابها في اليوم الاول وقدحكي صاحب التعجزفي وجوبها في اليوم التاني وجهين وفال فيشرحه اصمهما الوجوب وبه قطع الجرجاني لوصفه بأنه معروف أوسنة واعتبر الحنابلة الوجوب في اليوم الاول وأما التاني نقالوا سنة تمسكا بظاهر لفظ حديث ابن مسعود وفيه محثوأما السكرامة فياليوم التاك فأطلقه بعضهم لظاهر الخبر وقال العمراني إنمانكره إذاكان المدءو فيالتالث هوالمدعو فىالاول وكذاصورهالروياني واستبعده بعض المتأخرين وليس ببعيدلاناطلاق كونه رياه وسمعة يشعر بانذلك صنع للمباهاة واذا كثرالناس فدعافي كل يوم فرقة إيكن في ذلك مباهاة غالبا والى ماجنح اليه البخارى ذهب الما لكية قال عياض استحب أصحابنا لا هل السعة كونها أسبوعاقال وقال بعضهم محله إذادعافي كل مومن لم مدع قبله ولم يكرر عليهم وهذا شهيه بمساتقدم عن الروياني واذا حلنا الامرفى كراهة النالث على ما ذاكان هناك رياء وسمعة ومباهاة كان الرابع وماجدك ذلك فيمكن حل ماوقع من السلف من الزيادة على اليومين عند الامن من ذلك وانما اطلق ذلك على النالث لـكونه الغالب والقداع رثمذ كرالمستف في الباب ارجة احاديثه احدها حديث الن عمر ورده من طريق مالك عن افع بلفظ اذادعي احدكم الى الوليمة فليأتها وسيأتي ألبحث فيه جد بابين وقوله فليأتهااى فليأت مكانهاوا لتقدر اذادعي الي مكان وليمة فليأتهاولا يضر اعادة الضمير مؤنثا ، النهاحديث ابي موسى اورده لقوله فيه واجيبوا الداعي وقسدتقدم في الجهاد قالءان التينقوله واجيبوا الداعى يريدالي وليمةالعرس كإدل عليه حديث ابن عمر الذي قبله بعني في تخصيص الامر بالاتيان بالدعاء الى الوليمة وقال المكرماني قوله الداعي عام وقدقال الجمهور تجبف وليمةالنكاح وتستحب في غيرها فيلزم استعمال اللفظ في الايماب والندب وهوممتنع قال والجواب

حَدَّتُنَا حَبَدُ العَزِيزِ بَنُ أَبِي حَاذِمٍ عَنْ أَبِيهِ مَنْ سَهْلِ بْنِ سَهْدِ فالَ دَعَا أَبُو أَسَيْدِ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللهِ فَلَى عَبْدُ العَزِيرِ بَنْ أَبِي حَاذِمَهُمْ وهَى الْمُرُوسُ قَلَ سَهْلَ تَدْرُونَ مَاسَقَتْ رَسُولَ اللهِ فَلَى أَخْتَتْ لَهُ تَعَدُّ عَلَى اللهُ وَرَسُولَهُ أَلَى سَقَتْهُ إِياهُ بِاسِبُ مَنْ نَرَكَ الدَّعَوةَ فَقَدَ عَلَى اللهُ ورَسُولَهُ اللهُ عَنْ أَنْ الدَّعَوةَ فَقَدَ عَلَى اللهُ ورَسُولَهُ اللهُ عَنْ أَبْنِ شِهَادِعَنِ الآعَرْجِ مِنْ أَبِي هُرْبَرَةَ رَضَى اللهُ اللهِ عَنْ أَبِي مَنْ أَبِي مَنْ أَبِي اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ أَبِي مُؤْمِرَةً وَعَنَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ عَنْ أَبْنِ شَهَادِعَنِ الآعَرْجِ وَعَنْ أَبِي هُرْبَرَةَ وَعَنَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

ازالشافي اجازموهمله غيره على عموم الحجاز اه ويحتمل ان يكون هذا اللفظوان كان عامافالمرادبه خاص وامااستحباب احِية طعام غيرالموس فن د ليل آخر ، ثالثها حديث البراه بن هازب امر اللني المسلخ بسبع ونها الوفي آخره واجابة الداعي اوردهمن طريق اني الاحوض عن الاشمث وهو النابي الشعثاء سلَّم الحاربيثم قال بعده تابعه ابوعوانة والشيبان عن اشعث في افشاء السلام فأمامتا بعة إن عوانة فوصلها المؤلف في الأشر بةعن موسوس اسمعيل عن إبي عوانةعن اشت بنسلم بعواما متاجةالشيبانى وهوا بواسحق فوصلها المؤلف فىكتاب الاستئذان عن تتببة عن جرير ع، الشياني عن اشعث من أني الشعثاميه وسيأتي شرحه مستوفي في او خركتاب الادب ان شاه الله تعالى وقد اخرجه في مواضع اخرى من رواية غير هؤلاه الثلاثة فذكره بلفظ ردالسلام بدل افشاء السلام فهذه نكبة الاقتصار «راجها حديث سهل بن سعد( **قبله** حدثناعبدالعزيز بن اي حازم عن ابيه )في رواية المستملي عن ابي حازم وذكرالسكرماني انه وقع فىرواية عن عبدالعزيز بن ابى حازم عن سهل وهو سهواذ لابدمن واسطة بينهمااما ابوهاوغيره (قلت) لعل الروانة عن عبدالعز نرعن ابي حازم فتصحفت عن فصارت ابن وسيآتي شرح الحديث بعد محسة ابواب ( قوله باب من ترك المعوة فقدعصي الله ورسوله) اوردفيه حديث ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هر ترة انه كان يقوا، شر الطعام طعام الوليمة مدى لها الاغنياءو يترك الفقراء ومن ترك الدعوة نقد عصى الله ورسوله ووقع في رواية الاسماعيلي من طريق معن من عيسي عن مالك المساكين بدل الفقراء واول هذا الحديث موقوف ولكن آخره يقتضي رفعه ذكرذلك ابن طالقال ومثله حديث الم الشعثاء أنابا هربرة أبصر رجلاخارجامن المسجد بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى أبا القاسم قال وفيل هذا لا يكون رايا ولهذا ادخلهالائمة في مسانيدهم انتهى وذكر ابن عبدالبرا ان جلرواةمالك لم يصرحوا برفعه وقال فيه روح بن القاسم عن مالك بسنده قال رسول الله ﷺ اشي وكذا اخرجه الدارقطني في غرائب مالك من طريق اسمعيـ ل بن مسلمة بن قعنب عن مالك وقد اخرجــه •سلم من رواية ممروسفيان بن عيبنة عن الزهري شيخ مالك كما قال مالك ومن رواية أن الزيادعن الاعرج كذلك والاعرج شيخ الزهرىفيه هوعبدالرحمن كاوقع فيرواية سفيان قال سألت الزهرى فقال حدثني عبدالرحمن الاعرج أنهسمم أباهر برةً فذكره والسفيان فيه شبيخ آخر باسنادآخر الى أي هر برة صرحفيه برفعه آلى الني ﷺ أخرجه مسلم أيضامن طريق سفيان سمعت زياد بن سعد يقول سمعت ثابتا الاعرج بحدث عن ابي هريرة أنَّ النبي عَيْمَالِيُّهُ قال فذ كرنحوه وكذا أخرجه ابو الشيخ من طريق عدبن سيرين عن أي هر برة مرفرها صريحا وأخرج لهشاهدامن حديث ابن عمركذلك والذي يظهر ان اللام في الدعوة للعهد من الوليمة المذكورة اولا وقد تقدم أن الوليمة اذا أطلقت حملت على طعام العرس مخلاف سائر الولائم فانها تقيد وقوله يدعى لها الاغنياءأي أنها تكون شر الطعام أذا كانت بهذه الصفة ولهذاقال ان مسعود اذاخص الغنى وترك الفقير أمرنا انلانجيب قال ابن بطال واذامنز الداعي بين الاغنيا والفقراء فاطع كلاعلى حدة لم يكنيه بأس وقد فعله ابن عمر وقال البيضاوي من مقدرة كايقال شرالناس من أكل وحده أي من شرهموانما مهاهشر الماذكرعقبه فكائه قال شرالطعام المذى شأنه كذاوقال الطيي اللام في الوليمة للعهد الحارجي اذكان منعادة الجاهلية أنيدعو الاغنياء و يتركوا الفقراء وقوله بدعى اليآخره استثناف و بيان لكونها شرالطعام وقوله ومنترك الىآخودحال والعامل مدعىأى يدعى الاغنياء والحالةأن الاجابة واجبة فيكون دعاؤه سببالاكل المدعوشر

عَنْهُ أَنْهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الطَّمَامِ طَمَامُ الوَلِيمَةِ . يُدْعَلَى لَهَا الاَغْنِيَاهِ . وَيُبْرَكُ الْفَقْرَاهِ وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَة فَقَدْ عَمَى اللهُ ورسُولُهُ عَلَيْهِ إلَّ مِنْ أَجَابَ إِلَى كُرُ اع حَدَّ هَمَّا عَبْدَانُ عَنْ أَبِ خَرْةَ عنِ الأَعْمَشِرِ عَنْ أَبِي حَازِم عِنْ أَبِ هُرُبْرَةَ مَنِ النَّبِي عَلَيْهِ قَالِ لَوْ دُعيتُ إِلَى كُرَاعٍ لاَجْبَتُ. ولَوْ أَهْدِي إِلَى كُرَاعٌ لَقَبْلْتُ بِالْبِ إِجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْمُرْسِ وَغَيْرٍهِ

الطعام ويشهداه ماذكره النبطال أنابن حبيب روى عن أي هر برة أنه كان يقول أنم العاصون في الدعوة تدعون من لا يأني وتدعون من يأتي يعني بالاول الاغنيا ، و بالثاني الفقرا ، (قيله شر الطعام) في رواية مسلم عن يحيي ابن يحيي عن مالك يثس الطعام والاول روامة الاكثر وكذاني بقية الطرق (قهله يدعي لها الاغنياء) في روامة ثابت الاعرج عنمها من يأتيهاو يدعى اليهامن يأباها والجملةفي موضع الحال لطعام الوائمة فلودعاالمداعىعاما لمبكن طعامه شرالطعامو وقعرفى روايةللطبرانيمن حديث ابن عباس بئس الطعام طعام الولمة مدعى إليه الشبعان ومحبس عنه الجيعان (قوله ومركزك الدعوة)اي ترك اجابة الدعوة وفير واله ابن عمر المذكورة ومن دعى فلم بجب وهوتفسير للرواية الاخرى (قهاله فقد عصى الله و رسوله) هذا دليل وجوب الاجامة لان العصيان لا يطلق الاعلى فرك الواجب و وقع في روامة لا من عمر عند ا بي عُوانة من دعي الى وليمة فلريانها فقد عصى الله ورسوله ه (قراه باب من اجاب الى كراع) بضم الكاف وتخفيف الراء وآخره عن مهملة هومستدقالساق من الرجل ومن حدالرسم مناليد وهومن البقر والغيم عزلة الوظيف من النرس والبعير وقيل الكراعمادون الكعب من الدواب وقال ابن قارس كراع كل شي طرفه (قيله حدثنا عبدان)هو عبدالله بن عمان وأبوحزة بالمملة والزأى هواليشكرى (قوله عن أبي حازم) تقدم في الحبة من روايه شعبة عن الاعمش وهولايروي عن مشايخه الا ماظهرله سماعهم فيهوأ بوحازم هذاسلمان بسكوناللام موليءزة بنتجالمهملة وتشديد الزاى ووهم مززع أنهسلمة بن دينارالراوىعن سهل بن سعدالمقدم ذكر مقريبا فالهما وانكا المدنيين لكزراوى حديث الباب أكبر من ابن ديسار (قوله ولو اهدي الى كراع لفبلت ) كذا للا كثر من اصحاب الاعمش وتقدم في الهبة من طريق شعبة عن الاعمش بلفظ ذراع وكراع بالتغيير والذراع أفضل من الكراع وفي المثل ا تى العبدكراها وطلب ذراعاو تدزيم بعض الشراح ولذا وقع للغزالي ان المراد بالكراع في هــذا الحديث المــكان المعروف بكراع الغميم بفتح المعجمه بين مكة والمسدينة تقسده ذكره في المفسازي وزع انه اطسلق ذلك على سبيل البالغة في الاجابة ولو بعد المكان لكن البالغة في الاجابة مع حقارة الثي أوضح في المراد ولهذا ذهب الجهبور الى أن المراد بالكراع هناكراع الشاة وقد تقدم توجيه ذلك في أوائل حديث يانساه المسلمات لاتحقرن جارة لحارتها ولوفرسن شاةوأغرب الغزالي فىالاحياء فذكر الحديث بلفظ ولودعيت الى كرا عالغمم ولااصل لهذه الزيادة وقداخر جالتره ذىمن حديث انس وصححه مرفوعا لواهدى اليكراع لقبلت ولودعبت لمثله لاجبت واخر جالطبراى من حديث أم حكم بنت وادعا نهاقالت يارسول الله اتكره الهدية فقال ماافيح ردالهدية فذكر الحديث ويستفاد سبيدمن هذه الروايةُوفي الحديث دليل على حسن خلقه ﷺ وتواضعه وجبره لقلوب الناس وعلى قبول الهدية واجابة من مدعو الرجل الى منزله ولوعلم ان الذي يدعوه اليه شي وقليل قال المهلب لا يبعث على الدعوة الىالطعام الاصدق الحبةوسم ورالداعي باكل المدعومن طعامه والتحبب اليه بالؤا كلهوتوكيد الذمام معه بهافاندلك حض ﷺ على الاجابة ولونز رالمدعواليه وفيه الحضعلى المواصله والتحاب والتا كف واجابة الدعوة لا قل أوكثر وقبول الَّمَدية كذلك ، (قول باب اجابة الداعى في العرس وغيره) ذكر فيه حديث ابن عمراً جيبوهذه المدعوة وهذه اللام يحتملان تكوناللعهد والرادوليمة العرسو يؤيده وواية ابنعمرالاخرى اذادعىاحدكماليالوليمة فليأنهاوقد تقرران حَدِّثُ عَنْ اللَّهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ بَنِ إِبْرَاهِمِ حَدَّنَنَا أَلَمُجَاجُ بُنُ مُحَدِّ قالَ قالَ ابْنُ جُرَيْجِ أَخْبَرَ فِي مُوسَى بَنُ عُفْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قالَ سَمِيْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عُمْرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهِما يَقُولُ قالَ رَسُولُ آللهِ وَلَيْكَالِيْقُ أَجِيبُوا هَذِهِ اللَّمُونَ قِ إِذَا دُعِيثُمْ لَهَا. قالَ كَانَ عَبْدُ اللهِ أَنِي اللَّمُونَ وَ فِي الْمُرْسِ وَعَبْر المُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ ۖ

الحديث الواحداذا تعددتالفاظه وامكن حمل مضها على بعض تعينذلك وبحتمل انتكون اللامللمموم وهوالذى فهمه راوىالحديث فكان يأتي الدعوة للعرس ولغيره (قولهحدثنا على بن عبدالله بن ابرهيم)هو البغدادي اخرج عنه البخارى هنافقط وقدتقدم في فضائل القرآن وابته عن على بن ابراهم عن روح بن عبادة فقيل هوهذا نسبه الى جده وقيل غيره كاتقدم بيانه وذكر أبوعمر و و المستملي ان البخارى المحدث عن على بن عبدالله بن ابراهم هذا سثل عنه فقال متقن ( قوله عن نافع ) في رواية فضيل بن سلمان عن موسى بن عقبة حدثني نافع الحرجه الاسهاعيلي (قوله قا لكان عبدالله) القائل هو نافع وقداخر ج مسلمين طريق عبدالله بن بميرعن عبدالله بن عمر الممرى عن نافعر بلفظ اذاد عي احدكم الى وليمة عرس فليجب وأخرجه مسلم وأبوداودمن طريق ابوب عن نافع بلفظ اذادعا أحدكم آخاه فليجب عرساكان أو نحوه ولمسلمين طريق الزييدى عن نافع بلفظمن دعى الى عرس أونحوه فليجب وهذا يؤيد مافهمه الن عمر وان الامر بالاجابة لايختص بطعام العرس وقداخذ بظاهر الحديث بعض الشافعيه فقال بوجوب الاجابة الى الدعوة مطلقا عرساكان اوغيره بشرطه ونقله ابن عبدالبرعن عبيدالله بن الحسن العنبرى قاضي البصرةوزعم ابن حزم انهقول جهو رالصحابة والتاجين ويمكر عليه ما نقلناه عن عمان بن أبي العاص وهومن مشاهير الصحابة أنه قال في والممتاخان لميكن يدعى لهما لكن يمكن الانفصال عنه إنذلك لامنم القول بالوجوب لودعوا وعند عبد الرزاق باسناد صحيح عن ابن عمرانه دعالطعام فقال رجل من القوم اعنى فقال ابن عمرانه لا عافية الك من هذا فقم وأخر جالشافي وعبد الرزاق بسند صحيح عن ابن عباسان ابن صغوان دعاه فقال اني مشغول وان لم تعفى جثته وجزم بعدم الوجوب في غير وليمة النكاح الما لكية والحنفية والحنا بلة وجمهور الشافعية و بالغ السرخسى منهم فنقل فيه الإجماع ولفظالشافعي انيان دعوة الولمية حق والولمية التي تعرف وليمة العرس وكل دعوة دعى اليهارجل وليمة فلإارخص لاحد في تركها ولوتركها لميتيين لى انه عاص فى تركها كما تبين لى فى وليمةالدرس (قوله فى العرس وغيرالعرس وهوصائم) فى رواية مسلم عن هر ون من عبدالله عن حجاج بن مجدوياتها وهوصائم ولابي عوانة من وجه آخر عن مافع وكان ابن عمر بحيب صائا ومفطر او وقع عندابي داو دمن طريق ابي اسامه عن عبيدالله بن عمر عن نا فهر في آخر الحديث الرفوع فان كان مفطر افليطيروان كان صالماً فليدع ولمسلم من حديث أبى هررة فان كان صاممًا فليصل و وقع في رواية هشام بن حسان في آخره والصلاة الدعاء وهومن تفسير هشام راويه و يؤيده الرواية الأخرى وحمله بعض الشراح علىظاهره فقال إنكان صائرافليشتغل بالصلاة ليحصل لافضلها وبحصل لاهل المنزل والحاضرين بركتها وفيسة نظر لعموم قوله لاصلاة بحضرة طعام لكن يمكن تحصيصه بغير الصائم وقد تقدم في اب حق إجابة الولعة أن أبي ابن كعب لماحضر الولعة وهوصائم اثنيودها وعندأي عوانة من طريق عمر بن مجد عن نافع كان ابن عمر إذا دعى أجاب فان كان مفطرا أكل و إن كان صائماً دعا لهُم وبرك ثمانصرف وفي الحضور فوائد أخرى كالتبرك بالمدعو والتجميل بهوالانتفاع باشيارته والصيانة عمالايحصل لهالصيانة لولم يحضر وفي الاخلال بالاجابة نفو يتـذلك ولايخني مايقير للداعي من ذلك من التشويش وعرف من قوله فليدع لهم حصول المقصود من الاجابة بذلك وأن المدعو لا بجب عليه الاكل وهــل يستحب لهأن يفطر إن كانصومه تطوعا قال أكثر الشافعيــة و بعض الحنابلة إنكان يشق على صاحب الدعوة صومه فلافضل الغطر والافالصوم وأطلق الروياني وابن الفراء استحباب النطر وهمذا علىرأى مري بجوز الخروج منصوم النفلوأمامن يوجبه فلايجوز عندهالفطر كماف صوم الفرض ويبعداطلاق استحباب الفطر مع

اب أُ ذَهَابِ النَّسَاءِ والصَّبْيَانِ إلى المُوْسِ حدَّثنا عَبْدُ الرَّمْنِ بْنُ الْمِارَادِ حَدَّننا عَبْدُ الوادِثِ حَدُّننَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُهَيْدِ عَنْ أَنِّسِ بنِ مَالِثُ رَضَى اللهُ عَنْهُ قَالَ أَبْصَرَ النِّي ﷺ نِسَاءاً وصِيبًا نَا مُقْبِلِينَ مَنْ عُرُس فِقَامَ مُمَّنَّا فَقَالَ اللَّهُمُ أَنْمُ وَنَأْحَبُ النَّاسِ إِلَّ بِاسْبُ حلْ يَرْجع أَذَاداً ي مُذْ بَرَا فَ الدَّعْوَةِ

وجود الخلاف ولاسها انكان وقت الانطار قدقرب ويؤخذ من ضل ابن عمران الصوم ليس عذراني ترك الاجابة ولاسهامع ورودالأمر للعائم بالحضور والدعاء نعلو اعتسذر بهالمدعو فقبل الداعى عذره لسكونه يشق عليهأن لاياً كل إذا حضر أولغير ذلك كانذلك عذراله فىالتأخر ووقع فىحديث جارعند مسلم إذا دعىأحدكم إلى طعام الشافعية وقال ابن ألحاجب فيمختصره ووجوب أكل المقطر محتمل وصرح الحنابلة حدمالوجوب واختارالنووي الوجوب وبعقال أهل الظاهر والحجة لهمقوله في إحسدى روايات ابن عمر عسد مسلم قان كان منطرا فليطم قال النووى وتحمسل رواية جارعيمن كانصائا ويؤيده رواية ابن ماجه فيسه بفظ مزدعي إلىطعام وهوصائم فليجب فانشاء طعروان شاه ترك و يتمين حمله على من كان صائباتملا و يكوزفيه حجة لمن استحب لهأن يحرج من صيامه لذلك و يؤيده ماأخرجه الطيالمي والطبراني في الاوسط عن أي سعيدقال دعارجــل إلى طعام فقال رجل إنى صائم فقال النبي ﷺ دعا كم أخاكم وتكلف لسكم أفطر وصم بوماه كانه إنشئت في اسناده راوضعيف لكنه تو بم والله أعلم \* ( قُولُه باب ذهاب النساء والصبيان إلى المرس )كأنه ترجم بهذا التلايمخيل أحــدكراهة ذلك فاراداً به مشروع بغيركراهة ( قوله حدثنا عبدالرحن بنالمارك ) هوالعبشي بالتعتانية والشين وليس هو أخاصه الله بن المبارك الشَّهور وعبدالوارثُ هوابن سعيدوالاسناد كله بصريون ( قُولِه فقام يمتنا )بضم المبم جدهاميم ساكنة ومنناةمفتوحة ونون ثقيلة بعــدها ألف أي قام قياماقو يا مأخوذمن المنة بضم الميموهى القوة أى قام إليهم مــرعا مشتدا فىذلك فرحا بهموقال أبومروانين سراج ورجحهالقرطي أنه من الامتنان لازمن قاملهالتي كاللثة واكرمه بذلك فقد أه تن عليه بشي ولاأعظم منه قال و يؤيده قوله بعددلك أنتم أحب الناس إلى و نقل اس طال عن الفاسي قالقوله تمتنا يعنى متفضلا عليهم بذلك فكاندقال يمتزعليهم بمحبته ووقسع فدرواية أخرى متينا بوزن عظم أي قام قيامامستو يا منتصباً طو يلاو وقع في رواية ابنالسكن نقام بمثى قال عياض وهو تصحيف (قلت) ويؤيدالتأويل الاولما تقدم في فضائل الانصار عن أي معمر عن عبدالوارث بسندحديث الباب لمفظ فقام مثلابضم أوله وسكون الميمالتانية بعدهامثلتة مكسورة وقدتفتح وضبط أيضا بفتح الممالتانية وتشديدالمتلثة والمعنى منتصبا قائماتال إن التين كذا وقعرفي البخارىوالذي في اللغة مثل نفتح أوله وضم المثلثة ويفتحها قائمايمثل بضم المثلثة مئولا فهوما ثل إذا النصب قالماقال عباضوجاء هنائمثلايعني بالتشديدأي مكلفا نفسهذلك اهروقع فحيرواية الاسماعيلىعن الحسن بنسفيان عن أبراهم بن الحجاج عن عبــد الوارث نقام الني ﷺ لهممثيلا بوزن عظم وهوفعيــل من ماثل وعن أبراهم بن هاشم عن ابراهيم بن الحجاج مثله وزاديه في ما ثلا ( قوله اللهم أنتم من أحب الناس إلى ) زاد في رواية أبي معمر قالها ثلاث مرات وتقديم لفظ اللهميقم للتبرك أوللاستشهادبالله فىصدقه ووقعنى رواية مسلممن طريق ابن علية عن عبد العزيز اللهم إنهم والباقي مثله واعادها ثلاث مرات وقدائفقا كماتقدم فىفضائل القرآن على وايةهشام بنزيدعن عن أنسجاءت امرأة من الانصار اليرسول الله ﷺ ومعهاصي لهافكلمها وقالوالذي تصي يبده انكم لاحب الناس إلي مرتين وفير واية تأنى فى كتاب النذور ثلاث مرات ومن فى هذه الرواية مقدرة بدليل رواية حدبث الباب ه (قولهاب هلبرجم اذار أى منكرا فىالدعوة) مكذا اورد الترجمة بصورة الاستفهام ولمببت الحكم لمافهامن

ورَأَى ابْنُ مَسْمُودِ صورَةً فى البَيْتِ فرَجِعَ . وَدَعَا ابْنُ عَمْرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَآى فِي الْبَيْتِ سَنْراً عَلَى الْجِنَارِ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَلَى فِي الْبَيْتِ سِنْراً عَلَى الْجِنَارِ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ طَلَبَا كُلَيْهِ النَّسَاء . فقالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشِي عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُونُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُونُ اللَّهِ عَنِ القَاسِمِ بْنِ لَمُ أَسْمَ لَكُمْ اللَّهِ عَنْ فَافِيم عَنِ القَاسِم بْنِ لَمُ اللَّهُ مَنْ مَالْفَ عَلَيْهِ وَسَلِّم أَنَّهَا أَخْبَرَ تَهُ أَنَّهَا الشَّرَ تَنْ ثُمُونَةً فِيهَا تَصَارُ وَرَبِ النِّي صَلَيَّا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلِي رَسُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَيْنَ اللَّهُ وَلَيْكُونَ اللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ اللْمُؤْمِنَ اللْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللللَّهُ وَاللْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللْمُؤْمِلُهُ اللللَّهُ وَاللَّهُ اللللْمُؤْمِنَ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللِهُ وَاللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُؤْمِنَالُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللِهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللِهُ الللللِهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللِهُ اللللْمُ اللللِهُ اللللِهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ ا

الاحمال كما سأبينه انشاءالله تعالى (قيله و راى اين مسعود صورة في البيت فرجم)كذا في رواية المستملي والاصيلي والقاب وعدوس وفيروا يةالبافين الومسعودوالاول تصحيف فباأظن فانني لم آرالاثر المعلق الاعن ألى مسعود عقبة بنعمرو وأخرجهاليمقي منطريق عدى بن ابتعن خالدبن سعدعن أى مسعود أنرجلاصنع طعاما فدعاه فقال أفى صورة قال نعم فابي انبدخل حتى تكسر الصورة وسنده صحيح وخالدس سعدهو مولى أبي مسعود عقية بن عمرو الانصاري ولا أعرف له عن عبدالله بن مسعود رواية و يحتمل أن يكون ذلك وقع العبدالله بن مسعودايضا ا كمز لم أقف عليه ( قهله ودعابن عمر أباأوب فرأى في البيت ستراعى الجدار فقال الني عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكنَّ أخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع )وصله أحمد في كتاب الورع ومسدد في مسند. ومن طريقهالطبرانىمن روايةعبدالرجمن بناسحق عن الزهرى عنَّسالم بن عبد الله بن عمر قال أُعرست في عهد أبي فا "ذن الى الناس فكانأ بو ايوب فيمن آدنا وقدستر وابيتي ببجاد أخضر فأقبل أبوأبوب فاطلم فرآه فقال ياعبدالله اتسترون الجدر فقالأبي وامتحيا غلبناعليه النساءياأباأ يوبفقال منخشيت أن تغلبه النساء فذكره ووقعرلنا من وجهآخرمن الريق الليث عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن سالم معناه وفيه فاقبل اصحاب النبي عَيْطَاتُهُ بِدَخْلُونَ الاول فالاول حتى أقبل أوأ وبوفيه عبدالله أفسمت عليك لترجعن فقال وأناأعزم على نفسى أن لاأدخّل ومي هذائم انصرف وقدوقم تحوذلك لابن عمر فباحدفا نكره وأزال ماأنكر ولم برجع كاصنع أبوأ يوب فر وينافى كتاب الزهد لاحدمن طريق عبد اقه بن عتبة قال دخل ابن عمر ببت رجل دعاه إلى عرس فاذّا بيته قد ستر بالكرور فقال ابن عمر يافلان متى تحولت الكعبة في بييك ثم قال لنفر معه من اصحاب مجد مَتَيَالِيَّةِ ليهتك كل رجل مايليه وأخرج بن وهب ومن طريقه البيهتي أن عبيدالله بن عبد الله بن عمر دعى لعرس فرأي البيت قد ستر فرجم فسئل ف ذكر قصمة ابي أبوب ثم ذكر المصنف حديث عائشة في الصدور وسيأتي شرحه وبيات حكم الصدور مستوفي في كتاب اللباس وموضع الترجمة منه قولها قام على الباب فلم يدخل قال! بن بطال فيه أنه لابجــو ز الدخول في الدعــوة يكون فيها منكم تمأنهي اللهو رسوله عنه لمافى ذلك مراظهار الرضابها ونقل مذاهب القدماه فى ذلك وحاصله ان كان هناك محرم وقدرعلي ازالته فأزاله فلابأس وان لم يقدر فليرجع وانكان ممسا يكره كراهة تنزيه فلايخفي الورع ومما يؤيدذلك ماوقع في قصة ان عمرمن اختلاف الصحابة في دخول البيت الذي سترت جـ دره ولو كان حراما ماقعد الذين قعد واولا فعله الن عمر فيحمل فعل أبى أيوب على كراهة التنز بهجما بين النعلين و محتمل أن يكون أبوأ بوب كان يرى التحريم والذين لم يشكروا كانوا برونالا باحة وقدفصل العلماء ذلك على ماأشر تباليه قالوا ان كان لهوا عما أختلف فيه فيجو زالحضه و والإولى الترك وأنكان حراما كشرب الخمر نظرفان كان المدعوممن اداحضر رفع لاجله فليحضر وان إيكن كدلك ففيسه الشافعية

ماب أُ قِيام الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجَالِ فِي الْمُرْسِ وَخِيدَمَتِهِمْ بِالنَفْسِ حَلَّ هَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْجَ خَدَّتَنَا الْهُوعُسَانَ قَالَ حَدَّتَ فِي الْبَيْ وَالْمُعْمَابِهِ قَالَ لَمَا عَرَّسَ أَنُو أُسَيَّدِ السَّاعِدِينُ دَعَهُ النَّيْ وَقَالِيْقُ وَأَصْحَابَهِ فَمَا صَنَعَ لَهُمْ طَلَعَاماً وَلاَ قَرْبُهُ إِلَيْهِمْ إِلاَّاهُ رَأَتُهُ أَمَّ أَسَيْدٍ بَلَتْ نَمَرَاتِ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَة مِنَ اللَّيْلِ. فَلمَا فَرَّعَ النَّبِي مِنْ الطَّهُمَ إِلاَّاهُ أَنَّهُ أَمَّ أَسَيْدٍ بَلَتْ نَمَرَاتٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَة مِنَ اللَّيْلِ. فَلمَا فَرَحَ النَّبِي مِنْ الطَّهُمُ مِنْ الطَّهُمُ مِنْ الطَّهُمُ مِنْ الْعُلْمَ مِنْ الْعُلْمَ مِنْ الْعُلْمَ مِنْ الْعُلْمِ الْعَلْمَ مِنْ الْعُلْمَ مِنْ الْعُلْمَ مِنْ الْعُلْمَ مِنْ الْعُلْمِ الْعَلْمِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ الْعَلْمَ مِنْ الْعُلْمَ مِنْ الْعُلْمِ الْعَلْمَ مِنْ الْعُلْمَ مِنْ الْعُلْمَ مِنْ الْعُلْمِ مِنْ مِنْ الْعُلْمَ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللْمُولِمُ اللَّهُ مِنْ اللْمُولَامِ اللَّمْ مِنْ اللْمُعْمِلِمُ اللَّهُ مِنْ أَنْ مُنْ الللَّهُ مِنْ اللْمُعْم

وجهان أحدهابحضر و بنبكر محسبقدرنه وانكانالاولي أنلابحضر قال البهتي وهوظاهر نصالشافعي وعليه جرى العراقيون من أصحابه وقال صاحب الهداية من الحنفية لا بأس أن يقعد و يأكل اذالم يكن يقتدى به فان كان ولم يقدرعلى منعهم فليخرج لمسافيه منشين الدمن وفتح بابالعصية وحكيعن أيحنيفة أنه قعدوهو محول على أنهوقع لهذلك قبلأن يصاير مقتدى بهقال وهذاكله بعدالحضور فاناعسلم قبله لمتلزمه الاجابة والوجهالتأنى للشافعية تحركم الحضور لانه كالرضابالمسكروصحه المراوزة فانالميعلم حتى حضر فأينههم فانالم ينتهوا فليخرج الاانخاف على تهسه من ذلك وعلى ذلك جرى الحنا بلة وكذا اعتبر الما لسكية في وجوب الاجابة أن لا يكون هناك منسكر واذا كان من أهل الهيئة لاينبغي له أن يحضر موضعافيه لهوأصلاحكاه اس بطال وغيره عن مالك ويؤبد منع الحضور حديث عمران بن حصين نهىرسولالله ﷺ عن اجابة طعام الفاسة بن أخرجه الطبراني في الاوسط و يؤبدُه مع وجود الامرالحرم ما أخرجه النسائي من حديثُ جابر مرفوعامن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على ما ندة مدارعهما الحمر واسناده جيد وأخرجه الترمذي من وجدآخر فيه ضعف عن جار وأبود أو دمن حديث ابن عمر بسندفيه انقطاع وأحد من حديث عمر وأماحكم ستر البيوت والجدران ففي جوازه اختلاف قدم وجزمجهو ر الشافعية بالكراهةوصر ح الشيخ أونصر المقدسي منهم بالتحرم واحتج بحديث عائشة أزالني كاللئج قالءان القملميأم نا أزنكسوا الحجارة والطين وجذب السترحتي هتـكه وأخرجهمسلم قالالبيهقي هذه اللفظة لدّلءلى كراهة ستر الجدار وانكان في بعض ألفاظ الحديث أن المنع كان بسبب الصورة وأقالغيره ليس فيالسياق مايدل علىالتحر بمو إنمافيه نني الامر مذلك وغيىالامر لايستلزم ثبوت النهى لمكن مكن أن عجر بفعله عليه في في الله في في الله وجاء النهى المنافي حديث النه عاس عند أن داود وغيره ولانستروا الجدر بالثياب وفي إسناده ضعف وله شاهد مرسل عن على بن الحسين أخرجه ابن وهب ثم البيرق منطريقه وعندسعيدس منصورمن حديت سلمان موقوفاأنه أنكر سترالبيت وقال أمحوم يبتكم أوتحو لتالكمبة عندكم قال لا أدخله حتى منك وتقدم قر ببا خبرأي أوب وانعمر فىذلك وأخرج الحاكم والبيهق منحديث مهد ابن كمب عن مبيدالله من ز مد الخطعي أنه رأى بيتامستو را فقعدو بكي وذكر حديثاً عن النبي ﷺ فيه كيف بكم اذا سترتم بيوتكم الحديث وأصله في النسائي ؛ ( قوله باب تيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس ) أي بنفسها ذكرفيه حديث سهل بن سعد في قصة عرس أبي السيدورج عليه في الذي بعده التقيم والشر اب الذي لا يسكر في العرس وتقدم قبل أبواب في إجابة المدعوة (قوله عن سهل) في الرواية التي جدها سمحت سهل بن سعل ( قولِه لماعرس ) كذاوتم بتشدمد الرا ، وقد نكره الجوهري فقال أعرس ولانقل عرس (قهله الوأسيد) في الرواية الماضية دعا الواسيد الني ﷺ في عرسه وزاد في هذه الرواية واصحابه ولم يقم ذلك في الروايتين الاخيرين (قيله فناصنم لهم طعاما ولا قربه البهم إلاامرأته امأسيد )بضم الهمزة وهي من وافقت كنيم اكنية زوجها واسمها سلامة بنت وهيب (قوله بلت تمرات) بموحدةثم لام ثقيلةاي انقمت كمافي الروامة التي بعدها وانماضبطه لاني رأيته في شرح ابن التين ثلاث بلفظ العددوهو تصحف وزادفي الروامة التي جدهافقا لتأوقال كذابالشك لفيرالكشميهن ولهفقا لتاوماتدرون بالجزع وتقدم في الروامة الماضية فالسهل وهى المتمدة فالحديث من رواية سهل وليس لام أسيد فيدروا ية وعلى هذا فقوله اندرون ما انقت يكون فتح المين وسكون التاء في الموضعين وعلى رواية السكمشيهي بكون بسكون المين وضم التاء ( قوله في تور )بالمثناة الماء يكون من

أَمَاتَتُهُ لَهُ مَنْمَتُهُ تَتَعْفِهُ مِنْكِ بَالِكِ بَالِبِ النقيم والشَّرَابِ الَّذِي لاَيْسَكِرُ فِي الْمُرْسِ حَلَّوْتُ الْمَاسِ الْمَدِي الْمُسْكِرُ فِي الْمُرْسِ حَلَّوْتُ الْمَاسِ الْمَدِي الْمَرْسِ مَا الْمَالِمُ عَنْ الْمِ وَلَا سَعِيْتُ سَهْلَ أَنْ مَالِمَ الْمَالَةِ الْمُورُونَ الْمَارُونَ الْمَالِمِ وَلَمَ اللّهُ عَلَى الْمَوْرُوسُ . فَعَالَتُ أَوْقَالَ أَنَّهُ رُونَ مَا النَّهَ وَهُولُ النَّبِي مَا الْمَدَارَاةِ مَعَ النَّسَاءِ وقولُ النَّبِي مَا اللهُ ال

نحاس وغيره وقد بينهنا انه كانمن حجارة (قيله امائته) بمثلثة ثم مثناة قال اس التين كذا وقمر باعيا وأهل اللغة يقولونه ثلاثيا ماثته خيرالف أي مرسته يدها يقال ماثه عوثهو بميثه بالواو وبالياء وقال الخليل مثت الملحق الماءميثا اذبته وقد آنمات هو اه وقدأثبت الهروىاللغتين ماثه وأمائه ثلاثيا ورباعيا (قوله تحفة بذلك) كذا للمستملي والسرخسي تحفة وزن لقمة وللاصيلي مثله وعنه يوزن تخصه وهو كذلك لائن السكن إلحاء والصادالثقيلة وكذاهو لمسلروفي رواية الكشميهني اتحفته بذلك وفيرواية النسنى تتحفه بذلك وفى الحديث جوارخدمة المرأة زولجها ومن مدعوه ولانخفىأن محلذلك عندأمن الفتنةوم اعاتما بجب عاتهامن الستروجوازاستخدام الرجل امرأنه في مثلذلك وشرب مالايسكر فى الوليمة وفيه جواز ايثاركبر القوم في الوليمة بشي وون من معه ، (قوله باب النقيم والشر اب الذي لا يسكر في العرس) تقدم في الذي قبله وقوله الذي لا يسكر استنبطه من قرب العهدبا لنقع لقوله القعته من الليل لا نه في مثل هذه المدةمن اثناءالليل الى اثناء النهارلا يتخمر واذالم يتخمر لم يسكر ﴿ ﴿ قُولُهُ بِاللَّهُ رَاهُ وَ بِغِيرِهُمِزة بمعنى المجاهلة والملاينة وأما بالهمزفمعناه المدافعة ولبس مراداهناوقولهمم النساء وقول الني ﷺ انما المرأة كالضلم اورده في الباب عن ا بي هريرة بلفظ المرأة كالضلعوقدا خرجه الاسماعيلي من الوجه الذي أخرجه منه البخاري بلفظ آنما في أوله وذلك أن البخاري قال حدثنا عبدالَّهزيزينعبدالله وهو الاوبسي قالحدثني مالكواخرجه الاسماعيلي منطريق عُهانين ابيشيبة عنخالد بن مخلدومن طريق اسحق بن ابراهم بن سويدعن الآويسي كلاهماعن مالك واوله انماوكذا اخرجه الدارقطني من طريق ابى اسمميل الترمذي عن الاويسي واخرجه من طريق خالد بن مخلدواوله أن المرأة وكذا اخرجه مسلم من رواية سفيان عن ابي الزاد بلفظ ان المرأة خلقت من ضلم لن تستقيم لك على طريقه (قوله عن ابي الزناد عن الاعرج) فى رواية سىيدبنداود عند الدرقطني في الغرائب عن ما لك اخبرني ابوالزياد أن عبدالرحمن بن هرمز وهو الاعرج اخبره انه سمراباهر برة وساقاناتن بنحوثفظ سفيان لكن قال علىخليقة واحدةانماهى كالضلم الحديث ووقع لنابلفظ المداراة من حديث سمرة رفعه خلقت الرأة من ضلع فان تقمها تكسرها فدارها تهس بها أخرجه ابن حبان والحاكموالطبراني فىالاوسطوقولهوفيها عوج بكسرالمين وفتحالواو بعدها جم للاكثرو بالفتح لبعضهم وقال اهل اللغة العوج بالفتح في كل منتصب كالحائط والعود وشبهه وبالمكسر ماكات في بساط او أرض او معاش او دين ونقل ابن قرقول عن أهل اللغة أن الفتح في الشخص المرثى والكسر فياليس بمرثى وقال القرطي بالفتح فى الاجسام وبالـكسر فىالمانى وهو نحو الذي قبله وانفرد أنوعمر والشيبانى فقال كلاهما بالـكسر ومصدرها بالنتج ه ( قوله باب الوصاة بالنساء ) بفتح الواو والصاد الهملة مقصور هى لغة فى الوصية كما تقدم وفى بعض الروايات الوصاية ( قوله عن مبسرة ) هوابن عمار الاشجمي وقد تقدم ذكره في بدرا لحلق وأتوحازم هو الاشجمي

مَنْ كَانَ يُؤْ مِن بِاللَّهِ وَالْبَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْ ذِي جَارَهُ وَاسْتَوْصُو ابالنَّسَاءِ خِبْراً فَإِ بَهُنْ خُلِينَ • نَ ضَلْم وَ لِمَنْا عُوجَ شَيْءَ فَى الصَّلْمِ أَعْدَا أَهُ فَانْ ذَهَبْتَ تَغْيِمَهُ كَسَرْتَهُ . وَإِنْ نَرَ كُنَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ . فَاسْتُوْصُوا بالنَّسَاء خَبْراً حَلَّ هُمْ يَزَلْ أَعْوَجَ . فَاسْتُوْصُوا بالنَّسَاء خَبْراً حَلَّ هُمْ يَنْ إِنْ عُمَر رضِي الله عَنْهُمَا قَلْ كُنْا تَتَقَى اللهِ عَنْهُمَ قَلْ كُنَا تَتَقَى اللهِ عَلَيْهِ مَنْهِمَا قَلْ كُنَا تَتَقَى اللهِ عَلَيْهِ مَنْهِمِهِ اللَّهِ عَلَيْهِ مَنْهِمَا قَلْ كُنَا تَتَقَى اللَّهِ عَلَيْهِ مَنْهُمَ اللَّهِ عَلَيْهِ مَنْهُمَا قَلْ كُنَا تَتَقَى

سلمان مولي عزة بمهمله مفتوحة ثم زاى ثقيلة ( قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره واستوصوا بالنساء خيرًا ) الحديث هما حديثان يأنى شرح الأول،منهما في كتاب الادب وقدأخرجه مسلم عن أني بكر بن أبي شببة عن حسين بن على الجمني شبيخ شبيخ البخاري فيه فلم بذكر الحديث الاول وذكر بدله من كان يؤمن باقه واليوم الآخرفاذا شهد امرؤا فليتكلم نحير أو ليسكت والذي يظهر انها احاديث كانت عند حسن الجعفر عرزائد بهمذا الاسناد فريما جم وريما أفرد وريما استوعب وريما اقتصروقد نقدم في بدءالحلق من وجه آخرعن حسين ابن على مقتصرا على التأتي وكذا أخرجه النسائي عن القاسم بن زكر باعن حسين بن على وأخرجه الاسماعيلي عن ابي يعلى عن اسحق من ابي اسرائيل عن حسين ان على بالاحديث الثلانة وزادومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قرى ضيفه الحديث ( قيله فانهن خلقن من ضلم ) بكسرالضا دالمعجمة وفتح اللام وقد تسكن وكان فيه أشارة إلى ماأخرجه ابن اسحق فيالمبتدأ عن ابن عباس أن حواء خلقت من ضلم آدم الاقصر الايسر وهو نامم وكذا أخرجه ابن أبي حازم وغيرمن حديث مجاهد وأغرب النووي فعزاه للفقهاء أو بمضهم فكان المعنى أن النساء خلقن من اصل خلق من شيء معوج وهذا لايخالف الحديث الماضي من تشبه المرأة بالضلع بل يستفاد من هذا نكتة التشبيه وإنها عوجاء مثله لـكوناًصلهامنه وقدتقدم شيءمن ذلك في كتاب بدء الخلق ( قوله وأن أعوج شيء في الضلم أعلاه ) ذكر ذلك تأكيدا لمني السكسر لان الاقامة أمرها أظهر في الجهةالطيا أو اشارة إلى انهـــــ خلقت من أعوج اجزاء الضلم مبالغة قى اثبات هذه الصفة لهن و يحتمل أن يكون ضرب ذلك مثلا لأعلى الراةلان أعلاها رأسها وفيه لسانها وهوالذي يحصل منه الاذى واستعمل أعوج وانكان من العيوبلانه أفعل للصفة وأنه شاذوا ماءتنم عند الالتباس بالصفة فاذا بمزعنه بالقرينة جاز البناء (قرله فانذهبت تقيمه كسرته )الضميرالمضلع لا لأعلى الضَّلَم وفي الروامة التي قبله إن اقمنها كم تهاوالضمير أيضًا للضَّلَمُوهُ و مذكر ويؤنث و يحتمل أن يكون المرأة و يؤيده قوله بعده وإن استمعت بها و يحتمل أن يكون المراد بكُسره الطلاق وقد وقع ذلك صربحا في روابة سفيان عنأبي الزيادعند مسلروان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها (قولهوانتركته لم يزل أعوج) أى وأن لم نقمه وقوله فاستوصوا أي أوصيكرين خيرا فاقبلوا وصبي فيهن واعملوا بهاقاله البيضاوي والحامل على هذا التقدير أن الاستيصاء استفعال وظاهره طلب الوصية وليس هو المراد وقدتقدم له توجيهات أخرفي بدرالخلق (قوله بالنساء خيراً )كان فيهرمزا إلى التقوم رفق محيثلايبالغ فيه فيكسر ولايتركه فيستمر على عوجه وإلى هذا أشار المؤلف باتباعه بالترجمة التي بعده باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا فيؤخذ منه أن لايتركما عي الاعوجاج إذا تعدت ماطبعت عليه من النقص الى تعاطى المصية بماشم ماأو ترك الواجب و إسالاراد أن يتركها على اعوجاجها في الامو رالمباحة وفي الحديث الندب الى المدارة لاستمالة النفوس وتألف القلوب وفيه سياسة النساء بأخلة العفو منهن والصبر على عوجهن وأن من رام تقو يمهن فانه الانتفاع بهن مع أنه لاغني للانســـان عن أمراة يســكن اليها و يستمين بها علىمعاشه فكأنه قال الاستمتاع بها لايتم إلا بالصبر عليها( قوله حدثنا سفيان ) هوالتورى (قوله كنا تبقى )أى نتجنب وقد بين سبب ذلك بقوله هيبة أن يزل فينا ( **قوله** عن عبدالله بن دينار

تَكَلَّمْنَا وَانْبِيَعَلَمْنَا بِالسِ فُوالْمُشَكِمُ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً حِلَّاهُمْنا أَبُو النَّمْنَان حَدَّثَنَا حَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيْوَبَ عَنْ نَافِعِرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ قالَ النَّيْ عَلِيلَا للهِ عَلَمْ كُمْ رَأَعٍ وكُلْتُكُمْ وَسُنُولٌ · فالْإِمَامُ رَاعٍ وهُوَ مَسَوُّلٌ ، وَالرَّجُلُ رَاءٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسُوْلٌ . وَالمَرْأَةُ رَاعِيمَةٌ ' هَلَى بَيْتِ زَوْجها وَهُيَ مَسَوْلةٌ ، وَالْمَبْهُ رَاعٍ عَلَى مَالَ سَيَّدُهِ وَهُوَ مَسَوُّلٌ . أَلَا فَمَلْكُمْ رَاعٍ وَكُذُّكُمْ مَسُولًا بِاسْبِ حُسْن الماشَرَةِ مَمَّ الأَهْلُ حَدَّثُنَا سُلَمْإِنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْنِ وَتَلَّ بْنُ حُجْرِ قَالَاِ أَخْبَرَ نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّنَنَا هِشَامُ شيء أي من القرآن و وقع صر محافير وابة ابن مهديءن النو ريعند ابن ماجه وقوله فاثنا توفي يشعر مان الذي كانوا يتركونه كان من المياح لكن الذي مدخل تحت البراءة الاصلية فكانوا بخافون أن ينزل في ذلك منم أو تحرم و بعد الوفاة النبوية امنوا ذلك فقعلوه تمسكا بالبراءة الاصلية \* ( قهله باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا ) تقدم تفسيرها في تفسيرسورة التحر بموأورد فيه حديث ابن عمر كلكرراع وكلـكمسؤل عن رعيته ومطابقته ظاهرة لان أهل المره ونفسه من جملة رعيته وهو مسؤل عنهم لانه امران يحرص على وقايتهم من آنار وأمتثال أوامر الله وأجتناب مُناهيه وسيأتي شرح الحديث في أول كتاب الاحكام مستوفى أن شاء الله تعالى، (قوله باب-حسن المعاشرة مع الاهل ) قال أن المنير به مهذه الترجمة على ان ابراد الني ﷺ هذه الحكامة يعنى حديث أم زرع لبس خليا عن فائدة شرعية وهي الاحسان في معاشرة الاهل ( قلت )ولَّيس فها ساقه البخاري التصر يح بأن الني ﷺ أورد الحكانة وسيأتي بيان الاختلاف فيرفعه ووقفه ولبست الفائدة من الحديث محصورة فهاذكر بل سيأتي أفوائد أخرى منها ماترجرعليه النسائي والترمىذي وقد شرح حديث أم زرع اسمعيل ابن أبي أويس شيخ البخاري رويتا ذلك في جزء ابراهم من دنريل الحافظ من روايته عنه وأبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحــديث وذكر أنه نقل عن عدة من أهل العارلا يحفظ عددهم وتعقب عليه فيه مواضم أبو سعيد الضر بر النيسا بوري وأبو عد بن قتيبة كل منهما في تأليف مفرد والخطابي في شرح البخاري وثابت بن قاسم وشرحه أيضـــا الزبير بن مكار ثمأ حمد بن عبيد بن ماصح ثم أبو بكر بن الا نباري ثم اسحق السكاذي في جزء مفرد وذكر أنه جمعه عن يعقوب ابن السكيت وعن ابي عبيدة وعن غيرها ثم أبو القاسم عبد الحسكم ابن حبارالمصرى ثم الزمخشري فى الفائق ثم القاضي عياض وهو أجمها وأوسمها وأخذ منه غالبالشراح بعده وقد لخصت جميع ماذكر وه ( قوله حدثنا سلمان ان عبد الرحمن ) في رواية أي ذر حدثني وهو المعروف باس بنت شرحبيل الدمشَّقي ( وعلى بن حجر ) بضم المهملة وسكون الجمروعيسي ان يونس أي ابن الى اسحق السبيعي ووقع منسو باكذاك عن الاسماعيلي ( قهله حدثنا هشام ان عروة عن عبد الله بن عروة ) في رواية مسلموأ لى يعلى عن أحمد بن جناب بجم ونون خفيفة عن عبسي أبن يونس عن هشام اخبر لى أخي عبدالله بن عروة وهذا من توادرماو قبم لهشام بن عروة في حديثه عن أبيه حيث أدخل بينهما أخاله واسطة ومثله ماسيَّاني في اللباس •ن طريق وهيب عن هشآم من عروة عن أخيه عثمان عن وة ومضت له في الهبة رواية بواسطة اثنين بينه وبين أبيه ولم نختلف على تبدي تن بونس في اسناده وسياقه لسكن حكى عياض عن أحمد ابن داود الحراني أنه رواه عن عبدي فقال في أوله عن عائشة عن النبي ﷺ وساقه بطوله مرفوعا كله وكذا حكاه أنو عبيد أنه بلغه عن عبسي بن يونس وتا بم عبسي بن يونس على روايتا مفصلا فهاحكاه الخطيب ويدين عبدالعزيز وكمذا سعيد بن سلمة عن أي الحسام كلاهم آ عن هشام وستأتى روايته تعليقاوأذ كرمن وصلماعند الفراغ منشرح الحديث وخالفهم الهيثم بن عدى فهاأخرجه الدار تطى في الجزء الناني ون الافراد فر واهن هشام بن عررة عن أخيه يحيي ابن عروة عن أبيه وخطأه الدارقطني في العلل وصوب أنه عبدالله بن عروة وقال عقبة بن خالد وعباد بن منصور

ابْنُ مُـرْوَةً مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِي عُـرْوَةً عَنْ هُـرْوَةً عَقْ عائيشَـةً قالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَثْمَرَةَ أَمْرَأَةً

وروايتهما عندالنسائي والدراوردي وعبدائله ف مصحب وروايتهما عندالزيرين بكاروأ يوأو سرفها أخرجها بنه عنه وعبد الرحمن بنأبي الزنادو روابته عندالطيراني وأبومعاو بةو روابته عندأبيء انةفي صحيحه كلهم عرهشامين عروة عن أبيه بعير واسطة وادخل بعهما واسطة ايضاعقبة شخالداً يضافر وامعن هشام بن عر وةعن يزيد بن رومان عن عروة لكن اقتصر على الرفو عو بين ذلك البزارة ال الدار تطنى ولبس ذلك بمدفو عنقدر واما بوأو بس أيضا وابراهم بن أبي يحي عن يزيدين رومان أه ورواه عن عروة أيضا حفيده عمر من عبداته من عروة وأبو الزيادوأبو الاسود عد من عبد الرحن بن وفل الاأنه كان يقتصر على الرفوع منه و ينكر على هشام بن عروة سياقه بطوله و يقول أنما كان عروة محدثنا بذلك في السفر بقطعة منه ذكره أبوعيد الآجري في استفتاعن أبي داود (قلت ) و لعل هذا هو السبب في ترك أحمد تخريجه فى مسنده م كبره وقد حدث به الطيراني عن عبدالله بن أحمد لكن عن غير ابيه وقال العقيلي قال أبو الا سود لم رفعه الاهشام بنء روة (قلت)المرفو عمنه في الصحيحين كنت لك كابي زرع لأمز رعو باقيه من قول عائشة وحامخار جالصحيح مرفوعاكله من رواية عباد بن منصور عندالنسائي وساقه بسياق لايقبل الناويل ولفظه قال لي رسول الله يتطافق كنت لك كابي زرع لأمزرع قالت ما تشة بابي وأمي إرسول الدوم كان ابوزرع قال اجتمع نسا ، فساق الحديث كله وجاء مرفوها أيضًا من روايةعبد الله بن مصعب والدر اوردى عند الزبير بن بكار وكُـذا رواه ابومعشر عن هشام وغيره منأهل للدينة عنعروةوهيرواية الهيثم بنعدى أيضاوكذا اخرجهالنسائي منرواية القاسم بن عبدالواحد عن عمر بن عبدالله بن عروة وقدقدمت ذكر رواية احدين داودعن عيسي بن يونس كذلك قال عياض وكذاظا هر رواية حنيل بن اسحق عن موسى بن اسمعيل عن سعيد بن سامة بسنده المتقلم فإن أوله عنده قال لي رسول الله يتطاقع كنت لك كانى زرع لام زرع ثم أنشأ يحدث حديث ام زرع قال عياض محتمل ان يكون فاعل أنشأ هوعر و قلا يكون مرفوعا وأخذ القرطي هذا الاحتمال فجزم به و زعم انماعداه وهم وسبته الىذلك ابن الجوري لكن محكر عليهان في مص طَرَقه الصحيحة ثم انشأ رسول الله ﷺ محدث وذلك في رواية القاسمين عبدالواحد التي اشرت اليها ولفظه كنت لك كأبيزرع لأم زرع ثمانشاً رَسُول الله ﷺ محدث فانتفى الاحتمال و يقوي رفرجيعه ان التشبيه ﴿ المتفق على رفعه يقتضى ان يكونالنبي ﷺ سمم الفصّة وعرفها فاقرها فيكون كله مرفوعا من هذه الحيثية ويكون المراد بقول الدارقطني والخطيب وغيرهمامن النقادان الرفوع منه ما ثبت في الصحيحين والباقي موقوف من قول عائشة هوأن الذي تلفظ به الني عَيِّطَائِيَّةٍ لما سمع الفصة من عائشة هو التشبية فقط ولم يربدوا انه ليس بمرفوع حكاو يكون من عكس ذلك فنسب قص القصة من ابتدائها الى انهائها الى الني يتلكي واها كاسياتي يا م (قهل جلس احدى عشرة) قال اين التن التقد رجلس جماعة احدى عثم ة وهو مثل وقال نسوة في المدينة وفي رواية اير عوا ية جلست وفي رواية الى على الطبرى في مسلم جلسن بالنون وفي روابه للنسائي اجتمع وفي رواية ابي عبيد اجتمعت وفي رواية ابي يعلى اجتمعن قال القرطى زيادة النون على لغة أكلوني البراغيث وقدا ثبتهآ جماعة من ائمة العربيه واستشهدوا لها بقوله تعالى واسروا النجوي الذبن ظلموا وقوله تعالى فعموا وصموكثير منهم وحــديث يتعاقبون فيكم مــلائكة وقول الشــاعر بحوران يعصرن السليط أقار به م وقوله

بلومونني في اشتراء النخب السل قومي فكلهم يعذل

وقد تكف بعض النحاة ردهذه اللغة الى اللغة المشهورة وهىأن لايلحق علامة الجمع ولاالتثنية ولاالتأنيث في الفعل إذا تقدم على الاسماء وخرج لها وجوها وتقديرات فى غالبها نظر ولايحتاج إلى ذلك بسد ثبوتها نفلا وصحتها استعالا والله أعلم وقال عياض الأشهر ماوقع في الصحيحين وهو توحيد العمل مع الجم قال سيبوبه حذف اكتفاء بما ظهر تقول

معارقام قومك فلوتقدم الاسم لم يحذف فتقول قومك قام بل قاموا ومما توجه ماوقع هناأن يكون إحدى عشر قبدل من الضمير في اجتمع والنوزعلي هذاضمير لاحرف علامة أوعلى أنه خرمبتدا عذوف كانه قبل من هن نقيل إحدى عشرة أو ماضهار أعن وذكر عباض أن في بعض الروايات احدى عشرة نسوة قال فان كان النصب احتاج الى اضمار أعنى أو بالرضرفيو بعل من إحدى عشرة ومنه قوله تعالى وقطه ناهم اثنتي عشرة أسباطا قال الفارسي هو بدل من قطعناهم وليس صيراً أم وقلجو زغيره أن يكون نميزا بتأويل يطول شرحه و وقع لهذا الحديث سبب عنــــد النسائي منـــــ طريق عمر بن عبدالله بن عروة عن مانشة قالت فخرت بمال أب في الجاهلية وكان ألف الف أوقية وفيه فقال الني ﷺ اسكتى باعائشة فانى كنت لك كابي زرعلام زرع ووقع لهسبب آخر فهاأ خرجه أبو القاسم عبـــد الحكم بن حبأن يستدله مرسل من طريق سعيد بن عفير عن القاسم بن الحسن عمر وبن الحرث عن الاسود بن جبر الفافري قال دخلرسول الله مَتَكَالِيَّةٍ على عائشة وفاطمة وقد جرى بينهما كلام فقال ماأنت بمنتبية بإحراءعن ابنق ان منهل ومثلك كابيزرع معرام زرع فقالت إرسول الله حدثنا عنهما فقال كانت قربة فيها احدى عشرة امرأة وكان الرجال خلوفا فقلن تالين تتذاكرأز واجنا بمافيهم ولانكذب ووقتع فدرواية أقءماوية عن هشامين عروةعنــدأبي عوانة في صحيحه لحفظ كاندجسل يكني أبازرع وامرأنه أمزرع فتقول أحسن لىأبوزرع وأعطانى أبوزرع وأكرمنيأبو زر عوضل، أبوزر عووقع فيرواية الزبير بن بكار دخل على رسول الله مِيْتِوْلِيَّةٍ وعندي بعض نسأ له فقال محصني بذلك ياعائشة أنالك كأنى زرع لأمزرع قلت يارسول الله ماحديث أبي زرع وأمز رع قال إن قرية من قرى الين كانها يطن من بطون النمن وكان منهن إحدى عشرة امرأة وانهن خرجن إلى مجلس فقلن تعالمين فلنذكر بعولتنا بما فمهمولا نكذب فيستفادمن همذه الرواية معرفةجهة قبيلتهن وبلادهن لكنوقع فيرواية الهيثم انهنكن بمكة وأفاد ابوعد بن حزم فيا نقله عياض أنهن كن من خثع وهو يوافق رواية الزبير أنهن من أهل اليمن ووقع في رواية ابن أبي أو يسعى أبيه انهن كن في الجاهلية وكذا عندالنسائي في رواية عقبة بن خالد عن هشام وحكى عِياض ثم النووي قول الخطيب في المهمات الااعاراحدا اسمى النسوة المذكورات في حديث امزرع الامن الطريق الذي اذكره وهوغريب جدائم ساقه من طريق الزبير من بكار (قلت) وقد ساقه ايضا اوالقاسم عبدالحكم المذكورمن الطريق المرسلة التيقدمت ذكرها فانهساقه من طريق الزبير من بكار بسنده تمساقه من الطريق الرسلة وقال فذكرالحديث نحوه وسمى النءريدفي الوشاح المزرع عاتكة ثم قال النو وى وفيه يعني سياق الزبير تن بكار ان الثانيةاسمها عمرة بنتعمر واسمالتا لتة حي بضم المهملة وتشديد الموحدة مقصور بنتكب والرابعة مهدد بنت ابي هز ومقوالحامسة كبشةوالسادسة هند والسابعةحي بنت علقمة والنامنة بنتأوس ابن عبــد ١ والعاشرة كبشةً ينت الارقم اه ولم يسم الاولى ولاالتاسعة ولاأز واجهن ولا ابنة أي زرع ولاامه ولا الجارية ولاالمراة التي تزوجها ابو زرع ولاالرجل الذى زوجته امزرع وقدتهمه جاعةمن الشراح بعده وكلامهم وهم ان ترتيبهن فىدوايةالزبير كة تسرواية الصحيحين وليس كذلك فإن الاولى عند الزبير وهي التي لم يسمهاهي الرابعة هنا والتانية في رواية الزبيرهي الثامنة هناوالتا لتةعندالزبيرهي العاشرة هنا والرابعةعند الزبير هيالاولي هنا والخامسة عنده هي التاسعة هنا والسادسة عنده هي السابعةهنا والساجةعنده هي الخامسةهنا والثامنة عنده هي السادسةهنا والتاسعة عنده هي الثانية هنا والعاشرة عنده هيالنا لتة هنا وقد أختلف كثير من رواة الحديث في ترتيبهن ولاضير في ذلك ولا اثر للتقديم والتأخيرفيه اذلم يقع تسميتهن نبمفى رواية سعيدبن سلمة مناسبة وهى سياق الخمسةاللاتى ذيمن أزواجهن على حدة والحمسةاللاتي مدحن أز واجهن على حدةوسأشير الى ترتيبهن في الـكلام على قول السادسة هنا وقد أشار إلى ذلك في قول عروة عند ذكر الخامسة فيؤلاه خمس يشكون و أنما نبهت على رواية الزبير نخصوصها لما فيها من التسميةمع المخالفة فيسياق الاعداد فيظن من لم يقف علىحقيقة ذلك أن الثانية التي سميت عمرة بنت عمر

فَتَعَاهَدُنَ وَتَمَاقَدُنَ أَنْ لاَ يَكْمَنُنَ مَنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِينَ شَيْئًا . فَالَتِ الأُولَى زَوْجِي لَمْمُ جَلَ غَثُّ عَلَى رَأْسِ حَبِلَ لاَسَهٰلَ فِيُرْ نَتَىٰ ولاَ مَعِينَ فَيَلْمَقَلُ ، قَالَتِ النَّالِيَةُ زَوْجِي لاَأَبُثُ خَبَرَهُ

وهي التي قالت زوجي لاابت خبره وليس كذلك بلهي التي قالت زوجي المسوس أرنب وهكذا الخوالتنبيه عليه قائدة من همذه الحيثية ( قوله فتعاهدن وتعاقدن ) أي الزمن أقسمن عهدا وعقدن على الصدق من ضهارهن عقمدا ( قهله أنلايكتمن ) فَروابة أبي أو يس وعقبة ان بتصادقن بينهن ولا يكتمن وفي روابة سميد بن سلمة عند الطبرآني ان ينمتن أزواجين و يصدقن وفي رواية الزبير فتبايعن على ذلك ( قوله قالت الاولى زوجي لحم جمل غث) يفتج المجمة وتشديد المثلثة و بجوز جرم صفة الجمل ورفعه صفة للحم قال أن الجوزي المشهور في الرواية الحَمْفُ وقال ابن اصر الحيد الرفع ونقله عن التبريزي وغيره والنث الهزيل الذي يستغث من هزاله أي يستنزك ويستكره ماخوذ من قولهم غث الجرح غثا وغثبثا إذا سالمنه القيح واستغتمصاحبه ومته أغث الحديث ومنه غث فلان في خلقه وكثر استعاله في مقابلة السمين فيقال للحديث المختلط فيهالفث والسمين ﴿ قَوْلُهُ على رأس جيل ) في رواية أبيءبيد والترمذي وعروفي رواية الزبير بن بكار وعث وهيأوفق للسجم والاول ظاهر أي كثير الضجر شديد الفلظة يصعب الرقي اليه والوءث بالمثلثة الصعب الرنق بحيث نوحل فيه الاقدام فلا يتخلص منه و يشق فيه المشي ومنــهوعثاءالسةر ( قوله لاسهل ) بالفتح بلا تنوين وكذا ولاسمين وبجوز فيهماالرفع على خبر مبتدا مضمر أي لاهو سهل ولاسمين و نجوز الجرعلي انهما صفة جل وجبـل و وقع في رواية عقبة بن خالد عن هشام عند النسائي بالنصب منونا فيهما لاسهلا ولاسمينا وفى رواية عمر بن عبــــــ الله بن عروة عنده لإبالسمين ولا بالسهل قال عياض احسن الاوجه عندي الرفق في الكلمتين من جهة سياق الكلام وتصحيح المه في لامن جهة تقويم اللفظ وذلك انها أودعت كلانها تشبيه شيئين بشيئين شبهت زوجها باللحم الغث وشمهت سوء خلقه بالجبل الوعر تمفسرت مااجملت فكأنهاقالتلاالحبل سهلفلا يشق ارتقاؤه لاخذ اللحمولوكان هز يلا لان الشيء الزهود فيه فد يؤخذ اذا وجد بغير نصب ثم قالت ولا اللحم سمين فيتحمل المشقة في صعود الجبل لاجل تحصيله (قوله فيرتني) أي نيصمد فيــه وهو رصف للجبل وفي رواية الطبراني لاسهل فيرتني اليه (قوله ولاسمين فينتقل) في رواية أي عبيد فينتتي وهذا وصف اللحم والاول من الانتقال أي أنه لهزالهُ لا رغب أحد فيه فينتقل اليه يقال انتقلت الشيء أي نقلته ومعنى ينتقي ليس له بقى يستخر جوالتي المخ يقال نقوت العظم ونقيته وأقيته إذا استخرجت مخهوقدكثر استعاله في اختيار الجيدمن الردى، قال عياض أرادت أنه لبس له نز فيطلب لاجل مافيه من النق وليس الرادأنه فيه نق يطلب استخراجه قالوا آخرما يبقى في الجل غ عظر القاصل و مخالعين وأذا غدا لم يبق فيه خير قالوا وصفته بقلة الحاير و بعده مع القلة فشبهته باللحم الذي صغرت عظامه عن النتي وخبث طعمه ور عدمم كوبه في مرتقى يشق الوصول اليه فلا يرغب أحد في طلبه لينقله اليهم توفر دواعي أكثرالناس على تساول الثين المبدول مجانا وقالالنووي فسره الجمهور باله قليل الحير من أوجه منها كونه كلحم الحل لاكلحالضان مشلا وْمنهاأنه مع ذلك مهز ولردى. و يؤ مده ول أن سعيد الضرىر ليس في اللحوم أشدغنا تة من لحم الجمل لأنه يجمع خبت الطعروخب الربح ومنهاأه صعب التناول لايوصل اليه إلا بمشقة شديدة وذهب الخطاف الى أن تشبيهها بالجبل الوعر اشارة إلى سوءخلقه وأنه يترفع و يسكبر و بسمو بنهسه فوق موضعها فيجمع البخل وسوء الحلق وقال عياض شهت وعورةخلقه بالجبل وبمدخديره ببمداللجم علىرأس الجبل والزهد فيايرحىمنسه معقلته وتعذرمبالزهد فىلحم الجمل الهزيل فأعطتالتشبيه حقه و ونته قسطه ( قوله قالت التانية زوجي لاأبث خــبره ) بالموحدة ثم الثلثة وفير واية حكاها عيساض أنثبالنون مدل الموحدة أىلاًأظهر حديثه وعلى روامةالنون فمرادهاحديثه الذي لاخير فيهلان

إِنِّيَّ أَخَافُ أَنْ لَاَلَّهُ وَهُ إِنْ أَدَّ كُوْهُ أَدَّ كُوْ مُعَجِرَهُ وِلِجُبَرَهُ قَالَتِ النَّالِيَّةُ زَوْجِي السَّنَقُ إِنْ الْعَلِقِ أَطَانَقُ وَإِنَّ أَسْكُتْ اعَلَقْ

النت النون أكثرما يستعمل في الشر ووقع في رواية للطبراني لاأنم بنون ومهرمن النميمة ( قوله اني أخاف أن لا أذره) أى أخلف أن لا أترك من خره شيئاة الضمير المخبرأي أنه لعلوله وكثرته ان بدأته فمأقدرعلى تكبله فاكتفت بالإشارة الى معاييه خشية أن يطول الحطب بإيراد جميعها و وقعرفي رواية عباد بن منصور عندالنسائي أخشي أن لاأذره من سوه وهذا تفسير الن السكت و يؤ مده أن في روامة عقيه بن خالداني أخاف أن لأأذره اذكر مواذكر عجره و بجره وقال غره الضمير لزوجها وعليه يعودضمير عجره وبجره بلاشك كأنهاخشيت اذاذ كرتمافيه ان يبلغه فيفارقها فسكانها قالت أخلف أزلاأ قدر على ركه لملاقتيمه وأولادي منهواذره بمني افارقه فاكتفت بالاشارة الى أن له معائب وفاويما الترمتهم الصدق وسكنت عن تمسيرها للمعنى الذي اعتدرت به و وقعرفي روانة الزبير زوجي من لا أذكره ولا أبث خِرِه والاولاليق بالسجم ( قوله عجره و بجره ) بضم أولهوفتح الجم فيهما الاول.بمين مهملة والنانى بموحدة جمع عِرة و بجرة بضرتم سكون فالمجر تعقد العصب والعروق في الجَسد حنى تصير ماتفة والبجر مثلها الا أنها مختصة بالتي تكون فيالبطن فالاسمعي وغيره وقال ابن الاعرابي المجرة نفخة في الظهر والبجرة نفخة في المرة وقال اس الي أويس العجر العقدالتي تكون في البطن واللسان والبجر العيوب وقيل العجر في الجنب والبطن والبجر في المه ةهذا أصلعا ثم استعملا في الهموم والاحزان ومنه قول على يوم الجل أشكوالي الله عجري و بخرى وقال الاصمير استعملا في المعايب ومه جزم ابن حبيب وأبوعبيد الهروري وقال أبوعبيد بن سلام تم ابن السكيت استعملا فها يكتمه المرء ونخفيه عن غيره و به جزم المبرد قال الحطابي أرادت عيو به الظاهرة وأسر ارهالـكاهنة قال ولعله كان مستو رالظاهر ردى. الباطن وقالأتو سعيد الضرير عنت أن فروجها كثير العايب متعقدالنفس عزالمكارم وقال الاخنش المجر العقد تكون في سائر البدن والبجر تكون في القلب وقال ابن فارس يقال في انتل افضيت اليه بعجري و بجري أي بأمرى كله (قيله قالمتالثا لتة زوجيالعشنق) بفتحالمهملة ثمالعجمة وتشديدالنون الفتوحةوآخرةقاف قال أبوعبيد وجماعةهم الطويل زادالثمالي المنذموم الطولوقال الخليل هوالطويل العنق وقال ابن أي أويس الصقرم، الرجال المقدام الجرى، وحَكي ابن الانباري عن ابن قتيبة أنه قال هوالقصيرتم قال كانه عنده من الاضداد قال ولمأره لفره انتهى والذي يظهرأنه تصحف عليه بماقال ابنأى أويس قاله عياض وقدقال ابن حبيب هوالمقدام على ماريد الشرس في أموره وقيل المي الخلق وقال الاصمعي أرادت أنه ليس عنده أكثر من طوله بغير نقم وقال غيره هوالمستكره الطول وقيل ذمته بالطول لازالطول في الغالب دليل السفه وعلل بعد الدماغ عن القلب وأغرب من قال مدحته بالطول لازالعرب تتمدح مذلك وتعقب بأنسياقها يقتضى أنهاذهته وأجابعنه ابن الانبارى باحتال أنتكون أرادت مدح خلقهودم خلقه فكأنهاقالتله منظر بلامحر وهومحتمل وقال أيوسعيدالضرير الصحيح أنالمشنق الطويل النجيب الذي علك أمرنف ولاتحكم النساءفيه بلءكم فعين ماشاء فزوجته تهابه أزتنطق محضرته فهي تسكت على مضض قال الزيخشري وهي من الشبكابة البليغة انتهى ويؤيده ماوقع في روابة يعقوب بن السكيت من الزيادة في آخره وهو على حد السنان المذلق بفتحالمجمة وتشديد اللام أىالمجرد يوزنه ومعناه تشير الىأنها منهعلى حذر و محتمل أن تكون أرادت بهذا انه أهو بهلا يستقرعل حال كالسنان الشديد الحدة (قوله ان أنطق أطلق وأن أسكت اعلق) أى ان ذكرت عيو به فيبلغه طَلقني وان سكت عنها فاناعنده معلقة لاذات زوج ولاأم كارقع في تفسير قوله تعالى فتذروها كالمطقة فكاشهاقالت أناعندهلاذات بعسل فانتفع بهولاه طلقة فاتفرغ لغيره فهي كالملقة بينالعلو والسفل لاتسطر باحدهاهكذا نوارد عليه أكثر الشراح تبعا لان عبيد وفي الشق الناني عندى نظر لانه لوكان ذلك مرادها

قَالَتِ الرَّابِيَةُ ۚ زَوْجِى كَلَيْلِ نِهَامَةَ لَاحَرْ وَلاَ قُرُّ وَلاَ مَخَافَةٌ وَلاَسَآ مَةٌ ، قالَتِ الخَامِينَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَّ فَهِدَ وَ إِنْ خَرَجَ أَسِدَ . وَلاَ يَسْأَ لُ مُمَّا عَهِدَ .

لانطلقت ليطلقها نتستر يموالذي يظهرني أيضاأتها أرادت وصف سوه حالها عنده فأشارت الى سوه خلقه وعدم احتماله الحكادميا أن شكت له عالماوانها تعلم أنهامتي ذكرتله شيئام ذلك بادر إلى طلاقها وهي لا نؤثر تطليقه لمحينها فيه ثم عبرت بالجملة التانية اشارة الى أنها ان سكتت صابرة على تلك الحال كانت عنده كالملقة التي لاذات زوج ولاأم و محتمل أن يكون قولها أعلق مشتقا من علاقة الحداومن علاقة الوصلة أي ان نطقت طلقني وانسكت استمريي زوجة والالااوئر تطلقه لى فلذلك اسكت قال عباض اوضحت بقولها عميحد السنان المذلق مرادها بقولها قبل ان اسكت اعلق وان انطق اطلق أي انها ان حادث عن السنان سقطت فبلكت وان استمرت عليه اهلكما (قوله قالت الزاجة زوجي كليل تهامة لاحر ولاقر ولا غافة ولاساكمة ) بالفتح بغير تنوين مبنية مملاعى الفتح وجاه الرفع ممالتنوين فيهاوهي رواية أبي عبيدقال أبوالبقاء وكما نه أشبعهالمعنىأى ليسفيه حرفهو اسم ليس وخبرها محذوف قالو يقويه ماوقع منالتسكر يركذا قالوقدوقع فىالقوا آت الشهورة البناء علىالفتح في الجميع والرفع مع التنوين وفتح البعض ورفم البعض وذلك في مثل قوله تعالى ـ لا بيم فيه ولاخلة ولا شفاعة ـ ومثل ـ فلارف ولا فسوق ولا جدال في الحجب و وقع في رواية عمر بن عبد الله عند النسائي ولا برد بدل ولا قو زاد في رواية الهيم ولا خامة بالحا المعجمة أي لاثقل عنده تصف زوجها بذلك وانه لين الجانب خفيف الوطأة على الصاحب و محتمل أن يكون ذلك مربقية صفة الليل وفي رواية الزبر من بكار والفيث غيث غامة قال أبوعبيد أرادت أنه لاشر فيه خاف وقال امن الانبارى أرادت بقولها ولا مخافة أىأن أهلتهامة لانجافون لتحصنهم بجبالها أوأرادت وصفزوجها بأنه علىالذمارمانم لداره وحاره ولامخافة عندمن أوىاليه ثم وصفته بالجود وقال غره قدضر بوا المثل بليل سهامة في الطيب لانها بلادحارة في غالب الزمان وليس فهارياح باردة فاذا كان الليل كانوهج الحرسا كنافيطيب الليل لاهلهابالنسبةلما كانوا فيه م. إذى حو النهارفوصفت زوجها بجميل العشرة واعتدال الحال وسلامة الباطن فــكا "ما قالت لا أذى عنده ولا مكروه وأنا آهنةمنه فلاأخاف من شره ولا ملل عنده فيسأم من عشرتي أوليس بسيء الحلق فأسام من عشرته فأنا لذيدة العيش عنده كلذة أهل تهامة بليلهم المتدل (قولة قالت الحامسة زوجي ان دخل فهدوان خرج أسد ولايساً لعماعهـ) قال أبو عبيد فهد بفتح الفاء وكسرالهاء مشتق من الفهدوصفته بالغفلة عنددخول البيت على وجه المدحمله وقال استحبيب شبهته في لمنه وغفلته بالفيد لأنه يوصف بالحياء وقلة الشر وكثرة الهوم وقوله أسد بفتح الالف وكسر السين مشتق من الاسدأي يصير من الناس مثل الاسد وقال ابن السكيت تصفه بالنشاط في الغز ووقال ابن أي أو بس معناه ان دخل البيت وشب على وثوب الفهد وانخر جكان في الاقدام مثل الاسدنعلي هذا يحتمل قوله وشب على المدح والذم فالا ول تشير الى كثرة جماعه لهااذا دخل فينطوى تحتذلك تمدحها بانها محبوبة لدبه محيث لايصبرعنها اذارآها وألذم اماهن جهة انه غليظ الطبع ليست عنده مداعبة ولا ملاعبة قبل المواقعة بل يثب وثو باكالوحش اومن جهة انهكان سي الحلق يطشها ويضربها واداخر ج على الناس كان امره اشد في الجرأة والاقسدام والمهابة كالاسد قال عياض فيه مطابقة بين خرج ودخل لفظية و بينفيد واسد معنوية ويسمى ايضا المقابلة وقولها ولايسأل عما عهديحتمل المدح والذم أيضا فالمدح يمني انه شديد الكرمكثير التفاضي لايتفقد ماذهب من ماله واذاجاء بشيء لبيته لايسأل عنه بعد ذلك أولا يلتفت اليماري في البيت من المعايب بل يساع و يغضي و يحتمل الذم يمني أنه غيرمبال بحالها حتى لوعرف أنهام يضة أومعوزة وغابثم جاه لا بسأل عن شي من ذلك ولا يتفقد حال أهله ولا بيته بل ان عرضت له بشيء من ذلك وتب عليها بالبطش والضرب وأكثر الشراح شرحوه علىالمدح فالتمثيل الفهد منجهة كثرة التسكرمأو الوثوب وبالاسدمنجهة الشجاعة وبعدم

قَالَتِ السَّادِسَةُ زُوْجِي إِنْ أَكُلَّ لَكَ : وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ و إِن اصْعَلَجَمَ الْتَفَّ . ولا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْمُ الْبَثّ

السؤال من جهة المساعة وقال عياض حمله الاكثر على الاشتقاق من خلق الهسد امامن جهة قوة وثوبه وامامن كثرة تومه ولهذاض والمثل وفقالوا انوم من فهذقال ومحتمل أن يكون من جهة كثرة كسبه لانهم قالوا في المثل أيضا اكسب مت فهد وأصله أنالفهود الهرمة تجتمع على فهدمنها فتي فيتصيد علمهاكل يومحتي يشبعها فكانها قالت اذادخل المنزل دخل معه بالمكسب لاهله كابجيء القبدلن يلوذ بعمن الفهود المرمة ثملا كان في وصفهاله بخلق الفهد مافد يحتمل الذممن حيه كثرة النوم رفعت اللبس وصفياله بخلق الاسد فأفصحت أن الاول سجية كرم ونرامة شمائل ومساحة في العشرة لاسجية جينوجورفي الطبع قالعياض وقدقلب الوصف بعضالر واةيعني كاوقع فيروابة الزبير بن بكارفقال اذا دخل أسد واذاخرج فهدفآن كان محفوظا فمعناءانه اذاخرج الىمجلسه كان علىغاية الرزانة والوقار وحسن السمت أوعلى الغاية من تحصيل الكسبواذادخل منزله كانمتفضلا مواسيا لانالاســـد توصف بأنه اذافترس أكل من فريسته بعضاوترك الباقي لمنحوله من الوحوش ولميها وشهم عليها وزادفي رواية الزبير بن بكار في آخره ولاير فعاليوم لغديمني لامدخر ماحصل عنده اليوم من أجل الغدف كنت بذلك عن غاية جوده و محتمل أن يكون المرادأنه يأخذ بآلجزم في حيم أموره فلايؤخر مابجب عمله اليوم الى غدة ( قاله قالت السادسة زوجي ان أكل لف وان شرب اشتف وان اضطبِّع التفولا يولج الكف ليعلم البث) في رواية عمر ن عبد الله عند النسائي اذا أكل اقتف وفيه واذا نام بدل اضطجم وزادوا ذاذبح اغتثأى نموى الغثوهوا لهزيلكا تقدم فى شرح كلام الاولى وفيروا ية للطبراني ولا يدخل بدل يولجوا ذا رقديدل اضطجموفي رواية أأترمذي والطيراني فيعلر بالقاءيدل اللام في رواية غيره والمراد باللف الاكثار منه واستقصاؤه حق لا يترك منه شيئاً وقال أبوعبيد الاكثار مع التخليط يقال لف الكتيبة بالاخرى اذا خلطها في الحرب ومنه اللفيف من الناس فأرادت أنه يخلط صنوف الطعام من نهمته وشره ثم لابيق منه شيئا وحكى عياض روامة من رواه رف بالراء بدل اللام قال وهي بمعناها ورواية من رواءاقتف القاف قال ومعناهالتجميع قال الخليل قفاف كل شيء جماعه واستيما بهومنه سميت القفة لجمعها ماوضع فيهاوالاشتفاف فيالشرب استقصاؤه مأخوذ مرس الشفافة بالضروالتخفيف وهي البقية تبقي في الآناه فاذا شرَّ بها الذي شرب الآناه قبل اشتفيا ومنهم من رواها بالمهملة وهي بمعناها وقوله التف أي رقد ناحية وتلفف بكسائه وحده وانقبض عن أهله اعراضا فهي كثيبة حزينة لذلك ولذلك قالت ولايولج السكف ليعراليث أى لا عديده ليعلم ماهى عليه من الحزن فنريله و عدمل أن تكون أرادت أنه ينام فوم العاجز الفشل الكسل والراد بالبث الحزن ويقال شدة الحزن ويطلق البث أيضا على الشكوى وعلى المرض وعلى الامر الذي لا يصبر علمه فأرادت أنه لا يسأل عن الامر الذي يقع اهمّام إبه فوصفته بقلة الشفقة علم اوأنه أن لو رآها عليلة لم يدخل بده في توبها ليتفقد خبرها كعادة الاجانب فضلاعن الازواج أوهوكتامة عن ترك الملاعبة أوعن ترك الجاع كما سيأتي وقد اختلفوافي هذا فقال أوعبيدكان في جسدها عب فكان لا يدخل مده في ثوبها ليامس ذلك العبِّب لثلا يشق علمها فمدحته بذلك وفدتعقبه كلمنءاء بعده الاالنادر وقالواانما شكت منهوذمته واستقصرت حظها منهودل علىذلك قولها قبل واذا اضطجم التفكانها قالت اله يتجنها ولابدنها منه ولابدخل بده في جنبها فيامسها ولا يباشرها ولا يكون منه مايكون من الرجال فيعلم بذلك محبثها له وحزنها لقلةحظها منهوقدجمعت فىوصفهاله بين اللوموالبخل والنهمة والمهانة وسوءالعشرة مرأهله فأن العرب تُذم بكثرة الاكل والشرب وتتمدح بقلتهما وبكثرة الجماع لدلالنها على صحة الذكورية والنحولية وانتصرابن الانبارى لالءعبيد فقيال لامانع منأن تجمع المرأة بين مثالب زوجها ومناقبه لانهن كن تعاهدن أنلايكتمن منصفاتهم شيئا فمنهن منوصفت زوجها بالخيرفي جميع أموره ومنهن من وصفته بضدذلك ومنهن مزجعت وارتضى القرطي هذاالا نتصار واستدل عياض للجمهور بمآوقع في رواية سعيد ان سلمة عنأى الحسام أن عروة ذكرهــذه في الخمس اللاتي يشكون أزواجهن فانه ذكر في روايته الثلاث

ُ قَالَتِ السَّابِيَّةَ زَوْجِيى غَيَالِما، أَو عَيَالِما طَبَاقالِم كُلُّ دَاوِلَهُ دَاهِ شَجْكِ أَوْ فَلكِ أَوْجَمَ كُلاَّ فَكِ

المذكورات هناأولاعلى الولاء ثمالسابعة المذكورة عقب هذائم السادسة هذه فهي خامسة عنده والسابعة راجا ذال و يؤيد أيضا قول الجمهور كثرة استمال العرب لهذه الكناية عن وك الجاع والملاعبة وقدسبق في فضائل الفرآر في قصة عمر و بن العاصمع زوج ابنه عبدالله بن عمرو حيث سألهاعن عالهامع زوجها فقالت هو كخيرالرجال من رجل لم يفتش لنا كنفاوسبق أيضا في حديث الافك قول صفوان بن المعطل ما كشفت كنف التي قط فعبرعن الاشتغال بالنساء بكشف الكنف وهوالفطاء وبحتمل أزبكون معنىقولها ولابولج الكفكنابة عنزلك تفقده أمورها وماتهتم بعمن مصالحها وهوكقولهم لمبدخل بدهق الامرأى لم يشتغل دولم يتنقده وهذاالذي ذكرهاحتمالا جزم بمعناه ابن أي أويس فاهقال معناه لا ينظرف أمر أهله ولا يبالي أن بحوعوا وقال أحد بن عبيد بن ناصح معناه لا يتفقد أموري ليعلم ما كرعه فتريله يقال ما دخل بده في الامر أي لم يتفقده ( قوله قالت الساحة روجي غياباه أوعياباه ) كذلك فىالصحيحين بمتسحالمحمة بعدها تحتانية خفيفة ثمأخرى بعد الالف الاولى والتي بعدها بمهملة وهوشك مرراوي الحبرعيسي بزيونس وقدصر حبذلكأبو يعلى فيروا يدعن أحدن خباب عنه ووفع في رواية عمر من عبدالله عندالنسا ئىغياياء بمعجمة بغيرشك والفياياء الطباقاء الاحمقالذي ينطبق عليه أمره وقال أنوعبيد العياياء بالمجلة الذي لايضرب ولايلفح من الابل و بالمحمة ليس بشي والطباقاء الاحمق الندم وقال ابن فارس الطباقاء الذي لاعسين الضراب فعلى هذايكون نأكيدا لاختلاف اللفظ كقولهم حد وسحقا وقال الداودى قوله غياياء بالعجمة مأخوذمن الني بفتح المعجمة و بالمهملة هأخوذ من العي بكسرالمهملة وقال أبوعبيدالعياياه بالمهملة العيمانذي تعييه مباضعة النساء وأراه مبا لغة من العي في ذلك وقال ابن السكيت هوالعي الذي لا يهتدي وقال عياض وغيره الغيايا. بالمعجمة محتمل أن يكوزمشتقا من الغياية وهوكل شيء أظل الشخص فوقراسه فكانه مفطى عليه من جبله وهذا الذي ذكره احتمالا جزم به الزمخشرى في الفائق وقال النو وي قال عياض وغيره غياياً وبالمجمة صحيح وهوماً خود من الغياية وهي الظلمة وكلما أظل الشخص ومعناه لاستدى الى مسلك أوأنها وصفته ينقل الروح وانه كالظل المتكاثف الظلمة الذي لااشراق فيهأو أنها أرادت أنه غطيت عليه أموره أويكون غيايا مزالني وهوالانهماك فيالشر أوم الني الذي هو الخيبة قال تعالي فسوف يلفون غيا وقال ابن الاعراني الطباقاه المطبق عليه حمقا وقال ابن در يعالذي تنطبق عليه أموره وعن الجاحظ الثقيل الصدر عندالجماع ينطبق صدره على صدر المرأة فيرتعم سفله عنها وقد ذمت امرأة امرأ الفيس فقالته ثقيل الصدرخفيف العجز سريم الاراقة بطيء الافاقة قال عياض ولا منافاة بين وصفها له بالمجزعند الجهاع و من وصفها يثقل الصدرفيه لاحيال تغريله على حالتين كل منهما مذموم أو بكون أطباق صدره من جملة عبيه وعجزه وتماطيه مالاقدرة له عليه لسكن كل ذلك يردعى من فسر عيايا. بأنه العنين وقولها كل داءله داءأىكل شيء تغرق في الناس من المعايب موجود فيه وقال الزمخشري محتمل أن يكون قولها لهدا ، خبرا لحكل أي ان كل دا ، تفرق في الناس فهم فيه و محتمل أن يكون له صفة لدا، ودا، خر لكل أي كل دا، فيه في غامة التناهي كما يقال انزيدا لزيدوان هذا الفرس لقرس قال عياض وفيه من لطيف الوحي والاشارة الغايةلانه انطوى تحت هذهاالحكلمة كلام كثير وقولها شجك بمعجمة أوله وجيم ثقيلة أىجرحك فىرأسك وجراحات الرأس تسمى شجاجاوقولها أوفلك بفاء تملام ثقيلةأى جرح جسدك ومنه قول الشاعر مهن فلول ء أي ثلم جمع المهة و محتمل أن يكون المرادنز عمنككل ماعندك أوكسرك بسلاطة لسانه وشدة خصومته زادان السكيت في روايته أو بجك بموحدة ثم جم أيطعنك في جراحتك فشتمها والبج شقالقرحة وقيل هوالطعنة وقولهاأوجم كلالك وقع فدر وامةلز بيران حدثته سبكوان مارحته فلك والاجم كلالك وهي نوضح أن أوفي رواية الاصيلي للتقسم لاللتخير وقال الزعشري بمتملأن تسكون أرادتأنه ضروب للنساء فاذا ضرب أماإن يكسر عظا أويشج رأسأ أو بجمعهما فالويحتمل أرديد بالفلالطود والابعادو بالشج

قَالَتِ النَّامِنَةُ ۚ زَوْجِي أَلَمَنُ أَرْنَبُو . وَمَسُّ الرَّبِحُ رِبِحُ زَرْنَبَهِ . قَالَتِ النَّاسِمَةُ زَوْجِي رَفِيبِمُ الْسِادِ · طَوِيلُ النَّجَادِ · عَلَيمُ الرَّمَادِ . قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ ·

الكر عندالضرب وان كان الشج إنما يستعمل في جراحة الرأس قال عياض وصفته بالحق والنناهي في سوه العشرة وجم المقائص بان يسجز عن قضاء وطرها مع الاذى فاذا حدثته سبها واذا مازحته شجها واذا أغضبته كبر عضوا من أعضا ثها أو شق جلدها أو أغار على ما له أذك من الضرب والجرح وكمر العضو وموجع الكلام وأخذ المال (قوله قالت الثامة تزوجى المس مس أرنب والربح رعز رنب) زاد الزبير في وايته وأنا أغله والناس يفلب وكذا في واية عقمه عند النساك وفي واية عمر عنده وكذا الفلم اني بلغظ ونفله بنون الحمع والارنب دو يبة لينة المس ما عمة الورم جدا والزرنب يوزن الارنب لكن أوله زاى وهو نبت طيب الربح وقيل هو شجرة عظيمة بالشام بحبل لبنان لا نشر لها ورق بين الحضرة والصفرة كذا كي معياض واستنكره بن البيطاروغيره من أصحاب الفرد التوقيل هو حشيشة دقيقة طيبة الرائحة وليست يبلاد المورب وان كاتواذكر وها قال الشاعر

بأي انتوفوك الأشنب ، كانما ذر عليه الزرنب

وقيل هو الزعفوان وليس بشى واللام فى المس والربح البقة عن الضمير أى مسه و ربحه أوفيهما حذف تقدير الربح مدولة عدو المسمنة كقولهم السمن منوان بدرم وصفته بأنه لين الجسد المجمه و يحتمل أن تكون كنت بذلك عن حسن خلقه ولين عربكته بأنه طيب العرق لكترة نظافته واستعاله الطيب نظر فا و يحتمل أن تكون كنت بذلك عن طيب حديثة أوطيب الثناء عليه لحيل معاشرته وأماقولها وأناأ غلبه والناس بغلب فوصفته مع جيل عشرته لها وصبره عليها بالشجاعة وهو كما قال معاوية يغلب الدكرام و يغلبهن الغام قال عياض هذامن النشبيه بغير اداة وفيه حسن المناسبة والموازنة والتسجيع وأماقولها والناس يغلب ففيه وعن البديم يسمى التتميم لانها واقتصرت على قولها وأناأ غابه لظن المجان ضعيف فلما قالناس يغلب دل على أن غلبها اياه انما هومن كرم سجاياه فتممت بهذه الكلمة الما لفة في حسن أوصافه (قوله قالمت المحتفرة وحى رفيع المعادطويل النجاد عظيم الرمادقر ببالبيت من للناد) زاد الزبير بعن بكار في روايته لا يشبع ليلة يضاف ولا ينام ليلة نحف وصفته يطول البيت وعلومان بيوت الاثراف كذلك بعلونها ويضر بونها في المواضع المرضعة ليقصدهم الطارقون واو افدون فطول بيوتهم أما لزيادة شرفهم أو لطول قامتهم و بيوت غيرم قصاد وقد لهجها المعراء بمدح الاول وذم الناني كقوله ما قصار البيوت لارى ضهواتها م وقال آخر

اذا دخلوا بيونهم اكبوا ، على الركبات من قصر العاد

ومن لا زمطول البيت أن يكون متسعافيدل على كثرة الحاشية والفاشية وقيل كنت بذلك عن شرفه و رفعة قدره والنجاد بكسر النون وجيم خفيفة حمالة السيف تريد أنه طويل القامة يحتاج المي طول نجاده وفي ضمن كلامها انه صاحب سيف فأشارت الى شجاعته وكانت العرب تبادح بالطول وتذم بالقصر وقولها عظيم الرماد تعني ان الرقراء للاضياف لا تطفأ المهتدى، الضيفان اليها فيصير رماد النار كثيرا لذلك وقولها قريب البيت من النادوقات عليها باالكول اؤاخاة السجع والنادي والندى بجلس القوم وصفته بالشرف في قومه فهم اذا تفاوضوا واشتور وافي امرأ نوا فجلسوا قريبا من يتعقى وسط الناس لبسمهل لقاؤه و يكون أقرب الى الواردوطا لباقرى قال زهير

يسط البيوت لكي يكون مظنة ، من حيث توضع جفنة المسترفد

و نحمل أن ريدان اله النادى إذا أنوه لم يصعب عليهم لقاؤه لسكونه لا يحتجب غنهم ولا يتباعد منهم بل يقرب و يتلقاهم و يبادر لاكوامهم وضده من يتوارى باطراف الحلل واغوار المنازل و يبعد عن سمت الضيف لثلابهتدوا الم مكانه قَالَتِ العَاشِرَةُ زَوْجِي مَالِكُ وَمَامَالِكُ . مَالِكُ خَبْرُ وَنْ ذَلِكَ . لَهُ ۚ إِيلَ كَذَيْرَ اتْ الْبَارِكِ . فَالِيلَاتُ الْمَارِ حِ . وَالْمَالِكُ مَا اللَّهُ مُو اللَّهُ . وَإِذَا اللَّهِمْنَ صَوْتَ المَرْهَ ِ . أَيْفَنَّ النَّهِنَّ هُوَ اللَّهُ .

فاذا استبعدوا هوضعه صدوا عنه ومالوا الى غيره ومحصل كلامهاالهاوصفته بالسادةوالكرم وحسن الحلو وطيب المعاشرة ( قوله قالت العاشرة زوجي مالك وماءالك مالك خير منَّ ذلك له ابن كثيرات المارك قلملات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك ) وقع في رواية عمر بن عبدالله عندالنسائي والزبير المبارح بدل المبارك وفى رواية ابى يعلى المزاهر بصيغة الجمع وعند الزبير الضيف بدل\انزهر والمبارك بفتحتين جمع مبرك برهير موضع نزول الأبل والمسارح جم مسرح وهو الموضع الذي تطلق انزعي فيدرالزهر بكسر المم وسكونالزاي وفتنج الهاه آلة منآلة اللهو وقيل هي العود وقيل دف مهامع وانكر ابوسميد الضربر نسبير المزهر بالعود فقال ما كآنت العرب تعرفالعودالامن خالطُ الحُضر منهم وانماهو بضر لمبروكم الحب،وهو الدي يوقد النار فنزهرها للضيف فاذا سمعت الابل صوته ومعمعان النارعرفتأن ضيفاطرق فتيقنت الهلاك وتعقبه عياض بازالناس كلهم ر ووه بكثرالهم وفتج الهاء ثم قال ومن الذي أخبره أن الكاللذكور لم نخا لط الحضر ولا سيامه ما جاء في بعض طرق هذاالحديث أنهن كزمن قريةمن قرى البمن وفي الاخرى انهزيم أهل مكة وقد كثرنه كرانز هرفي أشعار العرب جاهلينها واسلامها. بدويها وحضريها اه ويردعليه أيضاوروده بصيغة الجمع نانه بعينه للآلةووقع فيرواية يعقوب ان السكيت وابن الانباري من الزيادة وهو امام القول في المهالك فجمعت في وصفها له بين الثروة و آسكرم وكثرة الفرى والاستعداد له والمبالغة فيصفاته ووصفتهأ يضامهذلك بالشجاعة لان الراد بالمهاك الحروب وهو لثقته بشج عته يتقدم رفقته وقيلأزادتأ نه هادفيالسبل الخفية عالمبالطرق في لبيداء فالمرادعي هذا بالمهالك الفاو زوالاول اليقواغم أعلم. ومافىقولها ومامالك استفهامية بقالالتعظيم والتعجب والمعنى وأىشى هومالك ماأعظمهوأكرمه وتكرير الاسمأدخل فىباب التعظم. وقولها مالك خير من ذلك زيادة في الاعظام ونفسير لبعض الامهام والمخيرتما أشير اليه من ثباء وطيبذكر وفوق مااعتقدفيه من سودد وفخر وهوأجل ممن أصفه لشهرة فضله وهذا بناء على أن الاشارة بقولها ذلك الىماتعتقدوفيه منصفات المدح وبحتمل أزيكون المرادمالك خيرمن كلمالك والتعمم يستفاد مزاغام كافيل تمرة خبرون جرادة أي كل تمرة خبرم. كل جرادة وهذا اشارة الي ما في ذهن الخلاطب أي مانك خبر عما في ذهنك من مالك الاموال وهوخير مماسأصفه بهو محتمل أن تكون الاشارة الى ماتقدم من الثناء على الذين قبلهوان ما لكا جمرمن الذن قبله لخصال السيادة والفضل ومعنى قولها قليلات المسارح انه لااستعداده للضيفان بها لايوجه منهن الى المسار حالافليلا ويترك سائرهن بفنائه فان فاجأه ضيف وجدعنده مايقريه بدم لحومها والبانها ومنه قول الشاعر حبسنا ولم نسرح لكي لا يلومنا ، علىحكمه صبرا معودة الحبس

و يحتمل أن ربد بقولها قليلات المسارح الاشارة اليكثرة طروق الضيفان فالبوم الذي يطرقه الضيف فيه لا تسرح حتى بأخذ منها حاجته المضيفان والبوم الذى لا يطرقه فيه أحداً و بكون هوفيه غائبا تسرح كلها فايام الطروق أكثر من إيام عدمه فهى لذلك قليلات المسارح و بهذا يندفع اعتراض من قال لوكانت قليلات المسارح لسكانت في غاية الهزال وقبل المراد بكثرة المبارك أنها كثيراما تنار فتحلب م تترك فتسكثر مباركها لذلك وقال ابن السكيت أن ناراد أن مباركها على العطايا والحمالات وأداه الحقوق وقرى الاضياف كثيرة وانحابسرح منها مافضل عن ذلك ه فالحاصل أنها في الاصل كثيرة ولذلك كانت مباركها كثيرة تم إذا مرحت صارت قليلة لاجل ماذهب منها وأمار وابة من روى عضيات المباركة ويتحدل أن يكون المون يقتم المناسرة علي عليات كثيرة لكثرة من ينضم البها من يلتمس القرى واذا سرحت سرحت وحدها فسكانت قليلة بالنسبة لذلك و يحتمل أن يكون المراد

قَالَتِ الحَادِيَةَ ۚ عَشْرَةَ ۚ زَوْجِي ٱبُو زَرْعٍ . فَمَا أَبُوزَرْعِ ۚ أَنَاسَ مِنْ حِلَى أَدْ نَيَّ ، وَالأَ مِنْ شَحْم عُضَدَىّ. وَيَجَحَىٰ فَبَجِيتَ ۚ إِلَى تَغْمَى . وَجَدَ نِي فَالْحَلُ عُنَيْنَةً بِشِق ّ فَجَالَىٰ فَ أَهْلِ صَيْلٍ وَأَطيِطٍ .

غهلة مسارحيا قلة الامكنة التي ترعى فهامن الارض وانهالاتمكن من الرعى إلا بقرب المنازل لئلا يشق طلها إذا احتيج العهاو يكون ماقرب من المنزل كثير الخصب لئلا نهزل و وقع فىرواية سعيد بن سلمة عندالطبراني أبومالك وماأ ومالك ذو أبل كثيرة المسالك قليلة المبارك قال عياض إن لم تسكن هذه الروامة وهافالمني أنها كثيرة في حال رعها إذاذهيت قليلة في حال مباركها إذا قامت الحكرة ماينحرمنها ومايساك منهافيه من مسألك الجودمن رفد ومعونة وحمل وحمالة ونحوذلك. وأماقولها أيقن انهن هوالك فالمني أنها اكثرت عادته بنحر الابل لقرى الضيفان ومن عادته أن يسقيهم ويليهم أويتلقاهم بالفناءأمبالغة فىالفرح بهمصارتالابل إذاسمت صوتالغناء عرفتأنها تنحر ويحتمل أنها لم تردفيه الأبل لهلاكها ولسكن لما كان ذلك يعرفه من مقل أضيف الى الابل والاول أولى (قهله قالت الحادمة عشرة) قالالنو ويوفى بعض النسخ الحادي عشرة وفي بعضها الحادية عشر والصحيح الاول وفَّى رواية الزبير وهي أمزرع بنت أكيمل بن ساعدة ( قوله زوجي أبوزرع ) في رواية النسائي نسكحت أبازرع ( قوله فاأبو زرع ) في رواية أنىذر وماأ يوزرع وهو المحفوظ للا كثرزاد العلبراني في رواية صاحب نيموزرع ( قوله أناس ) بفتيح الهمزة وتخفيف النوزو بعدالا لف مهملة أى حرك ( قهله من حلى ) بضم الهملة وكسرا اللام ( أذني ) بالتثنية والمراد أنهملا أذنها بماجرت عادةالنساء منالتحلي بعمن قرط وَشنف منذهبولؤلؤ ونحوذلك وقال ابن السكيت أناس أى أثقل حتى ندلى واضطرب والنوسحركة كلشيءمتدل وقد تقدم حديث ابن عمرأنه دخل على حفصة ونوسانها تنطف مرشر حالمرادبه فالمغازي ووقع فدواية ابن السكيت أذنى وفرعى الثنية قال عياض يحتمل أن تريد بالمرعين اليدن لانهما كالفرعين من الجسد تعني أنه حلى أذنبها ومعصمها أوأرادت العنق واليدين وأقامت اليدين مقام فرع واحد أو أرادت المدين والرجلين كذلك أوالفدرتين وقرني الرأس فقد جرت عادة المترفات بتنظيم غدا أرهن وتحلية نواصهن وقر ومهن ووقع في رَواية الثأني أو يس فرعي الافراد أي حلى رأسي فصار يتدلى من كثرته وثقله والعرب تسمى شعر الرأس فرعاقال امرؤ القيس \* وفرع يغشى التن أسود فاحم \* (قوله وملا من شحم عضدى) قال أوعبيد لمرّد العضد وحده وانميا أرادت الجبيدكله لآن العضد اذاسمنت سمن سائرا لجبيد وخصت العضدلانه اقرب مايلي بصر الانسان من جسده ( قوله و بجحني ) بموحدة تمجيم خفيفة وفي واية للنسا ئي نقيلة تم مهملة ( قوله فبجحت ) سكون المثناة وفيرواية لمسلم فتبجحت الى التشديد نصي هذا هوالمشهو رفي الروايات وفيروا ية للنسا كي وبجح تسمي فبجحت الى وفي أخرى لهولا يعبيد فبجحت ضمالتاء والى التخفيف والمعنى أنه فرحها ففرحت وقال ابن الانبارى المعني عظمني فعظمت الى نسى وقال ابن السكيت المعنى فحرثى ففخرت وقال ابن أبى أو يسمعناه وسم على وترفني ( قوله وجدني في أهلغنيمة ) بالمجمة والنونمصغر ( قوله بشق ) بكسر المجمة قال الخطاف هكذا الرواية والصواب هتج الثين وهوموضع جينه وكذا قال الوعبيد وصوبه الهروى وقال ابن الانباريهو بالهتج والكسر موضروقال ان أني أو يس وان حبيب هو بالمكسر والمرادشق جبل كانوافيه لقلتهم وسعهم سكني شق الجبل أي ناحيته وعلى رواية الفتح فالمرادشق في الجبل كالمغار ونحوهوقال ابن قتيبة وصوبه نقطو به المهنى بالشق بالسكسم أنهم كانوا في شظف من الميش يقال هو بشق من العيش أي بشظف وجهدومنه ـ لم تحكونوا بالغيه الابشق الانفس ـ وبهذا جزم الزعشري وضعف غسيره ( قوله فجعلني في أهل صهيل ) أي خيل ( وأطبط ) أي ابلزاد في رواية للنسا وجامل وهوجم جلوالراد اسمفاعل لآلك الجال كقوله لابن وتأمر واصل الأطيط صوت أعواد المحامل والرجال على الجال فأرادت أنهم أصحاب محامل تشير بذلك الى واهيهم ويطلق الاطيط على كل صوت نشأعن ضغط كافي حديث باب

وِدَائِسِ وَمُنِيَّ نَمِيْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أَقَبِّجُ . وَأَرْقُهُ فَأَنصَبَّحُ. وَأَشْرَبُ فَأَنْفَتُكُمْ أَبِي زَرْعٍ . فَمَاأُمُ أَبِي زَرْعٍ : عُكُونُهَا

الجنة ليأتين عليه زمان وله أطيط و يقال الراد بالاطيط صوت الجوف من الجوع (قوله ودائس) اسم فاعل من الدوس وفي رواية للنسا في ودياس قال ابن السكيت الدائس الذي بدوس الطعام وقال أبو عبيد تأوله بعضهم مر دياس الطعام وهودراسه وأهل العراق يقولون الدياس وأهل الشام المدراس فسكانها أرادت أنهمأ صحاب رعوقال أوسعيد المرادأن عندهم طعاماهنتني وهمفي دياس شي وآخر فحيرهم متصل (قهله ومنق) بكسرالنون وتشديد الفاف قال أبوعيد لاادرى معناه والخنه بالنتح من تنقي الطعام وقال ابن اني أو يس المنقى الكتم نقيق أصوات المواشي تصف كثرة ماله وقال الوسعيد الضرير هو بالسكسر من نقيقة الدجاج بقال الق الرجل إذا كأن له دجاج قال القرطي لا يقال الله مرا اصوات النواشى نق وانمــا يقال نق الضفدع والعقربوالدجاج ويقال فى الهربقلة واماقول الىسميد فبعيدلان العرب لا تتمدح بالدجاج ولاتذكرها في الآموال وهذا الذي آنكره القرطي لمرده ابو سعيد وأنمسااراد مافهمه الزمخشري فقال كانها أرآدت من يطرد الدجاج عن الحب فينق وحكى الهروي أن المنق بالديح الغربال وعن مص المفارية نجوزاُن يكون بسكون النون وتخفيف الغاف أي له العام ذات نقى اي سيان . والحاصل انهاذ كرت الله علما من شظف عيش اهلها إلى الثروة الواسعة من الحيل والآبل والزرع وغيردتك ومن أمثالهم ان كنت كاذبا فحلبت قاعدا أي صارمالك غهامحلها القاعد وبالضداهل الابل والحيل ( قُولَه ضنده أقول ) فير وا يةللنسا في أعلق وفي رواية الربير الـكلم ( قوله فلا أقبح ) أى فلا يقال لي قبحك القه أولا يقبح قولى ولايرد على أي لـكثرة اكرامه لهاوندالها عليه لارد لها قولاولا يقبح عليهاماتاً في به ووقع فير وايةالز بير فبينها أناعندهأ نام الى آخره ( قولٍ وأرقد فأتصبح ) أي أنامالصبحة وهي نوم أول النهار فلاأ وقظ آشارة الي أن لها من يكفيها مؤنة بينها ومهنة أهليا (قيله واثبر بُّ فأنقذه ) كذا وقعوا لقاف والنون الثقيلة تمالميملة قالءياض لم يقع في الصحيحين الابالنون و رواءالاكثر في غيرها بالمر ( قات ) وسيَّاتي بيانذلك في آخرال كلام على هذا الحديث حيث نقل البخاري أن بعضهم رواه بالمم قال أنوعبيد أتقمح أى أروي حتى لا أحب الشرب مأخوذ من الناقة القامح وهيالي ترد الحوض فلاتشرب وترفع رأسهار بإوأمابالنون فلا أعرفه انتهى وأثبت بعضهم أنعمني أقنح بمنيأ تقمح لازالنون والمريتعاقبان مثل امتقم لوته والتقم وحكى شمرعن أبي زيدالتقنيح الشرب بعد الرى وقال ابن حبيب الرى بعدالرى وقال أبوسعيد هوالشربعل مهل لكثرة الابن لانهاكانت آمنة من قلته فلاتبادراليه محافة عجره وقال أبوحنيفة الدينوري قنحت من الشراب تكارهت عليه بعدالري وحركي القالي قنحت الابل تقذيم بفدح النون فياالحاضي وااستقبل قنحا بسكون النون و فتحها أيضا اذا تـ كارهت الشرب بعدالي وقال أبو زيد وابن السكيت أكثر كلامهم تقنحت تقنحا بالتشديد وقال ابن السكيت معنى قولها فأتقنح أى لا يقظم على شرى فتواردهؤلاء كلهم على أنالعني أنها تشرب حتى لاتجد مساغا أوأنها لايقلل مشروبها ولايقطع علبهاحتى تنم شهوتهامنه وأغرب أبوعبيد نقال لااراها قالتذلك الالعزة المساء عندهم اى فلذلك غرتبالري من آاساه وتعقبوه بأن السياق ليس فيه التقبيد بالمساء يحتمل انتريد افواع الاشربة من لبنوخمر ونبيذوسويق وغيرذلك ووقع في رواية الاسماعيلى عن البغوى فانفتح العاء والمثناة قال عياض ان فم يكن وها فمناه التكبر والزهو يقال في فلان فتحة اذا ماه وتكبرو يكون ذلك تحصل لهامن نشأة الثم اب او يكون راجه الى جميع ماتقدم اشارت به الىعزتها عنده وكثرة الخيرلديها فهي نزهو لذلك اومعني انفتح كنابة عن سمن جسمها ووقع في رواية الهيتموآ كلفاتمنح اي اطعغيرى يقال منحه يمنحهاذااعطاه وانتبالا لفاظ كلها بوزن انفعل اشارة الى تكرار الفعل وملازمته ومطالبة ندسها أوغيرها بذلك فان ثبتت هذه الرواية والافني الاقتصار عي ذكرالشرب اشارة الى اذااراد به اللبن لانه هوالذي يقوم مقام الشراب والطعام ( قوله ام ان زرع فا ام ان زرع عكومها رَدَاحٌ . وبَيْتُهَا فَسَاحٌ . ابْنُ أَبِي زَرْعِ . فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مِضْعِيهُ كَمَــَكُ شَطَبَةِ . وَيُشْمِعُه ذِرَاعُ الجَافَرَ تِو .

ردام وبيتهما فساح ) في رواية أنى عبيد فياح بمحتانية خفيفة من فاح يفييح اذا اتسع و وقع في رواية أي العباس العذرى فها حكامياض أمزرع وماأمزرع بمذف أداة الكنية قال عياض وعلى هذا فتكون كنت بذلك عن نفسها إقلت ﴾ والأول هو الذي تظافرتُ به الرواياتُ وهوالمعتمد وأماقوله فاأمأن زرع فتقدم بيانه في قول المائم ة والعكوم ضرالهملةجعكم بكسرهاوسكون الكافء الاعدال والاحالالتي تجمع فهاآلامتعة وقيلهي بمطجعل المراةفها زخيرتهاحكاء الزمخشري ورداح بكسرالراء وبفتحها وآخرهمهملة أيعظام كثيرةالحشو قالهأبوعبيد وقال الهروي معناه تفيلة يقال للكتبية الكبيرة رداح اذاكات بطيئة السير لكثرة من فها ويقال للمرأة اذاكانت عظيمة الكفل تفيلة الورك رداح وقال النحبيب أنماهو رداحاًى اللائيقال عياض رأيته مضبوطا وذكرأنه سمعه من ابن أبي أويس كذلك قال وليس كاقاله شارح العراقيين قال عياض وما أدرى ماأنكره اس حبيب مرأنه فسره عاف مه أو عبيدهم مساعدة سائرالر واةله قال ويحتمل أن يكون مراده ان يضبطها بكسر الراء لا بفتحها جمررادح كقائم وقيام و بصح أن يكون رداح خبر عكوم فيخبر عن الجمع بالحمو يصح أن يكون خبر المبتدأ محذوف أي عكومها كلها رداح علىأن داح واحدجمه ردح بضمتين وقدسمم الحبرعن الجمع بالواحد مثل أدرع دلاص فيحتمل أن يكون هذامنه ومنه أولياؤهم الطاغوت أشآر إلي ذلك عياض قال و محتمل أن يكون مصدرا مثل طلاق وكال أوعل حذف المضاف أى عكومها ذات رداح قال الزمخشري لوجاءت الرواية في عكوم بنتج العين لكان الوجه على أن يكون المراد بها الجفنة التي لا تزول عن مكانبًا امالعظمها وامالأن القرى متصل دائم من قولهم وردولم يمكمأى لم يقف اوالتي كثر طعامها وتراكم كما يقال اعتكم الشي وارتكم قال والرداح حيننذ تكون واقعة في مصابها من كون الجفنة موصوفة بها وفساح بفتح آلفاء والمهملة أىواسع بقال بيت فسيح وفساح وفياه بمعناه ومنهمهن شددالياءمبا لغة والمعنىأتها وصفت والدة رُوجِها بأنها كثيرة الآلات والأناث والقماش واسعة للال كبيرة البيت المحقيقة فيدا ذاك على عظم الثروة والماكناية عن كثرة الحير و رغد العيش والبر من ينزل مهم لائهم يقولون فلان رحب النزل أي يكرم من ينزل عليه وأشارت بوصف والمدة زوجها الىأذز وجها كثيرالبر لأمه وأنه لميطمن فيالسن لانذلك هو الغالب ممن يكون لهوالدة توصف مثل خلك( قولهان أن زرع فاابن أن زرع مضجعه كمسل شطبة و يشبعه ذراع الجفرة) زاد في رواية لان الانباري وترويه فيقة البعرة ويميس في حلق النترة فامامسل الشطبة فقال أيوعبيد اصل الشطبة ماشطب من الجريد وهوسعفه فيشقمنه قضبازرقاق ننسجمنه الحصروقال النالسكيت الشطبةمن سدى الحصير وقال الن حبيب عي العود المحدد كالمسلة وقال ابنالاعراى أرادت بمثلاالشطبة سيفاسل من غمده فمضجعة الذي ينامفيه فيالصغر كقدرمسل شطبة وأحدة أماعي ماقال الاولون فعلى تدر مايسل من الحصير فيبق مكانه فارغا واما على قول ابن الاعسراني فيكون كغمد السيف وقال الوسعيد الضرار شبهته يسيف مسلول ذي شطب وسيوف المن كلها ذات شطب وقسد شهت العسرب الرجال بالمسيوف اما خشونة الجانب وشدة المهاية واما لجسال الرونق وكسال اللاثلاء واما لكمال صورتها فى اعتدالها واستواثها وقال الزمخشرى المسل مصدر بمعنى السل يقام مقام المسلول والمعنى كسلول الشطبة واما الجفرة بفتح الجم وسكون الناء فهي الانتي من ولد المعز اذا كان ابن اربعة اشهر وفصل عن امه واخلفي الرعي قاله الوعبيد وغيره وقال ابن الانباري وابن درمد ويقال لولد الضائب ايضا اذاكان ثنياً وقال الخليل الجغر من أولاد الشاء مااستجفر أيصارله بطن والفيقة بكسر الفاء وسكون التعمتانية جدها قاف ما يُجتمع في الضرع بين الحلبتين والفواق بضمالناه الزمان الذي بين الحلبتين واليعرة بفتح التحتانية وسكون المهملة جدها راء العناق و تبسر بالمهملة أي يتبختر والمرادبحلق النترة وهي بالنون المفتوحةثم المتناةالساكنة

بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ لِ طَوْعُ أَبِيهَا . وطَوْعُ أَمُّوا . ومِدانَ، كِمَانَهَا . وعَبْسَطُ جَارَبْها .

المدرع اللطيفة أو القصيرة وقيل اللينة الملمس وقيل الواسعة والحاصل أنها وصفته بهيف الفدوانه لبس ببطين ولا جافى قليل الأكل والشرب ملازم لآلة الحرب بختال في موضع الفتال وكل ذلك نما نهادح به العرب و يظهر لى أنها وصفته بأنه خفيف الوطأة علىمالان زوجالأب غالباً يستنقل ولدمين غيرها فكان هذا نخفف عنها فاذا دخسل بيتها فاتفق أنه قال فيه مثلا لم يضطجم إلاقدر مايسل السيف من غمده ثم يستيقظ مبالغة فىالنخفيف عنها وكذا قولها يشبعه ذراع الجفرة أنه لا محتاج ماعندها بالأكل فضلاعن الأخذبل لوطيرعندها لاقتنم اليسير الذي يسد الرمق من الأكول والمشروب (قوله بنت أنه زرع المابنت أني زرع) في رواية مسلم وما بالواو بدل الفاء ( يجهله طوع أيبها وطوع أمها) أي انها بارة بهما زادفرواية الزبير وزين أهلها ونسائها أي يتجملون بها وفيروالة للنسآئى زين أمها وزين أبيها بدل طوع فىالموضعين وفىرواية للطبراني وقرةعين لامهاوأبها وزبن لاحلها وزاد الكاذي في روايته عن ان السكيت وصفر ردائها وزاد في رواية قباءهضيمة الحشاجائلة الوشاح عكنا. فعا. تجلاه دعجاه رجاء قنواه مؤنقة مفنفة (قوله ومل.كسائها )كنابة عن كال شخصها واهمة جسمها ( قوله وغيظ جارتها ) في رواية سعيد سُ سلمة عند مسلم وعقر جارتها بفتح المهملة وسكون الغافءُ ي دهشها أوقتلها وَفي روابة للنسائي والطيراني وحيرجارتها بالمهملة تمالتحتانية من الحيرة وفي آخرها وحين جارتها بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها نون أي هلاكها وفي رواية الهيثم تزعدي وعبرجارتها بضم المملة وسكون الموحدة وهومن العبرة بالتمتح أى نكى حسداً لما تراهمهما أو بالكم أي تعتبر بذلك وفي واية سعيد بنسلمة وحبر سائها واختلف في ضبطه فقبل المهملة والموحدة من التحبير وقبل المجمة والتحتانية من الحبرية والمراد بجارتها ضرتها أوهو علىحقيقته لان الجارات من شأنهن ذلك و يؤمدالأول ان في رواية حنبل وغيرجارتها بالغين المعجمة وسكون التحتانية من الفيرة وسأتى قر يبأقول عمر لحفصة لايغرنك انكانت جارتك اضوأ منك يعنى عائشة وقولها صفر بكسر الصادالمهملة وسكون الفاء أيخال فارغوالمني أنرداءها كالمارغ الخاليلانة لا يمس من جسمهاشيئاًلأن ردفها وكتنبها يمنع مسه منخلفها شيئاًمن جسمهاو نهدها بمنم مسهشيئاً من مقدمها وفي كلام ابن أبي أو يس وغيره معنى فولها صفر ردائها تصفها بأنها خفيفة موضم التردية وهو أعلى مدنها ومعنى قوله ملء كسائهاأى ممتلئة موضع الازرة وهو أسفل يدنها والصفر الشيء الفارغ قال عياض والأولى انه أراد أن امتلاء منكبيها وقيام نهديها برفعان الرداء عن أعلى جسدها فبولايسه فيصيركمالنارغ منها بخلاف أسفلها ومنه قول الشاعر

أبت الروادف والنهود لقمصها ﴿ مِن أَنْ تَمْسَ بِطُونِهَا وَظُهُورِهَا

وقولها قباء بفتح الفاف وبتشديد الموحدة أى ضامرة البطن وهضيمة الحشاهو بمني الذى قبله وجائلة الوساح أي يدو روشاحها الضمو ر بطنها وعكناء أى ذات أيحكان وفعاء المهملة اى يمتلئة الجسم وبجلامبنون وجم أى واسمة العين ودعجاء أى شديدة سواد العين ورجاء بتشديد الجم أى كبيرة الكفل ترتجمن عظمه إن كانت الرواية الرافق كانت بالزاى فالكانات الرواية الرافق كانت بالزاى فالمرادفي حاجبها تقويس (١) ومؤنقة بنون تقيلة وقاف ومفتقة بوزية أى مفدية بالميس الناعم وكلها أوصاف حسان وفي رواية المنالا نبارى بر ددافظل اى انها حسنة العشرة كربمة الجوار وفي الالي بتشديد التحتاية والالى بحسر الهمزة اى العهد القالواة كربما خل بكسر المعجمة اى الصاحب زوجا كان اوغيره واعاذ كرت هذه الاوصاف مع ان الموصوف مؤنث لا بهاذهبت مداها وشيرة من قول عروة بن حراء م

جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ فِمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ : لاَ تَمُثُحَدِينَمَا تَمْذِينَا ولاَ تُنقُتُ مِرَ تَمَا تَفْقِينًا . ولاَ تَمَلاُ بَيْتَمَا تَصْفِينًا وعفراءع في المعرض المتواني يه قال الزمخشري ومحتمل أن يكون بعض الرواة نقل هذه الصفة من الابن الي البنت وفي اكثرهذه الاوصاف ردعلى الزجاجي في انكاره مثل قولهم مررت برجل حسن وجهه وزعم انسيبوبه انفرد باجازة مثل ذلك وهو ممتنع لا نه أضاف الشيُّ الى نفسه قال القرطبي اخطأ الزجاجي في مواضع في منعه و تعليله وتخطئته ودعواه الشذوذوقد تقل اسخروف انالقائلين به لايحصى عددهم وكيف يخطئ من تمسك بالسماع الصحيح كاجاء في هذا الحدث الصحيح المتفق على صحته وكياجاه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم شن اصابعه ﴿ تنبيه ﴾ سقط من رواية الزبير ذكر این ان زرع ووصف بنت ای زرع فجعل وصف این این زرع لبنت این زرعور واید الجماعة اولی وأنم (قوله جاریة ابي زرع في جارية ابي زرع ) في رواية الطبراني خادم ابي زرع وفي رواية الزبيروليدا بي زع والوليد الحادم يطلق على الذكر والانق (قوله لاتب حديثنا تبيئا) بالموحدة تم المتلتة وفي رواية بالنون بدل الوحدة وهما بمعنى بث الحديث و نث الحديث اظهره و يقال النُّون في الشرخاصة كما تقدم في كلام الاولى(١) وقال ابن الاعران النثاث المنتاب ووقع في رواية ألز ير ولا تخرج ( عله ولا تقت) بتشديد القاف بعده امثلته اى تسر عفيه بالحيانة وبذهبه بالسرقة كذا في البخارى وضبطه عياض فى مسلم بقتح اوله وسكون النون وضم الفاف قال وجاه تنقيثا مصدرا على غير الاصل وهوجا لزكاف قوله تعالى فتقبلها ربها فببول حسن وانبتهانيا فاحسنا ووقع عندمسلم في الطريق التي بعده دومي رواية سعيد بن سلمة ولا تنقث التشديد كمافير وايةالبخارى انتهى وضبطه الزعنمري بالفاءالتقيلة بدل القاف وقال فيشرحهالنفث والتفل بمعني وارادت المبالغة فى راءتها من الحيانة فيحتمل انكان محفوظا ان تكون احدي الروايتين فى مسلم بالقاف يما فيرواية البخاري والاخرى بالفاء والميرة بكسرالم وسكون التحتانية بعدهاراءالزاد وأصلهما يحصله البدوي من الحضري ومحمله الى منزله لينتفع به اهلهوقال أيوسميدالتنقيت اخراج مافى منزل اهلها إلى غيرهموقال ابن حبيب معناهلا نفسده ويؤيده أن رواية الزبير ولا نصيد وذكر مسلم أن في رواية سعيد بن سلمة بالفاء في الموضعين وفير واية أبي عبيد ولا تنقل وكذا للزبير عن عمد مصعب ولا بي عوانة ولا تنتقل وفي رواية عن ابن الا نباري ولا تنت بمجمة ومثلثة أي تصد واصله من الغنة بالمضم وهي الوسوسة وفي رواية للنسائي ولا تفش ميرتنا تفشيشا بفاء ومعجمتين من الافشاش طلب الاكل من هنا وهاو يقال فشماعل الحوان إذا أكله أجمع ووقع عند الحطابي ولاتفسده يرتنا تغشيشا بمعجمات وقال مأخوذمن غشبش الخبزاذ افسدتر يدأنها تحسن مراعاة الطمآم وتتعاهده بان تعايم منه أولاطر ياولا تغفله فيفسد وقال القرطبي فسره الخطاب بأنهالانفسدالطعام المخبوز بل تتعهده بأن تطعمهم منه أولا فأولا وتبعه المازري وهذا انما يتعشى على الرواية التي وقعت للخطا بي وأماعل روا ية الصحيخ ولا تملا فلا يستقيم وانما ممنا هامها تتعهده التنظيف، والحاصل ان الرواية في الاد ي كافي الاصل ولا تنقث مع تنا تنقيثا وعندا لخطابي ولا تفسلمير تنا تغشيشا بالغين المجمة واتفقتا في التا يدعى ولا تملاء بيد تعشيشا وهي العين المهملة وعلىرواية الخطابي هي اقعدبا لسجم اعني تعشيشا من تنقيثا والله اعلم(قولهولا تملا بيتنا تمشيشا ) بالمهملة ثم معجمتين أى انها مصلحة البيت مهتمة بتنظيقه والقاءكناسته واجادها منه وانها لا تكتفي بقم كناسته وتركها فيجوانيه كأنهاالاعشاش وفيرواية الطبرانيولا تعشيدل ولاتملا ووقع فيرواية سعيدين سلمة لني علقها البخاري مديا لغين المعجمة بدل المهملة وهومن الغسرضد الخالص أي لا تملؤ مبالحيا أة بلهي ملازمة للنصيحة د. هى دبه وقال بعضهم هو كنا ية عن عفة فرجها والمراد أنهالا تملاً البيت وسخا باطفالها من الزنا وقال بعضهم كنا ية عن وصفها بأنهالا تأنيهم بشر ولاتهمة وقال الزمخشري في تعشيشاً بالعين المهملة بحتمل أن يكون من عششت النخلة إذا فاسخها أيولا تملؤ واخترالا ونقليلا لمافيه ووقعفى وايةالهيثم ولاتنجث اخبارنا تنجيثابنون وجيم ومثلثةأى

قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ ثَمْخَصُ · فَلَقَ امْرَأَةً مَمَهَا وَلِدَانِ لِمَا كَالْفَهْدَيْنِ بِلَمْبَانِ مَنْ نَمُحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانتَهْنِ .

تستخرجها وأصلالتنجثة مامخرجمن البؤمن تراب ويقال أيضاً بالموحدةبدل الجبم زادا فحرث بن أى أسامة عن مجد بن جعفر الوركاني عن عبسي بن يونس قالت عائشة حتى ذكرت كلب أبي زرع وكذا ذكره الاسماعيلي عن البغوي عن الوركاني وزادالهيثم بن عدى في روايته ضيف أبي زرع فماضيف أبي زرع في شبع وري ورتم. طهاة أبي زرع فما طهاة أى زرعلانفترولا تعدي تقدح قدر او تنصب أخرى فلحق الآخرة بالأولى . مال أبي زرع فمامال أبي زرع على الجم معكوس وعلى العفاة محبوس وقولهرى ورتع بفتح الراءوبالمناةأى تنع ومسرة والطهاة بضم المهملة الطباخون وقوله لا تفتر بالفاء الساكنة ثم الثناة المضمومة أيلًا تسكن ولا تضعف وقوله ولا تعدى بمهملة أي نصرف وتقدم بالفاف والحاء المهملة أى تفرق وتنصب أى ترفع علىالنار والجمهالجيم جمجمة عمالفوم يسألون فى الدية ومعكوس أى مهدود والعفاة السائلون ومحبوس أىموقوف عليهم (فهاهة الت خَرج أوزرع) فى رواية النسائي خرج من عندى وفى رواية الحرث بنأ بن أسامة ثم خرج من عندي (قِوْلُه والاوطاب يَخْضُ) الأوطاب بمع وطب بنتج أوَّله وهو وعاه اللمن وذكرأ بوسميد انجمعه على أوطاب على خلاف قياس العربية لازنعلا لانجمم على أفعال بل على فعال وتعقب بأنه قال الخليلجم الوطب وطابوأوطابوقد جم فرد علىافرادفبطلالحصر الذىادعاه نبمالقياس فىفعلافعل في القالة، فعال أو فعول في الكثرة قال عباض ورأيت في رواية حزة عن النسائر والاطاب غير واوفان كان مضبوطا فهو على ابدال الواو همزة كإقالوا إكاف ووكافقال يعقوب بنالسكيت أرادت أنه يبكر بخروجه من منزلها غدوة وقت قيام الخدم والعبيدلاشفالهم وانطوي فى خبرها كثرة خيرداره وغزر لبنه وأن عندهم مايكفيهم ويفضل حتى مخضوه ويستخرجوازيده ومحتملأن يكون انهاأرادت أنالوقت الذي خرجفيه كان فيزمن الخمص وطيب الربيع ( قلت ) وكان سُبب ذكر ذلك توطئة للباعث على رؤية أبي زرع للَّمرأة علىالحالة التي رآها عليها أي انها من مخصُّ اللين تعبُّت فاستقلت تستر يح فرآها أبو زرع على ذلك ( قوله فلقي امرأة معباولدان لها كالعهدين ) في رواية الطبراني فابصر امرأة لها ابنان كالفهدين وفي رواية بن الانباري كالصقرين وفي رواية الكاذي كالشبان ووقع فيرواية اسمعيل منأبي أويس سارين حسنين نفيسين وفائدةوصفها لهاللنبيه عىأسباب تزويج أبي زرع لهالانهمكانوا يرغبون فىأن تكون أولادهم من النساء المنجبات فلذلك حرص أنوزرع عليها لمــا رآها وفي رواية للنسائي فاذا هو بأم غــلامين ووصفهــا لهما بذلك لــلاشارة إلى صغر سنـــهما وآشتــداد خلفهما وتواردت الروايات على إنها إنناها الا مارواه أبو معاوية عرب هشام فانه قال فمر على جاربة معها أخواها قال عياض يتأول بأن المرادانها ولداهاو لكنهاجعلا أخويها فيحسن الصورة ركال الخلقةفان حمل عي ظاهره كان ادل على صغر سنها و يؤيده قوله في رواية غندرفر بجارية شاية كذا قال وليس لفندر في هذا الحديث رواية وانما هذه رواية الحرث بنأى أسامةعن محمدبنجعفر وهوالوركاني ولمعدرك الحرث محمدبن جعفرغندراتو يؤيدأنه الوركاني أنغندرا ماله رواية عن عبسي بن يونس وقدأ خرجه الاسهاعيلي عن البغوي عن محمد بن جعفر الوركاني و لـكن لم يسق لعظه ثم ان كونهما أخو بهايدل علىصفرسنها فيه نظر لاحتمال أن يكونامن أبهاو ولداله بعداً نطعن فىالسن وهى بكر أولاده فلا تكون شابة ويمكن الجمع بين كونهما أخويها وولدنهابان تكون الماوضعت ولديها كانت أمها ترضع فأرضعهما ( قهله ياهبان من تحت خصر هابرمانين )في رواية الحرث من تحت درعهاوفي رواية الهيثم من تحت صدرها قال أبوعبيد بربدآ أنها ذات كفل عظم فاذااستلقت ارتفع كفلها بهامن الارض حتى يصير تحنها فجوة تجرى فيها الرمانة قال وذهب بعضالناس الىالتدبين وليس هذا موضعه اه وأشار بذلك إلى ماجزم به اسمعيل بن أن أو يس و يؤيد قول أيعبيد ماوقع فىرواية أىمعاو يةوهىءستلقية علىقفاهاومعها رمانة يرميان بهامن تحتهافتخرج من الجانب الآخر فَطَلَّتُنَى وَنَــَكَمَمًا ﴿ فَنَكَمْتُ بَعَدَهُ رَّجُلاً سَرِيًا ﴿ رَكِبَ شَرِيًا وَأَخَــٰذَ خَطَيّاً وَأَرَاحَ عَلَى نِهَا ۚ ثَرِياً وَأَعْطَانِى مَنْ كُلُّ رَّائِحَةً

منءظم اليقها الحكن رجح عياض تأويل الرمانتين النهدين منجهة أنسياق أفءماو يةهذا لايشبه كلامأمزرع قال فلعلهمن كلام بعض رواته أورده علىسبيل التنسير الذي ظنه فأدرج فىالخبر والالم تجر العادة بلعب الصبيان ورمهم الرمان تحت أصلاب أمهاتهم وماالحامل لهاعي الاستلقاء حتى بصنعان ذلك و رى الرجال منها: لك ما الاشه أن حكون قبرلها لعبان من تحت خصر هاأوصدرها أيأنذلك مكان الولدين منها وانهما كانافي حضنها أوجنبهما وفي تشبيه النهدت بالرمائين أشارةالي صغرسنهاوانهالم تتزهل حتى تنكسر ثدياها وتندلي اه ومارده ايس يبعد أمانفي العادة غسار لسكن من أمناه انذلك لم يقعرانهاقا بأن تسكون لمااستلقت وولداهامعها شغلنهماعنها بالرمانة يلعبانها لتركاها تستر عرفانفق أنهما امبابالهيئة التيحكيت وأماالحامل لهاعلى الاستلقاء فقدقدمت اعتمال أن يكون من التعب الذىحصل لهاآمن المخض وفد يقعرذلك الشخص فيستاقي فىغيرموضع الاستلقاء والاصل عبدم الادراج الذي تخله وان كان مااختــاره من أنالمراد بالرمانة تدبها أولى لا نه أدخَل في وصف المرأة بصغرسنها والله أعــلم ( قوله فطلقني ونكتحها ) فيرواية الحرث فأعجبته فطلقني وفيرواية أنءمعارية فخطبها أبوزرع فنزوجها فسلرنزلبه حتى طلق أمزرع فأفاد السبب فيرغبة أن زرع فمائم في تطليقه أمزرع ( قوله فنحكت بعده رجلا ) في رواية النسائى فاستبدلت وكليدل أعور وهومثل معناه أزالبدل من الشيء غالباً لا يقوم مقه م المبدل منه بلهودونه وأنزل منه والمراد بالاعورالهيب قال تعلب الاعورالردى من كلُّشيء كما يقال كلمة عوراً، أي قبيحة وهذا إنما هو على الغالب و بالنسبة فاخبرت أمزر عان الزوج الثاني لم يسد مسدأ ي زرع ( قهاله سريا ) بمهملة ثمراء ثم تحتانية ثقيلة اي من سراة الناس وهمكبراؤهم فيحسنالصورة والهيئةوالسرى من كلشيء خيارهوفسرهالحربي بالسخيو وقعرفي وايةالزبير شاباسم يا (قوله ركب شريا) بمعجمة ثمراه تحتانية ثقيلة قال ابن السكيت تعنى فرساخيارا فائقاو في رواية الحرث ركب فرساً عربيا وفي واية الزير اعوجيا وهو منسوب الى اعوج فرس مشهور تنسب السه العربجياد الحيل كان لبنيكندة تم لبني سلم تم لبني هلال وقيل لبني غني وقيــل لبني كلاب وكل هـــذ، الفبائل بعد كندة من قيس قال ابن خالو به كان لبعض ملوك كندة فغزا قوما من قيس.فقتلو. واخذوا فرسه وقيـــل الدركبصغيرا رطبًا قبـبل أن يشتد فاعوج وكبر على ذلك والشرى الذي يستشرى في ســـيره أي مضي فيــه بلا فتور وشرى الرجل في الامراذا لج فيه وتمادي وشرى البرق اداكثر لمانه (قوله واخذخطياً) بفتح الخاه المعجمة وكمرالطاه المهملة نسبة اليالخطصفة موصوف وهوالرمجو وقعرفي رواية الحرث واخذرمحا خطبا والخطموضع بنواحي البحرين تجلب منه الرماح ويقال أصلها من الهند تحمل في البحر الي الخطالكان المذكور وقيل ان سفينة في أول الزمان كات تملوهة رماحا قذفها البحر الىالخط فحرجت رماحها فمهافنسيت المها وقدل ان الرماح اذاكانت علىجانب البحر تصيركالخط بين البر والبحرفةيل لها الخطية لذلك وقيل الخطمنيت الرماح قال عياض ولا يصحوقيل الخطالساحل وكل أحل خط (قهله واراح) بمهماتين من الرواح ومعناه أتي بها الى الراح وهو موضع مبيت الماشية قال ابن الي اويس معناءاًنه غزاففنم فأى بانع الكثيرة (قوله على)بالشديد وفي رواية الطبراني واراح على بيتي (قوله نعا) بفتحتيز وهوجم لاواحدلهمن لفظه وهوالابل خاصةو يطلق علىجميع المواشي اذاكان فبهاابل وفير وايةحكاها عياض نعابكسرأوله جم ممة والاشهرالا ولي (قوله ثر با) بمثلة أي كثيرة والثري المال الكثير من الابل وغيرها يقال أثرى فلان فلا نااذا كثره فكان في شيَّ من الاشياء! كثَّره نه وذكر ثر ياوان كان وصف مؤنث لمراعاة السجع ولان كلماليس تأنيته حقيقيا بجو زفية التذكيروالتأ بب(قولدوأعطان منكلرا أجعة) براءونحتانية ومهملة فيروا يةلمسلم ذابحة بمعجمة ثم موحدة ثم مهملة أي

زَوْجًا . وقالَ كُلَى أَمْزَرْع ِ : ومِيرِى أَهْلَكِ : قالَتْ فَلَوْ جَمَّتْ كُلِّ شَىٰ بِأَعْطَا نِيهِ مَا بَلَغَ أَمْمُوَ آنِيَةِ أَبِي زَرْع قالَتْعَائِمَةَ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كُنْتُ لَكِ كَأْ بِي زَرْعِ لاَمْ زَرْع ِ قالَ سَمِيدُ بْنُ سَلَمَ قالَ هِشَامٌ ولاَ تُمَثَّشُ بَيْتَنَا تَشْدِيثاً :

مذبوحة مثل عيشة راضية أى مرضية فالمني أعطاني من كل شي نذيح ز وجاوفي رواية الطيراني من كل سائمة والسائمة الراعية والرائحة الآنية وقت الرواح وهو آخرالنهار (قولهز وجا) أي اثنين من كل شيءٌ من الحيوان الذي يرعي والزوج بطلق علىالاننينوعلىالواحد أيضا وارادتبذلك كثرةمااعطاها وانه لم يقتصرعلى الفرد من ذلك (قدله وقال كلييآم ز رعومبرى اهلك) أي صليهم واوسعي علهم بالميرة بكسر المهرهي الطعام والحاصل أنها وصفته بالسودد في ذاته والشجاعة والفضل والجودبكونه أباح لهاأن تأكل ماشاءت مزماله وتهدى منه ماشاءت لاهلهامبا لفة في إكرامها ومعرد للتعكانت أحواله عندها محتقرة بالنسبة لاي زرعوكان سببذلك ان ابازرع كان اول أزواجها فسكنت مجته في قلبها كاقبل » ماالحب الاللحبيب الاول » زاد أبومُعاوية فيروايته فتروجهارجلآخر فأكرمها أيضافكات تقول أكرمني وفعل بي وتقول فيآخرذلك لوجم ذلككله ( قوله قالت فلوجمت ) في رواية الهيثم فجمت ذلك كله وفي رواية الطبران فقلت لوكان هذا أجم في أصغر ( قوله كلشيء ) فيروا ية للنساني كل الدي ( قوله اعطانيه ) فيرواية مسلم اعطائي بلاها. ﴿ قُولُهُمَا بِلغُ أَصَفُرآ نِيةَ ابي زَرع ﴾ فيرواية ابنءان او يسماملا ْ انا.من آنيةابي زرغ وفي روايةُ للنسائى ما بلفت آناه وفي رواية الطبراني فلوجمت كل شيءأصبته منه فجعلته في اصغروعاه من اوعية الدَّزر عماملاً م لان الاناه والوعاء لايسع ماذكرتانه اعطاهامن اصنافالنبمو يظهرلى همله علىممنى غيرمستحيل وهمانها آرادت ان الذي اعطاها جلة ارادانها تو زعه على المدة الى ان يجيء اوان الغزو فلو وزعته لكان حظ كل يوم مثلالا علا اصغر آنية ال زرع التي كان يطبخ فها في كل يوم على الدوام والاستمرار بغير نقص ولا قطم ( قوله قالت عائشة قال رسول الله عَيْنَيْ فى رواية الترمذى فقال لى رسول الله ﷺ زادالكاذى فى وايته ياعائش وفى واية بنان او يس ياعائشة ﴿ قُمْلُه قلت لك ) فيروا بة للنسائي فكنت لك وفي رواية الزير اللك وهي تنسير الرأد رواية كنت كاجاه في تفسر قدلة تمالي كنتم خيرامة اى انهرومنه من كان في المهد اى من هوفي المهدو يحتمل ان يكون كان هنا على إيها والمراديها الاتصال كافي قوله تمانى وكان الله غفورا رحمااذ المراد بيان زمان ماض في الجلة أي كنت الك في البراقة (قهله كان زرع لامزرع) زاد فيرواية الهيئم سعدي فيالالهة والوفاء لافي الفرقة والجلاء وزادالزبير فيآخره الاأنه طلقهاو إنى لاطلقك ومثله فيروانة للطبراني وزاد النسائي في رواية له والطبراني قالمت عائشة بارسول الله بل أنتخير من أبي زرعوفي أول رواية لزير بأبى وأمى لا نت خير لي من أبي زرع لام زرع وكما نه مَثِيلَتُيَّ قال ذلك تطبيا لها وطما نينة لقابها و دفعا لا يهام عموم التشتبيه بجملة أحوال أفهزر عاذلم يكن فيهما تذمه النساء سوى ذلك وقدوقع الافصاح مذلك وأجابت همعن ذلك جواب مثلها في فضلها وعلمها (تنبية)وقع عندأ لى يعلى عن سو بدين سعيد عن سفياً دن عيينة عن داودين شاه رعن عمر ان غبدالة بن عروة عن جده عروة عن ما نشآة انها حدثت عن رسول الله ويتلاية عن أبي زرع وأمزرع وذكرت شعر أبي زرع في أم زرع كذافيه ولم يسق لفظه ولمأ قف في من طرقه على هذا الشعر وأخرجه أوعوانة من طريق عبدالله بن عمران والطبراني من طريق ابن أبي عمر كلاهاعن بن عيينة باسناده و لم يسق لفظه أيضا (قيلة قال سعيد بن سلمة) هو ابن أي الحسام وهومد في صدوق ماله في البخاري الاهذا الموضع (قيله قال هشام) هو بن عروة يعني هذا الاسنا دوقد وصله مسلم عن الحسن بن على عن موسى من اسمعيل عنه ولم يسق أهظه بهامه بلذكر أن عنده عيا للولم يشك وأنه قال وصفر ردا ئهاوخير نسا ئهاوعقرجارتها وقال ولاتنقث ميرتنا تنقيناوقال وأعطانى من كلرا محة وقد بينت ذلك كلهوهذا الذي نبه عليه البخارىمن قولهولا تعشش بيننا تعشيشا اختلف فى ضبطه فقيل بالفين المعجمة وقيل بالمهملة وقد تقدم

## قَلَ أَبُوعَبْدِافَةِ وَقَالَ بَعْضَهُمْ فَأَتَقَدُّ بِاللِّيرِ وهُلْذَا أَصَةً حدَّث عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَدّ

مانه وقد وصله أتوعوانة في صيحه والطيراني بطوله واسناده موافق لعيسي ن يونس وأشرت اليءافي روايته من المخالمة فها كقدم مفصلا وذكرالجياني أنه وقع عند الىزيدا اروزى بلفظ قال سعيد ن سلمة عن أي سلمة وعشش بيتنا تمشيشاوهم خطأ في السندو المتن والعبواب ولاتمشش وقال موسى حدثنا سعيد عن هشام (في إدقال الوعبدالله وقال مضهم فانقمح بالم وهذا اصح) ا وعبد الله الذكور هوالبخاري المسنف وهو وضح ان الذي وقم في اصل روايته القنح بالتون وقد رواه انقمح بالمرمن طريق عبسي ان يونس ايضا النسا ميوا و بعلي وان حبان والجوزق وغيرهم وكذا وقبرفي والمسعيد تنسلمة المذكورةوفي رواية أي عبيد أيضاوقد تقدم بيان الاختلاف في ضبطها ومعناها وفي هذا الحديث من الفوا تدغير مانقدم حسن عشرة المرءأهله بالتأنيس والمحادثة بالامور المباحةمالم يفض ذلك الىماعنمروفيه المزح أحيانا وبسط النفس به ومداعبة الرجل أهلهواعلامه بمعبته لهامالم يؤد ذلك الىمفسدة تترتب على ذلك من تجنهاعليه واعراضها عنهونيهمتم الفخربالمال وبيانجوازذ كرالفضل بأمورالدينواخبار الرجلأهله بصورةحاله معهرونذ كيرهم بذلك لاسهاعند وجود ماطبعن عليه من كفرالاحسان وفيه ذكرا لرأة إحسان زوجها وفيه إكرام الرجل حض نسائه عضو رض اثرها عام عصهامه من قول أوفعل وعله عندالسلامة من الميل الفضي الى الجو روقد تقدم في أبواب ألحبة جوازتخصيص بعضالز وجات التحف واللطف اذا استوفي للاخرى حقباوفيه جوازتحدث الرجل منزز وجته في غير نونها وفيه الحديث عن الايم الخالية وضرب الامنال بهماء تبار اوجواز الانبساط بذكر طرف الاخبار ومستطابات النوادر تنشيطا للنفوس وفيه حض النساء على الوفاء لبعو لتهن وقصر الطرف عليهم والشكر لجميلهمو وصف المرأة زوجها عاتمرفه من حسن وسوء وجوازالمبالغةفىالاوصافءومحله اذايصر ذلك ديدنالانه يقضي الىخرم المروءةوفيه تفسير مابجمله المخرمن الحبر امايا لسؤال عندواما اجداء من تلقاء نفسه وفيه أن ذكرالمرء بمسافيه من العيب جائز إذا قصدالتنفير عنذلك العملولايكونذلك غيبةأشار الىذلك الخطابي وتعقبه أوعبدالله التميمي شيخ عياض بأن الاستدلال بذلك أنما يتم ازنوكانالنبي ﷺ سمم المرأة تغتاب زوجها فاقرها وأماا لحسكاية عمن ليس بحاضر فليس كذلك وانما هو نظير من قال في الناس شخص بشيء و لعل هذا هو الذي أراده الخطاب فلا تعقب عليه وقال المسازري قال بعضهم ذكر بعض هؤلاهاالنسوة أزواجهن بمسا يكرهون ولميكن ذلك غيبة اكمونهم لايعرفون بأعيامهم وأسما مهمقال المسازري وانما يحتاج الي هذا الاعتذارلوكان من تحدث عنده بهذا الحديث سم كلامهن في اغتياب أز واجهن فاقرعن على ذلك فاما والواقع خلاف ذلك وهوأن عائشة حكت قصة عن نساء مجهولات غائبات فلا ولوأن امرأة وصنت زوجها بمايكرهه لسكان غيبة محروة علمن يقوله ويسمعه الاانكانت في مقام الشكوى منه عندالحاكم وهذا في حق المهن فأما المجهول الذيلاجرف فلاحرج فيسهاعاله كلام فيهلانه لايتأذى الااذا عرفان من ذكرعنده يعرفه ثم أنهؤلا. الرجال مجهولون لاتمرف أسهاؤهم ولاأعيانهم فضلاعن أسها مهمولم يثبت للنسوة اسلام حتى يحرى علمهن حكمالفيبة فبطل الاستدلال به لماذكروفيه تةوية لمنكره نكاحمن كان لهازوج لماظهرمن اعتراف أمزرع باكرام زوجها التساني لها بقدر طاقته ومع ذلك فحقرته وصفرته بالنسبة الي الزوج الاول وفيــه ان الحب يستر الاساءة لان أبا زرع معاساءته لها بتطليقها لم يمنعهاذلك من المبالفة فيوصفه الى أن يلفت حدالا فراط والغلو وقدوقع في بعض طرقه أشارة الىأن الم زرع ندم على طلاقهاوقال فى ذلك شعرا فنى رواية عمرين عبدالله بن عروة عن جده عن عائشة أنهاحدثت عن النبي ﷺ عن ابي زرع وامزر عودَ كرت شعرابي زرع على ام زرع وفيه جواز وصف النساء وعاسهن للرجل لكن عحله اذاكن بحهولات والذي بمنع من ذلك وصف المراة المعينة بمضرة الرجل أوان يذكرمن وصفها مآ لانجوز للرجال تعمد النظر اليه وفيهانالتشبيه لآيستلزم مساواة المشبه بالمشبهه من كلجهة لقوله كيتللية

كنت لك كان زرع والمراد مابينه بقوله في رواية الهيثم في الالفة الى آخره لا في جيع ما وصف به ابو ذرع من الثروة الزائدة والأن والحادم وغيرذلك ومالمبذ كرمن امورالدين كلهاوفيه انكنا يةالعالاق لاوتعه الامم مصاحبه النية فاله عَيَالَيْنِي تشبه بالدارع والوزرع قدطلق فل بستارم ذاك وأوع الطلاق لكوله المقصد اليهوفيه جواز التأسى بأهل الهضل منكل امة لازامزر عأخبرت عن أن زرع بحميل عشرنه فامتناهالني ﷺ كذاقال المهلب واعترضه عياض فأجاد وهو أنه لبس في السياق ما يقتضي أنه تأسى به بل فيسه انه أخبر ان حاله ممها مثل حال أم زرع نسم مااستنبطه صميح باعتبار ان الحمراذاسيق وظهر من الشارع تقر يرمع الاستحسارله جازالتأسي به ونحونما قالهالمها قول آخر انفية بول خبر الواحدلان امزرع اخبرت محال ان زرع قامتنه الني علي وصفيه عياض ايضا فاجاد نه يؤخذ منه القبول بطريق ان النبي ﷺ اقره و لم ينكره وفيه جواز قول بأى و بأَى ومَعناه فداك ابي وامي وسيأتي تَقْرِيره في كتاب الادب ان شأه الله تعالى وفيه مدح الرجل في وجهه اذاعــلم ان ذلك لا يفسده وفيــه جواز القول للمنزوج بالرفاء والبنين ان ثبت اللفظة الزائدة اخيرا وقعد تقدم البحث فيمه قبل بالواب وفيه أن من شأن النساء أذا تحدث أن لايمكون حديثهن غالبًا الافي الرجال وهـذا نخلاف الرجال فأن غالب حديثهم إنمـا هو فها يتعلق بامو رابلعاش وفيهجواز السكلام بالالفاظ الغريبةواستمال السجعرفي السكلاماذا لميكن مكفا قال عياض بالملخصه في كلام هؤلا النسوة من فصاحة الأقاظ و بلاغة العبارة والبديم للامزمد عليه ولا سها كلام أمزرع فانه ممكثرة فصوله وقلة فضوله محتاز المكلمات واضحالسيات بير النسيات قدرت العاظ قدر معانيه وقررت قراعده وشيدت مبانيه وفي كلامين ولاسهاالاولى والعاشرة أبضا من فنون التشبيه والاستعارة والكنابة والاشارة والموازنة والنرصيع والمناسبة والتوشيع والمبالغة والتسجيع والتوليد وضرب لمثل وأنواع المجانسة والزام مالا يلزم والايغال والمقابلة والمطابخة والاحترآس وحسن التغسير والترديد وغرابةالتقسم وغيرذتك أشياء ظاهرة لمَى تأملياً وقدأتُم ناالي بعضها فياتقدموكمل ذلك أن غالب ذلك أفرغ في قالب الانسجام وأني بعالحا طر بغير تكلف وجاء لفظه آبها لمنا ممنقاداله غير مستكره ولامنافر واقد من على من بشاء بماشاه لا به إلاهو (قيله حدثناهشام) هو ابن يوسف الصنعائي ( قيله قدرالحارية الحديثة السن ) أي القريبة العبدبالصغر وقديينت في شرح المنن في العيدن أنهاكانت يوملذبنت خمس عشرة سنة أوأزيدو وقع عندمسلم من رواية عمر وبن الحرث عن الزهرى الجارية العربة وهي بفته المهملة وكسرالراء بعدها موحدة وتقدم نمسيره في صفة الجنة من بدوا علق ه ( قبله باب موعظة الرجل ابنته لحالة وجها )أىلاجلة وجها ( قوله عن ابن عباس قال لمأزل حر يصاعل أن اسأل عمر ) فحد واية عبيه ان حنين الماضية في تفسير التحريم عن ان عباس مكشت سنة أد بدأن أسأل عمر ( كله عن الرأين ) فروانة عبيد عن آية ( قولِه اللتين )كذافي جميع النسخ و وقع عندابن اليمن التي بالافراد وخطأها فقال الصواب اللتين بالتثنية ( قلت ) ولوكانت محفوظة لامكن توجيهما ( قوله حتى حج وحجحت معه ) فير وابة عبيد فما أستطيم أن أسأله هبية وعَدَّلَ وَهَدَّتُ مَهُ بِإِدَاوَةً فَتَبَرُّزُ ثُمَّ جَاءً فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَّيْهِ مِنْهَا فَتَوَضَّأَ : فَقَلْتُ لَهُ يَأْمِيرَ المُوْمِنِينَ مَنِ المَرْأَتَانِ مِنْ أَزْرَاجِ النِّيَّ مِي اللَّهِ اللَّهَ عَالِينَ قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِنْ تَتُوع إِلَى اللهِ فَقَدْ صَفَّ قُلُوبِكُما . قالَ وَاعْجَبَا لَكَ يَالِنَ عَبَاسٍ هَمَا عَالِمِنْهُ وَحَنْصَةً أُ

له حق خرب حلباوفي رواية يزيد بن رومان عند ابن مردو به عن ابن عباس أردت أن أسأل عمر فكنت الها محق حبيجناصه فلما قضينا حجناقال مرحبا بابن عمرسول الله ﷺ ماحاجتك ( قوله وعدل ) أى عن الطريق الحادة المسلوكة الىطر بقالا يسلك غالبا ليقضى حاجته و وقع في روابة عبيد غرجت مُعه فلمارجمنا وكنا ببعض الطريق عدل إلىالاراك لحاجةلهو بين مسلم في رواية عبيد بن حنين من طريق حماد ن سلمة وابن عبينة أن المكان المذكور هومر الظهران وقد تقدم ضبطه في المغازى ( قهله وعدلت معه بأداوة فتبرز) أى قضى حاجته وتقدم ضبط الاداوة وتفسيرها في كتاب الطهارة وأصل تبرز من البراز وهوالموضع الخالى البارز عن البيوت مأطلق على نفس النعل وفي رواية حادين سلمةالمذكورة عندالطيالسي فبدخل عمرالاراك فقضي حاجته وقعدتله حتى خرج فيؤخذ منه أن المسافر إذا ابجدالفضاه لفضاء حاجته استر بما يمكنه الستر به من شجر البادية ( قول فسكبت على يديه منها فتوضأ ) فروا يتعقيلُ عن الزهري الماضية في المظالم فسكبت من الاداوة (قوله فقلته باأمير المؤمنين من الرأنان) في رواية الطبالمي فقلت بأمير المؤمنين أربدأن أسألك عن حديث منذسنة فتمنعني هيبتك أن أسألك وتقدم في التفسير من رواية عبيدىن حنين فوقفت له حتى فرغ تمسرت معه فقلت باأ ميرا اؤمنين من اللتان تظاهر أعلى الني مَيَّالِيكُ من أز واجه قال قلك حفصة وعائشة فقلت والله إن كنت لأر مدأن أسألك عن هذا منذسنة فجا استطيع هيبة لك قال فلا تفسعل ماظننتأن عندى من علم فاسألني فان كان لي علم خبرتك به وفى رواية يز مدبن رومان المذكر رة نقال ما تسأل عنه احدا أعر مذلك منى ( قملُه اللتان )كذا في الاصول وحكى ابن التين أنه وقع عنده التي بالافرادقال والصواب اللتان بالتذية وقوفه قال الله تعالى أن تنو با الى الله فقدصفت قلو بكا\_ أى قال الله تعالى لهما ان تنو بامن النعاون على رسول الله ﷺ ومدل عليه قوله بعدوان تظاهراعليه أى تتعاونا كما تقسده تسميره في تفسيرالسورة ومعنى تظاهرها أنها تعاونتاً حق حرم رسولالله ﷺ على نصمه ما حرم فاسيأتى بيانه وقوله قلو بكما كثرات عمالهم في موضع التثنية بلفظ الجمع كـ قريلهم وصفار حالهما أى رحلي راحلتهما ( قوله واعجبالك باابن عباس ) تقدم شرحه فى العلم وان عمر تعجب من ابن عباس مع شهرته بعير التفديركيف خفي عليه هذا القدر معرشهرته وعظمته في نفس عمر وتقديمه في العلم على غيره كما تقدم بيَّان ذلك واضَّحا في تفسيرسورة النصرومم ماكانَّ ابن عباس مشهوراه من الحرص على طلب العلم ومداخلة كبار الصحابة وأمهات المؤمنين فيه اوتعجب من حرصه على طلب فنون التفسيرحتي معرفة المهم و وقعرفي الكشاف كاله كرمما سأله عنه ( قلت )وقد جزم بذلك الزهري في هذه القصة بعينها فياأ خرجه مسلم من طريق معمر عنه قال بعد قوله قال عمرواعجبالك يالنعباس قال الزهرىكره والله ماسأله عنهولم يكتمه واستبعد القرطي مافهمه الزهرى ولابعد فيه ( قلت ) و يجوز في عجباالتنو ين وعدمه قال النمالك وا في قوله واعجبا ان كان منونا فهواسم فعل بمعني أعجب ومثله واها ووى وقوله بعده عجباجيء بهانعجبا توكيداوان كان بفيرتنوين فالاصل فيه واعجى فابدلت الكسرة فتحة فصارت الياء الفاكقولهم بالسفاو ياحسرنا وفيه شاهد لجوازاستعال وافي منادى غير مندوب وهومذهب المردوهو مذهب صحيح اهو وقم في رواية معمر واعجى لك ( قهله عائشة وحفصة ) كذافي اكثرالر وايات و وقع في رواية حماد بن سلمة وحده عنه حفصة وأمسلمة كذاحكاه عنه مسلم وقدأخرجه الطيالسي في مسنده عنه فقال عائشة وحفصة مثل الجماعة ﴿ تنبيه ﴾ مذاهوالمتمد أن أن عباس هوالبتدي بسؤال عمرعن ذلك و وقع عندا بنمردو يهمن وجه آخرضعيف عن عمران امن الحكم السلمي حدثني امن عباس قال كنا نسير فلحقنا عمر ونحن نتحدث في شأن حفصة وعائشة

ثُمَّ اسْنَقْبِلَ عُمَرُ الحَدِيثَ يَسُوْقَهُ قَالَ كَنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ فِي بَنِي أَمَيَّةً بْنِ زَيْدِ وَهُمْ مِنْ عَوَ اللَّي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيَّ وَقِيْلِيَّةٍ فَيَنْزِلُ بَوْماً . وَأَنْزِلُ بَوْماً . وَأَنْزِلُ بَوْماً . وَأَنْزِلُ بَوْماً . وَأَنْزِلُ بَوْماً . وَكُنَّا مَشْرِ قَرَيْتُ فَلْكِ حَدَثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكِ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ أَوْ غَبْرِهِ . وَإِذَا نَزِلَ ضَلَ مِثْلُ ذَلِكَ . وَكُنَّا مَشْرِ قَرَيْتُ فَلْكِ النَّسَاء . فَلَمَّا فَيْمِنْا عَلَى الأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلَبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ : فَلَقَقَ نَسَاؤُنا يأخذَنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الأَنْصَارِ فَصَخِيْتُ عَلَى امْرَأَنِي فَوْ اجْمَتْنِي

فسكتنا حبن لحقنافعزم عليناأن نخيره فقلنانذاكر ناشأن عائشة وحفصة وسودة فذكرطرفاهن هذاالحديث وليس بنامه ويمكن الجمرأن هذه القصة كانتسا بقةولم يتمكن النءباس منسؤال عمرعن شرح القصة على وجهها الاف الحال الثاني ( قولة ثم استقبل عمر الحديث بسوقه ) أى القصة التي كانت سبب زول الآمة المسئول عنها ( قداء كنت أناوجارلى من الآنصار) تقدم بيانه فىالعلمومضى فىالمظالم بلنظانى كنت وجارلي بالرفع وبجوزفيه النصب عطفا على الضمير المنصوب في قوله اني ( قوله في بني أمية شزيد) أي ابن مالك بن عوف بن عمر و بن عوف من الأوس ( قوله وهم من واليالمدينة )أىالسكانووقع فيرواية عقيل وهيأىالقربة والعوالى جمعاليةوهي قرى بقرب المدينة مما يلي المشرق وكانت منازل الاوس واسم الجارالمذكور أوس بن خولي بن عبدالله بن الحرث الانصاري سياه ان سعد من وجه آخر عن الزهري عن عروة عن عائشة فذكر حدينا وفيه وكان عمر مؤاخيا أوس بن خولي لا يسمم شيئا الاحدثه ولا يسمع عمرشيئا الاحدثه فهذا هوالمعتمدوأماما تقدم فالطرعمن قال انه عتبان بن مالك فهومن ركيب ابن بشكوال فانه جوز أن يكون الجار المذكورعتبان لان الني صلى الله عليمه وسلم آخي بينه و بين عمر لكن لايلزم من الاغاء أن يتجاورا والاخــذ بالنص مقدم على الاخذ بالاستنباط وقــد صرحت الرواية المذ كورة عن ابن سعد أن عمر كان مؤاخيا لاوس فهذا يمعني الصداقة لا يمعني الاخاه الذي كانوا يتوارثون به ثم نسخ وقدصر حبه ابن سعد بأن الني ﷺ آخي بين أوس بنخولي وشجاع بن وهبكاصر حبه بأنه آخي بين عمروعتبان ان مالك فعيين أن معنى قوله كان مؤاخيا أي مصادقا و يؤيد ذلك أن فهر وابة عبيد بن حنين وكان لى صاحب من الأنصار (قهاله فاذا نزلت) الظاهرأن إذا شه طية و بجوزأن تكون ظرفية (قوله جنته بماحدت من خر ذلك اليوم من الوحى أوغيره) أىمن الحوادثالكائنة عندالني ﷺ وفير وانة بنسعد آلذ كورة لايسمع شيئاالاحدثه ولا ﴿ يسمع عمر شيئا إلا حدثه به وسيأتى فىخبر الواحدي فىر وابة عبيدبن حنين بلفظ إذاغاب وشهدتأ تيته بمايكون من رسول الله ﷺ وفير والة الطيالسي محضررسول الله ﷺ إذاغبت وأحضره إذاغاب وبخبرني وأخبره (قوله وكنامه شر قر يش نظب النساه) أي نحكم عليهن ولا يحكن علينا محلاف الأنصار فكانوا بالعكس من ذلك وفي روابة يزيدبن رومان كنا ونحن بمكة لايكلمأحد امرأنه إلااذا كانتله حاجةقضي مناحاجته وفيرواية عبيدين حنين مانعد للنساه أمرا وفي رواية الطيالمبيكنا لانعتد بالنساء ولاندخلهن فيأمورنا (قوله فطفق) بكسرالعاء وقدنفتح أى جمل أو أخذ والمعنى انهن أخذن في تعلم ذلك (قوليدمن ادب نساءالاً نصار) أي من سيرتهن وطر يقمَهن وفي الرواية التي في المظالمهمن أرب الراء وهوالعقل وفيرواية معمر عندمسلم يتعلمن من نسائهموفي رواية يزيدين رومان ظما قدمنا المدينة تزوجنامن نساءالاً نصار فجعلن بكلمنناو راجعننا(قهاله فسخبت) بسين مهملة ثم خاءمعجمة ثم موحدة وفى رواية ١ الـكشميهني بالصاد الهملة بدل السينوهما بمعنى والصخبوالسخبالزجرمن الغضبو وقع فى رواية عقيل عن الزهرى الماضية في المظالم فصحت بحاءمهملة من الصياح وهو رفعالصوت و وقع في رواية عبيد بن حنين

١ قوله رواية الكشميهني هي مافي الهامش

فَيْهَا أَنَاقَ أُمْ أَتَامُ مِنْ أَي اتَّهَا فِي وأقدره فقا لتامرأتي لوصنعت كذاوكذا (قراله فانكرت أن تراجعني )أي تراددني في القولوتناظرني فيمو وقعرفي وابة عبيدين حنين فقلت لها وما تكلفك فيأمرأر مده فقالت لى عجباً لك يان الحطاب ماتريد أنتراجع وسيأتى في اللباس من هذاالوجه بلفظ فلماجاءالأسلام وذكرهن القدرأين لهن بذلك حقا عليهًا من غير أن ندخلهي في شيء من أمورنا وكان بيني و بين امرأني كلام فاغلظت لي وفي رواية بزيد سرر ومان فقمت المها يقضيب فضر بتماه فقالت ياعجبالك باس الخطاب (قوله ولم) بكسر اللام وفتح الم (قوله تنكرأن أراجعك هواقه ان از واجالتي ﷺ ليراجعنه وان احداهن لنهجره اليوم حتى الليل)فر وا به عبيد بن حنينوان ابنتك لتراجع رسول الله ﷺ حتى يظل يومه غضبان ووقع فى المظالم بلفظ غضبانا وفيه نظر وفىر وايتهالتي فى اللباس قالت تقول َلي هــذا وابْنَتُكَ ۚ تَوْدَىرسُول اللَّهُ مِيْنَاكِيْرُ وفي رواية الطيالسي فقلت مني كنت تدخياين في أمورنا فقالت ياابن المطاب ما يستطيع أحدأن يكلمك وا بنتك تدكام رسول الله ﷺ حتى يظل غضبان (قوله الهجره اليوم حتى الليل) بالنصب فيهماو بالجرف الليل أيضا أى من اول النهار إلى ان يدخل الليل ويحتمل أن يكون المراد حتى انها لنهجره الليل مضافا إلى اليوم (قيله فقلت لها قدخاب) كذا للا كثرخاب خاء معجمة ثم موحدة وفي رواية عقيل فقلت قدجاءت من فعلت ذلك منهن بعظيم بالجيم ثممتناة فعلماض من الجيء وهذا هوالصواب فيهذه الرواية التيفيها بعظيم واماً سائر الروايات فلمها غابت وخسرت فخابت الحاه المعجمة لعطف وخسرت علمها وقد أغفل من جزم أن الصواب بالحم والمتناة مطلقا(قولِه من فعل ذلك) وفرواية أخرى من فعلت قالتذكير بالنظر الىاللفظ والتأنيث بالنظر الي المعنى (قولهم جمت على تياني) أي البستها جيمهاني إياه إلى أن العادة أن الشخص يضع ف البيت بعض ثيابه فاذا خرج إلى الناس البسها (قوله فدخلت على خصة) يعنى ابته وبدأ بهالمزلنها منه (قوله قالت نع فير واية عبيد بن حنين انا لتراجعه وفي رواية حما بن سلمة فقلت الانتقين الله (قوله افتأ منين أن خضب الله لغضب رسول ألله مَتَنَالِيَّةِ فتهاكي) كذا هو بالنصب للاكثر ووقع فى رواية عقيل فتهلكين وهوعلى تقديرمحذوف وتقدم فىباب المعرفة (١)من كتاب المظالم أفتأ من أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين قال أبوعلى الصدفي الصواب افتأ منين وفي آخره فتهلكي كذاقال وليس بخطأ لامكان توجيهه وفى رواية عبيدبن حنين فتهلكن بسكون الكاف عىخطاب جماعة النساء وعنده فقلت تعلمين وهو يتشديد اللاماني أحدرك عقو بةالله وغضب رسوله (قوله لانستكثرى الني ﷺ) أى لا تطلى منه السكثير وفي روا ية نر بد من رومان لاتكلىيرسول الله ﷺ فانرسول الله لبس عنده دنانير ولادراهم فما كان لك من حاجة حتى ده، أفسليني (قوله ولاتراجعيه في شيه) أي لاترادديه في الكلام ولاتردي عليه قوله (قولِه ولا نهجر به) أي ولوهجرك (قولِه مابدالك) أي ظهراك (قولهولا يفرنك أن) بفتح الالف و بكسرها أيضا (قوله جارتك)أى ضرتك أوهوعلى حقيقته لانها كانت

<sup>›</sup> قوله فى باب المعرفة من كتاب المظالم هكذا في الاصول ولم نرباب المعرفة فى كتاب المظالم فى نسخ الصحيح فحرر اله مصححه

## أَوْضَا مَيْكُ وَأَحَبُ إِلَى النَّبِيُّ عَيْنِكِيُّو بُرِيدُ عَائِثَةً ، قَالَ عُمْرُ

مجاورة لها والأولى أن محمل اللفظ. هناعلى معنيه لصلاحيته لكل منهما والعرب طلني على الضرة جارة لنجساو رهما المنوى لكونها عند شخص واحدوان لمبكن حسيا وقدتقدم شيءمن هذافى أواخر شرح حديث أمزر عووقع في حديث حمل من مالك كنت بين جارتين بعني ضرتين فانه فسر وفي الرواية الاخرى فقال امرأتين وكان ابن سيرين بكره تسميتها ضرةو يقول انهالا نضرولا تنفع ولانذهب من رزق الأخرى بشيء واناهى جارة والعرب تسمى صاحب الرجل وخليطه جارا وتسمى الزوجة أيضا جارة لمخالطنها الرجل وقال القرطي اختارهم تسميتها جارة أدمامنه أن يضاف لفظ الضررالي احدمن إمهات المؤمنين (قوله أوضاً) من الوضاءة ووقعرفي رواية معمر أوسم بالهملة من الوساءة وهي العلامة والمراد أجمل كأن الجمال وسمه اى اعلمه جلامة (قهلهوأحبالى النبي ﷺ)المدنيلا نفترى بكون عائشة تفعل مانهيعك عنه فلا واخذها بذلك فانها تدل بجما لها ومجة التي يتياليني فيها فلا تفتري الت بذلك لاحيال اللا تكوني عنده في تلك المنزلة فلا يكون لك من الادلال مثل الذي لها و وقم في رواية عبيد بن حنين أبين من هذاو لفظه ولا يفرنك هذهالتي الحجها حسنها حب رسول الله ﷺ اياها ووقع فيرواية سليان بن بلال عندمسار اعجبها حسنها وحب رسول الله ﷺ واو العطف وهيابن وفير والةالطيالي لاتفتريءسن عائشة وحب رسول الله اياها وعند ابن سعد في روابة أخرى اله ليس لكمثل حظوةعائشة ولاحسنز بنبيعني بنتجحش والذي وقع فير وايةسلمان بنبلال والطيالسي يؤمد ماحكاه السهيلي عن بعضائشا بخ انهجعلهمن بابحذف حرفالعطف واستحسه من سمعه وكتبوه حاشيةقال السهيلي وليس كاقال بلهومرفو ععلى البدل من الفاعل الذي في أول الكلام وهوهندمن قوله لا يفرنك هذه فهذه فاعل والتي نعت وحبيدل اشهال كما تقول اعجبني وم الجمعة صوم فيه وسرني زيد حبيالنا سله اه وثبوت الواويردعل ردهوقدقال عياض يجوز فيحب الرفع علىانه عطف بيان اوبدل اشهال اوعلى حذف حرف العطف قال وضبطه بعضهم بالنصب على زع الحافض وقال ابن التين حيفاعل وحسنها بالنصب مفعول من اجله والتقدير اعجبها حب رسول الله اياهـا مـن اجل حسنهـا قال والضمير الذي بلي اعجبهـا منصوب فــلا يصبغ بدل الحسن منه ولا الحب وزاد عبيــد في هــذه الروانة ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمــة لفرابتي منهــا يعني لإن أمعمركانت مخزومية مثلأمسلمة وهيأمسلمة بنتأنيأمية بنالمفيرة ووالدةعمر حتتمةبنت هاشم ابن المفيرة فهي بنتءم أمه وفير والةتر مدين ومان ودخلت على أم سلمة وكانت خالتي وكانه أطلق علىها خالة لكونها في درجة أمه وهي بنتُ عمها و محتملُ أنْ تدكون ارتضعت معها أوأختها من أمها ( قوله دخلت في كل شيء )(١) يعني من أمور الناسُ وأرادت الغا أب دليل قولها حتى تبتني أن ندخل بين رسول الله ﷺ وأز واجه فان ذلك قدد خل في عموم قولها كلشيء لسكنها لمرَّده ( قهاله فأخذ تني والله أخذا ) أي منه تني من الذي كنت أر مده تقول أخذ فلان على يد فلان أيمنمه عماميدأن يجعله ( قوله كسرتني عن مصماكنت أجد ) أي أخذتني بلسانهاأخذا دفعتني عن مقصدي وكلامي وفي روابةلان سعدفقا لتأمسلمة أيوانلهانا لنبكلمه فانتحمل ذلك فهوأولي بهوان نهانا عنه كان أطوع عندنا منك قال عمرفندمت على كلاي لهن وفي روا مة يزيدين رومان مايمنعنا أن نغار على رسول الله ﷺ وأزواجكم يغرن عليكم وكان الحامل لعمر على ماوقع منه شدة شفقته وعظم نصيحته فكان يبسط على الني عَيْمَا للهُ فيقول له افعل كذا ولا نفعل كذا كقوله أحجب نساءك وقوله لا نصل على عبدالله بن أن وغيرد لك وكان النبي ويتلاية عتمل ذلك لعلمه بصحة نصيحته وقوته فىالاسلام وقدأخرج المصنف في تفسير سورة البقرة من حديث أنسعن (,) قوله دخلت في كلشيء وقوله فأخذتني والله اخذاوقوله كمرتنى عن بعض ماكنت أجدهذه السكلمات لم توجد في نسخ الصحيح التي بايدينا فلعلهار واية للشارح وحرر نظمها اه

وكُناْ قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنْ غَسَّانَ تَنْقِلُ الخَيْلَ لِغَزْونَا : فَنَرَالَ صَاحِبِي الأَنْصَارِئُ بَوْمَ تَوْبَتِهِ · فَرَجَمَ إِلَيْنَا عِشَاءَ فَفَرَرَبَهَا بِي ضَرْ بَالشَيْدِيداً وقالَ أَنَمَ هُوَ . فَفَرْعَتُ فَخَرْجْتُ إِلَيْهِ . فَقَالَ قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ أَدْرٌ عَظِيمٌ . قُلْتُ مَاهُو ٓ أَجَاءَ غَسَانُ : قالَ لاَ . بَلْ أَعْظَمُ مَنْ ذَلِكَ وَأَهْوَلُ طَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَيُطَلِّعُ نِسَاءَهُ ، وقالَ مُحَيِّدُ بُنُ كُنَّنَ شَهِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ مُحَرَ فَقَالَ اعْسَنَرَكَ النَّيْ شَيِّلِكِيْ أَزْوَاجُهُ فَقُلْتُ

عمرقال وانقت الله في ثلاث الحديث وفيه و بلغني معاتبة النبي ﷺ بعض نسائه فدخلت علمهن فقلت لئن انههتن أو ليبدل الله رسوله خيرا هذكن حتى أتبت احدى نسائه فقالت ياعمر أمافي رسول ما يعظ نساه وحتى تعظهن أنت وهذه المرأة هي زينب بنت جعش كما أخرج الحطيب في المهمات وجوز بعضهم أنها أمساءة لكلامها المذكور في روابة ان عباس عر عمرهنا لسكن التعدداولي فان في بعض طرق هذا الحديث عندأ مدوان مردوم و بلغي من كان من أميات المؤمنين فاستقريتهن أقول لتسكنفن الحديث ويؤمد التعدداختلاف الالفاظ فىجوالى أمسلمة وزينب واقع أعز ( هما وكنافد تحدثنا أن غسان تنعل الحبل ) في المظالم بلفظ تنعل النعال أي تستعمل النعال وهي نعال الحيل ويحتملُ أن يَكُون بالموحدة ثمالمعجمةو يؤيده لفظ الحيل في هذمالرواية وتنعل في الموضعين بفتح أوله وأنـكر الجوهري ذلك في الدارة فقال أملت الدارة ولا تقل نعلت فيكون على هــذا بضم أوله وحكى عياض في تنعل الحيل الوجيين وغفل بعض المتآخرين فردعليه وقال الموجود فىالبخارى تنصالنمال فاعتمد علىالر وامةالتي في المظالم ولم يستحضر التي هنا وهي التي تسكام علمها عياض ( قوله لنغز و ما) وقعرفي رواية عبيد بن حنين ونحن نتخوف ملسكامن ملوك غسان ذكر لناأنه مر مدأن يسير الينافقدامتلأت صدورنا منه وفي روايته الني في اللباس وكان من حول رسول الله ﷺ قد استقام له فريق الاملك غسان بالمشام كنانخاف أن يأتينا وفير واية الطيالسي ولميكن أحد اخوف عندنا من أن يغز و ناملك من ملوك غسان ( قهله فغزل صاحى الا نصارى وم و بته فرجع الينا عشاء فصرب بالى ضربا شديدا وقال أنم هو) أي في البيت وذلك لبطر الجابهم له فظن أنه خرج من البيت وفي روّا بة عقيل أنام هووهي أولي (قوله فازعت ) أي خفت من شدة ضرب الباب بخلاف العادة (قوله فأرجت اليه فقال قد حدث اليوم أمر عظم قلت ماهو أجاءغسان) فير وايةمعمر أجاءت وفير واية عبيدبن حنين أجاءالفساني وقد تقدمت تسميته في كتاب العلم ( قَمْلُهُ لابل!عظم منذلك وأهول) هو بالنسبة الىعمر لسكون حفصه بنته منهن ( قُولِهُ طلقرسُولَ الله ﷺ نسأه ه )كذاوقع في جيم الطرق عن عبيدالله بن عبدالله بن أي ثورطلن بالجزم و وقع فى رواية عمرة عن عائشة عند ابنسعىفقال الانصاريأم عظيم فقال عمرامل الحرث بنأى شمرسارالينا فقالالآنصاري أعظم منذلك قال ساهو قالماأري رسولالله ﷺ الاقدطاني ساءهوأخر جعوه من رواية الزهري عن عروة عنعائشة وسمى الانصاري أوس بنخولي كانقدم و وقع قوله طلق مقر و نابالظن ( قوله وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر ) يعني بهذا الحديث ( فغال ) يعنى الانصاري ( اعزل النبي ﷺ أز واجه ) لميذ كرالبخارى هنا من رواية عبيد من حميد الاهذا الفدر وأما مابعده وهوقوله نقلت خابت حنصة وخمرت فوو بقية رواية ابن أبي ورلان هذاالتعليق قدوصله المؤلف في تفسير سو رةالتحريم بلفظ فقلت جاء الفساني فقال بل أشد من ذلك اعترل النبي ﷺ أز واجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة وطن بعضالناس أن من قوله اعزل الي آخرا لحديث من سياق الطريق العلن وليس كذلك السابينته والموقع فىذلك إبراد البخارى بهذه اللفظةالمطقة عنعبيد بنحنين فى أثناءالمتن المساق.من رواية ابن أبي ثورفصار الظاهراً نه تحول الى سياق عبيد ابن حنين وقد سلم من هذا الاشكال النسني فلريسق انتن ولا القدر المه أي بل قال فذكر الحديث واجترأ بماوقه من طريق ابن أى تورق المظالم ومن طريق عبيد بن حنين في تفسير التحريم ووقع في مستخرج أي نعيم ذكر القدر المعلق عن عبيدين حنين في آخر الحديث ولا أشكال فيه وكان البخاري أراد أن بين ان هذا اللفظ وهو طلق نساءه لمتنفقالر وايات عليه فلص بعضهم رواها بالمعنى نعرقع عندمسلم من طريق سماك بنزميل عن ابن عباس

خَابَتْ حَفْصَةُ وخَسِرَتِ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا 'بِشِكُ أَنْ يَكُونَ فَجَـمْتُ عَلَى ثِيَابِي: فَصَلَيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَمَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَشْرُبَهَ لَهُ فَاعْتَرَالَ فِيهَا :

انعمرقال فدخلت السجد فاذاالناس يقولون طلق رسول الله عيالية نساءه وعندابن مردو يهمن طريق سلمة بنكيل عن ابن عباس انعمرقال لقيني عبدالله بنعمر ببعض طرق المدُّبنة فقال انالني ﷺ طلق نسا ...و هذا ان كان محفوظا حمل علىأنا بن عمرلا في أباه وهوجاه من منزله فأخبره بمثل ماأخبره به الانصاري وَلَمَلَ الجزم وقعر من أشاعة بعض أهل النفاق فتناقله الناس وأصله ماوقم من اعترل النبي ﷺ نساه ولم تجر عاد تعبذلك فظنواأنه طلقهن ولذلك لمبعانب عمر الانصاري على ماجزمه بعمن وقوع ذلك وقدوقع في حديث مماك بن الوليدعند مسلم في آخره ونزلت هذه الآبة \_ وإذاجاه هم أمرين الامن أواغوف إذا عوابه الى قولة يستنبطونه ونهم قال فكنت أنا استنبط ذلك الإمر والمني لوردوه الى الني ﷺ حتى يكون هوالمخبر به أوالى أولى الامركأ كار الصحابة لعلموه لفهم الرادمنه باستخراجهم بالفهم والتلطف مانحفي عن غيرهم وعلى هذافالم ادبالاذاعة قولهمواشاعهم أبه طلق نساءه بغيرتحقق ولاتثبت حتىشفي بجمر في الاطلاع على حقيقة ذلك وفي المراد بالمداع وفي الآية أقوال أخرى لبس هداموضع بسطها ( قوله خابت حفصة وخسرت ) أنم اخصها بالذكرلم كانتها منه لكونها بنته ولكونه كانقر يب العبد بتعذيرها من وقوعذلك ووقع في رواية عبيد من حنين فقلت رغماً نف حفصة وعائشة وكانه خصهما بالذكر لـكونهماكانتا السبب في ذَّلك كماسيأتي بيانه ( قوله قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون) بكسر الشين من يوشك أي يقرب وذلك ال كان تقدمه من أن مراجعتهن قد نفضي الىالغضبالمفضي الىالفرةة (قوله فصلبت صلاةالفجر معالني ﷺ) فيرواية سماك دخلت المسجد فاذا الناس ينكثون الحصا و يقولون طلق رسول الله صلى الله عليمه وسلم نساءه وذلك قبلأن يؤمرن زينب بنت جحش كاتقــدم بيانه واضحافي تفسير سورة الاحزاب وهــذه القصة كانت سبب نزولآمة التخييرُ وكانت زينب بنت جحش فيمن خير وقد تقدم ذكر عمر لهـا في قوله ولا حسن زينب بنت جحش وسيأتي بعد ثما نية أبواب من طريق أي الضحى عن ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساءالنبي ﷺ يبكين فحرجت الى المسجد فإ. عمر فصعد اليالني ﷺ وهوفى غرفة له فذ كرهذه القصة مختصر الحضوران عباس ومشاهدته لذلك يقتضي تأخر هذه القصة عن الحجاب فان بين الحجاب وانتقال ابن عباس الى المدينة معرَّا ويه نحواً ربع سنين لأنهم قدموا جد فتح مكه فاكة التخبير على هذائزلت سنة نسم لأنالفتح كان سنة ثمان والحجاب كان سنة أربع أوعمس وهذامن روابة عكرمة بنعمار بالاسناد الذى خرج به مسلم أبضاقول أى سفيان عندى أجل العرب أم حبيبة أز وجكهاقال نعرو أنكره الأثمةو بالنرانحزم في إنكاره وأجابوا بتاو يلات بعيدة ولم يتعرض لهذا الموضع وهو نظيرذلك الوضع وأنته الموفق وأحسن محامله عندى ازيكون الراوى لمارأي قول عمرأنه دخلعلى عائشةظن ازذلككازقبل الحجاب فجزمه لكن جوابه أنه لايلزم من الدخول رفع الحجاب فقديدخل من الباب وتخاطبه من و راه الحجاب كما لايلزم من وهم الراوي في لفظه من الحديث أن يطرح حديثه كله وقدوقع في هذه الرواية موضم آخر مشكل وهوقوله في آخر الحديث بعدقوله فضحك الني ويتطايع فنزل رسول الله وتطافح ونزلت انشبث بالجذع ونزل رسول الله ويتطايق كأنما مشي على الارض مامسه بده فقلت يارسول الله انما كنت في الغرفة تسعاوعهم من فان ظاهره ان الني عَيْكَ اللَّهُ نزل عقب ما خاطبه عمر فيلزم منهان يكون عمرتأخر كلامهمعه تسعاوعشرين يوماوسياق غيره ظاهر فىأنه تكلم معه فى ذلك اليوم وكيف يمهل عمر تسماوعشر مزيومالا يسكلم فىذلك وهومصرح أمام بصبر ساعةفي المسجد حتى يقوم ويرجعالى الغرفة ويستأذن ولكن تأو بلهذاسهل وهوأن محمل قوله فنزل أي بعدأن مضت المدةو يستفادمنه أنه كان يتردد الي النبي عَيَّطَاتِهُ في تلك

. . . وَلَ خَلْمَ أَنْ وَمُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ الله الله في هَاهُمُ لَا أَنْهُمُ لَا فِاللَّهُمْ فَإِنْ فَعَرَّمَتُ اللَّهِ اللَّهِ مَنْ اللَّهُمْ ف مَنْهُمْ فَلْهِكُ أَنَّمُ فَلْكُنِّي فَأَحْمُ فَحَلَّتُ الْتُمْرُ فَأَ النِّي وَ ﴿ وَاللَّهِ مِنْ ال CONTRACTOR OF THE PARTY OF THE THE RESIDENCE OF THE PARTY OF T The second secon وقلامهمي في ويالانتهامي خاديث الراوان سأداء المارات المارات and the control of the state of the state of to be described as a state of the state of t battle you the second secon The second secon and the second of the property of the second the second control of or the first of the contract of the first of the second secon and the second s a property of the second secon and the property bearing the state of the state of the deposit of the party of the والمروا والمراجع والمراجع والمساور والمراجع والمراجع والمراجع or the first the second property of the second property of the personal transport of the person of the pers and the property of the party of the last and the process of the same of the state of the s and the second s

grands of the second se

میرمه و بیره مصور برخوان و های او خان است بردام ای میرو مینیکه می اشت می شده مصر شد داد. دادند مای های

اله طد يم صد دوله صر وه و وه او ي الله

را فر ما الله و ما الله و من الله و من الله و من الله و الله الله و الله الله الله و الله و

ا فراہ منظمین مصر دادی اسلام مکان صبح اللہ ج این دیا وادی فیائل دھا، ہا وادی میرد د بیان از افتاد کی بولہ لا این عصرہ ادار اصطہام آذی فی این ادباء ایک مراد آذام برسول کی اصفاف طس بیلی اللہ امارہ باتا اہ مَ ۚ قَلْتُ يِلْرَسُولَ اللّهِ فَوْ رَأَيْغَنَى وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَة فَقَلْتُ لَهَا لاَ يَمْرُدُّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَاكِي أَوْضَا مَيْكِ وَأَحَبُ إِلَى اللّهِ عَلَيْكَ الْحَرَى . فَجَلَسْتْ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَوَ أَخْرَى . فَجَلَسْتْ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَرَضَتُ بَصَرَى فَبِهِ اللّهِ عَلَيْكُ وَمُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَأَمْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللل

تحنف تخفيفا ومعناما نبسط فى الحديث واستأذن فىذلك لقر ينة الحال التىكان فيها لعلمه بأن بنته كانت السهب فىذلك غَشي أن يلحقه هوشيءمن المتبةفيق كالمتقبض عن الابتداء بالحديث حتى استأذن فيهقوله بارسولالله لورأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساءفساق ماتقدم وكذا فىرواية عقيل ووقع فى رواية معمر أنقوله إستأنس بعدسياق القصة وللمظافقات القدا كبرلورأ يتنايارسول اللهوكنا معشرقريش فسآق القصة فقلت أستأنس يارسول الله قال نبر وهــذاحِين الاحتمال الأول وهوأنه استأذن في الاستثناس فلما أذنانه فيهجلس ( قهله ثم قلت يارسول الله لورايتني ودخلت على حصه إلى قوله فتبسم تبسمة أخرى) الجملة حالية أي حال دخولي علمها وفي روامة عبيد س حنين فذكرت لهالذي قلت لحفصة وأمسلمة والذيردت علىأم سسلمة فضحك وفيروابة سماك فلرأزل أحدثه حتى تحسير الغضب عنوجهه وحتى كشرفضحك وكانامن احسن الناس ثغرا كاللبيج وقوله تحسر بمهملتينأى تكشف وزاومعني وقوله كشر بمتحالكاف والمعجمةأى امدياسنانه ضاحكاقال آبنالسكيت كشروتبسهروا بتسهروافتر بمعنىفاذا زادقيل قهقه وكركر وقد جاه في صفته ﷺ كان محكه تبسما (قهاله فتبسم الني ﷺ تبسمة) بتشديد السين والمكشميهني تبسيمة (قَهْلَمْوْمُت بصرى في يَنَّهُ) أَى نظرت فيه (قَهْلَمْغِيراهبة ثَلَاثَةً ) في رواية السكشميهني ثلاث الأهبة بفتح الحمزة والهاء وبضمها أيضابمني الاهب والهاء فيه للثبالغة وهوجم اهاب علىغير قياسوهو الجلد قبل الدباغ وقيلهو الجلامطلقا دبغأولمهدبغ والذي يظهر أنالمرادبه هناجلد شَرع فى دبغه ولم يكل لقوله فى رواية سماك ابنالوليد فاذاأفيق مطقوالافيق وزنعظم الجلدالذي لميتم دباغه يقال آدم وأدم وافق وأفيق وأهاب وأهب وعماد وعمودوعمد ولم بحيء فعيل وفعول علىفعل بفتحتين في الجمرالا هذه الاحرف والأكثرأن بجيءفعل بضمتين وزاد في رواية عبيد بن حنين وأنعند رجليه قرظا بقاف وظآه معجمة مصبو با موحدتين وفير واية أبي ذر مصبورا براء قال النووى ووقع في بعض الاصول مضبورا بضاد معجمة وهي لغة والمراد بالصبور بالمهلة والمعجمة ولا ينافي كونه مصبوبا بل المراد آنه غير منتثر و إن كان في غــير وعاء بل هو مصبوب مجتمــع وفي رواية سمـاك فنظرت في خزانة رسول الله صلى الله عليــه وسلم فاذا أنا بقبضة من شمير نحو الصاع ومثلها قرظا في احية الفرفة ( قَوْلُهُ أَدع الله فليوسع على امتك ) فيرواية عبيد بن حنين فبكيت فقال ومايبكيك فقلت يارسول الله ان كسرى وقيصر فهاهما فيهوانت رسولالله وفى روامة سهاك فابتدرت عينا أى فقال ما يبكيك باابن الخطاب فقلت ومالىلا أبكي وهذا الحصير قدأثر في جنبك وهذه خزاعك لا ارى فيها الاماأرى وذاك قيصر وكسرى في الأنهار والتمار وانت رسول اللهوصفونه ( قوله فجلس الني ﷺ وكانمتكمًا فقالأوفي هذانت باابن الخطاب ) في روايةمعمر عندمسلم أوفىشك انتيابن آلحطابوكذا فيرواية عقيل الماضية فيكتاب المظالموالمعني أأنت في شكفي انالتوسع في الآخرة خيرمن التوسع في الدنيا وهذا يشعر بأنه ﷺ ظنأنه بكي من جهة الامرالذي كانفيه وهوغضبُ النبي ﷺ على نسائه حتى اعترلهن فلما ذاكرله امر الدنيا اجابه بمااجابه ( قولهان أولئك قوم قد عجلواطيباتهم في الحيأةالدنيا )وفيروا يتعبيد منحنين الاترضى انتكون لهمالدنيا ولناالآخرةوفى روايتله لهمابالتثنية علىارادة

## فَتُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ أَسْتُغْفُر ۚ لِي ،

كم ي وقيص لتخصيصهما بالذكر والاخرى بارادتهما ومن تبعهما أوكان على مثل حالهمازاد فيرواية مهاك فقلت بلي (قرأه نقلت بارسول الله استغفرلي ) أي عن جراء تي جذاالقول بحضر تك أرعن اعتقادي ازالنجملات الدنيوية مرغوب فيها أوعن ارادتي مافيه مشاجة الكفارق ملابسهم ومعايشهم (قولهفاعترل الني عَيَاليَّة نساهه من أجل ذلك الحديث الذي افشته (١) حفصة الى عائشة ) كذا في هذه الطريق لم يُعَمَّم الحديث المذَّكُور الذي افشته حفصة وفيه أيضا وكانقالها انا بداخل علمين شهرا مزشدة موجدته علمن حين هاتيه اقدوهذا أيضاميهم ولم اره مفسم اوكان اعتزاله في المشمرية كافي حديث الن عباس عن عمر فأفاد عمد من الحسين المخزومي في كتابه اخبار الدينة بسندله مرسل انه عَيِاليَّة كان يبيت في المشربة و يقيل عند اراكة على خاوة بمركانت هناك وليس فيشيء من الطرق عن الزهريباسناد حديث الباب الاما رواداين اسحاق كما أشرت اليه في نفسير سورة التحريم والمراد بالماتية قوله تعالى ياأ مهاالنبي لمتحرم ماأحل اللهلك الآيات وقد اختلف في الذي حرم على تفسه وعوتب على تحريمه كما اختلف في سبب حلفه على أن لا يدخل على نسائه على اقوال فالذي في الصحيحين انه العسل كما مضى في سورة التحريم مختصر ا من طريق عبيدين عميرعن هائشة وسياني بابسط منه في كتاب الطلاق وذكرت فيالتفسير قولا آخرأنه في تحرم جار ینه مار یة وذکرت هناك كثیرا منطرقه و وقعرفی ر وایة بزید بنرومان عن¢اشة عندابن مردو یة مامجمع القولين وفيه انحفصة اهديت لها عكة فبهاعسل وكانرسول الله كالللة الدخل عليها حبسته حتى للحة أوتسقيه منها فقالت عائشة لجار يةعندها حبشية يقال لهاخضراه اذادخل على حفصة فانظرىما يصنع فخرتها الجارية بشان المسل قارسلت الى صواحها فقالت اذادخل عليكن فقلن الانجدمنك رعممانير فقال هو عسل والقه لااطعمه امدا فلما كان ومحفصه استاذ نته إن تاتى اباها فاذن لحافذهبت فارسل الى جاريته مارية فادخلها يبت حفصة قالت خصة فرجعت فوجدتالباب مفلقافحرج ووجهه يقطر وحفصة تبكى عمانبته فقال اشهدك آنهاعل حراما نظرى لاتخعرى رمهذا امرأةوهى عندك أمانة فلماخرج قرعت حفضة الجدار الذى بينهاو بين عائشة فقالت الاأبشرك أن رسول الله وتالية قدحرماهته فنزلت وعندابن سمدمن طريق شعبة مولى ابن عباس عنه خرجت حفصة من يتها يوم عائشة فدخل رسول الله بجاريته القبطية ببت حفصه فجاءت فرقبته حتى خرجت الجارية فقالت اها اني قدرا يت ماصنعت قال فاكتمى على وهى حرامة نطلقت حفصة إلى عائشة فاخرتها فقالت له عائشه الما يوى فتعرس فيه بالقبطية ويسلم لنسائك ساثر ايامين فنزل الآية وجاه في ذلك ذكر قول ثالث أخرجه ابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس قال دخلت حفصة على الني والمستعدد معمدارية فقال لانخبري مائشة حتى أبشرك ببشارة أن أباك بلى هذا الامر بعد أى بكراذ اأ تلعت فذهبت الى مائشه فأخبرتها فقالت له مائشة ذلك والتمست منه أن يحرم مارية فرمها عجاه الى حفصة فقال أمرتك أن لانخبرى عائشة فاخبرتها فعاتها ولم يعاتبها على أمر الحلافة فلهذا قال الله تعالى \_ عرف مضه وأعرض عن معض وأخر ج الطبراني في الاوسط وفي عشرة النساءعن أي هر برة نحوه بنامه وفي كل منهما ضعف وجاه في سبب غضبه منهن وحلفه أن لابدخل عليهن شهراقصة أخرىفاخر جابن سعد من طريق عمرةعن عائشة قالتأهديت لرسول الله ﷺ هدية فارسل إلى كل امرأة من نسائه نصيبها فلرترض زينب بنت جحش بنصيبها فزادها من أخرى فلرترض فقالت عائشة لقدأ قائت وجهك تردعليك الهدمة فقال لا أنن أهون على الله من أن تقمئني لاادخل عليكن شهر أالحديث ومن طريق الزهرى عنعروة عن عائشة تحوموفيهذ بحذ بحافقُسمه بين أز واجه فأرسل الىزينب بنصيما فردته فقال ز مدوها ثلاثا كلذلك تردهفذ كرنحوهوفيه قولآخر أخرجه مسلممن حديثجابر قالجاء أبو بكر والناسجلوس ببابالني

قوله الذى افشته هكذا بالنسخ باهدينا والذى فىالتن باهدينــا حين افشته فلعلءا في الشارح رواية له اهـ

ﷺ لم يؤذن لاحدمنهم فاذنالان بكرفدخل ثم جاء عمرفاستأذن فأذناه فوجدالنبي ﷺ جالسا وحوله نساؤه فدكر الحديثوفيه هنحولي كالرييسألني النفقة نقامأبو بكرالي عائشة وقام عمراني حفصةتم اعترلهن شهرا فذ كرنزول آيةالتخبير و بحتملأن يكون مجموع هذه الاشياء كانسببا لاعترالهن وهـــذاهو اللالق بمكارم أخلاقه يتكاتج وسمةصدره وكثرة صفحه وانذلك لم يقع منهحتي تكر رموجبه منهن بيتيانج و رضيعنهن وقصرا بن الجوزي فنسقصة الذبحلا بنحبيب بغير اسناد وهىمستندة عندابن سعد وأبهم قصة ألنفقة وهىفي ضحيح مسلم والراجج من الاقوال كلما قصة مارية لاختصاص مائشة وحفصة بالخلاف العسل فأله اجتمع فيه جماعة منهن كاسيأني وبحتمل أنَّ تكونَّ الاسباب جميعها اجتمعت فاشير إلى أهمها و يؤيده شمول الحلف للجميع ولوكان مثلا في قصة مارية فقط لاختص بحفصة وعائشة ومزاللطائفأن الحكةفي الشهرهم أنمشر وعية الهجرثلاثة أيامأن عدتهن كانت تسعة فاذا ضربت في ثلاثة كانت سبعة وعثم من واليومان لمارية لسكُّونها كانت أمة فنقصت عن الحرائر والله أعلم ( قوله فاعترل النبي نساه ممن أجل ذلك الحديث الذي أفشته حفصة الى عائشة تسعاو عشرين ليلة )العددمتعلق بقوله فاعترل نساءه (قَوْلِه وَكَانَوْال مَا الله الحَلْ عَلَيْنَ شَهُوا ) في رواية حماد تن سلمة عند مسلم في طريق عبيد بن حنين وكان آلي منهن شهرا أى حلف أواقسم وليس المراد به الايلاء الذي في عرف الفقياء انفاقا وسيأتي بعد سبعة أبواب مرحديث أس قال آلى رسول الله ﷺ من نسائه شهراوهذاموافق للفظرواية حماد بنسلمة هناوان كان أكثرالر واة في حديث عمر لم يعبرواً بلفظ الآيلاء (قوله من شدة موجدته عليهن )أى غضبه (قوله دخل على عائشة ) فيه أن من غاب عن أز واجه ثم حضر يبدأ بمن شاءمنهن ولا يلزمه أن يبدأ من حيث بالغ ولا أن يقرع كذا قيل و يحتمل أن تكون البداءة بعائشة لمكونه انفقأنه كالربومها (قوله فقالمته عائشة يارسول آلله الله كنت قد أقسمت أن لاندخل علينا شهرا) تقدم أن في رواية سماك بن الوليد أن عمر ذكره ﷺ مذلك ولامنافاة بينهمالان في سياق حديث عمراً نه ذكره مِثْلِكُ عندنز ولهمن الغرفة وعائشةذ كرته مذلك حين دخل عليها فسكا نهما توارداعى ذلك وقدأ خرج مسلمين حديث جابرف هـذه القصة قال فقلنا فظاهر هذا السياق يوهم انه من تتمة حديث عمر فيكون عمر حضر ذلك من عائشة وهو محتمل عندي لكن يقويأن بكون هذامن تعالميق الزهري في هذه الطريق فانهذا القدرعنده عن عروة عن عائشة أخرجه مسم من رواية مصرعنه أنالني ﷺ أقسم أنه لا يدخل على نسائه شهرا قال الزهري فاخبرني عروةعن عائشة قالت فذكره (قوله وانما أصبحت من تسع وعشرين ليلة ) في رواية عقيل لنسع باللاموفي رواية السرخسي فيها بتسع بالموحدة وهمى متقاربة قال الاسماعيلي منهناالي آخرالحديث وقعمدرجا فىروايةشعيب عنالزهرىووقع مفصلا في وانة معمر قال الزهري فأخبرني عروةعن هائشة قالت لمسامضت تسع وعشر ون ليلة دخل على رسول الله وَلَيْكَالِيُّهُ الحديث ( قلت ) ونسبة الا دراج الي شعيب فيه نظرفقد تقدم في الظالم من رواية عقيل عن الزهري كذلك وأُخْرج مسلم طريق معمركما قال الاسماعيلي مفصلة والقدأعلم وقدتقدم في تفسيرالاحزاب أن البخاري حكى الاختلاف على الزهرى في قصة النخير هل هي عن عر وةعن مائشة أوعن أي سلمة عن مائشة ( قوله فقال الشهر تسع وعشر ون ليلة وكان ذلك الشهر تسما وعشر بن ليلة ) في هذا اشارة اليه تأويل السكلام الذي قبله وآنه لا يرادبه الحصر أوأن اللام

قالَتْ عائِيْنَةُ ثُمُّ أَنْزَلَ ٱللهُ تَمَاكَى آبَةَ التَّخَبُرُ فَبَدَأ بِىأُوْلَ أَمْرُأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَا ْخَنَرْتُهُ ثُمَّ خَبْرَ نِسَاءُهُ كُلُهُنَّ فَقَلْنَ مِيْلَ ماقالَتْ عائِيشَةُ

فىقوله الشهر للعبدمن الشهر المحلوف عليه ولايلزم من ذلك أن تكون الشهو ركليا كذلك وقدأ نكرت عائشة على ان عمر روايته المطانة أنالشهرتسم وعشر وزفأخر جأحمدمن طريق بحي بن عبدالرحمن عن ابن عمر رفعه الشهرتسم وعشه ون قال فذكروا ذلك لعائشة فقالت رحمالله أباعبدالرحن انماقال الشهر قديكون تسعا وعشر بن وقدأخرجه مساير من وجه آخرعن عمر مهذا اللفظالا خيرالذي جزمت ه عائشةو بينته قبل هذا عندالكلام علىماوقع فير وامة سماك ابن الوليد من الاشكال (قوله قالت عاشة ثم أنزل الله آية التخير) في رواية عقيل فازلت وسيأني السكلام عليه مسته في في كتاب الطلاق إن شاء الله تعالى وفي الحديث سؤال العالم عن بعض أهو رأهله و ان كان علم فيه غضاضة إذا كان في ذلك سنة تنقل ومسئلة تحفظ قالهالملبقال وفيه توقيرالعالم ومهاجه عن استفسار مانحشي من تغيره عندذكره وترقب خلوات العالم لبسأل عما لعله لوسطل عنه بحضرة الناس أنسكره عى السائل و يؤخذ من ذلك مراعاة المروءة وفيه أن شدة الوطأة علىالنسا مدموم لانالني ﷺ أخذبسيرة الانصار في نسا "مهموترك سيرة قومه وفيه تأديب الرجل آياته وقرابته القول لاجل اصلاحهالز وجهاوفيه سياق القصة على وجهها وانلم سأل السائل عن ذلك إذا كان فيذلك مصلحة من زيادة شرح وبيان وخصوصا إذاكان العالم يعلم أن الطالب يؤثر ذلك وفيه مهابة الطالب للعالم وتواضع العالم لهوصيره علىمسا التهوآن كانعليه فيشيءمن ذلك غضاضة وفيه جواز ضرب الباب ودقه إذا لم يسمع الداخل بغيرذلك ودخول الآباء علىالبنات ولوكان بغير اذنااز وجوالتنقيب عنأحوا لهن لاسهاما يتعلق بالمز وجاتوفيه حسن نلطف النءباس وشدة حرصه عى الاطلاع على فنون التفسير وفيه طلب علوالاسنا دلان ابن عباس أقام مدة طويلة ينتظر خلوة عر ليأخذعنه وكان مكنه بأخذذاك بواسطةعنه نمن لا يهاب سؤاله كاكان بهاب عمر وفيه حرص الصحابة على طلب العلم والضبط بأحوال الرسول صلىالله عليه وسلم وفيهأن طالب العسلر يجعل لنفسه وقتا يتفرغ فيه لاس معاشه وحال أهله وفيه البحث في العلم في الطرق والحلوات وفي حال القعود والمشي وفيــه إيثار الاستجمار في الاسفار و إيقاء المـاء الوضوء وفيــه ذكر العالم مايقع من نصه وأهله بمـا يترب عليــه فائدة دينية وان كان في ذلك حكاية مايستهجن وجوازذ كرالعمل الصالح لسياق الحديث على وجههوبيان ذكر وقتالتحمل وفيهالصبوعلى الزوجات والاغضاء عنخطايهن والصفح عمايقع مهن منزلل فىحق المرء دون مايكون منحق الله تعالى وفيه جوازاتخاذا لحاكم عند الخلوة والمُريمة من يدخل اليه بغير إذنه و يكون قول أنس الماضي في كتاب الجنائز في المرأة التي وعظها الني عَيِكِ للبيني فلم تعرفه ثم جاءت آليه فلم تجدله موابين محولا على الأوقات التي يجلس فيها للناس قال المهلب وفيدأن للامام أن محمجت عن بطانته وخاصته عندالأمر يطرقه من جهة أهله حتى بذهب غيظه و يخرج الى الناس وهو منبسط البهم فإن الكبر اذا احتجب لم محسن الدخول اليه بغير اذن ولوكان الذي ربدأن بدخل جليل القدر عظيم المنزلة عنده وفيه الرفق بالاصهار والحياءمنهم اذاوقع للرجل منأهله مايقتضي معاتبتهم وفيه أنالسكوت قديكون أبلغ من الكلام وأفضل فىبعض الاحايينلأنه عليهالصلاة والسلام لوأمر غلامه بردعمرلمبجز لعموالعودالي الاستئذان مرة بعد أخرى فلماسكت فهم عمر من ذاك أنه لم يؤثر رده مطلقاً أشار الي ذلك الملب وفيه أن الحاجب اذاعلم منع الاذن بسكوت المحجوب إياذن وفيهمشر وعية الاستئذان على الانسان وانكان وحده لاحمال أن يكون على حالة بكره الاطلاع عليها وفيه جوازتكر ارالاستندان لى لم يؤذنه ادار حصول الاذن وانلا يتجاوز به ثلاث مرات كاسيأني ابضاحه في كتاب الاستئدان في قصة أي موسى مع عمر والاستدراك على عمر من هذه القصة لأن الذي وقع من الاذن له في المرة الثالثة وقم (تفاقاولولم يؤذن/ه فالذي يظهرانه كان بعود الى الاستئذان لانه صرح كما سيأتى بانه لم يبلغه ذلك الحكم وفيه أنكل

فدة أوشهوة قضاها المرء فى الدنيا فهواستعجال لهمن نعيم الآخرة وأنه لو ترك ذلك لادخر له في الآخرة أشار الى ذلك الطبرى واستنبط منه بعضهما ينار الفقر علىالغني وخصه الطبرى بمن لميصر فه في وجوهه و يفرقه في سبله الني أمرالله موضعه فيها قال وأمام فعل ذلك فهومن منازل الامتحان والصبرعي الحن معرالشكر أفضل من الصبوعي الضراء وحده ا نهى قال عياض هذه القصة مما يحجبه من يفضل الفقير على النبي لما في مفهوم قوله ان من تنبير في الدنيا يفونه في الآخرة مقدارمقال وحاوله الآخرون بانالرادمن الآيةأن حظالكفارهوما نالومن نعم الدنيا اذلاحظ لهرفىالآخرة انهي وفي الجواب نظر وهي مسئلة اختلف فيهاالسلف والحلف وهي طو يلة ألذيل سيكون لنامها المام الأشاء الله تعالى في كتاب الرفاق وفيدان المرءاذارأي صاحبه مهمومااستحب له أن يحدثه يما نزيل همه ويطيب نفسه لقول عمر لأقولن شيئا يضحك الني ﷺ و يستحب أريكون ذلك بعد استئذان الكبير في ذلك كمافعل عمر وفيهجواز الاستعانة في الوضوء بالصبُّ على التوضيء وخدمةالصغير الكبير وإن كان الصغير أشرف نسباهن الكبير وفيه التجمل بالنوب والهامة عند فقاء الاكاروفيه تذكير الحالف بيعينه اذاوقعمنه ماظاهره نسيانها لاسمانينه تعلق بذلك لازعائشة خشيت أن يكون ﷺ نسى مقدار ماحلف عليه وهوشهر والشهر ثلاثون يوما أوتسعة وعشرون يوما فلما نزل في تسعة وعشر من ظنت أبه ذهل عن القدر أوأن الشهر لميهل فأعلمها أن الثهر استهل فان الذي كان الحلف وقعر فيهجاه تسعا وعشر من يوما وفيــه تقوية لقول من قال ان يمينه صلى الله عليــه وسلم اتفق أنها كانت فى أولَّ الشهر ولهــذا اقتصم على تسمعة وعشر من والافساو اتفق ذلك في أنساء الشهر فالجمهور على أنه لا يقسم السبر الابتلائين ودَهبت طائمة في الاكتفاء بتسمة وعشر بن أخذا بأقل مابنطاني عليمه الاسم قال ابن بطال يؤخذ منمه ان مرحلف على فعل شيء يعر بفعل أفل ما ينطلق عليه الاسم والقصة محولة عندالشا فعي ومالك على أنه دخل أول الهلال وخرج به فلو دخل في أثناءالشهر لم يبرالا بثلاثين وفيه سكنى الفرفة ذات الدرج واتخاذا لخزانة لا ثاث البيت والامتعة وفيه التناوب في مجلس العالم إدالم تتيمر المواظبة على حضوره الشاغل شرعي من أمرديني أودنيوي وفيه قبول خبر الواحدولوكان الآخذ فاضلاوا لمأخوذ عنه معضولا ورواية الكبيرعن الصفير وان الاخبارالتي تشاع رلوكثر فافلوها ان لم بكن مرجعها الى أمرحسي من مشاهدة أوساع لاتستارم الصدق فان جزم الانصاري في روانة بوقوع التطليق وكذا جزمالناس الذينرآه عمر عندالمنبر بذلك محمولٌ على أنهم شاع بينهم ذلك من شخص بناء على النوهم آلذي توهمه من اعترال الني عطائي نساه وفظن لمكونه لمتجر عادته بذلك أنه طلقهن فاشاع أنه طلقهن فشاع ذلك فتحدث الناس به وأخلق مهذا آلذّىابتدأباشاعة ذلكأن يكون منالمنافقين كماتقدم وفيهالآكتفاء بمعرفة الحسكم باخذه عنالقر ينمع إمكان أخذه عالياعمن أخذ،عنه القرينوان الرغبة فيالعلوحيث لا يعوق عنه عائق شرعى و بمكن أن يكون الرآد مذلكأن يستغيدمنه أصولمايقتم فيغيبته تميسأل عنه مدذلك مشافهة وهذاأ حدفوا لذكتابة أطراف الحديث وفيه ماكانالصحابة عليه من مجة الاطلاع على أحوال النبي يتياليه جلت أوقلت واهمامهم بما يهتم له لاطلاق الانصاري اعتراله نساه والذي أشعر عنده بأ نه طَلقهن المقتضى وقوع غمه الني عَيِّطاتِيَّة بذلك أعظم من طر وق ملك الشام الغساني بجيوشه المدينة لغزو منها وكان ذلك النظرالي أن الانصاري كأن يتحقق أن عدوهم ولوطرقهم مغلوب ومهزوم واحتمال خلاف ذلك ضعيف مخلاف الذي وقبر عاتوهمه من التطليق الذي يتحقق معه حصول الغم وكأنوا في الطرف الافصى من رعاية خاطره عِيَطَائِيْةِ أن يحصلله تشو بش ولوقل والقاق اليقلقه والفضب ال يفضبه والهماا سمه رضي الله عهم وفيه ان الغضب والحزّن بحمل الرجل الوقو رعلى رك التاني الما ألوف منه لقول عمر ثم غلبني ماأجد ثلاث مرات وفيه شدةالفز عوالجزع للامو رالمهمة وجواز نظرالانسان الى نواحى ببت صاحبه ومافيه إذاعلم أنه لايكره ذلك وبهذا بجمع بين ماوقع لعمر و بين ماورد من النهى عن فضول النظر أشارالي ذلك النووي و يحتمل ان يكون نظر عمر في بيت النبي كالمته وقع أولاا تفاقافوأي الشمير والقرظ مثلافاستقله فرفع رأسه لينظرهل هناكشيء أنفس منه فلم برالاالاهب

باب صَوْمِ الْمَرْأَةِ فِإِذْنِ رَوْجِهَا َطَوْعًا حَلَّشَا تَخَدُّهُنُ مَنَا نِل حَدَّتُنَا عَبْدُ اللهِ أَخَبَرُنَا مَعْمُرُ عَنْ هَأَمْمِ بْنِ مُنْبَّهُ عَنْ إِلِيهِ فِي فَرَبْرَةً عَنِ النَّبِيِّ فِي اللَّهِ قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلَهَا شَاهِدٌ إِلا بِإِذْنِهِ باب إِذَا بَانَتِ اللَّهَاءُ مُهَا عَنْ مُنْبَعِينَ عِنْ شُعْبَةً عَنْ سُلْمِانَ اللَّهُ أَنْ مُهَا عَنْ أَبُونُ إِلَيْ عَلَيْقِ قَالَ إِذَا يَعَلَى عَنْ شُعْبَةً عَنْ سُلْمِانَ عَنْ أَيْ مَرْبُرَةً رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّهِ عَنْهُ عَنِ النَّهِ عَنْهُ عَنِ النَّهِ عَنْهُ عَنْ اللهِ عَنْهُ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْهُ عَنْ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْهُ عَنْ اللهِ عَنْهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَرْهُ وَمُونَا اللهِ عَنْهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَرْهُ عَرْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَرْهُ وَاللّهِ عَنْ اللهُ عَنْهُ عَنْ عَنْ عَرْهُ وَاللّهُ عَنْ عَنْ عَرْهُ وَاللّهُ عَنْ عَرْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَنْ عَرْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَرْهُ وَمُؤْلُولُهُ اللّهُ عَنْ عَنْ عَرْهُ وَاللّهُ عَنْ عَرْهُمْ وَمُونُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْهُ عَنْهُمْ الللّهُ عَنْهُ عَنْ اللّهُ عَنْهُ عَنْ اللّهُ عَنْهُمْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْهُ عَنْ عَرْهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُمْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْهُ عَلَى اللّهُ عَلَالْمُ اللّهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَا الللّهُ اللهُ اللللللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

فقسال ماقال ويكونالنهي مجولاعلي من تعمدالنظرفيذلك والتفتيش ابتداءوفيه كراهة سخطالنعمة واحتقار ماأنيم الله به ولوكان قليلا والاستغفار من وقوع ذلك وطلب الاستغفار من أهل الفضل و إبتار الفناعة وعدم الالتفات الى ماخص به الفيرمن أمو رالدنيا الفائية وفيه الماقية على إفشاء السم عايليق عن أفشاه ، ( قوله باب صوم الم أقباذن زوجها تطوعا) هذا الاصل لمذكرهالبخاري في كتابالصيام وذكره أبومسعود في أفراد البخاري منحديث أي هررة وليسكذلك فانسلما ذكره فيأثناه حديث في كتاب الزكاة ووقع المنرى فىالاطراف فيهوهم بينته فهاكتبته عليمه ( قهله لاتصوم ) كذا للاكثروهو بلفظ الخبر والمرادبه النهيُّوأغرب ابنالتين والفرطي فخطاً رواية الرفع و وقم فيرواية المستعلى لا تصومن يزيادة نون التوكيد ولمسلم من طريق عبدالرزاق عن معمر بلفظ لا تصروسيأتي شر حه مستوفى بعد باب واحد ه ( قدله باب إذا بانت المرأة مهاجرة فراش زوجها )أى بغير سبب لم يجز لها ذلك ( قدله حدثنا عِدَّ مَ بشار) هو بندار وذكراً بوعَلى الجيانى أمُوقع فى بعض النسخ عن أبيزيد المروزي بن سـنان بمهملة ثم نونين وهو غلط (قوله عن سلمان ) هو الأعمش وأبو حازم هو سلمان الاشجمي وقوله في الروابة الثانية عن زرارة هو ان أبي أوفي قاضي البصرة يكني أبا حاجب له عن أبي هريرة في الصحيحين حديثان فقط هذا وآخر مضي في العتروله في البخاري عن عمران ابن حصين حديث آخر يأتي في الديات وتقدم له في تفسير عبس حديث من ر وايته عن سعد بن هشام عن عائشة وهذا جميع ماله في الصحيح وكلها من رواية قتادة عنه ( قبله اذا دعه الرجل امرأه الى فراشه ) قال ابن أبي جمرة الظاهر أن الفراش كـناية عن الجماع و يقويه قوله الولد للفراش أى لمن يطأ في الفراش والسكناية عن الأشياء التي يستحي مهاكثيرة في القرآن والسنة قال وظاهر الحديث اختصاص اللمن بما اذا وقم منهاذلك ليلا لقوله حتى تصبح ككا"ن السر تأكد ذلك الشأن في الليل وقوة الباعث عليه ولا يلزم من ذلكآنه بجوز لها الامتناع في النهار وانما خص الليل بالذكر لانه المظنة لذلك اله وقدوقم في روامة یز بد بن کبسان عن أبی حازم عند مسلم بلفظ والذی نفسی بیده مامن رجل بدعو امرأنه الی فواشها قتأبی علیه الاكان الذي في المهاء ساخطا عليها حتى برضي عنها ولان خزيمة وابن حبان من حديث جابر رفعه ثلاثة. لانقبل لهم صلاة ولا يصعد لهم الى السها، حسنة العبد الآبق حتى برجم والسكران حتى يصبع والمرأة الساخط عليها زوجُهاحتى رضي فهذه الاطلاقات تتناول الليل والنهار ( قوله فأبُّ أن نجى. )زاد أبو عوانة عن الأعمش كما تقدم في بد. الخلق فبات غضبان عليها و بهذه الزيادة يتجه وقوع اللمن لانها حينتذ يتحقق ثبوت معصيتها بخلاف مااذا لم يغضب من ذلك فانه يكون اما لأنه عذرها واما لأنه ترك حقه من ذلك وأما قوله في رواية زرارة اذا باتت الرأة مهاجرة فراش زوجها فليس هو على ظاهره فى لفظ الماعلة بل الراد أنها هى التي هجرت وقد نأتى لفظ المفاعلهو يراد بها نفس الفعل ولا يتجه عليها اللوم الا اذا بدأت هي بالهجر فغضب هو لذلكأو هجرها وهى ظالمة فلم تستنصل من ذنبها وهجرته أما لو بدأ هو بهجرها ظالما لها فلا ووقع فى رواية مسلم من طريق غندر عن شعبة اذا بات المرأة هاجرة بلفظ اسم الفاعل (قوله لعنتها الملائكة حتى تصبح) في رواية زرارة حتى

زُرَارَةَ عَنْ أَبِي هُرَبِرَةَ قِلَ قَلَ النَّبِيُ عَيِّكِ إِذَا بَانَتِ المَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَهَنَهُمَّا المَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ بالبُ لاَ تَأْذَنُ المَرْأَةُ فَ بَيْتِ زَوْجَهَا لِاحَدِ إِلاَّ بإِذْنِهِ حِلَّى هِنَ أَبُو الْبَانِ حَدَّتَمَا شُمْيَبٌ حَدُّثَنَا أَبُو الزَّنَادِ عَنِ الْأَهْرَجِرِ عَنْ أَبِي هُرَبُرَةَ رَضِى اللهُ عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلِيَّةٍ قُلَ لاَ بَعِلُ الْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِمِهُ لِلاَّ بِإِذْنِهِ

ترجع وهي أكـثر فائدة والاولي محولة على الغالبكما تقدم وللطبرانى من حديث ابن عمر رفعه اثنان لاتجاوز صلاتهما رموسهما عبد آبق وامرأة غضب زوجها حتى ترجع وصححه الحاكم قال المهلب هذا الحديث يوجب ان منع الحقوق في الأمدان كانت أو في الاموال مما يوجب سخط الله الا أن يتغمدها بعدوه وفيه جواز لعن الماص المسلم لذاكان على وجه الارهاب عليه لئلا يواقع القعل فاذا واقعه فانما مدعى له بالتوبة والهداية ( قلت) ليس هذا التقييد مستفادا من هذا الحديث بل من أدلة آخرى وقد ارتضى بهض مشانحنا ماذكره الهلب من الاستدلال سهذا الحديث على جواز لعن العاصي المعين وفيه نظر والحق أن من منم اللمن أراد به معناه اللغوى وهو الابعادُ من الرحمةوهذا لايليق أن يدعى به علىالمسلم بل يطلبُله الحدايةوالتوبةوالرجوع عن المعصية والذي أجازه أراد به معناه العرفى وهو مطلق السبب ولا يخفي أن محله اذاكان بحيث يرتدع العاصي به و ينزجر وأما حديث الباب فليس فيه الا أن الملائكة تفعل ذلك ولا يلزم منه جوازه على الاطلاق رفيه أن الملائكة ندعو على أهل المصية ماداموا فمها وذلك مدل على أنهم مدعون لأ هل الطاعة ماداموا فها كذا قال المهاب وفيه نظر أيضا قال ابن أبي جرة وهل الملائكة التي تلعنها هم الحفظة أو غيرهم بحتمل الأمرين (قلت ) يحتمل أن يكون جضالللائكة موكلا بذلك ويرشد الى التعمم قوله في رواية مسلم الذيفي السماءان كان الراد بهسكانهاقال وفيه دليل على قبول دعاء الملائكة من خير أوشر أسكونه ﷺ خوف مذلك وفيه الارشاد الى مساعدة الروج وطلب مرضاته وفيه أن صبر الرجل على ترك الجماع أضعف من صبر المرأة قال وفيه أن أقوى النشو يشات علىالرجل. داعية النكاح ولذلك حض الشارع النساء على مساعدة الرجال في ذلك اه أو السبب فيه الحض على التناسل و برشد اليه الاحاديث الواردة في الترغيب في ذلك كما تقدم في أوائل النكاح قال وفيه أشارة الى ملازمة طابحة الله والصعر على عبادً، جزاء على مراعاته لعبده حيث لم يترك شبئا من حقوقه الا جعلله من يقوم به حتى جعل ملائكته تلمن من أغضب عده بمنع شهوة من شهوانه فعلى العبد أن يوفى حقوق ربه التي طلبها منه واللا أما أقبح الجفاءمن النقير المحتاج الى الفي الكنير الاحسان اه ملخصا من كلام ابن أبي جرة رحمه الله \* (قوله باب لاتأَّذن المراة في ببت زوجهاً لاحدالا بأذنه ) المراد ببيت زوجهاسكنهسواً كان ملسكهأولا ( قوله عن الاعرج) كذا بقول شعب عن أبي الزناد وقال ابن عبينة عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة وقد بينه المصنف بعد ( قوله لابحل المرأة أن تصوم و زوجها ) يلتحق به السيدبالنسبة لأمته التي محلله وطؤها ووقع في رواية همام و بعلها وهي أفيد لان ابن حزم نقل عن أهل اللغة أن البعل اسم للزوج والسيد فان ثبت والآ الحق السيد بالروج للاشتراك في المعنى (قوله شاهد ) أي حاضر (قوله إلا باذنه ) يعني في غير صيام أيام رمضان وكذا فيغير رمضان من الواجب اذا نضيق الوقت وقد خصه المصنف في الترجمة الماضية قبل باب بالتطوع وكأنه تلقاء من رواية الحسن ابن على عن عبد الرزاق فان فيها لاتصوم المرأة غير رمضان وأخرج الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعاً في أثناء حديث ومن حتى الزوج على زوجته ان لاتصوم تطوعا الا بآذنه فان فعلت: لم يقبل منها وقد قدمت اختلاف الروايات في لفظ ولا تصوم ودلت رواية الباب على نحر م الصوم المذكورعليها

وَلَا تَأْذَنَ فَ بَيْتِهِ ۚ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَمَا أَنْفَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَـنْهِ ۚ أَمْرِهِ فَابْنُهُ بُؤدِّى إلَيْهِ شَطْرُهُۥ ۖ

وهو قول الجمهور قالالنووي في شرح الهذب وقال بعض أصحابنا يكره والصحيح الاول قال فلوصا مت بغير أدنه صع وأنمت لاختلاف الجهة وأمر قبوله الىالله قاله العمراني قال النووي ومقتضي المذهب عدم التواب ويؤكمه التحربم ثبوت الخبر بلفظ النهى وو ر وده بلفظ الحبر لايممذلك بلءوأ بانم لانه يدل على نأكـد الامر فيه فيكون تأكده بحمله على التحريم قال النووي في شم حهسلم وسبب هذاالتحريم أن للزوج حتى الاستمتاع مها في كل وقت وحقه واجب على الفور فلا يفوته بالتطوع ولابواجب علىالتراخي وآنما لم مجزلها الصوم يغير آذنه واذا أراد الاستمتاع جا جاز و يفسد صومها لان العادة أنَّ السلم جاب انتهاك الصوم بالافساد ولاشك أن الاولي له خلاف ذلك ان لم يثبت د ليل كراهته نيم لوكان مسافرا فمفهوم الحديث في تقييده بالشاهد يقتضي جواز التطوع لها اذا كان زوجها مسافرا فلوصامت وقَدم في أثناء الصيام فله أفساد صومها ذلك من غيركراهة وفي معني الفيهة أن يكون مريضا محث لايستطيع الجماع وجمل المها النهي الذكورعلي التنزيه فقال هو من حسين العاشرة ولها أن خصل من غيرالفرائض بغير أذَّنه مالًا يضره ولا يمنعه منواجباته وليس له أن يبطل شيئًا منَّطاعة الله ذا دخلت فيه يغير اذنه اه وهو خلاف الظاهر وفي الحديث أن حتى الزوج آكـدعلى الرأة منالتطوع بالحبير لان حقه واجب والقيام بالواجب مقدم على القيام بالتطوع ( ق**ول**ه ولا تأذن في بيته ) زاد مسلم من طريق همام عن أي هريمة وهو شاهد الا باذنه وهذا القيد لامفهوم له بل خرج خرج الغالب والا فغيبة الزوج لاتقتضى الاباحة المسرأة أن تأذنان مدخل بيته بليتاً كـ حينتُذ عليها المنم لثبوت الاحاديث الواردة في النهي عن الدخول على الفيات أي من غابءنها زوجها ويحتمل أن يكونله مفهوم وذآك انهاذاحضر تبسراستثذانه واذا غاب تعذر فلود عت الضرورة الى الدخول علمها لمتفتقر إلى استئذانه لتعذره تمهذا كله فهايتعلق بالدخول علمها أمامطاق دخول البيت بأن تأذن لشخص في دخول موضع من حقوق الدارالتي هي فها أوالى دارمنفردة عن سكنها قالذي يظهر انه المحق بالاول وقال النووي في هذا الحديث إشارة إليأنه لايفتات علىالز وج بالاذن فيبته إلاباذنه وهومحول علىمالا تعلم رضاالز وج به أمالو علمت رضاالز وج بذلك فلا حرج عليها كمن جرت عادنه بادخال الضيفان موضعامعد ألهمسواء كان حاضراً أممائهاً فلا يفتقر ادخالهُم إلى اذنخاص لذلك وحاصله أنه لا بدمن اعتبار اذنه تفصيلاً أواجالا (قوله إلاباذنه) أي الصريح وهل يقوم مايقترن به علامةرضاهمقامالتصر يحبالرضا فيه نظر (قيله وماانفقت من نفقة عن غيرأمره فانه يؤدى اليّه شطره ) أي نصفه والمراد نصف الاجر كاجاء واصعافي وانهمام عن أي هر رة في البيوع ويأتي في انفقات بلفظ إذا أنفقت الرأة من كسب زوجها عن غيرامن فله نصف أجره في رواية أن داود فلما نصف أجره وأغرب الحطابي فحل قوله يؤدى البه شطره على الماللنفق وأنه يلزم المرأة إذاأ فقت بغير أمرزوجها زيادة على الواجب لهاأن تغرم القدرالزائد وأنهذا هوالمراد بالشطرفي الخر لا نالشطر يعللق على النصف وعلى الجزء قال ونفقتها معارضة فتقدرها بوازيها من الفرض وتردالفضل عن مقدار الواجب وانما جازلها فى قدر الواجب لقصة هند خذى منءاله بالمعروف اه وماذكرناه من الروامة الاخرى بردعليه وقداستشمر الابراد فحمل الحديث الآخر على معنى آخر وجعله احديثين مختلفي الدلالة والحق أنهما حديث واحد روبابا لعاظ مختلفة وأما تقييده بقوله عن غيرأمره نقال النووى عن غيرأمره الصرَّ ع في ذلك القسدر المين ولا ينفي ذلك وجود اذن سابق عام يتناول هذا القدر وغيره إما بالصريح وإما العرف قال ويتمين هذاالتأو يل لجعل الاجر بينهما نصفين ومعلوم أنها إذاأ نفقت من ماله خير اذنة لاالصر يحولا المأخوذمن العرف لا يكون لها أجر بل عليها وزر فيتمين تأويله قال واعلم أنهذا كله مفروض في قدر يسير يعلم رضا لمالك مهجرفا فان زادعلى ذلك لم بحز و يؤيده قوله يعني كمامر في حديث مائشة في كتاب الزكاة والبيوع إذا أ فقت الرأة من طعام بيتها غير مفسدة فاشار إلى الهقدر يعلم رضاالزوج مه في العادة قال ونبه بالطعام أيضاعل ذلك لانه بما يسمح معادة غلاف

وَرَوَاهُ أَبُو الزَّنَادِ أَيْضاً عَنْ مُوسَى عَنْ أَيِهِ عَنْ أِيهِ عَنْ أَيْ هَرَبُرَ فَ السَّوْمِ بِالبَّحِلَّ تَعَلَّ مُسَدَّدٌ حَدَّنَا أَسْمِيلُ أَخْبَرَنَا النَّيْمِ عَنْ أَيِ عُنْ أَسَامَةً عَنْ النِّي مِثَلِيْةٍ قَالَ قَمْتُ عَلَى بَابِ الجَنَةُ فَكَانُ عَامَةً مَنْ دَخَلُهَا المَسَاكِ بَاللَّهِ عَنْ أَي النَّارِ ، وَ قَمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَا ذَا عَامَةً مَنْ دَخَلُهَا النِّسَاد بَاللَّهِ عَنْ أَي النَّارِ ، وَ قَمْتُ عَلَى النَّارِ ، وَ قَمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ وَ الْمُشْرِرَ وَهُو النَّارِ ، وَ قَمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَا ذَا عَامَةً مَنْ دَخَلُهَا النِّسَاد فِي اللَّهِ عَنْ النَّي عَلَيْهِ حَلَّمَا اللَّهِ عَنْ النِّي عَنْ النِّي عَنْ النَّي عَنْ النَّي عَنْ النَّهِ عَنْ أَيْ فِي سَعِيدٍ عَنْ النِّي عَلَيْهِ حَلَّامًا عَبْدُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللْلَالِمُ اللْمُوالِلَّةُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَ

التقدين فيحق كثيرم الناس وكثير من الاحوال (قلت) وقد تقدمت في شرح حديث عائشة في الزكاة مباحث لطفة وأحدية فيهذا ومحتمل أن بكونااراد بالتنصيف فيحديث الباب الحمل على المال الذي مطه الرحاف نفقة المرأة فاذا أُفَقت منه بفرعامه كان الاجر بينها الرجل لكونه الاصل في اكتسامه ولكونه يؤجر على ما ينفقه على اهله كاثبت من حديث سعدن أنى وقاص وغيره وللمرأة لسكونه من النفقة الق تختص مهاو يؤ يدهذا الحل ماأخرجه أو داودعقب حديث أي هو برة هذاقال في المرأة تصدق من بيت زوجها قال لا إلا من قوتها والاجر بينهما ولا عل لها أن تصدق م مال زوجها الاباذته قال أبوداود في زواية أبي الحسن بن العبد عقبه هذا يضعف حديث هام اه ومراده أنه يضمف حمله علىالتعميم أهاالجم بينهما بمسادل عليه هذاالتاني فلاوأما ماأخرجه أعوداود وابن خزيمة من حديث سعد قال قالت امر أة ياني الله الماكل على آبائناو أز راجنا وأبنائنا فما يحل لنامن أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه وأخر جالترمذي وامن ماجه عن أن أمامة رفعه لا تنفق اصرأة شبئا من ببت زوجها إلاباذنه قيل ولاالطعام قال ذاك أفضلأموالنا وظاهرهماالتعارض و بمكن الجم بإنالمراد بالرطب ما يتسار عاليهالفساد فاذن فيه نخلاف غيره ولو كان طعاما والقداعر ( قوله و رواه أبو الزّناد أيضاً عن موسى عن أبيه عن أبي هر برة في الصوم ) يشير إلى أن رواية شعيب عن أبىاز نادعن الاعرج اشتمات على ثلاثة احكام وازلابي الزناد في أحدالثلاثة وهوصيام المرأة اسناداً آخر وموسى المذكور هوابن أنى عبَّان وأنوه أنوعتهان يقال له النبَّان بمثناة ثم موحدة ثقيلة واسمه سعد و يقال عمران وهو مولى ألفيرة بنشعبة ليسله فىالبخارى سوى هذا الموضع وقدوصل حديثه الذكو راحمدوالنسائي والداري والحاكم من طريق التورى عن أن الزياد عن موسى شأى عبان بقصةالصوم فقط والدارمي ايضا واسْ خزيمة وأنوعوانة وان حبان من طريق سفيان بن عبينة عن أفي الزَّناد عن الاعرام به قال أبوعوانة في رواية على بن المديني حدثنا به سفيان جد ذلكءن أبى الزناد عن موسى في أبي عثمان نراجعته فيه فنبت على موسى و رجع عن الاعرج و رويناه عالميا فيجزء اسمعيل بن نجيد .. روامة المفرة سعيد الرحمن عن أبي الزناد وفي الحديث حجة على الماكية في تجو نزدخول الابونحوه بيت الرأة بغير اذن زوجها وأجافوا عن الحديث بأنه معارض بصلةالرحم وان بين الحديثين عموما وخصوصا وجهيا فبحتاج إلىمرجح وبمكنأن فالاصلة الرحم انماتندب بالملكه الواصل والتصرف فيبيت الزوج لا تملكه الرأة الآ باذن الزوج فحكما لاهلها أن لاتصلهم بماله إلاباذنه فاذنهالهم في دخول البيت كذلك ه ﴿ قَوْلَهُ بَابِ ﴾ كذا لهم بغيرترجمة وأو ردُّفيه حديثأسامة لقوله فيه وقفت على بابالنارفاذاعامة من دخلها النساء وسقط للنسقى لفظ باب فصارالحسديث الذي فيه منجلة الباب الذي قبله ومناسبته لهمن جهة الاشارة إلى أن النساء غالبا رتكيُّن النهي المذكور ومن ثم كن اكثرمن دخلالنار والله أعـــله \* ( قوله باب كفران المشيروهو الزوج(١) والعشير هوالخليط من العاشرة ) أي ان لفظ العشير يطلق مازاء شيئين فالمراد به هناالز وج والمراد به في الآية وهي قوله

زَ يُدِينَ أَسْلَمَ ٱلْفَقِيهِ الْمِدَى مَنْ عَطَاء بن يَسَارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاساً لَّهُ قالَ خَفَت الشَّسُ عَلَى عَهْدِرَ سُول اللهِ عَلِيْكُ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلِيْكِ وَالنَّاسُ مَمَّهُ ، فَقَامَةِ بَامَّا طَو بِلا نَمُورًا من سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكُمَ رُكُوعاً طَو بِلا ثُمُّ رَفَمَ فَقَامَ قَيَاماً طَوِيلاً وهُوَ دُونَ الْقَيَامِ الأُول . ثُمَّ رَكَمَ رُ كُوعاً طَوِيلا وهُو َ دُونَ الرُّ كُوعِ الأُولُ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَتُمَّةً قَلَ . فَقَامَ قِيَاماًطُو بِلاَوهُو َدُوزَااْهْيَامِ الأَوْلِ . ثُمَّ ركَمَرُ كُوعاًطُو بِلاَوهُو َدُونَ الزُّكُوعِ \_ الأَوْلُ . ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قَيَاماً طَوِيلاً وهُو َ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ . ثُمَّ رَكُمَ رَكُوعاً طَوِيلاً وهُو َ دُونَ الرُّكوع الأوَّل . ثُمَّ رَفَعَ . ثُمُّ مَجَدَ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ . وقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ . فَعَالَ إِنَّ الشَّمْسَ والْفَمَرَ آيَتَان منْ آمات الله . لاَ يَغْسِفَان لَمُوْت أَحَدُ ولاَ لَجَاتِه . فإذَا رَأَنْتُمْ ذَلَكَ فاذْ كُرُوا اللهَ . فلوا بارسُولَ اللهَرَأَيْناكُ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا . ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَمْكُمْتَ . فقالَ إِنَّى رَأَيْتُ الجَنَّةَ أوأريتُ الجَنَّةَ فَتَنَاوِلْتُ مِنْهَا عُنقُوداً ولو أَخَذَتُهُ لاَ كَلْمُمْ مِنهُ ما بَقِيَتِ الذُّنيا . وَرَأَنْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كالْيَوْمِ مَنْظَراً قَطُّ وَرَأَيْتُ أَ كُنَرَ أَهْلُهَا النُّسَاءَ . قَالُوا لَمَ يَارَ نُسولَ ٱللَّهِ . قَالَ بَكُفُرْ هِنَّ • قيسلَ يكُفُرْنَ باللهِ • قالَ يكُفُرْنَ الْمُشِيرَ وَيَكُمُ أَنَّ الإِحْسَانَ ﴿ وَأَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ . ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْشًا . قالَتْ مَارَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَط حِدِّ مِثْنَا أَعْمَانُ بْنُ الْمُيْشَرِ حَدَّثَنَا عَوْف عَنْ أَبِي رَجاءِ عَنْ عِرْ اَنَّ عَن النَّيِّ وَالنَّافُ وَال أَطَلَفْتُ فِي الجَنَّةِ ﴿ فَرَّا يْتُ أَكْثُرُ أَهْلُهَا الْفُقْرَاء ، وَأَطَّامَتُ فِي النَّارِ . فَرَّأَيْتُ أَكْثُرَ أهْلَهَا النَّسَاءَ \* تابَّعَهُ أَيُّرِبُ وَسَلْمُ بْنُ زَرِبر بِالسِبِ ۚ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ . قَلَهُ أَبُوجُحَيْنَةَ عَنِ النِّي ﷺ حَدَّثْنَا نُحَدُّ بْنُ مُمَاتِل أَخْبَرَ نَاعَبْـدُ اللهِ أَخْبَرَ نَا الأُوزَاءِئُ قَلَ حَدَّثَنَى بَعْنِي أَنْ أَبِي كَثيرِ قَلَ حَدَّثَنَى أَبُوسَكَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْنِ قالَ حَدَّثَنَى عَبْدُ اللهِ بْنُ تَحْرُو بْنِ العَاصِ قالَ قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ ياعَبْدَ اللهِ أَخْـبَرْ أَنْكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَنَوْمُ اللَّيْلَ : قُلْتُ كِلَى يارَسُولَ اللهِ . قَلَ فَلَا نَهْلُ . صُمْ وَأَفْطُو . وقُمْ وتَمْ • فإنَّ لِجَسَدِكَ تعالى ولئس المشيرالخالط وهذا تفسير أي عبيدة قال في قوله تعالى ليئس المولى ولبئس المشيرالمولي هنا اين الع والعشير المخالط الماشم وقد تقدم شيء منهذا فيكتاب الايمسان عهذكرفيه حديث ابن عباس في خسوف الشمس بطوله وقد تقدء شرحه مستوفي فيآخر أبواب الكسوف وقوله فيه لواحسنت الىاحداهن الدهرفيه اشارة الى وجود سبب التعذيب لانها مذلك كالمصرة على كفرالنعمة والاصرار على العصية من اسباب العذاب أشار الي ذلك المهلب وذكر بعده حديث عمران بن حصرن بمعنى حديث أسامة الماضي في الياب قبله وقوله تابعه أبوب وسلم بن زرير يعني انهما تابعا عوفا عن أي رجاه وهو المطاردي في رواية هذا الحديث عن عمر ان من حصين وسيأتي في اب نضل الفقر من الرقاق انحماد بننجيح وصخر بنجو برية خالفافى ذلك عن أبيرجاء فقالاعنه عن ابن عباس ومتاجعة أيوب وصلماالنسائي واختلف فيدعل أبوب فقال عبدالوارثء مكذا وقال التقنى وابن علية وغيرهماعن أبوب عن أبى رجاء عن ابن عباس وأما متابعة سلم بن زرير فوصلها المصنف في صفة الجنة من بدء الحلق وفي باب فضل الفقر من الرقاق ويأني شرح الحديث مع حديث أسامة في بابصفة الجنة والنار من كتاب الرقاق ان شاءالله تعالى . ( قوله باب ازوجك عليكُ حق قاء أَبُّو جحيفة عنالني ﷺ )وهو طرف من حديثه في قصة سلمان وأبي الدرداءوةُدمضي موصولًا

عَلَيْكَ كُمّناً وَإِنَّ لِيَنْكِ عَلَيْكَ كَعَنَّ وَإِنَّ لِرَوْجِكَ ءَ يَكَ كَمَنَا بِالْبِ الْمَرْأَةُ رَاعِيةٌ في بَيْتِ زَوْجِهَا عَلَيْكَ عَنْ اللهُ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكَ مَ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ا

مشروحا في كـتاب الصيام ثم ذكر بعده حديث عبد الله بنعمرو في ذلك وقد تقدم شرحه أيضا فالرابن بطال لما ذكر في الباب قبله حق الزوج على الزوجة ذكر في هذا عكسه وانه لاينه في له أنْ يجهد بنفسه في العبادة حتى يضمف عن القيام بحقها من جماع واكتساب واختلف العلماء فيمن كف عن جماع زوجته فقال مالك ان كان بغير ضرورة الزم به أو يفرق بينهما ونحوه عن احمد والشهور عند الشافعية أنه لابجب عليه وقيل مجب مرة وعن يعض السلف في كل أربع ليلة وعن بعضهم في كل طهر مرة \* ( قوله باب الرأة راعية في بيت زوجها ) ذكر فيه حديث ابن عمر وسيأتى شرحه مستوفى فىكتاب الاحكامان شاءَالله تعالى \* ( قول باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء ) الي هناعند أي ذرزاد غيره بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله عليا كبيرا و بسياق الآمة تخلير معالمة ألترجمة لأن الراد منها قوله تعالى فعظوهن واهجروهن فى المضاجع فهوالذي يطابق قوله آلي التي ﷺ من نسائه شهرا لان مقتضاه أنه هجرهن وخفي ذلك على الاسماعيلي فقال لم يتضعرلي دخول هذا الحديث في مذا الباب ولا تفسير الآية التي ذكرها وقد نقدم شرح حديث أنس الذكور قريبا في آخر حديث عمر الطويل وقوله فيه الله آليت شهرا في روامة المستملي والسكشميهني آليت على شهر وقوله فقيل يارسول الله قائل ذلك مائشة كما تقدم واضعا في آخر حديث عمر المذكور وتقدم فيه أن عمروغيره أيضًا سألوه عن ذلك (قوله باب هجرة الني ﷺ نساه، في غير بيوتهن )كانه يشير الي أن قوله واهجروهن في المضاجم لامفهوم له وأنه تجوز الهجرة فيازاد على ذلك كما وقع للني ﷺ من هجره لأزواجه فىالمشر بة وللعلماء فى ذلُّك اختلاف أذكره بعد ( قوله و بذكر عن معاوية تن حيدة ) بفتح الحاء الهملة وسكون التحتانية صحابي مشهور وهو جد بهز ابن حكيم بن معاوية (قوله رفعه ولا تهجر الا في البيت )في رواية الكشميهي غير أن لاتهجر الا في البيت وهذا طرف من حديث طويل أخرجه احمد وأبو داود والحرائطي في مكارم الاخلاق وابن منده في غرائب شعبة كلهم من رواية ألى قزعة سو بدعن حكم ان معاوية عن أبيه وفيه ماحق الرأة على الزوج قال يطعمها أذا طعم و يكسوها أدااكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر الا فى البيت (قوله والاول أصح) بعني حديث أنس أصح من حـديث معاوية ابن حيدة وهو كذلك ولـكن يمكن الحم بينهما كما سأذكره واقتضى صنيعه أنهذه العاريق تصلح للا حتجاج بهاوانكات دوزغيرها في الصحة وانما صدرها بصيغة النمريض أشارة الى انحطاط رتبتها ووقع فى شرح السكرماني قوله و بذكر عن معاوية بن حيدة رفعه ولا تهجرالا في البيت أي و بذكر

ا بن جُرَ نجر وحَدَّتَنَى مُحَدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرْنَا عَبَدُ اللهِ أَخْبَرَ نَا آبُنُ جُرَّ نجر قَلَ أَخْبَرَ فِي بَعْنِي بُنُ عَبْدِ اللهِ آبُنِ صَيْنِي ۖ أَنَّ أَمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَ ثَهُ أَنَّ النّبِي عَلَيْكِ عَلَى اللهِ آبُنِ صَيْنِي ۖ أَنْ أَمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ النّبِي عَلَيْكِ عَلَى اللهِ لاَ يَذْخُلُ عَلَى بَعْضِ لِسَالِهِ شَهْراً . فَلَمَّا مَنْنَى لَيْسَةُ وَعِشْرُونَ بَوْماً عَذَا عَلَيْنِ أَوْرَاحَ . فَقَبلَ لهُ يَانِي اللهِ عَلَيْنَ أَوْرَاحَ . فَقَبلَ لهُ يَانِي اللهِ عَلَيْنَ أَنْهُ مَنْنَا أَبُو يَعْفُورَ قَالَ إِنْ الشَّهْرَ يَكُونُ نِيشَةً وَعِشْرِينَ بَوْماً حَدِّقَ عَلَيْنَ عَبْدِ اللهِ عَلْمُ بَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْدَ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْهُ مَا اللهِ عَنْ اللهِ عَنْهُ مَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْهُ مَا عَلَيْنَ اللهِ عَنْهُ مَا أَنْ أَمُولِ يَقَالُ إِنْ يَعَلَى اللهِ عَنْهُ مِنْ عَنْهُ مَنْ عَنْهُ مِنْ عَنْهُ مِنْ عَنْهُ مَا أَنْ أَمُولُولَ قَالَ إِنْ اللّهُ مِنْ عَنْهُ مَا عَلَيْهُ اللهِ عَنْهُ مِنْ عَنْهُ عَرْبُولُولُ اللّهُ عَمْدُ عَنْهُ مَالْمُ اللّهُ مُولِ قَالَ اللّهُ عَنْهُ مِنْ عَنْهُ مِنْ عَنْهُ عَلْمُ عَنْهُ مُعْمَلِهُ مَنْهُ مِنْهُ مِنْ عَنْهُ عَنْهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْهُ مَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مَلْهُ مَنْ عَلَا عَلَا عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ

عن معاوية ولا تهجر الا في البيت مرفوعا الى الني ﷺ والاولأيالهجرة في غير البيوت أصبع أسنادا وفي بعضها أي بعض النسخ من البخاري غير أن لانهجر آلا في البيت قال فحينك ففاعل بذكر هجر الني ﷺ نساه، في غير بيونهن أي و يذكر عن معاوية رفعه غير أن لانهجر أي رويت قصة الهجرة عنه مرفوعة إلا أنه قالُ لانهجر الافي البيت وهذا الذي تلمحه غلط محض فان معاوية بن حيدة ماروي قصة هجرالني عليائية أزواجه ولا بوجد هذا فيشي من المسانيد ولا الاجزاء وليس مراد البخاري ماذ كره وانما مراده حكاة ماورد في سياق حديث معاونة بن حيدة فان في بعض طرقه ولا يقب ع ولا يضرب الوجه غير أن لا بهجر إلا في البيت فظن الكرماني ان الاستثناء من تصرفالبخارى وليسكذلك بل هوحكاية منه عماورد من لفظا لحديث واللهأعلم قال المهلب هذا الذي أشار اليه البخاري كانه أرادأن تستن الناس عافعله النبي مَنْتِكَاتُهُ من الهجر في غير البيوت رفقا بالنساء لان هجرانهن مع الاقامة معهن فىالبيوتآلم لانفسهن وأوجم لفلو بهن عايقعمن الاعراض فىتلك الحال ولمافىالغيبة عرب الاعين هن التسلية عن الرجال قال وليس ذلك بواجب لا زالة قدأمر بهجرانهن في المضاجع فضلاعن البيوت وتحقبه ابن المنبر بأنالبخاري لم يردمانهمه واعاأراد أنالهجران بجو زأن يكون في البيوت وفي غيرالبيوت وان الحصرالذ كور في حديث معاوية بن حيدة غير معمول به بلبجو زالهجر فيغير البيوت كمافعل النبي ﷺ اه والحقأن ذلك بختلف اختلاف الاحوال فريماكان الهجران فى البيوت أشدمن الهجران في غيرها وبالمكس بل الغالب ان الهجران في غير البيوت آلملانفوس وخصوصاالنساء لضعف نفوسهن واختلف أهلالتفسير فيالمراد بالهجران فالجمهور عليانه ترك الدخول عليهن والاقامة عندهن علىظاهر الاكة وهومن الهجران وهوالبعد وظاهره انه لايضاجعها وقيل المعنى يضاجعها ويوليها ظهره وقيل تتنعمن جماعها وقيل بجامعها ولايكامها وقيل اهجروهن مشتق من الهجر بضمالها. وهو الكلام القبيح أي اغلظوالهن في القول وقيل مشتق من الهجار وهوالحبل الذي يشدبه البعير يقال هجر البعير أي رجله فالمني أوثقوهن فىالبيوت واضربوهن قاله الطبرى وقواه واستدل له ووهاء ان العرفى فأجاد تمذكر فيالباب حسديدين الاول حديث المسلمة ( قوله عكرمة من عبد الرحن بن الحرث )أي ابن هشام من المفيرة وهوأخو أى بكر من عبد الرحن أحدالفقها السبعة ولبسلة فيالبخارى سوي هذا الحديث وقدأ خرجه في الصيام عن أبي عاصم وحده به وقوله في هذه الطريق لايدخل على بمض نسائه كذا فىهذه الروايةوهو يشعر بأناللات اقسمان لايدخل عليهنهن من وقع مهن ماوقع من سبب القسم لاجميع النسوة لـكن انفق انه فى تلك الحالة المكتبرجلة كافى حديث أنس المتقدم في أوائل الصيام فاستمر مقيافى المشربة ذلك الشهركله وهو يؤيد أنسبب القسم مانقسدم فى قصة مارية فانها تقتضي اختصاص بعض النسوة دون بعض بخلاف قصة العمل فانهن اشتركن فيها إلاصاحبة العسل وانكانت احداهن بدأت بذلك وكذلك تصةطلبالنفقة والغيرة فانهن اجتمعن فيها يه الحديث الثاني ( فَهْلُهُ أَبُو يَعْفُور ) بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء وسكون الواو وآخره راء هو الاصغر واسمه عبــد الرحمن بن عبيد كوفى ثقة ليس له في البخاري إلاهذا الحديث وآخر تقدم في آخر ليلة القد حدث به أيضًا عن أي الضحي (قوله تذاكرنا عند

أَبِي الضَّعَىٰ : فَعَالَ حَدِّتُنَا بْنُ عَبَاسِ قالَ أَصْبَعَنَا بَوْماً وَنِسَاءِ النَّبِيُّ عَيْلِيَّةٍ بَبْسَكِينَ عِنْسَدَ كُلُّ آمْرَ أَوْ مِنْهُنَّ أَعْلَمُ النَّبِي عَيْلِيَّةً وَهُوْ الْمَالَةِ عَلَمْ النَّبِي عَيْلِيَّةً وَهُوْ فَى النَّبِي عَلَيْكُ وَلَا النَّبِي عَيْلِيَّةً وَهُوْ فَى غَرْفَةَ لِهُ فَسَلَمَ فَلَمْ بَعِيبُهُ أَحَدُ . نَمَّ سَلَمَ فَلَمْ بَعِيبُهُ أَحَدُ . فَنَادَاهُ فَدَحَلَ عَلَى النَّبِي عَيْلِيَّةٍ فَقَالَ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ . فَعَالَ لاَ . ولَسَيْنَ آلَيْتُ مِنْهُنُ شَهُراً . فَمَكَ نِسَمُ اللَّهُ عَلَى النَّبِي عَلَيْكُ مَنْ صَرَّبِ النَّسَاءِ وقَوْ لُو اللهِ تَعَالَى . وَاضْر بُوهُنَ أَنْ ضَرَّبِ النَّسَاءِ وقَوْ لُو اللهِ تَعَالَى . وَاضْر بُوهُنَّ أَنْ ضَرْبِ النَّسَاءِ وقَوْ لُو اللهِ تَعَالَى . وَاضْر بُوهُنَ

أن الضحي فقال حدثنا ابن عباس) لم يذكر ماتذاكروا به وقد اخرجه النسائي عن احمد بن عبد الحكم عُن مروان إن معاوية بالاسناد الذي اخرجه البخاري فأوضحه ولفيظ تذاكرنا الشهر فقال بعضناً ثلاثين وقال بعضنا تسعا وعشر بن فقال أبو الضحى حـدثنا ابن عباس وكذا أخرجه أبو نعيم من وجه آخر عن مروان بن معاوية وقال فيه نذاكرنا الشهر عند أبي الضحى ( قوله فدخلت المسجد (١) فاذا هو ملاَّن من الناس) هـذا ظاهر في حضور ابن عباس هـذه القصة وحديثه الطويل بل الذي مضي قريبا يشعر بأنة ماعرف الفصة الا من عمر لكن عتمل أن يكون عرفها مجلة فنصلها عمر له لما سأله عن المتظاهرتين ( قوله فى غرفة )فى روامة النسائي في علية بهملة مضمومةوقد تسكسر و بلام ثم تحتانية ثقيلتين هىالمكانالعالى وهى الغرفة وتقدم أنها كانت مشربة وفسرت فها مضى و زادالا سماعيلي من طريق عبدالرحيم بن سلهان عن أبي ا حنور فىغرفة ليسعند نبهاالا بلال ( قوله فناداه فدخل على النبي ﷺ )كـذا فى جميع الاصول التي وقفت عليهامناالبخاري بحذف فاعل فناداه فان الضمير لعمر وهو الذي دخل وَقَدُّوتُم ذلك مبيدًا في رواية أبي نعيم و لفظه بعد قوله فسلم فلم يجبه أحد فانصرف فناداه بلالفدخل ومثله للنسائى لسكن قالفنادىبلال بحذفانةمولوهو الضمير فيروابة غيره وعند الاسماعيلي فسلم فلم بجبه أحدفا محط فدعا. بلال فسلم ثم دخل وقدتقدم في الحديث الطويل أن في روانة سماك بن الوليد عن أن عباس عن عمر عند مسلم أن اسم الغلام الذي أذن له رباح فلولا " قوله في هذة الروانة ليس عند، فها الا بلال لجو زت أن يكونا جيعاً كانا عند، لكن بجو ز أن يكون الحصر للعندية الداخلةو يكون رباح كاناعلى أسكفة البابكما تقدم وعند الاذن ناداه بلال فأسمعه رباح فيجتمع الخبران (قوله فقال لا والحن آ ليت نهن شهراً )أى حلفت أن لاادخل علمهن شهراكما تقدم بيانه واضحا في شرح حديث عمر المطول ؛ (قوله باب ما يكره من ضرب النساء) فيه أشارة الى أن ضربهن لا يباح مطلقا بل فيه ما يكره كراهة نزيه أوتحريم على ماسنفصله (قوله وقول الله تعالى \_ واضر بوهن \_ أي ضر باغير مرح) هذا التفسير منزع من المقهوم من حديث الباب من قوله ضرب العبدكما سأوضعه وقد جاه ذلك صريحا في حديث عمر وبن الاحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسولالله ﷺ فذكر حديثا طو بلا وفيه فان فعلن فاهجر وهن في المضاجع واضر بوهن ضربا غيرمبرح الحديث أخرجه أصحاب السنن وصححه الترمذى واللفظ له وفى حديث جابر الطويل عند مسلم فان فعلن فاضر بوهن ضر با غير مبرح (قلت) وسبق التنصيص فى حديث معاوية بن حيدة على النهى عن ضربُ

<sup>(</sup>١) قوله فلمخلت المسجد هكذا في نسخ الشرح التي بأيدينا والذى في المتن بايدينا فخرجت الى المسجد نلمل مافى الشارح رواية له اه

ُسُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ عَنِ النَّبِيُّ عَيِّلِتِهِ قَالَ لاَ بَجْلِدُ أَحَدُ كُم آمْرَ أَنَّهُ خَلْدَ الْتَبْدِ ثُمٌّ بُجَامِهِمَانِي آخر اليَوْمِ

الوجه (قهلهسفیان) هو الثوری وهشام هو ابن عروةوعبدالله ن زمعة نقدم بیان نسبه فی نفسیر سورة والشمس (قوله لانجلد أحدكم)كذا في نسبخ البخاري بصيغة النهي وقدأ خرجه الاسماعيلي من رواية احمد بن سفيات النسائي عن الفرياني وهوعمد بن يوسف شيخ البخاري فيه بصيغة الخبر وليس في أوله صيغة النهي وكـذا أخرجه أبو نعيم من وجه آخر عن الفرياني وكـذا توارد عليه أصحاب هشام بن عروة وتقدم فيالتنسير من رواية وهيب ويأتى في الأدب من رواية ابن عيينة وكـذا أخرجه احمد عن ابن عيينة وعن وكيم زعن أبي معاوية وعن ابن نمير وأخرجه مسلم وابن ماجه من رواية ابن نمير والترمذى والنسائى من رواية عبدة بن سلمان فني رواية أي معاوية وعبدة الام يجلد وفيرواية وكيمروابن نمير علام بجلد وفي رواية ان عيبنة وعظهم في النساء نقال يضرب أحدكم امرأته وهو موافق لرواية احمد بن سفيان وليس عند واحد منهم صيغة النهي( قوله جلد العبد)بالنصب أى مثل جلد العبد وفي احدى روايتي ابن نمير عندمسلم ضرب الامة والنسائي ونطريق ابن عبينة كايضرب العبد والأمة وفي رواية احمد بن سفيان جلد البعير أو العبد وسيأتي في الادب من رواية ابن عيبة ضرب الفحل أو العبدوالمراد بالفحل البعير وفي حديث لقيط بن صبرة عند أبي داود ولا تضرب ظعينتك ضربك أمتك (قوله ثم يجامعها) في رواية أبي مصاوية ولعله أن يضاجعها وهي رواية الاكثروفي رواية لان عيبنة في الادب ثم لعله يعانقها وقوله في آخر اليوم في رواية بن عبينة عند أحمد من آخر الليــل وله عند النـــا ئي آخر النهار وفي رواية ابن نمير والأكثر في آخر بومه وفي واية وكيع آخرالليل أومن آخر الليل وكلها متقاربة وفي الحديث جوازكا ديب الرقيق بالمضرب الشديد والايماءالى جواز ضرب النساءدون ذلك واليه أشار المصنف بقوله غير مبر حوفي سياقه استيعاد وقوع الأمرين من العاقل ان يبالغ في ضرب امرأنة تم بحامع امن بقية يومه أو ليلته وانجامعة أوالنصابعة انما تستحسن معميل النفس والرغبة فىالمشرة والجملودغا لبا ينفرنمن جلده فوقعت الاشارة الىذم ذلك وانه انكان لامدفليكل النأديب بالضرب البسير بحيث لابحصل منه النفور التام فلا يفرط في الضرب ولايفرط في التأديب قائالمهل بين عَيْطَائِيمُ بقوله جلد العبد ان ضرب الرقيق فوق ضرب الحرلتبابن حالتهما ولان ضرب الرأة انما أبيح من أجل عصيانه أزوجها فها بجبءن حقه علبهما اه وقدجاء النهىءن ضرب لنساء مطلقا فعند أحمدوأي داودوالنسائى وصححهان حبان والحاكم من حديث اياس بن عبدالله بن أبي ذباب بضم المعجمة و بموحدتين الاولى خفيقة رفعه لانضر بواأماء الله فجاء عمرفقال قدذئرالنساءعىأز واجهن فأذن لهم فضر بوهن فاطاف بآكرسول الله ﷺ ساء كثير فقال لقد أطاف بآل رسول الله ﷺ سبعونامرأة كلمن يشكين از واجهن ولاتجدون أولئلُ خياركم ولهشاهدمن حديثان عباس في صحيبه ان حبان وآخر مرسل من حديث أم كلئوم بنت أبى بكر عند البيهتي وقوله ذئر بنت المعجمة وكسر الهمزة بعــدها راء أي نشز بنون ومعجمةو زاي وقيل معناه غضب واستب قال الشَّافعي بحتمل أن يكون النه. على الاختيار والاذن فيه علىالاباحة ويحتمل أن يكون قبل نزول الآية بضربهن ثم أذن بعد نزولها فيهوفي قوله لن يضربخياركم دلالة على أن ضربهن مباح في الجملة ومحال ذلك أن يضر بها تأديبا اذا رأى منها مايكره فهابجب عليهافيه طاعته فان اكتفى بالنهدند ونحوه كان أفضل ومهماامكن الوصول الي الغرض بالايهام لابعدل الىالنعل لما فى وقوع ذلك من النفرة المضادة لحسن الماشرة الطلوبة في الزوجية الااذاكان في أمر يتعلق بمصية الله وقداخر جالنسائ فى الباب حديث عائشة ماضر برسول الله عَيْسَالِيَّةِ أمر أنه له ولا خادما قط ولا ضرب بيده شياً فط الا في سبيل الله عَيْسَالِيُّهُ

اوتنتهك حرمات القه فيضقم للهوسيأني مز مدفي ذلك في كتاب الادب انشاه الله تعالى ، (قوله باب لا تطبيع المرأة زوجها (١) فى معصية الله) لما كان الذي قبله يشعر بندب المرأة الى طاعة زوجها في كل مار ومه خصص ذلك عالا يكون فيه معضية الله ظودعاها الروج الى معصية فعليها أنتمته فان أدبهاعلى ذلك كان الائم عليه ثمذكرفيه طرفامن حديث التي طلبت أن تصل شعر ابنتها وسيأتى شرحه في كتاب اللباس انشاء الله تعالى ( قوله انه قد لعن الموصلات )كذا بالبناء المجهه ل والموصولات بتشديد الصاد المكسورة وبجوز فتحهاوفى روابةالكشميهني الموصولات وهويؤيد روابةالننح (قيله بابوان امرأة خافت من بعلها نشو زاأ واعراضا) لبس في رواية أى ذراوا عراضا وقد تقدم الباب وحديثه في تعسير سورةالنساه وسياقه هنا انموذكرت هناك سبب نز ولهاوفيمن نزلت واختلف السلف فهااذا تراضياعي ان لاقسمة لها هل لها ان ترجع فى ذلك فقال النورى والشافهي واحمد واخرجه البهةي عن على وحكاه أبن المنذر عن عبيدة بن عمرو وابراهيم ومجاهد وغيرهم ازرجمت فعليه ان يقسم لهاوان شاء فارقها وعن الحسن لبس لها ان تنقض وهو قياس قول مالك في الانظار والعارية والله اعلم ، (قول باب العزل) أي النزع بعد الايلاج لينزل خارج الفرج والمراد هنا بيان حكه وذكرفيه حايثين الاول حديث جابر (قهله يحي بن سعيد) هوالفطان (قوله عن ابن جريج عن عطاءعن جابركنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ )في روانة احمد عن بحبي بن سعيد الاموى عن أنن جر بح عن عطاء أنه سمم جارا سئل عن العزلفقال كَنا نصنعه ( قوله حدثنا على بن عبدالله حدثنا سفيان )هو ابن عيينة (قال قال عمر و)هوابن دينار (أخيرنىعطاء أنه سمع جارا يقول) هذا نما نزل فيه عمرو بن دينار فانه سمم السكثير من جابر نفسه ثم أدخل في هذا بينهما واسطة وقد تواردت الروايات من أصحاب سفيان علىذلك الا ماوقع في مسندا حمد في النسخ المتأخرة فاته لبس فىالامنناد عطاه لـكنه أخرجه أبونهم من طريق المسند بأثباته وهوالمعتمد (قوله كسنا نعزل والقرآن ينزل

<sup>(</sup>١) قوله فى معصية الله هـكذا بالنسخ التى بأبدينا والذي فى المن بأبدينا فى معصية بحذف لفظ الجلالة فلمل ما فى الشارح رواية له اه

وَعَنْ عَمْرُ وَعَنْ عَطَاءِ عَنْجارِ كُنَّا نَمْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلِيْقِ وَ الْفُرْآنُ بَمْزِلُ صَ**لَّتُ** عَبْدُ اللهِ بْنُ نُحْتَدِ بْنِ الْعَمَاء حَدَّثَنَا جُوْبَرِيَّةُ عَنْ مالِكِ بْنِ لَنَسِ عَنِ الزَّهْرِيْ عَنِ اَبْنِ نُحَدْرِ بز

وعن عمرو عن عطاء عن جابر كسنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ والفرآن بنزل ) وقع فى روابة الـكشمجني كان يعزل بضم أوله وفتح الزاي علىالبناء للحجبول وكأزابنءينة حدث به مرتين فمرة ذكر فهاالأخبار والمهاع فلريقل فها على عهد رسول الله ﷺ ومرة ذكره بالعنصة فدكرها وقد أخرجه الاسماعيلي من طرق عن سندان صُرِ ح فِها بالتحديث قال حدثنا عَمْرُ و بن دينار وزاد ابن أبي عمر في رواجه عن سفيان على عهدر سول الله عَبْرَاتِين وزاد ابراهم بن موسى فى روايته عن سفيان أنه قال حين روى هذا الحديث أى لؤكان حراما لنزل فيه يقد أخرج مسلم هذه الزيادة عن اسحق بن راهو به عن سفيان فساقه بلفظ كنا نعزل والقرآن بترل قال سفيان لوكان شيأ يتهيءنه لنهانا عنه القرآن فهذا ظاهر في أن سفيان قاله استنباطا وأوهجكلام صاحب العمدة ومن تبعه أن هذه الزيادة من نفس الحديث فادرجها وليس الامركذلك فانى تبعته من انسانيد فوجدت أكثر روانه عن سفيان لانذكرون هذه الزيادة وشرحه ابن دقيق العيد علىماوقع في العمدة فقال استدلال جابر بالتقر برمن الله غريب و مكن أن يكون استدلال بتقرىر الرسول لمكنه مشر وط جلمه بذلك اننهي و يكفي في علمه به قول الصحابي أنه فعله في عهده والسألة مشهورة في الاصول وفي علم الحديث وهي أنالصحان اذا أضافه الى زمن النبي ﷺ كانه حكم الرفعرعندالاكثر لازالظاهر أزالني ﷺ اطلع على ذلك وأفره لتوفردواعهم على سؤالهم ا يأه عنَّ ألا حكام واذا لم يضفه فله حكم الرفع عندقوم وهذًا من الآول قان جاراصر ح بوقوعه في عهده ﷺ وقد و ردت عدةطرق تصر ح باطلاعه علىذلك والذي يظهر لي أن الذي استنبطذلك سوا. كانهو جاراً أُوسَفيان أراد بنزول القرآن مايقراً أعهمن المتعبد بتلاوته أوغيره نما يوحى الى الني ﷺ فكانه يقول فعلناه في زمن التشريع ولوكان حراما لم نقر عليه والى ذلك يشير قول ابن عمر كـنا نتقي آلكلام والانبساط الى نسائنا هيية أن ينزل فينا شيء على عهد النبي ﷺ فلما مات النبي ﷺ تسكلمنا وانبسطنا أخرجه البخاري وقدأ خرجه مسلم أيضا من طريق أن الزبيرعن جَابِرُ قَال كـنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ فباغ ذلك نبي الله ﷺ فلم ينهنأ ومن وجه آخر عن ألى الزبير عن جاراًن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقالُ ان لى جارية وأنا اطوفُ علما وأنا أ كرمأن تحمل فقال اعزل عنها إن شئت فانه سيأتها ماقدرلها فلبث الرجل ثم أناه فقال ان الجارية قدحبلت قال قد أخبرتك ووقعت هذه القصه عنده مزطريق سفيان بنعيبنة باسناد لهاآخر الى جابر وفى آخره فقال أناعبدالله ورسوله وأخرجه احمد وابن ماجه وامن أى شببة بسند آخر على شرط الشيخين بمعناه فني هذه الطرق ماأغنى عن الاستنباط فان في أحداها النصر بج باطلاعه ﷺ وفي الإخرى اذنه في ذلك وانكان السياق بشعر بأنه خلاف الاولي كما سأذكر البحث فيه ﴿ الحديثُ الثاني حدَّيثُ أنى سميد ( قوله جو يربة ) هو ابن أسماء الضبعي يشارك مالكا فى الرواية عن نافع وتفود عنه بهذا الحديث و بغيره وهو من الثقات الاثبات قال الدار قطنى بعد أن أخرجه من طريقه صحيح غريب نفرد به جو برية عن مالك (قلت) ولم أره الامن رواية ابن اخيه عبدالله سن مجد بن أسماء عنه (قيله عن الزهري) لمالك فيه اسناد آخر أخرجه المصنف فيالعنق وأبوداود وابن حبان من طريق عنه عن ربيعة عَن عِد من يحي بن حبان عن ابن محير زوكـذا هو في الموطأ (قوله عن ابن محير بز) بحاء مهملة ثم راء ثم زاى مصغرا اسمه عبدالله ووقع كمذلك فيروابة يونس كما سيأتي في القدرعن الزهرى اخبرني عبدالله بن محير يزالجمحي وهو مدنى سكن الشام وَحمير بز أبوه هو منجنادة من وهب وهومن رهط أنى محذورة المؤذن وكان يتبافىحجره ووافق مالكما على هذا السند شعيب كمامضي فى البيوع و يونس كما سيأتى في القدر وعقيل والزبيدى كلاهما عند عَنَّا بِيسَيِدِ الخُدْرِيُّ قَالَ أَصَبَنَا صَبْنَا صَبْنَا صَبْنَا مَدِيلًا مَنْ اللهِ عَلَيْكِ فَمَالَ اللهِ عَلَيْكِ فَمَالَ اللهِ عَلَيْكِ فَمَالَ اللهِ عَلَيْكِ فَمَالَ اللهِ عَلَيْهُ لَهُ مَا لَهُ اللهُ عَلَى كَانِيَةٌ لَا عَلَى كَانِينَةً لِللهِ عَلَى كَانِينَةً لِللهِ عَلَى كَانِينَةً لِللهِ عَلَى كَانِينَةً لِللهِ عَلَى كَانِينَةً لَا عَلَى اللهِ عَلَى كَانِينَةً لِللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَا عَلَى اللّ

النسائي وخالهم معمر فقال عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيدأخرجه النسائيوخالف الجميع ابراهيم بن سعد فقال عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أي سعيد أخرجه النسائي أيضا قال النسائي رواية مالك ومن وافقه أولى بالصواب (قوله عن أبي سعيد )فير واية يونس أن أبا سعيد الحدري أخبره وفي رواية ربعة في المفازي عن عد بن عي من حيان عن ابن محير بز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أما سعد الجدري فحلست اليه فسأ لته عن العزل كـ13اعند البخارى ووقع عندمسلم من هذا الوجه دخلت أناوأ بوصرمة علىأبي سعيد فسأله أو صرمة فقال ياأبا سعيد هل صمترسول الله عَيَيْكَ بِذَكْرَالْعَزَلُ وأنو صرَّةٌ بكسر المهملة وسكون الراء اسمه مالك وقيل قيس صحاف مشهور من الانصاروقد وقع في رواية للنسائي من طريق الضحاك بن عمّان عن عد بن يحى عن ان عمير يزعن أبي سعيد وأن صرمة قالا أصبنا سبايا والمحفوظالا ول (قولهأصبناسبيا )ڧرواية شعيب فى اليوع و بونس المذكورة أنه بنيا هو حالس عند الني ﷺ زاد بونس جاء رجَل من الانصار وفي رواية ر بيعة اللَّه كورة خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بنيالمصطلق فسبيناكرا ممالدربوطالت عليناالعز بةورغبنا في العداء فاردنا أن نستمتم ونعزل فقلنا تفعل ذلك ورسول الله ﷺ بين أظهر نالانساله فسأ لناه (قوله في انهزل) فيرواية نونس وشعيب فقآل انا يصيب سياونحبالمال فكيفّ ثري فيالعزل ووقع عند مسلمهن طريق عبدالرحمن بن بشر عنأ في سعيد قال ذكر العزل عندرسول الله ﷺ قال وما ذلكم قالوا الرجل تسكون له المرأة ترضيرله فيصيب منهاو يكره أنتحمل منهوالرجل تسكوناه الامة فيصيب منها ويكره أنتحمل منه ففي هذه الروابة اشارة اتى أن سبب العزل شياكن أحدهما كراهة مجىء الولد من الامةوهو ماأ نفه من ذلك واما لئلا يتعذر بيع الامة اذاصارت أم ولد واما لغير ذلك كماسأذ كره بعدوالتاني كراهة أن تحمل الوطوءة وهي ترضع فيضر ذلك بالولدالرضيم (قوله أوأ نسكم لتفعلون) هذا الاستفهام يشعر بأنه ﷺ ماكان اطلع على فعلمه ذلك ففيه تعقب على من قال ان قول الصحابي كـنا نفعل كذا في عهد رسول الله ﷺ مرَّفوع معتلا بأن الظاهر اطلاع الني ﷺ كما تقدم فني هذا الحبر أنهم فعلوا العزل ولم يعلم مه حتى سألو، عنه م للقائل أن يقول كانت دواعهم متوفرة على سؤاله عن أمور الدين فاذا فعلوا الشي ، وعلموا أنه لم يطلم عليه بادروا الى سؤاله عن الحكم فيه فيكون الظهور من هذه الحيثية ووقع في رواية ربيعة لاعليكم أن لا تفعلوا ووقع في رواية تسلمين طريق أخرى عن مجد من سير من عبد الرحن من بشرعن أي سعيد لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك قال ان سير من قوله لا عليكم اقرب الى النهى وله من طريق استون عن محد بن سيرين بحوه دون قول عدقال اين عون فحدث والحسن فقال والله الكأن هذارجرقال الفرطى كأرهؤلا ومهموا من لاالنهى عماسألوه عنه فسكائن عندهم بعدلا حذفا تقديره لاتعزلوا وعليكمان لا نعلوا و بكودقوله وعليكماغ تاكيداللنهي وتعقب!"ن الأصلعدم هذاالتقدر وانمامعناه لبسعليكم أن تتركوا وهوالذي يساويان لانفعلوا وقال غير،قوله لاعليكمان لانفعلواأي لاحرج عليكم انلانفعلواففيه نفي الحرجءن عدمالفعل فاضم ثبوت الحرجمى فعل العزل ولوكان الرادنفي الحرجعن ألفعل لقاللاعليه كجان تفعلواالا انآدعي انلازائدة فيقالاالاصل عدمذلك ووقع في رواية مجاهد الآتية في التوحيد تعليقا ووصلها مسلموغيره ذكرالعزل عندرسول الله ﷺ فقال ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل لا يفعل ذلك فاشار الي انه لم يصر حملم بالنهي وانما اشار أن الاولى ترك ذلك لآن العزل أما كان خشية حصول الولد فسلافائدة في ذلك لان الله ان كأن قدرخلق الولدلم بمنع العزل ذلكفقد يسبق للاء ولايشعر العازل فيحصل العلوق ويلحقه الولدولا رادلماقضي القموالفرار منحصول الولد يكون لاسباب منها خشية علوق الزوجة الأمة لئلايصير الولدرقيقا أوخشية دخول الضررعلى الولدالمرضع

أذاكانت الموطوءة ترضعه أوفرارا من كثرة العال إذاكان الرجل مقلا فبرغب عن قلة الولد لئلا يتضرر بتحصيل الكسب وكل ذلكلايغني شيأوقد أخرج احمدوالبزار وصححهابن حبازمن حديثأنسأن رجلاسألءن الدزل فقال الني ﷺ لو أن المـاء الذي يكون منه الولداهرقته على صخرة لأخرج اللهءنها ولداوله شاهدان في الكبير للطبراني عن ابن عباس وفي الاوسطله عن ابن مسمود وسيأتي مز مداذلك في كتاب القدراز شاء الله تعالى وليس في جيم الصور التي يقم العزل بسببها مايكون العزل فيه راجعاسوي الصورة المقدمة من عند مسلم في طريق عدار حن من بشرعن أى سعيد وهي خشية أن يضرالحمل بالولدالرضع لانه مماجرب فضرغالبا لكن وقعرفي فية الجديث عندمسلر انالعزل بسبب ذلك لايفيدلا حمال أن يقع الحمل خير الاختيار ووقع عندمسلر في حديث أسامة بنزمدجاه رجل الى رسول الله ﷺ فقال اني اعزل عن امرأ في شفقة على ولدها فقال رسول الله ﷺ ان كان كذلك فلا ماضر ذلك فارس ولا ألر وم وفي العزل ايضا ادخال ضررعى المرأة لما فيه من تفويت لذتها وقد اختلف السلف في حكم العزل قال ابن عبدالبر لاخلاف بين العلماءاله لا يعزل عن الزوجة الحرة الا باذنهالأن الجماع من حقها ولها المطالبة به وليس الجماع العروف الامالا يلحقه عزل ووافقه في نقل هذاالاجماع ابن هبيرة وتعقب بإنالهم وف عندالشافعية الذالرأة لاحق لهما في الجاع اصلائم في خصوص هذه المثلة عند الشآفية خلاف مشهو رفي جوازالعزل عن الحرة بغير اذنها قالالفزالي وغيره بجو زوهو الصحح عند المتأخرين واحتج الحميو رلذلك بحديث عن عمر أخرجه أحمد واشماجه لمفظ نهرين العزل عن الحرة الايأذنها وفي اسنادهاس لهبعة والوجه الآخر الشافعية الجزم بالمتر اذاامتنت وفيااذا رضيت وجيان اصحيما الجوز وهذاكله في الحرةواما الامة فان كانت زوجة فهي مرتبة على الحرة انجازفها فغي الامة اولى وان امتنع فوجهان اصحهما الجوازتحرزا من ارقاق الولدوان كانتصرية جاز للاخلاف عندهمالافي وجه حـكاه الروياني في النه مطلقا كـذهب ابن حزم وان كانت السريه مستولدة فالراجع الجوازنيه مطلق لانها ليست راسخة في الفراش وقيل حكمها حـكم الامة الزوجة هذا واتفقت المداهب الثلاثة على أذالحه ة لا بعز ل عنها الاباذ نهاوان الأمة يعز ل عنها غير اذنها واختلفوا في الزوجة فعند المالكية محتاج الى اذن سيدهاوهو قول أي حنيفة والراجع عن أحدوقال أبو يوسف وعدالا ذن لها وهيرواية عن أحدوعته باذنهما وعنه ياح العزل،مطلقا وعنه المنم مطلقا والذي احتجبه منجنح الىالتفصيل لايصحالا عندعبد الرزاقءنه بسند محيح عران عباس قال تسامر الحرة في العزل ولا تستأمر الامة البرية فان كانت أمة تحت حرفطيه ان يستأمر هاوهذا نصفي المسئلة فلوكان مرفوعا لمبجز العدول عنه وقد استنكراين العربي القول بمنمالعزل عمن يقول بأن المرأة لاحق لهافي الوطء ونقل عن مالك ان لهاحق المطالبة به إذا قصد بتركه أضرارها وعن الشافعي وأي حنيفة لاحق لهافيه الافىوطئة واحدة يستقر بهاالمهر قال فاذاكان الامركذلك فكيف يكون لهـــاحق فىالعزل فانخصوه بالوطئة الاولي فيمكن والافلايسوغ فهابعد ذلك الاعلى مذهب مالك بالشرط المذكور اه وما تغله عن الشافعي غريب والمعروف عند أصحابه أنه لاحق لهـ أأصلانهم جزم ابن حزم بوجوب الوطء و بتحر بمالعزل واستندالى حديث جذامة بنت وهب ان الني ﷺ سئل عن العزل فقال ذلك الوأد الحلق أخرجه مسلم وهذامعارض بحديثين أحسدهما أخرجه الترمذي والنسائي وصححه من طريق معمر عن محي بن ابي كثير عن عهد بن عبد الرحن بن توبان عن جابرةال كانت لناجواري وكنا نهزل فقالتالهمود ان تلكالمو ؤدة الصغرى فسئل رسولالله ﷺ عردلك فقالكذب البهودلوأراد الله خلقه لم تستطعرده وأخرجه السائي من طريق هشام وعلى بن المبارك وغيرها عن محيى عدبن عبد الرحمن عن أبي مطيع بن رفاعةعن اليسعيد نحوهومن طريق الى عامرعن يحي بنأل كثير عن ألى سلمة عن أن هريرة نحوه ومن طريق سلهان الاحولانة سم عمر و بن دينار يسأل أباسلمة بن عبد الرحمن عن العزل نقال زعراً بو سعيد فذكرنحوه قال فسأ لتَّ أباسلمة أسممته من آن سميدقال لا ولكن أخبرني رجل عنه والحديث الناء ، فىالنسَّائي من وجه آخرعن

عد ن عمر و عن ابي سلمة عن ابي هر يرة وهــذه طرق يقوي بعضها ببعض وجم بينها و بين حديث جذامه بحمل حديث جذامة على التنزيه وهذَّ طريقة البيهق ومنهمين ضعف حديث جذامة بأنَّه معارض بمــاهوا كثر طرقامنه وكيف يصرح بتكذيب البهود فيذلك تميثبته وهذادفع للاحاديث الصحيحةبالتوهم والحديث صحيح لاريب فيه والجميمكن ومنهمن ادعىانه منسوخورد بمدممعرفة التاريخوقال الطحاوى محتمل انبكون حديث جذامة على وفق ما كان عليه الأمراولامن موافقة أهل الكتاب وكان والله عليه عب موافقة اهل الكتاب فهالم يترل عليه مماعلمه القرالحكم فكذب اليهود فها كانوايقو لونه وتعقبه النارشد تماين العرى بأنه لابجزم بشيء تبعالليهود ثم يصرح بتكذيهم فيه ومنهممن رجح حديث جذامة بثبوته فىالصحيح وضعف مقابله بأنه حديث واحداختلف في اسناده فاضطرب وردبأن الاختلاف انما يقدح حيث لايقوى بعض الوجوه فمتى قوى بعضها عمل به وهوهنا كذلك والجمع بمكن ورجيج ابن حزم العمل محديث جدامة بان احاديث غيرها موافق اصل الاباحة وحديثها مدل على المنم قال فن ادعى انه ا يجربعد أن نعر فعليه البيان وتعقب إن حديثها ليس صر محافي النع الذايارم من تسميته وأداخفيا على طريق التشبيه أن يكون حرامًا وخصه بعضهم بالعزل عن الحامل لزوال المني الذي كان محدَّره الذي يعزِّل من حصول الحمل لمكن فيه تضييم الحمل لان الني يغذوه فقد يؤدى العزلالي موته اوالي ضعفه المفضالي موته فكون وأدا خفيا وجمعوا آيضا بن تكذيب اليهود في قولهم المؤودة الصنفري وبين اثبات كونه وأدا خفياً في حديث جذامة بأن قولهم الموؤده الصخرى يقتضي أنه وأد ظاهر لكنه صغير بالنسبة الى دفن المولود بعد وضعه حيافلا يعارض قوله أن العزل وأد خفي فانه يدل على أنه ليس في حكم الظاهر أصلا فلا يترتب عليه حكم وأنما جعله وأدامن جهة اشتراكهما في قطع الولادة وقال بعضهم قوله الوأد الحني وردعي طريق التشبيه لانه قطم طريق الولادة قبل بحيئه فاشبه قتل الولد بعد مجيئه قال ابن القيم الذي كـذبت فيه اليهود زعمهم أن العزل لايتصور معه الحمل أصلا وجعلوه منزلة قطعالنسل بالوأد فاكذبهم وأخبر أنهلايم الحمل اذا شاءالله خلقه واذا لم يرد خلقه لمريكن وأداحقيقة وأنما سماهوأداخنيا فيحديثجذامة لانالرجلانا يعزل هربامن الحمل فأجرى قصده لذلك محرى الوأد لكز الفرق بينهما أن الوأدظاهر بالمباشرة اجتمع فيه القصد والفعل والعزل يتعلق بالقصد صرفا فلذلك وصفه بكونه خفيافيذه عدة أجوبة يقف معها الاستدلال بحديث جذامة على المنم وقد جنحالي المنع من الشافعية ان حبان فقال في صحيحه ذكر الحبرالدال على أن هذا النعل مزجور عنه لا يباح استعاله تم ساق حديث أبي ذر رفعه ضعه فيحلاله وجنبه حرامه وأقرره فانشاءالله أحياه وأنشاءأمانه ولك اجر اه ولا دلالة فهاساقه على ماادعاه من التحربم بلهوأمرأرشادلمادلت عليه بقيةالاخبار والقاعلومن عند عبدالرازقوجه آخرعن امنعباس أنه أنسكر أن يكونالمزلوأدا وقال الني يكون نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما ثم يكسى لحما قال والعزل قبل ذلك كله وأخرج الطحاوى منرطر يقعبدالله امن عدى بن الخيارعن على نحوه في قصة حرب عند عمروسنده جيدوا ختلفوا في علة أأنهي عن العزل فقيل لتفو يتحق المرأة وقيل لعاندة القدروهذا الثاني هوالذي يقتضيه معظم الأخبار الواردة في ذلك والاول مبى على صحة الحمر المفرق بين الحرة والامة وقال أمام الحرمين موضع المنمأ نه ينزع بقصدالانزال خارج الفرج خشية العلوق ومتىفقد ذلك لم يمنع وكانه راعى سبب المنع فاذا فقد بتى أصل الاباحة فله أن ينزع متى شاء حتى لونزع فانزل خارج الفرج انفاقالم يتعلق به النهي والله أعلم و ينتزعمن حكمالدزل حكماها لجة المرأة أسقاط النطقةقبل نفخ الروح فمن قال بالمنع هاك ففي هذه أولى ومن قال الحواز بمكن أن يلتحق، هذا ويمكن أن يفرق بأنه أشد لان العزل لم يقع فيه تعاطى السبب ومعالجة السقط تقع بعدتماطي السبب ويلتحق سهذه المسألة تعاطي المرأة مايقطم الحبل من أصله وقد أفتى بعض متأخري الشافعية بالمتم وهومشكل على قولهم باباحة العزل مطلقا والله أعلم واستدل بقوله في حديث أبي سعيد وأصبنا كرائهالمربوطا لتعلينا العزبة وأردنا أن نستمتع وأحببناالفداملن أجازاسترقاقالعرب وقدتقدم بيانه فى

باب الْمُرْعَةِ يَبْنَ النَّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَراً حَلَّوْنَ أَبُونَتَهْمِ حَدَّثَنَا عَبْهُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّنَى أَبْنُ أَبِي مُلَيْكَةً مَنِ الْفَارِمِ عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النِّي ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَراً أَفْرَعَ يَيْنَ لِسَائِمِ فَطَارَتِ النُّرْعَةُ لِمَائِدِةً مَنْ مَا لَئِنْ مَوَالِئَةً وَمَا مَنَ عَائِشَةً بَتَحَدَّثُ فَقَالَتْ حَنْفُ إِذَا كَانَ بِالنَّلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةً بَتَحَدَّثُ فَقَالَتْ حَنْفُورَيْنُوا نَظُرُ بَنُوا نَظُرُ بَنُوا نَظُرُ بُنُوا نَظُرُ بُنُ فَلَانًا بَلَى فَرَ كِبَتْ

باب من ملك من العرب رقيقا في كتاب العتق و إن أجاز وط مالمشركات علك العين و ان لم يكن من أهل الكتاب لان بني المصطلق كانوا اهل أوثان وقدا هصل عنه من منع باحيال أن يكونوا عمن دان بدين أهل الكتاب وهو باطل و باحبال أن يكون ذلك في أول الامر ثم نسخ وفيه نظر إذ النسخ لايثبت بالاحبال و باحبال أن تكون المسبيات أسلمن قبل الوط، وهذا لا يتم مع قوله في الحديث واحببنا الفداء فإن المسلمة لانعاد المشرك نع يمكن حمل الفداء على معني أخص وهوأنهن يغدين أنفسهن فيعتقن مزالرق ولايلزم منه اعادتهن للمشركين وحمله بعفهم علىأرادةالتمن لإن الفداء المتخوف من فوته هو التمن ويؤ مدهذا الحل قوله في الروامة الاخرى فقال بإرسول الله ا ناأصبنا سبيا ونحب الأعان فكيف رى فى العزل وهذا أفوى من جيم ما تقدم والله أعلم ، (قول ماب القرعة بين النساء اذا أراد سفرا) تقدم في حديث الأفك فيالنفسير مثل ذلك من حديث عائشة أيضا وساق الممنف في الباب قصة أخرى والحاكات أيضا في تلك السفرة ولـكن بينت في شرح حديث الأفك في التفسير أنه لم يكن معه في غز وتالمر يسيم الا عائشة وقسد تقدم في الهبة والشهادات مثل ذلك في أول حديث آخر عن مائشة ايضا (قهراه ابن الى مليكة عن القاسم) هو ابن ال بكر وابن ابي مليكة يروى عن عائشة نارة بالواسطة ونارة بغيرها (قيلة آذا اراد سفرا ) مفهومه اختصاص القرَّعة بجالة السفروليس على عمومه بل لتعين القرعة من يسافرها ونجرى القرَّعة أيضا فيها إذا أراد أن يقسم بين زوجاته فلا يبدأ يأيهن شاء بل يقرع بينهن فيبدأ بالتي تخرج لهاالقرعة الأأن رضين بشيء فيجوز بلاقرعة (قوله اقرعبين نسائه) زادا ين سعد من وجه آخر عن القاسم عن حائشة فكان اذاخر جسهم غيرى عرف فيه الكراهية واستدل به على مثم وعية القرعة في القسمة بين الشركاء وغير ذلك كانقدم في اواخرالشهادات والمشهور عن الحنفية والما لمكية عدم اعتبار الفرعة قال عياض هومشهورعن مالك وأصحامه لأنه من باب المحطر والفاروحكي عن الحنمية اجازتها اه وقد قالوا بهفي مسئلة الباب واحتج من منع من الما لكية بأن بعض النسوة قد تكون العم في السفر من غيرها فلوخرجت القرعة للتي لاتمر بها في السفرلا ضرّ بحال آلرجل وكذا بالعكس قد يكون بعض النساء اقوم ببيت الرجل من الاخرى وقال القرطبي بنبني أن نختلف ذلك باختلابأحوال النساءونختص مشروعيةالفرعة بما اد اتفقت أحوالهن لئلا تحرج واحدة معه فيكون رجيحا بفرم جح اه وفيه مراحاة المذهب مع الامن ردالحد يثأصلا لحله على التخصيص فكانه خصص العموم بالمني (قيله فطارت القرعة لعائشة وحفصة )أي في سفرة من السفرات والمراد بقولها طارت أى حصلت وطيركل أنسان نصيبة وقد تقدم في الجنائز قول أمالعلاء لمااقتسم الانصار المهاجرين قالت وطار لنا عمان ن مظعون أى حصل في نصيبنا من المهاجرين (قوله ركان التي يَتِيكُ اذاكان بالليل ارمع مائشة يتحدث ) استدل به المهلب على أزالقميم لمبكن واجباً على الني ﷺ ولادلالة فيه لأن مما دالقسم الليل في الحضر وأمافي السفو فعاد الفسم فيهاالمزول وأماحالة السير فلبست منه لاليكرولا نهارا وقدأخر جأنو داود والبهتي واللفظ له من طريق ان أنى الزنادعن هشام بن عروة عن أبيه عن ما نشة قل يوم الاورسول الله ﷺ يطوف علينا جميعاً فيقبل و يلمس مادوب الوقاع فاذاجاء الى التي هو يومها بات عندها (قهله فقالت حفصة) أي المأنثة (قهله ألاركين الليلة بعيرى الم) كان عائشة أجابت الى ذلك لما شوقتها اليهمن النظر الي مالم تسكن هي تنظر وهذا مشعر بأنهما لم يكونا حال السير متقار بتين بل كانت كلواحدة منهما منجهة كاجرت العادة من السير قطارين والا فلوكاننا معالم نحتص أحداهما بنظر مالم تنظره

َ هَاءَ النَّبِيُّ ﴿ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةً فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلُوا وَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلُوا جَمَلَتْ وَجَلَيْهَا أَمُ سَاطًا عَلَى عَفْرَ بَا أَوْحَيَّةً تَلْدَ نُحِنِى وَلاَ أَسْتَطَيِعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا بالب الرَّأَةِ نَهُنُ بَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لِضَرَّتِهَا ،وَ كَيْفَ يُفْسَمُ ذَلِكَ حَلَّا شَنَا مَالِكُ بْنُ

الأخرى و يمتملأن ر مد بالنظر وطأة المبر وجودة سيره (قوله فجاء الني ﷺ الى حمل عائشة وعليه )في رواية حكاهاالكرماني عليها وكما نه على أرادةالناقة (قوله فسلم علمها ) لم يذكر في الخبر أنه تحدث معها فيحتمل أن يكون الهم ماوقع و محتمل أن يكون وقعردلك انفاقا و محتمل أن يكون تحدث ولم ينقل (قوله وافتقده عائشة )أي حالة المسارة لانقطم المألوف صعب (قوله قلما تزلوا جعلت رجلها بين الاذخر) كانها لماعرفت أنها الجانية فهاأجابت اليه حفصة عانبت غسها على تلك الجنامة والاذخر نبت معروف توجد فيه الهوام غالبا في البرية (قراره و تقول رب ساط) في رو الة المستمل بارب سلطباثبات حرف التداء رهى رواية مسلم (قيله تلدغني) با لغين المعجمة (قي أهولا أستطيع أن أقول له شيأ)قال الكرماني الظاهر نهكلام حفصةو يحتمل أن يكونكلام عائشة ولم يظهرني هذا الظاهر بل هوكلام عائشة وقدوقع فيروا يةمسلم فيجمع ماوقفت عليه مزطرقه إلامامأذكره بعدةوله تلدغني رسولك لاأستطيعان أفول لهشيأ ورسولك بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره هو رسولك و بجوزالنصب على تقدير فعل وانمانم تتمرض لحفصة لأنها هيالتي أجابتها طاثعة فعادت على نفسهاباللوم ووقععندالاسماعيلي منوجهين عنأنىنعم شيخالبخارىفيه بعدقوله تلدغنيورسولالله ﷺ ينظر ولا أستطيع أن أقول له شيأ وعلى هذا فيحتمل أن يكون المراد بالفول في قولها أن أقول أي أحكى له الواقعة لأنه ماكان يمذرني فدلك وظاهر رواية غيره نفهمأن مرادها بالقول أنهالا تستطيع أن تقول في حقدشيا كما تقدم قال الداودي بحتمل أن تسكون المسايرة في ليلة عائشة واذلك غلبت علىها الغيرة فدعت على نفسها بالموت وتعقب بأنه يلزم منه انه بوجب القسمرف المسارة وليسكذلك إدلوكان كما كان نحص عائشه بالمسايرة دون حفصة حتى تحتاج حفصة تتحيل على عائشة ولا يتجه القسم ف حالة السير إلا إذا كات الحلوة لا تحصل إلا فيه بأن يرك معها في المودج وعند النرول مجتمع الكل فى الحيمة فيكون حينتذ عمادالقسمااسير أماالمسارة فلاوهــذا كله مبنى علىان القسم كان واجبا علىالنبي ويخالقه وهو الذي يدلعُليه معظمالا خبار و يؤيدالقول؛القرعة أنهما تفقوا علىانمدة السفر لايحاسب، بهاالمقيمة بل يبتدئ إذا رجع بالقسم فبايستقبل فلوسافر بمنشاء بغيرقرعة فقدم بعضهن فىالفسم للزممنهإذا رجع ان يوفى من تخلفت حقها وقد قتل ابن المنذر الاجاع على أن ذلك لابجب فظهرأن للقرعة فائدة وهيأن لايؤثر بعضهن بالتشهي لمسايترتب على ذلك من ترك العدل بينهن وقدقال الشافعي في القديم لوكان المسافر يقسم لمن خاف لما كان للقرعة معنى بل معناها أن تصير هذه الايام لمن خرج سهمها خالصة انهى ولا بخني ان محل الاطلاق في ترك القضاء في السفر مادام إسم السفر موجودا فلوسافرالى بلدةفأقام بهازما الطويلا ثمسافر راجعافعليه قضاءمدة الاقامة وفيمدة الرجوع خلاف عند الشافعية والمعني فيسقوط الفضاء أزالتي سافرت وفازت الصحبة لحقهامن تعب السفر ومشقته مايقا بآذلك والمقيمة عكسها فىالامرين معا ﴿ وَقِهَلُهُ بَابِ المُرأَةُ مِبِ يُومِهَا مَنْ رَوْجُهَا لَضَرْتُهَا ﴾ من يتعلق بيومها لا بنهب أي يومها الذي يختص بها ( قوله وكيف بقسم ذلك ) قال العلماء إذا وهبت يومها لضرتها قسم الزوج لها يوم ضرتها فان كان اليا ليومها فدالت والالميقدمه عزرتبته فيالقسم الابرضامن بقىوقالوا إذاوهبت المرأة يومها لضرنها فازقبل الزوج بميكن للموهوبة أزيمتهم وإزلميقبل لميكره علىذلك واذا وهبت يومها لزوجها ولمتعرضاللضرة فهلله أزيخص واحدة إن كان عنده أكثر من اثنتين أريو زعه بين من بني والواهبة في هميع الاحوال الرجوع عن ذلك متى أحبت لمكن فها يستقبل لافيامضي وأطلق ابن بطال انهلم يكن لسودة الرجوع في يومها الذي وهبته لمانشة (قوله حدثنا مالك بن

إسمهيلَ حَدَّثَنَا زُهْبُرُ مَنْ هِشَاهُمْ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَزَمَّةَ وَهَبَتْ بُوْمَهَالِهَائِشَةَ وَكَانَ النَّيْ عَلَيْهِ فَقَالُمْ النَّيْ عَلَيْهِ فَلَا النَّيْ عَلَيْهِ فَقَالُمْ النَّيْ عَلَيْهِ فَالْمَا النَّيْ عَلَيْهِ الْمَلْكِ بَيْنَ الذَّسَاءِ : وَكَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَقْدُوا بَيْنَ الذَّسَاءِ ، إِلَى قُولُهِ وَاسِها حَكِياً بِاسِ إِذَا نَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى النَّبِيرِ وَلَيْهِ وَاسِها حَكِياً بِاسِ إِذَا نَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى النَّبِيرِ وَلَيْهَا مَنْهُ وَلَوْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ أَبِي فِلاَبَةً عَنْ أَنْسِ رَخِي النَّهُ عَنْهُ وَلَوْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ أَلِي فِلاَبَةً عَنْ أَنْسِ رَخِي النَّهُ عَنْهُ وَلَوْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ النَّي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَنْ النَّهِ عَنْهُ اللَّهُ اللَّهِ عَنْهُ اللَّهُ اللَّهِ عَنْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَل

اسمميل) هوأبوغسان النهدى و زهير هوابن معاوية (قوله انسودة بنتزمعة ) همزوج الني ﷺ وكانتز وجها وهو ممكة بمدموتخديجة ودخلءطيها بها وهاجرتءمه ووقع لمسلم نطريق شريك عن هشام فى آخرحديث الباب قالت عائشة وكانت أول امرأة تزوجها بعدى ومعناه عقدعليها بعدأن عقمد على عائشة وأمادخوله عليها فكانقبل دخوله علىمائشة بالاتفاق وقدنبه علىذلك النالجوزى (قوله وهبت يومها لعائشة ) تقدم في الهبة من طريق الزهري عن عروة بلفظ يومها وليلتها وزاد في آخره تبتغي بذلك رضارسول الله ﷺ ووقع فير وأية مسلمين طريق عقبة بن خالد عن هشام لماأن كرت سودة وهبت وله تحوه من روا يتجر برعن هشام واخرج أبوداود هدذا الحديث وزادفيه بيان سبه أوضح من رواية مسلم فروى عن احمد بن يونس عن عبدالرحمن بن أبي الزياد عن هشام بن عروة السندالمذكور كازرسول الله مالي الفضل بعضنا على بعض فى القمم الحديث وفيه ولقد قالت سودة بنتزمعة حين أسنت وخافت أن يفارقهارسول الله عليه السول الله يوى لعائشة فقبل ذلك مها فعها وأشباهها وان إمرأة خافت من حلما نشو زاً الآبة و نابعه الن سعدين الواقدي عن ابن أي الزياد في وصله و رواه معيد بن منصور عن ابن أي الزياد مرسلا لم يذكر فيه عن عائشة وعندالترمذي من حديث ابن عباس موصولا نحوه وكذاقال عبدالرزاق عن معمر بمعني ذلك فتواردت هذه الروايات عي انها خشيت الطلاق فوهبت وأخرج اين سعد بسندرجاله ثقات من رواية القاسم سأقى بزة مرسلا أنالني ﷺ طلقها فقعدت له على طريقه فقالت وآلذي حثك بالحق مالي الرجال حاجة ولسكن أحبأن أبعث مع نسائك يوم القيامة فأنشدك الذي انزل عليك الكتاب هل طلفتني لموجدة وجدتها على قال لا قالت فأنشدك لما راجعتنى فراجعها قالت فان قــد جعلت بومي وليلتي لعائشة حبة رسول الله ﷺ (قولِه وكان الني ﷺ بفسم بينت كلامهم في كيفية هذا القسم أول الباب ، ( قول باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا أن تعداوا بين النساء ) أشار بذكر الآبة إلى ان المنفي فيهاالعدل بينهن من كل جهة و بالحديث الى أن المراد بالعدل النسوية بينهن عالجيق بكل منهن فاذا وفي لكلواحدةمنهن كسومها ونفقتها والايواءالبها لمبضرهمازادعلى ذلك من ميل قلب أوتبرع بتحفة وقدروى الارجة وصحه ابن حبان والحاكم من طريق حماد بن سلمة عن أبوب عن أبي قلابة عن عبدالله بن يرّبد عن عاشة أن الني ﷺ كان يقسم بين نسائه فيمدل و يقول اللهم هذا قسمي فياأملك فلا تلمنى فيا مملك ولا أملك قال الترمذي يعني به الحبُّ والمودة كذلك فسره أهل العلم قال الترمذي ر واهف ير واحد عن هاد بنذيد عن أبوب عن أبي قلابة مرسلا وهو أصح من رواية حادين سلمة وقدأ خر جالبهتي من طريق على ن أن طلحة عن ابن عباس في قوله ولن تستطيعوا الآية قال في الحب والجماع وعن عبيدة بن عمرو السلماني منه ( قبله بشر ) هوابن الفضل وخالد هوابن مهران الحذاء ( قوله ولوشئت أنأقولَ قال الني ﷺ ولكن قالاالسنة ) فيرواية مسلم وأبيداود منطويق هشم عن خالد في آخرا لحديث قال خالدلوشلت أن أقول رفعه لصدقت و لـكنه قال السنة فبين انه قول خالمه وهوابن مهر أن الحــذاء راويه عن أى قلابة وقداختلف على سفيان الثورى في تعيين قائل ذلك هل هوخالد أوشيخه أبوقلابة و بأني بيان ذلك

واسب إذَا تَزَوَّجَ النَّيْبَ عَلَى الْبِكْرِ حَدَّثُنَا يُوسُفُ بْنُ رَاشِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَفْياَنَ حَدَّتَنَا أَيُوبُ وَخَالِدٌ عَنَ أَبِي قِلاَبَةً عَنْ أَنْسَ, قالَ مِنَ السَّنَّةِ إِذَا نَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبَكْرَ عَلَى النَّيْبِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ قَلَ أَبُو فِهَا أَنِي وَلاَبَةً عَلَى الْبَكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ قَلَ أَبُو فِهَا أَنَّ وَأَجَ النَّيْبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ قَلَ أَبُو فِهِمَّةَ ، وَلَوْ شَيْمَتُ لَتَمُا وَقَلْ عَبْدُ الرَّرَّ الْوَرْخُونَ وَاللَّهُ عَلَيْقِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّرَّ الْوَأَخْدِ بَرَ فَاسُفْيَانَعَنْ أَيُّوبُ وَخَالِدٍ قَالَ خَالِدٌ وَ لَوْشَيْتُ فَا لَا اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهَ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّه

فىالبابالذى يايه معشر حالحديث \* (قوله بابإذاتز وجالتيب علىالبكر ) أيأوعكسكيف يصنع (قوله حدثنا يوسف بنراشد ) هو يوسف بن موسى بن راشد نسب لجده ( قوله حدثنا أبو أسامة عن سفيان) في رواية أبي نهم مُر · حَطَّر يق حزة بنعون عن أي أسامة حدثناسفيان ( قوله حَدثنا أيوب )هوالسختياني وخالدهو الحذا. (قوله عن أبي قلاية ) أي أنهما جيماً رويا، عن أي قلابة اكن الذي يظهر انه ساقه على لفط خالد ( قوله قال من السنة ) أى سنة الني ﷺ مسدًا الذي يتبادرالفهم من قول الصحابي وقسد مضي في الحج قول سلام تن عبدالله بن عمر لما سألة الزهري عن قول ابن عمر للحجاج إن كنت تر بد السنة هل تر بد سنة الني صلى الله عليه وسلم فقال له سالم وهل يعنون مذلك إلا سنته ( قوله إذ تزوج الرجل البكر على النبب ) أي يكون عنسده امرأة فينزوج معها بكرا كما سيأنى البحث عنه (قَوْلَهـأقام عندهاً سبما وقسم ثمِّقال أقام عندثلاًنا ثمَّقــم)كذا فىالبخارى بالواو في الأولى و بلفظ ثم فيالتانية ووقع عند الاسماعيلي وأبي نعيم من طريق حمزة بنعون عن أبي أسامة بلفظ ثم في الموضعين ( قوله قال أبوقلابة ولوشأت لفلت ان أنسا رفعه الى الني ﷺ )كأنه يشير الى أنه لوصر حرفعه الى الني ﷺ لكان صادقا و يكونروي بالمني وهوجائز عده لكنهرأي أن المحافظة على اللفظ أولى وقال ابن دقيق المُبِدُّ قولٌ أَن قلابة محتمل وجهين أحدهما أن يكون ظن أنه سمعه عن أنس مرفوعا لفظا فتحرز عنه تورعا والثانى حكم المرفوع قال والاول أقرب لان قوله من السنة يقتضي أن يكون مرفوعا بطر بق اجتهاده محتمل وقوله انه رفعه نص في رفعه وليس للراوي أن ينقل ماهوظاهر محتمل الىماهو نصغير محتمل انهي وهو بحث متجه وكم يصب من رده بأن الاكثر على أنقول الصحابي من السنة كذا في حكم المرفوع لاتجاء الفرق بين ماهومرفوع وماهو في حــكم المرفسوع لسكن باب الرواية بالمعنى متسع وقد وافق هذه الرواية آبن علية عن خالد في نسبة هذاالقول الى أبي قلابةً أخرجه الاسماعيلي ونسبه بشربن المفضل وهشيم اليخالد ولامنفاذ بينهما كماتقدم لاحمال أن يكون كل منهماقال دلك (قوله وقال عبدالرازق أخبرنا سفيان عن أنوب وخالد ) يعنى مهذا الاسنادوالةن (قوله قال خالدولوشئت لقلت رفعه الى النبي ﷺ كأن البخاري أرادان يبين أن الرواية عن سفيان الثوري اختلف في نسبة هذا القول هل هو قول أبي قلابة أوقول خالد ويظهرني أنهذه الزيادة في واية خالدعن أبي قلابة دون رواية أبوب ويؤيده أنه أخرجه في الباب الذي قبله من وجه آخر عن خالد وذكر الزيادة في صدر الحديث وقد وصل طريق عبدالرازق المذكورة مسلم فقال حدثني مجد من رافع حدثناعبد الرازق ولفظه من السنة أن يقيم عند البكر سبعا قال خالد الي آخره وقد رواه أبو داود الحفرىوالقاسم من نزيد الجرى عن الثورى عهما أخرجه الاسماعيلى ورواه عبدالله ابن الوليدالعدن عنسفيان كدلك أخرجه البهنى وشذ أوقلابة الرقاشي فرواه عن أبي عاصم عنسفيان عن خالدوأ وب جيما وقال فيدقال ﷺ اخرجه أموعوانة في صحيحه عنه وقال حدثناه الصفانى عن أبي قلابة وقال هوغر يب لأأعلم من قاله غيراً بي قلا بدأ أنتمي وقد أخرج الاسماعيلي من طويق أبوب من رواية عبد الوهاب الثقني عنه عن أبي قلابة عن

پاُسِبُ مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائه فِى غُسْلِ وَاحِدِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الأَعْلَى بَنُ خَسَّادِ حَـدَّنَنَا بَزِيدُ بْنُ زُرْزِشْمِ حَدَّتَنَا سَمِيسَدُ عَنْ فَتَادَةَ أَن انْسَ بْنَ مَالِيّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ وَقِيْظِيْقِ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائه فِى اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمُنْذِرِ يَسْمُ نِسْوَتَهِ

أنس قال.قال.رسول الله ﷺ فصر ح برفعه وهو يؤيدماذ كرته أن السياق.ف.ر وابة سفيان لحالدورواءة أبوب هذه إنكانت محفوظة احتمل أنَّ يكون أبوقلابة لما حدث هأوب جزم برفعه اليالني ﷺ وقد أخرجه ابن خزيمة في صححه وأخرحه ابن حمان أيضا عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان بن عينة عن أبوب وصر حرفه وأخرجه الدارى والدارقطني من طريق عدن اسحق عن أوب مناه فبينت أن رواية خالدهي التي قال فها من السنة وأن رواية أوب قال قها قالالني ﷺ واستدل، عيانه العدل بختص عنه زوجة قبل الجديدة وقال أن عبدالبرجمهور العاما.عي أزذلك حتى المرأة سيب الزفاف وسواءكان عنده زوجة أملا وحكى النهوي أنه يستحب إذلم كزعنده غرها والإ فيجب وهذا وافق كلام أكثرالاصحابواختار النوويأن لافرق واطلاق الشافعي مضده ولكن يشهدالاول قوله في حديث الياب إذا تزوج البكرعي الثيب و مكن أن يتمسك للآخر بسياق بشر عن خالد الذي في الياب قبله فانه قال اذا تزوج البكر أقام عندها سبعا الحديث ولم يقيده بما اذا تزوجها على غيرها لكن القاعدة أن المطلق محمول علىالمقيد بل ثبت في رواية خالدالتقييد فعند مسلم من طريق هشيم عن خالداذا نر و جالبكر على الثبب الحديث و يؤيده أيضا قوله في حديث الباب ثم قسم لأن القسم انما يكون لن عنده رُوِّجة أخرى وقيه حجة على الكوفين في قولهم أن الكروالنيب سواء في الثلاث وعلىالاوزاعي فيقوله للبكرثلاث وللنيب يومان وفيه حديث مرفوع عن عائشة أخرجهالدار قطني بسند ضعيف جداوخص من عموم حديث الباب مالو أرادت التبب أن يكل لها السبم فانه اذا أجابهاسقط حقهامنالثلاث وقضىالسبع لغيرها لما أخرجهمسلم منحديثأمسلمةأن النيﷺ لمانزوجها أقام عندها ثلاثا وقال انه ليس بك على أهلك هوان آن شئت سبت لك وازسبعت لك سبعت لنسا في وفي روا هله ار شئت ثلثت تمدرت قالت ثلث وحكى الشيخ أنو اسحق في المهذب وجهين في أنه يقضى السبع أوالاربع الزيَّدة والذي قطم به الاكثر ان لختارت السبم قضاها كلها وان أقامها بغير اختيارها قضى الارجماآز بدة ﴿ تَنْبِيهِ ﴾ يكره أن يتأخر في السبع أوالثلاث عن صلاة الجماعة وسائر أعمال البرالتي كان يفعلها نص عليه الشافعي وقال الرافعي هذا في النهاروأمافي اللبل فلالان المندوب لايترك له الواجب وقد قال الإصحاب يسوي بين الزوجات في الحروج الى الجماعة وفي سائر أعمال البر فيخر به في ليالي الكل أولا نحر جأصلا فان خصص حرم عليه وعدوا هذا من الاعذار في ترك الجماعة وقال ابن دقيق العيد أفرط بعض الفقهاء فجمل متمامه عندهاعذرا فى اسقاط الجمعة وبالغرفي التشنيع وأجيب بأنه قياس قول من يقول بوجوب القام عندها وهو قول الشافعية ورواءا بن القاسم عن مالك وعنه يستحب وهو وجه للشافعية فعلى الإصحيتمارض عنده الواجبان فقدم حق الآدمي هذا توجيهه فليس بشنيع وان كازم جوحاوتجب الموالاة في السبع وفي الثلاث فلوفرق لم يحسب على الراجح لان الحشمة لانزوا، بهثم لافرق في ذلك بين الحرة والامة وقبل هي على النصف من الحرة و بحر الكسر » (قوله باب من طاف على نسائه في غسل واحد) ذكر فيه حديث أنس في ذلك وقد تقدم سندا ومتنافي كـتابالفسل مم شرحه وفوا لده والاختلاف على قتادة فى كونهن تسعاأ واحدى عشرة و بيانالجم بين الحديثين وتعلق بهمن قال ان القسم لم يكن واجبا عليه وتقدم أزابن العربي نقل أنه كانت له ساعة من النهار لايجب عليه فبهاالقسم وهي مد العصر وقلت أيء أجد لذلك دليلائم وجدت حديث عائشة الذي في الباب بعدهذا بلفظكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن الحديث ولبس فيه بقية ماذكر من أن نلك الساعة همالتي لم يكن القسم واجبا عليه فبها(٧)وأنه ترك انيان سائه كلُّهن فىساعة واحدة على تلك الساعة و رد

(٢) قوله واله رك اتيان نسائه كلهن في ساعة واحدة على تلك الساعة كدافى نسخ الشرح التي بأيدينا ولعل فيه سقطا وتحر يفاوالاصل وان ترك نسائه كلهن في ساعة واحدة عمول على تلك الساعة أو نحوذلك وحرر اه مصححه عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِمُهُ وَصَى اللهُ عَنَمْ وَالْمَا وَسُوهِ فِي الْمَوْمِ حَدَّ صَنَّا فَرُوّةُ حَدِّ ثَنَا عَلَى بَنْ مُسْيِرِ عَنْ هِيَامُهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِمُهُ وَصَى اللهُ عَنْهَا وَالتَّ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَةَ إِذَا أَنْهَرَفَ مِنَ الْمَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَانُهُ فَيَدُوْ مِنْ إِحْدَاهُمْ وَمَنَى فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةً كَاحْتَبُسَ الْمُكْمَرُ مَا كَانَ يَعْشِي بِالْبُ إِذَا اَسْتَأَذَنَ الرَّجُلُ فَيَا اللهُ عَنْهُ وَقَى مَا أَنْ مُسُولُ قَالَ حَدَّ بَنَى سُلَمْ اللهُ عَنْهُ بِلاَلَ قَالَ هِيمُامُ فِي مَنْ عَلَيْهُ وَمَى اللهُ عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَ كَانَ يَسَالُ فَي مَرَ صَعِي الّذِي مَانَ فِي اللهُ عَنْهُ أَنْ وَسُعُولُ قَالَ حَدَّ بَنَى سُلَمْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْهُ وَقَالَ عَلَا عَنْهُ أَنْ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ مَا أَنْ وَاللهُ عَنْهُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ مَنْ اللهُ عَلَيْكُ وَاللهُ عَنْهُ مَانَ عَنْهُ مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ وَاللهُ عَنْهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ وَاللهُ عَنْهُ عَنْهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ وَاللهُ عَنْهُ وَاللهُ عَنْهُ مَنْ اللهُ عَنْهُ مَنْ اللهُ عَنْهُ مَنْ اللهُ عَنْهُ مَنْ اللهُ عَنْهُمُ وَاللهُ عَنْهُ مَنْ اللهُ عَنْهُ مَنْ اللهُ اللهُ عَنْهُ وَاللهُ عَنْهُمُ وَلَوْلَ اللهُ عَنْهُمُ عَنْهُمُ وَاللهُ عَنْهُمُ مُنَا اللهُ عَنْهُمُ وَاللهُ عَنْهُمُ عَنْهُمُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ عَنْهُمُ وَاللهُ عَنْهُ مَنْ اللهُ عَنْهُمُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ عَنْهُ مَنْ اللهُ عَنْهُمُ وَاللهُ عَنْهُمُ مِنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُمُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُمُ عَنْهُمُ اللهُ اللهُ عَنْهُ عَلَى اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُمُ عَلَى اللهُ عَلْهُ عَنْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

عليه قوله في حديث أنس كان يطوف على نسائه في اللبلة الواحدة وقد تقدمت له توجهات غير هذه هناك وذكر عياض في الشفاء أن الحسكمة في طوافه عليهن في الليلة الواحدة كان ايتحصينهن وكا "نه أراد به عدم تشوفهن للازواج اذ الاحصان له معان نها الاسلام والحرمة والعفة والذي يظهر أن ذلك انماكان لارادة العدل بينهن فيذلك وان لم يكن واجبا كما تقدم شيء من ذلك في باب كـثرة النساء وفي التعليل الذي ذكره نظر لانهن حرم علمهن النزويج بعده وعاش بعضبين بعد خسين سنة فما دونها وزادت آخرهن موتا على ذلك » (قوله باب دخول الرجل على نسائه فى اليوم ) د كرفيه طرفامن حديث عائشة كانرسول الله عليالية اذا انصرف من العصر دخل على نسا اله الحديث وسيأتي بأتم من هذا في باب نم تحرم ماأحل الله الله من كتاب الطلاق وقوله فيدنو من احداهن زاد فيه ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة بغير وقاع وقد بينته في باب القرعة بين النساء وهو يما يؤكد الردعي ابن العربي فهاادعاه ، (قيله باب إذا استأذن الرجل نساء في أن بمرض في بيت بعضهن فاذن له) ذكر فيه حديث عائشة في ذلك وقد تقدم شرحه في الوفاة النبوية فىآخر المفازى والغرضمنه هناأنالقسمرلهن يسقطباذنهن فىذلك فكأنهن وهبنأيامهن تلك للتي هوفى بينها وقد تقدم في مض طرقه التصر ع بذلك \* (قوله باب حب الرجل مض نسا له أفضل من بعض ) ذكر فيه طرفامن حديث ابن عباس عن عمر الذي تقدم في باب موعظة الرجل ابنته وهوظاهر فهاترجمله وقدتقـــدمشرحه هناك \* ( قول باب المشبع عالم ينل وما ينهي من افتخار الضرة ) أشار بهذا إلى ماذكره أبوعبيد في تفسير الحبر قال قوله المتشبع أى انتر من ماليس عنده يمكثر بذلك و يتر من بالباطل كالرأة نكون عندالرجل ولهاضرة فتدعى من الخطوة عند زوجها أكثر تماعنده تريدمذلك غيظ ضرتها وكذلك هـذافىالرجال قالوأماقوله كلابس توى زورفانه الرجل يلمس النياب المشبهة لنياب الزهاد توهمأنه منهم ويظهرمن التخشع والتقشف أكثرممافى قلبه منه قال وفيه وجهآخو أن كون المرادبالياب الأنفس كقولهم فلان نو إلنوب إذا كاربريئاً من الدنس وفلان دنس النوب إذا كان مغموصا عليه في دينه وقال الخطان التوب مثل ومعناه أنه صاحب زور وكذب كايقال لمن وصف بالبراءة من الادناس طاهر

عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِيَةً عَنْ أَمْهَاءَ عَنِ النَّبِيِّ عِلَيْهِ وَحَدَّنَى مُحَدَّ بَنُ الْمُنَى َحَدُّ تَنَا يَمْنِي عَنْ هِشَامٍ حَدَّ تَنَى فاطِيَةُ عَنْ أَشْمَاءَ أَنَّ أَمْرَاءً قَالَتْ يارَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي ضَرَّةً . فَهَلْ عَلَى نُجنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي غَـنْرَ الّذِي يُشْلِينِهِ، فَعَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

التوب والمراد به نفس الرجل وقال أوسعيدالضر يرااراده أنشاهد الزور قديستمير توبين يتجمل سما ليوم أنه مقبول الشهادة اه وهذا نقله الخطأن عن نعم بن حماد قال كان يكون في الحي الرجل له هيئة وشارة فاذا احتيج إلى شهادةزور لبسء بيهوأقبل فشهدفقبل لنبل هيئته وحسن ويه فيقال أمضاها جربيه يعني الشهادة فاضيف الزور الهمافقيل كلابس تو يهزور وأماحكم التثنية في قوله توبي زور فللاشارة إلى أن كذب المتحلي متني لانه كذب على نهسه عالم بأخذوعلى غيره عالم بمط وكذلك شاهدالزور يظلم نفسه ويظلم المشهودعليه وقال الداودى فىالتثنية اشارة إلى انه كالذيقال الزورم تين مبالغة فيالتحذير من ذلك وقيل ان حضهم كان بحمل في السكم كما آخر يوهمأن التوب ثو مان قاله النالمنير (قلت) وتحوذلكما في زماننا هذا فها يعمل في الاطواق والمعنى الأول اليق وقال اين التين هو أن يلبس ثوبي وديعةأو عاربة يظن الناس أشماله ولباسهما لآبدوم و يفتضح بكذبه وأراد بذلك تنفيمالمرأة عماذكرت خوفا من الهساد بين زوجها وضرتها ويورث بينهما البغضاء فيصيركا لسحر الذي يغرق بين المردوز وجه وقال الزعشري في العاتق المتشيع أي التشبه بالشيعان وليس به واستعير للتحلي بفضيلة لمرزقها وشبه بلابس و بي زور أي ذي زور وهوالذي ينزياركي أهل الصلاح رياءوأضاف التوبين البه لانهما كالملبوسين وأراد بالتثنية أنالتحلي بمساليس فيهكن لبسوري الزور ارتدى بأحدها واترر بالآخركما قيل ، إذا هو بالمجمد ارندىوتأزرا ، فالاشارة بالازار والرداه إلى أنه متصف بالزورمن رأسه إلى قدمه ومحتمل أن تكون التثنية إشارة إلى انه حصل بالتشبع حالتان مذمومتان فقدان مايتشبع به واظهارالباطل وقالالمطرزى هوالذي يرى أنهشبعان وليسكذلك ( قوله عن هشام ) هوابن عروة س الزبير ويمي فىالرواية الثانية هوابن سعيدالقطان وأفاد تصريح هشام بتحديث قاطمة وهى بنت المنذر بن الزبيروهى بنت عمه وزُوجته وأسماءهي بلت أي بكرالصديق جدتهما معا وقدائمتي الاكثر من أصحاب هشام على هذا الاسناد واغرد معمر والبارك نفضالة روايته عن هشامنء وة فقالاعنابيه عنعائشة وأخرجه النسائي من طريق مممر وقال انه خطأ والصواب حديث اسماء وذكر الدارقطني فيالتتبع أنءسلما أخرجه مزرواية عبدة تنسلمان ووكبعكلاها عن هشام من عروة مثل رواية معمر قال وهذا لا يصحوا حتاج أنأ نظر فى كتاب مسلم فافى وجدته فى رقمة والصواب عن عبدة و وكيم عن فاطمة عن أسماء لاعن عروة عن عائشة وكذاقال سائر أصحاب هشام ( قلت ) هو ثابت فيالنسخ الصحيحة عن مسلم فكتاب اللباس أوردم عن أن نمير عن عبدة ووكيم عن هشام عن أبيه عن عائشة ثم أورده عن ابن بمير عن عبدة وحده عن هشام عن فاطمة عن أسماء كاقتضى أنه عند عبدة على الوجهين وعند وكيم بطريق هائشة فقطائم أورده مسلم منطريق أب،معاوية ومنطريق أن أسامة كالاهاعن هشامعن فاطمة وكذا أورده النسائي عن عد بنآدم وأوعوانة في صحيحه من طريق أبي بكر سَأَى شبية كلاها عن عدة عن هشام وكذا هوفي مسند ابن أي شبية وأخرجه أبوعوانة أيضام وطريق أي ضمرة ومن طريق على ن مسهر وأخرجه ابن حبان من طريق عد بن عبد الرحن الطفاوي وأبونهم في المستخرج من طريق مرجى بن رجاء كلهمين هشام عن فاطمة فالظاهر أن المحفوظ عن عبدة عن هشام عن فاطمة وأما وكيع فقدأ خرجروايته الجوزقي من طريق عبدالله ابن هاشم الطوسى عنه مثل ماوقع عندمسلم فليضم إلى معمر ومبارك بن فضالة و يستدرك على الدارقطني ( قوله أن امرأة قالت) لمأقف على تعيين هذه المرأة ولاعلى تعبين زوجها ( قيله ان لي ضرة ) في رواية الاسماعيلي ان لي جارة وهىالضرة كاتقدم ( قوله انتشبت منزوجي غيرالذي يعطبني ) فيرواية مسلم منحديث عائشة أنامرأة قالت

الْمُتَسَبِّعُ مِمَا لَمْ يُعْلَى كَلَا يِسِ ثَوْ بَيْ زُورٍ عاسبُ الْنَيْرَةِ ، وقالَ وَرَّادٌ عَنِ الْفَيرَةِ قالَ سَمَدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَسَعَ آمْرُ أَنِي لَضَرَ بْنَهُ بِالسَّيْفِ غَبْرَ مُصْفِيحٍ فَقَالَ النَّبِيُّ وَكِيْكِ لاَنا أَغِيرُ مِنْهُ ، واللهُ أَغِيرُ مِنْ ح**دّثن**ا عُمَرُ بْنُ -نَصْ حَدَثْنَا أَبِي حَدَّثَنَا الاَعْمَى عَنْ

يارسول الله أقول انزوجي أعطاني مالم يعطني ( قوله المتشبع عالم يعط) في رواية معمر عالم يعطه \* (قوله باب الغيرة) ختج المسجمة وسكون التحتانية بعدهاراء قال عياض وغيره مى مشتقة من تغير الفاب وهيجان الغضب بسبب المشاركة فياه الاختصاص وأشدما يكون ذلك بين الزوجين هذا في حق الآدمي وأما في حق الله فقال الحطابي أحسن ما نهسر مه مَافِسَرُ بِهِ فِيحِدِيثُ أَنِيهُو بِرَةَ يَعِنَى الآتَى فِي هَذَاالِبَابِ وَهُوقُولُهُ وَغَيْرَةَاللهُ أَنْ يَأْتِي المؤمنِ مَاحِرِمُ اللَّهُ عَلَى عَيَاضُ ويحتمل أن تسكون الغيرة فيحق الله الاشارة إلى تغييرحال فاعل ذلك وقيلالغيرة في الاصل الحمية والانفة وهو تفسير بلازم التغير فيرجعهالى الغضب وقدنسب سبحانه وتعالى إلىنفسه فيكتابه الفضب والرضا وقال ابن العربي التغيريحال علىاقه بالدلالةالقطعية فيجب تأويله بلازمه كالوعيد أوايقاع العقوبة بالفاعل ونحوذلك اه وقد تقسدم في كتاب الكسوف شيء من هذا ينبغي استحضاره هنائم قال ومن اشرف وجوه غيرته تعالى اختصاصه قوما عصمته يمني فمنادعي شيأمنذلك لنفسه عاقبه قالوأشد الآدميين غيرة رسول الله ﷺ لانه كان يغار لله ولدينه ولهذا كانلاينقم لنفسه اه وأورد المصنف فيالباب تسعة احاديث \* الحــديثالاً ول ( قوله وقال وراد ) بفتح الواو وتشديد الراء هوكاتب المفيرة بنشعبة ومولاه وحديثه هذا المعلق عن المفيرة سأتي موصولا في كتاب الحدود مر طريق عبدالمك بنعمير عنه بلفظه لـكن فيه فبلغ ذلك الني ﷺ واختصرها هناو يأتى أيضا فيكستاب التوحيد من هــذا الوجه أثم سياقا وأغفل المزى التنبية على هذا التعليق فيالنسكاح ( قوله قال سعد بن عبادة ) هوسيد الخزرج وأحد نقبائهم (قوله لو رأيت رجــلا مع امرأني لضربته) عنــد مسلم من حــديث أي هريرة ولفظه قال سعد ياسولالله لووجدت معأهلي رجــــلا أمهله حتى آتي بأربعة شهداء قال نيم وزادفيروايته من هذا الوجه قال كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لا عاجله بالسيف قبــل ذلك وفي حــديث ابن عباس عند احمد واللفظ له وأي داود والحاكم لما نزلت هذه الآية والذين برمون المحصنات الآبة قال سعد بن عبادة أهكذاأنزلت علو وجدت لكاع متفخذها رجل إيكن لى أنأحركه ولاأهيجه حتى آتي بأربعة شهداء فوالله لا آتى بأرجة شهداء حتى يقضي حاجته فقال رسول الله ﷺ يامعشر الانصار ألا تسمعون ما يقول سيدكم قالوا يارسول الله لاتلمه فانهرجل غيور والله ماتزوج امرأةقط الاعذراء ولاطلق امرأة فاجترأرجل مناأن ينزوجهامن شدة غيرة فقال سعدوالله إني لأعلم بإرسول الله أنها لحق وأنها من عندالله ولكني عجبت (قهله غيره صفح) قال عياض هو بكسر الفاء وسكونالصاد المهملةقال ورويناه أيضا بفتح الفاءفمن فتحجعله وصفالآسيف وحالامنهومنكسر جعله وصقا للضارب وحالامنه اه وزعم ابن التينانه وقعرفى سائرالامهات بتشديدالفاء وهومن صفح السيفأى عرضه وحده و يقال له غرار بالغين المعجمة وللسيف صَّفحان وحدان وأراد أنه يضر مه محده لا بقرضه والذي يضرب الحديقصدالىالقتل نخلاف الذى يضرب الصفيح فانه يقصد التأديب ووقع عند مسلممن ر واية أنى عوا نةغير مصفح عنه وهذا يترجحفها كسرالفاء وبجوزالفتح أيضاعى البناءالمجهوو وقدأ نسكرها ابن الجوزى وقال ظن الراوي!نه منالصفح الذيهو بمنىالعفو وليسكذلك انمـاهومن صفحالسيف (قلت)ويمكن توجيههاعلىالمعنى الاول والصفح والصحفة بمعنى وقدأو رده مسلمين طريق زائدة عن عبد الملك بن عمير وبين أنه ليس فى روايته لفظةعنه وكذا سائرمن روامعناً في عوانة في البخاري وغيره لميذكر وها (قهله أتعجبون من غيرةسمد) تمسك بهذا التقرير من أجاز فعل ما قال سعد وقال ان وقع ذلك ذهب دم المقتول هدرا على ذلك عن ابن المواز من الما لكسية

شَقِينِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْهُ وِعَنِ النَّبِي وَ اللهِ قَالَ ما مِنْ أَحَدُ أَعْبَرُ مَنَ اللهِ ، مَنْ أَجْلِ ذُلِكَ حَرَّمَ الْهُوَ احِسُ وَمَا أَحَدُ أَحَبُ إِلَيْهِ اللّهُ عُنَ اللهِ عَنْ عائِشَةَ مَنْ مالكِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائِشَةَ وَنَ مالكِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائِشَةَ رَضَى اللهُ عَنْها أَنْ رَسُولَ اللهِ حَلَّى اللهِ عَنْها أَحَدُ الْحَدِيرُ مَن اللهِ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَنْها أَنْ مَرْوَةً أَنِ اللهِ عَنْها أَحَدُ عَنْها مَن اللهِ أَنْ عَبْدَ أَوْ أَمَتَهُ مَنْ أَمَّةً مُعَلِم عَنْ أَمَّةً مُعَلِم عَنْ أَمَّةً مَنْ أَمَّةً مَنْها مَن عَنْهِ عَنْ اللهِ عَنْها مِن اللهِ عَنْ اللهِ عَنْها مِن اللهِ عَنْها أَنْ عُرْوَةً أَنْ الزَّ يَشِرِ حَدَّيْهُ عَنْ أَمَّةً أَنْها وَأَنْها سَمِيتَ رَسُولَ اللهِ عَنْهَ عَنْها مُن اللهِ عَنْها عَنْها أَنْها أَنْها عَلْهَ اللّهِ عَنْها عَنْها أَنْها عَنْها أَنْهُ اللّهِ عَنْها أَنْها عَنْها أَنْها عَلْهُ عَنْها أَنْهُ اللّهَ عَنْها أَنْهُ اللّهُ عَنْها أَنْها عَنْها أَنْها عَنْها أَنْها عَنْها عَنْها عَنْها أَنْها عَنْها أَنْهُ اللّه عَنْها عَنْها أَنْهُ عَلْهَ اللّهُ عَلْهَ اللّهُ عَنْها عَنْهُ اللّهُ عَنْها مَنْ اللّهُ عَنْها مَا اللهُ عَنْها مَنْهُ اللّهُ عَنْها مَنْ عَلْهُ عَنْهُ عَنْها عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْها مَا إِنّا أَنْهُ اللّهُ عَنْها عَنْها عَنْها مَا اللهِ عَنْها مَا اللهُ عَنْها عَنْهُ اللّهُ عَنْها عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْها مَا اللّه اللّه اللهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْها عَنْها عَنْها عَنْها مَا اللّه اللّه الله اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّه اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الله

وسيأنى بسط ذلك و بيانه في كـتابالحدود انشاءالله تعالى چالحديث الثاني(قوله شقيق)هو أنو وائل الأسدي وعبدالله هوابن مسعود (قوله مامن أحد أغير من الله ) من زائدة بدليل الحديث الذي بعده و بجوز في أغير الرفع والنصب على اللغتين الحجازية والتميمية في ما وبجو ز في النصب أن يكون أغير في موضع خفض على النعت لاحدوفي الرفع أن يكون صفة لاحد والحبر محذوف في الحالين تقديره موجود ونحوه والكلام على غيرة اللهذكر في الذي قبله و بقية شرح الحديث يأني في كتاب التوحيد أن شاء الله تعالى ﴿ تنبيه ﴾ وقرعند الاسماعيلي قبل حديث ان مسعودترجة صورتها فيالغيرة والمدحومارأيت ذلك في شيء من نسخ البخاري ، الحديث التا الدحديث عائشة ( قوله ياأمة عجدماأحد أغير من الله أن يزني عبده أوأمته نزنى )كذاوقع عنده هنا عن عبدالله بن سلمة وهو القعني عن مآلك ووقع في سائر الروايات عن مالك أوثرني أمته على وزان الذي قبله وقد نقدم في كـتاب الـكسوف عن عبدالله بن مسلمة هذا بهذا الاسناد كالجماعة فيظهر أنه من سبق الفلم هنا ولهل لفظة تزنى سقطت غلطامن الاصل ثم ألحقت فأخرها الناسخ عن محلها وهذا القدر الذي أورده للصنف منهذاالحديث هوطرف من المحطبة المذكورة في كتاب الكسوف وقد تقدم شرحه مستوفي هناك محمد الله توالي ، الحديث الرابع (قوله عن يحي ) هو ابن أني كثير ( قوله عن أبي سلمة )هوابن عبد الرحمن ( قوله أن عروة )في رواة حجاج بن أبي عمان عن نحي بن أبي كمشير عند مسلم حدثني عروة وراية أي سلمة عن عروة من رواية القرين عن القرين لانهما متقاربان في السن واللقاء وان كان عروة أسن من أى سلمة قليلًا ( قوله عن أمه أسماء )هي بنت أني بكر ووقع في رواية مسلم المذكورة أن أسماء بنت أن بكر الصديق حدثته ( قوله لآشيء أغير من الله ) في رواية حجاج اللَّذ كورة ليس شيء أغير من الله وهما معنى الحديث الحامس ( قوله وعن محى أنأباسلمة حدثه أن أباهر برة حدثه ) هكذا أورده وهو معطوف على السند الذي قبلة فهو موصولُ ولم يسق البخاري المتن من رواية همام بل تحول الى رواية شيبان فساقه على روايته والذي يظهر أن نفطهما واحد وقدوقم فيرواية حجاج بنأتي عيان عند مسلم بتقديم كديث أبى سلمةعن عروة على حديثه عرأى هر يرة عكس ماوقم في ر واية هام عندالبخاري وأورده مسلم أيضا من رواية حرب بن شداد عن محي بحديث أن هر رة فقط مثل ماأورده البخاري من رواية شيبان عن محي ثم أورده مسلم من رواية هشام الدستوائي عن محديث أسماء فقط فكا"ن يحي كان مجمعهما تارة و يفردأخرى وقدأخرجه الاسماعيلي من رواية الاوزاعي عن يحيي بحديث أسماء فقط وزادفي أوله على المنبر (قوله ان الله يغار) زاد فيرواية حجاج عند مسلم وانالمؤمن يغار (قولِه وغبرة الله أن يأتى المؤمن ماحرم الله )كذا للا كثر وكذا هوعندمسلم لسكن بلفظ ماحرم

حَلَّاتِهِ تَعُودٌ حَدَّتُنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّتَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَ فِي أَبِي عَنْ أَمْصَاءً بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضَىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتُ تَزَوَّجَنَالُو بُلِكُ فِي الأَرْضِ مَنْ مَالَ وَلاَ تَمْلُوكُ وَلاَثَنَى هُ غَيْرٍ نَاضِيحٍ وَغَيْرٍ فَرَسِهِ فَكُنْتُ أَعْلِينُ فَرَسَهُ وَأَسْفِينُ فَرَسَهُ وَأَشْفِى المَاءً وأَخْرِزُ غَرْبَهُ وأَعْجِنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ أَخْبِرُ : وكَانَ يَغْبِرُ عَرْبَهُ وأَعْجِنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ أَخْبِرُ : وكَانَ يَغْبِرُ عَرْبَهُ وأَعْجِنُ ولَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ أَخْبِرُ : وكَانَ يَغْبِرُ عَرْبَهُ وأَعْجِنُ كَالَ اللهِ عَلَى مَنْ الأَنْصَارِ . وكُنَّ يَسْوَةً صِدْقِ

عليه على البناءللفاعل وزيادة عليه والضمير للمؤمن ووقع فى رواية أبى ذر وغيرة الله أن لايأنى بزيادة لا وكمـذا رأيتها ثابتة فحرواية النسنى وأفرط الصغانى فقال كمذآ للجميع والصوابحذف لاكمذاقال وماأدريماأرابالجميع بل أكثر رواة البخاري علىحذفها وفاقا لما رواه غير البخاري كمسلم والترمذي وغيرهماوقد وجههاالسكرماني وغيره عـ حاصله أنغيرة الله لبست في الاتيان ولاعدمه فلابد من تقدير مثل لان لا بأني أيغيرة الله على النبي عرب الاتيان أونحوذلك وقالالطبي التقديرغيرة القاتاجة لاجل أنلايأتى قال السكرماني وعلى تقدر أن لايستقم المعنى باتبات لا فذلك دليل على زيادتها وقدعهدت زيادتها في الكلام كثيرا مثل قوله مامنعك أنلاتسجد لئلابطر أهل السكتاب وغم ذلك ، الحديث السادس (قوله حدثني محود ) هو اسفيلان المروزي ( قوله أخبرني أبي عن أسماء )هي أمه المقدم ذكرها قبل ( قبل: تز وجني لز بير )أي ابنالعوام (وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه)أماعطفآلملوك علىالمالفعلى أنالمراد بالمال الابلأوالاراضيالتي زرع وهواستعال معروف للعرب يطلقون المال على كل من ذلك والمراد بالمعلوك على هذا الرفيق من العبيد والاماه وقولها بعد ذلك ولاشيء منعطف العام على الخاص يشمل كل ما يتعلك أو يتمول لسكن الظاهر أنها لمتردادخال مالابد له منهمن مسكن وملبس ومطعم ورأس مال تجارة ودل سياقها علىأن الارض التي يأنى ذكرها لمتسكن بملوكة للزبير وانميا كانت اقطاعا فهو يملك منفمتها لارقيتها ولذلك لم تستثنها كمااستثنت الفرس والناضح وفي استثنائها الناضح والفرس نظراستشكله الداودىلان تزويجها كان بمكدقبل الهجرة وهاجرت وهي حامل بعبدالله بن الزبير كما تقدم ذلك صريحا ف كتاب الهجرة والناضعوهو الجمل الذي يستى عليه الماء أنما حصلله بسبب الارض التي أقطعها قال الداودي ولمبكن لهبمكة فرسولاناضح والجواب منع هذآ النفىوأنه لامانع أزبكون الفرس والجملكانا لهبمكة قبلأن يهاجر فقدثبت أنهكان فى يوم بدر عَلى فرس ولم يكّن قبل بدر غزوة حصّلت لهم منها غنيمة والجمل يحتمل أن يكون كان له مكة ولما قدمه المدينة وأقطم الارض الذكورة أعده لسقيها وكان ينتفع مقبل ذلك في غير الستى فلااشكال (قوله فكنت أعلف فرسم ) زاد مسارعن أي كريب عن أي أسامة واكفيه مؤنثه وأسوسه وأدق النوى لناضعه وأعلمه ولسلم أيصامن طريق ابن انى مليكة عن أسماء كنت اخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت اسوسه فد بكن من خدمته شيء أشد على من سياسة الفرس كنت احشاله واقوم عليه (قهله وأستني الماه) كذا للاكثر وللسرخسي واستى بغيرمثناه وهوعلى حذفالمفعول اىواستىالفرس اوالناضيحالماء والاول اشمل معنىوا كثرفائدة (قوله واخرز) نجف معجمة ثم راء ثم زاى (غربه) بفتيح المعجمة وسكوَّت الراء بعدها موحدة هو الدلو ( قوله وأعجن ) أي الدقيق وهو يؤيد ماحملناعليه المال إذلوكانالمراد نني أنواع المـــال لانتفي الدقيق الذي يعجن لكُن لبس ذلك مرادها وقد تقدم في حديث الهجرة أن الزبير لا في النبي ﷺ وأبا بكر راجعامن الشام بتجارة وأنه كساهاتيابا (قوله ولمأكن احسن اخنز فـكان:نجبز جارات لي ) فيَّر واية مسلم فـكان:نجبزلي وهذا محمول علىأن فىكلامها شيأ محذوفا تقديره تروجني الربير بمكة وهو بالصفة المذكورة واستمر علىذلك حتى قدمنا المدينة وكنت أصنع كذا إلى آخره لأن النسوة من الانصار انما جاو رنها بعــد قدومها المدينة قطعا وكذلك ماسيأتي من حكاية هلهاالنوى من أرض الزبير رقوله وكن نسوة صدق ) أضافتهن إلىالصدق مبالغة في علبسهن به في حسن

وكُنْتُ أَنْقُلُ النّوَى مِنْ أَرْضِ الْزَّ بَيْرِ اللَّى أَفْطَهُ وَسُولُ اللَّهِ وَلَمْكُ فَلَى رَأْسِي وَهَى مِنْيً عَلَى ثُمُانَى ۚ قَرْسَخِ . فَجَنْتُ بَوْمُ وَالنّوى عَلَى رَأْسِي : فَلَدَيتُ رَسُولَ اللّهِ وَلِيلِلْتُهِ وَمَعْهُ نَفَرْ مِنَ الأَّ أَصَارِ : فَدَعانِي نُمُ قَلَ إِخْ إِخْ لِيكِينَ خَلْفُهُ فَاسْتَحْيِيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَمَ الرَّجَالِ . وَذَكَرْتُ الزَّ بَهْرَ وَغَـبْرَ تَهُ وَكَانَ أَغْبَرَ النَّهِ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى لِيكُونُ اللهِ وَعَرَفُتْ لَقِينَى رَسُولُ اللهِ وَلَيْ فَلِيلَةٌ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ مَنْ فَرَمْنُ أَسُومُ اللهِ عَلَيْهُ وَعَلَى وَأَسْهِ النَّوَى كَانَ وَمَعَلَى مِنْ رُكُولِكِ مَعْهُ . فَالنَّ حَنَّى أَرْسُلَ إِلَى أَبُو بَكُو بَعْدَ ذَلِكَ يَخَادِم مِ تَكْمَفِنِي سِياسَةَ الفَرَسِ فَكَا أَعْلَى مِنْ رُكُولِكِ مَعْهُ . فَالنَّ حَنَى أَرْسُلَ إِلَى أَبُو بَكُو بَعْدَ ذَلِكَ يَخَادِم مِ تَكْمَفِنِي سِياسَةَ الفَرَسِ فَكَا أَعْلَى اللهِ اللَّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ مَنْ رُكُولِكِ مَعْهُ . فَالنّ حَنَى أَرْسُلَ إِلَى أَبُو بَكُو بَعْدَ ذَلِكَ يَخَادِم مِ تَكْمَفِنِي سِياسَةَ الفَرْسَ فَكَا أَعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مِنْ رُكُولِكُ مَانُولُ اللّهُ لَكُولُ اللّهُ لَلْكُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ لَهُ مُنْ أَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ مِنْ رُكُولِكُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ال

العشرة والوفاه بالمهد ( قوله وكنتأ قل النووى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله ﷺ ) تقدم في كتاب فرض الخس بيان حال الارض المذكورة وأنها كانت عما أفا الله على رسوله من أموال بن النصير وكان ذلك في أواثل قدومه المدينة كما نقدم بيان ذلك هناك ( قوله وهيمني ) أي من مكان سكناها ( قوله فدعاني ثم قال اخاخ ) بكسر الهمزة وسكون الخاءكلمة تقال للبعير لمن أراد ان ينيخه (قوله ليحملي خلفه )كأنَّها فهمت ذلك من قرينة الحال و إلا فيحتمل أن يكون ﷺ أراد أن بركبها ومامعها و ركّب هوشياً آخر غيرذلك ( قيله فاستحيت أنأسير مع الرجال ) هذا بنته علىمافهمته من الارتداف و إلافعلي الاحبال الآخر ماتنمين المرافقة ( قَوْلِهُوذَكُرْتَالَرْ بير وغيرتُهُ وكان أغير الناس) هو بالنسبة الى من علمته أى أرادت تفضيله على أبناء جنسه فيذلك أو من مرادة ثم رأيتها ثاجة فى رواية الاسمياعلى ولفظه وكان من أغيرالناس ( قول والله لحلك ٢ النوى على رأسك كان أشد على من ركو بك معه ) كذا للاكثر وفىروا يةالسرخسي كاناشد عليك وسقطت هذهاللفظة منروا يةمسلم ووجه المفاضلة التيأشارالها الزبير أنركو بهامعالني ﷺ لا بنشأمنه كبيرأمرمن الغيرة لأنهااخت امرأته فهي في تلك الحالة لاعمل له تر و مجهاأن لوكانت خلية من الزوج وجواز ان يقملها ماوقع لزينب بنتجحش بعيدجداًلانه يزيدعليه لزوم فراقه لاختها فما بق إلااحتمال ان يقعرلها من بعض الرجّال مزاحمة بغيرقصد وأن ينكشف منهاحالة السير مالا تريد انكشافه ونحو ذلك وهذا كله أخف بما تحقق من تبذلها بحمل النوى على أسها من مكان بعيد لأنه قد يتوهم خسة النفس ودناءة الممة وقلة الغيرة ولسكنكان السبب الحامل على الصبر علىذلك شفلز وجهاوأ ببها بالجهاد وغسيره بما يأمرهم به النبي عظيلتيج و يقيمهم فيه وكانوالا يتفرغون للقيام بأمورالبت بأن يتعاطوا ذلك بأ تفسهم ولضيق ما أيديهم عن استخدام من يُقُومُ بذلك عنهم فانحصر الأمر فى نسائهم فكن يكفينهم مؤنة المنزل ومن فيه ليتوفرواهم علىماهمفيه من نصر الاسلام م ما ينضم إلى ذاك من العادة المانعة من تسمية ذلك عاراً محضا ( قدار حتى ارسل إلى (٣) أبو بكر بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما اعتقى ) فى روايةمسلم فـكفتنيوهى أوجه لآنالاولي تقتضى أنه ارسالها لذلك خاصة بخلاف ر واية مسلم وقدوقععنده فى رواية ابن أبي مليكة جاه النبي ﷺ سي فاعطاها خادما قالت كفتني سياسة الفرس فألقت عنى مؤنته و تجمع بين الروايتين بان السي لما جاء إلى النبي ﷺ أعطى ابابكرمنه خادما ليرسله إلى ابنته اسماء

٢ قوله النوى على رأسك كان هكذا بنسخ الشرح التي بأيدينا والذى فى المنى بايدينا النوي كان فلعل مافى الشارح
 ر واية له اه

٣ قوله أبو بكر بخادم هكذا بنسج الشرح بأيدينا والذى فى التن بإيدينا أبو بكر بعدذلك بخادم فلعل مافىالشارح رواية له اه

حدُّرهُ عَلَيْ حَدَّتُنَا أَنْ عُلَيَّةً عَنْ مُعَيْدٍ عَنْ أَنَسَ قالَ . كَانَ النَّيْ عَلِيْكِ عِيْدَ بَمْض نسائه • فارْ سَلَتْ إحْدَى أُمَّاتِ الْمُرْمِنِينَ بِصَحْفَةِ فِيهَا طَعْمَامُ . فَصَرَبَتِ الَّتِي النَّي مُقَالِلَةٍ في بَيْنَهَا يَدَ الْحَادِمِ فَسَعَطَتِ الصَّحْنَةُ فَانْعَلَقَتْ فَجَكُمَ النَّبِيُّ فِيكَالِيَّةِ فِلْنَ الصَّحْفَةِ ثُمَّ جَمَلَ يَجْمَمُ فيها الطعامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّحْفَةِ وِيقُولُ غَارَتْ أَمْنَكُمْ ، ثُمَّ حَبَسَ الخَادِمَ حَتَّى أَنِيَ بِصَمِّفَةِ منْ عِنْدِ الَّتِي هُوَ في بَيْنِيمَا فَدَفَعَ الصَّحْفَةُ الصَّحِيحَةَ إلى الَّتِي كُبِيرَتْ صَحْفَتُهَا · وَأَمْسُكُ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الْقِي كُبِيرَتْ فِيهِ حَدَّثُ اللهُ مُحَدُّ بْنُ أَبِي بِخُرِ الْمُقَدَّمِيُّ حَدُّتُنَا مُفْتَمَرٌ عَنْ عَبَيْدِ اللهِ عَنْ مُحَدِّدِ بْنِ اللهُ حَدِّر عَنْ جَابِر بْنِ فصدق أزالني ﷺ هوالمعطى ولكن وصلذلكالبها بواسطة ووقع عنده في هذه الرواية أنهاباعتها جدذلك وتصدقت بثمنها وهويحول عيانها استفنت عنها بغيرها واستدل ببذهالقصة علىان علىالرأة القيام بجميع ما يحتاج اليه زوجها من المحدمة واليهذهب أنو تور وحملهالباقون علىأنها تطوعت بذلكولم يكن لازما أشارالية المهلب وغيره والذي يظهر أَنهذه الواقعة وأمثالها كانت في حال ضرورة كما تقدم فلا يطرد الحسكمَ في غيرهما ممن لم يكن في مثل حالهم وقد تقدم أن فاطمة سيدة نساء العالمين شكت ما تلق بداها من الرحى وسأ لت أباها خادما فدلها على خبر من ذلك وهو ذكر الله تعانى والذي يترجج حمل الامر فيذلك على عوائد البلاد فانها مختلفة في هذاالباب قال المهلب وفيهأن المرأةالته يفة إذا تطوعت مخدمة زوجها بشيءلا يلزمها لم ينكرعليها ذلك ابولاسلطان وتعقب بأنه بناءعلى مأأصله من أن ذلككان تطوعاو لخصمه أن يعكس فيقول لولم يكن لازماً ماسكت أ بوها مثلا علىذلك مع مافيه من المشقة عليه وعلها ولا أقرالني بيكالية ذلك مرعظمة الصديق عندوقال وفيهجواز ارتداف المرأة خلف الرجل في موكب الرجال قال وليس في الحديث آنها إسترت ولا أن النبي ﷺ امرها بذلك فيؤخذمنه أن الحجاب إنما هوفي حق أز واج النبي ويُ خاصة اه والذي ظهر انالقصة كانت قبل نزول الحجاب ومشر وعيته وقدقالت عائشة كانقــدم في نفسير سُورة النور لمساترات وليضر بن بخمرهن علىجيوبهن أخذن أزرهن من قبل الحواشي فشققنهن فاختمرن بها ولم ترلعادة النساء قدما وحديثاً يسترن وجهوهن عن الاجاب والذي ذكرعياض أن الذي اختص به امهات الؤمنين ستر شخوصهن زيادة علىستر أجسامهن وقدذكرتالبحثمعه فيذلك فيغيرهذاالموضع قال المهلبوفيه غيرة الرجل عند ابتذال أهله فيايشق من الخدمة وانفة نفسه من ذلك لاسها إذاكانت ذات حسّب انهي وفيه منقبة لأسماء وللزبير ولأبي بكر ولنساء الانصار ، الحديثالسابع ( قوله حدثنا على ) هوابن المديني وابن علية اسمه اسمعيل وقوله عن أنس تقسدم في المظالم بيان من صرح عن حميد بسماعه له من أنس وكذا تسمية المراتين المذكورتين وانالتي كانت في بيتها هي عائشة وان التي هي أرسلت الطعام زينب بنت جحص وقيل غير ذلك (قوله غارت امكم) الخطاب إن حضر والمرادبالام هي التيكسرت الصحفة وهيمن امهات المؤمنين كماتقدم بيانه وأغرب الداودي فقال المراد بقوله امكم سارة وكأنءمني الكلام عنده لانتعجبوا مماوقم من هذه من الغيرة فقدغارت قبل ذلك امكم حثى أخرج ابراهيم ولده اسمعيل وهوطفلمعامه إلىوادغيردىز رعوهذاوان كانله بمضتوجيه لكنالمرادخلافه وإنالمرادكاسرة الصحنة وعلى هذاحله جيعمن شرح هذا الحديث وقالوافيه اشارة الى عدم مؤاخذة الغيراء عا يصدرهنها لأنهافى تلك الحالة يكون عقلها محجو بابشدةالغضبالذي أنارته الغيرة وقد أخرجا ويعلى بسند لابأس به عن عائشة مرفوعا ان الغيراء لاتبصر اسفل الوادي عن اعلاه قاله فى قصة وعن ابن مسعود رفعه ان الله كتب الغيرة على النساء فمن صبر منهن كان لها آجر شهيد أخرجه البزار وأشار الي محمته و رجاله ثقات لـكن اختلف في عبيــد بن الصباح منهم وفي إطلاق الداودي علىسارة انها ام المخاطبين نظر أيضا فانهم إرب كانوا مزبني اسمعيل فأمهم هاجر لا سارة و يبعد أن يكونوا من بني اسرائيل حتى بصح ازامهم سارة ، الحـديث النامن (قوله معتمر ) هو ابن سلمان النيمي وعبيد

عَبْدِ اللهِ رضي اللهُ عنهما عَن النَّيِّ عَلَيْكُ قالَ دَخَلْتُ الحَبَّةَ أَوْ أَنَيْتُ الجَنَّةَ فَا بْصَرْتُ قَصْراً . فَتُلْتُ لِمَنْ هَذَا ، قَالُوا لِمُمَّرَّ مَنْ الخَمَالِبِ فَارَدْتُ أَنْ أَدْخُـلَهُ فَلَمْ بَعْنَى إِلاَّ عِلْمَ بغَبْرَ نِكَ قَلَ تُحَرُّ بنُ الخَطَّابِ وارسُولَ اللهِ فَإِنِي أَنْتَ وَأُمِّي فِانَيِّ اللهِ أَوْ عَلَيْكَ أَغَارُ حِلْ وهن عَنْدَانُ أَخْبَرَ نَا عَنْدُ الله عَنْ يُونُدَ عَن الزُّهْرِيُّ أَخْـبَرَ نِي أَبْنُ المُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَبْرَةَ قَالَ بَيْنَا نَجْنُ عِيْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهَا أَنَاناتُمْ رَأَيْنُني في الجَنَّةِ فإذَا آمْرَأَةْ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِب قَصْر . فَقُلْتُ لَمَنْ هَٰذَا قَالَ هَٰذَا لِهُمْرَ ، فَلَدَ كُرْتُ غَيْرَتُهُ فَوَ لَيْتُ مُدْبِرًا فَسَكِّلْ غُرُّ وَهُو في الْحَلْس ثُمَّ قَلَ أَوَ عَلَمْكَ يَارَسُولَ اللهُ أَغَارُ بِالسِبِ غَـيْرِةِ النُّسَاءِ وَوَجِدِ هِنَّ حِلَّاهِمَا عُبَيْدُ بْنُ إَسْمِيلَ حَدْثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَيِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَلَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْتُهِ إِنِّي لَأُعَلِهُ إِذَا كُنْتِ عَنَى رًا ضيَّةً ﴾ وَإِذَا كُنْتِ عَلَّ عُضْتَى ، قالَتْ فَقُلْتُ مِنْ أَبْنَ نَمْرِ فُ ذَٰ لِكَ ، فَقَالَ أمَّا إِذَا كُنْتِ عَنَّى رَاضيَةَ الله هو ابن عمر العمري وقد تقدم الحديث عن جابر مطولا في منافب عمر مع شرحه يه الحديث التاسع (قوله بينا أنا نامم راينني في الجنة) هذا يمن أحد الاحتالين في الحديث الذَّى قبله حيث قال فيه دخلت الجنة او أتيت الجنسة وانه محتمل إن ذلك كان فياليقظة أو فيالنوم فبين هذا الحسديث إن ذلك كان في النوم (قَوْلُهُ فَاذَا امْرَأَةُ تَتُوضًا ) تقدم النقل عن الخطابي في زعمه ان هـــذه اللفظة تصحيف وان القرطى عزا هذا الكلام لان قتيبة وهو كذلك أو رده في غريب الحديث من طريق اخرى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هو برة وتلقاء عنه الحطابي فذكره في شرح البخاري وارتضاه ابن بطال فقال يشبه أن تكون هذه الرواية الصواب وتنوضأ تصحيف لان الحور طاهرات لاوضوء علمين وكذا كل من دخل الجنة لاتلزمه طهارة وقدقدمتالبحث مع الحطاني في هذا في مناقب عمر عاأغني عن اعادته وقداستدل الداودي بهذا الحديث على انالحورفي الجنة يتوضأن و يصلين(قات )ولا يزم من كون الجنة لا تكليف فها بالعبادة أن\ا يصدرم. أحد من العباد باختيارة ماشاء من أنواع العبادة ثم قال ابن بطال يؤخذ من الحديث أن من عرمن صاحبه خلقا لا ينبغي أن يعرض الينافره اه وفيه انهن نسب الى من انصف بصفة صلاح ما ينا رذلك ينكر عليه وفيه أن الجنة موجودة وكذلك الحور وقدتقدم تقر ر ذلك في مدء الحلق وسائر فوائده تقدمت في مناقب عمر؛ (قوله باب غيرةالنساء ورجدهن) هذه الترجمة أخص منالق قبلها والوجد بفتحالواو الغضب ولم يبت المصنف حكم الترجمة لان ذلك بحتلف باختلاف الأحوال والاشخاص واصل الغيرة غيرمكتسب للنساء لمكن إذا أفرطت فى ذلك بقدر زائد عليه تلام وضابط ذلك ماورد في الحديث الآخر عن جار بن عتيك الأنصاري رفعه ان من الغيرة ما محاللة ومنها ما ينفض الله فأما الغيرة التي محب الله فالغيرة في الربية وأما الغيرة التي يبغض فالغيرة في غير ربية وهذا التفصيل يتمحض في حق الرجال لضرورة امتناع اجتماعز وجين للمرأة بطريق الحل وأما المرأة فحيث نارت من زوجها في ارتكاب محرم اما بالزنا مثلا وامابنقص حقهاوجوره عليها لضرتها وايثارها علمها فاذا تحققت ذلك أو ظهرت القرائن فيه فهي غيرة مشروعة فلو وقع ذلك يمجر دالتوهم عن غير د ليل فهي الفعرة في غير ربية واما اذا كان الزوج مقسطا عادلا وأدي لكل من الضر تين حقياً فالعيرة منهما انكانت لما في الطباع البشر بة التي لم يسلم منها أحدمن النساء فتعذر فيها مالم تتجاوز الي ماعرم علما من قول أوفعل وعلى هذا بحمل ماجاءعن السلف الصالح من النساه في ذلك ثم ذكر المصنف في الباب حديثين عن مائشة أحدهما (قوله حدثنا عبيد) في رواية أي ذرحد ثني بالا فرآد ( قوله اني لأعلم اذا كنت عني راضية الخ) يؤخذ

أَ فَإِ أَكُ تَقُولِينَ لاَوَرَبُّ مُحَدِّ، وَإِذَا كُنْتَ غَضَى فَلْتِ لاَ وَرَبُّ إِبْرَاهِمَ ، قالَتْ فَلْتُ أَجَلْ وَآلَهِ بَارَسُولَ اللّهُ مَا أَهْبُرُ إِلاَ آسَمُكَ حِلَاقَتِمَى أَحَدُ بْنُ أَيِى رَجاهِ حَدَّنَنَا النَّصْرُ عَنْ هِشَامٍ قَلْ أَخْبَرَ فِي أَيِهِ مَنْ عَالِمُهُمُ أَنَّهُ وَلَا أَخْبَرُ فِي أَيْهِ مَنْ عَلَيْهُمُ أَنَّ فِي رَبُولِ عَالِمُهُمُ أَنَّهُ وَلَا أَوْرَلُولُ اللّهِ وَلِلّهُ كَا غِرْتُ عَلَى خَدِيمَةً لِكَنَمُ وَقَدْ أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ وَلِلّهُ أَنْ يُبَنِّمُومَ الْبَيْتُ مَا فَلَ الْجَنْهُ وَنَ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ فِي اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْحَدْمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلْمُ عَلَى الْعَلْمُ عَلَى الْعَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلْمُ عَلَيْمُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ

منه استقراه الرجل حال المرأة من فعلها وقولها فيايتعلق بالميل اليه وعدمه والحريم بما تقتضيه الفرائن فى ذلك لانه و المستقراء الرجل التين من الذكر والسكوت نغيرا لحالتين من الذكر والسكوت نغيرا لحالتين من الذكر والسكوت نغيرا لحالتين من الذكر و الشكار المنقل وقول عائشة أجل يارسول الله من الرضاوالفضب و يحتمل أن يكون انضم الحذلك شهرة آخرت انها كانت فى حال الفضب الذي يسلب العافل اختياره لا تغير عن الحجمة المستقرة فهوكما قيل

أتى لامنحك الصديد وانني ﴿ قَمَا اللَّهُ مَمَ الصَّدُودُ لا مُمَّلِّ

وقال ابن المنيرم ادها انهاكانت تترك التسمية اللفظية ولايترك قلبها التعلق بذآته السكريمة مودة وعبة اه وفي اختيارها شقة ذكر الراهم عليه الصلاة والسلام دون غيرمن الانبياء دلالة على مز بدفطنتها لانالني ﷺ أولى الناس به كما نص عليه القرآن فلما لم يكن لها بد من هجرالا سمالشريف أبدلته بمن هومنه بسبيل حتى لا تحرُّج عن دائرةالتعلق في الحملة وقال الهلب يستدل بقول عائشة على أن الاسم غير السمى اذلوكان الاسم عين السمى لكانت بهجره تهجر ذاته وليس كذلك اثم أطال فى تقر رهذه المسئلة ومحل البحث فيها كتاب التوحيد حيث ذكرها المصنف أعان الله تعالى على الوصول الى ذلك بحوله وقونه ، تا نيهما (قوله حدثني أحدين أى رجاء) هوا بوالوليد الهروى واسيرأى رجاء عبد الله بن أبوب (قوله ماغرت على امرأة ) بينت سبب دُّلك وأنه كثرة ذكر رسول الله ﷺ لهاوهي وان لم تــكن موجودة وقد امنت مشاركها لهافيه لكر ذلك يقتضي ترجيحها عنده فهوالذي هيج الغضب الذي يثير الغيرة محيث قالت ماتقدم في مناقب خديجة أمدلك الله خيراً منهافقالماأمدلني اللهخيرامنها ومعردلك فلرينقل انه واخذعائشة لقيام معذرتها بالهبرةالتيجبل عايها النساء وقد تقده تمباحث الحديث في كتاب المناقب ستوفاة ﴿ وَقُولُهُ بَابِ ذَبِ الرَّجِلُ عَنَا بَنْتُهُ فَ الْمِيرة والانصاف) أى في دفع الغيرة عنها وطلب الانصاف لها ( قول، عن ابن أن مليكة عن المسو ر) كذارواه الليث و تا بعه عمرو من دينار وغير واحد وخالفهم أنوب فقال عن أي مليكه عن عبدالله من الزبير أخرجه النرمذي وقال حسن وذكر الاختلاف فيه تمقال بحتمل أزبكون ان أن مليكة حمله عنهما جميعا اله والذي يظهر ترجيح رواية الليث لسكونه توبع ولسكون الحديث قدجاه عزالسور من غير روامة الن أي مليكة فقد تقدم في فرض الخمس وفي المناتب من طريق الزهري عن على بن الحسين بن على عن المسور و زادفيه في الخمس قصة سيف النبي ﷺ وذلك سبب تحديث المسور لعلى ابن الحسين مهذا الحديث وقد ذكرت ما يتعاق بقصة اليف عنه هناك ولا أزَّالَ أتعجب من المسور كيف بالغ في تعصبه لعلى بن الحسين حتى قال آنه لو اودع عنده السيف لا يمكن أحدا منه حتى نزهق روحه رعاية الحونه ابن ابن فاطمة محتجا بحديث الباب ولم براعخاطره فيأن ظاهرسياق الحديث الذكور غضاضة على على بن الحسين ك فيه من إيهام غض من جده على بن أن طالب حيث أقدم على خطبة بنت أبي جهل على فاطمة حتى اقتضي ان بقع منالنبي ﷺ فيذلك من الانكار ماوقع بل انعجب من السور تعجباً آخر أبلغ من ذلك هو ان يبذل نفسه

سَمَوْتُ رَسُولَ آقَهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ كُلَّى الْمُدْبَرِ إِنَّ بَنِي هِشَامِ ابْنِ الْفَيرَةِ آسَّنَا ذَنُوا فِي أَنْ يُسْكِمُوا آبْنَتُهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلَا آذَنُ ، ثُمَّ لَا آذَنُ ، ثُمَّ لاَ آذَنُ

دون السيف رماة غاطرولد أبن فاطمة ومابذل تفسه دون أبن فاطمة تفسه أعنى الحسين والدعلي الذي وقعت له ممه القصة حتى قتل بأ مدى ظامة الولاة لـكن بحصل أن يكون عذره أن الحسين لمــا خرج الي العراق ماكان المسور وغيرهم إهل الحجاز يظنون أنامره يؤل الىماآ لااليه والله أعار وقد تقدم فرض الحس وجهالناسبة بين قصة السيف وقصة الحطبة بمنا يغني عن اعادته ( قهله سمعت رسول الله ﷺ يقول وهوعلى المنبر ) في رواية الزهرى عن على بن حسين عن المسور الماضية في فرض الحمس بخطب الناس على منهم هذا وأنا يؤمنذ محترة ال ابن سيدالناس هذا غلط والصواب ماوقع عندالا مهاعيلي بلفظ كالمحتلم أخرجه من طريق بحى بن معين عن يعقوب بن ابراهم بسنده المذكور الى على بن الحسين قال والمسور لم يحتل في حياة النبي عَيِّلَاتِهِ لانه ولد جدابن الزبير فيكون عمر معندوقة النبي عَيَّلَتُهُ عَان سنين (قلت) كذاجزم بدرفيه نظر فانالصحيح أنا بن الزبير ولدفى السنة الاولى فيكون عمره عند الوفاة النبوية تسع سنين فيجوز أن يكون احتلم في أول سنى الامكان أو بحمل قوله محتام على المبالغة والمراد التشبيه فتلثم الرواجان والافاير ثمان سنين لايقالله محتلم ولاكالمحتلم الاأن ريد بالتشبيه أنه كانكالمحتلم فى الحدق والعهموا لحفظواقه أعلم (قيلهان بني هشام بن المفيرة)وقع في رواية مسلم هاشم بن المفيرة والصواب هشام لأنه جد المخطوبة ( قوله استأذنوا) في رواية الكشميهي استأذنوني (فأن ينكلموا ابنتهم على بن أبي طالب) هكذا فيرواية ابن أبي مليكه أن سب الحطبة استثلان بني هاشم بن الغيرة وفي رواية الزهري عن على بن الحسين بسبب آخــر ولفظه الـــ عليـــا خطب بنت أبي جهل على فاطمة فلما حمت بذلك فاطمة أنت الني صلى الله عليه وسلم فقالت ال قومك يتحدثين كذا فيرواية شعيب وفي رواية عبدالله بن أن زياد عنه في صحيح اس حبان فبلغ ذلك فاطمة فقالت انالناس يزعمون أنك لاتفضب لبناتك وهذا على ناكحبنت أىجهل مكذا اطلقت عليهاسم فاعل مجازا لمكونه أراد ذلك وصمم عليه فنزلته منزلة منفله ووقع فىرواية عبيدالله بنأى زيادخطب ولا اشكال فيها قالىالمسور فقامالني ﷺ فذكرا لحديث ووقع عند الحاكم من طريق اسمعيل بن أي خالد عن أي حنظلة أن عليا خطب بنت أى جهل فقال ١٩ أهلها لانز وجك على فاطمة ( قلت ) فكأن ذلك كان سبب استئذائهم وجاء أيضا أن عليا استأذن بنفسه فأخرج الحاكم باسناد صحيح الى سويد بن غفلة وهو أحد المخضرمين ممنأسلم فى حياة الني ﷺ ولم يلقه قال خطب على بنت أن جهل الي عمها الحرث بن هشام فاستشار الذي والله على المن حسبها سألني فقال لا ولسكن أتأمرنيها قاللا فاطمة مضغةمني ولاأحسب إلا أنها تحزن أوتجزع فقالعل لاآتيشيئا تكرههولمل هذا الاستثنان وقع بعدخطبة الني ﷺ بماخطبولم بحضرعل المحطبة المذكورة فاستشارفلماقال لا لم يصرض بعدذلك لطلبهاولهذاجا. في آخر حديث شعيب عن الزهري فترك على الحطبة وهي بكسرالحا. المعجمة ووقع عند ابن أبي داودمن طريق معمر عن الزهري عن عروة فسكت على عن ذلك النكاح ( قيله فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن ث كررذلك تأكيداً وفيه اشارة الى تأبيدمدة منم الاذن وكأنه أرادرهم المجاز لاحتمال أن يحمل النقى على مدة بعينها فقال ثملا آذن أىولو مضتاللة المفروضة تقديرا لاآذن بعدها ثم كذلك أبدأ وفيه اشارة الىمافى حديث الزهرى من أن بني هشام بنالمفيرة استأذنوا و بنو هشام همأعمام بنتأن جهل لأنه أتوالحسكم عمر و بنهشام بن المفيرة وقد أسلمأخوه الحرث ينهشام وسلمةين هشام عامالفتح وحسن اسلامهما ويؤيدذلك جوامهما التقسدم لعلى وممن يدخل فى اطلاق بني هشام بن المفيرة عكرمة بن أى جهل بن هشام وقداسلم أيضا وحسن اسلامه واسم المخطوبة تقدم بيانه فيابذكر أصهار الني ﷺ من كتابالمناقب وانه زوجها عتاب بناسيد بنائي العيص لما تركماعلى ۚ إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ آئِنُ أَبِي طَالِبِ أَن يُطَلَّقَ آبْدَتِق وَيَشْكِيحَ آبْنَتَهُمْ ۚ فَإِنَّكَ هِى بَضْمَةٌ ۚ مِنَى يُرِيبُنِي مَا أَرَابَهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا

وتقسم هناك زيادة فيرواية الزهري في ذكر أبي العاص بن الربيع والسكلام على قوله ﷺ حدثني فصدقني و وعدني ووفى لى وتوجيه ماوقع من على فى هذه القصة اغنى عن اعادته ( قوله الأأن بريد ابَّن أَسَ طالب أن يطلق ابغتي وينكح ابنتهم) هذا محول عي أن بعض من يبغض عليا وشيء أنه مصمم عي ذلك والا فلا بظن به انه يستمر على الخطية جدان استشارالني مِيُتِكِلِيَّةِ فمنعه وسياق سو يد بنغفلة بدل على أنْذلك وقع قبل أن تعلر مه فاطمة فكأنه لمساقيل لهاذلك وشكت الى الني ﷺ بعدأن اعلمه على الهنزك أنكر عليه ذلك وزاد في رواية الزهري واني لست احرم حلالا ولاأحلل حراما ولكنوالله لانجمع بنت رسولالله و بنتعدوالله عندرجل أبدا وفي رواية مسد مكالمُواحداًأبِدا وفيروايةشعيب عندرجل واحدّ أبدا فال\بنالتينأصح ماتحمل غليه هذهالفصة أن النبي عِيَيَاليّيمُ حرم على على اذبحمع بين ابنته و بين ابنة أبى جهل لانه علل بأن ذلك يؤذيه وأذيته حرام بالانفاق ومعنى قوله لا أحرم حلالا أى هىله حلال لولم تكن عنده فاطمة وأماالجمع بينهما الذي يستلزم تأذي النبي وَلِيَالِيُّتِهِ لتأذى فاطمة مه فلا وزعم غيره انالسياق يشعر بأنذلك مباح لعلي لكُّنه منعهالنبي ﷺ رَعاية لخاطر فأطَّمة وقبل هوذلك استالالاً مرا الني ﷺ والذي يظهر لي الهلايبُعد أن يعد في خصائص النَّي ﷺ أن لا ينزوج على بناته و يحتمل أن يكون ذلك خاصاً بُفاطمة عليما السلام ( قوله فانمها هي بضعة مني ) بفتح اللوحدة وسكون الضاد المعجمة أي قطعة ووقع فيحديثسو يد سُغفلة كما تقدُّم مضغة بضمالم و بنين معجمة والسبب فيه ماتقدم في الناقب أنها كانت أصيبت بأمها ثم بأخواتها واحدة بعدواحدة فلرببق لها من تستأنس به تمن يخفف عليهاالامر بمن تفضى اليه بسرها إذاحصلته الغيرة (قوله يريبني ماأرابها ) كذاهنا من أراب رباعيا وفي رواية مسلم مارامها من راب ثلاثيا وزادفى رواية الزهرى وانا أتخوف أناتفتن فى دينها عنى انها لاتصبر عىالغيرة فيقع منها فىحتى زوجها فى حال الغضب ملايليق بحالها فى الدن وفى رواية شعيب وأناأ كره أن يسوءها أى يَز و يجغّيرها عليها وفى رواية •سلم من هذاالوجه أن ينتنوها وهي يمني ان تفتن ( قولِه و يؤذيني ماآذاها ) في رواية أي حنظلة فمن آذاها فقد آذاني وفىحديث عبدالله بنءالز بير يؤذيني ماآذاها وينصبني ماانصبها وهو بنون ومهملة وموحدة من النصب بفتحتين وهوالتعب وفىر وايةعبيدالله بن أديرافع عن المسور يقبضني مايقبضها ويبسطني مايبسطها أخرجها الحاكم ويؤخذ من هذا الحديث ان فاطمة لو رضيت بذلك لم يمنع على من النّز و بج بها او بغيرها وفي الحديث تحريم اذي من يتأذى النبي ﷺ بتأذيه لأن أذى النبي ﷺ حرام انفاقا قليله وكثيره وقد جزم بانه يؤذيه مايؤذي فاطمة فكل من وقعمنه في حق فاطمة شي وفتأدت به فهو يؤذي الني عَيِّلاتِين بشهادة هذا الخبر الصحيح ولاشي واعظم في إدخال الآدي عليها من قتل ولدها ولهذا عرف بالاستقراء مُعاجِلة من تعاطى ذلك بالعقوية فيالدنيا ولعذاب الآخرة أشد وفيه حجة لمن بقول بسد الذريعة لانتز و بم مازاد على الواحدة حلال للرجال مالم يجاوز الاربع ومع ذلك فقدمنع منذلك في الحال لمسايترنب عليه من الضرُّر في الما َّل وفيه بقاء عار الآباء في أعقامهم لقوله بنت عدُّو الله فازفيه اشعاراً بأن للوصف تأثيراً فىالمنع مع أنها هى كانت مسلمة حسنة الاسلام وقد احتجبه من منع كفاءة من مس أباه الرق ثماعتق بمن لم بس أباها الرق ومن مسه الرق بمن لم يسها هي بل مس أباها فقط وفيه أن الغيراء إذا خشي عليهاأن تهتن فيدينها كانالوليها أن يسمى في ازالة ذلك كما في حكم الناشز كذاقيل وفيه نظر و يمكن أن يزادفيه شرط ان لا يكون عندها من تتسلىمه و يخفف عنها الحلة كما نقدم ومن هنا يؤخذ جواب من استشكل اختصاص فاطمة بذلك معأنالفعرة علىالنبي ﷺ أقرب الىخشية الافتتان فيالدين ومعرذلك فكان ﷺ يستكثرمن الزوجات

باب يَهِلُ الرَّجَالُ وَيَمَكُنُهُ النَّسَاء وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيَ وَاللَّهِ وَثَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِة يَمُنَبَهُ الْرَبَّهُونَ نِيسُوّةً يَمُلُدُنَ بِهِ مِنْ قِلْتِ الرِّجَالِ وَ كَثْمَ وَ النِّسَاء حَلَّ شَيْا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمَوْضَى حَدَّنَنَا هِمِسَامٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسِ رَضِى الله عَنْهُ قَالَ لاُحَدَّ تَشَكُمْ حَدِيثًا سَيفُتُهُ مِنْ رَدُولِ اللهِ وَلَيْلِيْقُ لِمُولُ إِنْ مِنْ اشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ بُرْفَعَ الْمِلْمُ ، لاَ بُحَدِّ شَكْمُ وَيَ اشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ بُرْفَعَ الْمِلْمُ ، وَيَكْنُرَ الرِّيَاء حَيْقَ الْمِلْمُ ، وَيَكْنُرَ النِّسَاء حَتَى يَكُونَ اللهِ عَلَيْقِي يَقُولُ إِنْ وَنْ اشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ بُرْفَعَ الْمِلْمُ ، وَيَكْنُرَ النِّسَاء حَتَى يَكُونَ النِسَاء حَتَى يَكُونَ النِسَاء حَتَى يَكُونَ النِسَاء مَتَى يَكُونَ النِسَاء عَلَى الْمُنْ عَنْ يَرْبِد بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَلَيْهِ أَنْ سَعِيدٍ حَدَّنَا لَيْنُ عَنْ يَرْبِه بْنِ أَبِي حَبِيبٍ

وتوجدمنهن الغيرة كما فى هذه الاحاديث ومع ذلك ماراعي ذلك ﷺ في حقهن كما راعاء فى حقى فاطمة ومحصل الجوابأن فاطمة كانت إذذاك كانقدم فاقدة من تركناليه ممن يؤسها وتريل وحشها من أمأو اخت بخلاف أمهات المؤمنين فانكل واحدةمنهن كانت ترجع إليمن بحصل لهامعة ذلك وزيادة عليهوهو زوجهن ﷺ لا كان عنده من الملاطفة وتطبيب القلوب وجبر الحواطر بحيث ان كل واحدة منهن ترضى منه لحسن خلقه وجميل خلقه بجميع مايصدرمنه بحيث لو وجدمانخشي وجوده منالفسيرة لزالعن قرب وقيل فيه حجة لمن منع الحمم بين الحرة والامة و يؤخذ من الحديث اكرام من ينتسب إلى الحيرأ والشرف أوالديانة ، ( قيله باب يقل الرجال ويحكر النساء )أى في آخر الزمان ( قوله وقال أوموسى عن النبي عَيِيلَا في وترى الرجل الواحد بنَّبعه أز بعون نسوة ) في رواية الكشميهي امرأة والاول على حذف الموصوف وقوله بلذن به قبل لـكونهن نساءه وسرار به أولكونهن قراباته اومن الجميع وروى على بن معبد فىكتابالطاعة والمعصية منحديثحذيفة قال|ذاعمت الفتنة مغزاللهأولياءه حتى يتبـمُالرجلُّ خسون امرأة تقول بإعبدالله استرنى بإعبدالله آوني وقد تقدم حديث أى موسى موصولا في باب الصدقة قبل الردمن كتاب الزكاةڧحديث أوله ليأتين على الناس زمان يطوفالرجل فيه بالصدقة الحديث ( قولهحدثنا حشام )هو الدستوائي كذا للاكثر ووقع في روابة أي احمد الجرجاني هام والاول أولى وهمام وهشام كلاهمامن شيوخ حفص بن عمر المذكور وهو الحوضَّى وسيأنى في الاشربة عن مسلم بن ابراهم عن هشام ( قوله إن من أشراط الساعة ) الحديث تقام في كتاب العلم من رواية شعبة عن تتادة كـ ذلك ( قوله حتى يكون لحسين امرأة ) هذا لاينا في الذي قبلهلأن الإربهين داخلة في الحمسين ولعل العدد بعينه غــيرمراد بل اريد المبالغة في كثرة النساء بالنسبة للرجال وبحتمل أزبجمع بينهما بأزالار بعين عدد مزيلذنه والخسين عددمن يتبعه وهوأعم مزأنهن يلذنه فلامنافاة ( قولِه القيم الواحد ) أىالذي يقوم بامورهن و بحتمل أن يكني به عن اتباعهن له اطلب النكاح حلالاأو حراما وفي الحديث الاخبار بمنا سيقع فوقع كما أخبر والصحيح من ذلك ماورد مطلقا وأما ماورد مقدراً وقت معين فقالأحد لايصحمنه شي. وقد تُقدم كَـٰذير من مباحث هذا الحديث في كتاب العلم ، ( قهله باب لا يخلون رجل بامراً ة إلا ذومحرم والدخول علىالمفيبة ) بِجوزف\لامالدخولالحفض والرفع وأحدركني النرجمة أورده المصنف صريحا فى الباب والثاني يؤخذ بطريق الاستنباط من أحاديث الباب وقدورد في حديث مرفوع صريحاً أخرجه الترمذي من حديث جابر رفعه لا تدخلوا على المغيبات فان الشيطان بحرى من ابن آدم مجرى الدم و رجاله مو ثقون لكن مجالدبن سعيد مختلف فيه ولمسلم منحديث عبدالله بنعمر و مرفوعا لايدخلرجل علىمغيبة إلاومعه رجل أواثنان ذكره فىأ ثناءحديث والمغيبة بضمالميم ثمغين معجمة مكسورة ثمتحتا نيةساكنة ثمموحدة من غاب عنها زوجها يقال غابت المرأة إذاغاب زوجها ثمذكر الصنف في الباب حديثين أحدهما ( قوله عن يزيدبن أبي حبيب ) في رواية مسلم من

عَنْ أَبِي الخَدِّرِ هَنْ عَقْبُهُ بْنِ عَامِرٍ أَنْ رَسُولَ اللهِ وَلَيْكُؤُو قَالَ إِنَّا كُمْ ۚ وَالدُّخُولَ عَلَى النسَاءِ فَقَالَ ۖ رَجُلُّ مِنَ الْا نَصَارِ يَارَسُولَ اللهِ أَفَرَ أَيْتَ الحَمْوُ قَالَ الحَمْوُ المَرتُ حِلَّ شِيْلٍ عَلَى بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا

طريق ابنوهب عن الليث وعمر و بن الحرث وحيوة وغيرهم أن زيد بن أي حبيب حدثهم ( قوله عن أبي الحبر ) هو مريد من عبدالمه الرفي ( قيلة عقبة بن عام ) في رواية ابن وهب عندأني نسم في المستخرج سمعت عقبة ابن عام ( قبله إياكم واللحنول ) بالنصب على التحذير وهوتنبيه المخاطب على محذور ليحترز عنه كاقبل اياك والاسد وقوله اياكم مغمول بفعل مضمرة تقدره انقوا وتقدير الكلام انقوا أنفسكم أن تدخلوا علىالنساء والنساء أن يدخلن عليكم ووقعر فيرواية ابن وهب لمفظ لاندخلوا علىالنساء وتضمن منع الدخول منع الحلوة بها بطريق الاولى ( قوله فقال رجل من الانصار) لمأقف على تسميته ( قوله افرأيت الحو ) زاد ابن وهب في روايته عند مسلم سمعت الليث يقول الحمو أخو الزوج وماأشبهه من أقارب الزوج ابنالع ونحوه ووقع عندالترمذي مدتخر يجا لحديث قال الترمذي جَال هوأخو الزوج كَرهه أن يخلوبها قال ومعنى الحديث على نحو ماروى لا يخلون رجل إمرأة فان ثالثهما الشيطان اه وهذا الحديث الذي أشاراليه أخرجه احمد من حديث عاصر بن ربيعة وقال النو وي اتفق اهل العلم باللغة على أن الاحاءأقارب زوج المرأة كأبيه وعمه وأخيه وابن أخيه وابن عمه ونحوهم وان الأختان أقارب زوجة الرجل وان الاصهار تقع على النوعين اه وقداقتصر أبوعبيد وتبعه ابن فارس والداودي علىأن الحمو أبو الزوجة زادابن فارس وأبو الزوج بمني ان واليه الزوج حموالمرأة ووالد الزوجة حمو الرجل وهــذا الذي عليهعرف الناس اليؤم وقال الاصمعي وتبعه الطبري والخطابي مانقلهالنووي وكذانقل عن الخليل ويؤيده قولءائشة ماكان بيني وبين غلى الا ماكان بينالمرأة وأحمائها وقد قال النووي المرادفي الحديث أقارب الزوج غير أبائه وأبنائه لأنهم محارم للزوجة يجوز لهمالخلوة بهاولا يوصفون بالموث قال وانما المراد الاخوابن الأخوالم وابنالع وابن الأخت ونحوهم مما يحل لهاتزو يجعلو لمتكن منزوجة وجرتالعادة بالتساهل فيهفيخلو الاخبام أة أخيه فشبهه بالموت وهوأولى بالمنعمن الأجنى اه وقدجزم الترمذي وغيره كما تقدم وتبعه المازري بأن الحمو أموالزوج وأشارالمازري الي أنه ذكر للتنبيه على منم غيره بطريق الأولى و تبعد ابن الا " ثير في النهاية ورده النووي فقال هذ كلام فاسدم دود لا بحوز حل الحديث عليه آه وسيظهر فى كلام الأ "مة فى تفسير المراد بقوله الحوالموت ما تبين منه أن كلام المازرى لبس بفاسد واختلف في ضبط الحموفصر حالقرطي بأزالذي وقعرفي هذا الحديث حمء الهمز وأماالخطابي فضبطه نواو بغير همزلانه قال وزن دلو وهوالذي اقتصرعليه أنوعبيد الهروى وان الاثيروغيرهاوهوالذي ثبت عندنافي رو ايات البخاري وفيه لغتان أخريان احداهماحم وزن أخوالاخرى همى وزنعصا وبخرج منضبط المهموز بتحريك المبملغة اخرى خامسة حكاها صاحب الحسكم (قبله الحوالوت) قبل الرادأن الخلوة بالحمو قد تؤدى الى هلاك الدين إن وقعت العصية والى الوت إنوقعت المعصية ووجب الرجم أوالي هلاك المرأة بفراق زوجها إذا حملته الغيرة على تطليقها أشارالى ذلك كله القرطبي وقال الطبرى المعني أن خلوة الرجل بامرأة أخيه وامن أخيه تنزل منزلة الموت والعرب تصف الشيء المسكروه بالمؤت قال ا من الاعرابي هي كلمة تقولها العرب مثلا كا تقول الا سدالوت أي لقاؤه فيه الموت والمعنى احذروه كا تحذرون الموت وقال صاحب مجم الغرائب بحتمل أن يكون الراد أن المرأة اذا خلت فهي محل ألآفة ولا يؤمن عليها أحد فليكن حموها الموتأى لأبجوز لاحدأن نحلوبها إلاالموتكما قيل نع الصهر القبروهذ الاثق بكال الغيرة والحمية وقال أوعبيدمعني قوله الحمو الموتأًى فليمت ولا يَفعلهذا وتعقبهالنووي فقالهذا كلام فاسد وانمـــاالمراد أن المحلوة بقريب لزوج أكثرمن الخلوة بغيرهوالشر يتوقعمنه أكثرمن غيره والفتنة بهأمكن لتمكنه من الوصول الى المرأة والحلوة بها من غير نكير عليه بخلاف الاجنى وقال عياض معناه أن الخلوة بالاحماء مؤدية الى الفتنة والهلالئ في الدين فجمله كهلاك الموت

مُهْيَانُ حَدَّثَمَنَا عَمْرُوعَنْ أَبِي مَمْبَدِ عَنِ أَبْنَرِ عَبَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ وَ النَّبِيِّ وَالْكَافَةُ أَنَّ نَرَجُلْ إِنَّا مَرَا وَالْاَمَ ذِي كَخْرَمَ, فَقَامَ رَجُلُ ثَقَالَ يَارَسُولِ آللهِ أَمْرَا لِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَآ كُمْتُمْيْتُ فَى غَزْوَةِ كَمْا وَكَمْا قَالَ أَرْجِعْ فَخُجَّ مَعَ الْمُرَا لِيكَ بِاللَّبِ عَلَيْهِ أَنْ يَخْلُو الرَّجُلُ المَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَلَّ هَا مُحَدُّهُ بَنُ أَوْمِهُ مَا عَنْهُ عَنْهُ قَلَ جَاءَتِ لَمُعْرَادً مِنَ اللهُ عَنْهُ قَلَ جَاءَتِ الْمُرَاقُ مَنَ الْأَنْسَانِ إِلَى النَّبِي فَخَلَا بِهَا . فَقَالَ وَاللّٰهِ إِنْكُمْ لَأَحَبُ النَّمَاسِ إِلَى النَّبِي فَخَلَا بِهَا . فَقَالَ وَاللّٰهِ إِنْكُمْ لَأَحَبُ النَّمَاسِ إِلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ فَخَلَا بِهَا . فَقَالَ وَاللّٰهِ إِنْكُمْ لَأَحَبُ النَّمَاسِ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ فَخَلَا بِهَا . فَقَالَ وَاللّٰهِ إِنْكُمْ لَأَحَبُ النَّمَاسِ إِلَى النَّالِي اللّٰهِ عَلَيْهِ فَخَلَا بِهَا . فَقَالَ وَاللّٰهِ إِنْكُمْ لَأَحَبُ النَّمَاسِ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ اللّٰ مُنْهَالِهُ وَاللّٰهُ اللّٰ اللّٰهِ عَنْهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَيْهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ عَلْمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللللّٰهُ الللللّٰهُ اللللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللللّٰ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللللّٰهُ الللّٰهُ اللللّٰهُ الللللّٰهُ الللّٰمُ الللللّٰمِ الللللّٰهُ اللللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللللّٰهُ الللللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰمِ اللللّٰمُ اللللّٰهُ اللللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰ اللللّٰمُ الللللّٰمِ اللللللّٰمُ اللللّٰمُ الللللّٰمُ الللللّٰمُ الللللّٰمُ الللللّٰمُ الللللّٰمُ اللللللّٰمُ الللّٰمُ الللللللّ

وأورد الكلام موردالتغليظ وقال القرطبي في المهم المني أن دخول قريب الزوج على امرأة الزوج يشبه الموت في الاستقباح والمفسدةأى فهومحرم معلومالتحريموا بمسابالغ فى الزجرعنهوشبهه بالموت لتسامحالناس بعمنجه الزوج والزوجة لالفهم مذلك حتىكأنه ليس بأجنبي من المرأة فخرج هذا مخرج قول العرب الاسد الموت والحرب الموت أى لقاؤه يفضى ألى الموت وكـ ذلك دخوله على المرأة قديفضى الى موت الدين اوالي موتها بطلاقها عند غيرة لزوج أوالي الرجمان وقعت الفاحشة وقال اين الاثير في النهاية المعنى أن خلوة المحرم بها أشدمن خلوة غيره من الاجانب لانه رعما حسن لهاأشياء وحملها علىأمور تثقل علىالز وجمن التماس ماليس فى وسعه فتسوء العشرة بين الزوجين بذلك ولأن الزوج قدلا يؤثر ان يطلم والدز وجته اواخوهاً على باطن حاله ولاعلى مااشتمل عليه اه فكا نه قال الحمو الموت اىلاند منه ولا مكن حجبه عنها كما أنه لابد من الموت وإشار إلى هـذا الاخير الشيخ تني الدين في شرح العمدة ﴿ننبيه ﴾ عرم المرأة من حرم عليه نكاحها على التأبيد الا ام الموطوءة بشبهة والملاعنة فانهما حرامان على التَّابِيد ولا محرمية هناك وكذا أمهات المؤمنين وأخرجهن بعضهم بقوله في التعريف بسبب مبــاح لالحسرمتها وخسرج بقيسد التأبيد أخت المرأة وعمتها وخالتها وبنتها اذا عقسد على الام ولم يدخل بها \* الحديث الثاني (قوله سفيان ) هوابن عيينة وقوله حدثناعمرو هو ابن دينار وقد وقعرفي الجهاد بعض هذا لحديث عنأبي نهم عن سفيان عن ابن جر يجعن عمرو بن دينار وسفيان المذكور هو النوري لا ابن عيبنة وقد تقدمت مباحث الحديث المذكور مستوفاة في أواخرك تاب الحج وسيافه هناك أنم والقدأ علم، (قوله باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس ) أىلانخار بهابحيث تحتجب أشخاصهما عنهم بل محيث لا يسمعون كلامهما اذا كان ما نخافت به كالشيء الذي تستجي المرأة من ذكره بين الناس وأخذ المصنف قوله في الترجمة عندالناس من قوله في بعض طرف الحديث فخلابها فريعض الطرق أوفى بعض السكك وهي الطرق المسلوكة التي لا تنفك عن من ورالناس غالبا (قوله عن هشام) هو ابن زيد ابن أنس وقد تقدم في فضائل الأنصار من طريق بن أسدى شعبة أخبر في هشام ابن ريد وكذاو قبر في والمهمسل ( قُهِلُهُ جَاءَتَ امْرَأَةُ مِنَ الأَ نَصَارَالِي النِّي مَيَنَالِيَّةٍ ) زادفرواية بهز بن أسدومها صي لها فكلمها رسول الله يَتَطَالِيَّةُ (قوله غلا بهارسول الله ﷺ )أى في بعض الطرق قال المهلب لمردأ نس أنه خلابها بحيث غاب عن أبصار من كان معه وانماخلابها بحيثلا يسمع من حضر شكواها ولامادار بينهمامن السكلام ولهذاسمع أنس آخرالكلام فنقله ولم ينقل مادار ينهمالانه لم يسمعه اه ووقع عنده سلم من طريق حاد بن سلمة من نا بت عن أنس أن امرأة كان في عقلماشي • قالت بارسول الله إن لىاليك حاجة فقال بآأم فلان انظري أى السكك شئت حتى أقضى لك حاجتك وأخرج أموداود نحو هذا الساق من طريق حمد عن أنس لكن ليس فيه اله كان في عقلها شي • (قوله فقال والله المجلا حب الناس الي) زاد في ر وابة بهزمرتين وأخرجه في الأيمان والنذور من طريق وهب بن جريرعن شعبة بلفظ ثلاث مرات وفي الحديث منقبة للانصار وقد تقدم في فضائل الانصار توجيه قوله أنتم أحب الناس الى وقد تقدم فيه حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس مثل هذاللفظ أيضا في حديث آخر وفيه سعة حلمه وتواضعه ويكالي وصبره على قضاء حواثيج الصغير والسكبير وفيه أنب

مِاسِبُ مُاينُهُ فِي مِنْ دُخُولِ الْمُنَشَبَّهُونَ بِالنَّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حِلَّاتُ الْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّتَنَا عَبْدَةَ هُونَ هِشَامِ بِنْ عُرُونَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْسَامُ مَّ سَلَمَةَ عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ أَنَّ النِّي وَﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْمَهْتِ يَخُنَّتُ

مفاوضة المرأة الاجنبية سرا لايقدح فى الدين عندأ من الفتنة و لسكن الامر فإقالت عائشة وأيكم علك اربه كاكان ميتاليج علك ارمه يه (قهلهاب ماينهي من دخول التشهين بالنساء على المرأة )أي غير اذن زوجها وحيث تـ كون مسافرة مثلا (قهله حدثنا عيدة ) هوان سلمان (عن هشام) هوابن عروة (عن أبيه عن زينب بنت أمسلمة عن أمسلمة ) في روامة سفيان ع مشام في غز وة الطائف عن أمها أمسامة هكذا قال أكثر أصحاب هشام بنعر وة وهو الحفوظ وسيأتي في اللباس من طريق زهير ن معاوية عن هشام أن عروة أخبره أن زينب بنت أمسلمة أخبرته أن أمسلمة أخبرتهم وخالفهم حادين سلمة ع. هشام فقال عن أييه عن عمرو بن أي سلمة وقال معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ورواه معمر أيضا عن الزهرى عن عروة وأرسله مالك فلريذكر فوق عروة أحدا أخرجها النسائي ورواية معمرعن الزهرى عند مسنر وابي داوداً يضا ( قوله أنالني ﷺ كان عندها و في البيت) أى التي هي فيه ( قوله مخنث ) نقدم في غزّوة الطائف ان اسمه هيت وان ان عينة ذكر وعن ان جريج بغير اسنا دود كر ان حبيب في الواضحة عن حبيب كاتب مالك قال قات المالك ان سفان بن عينة زاد في حديث بنت غيلان ان الخنث هيت وليس في كتابك هيت فقال صدق هو كذلك واخر ج الجوزجاني بي تاريخه من طريق الزهري عن على من الحسين بن على قال كان مخنث بدخل على از واج النبي ويتطابقه يقال له هيت والخرج أبو يعلىوأ بوعوانة وابن حبان كلهم من طريق ونسءن الزهري عنءر وةعن عائشة أنَّ هيتاكان مدخل الحديث وروى المستغفري من مرسل عدن المنكدر أن الني عليه في هيتا في كلمتين تكلم بهما من أمر النسا وقال لعبد الرحن ين أي بكراذا افتتحتمالطا ئف غدافعليك بابنة غيلان لَّذ كرنحوحديث البابوزاد أشتدغضب الله على قوم رغبوا عن خلقالله وتشبهوابالنساء ور وى ابنأى شببة والدورقي وأبو بعلى والنزار من طريق عامر بن سعد بنأى وقاص عنأييه أناسم المحنث هيتأيضا لكن ذكرفيه قصة أخرى وذكرابن اسحق فى المفازى أن اسم المخنث فى حديث الباب ماتعوهو بمثناةوقيل بنونفروى عن مجد بن ابراهيم التيمي قال كان مم الني ﷺ فى غز وةالطا نف مولي لخا لته فاختة بنت عمرو بن عائد مخنث يقال له ما تع يدخل على نساءالني ويكاليج و يكون في بيته لا برى رسول الله ويتاليج أنه يفطن لشيءمن أمرالنساء مما يفطن له الرجال ولا أناله أربة فيذلك فسمّعه يقول مخالدين الوليد بإخالدان افتتعم الطائف فلا تنفلتزمنك بادية بنت غيلان من سلمة فانها تقبل بأر بعروندبر بثمان فقال رسول الله ﷺ حين سمم ذلك منه لا أرى هذا الحبيت يفطن لما اسمم ثم قال لنسائه لاندخلن هذا عليكن فحجب عن بيت رسول الله وَ مُنْكِلِينَةٌ وحكى أوموسي المديني ف كون ما نم اقب هيت أو بالمكس أو أنهما اثنان خلافا وجزم الواقدي بالتعدد فانه قال كان هيت مولى عبد الله بنا ، أمية وكانمام مولي فاختة وذكرأنالني ﷺ نفاها معاالي الحمي وذكرالباوردي في الصحابة من طريق ابراهم ين مهاجرعن أي بكر ين حفص أن هائشة قالت لمحنث كان بالمدينة يقالله أنة بفتح الهمزة وتشديد النون ألا تدلنا على امرأة تخطبها على عبدالرحمن من أبي بكرقال بلي فوضف امرأة تقبل بأر بعود بر بهان فسمعه الني ﷺ فقال ياأنة اخرج من المدينة الى حراء الاسدوليكن بها منزلك والراجح أن اسم المذكور فى حديث الباب هيت ولا يمتنع أن يتوارد فىالوصف المذكور وقد تقدم في غز وةالطائف ضبط هيت ووقع في أول رواية الزهرى عن عروة عن مائشة عندمسلم كانبدخل علىأز واج النبي مَيُطِينِينٍ محنت وكانوا يعدونه من غيرآولي الاربة فدخل النبي مَيْمَتِينِينٍ نوماوهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة الحديث وعرف من حديث الباب تسمية المرأة وأنهاأم سلمة والمخنث بكسر النون و بفتحها من يشبه خلقه النساء في حركاته وكلامه وغير ذلك فانكان من أصل الحلقة لم يكن عليه لوم وعليه أن يتكلف أزالة ذلك وانكان قصدمنه وتكلفله فهوالمذموم ويطلق عليه اسم مخنث سواء فعل الفاحشة أولم يفعل قال ابن حبيب المخنث

فَقَالَ الْمُخَنَّثُ لَأَخِيْ أَمَّ سَلَمَةَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللهُ لَكُمُ الطَّافِ عَدَّأَ أُدَلَّكُ عَلَى آبُنَةٍ غَيْلا نَعْلِمَ المُّافِ عَدَّأَ أُدُلِّكُ عَلَى آبُنَةٍ غَيْلا نَعْلِمَ المُّافِ عَدَّأَ أُدُلِكُ عَلَى آبُنَةٍ غَيْلا نَعْلِمَ المُّافِ عَدَّا أُدُلِقُ عَلَى آبُنَةٍ غَيْلا نَعْلِمَ اللهُ لَكُمُ الطَّافِ عَدَّأَ أُدُلِكُ عَلَى آبُنَةٍ غَيْلا نَعْلِمَ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّ

هو المؤنث من الرجال وان لم تعرف منه الفاحشة مأخوذ من الكتب في المثي وغيره وسيأتي في كتاب الادب لعن من فعلذلك وأخر جأ بوداود من حديث أي هريرة أنالني عَيْطَانَتُهُ أَنْي بمخنث قد خضبت. دمو رجليه فقبل بارسول الله إن هذا يتشبه بالنساء فنفاء الى النقيم فقيل ألا تفتله فقال الى نبيت عن قتل المصلين (قوله فقال لاخي أمسامة) تقدم شرح حاله في غزو ةالطائف ووقع في مرسل ابن المنكدر أنه قال ذلك لعبد الرحمين فأنى بكر فيحمل على عدد القول منه لكل منهما لأخي عائشة ولأخي أمسلمة والعجب أنهلم يقدر أن اارأة الموصوفة حصلت لواحد منهما لأن الطائف لم يُعتج حيننذ وقتل، بدالله بنألى أمية في حال الحصار ولا أسلم غيلان بن سلمة وأسلمت بنته بادية رْ وجها عبدالرحمن بنعوف فقدرأنها استحيضت عنده وسألت الني ﷺ عن المستحاضة وقد تقدمت الاشارة الىذلك فى كتاب الطهارة وتروج عبد الرحن بن أبي بكر ليلى بنت الجودي وقصته معهاء شهورة وقدوقع في حديث سعد إين أي وقاص أنه خطب امرأة بمكة فقال من نخبرني عنها فقال مخنث يقال له هيت أناأ صفيالك فهذه قصص وقعت لهيث ( قوله ان فتحالله لـكمالطائف غداً ) وقعرف رواية أن أسامة عن هشام في أوله وهو محاصر الطائف موهد وقد تقدم ذلك في غزوة الطائف واضحا ( قوله(١) فعليك ) هواغراءمعناه احرص على تحصيلها والزمها ( قوله غلان) فيروابة حمادبن سلمة لوقدفتحت لسكم الطائف لقدأر بتكبادية بنت غيلان واختلف في ضبط بادية فالاكسر بموحدة ثم تحتانية وقيل بنونبدل التحتانية حكاهأ بوخم ولبادية ذكر فىالمغازى ذكرابن اسحق انخولة بنتحكم قالمثالني وكالمشج انافتحاله عليك الطائف اعطني حلى بادية بنت غيلان وكانت من أحلى ساء تقيف وغيلان هواس سلمة بن معتب بمهملة تم مثناة تقيلة ثم موحدة ابن مالك الثقفي وهوالذي أسلم وتحته عشر نسوة فأمره الني عليه أن غتار أربعاً وكان من رؤساً وتقيف وعاش إلى أواخر خلافة عمر رضي الله عنه ( قوله تقبل بأربع وندير بثان ) قال ابن حبيب عن مالك معناه أن اعكامها ينعطف بعضها على بعض وهي في بطنها أربَّم طرائق وتبلُّم أطرافها إلى خاصم تها في كل جانب أربع والارادة المكن ذكر الاربع والمان فلو أراد الاطراف فقال بهانية ثمرأيت في باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت عقب هذا الحديث من وجه آخر عن هشام بن عروة في غير رواية أني ذر قال أبو عبد الله تقبل بأربع يعني بأربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنب حين يتجمد ثمقال وانما قال بثان ولم يقل بثانية وواحد الاطراف مذكرلانه لم يقل ثمانية أطراف أه وحاصله أن لقوله ثمــانبدون الهاءتوجيهين امالكونه لم يصرح بلفظ الاطراف واما لأنه أرادالعكن وتفسيرمالك الذكور تبعه فيه الجهور قال الحطابي بريدأن لها في بطنها أر بم عكن فاذا أقبلت رؤيت مواضعها بار زمَّمتكمراً بمضها على مض واذا أدبرتكانت أطراف هذه العكن الاربم عندمنقطع جنبيها ثمانية \* وحاصله أنه وصفها بأنها مملوءة البدن محت يكون لبطنهاعك وذلك لايكون إلا للسمينة من النساء وجرت عادة الرجال غالبا في الرغبة فيمن تكون بتلك الصفة وعلى هذا فقوله في حديث سعد إن أقبلت قلت تمثى بست وان أدبرت قلت تمثى بأربع كالمه يعنى يدبها و رجليها وطرف ذالهمنها مقبلة وردفيها مدرة وانمها نقص إذا أدرت لان النديين محتجبان حينئذ وذكر ابن السكلي في الصفة المسذكورة زيادة بعدقوله وندبر بهان بثغر كالافحوان انقعدت تثنت وان تسكلمت نفنت وبين رجليها مثل الاناء

 <sup>(</sup>١) قوله فعليك كذا بالنسخ التى بأيدينا ولعلها رواية وقعت له والذي فى المتن بأيدينا أدلك على ابنة كما ترى
 بالهامش اه مصححه

صَّالَ النَّيُّ وَعِلْتُهِ لاَ يَدْخُلُنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ فِاسِبُ نَظَرِ أَلَمَ أَةٍ إِلَى الحَبَشِ وَتَعُوهِمْ مَنْ خَـبْرِ رِيبَةٍ حَدَّ صَنَّا أَسْخَقُ ثِنُ إِبْرَاهِمِ الحَنْظَلُّ عَنْ عِيمتَى عَنِ الأُوزَاعِيُّ عَنِ الْأَهْرِى عَنْ عُرُوةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضَى اللهُ عَنْهَا قَالَتُ رَأَيْتُ النَّبِيِّ فَيَظِيْلِهِ يَسْشُرُنِي بِرِدَائِهِ : وأَنَا أَنظُرُ إِلَى الْمُبْشَةِ يَامْبُونَ فِي المَسْجِدِ ، حَقَّ أَكُونَ أَنَا النِّنِي أَسَاً مُ فَاقَدُرُوا قَدْرَ الجَلَوْيَةِ الحَدِينَةِ السَّنَا لَحَرِيصَةٍ عَلَى اللَّهْ

المكفوه معشعر آخر وزادالمديني منطريق يزيدبن رومانعن عروة مرسلا في هذهالقصة أسفلها كثيبوأعلاها عسيب (قَوْلُه فَقَالَالَنِي ﷺ لابدخلن هذاعليكم ) فيرواية الـكشميهني عليكنوهي روايةمسلم وزاد فيآخر روابة الزهري عن عروة عنَّ عائشة فقال التي مِيكالله لأأرى هذا يعرف ماههنا لايدخل عليكن قالت فحجبوه وزاد أنويهل فيروايتهمن طريق نونس عن الزهري في آخره وأخرجه فكان بالبيداء بدخلكل يومجمعة يستطيم وزادان الكلى فيحديثه فقالالنبي ﷺ لقدغلغلتالنظراليها ياعدو الله ثمأجلاه عن المدينة إلى الحمى ووقع في حديث سعد الذي أشرت اليه اله خطب امرأة بمكه فقال هيت أناأ نعمالك إذا أقبات قلت تمشي بست واذا أدبرت قلت تمشي بأربع وكازيدخل علىسودةفقالالني ﷺ ماأراه الامشكرا فمنعه ولماقدم المدينة نفاء وفير واية يزيدبنر ومان المذكورة. فقال الني ﷺ مالك قاتلكُ الله إنكنت لاحسبك من غير اولى الاربة من الرجال وسيره إلى خاخ بمجمتين وقد ضبطت فيحديث على في قصة المرأة التي حلت كتاب حاطب إلى قريش قال الملب الماحجيه عن الدخول إلى النساء لماسمعه يصف المرأة مهذهالصفة التي تهيج قلوب الرجال فمنعه لئلايصف الازواج للناس فيسقط معني الحجاب اه وفي سياق الحديث ما يشعر بأنه حجبه آذاته أيضا لقوله لاأرى هذا يعرف ماههنا ولقوله وكانوا يعدونه من اغير اولى الاربة فلماذكرالوصفالمذكور دل علىأنه من اولى الاربة فنفا ملذلك ويستفادمنه حجب النساء عمن يفطن لمحاسنين وهذا الحديث أصل في إبعاد من يستراب به في أمر من الامو رقال المهلب وفيه حجة لمجر أجاز بسم العين الموصوفة بدون الرؤية لقيام الصفة مقام الرؤية في هذا الحديث وتعقبه ابن المنير بأن من اقتصر في بيم جارية على ماوقع في الحديث من الصفة لم يكف في صحة البيم اتفاقا فلادلالة فيه (قات) انما أرادا لهاب انه يستفادمنه أن الوصف يموممقام الرؤية فاذااستوعبالوصف حتى آممقام الرؤية المعتبرة أجزأهذام إده واننزاعه من الحديث ظاهر وفى الحديث أيضا تعزير من يتشبه بالنساء بالاخراج من البيوت والنفي إذا تعين ذلك طريقا لردعه وظاهر الامر وجوبذلك وتشبهالنساء بالرجال والرجالبالنساء منقاصد مختار حرام انفاقا وسيأتى لعن من فعلذلك فىكـتاب اللباس ۽ (قيله باب نظر المرأة إلى الحبشة ونحوهم من غير ربية ) وظاهرالترجمة أنالمصنف كان يذهب إلى جواز نظرالرأة إلى آلاجني بخلاف عكسه وهي مسئلة شهيرة واختلف الترجيح فيها عندالشا فعية وحديث الباب يساعد من أجاز وقد تقدم فيأمواب العيدين جواب النو ويءعن ذلك بأن عائشة كانت صغيرة دونالبلوغ أوكان قبل الحجاب وقواه بقوله فىهدەالرواية فاقدروا قدرالجارية الحديثةالسن لمكن تقدم مايمكر عليه وارقي بعض طرقه أن ذلك كان بعد قدوم وفدالحبشة وانقدومهم كانسنة سبم ولعائشة يومئذ ست عشرةسنة فكانت بالغة وكان ذلك بعد الحجاب وجعة من منع حديث أمسامة الحديث المشهور أفهميا وان انها وهو حديث أخرجه أمحاب السنن من رواية الزهري عن نهان مولَّى أم سامة عنها و إسناده قوى وأكثرماعلل مه الفراد الزهري بالرواية عن نهان وليست جلة قادحة فان من بعرفه الزهرى و يصفه بانه مكاتب أمسلمة ولمجرحه أحد لاثرد روايته والجمع بين الحديثين احتمال تقدم الواقعةأ وأن يكون فى قصة الحديث الذىذكره نبهان شىء يمنع النساءمن رؤيته لـكونابن أم مكتوم كان أعمى فلعله كان منهشي. ينكشف ولا يشعر به و يقوي الجواز استمرارالعمل على جواز خروج النساء إلى المساجد والاسواق والاسفار منتقبات لثلا يراهن الرجال ولميؤهر الرجال قط بالانتقاب لئلايراهمالنساء فدلعلى تغايرا لحسكم

باب ُ خُرُوجِ النَّسَاءِ لِمُوَائِجِينَ حَدَّثُنَا فَرَوَهُ بَنُ أَبِي الْمَرَاءِ حَدَّثَنَا عَلَى بَنُ مُسْهِم عَنْ هِينَام عَنْ أَبِيهِ عِنْ عَائِينَة قَالَتْ خَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَسْعَة اَبْلاً فَرَآهَا عُمَرُ فَمَرَفَها فَعَالَ إِنَّكَ وَاللّهِ بِاسَوْدَهُ مَا كَفَابُنَ عَلَيْنا : فَرَجَتْ إِلَى النَّبِي عَلَيْكُ فَدَ أَدِنَ اللّهُ لَكُنَ أَنْ تَخْرُجْنَ لِمَوَ تَعْبَدُ وَ لَهِ لَهُ وَهُو يَعْبُلُ فَدَ أَدِنَ اللّهُ لَكُنَ أَنْ تَخْرُجْنَ لِمَوَ الْجَهَانَ بَاللّهُ عَنْ مُعْبَرُهِ مِلْ فَدَ أَدِنَ اللّهُ لَكُنَ أَنْ تَخْرُجْنَ لِمَوَ الْجَهَانُ بَاللّهُ عَنْ أَلْهُ لَكُنَ أَنْ تَخْرُجْنَ لِمَوْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْكُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَنْ عَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الل

بين الطائمتين و بهذا احتج الغزالي على الجواز فقال لسنا نقول ان وجه الرجل فى حقها عورة كوجه المرأة فى حقه بل هوكوجه الأمرد فى حق الرجل في حرم النظر عند خوف الفتنة فقط وان لم تكن فتة فلا إذ لم را الرجال على عمر الرمان على مواحث حديث الباب فى أواب العيدين » (قوله باب خروج النساء لحواجهين) قال الداودي فى صيفة هذا الجمع ما خطر الرمان على المحاجة إيضاود عوى في من نظر لان جمع الجمة المجاجة إيضاود عوى أن حاج جمع الجمع المحتوج و لا يقال حواله على النساء خرجت سودة لحاجم الوقد تقدم شرحه وتوجيه الجمع بينه و بين حديثها الآخر فى تزول الحجاب فى نفسيرسورة الاحزاب وذكر تعناك التعقب على عياض فى زعمة أن أمهات المؤوني كان بحر عليها الرأة أمهات المؤوني كان بحر عليها الرأة المؤوني كان بحر عليها الرأة المؤوني كان بحر على المسجد وغيره ) قال ابن التين ترجم بالحروج الى المسجد وغيره واقتصر فى الباب على حديث زوجها فى الحراب الدخول والنظر الى النساء فى الرضاع ) ذكر فيه السجد وأجاب الكرمانى بأنه قاسه عليه والجامع ينهما ظاهر و يشترط فى الجميع أمن الفتنة وقسد تقدمت مباحد حديث النسب من إباحة الدخول عى النساء وغير ذلك من الاحكام ه (قوله باب لا تباشر المرأة الرأة تعنمها للرضاع حكم النسب من إباحة الدخول عى النساء وغير ذلك من الاحكام ه (قوله باب لا تباشر المرأة الرأة تعنمها لروجها ) كذا استعمل لفظ الحديث فى الرضاع من الوضاع من الوضاع من الوضاع من الوضاع من الوضاع من المنافق المنافقة المنافقة بغير زيادة وذكر الحديث من وجهين منصورعن أقوائل عن عدائلة وحوائل كذا استعمل لفظ الحديث فى المتحدة بغير زيادة وذكر الحديث من وجهين منصورعن أقوائل عن عدائلة وحوائل كذا استعمل لفظ الحديث فى المحديث المنافقة وذكر المحديث وحوائل عن المحديث المنافقة فى الرمان عن المورود والتفر المنافقة فى المورود في المورود وذكر المحديث وحديث من وجهين منصورعن أقوائل عن عدائلة وحديث المنافقة في المورود والمورود و

ابن مسعود والاعمش حدثي شقيق سممت عبدالله وهواين مسعود وشقيق هوأ بو وائل ( قوله لا تباشر الرأة الرأة ) زاد النساعى فىروايته فىالثوبالواحد ) قوله فتنعتها لزوجها كأنه ينظرالها ) قالالقا بسى هذا أصل لمــالك فىسد الذرائم فانالحكة في هذاالنبي خشية أن يَحجب الزوج الوصف المذكور فيفضي ذلك الى تطليق الواصفة أو الافتتآن بالموصوفة ووقع فى روايةالنسائي من طريق مسروق عن اين مسعود بلفظ لاتباشم المرأةالمرأة ولا الرجل الرجل وهذه الزيادة ثبت في حديث ابن عباس عنده وعند مسلم وأصحاب السنن من حديث أي سعيد بأيسط من هذا و لفظه لا ينظر الرجل إلى عورةالرجل ولا تنظرالمرأة إلى عورةالمرأة ولا يفضالر جل إلى الرجل في الثوب الواحد ولا تفض المرأةالىللرأة فىالثوب الواحدقال النووى فيهتحر بم نظرالرجل الميءورةالرجل والمرأة إلىءورة المرأة وهذابميآ لاخلاف فيه وكذا الرجل إلى عورة المرأة والمرأة إلى عورة الرجل حرام بالاجماع ونبه عليالية بنظرالرجل إلى عورة الرجل والمرأة إلىعورة المرأةعيذلك بطريقالاولي ويستثنى الزوجان فلمكل منهما أأنظر المعورة صاحبه إلا أنفالسوأة اختلافا والاصحالجواز لكن بكره حيثالاسبب وأماالحارم فالصحيح أبه بباح نظر بعضهم إلي بعض لمافوق السرة وتحتالركبة قال وجميع ماذكرنا منالتحرىم حيث لاحاجة ومن الحوآز حيث لاشهوة وفي الحــديث تحر مملاقاة بشرقىالرجلين بغيرحائل الاعندضرورة ويستثنى الصافحة ويحرم لمسعورةغيره بأي موضم مزيدنه كان بالاتفاق.قال النووي.ونما تيمبهالبلوي و يتساهل فيه كثير من الناس الاجتماع في الحمام فيجب على من فيه أن يصهون. نظره وبده وغديرها عنعورة غيره وأرئب يصون عورته عن بصرغيره وبجب الانكار على من فعل ذلك لمن قدر عليه ولا يسقبط الانكار بظن عدم القبول إلا انخاف على نفسه أوغيره فتنة وقد تقدم كثيرمن مسائل هذا الياب في كتاب الطهارة \* (قهله باب فول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي) تقسدم في كتاب الطهارة باب من دار على نسائه في غسل واحـد وهو قريب من معنى هــذه الترجمة والحـكم في الشريمة المحمدية أن ذلك لا بجوز فَالْرُوجَاتُ إِلَّا انَّ اجْدَأُ الرَّجَلُ الْقُسَمُ بَأْنَ تُرُّوجِ دَفْعَةُ وَاحْدَةً أُو يُقَـدُم مَن سفر وكَـذَا بجوز إذا أذن له ورضين بذلك ( قوله حدثنامجمود ) هوابنغيلان وقد رواه عنعبد الرزاق شيخه عبدبن حميد عندمسلم وعباس العنبري عندالنسائر. فقالا تسعين امرأة وقدم في ترجمة سلمان بن داود عليهما السلام من أجاديث الأنبياء بيان الاختلاف في ذلك مستوفي وكيفية الجم بين المختلف ممشر ح بقية الحديث قال ابن التين قوله في هذه الروامة لمحنث أي لم يتخلف مراده لان الحنث لا يكون الاعن بمين قال و يحتمل أن يكون سلمان حلف على ذلك (قلت) أو زل التأكيد المستفاد منقوله لاطوفن منزلة اليمين واستدل بهعلى جوازالاستثناء بعدتخلل ألكلاماليسير وفيه نظر سيأتي إيضاحه في كـتان الاعــان والنذور انشاء الله تعالى وقال ابن الرفعة يستفادمنه أن اتصال الاستثناء بالحلف يؤثر فيه وان لم يقصده قبل فراغ اليمين ، (قوله باب لا يطرق اهله ليلا إذا أطال النيبة عنافة أن يتخونهم أو يلتمس عثراتهم )

مُحَارِبُ بْنُ دِثَارِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضَى اللهُ عَنْهِمَا قَالَ كَانَ النَّبِي عَلِيْكِ يَــكُرُهُ أَنْ بَانَي الرَّجُلُ أَهْـلَهُ مُرُوقاً حدّ هذا نُحُدُ بْنُ مُعَاتِلِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنا عاميمُ بْنُ سُلَبْانَ عَنِ الشُّغِيُّ أَنَّهُ سَمِيعَ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَطَالَ أَحَدُ كُمْ الْغَبْبَةَ فَلاَ يَطُونَ أَهُهُ لَيْسَلاّ

كذا بالميم في يتخونهم وعثراتهم وقال ابنالتين الصواب بالنوزفيهما قلت بل ورد فىالصحيح بالميم فيهما علىماسأذكره وتوجيه ظاهروهد الترجة لفظ الحديث الذي أورده الباب في مضطرقه لكن اختلف في ادراجه فاقتصر البخاري علىالفدرالمتفق علىرفعه واستعمل بقيته فىالنرجة فقدجاه مهزرواية وكيع عنسفيان الثورى عزمحارب عن جابرقال نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شبية عنه وأخرجه النسائي مزرواية أبي نسم عنسفيان كذلك وأخرجه أوعوانةمن وجه آخرعن سفيان كمذلك وأخرجه مسلم من رواية عبدالرحن بن مهدي عنسفيان به لمكن قال في آخره قال سفيان لا أدرى مذا في الحديث أم لا يعني يعخونهم أويطلب عثراتهم ثمساقه مسلممن وايةشعبة عن عارب مقتصرا علىالمرفوع كرواية البغاري وقوله عثراتهم بفتح المهملة والمثلثةجع عثرة وهىالزلة ووقع عندأحمدوالنرمذى فىر وابةمن طريق آخرى عن الشعيءن جابر لمفظ لاتلجوا علىالغيباتفانالشيطان بجرىمن آبنآدم مجرى الدم (قوله بكره أن يأني الرجل أهله طروقا ) في حديثاً نسأنالني ﷺ كانلا يطرق أهله ليلا وكان يا تهم غدوة أوعشية أخرجه مسلم قال أهل اللغة الطروق بالضم المجيء بالليل من سفر أومن غيره على غفلة و يقال لكل آت بالليل طارق ولا يقال بالمهارالابحازا كما نقدم تقريره في آواخر الحج علىالر وايةالنانية حيثقال لايطرق أهله لبلا ومنهحديث طرق عليا وفاطمة وقال بيض أهل اللغة أصل الطروقالدفع والضرب وبذلك سميت الطريق لان المارة ندقها بأرجلها وسمى الآني بالليل طارقا لأنه محتاج غالبا الىدق الباب وقيلأصلالطروق السكونومنه أطرق رأسه للماكان الليل يسكن فيه سمى الآني فيه طارقاوقوآه فحطر يقعاصم عنالشعي عن جارادا أطال أحدكم الغيبة فلا بطرق أهله ليلا التقييد فيه بطول الغيبة يشيرالي انعلة النهي انمىأ نوجد حينئذ فالحسكم مدور مع علته وجوداً وعدما فلما كان الذي يخرج المجتمعتلا نهارا و برجع ليلا لا يأني لهمايحذر منالذى يطيلالغيبة كان طول الغيبة مظنةالامن منالهجوم فيقع للذى يهجم مد طولالغيبة غالبا مايكره اما أن بجد أهله علىغيراهبة من التنظف والنزين المطلوب من المرأة فيكوز ذلك سبب النفرة بينهما وقدأشار الى ذلك بقوله فى حديث الباب الذي بعده بقوله كي تستحد المفية وتمتشط الشعثة ويؤخذ منه كراهة مباشم ةالمرأة في الحالة التي تمكون فيهاغير متنظفة لثلايطلع منها علىمايكونسببا لنفرته منها واماأن يجدها علىحالةغيرمرضية والشرعحرض علىالستر وقدأشار الىذلك بقوله أن يتخونهم و يتطلب عثراتهم فعلى هذامن أعلم أهله نوصوله وأنه يقدم ف وقت كذا مثلاً لايتناوله هذا النهي وقد صرح بذلك ابن خزبمـة فى صحيحه ثم ساقى من حديث ابن عمر قال قدم النبي ﷺ من غزوة فقال لاتطرقوا الفساء وأرسل من يؤذن الناس أنهم قادمون قال ابن أب حمزة نفع المدينية النهي عن طر وقالمسافرأهله على غرة من غيرتقدم اعلام منه لهم بقدومه والسبب في ذلك ماوقعت السه الاشارة في الحديث قال وقد خالف بعضهم فرأي عند اهله رجلا فعوقب بذلك على مخالفته اه وأشار بذلك الى حديث أخرجه ابن خزيمة عن ابن عمر قال نهي رسول الله مَتِطَائِيَّةٍ أن نطرق النساء ليلا فطرق رجلان كلاهما وجدمع امرأتهما يكره وأخرجه من حديث ابن عباس نحوه وقال فيه فكلاهما وجدمه امرأته رجلاووقع في حديث محارب عنجابر أنعبدالله بنرواحة أتىامرأته ليلا وعندها امرأة تمشطها فظنها رجلا فأشار البها بالسيف فلما ذكر للنبي ﷺ نهي أن بطرق الرجل اهله ليلا أخرجه أنو عوانة في صحيحه وفي الحديث الحث على النواد والتحاب خصوصا باب تَطْلَبِ الْوَكِيْ حَلَّ عَنَا مُسَدَّدُ عَنْ مُشَيْمٍ عَنْ سَيَّارِ عَنِ الشَّهْ يُّ عَنْ جَابِرِ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلِيْتِيْ فَى غَزْوَةِ فَلَمَّا فَعَلْنَا تَمَجَلْتُ عَلَى بَعِيرٍ قَطُوفِ فَلَحِقَنَى رَاكِبٌ مَنْ خَلْقى فَالْتَمَتُ فَا ذَا أَنَا بَرَسُولِ اللهِ عَلَيْكَ قَالَ : مايشجِكُ قَلْتُ إِنِّى حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ : قالَ فَبِحُرا تَزَوَّجْتَ أَمْ وَبَيْبًا : قَلْتُ بَرَّ مَيبًا قَالَ : فَلاَ عَبُها وَتُلاَ عَبِهَا وَتُلاَ عِبْكَ قالَ : فَلَمَّا فَدِمْنَا لِنَدُّدُولَ فَقَالَ أَمْهِوا حَتَى تَدْخُلُوا فَلَا أَى عِشَاءً لِكَنْ تَمْقَشِطَ الشَّيْنَةُ وَتَشْتَحِدًّ النِيبَةُ قالَ وحَدَّنِي النَّقَةُ أَنَّهُ قالَ فَ هَذَا الحَدِيثِ الْكَيْسَ لَيْلاً أَى عِشَاءً لِكَنْ تَمْفَولُوا حَتَى تَدْخُلُوا الْمَيْنَةُ وَتَشْتَعِظَ الشَّمِينَةُ وَتَشْتَعِظَ الشَّمِنَةُ وَتَشْتَعِظَ الشَّمِنَةُ وَلَا أَنْ النَّبِي وَقِيلِيْقِ قَالَ إِنَّ مَعْفَرِ حَدَّنَا شُمْبَةً عَنْ الْحَيْثِ فَالَ اللهِ عَنْ الْعَلَيْ فَلَا اللهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَحْقَ اللهُ قَالَ اللهِ يَشْتُولُ اللهِ وَتَعْفِقُ الْمَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ وَلَ إِذَا وَخَلْتَ لَيْلاً فَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَلَا إِنَّ الشَّوْقَةُ قَلَ اللهُ اللهُ وَلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ وَلَمُ اللهُ فَلَيْكَ الْمُنْ الْمُنْفِقُ عَنْ وَهِبِو عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّهِ مَنْ وَهِبِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّهِ مَنْ وَهِبِ عَنْ وَهِبِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّهُ عَنْ وَهُبِ عَنْ وَهِبِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّيْ مِي النَّهِ فَلَا قَالَ وَالْمَالِينَ فَعَلَيْكُ الْمُعَلِّى الْمُنْفِقَالُ اللهُ عَلَى الْمُنْتُ اللهُ الم

بينالز وجين لانالشار عراعي ذلك بين الزوجين معاطلاع كلمنهما علىماجرتالعادة بستره حتى انكل واحدمنهما لابخفى عنه من عيوب الآخرشي. في الغالب ومع ذلك فنهي عن الطروق لئلا يطلع على ما تنفر نفسه عنه فيكون مراعاة ذلك ْفيغير الزوجين بطريقَالاولى ويؤخذُمنه أنالا ستحداد ونحوه مما تَنْزَيْنِهالمرأة ليس داخلافي النهيعن تغيرالحلقة وفيه التحريض على ترك التعرض لمسايوجب سوء الظن بالمسلم \*(قولهباب طلب الولد )أى بالاستكثار من جاء الزوجة أو المراد الحث على قصد الاستيلاد بالجماع لا الا قتصار على عرد اللذة وليس ذلك في حديث الياب صريحا لكن البخاري أشارالي تفسيرالكيس كاسأذ كره وقد أخرج أموعمر والنوقاني في كتاب معاشرة الإهلين من وجه آخرعن محارب رفعه قال اطلبو االولدوالنمسوه فانه ثمرةالقلوبوقرة الأعين واياكم والعاقر وهومرسل قوى الاسنا داقه إله عنسيار) ختىج المهملة وتشديد التحتانية وقد تقدم في باب تز و بح التببات عن أبي النمان عن هشيم قال حدثنا سيار وكذا في الباّب, الذي بعده حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا هشيم أنبأ السيار ( قوله عنالشعبي ) في رواية إلى عوانة من طريق شريح ابن النعمان عنهشم حدثناسيار حدثناالشعني ولأحمدمن وجه آخرسممتالشعبي (قولُه ، قفلنامم النبي ﷺ ] بفتح القاف وتخفيف الهاء أى رجمنا وقد تقدم شرحه في بابتز و بح النبيات ( قولِه حتى تدخلوا ليلاأَى عشاء ) هذا التفسير في نفس الحبر وفيه اشارة إلى الجم بين هذا الامر بالدخول ليلا والنهي بأن الطروق ليسلابأن المراد بالامر الدخول فيأول الليل و بالنهي الدخول فيأ ثنائه وقد تقدم فيأواخر أبوابالعبرة في طريق الجمع بينهما أن الامر بالدخول ليلالمن أعلم أهله بقدومه فاستعدوا لهوالنهي عمن لم يفعل ذلك (قهله وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث السكيس السكيس ياجابر يعني الولد ) القائل وحدثني هوهشيم قال الاسماعيلي كأن البخاري أشار إلى أن هشياحل هذه الزيادة عن شعبة لانه أو ردطر يق شعبة على أثر حديث هشم وأغرب الكرماني فقال القائل وحدثني هو هشم أو البخارى اه وهو جارعى ظاهر اللفظ والمعتمد أنالقا ئل هشم كما أشاراليه الاسماعيلي (قوله إذا دخلت ليسلا فلا تمخل على أهلك ) معنى الدخول الاول القدوم أى اذا دخلت البلد فلاندخل البيت ( قوله قال قال ) في رواية النسائي عن احمد بن عبد الله بن الحسكم عن عدبنجعفر قالوقال باثبات الواو وكسذا أخرجه آحمد عن مجد بنجعفر ولفظه قال وقال رسول الله عَيِّكَ إذا دخلت فعليك بالكيس الكيس (قوله تابعه عبيدالله عن وهب عن جارعن الني

<sup>(</sup>١) قوله قفلنا معالني ﷺ هكذا بنسخ الشرحالتي بأبدينا بزيادة معالنبي ﷺ والذى فى المتن بأبدينا حذفها فلمل ما في الشارح رواية له آه

باب تستنجة المنيبة وتمنشط الشفية حلاتهي يعفوب بن إنر اهيم حد ثنا هشم اخ بمرنا سيار عن الدينة الشهى عن جابر بن عبد الله قال كُنا مَع النبي عليه في غزوة قلسا قالنا كُنا فريبا من الدينة منجلت على بعير لى قطرو فالحقى راكب من خلفي فنخس ببيرى يستزة كانت مته فسار ببيرى كأخسن ماأنت راء من الابل ، فالنفت فإذا أنا يرسولو الله على تفخص تمار وسرول الله والمراب على عبد عبد عبر من عال أنزوجت ، قلت نعم ، قال أيكرا أم تبيا . قال قلت بل تبييا . قال فها بكرا الأعيها وتلاعبها الشيئة . والمن ينها ينا المناه المن

مَتَنَائِهُ في السكن بلفظ آخر كاساً بينه ورواية عيد الله بن عن وهب بن كيسان والمتابع في الحقيقة هو وهب لكنه سبها إلى عبد الله لتفرده بذلك عن وهب بن قد روى عدن السحق عن وهب بن كيسان هذا الحديث مطولا وفيه مقصود الباب لمكن بلفظ آخر كاساً بينه و رواية عيد الله بن عمر تقدمت موصولة في أوائل البيوع في أنناه حديث أوله كنت مم النبي وتطلق في في غزاة فا بطاً في جلى فذكر الحديث في قصة الحلى بطولها وفيه قصة نزو عجار وقوله أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك وفيه امنان كادم فاذا قدمت فالكيس الكيس وقوله فالكيس بافتت فيهما على الاغراه وقيل على التحدير من رائ الحمل على المحلس هنا يمني الحدود يكون الكيس بافتت فيهما على الاغراء النأني وقال ابن الاعرابي المحلل كأنه جعل طلب الولد عقلا وقال غيره أراد الحديث الحجيب عنى المعنا وقوله في رواية عملان اسحق فاذا قدمت فاعمل عملا كيسا وفيه قال جار قد خلنا حين أمينا فقلت المرأة و يؤيده قوله في رواية عمل ما لكيس وطلب الولد والنسل وهوصيح قال صاحب الانسال الرول في عمله حدة وكاس ولد ولداً كيسا وقال الكيس على الدول ولدله ولد كيس اه وأصل الكيس كاس الرجل ف عمله حدة وكاس ولد ولداً كيسا وقال الكيس على الدولة ولد كيس اه وأصل الكيس المقل كاد كون الكيس باد، العقل قول الشاعر

وانمـا الشعر لب المره يعرضه ، على الرجال فان كيسا وان حمقا

نقابله بالحق وهو ضدالعقل ومنه حديث السكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها وأماحد يشكل شيء بقدر حتى العجز والسكيس فالمراد به الفطنة به (قوله باب نست عدالمفيية وتمقسط الشعثة ) ضبط ذلك في آوا خراً بواب العمرة وتقدم شرح الحديث في الباب الذي قبله به (قوله باب ولا يدين زينتهن الالبعولتهن ) في رواية أبي ذر الى قوله عورات النساء و بهذه الزيادة تظهر المطابقة بين الحديث والترجمة (قوله سفيان) هوابن عينة (قوله عن أبي حازم) هوسلمة من دينا ووقع في رواية على بن عبدالله عن سفيان حدثنا أبو حازم تقدم في آوا خر الجهاد (قوله عن أبي حازم) فيه أشعار بأن الصحابة والتابعين كانوا يتبعون أحوال النبي يتولينه في كل شيء حتى في مثل هذا فان الذي يدوى به الجرح لا بختلف الحكم فيه اذا كان طاهرا ومع ذلك فترددوا فيه حتى سألوا من شاهد ذلك

وكانَ من آخرِ من بَقى من أصحابِ النّبي صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ بِاللّهِ عَلَى تُوسِهِ فَأَخِذَ حَصِيرٌ فَحُرُقَ فِي كَانَتْ فَاطِيةٌ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسُلُ اللّمَ عَنْ وجْهِ وعَلَى يَأْنِي بِاللّهِ عَلَى تُوسِهِ فَأَخِذَ حَصِيرٌ فَحُرُقَ فَحَشَى بِهِ جُرْحَهُ بِاللّهِ عَلَى تُوسِهِ فَأَخِذَ حَصِيرٌ فَحُرُقَ فَخَرَا عَبْدُ اللهِ فَحَيْمَ الْحَدَرَ الْعَبْدُ اللهِ الله عَلَى تُوسِهِ فَأَخِدَ الله الله الله عَنْهُمَا سَأَلُهُ رَجُلُ شَهِدُتَ أَبْنَ عَبْسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا سَأَلُهُ رَجُلُ شَهِدُتُ مَعَ وَسُولِ الله عَنْهُمَا سَأَلُهُ رَجُلُ شَهِدُتُ مَعَ وَسُولِ الله عَنْهُمَا الله وَهَلَمْ أَعْلَمُ عَلَى عَلْمَ عَنْهِ اللّهُ عَنْهُما سَأَلُهُ رَجُلُ شَهِدُتُ مَعَ وَسُولِ الله عَلَيْكُ عَنْ عَبْدِ الرّحْنِ الْحَرْقِ عَلْمَ أَنْ وَلَا اللّهُ عَلَى مِنْهُ مَاشَيِدُتُه ، يَشَى مِنْ صِيْرِ مِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ الله عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

(قِيلُه وكان من آخر ، من بقي من الصحابة بالمدينة )فيه احتراز عمن بقي من الصحابة بالمدينة و بغير المدينة فأما المدينة فكان بهافى آخر حياة سهل بنسعد محود بنالربيع ومحود بن لبيد وكلاهما لهرؤية وعدفى الصحابة وأمامن الصحابة الذين ثبت سماعهم منالني ﷺ فما كان بقي بالدينة حينفذ إلاسهل بنسعد على الصحيح وأما بغيرالمدينة فبتي أنس بن مالك بالبصرة وغيره بغيرها وقداستوعبت الكلام علىذلك في الكلام على علوم الحديث لا بن صلاح (قولهما بقي للناس أحد أعلّم بهمنى ) ظاهره أنه نني أن يكون بقىأحد أعلمنه فلا ينفىأن يكون بقىمثله و لسكن كثر استعال هذا التركيب في نغي المثل أيضا وقد تقدم الكلام على شرح الحديث في باب غزوة أحد والغرض منه هنا كون فاطمة عليها الســــلام باشرت ذلك من أبيها صلى الله عليـــه وسلم فيطابق الآية وهى جواز ابداء المرأة زيننها لأبهها. وسائر من ذكر في الآية وقداستشكل مفلطاي الاحتجاج بقصة فاطمة هذه لانها صدرت قبل الحجاب وأجيب إن التمسك منها بالاستصحاب ونزول الآية كان متراخيا عن ذلك وقد وقم مطابقا فان قيل لم يذكر فىالآية اليم والحال فالجوابأنه استغنىعن ذكرهما بالاشارة اليهما لأن اليم منزل منزلة الاب والحال منزلة الام وقيللانهمأ ينعتانها لولديهما قالهعكرمة والشعى وكرها لذلك أنتضعالمرأة حمارها عندعمها وخالها أخرجه ان أيشية عنهما وخالفهما الحمهور (قوله فأخذ حصير فحرقً ) ضم المهملة وتشديد الراء وضبطه بعضهم بالتخفيف ﴿ وَقُولُهُ السَّوالَذِينَ لِمُبْلِغُوا الَّهُم ﴾ كـذا للجميع والمراد بيانحكهم بالنسبة إلى الدخول على النسأه ورؤيتهم إيامن (قهله حدثنا أحدبنجد )هوالمروزي وعبدالله هو ابنالمبارك وسفيان هو النورى ( قهله ولولا " مكانى منه أي منزلتي من النبي ﷺ ( قولِه يسني من صغره ) فيه التفاوت و وقع في رواية السرخسي من صغري وهو علىالاصل ( قوله فرأيتهن يهوّ ين ) بكسّرالواو و بفتحاوله هوى بفتحالواو و يهوى بكسرها ( قهله إلى آذانهن وحلوقهن ) أي تُحرَجن الحلي ( قوله يدفعن ) أيذلك ( إلى بلال ) ( قوله ثمارتهم هو و بلال الى يبته ) أي رجم وقدتقدم شرح الحديث مستوفي فيكتابالعيدين والحجةمنه هنا مشاهدة ابن عباس ماوقع من النساء حينئذ وكان صغيراً فلم يحتجّن منهوأما بلالفكان ، ن ملك الهين كذا أجاب بعض الشراح وفيه نظرلانه كَانحينئذ حراً والجواب أنهجور أزلايكون فى تلك الحالة يشاهدهن مسفرات وقدأخذ بمضالظاهرية بظاهره فقال بجوز للاجنى رؤية وجه الاجنبية وكفيها واحتج بأن جابرا روى الحديث و بلال بسطاو به للاخذمنهن وظاهر الحال أنه لا يتأتى ذلك إلا بظهور وجوههن واكفهن \* ( قوله باب طعن الرجل ابنته فىالخاصرة عندالعتاب) زاد ان بطال فى (١) قوله من بني من الصحابة الذي في نسخ المن بأبدينا من بني من أصحاب الني ﷺ فلمل مافى الشار حر وابة له اه

حدّ هنا عَبْدُ اللهِ بَنْ يُوسُفَ أَخْبَرَ نَا مَالِكُ عَنْ عَبْدِ الرَّهُٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبْنَى أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْفَنُنَى بِيَدِه فى خَاصِرَ نِى فَلاَ بَمْنَتُنَى مِنَ التَّحْزُكِ إِلاَّ مَكَانُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَاْسُهُ عَلَى فَخِذِي .

المالية المالية

شرحه هنا وقول الرجل لصاحبه هلأعرستم الليلة قال ابن المنير ذكر فيه حدبت عائشة فيقصة أبيكر معها وهو مطاً بق للركن الاول.من الترجمة قال و يستفاد الركن النافى منها منجهة أن الجامع بينهما أن كلا الامرين مستثنى فى بعض الحالات فابساك الرجل خاصرة ابنته ممنوع فى غيرحالة التأديب وسؤال الرجل مماجرى لهمع أهله ممنوع فيغيرحالة المباسطة أوالنسلية أوالبشارة ( قلت ) وَجَدَت هذهالز يادة في نسخة الصفاني مقدمة ولفظه باب قول الرجل إلى آخره و بعده وطعن الرجل الى آخره والذي يظير لى أن المصنف أخلى بياضا ليكتب فيه الحديث الذي أشاراليه وهوهل أعرستمأوشيثا ممايدل عليه وقدوقع ذلك فىقصة أيطلحة وأم سليم عندموت ولديهما وكتمها ذلك عنه حتى تعشى و بات معها فأخبر مذلك أ توطلحة الني ﷺ فقال أعرستم الليلة قال نع وسيأتي هذا اللفظ فىأوائل كتابالمقيقة وقوله يطعن هو بضمالعين وسيأنى بقيةشرحه فيكتاب الحدود فىباب مزادب أهله دون السلطان ﴿ خَاتِمَة ﴾ اشتملكتاب النكاح من الاحاديث الرفوعة على ماثنين وثمــانية وعشر بن حديثا الملق منها والمتابعات خمسة وأربعون والبقية موصولة والمسكر رمنه فيه وفهامضي مائةواثنان وستون حديثا والخالص ستة وستونحديثا وافقه مسلم علىنخر بجها سوى اثنين وعشرين حديثا وهىحديث ابن عباس خيرها مالامة أكثرها نساء وحديث أبيءريرة إنىشاب أخاف العنتوحديث عائشة لونزلت واديا وحديث خطبءائشة فقالمأنو بكر انما أناأخوك وحديث أى هربرة تنكح المرأة لا ربع وحديث سهل مررجل فقالوا هذاحري انخطب أن ينكح وحديث ابنءباس حرممن النسبسبع وحديث دفعالني كالليج ربيته إلىمن يكفلها وهو معلق وحديث جابر فىالجع بينالمرأة وعمتها وحديث اسءباس فيالمتعة وحديث سأمة أنمسا رجلوامرأة نوافقا الحديث فيالمتعة معلق وحديث ابن عباس في نفسير التعريض بالخطبة وحديث عائشة كانالنكاح على أربعة أنحاء وحديث خنساء بنت خدام في زويجها وحديث الربيع بنت معوذ في ذكر الضرب بالدف صبيحة العرس وحديث عائشه قان الانصار يعجبهم اللهو وحديث انسكان إذامر بجنبات أم سلم دخلعليها وهو معلق وبقيته متفق عليه وحديث صفية بنت شبية في الوليمة وحديث لم يوفتالني ﷺ عنى فىالوليمة وهو معلق وحديث أن هريرة فى إكرام الجار وحديث معاوية بن حيدة لاهمر إلا فيالبت وهومعلق وحديث ابن عباس في قصة هجرالنساء وفيه من الآكار عن الصحابة والتابعين ستة وثلاثون أثرا والله سبحانه وتعالي أعلم

﴿ قولِه بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ كتاب الطلاق ﴾

الطلاق فىاللغة حل الوثاق مشتق من الاطلاق وهوالارسال والترك وفلان طلقاليدبالخيرأي كثيرالبذل وفىالشرع

وَمَوَّلُ اللهِ تَمَـالَى يَائِمُهَا النِّيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النَّـَاءَ فَطَلَقُهُ هُنَ لِمِدَّمِنَ وَأَحْصُوا الْمِدَّةَ ﴾ أَحْصَيْنَاهُ حَيْظُنَاهُ وعَدَدْناهُ وطَلاَقُ السُّنَةِ أَنْ يُطلَقُهَا طَاهِراً مَنْ غَبْرِ جَمَاعٍ ويُشْهِدَ شَاهِدَبْنِ حَلَّ شَنْ إ اللهِ قالَ حَدَّتَنَى مالِكُ عَنْ نافِيعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِقَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلْقَ أَهْرَاتَهُ

حل عقدة اللزوع فقط وهو موافق لبعض أفراد مدلوله اللغوى قال إمام الحرمين هو لفظ جاهلي و رد الشرع بتغريره وطلقت المرأة بمتح الطاء وضماللام وبمتحها أيضا وهوأفصح وطلقت أيضا بضمأوله وكسرااللام الثقيلة فان خففت فهوخاص بالولادة والمضارع فيهما بضماللام والمصدر فىالولادة طلقا ساكنةاللام فهى طالق فيهما ثم الطلاق قديكون حراما أومكروها أو واجبا أومندوبا أوجائزا أماالاول ففيا إذاكان بدعيا وله صوروأماالناني ففيا إذاوتم يغيرسب معاستقامةالحال وأماالنالمت فغىصورمنها الشقاق إذا رأي ذلك الحسكمان وأماالرابعرففها إذاكانتغير عفيفة وأماالحامس فنفاءالنو وى وصوره غيره عاإذاكانلار يدها ولانطيب نفسه أن يتحمل مؤنها منغير حصول غرض الاستمتاع فقدصر ح الامام انالطلاق في هذهالصورة لايكره (قوله وقول الله تعالى ياأبها الني إذا طلقتم النساء فطلقوهن لمدتهن وأحصواالعدة ) أماقوله تعالى إذطلقتم النساء فخطاب الني بيتالله بلفظ الجمع تعظيا أوعل ارادة ضم أمته ليه والتقدر باأمها الني وأمته وقيل هوعي اضار قل أي قل لامتك والناني أليق فحص النيعليه الصلاةوالسلام بالنداه لأنهامام امته اعتباراً بتقدمه وعم بالحطاب كإيقال لامير القوم يافلان افعلوا كذا وقوله إذا طلقتم أىإذا اردىم التطليق جزما ولا مكن حمسله على ظاهره وقوله لعدتهن أى عند ابتداء شروعهن فى العدة واللام للتوقيت كما يقال لفيته لليلة بقيت من الشهر قال مجاهد فى قوله تعالى يا إما النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدنهن قال ابن عباس فى قبل عدتهن أخرجه الطبري بسند صحيح ومن وجه آخر اله قرأها كذلك وكذا وقع عند مسلرمن رواية أن الزبير عن ابن عمر في آخر حديثه قال ابن عمر وقوأ رسول الله ﷺ ياأيها الني إذا طلقتم النساء فطلقوهن فى قبل عدتهن ونقلت هذه القراءة أيضا عن أنى وعان وجابر وعلى بن آلحسين وغيرهم وسيأنى في حديث ان عمر فالباب مزيد بيان في ذلك ( قوله أحصيناه حفظناه) هو تفسير أي عبيدة وأخرج الطبري معناه عن السدي والمراد الأمر بحفظ ابتداء وقت العدة لئلا يلتبس الامر بطول العدة فتتأذي بذلك المرأة ( قيل وطلاق السنة أن طلقها طاهراً مرب غير جمـاع) روى الطبرى بسند صحيح عن ابن مسعود في قوله تعالى فطلقوهن لمدنهن قال فيالطهر من غـير جماع وأخرجه عن جمع من الصحابة ومنّ بعدهم كذلك وهو عند الــترمذي أيضا ( قوله و بشهد شاهدین ) مأخود من قوله تعالى وأشهدوا ذوىعدل منكم وهو واضح وكأنه لمح عاأخرجه ابن مردويه عن ابن عباس قال كان هر من المهاجرين يطلقون لفسير عدة ويراجعون بغير شهود فنزلت وقد قسم العقهاء الطلاق الى سنى و مدعى والى قسم ثالث لا وصف له فالاول ماتقدم والتاني أن يطلق في الحيض أو في طهر جامعها فيه ولم يتبن أمرها احملت أملا ومنهم من أضاف له أن تر مدعى طلقة ومنهمين أضاف له الخلم والتالث تطليق الصغيرة والا ّ يسة والحامل التي قربت ولا دنها وكذاإذاوقىرالسؤال منها في وجه بشرط أن تكون عالمــة ـ بالامروكذا إذا وقعرالخلع بسؤالها وقلناانه طلاق ويستثنى من تحريم طلاق الحائض صور منها مالوكانت حاملا ورأتالدم وفلناالحامل تحيض فلا يكون طلاقها بدعيا ولا سها إنوقع بقرب الولادة ومنها إذا طلق الحاكم على ا المولى وانتمق وقو عذلك في الحيض وكذا في صورة الحكين أذا نعين ذلك طريقا لرفع الشقاق وكذلك الخلع والله أعلم (قوله أنه طلق امرأته )في مسلم من رواية الليث عن افع أزابن عمر طلق امرأةً له وعنده من رواية عبيدً الله بن عمر عن أله عن ابن عمر طلقت المرأني وكذا في روامة شعبة عن أنس بن سير بن عن بن عمر قال النووى في تهذيه اسمها آمنةً بنتغفار قاله ابن إطبش ونقله عنالنو وى جماعة نمن بعده منهم الذهبي في تجريدالصحابة لكن

وهَىٰ حَالِمِنْ هَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْنِيْ فَسَالَ مُعَمَّرُ بْنُ الْحَطَّابِ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْ عَنْ دَائِكَ فَعَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْ عَنْ دَائِكَ فَعَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِيْ مَرْهُ فَلَيْرَ اجِمْها

قال في مبهماته فكا"نه أرادمهمات الهذيب وأوردها الذهبي في آمنة بالمد وكسر المرثم نون وأوها غفار ضبطه ابن يقظة بكسر العجمة وتخفيف الفاء ولكني رأيت مستند النباطيش في أحاد بت تتبية جم سعيد العبار بسند فمابن لهيعة أن ابن عمر طلق امرأة آمنة بنت عمار كذارأيها في بعض الأصول بهملة منتوحة ثم ميرتقيلة والاول أولى وأقوى من ذلك مارأ يتدفى مسندا حمد قال حدثنا بونس حدثنا الليث عن مافعرأن عبدالله طاق امر أموهي حائص فقال عمر يارسول اللهان عبدالله طاق امرأه النوار وأمرهأن براجعها الحديث وهذا الاسناد على شرط الشيخين ويوس شبيخ احمد هوابن عدالمؤدب مررجالها وقدأخرجهالشيخان عن قتيبة عنالليث ولسكن لمنسم عندها وبمكن الجم بأن يكون اسمها آمنة ولقبها النوار (قيله وهي حائض) في روابه قاسم بن أصبغ من طريق عبدا خيد بن جعفري لأمرعن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي في دمها حائض وعند البيهني من طريق ميمون بن مهران عن ابن عمر أنه طلف امرأته في حيضها (قوله على عهد رسول الله علاية )كذا في رواية مالك ومثله عند مسار من رواية إن الزبير عن إين عمر وأكثر الرواة لمهذكر واذلك استفناء لمسافي آلحبر أن عمرسال عن ذلك رسول الله يتطابع فاستلزم أن ذلك وقع في عهده وزاد الليت عن الفرنطليقة واحدة أخُرجه مساروقال في آخره جود الليث في قوله تُطلُّيفة واحدة اهوكذا وقَم عند مسار من طريق عدين سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني من لااتهم أن ابن عمر طاق امرأنه للاناوهي حائض فأمر أن راجعها فكنتلاأنهمهم ولاأعرف وجه الحديث حتى لقيت أباغلاب ونس ينجبر وكان ذا ثبت فحدثني أنهسأل ابن عمر فدئه أنه طلق أمرأته تطليقة وهي حائض وأخرجه الدارقطني والبيبق من طريق الشعي قال طلق اسعر امرأته وهي حائض واحدة ومن طريق عطاه الخراساني عن الحسن عن ابن عمراً له طلق امراً ته تطليقة وهي حائض (قوله فسأل عمر بن الحطابرسول الله ﷺ عنذلك )فيرواية ابن أي ذئب عن الفرفأ في عمر الني ﷺ فذكر لهذلك أخرجه الدارقطني وكذاسياً في للمصنفُ من رواية تتادة عن ونس بنجير عن ان عَر وكذا عند مُسْلِم من رواية يونس بن عبيد عن عد بنسير بن عن يونس بن جبير وكذا عنده في رواية طاوس عن ابن عمروكذا في زواية الشعي الذكورة وزادفيه الزهرى في روايته كما تقدم في التفسير عن سالم أن ابن عمر أخره فتفيظ فيهرسول الله ﷺ ولمأرهذه الزيادة فروانة غيرسالم وهوأ جل من روي الحديث عن ان عمروفيه اشعار بأن الطلاق في الحيض كَانَ تَقَدُّم النبي عنه والا لم يقع التغيظ على أمر لم يسبق النهي عنه ولا يمكر على ذلك مبادرة عمر بالسؤال عن ذلك لاحمال أن بكون عرف حكم الطلاق في آلحيض وأنه منهى عنه ولم يعرف ماذا يصنع من وقع له ذلك قال ابن العربي سؤال عمر محتمل لان يكون أنهم لم روا قبلها مثلها فسأل ليعلم و محتمل أن يكون لمسار أى في القرآن قوله فطلقوهن لمدنهن وقوله يتر بصن بأ نفسهن ثلاثة قر وه أرادأن حلم أن هذا فره أم لا ويحتمل أن يكون سم من الني عَيَاليَّةِ النهي عِجَاء ليسأل عن الحكم بعد ذلك وقال ابن دقيق العيدو تغيظ الني ويتياليه امالان المعنى الذي يفتضى المنم كان ظاهر افكان مقتضى الحال التثبت في ذلك اولانه كان مفتضى الحال مشاورة الني ﷺ في ذلك اذا عزم عليه (قراه مره فليراجعها )قال ابن دقيق العيد ينعلق به مسألة أصولية وهي أن الامر بالامر بالشي ول هوأمر بذلك أم لا قانه عَيِيكَ قال لعمر من هأمن أمر ه (قلت) هذه المسألةذ كرها ابن الحاجب فقال الامر بالامر بالثي وليس أمر ا بذلك التي و لنالو كان الكان مرعدك مكذا تعدما و لكان بنافض قولك للعسد لانفعل قالوا فهم ذلك من أمرالته و رسوله ومن قول الملك لوزيره قل لفلان افعل قانا لامنم بأنه مبلغ(قلت) والحاصل أن النفي إنمــا هو حيث تجردالامر وأما اذاوجدت قرينة ندل عي أنالامر الاول أمر المأمور الاول أن يبلغ المأمور النانىفلاو ينبغىأن ينزلكلامالفريقين علىهذاالتفصيل فيرتعما لخلافومنهمن فرق بينالامر ينفقال إنكأنالاكمر

الأول عيث يسوغ له الحكم علىالمأمو رالتاني فهوآمرله و إلافلا وهذاقوىوهومستفادمن الدل الذي استدل به ابن الحاجب على النف لانه لا يكون متعديا الااذاامر من لاحكم له عليه لئلا يصير متصر فا في ملك غيره بفير أذ له والشارع حاكم على الآمر والمأمو رفوجد فيه سلطان التكليف على الفريقين ومنه قوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة فان كل أحد مُمه منه أمر الله لا ملام ومثله حديث الباب فانعمرا تمــااستفتى النبي مَسِيَاللَّهُ عن ذلك ليمتثل ما يأمره بعو يلزم اعمه في مثل مذاالحد شقدهانسألة فهوغالطافان القرينة واضحة في أن عمر في هَذَه الكائنة كان مأمور ابالتبليغ ولهذا وقعر فى واية أبوب عن ماخع فأمره أن مراجعها وفى دواية أنس بن سيرين ويونس بن جبير وطاوس عن ابن عمرو في رواية الزهرى عن سألم فليراجعها وفي رواية لمسلم فراجعها عبدالله كاأمره النبي عَتَكَالْتُهُ وفي رواية أبى الزبيرعن ابن عمر ليراجعها وفيروانة الليث عن مافع عن ان عمر فانالني ﷺ أمرني بهذا وقداقتضي كلام سلىم الرازي في التقريب أنه بجب عىالناني النعل جزماوا مما الحلاف في تسميته آمرا فرجم الخلاف عنده لفظيا وقال الفخر الرازي في المحصول الحق أن الله تعالى إذا قالـاز بداوجبتعلىعُمروكـذاوقال لعمروكلما أوجبعايكز بد فهو واجبعليك كان\الامر بالامر بالمشيء أمرا بالشيء (قلت)وهذا بمكن أن يؤخذمنه التفرقة بين الامر الصادرمن رسول الله ﷺ ومن غيره فهما أمر الرسول أحدا أن يأمر به غيره وجبلان الله أوجب طاعته وهو أوجب طاعة أميره كمّا ثبت في الصحيح من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاع أميرى فقد أطاعني وأما غيره نمن بعده فلاوفيهم تظهرصورة التعدى التي أشار اليها ابن الحاجب وقال الن دقيق العبدلاينبغي أن يتردد في اقتضاء ذلك الطاب وانما ينبغي أن ينظر في ان لوازم صيغة الامر هل هي لوازم صيغة الامر بالامر اولا يمعني انهما يستويات في الدلالة على الطأب من وجه واحدً اولاً( قلت ) وهو حسن فان أصر السألة التي النبي عليها هذا الخلاف حديث مروا اولادكم بالصلاة لسبع فان الاولاد ليسوا بمحكفين فلأ يتجه عليهم الوجوب وانمــا الطلب متوجه على اوليائهم أرب يعلمـــوهم ذلك فيو مطلوب من الأولاد بهذهالعاريق وليس مساويا للامرالاول وهذا إنما عرض من أمرخارج وهوامتناع توجه الامر علىغير المكلف وهو نخلاف القصةالتي فيحديثالباب والحاصل أن الخطاب إذاتوجه لمكلف أن يأمر مكلفا آخر بفعلشي. كانالمـكلف الاول مبلغا محضا والناني مأمو رمن قبل الشارع وهذا كقوله لمالك بن الحيرث وأصحاء ومروهم بصلاة كذا فيحين كذا وقوله لرسول ابنته ﷺ مرها فلتصبر ولتحتسب ونظائره كثيرة فاذا أمر الاول التاني بذلك فلر متثله كانءاصيا وانابوجه المطابء أأشارع لمكلف أزيأم غميرمكلف أوتوجه الخطاب من غيرالشارع بأهر من له عليه الامر أن يأمر من لاأمر للاول عليه لم يكن الامر بالاهر بالمشيء أمراً بالشيء فالصورة الاولى همالتي بشأعنها الاختلاف وهو أمر أولياء الصبيان أن يأمروا الصبيان والصورة التانية هي التي يتصور فيها أن يكون الامر متعديا بأمره للاول أن بأمرالتاني فيذافصل الخطاب في هذه المسألة والله انستعان واختلف في وجوب الراجعة فذهب البه مالك واحمد في رواية والمشهو رعنه وهوقول الجمهو رأنها مستحمة واحتجوا أن ابتداهالنكاح لابحب فاستداءته كذلك لسكن صحح صاحب الهداية من الحنفية أنها واجبة والحجة لمن قال بالوجوب و رودالامريها ولازالطلاق الحاكان محرما في الحيض كانت استدامة النكاح فيه واجبة فلوتمادي الذي طلق في الحيض حتى طهرت قال مالك وأكثر أصحابه بجسرعلي الرجعة أيضا وقال اشهب منهم إذا طهرت انهى الامر بالرجعة واتفقوا علىأنها إذاا هضتعدتها أزلارجعة وأنهلوطلق في طهرقد مسهافيه لايؤم بمراجعتها كذانقله ابن بطال وغيره لـكن الحلاف فيه ثابت قدحكاه الحناطي منالشافعية وجهاوانفقوا على أنه لوطلق قبل الدخول وهي حائض لم يؤمر بالراجعة إلامانقل عن زفر فطردالباب ( قهله ثم ليمسكها ) أي يستمر بها في عصمته

خَقَّ تَطْهُرَ ثُمَّ تَحْيِضَ ثُمَّ تَطْهُرَ ، ثُمُّ إِنْ شَاءَ أَمْـلَكَ بَمْـدْ وَإِنْ شَاءَ طَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَمسّ

(قوله حتى تطهر ثم تحيض ثم نظهر) فيروابة عبيدالله ابن عمر عن الفع ثم ليدعها حتى نظهر ثم تحيض حيضة أخرى فاذا طهرت فليطلقهاونحوه فىرواية الليثوأ بوب عن الغم وكذاعندمسلم منرواية عبدالله بندبنار وكذا عندهما من رواية الزهري عن الموعندمسلم من رواية مجدبن عبدالرحمن عن أم بلفظ مره فليراجعها ثم ليطلفها طاهما أوحاملا قال الشافعي غـيرنافع انمــاروي حتى تطهر من الحيضة التيطلفها فيها ثمانشا. أمــك وإن شاء طلق رواه يونس بنجبير وأنس من سرين وسالمقلت وهو كاقال لكن رواية الزهري عن سالم موافقة لرواية نافع وقدنبه علىذلك أموداود والزيادةمن التقةمقبولة ولاسها إذاكانحافظا وقداختلف فيالحكمة فيذلك فقال الشافعي بحتمل أن يكون أرادبذلك أيءا في رواية نافع أن يستبرئها بعدا لحيضة التي طلقها فيها بطهر ثام تمحيض فام ليكون تطليقهاوهى تعلم عدتها إمابحملأو بحيض أوليكون نطليقها بعدعامه بالحمل وهو غسير جاهل بما صنعراذ رغــفـمسك للحمل أوليكون|ن كانتسألت الطلاق غير حامل ان تكفعنه وفيــل الحـكمة فيه أن لا تصير الرجعة لغرض الطلاق فاذا أمسكها زمانا بحل لهفيه طلافها ظهرت فائدة الرجمة لانه قد يطول مقامه معها فقد مجامعها فيذهب مافي نفسه من سبب طلاقها فيمسكها وقيل انالطهر الذي يلى الحيض الذي طلقها فيه كقره واحد فلوطلقهافيه لكاذكن طلق.فالحيض وهو ممتنع منالطلاق فيالحيض فلزمأن يتأخر إليالطهر النانى واختلف في جواز تطليقها في الطهر الذي يلي الحيضة التي وقع فيها الطلاق والرجعة وفيه للشافعية وجهان أصحيما المنع وبه قطع المتولى وهو الذي يقتضيه ظاهر الزيادة التي فيالحديث وعبارة الفزالي فيالوسيط وتبعه محلى هلبجو ز أن يطلق في هذاالطهر وجهانوكلام المالمكية بقتضي أنالتأخير مستحبوقال ابن تيمية في المحرر ولا يطلقها في الطهر المتعقبله فانه بدعة وعنهأى عن أحمد جوازدلك وفى كنب الحنفية عن أن حنيفة الجوازوعن أي وسف ومجدالمنع ووجه الجوازأن التحرم إنمياكانلأ جل الحيض فاذاطهرت زال موجبالتحرم فحاز طلاقيافي هذاالطهر كإبجوز في الطهر الذي بعده وكما بجوزطلاقها فىالطهر إزلم يتقدم طلاق فى الحيض وقدذ كرنا حججالما نعين ومنها أنه لوطلقها عقب تلك الحيضة كان قدراجمها ليطلقها وهذا عكس مقصو دالرجعة فانها شرعت لأموآ المرأة ولهذا سماها إمساكافأمره أن ، سكا ف ذلك الطهروأن لا يطلق فيه حتى تحيض حيضة أخرى ثم تطهر لتكون الرجعة للامساك لا للطلاق ويؤ مدذلك أنالشارع أكدهذاالمعنى حيث أمر بأن يمسكها فيالطهرالذي يلى الحيض الذي طلفهافيه لقوله في رواه عبد الحميد ابن جعفر مره أن يراجعها فاذا طهرت مسهاحتي إذاطهرت أخرى فانشاه طلقها وانشاه أمسكها فاذا كان قد أمره بأن مسكها فىذلكالطهر فكيف ببيح لهأن يطلقها فيه وقد ثبتالنهىءن الطلاق فيطهرجامعها فيه(قهلهثمانشاءأمسك بعد وانشاء طلق قبل أن بمس) في روامة أوب ثم يطلقها فبل أن بمها وفي رواية عبيدالله بن عمر فاذا طهرت فليطلقها قبل أنبجامعهاأو بمسكها ونحوه فدر وامة الليث وفحد وامة الزهرى عن سالم فان بداله أن يطلقها فليطلقها طا هراقبل أن بمسها وفي روانة عجد بن عبدالرحمن عنسالمتم ليطلقها طاهرا أوحاملا وتمسك بهذه الزيادةمن استثني من تحريم الطلاق فى طهر جامع فيه مااذاظهرالحمل فاله لابحرم والحكة فيه أنهاذا ظهرالحل فقد أقدم على ذلك على بصيرة فلا يندم على الطلاق وأيضًا فانزمن الحمل زمن الرغبة في الوطء فأقدامه على الطلاق فيه بدل على رغبته عنها ومحل ذلك أن يكون الحمل منالمطلق فلوكان منغيره بأن نكح حاملامن زى ووطئها تمطلقها أووطئت منكوحة بشبهة تمحملت معلقها زوجها فانالطلاق يكونبدعيالانعدة الطلاق تتع بعدوضم الحمل والنقاءمن النفاس فلاتشرع عقبالطلاق فيالعدة كما في الحامل منه قال الخطابي في قوله تم إن شاء أمسك وان شاء طلق د ليل على أن من قال لز وجته وهي حائض إدا طهرت فانت طالق لايكون مطلقاللسنة لان المطلق للسنة هوالذي يكون مخيرا عندوقو عطلاقه بين إيقاع الطلاق وتركه واستدل بقوله قبلأنءس عى أن الطلاق في طهر جامع فيه حرام و به صرح الجمهور فلوطلق هل بجبر على الرجعة كما يجبر عليها إذا فَتَلِكَ ٱلْمِيدُةُ التَّى أَمَرَ اللهُ أَنْ يُطلَقَ لَمَا النَّسَاء باسب إِذَا مُللَّمَتِ الْحَاثِينُ تَشْدُ يِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدِّمْ مَنْ الْمَيْنُ الْنَ مَرْسِدِ حَدَّمْنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنْسِ بْنِسِيرِينَ قالَ سَمِيْتُ ابْنَ عُمَرَ آمْرَ أَنَهُ وَهِي حَاثِينٌ ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِيَّيٍّ وَتَطْلِيقٌ فَقَالَ إِبْرَاجِيمًا : فَلْتُ تُحْنَسَبُ. قالَ أَنَهُ وَعَنْ فَتَادَةً عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ أَبْنِ عُمْرَ قالَ مُرْهُ فَلْبُرَاجِيمًا ، قلْتُ تُحْذَسَبُ : قالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَآسَةً مَحْدَقَ

طلقها وهىحائض طرده بعض المالبكية فيهما والمشهو رعنهم اجباره في الحائض دون الطاهر وقالوافها إذا طلقها وهىحائض بجبرعلىالرجعة فانامتتم أدمه الحاكمفانأصر ارتجع الحاكمعليهوهل بجوزله وطؤها بذلك روايتان لهم أصحبهاالجوازوعنداود بجبرعلى الرجعة إذاطلقها حائضا ولايجبر إذاطلقها نفساء وهوجمودووقع فيروابة مسلرمن طريق يجدىن عبد الرحمن هولي آل طلحة عن سالم عن ابن عمرتم ليطلقها طاهرا أوحاملا وفي روايته من طريق اس أخير الزهريءن الزهري فان بداله أن يطلقها فليطاقها طاهرا من حيضها واختلف الفقياء في المراد بقوله طاهرا هل المراد مه ا تقطاع الدم أو التطهر بالفسل على قولين وهمار وايتان عن أحدوالراجع التاني لما أخرجه النسائي من طريق معتمر بن سلمان عن عبيد الله بن عمر عن ما مع ف هذه القصة قال مر عبدالله فليرأجهم افاذا اغتسلت من حيضتها الاخرى فلا بمسها حتى يطلقهاو إنشاء أنبمسكها فليمسكها وهذامفسر لقوله فاذاطهرت فليحمل عليهو يتفرعهن هذاأن العدةهل تنقض بانقطاع الدم ونرتفع الرجعة أو لامد من الاغتسال فيه خلاف أيضا والحاصل أن الاحكام المرتبة على الحيض ُوعان الاول تزول بانقطاع الدم كصحة الفسل والصوم وترتب الصلاة في الذمة والثاني لازول إلا بالفسل كصحة الصلاة والطواف وجواز اللبث فيالمسجد فيل يكون الطلاق من النوع الاول أو من الثاني ونمسك بقوله ثم ليطلقها طاهراً أوحاملا منذهب إلى ان طلاق الحامل سني وهوقول الجمهور وعن احدر واية أنه لبس بسنى ولا بدعى ( قبله فتلك العدةالتي أمرالله أن بطلق لهاالنساء ) أي أذن وهذا بيان لمراد الآية وهي قوله تعالي ياأيهاالني إذا طلقم النساء فطلقوهن لعدتهن وصرحمعمر فىروايته عن أيوبءن نافع بأنهذا السكلام عن النبي ﷺ وفر واية أبى الزبير عندمسلم فال ابن عمرو قرأ النبي ﷺ يأم النبي إداطلقتم النساء الآية واستدل بهمن مُذَّهُ إلى إن الافراء الاطهار للامر بطلاقها في الطهر وقولة فطلقوهن لعدتهن أيوقت ابتداء عدتهن وقد جعل المطلقة تربص ثلاثة قرو. فلما نهي عن الطلاق في الحيض وقال انااطلاق في الطير هو الطلاق المأذونُ فيه عدأن الاقراء الاطهار قاله ابن عبدالبر وسأذكر بقية فوائد حديث ابن عمر فىالباب الذي يلى هذا إنشاء الله تعالى • (مُّوله باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق )كذا بت الحسكم بالمسئلة وفيها خلاف قدم عن طاوس وعن خلاس بن عمرو وغيرهما أنه لايقع ومن ثم نشأ سؤال من سأل ابن عمر عن ذلك ( قوله شعبة عن أنس بن سيرين قال سممت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للني عَيِّلَا لِللهِ فَقَالَ لِيرَاجِمُهَا قلت تحتسب قال فمه ) القائل قلت هوأنس بن سيرين والمقول له ابن عمر بين ذلك أحمد في روايته عن مجد بن جعفر عن شعبة وكذا أخرجه مسلم من طريق مجدين جعفر وقد ساقه مسلم من طريق عبدالملك بنأى سلمان عن ابن سيرين مطولا كما سَادْ كَرُه جَدُدُلُكُ ﴿ قَهَلُهُ وَعَنْ قَتَادَةً عَنْ يُونُسُ بِنْجِبِيرٍ ﴾ هومعطوف علىقوله عن أنس بن سير بن فهو موصول وهو من رواية شعبة عن قتادة ولقد أفرده مسلم من رواية عدين جعفر عن شعبة عن قتادة سممت يونس بن جبير (قوله عن ابن عمر قال مره فليراجعها ) هكذا اختصره ومراده أن يونس بن جبير حكى القصة نحو ماذكرها أنس بن سيرين سوى مابين من سيافه (عوله قلت تحتسب) هو بضم أوله والقائل هو يونس بنجبير ( قوله قال أرأيته ) فى واية الكشمهي أرأيت انعجر واستحمق وقداختصره البخاري إكتفاء بسياق أنس بنسيرين وقد ساقه مسلم حيثأفرده ولفظه سمعت ابن عمر بقول طلفت امرأتي وهى حائض فأنى عمر النبي ﷺ فذكرذلك له فقال

حَدُّتَمَا أَبُو مَمْرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَ ارِثِ حَدَّثَنَا أَبُوبُ عَنْ سَمِيدٍ بْنِ جُبِّرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قالَ حُسِبَتْ عَلَّى يَتَطَلَّيْهَا وَ

ليراجعها فاذاطهرت فانشاء فليطلقها قالقلت لابنعمر افيحسبها قال ماعنعه أرأيت ان عجز واستحمق وقال احمد حدثناعد بنجعفر وعبدالله بنبكير فالاحدثنا شعبة فذكرهأتم منعوفى أولهأنه سأل ابنعمر عن رجل لهلق امرأته وهي حائض وفيه فقال مره فليراجعها ثمان مدا لهطلافها طلقها في قبل عدتها وفي قبل طهرها فال قلت لاين عمر افتحتسب طلاة إذلك طلاقاقال نيم أرأيت ان عجز واستحمق وقدساقه البخارى فيآخرالباب الذي بعد هذا تحرهذا السياق من رواية هام عن قتادة بطوله وفيه قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأبت ان عجز واستحمق وسيانى في أواب العدد في إب مراجعة الحائض من طريق عهد من سيرين عن ونس ينجير مختصرا وفيه قلت فتعد جلك النطليقة فال أرأيت انعجز واستحمق وأخرجه مسلم منوجه آخرعن مجد ينسير ينمطولا ولتطهفلت اوإذاطلق الرجل امرأنه وهي حائض أيعتدبتك النطليقة قال فه أوان عجز واستحمق وفي رواية له فغلت افتحقس عليه والباقى مثله وقوله فمه أصله فما وهواستفهام فيه اكتفاه أي فا يكون ان المخنسب و يحتمل أن تكون الهاه أصلية وهى كلمة تقال للزجر أيكف عن هذاالكلام فالهلابد من وقوع الطلاق بذلك قال ابن عبدالبر قول ابن عمر فمه معناه فأى شيء يكون إذا لم يعتدبها انكاراً لقول السائل أيعتدبها فكا"نه قالوهل من ذلك بد وقوله أرأيت ان عجز واستحمق أى ان عجز عن فرض فلريقمه أو استحمق فلم يأتبه أيكون ذلك عذرا له وقال الحطابي فيالكلام حذف أي أرأيت انعِز واستحمق أيسقط عنه الطلاق حقه أو يبطله عجزه وحدف الجواب لدلالة الحكلام عليه وقال الكرماني محتمل أن يكون أن نافية بمني ماأى إيسجز ابن عمر ولااستحمق لانه لبس بطفل ولا مجنون قلاوان كانت الرواية بفتجالف ان فمعناه أظهر والتاءمن استحمق مفتوحة قاله ابن الحشاب وقال المعني فعل فعلا يصيره احمق عاجزا فبسقط عندحكم الطلاق عجزه أوحمقه والسين والتاء فيه إشارة الى أنه تكلف الجق ما فعله من تطليق أمرأنه وهي حائض وقد وتعرفي بعض الاصول بضمالتاه مبنيا للمجهول أي ازالناس استحمقوه عاضل وهو موجه وقال المهلب معنى قوله ان عجز واستحمق يعنى عجز في المراجعة التيأمر ساعن ايفاع الطلاق أو فقد عقله فسلم بمكن منه الرجمة انبتي المرأة معلقة لاذأت بعلولا مطلقة وقدنهيانة عنذلك فلابد أنتحتسب جلك التطليقة آلى أوقعها على غير وجهها كاأنه لوعجز عن فرض آخر شافل يقمه واستحمق فلريأت؛ ماكان يعذر بذلك و يسطق عنه ( قمله حدثنا أومعمر )كذا في رواية أي ذر وهو ظاهر كلام أن نعيم في المستخرج والبافين وقال أو مصر وبه جزم الاسماعيلي وسقط هذا الحديث من روايةالنسفي اصلا (قوله عن ابن عمر قال حسبت على بتطليقة ) هو بضم أوله من الحساب وقدأخرجه أبو نعيم من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه مثل ماأخرجه البخاري مختصرا وزاد يعني حين طلق امرأنه فسأل عمرالني ﷺ عنذلك قال النووى شذيعض أهل الظاهر فقال إذا طلق الحائض لم يقع الطلاق لانه غير مأذون فيه ناشبه طلاق الاجنبية وحكاه الحطابي عن الحوارح والروافض وقال ابن عبدالبر لآنجا لف في ذلك الا أهل البدع والضلال يعني الآن قال وروى مثله عن بعض التابعين وهو شذوذ وحكاه ابن العربي وغيره عن ان علية بني أبراهم بن اسمعيل بن علية الذي قال الشافعي في حقه ابراهم ضال جلس في السالضوال يضل الناس وكان بمصر ولهمسائل ينفردها وكانمن فقهاء المعزلة وقدغلط فيهمن ظن أنالمنقول عنهالمسائل الشاذة أوه وحاشاه فاله من كبار أهل السنة وكان النووي أراد بمض الظاهرية ابن حزم فاله بمن جرد القول بذلك وانتصر له وبالغ وأجابعن أمر ابنعمر بالمراجعة بانابنعمركان اجتنبها فأمره أن يعيدهااليمعلى ماكانت عليه من المعاشرة فحمل المراجعة علىمعناها اللغوي وتعقب بإنالحمل علىالحقيقة الشرعية مقدم علىاللغوية أتفاقاوأ جاب عن قول ابن عمر حسبت على ببطليقة باله إيصرح بمن حسبهاعليه ولاحجة فى أحددون رسول الله ﷺ وتعقب بأنه مثل قول

الصحابي أمرنا في عهد رسول الله ﷺ بكذا فإنه ينصرف اليمن له الامر حينلذ وهوالنبي ﷺ كذا قال بعض الشراح وعندي اله لاينبغي أن بحي منيه الخلاف الذي في قول الصحابي أمرنا بكذا فان ذال محلَّه حيث يكون اطلاع الني ﷺ على ذلك ليس صريحا وليس كذلك في قصة ان عمر هذه فان الني ﷺ هوالآمر بالمراجعة وهوالمرشد لان عرب فهافعل إذا أرادطلاقها بعدذلك واذاأخبر انعمر أن الذي وقع منه حسبت عليه بتطليقة كان احمال أر يكون الذي حسبها عليه غمر الني مُثَلِّلَةٍ بعيداً جدا مع احتفاف القرائن في هذه الفصة بذلك وكيف يتخبل أن ان عمر يفعل في القصة شيئاً برأيَّه وهو ينقل أن النيُّ صلى الله عليه وسلم تغيظ من صنيعه كيف لم يشاوره فها يفعل في القصة المسذكورة وقد أخرج ابن وهب في مسنده عن ابن أني ذاب ان نافعا أخسيرهان امن عمر طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر رسول الله عليا الله عن ذلك فقال مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر قال ابن أبي ذئب في الحديث عن النبي عِيَناكِيَّةٍ وهي واحدة قال ابن أبي ذئب وحد ثنى حنظلة بن أبي سفيان أنه سمم سالما محدث عن أيه عن النبي ﷺ بذلك وأخرجه الدارقطني من طريق زيدبن هر ونعن ابن أبي ذلب والن اسحق جميعًا عن الفع عن ابن عمر عن الني ﷺ قال هي واحدة وهذا نص في موضع الحلاف فيجب المصيراليه وقدأويده بعض العلماء على ابن حزم فأجابه بأن قوله هى واحدة لعله ليس من كلام الني وَيَتَطَالِيَّةٍ فألزمه بأنه نقض أصله لأن الاصل لا مدفع الاحمال وعندالدارقطني فيرواية شعبة عنأنس ابنسيرين عن ابن عمر في القصة فقال عمر يارسول الله أفتحنسب بثلك التطليقة قال نع ورجاله الىشعبة ثقات وعنده من طريق سعيد بن عبدالرحمن الجمحى عن عبيدالله بن عمر عن أفع عن ابن عمر أن رجلا قال انى طلقت امرأني البعة وهي حائض فقال عصيب ربك وفارقت امرأتك قال فان رسول الله عَيْطَانَيْهُ أمرابن عمران يراجع امرأته قال انه أمرا بن عمر أن يراجعها بطلاق بني له وأنت لم نبق مانرتجع به امرأتك وفي هذا السياق ردعل من حل الرجعة في قصة ابن عمر على المعنى اللغوى وقدوافق ابن حزم على ذلك من المتأخرين ابن تيمية وله كلام طويل في تقريرذلك والانتصارله وأعظمما احتجوابه ماوقع في رواية أى الزبيرعن ابن عمرعند مسلم وأبي داود والنسائي وفيه فقال لهرسول الله عَيَّالِيَّةِ ليراجعها فردها وقال إذا طهرت فليطلق أو بمسك لفظ مسلم وللنسائي وأى داودفردها على زاداً بوداو دولم برها شبئا وأسناده على شرط الصحيح فان مسلما أخرجه من روانة حجاج بن يحدعن ابن جر بجوساقه على لفظه ثم أخرجه من رواية أبي عاصم عنه وقال محوهده القصة ثم أخرجه من رواية عبد الرزاق عن ابن جريج قال مثل حديث حجاجوفيه بعض الزيادة فأشار الى هذه الزيادة والعله طوى ذكرها عمدا وقدأ خرج احمد الحديث عن روح بن عبادة عن ابن جريج فذكرها فلا يتخيل ا هراد عبد الرزاق بها قال أبود اود روى هذا الحديث عن ابن عمر جماعة وأحاديثهم كهاعىخلافماقال أتوالزبير وقال ابنعبد البرقوله ولمبرها شيئا منكرلم يقله غيرأى الزبير وليس بحجة فهاخا لفه فيه مثله فكيف بمن هوأ ثبت منه ولوصح فمعناه عندي والله أعلم ولم يرهاشينا مستقيال كومهالم تقع على السنة وقال الحطابي قال أهل الحديث لميرو أنوالز بير حديثا أنكرمن هذاوقد يحتمل أن يكون معناه ولميرها شيئاتحرم معه المراجعة أولمرها شيئاجائزا فيالسنة ماضيا فيالاختيارو إنكان لازما لهمعالكراهةو نقل البيهتي فيالمعرفة عن الشافعي أنه ذكر رواية أب الزبيرفقال الغمأ ثبت من أي الزبير والاثبت من الحديثين أولي أن يؤخذيه إذا نما لفاوقدوافق الفعاغيره من أهل الثبت قال و بسط الشافعي القول في ذلك وحمل قوله لم برها شبئاعل أنه لم يعدها شبئا صواباغير خطأ بل يؤمر صاحبه أن لا يقمع لم لانه أمرد بالمراجعةولوكان طلقها طاهرالم يؤمر بذلك فهوكما يقال للرجل إذا أخطأ فىفعله وأخطأ فىجوابه لم يصنم شيئا أي لم يصنع شبئا صوابا قال ان عبدالبر واحتج بعض من ذهب الي أن الطلاق لايقع عا روى عن الشعبي قال إذا طلق الرجل امرأنه وهى حائض لم بعتد بها فى قول ابن عمر قال ابن عبدالبر و ليس معناه ماذهب اليه وانما معناه لم تعتد المرأة بتلك الحيضة فيالعدة كما روى ذلك عنه منصوصا أنه قال يقع عليها الطلاق ولا تعتد بتلك الحيضة اه وقد روى عبد الوهاب الثقني عن عبيدالله بن عمرعن نافع عن ابن عمر تحوائما نقلها بمعبدالبرعن الشعبي أخرجه ابن حزم بأسناد

هينع والجواب عنه مثله وروى سعيد بن منصور من طريق عبدالله بن مالك عن ابن عمر أنه طلق امرأنه وهي حائض فقال/رسول/لله ﷺ لبسذلك بشيء وهذهمتا بعات لأن الربير إلاأنها قابلةللتأو بل وهو أولى من ألغاء الصريح في قول ان عمرانها حسبت عليه بتطليقة وهذا الجمرالذي ذكره ابن عبدالبر وغيره يتمين وهوأولي من تغليط بعض التقات وأماقول ان عمر انها حسبت عليه بتطليقة فآنه وان لم يصرح برفع ذلك الىالني ﷺ فان فيه تسلم أن ابن عمر قال انها حسبت عليه فسكيف بجتمع مع هذا قولة أنه لم يعتدبها أولم برها شيئا على العني الذي دهب اليه المخالف لأنه إنجمل الضمير للني ﷺ زم منه أزان عمر خالف ماحكم به الني ﷺ في هذه الفصة بخصوصها لانه قال/نهاحساتعليه بتطليقة فيكون منحسبها عليه خالف كونه لم يرها شبئا وكيف يظن به ذلك مع اهمامه واهمام أبيه بسؤال النبي ﷺ عنذلك ليفعل مايأهره به وازجعل الضمير في لم جند بها أولم برها لان عمر ازم منه التناقض فىالقصة الواحدة فيفتقر الىالترجيح ولاشك أن الاخذ عار واءالا كثر والاحفظ أولى مرمقا لمه عندتمذر الجمم عندالجمهور واللهأعلم واحتج ابن القمم لترجيح ماذهب أليه شيخه باقيسة نرجع الى مسئلة أن النهى يقتضي الفسآد فقالاالطلاق ينقسم الىحلال وحرام فالقياس أذحرامه باطلكا لنكاح وسائر العقودوأ يضا فكما أن النهي يقتضي التحرنم فكذلك يقتضي النساد وأيضافهو طلاق منع منه الشرع فأفاد منعه عدمجواز ايقاعه فكذلك يفيدعدم نفوذه والالمبكن للمنعرفائدة لازالزو جلو وكل رجلاً أن يطلق امرأته على وجه فطلقبا على غير الوجه المأذون فيه لم يتفذ فكذلك لم يأذن آلشارع للمكلف في الطلاق الا اذاكان مباحا فاذا طلق طلاقا مح.١ لم يصح وأيضا فكال حرمه الله من العقود مطلوب الاعدام فالحكم ببطلان ماحرمه أقرب الي تحصيل هذا المطلوب مَن تُصحيحه ومعلوم أنالحلال المأذون فيه ليس كالحرام الممنوع منهثم أطال مزهدًا الجنس بمعارضات كثيرة لاتنهض معالتنصيص عمى صربح الامربالرجعةفانها فرع وقوع الطلاق عى تصريحصا حبالقصة بأنها حسبت عليه تطليقة والقياس في معارضة النص فاسد الاعتبار والله أعلم وقد عورض بقياس أحسن من قياسه فقال الن عبد الىر ليس الطلاق منأعمال العرالتي يتقرب-بها وا بمــا هو إزالة عصمة فيها حق آدمى فــكيفها أوقعهوقع سواء أجر في ذلك أم اثم ولو لزم المطيم ولم يلزم العاصي لكان العاصي أخف حالامن المطيع ثم قال ابن القم لم برد التصريح بأن امن عمر احتسب بتلك التطليقة الافي روابة سعيد سجبير عنه عندالبخاري وليس فها تصريح بالرفع قال فانفراد سميدىن جبير بذلك كانفراد أبى الزبير بقوله لم يرها شبئا فأماأن يتساقطا وأماأن ترجح رواية أنى الزبير لتصريحها بالرفع وتحدل روانة سعيد من جبير على أن أباه هوالذي حسبها عليه بعدموت الني ﷺ في الوقت الذي الزم الناس فيه بالطلاق الثلاث بعدأن كانوافرزمن النبي ﷺ لايحتسب علمهم، ثلاثًا إذاكانَ بْلَفْظ واحد ( قلت)وغفل رحمه الله عما ثبت في صحيح مسلمين رواية أنس بن سير بن على وفاق مار وي سعيد بن جبير وفي سياقه مايشعر بأنه إنما راجمها فىزمنالنى ﷺ ولفظه سألت النعمر عن امرأته التي طلق فقال طلقتها وهيحائص فدكر ذلك عمر للنبي متتطانية فقال مره فأيراجمها فاذاطهرت فليطلقها لطهرها قال فراجعتها ثمطلقتها لطهرها فاعتددت بتلك التطليقة وللى حانص فقال مالي لاأعند مهاوان كنت عجزت واستحمقت وعند مسلم أيضامن طريق ابن اخي بن شهاب عن عمدى سالم في حديث الباب وكان عبد الله بن عمر طلقها تطليفة فحسبت من طلاقها فراجعها كما أمره رسول الله ميكالله ولدمن روانة الزبيدي عن ابن شهاب قال ابن عمر فراجعتها وحسبت لها التطليقةالتي طلقتها وعند الشافع عَنْ مُسلم نخالد عن أن جو بِج أنهم أرسلوا الى نافع يسألونه هل حد بت تطليقة ابن عمر على عهد النبي عَيَطاليَّة فقال مع وفى حديث انعمر من الفوائد غيرما تقدم أن الرجعة يستقل بها الزو جدون الولي ورضا المرأة لانه جعل ذلك اليه دون غيره وهو كقوله تعالي و بعولنهن أحق بردهن في ذلك وفيه أن الاب يقوم عن ابنه البالغ الرشيدفي الامور التي تقعرله ممسايحتشم الابن من ذكره ويتاتي عنه مالعله يلحقه من العتاب على فعله شفقة منه ويرا وفيه أن طلاق الطاهرة

بَاسَبُ مَنْ طَلَقَ وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجِلُ آمْرَ أَتَهُ بِالطلاقِ حَلَّ شَنْ الْحَمَيْدِئَ حَدَّنَا الْوَلِيدُ حَدَّنَا الْوَلِيدُ حَدَّنَا الْوَلِيدُ حَدَّنَا الْوَلِيدُ حَدَّنَا الْوَالِيدُ عَنْ أَنْ الْأَوْرَاجِ النَّبِي عَيْظِيْقُ آسْتَمَاذَتْ مِنْسُهُ قَالَ أَخْبَرَ فِي عُرُوهُ عَنْ عَالِثَهُ رَضِى اللهُ عَيْظِيْقُ وَدَنَا مِنْهَاقَالَتْ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ، عَالِمَ اللهِ عَلَيْقُ وَدَنَا مِنْهَاقَالَتْ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ، هَالَ مَنْ اللهِ عَلَيْقُ وَدَنَا مِنْهَاقَالَتْ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ، هَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَيْقُ وَدَنَا مِنْهَاقَالَتْ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ،

لايكره لانه أنكر ايقاعه في الحيض لافي غيره ولقوله في آخر الحديث فان شاء أمسك وان شاء طلق وفيه أن الحامل لانحيض لغوله فيطريق سالم المتقدمة تم ليطلقها طاهراأوحاملا فحرم يتياليتي الطلاق في زمن الحيض واباحه في رَمِ الحل قدل عن أنهما لا مجتمعان، وأجيب بأن حيض الحامل لما لم يكر اله تأثير في تطويل العدة ولا تخففها لانها موضع الحمل فأباح الشارع طلاقها حاملا مطلقا وأما غير الحامل ففرق بين الحائض والطاهر لان الحائض بؤثر في المدة قاتموق بين الحامل وغيرها أيما هو بسبب الحمل لابسبب الحيض ولا الطهر وفيه أن الافراء في المدة هي اللاطهاز وسيأتى تقرار ذلك في كتاب العدة وفيه تحريم الطلاق في طهرجامعها فيه وابه قال الجمهير روقال الماكية لابحرم وفي رواية كالجهير ورجحهاالناكهاني لكونه شرط في الاذن في الطلاق عدم المسيس والمعلق بشرط معدوم عند عدمه يه ( قبله باب من طلق وهل تواجه الرجل امرأته بالطلاق )كذا للجميع وحذف ابن بطال من الترجمة قوله من طلق فكانه لم يظير له وجهه وأظن المصنف قصد أثبات مشر وعية جوازالطلاق وحمل حديث أيغض الحلال الى الله الطلاق على ما اداوقع من غير سبب وهو حديث أخرجه أبوداود وغيره واعل الارسال وأما المواجبة فأشار الى أنها خلافالأولىلان ترك المواجهة أرفق وألطف إلا اناحتيج إلىذكر ذلك ثمذكر المصنف في الباب ثلاثة أحاديث أحدها حديث عائشة (قوله ان ابنة الجون) زادفي نسخة الصفاني الكابية وهو بميد على ماماً بينه ووقع في كتاب الصحابة لابي حبم من طريق عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله عَيْكَاتِينَ حين ادخلت عليه قال لقدعدت معاذ الحديث وعبيد متروك والصحيح ان اسمها أميمة بنت النعان بن شراحيل كافى حديث أى أسيد وقال مرة اميمة بنت شراحيل فنسبت لجدها وقيل اسمها أسماء كاسأبينه فى حديث أبي أسيدهمشر حهمستوفي وروي ابن سعدعن الواقدي عن ابن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت تر و جالني ﷺ الكلابية فذكر مثل حديث الباب وقوله الكلابية غلط وانما هي الكندية فكا نما الكلمة تصحفت نع السكلابية قصة أخري ذكرها انسعد أيضاجذا السندالى الزهري وقال اسمها فاطمة بنت الضحاك بن سفيان فاستعاذت منه فطلقها فكانت تلقط البعر وتقول أناالشقية قال وتوفيت سنةستين ومن طريق عمر وبن شعيب عن أبيه عن جده أن السكندية لما وقع التخيير اختارت قومها ففارقها فكانت تقول أنا الشقية ومن طريق سعيد بن أبي هندأنها استعادت منه فأعادها ومن طريق الـكلمي اسمهاالعالية بنت ظبيان بن عمرو وحكى ابن سعد أيضاأن سمها عمرة بنت يزبد بن عبيد وقيل بنت نزبدن الجون وأشاران سعد الى انها واحدة اختلف في اسمها والصحيح أن التي استعادت منه هي الجونية و روى ان سعد من طريق سعيدبن عبدالرجمن بن أبزى قال لم نستمذ منه امرأة غيرها (قلت) وهوالذي يغلب على الظن لان ذلك أنمها وقع المستعيدة بالحديمة المذكورة فيبعد أن يخدع أخري بعدها بمثل ما خدعتبه بعدشيوع الحبر بذلك قال ابن عبد البر أجعواعلى أن الني ﷺ تر وج الجونية واختلفوا في سبب فراقه فقال قتادة لمادخل عليها دعاها فقالت تعالىأنت فطلقها وقيل كانها وضح كالعاصرية قال وزعم بعضهمأنهاقالت اعود بالله منك ففال قدعدت بماذوقد أعادك الله مني فطلقها قال وهذا باطل إعاقال له هذا امرأة من بني العنبروكانت جميلة

لخاف نساؤه أن تغلبهن عليه فقلن لها إنه يعجبه أن يقالله نعوذ بالله منك فتعلت فطلقها كذا قال وماأدري لم حسكم ببطلان ذلك مع كثرة الروايات الواردة فيهوثبونه في حديث عائشة في صحيح البخارى وسيأنى مزيدلذلك في الحديث الذي بعده والقول الذي نسبه لقتادة ذكرمثله أتوسعيد النيساتوري عن شرقي بن قطامي (قهله رواه حجاجين أن منيع عن جده) هو حجاج بن يوسف بن أي منيم وأبو منيم هو عبيدالله بن أي زياد الوصافي به يتح الواو و تشديد المهملة و بالهاء وكان تسكون (١) بحلب ولم يخرج له البخاري الآمعلقا وكذا لجده وهذه الطريق وصلبًا الذه في في الزهريات ورواه ابن أبي ذئب أيضاعن الزهري تحوه وزادفيآخره قال الزهري جعلها تطليقة أخرجهاليبق وقوله الحتي بأهلك بكسر الالف من الحق وفتح الحاء مخلاف قوله في الحديث الثاني ألحقيا فانه بفتح الهمزة وكسم الحاء يد ثانيها (قيلهحدثناعبدالرحمن تُرغسيّل)كذا في واية الاكثر بغير ألف ولام وفي رواية النسفي ان الفسيل وهو أوجه ولعلها كانت الزغسيل الملائكة فسقط لفظ الملائكة والالف واللام مدل الاضافة وعبد الرحمن ينسب الى جدأ بيه وهوعبد الرحمن منسلمان بنعبدالله منحنظلة بن عامر الانصاري وحنظلة هو غسيل الملائكة استشهد بأحد وهوجنب فغسلته الملائكة وقصتهمشهورة ووفع فيروايه الجرجانىعبد الرحم والصوابعبد الرحن كمانبه عليه الجياني (قيله إلى حائط يقال لهالشوط ) بفتح العجمة وسكون الواو بعدها مهملة وقيل معجمة هو بستان في المدينة معروف (قوله حتى انهينا الى حائطين جلسنا بينهما فقال الني ﷺ اجلسوا ههنا ودخل)أي الى الحائط فى رواية لا بن سعد عن أتي أسيدقال تروج رسول الله عَيْطَالِيُّهُ امرأة من بني الجَوَن فامر ني أن آنيه بها فأتبته مها فأنز لنها بالشوط من و راه ذباب في أطم ثم أتبت الني ﷺ فأخبرته فخرج يمشى ونحن معه وذباب بضم المعجمة وموحد تين مختفاجبل معر وف بالمدينة والأطمالحصونوهوالاجم أيضاوالجم آطام وآجام كمنق وأعناق وفدرواية لابن سعد أن النعمان بن الجون الكندي أن الني مَثِيَّكُ عسلما فقال آلا أز وجك أجل أم في العرب فتر وجها و بعث معه أبا أسيد الساعدي قال أبوأسيدنا زنها في بني ساعدة فدخل عليها نساه الحي فرحين بها وخرجن فذكرن من جالها (قهاله فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعان بن شراحيل )هو بالتنوين في الكل وأميمة بالرفم امابدلا عن الجونية واما عطف بيان وظن بعض الشراح المبالاضافة فقال في الحكلام علىالرواية التي بعدها نروج رسول الله عِيمَاليَّة أميمة بنتشراحيل ولعلاالتي زلتفييتها بنتاخيها وهومردود فان مخرج الطريقين واحدوانمما جاءالوهممن اعادة لهظ في بيت وقد ر واهأ و بكر من أى شببة في مسنده عن ألى نديم شيخ البخارى فيه فقال في بيت في النخل أميمة اغ وجزمه شام ف الكني بانها أسماء بنت النعان ف شراحيل ف الأسود ف الجون الكندية وكذا جزم بتسميتها أسماء علدبن استعق وعمد تن حبيب وغرها فلمل اسمهما اسماء ولقبها أميمة ووقع في المضازى رواية يونس بن بحكير عن ابن اسحق أسماء بنت كعب الجونية فلعمل في نسمها من اسمــه كمب نسمها اليه وقيـــل (١) قوله وكان تسكون هكذا في نسخة وفي اخرى وكان يكون وفي اخرى وكان سكونه وحرر اه مصححه

وَمَمَهَا دَايَتُهَا حَاضِيَةٌ لَمَا فَدًا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِي ۚ ﷺ قَالَ هَبِي نَشْكَ لِي قَالَتْ وَهَـلْ ثَبِّبُ اللِّيحَةُ نَفْسَهَا ولِسُوْقَةِ قَالَ فَأَهْرَى بِيقِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِنَسْكُنَ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ

هي أحماء بنت الاسود بن الحرث بن النعمان (قوله ومعها دايتها حاضنة لهــا ) الدابة بالتحتانية الظئر المرضح وهي معربة ولم أقف على تسمية هذه الحاضنة ( قوله هي نفسك الح ) السوقة بضم السين المهملة يقال للواحد من الرعية والجم قبل لهم ذلك لأن اللك يسوقهم فيسآقون اليه و يصرفهم على مراده وأما أهلاالسوق فالواحد منهم سوقي قال أبن المنيرهذا من بقية ماكان فيها من الجاهلية والسوقة عندهم من ليس مملك كائنا من كان فكا نها استبعدت أن يَمْرُوجِ المُلْحَدُمُ مَن لِيسَ مُلِكَ وَكَانَ ﷺ قَدْخِيرُ أَنْ يَكُونَ مَا كَانْبِيا فَاحْتَارُ أَنْ يَكُونَ عَبِداً نَبِيا وَاضِمَا مَنْهُ عَيْدَ لِيهِ وَلَمْ وَاخْذَهَا النَّنِي عَيْدَاتُهُ بَكُلامها معذَرةَلها لقرب عهدها بجاهليتها وقالغيره بحتمل أنهالم تعرفه وَيَتَسْلِنُهُ خَاطِيته بذلك وسياق القصة من مجوعِطرقها يأى هذا الاحبال نعرسيأتي فيأواخر الاشربة من طريق أب حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للني ﷺ أمرأة من العرب فأمرأنا أسيد الساعدي أن برسل المها فقدمت فترلت في أجم بني ساعدة فخرج الني عَمِينَ حَيْجًا بها فدخل عليها فاذاا مرأة منكسة رأسها فلما كلمها قالت أعوذ بالله منك قال لقد أعدتك من فقالوا لها أندر بن من هذا هذا رسول الله وَ اللَّهِ عَالَمَ اللَّهُ عَلَيْكُ عَالَ ال كانت القصة واحدة فلا يكون قوله فىحديث الباب الحقها بأهلها ولاقوله فىحديث عائشة ألحتى بأهلك تطليقا ويتمين أنها لمتعرفه وانكانت الفصةمتمددة ولامانع من ذلك فلمل هذهالمرأةهي الكلابية التي وقع فيها الاضطراب وقددَ كر ابن سعد بسندفيه العزرمي الضعيف عن آبن عمر قالكان في نساءالنبي ﷺ سنا بنت سُفيان بن عوف بن كبين أبي بكر بنكلاب قال وكان الني عليه عدا باأسيد الساعدي مخطب عليه امرأة من بن عامر يقال لها عرة بنت بزيد بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربَّيعة بن عامر قال ابن سعد اختلف علينا الممال كلابية فقيل فاطعة بنت الضحاك بن سفيان وقيل عمرة بنت يز مدين عبيدوقيل سنا بنت سفيان بن عوف وقيل العالية بنت طبيان بن عمر و بن عوف فقال حضهم هىواحدة اختلف فى اسمهاوقال بعضهم بلكن جماولكن لكل واحدةمنهن قصة غــير قصة صاحبتها ثم ترجم الجونية فقال اسماء بنت النعمان ثم أخرج من طريق عبدالواحد بن أبي عون قال قدم النعمان بن أبي الجوزالكندى على رسول الله ﷺ مسلما فقال يارسول الله الا از وجك أجمل ام فى العرب كانت يحت ابن عم لها فتوفى وقد رغبت فيك قال نع قال فأبعث من عملهااليك فبعث معه أبااسيد الساعدي قال أو أسيد فاقت ثلاثة أيام ثم تحملت معي في محمة فأقبلت بها حتى قدمت المدينة فأنزلتها في بني ساعدة ووجهت إلى رسول الله عِيْطَائِيْهِ وهو في بني عمرو بن عوف فأخبرنه الحديث قال ابن أبي عون وكان ذلك فير بيع الاول سنة تسع ثم أخرج من طَريق أخرى عن عمر ابن الحسكم عن أبي أسيد قال بعنني رسول الله عصليه الحالجو نية فحملتها حتى ترتسبها في اطم بني ساعدة ثم جشت رسول الله عليه فاخبرته فحرج بمشي على رجليه حتى جاءها الحسديث ومن طريق سعيدبن عبدالرحمن بن أبزى قال اسم الجونية أسماء بنتالنعيان بنأتي الجون قبل لها استعيدي منهفانه أحظىلك عنده وخدعت لمار ؤي منجمالهاوذكر لرسول الله ﷺ من حملها على اقالت فقال الهن صواحب يوسف وكيدهن فهده تنزل قصتها على حديث أبي حازم عن سهل بن سعدوأما القصة التي في حديث الباب من رواية عائشة فيمكن أن نزل علىهذه أيضا فاله ليس فيها إلا الاستعادة والقصةالتي فىحديث إن أسيد فبها أشياء مغابرة لهذه القصة فيقوى التعدد ويقوي أزالتي فىحديث أي أسيداسها أميمة والتي فىحديث سهل اسمهاأسماء والقداعلم وأميمة كانقد عقدعليها ثم فارقها وهذه لم يعقدعليها بل جاء ليخطبها فقط (قوله فأهوى بيده ) أى أمالهاالبها ووقع فيرواية ابنسمد فأهوىالبها ليقبلها وكازإذا الجنلي

فَعَالَ قَدْ عَمْنَ يَهُمَاذِ ثُمَّ خُرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ بِأَنَا أَسَيْدِ، اكْسُهَا رَازِقِيْنِ ، وَٱلْجَهُا بِأَهَابِهَا وَقَالَ الْحَدِينَ مَنْ عَبْسِ بْنِ سَهْلِ عَنْ أَبِيهِ وَآبِي أَسَيْدِ قَالاَ نَزَوَجَ اللّهِ عَلَيْهِ النّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَنْ عَبْسِ بْنِ سَهْلِ عَنْ أَبِيهِ وَآبِي أَسَيْدِ قَالاَ نَزَوَجَ اللّهِ عَلَيْهِ النّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُحْلِي عَنْ عَنْ اللّهِ عَنْ عَبْدُ اللّهِ عَنْ عَبْدُ اللّهِ عَنْ عَبْدُ اللّهِ عَنْ عَنْ اللّهِ عَنْ عَنْ اللّهِ عَنْ عَبْدُ اللّهِ عَنْ عَبْدُ اللّهِ عَنْ أَبِيهِ عِنْ قَسَادَةً عَنْ أَبِي عَلَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عِبْدُ اللّهِ عَنْ أَبِيهِ عِبْدُ اللّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَسَادَةً عَنْ أَبِي عَلَابِهِ بُولِئُلَ الْمَالَةُ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهِ عَنْ قَسَادَةً عَنْ أَبِي عَلَابِهِ بُولِكُمْ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَنْ قَسَادَةً عَنْ أَبِي عَلَابِهِ بُولِكُمْ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْلُولُولِ عَلَى الللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَالِهُ الللّهُ عَلَيْ

النساء أقمى وقبل وفير وابة لانسعد فدخل عليها داخل من النساء وكانت من أجل النساء فقالت انك من الملوك فان كنت تربدين أنتحظى عندرسولالله ﷺ فاذا جاءك فاستعيذى منه ووقع عندهءن هشام بن مجد عنعبدالرحمن ابنالفسيل باسناد حديث الباب انءائشة وحفصة دخلتا علىهاأول مافدمت فشطناها وخضبتاها وقالت لها احداها ان النبي عَيْمِ اللَّهِ يعجبه من المرأة إذا دخل عليها أن تقول أعوذ بالله منك ( قوله فقال قعد علت معاذ ) هو بعتج المم مايستماذ به أوأسم مكان العوذ والتنوين فيه للتعظيم وفحرواية ابنسعد فقال بكه علىوجهه وقالعذت معاذا ثلاث مرات وفى أخرىله فقال أمن عائدالله ( قوله تمخرج علينافقال ياأباأسيد اكسهارازقيين ) براءثمزاى ثم قاف التثنية صفةموصوف محذوف للعلم به والرازقية ثياب من كنان بيض طوال قالهأ وعبيدة وقال نجيره يكون فحداخل يباضها زرقة والرازق الصفيق قال ابنالتين متمها بذلك إماوجو با واما تهضلا (قلت) وسيا "تى حكم المتعة فى كتاب النفقات (قيله وألحقها بأهلها ) قال ابن بطال لبس في هذا انه واجهها بالطلاق وتنقبه ابن المنبر بأن ذلك ثبت في حديث عائشة أول أحاديث الباب فيحمل على انه قال لها الحق بأهلك عمل خرج إلى أف أسيد قال الحقها بأهلها فلامناقاة فالاول قصدبه الطلاق والتاني أرادبه حقيقة اللفظ وهوأن بعيدها الى أهلبا لأن أبااسيد هوالذي كان أحضه ها كما ذكرناه ووقع فيرواية لا ينسمدعن أي أسيدقال فأمرني فرددتها إلى قومها وفي أخري له فلما وصلت بها تصامحوا وقالوا المك لفر مباركة فمادهاك قالت خدعت قال فتوفيت في خلافة عنمان قال وحدثني هشام بن مجدعن أمي خيشمة زهر من معاوية أنهامات كداً ثم روى بسندنيه الكلي أن المهاجر بن أي أمية تزوجها فأراد عمر معاقبتها فقالت ماضرب على الحجاب ولاسميت أم المؤمنين فكف عنها وعن الواقدي سمعت من يقول ان عكرمة بن أف جهل حلف عليهاقال وليس ذلك بثبت وامل ابن بطال أرادأنه لم يواجهها بانفظ الطلاق وقدأخر جابن سعد من طويق هشام بن عروة عن أبيه أن الوليد بن عبد الله كتب اليه يسأله فكتب اليمانز وجالني ﷺ كندية إلااخت بني الجون فملكها فلماقدمت المدينة نظرالها فطلقها ولم ببن بها فقوله فطلقها محتمل أن يكون باللفظ المسذكورقبل ومحتمل أن يكون واجهها بلفظ الطلاق ولعل هذا هوالسر فى ابراد الترجمة بلفظ الاستفهام دون بت الحكم واعترض بعضهم بأنه لم يتزوجها اذلم بجرد كر صورة العقد وامتنعت أن تهب له نسمها فكيف يطلقها والجواب أنه يَتَطَافِينَا كَانَ له أن تروج من نصه بغير اذن المرأة و بغير اذن وليها فكان مجرد ارساله اليها واحضارها ورغبته فيها كآفيا في ذلك و يكون قوله هي لى تفسك تطييبا لخاطرها واستالة لقابها ويؤمده قوله فى رواية لابن سمد أنه انفق مم أيبها على مقدار صدافها وأن أباها قال لهانها رغبت فيك وخطبت اليك (قوله وقال الحسين بن الوليد النيساً بورى عن عبد الرحمن ) هوابن الغسيل ( عن عباس بن سهل عنأييه وأبي اسيدً ) هذا التعليق وصد. أبو نعيم في المستخرج من طريق

الرَّ أَتَهُ وهِي حَاثِينَ فَأْ فِي عُمْرُ النَّبِي وَقِيْكُ فَذَ كُرَّ ذَلِكَ لَهُ فَأَ مَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهُرَّتْ فَأْرَادَ أَنْ يُطَلّقَهَا فَلِي مَا مُونَ جَوَّزَ الطلاَقَ النَّلاَتَ يُطْلَقَهَا فَلْيُصَالِقَ فَالَ أَرْأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَآمَتُكُونَا بِالسِبْ مَنْ جَوَّزَ الطلاَقَ النَّلاَتَ

أى احد الفراه عن الحسين ومراد البخارى منه انب الحسين بن الوليد شارك أبا نعيم في ر وايته لهذا الحديث عُن عبدالرحن أبن النسيل لحن اختاها في شيخ عبد الرحن فقال الوضم حزة وقال الحسين عباس منسهل ثم ساقه من طريق ثالثة عن عبد الرحمن فبين المعند عبد الرحمن بالاسنادين لكن طريق أي اسيد عن حزة ابنه عندوطريق سهل من سعد عن ابن عباس ابنه عندوكان حزة حذف في رواية الحسين من الوليد فصار الحديث من روامة عباس بنسهل عنأني أسيد وليس كمذلك والتحرير ماوقع في الرواية الثا لثةوهي رواية إبراهم بن أبي الوزير واسم أني الوزير عمر ين مطرف وهوحجازي نزل البصرة وقدأ دركه البخاري ولم يلقه فحدث عنه تواسطة وذكره في َارْ غُه فَعَالَمَاتَ بِعِدَأَى عَاصِم سنة اثنتي عشرة وليس له في البخاري سوى هذا الموضع وقدوا فقه على اقامة اسناده أبو احمد الزبيري أخرجه احمد في مسند معنه ﴿ تنبيهان ﴾ الاول قال القاضي عياض في أوائل كتاب الجهاد من شم ح مسلوقال البخاري في تاريخه الحسين بن الوليد بن على النيسا بورى القرشي مات سنة ثلاث ومائتين ولم يذكر في بآب الحسن مكبرا مناسمه الحسن بن الوليد وذكر في صحيحه في كتاب الطلاق الحسن بن الوليد النيسايوري عن عبدالرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد نز و جرسول الله ﷺ أميمة بنت شراحيل كذا ذكره مكبرا (قلت ) لم أره في شيء من النسخ المعتمدة من البخاري إلا مصفراً ويؤيده أقتصاره عليه في تاريخه والله أعلم يد الثاني وقع فىروابة أى احمد الجرجاني فىالسندالاول عن حزة بن أى أسيدعن عباس بن سهل عن أبيه وهو خطأ سقطت الواو من قوله وعن عباس وقد ثبت عند جميع الرواة وفي الحديث أن من قال لامرأت الحقى بأهلك وأراد الطلاق طلقت فان لم يرد الطلاق لم نطلق على ماوقع في حَديث كعب بن مالك الطويل في قصة نوجه أن النبي ﷺ لما أرسل اليه أن يتزل امرأنه قال لهاألحقي بأهلك فكوني فيهم حتى يقضي الله هذا الامر وقدمضي الكلام عليه مستوفى في شرحه ﴾ الحديث التالث حديث ان عمر في طلاق امرأته وقد مضى شرحه مستوفى قبل وقوله في هذه الرواية أتعرف ان عمر أعاقال لدذلك ممرأة يعرف الديعرفه وهوالذي يخاطبه ليقرره على اتباعالسنة وعلىالقبول من نافلها واله ينزم العامة الاقتداء عشاهيرالعلماء فقرره علىمايلزمه منذلك لاأنهظن انه لايعرفه قال ابثالمنير ليس فيه مواجهة ابن عمرا لمرأة بالطلاق والهافيه طلق ابن عمر امرأته لمكن الظاهر من حاله المواجهة لانه المحاطلفها عن شقاق اله ولم يذكر مستنده في الشقاق المذكور وفقد محتمل أن لا يكون عن شقاق بل عن سبب آخر وقد روى احمد والاربعة وصححه الترمذي والنحبان والحاكم مناطريق حمزةبن عبدالله منعمر عنيأ بيه قالكان تحتى امرأةاحمها وكانعمر يكرهها فقال طلفها فأتبتالني كلطلتني فقال أطعأباك فيحتمل أئت تكون هىهذه ولعل عمرااأمره بطلاقهاوشاور النبي ﷺ فامتثل أمره اتفق الالطلاق وقع وهي في الحيض فعلم عمر بذلك فكانذلك هوالسر في توليه السؤال عن ذلك لَــكُونه وقع من قبله » ( قهله باب من جو ز الطلاق الثلاث ) كذالاً بي ذر وللا كثر من اجاز وفي الترجمة اشارة إلى أن من السلف من لم بجز وقوع الطلاق الثلاث فيحتمل أن يكون مراده بالمنعون كره البينونة السكبري وهي بايقاع التلاثأع منأن نكون مجموعة أومفرقة و مكنأن يتمسك له بحديث أبغض الحلال إلى الله الطلاق وقد تقسدهم فىأوائل الطلاقوأخرج سعيدين منصور عن أنس انعمركان إداأتي برجل طلق امرأته ثلاثا أوجع ظهره وسنده صحيح ويحتمل أن يكون مراده بعدم الجواز منقال لايقع الطلاق إذاأوقعها مجموعة للنهيءعنه وهوقول للشيمة و بعضأهلالظاهر وطردبعضهم ذلك فيكل طلاق منهي كطلاق الحائض وهوشدوذ وذهب كشيرمنهم إلىوقوعه معمنع جوازه واحتج له بعضهم بحديث محود بن لبيد قال أخبرالني ﷺ عن رجــل طلق امرأته ثلاث نطليقات

جيماً فقام مغضباً فقال المعب بكتاب الله وأنابين أظهركم الحديث أخرجه النسائي ورجاله ثقات لكن محود ابن لبدولد في عبدالني ﷺ ولم ينبت له منه سماع وان ذكره بعضهم في الصحابة فلا جل الرؤية وقد ترجمه احمد في مسنده وأخرج له عَدة أحاديث ليس فيهاشي، صرح فيه بالمهاع وقدقال النسائي جد نخر بجه لاأعلم أحداً رواه غيرخرمة بنبكير يعنيابن الاشج عنأبيه اه ورواية خرمة عنأبية عندمسلم فىعدةأحديث وقدقبل الهلم يسمع من أبيه وعلىتقدير صحةحديث محمود فليس فيه بيان الههلأمضي عليهالثلاث معانكاره عليه ابقاعها مجموعة أولًا فأفل أحوالهان مدلءلي نحر ممذلك وانازم وقدتقدم فيالسكلام علىحديث ابن عمر فيطلاق الحائض أله قالىلن طلق ثلاثا مجوعة عصيت ربك و بانت منك امرأتك وادالفاظ أخرى نحوهذه عندعبد الرزاق وغيره وأخرج أبو داود بسند صحيح من طريق مجاهد قال كنت عند ابن عباس فجاه ورجل فقال أنه طلق امرأته ثلاثا فسكت حتى ظننت انهسيردها اليه فقال ينطلق أحدكم فيركب الاحوقة ثميقول ياابن عباس ياا ين عباس إنالله قال ومن يتقالله بجعل لهخرجا والمكالم تتقالله فلاأجد لكخرجا عصيت ربك وبانت منك امرأتك وأخرج ابو داود لهمتا بعات عن إبن عباس بنحوه ومنالقا ئلين بالتحريم واللزومين قالإذا طلق ثلانا مجوعة وقعت واحدة وهوقول عجد بن اسحق صاحب المفازي واحتج عارواه عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال طلق ركانة بن عبد يز بد امرأته ثلاثا في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شدمداً فسأله النبي وَيَطَائِنُهُ كِفُ طَلَقْتِهَا قَالَ ثَلاثًا في مجلس واحدفقال النبي يَتَطَانُينُهُ أيمانك واحدة فارتجمها إزشت فارتجمها وأخرجه احمدوأ بويعلى وصححه من طريق عد تناسحق وهذا الحديث نصفالسئلة لا يقبل النَّاو بل الذي في غيره من الروايات الآني ذكرها وقد أجابوا عنه بأربعة أشياء ۽ أحدها أن عدين اسحق وشيخه مختلف فيهما وأجيب بأنهم احتجوا فىعدة منالاحكام بمثلهذا الاسناد كعديث انالنبي والتأتيج ودعلى أبى العاص بن الربيع زينب ابنته بالمنكاح الاول ولبس كل مختلف فيه مردودا ، والتاني معارضته بفتوى ابن عباس بوقو عالثلاث كما تقدم من روا يتجاهد وغيره فلابطن بان عباس انهكان عنده هذا الحسكم عن الني الله المراجع المراجع المراجع المهراه و راوى الحبر أخبرمن غيره بمسار وى وأجيب بأن الاعتبار برواية الراوي لآبراً به لما يطرق رأبه من احتال النسيان وغيرذلك واماكونه تمسك عرجع فلرينحصر في المرفوع لاحتال التمسك بتخصيص أو تقييد أوتأو بل وليس قول مجنهد حجة على مجنهد آخر ، الناك أن أباداود رجح أن ركانة انما طلق امرأنهاليتة كالخرجه هومن طريق آل بيت ركانة وهو تعليل قوى لجواز ان يكون بعض وأنه حمل اليتة على الثلاث فقال طلقها ثلاثافهد النكتة يقف الاستدلال بحديث ابن عاس ، الرابع المعدهب شادف لا يعمل ، واجيب بأنه نقل عن على وابن مسعود وعبدالرجن من عوف والزبير مثله نقل ذلك ان مغيث في كتاب الوثائق له وعزاه لحمد بن وضاح ونقل الفنوى ذلك عن هاعة من مشامخ قرطبسة كحمد بن تق بن مخلد وعد بن عبد السلام الحشى وغيرهماونقله النالمنذر عن اصحاب الناعباس كعطاء وطاوس وعمرو بنادينار ويتعجبهن ابن التين حيث جزم بأزاز وم الثلاث لااختلاف فيه وانمسالاختلاف فيالتحرع معرثبوت الاختلاف كا ترى ويقوي حسديث ابن اسحق المذكور ماأخرجه مسلم من طريق عبدالرزاق عن معمر عن عبـد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كار\_الطلاق علىعهد رسول الله ﷺ وأبى بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن المطابانالناس قداستعجلوا فيأمركانتُ لهمفيه الله فلوأمضيناه عليهم فأمضاه عليهم ومن طريق عبد الرازق عن ابنجر ج عن ابن طاوس عن أبيه أن أبالصهباء قاللابن عباس أتعلم الماكات التلات تجعل واحدة على عهدرسول الله ﷺ وأى بكر وثلاثا من إمارة عمرقال ابن عباس نع ومن طريق حماد بن زيدعن أبوب عن امراه بن ميسرة عن طاوسأن أباالصهبا وقاللابن عباس ألم يكن طلاق النلاث على عهد رسول الله ﷺ واحدة قال قد كان ذلك فلما كان فى عهد عمرتنا بمالناس فى الطلاق فأجازه عليهم وهذه الطريق الاخيرة أخرجها أوداود لسكن لم يسم الراهم ابن مبسرة

وقال مداه عن غروا حدو لفظ المتن أماعات أن الرجل كان إذا طلق امرأنه ثلاثا قبل أن مدخل بها جعلوها واحدة الحديث فتمسك سذاالساة من أعل الحديث وقال انماقال ان عباس ذلك في غير المدخول ما وهذا أحد الاجوبة عن هذا الحدث . هي متعددة وهوجواب اسحق بن راهو موجماعة وبه جزم زكر بالساجي من الشافعية ووجهوه بأن غير المدخول بها تمين إذاقال لهاز وجهاأ نشطا لق فاذاقال ثلاثا لغاالعدد لوقوعه بعد البينونة وتعقبه القرطبي بأن قوله أنت طالق الله اكلام متصل غير منفصل فكيف يصح جعله كامتين و معلى كل كلمة حكما وقال النووي أنت طالق معنا، أت ذات الطلاق وهذا اللفظ بصح نفسيره بالواحدة وبالتلات وغيرذلك والجواب التانى دءوى شذوذ روابة طاوس وهي طريقة البيقي فانه ساق الروايات عن ابن عباس بلزوم الثلاث ثم نقل عن النائد أنه لا يظن بابن عباس أنه محفظ عد الني ﷺ شبط و يمتى بخلافه فيتعين المصير الى الترجيح والأخذ بقول الأكثر أولي من الاخذ بقول الواحد اذا خالفهم وقال آن المر يهوزا حديث مختلف في صحته فكيف يقدم على الاجاع قال ويعارضه حديث محودبن لبيد يعني الذي تقدمأنالنسائر أخرجه فان فيهالتصر بح بأن الرجل طلق ثلاثًا مجوعة ولم برده الني ﷺ بل أمضاه كذا قال وليس في ساق المرتوض لامضاء ذلك ولا زده و الجواب الثالث دعوى النسخ فنقل البيقي عن الشافي أنه قال يشبه أن يكون الن عباس عرشيثا نسخ ذلك قال البهتي ويقويه ماأخرجه أبود اودمن طريق يزيد النحوى عن عكرمة عن الن عباس قالكان الرجل إذاطَلق امرأ تدفيوأحق برجعتها وان طلقها ثلا أفنسخ ذلك وقد أنكر المازرى ادعاء النسخ فقال زعم حضيمة نهداالحكم منسوخ وهو غلطفان عمر لاينسخ ولو نسخ وحاشاه لبادر الصحابة الى الكاره وان أرادالقائل انه نسخ في زمن الني عليه فلا متنع لسكن مخرج عن ظاهم الحديث لا نه لوكان كذلك لم بحز الراوى أن غير بيقاء الحكم في خلافة أن بكر و بعض خلافة عمر فانقيل فقد يجمع الصحابة و يقبل منهم ذلك تلنا أيما يقبل ذلك لا نديستدل بإجاعهم على اسخ وأماانهم ينسخون من تلقاه أنفسهم فمعاذ الله لا نه إجماع على الحطأوهم معصومون عن ذلك فان قيل فلمل النسخ الماظهر في زمن عمر قانا هذا أيضاغلط لانه يكون قد حصل الاجاع على الحطأ في زمن أل بكروليس اخراض العصر شرطا في صحة الاجاع على الراجح (قلت) نقل النو وي هذا الفصل في شرح مسلم واقره وهو متعقب فيمواضع ۽ أحدها أنالذيادعينسخ الحكم لميقل انعمر هوالذي نسخ حتى بازم منه ماذكر وانما قالماتقدم يشبه أن بكونعلم شيئامن ذلك نسخ أى اطلع على اسخ للحكم الذىر واهمر فوعا ولذلك أفتي بحلافه وقد سلر المازري في اثناء كلامه ان اجماعهم بدل على ناسخ وهذا هومراد من ادعى النسخ ۽ الثاني انكاره الحمر وج عن الظاهر عجيب فان الذي عاول الحم التأويل وتك خارف الظاهر حماء النالث أن تغليطه من قال الراد ظهور النسخ عجيب أيضالان المراد ظهو رمواتشاره وكلام انعباس أنهكان يفعل فحزمن أبي بكر محمول علىأن الذي كان يفعله منام يبلغه النسخ فلا يازم ماذكر من اجاعهم على الخطأ وماأشار اليمن مسئلة انقراض العصر لا يحيء ه الان عصر المتحابة لميتقرض فيزمن أي بكر بلولاعمر فانالمرادبالمحم الطبقة من المجتهدين وهمف زمن أي بكر وعمر بلو بعدها طبقة واحدة ءالجوابالرابع دعويالاضطرابقال القرطي فىالمفهم وقعفيهمم الاختلاف علىابن عباس الاضطراب فى لهظه وظاهرسياقه يتتضىالنقل عنجيعهمأن معظمهم كأنوا برون ذلك وآلها دةفي مثل هذاأن يفشوا الحسكم وينتشر فكيف ينفرد بمواحد عن واحد قال فهذا الوجه يقتضي التوقف عن العمل بظاهره ان لم يقتض القطم يبطلانه ، الجواب الخامس دعوى أنهوردفي صورة خاصة فقال ابنءم يعج وغيره يشبه أن يكون وردفى تسكرير اللفظ كأثن يقول أنتطالق أنتطالق أنتطالق وكانوا أولاعي سلامة صدورهم يقبل منهمانهم ارادوا التأكيد فلماكثر الناس فيزمن عمر وكثرفيهم الحداع ونحوه مما يمنع قبول من ادعى التأكيد حمل عمر اللفظ على ظاهر التكرار فامضاه عليهم وهذا الجوابارتضاه القرطي وقواه بقول عمرانالناس استعجلوا فيامركانت لهم فيهاناة وكذاقال النو ويمانهذا أصح الاجو بة بالجواب السادس تأويل قوله واحدة وهوأن معنى قوله كان الثلاث واحدة ان الناس فحرمن الني

لِقُولِ اللهِ تَصَالَى : الطَّلَاقُ مَرَّ تَانِ فِإِمْسَاكُ يَمَرُونِ أَوْ تَسْرِ عُ فِإِحْسَانِ .

ﷺ كانوا يطلقون واحدة فاساكانزمن عمركانوا يطلقون ثلاثا وبحصله أن المنى أن الطلاق الموقعر فيءيد عمر تلاثا كان يوقع قبل ذلك واحدة لانهم كانوا لايستعملون النلاث أصلا أوكانوا يستعملونها نادرا وامآ فيعصر عمر فكثراسته ألهمها ومعنى قوله فأمضاه عليهم وأجازه وغيرذلك أنه صنعر فيهمن الحكم بإيقاع الطلاق ماكان بصنع قبله ورجح هذا التأويل ابن العربي ونسبه الى أي زرعة الرازي وكذا أورده البيقي بأسناده الصحيح الي أبي زرعة أنه قال معنى هذا الحديث عندي أن ما تطلقون أنتم ثلاثا كانوا يطلقون واحدة قال النووي وعلى هذا فيكون الحبر وقرعن اختلاف عادة الناسخاصة لاعن تغيرا لحكم في الواحدة فالله أعلم به الجواب السابع دعوى وقفه فغال حضهم آبس في هذاالسياق أنذلك كان يبلغ الني ﷺ فيقره والحجة إنماهي في تقريره وتعقب بأن قول الصحابي كـــا نعمل كذا في عهد رسول الله ﷺ في حكم الرفع على الراجع حملا على أنه الطلم على ذلك فأفره لتوفردواعهم على السؤال عن جليل الاحكام وحقيرها ، الجواب الثامن حمل قوله ثلاثًا على أزالراد ما لفظ البنة كما تقدم في حديث ركانة سواء وهومن رواية ابن عباس أيضا وهوقوي ويؤيده إدخال البخاري في هذا الباب الآثار التي فعااليتة والاحاديث التر فهاالتصر يع بالثلاثكا نه يشير إلى عدمالدرق بينهما وأناليتة إذا أطلقت حل على التلاث الاان أراد المطلق واحدة فـقـا . فكا وبعض رواته حل لفظ البتة على الثلاث لاشتيار النسوية بينهما وواها بلفظ التلاث وأنما الرادلفظ البتة وكانوا في العصر الاول يقبلون ممن قال أردت بالبتة الواحدة فلماكان عيدعمر أمضي التلاث في ظاهر الحسكم قال القرطبي وحجةالجمهورفياللزوم منحيث النظر ظاهرةجدا وهو أن المطلقة ثلاثا لانحل للمطلق حتى تنكح زوجا غيره ولا فرق بين مجموعها ومفرقها لغة وشرعا وما يمخيل من النوق صورى الغاه الشرع الهاقا في النُّــكام والمتق والاقارير فلو قال الولى أنكحتك هؤلاء الثلاث فىكلمة واحدة انعقدكما لوقال أنكحتك هذه وهذه وهذه وكذا في العتق والاقرار وغير ذلك من الاحكام واحتج من قال أن الثلاث أذا وقت مجوعة حملت على الواحدة بأن من قال احلف بالله ثلاثا لا يعد حفله الايمينا وآحدة فليكن المطلق مثله وتعقب باختلاف الصيفتين قان المطلق ينشىء طــــلاق اصرأته وقـــد جعل أمد طلاقها ثلاثا قاذا قال أنت طالق ثلاثا فكا"نه قال أنت طالق جميع الطلاق وأماالحالف فلا أمدلصدد ابمسانه فاقترةا وفىالجلة فالذى وقع فىهذه المسألة نظيرماوتع في مسألة المتمة سواء أعني قول جابر إنها كانت تعمل في عهد الني صلى الله عليه وسلم وآبي بكر وصدر من خلافة عمر قال ثم نها ما عمر عنها فانهينا فالراجع فىالموضعين تحر بمالمتعة و إيقاع الثلاث للاجاع الذي انعقد في عبدعمر على ذلك ولايحفظ أنأحدافي عهدعمر خالفه فيواحدة منهما وقددل اجماعهم عي وجود ناسخ وازكان خني عن بعضهم قبل ذلك حتى ظهر لجميعهم في عهد عمر فالمخالف بعد هذا الاجماع منابذ له والجمهور على عدم اعتبارهن أحدث الاختلاف بعدالاتفاق والله أعلم وقدأطلت في هذا الموضع لالنماس من النمس ذلك مني والله المستعان (قوله لقول الله تعالى الطلاق مر النقامساك بمعروف أوتسر يح باحسان ) قد استشكل وجه استدلال المصنف مهذه الآية علىماترجمه من تجويز الطلاق الثلاث والذي يظهرني أنه كان أراد بالترجمة مطلق وجود الثلاث مفرقة كانت أو مجموعة فالآبة واردة على المانم لانها دلت علىمشر وعيةذلك منغير نسكير وانكان أراد تجويز التلاث مجموعةوهو الاظهر فأشار بالآبة إلى انهاتمااحتج بهالمخالف للمنع من الوقوع لان ظاهرها أن الطلاق المشروع لايكون بالثلاث دفعة بل على الترتبب المذكور فأشارالي أن الاستدلال بذلك على منع جيم الثلاث غير متجه إذ ّ ليس في السياق المنع من غير الكيفية المذكورة. بل انعقد الاجاع على أن إيقاع المرتين لبس شرطًا ولاراجحًا بل اتفقوا علي أن إيقاع الواحدة أرجح من إيقاع التنتين كماتقلم تقريره فىالسكلام علىحديث ابن عمر فالحاصل أن مراده دفع دليل المخالف الآية وقالَ أَبْنُ الرَّ يَبْرِ فِ مَرِيضٍ طَلْقَ لَا أَرَى أَنْ نَرِثَ مَبْتُو تَنَّهُ وقالَ الشَّبْقُ نَرِ ثُهُ . وقالَ أَبْنُ شَبْرُمُهُ كَزَ وَجُهُ إِذَا اَنْفَضَتِ الْمِدَّةُ . وقالَ أَبْنُ شَبْرُمُهُ كَزَ وَجُهُ اللهِ إِذَا اَنْفَضَتِ الْمِدَّةُ . وقالَ أَبْنُ ضَمْ اللهُ وَاللهُ اللهُ عَنْ ذُلِكَ حَلَّ مَثْما عَبْدُ اللهِ بَنْ يُسِمَّا عَبْدُ اللهِ بَنْ يُسَمِّلُ بَنْ سَمْدِالسَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُو يَمِراً الْمَجْلاَ فِي عَلَيْ أَنْفُولُ مِنْ عَلَيْ وَمُؤْلِ الْمَجْلاَ فِي عَلَيْ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَهِلَمْ فَاللهُ وَعَلَيْ وَمُؤْلِ اللهِ عَلَيْهُ وَسَلَمْ فَسَالًا عَلَيْهُ وَمُؤْلِكُ وَمُولَ اللهِ صَلّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمُ فَسَالًا عَامِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ فَسَالًا عَامِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ فَسَالًا عَامِمْ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ فَسَالًا عَامِمْ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَسَالًا عَامِمْ عَنْ ذَلِكَ وَسُلّا فَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّا مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ فَسَالًا عَامِمْ عَنْ ذَلِكَ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ فَسَالًا عَامِمْ عَنْ ذَلِكَ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَالّمَ فَالِي اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ فَالَا لَا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ فَالًا لَهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ فَسَالًا عَامِهُ عَنْ ذَلِكَ إِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ فَالًا عَلَيْهُ وَاللّا اللهِ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ فَسَالًا عَلَيْهُ وَسَلّمُ فَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ فَسَالًا عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

لا الاحتجاج ما لتجويزالتلاث هذا الذي ترجع عندي وقال السكرماني وجه استدلاله بالآبة أنه تعالى قال الطلاق مركان فدل عُلجواز جممالتنتين واذا جاز جممالتنتين دفعة جاز جمع الثلاث دفعة كذا قال وهو قياس مع وصوح الفارق لانجم التنتين/ يُستلزم البينونةالكبرى بلتبق له الرجعة إنكانت رجعية وتجديدالعقد بغيرا نتظارعدة إن كانت بائنا محلاف مم التلاث تم قال الحرماني أوالتسر بحباحسان عام يتناول إيقاع التلاث دفعة (قلت )وهذا لا بأس به لكن النسر يح في سياق الآبة إنمـاهو فيابعد إبقاع التنتين فلايتناول إيقاع الطَّلقات الثلاث فان معنى قوله تعالى الطلاق مرمان فها ذكر أهل العربالنفسير أي أكثر العلاق الذي يكون بعده الامساك أو النسر بح مرمان ثم حينئذ إماأن يختاراستمرار العصمة فيمسك الزوجةأوالمهارقة فيسرحها بالطلقة النالثة وهذا التأويل نقله الطبرى وغيره عن الجمهور ونقلوا عن السدي والضحاك أنالمرادباتسر يحفي الآية ترك|الرجعةحتى تنقضي|احدة فتحصل البينو نة و رجح الأولماأخرجهالطبرى وغيرهمن طريق اسمعيل بن سميع عن أبىرز بن قال قال رجل يارسول الله الطلاق مرزان فأ من الثالثة قال إمساك بمعروف أوتسر بح باحسان وسنده حسن لكنه مرسل لان أبارزين لاصحبة لهوقدوصله الدارقطني منوجه آخر عن اسمعيل فقال عن أنس لـكنه شاذ والاول هو المحفوظ وقد رجع الـكليا الهراسي منالشافعية فىكتاب أحكام القرآن له قول السدي ودفع الحبر لـكونه مرسلا وأطال فى تقرير ذلك عا حاصله أَنفِه زيادة فائدة وهي بيان حال الطلقة وأنها تبين ادآنقضت عدتها قال وتؤخذ الطلقة التالثة من قوله تعالى فان طلقها اه والاخذ بالحديث أولي فانه مرسل حسن يعتضد عما أخبره الطبرى من حديث ابن عباس بسند صحيح قال إذا طلق الرجل امرأته تطليقتين فلينتو. الله في الثالثة فاما أن يمسكها فيحسن صحبتها أو يسرحها فلا يظلمها منحقها شبئا وقال القرطى في نفسيره ترجم البتخاري على هذه الآية من أجازالطلاق النلاث لقوله تعالى للطلاق مرآن وهذه إشارة منه الى ان هذا العدد انما هو بطريق الصبحة لهم فمن ضيق على نصبه لزمه كذا قال ولم يظهرنى وجه اللزوم المذكور والله المستعان (قوله وقال ابن الزبير لاأرى أن ترثمبتوتة )كذالا بي ذر ولغيره مبتوتته بزيادة ضمير للرجل وكأنه حذف للعلم به وهذا التعليق عن عبدالله بن الزبير وصله الشافعي وعبدالرزاق من طريق ابن أبي مليكة قالساً لت عبدالله ابن الزبير عن الرجل يطلق امرأته فيبتها ثم يموت وهي في عدتها قالأما عنمان فورتها وأما أنا فلا أري أن أو رثها لمبينونته اياها (قولهوقالالشعبي ترثه )وصله سعيد ن منصور عن أبىعوانة عن مفترة عن ابراه مروالشعبي في رجل طلق ثلاثًا في مرضة قال تعتد عدة التوفى عنها زوجها وترثه ماكانت فى العدة (قوله وقال ابن شبرمة ) هو عبد الله قاضي الكونة (قوله نز وج ) بفتح أوله وضم آخره وهو استفهام محذوف الاداّة (قوله اذا انقضت العدة قال مم ) هذا ظاهره أنّ الخطابدار بين الشعبي وابن شبرمة لكن الذي رأيت في سنن سميد بن منصور أنه كان مم غيره فقال سعيد حدثنا حماد بن زيد عن أبي هاشم في الرجل يطلق امرأنه وهو مريض إن مات في مرضه ذلك و رثته فقال له ابن شبرمة أرأيت ان انقضت العدة ( قهله قال أرأيت إنمات الزوج الآخر فرجم عن ذلك ) مكذاوقم عندالبخارى مختصرا والذى فى رواية سعيد بن منصور المذكورة

رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ فَحَرُهَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم اللَّهَ عَلَيْهُ وَسَلَم اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَم اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَم اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَم اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ

نقال ابن شبرهة أنتروج قال نم قال فان مات هذا ومات الاول أرث زوجين قال لا فرجع الي العدة فقال تر مما كانت في العدة ولعلد سقط ذكر الشعبي من الرواية وأبوها شم الذكورة والمائي بضم الراء وتشديد المم اسمه يحيي وهو واسطى كان بتردد الى الكوفة وهو ثقة وعلى المسألة المذكورة كتاب الفرائض وانما ذكرت هنا استفراد او المبتو تة موحدة وهنا ثين من قبل لها أنت طالق البتة و تطلق على من أبينت بالثلاث ثم أورد المصنف في الباب ثلاثة أحاديث به الحديث الاول حديث سهل بن سعد في قصة المتلاعبين وسياني شرحه مستوفى في كتاب اللمان والفرض منه هنا قوله في آخر الحديث فطالمها ثلاثا قبل أن يأمره وسول الله وتطليق الحديث وقد تحقب بأن الماوقة في المائية في الملاعنة وقعت بنفس اللمان في بصادف تطليقه إياها ثلاثا موقعا وأجيب بأن الاحتجاج بعمن كون الني يتطلقه في الملاعنة وقعت بنفس اللمان به الحديث الثاني المنافقة المدين المنافقة المناف

بالب من خَرِر أَزْوَاجَهُ وَقُولُ اللهِ صَالَى . قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُفْنُنَ نُرِدْنَ الحَياةَ الدُّنِيا وَزِينَتَهَا فَتَعَالِينَ أَمْتَفُخُنَّ وَأَمَرَّحُكُنَّ سَرَاحاً تجِيلاً حَلَّوْ الْحِكَ إِنْ كُفْنُنَ نُرِدْنَ الحَياةَ الدُّعَشُ اللهُ عَشَا فَاللهُ عَنْهَا قَالَتْ خَبْرَ اللهَ وَسَوْلُهُ فَلْ عَنْهَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ خَبْرَ اللهُ وَسَوْلُهُ فَلْ يَعْمُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَقَلِيهُ وَعَلَيْهُ وَاللهُ وَعَلِيهُ وَعَلَيْهُ وَعَلِيهُ وَعَلَيْهُ وَاللّهُ وَلِي اللهُ عَلَى مَا لَا اللهُ وَلِيكُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا مَسْرُوقَ لا أَبْلِي وَعَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَاللّهُ وَعَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَعَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَعَلَيْهُ وَاللّهُ وَعَلَيْهُ وَاللّهُ وَالْمُوالِقُولُوا اللّهُ وَاللّهُ وَل

مجوعة وسيأتي في شرح قصة رفاعة أن غيره وقع لهم إمرأته نظير ماو قم لرفاعة فليس التعدد في ذلك ببعيد \* ( قاله باب من خيرازواجه وقول الله تعالى قال\$ زواجك إنكنتن تردن الحياة الدنيا وزينها ) تقدم في تفسير الاحزاب يانسب الصغير المسذكور وفهاذا وقعالتخير ومقكان التخير وأذكرهنا بيان حكممن خيرام أنه مع بقية شرح حديث الباب ووقم هنا في نسخة الصفّاني قبل حديث مسر وق عن مائشة حــديث أي سلمة عنها في آلمني قال فيه حدثنا أوالهان أنا الشعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثنا ونس عن ابن شهاب أخبرني أوسلمة بن عبدالرحن أن عائشة قالت لما أمر رسول الله ﷺ بتخير أز واجه الحديثوساقه على لفظ يونس وقدتقدم الطريقات فى تصديرسورة الاحزاب وساق روايَّة شعيب وأولها أنءائشه أخبرته أن رسولالله ﷺ جاءلها حين|مره الله" بتخير أز واجه الحديث تم ساق رواية اللبث معلقة أيضا في ترجمة أخرى (قوله حدثناً عمر بن حفص) أى ابن غياث السكوفي وقولهمسلم هوابن صبيح بالتصغير أبوالضحي مشهور بكنيته أكثرمن اسمه وفي طبقته مسارالبطين وهو من رجالالبخاري لكنه وانروى عنه الاعمش لايروي عن مسروق وفي طبقتهما مسلمين كيسان الاعور وليسهو من رجال الصحيح ولا لهرواية عن مسروق (قوله خدير ما رسول الله ﷺ ) في روانة الشعبي عن مسر وق خير نساء، أخرجه مسلم ( قوله فاخترنا الله و رسوله فلم يعد ) بتشديدالدال وضم العين من العدد وفى رواية فغ يعدد بفك الادغام وفى أخرى فلم يعتد بسكون الدين وفتح المثناة وتشديد الدال من الاعتداد وقوله فلم يعددلك علينا شيئا فيروابة مسلم فلم بعده طلاقا (قهله اسمميل ) هوابن ألى خالد (قهله سألت عائشة عن الحسيرة ) بكسر المعجمة وفتح التحتانية بمعنى الحيار ( قول أفكان طلاقا ) هواستفهام انكارو لأحد عن وكيم عن اسمعبل فهل كان طلاقا وكذا للنسائي من رواية يحيالقطان عن اسمعيل ( قولِه ڤالمسروق لاابالي أخيرتها واحدة أومائة جــدأن نختارنی ) هو موصول بالاسناد الذكور وقدأخرجه مسلم من رواية على بن مسهر عن اسمعيل فقسدم كلام مسروق المذكور ولفظه عرممه وق قالماا بالىفذكرمثله وزاد أوالفا ولقدسأ لتعائشة فذكرحديثها وبقول عائشة المذكور يقول جهور الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار وهو أزهنخير زوجته فاختارته لايقع عليه بذلك طلاق لكن اختلفوافها إذااختارت نمسها هل يقم طلقة واحدة رجعية أو بائنا أو يقع ثلاثا وحكى الترمذي عنعي ان اختارت تسها فواحدة باثنة واناختارت زوجها فواحدة رجعية وعن زيدين أبت اناختارت نفسها فتلاث وان اختارت زوجها فياحدة باثنة وعن عمروابن مسعود الااخارت نفسها فواحدة بائنة وعنهما رجعية والااختارت زوجها فلاشيء ويؤيد قول الحمهور من حيث المعني ان التخيير ترديد بين شبئين فلوكان اختيارها لزوجها طلاقا لاتحدا فدل على ان اختيارها لنفسها بمغىالفراق واختيارهالز وجها بمغىالبقاء فىالعصمة وقداخر بم ابن أى شببة من طريق زاذان قال كنا جلوساعند على فسئل عن الخيار فقال ألى عنه عمر فقلت إن اختارت تفسها فواحدة بأن وارب اختارت زوجها فواحدة رجعية فال ليس كماقلت اناختارت زوجها فلاشىء قال فلم أجدبدآمن متابعته فلماوليت رجمت

## بِالسِبِ ۚ إِذَا قَالَ فَارَقْتُكِ أَوْ سَرَّحْتُكِ أَوِالظَّيْبَةُ أَوْ الْجَرِيَّةُ أَوْ مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ مُهْوَ عَلَى نِيْنِهِ ،

إلىماكنت أعرف قال على وأرسل عمر إلى زيدبن تابت فقال فذكرمثل ماحكاه عنهاالزمذي وأخرجها فأنى شببة من طرق عن على نظير ماحكاه عنه زاذان من اختياره وأخذمالك بقول زيدبن ابث واحتج بعض انباعه الحونها إذا اختارت نفسها يقعرثلانا بأنءمني الحيار بتأحد الامرين إماالاخذواما الترك فلوقلنا إذا اختارت نفسها تكون طلقة رجعية لم يعمل مقتضى اللفظ لأنها تكون بعد فيأسر الز وجوتكون كمن خير بين شبشين فاختار غيرها وأخذ أبو حنيفة بقول عمر وا ين مسعود فها إذا اختارت. نفسها فواحدة بائنة ولا رد عليه الاراد السابق وقال الشافع. التخيير كناية فاذاخسير الزوج امرأأته وأراد بذلك نخبيرها بين أناتطلق منهوجين أناتستمر فيعصمته فاختارت غسها وأرادت مذلك الطلاق طلقت فلوقالت لم أرد باختيار نفسي الطلاق صدقت و يؤخذ من هــذا أنه لو وقم التصريم فيالتخيير بالتطليق ازالطلاق يقعجزما نبه علىذلك شيخنا حافظ الوقت أبوالفضل العراقي فيشر والترمذي ونيه صآحب الهدامةمن الحنفية علىاشتراط ذكرالنفس فىالتخير فلوقال مثلا اختارى فقالت اخترت لم يكن تخيعاً بن الطلاق وعدمه وهو ظاهر لكن محله الاطلاق فلو قصد ذلك بهذا اللفظ ساغو قال صاحب الهداية أيضا ان قال اختارى ينوى به الطلاق فلهاأن تطلق نمسها ويقم بائنا فلولمينو فهو باطل وكذالوقال اختارى فقالت اخترت فلو نوى فقالت اخترت نفسي وقعت طاقة رجعية وقال آلحطاى يؤخدمن قول عائشة فاخترناه فايريكن ذلك طلاقا أنهالو اختارت نفسها لكانذلك طلاقاو وافقه القرطي فبالفهم فقال في الحديث ان المحميرة إذا الحتارت نفسها ان نفسه ذلك الاختيار يكون طلاقا من غير احتياج الي نطق بلفظ يدلعي الطلاق قال وهو مقتبس مريمهم قول عائشة المذكور (قلت) لكن ظاهرالاكة أنذلك بمجرده لا يكون طلاقا بل لابدمن انشاه الزوج الطلاقيلان فهافتعالين امتمكن والمرحكن أي بصد الاختيار ودلالة المنطوق مقدمة على دلالة المهوم واختلفوا فيالتخيير هل هو بمعنى النمليك أو يمنى التوكيل وللشافعي فيه قولان المصجح عند أصحابه أنه تمليك وهو قول الما لكية بشرط مبادرتها له حتى لوأخرت بقدر ما ينقطع القبول عن الاعجاب في العقد تم طلقت لم يقع وفي وجه لا يضرالتأخير ماداما في المجلس وبه جزم ابنالقاص وهو الذي رجحه المالكية والحنفية وهو قول التوري والليث والاوزاعي وقال ابن المنذر الراجح أبدلا يتقيد ولايشترط فيه العور بلرمتي طلفت تفذوهوةول الحسن والزهري وبعقال أوعبيد وعجدت نصر من الشافعية والطحاوي من الحنفية وبمسكوا بحديث الباب حيث وقع فيه الى دا كراك امراً فلا تعجلي حتى تستأمري أو يك الحديث فانه ظاهر في انه فسح لها إذ أخبرها أن لاتختار شيئًا حتى نستأذن أبويها تم تعمل مايشيران به عليها وذلك يقتضي عدم اشتراط الدور في جواب التخيير ( قلت ) و مكن أن يقال يشترط الدور أوماداما في الحملس عند الإطلاق فأمالو صرحالز وج بالفسحة في تأخيره بسبب يقتضى ذلك فيتراخى وهذاالذى وقع فىقصة عائشةولا ُيْرَم من ذلك أن يكونَ كل خَيار كذلك والله أعلم له ( قوله باب إذا قال فارقتك أوسرحتك أو لخليـــة أوالبرية أو ماعني بهالطلاق فهوعلى نيته) هكذا بت المصنف الحكم في هذه المسئلة فاقتضى أنلاصر يح عنده إلا لفظ الطلاق أو ماتصرف منه وهوقول الشافعي فيالقدم ونص في الجديد على أن الصر بم لفظ الطلاق والقراق والسراح لورود ذلك في الفرآن بمعنى الطلاق وحجة القديم أنه ورد في القرآن لفظ الفراق والسراح لفيرالطلاق نحلاف الطلاق فالمهمرد إلا للطلاق وفدرجح جماعة القديم كالطبرى في العدة والمحاملي وغيرهما وهو قيل الحنفية واختاره القاضي عبدالوهاب مرالما لكية وحكى الدارى عن ابن خيران من برف الاالطلاق فهو صريح في حقه فقط وهو تفصيل قوى ونحوه للرُّ وياني فانه قال لو قال عربي قار قتك ولم يعرف أنها صر يحة لا يكون صريحًا في حقه وانفقوا على أن لفظ الطلاق ومانصرف منه صريح لسكن أخرج أبوعيد في غريب الحديث من طريق عبد الله بن شهاب الحولاني عن عمر أنه

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلٌ · وَمَرَّدُوهُنَّ مَرَاحاً جَبِلاَ وَقالَ وَأَمَرَّ حُدَكُنَّ مَرَاحاً جَبِلاَ ، وقالَ تَمالَى ، فالمِمْسَاكُ يَمَوْرُوفٍ أَوْ نَشْرِيحَ بِإِحْسَانِ ، وقالَ : أَوْ فارِقُوهُنَّ يِمَوْرُو نَوْ. وقالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلَم النَّبِيُّ مَيْكِيْ أَنَّا اَوْكُ لَمْ يَسَكُونَا يَامُرَانِي فِهْرَاقِهِ

رفيراليه رجل قائت له أنه شبهني فقال كا "نك طبية قالت لاقال كا "نك حمامة قالت لاأرضي حتى تقول أنت خلية طالق فقال له عمر خذييدها فهي امر أتك قال أوعبيد قوله خلية طالق أي ناقة كانت معقولة ثم أطلة تمن عقالما وخرعنها فتسمى خلية لانهاخليت عن العقال وطالق لانها طاغت منه فأراد الرجل أنها تشبه الناقة ولم يقصدالطلاق مهن العراق أصلا فأسقط عنه عمرالطلاق قال أنو عبيد وهذا أصل اكمل من تكلم بشيء من ألفاظ الطلاق ولم يرد الدراق بلأرادغيره فالقول قوله فيه فهابينه و بين الله تعالى اه والىهذا ذهب الجمهور لكن المشكل من قصة عمر كونه رفع اليه وهوحاكم فانكان أجراه مجري الفتيا ولم يكن هناك حكم فيوافق والافهو من النوادر وقد نقل الحطابي الاجاع علىخلافه لـكنأثبت غيره الحلاف وعزاه لداود وفى البويطي مايقتضيه وحكاه الروياني ولـكن أوله الجمهور وشرطوا قصد لفظ الطلاقاهنىالطلاق ليخرج العجمي مثلا آذا لقن كامة الطلاق فقال لهاوهو لايعرف معناها أو العربي بالمكس وشرطوا مع النطق بلفظ الطّلاق تعمدذلك احتراز عما يسبق، اللسان والاختيار ليخرج المكرم لمكن إن اكره فقالها معالقصد إلى الطلاق وقع في الأصح (قيله وقول الله تعالى وسرحوهن سراحًا جيلا )كا أنه يشير الى أن في هذه آلآية أبظ النسر بح معنى الارسال لا يمنى الطلاق لانه أمر من طلق قبل الدخول أنءتم ثم يسرح وليس المراد من الآية تطليقها بعد التطليق قطعا( قوله وقال وأسرحكن ) يعنى قوله تعالى ياأيها قل لآزُواجكُ إن كنتن تردن الحياة الدنيا و زينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا والتسريح في هذه الآية محتمل للتطليق والارسال واذاكانت صالحه للامربن انتنى أن تسكون صريحة فيالطلاق وذلك راجسم الىالاختلاف فيا خير به الني ﷺ نساءه هل كان فىالطلاق والاقامة فاذااختارت نفسها طلقت وإن اختارت الافامة لم تطلق كما تقدم تقرُّ بره في الباب قبله أوكان في التخبير بين الدنيا والآخرة فمن اختارت الدنيا طلقها ثم متعها ثم مرحها ومن اختارت الآخرة أفرها في عصمته (قيله وقال الله تعالى فالمساك بمعروف أو تسم بعر ماحسان ) تقدم في الباب قبله بيان الاختلاف في المراد بالنسر يح هناو أن الراجح أن الرادية التطليق (قيه له وقال أو فارقوهن عمروف) بريد أنهذه الآية وردت بلفظالعراق فيموضع ورودها في البقرة بلفظالسراح والحكم فعهما واحد لانه ورد فيالموضعين جدوقو عالطلاق فليسالمراد بهالطلاق بلالارسال وقداختلف السلف قديما وحديثا فيهذهالمسئلة فجاءعن على بأحانيد يعضدبعضها بعضاوأخرجها ابن أىشيبة والبيهتى وغيرهماقال البرية والخلية والبائن والحرام والبت ثلاث ثلاث و مقال مالك وان أي ليلي والاوزاعي الحن قال في الخليه انها واحدة رجعية ونقله عن الزهري وعنزيد بن ُنابت فىالبرية والبتة والحرام ثلاث ثلاث وعن ا نعمر فى الخلية والبرية ثلاث و بعقال قتادة ومثله عن الزهرى فىالبرية فقط واحتج مص الما لسكية بأن قول الرجل لامرأنه أنت بائن لوبتة وبتلة وخلية وبربة يتضمن إيقاع|الطلاق لأنهمناه أنتَّطالق مني طلاقا تبينين به مني أوتبت أي يقطم عصمتك مني والبتلة بمعناه أو نخلين بِهِ مَن رَوجِيتِي أُوتِهِ بِن مَنها قال وهذا لايكون في الدخول بها إلاثلاثاإذالميكن هناك خلع وتعقب بأن الحمل على ذلك ليسرصر يحا والعصمة الناجة لاترفع بالاحمال و بأنهن يقول انهن قال لز وجته أنتَّطا لق طلقة باثنة اذا لم يكن هناكخلع أنها نقع رجعية مع التصر يح كيف لابقول يلغو مع التقدير و بأن كل لفظة من المذكورات إذا قصد بها الطلاق ووقعوا اقضتَّاالمدة انه يتم المعني المذكورفلم ينحصر الآمر فها ذكر وا انما النظر عندلاطلاق فالذى يترجح أزالاً لَفاظ المذكورات ومافى معناها كنايات لايقعالطلاق بها الامع القصداليه وضابط ذلك أن

مِلَ مَنْ قَالَ لِإِمْرَا لِهِ إِنْتَ عَلَى حَرَامٌ، وقَالَ الْحَسَنُ نِيْتُهُ ۚ وَقَالَ الْهِلْمِ إِذَا طَلْقَ الْاَقَا فَعَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ فَسَوَّهُ حَرَاماً بِالطَّلاَقِ وَالْفَرَاقِ .

كل كلام افهمالفرقةولومم دقته يقع بهالطلاق ممالقصد فامااذا لم يفهم الفرقة مزاللفظ فلا يقع الطلاق ولوقصد اليه كالوقال كلى اواشر في أونحو ذلك وهذانحر برمذهب الشافعي فيذلك وقاله قبلهالشمي وعطآء وعمرو من دينار وغيرهم وبهذاقال الأوزاعي وأصحاب الرأى واحتج لهم الطحاوى بحديث أف،هر برة الآني قريبا بجاوزاللم عن أمِني عما حدثت مانفسها مالم تعمل به أو تسكم فانه بدل على أن النية وحدها لا تؤثر اذا تجردت عن السكلام أو النعل وقالمالك أذا خاطبها بأي لفظ كان وقصدالطلاق طلقت حتى لو قال يافلانة بريدبه الطلاق فيوطلاق وبه قال الحسن بن صالح من حي (قوله وقالت عائشة قد علم الني ﷺ أن أبوي لم يكونا بأمراني بفراقه) هذا التعليق طرف من حديث التحدير وقد تقدم عن عائشة في آخر حديث عمر في باب موعظة الرجل ابنته من كتاب النكاحر بيان الاختلاف علىالزهري في اسنادهوأرادت عائشةبالهراق هناالطلاق جزما ولا نزاع في الحمل عليه اذا قصداليه واتما النزاع في الاطلاق (١) أذا تقدم ، (قيله إب من قال لامرأته أنت على حرام وقال الحسن نيته ) أي محمل على سِتهوهذا التعليق وصله البيهقي ووقع لناعاليا في جزء عهد بن عبدالله الأنصاري شيخ البخاري قال حدثنا الاشعث عن الحسن في الحرام ان نوي بمينا قيه بن وان طلاقا فطلاق وأخرجه عبدالرزاق من وجه آخر عن الحمن وبهذا قال النخمي والشافعي واسحق و روى نحوه عن ابن مسعود وابن عمر وطاوس و به قال النووي لــكن، قال ان نوى واحدة فهم بائن وقال الحنفية مثله لكن قالوا ان نوى ثنتين في واحدة بائنة وان لم بنوطلاة فيي بمين و يصير موليا وهو عجيب والاول أعجب وقال الأوزاعي وأنو ثور بمين الحرام يكفر وروي نحوه عن أنى بكر وعمر وعائشةوسعيد ننالسيب وعطاء وطاوس واحتج أو ثور بظاهر قوله تعالى لم نحرم ماأحل الله لك وسيأنى بيانه في الباب الذي بعده وقال أنو قلابة وسعيد من جبير من قال لإمرأته أنت على حرام لزمته كفارة الظهار ومثله عن أحمد وقال الطحاوي محتمل أنهم أرادوا أن من أراد به الظهار كان مظاهرا وان لم ينوه كان عليه كفارة بمن مفلظة وهي كفارة الظهار لاأنه يصير مظاهرا ظهارا حقيقة وفيه بعد وقال أنو حنيفة وصاحباء لايكون مظاهرا ولواراده و روى عن على و زيد ابن تابت وابن عمر والحكم وابن أبي ليلي في الحرام ثلاث تطليقات ولا يسئل عن نيته و به قال مالك وعن مسر وق والشمى وربيعة لاشيء فيهو به قال أصبغ من المسالكية وفى المسألة اختلاف كثير عن السلف بلغها القرطبي النهسر الى ثمانية عشر قولا وزاد غيره عليها وفي مذهب مالك فيها تعاصيل أيضا بطول استيعابها قال القرطى قال بمضعلمائنا سبب الاختلاف أنه لم بقعفى القرآن صريحا ولا في السنة نص ظاهر صحيح يعتمدعليه في حكم هذه المدألة فتجاذبها العلماء فمن تمسك بالبراءة الأصلية قال لايلزمه شيء ومن قال أنها يمين أخذ بظاهر قوله تمالى قد فرض الله لـ كم تحلة أعمانكم بعد قوله تمالى ياأبها النبي لمتحرم ماأحل الله لك ومن قال تجب الكفارة وليست بيمين بناءعلي أزمعني التمين التحريم فوقمت الكفارة علىالمعني ومزقال تقعمه طلقة رجعية حمل اللفظ علىأقل وجوهه الظاهرة وأقل ماتحرم بعالرأة طلقةتحرم الوطء مالم يرتجعها ومن قال بائنة فلاستموار التحريم بها مالمبجدد العقد ومزقال ثلاثا حمل اللفظ علىمتهي وجوهه ومزقال ظهار نظر إلىمعني التحريم وقطع النظر عن الطلاق فانحصر الامر عنده في الظهار والله أعلم ( قوله وقال أهل العر إداطلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق) أى فلابد أن يصرح القائل بالطلاق أو يقصد الله فلوأطلق أو نوي غيرالطلاق فهو محل

<sup>(</sup>١) قوله اذا هكذا فىالنسخ التى بأبدينا ولعلما كما اه مصححه

وَلَيْسَ هَذَا كَالَّذِي مُحرَّمُ الطّهَامَ لِأَ أَهُ لاَ يُقَالُ لِللّهَ اللّهِ عَنْ فَافِع كَانَ آبُنُ مُحرَ إِذَاسُئِلَ عَنْ طَلَقَ ثَلَا ثَا لَا تَحْلُلُهُ مِنْ شَدُ حَى تَذْ حَى رَوْجًا غَبْرُهُ، وقالَ اللّيْثُ عَنْ فَافِع كَانَ آبُنُ مُحرَ إِذَاسُئِلَ عَنْ طَلَقَ ثَلَا ثَا لَا مُحْلَقَ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ طَلّقَ ثَلَا ثَا لَا مُعَلِّقُهُ عَنْ اللّهِ عَنْ عَالِيْتُ اللّهَ وَاللّهَ عَنْ عَالَمُهُ فَاللّهُ عَبْرُكَ حَدْ مَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِيْتُهُ قَالَتُ عَبْرُكُ مَعْ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلْ تَصِلْ مِنْ اللّهُ عَلَيْكَ حَمَّ تَعْلَقُهَا وَكَانَتُ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلْ تَصِلْ مِنْ اللّهُ إِلَى مُولِكُ مَا اللّهُ عَلَيْكَ مَعْ اللّهُ عَلَيْكَ مَعْ اللّهُ عَلَيْكَ مَعْ وَاللّهُ عَنْ عَالِمُهُ إِلَى اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّ

النظر ( قولِه وليس.هذا كالذي محرم الطمام لا نه لايقال للطمام الحل حرام و يقال للمطلقة حرام وقال فىالطلاق ثلاثًا لاتحلُّله من حد حتى تنكح ز وجاَّغير، ) قال المهلب من نع الله على هذه الامة فياخفف عنهم أن من قبلهم كانوا إذاحرموا على أتفسهم شيئاحرم كاوقع ليعقوب عليه السلام فحفف الله ذلك عن هذه الامة ونهاهم أن محرموا على أغسهم شبئا بماأحل لهم فقال تعالى [ياأيها الذين آمنوا لا تحربوا طيبات ماأحل الله لكم ) اه وأظن البخارى أشار إلى ما تقدم عن أصبغ وغيره بمن سوي بين الزوجة و بين الطعام والشراب كما تقدم عنه أصبغ فبين أن الشيئين واناستويا منجهة ففلمفترقان منجهة أخرى فالزوجة إذاحرمها الرجل علىنفسه وأراد بذلك تطليقها حرمت والطعام والشراب إذا حرمه على تفسه لم يحرم ولهذا احتج باتفاقهم علىأن المرأة بالطلقة الثالثة تحرم على الزوج لقوله تعالى فلا تحل له بمدحتي تنكح ز وجأغيره و و ردعن آبن عباس ما يؤيدذلك َفأخرج يزيد بن هرون في كتاب النكاح ومن طريقه البيهتي بسندجج يح عن يوسف بن ما هك أن أعرابيا أنى ابن عباس فقال انى جعلت آمر إنى حراماً قال لِست عليك بحرام قال أرأيت قول الله تعالى كل الطعام كان حلا لبنى إسرائيل إلا ماحرم إسرائيل على نفسه الاَّمة فقال ابن عباس ان إسرائيل كان به عرقالنسا فجعل على نفسه إن تنفاه اللهأن لا يأكل العروق من كل شيء ولبست بحرام يعنىعلى هذهالامة وقداختلف العلماء فيمن حرم علىنفسه شيئا فقال الشافعي ان حرم زوجته أو أمتمولم يقصد الطلاق ولاالظهار ولاالعتق فعليه كفارة بمين وانحرم طعاماأوشرابا فلغو وقال احمد عليه في الجميع كفارة مين وهدم بيان بقية الاختلاف فيالباب الذي قبله قال البيهقي بعدأن أخرج الحديث الذي أخرجه الترمذي وابن ماجه بسندرجله ثقات من طريق داودين أي هند عن الشعي عن مسروق عن مائشة قالت آلى الني عَيْمَالِيُّهُ من نسائه وحرم فجمل الحرام حلالا وجعل في الهين كفارة قال فان في هذ الحجر تقوية لقول من قال السلفظ الحرام لابكون باطلاقه طلاقاولا ظهاراً ولاءينا ( قوله وقال/الليث عن الفم قالكان ابن عمر إذاسئل عمن طلق ثلاً ا قال لو طلقت مرة أومرتين فازالني ﷺ أمرنى بهذا فازطلقتها ثلاثاحرمت عليك حتى تذكح زوجاغيرك )كذا للاكثر وفرواية الكشميني فانظلقها وحرمت عليه بضميرالغائب فىالموضعين وهذا الحديث مختصر من قصة تطليق ابن عمر امرأته وقدسبق شهرحه فيأول الطلاق وظن النالتين أنهذا جلة الحبر فاستشكل علىمذهب مالك قولهم ان الجمع بين طليقتين بدعةقال والنبي ﷺ لا يأمر بالبدعة وجوابه أن الاشارة في قول ابن عمر فان النبي ﷺ أمرني

## باب ي نَعْرُمُ مَاأَحَلُ اللهُ لَكَ حَدَّثْنِي الْمَسَنُ بْنُ الصَّاحِ

مذلك الى ماأمره من ارتجاع امرأنه في آخر الحديث ولمرد ابن عمر أنه أمره أن يطلق امرأنه مرة أو مرتين وانمها هوكلام ابنعمر ففصل لسآئله حال الطلق وقد روينا الحديث الذكورمن طريق الليث التمعلقها البخارى مطولا موصولا عاليا فىجز. أبى الجهمالعلا. بنموسى الباهلي رواية أبى القاسمالبغوى عنه عن الليث وفىأوله قصة ابن عمر في طلاق امرأته و بعده قال نافع وكان ابن عمر الح وأخرج مسلم الحديث من طريق الليت لسكن ليس بنامه وقال الكرماني قوله لوطلقت جزاؤه محذوف تقدره لكان خبيراً أوهو للتمني فلامحتاج إلىجواب وليس كإقال ال الجواب لمكان لكالرجمة لقوله فازالني ﷺ أمرنى بهذا والتقدير فانكان في طهركم بجامعها فيه كان طلاق سنةوان وقعر في الحيض كان طلاق بدعة ومطلق البدَّعة ينبغي أن يبادر إلي الرجعة ولهذا قال فازالني ﷺ أمرني بهذا أي بالراجعة الماطلقت الحائض وقسم ذلك قوله وان طلقت ثلاثاوكأن ابن عمر الحق الجم بين الرتين بالواحدة فسوى بينهما والا فالذي وقعرمنه أنما هو واحدة كما تقدم بيانه صريحا هناك وأراد البخارى بآبرادهذاهنا الاستشهاد بقول ا ين عمر حرمت عليك فسهاها حراما بالتطليق ثلاثًا كأنه مرمد أنها لانصير حراما بهجر دقوله أنت على حرام حتى مربد بهالطلاق أو يطلقها باثناوخفي هذا علىالشيخ مغلطاي ومن نبعه فنفوا مناسبة هذا الحديث للترجمة ولمكر عرج شيخنا اس اللقن تلو محاعلي شيء مما أشر تاليه ثم ذكر المصنف حديث عائشة في قصة امرأة رفاعة لقوله فيه لانحلين لز وجك الاول حتى مذوق الا ّ خر عسيلتك وسيأنى شرحه قريبا وقوله في هذه الروانة فلريقر بني الاهنترواحدة هو بلفظ حرف الاستثناء والتي بعده يفتحالها. وتخفيفالنون وحكيالهر وي تشديدها وقد أنكره الازهري قبله وقال الخليل هي كلمة يكني بهاعن الشيء يستحيامن ذكره باسمه قال ابن التين معناه لم يطأني إلامرة واحدة يقال هن امرأته إذا غشيها ونقلالبكرماني أنه في أكثرالنسخ موحدة ثقيلة أي مرة والذي ذكر صاحب المشارق أن الذي رواه بالموحدة هوابنالسكن قال وعند الكافة بالنون وحكي في معنى هبة بالموحدة ماتقدم وهو أنالراد بهام رةواحدة قال وقيل المرادبالهبة الوقعة يقال حدر هبةالسيف أىوقعته وقيلهي من هب إذا احتاج إلى الجماع يقال هب التيس م مبيا ﴿ تنبيه ﴾ زعمان بطال أنالبخاري ريأن التحريم يتنزل منزلة الطلاق التلاث وشرح كلامه علىذلك فقال بعد أنساق الاختلاف فىالمسئلة وفىقول مسروق ماأ باليحرمت امرأنى أوجفنة ثريد وقول الشعي أنتعلى حرام أهون من فعلى هــذا القول شذوذ وعليه ردالبخارى قالواحتج من ذهب أنامن حرم زوجته أنها ثلاث تطليقات بالاجماع علىأن من طلق امرأته ثلاثاأنها تحره عليه قال فلما كانت الثلاث تحرمها كان التحرم ثلاثاقال والىهذه الحجة أشار البخارى بايراد حديث رفاعة لانه طلق امرأته ثلاثافر عملله مراجعتها إلابعد زوج فكذلك من حرم على نصبه امرأ ته فهو كن طلقها اه وفياقاله نظر والذي يظهر من مذهب البخاري أن الحرام ينصرف الي نية القائل ولذلك صدرالباب بقول الحسن البصرى وهذه عادته في موضم الاختلاف معماصدر بعمن النقل عن صحابي أو تاجى فهو اختياره وحاشا البخاريأن يستدل بكون الثلاث تحرم انكل تحرح لهحكمالثلاث معظهور منع الحصر لانالطلقة الواحدة تحرمغير المدخول بهامطلقا والبائن تحرم المدخول بها الابعد عقد جديدوكذلك الرجعية إذا انقضت عدتها فلم بنحصر التحريم فىالثلاث وأيضا فالتحريم أعم من التطليق ثلاثا فكيف يستدل بالاعم على الاخص ومما يؤيد مااختراه أولاتعقيب البخارى الباب بترجمة لمتحرم ماأحل اللهلك وساق فيه قول امن عباس اذا حرم امرأته فليس بشيءكما سيأتي بيا نه ان شاءالله تعالى ، (قوله باب لمتحرم ماأحل الله لك )كذا للاكثر وسقطمن رواية النسني لفظباب و وقع بدله قوله تعالى (قهاله حدثني الحسن بنالصباح) هوالغزار آخره راءمهملة وهو تَجِمَعَ الرَّبِيمَ بْنَ نَافِيمٍ حَدَّتُنَا مُمَاوِيَةُ عَنْ بَعَيْ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَمْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَجِسَيْمٍ أَنَّهُ أَخْرَبَهُ أَنَّهُ سَيِعَ أَبْنَ عَبْاسِ يَقُولُ إِذَا حَرَّمَ أَمْرَ أَتَهُ لَبْسَ بِشَيْءٍ وقالَ لَقَدْ كَانَ لَـكُمْ فَى رَسُولُ اللهِ إِنْ أَنْ أَنْهُ عَلَى بِنِ الصِبَاحِ وَسُولُ اللهِ إِنْ أَنْهُ عَلَى بِنِ الصِبَاحِ

وأسطى نزل بغدادوثقه الجمهور ولينه النسائى قليلا وأخرج عنه البغارى فىالابمــان والصلاة وغيرهما فلم يكثر وأخرج البخاري عن الحسن بن الصباح الزعفراني لمكن اذا وقع هكذا يمكون نسب لجده فهو الحسن بن عهد النالصباح وهو المروي عنه في الحديث الناني من هذا الباب وفي الرواة من شيوخ البخاري ومن في طبقتهم عهد بن الصياح الدولاني أخرج عنه البخاري في الصلاة والبيوع وغيرها وليس هو أخا للحسن بن الصباح وعد بن الصباح الجرجرائي أخرج عنه أبوداود وابن ماجه وهوغير الدولاني وعبدالله بن الصباح العطار أخرج عنه البخارى في البيوع وغيره وليس أحدمن هؤلاء أخاللاخر ( فوله سمع الربيع بن نافع) أى أنه سمَّم ولفظ أنه يحدُّف خطأ وينطق به وقل من نيه عليه كما وقع التنبيه على لفظ قال والربيع بن الغ هوأ و تو به بفتح المثناة وسكون الواو بعدها موحدة مشهور بكنيته أكثرمن آسمه حلى نزل طرسوس أخرج عنه الستة الاالترمذي تواسطة الاأباداود فأخرج عنه الكثير بغير واسطة وأخرج عنه مواسطة أيضا وأدركه البخارىولكن لم أر له عنه فىهذا الكتاب شيئًا بغير واسطة وأخرج عنه موا-طة الا الموضع المتقدم في المزارعة فان قال فيه قال الربيع بن نافع ولم يقل حدثنا فما أدرى لقيه أولم يلقه وليس له عنده الاهذان الوضعان (قوله حدثنا معاوية) هو ابن سلام بتشديد اللام وشيخه يحيى ومن فوقه ثلاثة من الناجين في نسق (قوله إذا حرم امرأنه لبس بشيء )كذا للكشميني وللاكثر لبست أى الكلمة وهي قوله أنت على حرام أو محرمة أو نحوذلك (قهله وقال) أي ابن عباس مستدلا على ماذهب اليه بقوله تعالى ( لقدكان لـكم في رسول الله أسوة حسنة )يشير بذلك الى قصة التحريج وقد وقم بسط ذلك في نفسير سورة التحريج وذكرت في باب موعظة الرجل ابنته في كتاب النكار في شرح الحديث المطول في ذلك مزر والة ابن عباس عن عمر بيان الاختمالات هل المرادنحر بمالعسل أوتحر بم مارية وأنه قيل في السبب غير ذلك واستوعبت مايتعلق توجه الجمع بين تلك الأقوال بحمدالله تعالى وقدأخر جالنسائي بسندصحيح عرأنسأنالني مَيْتِكَلِيُّةٌ كانتلهأمة يطؤها فلرنزلُبهحفصة وعائشة حتى حروبًا فأثرل الله تعالى هذه الآيةياأ بهاالنبي لمتحرم ماأحل الله آك وهذا أصبح طرق هذاالسببوله شاهدمرسل أخرجه الطبرى بسند محيح عن زيدبن أسلمالتابهي الشهير قال أصاب رسول الله عليالله ام امراهم ولده في ببت بعض نسائه فقالت بارسولالله في بيتي وعى فراشي فجملها عليه حرامافقالت بارسول الله كيف تحرم عايك الحلال فحلف لهابالله لا يصيبها فنزلت يأمها النبي لم بحرم ماأحل الله لك قال زيدين أسلم فقول الرجل لامر أنه أنت على حرام لغو وانميا تلزمه كفارة بمين ان حلف وقوله ليس بشيء يحتمل أن يريد بالنفي التطليق و محتمل أن يريد بهماهو أعم من ذلك والأولأقرب ويؤبده ماتقدم في التفسير من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كشير بهذا الاسنا دموضعها فى الحرام بكفر وأخرجه الأسماعيلي من طربق علم بن المبارك الصورى عن معاوية بن سلام بأسناد حديث الباب لمنظ اذاحرم الرجل امرأته فاتمـاهي بمين بكفرها فعرف أن المراد بقوله ليس بشيءأي ليس بطلاق وأخرج النسائي وابن مردويه من طريق سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا جاء، فقال انى جملت امرأتي على حراما قال كذبت ماهى عليك بحرام ثم تلا ياأبها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال له عليك رقبة اه وكا"نه أشار عليه بالرقبة لأنه عرف أنهمؤثر فأراد أن يكفر بالأغلظ من كفارة اليمين لاأنه تعين عليه عتق الرقبة ويدل عليه ما تقدم عنه من النصر بح بكفارة اليمين ثم ذكرا الصنف حديث عائشة فى قصة شرب النبي ﷺ العسل عند

حَـدَّ لَنَا حَجَّاجٌ عَنِ إِنْ جُرَّ بْجِ قَالَ ذَعَمَ عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِيعَ مُتَبِيْدَ بْنَ مُحَبْرٍ 'يَقُولُ سَمَعْتُ عَائِشَةَ رضِيَ اللهُ عَنْها أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيْقٍ كَانَ يَمْكُتُ عِنْدُ زَيْنَبَ

بعض نسائه فأورده من وجهين أحدها من طربق عبيدين عمير عن عائشة وفيه أن شرب العسل كان عند زيف بنت جحش والتانيمن طريق هشام بنءروةعن أبيه عنعائشة وفيه أنشرب المسلكان عندخفصة بنتعمر فهذا مافي الصحيحين وأخر برابن مردو مه من طريق ان أي مليكة عن ابن عباس أن شب العسل كان عند سودة وأن عاشة وحفصةهما اللتان واطأنا علىوفق مافىروانة عبيد ترعمير والزاختلفا فيصاحبةالعسل وطريق الجمرين فذاالاختلاف الحمل علىالتعدد فلايمتنع تعددالسبب للامرالواحد فانجنح الىالترجيح فرواية عبيدبن عمير أثبت لموافقه ابن عباس لهاعى أن المتظاهر تن حفصة وعائشة على انقدم في التفسير وفي العلاق من جزم عمر بذلك فلوكات حفصة صاحبة العسل لم تقرن في التظاهر لعائشة لمكن بمكن تعددالقصة في شرب المسل وتحر مهواختصاص الزول بالقصة الني فيها أن عائشة وحفصة هما المتظاهرانان وممكن أن تسكون القصةالتي وقع فيها شرب العسل عندحفصة كانت شابقة ويؤيد هذا الحملأنه لميقع في طريق هشام من عروة التي فبها أن شرب المسلكان عند حفصة تعرض للآية ولا لذكرسبب النرول والراجح أيضاأن صاحبة العسل زينب لاسودة لأن طربق عبيد بن عمير أثبت من طريق النأن مليكة بكثير ولاجائز أن تتحد بطريق هشام في عروة لأن فهاأن سودة كانت ممن وافق عائشة على قولها أجد ربح مغافيرو برجحه أيضا مامضى فى كتابالهبة عن عائشة أن نساءالنبي ﷺ كن خز بين أنا وسودة وحفصة وصفية في حزب و زينب بنتجحش وأمسلمة والباقيات فيحزب نهذا يرجحأن زينب هي صاحبة المسل ولهذا غارت منها لكونها منغير حز يهاوالله أعلروهذا أولى من جزم الداودي بأن تسمية التي شر بتالعسل حفصة غلط وانما هي صفية بنتحي أو زينب بنت جحشومن جنح الىالتر جيح عياض ومنه تلقف القرطى وكذا نقله النو وى عرعاض وأقره فقال عياضر وابة عبيد بن عمير أولى لموافقتها ظاهر كتاب الله لأن يه و إن تظاهراعليه فهما اثنتان لا أكثر ولحديث ابن عباس عن عمر قال فكا "ن الأسماء انقلبت على راوي الروابة الأخرى وتعقب الحرماني مفالة عباض فأجاد فقال متى جو زنا هذا ارتفع الوثوق بأكثر الروايات وقال القرطى الرواية التى فيها أن النتظاهرات عائشة وسودة وصفية ليست بصحيحة لأنها مخالفة للتلاوة لحيئها بلفظ خطاب الاثنين ولوكانت كذلك لجاءت بحطاب جماعة المؤث ثم نقل عن الأصيل وغيره أن رواية عبيدبن عمير أصح وأولى وما الما نمأن تسكون قصة حفصة سابقة فلما قيل له ماقيل ترك الشرب من غير تصريح بتحريم ولم ينزل في ذلك شيء ثم لاشرب في بيت زينب نظاهرت عائشة وحفصة على ذلك القول فحرم حينئذ العسلُّ فنزلت الآية قال وأما ذكر سودة مع الجزم بالتثنية فيمن تظاهر منهن فباعتبار أنها كانت كالتابعة لعائشة ولهذا وهبت يومها لها فانكان ذلك قبل الهبة فلااعتراض بدخوله علمها وانكان حده فلا بمتنم هيتها يومها لعائشة أن يتردد الى سودة (تلت) لاحاجة الى الاعتذار عن ذلك فان ذكر سودة انما جاء في قصة شرب العسل عند حفصة ولا تثنية فيه ولا نز ول على ما تقدم من الجمم الذي ذكره وأما قصة العسل عند زينب بنت جحش فقدصر ح فيه بأنءائشة قالت تواطأت أنا وحفصة فهو مطابق لماجزم مهممر من أن التظاهر تين عاشة وحفصةوموافق لظاهر الآمةوالله أعلم ووجدت لقصة شرب العسل عند حفصة شاهدا فى تفسير ابن مهدويه من طريق زيدين رومان عن ابن عباس و روانه لابأس بهم وقد أشرت الى غالب ألهاظه و وقع في نفسه السدى أنب شربالمسل كان عندأم سلمة أخرجه الطبرىوغيره وهومهجو حلارساله وشذوذه والله أعم (قوله حدثنا حجاج) هوابن مجد المصيصي (قوله زعمعطاه) هوابن أبي رباح وأهل الحجاز يطلقون الزعم على مطلق القول و وقع فىر واية هشام بن يوسف عن ابن جريم عنءطاء وقدمضي فىالتفسير ( قهله ازالنبي ﷺ كان مكث عند زينب

َّ اَشَّـةَ جَحْشِ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً فَتُوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ النَّائِينَا دَخَلَ عَلَيْها النَّبِي وَلِيَلِلِيَّو فَلْتَقُلْ إِلَى لأَجِدُ مِنْكَ رِبِحَ مَمَافِيرَ أَ كُلْتَ مَمَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَٰلِكَ فَقالَ لاَبَأْسَ شَرِيْتُ عَسَلاً عِنْدَ زَيْمُنَبَ آبَنَةِ جَحَشِ وَلَنْ أَتُّودَ لهُ ، فَنَرَ لَتَ ؛ يِأَيُّها النَّبِيُّ لِمَ نُحَوَّهُمُ مَأْحَلَ اللهُ لِكَ إِلَى أَنْ تَتُو بَا إِلَى

بنتجيمش ويشرب عندهاعسلا) في رواية هشام يشرب عسلا عندز بنب ثم يمكث عندها ولا مفارة بينهما لأن الواو لاترت (قيله فتواصيت )كذاهنا بالصادمن الواصاة وفيروانة هشام فتواطيت بالطاءمن الواطأة وأصله تواطأت الهمزة فسلمت الهمزة فصارتياء وثبت كذلك فيرواية أن ذر ( قوله أن أيتنادخل ) فيرواية أحمدعن حجاج بنعد أن أيننا مادخل بزيادتما وهمزائدة ( قوله اف لأجد منكر بم مفافيراً كلت مفافير ) في رواية هشام يتقدم أكلت مغافير وتأخير الىأجــد وأكلت استفهام محذوف الاداة والمفافــير بالغين المعجمة والفاء وباثبات التحتانية بعد الفاء فيجميع نسخالبخاري ووقع في بعض النسخ عن مسلم في بعض المواضع من الحديث بحذفها قال عياض والصواب اثباتها لاتهاعوض من الواو التي في الفرد والماحذة في ضرورة الشعر اله ومراده بالفرد أن الهنافيرجم مغفور بضمأوله ويقال بثاء مثلثة بدل انماء حكاه أتوحنيفة الدنيورى فىالنبات قال ابن قتيبة ليس فى الكلام مفعول بضمأوله الامففور ومغزول بالفين المجمة من اسماءالكأة ومنخور بالخاء المعجمةمن أسماءالانف ومغلوق بالغين المعجمة واحدالفا ليق قال والمفغور صمغ حلو له را محة كريهة وذكرالبخاري أن الففور شبيه بالصمغ يكون في الرءث بكسر الراه وسكونالم بعدهامثلثة وهو من الشجرالتي ترعاها الابلوهو من الحمض وفي الصمغ المذكورحلاوة يقال اغفر الرءث إذاظهر ذلكفيه وذكرأ بوزىدالانصارى أنالغفور يكون أيضا في العشر بضم المهملةوفتح المعجمة وفىالتمسام والسلم والطلح واختلف فىميم مغفور فقيلزائدة وهوقولالفراء وعندالجمهرر أنها من أصل الكلمة ويقالله أيضامغفار بكسر أولهومغفر بضمأوله وبفتحه وبكسره عنالكسائي والفاءمفتوحة فيالجميع وقال عياض زعم المهلب أزرائحة المفافير والعرفط حسنة وهوخلاف مايقتضيه الحديث وخلاف ماقاله أهلاللغة اه ولعلالمهلب قالخبيثة بمعجمة ثم موحدة ثم تحتانية ثممثلتة فتصحفت أو استندإلى مانقل عن الحليل وقدنسبه ابن طال الىالعين انالعرفط شجرالعضاء والعضاء كلرشجر لهشوك واذااستيك مكانتله رائحة حسنة تشبه رائحة طيب النبيذ اه وعمر هذا فيكون رج عيدان العرفط طيباو ربحالصمغ الذى يسيلمنه غير طيبة ولا مناقاة فىذلك ولاتصحيف وقدحكي القرطى فىالمفهم أنراائحة و رقالعرفط طيبة فاذا رعته الابل خبثترا محته وهذا طريق آخر في الجمع حسن جداً ( قوله فدخل على احداها ) لمأقف على تعيينها وأظنها حفصة ( قوله فقال لاباس شر بتعسلا ) كذا وقع هنافي رواية أبي ذر عن شيوخه و وتع الباقين لابل شر بت عسلا وكذا وقع في كتاب الايمان والنذور للجميع حيثساقه الصنف منهذا الوجه اسناداومتنا وكذا أخرجه احمدعن حجاج ومسلم وأصحاب السنن والمستخرجات مناطريق حجاج فظهرأن لفظة بأسهنامفيرة منالفظة بلوفى رواية هشام فقال لاولكني كنتأشربعسلا عندزينب بنتجحش (قهله ولن أعودله ) زادفيرواية هشاموقد حلفت لانخبري مذلك أحداً وبهذه الزيادة تظهر مناسبة قوله في رواية حجاج بن عهد فنزلت يأبهاالنبي لمتحرم ماأحل الله لك قال عياض حذفت هذه الزيادة من رواية حجاج بن مجد فصارالنظم مشكلا فزال الاشكال برواية هشام بن يوسف واستدل القرطبي وغيره بقوله حلفت علىأن الكفارة التي أشيراليها في قوله تعالي قدفرض الله لسكم تحلة أ عا نكم هي عن المين التي أشار اليها بقوله حلفت فتكون السكفارة لأجل اليمين لالمجرد التحريم وهواستدلال قوى لمن يقول ان التحريم لغولا كفارةفيه بمجرده وحمل بعضهم قوله حلفت علىالتحريم ولايخني بعده والله أعلم ( قوله إن تنو باإلي

الله و لِهَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، وَإِذْ أَسَرَ النِّي إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِينَا لِتَوْلُهِ بَلْ شَرِبْتُ عَـلاَ حَدَّ شَنْما فَرْوَةً بِنُ أَلِي الْمَوْرَاءِ حَدِينَا لِتَوْلُهِ بَلْ شَرِبْتُ عَـلاَ حَدَّ شَنا فَالْتُ بَنُ أَلِي الْمَوْرُ وَمَنْ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْسَةً وَضَى الله عَنْها قالت كانَ رَسُولُ الله وَلِيَّالِيهِ بَعُينُ الْمَسَلُ وَالْحَلُومِي وَكَانَ إِذَا أَنْصَرْفَ مِنَ الْمَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ، فَيَدْنُو مِنْ إِذَا أَنْصَرُفَ مِنَ الْمَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ، فَيَدْنُو مِنْ إِنْ مَنْ أَنْ مَنْ أَنْ مَنْ أَنْ مَنْ أَنْ مَنْ أَنْ مَنْ كَانَ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ عَلَيْكُ مِنْ فَوْمِهَا عُدَالُهُ عَسَلُ فَسَقَتِ النّبِي مَقِيلِيْكُو مِنْهُ شَرْ بَهَ فَقُلْتُ أَمَا وَاللّهُ لَنْعَنْكُ أَمْ اللّهِ مَنْ اللّهِ مَنْ اللّهُ مَنْ مَنْ مَنْ قَوْمِهَا عُدَكُمُ قَسَلُ فَسَقَتِ النّبِي مُؤْلِلِيْكُو مِنْهُ شَرْ بَهُ فَقُلْتُ أَمَا لَا أَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَاللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ الْوَالِيْقُ مِنْ اللّهُ لَلْهُ مَلْ اللّهُ عَلَيْكُولُومُ مَنْ أَنْ مَنْ أَنْ مُنْ اللّهُ لَلْمُ مَالِيْكُولُومُ اللّهُ لَلْمُ مَنْ اللّهُ مَالَمُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَالِمُ اللّهُ مَالَمُومُ اللّهُ مَالَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَالَوْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو

الله ) أي تلامن أولالسورة الىهذاالموضع ( فقال لعائشة وحفصة ) أي المحطاب لهمار وقع في روانة غــرأبي ذر فنزلت بالبهاالني لمتحرم ماأحل اللهلك إلي قوله إن ننو باإليالله وهذاأ رضح منرواية أن ذرّ ( قهلهو إذأسرالني إلى بعضأز واجه حديثاً لقوله بلشر بت عسلا ) هذا القدر بقية الحسديث وكنت أظنه من ترجمة البخارى علىظاهر' ما سأذكره عن روايةالنسفي حتى وجدته مذكوراً في آخر الحديث عندمسار وكأن المعنى وأما المراد بقوله تعالى وإذ أسرالني إلى بعض أزواجه حديثاً فهو لأجلةوله بلشر بت عسلا والنكتةفيه أن هذه الآبة داخلة في الآبات الماضّيةُ لانها قبل قوله إن تنو با إلى الله وانفقت الروايات عن البخاري على هذا إلاالنسفي فوقع عنده بعدقوله فنزلت باأبها الني لمنحرماأحل اللهلكماصورته قوله تعالى إنتنو باإلىالله لعائشةوحفصة وإذأ سرآلني إلى بعضأز واجه حديثاً لُقوله بل شربت عسلا فحِمل بقيةالحديث ترجمة للحديث الذيبليه والصواب ماوقع عنـــدالحجاعة لموافقة مسلم وغيره علىأن ذلك من بقية حديث ابن عمير (قوله كان رسول الله ﷺ بحب العسل والحلوى) قد أفرد هذا القدر من هذا الحديث كاسياني فيالاطممة وفيالاشر بة وفي غيرها من طريق أبي أسامة عن هشام بنءروة وهو عنده بتقدم الحلوي علىالعسل ولتقدم كليمنهما على الآخر جهةمن جهات التقدم فتقدم العسل اشرفه ولانه أصل من أصول الحلوي ولانهمفرد والحلوي مركبة وتقدم الحلوي لشمولها وتنوعها لانها تتخذمن العسل ومن غيره وليسذلك منعطف العام على الخاص كمازعم بمضهم وانماالعام الذى يدخل الجميع فيه الحلو بضمأوله وليس بعدالواو شيء ووقعت الحلوا فيأكثر الروايات عن أبي أسامة بالمدوفي بعضها بالقصر وهي رواية على بن مسهر وذكرت عائشة هذا القدر فيأول الحديث تمهدا المسيذكره من قصة العسل وسأدكر ما يتعلق الحلوي والعسل مبسوطا في كتاب الاطعمة ان شاءالله تعالى ( قوله وكان اذا انصرف من العصر ) كذا للاكثر وخالفهم حماد من سلمة عن هشام بنءروة فقالالفجر أخرجه عبد بن حميد في تفسيره عن أي النعمان عن هماد ويساعده رواية يزيد ابنر ومان عن ابن عباس ففيها وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح جلس في مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس ثم مدخل على نسائه امرأة امرأة يسلم عليهن ويدعو لهن فاذا كان يوم احداهن كان عندها الحديث أخرجه ابن مردوبه و بمكن الجمع بأن الذي كان يقع في أول النهار سلاما ودعاء محضا والذي في آخره معه جلوس واستاناس ومحادثة لسكن الحفوظ في حديث عائشة ذكرالعصر و رواية حادين سلمة شاذة ( قوله دخل على نسائه) في رواية أبي أسامة أجاز الى نسائه أي مشي و بجيء بمني قطع المسافة ومنه فأكون أناوامتي أول من بجز أي أول من يقطع مسافة الصراط ( قوله فيدنو منهن ) أي فيقبل و يباشر من غير جماع كما في الرواية الآخري ( قوله فاحتبس) أى أقام زاد أتوأسامة عندها ( قوله فسألت عنذلك ) و وقع في حديث ابن عباس بيات ذلك ولفظه فأنكرت عائشة احتباسه بمندحفصة فقالت لجويرية حبشيةعندها يقاللها خضراه إذادخل عي حفصة قول الشارح فيدنو منهن كمذا بأصول الشراح والذىبالمتن فيدنو من احداءن وحرر الرواية اه مصححه

مَّمَّلُتُ لِسَرِّدُمَّ مِنْتَ زَمَّهُ مَ إِنَّهُ سَيَعَنُومِنْكِ فَإِذَا دَنَا مِنْكِ فَتُولِي أَكَلْتَ مَفَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ لَا . فَقُولِي لَهُ مَاهُمُنِهِ الرَّبُحُ التَّى أَجِدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيقُولُ لَكِ سَقَتْنَى حَفْصَةُ شَرْ بَةَ عَسَلٍ ، فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ تَحْدَلُهُ السُرْفُطُ وَسَاقُولُ ذَلِكِ : وقُولِي أَنْتَ يَاصِفَيةُ ذَلِكِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةً ، فَوَاللهِ مَاهُو إِلاَ أَنْ قَامَ عَلَى الْبَسَابِ فَأَرْدُتُ أَنْ أَبْائِرَةً مُ مِمَّا أَمْرُ تَنِي بِهِ فَرَقَا مِنْكِ : فَمَّا دَنِا مِنْهُا قَالَتْ لَهُ سُوْدَةً يَارَسُولَ اللهِ أَ كَاتَ مَمَافِيرَ : قَالَ لاَ ، قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةٌ شَرْ بَةَ عَسَلٍ ، فَقَالَتْ جَرَسَتْ عَلَى اللهُ اللهُ قَلْتُ للهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ أَنْ أَبِاللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

في حديث أن عباس أنها أهديت لحفصة عكم فهما عسل من الطائف ( قَوْلُه فقلت لسودة بنت زمعة أنه حيدنو منك ) في رواية أبي أسامة فذكرت ذلك اسودة وقلت لهــا انه إذا دخل عليك سيدنو منك وفي رواية حمادين سلمة إذادخل على أحداكن فلتأخذ بأنفها فاذاقال ماشأنك فقولى ربح المفافيروقد تقدمهم ح المفافير قبل (قيله سقتني حفصة شم به عسل) في رواية حماد بن سلمة أنماهي عسبلة سقتنبها حفصة (قيله جرست) بفتح الجم والرَّاء بعدهامهملة أيرعت محل هذا العسل الذي شم بتهالشجر المعروف بالعرفط وأصل الجرس الصوت الخلق ومنه في حديث صفة الجنة يسمع جرس الطير ولايقال جرس معنى رعي الاللنحل وقال الخليل جرست النحل تجرسه جرسا إذ الحسته وفير وانه حمّاد ينسلمة جرست نحالهااالعرفط إذاوالضميرللعسيلة على ماوقع في روايته (تهله العرفط) بضم المهملة والناء بينهما راءساكنة وآخره طاءمهملة هوالشجر الذي صهغه المغافير قال ابن قتيبة هونبات مراهو رقة عريضة تفرش بالأرض وله شوكة وثمرة بيضاء كالقطن مثل ز القميص وهو خبيث الرائحة (قلت) وقد تقدم في حكاية عياض عن المهاب ما يتعلق برائحة العرفط والبحث معه فيه قبل (قهله وقولي أنت ياصفية) أي بنت حيى أم المؤمنين وفير والةأبىأسامة وقوليه أنتاياته فية أي قولي الكلام الذي علمته السودة زاد أتوأسامة في روايته وكان رسول الله يَجَالِيَّةِ يشتدعليه أن وجدمنه الريح أي الغيرالطيب وفي رواية يزيدبن رومان عن ابن عباس وكان أشد شيء عليه أن وجَّدمنهر جميى، وفيرواية حماد بنسلمة وكان يكره أن يوجدمنه ربيح كريَّهة لانه يأتيه الملك وفيروايه ابن أبي مليكة عن إن عباس وكان يعجبه أن وجد منه الربح الطيب (تهاله قاات تقول سودة فوالله ماهو الاأن قام على الباب فأردتأن أبادئه بالذي أمرتني به فرقامنك ) أي خوفا وفي رواية أبي أسامة فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والله لقدكدت وأبادره بالذي قلت لي وضبط أبادئه في اكثرالر وإيات بالموحدة من المبادأة وهي بالهمزة وفي بعضها بالنون خير همزةمن المناداة وأماابادره فير وابةأى أسامة فمنالمبادرة ووقع فيهاعندالكشميه بي والاصيلي وأبى الوقت كالاول بالهمزة بدلالراء وفيرواية ابنءساكر بالنون (قهله فلما دار الىقلت نحوذلك فلمادار الى صفيةقالت له ﴿ وَلَوْ لِلَّهُ ﴾ كَذَا فِي هَذَه الرَّواية بِلْفَظ تحو عنداسناد القول لهائشة و بلفظ مثل عند اسناده لصفية ولعل السر فيه أنعانشة لمماكانت المبتكرة لذلك عبرت عنه يأى لفظ حسن بالها حينئذ فلهذا قالت نحوولم تقل مثل وأما صفية فانها مأمورة بقولشيء فليس لهافيه تصرف إذلو تصرفت فيه لخشيت من غضب الآمرة لها فلهذا عبرت عنه بالمظ مثل ُهذا الذي ظهرل في الفرق اولا تمراجعت سياق أي أسامة فوجدته عبر بالمثل في الموضعين فغلب على الظن أن تغيير ذلك من تصرف الرواة والله أعلم (تمله فلما دار الى حفصة) أى في اليوم التانى (تمهله لاحاجة لى فيه )كانه أجتنبه الما وقع عندممن توارد النسوة الثلاث لى أنه نشأت منشر ماهر بح منكرة فتركه حمما للمادة (قهله تقول سودة)

واللهِ لَقَدْ حَرَ مَنْكُهُ ، قُلْتُ لِمَا أَسْكُنَى بِالْبِ لَاطْلَاقَ قَبْل نِيكَاحٍ ، وقوْلِ اللهِ تَعَـالَى: بِالْبِهَا الَّذِينَ | آمَنُوا إِذَا نَكَحْنُمُ الْوُمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُو هُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ مَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَايْمِل بن عِدَّةٍ تَشْهُونَهَا فَمَدُّهُوهِ هَنْ وَسَرَّحُوهُنْ سَرَاحًا جَبِيلًا ، وقالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ جَمَلَ اللهُ الطَّلاقَ بَهْدَ النَّ

زاداً بن أن أسامة فير وايته سبحانالله (قولهوالله لقدحرمناه) بتعنيف الراء أي منعناه(قوله قلت لها اسكني ) كا مها خشيت أن يفشو ذلك فيظهر مادبرته من كيدها لحفصة وفي الحديث من الفوا المعاجبل عليه النساء من الغيرة وإن الغيراء تعذرفها يقع منها من الاحتيال فهايدفع عنها ترفع ضرتها عليها بأى وجه كان وترجم عليه المصنف في كتاب زلية الحيل ما يكر ممن احتيال المرأةمن الزوج والضرآ ثروقيه الأخذ بالحزم في الامور وترائدها يشتبه الامرفيه من الباح خشية من الوقوع في الحذور وفيدها يذهد علو مرتبة عائشة عندالني عَيِّطاتِينَة حيكانت ضرنها نهامها ونطبعها في كل شيء نأمرها بهحتي في مثل هذا الأمر معالز وجالذي هوأرفعالناس قدراً وفيه إشارة الى ورعسودة لما ظهر منها مرالتندم على مافيلت لانها وافقت أولا على دفع ترفع حفصة عليهن بمزيدا لجلوس عندها بسبب العسل ورأثأن التوصل الى بلوغ الرادمن ذلك لحسيمادة شرب العسل الذي هوسبب الاقامة لـكن أنكرت بعدذلك أنه يترتب عليه منع الني كالتي من أمركان يشتهه وهوتمرب المسل مهما تقدم من اعتراف عائشة الآمرة لها مذلك في صدرا لحديث فأخذت سودة تتعجب مماوقه منهن في ذلك ولم تجسر على التصريح بالانكار ولاراجعت عائشة بعد ذلك لما قالت لها اسكني بل أطاعتها وسكت لما تقدم من اعتذارها في أنها كانت تهابها وانميا كانت تهابها لما تعلم من مزيد حب الني ﷺ لها أكثر منهن فخشيت إذا خالفتها أن تغضبها واذا أغضبتها لاتأمن أن تغيرعا بهاخاطر النبي ﷺ ولانحتمل ذَلَّك فهذا معنى خوفها منهاوفيه أن عماد القسم الليل وأزالنهار يجوز الاجتاع فيمالجيم لمكن بشرط أزلانقم المجامعة الامعالتي هوفى وبنها كانقدم تقريرهوفيه استعال الكنايات فهايستحيامن ذكره لقوله في الحديث فيد نومنهن والراد فيقبل ونحوداك ويحقق ذلك قول عاشة لسودة اذا دخل عليك فالمسيد نوامنك فقولي له اني أجد كذا وهذا انميا يتحقق بقرب العمن الانف ولاسها اذالم تكن الرائحة طافحة بل المقام يقتضى أن الرائحة لم تكن طافحة لانها لوكانت طافحة لكانت بحيث يدركها الني عَيْمُ اللَّهِ وَلاُّ نَـكُرعايهاعدم وجودهامنه فلما أقرعلى ذلك دلعلى ماقر رَبَّاه أنها لوقدر وجودها لكانت خفية واذا كَانْتَ خَفِيةً لم تَدرك بمجرد الحِبالسة والمحادثة من غير قربالهم من الانف والله أعنم \* (قوله إب لاطلاق قبل نكاح وقول الله تعالى باأيها الذينآمنوا إذا نكحتم المؤمنات مطلقتموهن من قبل أزتمسوهن فمآ لكم عليهن منعدة تعندونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا )سقط من رواية أبى ذر لاطلاق قبل نىكاح وثبت عنده باب ياأيها الذين آمنسوا إذا كحم المؤمنات فساق من الآبة إلى قوله من عدة وحذف الياقى وقال الآبة واقتصر النسني على قوله باب ياأبها الذين آمنوا إذا نسكحهم المؤمنات الاتية قال ابن التين احتجاج البيخاري بهذه الاتية على عدم الوقوع لادلالة فيه وقال ابنالمنير لبس فيها دليللانها أخبار عنصورة وقع فيهاالطلاق حدالنكاح ولاحصر هناك وليس فى السياق مايقتضيه (نلت) المحتج بالاكبة لذلك قبل البخارى ترجمان القرآن عبدالله بن عباس كما سأذكره (قولِه وقال ابن عباس جمل الله الطلاق بمدالنكاح) هذا التعليق طرف من أثر أخرجه أحمد فيما رواه عنه حرب من مسائله من طريق قتادة عن عكرمة عنه وقال سند مجيد وأخرج الحاكمين طريق يز مدالنحوي عن عكرمة عن اس عباس قال ما قالها ابن مسعود وان يكن قالها فزلةمن عالم في الرجل يقول اذا تروجت فلانة فهي طالق قال الله تعالي ياأيها الدين آمنوا اذا كحم المؤمنات ثم طلفتموهن والإقل اذاطلفتم الؤمنات ثم نسكمحتموهن وروي ابن خزيمة والبيهتي من طريقه من وجه آخر عن معيد بن جبيرسال ابن عباس عن الرجل يقول ادار وجت فلانة فهي طالق قال ليس بشيءانما الطلاق لمــا ملك قالوافابن مسعود كان ادا وقت وقتافهو كما قال قال برحم الله أباعبدالرحم لوكان كماقال لقال الله اداطلهم المؤمنات

و يُرْوَى فى دَكِكَ عَنْ عَلَيْ وَسَمِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزَّبْرِ وَأَبِي بِكُرِ آبْنِ عَبْدِ الرَّحْلِي وَمُبَيْدِ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُنْبَهَ وَأَبَانَ بْنِي عَنْانَ وَعَلَّ بْنِ حُسَيْنِ وَشُرَئِحِ وَسَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ وَالْقَامِمِ وَسَالُمْ وَطَاوُسٍ وَالْحَسَنِ وَعِكْمُومَةَ وَعَظَاءِ وَعَامِرِ بْنِ سَمَّدٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرُ وَثُمَّدِ بْنِ كَشْبِهِ وُسُلَمْانَ بْنِ يَسَارٍ وَمُحَاهِدِ وَالْقَامِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْلُ وَعَمْرُو بْنِ هَرَم وِالشَّابِيُّ أَنَّهَا لاَ تَطْلُقُ

ثم نكمحتموهن وروى عبدالرزاق عزالتورىعن عبدالأعلى عن سميدين جبير عن ابن عباس قالسأله مروارن عن نسب الدوقت امرأة ان تر وجها في طالق فقال ابن عباس لاطلاق حق تنكح ولاعتق حتى تملك وأخرج ابن أي حام من طريق آدم مولى خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فيمن قال كل امرأة أثر وجها في طالق ليس بشيء من أجل أن الله يقول يألبها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات الآية وأخرجه ابن أن شيبة من هــذا الوجه بتحوه ورويناه مرفوط في فوائد أي اســحق بن أن ثابت بســنده الي أن أمية أنوب بن سليان قال حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فدخلت على عطاء فسئل عن رجل عرضت عليه امرأة ليثر وجها فقال هيُّ مِع أَنْرُ وجِهَا طَالْقَالِبَةِ قَالَ لَاطْلَاقَ فَهَالَا مُلِكُ عَقْدَتُه يَأْثُرُ ذَلَكَ عَن ابنِعبا س عن النبي ﷺ وفي اسناده من لامرف ( قَالَه وروى فىذلك عن على وسعيد بن السبب وعروة بن الزبير وأى بكر بن عبدالرحمن وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وأبازبن عبان وعلىبن حسينوشر يح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاه وعامر بن معد وجابر بنزيد وافع بنجبير ويجد بنكعب وسلمان بنيسار ومجاهد والقاسم بنعبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعى أنهالا تطلق ) قلت اقتصر البخارى في هذاالباب على الا " نار التي ساقها فيه ولم يذكر فيه خبراً مرفوعا صريحا رمزا منه إلى ماساً بينه في ضمنها من ذلك فأما الأثر عن على في ذلك فرواه عبد الرزاق من طريق الحسن البصرى قال مأل رجل علياقال قلت ان تزوجت فلانة فهي طالق فقال على لبس بشيء و رجاله ثقات إلاأن الحسن لم يسمم من على وأخرجه البهتي من وجه آخر عن الحسن عن على ومن طريق النزال بن سبرة عن على وقد ردي مرفوعاً أيضاً أخرجه البهتي وأبوداود من طريق سعيدين عبدالرجمن بنرتيش أنه جمرخاله عبدالله بنألى احمدن جحش بفول قال على ن أي طالب حفظت من رسول الله عليالية الطلاق إلا من بعد نكاح ولا يتم بعد احتلام الحديث لعظ البهني و رواية أبي داود مختصرة وأخرجه سعيدين منصور من وجهآخر عن على مطولا وأحرجه ان ماجه مختصراً وفي سنده ضعف وأماسعيد بن المسيب فرواه عبدالرزاق عن ابن جريم اخبرني عبد الكرم الجزرى انهسأل سعيد بن السبب وسعيد بنجير وعطاء بنأى رباح عن طلاق الرجل مالم ينكح فكلهم قاللاطلاق قبلأن ينكح إنسماها وازلم بسمها واسناده صحيح وروى سعيد ابن منصور منطريق داودبن أبي هندعن سعيدبن السبب قال لاطلاق قبل نكاح وسنده صحيح أيضا و يأتىله طريق أخرى مع مجاهد وقال سعيد. بن منصور حدثنا هشم حدثنا على بن خالد قال جاءرجل الى سعيد بن المسيب فقال ما تقول في رجل قال ان تروجت فلانة فهي طالق فقال لهسميدكم أصدقتها قالله الرجل لم يتزوجها بعد فكيف يصدقها فقال لهسميد فكيف يطلق من لم بنروج والماعروة بن الزبير فقال سعيد بن منصور حدث المحادبن زيد عن هشام بن عروة أن أباه كان يقول كل طلاق أوعق قبلاللك فهو باطل وهذا سند صحيح وأما أنو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبدالله فجاء في أثر واحد مجموعا عنسعيد بنالسيب والتلانة الذكورين بعده وزيادة أيسلمة بنعبدالرجن فرواه يعقوب بنسفيان والبهبق مزطريقه مزرواية نرمدين الهادعن النذر نرعلى بنأبي الحسكمأن ابن أخيه خطب ابنت عمه فتشاجروا في مض الامر فقال النبي عي طالق ان تكحمها حتى آكل الفضيض قال والفضيض طلم النخل الذكر ثم ندمواعل

ماكان من الامر فقال المنذر أنا 7 تبكراليان من ذلك فانطلق إلى سعد ن السيب فذكر له فقال ان السبب ليس عليه شي وطلق مالم علك قال ثم الى سألت عروة بن الربع فقال مثل ذلك ثم سألت أباسلمة بن عبد الرحم فقال ونل ذلك ثما ال أبابكر بن عبد الرحن بن الحرث بن هشام فقال مثل ذلك ثم سأات عبيدالله بن عبدالله بن عنبة بن مد ود فقال مثل ذلك تمسألت عمر بن عبد العزيز فقال هل سألت أحداً قلت نع نساهم قال تمرجعت الي القوم فأخبرتهم وقد روى عن عروة مرفوهافذكر الترمذي فيالعلل أنهسأل البخاري أي حديث في الباب أصح فقال حديث عمر و ابنشعيب عن أبيه عنجده وحديث هشامبن سعد عن الزهري عنعروة عن عائشة فلت ان البشر بن السرى وغيره قالواعن هشام ن سعد عن الزهري عن عر وة مرسلا قال فان حماد بن خالد رواه عن هشام بن سعد فوصله (قلت ) أخرجه ابن أي شيبة عن هاد سخاله كذلك وخالفهم على ن الحسين سواقد فرواه عن هشام بن سعد عن الزهري: عن عروة عن المسور بن مخرمة مرفوعا أخرجه ابن ماجه وابن خزيمة في صححيه لسكن هشام بن سعد أخرجا له في المتابعات ففيه ضعف وقد ذكر النءدي هذا الحديث في مناكره وله طريق أخرى عرع وقتن عائشة أخرجه الدارقطتي من طريق معمر بن بكار السعدى عن ابراهم بن سعدعن الزهري فذكره باعظ أن الني ﷺ بعث أبا سفيان على بجران فذكرقصة وفى آخره فكان فهاعهد إلى أى سفيان أوصاه بتقوى الله وقال لا يطلفن رجّل الم ينكح ولا يعتق مالمعلك ولانذر فىمعصية الله ومعمر ليس بالحافظ وأخرجه الدارقطني أيضا مزرواية الوليد بنسلمة الاردنى عن تونس عن الزهري والوليد واه ولما أورده الترمذي في الجامع حديث عمر و من شعب قال ليس بصحيح وفي الياب عن على ومعاذ وجار والن عباس وعائشة وقد ذكرت في أثناء الكلام على نخر بح أقوال من علق عنهم البخاري في هذاالباب روايات هؤلاء المرفوعة وفات الترمذي انه ورد من حديث المسور بن تحرمة وعاشة كماتقدم ومن حديث عبدالله بنغمر ومن حديث أبي ثعلبة الخشني فحدبث ان عمر يأتى ذكره فيأثر سعيد من جبيم وحديث أي ثعلبة أخرجه الدار قطني بسندشامي فيه بقية منالوليد وقدعنعنه واظن فيه إرسالا أيضا وأماأبان بن عثمان فلر أقف إلى الآن علىالاسناد اليه ذلك وأماعلى بن الحسسين فرويناه فىالفيلانيات من طريق شعبة عن الحسكم هوابن عتيبة سمعتاعي بنالحسين بناعي يقول لاطلاق إلا مدنكاح وكذاأخرجه النأن شببة عن غندر عن شعبة وروينا فىفوائد عبــدالله بن أيوب المخرى منطريق أياسحق السبيمي عن على بن الحسين مثله وكلا السندين صحيحوله طريق أخرىعنه تأنىهمسميد بنجبير ورواهسميد بنمنصور عزحماد بنشميب عن حبيب ا مِنْ أَيْ تَابِ قَالَ جَاء رَجُلُ الى عَلَى مَا لَحْسَيْنِ فَقَالَ انْيُ قَلْتَ يُومُ أَنْرُ وَجَفَلَانَة فبي طلاق فقرأهذه الآية يأما الذين آمنوا إذانكحتم المؤمنات ثمطلقتموهن مناقبل أنتمسوهن قالعلى بنالحسين لاأرىالطلاق الابعد نكاح واما شريح فرواه سعيدين منصور وابن أي شبية من طريق سعيدبن جبير عندقال لاطلاق قبل نكاح وسنده صحيح ولفظابن أبىشيبة فىرجل قال يوم أنزوج فلانة فهىطالق ثلاثاوأما سعيد نجبير فرواءأبو كحر منأن شيبة عن عبدالله بن نمير عن عبد اللك بن أي سلمان عن سعيد بن جبير في الرجل بقول يوم أنز و ج فلانة فهي طلاق قال ليس بشيء انماالطلاق بعدالنكاح وسنده صحيح ولهطريق أخرى تأفيهم مجاهد وقالسعيد بنءنصور حدثنا سفيانءن سلمان بنأى المفيرة سألت سميد بنجبير وعلى بن حسين عن الطلاق قبل الدكاح فلر رياه شيئا وقد روى مرفوعا أخرجه الدارقطني من طريق أبي هاشم الرماني عن سعيد بنجبير عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه سئل عن رجل قال يوم أنزو جفلانة فهي طالق فقال طلق مالابمك وفي سنده أبوخالد الواسطى وهو وامو لحديث ابن عمرطريق أخرى أخرجها ابن عدى من رواية عاصم بن هلال عن أبوب عن نافع عن ابن عمر رفعه لاطلاق الابعد نكاح قال ابن عدىقال ابن صاعد لما حدث به لاأعلم له علة (قلت) استنكر ومعلى ابن صاعد ولا ذب له فيه والملعلته ضعف حفظ عاصم وأما القاسم وهوابن عدبنأبي بكرالصديق وسالم وهو ابن عبدالله بنعمر فرواه أبوعبيد فيكتابالنكاح له عن هشم و يز يدينهوون كلاهاعن يحي بن سعيد قال كانالقاسم بنجد وسالم.بن عبدالله وعمر بن عبدالعزيز لاترون الطلاق قبلاالنكاح وهذااسناد صحيح أيضا وأخرجه ابنأن شببةمنوجه آخر عنسانم والفاسم وقوعه فىالمهنه وقالءان أىشبية حدثناحفص هواس غياثعن حنظلة قالسئل القاسموسالم عررجل قال يومانزوج فلانة فعي طالق قالاهي كاقال وعن أن اسامة عن عمر بن حمزة انه سألسالما والقاسم وابابكر بن عبدالرحمن وأبابك من عدن عرو من حزم وعبدالله من عبد الرحمن عن رجل قال يوم الزوج فلانة فهي طالق البتة نقال كلهم لايتروجها وهو محول على الكراهة دونالتحريم لما اخرجه اسمعيل القاضيفي احكامالقرآن مرطريق جرىر ا ن حازم عن محى من سعيد أن القاسم سئل هن ذلك فكرهه فهذا طريق التوفيق بين ما نقل عنه من ذلك وأماطاوس فأخرجه عبد الرزاق عن معمر قال كتب الوليدين يزيد الى امراه الانصار ان يكتبوااليه بالطلاق قبل النكاح وكان قد ابتل بذلك فكت الى عامله بالمن فدما بن طاوس واسمعيل بنشر وسوسماك بن الفضل فأخبرهم ان طاوس عن أمه واسمعمل اننشر وس عن عطاء وسماك إن الفضل عن وهب ان منبه انهم قالوا لاطلاق قبل النكاح قال شماك من عنده الماالنكاح عقدة تعقد والطلاق محلها فكيف يخل عقدة قبل ان تعقد وأخرجه سعيد من منصور من طريق خصيف وابن أنى شيبة من طريق الليث بنأ في سلم كلاها عن عطاء وطاوس جيماوقد روى مرفوها قال عبد الرزاقءنالتوري عنابن المنكدر عمن سمع طاوسا بحدث عنالني ﷺ الهقال لاطلاق لمن لم ينكح وكذا أخرجه ابنأني شيبة عن وكيم عن التوري وهذا مرسل وفيه راو لمسم وقيل فيه عن طاوس عن ابن عباس أخرجه الدارقطني وانُ عدى بسندنُ ضعيفين عن طاوس وأخرجه الحاكم والبهتي منطريق ابن جريم عن عمرو بن شعيب عن طاوسعن معاذبن جبلةال قالرسولالله ميكاليه لاطلاق الابعدنكاح ولاعتق الابعد ملك و رجاله ثقات الاانه منقطم بين طاوس ومعاذ وقداختلف فيهعلى عمرو من شعيب فر واهعامر الاحول ومطر الوراق وعبدالرحمن من الحرثورحسين المعلم كلهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده والاربعة تقات واحاديثهم فىالسنن ومن ثم صححه من هوى حديث عمر و بن شعب وهو قوى لسكن فيه علة الاختلاف وقداختك عليه فيه اختلافا آخر فأخرج سعید بن منصور منوجه آخر عن عمر و بنشعیب انهسئل عن ذلك فقال كان ای عرض علیامرأة بز وجنبها فأييت اناتزوجها وةلمت هىطالق البتة يوماتزوجها ثمندمت فقدمت المدينة فسألت سعيدين المسيب وعروة نءالزبير فقالاقال رسوالله ﷺ لاطلاق الاحدنكاح وهذا يشعر بأن منقال فيه عنأبيه عن جده سلك الجادة والافلو كانعنده عن أبيه عنجده لما احتاج ان برحل فيه اليمالدينة و يكتفي فيه محديث مرسل وقد تقدمان الترمذي حكى عن البخاري!ن حديث عمرو نشعيب عن أبيه عن جده أصح شيٌّ في الباب وكذلك نقل ما هناعن الامام أحمد فالله اعلم وأماالحسن فقال عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قالا لاطلاق قبل النكاح ولاعتق قبل المك وعن هشام عن الحسن مثلهواخرج ابن منصور عن هشمء رمنصور و يونس عن الحسن انه كار يقول لاطلاق الابعد الملك وقال ان ابي شيبة حدثنا خلف بن خليفة سألت منصورا عمن قال يوم انزوجها فهي طالق فقال كان الحسن لاراه طغزقا واما عكرمة فرواه ابوبكر الاثرم عن الفضل ف دكين عن سويدين نجيح قال سألت عكرمة مولى ابن عباس قلترجل قالواله زوج فلانة قال هي يوم الزوجها طالق كذاوكذا قال انما الطلاق بعد النكاح واماعطاء فتقدمهم طاوس و ماتي له طريق مرمحاهد وجاممن طريقه مرفوها أخرجه الطبراني في الاوسط عن موسى من هرون حدثنا عدين المنهال حدثنا الع بكر الحنفي عن ابن أن ذئب عن عطاء عن جابر انرسول الله ﷺ قال لاطلاق الابعد النكاح ولاعتق الابعد ملك قال الطبراني لم يروه عن ابن أبي ذئب الاأبو بكرا لحنني و وكيع ولارواه عن أبي بكرا لحنني الآ عدين المنهال اله واخرجه أبو يعلى عن عدين المنهال أيضا وصر حفيه بتحديث عطاء من ابن أبي ذئب ولذلك قال أبوب بن سويد عزابن أن ذئب حدثناعِطاء لكن أوببن سُويدضعيف وكذاأخرجه الحاكم فىالمستدرك من

طريق مجدىن سنان القزازعن أبي بكر الحنفي وصر حفيه بتحديث عطاءلاين أبي ذئب وتحديث جابرلمطاء وفي كل من ذلك نظر والمحفوظ فيه المنعنة نقد أخرجه الطيالسي في مسنده عن ابن أي ذئب عمن سمع عطا وكذلك رويناه في الفيلانيات من طريق حسين بن عهد المروزي عن إبن أبي ذلب وكذلك اخرجه أبوقرة في السن عن ابن أبي ذاب ورواية وكيم التي اشار الهاالطبراني اخرجها النابي شبية عندعن ابنابي ذئب عن عطاه وعن عذبن المنكسر عن جابر قال لاطلاق قبل نكاح ولرواية عدين المنكدرعن جابر طريق اخرى اخرجها البهق من طريق صدقة من عدالله قال جئت عدين المنكدر وأنا مفضب فقلت انت احلات للوليد بن تريد المسلمة قال ماأنا ولكن رسول الله وَيُعِلِينَهِ حدثني جابر بنعبد اللهانه سمم رسول الله ﷺ بقول لاطلاق لمن لاينكح ولاعتق لمن لا يملك والماعام بن سعدفهو البجلي السكوفي مزكبار التابعين وجزم السكرماني فيشرحه بأنه ابن سعد بنراني وقاص وفيه نظر واماجابر ابن زيدوهو الوالشعثاء اليصري فأخرجه سعيدين منصور من طريقه وافي سنده رجل لم يسر واما نافع بن جير اي ان مطهر وعدل كعب اى القرظي فأخرجه ابن الى شيبة عن جغر بن عون عن اسامة بنز بدعنهما قالالالحلاق الا بعد نكاح والماسليان بن بسارفاً خرجه سعدين منصو رعن عناب بن شيرع رخعه ف عن سليان بن يسار انه حلف في امر أمّان الرُّوجياً فهم طالق نتر وجيافاً خبر بذلك عمر من عبد العزيز وهوامير على اندينة فارسل اليه بلغني الك حلفت في كذا قال نع قال اللا تخلى سبيلها قال لانتركه عمر ولم يفرق بينهما واما مجاهد فر واه ابنان شبية من طريق الحسن مزالهما حسالت سعيد بن السبب ومجاهدا وعطاء عن رجل قال يوم أنز وجفلانة فهي طالق فكلهم قال ليس شيء زاد سعداً يكون سيل قبل طروقد روى عن محاهد خلافه اخرجه ابوعيده ن طريق خصيف ان اميرفكة قال لامرأته كل امرأة انزوجها فهي طالق قال خصيف فذكرت ذلك لمجاهد وقات له ان سميدين جبيرقال ليس بشيُّ طلقمالم يملك قال فكره ذلك مجاهدوعابه وأماالقاسم بنءبد الرحمن وهوابن عبدالله بن•سعود فرواه ابنأي شيبة عن وكيم عن معروف بن واصل قالت سألت القاسم بن عبد الرحمن فقال لا طلاق الابعد نكاح وأماعمرو بن هرم وهو الازدى من أتباع التاجين فلراقف على مقالته موصولة الاأن في كلام بعض الشراح أن أما عبيد أخرجه من طريقه واماالشمي فروا وكيم في مصنفه عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي قال ان قال كل امرأة أتزوجها فهم. طالق فليس بشي واذا وقتارمه وكذلك أخرجه عبدالرزاق عن التورى عن زكريا بن أن زائدة واسمعل بن أن خالدعن الشعبي قال اذاعمم فايس بشي وتمن رأى وقوعه في المعينددون التعميم غيرمن تقدم ابراهيم النخمي أخرجه ابنأ في شبية عن وكيم عن سفيان عن منصور عنه قال اذ اوقت وقع و باسناده اذا قال كل فلبس بشيٌّ ومن طريق هـاد ىن الىسلمان مثل قول ابراهم واخرجه من طريق الاسود بنيز بد عن ابن مسعودو أبي ذلك اشار ابن عباس كانقدم فابن مسموداقدم من افتى بالوقوع و تبعد من اخذ بمذهبه كالنخمي تم حادواما ما اخرجه ابن ابي شببة من القاسم انه قال هي طالق واحتج بأن عمر سئل عمن قال يوم انز و ج فهي على كظهر امي قال لا بنز وجها حتى بكفر فلا يصح عنه فانه من روامة عبدالله من عمر العمري عن القاسم والعمري ضعيف والقاسم لم يدرك عمر وكأن البخاري تبعم احمد فى تكثير النقلءن التابعين فقدذكر عبدالله مناحمد بنحنبل فىالعال أنسفيان بن وكيم حدثه قال أحفظ عن احمد منذ أر بعين سنة أنه سئل عن الطلاق قبل النكاح فقال ير وى عن النبي ﷺ وعن على وابن عباس وعلى ان حسين وابن المسيب ونيف وعشر من من التاجين أنهم لمر وا به بأساً قال عبدالله فسألت أبي عن ذلك فقال أنا قلته ( قلت ) وقد تجوز البخّاري في نسبة جميع من ذكر عنهم إلىالقول بعدمالوقوع مطلقا معرّان بعضهم يفصل و بعضهم يختلفعليه ولعل ذلك ممو النكتة في تصديره النقل عنهم بصيفة النمر بض وهذه المسئلة من الحلافيات الشهيرة وللعلماء فبها مذاهب الوقوع مطلقا وعدمالوقوع مطلقا والتفصيل بينماإذا عين أوعمم ومنهم من توقف فقال بعدم الوقوع الجمهور كانقدم وهوقول الشافعي واين مهدى واحمدواسحق وداود وانباعهم وجمهو رأصحاب

## بِالسِبِ \* إِذَا قَالَ لاَ مُرَا أَنِهِ وهُو مُكْرَ أَهُ هَـذِهِ أَخْقَ فَلاَ شَيْءً عَلَيْهِ . قالَ النَّيقُ

الحديث وقال بالوقوع مطلقا أبوحنيفة وأصحابه وفالبالتفصيل ربيعة والثوري والليث والاوزاعي وامن أبياليل ومنقبلهم ممن تقدم ذكره وهوابن مسعود وأتباعه ومالك فيالمشهور عنهوعنه عدم الوقوع مطلقا ولوعين وعن امنالقاسم مثلهوعنه أنه توقف وكداعن النوري وأبيعبيد وقالجهورانا لبكية بالنفصيل فانسمى امرأة أوطائفة أو قبيلة أومكا ناأو زمانا بمكن أن يعيش اليه لزمه الطلاق والعتق وجاءعن عطاء مذهب آخر مفصلٌ بين أن يشرط ذلك في عقدنكاح امرأته أولا فانشرطه لم يصح ترويج من عينها والاصح أخرجه ابن أن شيبة وتأول الزهري ومن تبعه قوله لاطلاق قبل نكاح اله محمول على من لم ينز وج أصلا فاذاقيل له مثلاتز وج فلانة فقال هي طالق المتة لم يقم بذلك شيء وهوالذي وردُّ فيه الحديث وأما إذاقال آنز وجت فلانة فهي طالق قان الطلاق انمــا يقم حين تروجها وما ادعامين التأويل ترده الآثار الصريحة عن سعيد بن السيب وغيرمين مشا مخ الزهري في أنهم أرادوا عدم وقوع الطلاق عمن قال الأثر وجت فهي طالق سواء خصص أم عمم أنه لايقم ولشهرة الاختلاف كره أحمد مطلقًا وقالَان تزوج لا آمره أن فارق وكذا قال اسحق في المينة قال البيهقي بُعدأن أخرج كثيراً من الاخبار ثم من الآثار الواردة في عدم الوقوع هذه الآثار تدل على أن معظم الصحابة والتابعين فيموا من الاخبار أن الطلاق أوالعتاق الذيعلق قبلالنكاح والملك لايعمل بعد وقوعهما وان تأويل المخالف في حمـله عدم الوقوع على ماإذا وقع قبلاللك والوقوع فباإذا وقع بعده ليس بشيءلأن كلأحد يعلم هدم الوقوع قبل وجود عقدالنكاح أواللك فلا يبغ, في الاخبار فائدة نحلاف ماذا حملناه على ظاهره فان فيه فائدة وهوالاعلام بعدم الوقوع ولو بعد وجود العقدفهُذا برجح ماذهبنااليه منحمل الأخبار على ظاهرها والله أنملم واشار البيهتي بذلك الى ماتقدم عن الزهرى. والىماذكره مآلك فىالموطاأن قوما بلدينة كانوا يقولون اذاحلف الرجل بطلاق امرأة قبل أزينكحها ثم حنشارم اذا نكحها حكاه ان بطال قال وتاولوا حديث لاطلاق قبل نكاح على من يقول امرأة فلانطالني وعورض من الزم. بذلك بالاتفاق على ان من قال لامرأة اذا قدم فلان فأذني لوليك ان يز وجنيك فقالت اذا قدم فلان نقدأد ت لولى في ذلك ان فلا نا إذا قدم لم يعقد النرو يجحق تنشىء عقداً جديد او على أن من باع سلعة لا بملكها ثم دخلت فى ملكه لم يلزم ذلك البيم ولوقال لامرأته از طلقتك فقد راجمتك فطلقها لانكون مرتجعة فكذلك الطلاق ومما احتج به من أوقع الطلاق قوله تعالى ياأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود قال والتعليق عقد النزمه بقوله وربطه بنيته وعلقه بشرطه فانوجد الشرط تفذ واحتجآخر بقوله تعالي يوفون بالنذر وآخر بمشروعية الوضية وكالذلك لاحجة فيه لأن الطلاق ليسمن العقود والنذر يتقرببه إلىالله بخلافالطلاق فانهأ بغض الحلال اليالله ومزتم فرقأحمد بن تعليق العتق وتعليق الطلاق فأوقعه فى العتق دوز الطلاق و يؤيده أن من قال لله على عتق لزمه ولوقال لله على طلاق كان لغوأ والوصية أنماتنفذ بعدااوت ولوعلق الحيمالطلاق عاجدااوت لمينفذ واحتج بعضهم بصحة تعليق الطلاق وانمنقال لامرأنه إندخلت الدار فأنتطالق فدخلت طلقت والجواب أنالطلاق حقملك الزوج فله أرث ينجزه ويؤجله وان يعلقه بشرط وأن بجعله بيدغيره كما يتصرف المالك في ملكه فاذالم يكن زوجا فأى شيء ملك حق يتصرف وقال ابن العربي من الما الحكية الا "صل في الطلاق أن يكون في المذكوحة القيدة بقيد الذكاح وهوالذي يقتضيه وطلق اللفظ لسكن الورع يفتضى التوقف عن المرأة التي يقال فها ذلك وان كان كلأصل تجويزه والغا والتعليق قال ونظر مالك ومن قال بقوله في مسئلة الفرق بين المعينة وغيرها أنه إذاعم تسد على نفسه باب النكاح الذي ندب الله البه تعارض عنده المشر وعنسقط قال وهذا على أصل مختلف فيه وهو تحصيص الادلة بالصالح والافلوكان هذالازمأ فى الخصوص للزم فىالعموم والله أعلم ﴿ (قوله باب إذاقال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلاشيء عليه قال النبي

وَ اللَّهُ قَالَ إِبْرَ اهِيمُ لِمَارَةَ هَذِهِ أَخْنَى وَذَلِكَ فَى َ اَتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِاسبُ الطّلاَقِ فَالاغلاَقِ وَالْمَكْرُ وَ وَالشَّرُكُ وَعَبْرُهِ لِقَرْلُ النَّبِي وَالنَّمْلُ وَالنَّسْيَانِ فَى الطّلاَقِ وَالشَّرْكُ وَعَبْرُهِ لِقَرْلُ النَّبِي وَلِيَكُو الْأَعَالُ اللَّهُ عَلَيْكُ وَالشَّمْلُ وَالنَّمْرُكُ وَعَبْرُهِ لِقَرْلُ النَّبِي وَلِلْكُولُ الْمُعْلَلُ وَالنَّمْرُكُ وَعَبْرُهِ لِقَرْلُ النَّبِي وَلِلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ وَالنَّمْرُكُ وَعَبْرُهِ لِقَرْلُ النَّبِي وَلِللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَيْكُولُولُولُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا لَهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ فِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ لِمَالُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ لِلللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلِلللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُولُ اللّهُ الل

وَيُوالِينُ قَالَ الرَّاهُمُ لَسَارَةُ هَذَهُ اخْتِي وَذَلِكُ فَيَذَاتَ اللهُ ) قالما يُنظل أراد بذلك رد من كره ازيقول لامرأ نعااختي وقدروى عبدالرزاق منطريق أبى نميمة الهجيمي مرالني ﷺ عمارجسل وهو يقول لامرأته بااخية فزجره قال ابن بطال ومن م قال جماعة من العلماء يصبر بذلك مظاهراً إذاً فصد ذلك فأرشده النبي ﷺ الى اجتناب اللفظ المشكل قال وليس بينهذا الجديث و بينقصة ابراهم معارضة لأن ابراهم آنا أرادبها أنهااخته فىالدين فهزقال ذلك ونوى اخوة الدين لم يضره (قلت) حديث أنى تميمة مرسل وقد أخرجه أبود اود من طرق مرسلة وفي بعضها عن أى نميمة عن رجل من قومه أنه سممالني ﷺ وهذا متصل وذكر أنو داود قبله حديث أن هر يرة في قصة ابراهم وسارة فكأنه وافق البخاري وقدقيد البخاري بكون قال ذلك إذا كانمكرها لمبضره وسقبه بعض الشراح بأنهام يقعرفي قصة الراهم اكراه وهوكذلك المكن لاتعقب على البخاري لانه أراد بذكر قصة الراهم الاستدلال على أن منقالذلك في حالة الاكراه لايضره قياسًا على ماوقع في قصة ابراهيم لانه أنما قال ذلك خُوفا من الملك أن يفليه على سارةوكان من شأنهم أن لا يقر موا الحلية الآنحطية و رضا بحلاف المنزوجة فكانوا ينتصبونها من زوجها إذا أحبوا ذلك كما تقــدم تقريره في الــكلام على الحــديث في المناقب فلخوف ابراهم على سارة قال انها اخته وتأول اخوة الدين والله أعلم ﴿ تنبيه ﴾ أو رد النسني في هذاالباب جميع ما في الترجمــة التي بعد، وعكس ذلك أو نعم في المستخرج والله أعلم ه (قوله باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهم والفلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقولالنبي ﷺ للاعمال بالنية ولـكل امري. مانوي) اشتمات هذه الترجمة علىأحكام بجمعها أنالحكم انميا يتوجه على العاقل المختار العامد الذاكر وشمل ذلك الاستدلال بالحديث لازغير العافل المختارلانية له فيها يقول أو يفعل وكذلك الغالط والناسي والذي يكره على الثيء وحديث الاعمال بهذا اللفظ وصله المؤلف في كتاب الانمان أول السكتاب ووصله بألفاظ أخرى في أماكن أُخري وتقدم شرحه مستوفي هناك وقوله الأغلاق هو بكم الهمزة وسكون المعجمة الأكراه عي المشهور قيل له ذلك لان المكره يتعلق عليه أمره و يتضيق عليه تصرفه وقيل هو العمل فى الفضب و بالاول جزم أو عبيد وجماعة والى التانى أشار أبوداود فالهأخرج حديث عائشة لاطلاق ولا انتاق فى غلاق قال أبو داود والفلاق أظنه الفضب وترجم على الحديثالطلاق علىغيظووقع عنده بغير ألففأوله وحسكماليهقي أندرويعلى الوجهين ووقع عندابن ماجه فى هذا الحديث الاغلاق بالالف وترجم عليه طلاق المكره فان كانت الروامة بغير ألف هي الراجعة فهو غير الاغلاق قال المطرزي قولهم إياك والغلق أي الضجر والفضب وردالعارسي في مجم الغرائب على من قال الاغلاق الغضب وغلطه فىذلك وقال!ن طلاق الناس غالبا إعما هوفي حال الفضب وقال ابن المرابط الاغلاق حرج النفس وليس كل من وقعله فارقعقلهولو جازعدموقوع طلاق الفضبان لكان لكلأحد أنيقول فبإجناء كنتغضبا با اه وأرادبذلك الردعيمن ذهباليأنالطلاق في الغضب لايقع وهو مروى عن بعض متأخرى الحنابلة ولم توجد عن أحد من متقدمهم الاماأشاراليه أبوداود وأماقوله فيالمطالم الاغلاق الاكراه وهومن أغلقت الباب وقيل الغضب واليهذهب أهلالهراق فليس بمر وفعن الحنفية وعرف بعلة الاختلاف المطلق أطلاق أهل العراق على الحنفية واذا أطلقه الفقيهالشافعي فمراده مقابل للر او زة منهم تمقال وقيل معناه النهى عن إيقاعالطلاق البدعى مطلفا والمراد النفي عن فعلهالاالنفي لحسكه كا"نه يقول بل يطلق للسنة كاأمره اللهوقول البخارى والسكره هو في النسخ بضم الكاف وسكون

وَتَلَاَ الشَّمْبِيُّ . لِاَ تُوَاخِيدُ نَا إِنَّ نَسِيدِنَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَالاً يَجُورُ أَ مَنْ إِفْرَارِ الْوَسَوِسِ . وقالَ النَّبِيُّ وَعِلَاقِهُ لِقَدِّى أَقَرَّ عَلَى نَشْيهِ أَيِكَ جَنُونُ ، وقالَ عَلَى ّ بَقْرَ حَمْزَةُ خَوَ اصِر شَارِقُ فَطَوَقَ النَّبِي مُعَلِّقَ يَكُومُ حَمْزَةَ عَإِذَا خَمْزَةَ قَدْ نَهِلِ مُحْمَرَةٌ عَبْنَاهُ . ثُمَّ قالَ حَمْزَةُ وَهَلْ أَنْنَمُ إِلاَّ عَبِيدٌ لأَبِي ، فَمَرَفَ النَّبِي عَلِيلِيّهِ أَنَّهُ قَدْ تَكِلَ . فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ

ال امه في عطفه على الاغلاق نظر الاان كان بذهب الى ان الاغلاق الفضب و يحتمل أن يكون قبل السكاف ممرلاله عطف علمه السكران فيكون التقدر باب حكم الطلاق في الاغلاق وحكم المكره والسكران والمجنون الحروقد الختاب السلف في طلاقاللكره فر وي ابن أبي شببة وغيره عن الراهيم النخمي أنه يقم قال لانه شيء افتدى به نفسه و به قال أهل الرأي وعن اراهم النخمي تفصيل آخر ان وري المكره لم يقع و إلاوقع وقال الشعي إن أكرهه اللصوص وقع وان اكرهه السلطان فلا أخرجه النَّانيشيبة و وجه بأن اللصوص من شأنهم أن يقتلوا من مخالفهم غالبا محلات السلطان وذهب الجمهور إلى عدم اعتبارها يقع فيه واحتج عطاء بآية النحل الامن أكره وذابه مطئن بالانمان قال عطاءالشرك أعظم من الطلاق أخرجه سعيدين منصور بسند صحيح وقرر، الشافعي بأن الله لمما وضع المكفر عمن تلفظ محال الاكراه وأسقط عنه أحكام الكفر فكذلك يسقطعن المكر ممادون الكفرلأن الاعظم إذا سقط سقط ماهودونه بطريق الأولى والى هذه النكتة أشار البخارى بمطف الشرك على الطلاق في الترجمة وأماقوله والسكران فسيأنئ ذكرحكمه فىالكلام علىأثرعهان فىهذا الباب وقديأتي السكران فىكلامه وفعله بمسا لايأني مه وهوصالح لقوله تمالى حتى تعلموا مانقولون فانفها دلالة علىأن منعلم مايقوللايكون سكرانا وأماالمجنون فسيأني فأثر عماهم عمر وقوله وأمرهما فمعناه هلحكهماواحد أو نختلف وقيله والغلط والنسيان فيالطلاق والشرك وغره أى إداوقه من الكلف ما يقتضى الشرك غلطاأ ونسيانا هل محكم عليه به واذا كانلامحكم عليه به فليكن الطلاق كذلك وقوله وغرَّه أىوغير الشرك مماهودونه وذكرشيخنا ابن الملقن أنه في بعض النسخ والشك مدل الشرك قال وهو الصواب وتبعه الزركشي اكن قال وهو أليق وكأن مناسبة لفظ النبرك خفيت عليهما ولم أره في شيء من النسخ الى وقفت لمها بالفظ الشك فان ثبت فتكون معطوفة على النسيان لاعلى الطلاق ثمراً يت سلف شيخنا وهو قول الن بطأل وقعرف كثيرمن النسخ والنسيان فيالطلاق والشرك وهوخطأ والصواب والشك مكان الشرك اه فقهم شيخنا من قوله في كثير من النسخ أن في بعضها بلفظ الشك فجزم بذلك واختلف السلف في طلاق الناسي فكان الحسن يراه كالعمد الا أن اشترط فقال الا انانسي أخرجه ابنأي شببة وأخرج ابنأبي شيبة أيضا عن عطاء أنه كان لابراه شبئا وبحتج بالحديث المرفوع الآنىكما سأفرره بعد وهوقول الجمهور وكذلك اختلف فيطلاق المخطيء فذهب الحمهورالي آنه لا يقع وعن الحنفية نمن أرادأن يقول لامرأته شيئا فسبقه لسانه فقال أنت طالق يلزمه الطلاق وأشارالبخارى هموله الغلطوالنسيانالي الحديث الواردعن ابن عباس مرفوعا انالقه تجاوزعن امتي الخطأ والنسيان ومااستكرهوا عليه فالمسوى بين النلائة فىالتجاوز فمن حمل التجاوز علىرفع الأثم خاصة دون الوقوع فى الاكراه لزمأن يقول منل ذلك في النسبان والحديث قد أخرجه ابن ماجه وصححه ابن حبان واختلف أيضا في طلاق المشرك فج وعن الحسن وقتادة وربيعة أملا يقع ونسبالي مالك وداود وذهب الجمهور الى أنه يقع فما يصح نكاحه وعتقه وغيرذلك من أحكامه (قولهونلا الشعي لانؤاخذنا إن نسينا أوأخطأنا), ريناه موصولاً في فوائد هناد بن الممرى الصغيرمن رابة سلم مولى الشعى عنه معناه ( غوله ومالا بجوز من افرار الموسوس ) بمهملتين والواو الأولى مفتوحة والنائية مكسورة( قُولِه وقال الني ﷺ للذي أقر على نفسه أبك جنون) هو طرف من حديث ذكره المصنف في هذاالباب بلفظ هل بك جنون وأورده في الحدود و إني شرحه هناك مستوفى إن شاء الله تعالى ووقع في بعض طرقه ذكرالسكر (قوله وقال على بقرحمزة خواصرشارفي )الحديث هوطرف من الحديث الطويل في قصة الشارفين

وقالَ أَعْنَانُ ، لَيْسَ فِجْنُونِ وَلاَ لِسَكْرَانَ طَلاَقُ · وقالَ أَبْنُ عَبْـاسٍ. طَلاَقُ السَّـكْرَانِ والمُسْتَـكْرَ وَ لَيْسَ بِجَائِرٍ . وقالَ عُقْبَةُ بْنُ عامرٍ لاَ يَجُوزُ طَلاَقُ الْمُوسُوسِ . وقالَ عَطَانِه إِذَا بَدَا بالطّلاقِ فَلهُ شَرْطُهُ

وقد تقدمشرحه مستوفى فى غزوة مدرمن كتاب المفازى وبقر بفتح الموحدة وتخفيف الفاف أى شق والجمواصر بمعجمة ثممهملةجمخاصرة وقوله فىآخره أنه نمل بفتح المثلثة وكسر المم بحدهالام أىسكران وهومن أقوي أدلة من إبؤاخذ السكران عايقم منه في حال سكره من طلاق وغيره واعترض المهلب بأن الخرحيناذ كانت مباحة قال فبذلك سقطعنه حكم مانطق مفي تلك الحال قال و بسب هذه القصة كان تحريم الخمر اهو فياقاله نظر أما اولاقان الاحتجاج من هذه القصة انما هو بعدم مؤاخذة السكران بما يصدرمنه ولا يفترق الحال بين أن يكون الشرب مباحا أولا واما ثانيا فدعواه أنتمر م الحركان بسبب قصةالشارفين ليس بصحيح فانقصةالشارفين كانتقبل أحداها قالات حزة استشهد بأحد وكانذلك بينبدر وأحدعند ترويج على بفاطمة وقدئبت فيالصحيح أنجاعة اصطحبوا الخمر ومأحدوا مشهدوا الحر في ذلك اليوم فكان غريم الحر بعد أحد لهذا الحديث الصحيح ( قرادوال عمان ليس لجنون ولالسكران طلاق) وصله ابن أى شبية عن شبانة ورويناه في الجزء الرابع من ناريخ أبي زرعة الدمشني عن آدم ابن أي اياس كلاهاعن ابن أى ذئب عن الزهرى قال قال رجل لعمر بن عبد العزيز طلقت امر أنى وأناسكران فكان رأى عمر بن عبدالعز يز معرزاينا أن مجلده و يفرق بينه و بين امرأته حتى حدثه أبان ابن عبان بن عفان عن أبيه أنهقال ليس علىالمجنون ولاعلىآلسكران طلاق فقال عمر تأمرونني وهذا يحدثني عن عبَّان فجاره و رد اليه امرأته وذكر البخارى أثرعان مان عباس استظهارا إا دل عليه حديث على فقصة حزة وذهب الى عدم وقوع طلاق السكران أيضا أوالشعثاه وعطاه وطاوس وعكرمة والقاسم وعمر بن عبدالعزيز وذكره ابنأني شببة عنهم بأسا يدصحيحة وبهقال ريمة والليث واسحقوالمزنىواختارهالطحاوي واحتجبأنهمأجعواعىأن طلاق المتوه لايقع قالوالسكران معتوه بسكره وقال وقوعه طائفة من التاجين كسعيد بن المسيب وآلحسن وابراهم والزهرى والشعى وبه قال الاوزاعي والتوري ومالك وأبوحنيفة وعنالشافعى قولان الصححمهما وقوعه والحلاف عندالحنابلة لكن الترجيح المكس وقال اس الرابط إذا تيقنا ذهابعقل السكران لميلزمه طلاق والالزمهوقدجعل اللهحدالسكر الذى تبطلبه الصلاة أنلا يعلمايقول وهذاالتفصيل لا يأباه من يقول بعدم طلاقه وانمااستدل من قال موقوعه مطفقًا بأنه عاص بفعله لم يزل عنه ألحطاب بذلك ولا الأثم لانه يؤمر بفضاء الصلوات وغيرها مما وجب عليه قبل وقوعه في السكر أو فيه وأجاب الطحاوى بأنه لاتختلف أحكام فافدالمقل بينأن يكون ذهاب عقله بسبب منجهته أومن جهة غيره إذ لافرق بين منعجز عن القيام في الصلاة بسب من قبل الداومن قبل نصب كن كسر رجل ندر ها فانه يسقط عنه فرض القيام وتعقب بأن القيامًا نتقل الى بدل وهوالقمود فافترقا وأجاب إن المنذرعن الاحتجاج بقضاء الصلوات بأن الناهم يجب عليه قضاء الصلاة ولا يقم طلافه فافترةا وقال ابن بطال الأصل في السكران العقل والسكر شيء طرأ على عقله فهما وقع منهمن كلام مفهوم فهو محمول على الأصل حتى يثبت ذهاب عقله (قولِه وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكر. لبس بجائز) وصله ان أبي شيبة وسعيد بن منصور جيعا عن هشيم عن عبدالله بن طلحة الخزاعي عن أبي يزيد الزنى عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس لسكران ولا لضطهد طلاق المضطهد بضادمعجمة ساكنة تمطأه مهملة مفتوحة ثم هاء ثممهملة هوالمفلوبالمقهور وقوله ليس مجائز أن واقع إذ لاعقل للسكران المفلوب علىعقله ولا اختيارالمستكره (قولِه وقال عقبة بنءامر لابجوز طلاق الموسوسَ )أى لايقع لان الوسوسة حدبث النفس ولا مؤاخذة بما يقع فىالنفس كما سيأتى (قولِه وقالعطاءاذابدأ بالطلاق فله شرطه)تقدم مشر وحا في باب الشروط وقال نافرع طلق رَجُـل آمْر اَتُهُ الْبَتَةَ إِنْ خَرَّ جَتْ ، فَقَالَ آبُنُ عُمْرَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بُنُتْ مِيْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجُ فَلَيْسَ بِنَىْ . وقال الزَّهْرِيُّ فِيمَنْ قالَ إِنْ لَمْ أَفْسُلْ كَذَا وَكَذَا فَامْرَ آبِي طَالِقٌ ثَلَا ثَا يُسْئُلُ حَمَّا قالَ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جُمْلَ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جُمُلَ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جُمُلَ وَقَلَى إِنْ قالَ لَاحَاجَةً لِى فِيكِ نِيقَهُ . وطلاق كُلُّ قَوْمٍ بليسَانهم . وقالَ وَتَسَادَةُ إِنَا قَالَ إِذَا خَلْمَ فَيْهُ بَانَتْهُمْ مَرَّةً فإنِ آسْتَبَانَ خَلْهُا فَقَدْ بانَتْهُمْهُ عَيْدًا كُلُّ طَهْرٍ مَرَّةً فإنِ آسْتَبَانَ خَلْهُا فَقَدْ بانَتْهُمْهُ وَقَالَ آبُنُ عَبْلُسِ. الطَّلاَقُ عَنْوطَمَ وَالْعَتَاقُ مَاأُو بِيَدَ بِهِ وَجُهَ اللهِ.

فىالطلاق وتقدم عن عطاء وسعيدين المسيب والحسن و بينت من وصله عنهم ومن خالف.فى ذلك (قوله وقال الغم طلق رجل امر أمَّاليته إنخرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه و إن لمنخرج فليس بشيء) أما قوله البتة فانه بالمنصب علىالمصدر قالاالكرماني هناقال النحاة قطع همزة البتة بمعزل عن القياس آه وفى دعوى أنها تقال بالقطع نظرفان ألف البتة ألف وصل قطعا والذىقالة أهل اللغة البتة القطع وهو تفسيرها بمرادفها لاان المراد أنها تقال بالقطم وأماقوله بتت فبضم الموحدة وتشديد المثناة المعتوحة على البناء للمجهول ومناسبة ذكر هذا هنا وانكانت المسائل المتطقةبالبتة تقدمت موافقة ان عمر للجمهور فىأن لافرق فى الشرط بينأن يتقدم أو يتأخرو بهذا تظهر مناسبة أثرعطاه وكذا مابعدهذا وقد أخرج سعيدبن منصور منوجه صحيح عن ابن عمر أنه قالف الخلية والبتة ثلاث ثلاث (قوله وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فاسرأتي طآلق ثلاثًا يسئل عماقال وعقدعليه قام حن حاف بتلكُّ الىمين فان سمى أجــــلا أراده وعقد عليــه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته ) أي مدىن فيا يينه و بين آلله تعمالي أخرجه عبـــد الرزاق عن معمر عن الزهرى مختصراً ولفظه في الرجلين يحلفـــان بالطلاق والعتاقة على أمر نختلفان فيسه ولم يقم على واحسد مهما ببنة على قوله قال بدينان و يحملان من ذلك ماتحملا وعن معمر عمن سمع الحسن مثله (قوله وقال الراهيم ان قال لاحاجة لى فيك نيته ) أيأن قصد طلاقا طلقت والافلا قال ابن أي شببة حدثنا حفص هو ابن غياث عن اسمعيل عن اتراهـــم في رجل قال لامرأنه لاحاجة لى فيك قال نبته وعن وكيم عن شعب سألت الحسكم وحمادا قال إن نوى طلاقا فواحسة وهو أحق بها (قوله وطلاق كل قوم بلسانهـم) وصله ابن أبي شببة قال حدثنا أدريس قال حدثنا ابن أبي ادريس وجرير فالاول عن مطرف والتانى عن المفيرة كلاها عن ابراهم قال طلاق العجمي بلسانه جائز ومن طريق سعيد ان جبير قال إذا طلق الرجل بالفارسية يلزمه ( قولِه وقال تصادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فاناسبان حملها فقد انتمنه )وصله ابن أي شيبة عن عبد الأعلى عن سعيدا بن أي عروة عن قتادة مثله لكن قال عندكل طهر مرة ثم يمسك حتى تطهر وذكر بقيته نحوه ومن طريق أشعث عن الحسن يغشاها إذا طهرت مزالحيض ثم مسك عنهاالى مثل ذلك وقال ابن سيرين يغشاها حتى تحمل وبهذا قال الجمهور واختلفت الرواية عن مالك ففي رواية ابنالقاسم إن وطئها مرة بعد التعليق طلقت سواء استبان بها حملها أم لا وان وطئها في الطهر الذي قال لها ذلك جدالوط، طلقت مكانها وتعقبه الطحاوي بالاتفاق على أن مثل ذلك إذاوقع في تعليق العتق لا يقع الا إذاوجد الشرط قال فكذلك الطلاق فليكن (قوله وقال الحسن إذا قال ألحق بأهلك نيته )وصله عبدالرزاق لمفظ هو مانوي وأخرجه ابن أي شبية من وجه آخر عن الحسن في رجل قال لامرأنه اخرجي استبرئي اذهبي لاحاجة لي فيك هي تطليقة إن نوى الطلاق (قوله وقال ابن عباس الطلاق، ووطر والعتاق ماأريد به وجه الله )أى أنهلا ينبغي للرجلأن يطلق امرأنه الاعند الحاجة كالنشو زبخلافالمتقافة مطلوب دائها والوطر بفتحتين

وقالَ الزَّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَاأَنْسَةِ إَهُرْ آنِي نِيَّنَهُ ، وَإِنْ نَوَى طَلَاقاً فَهُوَ مَانَوَى وَقَلَ عَلَىٰ أَلَمْ مَهُمْ أَنْ الْفَلَمَ وَفَلَ عَلَىٰ أَلَمْ مَانَّ الْفَلَمَ وَفَلَ عَلَىٰ الْفَلَمَ عَنْ ثَلَاثَةً عَنْ النَّائِدِ حَتَّى بَسْنَيْظَ وَقَالَ عَلَىٰ وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ . لِلْ طَلَاقَ المَشْتُوهِ حِلَّ هِا أَسْلِيمٌ حَدَّثَنَا هِتَامٌ حَدَّنَا قَتَادَةً عَنْ زُرَارَةً بْنِ وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ . لِلْ طَلَاقَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِي وَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبْجَاوَزَ عَنْ أَمَّى مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَفْسَهَا مَانُو لَا عَنْ أَمْنَى مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَفْسَهَا مَانُولُ إِنْ اللَّهُ تَنْ اللَّهِ عَنْ أَمَّى مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَفْسَهَا مَانُولُ إِنْ اللَّهُ تَنْجَاوَزَ عَنْ أَمَّى مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَفْسَهَا مَانُولُ إِنْ اللَّهُ تَنْجَاوَزَ عَنْ أَمَّى مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَفْسَهَا مَنْ لَا أَوْ تَتَكَلَّمُ فَى

الحاجة قال أهلاللفة ولا يبني منها فعل (قوله وقال الزهري إنقال ماأنت إمرأتي نبته وان نوى طلاقافهما نوي) وصله ابن أى شبية عرعبد الأعلى عن معمّر عن الزهري في رجل قال لامرأته لست لي بامرأة قال هو مانوي ومن طريق قتادة اذاواجبها به وأراد الطلاق فهي واحدة وعن ابراهم إن كرر ذلك مراراً ماأراه اراد الا الطلاق وعن قتادة إن أراد طلاقا طلقت وتوقف سعيد ضالسبب وقال الليث هي كذبة وقال أبو بوسف وعد لا يقعرذلك طلاق (قوله وقال على أم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى غيق وعن الصيحتى يدرك وعن الناتم حتى يستيقظ ) وصله البغوى في الجديات عن على بن الجعد عن شعبة عن الأعمش عن أي ظبيان عن ابن عياس أن عمرأتى مجنونة قدزنت وهيحبلي نأراد أن يرجمها فقالله على أمابلغك أن القسلم قدوضع عن ثلاثة فذكره وتابعه ابن أبر ووكيع وغير واحد عن الأعمش ورواه جربر بن حازم عن الأعمش فصرح قيه بالرفع أخرجه أبوداود واسُحبان منَّ طريقُه وأخرجه النسائي من وجهين آخرين عن أبي ظبيان مرفوعا وموقوفا لَـكن لم يذكر فهما ابن عباس جعله عنأبي ظبيان عن على و رجح الوقوف على المرفوع وأخذ بمقتضى هذا الحديث الجهور لسكن أختلفوا فيإيقاع طلاق الصي فعن ابن السبب والحسن بلزمه اذا عقل ومنر وحده عند أحمد أن يطيق الصيام و محصى الصلاة وعندعطاء إذا بلغ اثني عشر سنةوعن الله رواية إذا ناهز الاحتلام ( قولهوقال على وكل طلاق جائز إلا طلاق المعتوء ) وصله البغوي في الجعديات عن على بن الجعد عن شعبة عن الأعمش عن الراهيم النخبي عن عابس من ربيعة أن عليا قال كل طلاق جائز الاطلاق المنتو. وهكذا أخرجه سعيد بن منصور عن جماعة من أصحساب الأعمش عنه صرح فى بعضها بسهاع عابس بن ربيعة من على وقد ورد فيه حديث مرفوع أخرجه الترمذي من حديث أي هر رة مثل قول على و زاد في آخره المفلوب على عقله وهو من رواية عطاء بن عجلان وهوضعيف جدا والمرادبالمتوه وهو بفتح الميموسكونالهملة وضماائناه وسكون الواو بعدها هاه الناقص العقل فيدخل فيهالطفل والمجنون والسكران والجمهور علىعدم اعتبار مايصدر منهوفيه خلاف قديمذكر ابن أبيشبية من طريق الفرأن المحبر ابن عبد الرحمن طلق امرأته وكان معتوها فأمرها امن عمر بالعدة نقيل ادائه معتود فقال ان لم أسمم القدامت ثني للمتود طلاقا ولاغيره وذكر ابنأك شيبة عن الشمي وابراهيم وغير واحد مثل قول على (قوله حدثنا مسلم ) هو ابن ابراهيم وهشام هو الدستوائي (قوله عنزرارة) تقدم القول فيه في أو ائل العتق وذكرت فيه بعض فوائده و يأتي بقيها في كتاب الابمسان والنذور وقوله ماحدثت بهأنفسها بالفتحعل المفعولية وذكر المطرزي عنأهل اللغة أنهم يقولونه بالضم يريدون بغير اختيارها وقداسند الاسماعيلي عن عبدالرحمن ابن مهدي قال ليس عند قتادة حديث أنس من هذا وهذا الحديث حجة فىأن الموسوس لايقع طلاقه والمعتوه والمجنون أوليمنه بذلك واحتجالطحاوى بهذاالحديث للجمهور فيمن قال لامرأ ته أنت طلاق وآوي في نفسه ثلاثًا اله لايقم إلاواحدة خلافاللشآنمي ومن وافقه قال لأن الخبردل علىأنه لايجوز وقوع الطلاق بنية لالفظ معهاوتعقب بأنه لفظ بالطلاق ونوىالقرقة التامة فحي نيةصحها لفظواحج بهأيضا لمنقال فيمنقال لامرأته يافلانة ونوىبذلك طلاقهاأتهالا تطلق خلاقالمالكوغيره لأزالطلاق

وقالَ فَتَادَةً . إِذَا طَلَقَ فَ مَشْهِ فَلَيْسَ بِشَيْء حَدَّ هِ أَنْ رَجُهُ لاَ مَنْ أَسْلَمَ أَنِي النِّي وَهُوْ فَ شَهَابِ قَالَ أَخْبَوْنَ أَنْ النَّيْ وَهُوْ فَ أَلَمْ مَهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ وَهُوْ فَ اللّهَ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ وَهُوْ فَ اللّهَ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللللللللللللهُ اللللللللهُ اللللللهُ الللللللهُ اللللللهُ اللللللللهُ اللللللهُ الللللللهُ الللللللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللللللهُ اللللللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللللللهُ اللللللهُ الللللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللللهُ اللللللهُ الللهُ الللهُ اللللللهُ الللل

لا يقعرالنية دوناللفظ ولم يأت بصيغة لاصريحة ولاكناية واستدل به على أن من كتبالطلاق طلقت امرأته لأنه عزم بقلبه وعمل بكتاجه وهوقول الجمهور وشرطمالك فيهالاشهاد علىذلك واحتج منقال إذاطلق في نفسه طلقت وهو مروى عن اين سيرين والزهري وعن مالك روايةذكرها أشهب عنه وقواها آبنالمر بي بأن من اعتقدال كف خله كفر ومن أصرعل المعمية أثم وكذلك من راءى معمله وأعجب وكذا من قذف مسلما بقلبه وكل ذلك من أعمال القلب دون اللسان ه وأجيب بأن العفو عن حديث النفس من فضائل هذه الامة والمصر على السكفر ليس منهم و بأن المصرعى المصية الآثم من تقدم له عمل المصية لا من المعمل معصية قط وأماا لرياء والعجب وغيرذلك فكاه متعلق بالاعمال واحتج المحطان بالاجاع علىأن منعزم علىالظهار لايصير مظاهرا قال وكذلك الطلاق وكذا لوحدث هسه القذف لم يكن قاذفاولو كان حديث النفس يؤثر لأبطل الصلاة وقددل الحديث الصحيح على أن ترك الحديث مندوب فلو وقع لم تبطل وتقلم البحث في الصلاة في ذلك في قول عمر الى لاجهز جيشي وأناً في الصلاة ، الحديث الثانى حديث جابر فقصة الذي أفر بالزنا فرجمذ كرها من طريق يونس عن الزهزى عن أي سلمة عن جابر وسيأتي شرحه مستوفى فكتاب الحدود والرادمنه ماأشار اليه في الترجمة من قوله هل بك جنون فان مقتضاه أنه لوكان مجنونا لم ممل اقراره ومعنى الاستفهام هلكان بكجنون أوهل تجن تارة ونفيق تارة وذلك أنه كان حين المخاطبة مفيقا و بحتمل أن يكون وجهله الخطاب والراد استفهام من حضر ممن يعرف حاله وسيأتي بسطذلك انشاء الله تعالى \* الحديث الناك حديث أي هر برة ف القصة الذكورة أوردهامن طريق شعيب عن الزهري عن أي سلمة وسعيد بن السبب جميعا عنأني هرارة وسيأني شرحها أيضا في الحدود وقوله في هذه الراواية ان الآخر قدزني بفتح الهمزة وكسرالحاء المجمة أى المتأخر عن السمادة وقيل معناه الارذل (قيله وقال قتادة إذا طلق في نفسه فابس بشيء ) وصلهعبد الرزاق عزمهمر عن تتادة والحسن قالاهن طلق سرا في نفسه فليس طلاقه ذلك بثيء وهذا قول الجهور وخالهم ابنسير بن وابنشهاب نقالا تطلق وهير وايةعن مالك ﴿ تنبيه ﴾ وقع هذا الاثر عن قتادة في رواية النسفي عقب حديث قتادة المرفوع المذكور هنا بعد فلما اقه من طريق قتادة عن زرارة عن أبي هريرة فذكر الحديث المرفوع قال بعده قال قتادةً فذكره ثم ذكر الصنف في الباب ثلاثة أحاديث ﴿ الحديث الاول. ( قوله وعن الزهرى

قَالَ أَخْبَرُ فِي مَنْ تَكِيمَ جَابَرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِئَ قَلَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَةُ فَرَجْنَاهُ بِالْصَلَى بِاللَّذِينَةِ فَلَا أَذْلَتُنَهُ الْحِبَارَةُ تَجَرَزَ حَتَى أَذَكُ الطَّلَاقُ فَيـهِ . أَذْلَتُمَةُ الحِبَارَةُ تَجَرَزَ حَتَى أَذَكُ كَنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ حَتَى مَاتَ فِاسِبُ الخَلْمِ وَكَيْفَ الطَّلَاقُ فَيـهِ .

قال فأخبرنى من سمم جابر بن عبدالله ) هومعطوف على قوله شعيب عن الزهرى الح وقد تقـــدم من روابة يونس عن الزهرى عن أن سلمة فيحتمل أن يكون أجمه الماحدث به شعبا و عتمل أن يكون هذا القدر عنده عرغير أن سلمة فأدرجفىروانة يونسءنه وقوله فيمذمالزيادة اذلقته بذالمعجمة وقاف أي أصابته بحدها وقولهجز بفتحالجم والمبرو نراى أيأسر عهاريا . ( قرله باب الحلم ) بضم المعجمة وسكون اللام وهوفي اللغة فراقي الروجة على مال مَأَخُودُ مَنْ خَلْمَالِتُوبَ لَا نَالِمُواْةُ لِبَاسَالُرِجِلَ مَعَنَّى وَضَمَّ مَصَدَّرَهُ مَرْفَةً بِينَ الحسي والمضوى وذكراً تو بكر بن در بد فيأماليه أنهأول خلع كان فيالدنيا أنعاص تن الظرب بفتحالمجممة وكسرالراء تجموحدة زوج ابنته مزات أخيه عامر بن الحرث بن الظرب فلما دخلت عليه نفرت منه فشكا إلى أبها فقال لاأجم عليك فراق أهلك ومالك وقدخله نها منك ما أعطيتها قالغزعم العلماء أنهذا كانأول خلعفي العرب اه وأماأول خَلع فىالاسلام فسيأتى ذكره بحقليل ويسمى أيضافدية وافتداه وأجعالهاء علىمشروعيته إلابكر بنعبداتهانازني آلتاجي المشهورفاه قال لأبحل للرجل أَن يأخذ من امرأته في مقابل فراقها شيئا لقوله تعالى فلا تأخذوا منه شبئا فأوردواعليه فلاجناح عليهما فها فتدت مه فادعى نسخيا بآيةالنساء أخرجه ابن أبي شببة وغيره عنه وتعقب مع شذوذه بقوله تعالى فيالنساء أيضافان طبن لكم عنشىء منه نفساً فكلوه وبقوله فيها فلاجناح عليهما أن يصالحا الآية وبالحديث وكأنه لم ثبت عنده أولم يلغه واسقد الاجماع بعده على اعتباره وانآية النساء مخصوصة بآية البقرة و بآتي النساءالا خرتين وضابطه شرعافراق الرجل ز وجته ببذل قابلللموض بحصل لجهة الزوج وهومكروه الا فىحال مخافة أنلايفها أو واحدمنهما ماأمر مهوقد ينشأذلك عن كراهة العشرة امالسو مخلق أوخلق وكذاترفع المكراهة إذاا حناجاليه خشية حنث يؤل اليالبنونة الحرى (قوله وكيف الطلاقفيه ) أى مل يقع الطلاق مجردهأو لايقع حتى يذكر الطلاق اما باللفظ واما بالنبة وللعلماء فها إذاوتم الخلم مجردا عن الطلاق لفظا ونية ثلاثة آراءوهي أقوال للشافعي ، أحدها مانص عليه في أكثر كتبه الجديدة انالخلع ظلاق وهو قول الجمهو ر فاذا وقع بلفظ الحلع ومانصرفمنه نقصالعدد وكذا إن وقع لنسير لفظه مقرونا بنيته وقد نص الشافعي في الاملاء على أنَّه من صرا "تع الطلاق وحجــة الحمهور أنه لفظ لاعلُّكم إلا الزوج فكان طلاقا ولوكان فسخا لماجاز علىغيرالصداق كالاقالة لمكن الجمهور علىجوازه عاقل وكثر فدل على أنه طلاق والثاني وهوقول الشافعي فيالقدم وذكره في أحكام القرآن من الجديد انه فسخوليس بطلاق وصحذلك عن ابنءباس أخرجه عبد الرزاق وعزابن الزبير وروى عنءيان وعلىوعكرمة وطاوسوهو مشهور مذهب أحمد وسأذكر فىالكلام علىشرح حديث الباب مايقو به وقداستشكله اسميل القاضي بالاتفاق على أن منجمل أمر المرأة بيدها ونوىالطلاق فطلقت نفسها طلقت وتعقب أن محل لحلاف ماإذالم يتع لفظ طلاق ولانية وانمسا وقع لفظالمطع صريحاأو ماقام مقامدتن الالفاظ معالنية فانه لايكون فسخا تقعبه الفرقةولايقع بهطلاقواختلف الشافعية فها إذانوى بالحلم الطلاق وفرعنا على أنه فسيخ هل يقع الطلاق أولا ورجح الامام عــدم الوقوع واحتج بأنه صريح فيبابه وجد نفاذا فيعلمفلا بنصرف بالنية إلي غَـيره وصرح أعِحامد والأكثر بوقوع الطلاق ونقله الخوارزي عن نص القسدم قال هو فسيخ لا ينقص عدد الطلاق الا أن ينويا به الطلاق ويخــدش فها اختاره الامام أن الطعاوى نقل الاجماع على أنه إذا نوى بالهلم الطلاق وقع الطلاق وان محل الحملاف السبكي من المتأخرين وذكر عجد بن نصر ااروزى في كتاب اختلاف العلمـــا. أنه آخر قولى الشانعي

وَقَرْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلاَ يَمَلُّ لَـكُمُ أَنْ تَأَخُدُوا مِمَا آتَيْتُهُوهُنَّ شَيْئًا إِلاَّ أَنْ بَكَافَا الاَّ يَقِيهِا حُدُودَ اللهِ : وأَجَازَ عُمَرُ الخُلْمَ دُونَ السَّلْطَانِ وأَجَازَ عُنْهَانُ الخُلْمَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا . وقالَ طَاوُسُ . إِلاَّ أَنْ بَخَافَا أَنْ لاَيْتِهَا حُدُودَ اللهِ فِها افْخَرَصَ لِـكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُما عَلَى صَاحِهِ ِ فِى الْفِشْرَةِ والصَّحْبَةِ ولمْ يَقُلْ قَوْلَ السَّفَهَاءِ لاَيْحَلُّ حَقَّ تَقُولُ لاَأَغْنَسَلُ لَكَ مَنْ جَنَابَةٍ

( قبله وقوله عز وجلولا بحل لمكم أن تأخذوا ممما أتيموهن شيأ الا أن مخافاً ان لا يقهاحدودالله ) زادغير أبي ذر الى قوله الظالمونوعندالنسغ. بعدقوله محافاالآية وبذكر ذلك يتبين بمسام المرادوهو بقوله فلا جناح عليهما فهاافتدت بهوتمسك بالشرط من قوله فانخفتم من منع الخلم الااذاحصل الشقاق من الزوجين معا وسأذكر فيالكلام على أرطاوس يبانذلك ( قيله وأجازعمر الحلم دورالسلطان ) أى بغير اذه وصله ابن أى شبية من طريق خيشمة س عبد الرحمن قال أنى بشر بن مروان في خلم كان بين رجل وامرأة فلريجزه فقال له عبدالله نشهاب الحولاني قد أنى عمرفى خلع فأجازه وأشار الصنف الىخلاف فى ذلك أخرجه سعيد بن منصور حدثنا هشيم أنبأ فايونس عن الحسن البصرىقال لابحوز الحلم دونالسلطان وقال حماد بنرز يدعن يحيي بن عتيق عن مجد بنسير ف كانوا يقولون فذكر مثله واختاره أبوعبيد واستدل بقوله نعالى فان خفتم أن لايقها حدود الله و بقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فاستواحكما منأهله وحكمامن أهلماقال فجعل الحوف لغير الزوجين ولميقل فانخاقا وقوي ذلك بقراءة حزة فيآلة الباب الا أن يخافا بضمأوله علىالبناء للمجهول قالىوالمراد الولاة ورده النجاس بأنه قول لا يساعده الاعرابولا اللفظ ولاالممني والطحاوى بأنه شاذ مخالف لمسا عليه الجم الغفير ومن حيث النظران الطلاق جائز دون الحاكم فكذلك الخلع تمالذىذهب اليدمبني علىان وجودالشقاق شرط فىالخلع والجمهور علىخلافه وأجابوا عن الآية بأنها جرت علىحكم الغالب وقدأنكر تتادةهذا على الحسن فأخرج سعيدبنُّ أبي عروبة في كتاب النكاح عن قتادة عن الحسن فذكره قال قتادة ماأخذ الحسن هذا الاعن زياديهني حَيثكان أمير العراق لماوية ( قلت )وزياد ليس أهلا أنيقتدىبه ( قولِه وأجاز عنمان الحلم دون عقاص رأسها )العقاص بكسرالمهملة وتخفيف القاف وآخره صاد مهملة جمع عقصه وهو ماير بط به شعر الرأس بند جمعه وأثر عثمان هذا رو يناه موصولا فى أمال أبى القاسم بن بشران من طر يقشريك عن عبدالله بن عد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ قالت اختلعت من زوجى بمــادون عقاص رأسي فأجازدلك عبمانوأخرجه البيهتي مناطريق روح ابّنالقاسم عن ابنعقيل معلولا وقال فيآخره فدفعت اليهكل شي حتى أجفت الباب بيني و بينه وهذا بدل غلى أن معنى دون سوى أى أجار للرجل أن يأخذ من المرأة في الخلع ماسوى عقاص رأسها وقال سعيد بن منصور حدثنا هشام عن مغيرة عن ابرأهيم كان يقال الخلع مادون عقاص رأسها وعن سفيان عن ابن أىنجيح عن مجاهد يأخذ من المحتلمة حتى عقاصها ومن طريق قبيصة بن ذؤيب اذا خلعهاجاز أن يأخذ منها أكثر بمسا أعطاها تم تلا فلاجناح عليهما فيا افتدت بهوسنده صحيح و وجدت أثر عثمان بلنظ آخر أخرجه ابن سعد في رجمة الربيع بنت معود من طبقات النساء قال أنبأنا يحيى بن عباد حدثنا فليح بن سلمان حدثنىعبدالله من عهد من عقيل عن الربيع بنت معوذ قالتكان بيني و بين ابن عمى كلام وكان زوجها قالت فقلتله لك كل شيء وفارقني قال قدفعلت فأخذ والله كل شيءحتي فراشي فجئت عثمان وهو محصور فقال الشرط أملك خذكل شيءحتى عقاص رأسها قال ابن بطال ذهب الجمهور الى أنه بجوز للرجل أن يأخذ في الخلع أكثر مما أعطاءوقال مالك لم أر أحداثمن يقتدى به يمنع ذلك اكمنه ليس من مكارم الاخلاق وسيأنى ذكر حجة القائلين بمدم الزيادة فىالكلام على حديث الباب ( قَوْلِه وقال طاوس الا أن تُعافا ألا يقيها حدود الله فيها افترض لكل واحد

حَدُّ ثُنَا ۚ أَذْهُرُ بُنُ جَمِيلٍ حَدَّثَنَا هَبْدُ الْوَهَابِ النَّتَنَى حَدَّثَنَا خَالَدُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ أَنَّ الْمُرَاةَ فَابْتِ بْنِ قَيْسٍ

منهماعي صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفياء لا على حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة ) هذا التعليق اختصره البخارى منأثر وصله عبدالرزاق قالأنبأ ما ابنجر بم أخبرني ابن طاوس وقلتله ما كان أبوك بقول فىالفداء قالكان يقول ماقال الله تعالى الاأن نخافا أنلايقها حدودالله ولم يكن يقول قول السفها الايحل حتى تقول لا أغتمل للئامن جنابة ولمكنه يقول الا أن نخافا أنالايقها حدودالله فهاافترض لكل واحد منهما على صاحبه فىالعشرة والصحبة قال ابنالتين ظاهرسياق البخارىان قوله ولميقلاغ من كلامهولكن قدخل الكلامالمذكور عن ابن جريج قالولايبعدأن يكون ظهر لهماظهر لابن جريج ( قلت ) وكأنه لم بقف علىالاثر موصولا فتكلف مأقالوالذي قال ولم يقل هوان طاوس والحكي عنهالنفي هو أبوه طاوس وأشار ان طاوس بذلك الى ماجاء عن غيرطاوس وانالفداهلابجوز حتى تعصى المرأة الرجل فهامر ومهمنها حتى تقول لاأغتسل لك من جنابة وهومنقول عن الشعى وغيره أخرج سعيد سنمنصور عن هشم أنبأ نااسمعيل سأبى خالدعن الشعى أن امرأة قالت لزوجها لا أطيع لك أمراولا أمرلك قسما ولأأغتسل لك من جنابة قال اذا كرهته فليأ خذمنها وليخل عنها وأخرج إبن أبي شببة عن وكيم عن يزيد بن ابراهم عن الحسن في قوله الا أن يخافا أن لا يقها حدودالله قال ذلك في الحلم اذا قالت لا أغتسل لك من جنابة ومن طريق حميدبن عبدالرحمن قال يطيب الحلم اذا فالت لاأغتسل لك من جناً به نحوه ومن طريق على نحوه ولسكن بسند واموالظاهرأن المنقول فىذلكءن الحسن وغيره ماهوالاعمىسبيل المثال ولايتعين شهرطافي جواز الخلع والله أعلم وقدجاء عنغير طاوس نحوقوله فروي ابن أىشببة منطريقالقاسم الهسئلعن قوله تعاليمالا أن يخافا أن لا يقياحدودالله قال فهاا فترض عليهما في العشرة والصحبة ومن طريق هشام بن عروة عن أبيه اله كان يقول لا يحل له الفداء حتى بكون النساد من قبلها ولو لم بكن يقول لا يحل له حتى تقول لا أبراك قسماولا اغتسل لك من جنابة ( قوله حدثن أزهر بن جميل) هو بصرى يكني أباعد مات سنة احدي و عسين ومائين ولم بخر جعنه البخاري في الجامع غيرهذا الموضعوقد أخرجهالنسائى أيضاعنه وذكرالبخاريانه لم يتابع على ذكرابن عباس فيه كماسيأنى لكن جاه الحديث موصولامن طريق أخرى كاذكر دفي الباب أيضا ( عَهاله حدثنا خالد ) هواين مهران الحذاء ( قَهاله ان امرأة ثابت ابن قيس ) أي ابن شهاس بمجمة تمهملة خطيب الآنصار تقدمذ كره في المناقب وابهم في هذه الطريق اسم المرأة وفى الطرق التي بعدها وسميت في آخر الباب في طريق حماء من زيدعن أبوب عن عكرمة مرسلا حيلة و وقع في الرواية الثانيةان أخت عبدالله منأبي يعني كبير الحزرج ورأسالنفاق الذي تقدم خبره في تفسير سورة براءة وفي تفسير سورةالمنافقين فظاهره أنهاجيلة بنتأفء بؤمده ان فيروانة فتادةعن عكرمة عزابن عباس انجيلة بنت سلول جاءت الحديث أخرجه ابن ماجه والبهتي وسلول امرأة اختلف فبهاهل هي أمأني أوامرأته ووقعرفي وإيةالنسائي والطبراني من حديث الربيم بنت معوداًن ثابت بن قيس بن شهاس ضرب امرأنه فكسر بدها وهي جميلة بنت عبدالله بن أبي فأنى أخوها يُشتكي الي رسول الله ﷺ الحديث و بذلك جزم ابن سعد في الطبقات فقال جميلة بنت عبدالله ابن أى أسلمت و بايمت وكات عت حنظلة بن أى عامر غسيل الملائكة فقتل عنها بأحد وهي حامل فولدت له عبدالله منحنظلة فخلف عليها أابتبن فيس فولدت اوابد عدائم اختلعت مندفتر وجهامالك بن الدخشم تحبيب بن أساف ووقع في رواية حجاج بن جدع ا من جريج أخرى أوالزبير أن مابت بن قيس بن شهاس كانت عند وزينب بنت عبد الله من أى أبن سلول وكان أصدقها حديقة فكرهته الحديث أخرجه الدارقطني والبهني وسنده قوى مع ارساله ولاتنافي بينهو بين الذى قبله لاحمال أن يكون لهااسمان أوأحدهما لقب وان لم يؤخذ بهذا الجم فالموصول أصح وقد اعتضد بقول أهل النسب

## أَمْتِ النَّبِي وَلِي اللَّهِ مَمَّالَتْ وارسُولَ آللهِ فَابِتُ بْنُ فَيْسِ مَا عَيْبُ عَلَيْهِ

اناسهاجيلة وبهجزم الدمياطي وذكرانها كأنت اختعبدالله بنعبدالله بنابى شقيقة امهما خولة بنت المنذرابن حرام قال الدمياطي والذي وقع في البخاري من انها بنت ابي وهم (قلت) ولا يليق اطلاق كونه وهمافان الذي وقعرفيه اخت عدالله من الى وهي اخت عدالله بالإشك لكن نسب أخسوها في هذه الروامة إلى جده الى كانسبت هي في رواية قتادة الىجدتها سلول فهذا بجمع بين المختلف من ذلك واماابن الاثير وتبعه النووى فجزما بان قول مرقال انهابنت عدالله بن الدوهم والالصواب انها اخت عبد الله من الي وليس كاقال بل الجم اولي وجع بعضهم باتحاد اسم المرأة وعمها وان ثابتا خالع الثنتين واحدة بعد أخرى ولايحني بعده ولاسها مع تحاد المخرج وقدكترت نسبة الشخص اليجد اذا كان مشهورا والاصل عدمالتعدد حتى يثبت صريحا وجاءفي اسم أمرأة ثابت بن قبس قولان آخران احدهما انهامريم للغالية أخرجه النسائي وانهاجه منطريق عدبن اسحق حدثني عبادة ابن الوليدبن عبادة بن الصامت عن الربيع بنت معودةالمتاختلمت مززوجي فذكرت قصة فبهاوا نماتبع عمان في ذلك قضاء رسول مَثَطَالِيَّةٍ في مربم المغالبة وكانتَ تحت البيت من قيس فاختلعت منه واستناده جيد قال الهيبق اضطرب الحسديث في تسمية امراة ثابت و بمسكن ان يكون الخلم تعدد من ثابت انتهى وتسميتها مرم يمكن رده للاولى لان المفالية وهي بفتح المهم وتخفيف الغين المعجمة نسبةالى مفالة وهي امرأه من الخزرج ولدت لعمر بن ملك بن النجار ولده عديا فبنو عدي ابن ا النجار يعرفون كليم ببني مضالة ومنهم عبد الله بن أبي وحسان بن ثابت وجماعة من الحيزرج فاذا كان ال عبد الله من ابي من بني مغالة فيكون الوهم وقع في اسمها أو يكون مربم اسما ثالثا أو بعضها لقب لها والقول الثاني فياصمها أنها حبيبة بنتسهل أخرجهمالك فيالموطا عزيحي بنسميدالانصاري عنعمرة بنتعبد الرحمز عن حبيبة بنت سهل انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبح فوجد حبيبة عندبابه فىالغلس من همذه قالت أنا حبيبة بنت سهل قال ماشاً نك قالت لأا ناولا ابت من قيس از وجها الحديث وأخرجه أصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن خزبمة وابن حبان من هذا الوجه وأخرجه أبوداود من طريق عبد الله بنأى بكر بن عمر و بن حزم عن عمرة عن حائشة ان حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت قال ابن عبد الراختاب في امرأة ثابت ن قيس فذكر البصر ون انهاجيلة بنتأى وذكر المدنيون انها حبيبة بنت سهل (قلت) والذي يظهر أنهما قصتان وقعتالا مرأ نين لشهرة الخبرين وصحـةالطريقين واختلافالسياقين بخلاف،اوقع من الاختلاف في تسمية جميلة ونسبها فان سياق قصنهامتقارب فامكن ردالاختلاف فيهالي الوفاق وسأبين اختلاف القصتين عندسياق الفاظ قصة حميلة وقد أخرج البزار من حديث عمر قال أول مختلمة فى الاسلام حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس الحديث وهذا عى تقدير التمدد يقتضي الأبابتا نز وج حبيبة قبل جميلة ولولم يكن في ثبوت ماذكره البصر يون الاكون عدين أبت بنقيس من هيلة لـكاندليلا على محمة تز و جُمَابت بجميلة ﴿ تنبيه ﴾ وقع لابن الجوزى فى تنقيحه انها سهلة بنت حبيب فما أظنه الامفلوبا والصواب حبيبة بنت سهل وقد ترجيم لها ابن سعد في الطبقات فقال بنت سهل بن تعلبة من الحرث وساق نسمه الى مالك من النجار وأخر جحديثها عن حاد من زيدعن بحي من سعيد قال كانت حبيبة بنتسهل تحتثابتين قيس وكانفي خلفهشدة فذكرنجو حديثمالك وزادفي آخرهوقد كان رسول الله ﷺ هم ان يز وجهانم كره ذلك لفيرة الانصارى وكره أن يسومهم في نسائهم (قوله أتسالني ﷺ فقالت يارسول الله نابت بن قيس) في رواية ابراهيم بن طهمان عن أبوب وهيالتي علقت هنا و وصلها الاسماعيلي جات امرأة ثابت ابن قبس بن شماس الانصاري وفي روابة سعيد عن قتادة عن عكرمة في هذهالقصة فقالت أنيوأمي أخرجها البيهي (قولِه ما اعتبعليه ) بضم نناةمن فوق و بجو زك رهامن العتاب يقال عتبت على فلان اعتب عتبا والاسم

فِي خُلُقٍ وَلاَ دِينِ وَلٰكِينِّي أَكْرَ مُ الْـكُفْرَ فِي الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرُدُّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ قالتْ نَمْمْ قالَ رَسُولُ اللهِ مِيْكِيْنِيَّ أَفْبِلَ الحَدِيقَةَ وَطَلَقْهَا تَطْلِيقَةً

المعتبة والعتاب هو المطاب إلا دلال وفي رواية بكسر العين بعدها تحتانية ساكنة من العيب وهي اليق بالمراد (قيله في خلق ولادن ) بضم الحاء المعجمة واللام و نجوز اسكانها أي لا أر بد مفارقته لسوء خلقه ولا لنفصان دينه زاد فيرواية أيوب المذكورة ولـكنى لا أطيقه كذا فيه لمذكر مميز عدم الطاقة وبينه الاسماعيلي في روايته تماليه في لمفظ لا أطيقه بغضا وهذاظاهره الهلم يصنع بهاشياً يقتضي الشكوى منه بسببه لكن تقدم من رواية النسائي اله كم بدها فيحمل على أنها أرادت انه سيء آنجاق لكنها ماتعيه بذلك بل بشيء آخر وكذاوقع في قصة حبية بنت سهل عند أبىداود أنم ضربها فكمر بعضها لكن لمنشكهواحدة منهما بسببذلك بلوقع التصر بحبسب آخر وهواله كالأدميم الخلفة فني حديث عمر و بن شميب عن أبيه عن جده عندا بن ماجه كانت حبيبة بنت سهل عند ثابت ابن قيس وكان رجلادمها فقالت والله لولا مخافة الله اذا دخل على ليصة ن ف وجهه وأخر جعبد الرزاق عن مصر قال بلغني أنها قالمتهارسول اللهبي منالجمال ماترى وتابت رجل دميم وفحدواية معتمر بنسليان عنفضيل عنأى جربر عن عكرمة عن ابن عباس أول خلم كان في الاسلام امرأة ثابت بن قبس أت الذي يَتِطْفِينَ فقالت بارسول الله لا يحتمم رأسي ورأس ثابت أبدا اني رفعت جانب الحباء فرأيته أقبل في عدة فاذا هوأشدهم سوآدا وأقصر همقامة وأقبحهم وجمآ فقال اتردين عليه حديقته قالت نعروانشاء زدنه ففرق بينهما (قوله و لكنى أكره الكفر فى الاسلام) أى أكره أن أقمت عنده انأقم فبإيقتضي الكفروا تنفي انهاأرادت أن بحملها على الكفر ويأمرهابه نعاقا بقولها لاأعتب عليه فيدين فتعين الحمل على ماقلناه ورواية جرير شخازم في أواخر الباب تؤيد ذلك حيث جاء فيها الاأني أخاف السكفر وكأنها أشارت إلى انها قد تحملها شدة كراهتها له على اظهار الكفر لينفسخ نكاحيا منه وهيكانت تعرف ان ذلك حرام لمكن خشيت أن مجملها شدة البغض على الوقوع فيه و يحتمل أن تريّد بالمكفر كفران العشير اذهو تقصير المرأة في حتى الزوج وقال الطبي المعني أخاف على تقمى في الاسلام ما بنا في حكه من نشوز وفوك وغيره مما يتوقع من الشابة الجميلة المبغضة لزوجها اذاكان الضدمنها فأطلقت علىماينافي مقتضي الاسلام الكفرو محتمل أن يكون في كلامها اضهار أي أكره لوازم الكفر منالماداة والشقاق والخصومة ووقع في رواية ابراهم بنطهمان ولكني لااطيقه وفي رواية المستملي ولكن وقد تقدم مافيه (قوله اتردين ) في رواية ابراهيم بن طعمان فتردين والعاء عاطفة على مقدر محدوف وفي رواية جريز بن حارم ردين وهي استفهام محدوف الاداة كما دلت عليمالر وا تالأخرى ( قبله حديقته ) أيبستانه ووقع في حديث عمر أنه كان أصــدقها الحديقة المذكورة ولفظه وكان تزوجها علىحديقة نخل ( قوله قالت نع ) زادفى حــدبث عمر فقال ثابت ابطيب ذلك يارسول الله قال نع ( قوله اقبــل الحديقة وطلقها تطليقة ) هو أمر ارشاد واصلاح لا ايجاب ووقع في رواية جرير بن حازم فردت عليه وامره يفراقها واستدل مهذا السياق على أن الخلم ليس بطلاق وفيه نظَّر فلبس في الحديث ما يثبت ذلك ولا ما ينفيه فان قوله طلفها الح يحتمل أن يراد طلقها على ذلك فيكون طلاقا صريحا على عوض وليس البحث فيه انما الاختلاف فها إذا وقع لفظ الحلع أوماكان في حكمه من غسير تعرض لطلاق بصراحة ولاكنابة هل يكون الحلم طلاقا وفسخا وكذلك ليسافيه التصرع بأنالحلع وقع قبل الطلاق أو بالعكس نم فى رواية خالد المرسلة اثانية أحاديث الباب فردتها وأمره فطلقها وليس صريحا في تقدم العطية على الامر بالطلاق بل يحتمل أيضا أن يكون المراد اناعطتك طلقها وليس فيه أيضاالتصريح يوقوع صيغة الخلع ووقع فىمرسل أنءالزبير عنـــد الدار قطى فأخذهاله وخلىسيلها وفىحديث حبيبة بنتسهل فأخذها منها وجلست فيأهلها لكنمعظمالروايات فيالباب

قال أَبُو عَبْدِ اللهِ لاَيْنَابِمُ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّسٍ حَلَّى إَسْحَقُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَهَا خَالِدُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ أَخْتَ عَبْدِ اللهِ بَنِ الْمَيْ بِهِذَا وَقَالَ تَرُدُّبِنَ حَدِيقَتَهُ قَالَتْ نَمْ فَرَدَّمُ اَ وَأَمْرَهُ يُطَلَقُهَا وَعَنْ أَبُوبَ ابْنِ أَبِي كَيْمَةَ عَنْ عِكْمِ مَةَ عَنْ النّهِي عَلِيلَةٍ وَطَلَقُهُا وَعَنْ أَبُوبَ ابْنِ أَبِي كَيْمَةً عَنْ عِكْمِ مَةً عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ وَلِيلِيقَ فَقَالَتْ بَارَسُولَ اللهِ عَلَيْكِ فَقَالَتْ بَارَسُولَ اللهِ وَلِيلِيقَ فَقَالَتْ بَارَسُولَ عَنْ عِكْمِ مَةَ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ رَضَى اللهُ عَنْهُمَا قَلْ جَاءتِ الْمُرَاةُ ثَابِونَ مِنْ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْكِ فَقَالَتْ بَعْمُ عَنْ ابْنِ عَبّاسٍ رَضَى اللهُ عَنْهُمَا قَلْ جَاءتِ الْمُرَاةُ ثَالِتَ بْنِ قَيْسِ ابْنِ شَمَاسٍ إِلَى عَنْ ابْنِ عَبْسُ رَضَى اللهُ عَنْهُمَا قَلْ جَاءتِ الْمُرَاةُ ثَالِتَ بَعْمُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ فَالْمَالِهُ اللّهِ قَالَتُ اللهِ عَلَيْهِ فَعَلَى اللهُ عَنْهُمَا قُلْ جَاءتِ الْمُرَاةُ ثَالِتَ بَعْ عَرْمَةً عَنْ الْمُعَلِمُ اللّهُ عَنْهُمَا قَلْ عَنْهُ وَأُمْرَةً فَقَالَتْ الْمُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ الْمَالِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

تسميته خلعا فغىر وايةعمر و بنمسلم عن عكرمة عن ابن عباس أنها اختلعت من زوجهاأ خرجه أنوداود والترمذي ( قولِه قال أبو عبدالله ) هوالبخاري ( قولِه لايتا بع فيه عن ابن عباس ) أي لايتا بع أزهر بن حميل على ذكر ابن عباسَفيهذا الحديث بلأرسله غيره ومراده بذلك خصوص طريق خالد الحذاء عَن عكرمة ولهذا عقبه برواية خالدوهو ابنءبدالله الطحان عنخالد وهوالحذاه عنعكرمة مرسلاتمبرواية ابراهيم بنطهمان عن خالد الحذاء مرسلا وعن أبوب موصولا و رواية ابراهيم بن طهمان عن أبوب الموصولة وصلما الاسماعيلي ( قوله حدثنا قراد ) بضم القاف وتخفيف الراء وآخره دال مهملة وهولقب واسمه عبدالرحمن بنغزوان بفتح المعجمة وسكون الزاى وأبو نوحكنيته وهومن كبارالحفاظ وثقوه ولسكن خظؤوه فيحديث واحد حدثبه عن الليث خولف فيه وليس له فىالبخاري سوى هذا الموضع و وقع عنده في آخره فردت عليه وأمره ففارقها كذافيه فردت عليه محذف المفعول والمواد الحديقة التىوقع ذكرها ووقع عند الاسماعيلي منهذا الوجه فأمرهأن يأخذ ماأعطاها وبحلى سبيلها (قوله فيهذه الرواية لاأطيقه ) تقدم بيانه وهو في جميع النسخ بالقاف وذكر الـكرماني أن في بعضها أطيعه العين المهملة وهو تصحيف ثم أشار البخارى إلى أنه اختلف على آبوب أيضا فى وصل الحبر وارساله فاتفق ابرهيم بن طهمان وجربر بنحازم علىوصله وخالفهما حمادبن زيد فقال عنأبوب عنعكرمة مرسلا ويؤخذ من اخراج البخاري هذا الحديث فيالصحيح فوائدمنها أنالاكثر إذا وصلوا وارسل الافل قدمالواصل ولوكان الذي أرسل احفظ ولايلزمنه انهتقدم روآبة الواصل علىالرسل دائماومنها أنالراوى إذالم يكن فىالدرجة العليا منالضبط ووافقه من هو الله اعتضد وقاومت الر وايتان رواية الضا بطالمتقن ومنهاأن أحاديث الصحيح متفاوتة المرتبة إلى صحيح وأصح وفىالحديث من الفوائد غسير ماتقدم انالشقاق إذاحصل من قبلالمرأة فقط جاز الحلم والفدية ولا يتقيد دلك بوجوده منهماجيعا واندلك بشرع إذاكرهت المرأة عشرة الرجل ولولم يكرهها ولمرمنها مايقتضي فراقهاوقال أبوقلابة وعدبن سيرين لابجوزله أخذالفديةمنها إلاأن يري علىبطنهارجلا أخرجه ابن أبيشيية وكائبهما لميلغهما الحديث واستدل انرسيرين بظاهر قوله تعالى إلاأن يآتين بفاحشة مبينة وتعقب بأن آيةالبقرة فسرتالمراد بذلك معادل عليه الحديث تمظهرني لماقاله ابنسيرين توجيه وهو تخصيصه بما إذا كان ذلك من قبل الرجل بأن يكرهها

وهىلانكرهه فيضاجرها لنفتدىمنه فوقعالنهي عنذلك إلاأن براهاعلىقاحشة ولانجد بينة ولابحبأن يفضحها فيجوز حيلئذ أن فتدىمنها وبأخذمها ماتراضياعليه ويطلقها فليس فيذلك مخالفة للحديث لأن الحديث ورد فهااذا كانتالكراهة منقبلهاواختاران المنذرأنه لابجو زحتي يقعالشقاق بينهماجيعا وانوقع مزأحدهالايندفع الأنموهو قوى موافق لظاهر الآيتين ولا بخالف ماورد فيه وبّه قال طاوس والشعىوجماعة مزالتا بعين وأجاب الطبري وغيره عن ظاهر الا ية بأنالرأة إذا لم تقم محقوق الروجالتي امرتساكان ذلك منمرا للروج عنها غالبا ومقتضيا لبغضه لها فنسبت المخافة الهمالذلك وعن الحديث بأنه كالله للمستفسر ثابتا هل أنت كارهها كما كرهتك أم لا وفيه أناارأة إذاساً لت زوجها الطلاق علىمال فطلقها وقع|الطلاق فازلم يقع الطلاق صريحا ولانوياه نفيه الحلاف المتقدم من قبل واستدل لمنقال بأنه فسخ عاوقع في مضطرق حديث الباب من الزيادة ففي رواية عمر و ابن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس عندأى داودوالترمذي في قصة امرأة ثابت بن قيس فأمرها أن تعتب محيضة وعند أيىداود والنسائي وابثماجه منحديث الربيم بنت معوذ أزعنان أمرهاأن تعديجيضة قالروب عنازفي ذلك قضاء رسول الله وَيُطَلِّقُهُ في أمر أَدُثابِت بن قيس وفي رواية النسائي والطبراني من حديث الربيع بنت معود أن ثابت بن قيس ضرب أمرأته فذكر نحو حديث الباب وقال في آخره خذالذي لها وخل سبيلها قال مه فأصرها أن تتربص حيضة وتلحق بأهلها قال الخطابي فيهذا أقوى دليل لمن قال ازانخلع فسخ وليس بطلاق إذلوكان طلاقا لم تكتف عيضة للعدة اله وقدقال الامام احمدان الخلم فسيخ وقال فىروابة وانهالانحل لغيرزوجها حتى يمضى ثلاثة اقراء ففريكن عنده بين كومه فسيخا و بينالنقص من العدة تلازم واستدلبه على أن الندية لا تكون الابما أعطى الرجل المرأة عينا أوقدرها لقوله ﷺ أثردين عليه حديقته وقدوقم فيرواية سعيدعن فنادة عن عكرمة عزابن عباس فآخر حديث الباب عندابن ماجه والبهني فأمرهأن بأخذمنها ولايزداد وفير وابة عبدالوهاب بنعطاه عنسميد قالأيوب لاأحفظولا تزدد ورواه ابن جريجيمن عطاءمرسلا فنيرواية ابنالمبارك وعبدالوهاب عنهأما الزيادة فلازاد ابنالمبارك عنمالك وفي رواية النوري وكره أن يأخذمنهاأ كثر مماأعطي ذكرذلك كلهالبيهق قال ووصله الوليد ابن مسلم عن ابن جريم بذكر ابن عباس فيه أخرجه أ والشيخ قال وهو غير محفوظ يعني الصواب ارساله وفي مرسل أبي الزبير عندالدارقطني والبهتي أنردين عليه حديقته التي أعطاك قالت نم وزيادة قال الني ﷺ أماالزيادة فلاولكن حديمته قالت نع فأخذماله وخلىسبيلها ورجال اسناده ثقات وقدوقع فىحصطرقه سمعه أبوالزبير منغير واحدفان كانفيهم صحابي فهو صحيح والافيعتضد بماسبق لكن ليس فيه دلالة علىالشرط هد يكون دلك وقع على سبيل الاشارة رفقا بها وأخرج عبد الرزاق عن على لايأخسد منها فوق ما أعطاها وعن طاوس وعطاء والزهري مثله وهوقول أيحنيفة واحمد واسحق وأخرجاسميل بناسحق عن ميمون بنمهران منأخذأ كثر بماأعطي لميسر حاحسان ومقابل هذا ماأخرج عبدالرزاق بسندصميح عنسعيد بن السيب قالماأحبأن بأخذ منهاما أعطاها ليدع لهاشيئا وقال مالك لمأزل أسمع أنالفدية تجوز بالصداق وبأكثرمنه لقوله تعالي فلاجناح عليهما فهاافتدتبه ولحديث حبيبة بنتسهل فاذاكاناأنشوز منقبلها حلالزوج ماأخذمنها برضاها وانكان من قبله لم عملهو يرد عليها انأخذ وتمضى الفرقة وقال الشافعي إذاكانت غيرمؤدية لمقهكارهة لهحلله أن يأخذ فانهجو زأن يأخذمنها ماطابت يفسأ بغيرسب فبالسب أولي وقال اسمعيل القاضي ادعى مفضهم أذالمراد بقوله تعالى فهاافتدت به أي بالصداق وهو مردود لأنه لم يقيسد ف الآية بذلك وفيه أن الحلم جائز في الحيض لأنه ﷺ لم يستنصلها أحائض هيأملا لكن بجوز أن يكون ترك ذلك لسبق العلميه أوكان قبل تقريره فلادلالة فيعلن بحصه مزمنع طلاق الحائض وهــذا كله تفريع على أزالحلم طلاق وفيه أن الاخبار الواردة في ترهيب المرأة من طلب طلاق زوجها محولةعلى مادا لم يكن بسبب يقتضي ذلك لحديث ثوبان أيمــا امرأة سألت زوجها الطلاق فحرام عليها رائحة

بِاسِ ُ الشُّمَّانِ وَمَلْ يُشِيرُ بِالخُلْمِ عِنْدَ الفَّرُورَةِ ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى ، وَإِنْ خِذْبُمْ شِقَاقَ بَبْنَهِمَا الآيَّةَ حَدَّثُنَا أَبُو الْولِيهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ السِّوَرِ بْنِ تَحْرُمَةَ الزُّهْرِى قَالَ سَمِثُ النَّيِّ ﷺ يَقُولُ إِنَّ بَنِي الْهُبِرَةِ اسْتَأْ ذَنُوا فَ أَنْ يَنْبِكِحَ عَلَى ابْنَتَهُمْ فَلاَ آذَنُ

الجنة رواه أصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وابن حبان وبدل على تخصيصه قوله في بعض طرقه من غيرما بأس ولحديث أبي هر برة المنزعات والمختلعات هن المنافقات أخرجه أحمد والنسائي وفي صحته نظر لان الحسن عند الَّا كُثُّرُ لِمُسِمِمُنَّ أَيْ هُرِيرَةَ لَمَكُنُ وَمَ فَرُوابَّةِ النَّسَائِي قال الحسن لم أسمع من أنى هريرة غير هذا الحديث وقد تأوله بعضهم علىأنه أرادلم يسمع هذا الآمن حديث أبيهو يرة وهوتكاف وماالما نم أن يكون سمم هذامنه فقط وصار مرسل عنه غيرذلك فتكون قصته فى ذلك كقصته مع سمرة فى حديث العقيقة كما يأتى في بامه إن شاء الله تعالى وقد أخرجه سعيد ن منصور من وجه آخر عن الحسن مرسلًا لمبذكر فيه أبا هريرة وفيه أن الصحابي إذا أفتى بحلاف ماروي أن المعتبر مَارُ والملامارآ، لأن ابن عباس روى قصة امرأة ثابت ن قيس الدالة عيمُ أن الحلم طلاق وكان يفتي بأن الملم ليس بطلاق لكن ادعى ان عبد البر شذوذ ذلك عن ابن عباس إذ لا يعرف له أحد نقل عنه أنه فسخ وابس بطلاق إلا طاوس وفيه نظر لأن طاوسا ثفة حافظ فقيه فلا يضره تفرده وقدتلق العلماءذلك القبول ولا أعر منذكر الاختلاف فيالمسئلة إلا وجزم أن ابن عباسكان براه فسخا نيرأخر جاسماعيل القاضي بسند صحييح عن ابن أنى نجيح أنطاوسا لما قال ان الحلم ليس بطلاق أنكره عليه أهل مكَّم فاعتذروقال إنما قاله ابَّن عباس قال اسماعيل لانعلم أحدا قاله غيره أه ولكن الشأن في كون قصة ثابت صر محة في كون الخلم طلاقا ﴿ تَـكُيلُ ﴾ نقل انْعبد البرْ عن مالك أن المختلعة هي التي اختلعت من جميع مالها وأن المقتدية التي افتدت ببعض مَالها وان الْمَارُئة الَّتي بارأت زوجها قبل الدخول قال ابن عبد البر وقد يستعمل بـ ضذلك موضع بعض \* (قهله باب الشقاق وهل يشير بالحلم عند الضرورة وقوله تعالى و إنخفتم شقاق بينهما الآية )كذا لأ بي دروالنسني و اكن وقع عندهالضر ر و زادغيرهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها الى قوله خبيرا قال امن بطال أجمع العلماء على أنَّ المخاطب بقوله تعالى وإن خفتم شقاق بينهما الحكام وأنااراد بقوله إن تربدًا إصلاحا الحكمان وأن الحكين يكون أحدها منجهة الرجل والآخر منجهة الرأة الأأن لا يوجد من أهلهما من يصلح فيجو زأن يكون من الأجانب ممن يصلح لذلك وأنهما إذا اختلفا لم ينفذ قولها وان انفقا نفذنى الجمع بينهما من غير توكيل واختلفوا فيإإذا انفقاعلى الفرقة فقال.الك والاوزاعي واسحق ينفذ بفير توكيل ولا اذن من الزوجين وقال الـكوفيون والشافعي وأحمد يحتاجان إلى الاذن فأما مالك ومن تابعه فألحقوه بالعنين والمولى فان الحاكم يطلق علمهما فكذلك هذا وأيضا فلما كان المخاطب بذلك الحكام وأن الارسال البهمدل على أز بلوغ الغامة من الجمع أوالتفريق البهموجرى الباقمون على الاصل وهو أن الطلاق بيد الزوج فان اذن في ذلك و إلاطلق عليه الحاكم ثم ذكر طرفا من حديث المسور في خطبة على بنت أى جهل وقد تقدمت الاشارة اليه في النكاح واعترضه ابن التين بأنه ليس فيه دلالة على ما ترجم مه ونقل ابن عال قبله عن المهلب قال إنمساحاول البخاري بايراده أن بجعل قول الني والله عن المهلب قال إنمساحاول البخاري بايراده أن بجعل قول الني والمنافقة فلاآذن خلعا ولا يقوى ذلك لانه قال في الخير الا إن مد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي فدل على الطلاق فانأراد أن يستدل بالطلاق على الخلم فهو صعيف و إنمـا يؤخذ منه الحـكم بقطع الذرائع وقال ابن المنيرفي الحاشية يمكن أن يؤخذ من كونه ﷺ أشار بقوله فلاآذن إلى أن عليا يترك الحطبة فاذا سأغ جواز الاشارة بعدم النكاح التحق بهجواز الاشارة بقطع النكاح وقال الكرماني تؤخذ مطابقة الترجمة من كون قاطمة ماكانت ترضي بذلك فحكان الشقاق بينها وبين على متوفعاً فأراد ﷺ دفع وقوعه تمنع على من ذلك بطريق الايمــاء والاشارة وهي مناسبة جيدة و يؤخذ من

باب لاَ بكُونُ بَيْعُ الأَمَّةِ طَلاَقاً حَدَّثُنَا إِسَمْسِلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّنَى اللهُ عَنْ ربِيمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْنُنِ عَنِ الْقَاسِمِ أَبْنِ مُحَدِّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضَى اللهُ عَنْها زَوْجِ النَّبِي ﷺ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ نَلاثُ مُنَنِ إِحْدَى الشَّنَنِ

الآبة ومنالحديث العمل بسد الذرائم لانالله تعالى أمر بيعثة الحسكين عند خوف الشقاق قبل وقوعه كذاقال المهاب و يحتمل أن يكوالمرادبالمحوف وجودعلامات الشقاق المقتضى لاستمرار النكد وسو. الماشرة ٥ (قيله باب لايكون بيم الأمة طلاقا ) فيرواية المستملي طلاقها ثم أو رد فيه قصة بربرة قال ابن التين لم يأت في الباب بشي مما يدل عليه التبويب لسكن لوكانت عصمتها عليه باقية ماخيرت بعد عقها لان شراء عائشة كانالعنق بازائه وهذا الذي قاله عجيب أماأولا فانالترجمة مطابقة فان العتق إذالم يستلزمالطلاق فالبيع بطريقالاً ولى وأيضا فانالتخيير الذي جرالي الفراق لميقع إلابسبب العتق لابسبب البيع واماثانيا فانها لوطلقت بمجرد البيع لميكن للتخيير فاندةوأماناكنا فانآخركلامه برد أوله فانه بثبت ماتفاهمن المطابقة قال ابن بطال اختلف السلف همل يكون يعمالاً مة طلاقافقال الجهورلايكون بيعها طلاقا وروي عنابن مسعود وابن عباس وأبي بن كعب ومنالنا بعين عرسعيد بن المسبب والحسن ومجاهد قالوا يكون طلاقا وتمسكوا بظاهرقوله تعالى والمحصنات من النساء إلا ماملكت أبمساكم وحجة الجمهور حديث الباب وهوأن بربرة عتقت فحيرت فيزوجها فلوكان طلاقها يقع مجرد البيع لم يسكن للتخبير معني ومنحيث النظر أنه عقد على منفعة فلا يبطله بيع الرقبة كما في العين المؤجرة والآنة نزلت في المسيات فين الراد مملك العمين علىمائبت في الصحيح من سبب نزولها أه ملخصا ومانقله عن الصحابة أخرحه أن أبيشيية بأسانيد فهاا تقطأع وفيه عنجابر وأنس أيضاوما نقله عنالتابعين فيهبأسانيد صحيحة وفيه أيضا عن عكرمة والشمى نحوه وأخرجه سعيدبن منصورعن ابن عباس بسند صحيح وروى حمادبن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال إذا زوج عبده بأمته فالمطلاق بيدالعبد و إذااشترىأمة لهازوج فالطلاق بيدالمشترى وأخرجسعيد بن منصور من طريق الحسن قال بابلق العبد طلاقه وحديث عائشة في قصة بريرة أورده المصنف في أول الصلاة وفي عدة أنواب مطولاومختصراً وطريق بيعة التيأو ردهاهنا أو ردها موصولة منطريق مالكعنه عن القاسم عنعائشة وأو ردها فى الأطعمة من طريق اسماعيل بن جعفر عنه عن القاسم مرسلا ولا يضر ارساله لان مالىكا أحفظ من اسماعيل وأتفن وقدوافقه أسامة بنزمد وغير واحدعن القاسم وكذلك رواء عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة لسكن صدره بقصة اشتراط الذين باعوها على عائشة أن يكون لهم الولاء وقد نقدم مستوفى في كتاب العتق وكذا رواه عروة وعمرة والا'سودوأ بمنالمكي عن الشة وكذا رواه الفرعن ابن عمر أن الشة ومهم من قال عن ابن عمر عن عائشة وروي قصة البرمة واللحم أنس وتقدم حديثه فى الهبة و يأني وروي ابن عباس قصة تخييرها لماعتقت كما أنى بعدوطرقه كاما صحيحة ( قوله كان فى بربرة ) تقدم ذكرها وضبط اسمها فى آواخرالعنق وقيل انها نيطية بفتح النون والموحدةاوقيل الهاقبطية بكسر القاف وسكونا الوحدةوقيل ازاسم أيبهاصفوان وأناه صحبة واختلف فى موالها فني رواية أسامة بن زيدعن عبد الرحن بن القاسم عن القاسم عن عائشة أن بريرة كانت لناس من الانصار وكذا عندالنسائي من رواية سماك عن عبدالرجن ووقع في بعض الشروح لآل أبي لهب وهو وهم من قائله انتقل وهمه من أبن أحد رواة قصة بر برة عن عائشة الي بريرة وقيل لآل بني هلال أخرجه الترمذي من رواية جر برعن هشام بن عروة (قوله ثلاث سنن ) وفي رواية حشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ثلاث قضيات وفي حديث ابن عباس عندا حمد وابى داو دقضي فيها النبي ﷺ اربع قضيات فذكر نحو حديث عائشة و زاد وامرها أَنَّهَا أَعْتِيَتَ فَخُدِيرً تَ فَى زَوْجِهَا . وقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَكَاءَ لِمَنْ أَعْتَنَى وَهَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْـبُرْمَةُ أَعْرُدُ بِلَحْمَ مِتْرُكِ إِلَيْهِ مُخِبْرُ وَأَدْم مِنْ أَدْمِ الْبَهْنِةِ عَنَالَ أَلْمُ أَرَ الْبُرْمَةَ فِيهَا لَخُمْ قَالُوا بَلَى \* وَالْمَا عَلَيْهِا صَدْقَةَ وَلَنَا هِدِيّةٌ وَلَنَا هِدِيّةٌ وَلَنَا هِدِيّةٌ

ان تعدعدة الحرةأخرجه الدارقطني وهذه الزيادة لم تقع في حديث عائشة فلذلك اقتصرت على ثلاث الحرأخرج ابن ماجه من طريق التورى عن منصور عن ابراهم عن الاسود عن مائشة قالت امرت برية ان تعتد بثلاث حيص وهدامثل حديث ابن عباس في قوله تعتدمدة الحرة ونخالف ماوقع في رواية اخري عن ابن عباس معتد بحيضة وقد بقدم البحث في عدة المختلعة وأنهن قال الحلم فسخ قال تعتد بحيضة وهنا ليس اختيار العتيقة نفسها طلاقافكان القياس ان تعد بحيضة لكن الحديث الذي أخرجه أبن ماجه على شرط الشيخين بل هوفي أعلى درجات الصحة وقد أخرج أويعلى والبهق من طريق أي معشر عن هشام بن عروة عن أيه عن عائشة ان الني ويتياليه جمل عدة بريرة عدة المطلقة وهوشاهد قوى لازأبامهم وازكان فيهضعف لكن يصلح في التا بعات وأخرج آبن أي شبية بأسا نيد صحيحة عن عبَّان وابن عمر وزيد بن ثابت وآخر بن ان الامة اذا عتقت نحت العبد فطلاقها طلاق،عبد وعدتها عدة حرة وقد قدمت في العتق أن العلماء صنفوا في قصة بريرة تصانيف وأن بعضهم أوصلها إلى أربعائة فائدة ولانحالف ذلك قول عائشة ثلاث سنن لان مراد عائشة ماوقع من الاحـكام فيها مقصود اخاصة لـكن لمـاكان كل حـكم منهـا يشتمل على تقميد قاعدة يستنبط العالم الفطن منها فوائد جــة وقع التــكثرهن هــذه الحيثية وانضم الي ذلك ما وقع فيسياقالقصة غير مقصود فانف ذلك ايضا فوائد تؤخذ بطرّ بق التنصيص اوالاستنباط اواقتصم على الثلاث أوالار بعر لكومها اظهر مافيها وماعداها انما يؤخذ بطريق الاستنباط اولانها اهم والحاجة اليها امس قصتهاوهذا اولىمن قول منقال ليسرفى كلام عائشه حصر ومفهوم العددليس بحجةومااشبه ذلك من الاعتذارات التي لاندفع سؤال مالحكمة كمِّف الافتصار علىذلك (قولها نها اعتقت فحيرت) زادف.رواية اسمعيل بن بمفر في ان تقر نحت زوجها ارتفارقه وتقر بفتح القاف وتشديد الرّاء اى تدوم وتقدم فى العتق من طريق الاسودعن عائشه فدعاهاالنبي ﷺ فخيرها منزوجها فاختارت نفسها وفي رواية للدارقطني من طريق ابازبن صالحءن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن الني ﷺ قال لبريرة أذهبي فقد عتق معك بضعك زادان سعد من طريق الشعبي مرسلا فاختارى ويانى نمام ذلك فىشر حالبابالذى بعدهذا بيا بين(قيلهوقالرسولالله ﷺ الولاملن أعتق ) هذه السنة ﴿ التانية وقدتقدم بيان سبها مستوفى في العتق والشر وطوفي رواية الهرعن ابن عمر الماضية وكذا في عدة طرق عن عائشة انما الولاء لمن اعتق ويستفاد منهانكامة آنما تفيد الحصر والالمسالزم من اثبات لوالاء للمعتق نفيه عن غيره وهوالذي اربدمن الخبر و يؤخذ منه الهلاولاء للإنسان على احد غير العتق فينتفي من اسلم على يده احد وسيأ تى البحث فيه في الفرائض وانه لاولاء للمنقط خلافا لاسحق ولالمن حالف انسانا خلافا لطائفة من السلف وبهقال الوحنيفة ويؤخذ من عمومه ان الحربي لواعتق عبدا ثم اسلما اله يستمر ولا لوماه وبه قال الشافعي وقال الأعبد البرانه قياس قول مالك ووافق على ذلك الو يوسف وخا لف أصحا به فانهم،قالواللعتيق في هــذه الصورة ان يتولى من يشاء (قهله ودخــل رسول الله جَمْنُو فدعا بالغداء فأتي بخبر ( قوله المار البرمة فيها لحرة الوا بلي و لسكن ذاك لحم تصدق به على بريرة وأنت لاتأكل الصدقة ) وقع فيرواية الأسودعن عائشة في الركاة وأني انبي ﷺ بلحم فقالوا هذا ماتصدق به على بريرة وكذا فحديث أنس في الهبة و مجمع بينهما بأنه لما سأل عنه أني به وقيل له ذلك و وقع في رواية عبدالرحن بن القاسم عن

الله عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَكْمَ الْمَبْدِ عَلَى اللهِ عَلَى الْبُوالْوَلِيدِ خُدَّمَا الْمُشْبَةُ وَهَمَّامٌ عَنْ فَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةُ عَنَ ابْنِ عَبْاسِ قَالَ رَأَيْتُهُ عَبْدًا بَهْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ عِلَى عَبْدُ الْأَعْلَى بْزُ حَادِ حَدْثَنا وُهَيْبٌ

أبيه عن عائشة في كتاب الهبة فأهدى لهالحم فقيل هذا تصدقبه على يرة فانكان الضميرابريرة فكأنه أطلق على الصدقة عليها هدية لها وان كان لها نشة فلا " نبريرة لما تصدقو اعليها باللحم اهدت هنه لها نشة و يؤ بده ما وقعر في رواية اسامة ابن زيدعن القاسم عند أحمد وابن ماجه ودخل على رسول الله ﷺ والرجل فور بلحم فقال من أبن لك هـ ذا قلت اهدته لنابريرة وتصدق به عليها وعند أحمد ومسلم من طريق أبي معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرجن بن القاسم عن أبيه عن عائشة وكان الناس يتصدقون علمها فتهدى لنا وقد تقدم في الزكاة ما حملتي سذا المدن واللحمَّالُد.كوروْقُمُّ في بعض الشروح اله كان لحم بقروفيه نظر بلجاء عن عائشة تصدق على مولاني بشاة من الصدقة فهوأولي ان يؤخذبه ووقع بعدقوله هوعايها صدقة ولنا هدية من رواية الىمعاوية المذكو رةفكلوه وسأذكر فوائده بعد بابين انشاه الله تعالى \* ( قوله باب خيار الامة تحت العبد ) بعني اذا عنفت وهذا مصير من البخاري الى ترجيح قول.م.قال انزوج بريرة كانعبدًا وقدترجمفي أوائلالنكاح بحديث عائشة فىقصة بريرةباب الحرة تحتالعبدوهو جزممنه أيضا بأنهكأن عبداو يأتى بيان ذلك فيالباب الذي يليه واعترض عليه هناك ابن المنبر بأنه ليس في حديث الباب انزوجها كانعبداواثبات الحيار لهالايدللان المخالف يدعى ان لافرق في دلك بين الحر والعبدو الجواب ان البخارى جريعلى عادته من الأشارة الي مافي بمضطرق الجديث الذي يورده ولأشكان قصة تريرة لم تعدد وقدر جع عنده انزوجهاكانءبدا فلذلك جزم بواقتضت الترجمة بطريق المهومان الامةاذاكانت تحتحر فعشته بكن لهأخيار وقد اختلف العلماء في ذلك فذهب الجمهو رالى ذلك وذهبالكوفيونالى اثبات الحيارلن عقت سواءكانت تحت حرام عبد وتمسكو إبحديث ألاسو دبن تربدعن عائشة ان زوج بريرة كان حراوقد اختلف فيه على رواية هل هو مر قول الاسود اور واه عن عائشة اوهو قول غيره كماساً بينه قال آبراهم بن ابي طا اباحد حفاظ الحديث رهو من اقران مسلرفها اخرجهالبهقي عنهخا لف الاسود الناس في زوج بربرة وقال الامام احمد انما يصحانه كان حراعن الاسود وحدهوماجاءعن غيره فليس بذاك وصحعن ابن عباس وغيره انهكان عبداور واهطماه المدينة واذاروى علماه المدينة شيئا وعملوابه فهواصحشي واذا عتقت الامة تحت الحر فعقدها المتفق على صحته لا يفسخ بأمر يختلف فيه أه وسيأنى مزبد لهذا بمدبابين وحاول بعض الحنفية ترجيح رواية من قال كان حرا على رواية من قال كان عبدا فقال الرق تعقبه الحرية بلا عكس وهوكما قال لكن محل طريق الجم اذاتساوت الروايات.ف القوةامامع التفرد فيمقابلة الاجتماع فدكمون الرواية المنفودة شاذة والشاذ مردود ولهذآ لميعتبر الجمهور طريق الجمع بينالروايتين معقولهم أنهلا يصارالى الترجيح مع امكان الجمع والذي يتحصل من كلام محققهم وقدأ كثر منه الشآفيي ومن نبعه آن محل الجمع اذا لم يظهر الفَلطُّ في احدى الروايتين ومنهم منشرط النساوي في القوة قال ابن بطال أجمع العلماء ان الآمة اذا عتقت تحت عبد فان لهـــا الحيار والمعنى فيه ظاهرلان العبد غير مكافى المحرة فىأكثر آلاحكام فاذا عتقت ثبت لهاالخيارمن البقاء في عصمته أوالمفارقةلانهافي وقت العقد عليها لم تكن من أهل الاختيار واحتجمن قال ان لهاالحيار ولوكانت تحت حر بأنها عندالنرونج لميكن لهارأي لانفاقهم على أن لمولاها أن يزوجها بغير رضاهافاذا عنقت تجدد لها حال لمبكن قبلذلك وعارضهم آلآخرون بأن ذلك لوكان مؤثرا انبت الحيار للبكر ادا زوجها أبوها تم بلغت رشيدةوليس كذلك فكذلك الامة تحتالحر فالعلم عدث لها بالعتق حال رنفع به عن الحرفكات كالمكتابية تسلم تحت المسلم واختلف فىالتى تختار الفراق هل يكون ذلك طلاقا أوفسخا فقالسالكوالاوزاعى والليث تكونطلقة بالنة وتبت مناه عن الحسن وابن سيرين أخرجه ابن أى شيبة وقال البافون يكون فسيخالا طلاقا ( قوله عن ابن عباس قال رأيته عبدايمني زوج بريرة) هكذا أورده مختصر امن هذا الوجه وهو لفظ شعبة وكذا أخرجه الاسماعيلي من طريق مربع

حَـدُّتَمَا أَيُّوبُ عَنْ عِحْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَاسِ قالَ ذَاكَ مَنْمِيثُ عَبْدُ بَنِي فَلَان يَمْنِي زَوْجَ بَرِبِرَةَ كَا نَّى أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَمْبُهُمْ أَى سِجَكِ الْمَدِينَةِ يَبْسَجِي عَلَيْهَا حَلَّ شَنْا قَتْبَيْهُ بْنُ سَيِيدٍ حَدَّنَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ عَنْ أَيُّوبِ عَنْ أَيُّوبِ عَنْ أَيْوِ عَنْ ابْنِي عَلَيْهِا فَلَ مَنْمِكَ قَلْ اللهِ عَنْ عَبْداً أَسْوَدَ . يُقالُ لُهُ مَنْمِثُ عَبْداً لَبَيْ فَلَان كَانَ رَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْداً أَسْوَدَ . يُقالُ لُهُ مَنْمِثُ عَبْداً لَبَيْ فَلَان كَأْنُ أَنْفُرُ إلَيْهِ يَطُوفُ وَرَاءهَا فَ سِكَكُ اللّهِ بِنَةِ بِالسِبُ شَفَاعَةِ النَّبِي مِقَالِيقٍ فَى زَوْجِ لَبَيْ فَلَكُونُ إلَيْهِ يَطُوفُ وَرَاءهَا فَ سِكَكُ اللّهِ عَنْ عِكْمٍ مَةَ عَنِ ابْنِ عَبْلُونُ وَجَهِ بَرِيرَ وَكَانَ بَرِيرَةً كَانَ اللّهَ عَنْ عَلَيْكُونُ لِللّهُ مَنْهِ عَلَيْكُونَ عَبْدُا لَوْهَالِبِ حَدَّنَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ حَدَّنَنَا عَبْدُ اللّهَ عَنْ عَلَيْكُونُ وَعَلَيْكُونَ لَوْمَ عَلَيْكُونُ لِمُنْ اللهُ مَنْ عَلَى اللهُ مَنْ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَنْ عَلَى اللّهُ مَنْ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونَ لَكُ أَنْهَالُ اللّهُ عَلَى اللّهُ مَنْ عَلَى اللّهُ مِنْ عَلَى اللّهُ مَنْهُ لَوْلَالِهُ لِمُنْهُ إِلَى اللّهُ مُنْهُ عَلَيْكُ لِلللّهُ لَهُ عَلَيْكُونُ لِللّهُ عَلَيْكُ وَلَهُ عَلَيْكُونُ لَكُ مُلْكُونَا لِلللّهُ مَنْهِ عَلَى اللّهُ مَالِمُ اللّهُ عَلَيْكُونُ لِلللّهُ لَلْهُ مَنْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ مَنْهُ اللّهُ مُنْهِمُ لَاللّهُ مَنْهِ عَلَيْلُونَ اللّهُ مُوالِمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَالِهُ لِلللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَلَا عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَا لِلللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْلُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

عن أي الوليد شيخ البخاري فيه عن شعبة وحده وزاد الاسهاعيلي من طريق عبدالصمدعن شعبة رأيته يبكي وفي رواية له لقدرأيته يتعياوأما لفظهمام فأخرجه أبود اودمن طريق عفانعنه بافظ أنزوج بربرة كان عبداأسود يسمى مفيثا فحيرها الني ﷺ وأمرهاأن متدوسافه أحدعن عفان عن همام مطولا وفيه انها تعتدعدة الحرة ثم أو ردالبخاري الحديث من وجهي عن أوبعن عكرمة عن ابن عباس قال في أحدهما ذاك مفيث عبد بني فلان يعني زوج ريرة وفي الأخري كان زوج بريرةعبدا أسوديقال لهمفيث وهكذاجاء منغير وجه أناسمه مفيث وضبط فىالبخارى بضمأوله وكسر المعجمة ثم تمتانية ساكنة ثم مثلثة ووقع عند العسكرى بفتح المهملة وتشديد التحتانية وآخره موحدة والاول أثبت ومه جزم اسما كولاوغيره وقع عند المستغفري في الصحابة من طريق مجدبن عجلان عن يحي بن عروة عن عاروة عن عائشة في قصة بريرة أناسم زوج بريرة مقسم وما أظنه الا نصحيفا (قوله عبدا لبني فلان) عندالترمذي من طريق سميدبن أبي عروبة عنأوب كانعبدا أسود لبى المفيرة وفى رواية هشيم عن سعيد بن منصور وكان عبدا لآل المفيرة من بنى مخز ومووقع فىالمعرفة لابن منده مغيث مولى أحمد بنجحش ثمساق الحديث منطريق سعيد بنأبي عروبة مثل ماوقغ فىالتَّرَمذى لمكن عندأى داود بسند فيه ابن اسحق وهى عندمغيث عبد لآل أى أحمدوقال ابن عبدالبر مولي بني مَطِّيع والأُولُ أثبت لصحة اسناده و بيمد الجمملان بني المفيرة من آل خزوم كافىر وابة هشبم وبني جحش من أحد بن خز مة و بني مطبع من آل عدى بن كعب و يمكن أن يدعى أنه كان مشتركا بينهم على بعد، أو انتقل ﴿ (قَوْلُهُ باب شفاعة الني ﷺ فَرَو ج ربرة ) أي عندبريرة لترجع إلى عصمته قال ابن المنير مُوقع هذهالترجمة من الفقه تسويغ الشفاعة للحاكم عندالخصم فىخصمه أن يحط عنه أو يسقط ونحوذلك وتعقب أن قصة بريرة لمنقع الثبفاعة فها عندالترافع وفيه نظر لانظاهر حديث الباب أنه بعدالحكم لمكن لم يصرح بالترافع إذرؤ ية ابن عباس لز وجها يكي وقول العباس (١) و بعده لو راجعته فيحتمل أن يكون القول عند الترافع لأن الواو لا تقتضي الترتيب ( قوله حدثني مجد ) هو ابن سلام على مابينت فىالمقدمة وقــد أخرجهالنسائى عن مجد بن بشار وابن ماجه عن مجد ان المثنى وعد بن خــلاد الباهلي قالوا حــدثنا عبد الوهاب الثقني وابن بشار وابن المثني من شيوخ البخارى فيحتمل أن يكون المراد أحدها ( قوله حدثنا عبد الوهاب ) هو ابن عبدالمجيد الثقفي وخالد شيخه هو الحمداء وقد سبق فيالباب الذي قبله عن قتيبة عن عبد الوهاب وهو النقني هــذا عن أيوب فكا "ن له فيه شيخين لــكن روالة خالد الحداد أنم سيامًا كانري وطريق أبوب أخرجها الاسماعيلي من طريق عهد بن الوليد البصري عن عبد الوهاب الثقفي وطريق خالد أخرجها منطريق احمــد بن ابراهيم الدورق عن الثقني أيضا وسافه عنهما عمو ماوقع عند البخارى ( قولِه يطوف خلعها يبكى ) فى رواية وهيب عن أبوب فىالباب الذى قبــله يتبعها

يا عَبَاسُ أَلَا تَهْجَبُ مِنْ حُبُّ مُعْيِثِ بَرَبِرَةً وَ مِنْ بُغْضِ بربَرَةً مُعْيِناً ، فَعَالَ النَّيْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمِ الْوَرَاجَمْتِهِ ، قالَتْ فَارَدُولَ اللهِ تَأْمُرُنِي ، فال إنّما أَنَا أَشْغُ ، قالَتْ فَلَاحَاجَةَ لِي فِيهِ بِالسِ حَلَّ هِنَا كَا أَنَا أَشْغُ ، قالَتْ فَلَاحَاجَةَ لِي فِيهِ بِالسِ حَلَّ هِنَا كَا مَنْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مَنْهُ عَنِ الْحُكَمِ عَنْ إِلْرَاهِمِ عَنِ الْأَسْوَ وَ أَنْ عَالِيهُمَ أَرَادَتْ أَنْ نَشَرَى بَا رَحْمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ وَاللّهُ وَالل

فى سكك المدينة يبكي عليهاوالسكك بكسر المهملة وفتح الكاف جمع سكة وهى الطرق ووقع فىروابة سعيدبن أبي عروبة في طرق المدينة ونواحيها وان دموعه نسيل على لحيته يترضاها لتختاره فلم تعمّل وهذا ظاهره أن سؤاله لها كان قبل العرقة وظاهر قول الني صلى الله عليه وسلم في رواية الباب لو راجعته أن ذلك كان حد الفرقة و مجزم امن بطال فقال لوكان قبل العرقة لقال لو اخترته (قات) و محتمل أن بكون وقعله ذلك قبل و بعد وقد تمسك برواية سعيد من لم يشترط الفور في الحيارهناوسيا في البحث فيه بعد (قوله ياعباس) هو أسعد المطلب والدراوي الحديث وتقدم مافيه وفي رواية ابن ماجه فقال الني يتكاليته للعباس بإعباس وعند سعيد بن منصور عن هشيرقال أنبأنا خالد هوالحذاء بسنده أن العباس كان كلم الني عَيَاليَّهُ أن يطلب الهافي ذلك وفيه دلالة على أن قصة ررة كانت متأخرة في السنة التاسعة أوالعاشرة لان العباس إنماسكن الدينة بعد رجوعهم من غز وة الطائف وكان ذلك في آواخر سنة ثمــان و يؤيده أيضاقول ابن عباس انهشاهد ذلك وهو إنمــافدم المدينة مع أبويه و يؤيدتاً خرقصتها أيضا بخلاف قول مرزعمأنها كانت قبل الافك أنعائشة في ذلك الزمان كانتصغيرة فيمدوقوع تلك الامور والمراجعة والمسارعة الىالثمر اموالعتنى منها يؤمثذوأ يضا فقول عائشة إنشاء مواليك انأعدها لهم عدة واحدة فيه إشارة إلى وقوع ذلك فآخر ألامر لانهم كانوافي أول الامر في غاية الضيق تمحصل لهمالتوسع بعدالفتح وفيكل ذلك ردعلي من زعم أن قصتها كانت متقدماً قبل قصة الالك وحمله علىذلك وقوع ذكرها في حديثالافكوقد قدمت الجواب عن ذلك هناك ثمراً بن الشيخ تني الدين السبكي استشكل الفصة تم جوز أنها كانت نحدم عائشة قبل شرائها أواشترنها وأخرت عتقها الى بعدالفتح أودام حزن زوجها عليها مدمطو يلةأوكان حصل الفسخ وطلب أنترده بعقد جدمد أوكانت الهائشة تمواعتها ثم استعادتها بعد الكتابة اله وأفوى الاحمالات الأول كما ترى (قيله لو راجعته) كذا في الاصول بمثناة واحدة و وقعرفير وايةابنءاجه لوراجعتيه بأثبات نحتانية ساكة بعدالثناة وهي الهة ضعيفة وزاد ابن ماجه فاله أبوولدك وظاهره أله كان له منها ولد (قيله تأمرني) زاد الاسماعيلي قال لاوفيه اشعار بان الامر لاينحصر في صيفة افعل لانه خاطبها بقوله لو راجعته فقالت أتأمرني أي تربد مهذا الفول الامرفيجب على وعندان مسعود من مرسل!بنسير من بسند صحيح ففا لت يارسول الله أشي.واجبعلىقاللا ( فيهلهقال انما أنا أشفع ) فيرواية · انماجه انماأشفم أى أفول ذلك على سبيل الشفاعة له لاعلى سبيل الحمر عليك (قوله فلاحاجة لى فيه) أى فاذا لم تلزمني بذلك لاأختار العود اليموقد وقع في الباب الذي بعده لوأعطاني كذا وكذا ما كنت عنده \* (قوله باب) كذا لهم بفير نرجمة وهو من متعلقات مآقبله وأورد فيه قصة بريرة عن عبدالله بنرجاء عنشعبة عن الحسكم وهو ابنعتيبة بمثناةوموحدة مصغرعن ابراهم وهوالنخمى عن الاسود وهوابن يزيد أنعائشة أرادت أن تشترى بربرة فساف القصة مختصرة وصورة سياقه الأرسال لكن أورده في كفارات الاعان مختصراً عن سلمان بن حرب عن شعبة فقال فيه عن الاسود عن عائشة وكذاأورده في الفرائض عن حفص بن عمر عن شعبة وزاد في آخره قال الحكم وكان

زوجها حرائم أورده بعده من طريق منصورعن ابراهم عن الاسود أن عائشة فساق نحوسياق الباب وزاد فيه وخرت فاختارت نفسهاوقالت لو أعطت كذاوكذا ماكنت معدقال الاسود وكان زوجها حراً قال البخاري قول للأسو دمنقطع وقول اس عباس رأيته عبدا أصحوقال في الذي قبله في قول الحسكم نحو ذلك وقدأو ردالبخاري عقب روابة عبداقة نرجه هذه عن آدم عن شعبة ولم يسق لفظه لمكن قال وزاد فخيرت من زوجها وقدأو رده في الزكاة ع، آدم يهذا للاسناد فلرمذ كرهذه الزيادة وقدأخرجه البيهني من وجه آخرعن آدم شيخ البخاري فيه فجمل الزيادة من قول الراهم ولفظه في آخره قال الحكم قال الراهم وكانز وجها حرافيرت منز وجها فظهرأن هذه الزيادة مدرجة وحذفها فيالزكاة لذلك وانمياأوردهاهنامشيرا الي أنأصل التخير فيقصة تربرة ثابت مرطريق أخرى وقدقال الدارقطني في العلل لم يختلف على عروة عن عائشة أنه كان عبدا وكذا قالجعفر من عدبن على عن أبيه عن عائشةوأنوالاً سودوأسامة بنزيد عن القاسم (قلت) وقع لبعض الرواة فيه غلط فأخرج قاسم بن أصبغ في مصنفه والنحزم من طريقه قال أنبأ فا أحمد من يزيد المعلم حدثنا موسى بن معاوية عن جرير عن هشام عن أبيه عن عائشة كان زوج بربرة حرا وهذاوهم من موسى أومن أحمد فان الحفاظ من أصحاب مشام ومن أسحاب جرير قالوا كان عبدا مهم اسحق بن راهو به وحديثه عندالنسا في وعهان فأبي شبية وحديثه عندأي داود وعلى ف حجر وحديثه عند الترمذي وأصله عند مسنم وأحال به على رواية أبي أسامة عن هشام وفيه أنه كان عبدا قال الدار قطني وكذا قال أتومعاوية عن هشام بن عروة عن عبدالرحمن بن الفاسم عن أبيه (قلت) ورواه شعبة عن عبد الرحمن فقال كان حرا ثمر جم عبدالرحمن فقال ماأ دري وقد تقدم في العتق قال الدارقطني وقال عمر ان بن حدير عن عكرمة عن عائشة كان حراوهو وهم (قلت) في شبيين فيقوله حر وفي قوله عن عائشة و إنما هو من رواية عكرمة عن ابن عباس ولمختلف على ابن عباس في أنه كانعبدا وكذا جزم به الترمذي عن ابن عمر وحديثه عند الشافعي والدار قطني وغيرها وكذا أخرجه النسائيمن حديث صفية بنتأبي عبيد قالت كان زوج ريرة عبدا وسنده صحيح وقال النووي يؤيد قول من قال اله كان عبدا قول عائشة كانعبداولوكان حراولم نحيرها فأخرت وهي صاحبة القصة بأنه كان عبدائم علات بقولها ولوكان حرالم بخيرها ومثل هذالا يكادأحد يقوله إلا توقيفا وتعقب بأنهذه الزيادة فيرواية جرير عن هشام بن عروة في آخر الحديث وهىمدرجة منقول عروة بينذلك فىروالةمالك وأبىداود النسائى نيم وقعرفىر والةأسامة بنزيدعن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كانت بريرة مكاتبة لأناس من الانصار وكانت تحت عبد الحديث أخوجه أحمد وانماجهُ واليهم، وأسامة فيهمقاا، وأما دعوىأنذلك لايقال الا بتوقيف فمردودة فان للاجتهاد فيه مجالا وقد تقدم قريبا توجهه من حيث النظر أيضافال الدار قطني وقال ابراه معن الأسود عن عائشة كان حرا (قلت) وأصرح مارأيته في ذلك روابة أبي معاوية حدثنا الأعمش عن الراهـم عن الأسود عن عائشة قالمت كان زوج بريرة حواظما عقت خميرت الحديث أخرجه أحمد عنه وأخرج ابن أبي شبية عن ادريس عن الاعمش بهذا السند عن عائشة قالمتكان زوج بريرة حراومن وجه آخرعن النخمي عن الأسود أن عائشة حدثته أن زوج بريرة كان حراحين اعتقت فدلت الروايات المفصلة التي قد متها آنها على أنه مدرج من قول الاسود أو من دونه فيكون من أمثلة ماأدرج فيأول الحبروهو نادر فانالاكثر أنيكون فيآخره ودونه أن يقعرفي وسطه وعلى تقدير أن يكون موصولًا فيرجح رواية من قال كان عبدا بالكثرة وأيضا فاك المرء أعرف محديثه فان القاسم ابن أخي عائشة وعروة بن أختها وتابعهما غيرهما فروايتهما أولى من رواية الاسود فانهما أقعد بعائشة واعلم بحديثها والله أعلم ويترجح أيضا بأنءائشة كانت تذهب الى أنالامة إذا عتقت تحت الحرلاخيار لهاوهدا بخلاف مار وىالعراقيون عُمَّا فَكَانَ يَلزُم عَلَى أَصِلَ مَدَّهُمُم أَن يُأْخَذُوا بَقُولُهَا ۚ وَبَدَّعُوا مَارُ وَي عَنْهَا لَاسْمَا وَقَدَ اخْتَلْفَ عَنْهَا فَيْهُ وَادْعَى بعضهم أنه بمكن الحمع بينالروا يتين بحمل قول من قالكان عبدا على اعتبار ماكان عليه ثم أعتق فلذلك قال من قال كان

حراو يردهذا الحمم ماتقدم منقول،عروة كان،عبدا ولوكان حرا لم تخير وأخرجهالترمذي بلفط اززوج بريرة كان عبدا أسود وم اعتقت نهذا يعارض الروامة المتقدمة عن الأسود و يعارض الاحيال الذكور احيال أن يكون من قال كان حرا أراد ماآل اليه أمره و إذا تعارضا إسنادا واحتمالا احتيج إلى العرجيج وروامة الأكثر يرجع ما وكذلك الأحفظ وكذلك الألزم وكلذلك موجودف جانب منقال كانعبداو في قصة بريرة من الفوائد وقد تقدم بعضها في المساجدوفي الزكاة والكثير مهافي العتق جواز الكاتبة بالسنة تةر تر الحسكم الكتاب وقدرري ابن أن شيبة في الأوائل بسندصحيح أنهاأول كتابة كانت في الاسلام و يرد عليه قصة سلمان فيجمع أن أوليته في الرجال وأولية بريرة في النساه وقدقيل انأول مكاتب في الاسلام أبو أمية عبد عمر وادعى الروباني أن الكتابة لم تكن خرف فى الجاهلة وخولف ويؤخذ من مشر وعية نجوم الكتابة البيع الى أجل والاستقراض ونحوذلك وفيه الحاق الاماء بالصد لازالآ يةظاهرة في الذكور وفيه جوازكتابة أحد الروجين الرقيقين و يلحق به جواز بيم أحدها دون الآخر وجواز كتابة من لامال له ولاحرفة كذا قيل وفيه نظر لانهلا بلزم من طلبها من عائشة الاعانة على حالها أزيكون لامال لهاولا حرفة وفيهجواز بيع المكاتب إذارضي ولميحجز نفسه إذاوقع الزاضي بذلك وحملهمن منع علىأنها عجزت نفسها قبلالبيع وبحتاج اليدليل وقيل إنمياوقع البيع علنجوم الكتانة وهو بعيدجدا ويؤخذ منه أزالمكانب عبد ما بق عليه شيء فيتفرع منه اجراء أحكام الرقيق كلها في النكاح والجنايات والحدود وغيرها وقد أكثر بسم دها من ذكرنا أنهم جمعوا الفوائد المستنبطة من حديث بريرة ومن ذلك أن من أدى أكثر نجومه لايعتق تغلبها لحسكم الاكثر وأن من أدىمن النجوم بقدير قيمته لايعتق وان من أدى بعض نجومه لميعتق منه بقدر ماأدي لانالني ﷺ اذن في شراءبر برة من غيراستفصال وفيه جواز يع المكاتب والرقيق شرط العتق وان ييم الأمة الزوجة ليس طُلَّاقا كما تقدم نقريره قريبا وأنعتقها ليسطلانا ولافسخا لتبوت التخبير فلوطلفت مذلك واحدة لكاناز وجياالرجعةولم يتوقف عيماذ نباأ وثلاثالم يقل لهافوراجعته لانهاماكانت نحلله الابعدز وجآخروأن بيعهالا ببيح لمشتر ماوطأ هالان تخبيرها مدل عي بقاءعلة العصمة وان سبد المكات لا منعهم الاكتساب وأن اكتسامه من حن الكتابة يكون لهوجواز سؤال المكاتب مزيعينه على بعض نجومه وانالم تحل وان ذلك لايقتضي تعجزه وجواز سؤال مالايضطرالسائل اليهفى الحال وجوازالاستعانة بالمرأةااز وجة وجوازتصرفها فيمالها بغيرافن زوجهاو مذل المال في طلب الاجرحتي في الثم إمال يادة على ثمن المثل يقصد للتقرب العتق ويؤخذ منه جوازشه امن يكون مطلق التصرف السلعة بأكثر من تمنها الأن عائشة بذلت نقدا ماجعلوه نسيئة في تسعر سنين لحصول الرغبة في النقدأ كثر من النسيئة وجواز السؤال في الجملة ان يتوقع الاحتياج اليه فتحمل الاخبار الواردة افي الزجر عن السؤال على الاولوية وفيه جواز سم المرقوق فى فكاكر قبته ولوكان بسؤال من بشترى ليعتق وإن أضر ذلك بسيده تشوف الشارع الى العتق وفيه بطلان الشروط الفاسدة في المعاملات وصحة الشروط المشروعة لمقهوم قوله ﷺ كلشرط ليس في كتابالله فهو باطل وقد تقدم بسطه فيالشروط و بؤخذمنه أنمن استثنىخدمة المرقوق عند بيمه لم يصح شرطه وان من شرط شرطاً فاسدا لم يستحق العقوبة إلا انعلم بتحريمه وأصرعليه وانسيد المكانب لاعنعه من السعى في تحصيل مال الكتامة ولوكان حقه في الحدمة ثابتا والالمكاتب إذاأدي نجومه من الصدقة لم ردها السيدواذا أدى نجومه قسل حلولها كذلك ويؤخذ منهأنه يعتقأخذا منقول موالى مرة إن شاءت أنتحتس عليك فان ظاهره فيقبول تعجيل ماانفقوا على تأجيله ومن لازمه حصولاالعتق ويؤخذمنه أيضاأن من تبرع عن المكانب بماعليه عتق واستدل بهعلى عدم وجوب الوضع عن المكاتب لقول عائشة أعدها لهرعدة واحدة ولم ينكر واجيب بجواز قصد دفعهم لها بعــد القبضوفيه جواز ابطال الكتابة وفسخ عقدها إذاتراضي السيد والعبد وانكانفيه ابطال التحرير لتقرير بريرة علىالسعى بينعائشة وموالمها فيفسخ كتابتها لتشتر بهاعائشة وفيه ثبوت الولاء للمعتق والردعلى منخالفه ويؤخذ

من ذلك عدة مسائل كعتق السائمة واللقيط والحليف ونحو ذلك كثر بها العــدد من نكلم على حديث بربرة وفيه عشم وعية الخطبة في الامر المهموالقيام فيها وتقدمة الحمد والنناء وقول أمابعد عندابتدا الكلام في الحاجة وان من وقهرمنه ماينكر استحب عدم تعيينه واناستعمال السجع فىالـكلام لايكره إلااذا قصداليه و وقع مكلفا وفيه جواراليمين فيالانجب فيهولا سهاعند العزم علىفعل الشيء وآن لفواليمين لاكفارة فيهلأن عائشة حلفت أن لا نشترط ثمقال لماالتي ﷺ اشترطي ولمينقلكفارة وفيهمناجاة الاثنين بحضرةالثالث فىالامر يستحي منهالمناجي ويعار أَنْ مَن ناجاه يعرَالناك بهو يستثنى ذلك من النهي الواردفيه وفيهجواز سؤال الناك عن المناجاة المذكورة إذا ظ. أن اله تعلقنا مه وجواز اظهار السم في ذلك ولاسها إذن كان فيه مصلحة للمناجي وفيه جواز المساومة في المعاملة والتوكيل فهما ولولاقيق واستخدام الرقيق فىالاسرالذي يتعلق عواليه وازلم يأذنوا فىذلك بخصوصه وفيه ثبوت الولاء للمرأة المنقة فيستثنى منعموم الولاءلحة كلحمة النسب قان الولاء لاينتقل إلى المرأة بالارث بحلاف النسب وفيهأنالكافر برت ولاءعتيقه المسلم وان كان لايرث قريبه المسلم وان الولاء لايباع ولا يوهب وقد تقديم في باب مفرد في العتق و يؤخذ منه أن معنى قوله في الروامة الاخرى الولاملن أعطى الورق أن الراد بالمطى المالك لامن باشر الاعطاء مطاقا فلامدخل الوكيل ويؤيده قوله في واية التورى عنداحمد لمن أعطى الورق وولى النعمة وفيه ثبوت الخيار للامة إذا عتقت غي التفصيل المتقدم وان خيارها يكون علىالفور أةوله في بعض طرقه انها عتقت فدعاها فخسيرها فاختارت تمسها وللعلماء فىذلك أقوال ﴿ أحدها وهو قول الشافعي أنه على الفور وعنه ممتد خيارها ثلانًا وقيل بقيامها من مجلس الحاكموقيل مزمجلسها وهماعنأهل الرأى وقيل ممتدأبدا وهوقول مالك وآلاو زاعى واحمد وأحدأقوال الشافعي واتفقوا على أنه ان مكنته من وطئها سقط خيارها وتمسك من قال به ما جاه في بعض طرقه وهوعند أبي داود من طريق ابن اسحق بأسانيد عن عائشة أزبر برة اعتقت فذكر الحديث وفي آخره ان قر بك فلاخيار لك وروى مالك بسند صحيح عن حفصة أنهاأفت بذلك وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عرمثله قال ابن عبدالبر لاأعر لها مخالفا منالصحابة وقال بحم منالتا مين منهمالفقهاء السبعة واختلف فهالو وطنهاقبل علمها بأن لهاالحيار هل يسقطأ ولا على قولين للعلماء أصحيما عندالحنا بلة لافرق وعند الشافعية تعذر بالجهل وفي رواية الدارقطني إن وطئك فلا خيار لكو يؤخذ منهذه الزيادة أنالمرأة إداوجدت بزوجهاعيبا ثم كنته منالوطء بطل خيارها وفيهأن الحيار فسيخ لاعلك الزوج فيهرجمة وتمسك من قالله الرجعة بقول النبي كالمليني لو راجعته ولاحجة فيه والالما كان لها اختيار فتعين حملالمراجعة فىالحديث علىمصناها اللغوى والمراد رجوعها إلى عصمته ومنه قوله تعالى فلاجناح علمهماأن يتراجعا معرأنها فيالمطلق ثلاثا وفيه ابطال قول منزعم استحالة أنبحب إحدد الشخصين الآخر والآخر يغضه لقول الني ﷺ ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بفض بريرة · فينا نيم يؤخذ منه أنذلك هوالاكثر الاغلب ومنتم وقعالصجب لانه على خلاف المعتاد وجوز الشبيخ أبوعد بن أى جرة نعماللمه أن يكون ذلك مماظهر من كثرة استمالة مغيَّثها بأنواع من الاستمالات كاظهاره حبهاوتردده خلفها و بكائه عليَّها مماينضم إلىذلك من استمالته لها بالقول الحسن والوعد الحميل والعادة في مثل ذلك أن يميل القلب ولو كان نافراً فلما خالفت العادة وقع النعجب ولا يلزم منه ماقال الاولون وفيه أن المر. إذاخير بنين مباحينُ فا ثر ماينفعه لم يلم ولوأضر ذلك برفيقه وفيه اعتبار السكفاءة في الحربة وفيه سقوط الكفاءة برضا لمرأة التي لاولى لها وازمن خيراً مرأته فاختارت فراقه وقع وانفسخ النكاح بينهما وقد تقدم وأنها لواختارت البقاءمعه لم ينقص عددالطلاق وكثر بعض من تكلم على حديث بريرة هنا في سرد نهار بعالتخبير وفيهأنالمرأة إداثبت لهاالخيار فقالتلاحاجة لىبه ترتب علىذلك حكمالفراق كذاقيل وهو مبنى على أزذلك وقعقبل اختيارها الفراق ولميقع إلابهذا المكلام وفيهمن النظر ماتقدم وفيهجواز دخولالنساء الاجانب ببتالرجل سواءكان فيهأملا وفيهأن آلمكاتبة لايلحقها فيالعتق ولدها ولازوجها وفيه نحرم الصدقة على النبي

يُطْلِينُهِ مطلقاً وجواز النطوع منهاعل ما يلحق به في عمر م صدقة الفرض كا°ز واجه ومواليه وان موالى أز واج الُّنِي مُلِكِلِلِهِ لاتحرمُعلِمِن الصَّدَّقَةُوان حرمت علىالاز وأَج وجواز أكلَّالفني ماتصدق به علىالنقير إذا أهداه له وبالبيع أولى وجواز قبولالنني هدمة الفقير وفيه الفرق بينالصدقة والهدمة فيالحكم وفيه نصح أهل الرجل له فىالاموركلهاوجوازأ كلءالانسان منطعام مزيسر أكلهمنه ولولميأذن لهفيه بخصوصه وبأن الامة إذا عتقت جازلها التصرف بنفسها فيامو رهاولاحجر لعتقهاعليها إذاكانت رشيدة وانها تنصرف فيكسبها دون اذن زوجها أن كان لهازوج وفيهجواز الصدقة على من عونه غيره لأن عائشة كانت عون بريرة ولم ينكر عليها قبولها الصدقة واذان أهدى لأهلهشيء ازبشرك نفسه معهم في الاخبار عزذلك لقوله وهولنا هدبة وازمن حرمت عليه الصدقة جازله أكل عينها إذا تغير حكماوانه بجو زللمرأة أن ندخل إلى بيت زوجها مالانملكه بفسر علمه وأن تنصرف فييته بالطبخوغيره بآكانه ووقوده وجواز أكلااره مابجده فيبيته إذاغلب الحل في العبادة واله ينبغي تعريفه بمسا يخشى توقفه عنه واستحباب السؤال عما يستفاد بهعلم أوأدب أو بيان حكم أو رفع شهة وقد نجب وسؤال الرجل عما لميعهده في بيته وانهدية الادنى للا على لاتستلزم الا ثابة مطلقا وقبول الهدبة وان نزر قدرهاجسبر للمهدى وان الهدية تملك بوضعها في بيت المهدي له ولا بحتاج الىالتصريح بالفيول وان لن تصدق عليه بصدقة ان يتصرف فبها بماشاء ولاينقص أجرالتصدق والهلابجب السؤالءن أصلااال الواصل اذالم يكزفيه شبهةولاعن الذبيحة إذا ذبحت بينالمسلمين وازمن تصدق عليه قليل لايتسخطه وفيه مشاورة الرأةز وجها فيالتصرفات وسؤال العالم عن الامور الدينية واعلام العبالم بالحـكم لمن رآه يتعاطى أسبابه ولولم يسأل ومشاورة المرأة إذا ثبت لها حكمالتخيير فىفراق زوجها أوالاقامة عنده وانطىالذى يشاور بذلالنصيحة وفيدجواز مخالفة المشيرفها يشيربه فى غير الواجب واستحباب شفاعة الحاكم فى الرفق بالحصرحيث لاضر رولا الزام ولالوم على من خالف ولاغضب ولوعظمقدر الشافع وترجم لهالنسائني شفاعة الحاكم فيالحصوم قبل فصل الحكمولا بجبعي المشفوعء ندهالقبول و يؤخــذ منه أن التصمم في الشفاعة لا يسوغ فيا تشق الاجابة فيه على المسؤول بل يكون على وجه العرض والترغيب وفيه جواز الشفاعة قبل أن يسألها المشفُّوعُ للانه لم ينقلأن مفينا سأل النبي ﷺ أن يشفعه كذا فيل وقد قدمت أن في بمض الطرق ان العباس هو الذي سأل التي م الله في فذلك فيحتمل أن يكون مغيثًا سأل العباس في ذلك ويحتمل ان يكون العباس ابتدأ ذلك من قبل تفسه شفقة منه على مغيث ويؤخذ منه استحياب ادخال المرورعي قلب المؤمن وقال الشيخ أبو محدبن أي جمرة نفع الله به فيه أنالشافع يؤجر ولولم تحصل اجابته وانالمشفو ععنده اذاكان دون قدر الشافع لم تمة مالشفاعة قال وفيه تنبيه الصاحب صاحبه على الاعتبار با آيات الله وأحكامه لتعجيب الني عظت العباس من حسمفيث بريرة قالو يؤخذمنهان نظره ﷺ كانكله بحضور وفكر وانكلماخالف العادة يتعجب منه ويعتبر بهوفيه حسن أدب بربرة لانها لم تفصحرد الشفاعةوانماقالت لاحاجة ليفيه وفيهأن فرطالحب بذهب الحياء لمما ذكرمن حال مغيث وغلية الوجد عليه حتىلم يستطع كنهان حهاوفي ترك النكير عليه بيان جوازقيول عذرمن كان فيمثل حاله ممن يقعمنه مالايليق بمنصبه اذا وقع بغير اختياره ويستنبط من هذامعذرة أهل المحبة في الله اداحصل لهم الوجد من حماع ما يفهمون منه الاشارةالي أحوالهم حيث يظهرمنهم مالا يصدرعن اختيارمن الرفص ونحوه وفيه استحباب الإصلاح بين المتنافرين سواء كاناز وجينأملا وتأكيد الحرمة بين الزوجيناذاكان بينهماولدلقوله عكياليج انهأبو ولدكء يؤخذ منهان الشافع بذكر المشفوع عنده مايبعث على قبوله من مقتصي الشفاعة والحامل عليها وفيهجواز شراء الامةدون ولدها وإن الولديثيت بالفراش والحبكم بظاهر الإمر في ذلك (قلت) ولمأقف على تسمية أحدمن أولاد بريرة والكلام يحتمل لان يربدهأنه أبوولدها القوة لكنه خلاف الظاهر وفيهجواز نسبة الولد الىأمه وفيهان المرأة النيب لااجبار عليهاولوكانت معتوقة وجواز خطبة الكبير والشريف لمنءهو دونهوفيه حسنالادب فىالمخاطبة حتىمن الاعلمم

الادنى وحسن التلطف فيالشفاعة وفيه انالعبد ان نخطب مطلقته بغير اذن سيده وان خطية المعندة لاتحرم على الاحنى اذا خطيها لمطلقهاوان فسخ النسكاح لارجعهفيه الابنكاح جدمد وانالحب والبغض بين الزوجين لالوم هُم عَلَى واحدمنها لانه ضر اختيار وجواز بكآه الحب على فراق حبيبه وعلى ما يفونه من الامو رالدنيو له ومن الدينية بطريق الاولى وأنه لاعارعي الرجل في اظهار حبه لز وجته وان المرأة اذا أبغضت الزوج لم يكن لوليها اكراهها على عثه ته ولذااحيته لم يكن لوليها التفريق بينهماوجواز ميل الرجل الي أمرأة يطمع في تز ويجها أورجعتها وجواركلام الرجل لطلقته فىالطرق واستعطافه لهـا وانباعها ابن سلكت كذلك ولانخق آن محل الجوازعندام. الفتنةوحه از الاخبار عمى يظهرمن حال المرءوار لم تفصح به لقوله وكالليج للعباس ماقال وفيه جواز ردالشافع المنذعى المشفو عالمه بقبول شفاعته لان قول بربرة للني ﷺ اتأمرني ظاهر في أنهلوقال نبم لقبلت شفاعته فلما قال\اعلم أنهرد عليها ماضهمن المنة في امتثال الامركد اقبل وهو متكلف بل يؤخذ منه أن ربرة علمت ان امره واجب الامتثال فلما أعرض علما ماعرض استفصلت هل هوأمر فيجب عليهاامتثاله أومشورة فتخير فها وفه أن كلام الحاكم بين الحصوم في مشهرة وشفاعة ونحوهما ليس حكاوفيه انه بجوز لمن سئل قضاء حاجة ان يشترط على الطالب ما يعودعليه نفعه لإزعائشة شرطت ازيكو زلهاالولاء اذاادت النمن دفعة واحدةوفيهجواز اداءالدين على المدينوانه بيرأباداء غيره عنــه وافتاه الرجل زوجته فهالهافيه حظ وغرضاذاكان حقا وجوازحكمالحــاكم لزوجته بالحق وجواز قول مشترىالر قيق اشتر يتملاعتقه ترغيبا للبسائع فىتسهيل ألبيع وجواز المعاملة بالدراهم والدنانيرعددا اذاكان قدرها معلومالقولها اعدها ولفولها تسع اواقء يستنبط منهجو ازبيعااهاطاةوفيهجو ازعقدالبيع بالكتابة لقوله خذبها ومثله قبل عليه الله ي بكر في حديث الهجرة قداخلسها التمن وفيه ان حتى الله مقدم على حق الآدمي لقو له شرط اللهاحقواوتق ومثله الحديث الآخر دينالله احقان يقضى وفيه جواز الاشتراك فىالرقيق لتكرر ذكراهل بربرة في الحديث وفي رواية كانت الناس من الأنصار وبحتمل مع ذلكالوحدةواطلاق مافي الحبرعي المجـــاز وفيه أن الإيدي ظاهرة فيالملك و أن مشترى السلعة لايسال عن اصلباً إذ لم تكن ربية وفيه استحباب اظهار احكام العقد للعالم بها ذاكان العاقد بجهلها و فيه ان حكما لحاكملا يغير الحكمالشرعي فلايحل حراماو لاعكسه ونيه قبول خبرالواحد الثقة وخبر العبد والامة وروايتهما وفيه ان البيان بالفعل اقوى من القول وجواز تأخير البيان الى رقت الحاجة والمبادرةاليمعند الحاجة وفيهان الحاجةاذا اقتضت بيان حكم عام وجب اعلانه اوندب بحسب الحسال وفيه جواز الرواية بالمني والاختصار من الحديث والاقتصار على بعضه بحسب الحاجة فان الواقعة واحدة وقد رويت بألفاظ مختلفة وزاد بعض الرواة مالم بذكر الآخر ولم يقدح ذلك في محته عند أحــد من العلماء وفيه انالعدة بالنساء لماتقدم منحديث ابن عباس انها امرت ان تعتد عدة الحرة ولوكان بالرجال لاامرت ان تعتد جدة الاماء وفيهانعدة الامة اذا عتقت نحت عبد فاختارت نفسها ثلاثة قروءواماماوقع فى بعض طرقه تعتد بحيضة فهو مرجوح وبحتمل اناصله تعتديميض فيكون المرادجنس ماتستبري به رحمها لا الوحدة وفيه تسمية الاحكام سننا وانكان بعضها واجبا وان تسميةمادون الواجبسنة اصطلاح حادث وفيهجواز جبرالسيد امته على تزوج من لا تختاره لما لسوء خلقه اوخلقه وهي بالضد من ذلك فقد قيل آن بربرة كانت جميلة غير سوداء بخـلاف ز و جهاً وقد زوجت،هنهوظهر عدم اختيارها لذلك بعدعتقها وفيه ان احد الزوجين قد يبغض الآخر ولايظهر له ذلك وبحتمل انتكونبربرة معبغضها مفيئا كانث تصبرعلى حكم اللهعليهافىذلك ولاتعامله بمايقتضيه البغض اليمان افرج الله عنها وفيه تنبيه صاحب الحقءعي ماوجب لهاذا جهلهواستقلال المكاتب بتعجيز تفسه واطلاق الاهل على السادة واطلاق العبيد على الارقاء وجواز تسمية العبدمغيثاوانمال|الكتابة لاحدلا كثره و انالمعتق انيقبل الهداية من معتقه و لا يقدح ذلك في ثواب الحتى وجواز الهدية لاهل الرجل بغير استئذانه وقبول المرأة ذلك

باب ُ قَوْلُو اللهِ تَمَالَى وَلاَ تَذْكِيمُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَى أَوْمِنَ وَلاَّمَة ْ وَوْمِنَةٌ خَبَرْ مَنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُ كُمْ صَلَّمَ اللهِ عَنْ يَكَاحِ الْمُشْرِكَاتِ عَلَى الْوَمِينَ وَلاَ أَعْمَامُ مَنَ الإِشْرَاكِ شَيْمَا الْمُشْرِكَاتِ عَلَى الْوْمِينِينَ وَلاَ أَعْمَامُ مَنَ الإِشْرَاكِ شَيْمَا أَكْبَرَ مِنْ الْمُشْرَاكِ شَيْمًا أَكْبَرَ مِنْ الْمُشْرَاكِ شَيْمًا أَكْبَرَ مِنْ الْمُشْرِكَاتِ عَلَى الْوْمِينِينَ وَلاَ أَعْمَامُ مَنَ الإِشْرَاكِ شَيْمًا أَكْبَرَ مِنْ الْمُشْرَاكِ شَيْمًا أَكْبَرَ مِنْ الْمُؤْمِنَ مَبْدُ مَنْ عَبَاوِاللهِ

حيث لار يبةوفيه سؤال الرجل عمالم بعهده في بيته ولايرد على هذا ما تقدم في قصة الهزرع حيث وقع في سياق المدح ولا يسأل عما عهدلان معناه كما تقدم ولا يسأل عن شيء عهده وقات فلا يقول لاهله آين ذهب وهنا سألهم النبي يَتِللَّهِ عن شَىْ رآه وَعَايِنه ثم احضر له غيره فسأل عن سبب ذلك لانه يعلم المهم لا يتركون احضاره له شحا عَلِيه بل لتوم تحسر يمه فأراد ان يبين لهسم الجوازوقال ابن دقيق العيسد فيسه دلالة على تبسط الانسان في السؤال عن احوال مسترَّه وما عهده فيه قبسل والاول اظهر وعندي انه مبني على خسلاف ما انبني عليه الاول لان الاول بني على أنه علم حقيقة. الامر في اللحم وانه مما تصدق به على بريرة و التاني بني على أنه لم يتحقق من أبن هو فجائز أن يكون مما أهدى لأهل بيته من بعض الزامها كأقار بها متلاولم يتعين الاول وفيه أنه لا بجب السؤال عن أصل المال الواصل اليه اذالم بظن تحريمه أو نظهر فيه شبهة اذلم يسأل عِيْنَالِيْنِي عمن تصدق على بريرة ولاعن حاله كذَاقيل وقد تقدم أنه ﷺ هوالذي أرسل الى بربرة بالصدقة فلريتم هذا هُ ﴿ قُولِهُ بَابِ قُولَ الله سبحانه ولا تنكحوا المشركات )كذا للاكثروساق في رواية كريمة الى قوله ولواعجبتكم ولم ببت البعناري حكم المسئلة لقيام الاحمال عنده فى تأويلها فالاكثرانها علىالعموم وانهاخصت با يةالمائدة وعن بعض السلف ان المراد بالمشركات هنا عبدةالاوثان والمجوس حكاه ابنالمنذر وغيرهثمأو ردالمصنف فيعقول ابنعمرفي نكاح النصرانية وقولهلاأعلم منالاشراك شيئا أكثرمن أن تقول المرأة ربهاعيسي وهذا مصيرمنه الى استمرارحكم عموم آية البقرة فكأنه يرى أن آية المائدة منسوخة و به جزم ابراهم الحرى ورده النحاس فحمله على النورع كاسياني وذهب الجمهور الى ان عموم آية البقرة خص ما ية المائدةوهي قوله والمحصنات من الذمن اوتواالكتاب من قبلكم فيق سائر المشركات على أصل التحريم وعن الشافعي قول آخر انعمومآية البقرةأريدبه خصوصآية المائدةواطلق ابنعباسانآية البقرة منسوخة باكيةالمائدة وقد قيل إنان عمرشذ بذلك فقال ابن المنفر لا محفظ عن أحدمن الأوائل انه حرم ذلك اله لكن اخرج ابن أى شيبة بسند حسن ان عطاء كره نكاح البهوديات والنصرا نيات وقال كان ذلك والمسلمات قليل وهذاظاه رفي آنه خص الاباحة محال دون حال وقال أبوعبيد المسلموناليوم علىالرخصة ورويءعن عمرأنه كان يأمربالتنزمتهن منغير أن يحرمهن وزعم ان المرابط تبعا للنحاس وغيرهان هذامرادابن عمرأ يضا لكنه خلاف ظاهرالسياق لكن الذي احتج بداس عمر يقتضي تخصيص المنع بن يشرك من أهل الكتاب لامن وحدوله ان بحمل آية الحل على من لم يبدل دينه منهم وقد فصل كثير م. العلماء كالشافعية بين من دخل آباؤها في ذلك الدين قبل التحريف أوالنسخ أو بعددلك وهومن جنس.ذهب ابن عمر بليمكن انبحمل عليه وتقدم بحشفي ذلك فيالكلام علىحديث هرقان كتاب الايممان فذهب الجمهور الى نحر م النساه المجوسيات وجاه عن حذيفة انه تسري بمجوسية أخرجه ابن أى شببة وأورا مأ يضاعن سعيد بن المسيب وطائفة و به فالأبو ثور وقال ابن بطال هومحجوج بالجاعة التنزيل وأجيب بأنه لااجماع مع ثبوت الحلافءين بعض الصحابة والتابعين واماالتنزيل فظاهرهان الحَوس لبسوا أهلكتاب لقوله تعالى أن تقولوا انماأزل الكتاب على طائفتين من قبلنا لكن لما اخذالني ﷺ الجزية من المجوس دل على انهم أهل كتاب فكان القياس ان نجرى علىهم بقية احكام الكتابيين لكن أجيب عن أخذا لجزية من المجوس انهم البعوا بهم الحبرو لميرد مثل ذلك في النكاح

والذبائع وسيأنى تعرض لذلك في كتاب الذبائع ان شاه الله تعالى \* ( قوله باب نكاح من اسملم من المشركات وعدنهن ) أي قدرها والجمهورعي انها تعد عدة الحرة وعن الى حنيفة بكفي ان تستبرأ محيضة ( قوله انبأنا هشام ) هو ابن يوسف الصنعاني (قهالهوقال عطاء)هو معطوف على شيء محذوفكاً نه كان في جملة أحاديث حدث ما الن جر يجءن عطاءتم قال وقال عطاء كماقال بعد فراغهمن الحديث قال وقال عطاء فذكر الحديث التانى بعد سيافه ماأشار اليه من انه مثل حديث مجاهدو في هذا الحديث بهذا الإسناد علة كالتي تقدمت في تفسير سورة نوح وقد قدمت الجواب عنها وحاصلها أن أبامسعود الدمشتى ومن تبعه جزموا بأن عطاء المذكور هو الحراسانى وانَّ ابن جرير لم يسمع منه التفسير واتما أخذه عن ابيه عبَّانَ عنه وعبَّان ضعيف وعطاء الحراساني لم يسمع من ابر عباس وحاصل الخواب جوازان يكون الحديث عندابنجر بج بالاسنادين لان مثل ذلك لايخفي على البخارى مع تشدده في شرط الانصال مع كون الذي نبه على العلة الذكورة هو على بن المديني شيخ البخادي الشهور به وعليه يعول غالباإفي هذاالعن خصوصا علل الحديث وقد ضاق مخرج هذاالجديث على الاسمعيلي ثم على ابي نعيم فلم يخرجاه الا مرطريق البخاري نفسه (قوله لم تحطب) بضم اوله (حتى تحيض و يقطر ) تمسك بظاهره الحنفية واجاب الجمهور بأن المرادتحيض ثلاثة حيض لأنها صارت باسلامها وهجرنهامن الحرائر بخلاف مالوسبيت وقوله فان هاجرز وجهاهمها يأتى الكلام عليه في الباب الذي بعده (قوله وان هاجرعبد منهم) اي من اهل الحرب (قوله ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد ) يحتمل ان يعني بحديث تجاهد الذي وصفه بالنلية الكلام الذكو ربعد هذا وهو قوله ران هاجر عبد اوامة المشركين الى آخره ويحتمل ان يريدبه كلاما آخر يتعلق بنساه أهل العبد وهو اولى لأنه قسم المشركين الى قسمين اهمل حرب واهمل عهد وذكر حمكم نساء أهل الحرب ثم حمكم ارقائهم فسكأنه احان محمكم نساء اهمل العهد على حديث محاهد ثم عقبه مذكر حسكم ارقائهم وحديث مجاهمد في ذلك وصله عبد من حمسيد ان نجيح عنه في قوله وان فانكم شيء من أزواجكم الى الكفارف، قبيم اي اناصبتم مفنها من قر بش فاعطوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا عوضاوسياني بسط هذا في الباب الذي يليه (قوله وقال عطاء عن ابن عباس) هو موصول الاسناد المذكور أولاعن ابن جريج كما بينته قبل (قوله كات قريبة ) بالذاف والموحدة مصغرة في أكثر النسخ وضبطها الدمياطي بنتجالقاف وتبعه الذهبي وكذلك هو في نسخة معتمدة من طبقات ابن سعدوكذا للكشمهني في حَدَيثُ عائشة الماضي في الشروط وللاكثر بالتصغير كالذي هنا وحكي ابن التين في هذا الاسم الوجهين وقال شيخنا فىالقاموس بالمتصغير وقد تفتح (قول ابنة أبي أمية) أي ابن المفيرة بن عبد الله ابن عمر بن يخز رم وهي أخت أمسلمة زوج

## تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ غَمْمِ الْفَيْرِيُّ . فَطَلَقْهَا فَرَوَّ جَهَا عَبْـدُ اللَّهِ بْنُ نُحْمَانَ النَّفَقّ

الني ﷺ وهذاظاهر في أنها لمزكن أسلمت في هذا الوقت وهو ما بين عمرة الحديبية وفتح مكمة وفيه نظر لانه ثبت فالنسائي بسند صحيح من طريق أي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أم سلة في قصة ترويج الني علية بها نفيه وكانت أمسلمة ترضم زينب بننها فجاه عمار فأخذها فجاه الني يَكِلِينَ تقال أَنْ زاب (١) فقا ات قريبة بنت أن أمية صادفيا عندها أخذها عمار الحديث فهذا يقتضي أنها هاجرت قديمــا لان زوع الني يَتِطَانُهُ بأم المه كان بعد أحدوقبل الحديبية يثلاث سنين أو أكثر لكن بحتمل أن تكون جاءت الى المدينة زائرة لاختها قبل أن تسلر أوكانت مقيمة عند زوجها عمر علىدينها قبل أن نزل الآبة وليس فيجردكومها كانت طخرةعند زوع أخمها أن تـكونحينلذ مسلمة لـكن برده أن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري الما نزلت ولا تمسكوا بـصمرالـكوافر فذكرالقصة وفيها فطلق عمر امرأتين كاننا له مكة فهذارد أنها كانت مقيمة ولارد أنها جاتزائرة وتحتمل أن يكونلامسلمة أختان كلهمهما تسمي قريبة تقدماسلام احداهما وهيالنيكانت حاضرة عند لزو بجأم سلمة وتأخر أسلام الأخرى وهي المذكورة هناو يؤ مدهذا الثاني أن إن سعد قال في الطبقات قرية لصغرى بنت أني أمية أخت أم سلمة تز وجهاعيدالرجن بنأبي بكرالصديق فولدت له عبدالله وحفصة وأم حكيم وساق سندصحيح أن قريبة قالت لعبد الرحن وكان فيخلقه شدة لقدحذر وفي منك قال فأمرك بدك قالت لاأختار عي ان الصديق أحدا فأقام علمها وتقدم فياائم وط من وجه آخر في هذهالقصة في آخر حديث الزهري عن عروة عن مروان والمسور فذكر الحديث ثم قال و للغنا أن عمر طلق امرأنين كالتاله فيالشرك قريبة وابنة أبي جرول فنز وجقريبة معاوية وزوج الاخرى أتوجهم بن حذيفة وهو مطابق الحناوزا تدعليه وتقدمهن وجهآخر مثله لسكن قال ونزوج الاخرى صفوان ان أمية فيمكن الجمر بأن يكون أحدهما زوج قبل الآخر وأمابنت أى جرول فوقع فى المفازى الكبرى لابن اسحق حــدثني الزهري عن عروة أنها ام كلتوم بنت عمر و بنجرول فكأن أباها كني باسم والده وجرول نتح الجم وقد بينت فيآخر الحديث الطويل فيالثر وط أنالقائل وبلغنا هوالزهرى وبينت هناك منوصله عنهم الروأة وأخرجابن أنى عام بسند حسن من رواية بني طلحة مسلسلا بهم عن موسى بن طلحة عن أبيه قال لما نرات هذه الآبة ولا تمسكوا بعصم السكوافر طلقت امرأتي اروى بنت ربيعة بن الحرث بن عبدالمطاب وطلق عمر قريبة وأم كلثوم بنت جرول وقد روى الطبري من طريق سلمة بنالفضل عن يحد بن اسحق قال قال الزهري لما نرلت هذه الآبة طاق عمر قريبةوأم كلئوم وطاني طلحة اروى بنث ربيعة فرق ببنهما الاسلام حتى زلت ولا تمسكوا بعصم الكوافر ثمتز وحها جدأن أسامت خالدبن سعيد بنالعاصي واختلف في ترك ردالنساء إلى أهل مكة معوقوع الصلح بينهمو بين المسلمين في الحديبية على أن من جاء منهم إلي المسلمين ردوه ومن جاء من المسلمين اليهم لم يدوه هل نسخ حكم النساء منذلك فمنع المسلمون منردهن أولم بدخلن فىأصل الصلح أو هوعام اربدبه الحصوص وبين ذلك عندنرول الآية وقدتمسك منقال بالثانى بمساوقع في بعض طرقه على أن لا يأتيك منارجل إلا رددته فمفهومه أن النساء لميدخلن وقد أخرج ابن أن حاتم من طريق مقاتل بن حيان أن المشركين قالوا لذي عَيِّلَا إِنْ مُعَالِم ودعلينا من هاجر من نسائنا فان شم طنا ان من أمّاك مناأن رده علينا فقال كان الشرط في الرجال ولم يكن في النساء وهذا لوثبت كان قاطعاً للنزاع لكن يؤيدالاول والنا المانقدم في أول الشروظ أن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط لما هاجرت جاء أهلها يسألون ردها فلربردها لمانزلت إذاجامكم الؤمنات مهاجرات الآبة والمراد قوله فها فلاترجعوهن الىالكفار وذكرانالطلاع فيأحكامه أنسبيعة الاسلمية هاجرت فأفبل زوجها فيطلمها فنزلت الآية فردعي زوجها مهرها

(١) قوله زناب في نسخة أخري زينب اه مصححه

بَلْبُ ۚ إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِ كَهُ أَوِ النَّصْرَانِيَّهُ تَحْتَ الذَّمِّ أُو الحَرْبِيُّ وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ كَنْ إِنْ عَبَّاسٍ إِذَا أَسْلَتِ النَّصْرَانِيَّهُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حَرُمَتْ عَلَيْدِ. وقالَ دَاوُدُ عَنْ إِنْ اهِمَ الصَّائِينَ سِنُلَ عَطَالًا عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْهَهْدِ أَسْلَمَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْ بُجها فِي الْهِدَّةِ أَهِيَ المُرْأَتُهُ. قَالَ لاَ ، إِلاَ أَنْ تَشَاءً هِمَ بِنِكَاحٍ حَدِيدٍ وصَدَاقٍ . وقالَ نُجَاهِدٌ . إِذَا أَسْلَمَ فِي الْهِدَّةِ بَرَزَوَّ بُجها وقالَ اللهُ تَمَانَى ، لاَهْنَ حِلَّ لُمُمْ ولاَهُمْ بَعِلُونَ لَمْنَ \*

والذي الهق عليها ولمردها واستشكل هذانما فيالصحيح أنسبيعة الاسلمية ماتعنها سعدبن خولة وهو ممرشيد مدرافي صجة الوداع فانددال علىأنها تقدمت هجرتها وهجرة زوجها وبمكن الجمع بأن يكون سعد بن خولة آنما نزوجها بعدأن هاجِرتُ وَيَكُونَالُزُ وَجَ الذِّي جَاهِ فِي طلبها ولم تردعليه آخر لم يسلم يُومَّنْذُ وقدذُ كرت فيأول الشروط أسماء عدة بمن هاجو من نساء الحكفار في هذه القصة \* ( قوله باب إذا أسلمت أنشركة أوالنصر انبة تحت الذي أوالحربي) كذا اقتصر علىذكرالنصر انبةوهو مثال والا فالبهودية كذلك فلوعبر بالكتابية لكاناشمل وكا"نه راعى لفظ الأثر المتقول فيذلك ولمبجزم بالحكملاشكاله بلأورد الترجمة موردالسؤال فقط وقدجرت عادته أن دليل الحسكم إذا كان محتملا لابجزم الحسكم والمراد الترجمة بيانحكم اسلامالمرأة قبل زوجها هل تقمالفرقة بينهما بمجرد اسلامها أو يثبت لها المحيارأو يوقف فىالعدة فانأسلم استمرالنكاح والاوقمت الفرقة بينهما وقميه خسلاف مشهور وتفاصيل يطول شرحيا وميلالبخارى الي أنالفرقة تقع بمجرّد الاسلام كماساً بينه ( قولة وقال عبد الوارث عن خالد ) هو الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس إيقم لى موصولا عن عبدالوارث لكن أخرج ابن أى شيئة عن عباد بن العوام عن خالد الحذاه نحوه ( قهله إذا أسلمت النصرانية قبلزوجها بساعة حرمت عليه ) وهوعام في المدخول بها وغيرها ولمكن قوله حرمت عليه ليس بصريح فيالمراد ووقع فىرواية ابنأبي شببة فهى أملك بنفسها وأخرج الطحاوى من طريق أبوب عن عكرمة عن ابن عباس في البهودية أو النصرانية تكون تحت البهودي أو النصراني فتسلم فقال يغرق بينهما الاسلام يعلو ولا يعلى عليه وسنده صحيح ( قوله وقال داود ) هوان أبىالفرات واستمأني الفرات عمر و ا بنالغرات وابراهم الصائغ هوابن ميمون (قوله سئل عطّاء ) هوابن أي رباح (عن امرأه من أهل العبد أسلمت تُمَاسُلم زوجهافيالُعدة أهي امرأنه قال لا إلاأنِّ تشاء هيبنكاح جديدوصداق ) وصلدابن أبي شيبة من وجه آخر عن عطاء معناه وهوظاهر في أن الفرقة تقم إسلام أحدالز وجين ولا تنتظر ا نقضاء المدة ( قُولِه وقال مجاهد إذا أسلم فىالسدة بتروجها ) وصله الطبري من طريق ابن أي بجيح عنه (قوله وقال الله الح ) هذا ظاهر فى اختياره القول الماضي فانه كلام البخاري وهو استدلال منه لتقوية قول عَطاء المذكور في هذا الباب وهو معارض في الظاهر لروابته عنابنعباس فيالبابالذي قبله وهيقوله لمتخطب حتى تحيض وتطهر و مكن الجمع بينهمالأنه كابحتمل أن يريد بفوله لمخطب حتى تحيض وتطهرا ننظار اسلامز وجها مادامت فى عدتها محتمل أيضاً أن تأخير الحطمة انمها هولكون المعتدة لانخطب مادامت فى العدة فعلى هذا الثانى لا يبقى بين الخبرين تعارض و بظاهر قول ابن عباس فى هذا وعطاء قالطاوس والثوري وفقها السكوفة ووافقهم أوثور واختاره ابن المنذر واليه جنح البخاري وشرط أهل الكوفة ومنوافقهم أن بعرض علىز وجها الاسلام في تلك المدة فيمتنم ان كانامهاً في داراً لا سلام و بقول مجاهدقال قتادة ومالك والشافعي واحمدواسحق وأبوعبيد واحتجالشافعي بقصة أي سفيان لماأسلم عام الفتح ، والظهران في ليلة دخول السلمين مكة فىالفتح كانقدم فىالمفازى فالهلُّ دخل مكة أُخذَت امرأته هند بنت عقبة بلحيته وأنكرتعليه اسلامه فأشار عليها بالاسلام فاسلمت بعد ولميفرق بينهما ولا ذكر تجديدعقد وكذا وقع لجماعة من

وقالَ المَسَنُ وقتــادَةُ في مَجُوسِيْنِ أَسْلَمَا هُمَا عَلَى يِكَاحِيمَا فَإِذَا تَسَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِيهُ وَأَلِي الآخَرُ اللّهَ الْمَاتُ لَا الْمَشْرِ كِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُـلَّينَ أَيْمَاوَضُ النّتَ لاَسَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا، وقالَ أَبْنُ جُرَيْجِ . فَلْتَ لِيطَاء أَمْرَأَةُ مَنَ الْمُثِي وَلِينَ أَهْلِي الْمُهْدِ . وقالَ ذَوْتُ بَيْنَ النّبِي وَلِيقِ وَبَيْنَ أَهْلِي الْمَهْدِ . وقالَ مُحَادِدُ وَ هَذَا كُلُهُ أَنُ صَالْحَ بَيْنَ النّبِي وَلِيقَ وَبَيْنَ قُرَبُشٍ حَدِّمَا اللّهِ اللّهِ مُحَدِّمَا اللّهَ اللّهِ عَلَيْقُ وَبَيْنَ أَوْلَا اللّهِ اللّهِ وَبَيْنَ قُرْ بَشِي حَدِّمَا اللّهُ اللّهِ اللّهِ عَلَيْقُ وَبَيْنَ قُرْ بَشِي حَدِّمَا اللّهِ اللّهِ عَلَيْقِ وَبَيْنَ أَمْلِا اللّهَ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

الصحابة أسلمت نساؤهم قبلهم كعكيم ابنحزام وعكرمة بنأى جهل وغيرها ولمينقل أنه جددت عقودأ نكحتهم ودلك مشهور عندأهل المغازي لا اختلاف بينهم فيذلك الاأنه محمول عندالاكثر على أن اسلام الرجل وقعر قبل انقضاءعدة المرأةالتي اسلمت قبله وأما ماأخر جمالك فيالوطأ عن الزهري قال لمبيلغنا أزامرأة هاجرت وروجها مقم بدار الحرب الافرقت هجرتها بينهاو بين زوجها فهذا محتمل للقولين لأنالفرقة ختمل أن كون قاطعة وبحتمل أن تكون موقوفة وأخرج حماد بنسلمة وعبدالرزاق في مصنفيهما باسناد صحيح عن عبدالله بن تر يد الخطمي أن نصرانيا أسلمت امرأته فخيرها عمر انشاءت فارقته وانشاءت أقامت عله ( قوله وقال الحسن وقتادة في مجوسين اسلماها على ذكاحهما فاذاسيق أحدها صاحبه ) بالاسلام (السبيل له علها ) أماأ ثر الحسن فوصله أيناني شبية بسند صحيح عنه بلفظ فانأسلرأحدها قبل صاحبه فقدا نقطع مابينهما من النكاح ومن وجه آخر صحيح عنه بلفظ فقد بانتمنه وأماأثر قتادة فوصله ابن أي شببة أيضا بسند صحيح عنه بلفظ فاداسبق أحدهاصا حبه بالاسلام فلاسبيل له عليها الابخطبة وأخرج أيضا عن عكرمة وكتاب عمر بن عبدالهز بز نحوذلك ( قوله وقال ابن جر بح قلت لعطا العرأة من المشركين جاءت الىالمسلمين أيعاوض زوجها منها ) وقع في روابة ابن عساكر أيعاض بغير واو وقوله ( لقوله تعالى وآ توهما أنفقوا قال لاانما كان ذلك بين الني ﷺ و بين أهل العهد) وصله عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطا وأرأبت اليوم امرأة من اهل الشرك فذكرهسوا. وعن معمر عن الزهري نحوةول مجاهد الآتي و زاد وقداً نقطم ذلك يوم الفتح فلا يعاوص ز وجهامنها بشيء (قوله وقال مجاهد هذا كله في صاح بين الني ﷺ و بين قر يش) وصله ابن أبي حاتم منطريق ابنأى نجيحهن مجاهدتي قوله تعالى واسألواما انققتم وليسألواماأ تقفوا قالمن ذهب مناز واجالسلمين اليالكفارفليعطهمالكفار صدقاتهن وليسكوهن ومرزهب منأزواج الكفارةالي أصحاب عريجاليج فكذلك هذا كله في صلحكان بين الني ﷺ و بين قر بش وقد تقدم في أو اخرالشروطَ من وجه آخر عن الزهري قال بلغنا! زالكفار لماً بواأن يقروا بما نفق المسلمون على از واجهم أي أبواأن يعملوا بالحكم الذكور في الآية وهوان المرأة اذا جات من المشركين الى المسملين مسلمة لم يردها المسلمون الى زوجها المشرك بل يعطونه ماأنفق عليها من صداق وتحوم وكذا بعكسه فامتثل المسلمون ذلك وأعطوهم وأبي المشركون ان يمتثلوا ذلك فحبسسوا من جاءت البهم مشركة ولم يعطوا زوجها المسلم ما اتفق عليهـا فلهذا نزلت وان فاتسكم شيء من أزواجـكم الى الكفا فعاقبُم قال والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار الى الكفار واخرج هذا الأثر الطبوى من طريق يونس عن الزهري وفيه فسلو ذهبت امرأة من ازواج المؤمنين الي المشركين رد المؤمنون الي زوجهــا النفقة التي أتقق علما من العقب الذي بأيدهم الذي أمروا أن بردوه على المشركين من نفقاتهم التي انفقوا على أزواجهم اللاتي آمن وهاجرن ثم ردوا الى المشركين فضلاان كان بتي لهم و وقع فى الاصل فأمر ان يعطىمن ذهب لهزوج من المسلمين ماأنفق من صداق ساء الكفار اللاتي هاجرن ومعناه أنالعقب المذكور في قوله فعاقبتم أى أصبتم من صدقات المشركات عوض مافات من صدقات المسلمات وهذا تفسير الزهرى وقال مجاهد اى اصبتم

غنيمة قاعطوا منهاو به صرح جاعة من التاجين كأأخرجه العلبري لكن حمله على مااذالم يحصل من الجهة الاولى شيء وهوحل حسن وقواه فع آخر الخير المذكور وماجل الأحدا عن الهاجرات ارتدت مد ابمانهاو هذا النفي لا رده ظاهرماد لتعليه الآمةوالفصة لازمضمونالقصة أزبعض ازواجالمسلمين ذهبتالىزوجها الكافرفأ ترازيعطي زوجيا المسلم ماأغق عليها فبلى تفدر ان تكون مسلمة فالنفي مخصوص بالمهاجرات فيحتمل كون من وقع منها ذلك من غيرالماجرات كالاعرابيات مثلا أوالحصر على عمومه فتكون نزلت في المرأةالمشركه إذا كانت تحت مسلممثلافهر بت مته الى الكفار ويؤيده رواية يونس الماضية وأخرج ابن أن حاتم من طريق أشعث عن الحسن في قوله تعالى وان فاتكم شيءمن أز واجكم قال نزلت في أم الحكم بنت الىسفيان ارندت فتز وجهارجل ثقفي ولم ترتدام أة من قريش غرهاتم اسلمت مع تقيف حين أسلموافان ثبت هذا استنى من الحصر المذكو رفي حديث الزهرى لان أم الحكم عي اخت ام حبية زو جالني عَصَالِيَّةِ وقد تقدم في حديث ان عباس انهاكات تحت عياض بن غير وظاهر سياقه انهاكانت عند نزول قوله تعالى ولا يمسكو ابعصم الكوافرمشرنة وان عياض بن غنم فارقها لذلك قنز وجها عبدالله بن عان التقفي فهذا أصجمن واية الحسن ﴿ تنبيه ﴾ استطردالبخاري من أصل ترجمة الباب الىشى مما يتعلق بشر ح آية الامتحان فذكر الرُعُطَاء فيايتطق بالماوضة الشاراليها في الآية بقوله تعالى ( وان فاتكم شيء من أز واجكم الى الكفار فعاقبتم ) ثمذكر اثرمجاهدالمقوى لدعوى عطاء انذلك كانخاصا بذلك العهد الذى وتع بينااسلمين وبين قريش وان ذلك انقطع يوم المفتح وكأنه أشار بذاك الى انالذى وقع فى ذلك الوقت من تقرير السلمة تحت المشرك لا نتظارا سلامه ما دامت فى العدة منسوّ خلاد لتعليه هذه الآثارمن اختصاص ذلك بأولئك وإن الحكم بعد ذلك فيمن أسلمت إن لا تقر تحت زوجها المشرك أصلاولو أساروهي في العدةوقد وردفي اصل المسئلة حديثان متعارضان أحدهما أخرجه أحمد من طريق عدن اسحق قال حدثني داودين الحصين عن عكرمة عزاين عباس أن رسول الله ﷺ رداينته زينب على أبي العاص وكان اسلامهاقبل اسلامه بست سنين على النكاح الاول ولم يحدث شيئاو أخرَجه أصحاب الدين الاالنسائر وقال الترمذي لابأس بأسناده وصحيحه الحاكم ووقع فى رواية بعضهم بعدسنتين وفيأخري بعد ثلاثوهو اختلافجع بينه على أن المرادبالستمامين هجرتنزينب والملامهوهو بين في الغازى فأنه أسر ببدر فأرسلت زينب من مسكمة في فدائه فأطلق لهابغير فداءوشرطالنبي كياللتي عليهأن يرسل لهزبنب فوفىله مذلك واليه الاشارة في الحديث الصحيح بقوله ﷺ في حقه حدثني فصدقني ووعدني فوفي لي والمراد بالسنتين أو الثلاث مابين ترول قوله تعالى لاهن حل لهم وقدومه مسلما فان ببنهما سنتين وأشهرا الحد بثالثاني أخرجه الترمذى واسماجه من رواية حجاجبن أرطاةعن عمر وبن شعيب عن أيه عن جده أن النبي ﷺ ردا بنته زينب على أبي العاص بن الربيع بمهرجديَّد ونكاح جديد قالاللزمذىوفى اسناد.مقال ثمأخرج عن بزيد بنهرون انه حدث بالحديثينعن ابن اسحق وعن حجاج بن ارطاة ثمقال نر مدحدیث ابن عباس اتوی اسنادا والعمل على حدیث عمر و بن شعب بر مدعمل اهل العراق وقال الترمذي في حديث ابزعباس لا بعرف وجهه واشار بذلك لي ازردها اليه بعدست سنين أو بعد سنتين أو ثلاث مشكل لاستبعاد أن ترقى في العدة هذه والدة والمبدو المراحد إلى جواز تقر برالسلمة تحت الشرك إذا تأخر اسلامه عن إسلامها حتى القضت عدتها وممن نقل الاجماع في ذلك ابن عبدالبر وأشار الي ان بعض أهل الظاهر قال بجوازه و رده بالاجماع المذكوروسقب بثبوت الحلاف فيه قديمنا وهو منقول عن على وعن الراهيمالنخمي أخرجه ابن أبيشية عنهما بطرق قوية و به افتي حماد شيخ أبي حنيفة واجا بالخطابي عن الاشكال بأن بقاءالعدة في تلك المدة ممكن وان لمجر العادة غالبابه ولا سها اذا كانت المندة انمنا هي سنتان واشهر فان الحيض قد يبطئ عن ذوات الاقراء لعارض علة احيانًا وبحاصل هــذا أجاب البيهتي وهو اولى مايعتنَّد فيذلك وحكى النرمذي في العلل المفرد عن البخاري ان حديث ابن عباس اصح من حديث عمرو بن شعيب وعلته تدليس حجــاج بن ارطاة

وقالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ حَدَّثَنَى ابْنُ وَهُب حَدَّنَى يُونُسُ قالَ ابْنُ شَهَابِ أَخْبَرَ ني ءُرُوءُ بَثُ الزَّيْرِ أَنَّ وله علة أشد من ذلك وهي ماذكره الوعبيدفي كتابالنكاح عن يحني القطان ان حجاجا لم يسمعه من عمر و من شعيب وانساحمه عن العزري والعز رميضعف جداوكذ اقال احمد بعد غربجه قال والعزري لايساوي حديثه شيئاقال والصحيح انهما اقراعي النكاح الاول وجنح ابن عبدالرالي ترجيح حديث مادل عليه حديث عمر وينشعب وأن حديث ابن عباس لايخا لفدةال والجمع بين الحديثين أولى من الغاء أحدها فحمل قوله في حديث اس عباس بالنكاح الاول أي بشروطه وأن معني قوله لم يحدث شيئا أي لم زدعي ذلك شيئاقال وحديث عمرو بن شعب تعضده الاصه ل وقدصرح فيهبوقوع عقدجديد ومهرجديدوالا خذبالصرع أولي منالا خذبالحتمل ويؤيده مذهب التعاس المحكر عنه فيأول البآب فأنه موافق لمادل عليه حديث عمرو من شعيدفان كانت الرواة المخرجة عنه في المنز لايمة فلعله كأن ري تخصيص ماوقر في قصة إي العاص بذلك المهد كأجاه ذلك عن تباعه كعطاه وعاهد ولهذا أفق خلاف ظاهر ماجاه عنه في ذلك الحديث على ان الخطابي قال في اسناد حديث أبن عباس هذه نسخة ضعمها على ابن الديني وغيره من علماء الحديث يشيرالى أنهمن رواية داودين الحصين عن عكر مفقال وفي حديث عمروين شعيب زيادة ليست في حديث اس عباس والمثبت مقدم على النافي غيرأن الأ مَّة رجحوا إسناد حديث ابن عباس اه والمعتمد ترجيح إسناد حديث ابن عباس على حديث عمر و بن شعيب لما تقدم ولامكان عمل حديث ابن عباس على وجه ممكر وادعى الطحاوي أنحديث ابن عباس منسوخ وأن الني ﷺ رد ابنته على أن العاص بعدرجوعه من بدر لما ألمه فعا ثم افتدى وأطلق وأسند ذلك عن الزهري وفيه نظر فان ثبت عنه فهو هؤ وللانها كانت مستقرة عنده بمكمة وهي التي أرسلت في افتدائه كما هومشهو ر في المفازي فيكون معنى قوله ردها أقرها وكان ذلك قبل النحر بم والتابت أنه لما أطلق اشترط عليه أنارسلها ففعل كانقدم وإنما ردها عليه حقيقة بعد اسلامه نمحكي الطحاوى عزبعضأصحابهم أنهجم بين الحديثين بطريق أخرى وهيأن عبدالله بن عمر وكان قد اطلع على تحرىم نكاح الـكفار بعد أن كان جائزًا فلذلك قال ردها عليه بنكاح جديد ولمبطلم ابنءباس علىذلك فلذلك قالردها بالنكاح الاول وتعقب أله لايظن بالصحابة أن بجزموا بحسكم بناء على أن البناء بشيء قديكون الامريخلافه وكيف يظن بابن عباس أن يشتبه عليه نزولآية المتحنة والنقول من طرق كثيرة عنه يقتضى اطلاعه علىالحكماللذكور وهوتحريم استقرارالمسلمة تحت الكافر فلوقدر اشتباهه عليه فىزدن النبي ﷺ لم بجز استمرارالاشتباه عليه بعد،حتى بحدث مه بعد دهرطو يل وهو يوم حدث به بكاد أن يكون أعلم أهل عصره وأحسن المسالك في هذين الحديثين ترجيح حديث النعباس كا رجحه الا ممنة وحمله على تطاول ألعدة فها بين نزول آنة التحريم واسلام أفىالعاص ولامانع من ذلك من حيث العادة فضلاعن مطلق الجواز وأغرب ابن حزم فقال ماملخصه إن قوله ردها اليه بعد كذا مراده جمع بينهما و إلا فاسلام أبي العاص كان قبل الحديبية وذلك قبل أن ينزل تحر بمالمسلمة على المشرك هكدا زعم وهو مخالف لما اطبق عليهأهل المفازي أن اسلامه كان في الهدنة بعدر ول آنة التحريم وقد سلك بعض المتأخرين فيه مسلكا آخر فقرأت في السيرة النبو ية للعاد من كـ:بير جد ذكر بعض ماتقدم قال وقال آخر ون بل الظاهر انقضاءعدنها وضعف روامة من قال جدد عقدها و إنمها يستفادمنه أن المرأة إذا أسامت و أخر إسلام زوجها أن سكاحها لاينفسخ بمجرد ذلك بل تتخير بين أن تنز وج غيره أوتتر بصالى أن يسلم فيستمر عقده علمهاو حاصله أنهاز وجته مالمتنزوج ودليل ذلك ماوتع فىحديث الباب فىعموم قوله فان هاجر زوجها فبلأن تنكح ردت اليه والقاعلم نم ذكرالبخاري حديث عائشة في شأزالامتحان و بيانه لشدة تعلقه بأصل المسألة (قوله وقال الراهم بن المنذر

حدثني بنوهب )ذكر أتومسمود أنهوصله عن ابراهيم بنالمنذر وقدوصله أيضا الذهلي فى الزهريات عن ابراهم

عَائِشَةَ رَضِيُّ اللهُ عَنْهَا رَوْحَ النّبِي وَلِيْكُ قَالَتْ كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى النّبِيَّ وَلِيَالِيَّهِ بَشَحَيْهُنَّ بِهِوَلِيَّا اللّهِ عَنْهَا أَوْرَا جَاءَكُمُ الْوُمِنَاتُ مُهَاجِرَاتِ فَا مَنْحَيْوُهُنَّ إِلَى آخِرِ الآيَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَوَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ المُؤْمِنِيَاتُ مَهَادُ أَوَّ بِالحَنْةَ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَّالِيَّةٍ إِذَا أَوْرَ وَنَ بَذَلِكَ مِنْ قَرَّ لِهِنْ أَوْرً بِالْحَنْةَ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَّالِيَّةٍ عَنْ الْفَرَاقُ وَقَطَ قَلْ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُولُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالَ

ت المنذر وسيأتى الفظ في البخاري كر وابة يونس فان • سلما أخرجه عن أبي الطاهر بن السر عن ابن وهب كذلك وأما لفظ رواية عقبل فتقدمت في أول الشروط وأشار الاسماعيلي إلى أن رواية عقبل الذكورة في الباب لا يخالفها ( قيله كانت المؤونات إذا هاجرن )أى من مكمة الى المدينة قبل عام النتج (قيله عنجنهن بقول الله تعالى)أي يختبرهن فها يتعلق بالابمــان فها يرجع اليـظاهر الحال دون الاطلاع علىمافىالقلوب والىذلك الاشارة بقوله تعالي الله أعلم بابمــانهن (قهله مهاجرات)جمعمهاجرة والهاجرة بفتح الجم الغاضبة قالىالازهرى أصل الهجرةخر وجالبدوي مُنالبادية الي الفرية و إقامته بها والمراد بها ههنا خروج النسوة من مكة الىالمدينة مسلمات (قوله الى آخر الآية) يحتمل الآية بعينها وآخرها والله عام حكم وبحتمل أنيريد بالآيةالقصة وآخرهاغفور رحبم وهذاهوالمعتمد فقدتقدم في أوائل الشروط من طريق عقبل وحده عن ابن شهاب عقب حديثه عن عروة عن المسور ومروان قال عروة فأخيرتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان متحنهن بهذه الآية ياأمها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى غفور رحم وكذا وقع في روآية ابن أخي الزهري عن الزهري في تفسير المتحنة (قيله قالت عائشة ) هوموصول بالاسناد المذكور (قوله فمن أقر بهذا الشرط من الؤمنات فقدأقر بالمحنة) يشير الى شرط آلا عان وأوضح مزهذا ماأخرجهاالطبرى منطريّقالعوفي عزاين عباس قالكان المتحانهن أن يشهدن أن لاأله الاالله وأن عِدًّا رسولالله وأما ماأخرجه الطبرى أيضاً والغرار من طريق أبي نصر عن ابن عباس كان متحمين واللهماخرجت من بغضزوج والقماخرجت رغبة عنأرضإلي أرض والقماخرجت التماس يناوالله ماخرجت إلاحبالله ولرسوله ومن طريق ابنأي نجيح عن مجاهد نحو هذا ولفظه فاسألوهن عما جاء بهن فان كان من غضب علىأز واجهنأو سخطه أو غيره ولم يؤمن فارجعوهن الىأز واجهن ومنءطريق قتادة كانت محنتهن أن يستنحلفن بالله ماأخرجكهر نشوز وما أخرجكن الاحب الاسلام وأهله فاذا قلن ذلك قبل منهن فكل ذلك لاينافي رواية العوفي لاشيالها علىزيادة لمبذكرها ( قوله الطلقن فقدبايمتكن )بينته بعددلك بقولها في آخرا لحديث (فقد بايعتكن كلاما ) أى كلاما يقوله ووقع في رواية عقيل الذكورة كلاما بكلمها به ولايها يع بضرباليد على اليدكماكان يبايع الرجال وقد أوضحت ذلك بقولها ماهست بدرسول الله ﷺ بد امرأة قطزاد فى رواية عقيل في المبايعة غيراً نه بايعهن بالكلام وقد تقدم فى نفسير المنتحنة وفى غيرموضع حديثُ ابن عباس وفيه حتى أني النساء فقال باأبهاالنبي إذاجاءك المؤمنات يباحنك الآبة كالها ثم قال حين فرغ أنتن عمل ذلك فقا الت امرأة ملهن نبه وقدو رد ماقد بخالف ذلك ولعلها أشارت الميرده وقد تقدم بيان ذلك مستوفى في نفسير سورة المتحنة واختلف في استمرار حكم امتحان من هاجر من المؤمنات فقيل منسوخ بل ادعى بعضهم الاجماع على نسيخه والله أعلم ﴿ قُولُهُ بَابِقُولُ الله تعالى للذين يؤلون من سا ثهم تربص أربعة أشهر) كذا للاكثر وساق في رواية كر مة الى سميع علم و وقع في شرح ابن بطال باب

حدَّث إلى أنه أبي أوبس عَنْ أخيه عَنْ سَلَبانَ عَنْ حَيْد الطويل أنَّهُ تَعِمَ أَنَسَ أَبْنَ مَالِكِ الايلاء وقوله تمالياليآخره و وقملاً بيذر والنسفي بمدقوله فان فاؤا رجموا وهذا تفسير أي عبيدة قاله في هذه الآبة قال فانفاؤا أيرجعوا عنائمين قا. بني. فيأ وفيوأ أه وأخرج الطبري عن الراهم النخبي قال اله. • الرجوع اللسان ومثله عن أن قلابة وعن سعيد بن المسيب والحسن وعكرمة النيء الرجوع بالقلب واللسان لمن به ما نع عن الجماع وفي غيره بالجماعومن طريق اصحاب ابن مسعود مهم علقمة مثله ومن طريق سعيد فنالسبب أيضا إن حلف أن لأبكاء أمرأته يوماأوشهرافهو ايلاءالاان كاذبجامعها وهولا يكامهافلبس بمول ومنطريق الحبكرعن مقسمعن انءباس الؤرالجاع وعرمسر وقوسعيدا نرجير والشمى مثلهوالاسانيد بكل ذلك عهمقو يققال الطبرى احتلافهم في هذامن اختلافهم في تعريف الإيلاء فمن خصه بترك الجاع قال لايفي، الابفعال الجماع ومن قال الايلاء الحلف على نرك كلامها أوعلىان يغيظهاأو يسوأها أوتحوذلك لمبشترط فىالغ والجماع بل جوعة بمعلى ماحلف أزلا يمعله ونفل عزاس شهاب لا يكون الا يلاه لا أن محلف المره بالله فها يريد أن يضار به أمر أنه من اعزا لها فاذا لم يقصد الا ضرار لم يكن إيلاه ومن طريق على وان عباس والحسن وطائفة لا إيلاءالا في غضب فاذا حلف أن لا يطأها بسبب كالخوف على الولد الذي رضع منهامن الغيلة فلا إيلاه ومن طريق الشعي كل بمين حالت بين الرجل وبين امرأنه فهي إبلاه ومن طريق القاسم وسالجفيمن قال لامرأنه إنكامتك سنَّة فأنت طالقُ إنْ مضت أرجة أشهر ولم يكامها طلقت وانكلمها قبل سنة فيي طالق ومن طريق نريد بن الاصم أن ابن عباس قالله مافعلت امرأتك لعهدى بهاسيئة الحلق قال لقدخرجت وما كلمهاقال أدركها قبلأن بمضى أربعةأشهرفانمضت فبي تطليقة ومن طريق أنيبن كعب أنهقرأ للدين بؤلون من سائهم يقسمون قال الفراء التقدير على نسا تهمومن بمعنى على وقال غيره بل فيه حذف نقديره يقسمون على الامتناع من نسائهم والايلاء مشتقمن الالية بالتشديد وهي البمين والجممالايا بالتخنيف وزن عطايا قال الشاعر قليل الالايا حافظ ليمينه ، فان سبقت منه الآلية برت

فجمع بينالمفرد والجمع ثمزذ كرالبخاري حديث أنس آلي رسول الله يتطائج من نسائه الحديث و إدخاله في هذا الباب على طريقة من لايشترط في الايلاء ذكر الجماع ولهذا قال ابن العربي ليس في هذا الباب حنى من المرفوع سوى هذه الآية وهذا الحديث اه وأ نكرشيخنا في الندريب إدخال هذا الحديث في هذا الباب نقال الايلا المقودلة الباب حرام بأثم به من علم بحاله فلا نجو زنسبته اليالنبي عِينَالِيَّةٍ اله وهو مبنى على اشتراط ترك الجاع فيه وقد كنت أطلقت في أوائل الصلاة والمظالم أن المراد بقول أنس آلي أي حلف ولبس المراد به الايلاء العرفي في كتب العقه الفاقائم ظهولي أن فه الخلاف قديما فليقيد ذلك بأنه على رأى معظم العقهاء فالهلمينقل عن أحدمن فقهاء الامصار أن الايلاء ينعقد حكه بغير ذكرترك الجماع الاعن حاد بن أى سلمان شيخ أى حنيفة وان كان دلك قدر ردعن حص من تقدمه كما تقدموفي كونهحراما أيضًاخلاف وقدجزماين بطال وجماعة بأنه يَتَطَلِيُّهِ امتنع منجماع نسائه في ذلك الشهر ولم أقف على نقل صريح في ذلك فانه لا يلزم من ترك دخوله عليهن أن لإنَّدخُل احداهن عليه في المكان الذي اعزل فيه الاان كانالمذكور من المسجد فيتم استلزام عدم الدخول علمهن مع استمرار الاقامة في المسجد العزم على مرك الوطء لامتناعالوط. فيالمسجدوقدتقدم في النكاح في آخر حديث عمر مثل حديث أنس.فيأنه آليمن نسائه شهراً ومن حديث أمسلمة أيضا آلى من نسائه شهرا ومنحديث ابن عباس أقسم أن لابدخل علبهن شهرا ومن حديث جابر عندمسار أعنزل نساءهشهرا وأخرج النرمدي منطريقالشعي عنمسر وقاعنعائشة قالت آلى رسولالله عليالية من نسائه وحرم فجمل الحرام حلالا و رجاله موثقون لسكن رجح الترمذي ارساله على وصله وقد يتمسك بقوله حرم من ادعى أنه امتنع من جماعهن لكن تقدمالبيان الواضح أن المراد بالتحريم بحري شرب العسل أو تحريم وطء مارية يم يته فلا يتم الأستدلال لذلك بحديث عائشة وأقوى مايستدل به لفظ اعزل مع مافيه (قوله حدثنا اسمعيل بنأبي أويس عن أخيه )هوأ و بكر بن عبد الحيد ابن أن أو يس عبد الله بن عبد الله الأصبحي بن عم مالك وسلمان هو ابن

يَمُولُ آلَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِلَةِ مَنْ لِسَائِهِ وَكَانَتِ اللهُ كَتْ رِجْـلُهُ فَأَقَامَ فَمَشْرُ بَدِلُهُ لِسِمَا وَيَشْرِبَنَ. ثُمُّ لَوْنَ كَالَوْ اللهِ اللهُ وَمَالَ الشَّهُرُ لِيسْعُ وَعِشْرُونَ كَالَ اللهُ مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ تَمَالَ اللهُ عَنْ اللهُ تَمَالَى: لاَ يَحِلُ لاُ حَدِيْهُ اللهُ عَنْ اللهُ تَمَالَى: لاَ يَحِلُ لاُ حَدِيْهُ اللهُ عَنْ وَجَلْ \* اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ وَجَلْ \* اللهُ ال

بلال وقدنزل البخاري في هذا الاسناد بالنسبة لحيد درجتين لانه أخرج في كتام عن بعض أصحابه بلاواسطة كمجمد بن عدالله الانصاري ودرجة بالنسبة لسلهان بن بلال فانه أخرج عنه الكثير بواسطة واحد فقط وقد تقدم في هذا الحديث بمينه فىالصيام وفيالذكاح كذلك والنكتةفي اختيار هذا الاسناد النازل التصريح فيهم حميد بمهاعهه مر أنس وقد تقدم بان قوله آلى من نسأته شهراً وشرحه في آواخر الكلام عي شرح حديث عمر في المتظاهر تين في النكاح ووقع في حديث أنس هذا في أوائل الصلاة زيادة قصة مشهورة سقوطه ﷺ عن الفرس وصلانه بأصحابه جااساً وتقدم شرح الزيادة هناك ومن أحكام الايلاء أيضاعند الجمهور أن محلف على أربعة أشهر فصاعدا فان حلف على أنقص منها لم يكن موليا وقال اسحق إن حلف أن لا يعا على وم فصاعدا تمليطاً ها حتى مضت أربعة أشهر كارب إيلاه وجاءعن بعض التابعين مثله وأنكره الاكثر وصنيع البخاري ثم الترمذي في إدخال حديث أنس في باب الايلاء يقتض موافقة اسحق فىذلك وحمل هؤلاءقوله تعالي تربصأر بعة أشهرعى المدة التي تضرب للمولي فان فاء بعدها والا ألزم الطلاق وقدأخرج عبدالرزاق عزر النجربج عن عطاء إذاحلف أنلا يقرب امرأنه سمى أجلاأولم يسمه فانمضتأر بعةأشهر يعنيالزم حكم الايلاء وأخرج سعيد بن منصور عن الحسن البصري إذا قال لامرأنه والله لاأقرحا الليلة فتركماأر بعةأشهر منأجل بمينه تلك فهو إيلاء وأخرج الطبرى من حديثابن عباس كان إبــــــلاء الجاهليةالسنة والسنتين فوقت الله لهمأر بعة أشهر فمن كان إيلاؤه أقل من أربعة أشهر فليس بايلاه (فولهأن ابن عمر رضى الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله تعالى لايحل لاحد بعد الاجل ) لذي يحلف عليه بالامتناع من زوجته ( إلا أن بملك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمم الله عزوجل) هوقول الجمهور في السلام إذا ا نقضت نخير الحالف فاما أن بفيء واما أن بطلق وذهب الحكوفيون الى أنه ان فاء بالجماع قبل انقضاء المدة استمرت عصمته وانمضت المدة وقعالطلاق بنفس مضىالمدة قياساعلىالعدةلانهلائر بصعلى المرأة بعد انقضائها وتعقب بأنظاهر الفرآن التفصيل فى الايلاء بعد مضى المذة نحسلاف العدة فانهاشه عت فىالاصل للبائنة والمتوفى عنها بعد القطاع عصمها لبراءة الرحم فلم ببق مدمضي المدة تفصيل وأخرج الطبرى بسند صحيح عن ابن مسعودو بسند آخرلاً أس به عن على إن مضت أر بعة أشهر ولم يني طلقت طلقة بائنة و بنسد حسن عن على و زيد بن ثابت مثله وعرجاعة من التاحين من الحكوفين ومن غيرهم كابن الحنفية وقبيصة بن ذؤ يب وعطاء والحسن وابن سيرين مثله ومن طريق سعيدبن المسبب وأن بكر بن عبدالرحمن وربيعة ومكحول والزهري والاوزاعي تطلق لكن طلقة رجمية وأخرج سعيد بن منصورمن طريق جابر بنزيد اذا آلى فمضتأر بعة أشهر طلقت بالناولاعدة علمها وأخرج اسمعيلالقاضي فيأحكام الفرآن بسندصحيح عن ابن عباس مثله وأخرج سعيد بن منصور من طربق مسم وق اذامضت الأربعة نانت بطلقة وتعتد بثلاثحيض وأخرج اسمعيل منوجه آخرعن مسروق عنابن مسعود مثله وأخرج ابنأى شببة بسند صحيح عن أى قلابة أن النعان بن بشير آلى من امرأته فقال ابن مسعود اذا مضت أربعة أشهر فقد بانت منه بتطليقة ﴿ تنبيه ﴾سقط أثر ابن عمر هذا وأثره المذكور بعدذلك وكذا ما عدماني آخر الباب

وقالَ لِي إَسْمَسِيلُ حَدَّتَنَى مَالِكُ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَنْ ِحُمَّ ۚ إِذَا مَضَتْ أَرْ بَحَةُ أَشْهُو ِ بُوقَفُ حَتَى بُطَلَقَ وَلاَ يَتَعُ عَلَيْسِهِ الطَّلاَقُ حَتَى بُطَلِّقَ . ويُذْ كُرُّ ذَلِكَ عَنْ عُثْهَانَ وعَلَيْ وَأَبِي الدَّرْذَاءِ وعَائِشَةَ وَآثَنَى عَشَرَ رَجُلاً مَنْ أَصْحَابِ النِّيِّ ﷺ

من رواية النسن وثبت للباقين (قوله وقال لى اسماعيل) هواين أنى أو يس المذكور قبل وفي بعض الروايات قال اسماعيل مجرداً وبهجزم بعض الحفاظ فعلم عليه علامة التعليق والاول المعتمد وهو تابت في روانة أبي ذر وغيره (قيله اذا مضتأر بعد أشير يوقف )في رواية الكشميني يوقعه (حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ) كذا وقع من هذا الوجه مختصرا وهو في الموطأ عن الك أخصرهنه واخرجه الاسماعيلي من طريق معن بن عيسي عن مالك بلفظ أنه كان يقول أيما رجيل آلي من أمرأته فاذا مضت أرجية أشهر وقف حي طلق أو يفي، ولا يقع عليه طلاق ادامضت حتى يوقف وكذا اخرجه الشافعي عن مالك وزاد فامائن يطلق واما أن بني. وهذا تمسير الاً ية من ابن عمر وتفسير الصحابة في مثل هذا له حكم الرفع عندالشيخين البخاري ومسلم كما تقله الحساكم فيكون فيه ترجيح لن قال يوقف ( قولهو يذكرذلك ) إى الايقاف (عن عبان وعلى وابي المعردا، وما تشة واتني عشر رجلا من اصحاب الني عَمَالِينَ ) أما قول عبان فوصله الشافي وابن أن شببة وعبد الرزاق من طريق طاوس أنعبًان بن عفان كَان يُوقف المولي فاما أن يني. واما أن يطلق وفى سماع طاوس من عبَّان نظر لـكن قــد أخرجه اسمعيل القاضي فىالاحكام من وجه أخر منقطم عن عان أنه كانلابيك الايلاشيط وان مفت أر بعة أشهر حتى يوقف ومن طزيق سعيدين جبير عن عمر نحوه وهذا منقطم أيضا والطريقان عن عثان يعضد أحدها الآخر وجاه عن عيان خلافه فأخر جعبد الرزاق والدارقطني من طربق عطاه الحراساني عن أى سلمة بنعيدالرجن عن عيان وزيدن تابت إذا مضتار بعة أشهر فهي تطليقة بائنة وقدسئل احمد عنذلك فرجح رواية طاوس وأما قول على فوصلة الشافعي وأبو بكربنأي شببة من طريق عمر وينسلمة أن علياوقف المولى وسنده صحيح وأخرج مالك عن جعفر سعد عن أيه عن على تحوقول ابن عمر إذا مضت الارجة أشهر لم بقم عليه الطلاق حتى يوقف عماأن يطلق واما أن في وهذا منقطم يعتضد بالذي قبله وأخرج سعيد بن منصور من طريق عبد الرحن بن أن ليلي شهدت علياً وقف رجيلاعند الآربعة بالرحبة اماأن يني و اماأن يطلق وسنده صحيح أيضا وأخرج اسمميل القاضي من وجهآخر عزعي نحوه وزاد فيآخره وبجبر علىذلك وأماقول أيبالدرداه فوصلهابن أيشيية واسمعيلالقاضيمن طريق سعيد بنالمسيب أناً بالدرداء قال يوقف في الايلاء عندا تقضاه الارجة فاماأن يطلق واماأن يني، وسنده صحيح ان بتسماع سعيدين المسبب من أى الدرداه وأماقول حائشة فأخرج عبدالرزاق عن معمر عن قتادة أن أبا الدرداه وعائشة قالافذكر متله وهذا منقطم وأخرجه سعيدبن منصور بسند محيج عن عائشة بلهظ انهاكانت لائرى الابلاء شيئا حتى يوقف وللشافي عنهانحوه وسنده صحيحاً يضا وأماالروآية بذلك عن اثني عثر رجلا من الصحابة فأخرجها البخارى فى التاريخ من طريق عبديه بنسعيد عن ثابت بن عبيد مولى زيد بن ثابت عن النى عشر رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا الايلاملا بكون طلاقا حق يوقف وأخرجه الشافعي من هــذا الوجه فقال بضمة عشر وأخرج اسميل القاضى من طريق بحي تنسعيد الانصارى عن سلمان بنيسارقال ادرك بضمة عشر رجلا من أصحاب رسولالله عَيْكِيَّة قالوا الايلاء لا يكون طلاقا حتى يوقف وأخر به الدارقطني من طريق سهل من أن صالح عن أيه أنه قال سألت أني عشر رجلامن الصحابة عن الرجل بولي فقالوا لبس عليه شيء حتى تمضي أربعة أشهر فيوقف فانفاه والاطلق وأخرج اسميل من وجه آخرعن عي بن سعيد عن سلمان بن يسار فال أدركنا الناس يقفون الايلاء إذامضت الاربعة وهوقول مالك والشافعي واحمد واسحق وسائر أصحاب الحديث الاأن

بِاسِبُ حُكُمُ الْمُقَوْدِ فِي أَهْلِهِ وَمَالَةِ : وَقَالَ آبُنُ الْمُسَيَّبِ ، إِذَا فَقَدَ فِى الصَّفَّ عَنِدَ الْفَيْتَالِ ثَرَّ بَصُ أَمْرَ أَتُهُ سَنَةً ، واشترَى آبُنُ مَسْفُود جارِيةً ۖ فَالْتَمَسَ صَاحِبَهَا سَنَةً ، فَلَمْ يَجِيدُهُ وَفَقِدَ ، فَأَخَـنَ والدَّرْ هَمَيْنِ ، وقالَ اللَّمْ عَنْ فَلاَنِ فَإِنْ أَقِ فَلَانَ فَلَى وَعَلَى ، وقالَ هَكَذَا فَا فَهُو اللَّ

للمالمكية والشافعية بعدذلك تفاريع يطول شرحها منهاأن الجمهور ذهبوا إلىأن الطلاق يكون فيه رجعيا لسكرقال مالك لانصح رجعته الاانجامع في المدة وقال الشافعي ظاهر كتاب الله تعالى على أن لهأر بعة أشهر ومن كانت له أر سة أشهر أجلافلا سبل علم فماحتي تنقض فاذا أفضت فعليه أحد أمرين اماأن بفيء واماأن يطلق فلبذا قلنا لإيزمهالطلاق بمجرد مضىالمدة حتى بحدث رجوعا أوطلاقا ثمرجح قول الوقف بأنأ كثرالصحابة قال بهوالترجيح قديقه بالاكثر معموافقة ظاهرالقرآن ونقل الالمنذر عن بعض الأثمة قال بجد في في من الادلة أن العزيمة على الطلاق تكون طلاقا ولوجاز لكان العزم على النيء يكون فينا ولا قائل به وكذلك ليس في شيء من اللغة أن الهن الني لاينوى باالطلاق تغتض طلاقا وقال غيره العطف على الاربعة أشهر بالفاء بدل على أن التخبير بعدمض المدة والذي يتبادرمن لفظالتربص أنالمراد بهالمدة المضروبة ليقعالتخبير بعدهاوقالغيره جعلالقهالنيء والطلاق معلقين بفعل المولى بعد المدمّوهو من قوله تعالى فانفاؤا وانعزموا فلايتجه قول من قال ان الطلاق يقع بمجردمضي المدةوالله أعلم (قيله بابحكم المفقود في أهله وماله ) كذا أطلق ولم يفصح بالحسكم ودخول حكم الاهل يتعلق بأ بواب الطلاق أ بخلافالمال لكن ذكره معه استطرادا (قوله وقال اخ المسيب إدافقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة) وصله عبد الرزاق أتمنه عن النوري عن داود بن أبي هندعنه قال اذا فقد في الصف تربعت امرأته سنة واذا فقد فىغيرالصف فأربع سنين وقوله فى الاصل تربص بفتح أوله على حذف احدي التاءين واتفقت النسخ والشروح والمستخرجات علىقوله سنةالا ابزالتين فوقع عندهستة أشهر ولفظستة تصحيفولفظأشهر زيادة وآلىقول سعيد ابن المسيب في هذا ذهب مالك لسكن فرق بين ما أذاوقع القتال في دار الحرب أوفي دار الاسلام ( قوله واشترى ابن مسعود جاربة فالتمس صاحبهاسنة فلربجده وفقد فأخذيعطى الدرهم والدرهمين وقال اللهم عنفلان قان أتى فلان فليوعلى ) وقعرفير واية الاكثر أني بالثناة بمعنى جاء والـكشميهني بالموحدة من الامتناع وسقط هذا التعليق من رواية أىذر عنالسرخسي وقدوصله سفيان بن هيينة في جامعه رواية سعيد بن عبدالرحمن عنه وأخرجه أيضا سعيد ابن منصور عنه بسندله جيدأن ابن مسعود اشترى جارية بسبعيائة درهم فاماغاب صاحبها واماتركها فنشده حولافلم يجده فخرج بهاالي مساكين عندسدة بابه فجعل يقبض ويعطى ويقولااللهم عن صاحبها فانأتى فمني وعلى الغرم وأخرجهالطبراني منهذاالوجه أيضاوفيه أىبالموحدة ( قيله وقالهكذا فافعلوا باللقطة ) يشير اليهانه انتزع فعله فيذلك من الحكم للقطة للامر بتمريفهاسنة والتصرف فها بعد ذلك فان جاءصاحبها غرمها له فرأى ابن مسعود أن بجعلالتصرف صدقة فانأجازها صاحبها اذاجاء حصل له أجرها وانالم يجزها كانالاجر للمتصدق وعليه الغرم لصاحبا والىذلك أشار بقوله فلىوعل أىفلىالنواب وعلىالغرامة وغفل بعض الشراح فقال معنىقوله فلىوعلى لىالتواب وعلىالمقاب أىأنهما مكتسبان له بفعله والذىقلته اولىلأنه ثبت مفسراً فيرواية اسعيبنة كاترى واما قوله في رواية الباب فلي فعناه فلي ثواب الصدقه وانما حذفه للعلم به ( قوله وقال ابن عباس نحوه ) ثبت هذا التعليق فيرواية أى ذر نقط عن المستملي والكشميني خاصة وقد وصله سعيدين منصور من طريق عبدالعزيز بنرفيم عن أبيه انه اجاع ثو بامن رجل بمكة فضل منه فى الزحام قال فأتبت ابن عباس فقال اذا كان العام المقبل فأنشد الرجل فىالمكان الذي اشتر يتمنه فان قدرت عليه والاتصدق بهافان جاء فحيره بين الصدقة واعطاء الدراهم واخرج دعلج في مسنداين عباس له بسند صحيح عن إن عباس قال انظر هذه الضوال فشديدك بها عاما فانجاء ربها فادفع اليه

وقال الزَّهْرِيُّ في الأَسِيرِ يُعْلَمُ مَكَانُهُ لاَ تَعَرَّرُّ أَمْرَانُهُ ولاَ يُقْسَمُ مَالَهُ فَإِذَا آنْفَطَعَ خَبُرُهُ فَسُنَتُهُ سُنَةً الْمَقْفُودِ حَلَّ هِنَا عَلَى بَنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّنَا سُفْيَانُ عَنْ بَحْنِي بْنِ سَسِيدِ عَنْ بَزِيدَ مَوْلَى الْفَنبَيْدِ أَنَّ اللّهُ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهُ عَنْ مَالَةً عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

والافجاهد بهاوتصدق فانجاء فخيره بين الاجر والمال ( قيله وقال الزهري في الاسير بعلم مكانه لا تنز وج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره نسنته سنة المقود ) وصله ابنّ أي شيبة من طريق الاو زاعي قال سألت الرّ هري عن الاسير في ارض العسدو متى زوج امرأته فقال لا زوج ماعلمتأنه حي ومنوجه آخر عن الزهري قال يوقف هال الأسمير وامرأته حتى يسلما أو يمونا وأماقوله فسنته سنة المققود فان مذهب الزهري في امرأة المفقود انها تربص أربع سنين وقد أخرجه عبدالرزاق وسعيد بن منصور وابن أى شببة بأسانيد صحيحة عرب عمر منها لعبد الرزاق من طريق الزهري عن سعيــد بن المسبب ان عمر وعثمان قضيا بذلك وأخرج سعيد بن منصور بسند صحيح عن ابن عمر وابن عباس قالا تنتظرامهأة المقفود أر بمسنين وثبت أيضاً عنَّ عثمان وابن مسعود في ر واية وعنجم من التابعين كالمنخمي وعطاء والزهري ومكحول والشعى واتبق أكثرهم على أن التأجيل من يوم ترفع امرهاً للحاكموعلى أنها تمتدعدة الوفاة جد مضى الار بمسنين واتفقوا أيضا على انها انرّز وجت فجاء الزوجالاول خير بينزوجته و بين الصداق وقال! كثرهماذا اختاراً لاولالصداق غرمه لالناني ولميغرق أكثرهم بين أحوالالفقد الاماتقدم عنسعيد بنالمسيب وفرقمالك بينمن فقدفي الحرب فتؤجل الاجل للذكور وبينمن فقد فىغيرالحرب فلاتؤجل بل تنتظر مضىالعمر الذى يفلب علىالظن انه لايميش أكثرمنه وقال أحمد واسحق من غاب عنأهله فسلم يعلم خبره لاتأجيل فيهوانما يؤجل من فقد في الحرب أوفى البحر أونحوذلك وجاءعن على اذا فقدت المرأةز وجها لمتروج حتى يقدم أو بموت أخرجه أمو عبيدفى كتاب النكاح وقال عبد الرزاق بلخني عرابن مسعود انه وافق عليافي امرأة الفقود انهانتظره ابدا واخر ج أبوعيد أيضًا بسندحسن عن على لوتروجت فعي امرأة الاولدخل بهاالثاني أولمبدخل وأخر جسميدين منصورعنالشعي اذانر وجتفيلتهاان الأول سيفرق بينها وبين الثانى واعتدت منه فانمات الاول اعتدت منه أيضا وورثته ومن طريق النخعي لاتزوج حتى يستبين أمره وهوقول فقها الكوفة والشافي و معض أصحاب الحديث واختار ابن المنذر التأجيل لانفاق مسمة من الصحابة عليه والقاعم (قوله حدثناً على بن عبدالله ) هوابن المديني وسفيان هوابن عبينة ( قبله عن يحيي بن سعيد )هوالاً نصاري وفي رواية الحميدي عن سفيان حدثنا يحي بن سعيد ( قوله عن بزيد مولى المنبعث أنالني ﷺ سئل)فرر واية الحميدي سمعت بزيدمولى المنبعث قال جاء رجل الى الني عَبِيِّ اللَّهِ فَذَكُم حديث اللقطة وهذا صورته الأرسال ولهذا قال جدفر اغالمتن قال سفيان فلقيت ربيمة بن أبي عبد الرحمن قال سفيان ولمأحفظ عنه شيئا غيرهــذا فقلت أرأيت حديث زيد مولى المنبصفأمر الضالة هوعنزيدبن خالدقال نبم قالسفيان قال يحيى يعني ابن سعيد الذي حدثه به مرسلا ويقول

## باسب الغلَّهَارِ وَقَوْلُ

ريعةعن يزيد موليالمنبعث عنزيدىن خالدقال سفيان فلقيت ريعة فقلت لهاى قلتله الكلام الذي تقدم وهو قوله أرأيت حديث نز مدالي آخرموحاصل ذلك أن يحي بن سعيد حدثبه عن يزيد مولي المنبعث مرسلاتم ذكر لسفيان أن رمعة محدث به عرز مد مولى المنبعث عن زمد بن خالد فيوصله فحمل ذلك سفيان على أن لقي ربيعة فسأله عرذلك فاعزف موقد أخرجه الاسماعيل من وجه آخر عن سفيان عن يحيبن سعيدعن يزيدم سلا وعن ربيعة موصولا وساقه بسياقة واحدة وما وقم في رواية ابن المديني من التفصيل اتقنّ واضبط فانه دل على ان السياق لبحي من سعيد وان ربعة لمحدث مفيان الاباسناده فقط وأخرجه النسائي عن اسحق بن اسميل عن سفيان عن يحيي بن سعيد عن ر يحققال سفيان فلقيت ربيعة فقال حدثني بدير عن زيدوهذاأ يضا فيه إجام ورواية ابن المديني أوضح وقدوافقه الحمدي و ففظه قال سفان فأتبت ريمة فقلت له الحديث الذي عدثه نرمد مولى المنبعث في اللقطة هو عن زمد سخالد عن النبي ﷺ قال نبم قال سفيان وكنت اكرهه الرأى اى لاجل كثرة فتواه بالرأى قال فلذلك لم اسأله الاعن أسناده وهذا السب في قلة رواية سفيان عن ربيعة اولى من السبب الذي أبداه ابن التين فقال كان قصد سفيان لطلب الحديث اكثرمن قصده لطلب التقه وكان الفقه عند ربيعة اكثر منه عند الزهرى فلذلك اكثرعنه سفيان دون ربيعة معر ان الزهري تقدمت وفاته على وفاة ربيعة بنحو عشر سنين بل اكـثر اه واقتضى قول سفيان بن عيينة هـذا ان يحي بن سعيـد ماسمعه من شيخه يزيد عولى المنبث موصولا وانمـاوصله له ربيعة ولـكن تقدم الحديث في اللقطة من طريق سلمان من بلال عن محمين سعيد عن يزيد عن زيد مو صولا فلمل محمين سعيد لما حدث به ابن عبينة ماكان يتذكر وصله أو د لسه اسلمان بن بلال حين حدثه به موصولا وانماسمم وصله من ربيعة فأسقط ربيعة وقدأ خرجه مسلمن روانة سلهان بن بلال موصولا أيضاومن رواية حاد بن سلمة عن يحيين سميد وربيعة جيعاً عن يزمدعن زمد موصولاوهذا يقتضي أنه حمل إحدى الروايتين على الاخرى وقد تقدم شهرح حديثااللقطة مستوفى فىبابها وأرادالمصنف بذكره ههنا الاشارة الىأنالتصرف فيمال الغيراذاغاب جائزمالم بكن المال ممالا بخشى ضياعه كادل عليه التفصيل بين الابل والغنم وقال ابن المنير لما تعارضت الآثار في هذه المسئلة وجب الرجوع إلى الحديث المرفوع فكان فيه أن ضالة الغنم يجوز التصرف فها قبل تحقق وفاة صاحبها فكان الحاق المال المتقود بها متجها وفيه أن ضَّالة الابل لا يتعرض لها لاستقلالها بأمر تفسها فاقتضى أنالز وجة كذاك لا يتعرض لهاحتي يحقق خبر وفانه فالضابط أزكل شيءيخشي ضياعه يجوز التصرف فيه صوناله عن الضياع ومالا فلا وأكثر أهلالعلم علىأنحكم ضالةالننم حكمالمال في وجوب تعويضه لصاحبه اذاحضر واللهأعلم \* (قُولُه باب الظهار) بكسرالمجمة هوقول الرجل لامرأنه أنتعلى كظهرأي وإنماخص الظهر بذلك دون سائر الاعضاء لانهحل الركوب غالبا ولذلك سمى المركوب ظهر افشهت الزوجة مذلك لانها مركوب الرجل فلوأضاف لغير الظهر كالبطن مثلا كان ظهاراعلى الاظهرعند الشافعية واختلف فهااذالم يعين الامكان قال كظهر أختى مثلافعن الشافعي فى القدم لا يكون ظهارا بل نختص الام كاوردفي القرآن وكذا في حديث خولةالتي ظاهر منها أوسوقال في الجدمديكون ظهاراوهو قول الحمهور لكن اختانوا فيمن لمتحرم على التأبيد فقال الشافعي لا يكون ظهارا وعن مالك هوظهار وعن أحمد روايتان كالمذهبين فلوقال كظهر أبى مثلا فليس بظهار عندالجمهور وعنأحمدر وامةا لهظهار وطرده فى كل من يحرم عليه وطؤه حي فيالبيمة و يقع الفلهار بكل لفظ بدل على عمر مم الزوجة لمكن بشرط اقتراه بالنية وبجب الكفارة على قائله كما قال الله تعالى لكنّ بشرط العود عندالجمهور وعند الثوري وروىعن مجاهد تجب الكفارة بمجردالظهار (قولهوقول

اللهِ تَعَالَى قَدْ تَعِيمَ اللهُ قُولَ الَّتِي تُجَادِكَ فِي زَوْجِيا لِلَى قُولِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِيعُ فإطْمامُ سِنَّبِنَ سِسْكِينًا \* وقال لي إسْمُعِيلُ حَدَّتَنَى مَالِكُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَاسِعَنْ ظِهَارِ الْمَبَّدِ ، فَقَالَ تَحْوَ ظِهَارِ الْمُرَّ ، قَلَ مَالِكُ وصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَ انِ ،

الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطيع فاطعمام ستين مسكينا }كذالأني ذر والاكثر وساق فيروابة كريمةالآيات الىالموضع المذكور هوقوله فاطعام ستين مسكينا واستدل يقوله تعالى وانهم ليقولون منكرا مزالقول وزورا على أنالظهار حراموقد ذكرالمصنف فيالباب آثارا اقتصر علىالآ بقوطها وكانه أشار مذكر الآمة الى الحديث المرفوع الوارد في سبب ذلك وقلذكر بعض طرقه تعلقا فيأوا لل كتاب التعجد من حديث عائشة وسيأتىذ كرموفيه تسمية المظاهر وتسمية المجادلةوهي التيظاهرمنها وانالراجحوانها خولة بغت ثطبة وانه أول ظهار كان في الاسلام كا أخرجه الطيراني وان مردو بهمن حديث ابن عباس قال كان الظهار في الجاهلية عرم النساءفكان أؤلهن ظاهر في الاسلام أوس بن الصاحب وكانت امر أنه خولة الحديث وقال الشاغير سمت مرازض من أهل العرب الترآن يقول كان أهل الجاهلية يطلقون بثلاث الظهار والايلاء والطلاق، فأقرابته الطلاق طلا قاوحكم فىالا يلاه والظهار بما بين فىالقرآنا تنهى وجاءمن حديث خولة بنت ثطبة نمسيا عندأ بى داودة لت ظاهر مني زوجي أوس أ إن الصامت فجئت رسول الله عطالي اشكوااليه الحديث واخرج أصحاب السن من حديث سلمة بن صغرانه ظاهر من امرأته وقد تقدمت الاشارة اليحديد في كتاب العيام في قصة الجامر في رمضان وان الاصحان قصته كانت بارا ولاني داود والترمذي من حديث ابن عباس أن رجلاظ هر من امر أنه فو تعرعلما قبل أن يكفر فقال له الني عليه فاعرّ لها حتى تكفوعنك وفي وابة أي داو دفلا تقر جاحق تفعل ماأصرك اقه وآساً ينهذه الأحاديث حسان وحكم كفارة الظيار منصوص القرآن واخلف السلف في أحكامه في مواضع الم" البخاري بمضها في الآثار التي أوردها في الباب واستدل با تنالظهار وبا ية اللمان عي القول العموم ولو وردف سب خاص واقتقواعي دخول السبب وان أوس من الصامت شمله حكم الظهار لكن استشكله السبكي من جهة تقدم السبب وتأخر النزول فكيف بنعطف على ماهض معران الآية لاتشمل الامن وجد منه الظيار جدير ولهالان القاءفي قوله تعالى فتحرس رقية مدل على أن البتدا تضمن معنى الشرط والخبر تضمن معن الجزاه ومعنى الشرط مستقبل واجاب عنهبان دخول الهاء في الخبر يستدعى العموم في كل مظاهر وذلك يشمل الجاضر والمستقبل قال وأمادلالة الفاءعي الاختصاص بالمستقبل تقيه نظر كذاقال ويمكن أذمحتج للالحاق بالاجاع ( قيله وقال لي اسمعيل ) هواين أني أو يس كذا للاكثر و وقع في رواية النسفي وقال اسمعيل بدون حرف الجر والأول أولى وهو موصول فعندجماعة الهيستعمل هذمالصيغة فهاتحمله عن شيوخه مذاكرة والذي ظهر لي الاستقراء الهائما يستعمل ذلك فها يورده موصولا من الموقوقات أومما لا يكون من المرفوعات على شرطه وقد أخرجه أبونعيم في المستخرج من طَّر يقالقمني عنمائك أنه سأل ابن شهاب فذكرمتله وزاد وهو عليه واجب ( قهله قال مالك ) هو موصول بآلاسناد المذكور ( قبله وصيام العبد شهران ) يحتمل أن يكون ابن شياب الذى فقل بالك عنه انظيار العبد نحو ظهارا لحركان حطى العيد في ذلك جيم أحكام الحر ويحتمل أنذيكون أراد باتشبيه مطلق صحةالظهار من العبد كما يصح من الحر ولا ينزم أن يعطى جميع أحكامه لسكن قفل ابن بطال الاجاع على ان العبد اذاظاهر لزمهوان كفارته بالصيام شهران كالحرنج اختلفوا في الاطعام والعتق فغال الكوفيون والشافى لايجزئه الاالصيام فقط وقال ابن القاسم عن مالك انأطم باذن مولاه أجزأه ومادهاممن الاجماع مردود فقد نقل الشيخ الموفق في المغنى عن بعضهم اله لا يصبح ظهار العبد لان القدتمالي قال فصور ير رقبة والعبد لا يملك الرقاب وتعقبه بأنتحرير الرقبة انمياهوعلى من يجدها فكأن كالمسر ففرضه الصيام وألمداذكره من قدر صيامه فقد اخرج وَقَالَ اللَّهْمَنُ ابْنُ الْحُرِّ طَلِمَارُ الْحُرُّ والْمَبْدِ مِنَ الْحُرَّةِ والْأَمَّةِ سَوَاه ، وقالَ عِحْرِمَةُ : إِنْ ظَاهَرَ مِنْ أَمَّةِهِ فَلَمْهُمَّ مِثْنَىٰۥ إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَفَى العَرَ بِيَّةِ لِمَا قَالُوا أَىٰ فِيهِ قالُوا ، وَفَى بَشْنِ مَاقَالُوا ، وَهُذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللهَ لَمْ يَمُلُ عَلَى النُسْكَرِ ، وقَوْلُ الزُّورِ

عبدالرزاق عن معمر عن تتادة عن ابراهم لوصام شهرا أجزأعنه وعن الحسن يصوم شهرين وعن ابن جريح عن عطاء فيرجل ظاهر من زوجة أمة قالشطر الصوم ( قوله وقال الحسن بن الحر)كذا للاكثروفي رواية أبي در عن المستمل الحسن بن حي وفي روامة وقال الحسن فقط فأما الحسن ابن الحرفهو بضير المهملة وتشديد الراء بن الحكم النَّخير الكوفي نريل دمشق تقةعندهم وليسله فيالبخارى ذكر الافيهذا الموضع انثبت ذلك وأماالحسن بن حىفيفتح المهملة وتشديد التحتانية نسبلجد أبيهوهو الحسن بنصالح بنصالح بنحى واسم حيحيان كوفى ثقة فقيه عابد من طبقة سفيان التورى وقد تقدم ذكر أبيه في أوائل هذا السكتاب وقد أخرج الطحاوي فيكتاب اختلاف العلماء هذا الأثر عن الحسن بن حي وأخرج سعيد بن منصور بسند صحيح عن ابراهم النخبي قال الظهار من الامة كالظهار من الحرة وقدوقع لنا الكلام المذكورمن قول الحسن البصرى وذلك فها أخرجه ابن الاعرابي في معجمه منطريق هامسئل قتادةعن رجل ظاهرمن سريته فقالقال الحسن وابن المسيب وعطاء وسلمان في يسار مثل ظهار الحرة وهوقول الفقهاء السبعةومه قالءالك وربيعةوالثوري والليثواحتجوا بأنه فرج حلال فيحرم بالتحريم وأخرج سعيد فنمنصور بسند صحيح عن الحسن ان وطئها فهو ظهار وان لميكن وطئهافلا ظهار عليه وهو قول الأوزاعي ( قوله وقال عكرمة ان ظاهر من أمته فليس بشيء انما الظهار من النساء) وصله اسمعيل القاض بسند لابأس به وجاء أيضًا عن مجاهد مثله أخرجه سعيد من منصور من رواية داود بن أى هند سألت مجاهدا عن الظهارمن الامة فكانه لم ره شيئا فقلت اليس الله يقول من نسائهم افليست من النساء فقال قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم أوليس العبيد من الرجال أفتجوز شهادة العبيد وقدجاء عن عكرمة خلافه قال عبدالرزاق أنبأ ما ابن جريج أخيرني الحسكم بن أبان عن عكرمة مولى ابن عباس قال يكفو عن ظهار الأمة مثل كفارة الحرة و بقول عكرمة آلاً ول قال الحكوفيون والشافعي والجمهور واحتجوا بقوله تعالى من نسا ممهموليست إلامة من النساء واحتجوا أيضا بقول أن عباس أن الظهاركان طلاقا ثم احل بالمكفارة فيكا لاحظ للامه في الطلاق لاحظ لها فىالظهار و يحتمل ان يكون المنقول عن عكرمة فى الامة المز وجة فلا يكون بين قوليه اختلاف( قوله وفى العربية الما قالوا أي فياقالوا ) أي يستعمل فكلام العرب عاد لكذا يمعني أعاد فيه وابطله ( قوله وفي نقضُ ماقالوا ) كذا للاكثر بنون وقاف وفيرواية الاصيلي والـكشممهني بعض بموحد ثممهملة والأول أُصح والممني انه يأتى بفعل ينقض قوله الاول وقداختلف العلماء هل يشترط الفعل فلا بجوز له وطؤها الابعد أن يكفر أو يكني العزم على وطئها أوالعزم علىامسا كها وترك فراقها والاول قولاالليثوالثانىقول الحنفية ومالكوحكي عنه أنه الوط. بعينه بشرط أزيقدم عليهالكفارة وحكى عنهالعزم علىالامساك والوطء معاوعليها كثر أصحامه والثالث قول الشافعي ومن تبعه وثم قول رابع سنذكره هنا (قهله وهذا أولى لان الله تعالى لم بعدل على المشكر وقول الزور) هذا كلام البخارى ومراده الرد على من زعم انشرط العود هنا ان يقع بالقول وهو اعادة لفظ الظهار فأشار الى هذا القول وجزم بانه مرجوحوان كانهو ظاهرالآيةوهوقولأهل آلظاهر وقدروىذلك عنأي العاليةو بكير بنالاشجمن التاجين وبه قالالفراء النحوي ومعنىقوله ثم بمودون لما قالوا أي الى قول ماقالوا وقد بالغ اس العربي في انكاره ونسبقائله الى الجهللان الله تعالى وصفه بأنه منكرمن القول وزور فكيف يقال اذأعاد القول المحرم المنكر بجب عليه أن يكفر ثم تحل له المرأة انتهي والى هذا أشارالبخاري بقوله لانالقه لمبدل على المنكر والزور وقال اسمعيل

القاضى لمساوقع بعدقوله ثم يعودون فتحرير رقبة دلعلىأن المرادوقوع ضعماوقع منهمن المظاهرةفان رجلالوقال اذا اردت ان تمس فأعتق رقبة قبل ان تمس لكان كلاما صحيحا بخلاف مالوقال اذالم نرد ان تمس فأعتق رقبة قبل أن تمس وقدجري بحث بين أى العباس بنسر بح وجد بن داودالظاهر فاحتج عليه ابن سريح بالاجاعة نكره اس داودوقال الذين خالفوا ظاهرالقرآن لااعدخلافهم خلافاوا نكر ابن العربي ان يصح عن بكير تن الاشج واختلف المعربون في معنى اللام فىقوله لمساقالوا فقيل معناها ثم يعودون الىالحماع فتحرير رقبة لمساقالواأى فعليهم تحرير رقبة منأجل ماقالوافادعوا أزاللام في قوله لماقالوامتعلق بالمحذوف وهوقوله عليهم قاله الأخفش وقيل المعنى الذين كالوايظاهر ون في الجاهلية ثم يعودون لما قالواأي الى المظاهرة في الاسلام وقبل اللام بمعنى عن أي يرجعون عن قولهم وهذا موافق قول من يوجب الـكفارة بمجرد وقوع كلمة الظهار وقال ابن بطال يشبه ان نكون ما بمعنى من اى اللوانى قالوا لهن انتن علينا كظهور امهاتنا قال ويجوز أن يسكون قالوا بتقــدير المصــدر أي يعودون للقـــول فــمي المقول فهرن باسم المصدر وهوالقول كما قالوا درهم ضرب الامير وهو مضروب الامسير والله أعسلم بالصواب (قوله باب الاشارة فىالطلاق والامور) أى الحكية وغيرها وذكر فيه عدة أحاديث معلقة وموصولة ﴿ أولها قوله وقال ابن عمر هو طرف من حديث تقدم موصولا في الجنائز وفيه قصة اسعد بن عبادة وفيها ولسكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه \* ثانيها وقال كعب بن مالك هو أيضا طرف من حديث تقسدم موصولا في الملازمة وفيها وأشار الى أن خذالنصف ، نالتهاوة الت أسهاءهي بنت أي بكر (قوله صلى الني ﷺ في الكسوف) الحديث تقدم موصولًا في كتاب الايمان بلفظ فأشارت الى المهاه وفيه فأشارت برأسها أي نم وفي صلاة الكسوف بمناه وفي صلاة السهو باختصار ، رابعها وقال أنس أوماً الني ﷺ الي أبي بكر أن يتقدم هو طرف من حديث بن عباس ﴿ خامسها وقال ابن عباس هو طرف من حديث نقدُّم موصولًا في العلم في باب من أجاب الفتيا باشارة اليد والرأس وفيه واوماً بيده ولا حرج به سادسها وقال أبو قتادة هو أيضا طرف من حديث تقدم موصولا في باب لايشيرالحرم الى الصيد من كتاب الحج وفيه أمره أن محمل عليها أو أشار اليها \* الحديث السابع (قدله أبوعامر) هوالعقدي وابراهيم شيخه جزم المزي بأنه ابن طهمان وزعم بعض الشراح انه أبواسحق الفزارى وآلاول أرجح وقد أخرجه الاسماعيلي من طريق يحي بنأبي بكيرعن ابراهم بنطهمان عن خالد وهوالحذاء وتقدم الحديث مشروحا فىكتاب الحج وفيه كلما أتى على الركن أشار اليه ه الثامن (قولِه وقائد زينب) هىبنت جحش أمالمؤمنين

مِثْلُ هَذِهِ وَهَذِهِ وَعَقَدَ يَسْفِينَ مِلْ وَهِي مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ الْمُضَلَّ حَدَّثَنَا صَلَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَّدٍ ابْنُ سِير بنَ عَنْ أَبِي هُرُيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْفَكَسِمِ عَيَالِيَّةِ فِي الْجُمْنَةِ سَاعَة لَا يُوافِقُهَا مُسْلِم ۖ قَاثِم يُصَلِّي ﴾ يَسَأَلُ آللهُ خَـيْرًا ۚ إِلاَّ أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيدِهِ وَوَضَعَ أَنْمَلَتُهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَآغْيِنْصَرِ ، قُلْنَا بُرِّمَدُهُمَا وَقالَ الْاوَيْسَيْ حَدَّثَنَا إِنْرَاهِيمُ بْنُ سَمْدِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الحَجَّاجِ عِنْ هِشَامٍ بْنِ زَيْدِ عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكِ قالَ عَدَا بَهُوديٌّ فِي عَهْدِ رَسُولُ اللَّهِ مِيَنِا إِنَّهِ عَلَى جاريَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحاً كَانَتْ عَلَيْهَا ۖ وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَأَنِّي بِهَا أَهْلُهَا رَسُولَ أَقَٰوْ ﷺ وَهْيَ فِي آخِر رَمَق وَقَدْ أُصْيِتَ ، فَعَالَ رَسُولُ أَنْدُ مِثَيَاﷺ مَنْ قَمَلَكِ فَلَانٌ لِغَـد الَّذِي قَمَلَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لاَ ، قالَ فَقَالَ لِرَجُلِ آخَرَ غَـيْدِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ أَنْ لاَ فَقَالَ فَشَلانٌ لِقَاتِلْهَا فَا شَارَتْ أَنْ نَهُمْ ، فَأَ مَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ وَيُطْلِينَ فَرْضِيحَ وَأَسُهُ مَيْنَ حَجَرَنْ حِدْ رهن قَبِيصَةُ حَدَّنْنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ آقَةٍ بْنِ دِينَارِ عَن أَبْنِ مُحَرّ رَضَى آللهُ عَنْهُمَا قالَ سَمِعْتُ النِّي عَيْكِ يَقُولُ الْفِيثُنَّةُ مِنْ حُنَا وَأَشَارَ إِلَى اللَّشْرِقِ حِدِّهِ عَلَيْ بْنِ عَبْدِ أَلْثِهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الخبيدِ عَنْ أَبِي إِسْعَلَى الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ آللهِ بْنِ أَبِي أُونَى قالَ كُنَّافِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ آللهِ وَاللَّهِ فَكَا غَرْ بَتِ الشُّنْسُ قالَ لِرَ جُلِ آنْزِلْ فَا جَدْحَ لِي ، قالَ يَارَسُولَ أَنْفِي لَوْ أَمْسَيْتَ ، ثُمَّ قالَ آنْزِلْ فَا جَدْتَ ، قالَ يَارَسُولَ آلله لَوْ أَمْسَيْتَ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَاداً ، ثُمُّ قالَ آثْزِلْ فَاجْدَحْ ، فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فِي النَّالِيَّةِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ (قيله مثلهذه وهذه وعقد تسعين ) تقدم في أحاديث الأنبياء وعلامات النبوة موصولًا و يأتي في الفتن اسكن بلفظ وحلَّق بأصبعهالابهام والتي نليها وهي صورة عقدالتسعين وسيأني فيالفتن منحديث أبي هريرة بلفظ وعقد تسعين ووجه ادخاله فىالترجمة انالعندعل صفة محصوصة لارادة عددمعلوم يتنزل منزلة الاشارةالمفهمة فاذا اكتفي بها عن النطق مع القدرة عليه دل على اعتبار الاشارة ممن لا يقدر على النطق بطريق الاولى \* التاسع (قوله سلمة بن علقمة ) بفتح المهملة واللامشيخ ثقة وهو بصري وكذا سائر رواة هذا الاسناد وقديلتبس بمسكمة بن علقمة شيخ بصرى أيضًا لكن فأول اسمه زيادة مم والمهملة ساكنة وهو دون سلمة بن علقمة في الطبقة والنقة (قوله وقال بيده) أى أشار بها وهو من اطلاق الفول على النعل (قوله و وضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا زهدها) أي يقللها بين أبومسم الكحي في روايته عن مسدد شبيخ البخاري أن الذي فعل ذلك هو بشر بن الفضل راويه عن سلمة . ابن علقمة فعلى هذا فني سياق البخاري إدراج وقد قيل انالمراد بوضع الانملة في وسط الكف الاشارة الى أن سُنعة الجمعة في وسف يوم الجمعية و يوضعها على الخنصر الاشارة الى آنها في آخر النهار لان الخنصر آخر أصابع الكف وقد تقدم بسط الأقاريل في تعيين وقتها في كتاب الجمعة « الحديث العاشر ( قوله وقال الأويسي ) هو عبدالعزيز بن عبدالله شيخ البخاري أخرج عنه السكثير فيالعلم وفي غيره وقد أورده أبو نعيم في المستخرج من طريق يعقوب بنسفيان عَنه و يأتى فىالديآت من وجه آخر عن شعبة مع شرحه . وقوله فيه أوضاحا جمع وضح هنت أوله والمعجمة تمهملة هوالبياض والمرادهنا حلىمن فضة . وقولة رضخ براء مهملة ثم ضاد وخاء معجمتين أيكسر رأسها وهمى في آخر رمق أي نفس و زياومني وقوله اصمتت بضمأوله أي وقع بهاالصمت أي خرس في لسانها م حنسورده بها وفيه فأشارت ان لا وفيه فأشارت ان م \* الحديث الحادي عشر حديث ان عمر في ذكرالفتن يأتي شرحه فىالنتن وفيهوأشار الىالمنت في ﴿ الحديث الناني عُشر حديث عبدالله بن أبي أوفى ( قوله فاجد ح لى) بجيم تم إ

ثُمُ أَوْماً بِيكِيهِ إِلَى الْمُشْرِقِ ، فَقَالَ إِذَا رَأَ نَهُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هُلْهَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ حَلَّ هُمُ عَبُدُ اللّٰهِ بَنْ مَسْلَمَةً حَدَّنَا كَرِيدُ أَبْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أُسَلَمانَ النّّبِي عَنْ أَبِي عَنْ أَلِي عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بَنْ مَسْفُودِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّا لَهُ يَلْكُ أَوْ قَالَ أَذَانُهُ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّا لَهُ يَلْكُ أَوْ قَالَ أَذَانُهُ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّا لَمُ يَعْلِي اللّٰهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ عَبْدِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

مهملة أىحرك السويق بعود ليذوب في الماء وقد تقدم شرحه في باب مني بحل فطرالصائم من حديث عبدالله من أني أوفى من كتاب الصيام والراد منه هنا قوله ثم أوماً بيده قبل المشرق \* الثالث عشر حديث أن عَمَان وهُو النهدى عن ابن مسعود ( قوله ليرجم ) بنتج أوله وكسرالجم وقائمكم بالنصب على الفعولية وقوله وليس أن يقول هومن اطلاق القول على النعل وقولة كأنه يعني الصبح أوالنجرشك من الراوى وتقدم في باب الأذان قبل النجر من كتابالصلاة بلفظ يقولاالفجر بغيرشك (قولِه وأظهر يزيد) هوابن زريع راويه (قهلهثم مداحداهامن الاخرى) تقدم فىالأذان علىكيفية أخري ووقع عندمسلم بلفظ لبسالفجرالمترض ولكن الستطيل وبهيظهر المراد من الأشارة المذكورة \* الحديث الرابع عشر ( قولُه وقال الليث) تقدم التنبيه على اسناده في اوائل الزكاة مع شرحه وقوله هناجبتان بجبم ثمموحدة وقوله الامادت بتشديدالدال مزالمد وأصلهماددت فأدغمت وذكره اس بطال بلفظ مارت براء خفیفة بدل الدال و نقل عن الخلیل مارالشی. یمو ر مو را اذا تردد وقوله من لدن تدبیهما گذا لایی ذر بالتثنية ولفيره ثديهما بصيغة الجمع قال ابنالتين وهوالصواب فان لحكل رجل دين فيسكون لهما أربعة كذا قال وليست الرواية بالتثنية خطأبلهى موجهة والتقدير ثدى كلمنهما وقوله نجن بفتح أوله وضم الجم قيده ابنالتين قال و يجو ز بضم أوله وكسر الجم من الرباعي ﴿ قلت وهو الثابت في معظم الروايات وموضعُ الترجمة منه قوله فيه و يشمير باصبعه الى حلقه قال أبن بطال ذهب الجمهور الى أنالاشارة اذا كانت مفهمة تتزَّل منزلة النطق وخالفه الحنفية في بعض ذلك ولعل البخاري ردعلبهم بهذه الاحاديث التي جعل فبها النبي ﷺ الاشارة قا"مة مقام النطق واذا جازتالاشارة في أحكام مختلفة في الديانة فهي لمن لايمكنه النطق أجوز وقال آبن المنير أرادالبخاري أن الاشارة بالطلاق وغيره من الاخرش وغيره التي يفهم منها الاصل والعدد نافذ كاللفظ اهـ ويظهر لي أنالبخاري أورد هذهالترجمة وأحاديثها توطئة لمسايذكره منالبحث فىالباب الذىيليه مع منفرق بين لعانالاخرس وطلاقه والله أعلم » وقد اختلف العلمــاء في الاشارة المفهمة فأما فيحقوق الله فقالَوا يكفي ولو من القادر على النطق وأمافي حقوق الآدميين كالمقود والافرار والوصية ونحو ذلك فاختلف العلماء فيمن اعتقل لسانه ثالثها عن أبي حنيفة انكان مأ يوسا من نطقه وعن بعض الحنابلة ان انصل بالموت و رجحه الطحاوي وعن الاو زاعي انسبقه كلام ونقل عن مكحول انقال فلان حرثم أصمت ققيل! وفلان فأوماً صح وأما القادر على النطق فلا تقوم اشارته مقام نطقه عنــد الاكثرين واختلف هل يقوم منه مقام النيــة كما لوَّ طلق امرأته فقيل له كم طلفة فأشار ُ ﴾ ﴾ اللَّمَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَمَالَى ؛ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ إِلَى قَرْلِهِ إِنْ كَانَ مِنِ الصَّادِقِينَ . فَإِذَا قَدَفَ الْأَخْرَسُ آمْرَ أَتَهُ بِحِمَّائِةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِمَاءٍ مَمْرُوفٍ ، فَهُو كَالْمَشَكَلَّمِ لِأَنَّ النَّبَّ وَيَشَلِّقُهُ فَا فَا فَذَ أَجَازَ وَأَهْلِ الْهِلْمِ وَقَالَ تَمَالَى . فَأَ شَارَتْ أَلَيْهِ قَالُوا كَيْثُ نُكُلِّمُ مَنْ كَانَ فَ الْمَدِ صَبِيًّا ، وَقَالَ الضَّحَاكُ إِلاَّ رَمْزًا إِشَارَةً

باصبعه (قهله باب اللمان) هو مأخوذ من اللعن لا "ن الملاعن يقول لعنــة الله عليــه ان كان من الــكاذبين واختير لفظ اللعن دون الغضب في التسميه لانه قول الرجل وهوالذي بدئ به في الآبة وهوأيضا ببدأ به ولهأن برجع عنه فيسقط عنالرأة بغير عكس وقيل سمي لعانا لاناللعن الطردوالا بعاد وهو مشترك بينهما وانماخصت المرأة بلفظ الغضب لعظر الذنب بالنسبة اليها لان الرجل اذا كان كاذبا لم يصل ذنبه إلى أكثر من القذف وان كانت هى كاذبة فذنها أعظم لمافيه من تلويث الفراش والتعرض لالحاق من ليسمن الزوج بهفتنتشر المحرمية وتثبت الولابةوالميرائسان لايستحقيما واللعان والملاعنة بمعنىو يقال تلاعناوالتعنا ولاعن الحاكم بينهما والرجل ملاء والمرأة ملاعنة لوقوعه غالبامن الجانبين واجموا علىمشر وعية اللمان وعلى أنهلابجو زمع عدم التحقق واختلف في وجو به على الز و ج لسكن لونحقق أن الولد ليس منه قوى الوجوب ( قهله وقول الله تعالى وَالذين بر مون أز واجهم إلىقوله ان كان من الصادقين ) كذا للاكثر وساق في رواية كريمة الآيات كلهاوكأن البخاري تمسك بعموم قوله تعالى برمون لانهأعم من أن يكون اللفظ أو بالاشارة المفهمة وقد تمسك غيره للجمهور بها في أنه لا يشترط في الالتعان أن يقول الرجلرايتها ترنى ولاأن ينفي حملهاان كانت حاملا أو ولدهاان كانت وضعت خلافا لمالك بل يكفي أن يقول انها زانية أوزنت و يؤيده أن الله شرع حدالقذف علىالاجني برمىالمحصنة ثم شرع اللعان برمى لز وجة فلو أن أجنبيا قال بإزانية وجبعليه حدالقذفّ فكذلكحكم اللعانوأوردوا على الما الحكية الاتفاق على مشروعية اللمان الاعمى فانمصل عنه ابن القصار بأن شرطه أن يقول لمست فرجه فى فرجها والله أعلم ( فوله فاذا قذف الاخرس امرأ ته بكتابة ) بمثناة ثم موحدة وعند الكشميهني بكتاب بلاها. ( قوله أواشارة أوا يما معرّ وف فهو كالمتكلملان الني ﷺ قدأ جازالا شارة في الفوائض ) أى في الامور المفروضة ﴿ قُولِهِ وهوقول بعض أهل الحجاز وأهل العلم أَى مَنْ غَيرُهُمْ وَخَالَتِ الْحَنْفِيةِ وَالْاوْرَاعِي وَاسْحَقُوهِي وَابَّةٍ عَنْ أَحْمَدُ اخْتَارِهَا بَعْض المتأخرين ( قوله وقال الله تعالى فأشارت اليهقالوا كيف نكلم منكان في المهد صبيا ) اخرج ابن أبي حام من طريق ميمون بن مهران قال لما قالوا لمريم لقد جئت شيأ فريا الىآخره أشارت الىعيسى انكاموه فقالوا تأمرنا أن نكلم من هوفي المهدزيادةعلى ماجاءت من الداهية ووجه الاستدلال، أن مربم كانت نذرت أن لا تنكام فكانت في حكم الاخرس فأشارت اشارة معهمة اكتفوابها عن معاودة سؤلها وأنكانوا أنكروا عليها ماأشارت به وقد ثبت من ححيث أبى بن كعب وانس من مالك أن معنى قوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما أي صمتا أخرجه الطيراني وغيره (قوله وقال الضحالة )أي اس مراحم ( الارمزا اشارة ) وصله عبدبن حميدوأ بو حذيفة في نفسيرسفيان النو رى ولفظهماً عنه فى قوله تعالى آيتك أن لا تـكلم الناس ثلاثة أيامالارمزا فاستثنى الرمزمن الكلام فدلعلىأنله حكمه وأغرب الكرمانى فقال الضحاك هو ابن شراحيل الهمداني فلريصب فانالمشهور بالتفسير هوائن مزاحم وقدوجد الاثر المذكور عنهمصرحا أنه ابن مزاحم وأمان شراحيلو يقال ابنشرحبيل فهو منالتا بعين لسكن لم ينقلواعنه شيأ من التفسير بل له عندالبخاري حديثان فقط أحدها في فضائل القرآنوالآخر في استنابة المرمدين وكلاهما من روايته عن أبي سعيد الخدري قال الرمز

وَقَالَ بَهْضُ النَّاسِ لاَ حَدُّ وَلاَ لِمَانَ ثُمَّ رَعَمَ إِنْ طَلَقَ بِكِتَابَةِ أَوْ إِشَارَةِ أَوْ إِيَاهِ جَازَ ، وَلَيْسَ الْمَلْاَقِي وَالْقَدْفِ وَرَقْ، فَإِنْ قَلَ الْقَافَ لاَ يَكُونُ إِلاَ يَكَلَّم ، قِيلَ لَهُ كَذْلِكَ الطَّلاَقُ لاَ يَكُونُ إِلاَ يَكَلَّم ، قِيلَ لَهُ كَذْلِكَ الطَّلاَقُ لاَ يَكُونُ إِلاَ يَكُلَّم ، وَإِلاَ بَطُلَ الطَّلاَقُ لاَ يَكُونُ إِلاَ يَكُونُ إِلاَ يَكُلُم ، وَإِلاَ بَطُلَ الطَّلاقُ وَالقَدْفُ وَكَذَلِكَ الْمِتِقُ وَكَذَلْكِ الْإَنْمَ عَلَيْهِ اللَّا خَرَسُ إِذَا كَنَبَ الطَّلاقَ بِيتِيهِ فَلَ الْمَنْ عَلَيْهُ عِلَيْقِ اللهُ خَرَسُ إِذَا كَنَبَ الطَّلاقَ بِيتِيهِ لَيْهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَولُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ

لاشارة (قوله وقال بعض الناس لاحد ولا لعان)أى بالاشارة من الاخرس وغيره ( نجزهم ان طلق بكتابة أو اشارة أواعاء جازً كذا لا بي ذر ولفره أن الطلاق بكتابة غ ( قوله وليس بن الطلاق والقذف فرق قان قال القذف لا يكون الابكلام قيلله كذلك الطلاق لايكون الابكلام) أيوات وانقت على وقوعه بغير السكلام فيلزمك مثله في اللعان والحد (قرل والإبطل الطلاق والقذف وكذلك العتق) يعنى اما ان يقال باعتبار الاشارة فيها كلها أو بترك اعتبارها فتبطل كلمابالاشارة والافالتفرقة يينهما بغير دليل نحكم وقد وافقه بعض الحنفية على هذا البحث وقال القياس بطلان الجميم لكن عملنا بهفيغير اللعان والحداس يحسا فاومنهم من قال منعناه في اللعان والحد للشبهة لا نه يتعلق بالصريح كالمقذف فلا يكتفي فيه بالاشارة لانها غير صريحةوهذه عمدة من وافق الحنفية من الحنا بلة وغيرهم و رددا ن التين بأن السئلة مفروضة فها إذا كانت الاشارةمفهمة إفهاماواضحالا يبقىمعمريية ومنحجتهمأ يضاأ نالقذف يتعلق بصريح الزنادون سنامبدليل أرمن قال لآخر وطئت وطأحرامالم يكن قذفا لاحتمال أن يكون وطى، وطه شبهة قاعتقد القائل أنه حرام والاشارة لا يتضح بهاالتفصيل بين المينين ولذلك لابجب الحدفي النعريض وأجاب إن القصار بالنقض عليهم بنعوذ الفذف بغيرا للسان العربي وهوضعيف ونقضغره بالقتل فانه ينقسم الي عمدوشبه عمدوخطاو يتمنز بالاشارة وهوقوى واحتجوا أبضابأن اللعان شهادة وشهادة الاخرس مردودة بالاجماع وتعقب بأن مالكاذكر قبولهافلا إجماعو بأن اللعازعند الاكثر بمينكما سيأتي البحث فيه ( قوله وكذلك الاصم بلاعن ) أي إذا أشير اليه حتى فهم قال الملب فأصره اشكال لكن قدير نفع بتردادالاشارة إلىأنَّ تفهممعرفة ذلك عنه (قلت) والاطلاع على «مرفته بذلك سهل لانه مرف من نطقه (قوله وقال الشمى وتتادة إذاقال أنتـطالق فأشار بأصابعه تبين منه باشارته ) وصله ابن أف شببة بلفظ سـئل الشمى فقال ـشل رجل مرة أطلقت امر أتك قال فأوما بيده بأربع أصابع ولم يتكلم فقارق امر أتعقال ابن التين معناه انه عبر عما نواه من العدد بالاشارة فاعتدوا عليه مذلك ( قوله وقال الرآهم الآخرس إذا كتب الطلاق يسده ازمه ) وصله إن أن شبية بلفظه وأخرجه الاثرم عن النأبي شبية كذلك وأخرجه عبدالرزاق بلفظ الرجل يكتب الطلاق ولا يلفظ به انه كانراه لازما ونقل ابن التينعن مالك أن الاخرس إذا كتب الطلاق أونوا الزمه وقال الشافعي لا يكون طلاقا حني أن كلامتها على ا تفراده لا يكون طلاقا أمالوجهم ما فان الشا فعي يقول بالوقوع سواء كان فاطقا أم أخرس ( قوله وقال حاد الاخرس والاصمانقال برأسه جاز) هوحمادين أي سلمان شيخ أي حنيفة فكأن البخاري أرادالزام الكوفيين بقول شيخهم ولانخفىأن محل الجوازحيث يسبق ماينطبق عليــه من الايماء بالرأس الجواب ثمذ كرالصنف فىالباب حمــة أحاديث

تتطق الأشارة أيضا ، الحديث الاول منهاحديث أنس في فضل دور الانصار وقد تقدمهم حه في المناقب فانه أورده هناكمن وجهآخر عن أنسعن أى أسيدالساعدي وأوردههنا عن أنس بغير واسطة والطريقان صحيحان وفي زيادة أنسهذهالاشارة وليستفير وايعه عنأبيأسيدوفي روايةعن أبيأسيدمن الزيادة قصسة لسعد بنعبادة كماتقدم والمقصودمن الحديث هناقوله ثمقال بيده فقبض أصاجعه ثم بسطهن كالرامى بيده نفيه استعمال الاشارة المهمة مقرونة بالنطق وقوله كالراى بيده أي كالذي يكون بيد دالشيء قد ضم أصا بعه عليه ثمر ماه فا تشرت ، التاني حديث سهل (قوله قال أبوحازم )كذا وقع عنده وأخرجه الاسماعيلي من وجهين عن سفيان بلفظ عن أبي حازم وصرح الحميدي عن سفيان بالتحديث فقال فير وأيته حدثنا أبوحازم أنه سمرسهلا أخرجه أبونعمر (قوله كهذه من هذه أوكها تين)شك من الرادى واقتصر الحيدي عى قوله كهذه من هذه ( قهله (١) وفرق وأشارسفيان بالسبآبة) سيأ تى شرحه مستوفى فى كتاب الرقاق إنشاء الله تعالى قالاالـــكرماني قدا نقضي من يوم بعثته إلى يومنا هذا يعني سنة سبع وستين وسبعهائة سبعيائة وثما ون سنة فكيف تكون المقاربة وأجاب الحطاف أن المراد أن الذي بق بالنسبة الى مامضى قدرفضل الوسطى إلى السبابة ( قلت ) وسيأتي البحث في ذلك حيث أشرت اليه \* التالث حديث ابن عمرالشهر هكذا وهكذا وهكذا تقدم شرحه مستوفى فى كتاب الصيام، الرابع حديث أن مسمود وهوعقبة بن عمرو و وقع في رواية القابسي والكشميهني من مسمود قال عياض وهو وهموهو كمافال فقد تقدم كذلك في مدالخلق والمناقب والمفازى من طرق عن اسمعيل وهوابن أبي خالد عن قيس وهواين أي حازم وصر ح في بدء الخلق باسمه و لفظه حد ثني قيس عن عقبة بن عمر وأ بي مسعود وقد تفدم شرحه فيذكر الجن في بده الحلق و بقية شرحه في أول المناقب ، الخامس حديث سهل في فضل كافل اليتم وسيأني شرحه في كتاب الأدب إزشاء الله تعالى وقوله فيه بالسبانة فيروانة الكشميهني بالسباحة وهما عمني ﴿ ( قهله باب إذا عرض بنني الولد ) بتشديد الراء من التعريض وهوذكر شيء يفهم منه شيء آخر لم يذكر و يفارق الكنابة بأنهاذ كرشيء بغير لفظه الموضوع بقوم مقامه وترجم البخاري لهذا الحديث في الحدود ماجاء في التعريض وكا"نه أخــذه من قوله في مضطرقه بعرض بنفيه وقد اعترضه ابن المنير فقال ذكر ترجمة التعريض عقب ترجمة الاشارة لاشتراكهما فيافهام المقصود اكنكلامه يشعر بالغاء حكمالتعريض فيتناقض مذهبه في الاشارة والجواب أذالاشارة المعتبرة هى التي لايفهم منها إلاالمعني المقصود بخــلاف التعريض فان الاحتمال فيه اما راجع واما مساو (١) قوله وفرق وأشار سفيان بالسبابة هكذا بالنسخ التي بايدينا والذي في الصحيح بأيدينا وقرن بين السبابة والوسطى اه

عَنِ أَنْنِ شِهَابٍ مَنْ سَمِيدِا بْزِ أَلْسَبَبِ عَنْ أَبِ هُزَيْرَةً أَنَّ رَجُلًا أَنَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ بِارَسُولَ آفَهِ وُلِدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ ، فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلِ \* قَالَ نَهُمْ

فافترقاقال الشافعي فى الامظاهر قول الاعرابي أنه أتهم أمرأته لـكن لماكان لفوله وجه غيرالقذف لمبحكم النبي والمنتخ فيدمحكم القذف فدل ذلك على أنه لاحدق التعريض وممايدل علىأن التعريض لاحطي حكمالتصرع الاذر تخطبة المعدة بالتعريض لا بالتصريح فلابحوز والله أعــلم ( قوله عن ابن شهاب ) قال الدَّار قطني أخرَجه أبو مصعب فيالموطأ عنمالك وتابعه جماعة من الرواة خارج الموطأ تمساقه من رواية مجدين الحسن عن مالك أنا الزهري ومن طريق عبدالله بنجد الزاسماء عنمالك ومنطريق النوهب أخبرنى الززاني دئبومالك كلاهما عن الن شهاب وطريق ابنوهب همذه أخرجها أبوداود (قوله (١) ان سعيدبن المسببأخيره) كذا لأكثر أصحاب الزهري وخالفهم يونس فقال عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة وسيأتي في كتاب الاعتصام من طريق ابن وهب عنه وهومصير من البخاري ألى أنه عندالزهري عن سعيدوأ بي سلمة معا وقد وافقه مسلم على ذلك ويؤ بده روابة يحيين الضحالت عن الاوزاعي عنالزهري عنهما جيعا وقدأطلق الدار قطني أنالمحفوظ روايتمالك ومزنابعه وهو محول على العمل بالترجيحواما طريق الجمع فهوماصنعه البخارى ويتأيدأ يضا بأن تقيلا روادعن الزهرى قال بلفناعن أبي هريوقان و فرواية أن مصعب جاه اعراني وكذاسياني في الحدود عن اسمعيل سناني او بسعن مالك والنسائي جاه رُجُلُمن أهلَ البادية وكذا فير واية أشهب عن مالك عندالدارقطني وفير وابة ابنوهب التي عند أبي داودأر أعرابيا منبنى فزارة وكذاعند مسلموأصحاب السنن منرواية سغيان بن عيينة عزابن شهاب واسم هذا الاعراق ضمضم بن لتادة أخر جحديثه عبدالغني بن سميد في المهمات له من طريق قطبة بنت عمر و بن هرم أن مدلوكا حدثها أنصمضم بنقتادة ولدَّله مولودأسود من امرأة من بني عجل فشكى الىالنبي ﷺ فقال هل لك من ابل ( قوله أنى الني عَيِّلَا ﴾ فيرواية ابن أي ذئب صرح الني عَيِّلَةِ (قوله نقال بارسول آله (٢) انامرأني ولدت غلاما أسود) لم أقفُّ عَلَى اسم المرأة ولاعلى اسمالغلام وزاد في رواية بونس واني أنكرته أي استنكرته بقلي ولم يردانه أنكر كونه ابنه بلسانه والالسكان تصر بحابالنني لانعر يضا و وجدالتعر بض أنه قال غلاما أسودأىوا نا أبيض فكنف يكوزمني ووقع فىدواية معمر عن الزهري عندمسلم وهوحينئذ يعرض بأزينفيه ويؤخذمنهأن التعريض القذف لبس قذفا وبه قال الجمهور واستدل الشافعي جذاالحديث لذلك وعن المالكية بجببه الحدإذاكان مفهوما وأجابوا عن الحديث عاسياني بيانه في آخر شرحه وقال ابن دقيق الهيد في الاستدلال بالحديث نظر لأن المستفتى لابجسعله حدولًا تعزير (قلت) وفي هذا الاطلاق نظر لأنه قد يستفتى لِفظ لايقتضى القذف و بلفظ يقتضيه فن الاول ان يقول مثلا إذا كانزوج المرأة أبيض أنت بولدأسود ما الحسكم ومن التاني ان يقول مثلا ان امرأني أنت بولد أسود واناأبيض فيكون تعريضا أو بزيدفيه مثلا زنت فيكون تصر محاوالذي ورد في حديث الباب هوالناني فيتم الاستدلال وقدنيه الحطاي على عكس هذا فقال لا يلزم الزوج إذا صرح بأن الولد الذي وضعته امرأته ليس منه حيد قذف

<sup>(</sup>١) قوله ان سعيد بن المسبب اخبره هكذا بنسخ الشارح التي بأيدينا والذي بنسخ الصحيح التي بأبدينا عن سعيد بن المسبب عن أبي هريمة فلعل ما في الشارح رواية له اه مصححه

 <sup>(</sup>٣) قوله ان امرأتى ولدت غلاما أسود وقوله فما الوانها وقوله في وقوله ان فيهالورةا وقوله ولهل الح وهكذا وقع
 الشارح هناوهو ايضافى كتاب الاعتصام ماعداقوله ولمل الح و الذى فى الصحيح بأيدينا ما تراه و الهامش اه مصححه

قَالَ مَا أَلُواَتُهَا ? قَالَ مُحْرٌ ، قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أُورْقَ ؟ قَالَ أَمَمٌ ، قَالَ فَا ثُنَّى ذَلِكَ قَالَ لَمَـلَّ نَزَعَهُ عِرْقُ قَالَ فَلَمَلَّ اَبْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ عَاسٍ. ﴿ إِخْلَافِ المُلاَعِنِ حَلَّا صَبَّا مُوسَى بْنُ إِسْمُعِيلَ حَدَّتُنَا جُورُرِيَةُ عَنْ نَافِع عَنْعَبْدِ اللهِ رَضِى اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَذَفَ ادْرُأَتَهُ فَاَ حَافَهُمَا النَّيِّ وَلِيَالِيْهِ فَمْ قُرُّقَ بَيْنَهُمَا

لجواز آن ر مدأنها وطئت بشهمة او وضعته من الزوج الذى قبله إذا كان ذلك ممكنا (قهله قال فما ألوانها قال حمر ) في وايتهد تنمصب عن مالك عندالدار قطني قال رمك والارمك الابيض إلى مرة وقد تقدم تفسيره في شم ح حديث جمل جاير فىالشروط ( قهله فهل فيها من أوراق ) بوزن احمر ( قهله ان فيها لورةا ) ٢ بضم الواو بوزن حمر والاورق الذي فيه سواد ليس بحالك بل بميل إلى الغبرة ومنه قبل للحمامة ورقاء ( فهله فاني ذلك ) بفتح النو زالتقبلة أيم. ابن اتاها اللون الذي خالفها هل هو بسبب فيل من غير لونها طراعليها اولاً من آخر ( قوله لعل نزعه عرق ) في رواية كر مه لعله ولا اشكال فيهابخــلاف الاولـفجزمجم بأنالصوابالنصب اي لعل عرقًا نزعه وقالالصفاني و محتمل ان يكون في الاصل لعله فسقطت الهاء و وجهه ابن الك عاجمال الله حذف منه ضميرالشان و يؤيد توجيهه ماوقع في رواية كريمة والمهني مجتمل أن يكون في اصولها من هو باللون المــذكور فاجتذبه اليه فجاء على لونه وادعى الداودي أن لعلهمنا للتحقيق (قوله ولعل ابنك هذا نرعه )كذافير واية أبي ذر بحذفالفاعل ولغيره نرعه عرق وكذا فىسائر الروايات والمراد بالمرق الاصل منالنسب شبه بعرق الشجرة ومنه قولهم فلانءريق فى الاصالة أى ان أصله متناسب وكذامعرق في الكرم او اللؤم وأصل النرع الجذب وقد يطلق على الميل ومنه ماوقع في قصة عبد الله بنسلام حينسئل عنشبه الولد بأبيه او بأمهزع إلى ابيه اوالى أمه وفى الحديث ضربالمثل وتشبيه المجهول بالملوم تقريبا لفهم السائل واستدل به لصحة العمل بالقياس قال الخطابي هو اصل في قياس الشبه وقال ابن العربي فيه دليل على صحة القياس والاعتبار بالنظير وتوفف فيه ابن دقيق العيد فقال هو تشبيه في أمر وجودي والنزاع انهاهو في التشبيه في الاحكام الشرعية من طريق واحدة قوية وفيه ان الزوج لا نجو زله الانتفاء من ولده بمجرد الظن وأن الولد يلحق بولو خالف لونملون امه وقال القرطبي تبعالا بنرشد لاخلاف في أنه لايحل نؤ الولد باختلاف الألوان المتقاربة كالادمة والسمرة ولافي البياض والسوادإذا كانقداقر بالوطء ولمتمض مدة الاستبراء وكائه ارأدفي مذهبه والافالخلاف أبتعندالشا فعية بتفصيل فقالوا اذلم ينضم اليهقر ينةز نالم بجزالنفي فاناتهمها فأتت بولد على لون الرجل الذي اتهمها بهجاز النغ عىالصحيح وفيحديث انن عباس الآيي في اللعان ما يقو يه وعندا لحنا بلة بجوزالنغي مم القرينة مطلقا والحلاف انما هو عندعدمها وهوعكس ترتيب الحلاف عندالشا فعية وفيه تقديم حكم الفراش على مايشعر بهمخا لفةالشبه وفيه الاحتياط للانساب وابقائهاممالامكان والرجزعن تحقيق ظن السوءوقال قرطى يؤخذمنه منع التسلسل وأن الحوادث لابدلها أن سنند الى أول ليس بحادث وفيه أن التعريض بالقذف لا بثبت حكم القذف حتى يقع التصريح خملافا الما لكية وأجاب مص الما لكية أن التعريض الذي بجب به القذف عندهم هو ما يفهم منه القذف كما يفهم من التصريح وهذاالحديث لاحجةفيه لدفعذلك فازالرجل لميرد قذفا بلجاه سائلا مستفتياءنالحكم الحاوقع لهمن الريبة فلمأ ضرب له المثل أذعن وقال المهلب التعريض اذا كان على سبيل السؤال لاحد فيه وانمسا مجب الحدقي التعريض ادا كأذعى سبيل المواجهة والمشاتمة وقالءابن المنيرالفرق بين الزوج والاجنى فىالتعريض أن الاجنى بقصدالاذية المحضة والزوج قد يعذر بالنسبة الي صيانة النسب والله أعلم » ( قوله باب احلاف اللاعن) ذكر فيه حديث الن عمر من روابة جويرية بن أسماء عن نافع مختصر البلفظ فأحلفهما وكذَّ اسيأتي بعدستة أنواب من طريق عبيد الله بن عمرعن نافع وتقدم فى تفسير النورمن وجهآخر عن عبيدالله بن عمر بلفظ لاعن بين رجل وامرأة والمراد بالاحلاف هنا النطق بكماتاالهان وقدتمسك به مزقال ان اللعان بمين وهو قول مالك والشافعي والحمهور وقال أوحنيفة اللعان

مِاسِبُ بَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلاَعُنِ حَ**دَّشَنِی** مُحَدَّهُ بَنْ بَشَارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَانَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عِنِ أَبْنِ عَبَّاسِ رَضِي آللهُ عَنْهُمَا أَنَّ هِلاَلَ ابْنَ أَمَيَّةَ فَذَنَ امْرَأَتَهُ

شهادة وهو وجهالشافعية وقبل شهادة فعهاشا ثبة اليمين وقبل بالعكس ومنثم قال بعض العلماء ليس بيمين ولاشهادة وانهنى على الحلاف أزاللعان يشم عهين كل زوجين مسلمين أوكافر س حرين أوعيدس عدلين أوفاسقين بناء على أنه بمين فمن ضح بمينه صح لعانه وقيل لا يصح اللعان إلامن زوجين حرين مسلمين لان اللعان شهادة ولا يصحمن محدود فى قذف وهذا الحديث حجة للاولين لنسوبة الراوى بين لاعن وحلف ويؤيده أزاليمين مادل على حث أو منسم أوتحقيقخبر وهوهناكذلك ويدل عليهقوله عِيَّطائيني في بعض طرق حديث ابن عباس فغالله احلف بالله الذي لاأله إلاهو الى لصادق يقولذاك أرج مرات أخرجه الحاكم والبهق من روابة جرير بن حازم عن أوبع عكرمة عنه وسيأني قريالولاالابمان لكانلي ولهاشأن واعتل بعض الحنفية إنها لوكانت بمينا لما تكررت وأجب أنها خرجت عن القياس تغليظا لحرمةالفر وج كماخرجت الفسامة لحرمةالاً نفس و بأنها لوكات شادة لم تحرّ رأيضاً والذي تحررلي أنهامن حيث الجزم بنفي آلكذب وإثبات الصدق مين لكن أطاني علمها شهادة لا شتراط أن لايكتفي فىذلك الظن بل لابدمن وجودعلم كل منهما بالامرين عاما يصح معه أن يشهده و يؤيدكونها عيناأنالشخص لو قال أشهد مالله لقدكان كذالعد حالفا وقدقال القفال في محاسن الشريعة كررت أيمان اللعان لانها أقيمت مقام أربع شهود في غيره ليقام علما الحد ومن تم سميت شهادات (قوله اب يدأ الرجل بالتلاعن ) د كرفيه حديث ان عاس في قصة ملال ان أمه يختص أوكانه أخذ الترجمة من قوله تم قامت فشهدت فاله ظاهر في أن الرجل بقدم قبل الرأة في الملاعنة وقدورد ذلك صريحا من حديث ابن عمر كما سأذكر وفي باب صداق الملاعنة وبه قال الشافعي ومن تبعه وأشهب من الما لمكية ورجحه ابن العربي وقال ابن القاسم لوابتدأت ما المرأة صح واعتدته وهوقول أي حنيفة واحتجوا بأن المه عطفه بالواو وهىلاتقتضىالترتيب واحتجاللاولين بأناللعانشرع لدفع الحدَّين الرجل و يؤيده قوله ﷺ لهلان البينة والاحد في ظهرك فلو مدى، بالمرأة لكان دفعا لاص لم بثبت و بأن الرجل بمكنه أن رجع بعد أن يلتعن كاتقدم فيندفع عن المرأة يخلاف الو بدأت به المرأة (قهاله ١٠) عن عكرمة عن ان عباس ) كذاو سله هشام بن حسان عن عكرمة ونابعه عباد ان منصه رعن عكرمة أخرجه أبو داود في السن وساقه أبو داود الطيالسي في مسنده مطولا واختلف على أبوب فر واهجر ير بن حازم عنه موصولا أخرجه الحاكمواليهم في الخلافيات وغيرها وكذا اخرجه النسائر، وان أبي حام والناللذر والنامردويه من رواية حماد بنزيدعن أبوب موصولا وأخرجه الطبرى من طريق حماد مرسلافال الترمذي سأات عداع وهذا الاختلاف فقال حديث عكرمة عن إن عباس ف هذا مخفوظ (قاله أن هلال ن أمية قذف امرأته فجاه فشهد) كذاأورده هنا مختصرا وتقدم في نفسير النور مطولا وفيه شرح قوله البينة أوحد في ظهرك وفيه قول هلال ليزلن القماييري طهري من الجلد فنزلت و وقع فيه أنه انهمهما بشريك الن حماء و وقع في رواية مسلمن حديث أنس أزير مك ان سحماه كان أخا الراء اس مالك لآمه وهو مشكل فان أم البراء هي أم انس بن مالك وهي ام سلم ولم تسكن سحماً ولا تسمى سحماً وفاهل شريكا كان اخامن الرضاعة وقدوقع عندالبيه في الخلافيات من مرسل مجدين سيرين انهم يكاكان يأوى الى مزل هلال وفي تفسير منما تل أن والدة شريّك التي بقال لها سحما كانت حبشية وفيل كانت مانية وعندالحاكم من مرسل ابن سيرين كانت أمة سوداه واسم والدشر بك عبدة بن مغيث بن الجدبن العجلان وحكى عبدالغني بنسعيدوأ نونهم في الصحابة أن لفظشر يك صفة له لاسم وأنه كان شر يكالرجل بهودي يقال له ابن (١) قوله عن عكرمة وقوله الآني الله يعلم هكذا بنسخ الشرح التي بأمدينا ولعله رواية للشارح والذي في الصحيح

(٦)قوله عنعكرمةوقوله الآنى الله يعلم هكذا بنسخ الشرح التي بأيدينا ولعلهر واية للشارح والذى في الصحيح بأيدينا ماراه بالهامش اه كَذَاء فَشَهِهَ وَالنَّبِي ۚ وَلِنَّاكُ مَهُولُ : إِنَّ اللّهَ يَسْلَمُ أَنْ أَحَدَ كُمِا كَاذِبٌ فَهَلْ مِذَكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قامَتْ فَشَهِهَ تُ ، بالب ُ اللّهَانِ وَمَنْ طَلْقَ بَعْدَ اللّهَانِ عِلْمُ عِنْ الْمُعْمِيلُ قالَ حَدَّثُونِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابِ أَنْ سَهْلَ ابْنَ سَعْدِ السَّاعِدِينُ أَخْدَبِرَهُ أَنَّ عُوْ يُجِرًا الْمُجْلَانِيَ

سحما وحكى البهق في المعرفة عن الشافعي أن شريك بن سعماه كان يهود! وأشارعياض الى بطلان هذا الفول وجزم بذلك النووي تبعاله وقال كانصحا بياوكـذا عدهجم فىالصحابة فيجوز أن بكون أسلم بعد ذلك ويعكر على هذاقول ان الكاني انه شهدا حدا وكذا قول غيره ان اباه شهد بدرا واحدا فالقداعم (قوله في هذه الرواية فجاه فشهد والني عَيِّطَاتِيْ يَقُولُ الله يعلم ان احدكما كاذب )ظاهره انهمذاالكلام صدرمنه عَيِّطَاتِيْنِ في حَال ملاعنتهما بخلاف من زعماه قاله معدفر اغهما وزادني تفسيرالنو رمن هذا الوجه بعد قوله فشهدت فلما كان عندا غامسة وقفوها وقالوا انهاموجية ووقع عندالنسائي في هذه القصة فأمرر مجلان يضع يده عند الخامسة على فيه ثم على فيها وقال إنها موجبة قال ابن عباس فتلكَّأتْ ونكَّصت حق قلنا انها رجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وفيه أيضا قوله ﷺ أبصر وها فانحاءت الىآخره وسأذكر شرحه في بابالتلاعن في المسجد \* (يَهْ له باب اللَّمَان) تقدم معنى اللمان قبل وهو ينقسم إلى واجبومكر وه وحرام فالاول إن راها زن أوأقرت إلزنا فصدقها وذلك في طهر لمجامعها فيه ثم اءتزلها مددة الحدة فأتت ولد لزمه قذفها لمنني الولد لثلايلحقه فيترتب عليه الماسد النانى ان يرى اجنبيا بدخل علمها بحيث يغلب علىظنه انهزنى مهافيجوز لهان يلاعن لسكن لوترك لكان اولى للسنر لانه بمكنه فراقها بالطلاق النالث ماعدا ذلك لكن لواستفاض فوجهان لاصحاب الشافعي واحمد فهن اجاز تمسك بحديث انظروا فانجاءت يه فحمل الشبه دالاعلى تهمه منه ولاحجة فيملا نه سبق اللعان فىالصورة المذكورة كاسيانى ومن منم تمسك بحديث الذي انسكر شبه ولده به (ڤهالهومنطلق)اي بعدان لاعن في هذه الرجمة اشارة الي الخلاف هل تقع الفوقة في اللمان بنفس اللمان اوبايقاع الحاكم حدالفراغ او بايقاع الزوج فذهب الك والشافعي ومن تبعهما الى انالفرقة تقع بنفس اللعان قالسالك وغالب اصحابه بعد فراغ المراة وقال الشافعي واتباعه وسحنون من الما الحمية بعد فراغ الزوج واعتل بان النعان المرأة انمها شرع لدفع الحد عنهابخلاف الرجل فانه يزيدعلىذلك فىحقه نؤ النسب ولحاق الولد وزوالالفراش وتظهر فائدة الحلاف في التوارث لومات أحدهما عقب فراغ الرجل وفيا اذعاق طلاق امرأة بفراق أخرى ثم لاعن الاخرى وقال الثوري وأنو حنيفة وانباعهما لاتقع الفرقة حتى يوقمها عليهما الحاكم واحتجوا بظاهر ما وقعر في أحاديت اللعان كماسياً في بيانه وعن أحمد روايتان وسياً في هزيد محث في ذلك بعد حمسة أتواب وذهب عُهان البتي انهلا لا تقع الفرقة حتى وقعها الزوج واعتل بأنالفرقة لمهذكر في القرآن ولان ظاهر الاحاديث أن الزوج هوالذي طلق بندا. و يفال ان عثمان تفردا بذلك احكن نقل الطبري عن أن الشعثاء جار من زيد البصري أحد أصحاب اس عباس من فقها التابعين نحوه ومقابله قول أبي عبيد ان الفرقة بين الزوجين تنم بنفس القذفولو لم يقع اللعان وكما نه مفرع على وجوب اللعان على من خقق ذلك من المرأة فاذا أخل به عوقب بالفرقة تغليظا عليه (قوله عن ابن شهاب) فىرواية الشافعيعن مالك حدثني انشهاب (قهله ان عويم إ العجلاني ) في رواية القعنبي عن مالك عويمر من أشقر وكذاأخرجه أبوداود رأبوءوانةمناطر يقاعياض مناعبد الله الفهرى عن الزهرى ووقع فى الاستيعابءويمر من أبيض وعند الخطب فيالمبهمات عو بمرمن الحرث وهذاهو المعتمد فان الطبرى نسبه في تهذيب الآثار فقال هو عو بمربن الحرث بن زيدن الجدبن عجلان فلعل أباهكان يلقب أشقراو أبيض وفى الصبحابة ان أشقرآ خروهو مازني اخرجه أبن ملجه واتفقت الروايات عن ابن شهاب على أنه في مسند سهل الاها أخرجه النسائي من طريق عبد العزيزين ابى سلمة وابراهيم بن سعد كلاهما عن الزهرى فقال فيه عن سهل عن عاصم بن عدى قال كان عو يمر رجلامن بني

## جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِي إِلاَّ نُمَّارِيُّ فَقَالَ لَهُ بِاعَامِيمُ

المجلان فقال أى عاصم فذكر الحديث والمحفوظ الاولوسية نيءن سهل أنه حضر القصةفسياتي في الحدودمن رواية سفيان بن عيبنةعن الزهرى قال قال سهل منسعد شهدت التلاعنينوأنا النخسعشرةسنةو وقع في نسعة أني الىمان عن شعيب عن الزهري عن سهل من سعد قال نوفي رسول أنه ﷺ وأنا ان خس عشرة سنة فهذا مدل على فىشعبان سنة تسع وجزم منمير واحد من المتاخرين ووقع في حديث عبد الله بن حضرعند الدارقطني أن قصة اللهان كانت بمنصرفالني ﷺ من تبوك وهو قريب من قول الطعرى ومن وافقه لمكن في اسناده الواقدي فلامدم. تاويل أحدالقولين فانأمكن والافطريقشميب اصح ونمايوهن روانة الواقدى مااتمق عليهأهلالسيرأن للتوجه الى تبوك كان فيرجبوما ثبت في الصحيحين أن هلال بن أمية أحد الثلاثة الذن تببعليهم وفي فصته أن امرأته ا ـ تاذنت له النبي ﷺ انتخدمه فاذن لها بشرط ان لا يقربها فقالت انه لاحراك به وفيه انذلك كان بعد ان مضي لهم ار بعون وما فكيف تقع قصة اللعان في الشهر الذي انصر فوافيه من تبوك و يقع لهلال مع كومه فهاذ كرمن الشغل بنفسه وهجران الناسله وغيرذلكوقد ثبت فيحديث نزعباس أنآيةاللمان نزلت فيحفه وكذا عندمسلم من حديث أنسى أنه أول من لاعن في الاسلام ووقع في رواية عبادن، نصور في حديث الناعباس عند ألى داود واحمد حتى جامعلال الن أمية رهو أحدالثلاثة الذين تبب عايهم فوجد عند أهلهرجلا الحديث فهذا مدن عي أن قضة اللعان ناخرت عن قصة تبوك والذىيظهر أزالقصةكانتمتأخرة ولعلهاكانت فيشعبانسنة عشرلاتسع وكانتالوفاةالنبوبة فيشهر ربيع الاول سنة احدى عشرة بإتفاق فيلتثم حينئذهم حديث سهل من سمدو وقع عند مسلم من حديث الن مسعود كنا ليلة جمعة في المسجد أذ جاء رجل من الانصار فذكر القصة في اللعان باختصار فعين اليوم لكن لم بعين الشهر ولاالسنة (قولهجاه الى عاصم بن عدى) اى ان الجد بن العجلان العجلاني وهو ابن عموالد عو بمر وفي رواية الاوزاعي عن الزهري التيمضت في التفسير وكانءاصم سيد بني عجلان والجد بفتح الجم وتشديد الدال والعجلان بفتح المهملة وسكون الجبهمو انحارثة بن ضبيعة من بني بلي ن عمر س الحاف بن قضاعة وكان المجلان حالف بي عمر و سنعوف انمالك منالاوس من الانصارفي لجاهلية وسكن المدينة فدخلوا فىالانصار وقدذكران السكلى!نامرأةعو بمر هي بنتعاصم المذكوروان اسمهاخولة وقال امن منده في كتاب الصحابة خولة بنتعاصم الني قذفها زوجها فلاعن الني سلبان فها حكاه القرطى انهاخولة بنت قبس وذكرائن مردوديه أنها بنتأخى عاصم فأخر جمن طريق الحسكم عن عبد الرحمن فأبي ليلي انعاصم من عدى لما تركت والذين يرمون المحصنات قال يارسول الله أمن لأحد ماأر بعة شهداء فابتلى به في بنت أخيه وفي سنده مع ارساله صعف وأخرج ابن أبي حام في التفسيرعن مقاتل بن حيان قال لما سأل عاصم عن ذلك ابتلى به فيأهل بيته فأناءابنعمه تحتدابنة عمه رماهابابنعمة المرأة والزوجوالحليل ثلاثتهم بنوعهماصموعن ابن س، دو یه فی مرسل ن أبی لملی کل و ران الرجل الذی رمی عو بمرامراً نه به هوشر یك بن سجاه و هو پشهد لصحة هذه الرواية لانه ابن عم عوىركما بينت نسبه في الباب الماضي وكذا في مرسل مقاتل بن حيان عند أبي حام فقال الزوج لماصم باابن عمأقسم الله أفد رأيت شريك بن سجاء على بطنها وانها لحبلي ومافر بتهامنذ أربعة أشهر وفي حديث عبد الله منجعفر عند الدارقطني لاعن بينعوبمر العجلانى وامرأنه فأنكرحملها الذىفى بطنها وقال هولاين سحياءولا يمتنع أن يتهم شريك بنسحاء بالمرأ تين معاوأ اقول ابن الصباغ في الشامل ان المزنى ذكر في المجتصر أن العجلاني قذف ر وجته بشر يك بن سعجاء وهو سهوفى النقل وانماالقاذف بشر يك هلال بن امية فكأنه لم يعرف مستند المزنى في ذلك

أَرَأَيْتَ رَجُلَاوِجَدَ مَعَ آمْرَ أَتِهِ أَيَقَشُلُهُ فَتَقَنْلُونَهُ أَمْ كَيْفَيَهُمُلُ سَلْ لِى ياعَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَالَ عَاصِمْ رَسُولَ اللهِ وَلِيْقِيْقِ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهِ رَسُولُ اللهِ وَلِيَلِيْقِ المَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَى كُبُرُ عَلَ عَاصِمُ ما سَمِـعَ مَنْ رَسُولِ اللهِ وَلِيْنِيَةٍ فَمَنَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عَوْ يُمِرُ فَمَالَ ياعَاصِمُ مَاذَا قالَ اللّهَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَالِيْقِ فَمَالَ عَاصِمُ لَا اللّهِ عَلَيْقِ فَمَالَ عَاصِمٌ لَلْهُ اللّهِ عَلَيْهِ فَمَالًا عَاصِمُ لَلْهُ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

واذاجاه الخبرمن طرق متعددة فانبهضها يعضد بعضا والجع ممكن فيتمين المصيراليه فهوأولى من التغليظ (قولهأرأيت رجلا )أى أخبرني عن حكم رجل (قوله وجد مع امرأنه رجلا)كذا اقتصر على قوله مع فاستعمل الكناية فأن مراده معية خاصة ومراده أن يكون وجده عند الرؤية (قه له أيقتله فتقتلونه )أى قصاصا لتقدم علمه بحكم القصاص لعموم قوله تعالى النفس بالنفس لكن طرقه احمال ان محص من ذلك ما يقم بالسبب الذي لا يقدر على الصبر عليه غالبا من الغيرة التي في طبع البشرولاجل هذا قال أم كيف يفعل وقد نقدم في أو آباب الغيرة استشكال سعد ن عبادة مثل ذلك وقوله لورأيته لضر بته المسيف غيرمصفح وتقدم في نفسير النور قول النبي ﷺ لهلال من أمية السأله عن مثل ذلك البينة والاحدفىظهرك وذلككله قبل أزينزل اللعانوقداختلفالعلماء فيمن وجدمم أمرأته رجلا فتحقق الامر فقتله هليقتل به فمنم الجمهور الافدام وقال يقتصمنه الاأن ياتى ببينة الزنا أوعلىآلمقتولبالاعتراف أو يعترفبه ورثته فلا يغتل القاتل به بشرط أن يكون المقتول محصنا وقيل بل يقتل به لانه ليس له أن يقيم الحد بغير اذن الامام وقال بعض السلف بل لا يقتل أصلا و يعزر فها فعله اذا ظهرت أمارات صدقه وشبرط أحمد واسحق ومن تبعيما أن يأني شاهدين انهقتله بسبب دلك ووافقهم اس القاسم واس حبيب من المالكية لكنزاد أن يكون القتول قد أحصن قال القرطي ظاهر تقر ير عوبمر على ماقال يؤمد قولهمكذا قال والله أعلم وقوله امكيف يفعل يحتمل أن تكون أم متصلة والتقدير أم يصبرعلى مابه من المضض و يحتمل أن تكون منقطعة بمنى الاضراب أى بل هناك حكم آخر لا نعرفه ويريدأن يطلع عليه فلذلك قال سل ليمياعاصم وانماخص عاصها بذلك لما تقدم من أنه كان كبيرقومه وصهره على ابنته أو ابنةأخيه ولعمله كاناطلع على مخايل ماسأل عنه لسكن لم يتحققه فلذلك لم يفصح به أواطلع حقيقة لسكن خشي اذا صرح به من العفو بة التي تضمنها من رمى الحصنة بغير بينة أشار إلى ذلك أبن العربي قال و يحتمل أن يكون لم يقع له شيء من ذلك لحكن اتفق أخوقع في نفسه ارادة الاطلاع على الحسكم فابتلي به كما يقال البسلاء موكل بالمنطق ومن ثم قال ان الذي سأ لتك عنه قد الجليب، وقد وقع في حديث ابن عمر عند مسلم في قصة العجلاني فقال أرأيت ان وجد رجل مع امرأنه رجلا فانتكلمه تكلم أمر عظم وان سكت سكت على مثل ذلك وفي حديث ابن مسوود عنده أيضا أن تكامجاد بمود أوقتل قتلتموه وانسكت سكت على غيظ وهذه أتمالر وايات في هذا المعني ( قيه له فكره رسول الله ﷺ المساثلوعابها حنىكبر ) بفتح الحاف وضم الموحــدة أىعظم وزناومعنى وسببهأن الحامل لعاصم علىالسؤال غيره فاختص هو بالانكار عليه ولهداقال لعو يمر لمارجع فاستفهمه عن الجواب لمَّا نني بخير ﴿ تنبيهات ﴾ الأول تقدم في تهمير النور أن النو وي نفل عن الواحدي أن عاصها أحد من لا عن و تقدم انكار ذلك ثم وقفت على مستنده وهو مذكور في معانى الفرآن للفراء الكنه غلط ﴿ التاني وقع في السيرة لابن حبان في حوادث سنة تسم ثم لاعن بين عويمر بن الحرث العجلانى وهو الذي يقالله عاصم وبين امرأنه بعد العصر في السجدوقدأ نكر بعض شيوخنا قوله وهو الذي يقال لمعاصه والذي يظهرني أنه تحريف وكا نه كان في الاصل الذي سألله عاصم والله أعلم وسبب كراهة دلك ماقال الشافعي كانت المسائل فيامالم ينزل فيه حكم زمن نرول الوحى ممنوعة لئلا ينزل الوحى التحريم فهالم بكن قبل ذلك محرما فيحرم ويشهدله الحديث المخرج في الصحيح أعظم الناس جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسئلته وقال النووي المرادكراهة المسائل التيلايحتا جالهالاسها ماكان فيه هتك سترمسلم أواشاعة فاحشة أوشناعة عليه ولبس المرادالمسائل

فَمَالَ عُو َيْمِرٌ وَاللَّهِ لاَ أَنْتَهِي حَتَّى أَسَاءً لَهُ عَنْهَا » فَأَقْبِلَ عُو يَمِرْ حَتَّى جَاءً رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْقٌ وسَطَ السَّاسِ فَمَالَ بِارَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ آمْرًا تِهِ رَجُلاً أَيْقَنْهُ فَتَفَتْلُونَهُ : أَمْ كَيْفَ يَهْمَوُ · فَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَثْرَلَ اللَّهِ فِيكَ وَفِي صَاحِبَيْكِ فَاذْ هَبْ فَأْتَ بِهَا قَلَ سَهْلٌ فَتَكَاعِنَا

المحتاجاليها إذاوقعت فقدكان المسلمون يسألون عنالنوازل فيجيبهم يتطليق بغيركراهة فلماكانفي سؤالءاصم شناعة و بترتب عليه تسليط المهودوالمنافقين على اعراض المسلمين كره مسئلة أور ما كان في السئلة نضييق وكان عَتَاليُّن بجب البيسر عىأمته وشواهد ذلك في الآحاديث كثيرة وفي حديث جار ماز لتآبة اللمان الالمكثرة السؤال أخرجه المطلب في المهات من طريق بحالا عن عامر عنه (قوله فقال عو بمر والله لا انتهى) في رواية الكشميني ما انتهى أي ما ارجع عن السؤال ولو نهيت عنه زاداين أبي ذئب في روايته عن ان شهاب في هذا الحديث كاسياتي في الاعتصام فأنز ل الله القرآن خلف عاصم أي بعدان رجع من عندرسول الله ﷺ وفي رواية ابن جر بج في الباب الذي بمدهد المأثر ل الله في شأ نهماذ كر في القرآن من أمر الملاعنة وفي رواية ابراهم بن سعد فأناه فوجده قدأ نزل الله عليه ( قوله فأقبل عو يمو حتىجاه رسول الله ﷺ بالنصب ( وسطالناس ) بفتح السين و بسكونها ( قوله فغال رسول الله ﷺ قدأ ترل الله فك وفي صاحبتك) ظاهر هذا السياق انه كان تقدم منه اشارة الى خصوص مارقم له مم أنه فيترجح أحد الاحالات التي أشارالها ابن المربي الكر ظهرلي من يقية الطرق ان في السباق اختصارا و وضح ذلك ماوقع في حديث ابن عمر في قصةالعجلانى بعدقوله ان تكلم تكلم بأمرعظيموان سكتسكت علىمثل ذلك فسكت عنمالنبي عظي فلما كانبعد ذلك أناه فقال ازالذي سألتك عنه قدا جليت به فدل على انه لم يذكر امرأته الاجد از انصرف ثم عادو وقم في حديث ان. سعود ازالرجل لماقال وان سكت سكت على غيظ قال النبي ﷺ اللهم افتح وجعل مدعو فترات آية اللمان وهذا ظاهره انالآمة نزلت عقب السؤال لمكن محتصل أن يتخلُّل بين الدعاء والنرول زمن محيث بذهب عاصم و يعود عو بمر وهذا كله ظاهر جداً في ان القصة نزلت بسبب عو بمر و بعارضهما نقدم في نفسيرالنور من حديث ابن عباس ان هلال منامية قذف امرأنه بشريك من سحما ونقال النبي ﷺ البينة أوحد في ظهرك فقال هلال والذي بمثك الحق انني لصادق ولينزلن الله في ماييري ظهري من الحد فنزل جَبر بل فأنزل عليه والذين يرمون أز واجهم الحديثوفي رواية عبادين منصور عن عكرمة عن الناعباس في هذا الحديث عندأ فهداود فقال هلال واني لأرجو أن مجمل الله لى فرجا قال فبينا رسول الله ﷺ كذلك إذا نرل عليه الوحى وفي حديث أسى عند مسار أن هلال من أمهة قذف امرأته شريك بن سحماء وكان أخالراء بن مالك لامه وكان أول رجل لاع في الاسلام فهذا مدل على ان الآية نزلت بسبب هلالوقد قدمت اختلاف أهل العلم في الراجح من ذلك وبينت كيفية الحم بهما في تفسيرسورة النور بأن يكون هلالسا ً ل أولائم سأل عو بمر فنزلت في شأمهماها وظهرلي الآن احمال أن يكون عاصم سأل قبل النزول ثم جاء هلال بعده فنزلت عند سؤاله فجاءعو بمر في المرة النانية التي قال فيها ان الذي سألتك عنه قد ابتليت مه فوجد الا من يقر نزلت في شأن ملال فاعلمه الذي يَتِيَالِيَّةُ بأنها زلت فيه يعني انها نزلت في كل من وقع له ذلك لان ذلك لانختص بهلال وكذابجاب علىسياق حديث آن مسعود محتمل آنه لمساشرع بدعو بعدتوجه العجلاني جاء هلال فذكر قصته فنزلت فجاء عو بمرفقال قدنزل فيك وفي صاحبتك (قيله فاذهب فاتبها ) يعني فذهب فاني بها واستدل به على أن اللمان يكون عند الحاح و يأمره فلو تراضيا بمن يلاعن بينهماً فلاعن لم يصح لاز في اللمان من التغليظ ما يقتضي أن نختص به الحكام وفي حديث ابن عمر فتلاهن عليه أي الآيات التي في سورة النور و وعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة قال لاوالذي بعنك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون عذاب الآخرة قالت والذي بعثك بالحق انه لكاذب (قوله قال سهل) هوموصول بالاسنا دالمبدأبه (قوله فتلاعنا) فيه حذف وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَعَا مَنْ تَلاَعَنْهِمَا قالَ ءُو بَمِرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا بِارَسُولَ اللهِ إِنْ أَمْسَكُمْتُهَا . فَطَلَّتُهَا ثَلَاثًا ، قَبْلَ أَنْ يَأْمُر ءُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ سُنَةَ ٱللَّذَكَ عِنَبْنِ

تَقدره فذهبُ فَأَنَّى سَافَسَالُهَا فَأَنكُرت فأمر باللمان فتلاعنا (قوله وأنا مع الناس عندرسول الله ﷺ) زاد ابن جر بح كافىالباب الذي بعده في المسجدو زاداين اسحق فير وايته عن ابن شهاب في هذا الحديث بعد القصر أخرجه أحدرقىحديث عبدالله بنجعفر بعد العصرعندالمنبر وسندهضميف واستدل مجموعذلك علىان اللعان يكون يحضرة الحكام وبمجمع مزالناس وهوأحد أنواع التغليظ ﴿ ثانيها الزمان ﴿ ثالبُها المكان وهذا التغليظ مستحب وقيل واجب ﴿ تنبيه ﴾ لم أرفى شيء من طرق حديث سهل صفة تلاعنهما الا مافي رواية الاوزاعي الماضية في التفسير فانه قال فأمر هابالملاعنة بماسي القدفى كتابه وظاهره أنهما لميزيداعي مافى الآبة وحديث ابن عمر عندمسلم صريح فى ذلك فان فيه فيدأ بالرجل فشهدار برشهادات باته إنه لمن الصادة بن والحامسة أن لمنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم ثني بالم أة الحديث وحديث ابن مسعود تحوه لكن زادفيه فذهبت لتلتمن فقال النبي ﷺ معفابت فالتعنت وفي حديث أنس عند أي يطي واصله في مسلم فدعاه التي ويُتاليَّة فقال أنشهد بالله الله الصادقين فهارميتها به من الزاد فشهد بذلك أر بعائم قال له في الحامسة و لعنة الله عليك أن كنت من الكاذبين ففعل م دعاها فذكر تحوه فلما كان في الحامسة سكتت كتةحتى ظنواأنهاستعترف ثمقالت لاأفضح قومى سائراليوم فمضتعى القول وفى حديث ابن عباس من طريق عاصم ا بن كليب عن أيه عنه عنداً بي داود والنسائي وابن أبي حام فدعا لرجل فشهداً ربيم شها دات بالله انه لن الصار قين فأمر به فأمسك على فيه فوعظه فقال كل شيء أهون عليك من لعنة الله ثم أرسله فقال لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وقال فى المرأة نحو ذلك وهذه الطريق لم يسم فيها الزوج ولا الزوجة بخلاف حديث أنس فصر حفيه بأنها فى قصة هلال س آمية فانكانتالقصة واحدة وقم الوهم في تسمية الملاعن كماجزمه غيرواحد ممن ذكرته في التفسير فهذه زيادة من ثقة فعتمد وانكانت متعددة فقد ثبت جفهافي قصة امرأة هلال كاذكرته فيآخر باب يبدأ الرجل بالتلاعن (فهاه فالما فرغامن تلاعنهما قال عو يمركذبت عليها يارسول الله ان امسكتها) في رواية الاوزاعي ان حبستها فقد ظلمتها (قهاله فطلقها ثلاثاً )فيرواية ابن اسحق ظلمتها ان أمسكتها فبي الطلاق فبي الطلاق فبي الطلاق وقد تفرد بهذه الزيادة ولم يتابع عليها وكما °نه رواه بالمعنى لاعتقاده منم جم الطلقات الثلاث بكلمة واحدة وقد تقدم البحث فيه من قبل في أوا ئل الطلاق واستدل بقوله طلقها ثلاثا ان الفرقة بين اتتلاعنين تتوقف على تطليق الرجل كاتقدم نقله عن عثمان البثى وأجيب بموله في حديث الن عمر فرق النبي ﷺ بين المتلاعبين فانحديث سهل وحديث من عمر في قصة واحدة وظاهر حديث ابنعمران الفرقةوقعت بتفريقالنبي وتلايته وقدوقع فيشر حمسلم للنووىقوله كذبت عليها يارسول الله انأمسكتها هوكلام مستقل وقوله فطلقها أيثم عقب قوله ذلك بطلاقهآ وذلك لانه ظن أن اللعان لابحرمها عليه فاراد تحريمها بالطلاق فقال هي طالق ثلاثا فقال له الني ﷺ لاسبيل لك عليها أىلاملك لك عليها فلا يقم طلاقك انتهى وهو يوهم أزقوله لاسبيلاك عليها وقع منه ﷺ عقب قول الملاعن هي طالق ثلاثا وانه موجود كذلك في حديث سهل بنسمدالذىشرحه ولبس كذلك فانقوله لاسبيلاك عليها لمبقع في حديث سهل وانما وقع فى حديث ان عمر عقب قوله الله يعلم انأحد كماكاذب لاسبيل لك عليها وفيه قال بارسول الله مالى الحديث كذا في الصحيحين وظهر من ذلك انقوله لاسبيل لك عليها انمااستدل من استدل بهمن أصحابنا لوقوع الفرقة بنفس الطلاق من عموم لفظه لامن خصوص السياق والله أعلم (قوله قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ) زاداً وداود عن الفعني عن مالك فكانت تلك وهىاشارة الىالفرقة وفىرواية ابنجر بح فىالباب بعده فطلقها ثلاثا قبلأن يأمره رسول الله ﷺ حينفرغامن التلاعن ففارقهاعند الني ﷺ فقالذلك تفريق بينكل متلاعنين كذا للمستملى وللبافين فسكانُ ذلكُ

باب التّلاَعْنَ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثُنَا بَعْنِي بَنْ جَعْدِ أَخْبَرَ نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَ نَا ابْنُ جُرَيْجِ قَالَ أَخْبَرَ فِي السَّنَّةِ قِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْن سَعْدِ أَخِي بِنِي سَاعِيدَة أَنْ رَجُلاً مَنَ الْخُبَرِ فِي ابْنُ شَهَابِ عَنِ اللَّهَ عَنَةِ وَعَنِ السَّنَّةِ قِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْن سَعْدِ أَخِي بِنِي سَاعِيدَة أَنْ رَجُلاً مَنَ الأَنْ اللَّهُ عَنْ فَقَالَ النَّهِ عَنْ أَوْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهَ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ لَلْ اللَّهُ لَلْ اللَّهُ لَلْ اللَّهُ لَلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَ

نهريقا والمكشميهني فصار بدل فكان وأخرجه مسلم من طريق ابنجر بج بلفظ فقال النبي ﷺ ذلك التفريق بين كل متلاعنين وهو يؤيدرواية المستملي ومن طريق يونس عن ابن شهاب قال عند بث مالك قال مسلم لسكن أدرج قولهوكان فراقه اياهاجد سنةبين المتلاعنينوكذا ذكر الدارقطني فى غرائب مالك اختلاف الرواة علىابن شهاب تمعىمالك فىتعيين منقال فكان فراقها سنة هل هو من قول سهل أومن قول الن شهاب وذكر ذلك الشافعي وأشار الى أن نسبته الى ابن شهاب لا تمنع نسبته الى سهل و يؤيده ماوقع عندأ لى داود من طريق عياض بن عبد الممالفهري عن انشهاب عنسهل قال نطاقها ثلاث تطليقات عند رسول الله ﷺ فأخذه رسول الله ﷺ وكان ما صنع عند رسول الله ﷺ سنة قال سهل حضرت هذا عندرسول الله ﷺ فَمُضَّت السنة جدفى المتلاعنين أن يفرق بينهما ثم لابحتمعان أبداً نقوله فمضت السنة ظاهر في أنه من نمام قول سهل ومحتمل أنهمن قول ابن شهاب و يؤ مده أن ان جريم كافىالباب الذي بعده أورد قول ابنشهاب فيذلك حدد كر حديث سهل فقال بعدقولهذلك نفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريم قال ابن شهاب كانت السنة جدهما أن يفرق بين المتلاعنين ثم وجدت في نسخة الصغاني في آخر الحديث قال أوعبدالله قوله ذلك نفريق بين المتلاعنين من قول الزهري ولبس من الحديث انتهى وهوخلاف ظاهرسياق ابن جر بج فكأن الصنف رأى انه مدرج فنبه عليه ﴿ قُولُهُ بَابِ التلاعن في المسجد ﴾ أشار بهذه النرجمة الى خلاف الحنفية ان اللعان لا يتعين في المسجد وانما يكون حيث كان الامام أوحيث شا. ( قوله حدثنا عى) هو ابن جعفر (قوله أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيهاعن جديث سهل من سعد أخي بني ساعدة ) وقُم عند الطبري فيأولَالاسناد زيادة فانهأ خرج من طريق حجاجين عمد عن ابن جريج عن عكرمة في مذه الآبة والذين رمون أزواجهم نزلت في هلال بن أمية فذكره مختصر اقال آنجر بح وأخبر في ابن شهاب فذكره فكأن انجريج أشار الى بيان الاختلاف فى الذي نزل ذلك فيه وقدذ كرت ما فى روّاية ابنجر يجمن الغائدة فىالباب الذي قبله (قوله قال وكانت حاملا وكان ابنها يدى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انهاترتُهُ ويرث منها مافرض الله لها) (١) هَذه الاقوال كلهاأقوال|بن شهاب وهو موصول اليه بالسند المبدأ به وقد وصله سويدبن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد قال الدارقطني في غرائب مالك لا أعلم أحدا رواه عن مالك غيره (قلت) وقد

<sup>(</sup>١) قوله مافرض الله لها هكذا بالنسخ والرواية التيبلتن مافرض الله وحرر ١ ﻫ

قَالَ اَنْ جُرْنَجِ عَنِ اِنْ شَهَابٍ عَنْ سَهَلِ بْنِ سَعَدُ السَّاعِدِي في هذَا المَلْدِيثِ إِنَّ النَّبِي عَلَيْهُ قَالَ إِنْ جَاءَتْ إِيهِ أَسُو دَ أَعْبَنَ ذَا الْمِيتِينِ الْمُلْوِيثِ إِنَّ النَّبِي عَلَيْهُ وَ مَنَ ذَا الْمِيتِينِ اللَّهِ عَلَى الْمُدَّانُ وَكَذَبَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسُو دَ أَعْبَنَ ذَا الْمُيتَّنِينِ فَلَا أَرَاهُ إِلاَّ قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا . فَجَاءَتْ بِهِ عَلى المَنكُرُ وَ وَمِنْ ذَلِكَ بِالسِبُ قَوْلِ النَّبِي عَلَيْهِ لَوْ كُنْتُ وَالْمَا إِلاَّ عَنْ عَبِي الرَّحْمَن بْنِ وَمُعَلِينَ لَوْ مُنْ عَلَيْهِ الرَّحْمَن بْنِ وَمُعَلِينَ وَمُ اللَّهِ عَنِ الرَّحْمَن بْنِ عَبِي الرَّحْمَن بْنِ عَبِي الرَّحْمَن بْنِ عَلِيلِينَ فَقَالَ عَامِم بْنُ عَلِي فَي النَّهِ عَنِ النَّهِ عَنِ النَّهِ عَنِ النَّهِ عَنِ النِي عَبَاسِ أَنَّهُ ذُكِرَ التَّكُونُ عَنْدُ النَّهِ عَنِيلِينَ فَقَالَ عَامِم بُنُ عَلِي فَي الْمَن عَنْ عَنْ اللَّهِ عَنْ النَّهِ عَنْ النَّهِ عَنْ النَّهِ عَنْ النَّهِ عَنِ القَامِم بْنُ عَمِّدُ عَنِ النِي عَبَاسِ أَنَّهُ ذُكِرَ التَّكُونُ عَنْدُ النَّهِ عَنِيلِينَ فَقَالَ عَامِم بُنُ عَلِيم وَ الْهِ لَا لَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَاهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ الْمُعْرَفَ وَاللَّهُ وَالْمُ الْمُؤْمِنُ وَالْمَا عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا عَلَيْهُ اللَّهُ وَلَا عَلَيْهِ اللَّهُ وَالْمُ الْمُؤْلِقِيلُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ وَالْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ ا

تقدمنى التفسيرمن طريق فليح بنسليان عن الزهري عنسهل فذكر قصةالتلاعنين مختصرة وفيه ففارقها فكانت سنة أن يغرق بين المتلاعتين وكانت حاملا الى قوله ما فرض الله لها وظاهره أنه من قول سهل مع احمال أن يكون من قول ابن شهاب كما تقدم وهذا صريح في أن اللعان بينهما وقع وهي حامل و يتأبد بما في رواية العباس بن سهل ان سعد عن أبيه عند أف داود فقال النبي ﷺ لماصم بن عدى أمسك المرأة عندك حتى تلد وتقدم في أثناء الباب الذي قبله من مرسل مقاتل بن حيان ومن حديث عبد الله منجمفر أيضا التصريح بذلك ( قوله قال ابنجر بج عن ابن شهاب عن سهر الساعدي في هذا الحديث) هوموصول بالسند البدأبه (فهله أن جاءت به أحمرً) فيرواية أيداود منطريق ابراهيم ف سعدعن ابنشهاب أحيمر بالتصغير وفي مرسل سعيد بن المسيب عندالشافعي أشقر قال تعلب المراد بالاحر الابيض لان الحرة انما تبدو في البياض قال والعرب لاتطلق الابيض في اللون وانما تقوله في مت الطاهر والنتي والكر بمو تحوذلك (قول قصيراكا نه وحرة) بفتح الواو المهلة دو ببه تترامى على الطعام واللحم فتفسده وهي من نوع الو زغ (قهله فلا أرآها الاصدقت ) فير وايةعباس بن سهل عن أبيه عند أبيداودنهو لابيه الذي انتفى منه ( قهله وان جاءت به اسود أعين ذا البتين ) أي عظيمتين و توضحه ما في روابة أن داود المذكورةمن طريق ابراهيم بن سعد ادعجالعينين عظم الاليتين ومثله فى رواية لا وزاعى الماضية فىالتفسير وزاد خدا الساقين والدعج شدة سوادا لحدقة والاعين الكبير العين وفي رواية عباس بن سهل الذكورة وان ولديه قطط الشعر أسود اللسان فهرلابن سحياً والقطط تعلقُل الشعر (قول فجاءت، على المكروه من ذلك ) في رواية الاوزاعي فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ من تصديق عو بمر وفي رواية عباس الذكورة فال عاصم فلما وقع أخذه الى فاذار أسه مثل فروة الحمل الصغير ثم أخذت بفقميه فاذاهو مثل النبعة واستقبلني لسانه أسود مثل النمرة ﴿ فقلت صدق رسول الله ﷺ ، والحمل بفتح المهملة والمم ولدالضأن والنبعة واحدة النبع بفتح النون وسكو زالموحدة بعدها مهملة وهو شُجّر بتخذ منه القمي والسهام وأون قشره أحمرالي الصفرة ( قوله باب قول الني ﷺ لوكنت راجما بغير بينة ) أيمن أنكر والا فالمعرّف أيضا يرجم ( قوله عن يحي بن سميد ) هو الانصاري (قوله عن عبد الرحمن بنالقاسم ) فيرواية سلمان بنبلال عن يحيي بن سعيد أخبرني عبدالرحمن بنالقاسم وسيأتي بعدستة أبواب (قوله عنالقاسم بنجد) أى ابن أن بكرالصديق وهو والدعبدالرحمن رواية عنه و وقع في رواية النسائي عن أبيه (قوله عن ابن عباس أنه ذكرالتلاعن ) يعني أنه قال ذكر فحذف لفظ قال وصرح بذلك في رواية سلمان الآتية وقوله ذكر بضم أوله علىالبناء للمجهول وقوله العلاعن وقع فىرواية سلمإنالمتلاعنات والمراد ذكر حكم الرجل برمىاممأته بالزام فعيرعنه بالتلاعن باعتبار ما آل اليه الأمر بمدنز ول الآية (قوله فقال عاصم بن عدى فيذلك قولا ثم انصرف) قالالكرماني معنىقوله قولا أيكلاما لايليق به كعجبالنفس والنخوة والمبالغة فيالغيرة وعدم الراد الى إرادة الله وقدرته \* قلت وكل ذلك بمعزل عن الواقع وانما الراد بقول عاصم ماتقدم في حديث سهل بن سعد أنه سأل عن

فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَرْمِهِ بَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ مَعَ امْرَأَ نِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَاابْنُلِيتُ بِهِذَا إِلاَّ لِتَوْلِى فَدَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِي وَلِيْلِيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَرًا قَلِيلَ اللَّهُمْ ِ سَبْطً الشُمْرِ وَكَانَ النِّينِ ادْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَذَلًا كَثِيرِ اللَّه

الحكم الذي أمره عو بمر أن بسألله عنه وانما جزمت بذلك لانه نبين لي أن حديثي سهل بن سعد وابن عباس من رواية القاسم بن مجدعته في قصة واحدة بخلاف رواية عكرمة عن ابن عباس فانها في قصة أخرى كما تقدم في تفسير النور عناين عبدالير أزالقاسم روىقصة اللعان عنابن عباس كمارواه سهل بنسمد وغيره فىأن الملاعن عويمر و بينت.هناك توجيهه وعلىهذا فالقول المبهم عنءاصم فىروابة الفاسم هذه هوقوله أرأيت رجلا وجد مم امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه الجديث ولامانع أن يروى ابن عباس القصتين معا ويؤبد التعدد اختلاف السياقين وخلو احدهما عماوقع في الآخر وماوقع بينالقصتين من المفابرة كما أبينه ( قوله فأناه رجل من قومه ) هوعو بمركما تقدم ولا يمكن تُمسيره بهلال ابن أمية لانه لاقرابة بينه و بين عاصم لانه هلال بن أمية بن عامر بن عبدقيس من بن وأقف وهومالك أبن أمرئ القبس بن مالك بن ألاوس فلا يجتمع مع بني عمرو بن عوف الذي ينتبي عاصر الى حلفهم الافي مالك بن الا وس لان عمر و بن عوف هوا بن مالك ( قُولُه فقال عاصم ماا بطيت بهذا الا لقولي ) تقدم بيان المراد من ذلك لان عويمر بن عمروكانت تحته بنت عاصم أو بنت أخيه فلذلك أضاف ذلك الى تصبه بقوله ماايطيت وقوله الا بقولي أىبسؤالى عمالم يقع كأنه فالفعوقبت بوقوعذلك فيآل بيني وزعمالداودي أزممناه أنه قالمثلاً لو وجدت أحدا يمعلذلك لقتلته أوعير أحدا بذلك فاجليبه وكلامه أبضا بمنزل عن الواقع فقدوقم فىموسل،مقاتل بن حيان عندا بن إب حاتم فقاعاصم إنا لله و إنا اليه راجعون هذا والله بسؤالى عن هذا الامر بنن الناس فاجليتبه والذيكان قال لورأيته لضربته بآلسيف هوسعد بنعبادة كمانقدم فيباب الغيرة وقدأو ردالطري من طريق أبوب عن عكرمة مرسلا و وصله النمودويه بذكر الن عباس قال لما فرات والذي رمون الحصنات قال سعد نءعادة انأا ارأيت لسكاع يفجر بهارجل فذكرالقصة وفيه فوالله مالبثوا الا بسيرا حتىجاء هلال سأمية فذكر قصته وهوعند أبىداود فيروابة عبادين منصور عن عكرمة عن ابن عباس فوضح أن قول عاصركان في قصة عو بمر وقول سعد بن عبادة كان فيقصة هلال فالكلامان مختلفان وهومما يؤيد تعدَّ القصة ويؤيد التمدد أيضا أنه وقمر في آخر حديث ابن عباس عندالحاكم قال ابن عباس ف كان بالدينة أكثرغاشية منه وعنداً في داود وغيره قال عكرمة فكان هدذلك أميرا على مصر وما بدعى لأب فهذا بدل على أن ولدالملاعنة عاش بعدالني عَيْطَاتُهُ زمامًا وةوله علىمصر أىمن الامصار وظن بعض شيوخنا أنه أراد مصر البلد المشهور فقالفيه نظر لان أمراء مصر معروفون معدودون ليسفيهمهذا ووقع فىحديث عبدالله بنجعفر عندابنسعد فىالطبقات أنولدا للاعنة عاش بعدذلك سنتين ومات فهذا أيضًا مما يقوىالتعدد والله أعلم (قوله وكان ذلك الرجل) أى الذى رى امرأنه (قوله مصفرا) بضمأوله وسكون الصادالهملة وفتح الفاء وتشديدالراء أي قوى الصفرة وهذا لايحالف قوله في حديث سهلانه كان أحمر أوأشقر لان ذاك لونه الاصلى والصفرة عارضة وقوله قليلاللحم أى نحيف الجسم وقوله سبط الشعر بفتح المهملة وكمرالموحدة هوضد الجعودة (قهله وكانالذي ادعى عليه أنه وجده عندأهله آدم) بالمدأى لونه قريب من السواد ( قوله خدلا ) بفتح المعجمة ثم المهملة وتشديد اللام أى ممثلي. السافين وقال أبو الحسن بن فارس ممتلى، الاعضاء وقال الطبرى لا يكون الامم غلظ العظم مع اللحم (قوله كثير اللحم) أى في جميع جسده عتمل أن تحكون صفة شارحة لقوله خدلا بناء على أن الحدل المعتلى، البدن وأماعلى قول من قال انه المعتلى والساق كون فيه تعمم بعد تخصيص و زادفي روابة سلمان بن بلال الآنية جعدا قططا وقد تقدم نفسيره في شرح حديث

الخ فلعلما في الشارح رواية له اه

فَسَالَ النَّبِي وَ اللّهُمْ مَ بِنَّنْ ، كَفَاءَتْ شَكِيها بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ ، فَلاَعَنَ النَّبِي مَ اللّهِ عَلَيْهِ بَيْنَةً ، وَجَدَهُ اللّهِ عَبْسِ فِي الْجَهْلِي وَ اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمِلْمُ السّوّء . قَالَ أَبُوساً لِحْ وَعَبْدُ اللهِ بُنُ بُوسُتَ رَجَعْتُ هُذُهِ وَقَالُ لاَ ، يَلْكَ آمْرَأَةٌ كَانَتْ تَطْهِرُ فِي الإسلام السّوّء . قَالَ أَبُوساً لِحْ وَعَبْدُ اللهِ بَنُ بُوسُتَ آمَرَ عَنْ اللّهُ عَنْ أَيْوَبَ عَنْ أَيْفِ عَمْرَ مَرَّ وَلَوْ اللّهُ عَلَيْهُ عَنْ أَيْفِ عَمْرَ وَبُو رُو بَنُ زُورَارَة الْخَدِيرَ عَلَى اللّهُ عَنْ أَيْفِ عَنْ أَيْفِ عَنْ أَيْفِ عَنْ أَيْفِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ أَيْفِ عَنْ أَيْفِ عَنْ أَيْفِ عَنْ أَيْفِ عَنْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ عَنْ أَيْفِ عَنْ أَيْفِ عَنْ أَيْفِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ أَنْ أَحَدَ كُا لاَاذِبٌ فَهِلْ مِنْ مُمَالًا اللهُ أَيْفَ اللّهُ أَنْ أَحَدَ كُا كاذِبٌ لَوْلُ اللّهُ عَنْ أَنْ أَحَدَ كُا كاذِبٌ فَالَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ اللللللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

سهل قريا وهذه الصفة موافقة للى في حديث مهل بن سعد حيث فيه عظيم الاليتين خدلج الساقين الح (قوله فقال النِّي عَلَيْتِهِ اللهم بين) يأني الحكارم عليه جدار مَمَّ أبواب (قولِه عَبَّاءتُ) فَدَرُوآيَة سَلْيَان بن بالألْ فوضَعَتْ (قولُه فلاعن الني ﷺ بينهما) هذاظاهره أنالملاعنة بينهما تأخّرت حتىوضعت فيحمل علىأن قوله فلاعن معقب بقوله فذهب آلىالني ﷺ فأخبره بالذي وجدعليه امرأنه واعترض قوله وكان ذلك الرجل الخ والحامل على ذلكماقدمناه من الادلة على أنر وابةالقاسم هذهموافقة لحديث سهل بن سعد (قوله لوكنت راجاً بغير بينة) ١ تمسك به من قال ان نكول المرأة عن اللمان لا يوجب عليها الحد وهوقول الاو زاعي وأصحاب الرأى واحتجوا بأن الحدود لاتنبت النكول وبأنقوله ليتطبي لوكنت راجا لميقع بسبب اللعان فقط وقال أحمد اذا امتنعت تحبس وأهابأن أقول رجم لابها لوأفرت صريحاً ثم رجعت لم ترجم فكيف ترجم إذا أبت الالتمان ( قوله فقال رجل لابن عباس في الجلس) يأتي بيانه فياب قول الامام اللهم بين قريبا (قهله قال أبوصالح وعبدالله بن يوسف آدم خدلا) يعني بسكون الدال و يقال فتحها محففا في الوجهين و بالسكون ذكره أهل اللغة وأبوصالح هذا هوعبدالله بنصالح كأنب الليث وقدوقع فيحض النسخ عن أيىذر وقال لنا أبوصالح ورواية عبدالله بن يوسَّف وصلها المؤلف في الحدود ( قولِه باب صداق الملاعنة ) أي بيان الحسكم فيه وقد انعـقد الاجماع على أن المدخول بها تستحق جميعه واختلفُ في أبوالزماد والحسكم وحماد وقبل لاشيء لهما أصــلا قاله الزهري و روى عن مالك ( قوّلِه أخــبر ااسماعيل ) هو المعروف بابن علية ( قُولُه قلت لابن عمر رجل قذف امرأنه ) أي ماالحكم فيه وقد أورده مسلم من وجه آخرين سعيد بنجبير فزاد فأوله قال لم يفرق المصعب يعني ابن الربير بين التلاعنين أي حيث كان أميرا على العراق قال سعد فذكرت ذلك لابن عمر ومن وجه آخر عن سعيد سئلت عن المتلاعنين في امرأة مصمب بن الزبير فما در بت ماأقول فمضيتالي منزل انعمر يمكة الحديث وفيه فقلت باأباعبدالرجمن المتلاعنال أيفرق بينهما قال سبحان الله نبم ان أول من سأل عن ذلك فلان بن فلان وعرف من قوله بمكمة أن في الروامة التي قبلها حذفا تقديره فسافوت الي مكمة فذكرت ذلك لابن عمر ووقعرفي رواية عبدالرزاق عن معمر عن أبوب عن سعيد بن جبيرقال كنا بالمكوفة نختلف في الملاعنة يقول بعضنا غِرق بينهماو يقول بعضنا لا يفرق و يؤخذ منه أن الخلاف في ذلك كان قد بمــا وقداستمر عثمان البتي من فقها • البصرة على أن اللمانلا يقتضي الفرقة كما تقدم نقله عنه وكا نه لم يبلغه حديث ابن عمر (قوله فرق رسول الله ﷺ بين أخوى بنى العجلان ) سيأني البحث فيه بعدياب وتقدمت تسميتها في حديث سهل بن سعدوو قعرفي رواية أي احمد الجرجاني بين أحديني العجلان بحاء ودال مهملتين وهو تصحيف (قوله وقال الله يلم أن أحدكما الكادب) كذا المستملى (١) قوله لوكنت راجما بغير بينة هكذا بنسخ الشرح التي بأيدينا وفي الصحيح الذي بأيدينا لو رجمت احدا

فَهُلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَ كِيافَعَالَ اللهُ يَعَلَمُ أَنَّ أَحَـدَ كُمَّا لِكَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبُ فَأَ بَيا فَتَرَقَ بَيَنَهَا اللّهِ فَمَلَ مَنْ كَالَ فَا اللّهِ فَمَلَ اللّهُ عَمْرُهُ بِنُ وَيِنَارٍ إِنَّ فَى الْحَدِيثِ شَيْدًا لاَ أَرَاكَ تُحَدَّثُهُ قَلْ قَلْ اللّهَ عَلَى عَلَى اللّهَ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ حَدَّتُنَا اللّهَ عَنْ قَلْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَنْ فَعَلَى قَلْ اللّهِ عَنْ اللّهِ حَدَّتُنَا اللّهُ عَنْ عَلَى اللّهُ عَنْ فَعَلَى قَلْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّ

وسقطت اللام لغيره (قولِه فهل منكما تالب فأبيا ) ظاهره أن ذلك كان قبل صدور اللمان بينهما وسيأتى أيضا (قوله قال أُوْبِ) هوه وصُول بالسندالمبدأ به (قيله فقال لى عمرو ين دينار ان في الحديث شيئا لاأراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قبللامال لكالى آخره)حاصلة أنعمر و بن دينار وأنوب سمعة الحديث جيعا من حيدين جبير فحفظ فيه عمرو مالم يحفظه أيوبوقدبين ذلك سفيان نءيينة حيث رواه عنهما جميعا فىالباب الذى بعد هذا فوفعرفي روايته عن عمرو بسنده قال الني عَدَّ اللَّهِ للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كأذب لاسبيل لك عليها قال مالى قال لا مال لك أما معنى قوله لاسبول لك أيلاً تسليط وأما قولهما لى فائه فاعل فعل محذوف كأنه لماسمع لاسبيل لك عليها قال أبذهب مالى والموادبه الصداق قال ابن العرى قوله مالى أى الصداق الذى دفعته البها فأجيب بأك استوفيته بدخولك عليها وتمكينها لكمن نسمها تمأوضح لهذلك بتقسم مستوعب فقال إن كنت صادقا فهاادعيته علمها فقداستوفيت حقك منها قبسل ذلكوان كنت كذبت عليها فذلك أبعدلك من مطالبتها لثلانجمع علمها الظير في عرضها ومطالبتها بمال قبضته منك قبضا صحيحا تستحقه وعرف من هذه الرواية اسمالقائل لا مال لك حيث أبهم في حديث الباب بففظ قيل لا مال لك ممأرالنسائي رواهء زياد بنأبوب عن ابن علية بلفظ قاللامال لك وقوله فقدد خلت بافسره في رواية سميان بلفظ فهو بمااستحلات من فرجها وقوله فهو ابعد منك كذا عندالنسائي أيضا ووقع عندالا سماعيلي من رواية عمَّان بنأ في شبية عن ابن علية فوه أبعدلك وسيأتى قبل كتاب النفقات سواء من طريق عمر و بن دينا رعن سعيد بن جبير بلفظ فذلك أبعد وأبعدلك منهاوكرر لفظأ بعدتأ كيداقوله ذلك الاشارةالي الكذب لانهمم الصدق يبمدعليه استحقاق إعادة المال فغىالكذبأ بمد و يستفادمن قوله فهو بمساستحللت من فرجها انالملاعنة آو اكذبت نفسها بعداللعان وأقرت بالزناوجب عليها الحد لمكن لا يسقط مهرها ، (قهله باب قول الامام المتلاعنين أنأ حدكا كاذب )فيه خليب المذكر عى المؤنث وقال عياض وتبعه النووي في قوله أحدكم ردعي من قال من النحاة ان لفظ أحد لا يستعمل الا في النفي وعلى من قال منهم لا يستعمل الافي الوصف وانها لا يوضع موضع واحد ولا وقع موقعه وقدأ جازه المبرد وجاء في هذا الحديث في غير وصف ولا نفي و بمعني واحد اه قال الفاكهي هذا من أعجب ماوقع للقاضي مع براعته وحدقه فان الذي قاله النحاة ابمـاهو فيأحدالتي للعموم تحومافي الدار منأحد وماجاءني منأحد وآما احديمني واحدفلا خلاف في استعالها في الاثبات نحوقل هوالله أحدونحو فشهادة أحدهم ونحو احدكما كاذب ( قيله فهل منكما من تائب) يحتمل أن بكون ارشادا لا أنه لم يحصل منهما ولامن أحدها اعتراف ولاز الروج لو أكذب نصم كات توبة منه (قبله سفيان قال عمر و ) وابن ديناروفي رواية الحميدي عن سفيان أنبأ ناعمر و فدّكره وقد بينت مافيه في الذي قبله (قهله قال

سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ مَنْ مَحْرُو وقالَ أَيُّوبُ سَمِيْتُ سَمِيدَ بْنَ جُبَيْرِ قالَ قُلْتُ لاَ بْنِ مُحَرَّ رَجُلُ لاَعَنَ أَمْرَ أَنَهُ صَلَلَ فِي صَبَعَهِ وفَرَّقَ سُفْيَانُ بَيْنَ إصبَعَهِ السَّبَابَةِ والْوسْمَلَ فَرَقَّ النبيُ عَقِطْتُهُ بَيْنَ أَخَوَى بَنِي الْمَجْلاَنِ : وقالَ اللهُ يَمِنْهُ أَنَّ أَحَدَ كُمَا كَاذِبٌ فَلَ مِنْكُما تَأْبُ ثُلاَثَ مَرَّ النبيُ عَقِطْتُهُ مَنْ عَمْرُو وأَيُّوبَ كَمَا أَنْ أَحْدَ كُمَا كَاذِبٌ فَلَ مِنْكُما تَأْبُ ثُلاَثَ مَرَّ النبيُ عَلَيْهِ اللهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَنْهُما أَخْدِبَو أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَرَّقَ بَيْنَ وَكُلِي عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ فَرَقَ وَاللهِ عَلَيْهِ فَرَّقَ بَيْنَ وَجُلِي عَنْ عُبَيْدِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ فَرَقَ وَاللهِ لاَ عَنْ كَامِهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ فَرَقَ وَاللّهِ عَلَيْهِ فَوَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ فَوَاللّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ فَلَا لاَ عَنَ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَنَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُولُ اللهُ ا

سفيان-، نظته من عمرو) هذا كلام على بن عبدالله يريد بيان سماع سفيان له من عمرو (قهله وقال أوب) هو موصول بألسند للبدأ موليس بصليق وحاصله أنالحديث كان عندسفيان عن عمر وبن دينار وعن أيوب جميعاعن ابن عمر وقد وقع في رواية الحيدي عن سفيان قال وحدثنا أيوب في مجلس عمر و من دينار فحدثه عمر و بحديثه هذا فقال له أنوب أنت أحسن حديثامني وقديدنت في الذي قبله سبب ذلك وهو أن فيه عند عمر و ما ليس عنداً بوب (قوله فقال باصبعيه) هو من اطلاق القول على الفعل وقوله وفرق سفيان (١) بين السبابة والوسطى جملة معترضة أرادمها بيّان السكيفية والذي يظهر أنه لا بحزم بذلك إلا عن توقيف وقوله فرق النبي ﷺ الىآخره هو جواب السؤال (قوله وقال الله يعلم أن أحديًا كاذب) قال عياض ظاهره أنه قال هذا الكلام بعد فراغهما من اللمان فيؤخذ منه عرض التو بة على المذنب ولوبطريق الاجمال وانهيلزم من كذمالتو بة منذلك وقال الداودي قال ذلَّك قبل اللمان تحذيرا لهما منه والاول أظهِّر واولى بسياقالكلام (فلت)والذي قالهالداودي أولىمنجهة أخرى وهي مشر وعية الموعظة قبل الوقوع فى المصية بل هوأحرى مما جدالو قوع وأما سياق الكلام فحتمل فى رواية ان عمر للامرين وأماحديث ابن عباس فسياقه ظاهر فهاقال الداودى ففي رواية جر يربن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عند الطبرى والحاكم والبهتي فيقصة هلال منامية قال فدعاها حن نزات آية الملاعنة فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما فاثب فقال هلالوالله انى لصادق الحديث وقدقدمت أنحديث ابن عباسمين واية عكرمة في قصة غيرالقصة التي في حديث سهل من معدول نعمر فيصح الأمران معا باعتبار التعدد عا قهله باب النفريق بين المتلاعنين) ثبتت هذه الترجمة للمستملي وذكرها الاسماعيلي وثبت عندالنسفي باب بلاترجة وسقطذاك الباقين والاول أنسبوفيه حديث ابن عمر من طريق عبيدالله من عمرالعمري عن الهمن وجهين وافظ الاول فرق بين رجل وامرأة قذفها فأحلفهما وافظ التانىلاعن بين رجل وامرأة فأحلفهماو يؤخَّذ منه أناطلاق يحيى بن معين وغيره تخطئة الرواية بلفظ فرق بين المتلاعنين انما المرادمه في حديث سهل بن سعد بخصوصه فقدأ خرجه أبود اودهن طريق سفيان بن عيبنه عن الزهري عنه بهذا اللفظ وقال بعدما يتا بع ابن عيينة على ذلك أحدثم أخرج من طريق ابن عيينة عن عمر و بن دينارعن سعيد بن جبير عن ابن عمر فرق رسول الله ﷺ بين أخوى بني العجلان قال ابن عبدالبر لعل بن عيبنة دخل عليه حديث في حديث وذكر ابن أبي خيشمة أن يحى بن معين سئل عن الحديث فقال انه غلط قال ابن عبد البران أراد من حديث سهل فسهل والا فهو مردود (قلت) تقدماً بضا في حديث سهل من طريق ابن جريج فكانت سنة في المتلاعنين لا يجتمعان أبدا والحن ظاهرسياقه أنهمن كلام الزهرى فيكون مرسلاوقد بينت من وصله وأرسله في باب اللعان ومن طلق وعلى

(١) قوله بين السبابة الذي في نسخ الصحيح التي بأيدينا بين اصبعيه السبابة إلخ فلعل ما في الشارح رواية له اه

بالب ُ يُلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْلَاعَنَةِ حِلَّاتِنَا يَمْنِي بْنُ 'بَكَنْدِ حَدَّثَنَا مَالِكُ قَالَ حَدَّتَنى نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النِّيمُ ﷺ لاَ عَنَ بَبْنَ رُجُلِ وامَرَ أَنِهِ فانتَمْنَى مِنْ ولَدِها

تقدر ذلك فقد ثبت هذا اللفظ مرهذا الوجه فتمسك مهن قال أن الفرقة بين التلاعنين لاتقع بنفس اللعان حتى يوقعها الحاكم ورواية ابنجريج المذكوره نؤبد انالفرقة تقعبنفس اللمانوعلىتقدير ارسالهآ نقد جاء عن ابنعمر بلفظه عند الدار قطني ويتأمد مذلك قول من حمل ألتفريق في حديث الباب على أنه يبان حكم لا ايفاع فرقة واحتجوا أيضا بقوله في الرواية الاخرى لاسبيل لك عليها وتعقب بأن ذلك وقعرجوا مالسؤال الرجل عن ماله الذي أخذته منه ه وأجب بأن العبرة بعموم اللفظ وهونكرة فيسياق النني فيشمل المال والبدن ويقتضينني تسليطه علبها بوجهمن الوجوهر وقع في آخر حديث ابن عباس عنداً في داود وقضى أن لبس عليه نفقة ولا سكني من أجل أنهما بفترقان بغير طلاق ولا متوفى عنها وهوظاهر فيأنالفرقة وقدت بينهما بنفس اللعازو يستفاد منهأن قوله فيحدبث سهل فطلفها ثلاثا قبل أن يأمره رسولالله ﷺ بفراقهان الرجل أنما طلقها قبل أن يعلم النالفرقة تقع بنفس اللعان فبادر إلى تطليقها لشدة نفرتهمنها واستدل بقوله لابجتمعان أبداً علىان فرقةاللعان علىالتأبيد واناللاع لوأ كذب نفسه لمحليله أن يتز وجها بعد وقال بعضهم مجوزله أن يتز وجها وإنمسايقع باللعان طلقة واحدة بائنة هذاقول حماد وأبي حنيفة وعهد النالحسن وصع عن سعيـد بن السبب قالوا و يكون اللاعن إذا أكذب نفسه خاطباً من الخطاب وعن الشعى والضحاك إذاأ كذب نفسه ردتاليه امرأنه قالمان عبدالبر هذا عندي قول ثالث ( قلت ) و محتمل أن يكون معنى قوله ردتاليه أى بعد العقد الجديد فيوافق الذي قبله قال ابن السمعاني، أقف على دليل لتأبيدالفرقة من حيث النظر وانمىا المتهمقذلك النص وقال ابن عبدالبر أبدى بعض أصحابنا لهفائدة وهوأن لانجتمم ملعون م غيرملعون لأزأحدها ملمون في الجملة مخلاف ماإذا تزوجت الرأة غيرالملاعن فانه لا يتحقق وخقب أنه آوكان كـذلك لامتنم علىهمامعا النزو بج لانه يتحقق انأحدهاملعون و يمكن أنبجاب بأن في هذهالصورة افترقافي الجملة قال السمعاني وقد أورد بعض الحنفية انقوله المتلامنان يقتضي انفرقة التأبيد يشترط لهاان يقم التلاعن من الزوجين والشافعيــة يكتفون في التأبيد بلعان الزوج فقط كاتقدم ه وأجاب بأنه لاكان لعانه بسبب لعانها وصريح لفظ اللعن يوجد في جانيه دونها سمى الموجود منه ملاعنة ولأن لعائه سبد في اثبات الزما عليها فيستلزم انتفاء نسب الولدية فينتني الفراش فاذاا تغي الفراش انقطم النكاح فانقيل إذا أكذب الملاعن عسه يلزم ارتفاع الملاعنة حكاواذا ارتفعت صارت المرأةمحل استمتاع قلنااللعان عندكمشهادة والشاهد إذارجع بعدالحسكم لمبرتفع الحمكم وأماعندنا فهو بمينواليمين إذا صارت حجة وتعلق بها الحكم لاترتفع فاذاأ كذب نفسه فقدزعم أنه لم يوجدهنه ماسقط الحد عنه فيجب عليه الحد ولايرتفع موجب اللعان ه ( قوله بابّ يلحقالولد باللاعنة ) أي إذا انتفى الزوجمنه قبل الوضع أو بعده ( قهله انالنبي ﷺ لاعن بين رجل وامرأته فانتنى منولدها ) قالالطبي العاء سببية أىالملاعنة سبب الانتفاء فازأراد ازالملاعنة سبب ثبوت الانتفاء فحمد وانأراد ازالملاعنة سبب وجود الانتفاء فليس كذلك قانه ازلم يتعرض لنفي الولد فىالملاعنة لم ينتف والحديث في الموطأ يلفظ وانتغ بالواو لا إلقاء وذكر ابن عبدالبر أن بعض الرواة عن مالك ذكره بلفظ وانتقل بعنى بقاف بدلالهاء ولانم آخره وكأنه تصحيف وانكان محفوظا فمعناه قريب من الاول وقد تقدم الحديث في تفسير النور من وجه آخر عن نافع بلفظ ان رجلا رمى امرأته وانتفى من ولدها فأمرهما النبي عيسية فتلاعنا فوضعان الانتفاء سبب الملاعنة لا العكس واستدل بهذا الحديث علىمشرعية اللعان لنني الولد وعن آخمد ينتني الولد بمجرداللمان ولولم يتعرض الرجل لذكره فى اللمان وفيه نظرلانه لو استلحقه لحقه وانمما يؤثر لعان الرجل دفع حد القذفعنه وثبوت زا المرأة تميرتهم عنها الحسد بالتعانها وقال الشافعي ان نفي الولد في الملاعنة انتني والمسلم

فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَأَلَمْقَ الْوَلَدَ بِالْمُ أَقِ فِاسِبُ قُولِ الإِمَامِ اللّهُمْ يَبِنُ حَلَّ شَمْا إِسْمِيلُ قَالَ حَدْنَى مُلْهِانُ بَنُ بِلِالِ عَنْ بَعْنِي بْنِ سَعِيدِ قَالَ أَخْبَرْنَى عَبْدُ الرَّهُمْ ابْنُ الفَاسِمِ عِنِ الفَاسِمِ بْنِ مُحَدِّ عِنِ ابْنِ عَبْسَرِنَ بَنُ بِلِالِ عَنْ بَعْنِي بْنِ سَعِيدِ قَالَ أَخْبَرَنَى عَبْدُ الرَّهُمْ ابْنُ الفَاسِمِ عَنِ الفَاسِمِ بْنِ مُحَدِّ عَنِ ابْنِ عَبْسَلِهِ أَنْ أَنْهُ وَجَدَّ مَعْ الْمُؤْاتِهِ وَاللّهُ مَلِي اللّهُ عَلِي اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ قَوْمِ فَلَا عَامِمُ مِنْ الْمُؤْمِدِ وَمُدَاللّهُ مُنْ أَنْهُ وَجَدَّ مَعْ اللّهُ وَجَدَّ عَلَيْهِ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ فَوْمَ اللّهُ وَسُولِ اللّهِ وَمِنْ اللّهُ مُ اللّهُ وَمُلْكُ الرّجُلُ اللّهُ مِنْ وَلَى اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ وَلَى اللّهُ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ مِنْ وَمُ مَا اللّهُ مُنْ وَمُنْ اللّهُ مَا اللّهُ مُنْ وَمُنْ اللّهُ مَا اللّهُ وَسُولِ اللّهُ وَسَلّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ وَمُحَدًا اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ وَمُومَتُ شَدِيها بِالرّجُلِ اللّهِ يَوْلُولُولُ اللّهُ مُنْ وَمُعَلّمُ اللّهُ مُنْ وَمُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ اللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّ

يصرض لهفلة از بعيد اللمان لانتفائه ولااعادة علىالمرأة وانأمكنه الرفع إلىالحاكم فاخر بفيرعذر حتي ولدت لم يكن له أن ينفيه كما فى الشفعة واستدل به على انه لايشترط فى ننى الحمل تُصر بح الرجل بأنها ولدت من زنا ولاانه استبرأها بحيضة وعنالمالمكية يشترط ذلك واحتج بعض منخالفهم بأنه نفي الحملءنه منغير أن يتعرض لذلك بخلافاللمان الناشيء عن قدفها واحتجالشافعي بأن الحامل قد تحيض فلامعني لاشتراط الاستبراء قال ان العربي ليسعن هذاجواب مقنم ( قُهلَه ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة ) قال الدارقطني تفرد مالك صدُّه الزيادة قال اس عبدالبر ذكروا أنمالكاتفرد بهذه اللفظة فيحديث ابنعمر وقدجاءت من أوجه أخرى فيحديث سهل بن سعدكما تقدمهن رواية يونس عن الزهرى عندأبي داود بلفظ ثم خرجت حاملا فكان الولد الى امه ومن رواية الاوزاعي عن الزهرى وكانالولد يدعىالي أمدومعنىقوله الحقالولد بأمه أىصيره لهاوحدها ونفاه عن الزوج فلاتوارث بينهما وأماأمه فترثمنه مافرض الله لهاكماوقع صريحا فى حديث سهل بن سعد كاتقدم فىشر ححديثه فى آخره وكان ابنها يدعى لامه تمجرت السنة فيميراثها أنهانرته ريرثمنها مافرضالله لهاوقيل معنى الحاقه بأمه أنهصيرها لهأبا واما فترث حميع ماله ذا لم يكن له وارث آخر من ولدونحوه وهوقول ابن • سعود و واثلة وطائفة و رواية عن احمد وروي أيضاعن ابنالقاسم وعنهمعناه انءصبة امه تصير عصبةله وهوقول على وابنعمر والمشهو رعناحمه وقيل ترثه أمه واخوتهمنها بالفرض والرد وهوقول أىعبيد وبجدبن الحسن و رواية عناحمـد قالىفان لميرثه ذو فرض بحال فعصبته عصبةأمه واستدلء علىان الولد المنفى باللعان لوكان بنتاحل للملاعن نكاحها وهو وجمه شاذ لبعض الشافعية والاصحكقول الجمهور أنهاتحرم لانهار ببيته فى الجملة \* ( قوله بأب قولالامام اللهم بين ) قال ابن العربي ليسمعني هذا الدعاءطلب ثبوت شدق أحدهافقط بلمعناه أن تلدليظهرالشبه ولاعتنع دلاانها بموت الولدمثلا فلا غلير البيان والحسكة فيه ردعمن شاهدذلك عن التلبس مثل ماوقع لما يترتب على ذلك من القبيح ولو اندرا الحد (قوله حدثنا اسمعيل ) هوابن أبيأو بس و بحي ابن سعيد هوالانصاري ( قوله اخبرني عبد الرحمن بن القاسم ) ثبت هذه الروابة وكذا روابة الليثالـــا فقة قبل أربعة أبواب ان روابة ابن جرَّ بم عن محيى بن سميد عن القاسم التي أخرجها الشافعي وغيرهوقعت فيهاتسو بةوبحييوان كانسمع منالقاسم لسكنه مأسمعهذا الحديث الامن ولده عبد الرحمن عنه ( قوله فوضعت شبهابالرجل الذي ذكر روجهاانه وجد عندها فلاءن رسول الله ﷺ بينهما ) ظاهره أن الملاعنة تأخرت الىوضع المرأة لكن قد أوضعت ان رواية ابن عباس هذه هي في القصة التي في حديث سهل بن سعدوتهم قبلمن حديث سهلان اللعان وقع بينها قبلأن نضع فعليهذا تكونالفاء فيقوله فلاعن معقبة بقوله

فَقَالَ رَجُـلٌ لِاَبْزِعَبَاسٍ فِي المَجْلِسِ هِي الَّتِي قَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوْ رَجَمْتُ أَحَداً ۚ بِقَبْرِ بَلِينَهُ لِرَجَمْتُ هَذِهِ ، فَقَالَ ابْنُ تَعَبَّاسِلاً ، فِلْكَ أَمْرًا أَنْ كَانَتْ تُنظِيرُ السَّوِّءِ فِي الإسلام

فاخبره بالذى وجدعليه امرأنهواما قولهوكان ذلكالرجل مصفرا الىآخره فهوكلام اعترض بينالجملتين ومحتمل على بعد أزرتكون اللاعنة وقعت مرة بسبب القذف وأخرى بسبب الانفاء والقدأعام (قوله فقال رجل لا يزعباس) هذاالسائل هوعبدالله ينشداد بنالهاد وهوابن خالة انعباس سماءأبو الزناد عن القاسم بنجد في هذا الحديث كاسراني في كتاب الحدود ( قوله كانت (١) نظير في الاسلام السوم) أي كانت على بالماحشة والحرام يثبت عليها ذلك ببينة ولااعتراف قال الداودي فيهجواز عيبمن يدلك مسالك السوه وتعقب بأن الزعباس لمبسمها فازأراد أظهار الميب علىالاجام فمحتمل وقعد مضي في التفسسير فيرواية عكرمة عن ابنءباس ازالني ﷺ قال لولا مامضي من كتابالله لكان لي ولهاشأن أي لولا ماسبق من حكمالله أي ان اللعان بدفع الحد عن المرأة لأقت عليها الحدمن أجل الشبه الظاهر بالذي رميت به و يستفادمنه انه كاللَّيُّة كان محمكم الاجتماد فها بايزل عليه فيه وحي خاص فاذا أنز ل الوحى بالحكم في تلك المسئلة قطع النظر وعمل ممَّ نزل وأجرى الامرعلي الظاهر ولوقامت قرينة تقتضى خلاف الظاهر وفى أحاد بث اللعان من الفوائدغير ما تقدم أن المنتي إذا سئل عن واقعة ولم يعلم حكمها ورجاأن بجد فها نصالا يبادر الى الاجتهاد فها وفيه الرحلة في السئلة النازلة لان سميدين جير رحل من العراق الى مكة من أجل مسئلة الملاعنة وفيه اتيان العالم في منزله ولوكان في قائلته إذا عرف الآني انه لا يشق عليه وفيه تعظير العالم ومخاطبته بكنيته وفيه التسبيح عندالتمجب واشعار بسعةعلم سعيد بنجبير لازابن عمر عجب من خفاء مثل هذا الحسكم عليه ويحتمل أن يكون تعجبه لعلمه بأن الحسكم الذكو ركان مشهو رامن قبل فتعجبكيف خفي على بعض الناس وفيه بيان أوليات الاشياءوالعناية بمعرفتهما لقول ابن عمرأول من سأل عن ذلك فلان وقول أنس أول لعان كان وفيه أن البلاء موكل بالمنطق وآنهانلم يقعبالناطق وقعربمنله بهوصلةوان الحاكميردع الخصيرعن النمادىعلى الباطل بالموعظة والتذكير والتحذير ويكررذلك ليكونأ بلغ وفيه ارتكاب أخف الفسدتين بترك انقلم الان ففسدةالصبر عى خلاف ماتوجيه الغيرة مرقبحه وشدته أسهل من آلا قدام عي القتل الذي يؤدي الى الاقتصاص من القا تل وقد نهج له الشارع سبيلا إلى الراحة منها المابالطلاق والماباللعان وفيه أن الاستفهام بأرأيت كان قدمما وانخير الواحديعمل به إذا كان تقة واله يسن للحاكم وعظ المتلاعنين عندارادة التلاعن ويتأكدعنمد الخامسة ونقل الندقيق العيد عن الفقياء أسمخصوه بالمرأة عند ارادة تلفظها بالفضب واستشكله عافى حديث ابن عمر لكن قد صرح جاعة من الشافعية وغيرهم باستحباب وعظهماهما وفيهذكرالدليل معربيان الحمكموفيه كراهة المسائل التي يترنب عيهاهتك المسلمأ والتوصل إلي أذبته باي سببكان وفى كلام الشافعي اشارة إلى أنكراهة ذلك كانت خاصة يزمنه ﷺ من أجل نزول الوحى لثلا تقع المسئلة عن شيء مباح فيقع التحريم بسبب المسئلة وقد ثبت في الصحيح أعظم السلمين جرماهن سأل عن شي الم يحرم فحرم من أجل مسئلته وقد استمر جماعة من الساف على كراهة السؤال عمالم يقم لسكن عمل الا كثر على خلافه فلا يحصى مافرعهالفقهاء من المسائل قبل وقوعها وفيهأن الصحابة كالوابسألونعن آلحسكم الذى لمبنزل فيهوحى وفيهأن للعالم إذاكره السؤالأن يعيبه و بهجنه وانهن لتي شبئا من المكر وه بسبب غيره يعاتبه عليه وان المحتاج إلى معرفة الحسكم لارده كراهة العالم لماسأل عنمولا غضبه عليه ولاجفاؤدله بل بعاود ملاطفته إليأن يقضي حاجته وانالسؤال عما يلزم من أمورالدين مشروع سرا وجهرا وان لاعيب في ذلك على السائل ولوكان مما يستقبح وفيه التحريض

 <sup>(</sup>١) تظهر في الاسلام السوء هكذا بنسخ الشرحالق بابدينا والذي في نسخ الصحيح الذي بايدينا تظهر الــو٠
 في الاسلام فلعل مافي الشارح رواية له اهـ

على التوحة والعمل بالستر وانحصار الحق في أحد الجانين عند تعد ذر الواسقاة لقوله ان أحد كما كاذب وان الخصمين المسكاذبين لايعاقب واحد منهماوان أحاطالعسلم بكذبأحدهما لاجينه وفيه أناللعان إذاوقع سقطحد القذفعن لمللاعن المرأة وللذي رميت به لانه صرح في بعض طرقه بتسمية المقدوف ومع ذلك لم ينقل أن القادف حدقال الداودي لم يقل يه مالك لا نه لم يبلغه الحـديث ولو بلغه لقال به وأخاب بعض مَّن قال بحد من المــالكية والحنفية بأن المقذوف لم يطلب وهو حقه فلذلك لم ينقل أن القاذف حد لان الحدد سقط من أصــ 4 باللمان وذكر عباض أن بعض أصحابهم اعتذر عن ذلك بأنشر يكا كان بهودياوقد بينت ما فيه في باب يبدأ الرجل بالتلاعن وفيه أنه لبس على الامام أن يعلم المقذوف بماوقم من قاذفه وفيه أن الحامل تلاعن قبل الوضع لقوله فى الحديث انظر وافانجاءت بمالخ كاتقدم في حديث سهل وفي حديث ابن عباس وعند مسلم من حديث ابن مسعود فجاء يعني الرجل هو وامرأته خلاعنا فقال النبي ﷺ لعلمها أن تجيء به أسودجعدا فجاءت به أسودجمدا و به قال الحمهو رخلافا لمن أبى ذلك من أهل الرأى معتلابأن ألحمل لايعلولاته قد يكون نفخة وحجة الجمهور أن اللعان شرعلدفع حدالقذف عن الرجلود فع حد الرجم عن المرأة فلافرق بين أن تكون حاملاأو حائلا ولذلك يشر عاللمان مع آلاً يسةوقداختلف فيالصفيرة فالحمهورعى أزالهجل اذقذفها فلهأن يلتعزلدفع حدالفذف عنهدوتها واستدل بعملىأنلاكفارةفى اليمين الغموس لإنهالو وجيت لبينت في هذه القصة وتعقب بأنه لم يتمين الحانث ﴿ وأجيب بأنه لوكان واجبا لبينه مجملا بأن يقول مثلا فليكفر الحانث منكاعن بمينه كما أرشد احدها الىالتوبة وفيقوله عليهالسلام البينةوالاحد في ظهرك دلالة على أن القاذف لوعجز عزالبينة فطلب تحليف المقذوف لابجاب لانالحصر المذكورلم يتغيرمنه الازيادة مشروعية اللعانوفيه جواز ذكر الاوصاف المذمومة عندالضر و رة الداعية الى ذلك ولا يكون ذلك من الغيبة المحرمةواستدل معلىأن اللمان لايشرع الالمن ليست له ببنة وفيه نظر لانه لواستطاع اقامة الببنه على زناها ساغله أن يلاعنها لنفي الولد لانه لا ينحصرفي الزماويه قال مالك والشافعي ومن تبعهما وفيهأن الحكم يتعلق بالظاهروأمر السرائر موكول الىالله تعالى قال ابنالتين وبه احتجالشافعي على قبول توبه الزنديق وفيه نظر لان الحكم يتعلق بالظاهر فها لايتعلق فيه حكم للباطن والزنديق قدعنم باطنه بما تقدم فلايقبل منه ظاهر مايبديه بمدذلك كذاقال وحجة الشافعي ظاهرة لانه ويتاليج قدتحقق أناحدها كاذب وكانةادرا على الاطلاع على عن الكاذب لكن أخبران الحكم بظاهر الشرع يقتضي أله لا ينقب عن البواطن وقدلاحت القرائن بتميين الكاذب في المتلاعنين ومم ذلك فاجراهما علىحكم الظاهرولم يعاقب المرأة ويستفاد منه أن الحاكم لابكتني بالمظنة والاشارةف الحدودإذا خالفتالحكم الظاهركيمينالمدعىعليه اذا أنكر ولا بينة واستدل به الشافعي على الطالالاستحسان لقوله لولا الأ نمان لكان لى ولها شأن وفيه أن الحاكم إذا بذل وسعه واستوفى الشرائط لا ينقض حكمه إلاان ظهر عليه اخلال شرطاً و تعريط في سيب وفيه أن اللعان يشرع في كل أمرأة دخل مها أولم بدخل ونقل فيمه شالمنذر الاجماع وفي صداق غير المدخول مها خلاف للحنا بلة تقدمت الاشارة اليه في با مغلو نكح فاسدا أوطلق بائنا فولدت فأرآد ننى الولد فلما لملاعنة وقال أ بوحنيفة بلحقه الولد ولا نني ولا لعائب لانها اجنبية وكذالو قذفها ثمايانها بثلاثفله اللعانوقال أبوحنيفة لاوقد أخرج ابنأتى شبيبة عز. هشم عن مفيرةقال الشعى اذا طلقها ثلاثا فوضعت فانتنى منهفله أن يلاعن فقالله الحرثان الله يقول والذين يرمون از واجهم|فتراها لهزوجــه فقال الشعبي انبيلاستحيمن اللهاذا رأيت الحق ان لاارجع اليه فلو التعن ثلاث مرات فقط فالتعنت المرأة مثله نفرق الحاكم بينهما لم تقع الفرقة عندالجمهو ر لانظاهر القرآن أن الحدوجب عليهماوأنه لابندفع الابماذكر فيتمين الاتيان بجميعه وقال أبوحنيفة اخطأ السنة وتحصل الفرقة لانهأتي بالاكثرفتعلق بهالحكم واستدل بهعلىأ نالالتمان ينتني بهالحمل خلافالان حنيفة ورواية عن احمد لقولها نظروافان جاءت بهالخمان الحديث ظاهر في انهاكانت حاملا وقد الحق الولدمع ذلك بامه وفيه جواز الحلف على ما يغلب على الظن و يكون المستند التمسك بالاصل أوقوة

يابِ " إِذَا طَلَقَهَانِمُلَاثًا ثُمَّ نَزَوَجَتْ بَعْدَ الْمِيْةِ زَوْجًا غَبْرُهُ فَلَمْ بَسْهَا ح**دَّثن**ا عَرُو بَنُ عَلِيّ ا حَدَّثَنا بَغْنِي حَـدَّثَنا هِشَامٌ قَالَ حَدَّنِي أَبِي عَنْ هَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حدَّثنا عَبْدَةً عَنْ** حَدَّثَنَا عَبْدَةً عِنْ هِشِمَامٍ عَنْ أَبِيدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها أَنَّ رِفَاعَةَ اللهُ عَلْى ثَرَّوَجَ امْرَأَةً ثُمُّ طَلَقْهَا فَنَذَةً وَجَتْ آخَرَ

الرجاء من الله عند تحقق الصدق لفول من سأله هلال والله ليجلد نك ولفول هلال والله لا يضر بني وقدعلم أني رأ يت حتى استفتيت وفيهأن اليمين التي يحتدبها في الحكم ما يقع جدا ذن الحاحكم لان هلالا فالوائمه الى لصادق تم أيحنسب جامن كلمات اللمان الخمس وتمسك بهمن قال بألغاء حكم القافة وتعقب بأن الفاء حكم الشبههنا اتمياوقع حيث عارضه حكم الظاهر بالشر عوا بما يعتبر حكم القافة حيث لا يوجد ظاهر يتمسك بهو يقع الاشتباه فيرجع حينفدالى القافةوالله أعلم ه ( قولِهُ باب اذاطلقها ثلاثاثم تزوجت بعدالعدة زوجاغيره فسلم بمسهآ ) أي هل تحسل للا ول انطلقها التاني بغير مسيس ﴿ تَنْبِيه ﴾ لم يفود كتاب العدة عن كتاب اللمان فيا وقفت عليه من النسخ و وقع فى شرح ابن بطال قبل الباب الذي يلى هَذا وهوبَابُ واللا في يئسن من المحيض كتابالمَّدة ولِعضهما بواب المَّدة والآولى اثباتذلك منافان هذا البابُلاتملق، لاللعان لانالملاعنة لاتمود للذى لاعن منها ولونز وجت غيرهسواه جامعهاام لمبجامع(قوله يحبي)هوابن سعيدالقطان وهشام هوابن عروة وقوله حدثني عبازبن أي شيبةالخ ساقهعي لفظ عبدة وانمساحاج آلي رواية يحيي لتصر مح هشام في روايته بقوله حدثني ابي ( قولهان واعةالفرظي ) هو رفاعة القرظي بن سموال بمتعالمهمة والمم وسكون الواو بعدها همزة ثملام والفرظى بالقاف والظاءالمجمة وقدتقدم ضبط قريظة والنضيرفي أوائل المفازي (قوله تروج أمرأة ) في رواية عمر و بن على عند الاسماعيلي امرأة من بني قريظة وسماها مالك من حديث عبد الرحمن بن الزبير نفسه كماأخرجه ابن وهبوالطبراني والمدارقطني فىالغرائب موصولا وهو فيالموطأ مرسل تميمة بنت وهب وهى بمثناة واختلف هل هى بفتحها أو بالتصغير والتاني أرجح و وقع مجز وما به فىالنــكاح لسعيد بنأى عروبةمن روايته عنقتادة وقيل اسمها سهيمة بسين مهملة مصغر أخرجه أبونسموكأنه تصعيف وعندابن منده أميمة بألف أخرجها منطريق أبىصالح عزابن عباس وسمى أباها الحرثوهى واحدة اختلف فيالتلفظ اسمها والراجح الاول ( قوله تم طلقها فتروجت آخر ) مماه مالك في روابته عبدالرحمن بن الزين وأبوه بفتح الزاي واتفقت الروايات كلهاعن هشام بن عروة أن الزوج الاول رفاعة والناني عبدالرحمن وكذاقال عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد ان أبي عروبة في كتاب النسكام له عن قتادة ان نهيمة بنت الى عبيد القرظية كانت نحت رفاعة فطلفها فحلف علها عبد الرحمن سزالز بير وتسميته لابعهالاتنافي روامة مالك فلعل اسمه وهب وكنيته ابوعبيد الاماوقع عند النياسيحق في المغازي من رواية سلمة بنالفضل عنه وتفرد به عنه عن هشام عن أبيه قال كانت امرأة من قريظة يقال لهما تميمة بحت عبد الرحمي انءالزبير فطلقهافتر وجها رفاعتتم فأرقهافأرادت أنترجع الىعبدالرحمن بنءالزبير وهومع ارساله مقلوبوالمحفوظ ما انفق عليه الجماعة عن هشام وقد وقع لامرأة اخري قريب من قصتها فأخر جالنساكي من طريق سلمان بن يسار عن عبدالله بن العباس اي ابن عبد المطلب ان الغميصاء أو الرحيصاء انت الني ضلى الله عليه وسلم تشكو من زوجها أنه لا بصل المها فيريبت ان جاء فقال انها كاذبة ولسكنها تريد ان ترجع الىزوجهاالأول فقال ليس ذلك لهـــا حتى نذوق عسلته و رحاله ثقات الحن اختلف فيه على سلمان بن يسارو وقع عندشيخنا في شرح النرمذي عبدالله بن عباس مكير وتعقب على أن عساكر والزي انهما لم يذكرا هـ ذا الحديث في الأطراف ولا تعقب عليهما فانهما ذكراه في مسند عبيدالله بالتصغير وهو الصواب وقد اختلف فيسهاعه منالني صلى الله عليه وسلم الاانه ولد في عصره فذكر كذلك في الصحابة واسمزوج الغميصاء هذه عمر وبن حزم أخرجه الطبراني وابو مسا الكجي وابوسم في الصحابة

## وَأَتَتِ النِّيُّ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّه لاَ يَأْتِيهَا ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مَمَّهُ إِلاَّ مِثْلُ هُدْبَةٍ ، فقالِهَ لا

من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن عمر و بن حزم طلق الغميصاء فنزوجها رَجُمُلُ قَبِلُ أَنْ يُمْمُهَا فَأُرَادَتُ أَنْ تَرْجُمُ الْكَارُونُ الْحَمْدِيثُ وَلَمْ أَعْرَفُ اسم زوجُهَا الثاني ووقعت لنالة قصة أخرى معرفاعة رجل آخر غيرا لآول والزوج النانى عبد الرحن بن الزبير أيضا أخرجه مقائل من حيان في نفسره ومن طريقه ابن شاهين فيالسحابة ثم أبوموسي في قوله تعالى فلانحل له من بعد حتى تذكح زوجاغيره قال نزلتَ في عائشة منت عبدالرحمن من عقبل النض مة كانت تحترفاعة من وهب من عتيك وهوابن عمها فطلقها طلاقا باثنا فنز وجت معده عبدالرحمن ن الزبير ثم طلقها فأنتالني ﷺ فقالت العطلفي قبل أن يسني أفارجم إلى ابن عمى زوجي الاول قال لا الحديث وهذا الحديث ان كان محفوظاً قالواضح من سياقه أنهاقصة أخرى وان كلامن رفاعة القرظي ورفاعة النضري وقبرله مهز وجة لهطلاق فنزوج كلامنهما عبدالرحمن بن الزبير فطلقها قبل أن يمسها فالحسكم في قصتهما متحد معرتفا يزالا شخاص وبهذا يتبين خطأمن وحد بينهما ظنا منه أن رفاعة بن سموأل هو رفاعة بن وهب فقال اختلف في امرأة رفاعة على خسة أقوال فذكر الاختلاف فىالنطق بتميمة وضم العها عائشة والتحقيق ما تقدم ووقعت لأنى ركانةقصة أخرىسأذكرها آخرهذا الباب (غُهله فأتتالني ﷺ) فىالكلام حذف تقديره يظهرمن الروايات الأخرى فمتدالمصنف مناطر بقأبي معاويةعن هشامفتز وجتاز وجاغيره فلريصل منها الىشىء يربده وعندأى عوانة من طريق الدراو ردى عن هشام فنكحها عبد الرحمن فالزبير فاعترض عما وكذافي رواية مالك من عبد الرحم ابنالز بيرنفسه وزادفلم يستطع أنيمسها وقولهفاعترض بضمالمثناة وآخره ضاد معجمة أىحصل لهعارض حال بينهو بين اتيانها امامن الجن وآما من المرض ( قوله فذ كرته أنه لا يأتيها) و قعرف روا ية أى معاو ية عن هشام فلر يقريني الاهنةواحدة ولم يصل مني الى شيءوا لهنة بَفتح الهاء وتخفيف النون المرة الواحدة الحقيرة (قراه وانه لبس معه الأ مثل هدية) بضم الها.وسكون المهملة بعدها موحدة مفتوحة هوطرف الثوبالذي لم نسيج مأخوذ من هدب العين وهو شعر الجفن وارأدت ان ذكره يشبه الهدمة في الاسترخاه وعدم الانتشار واستدل به على ان وطأه الزوج الثاني لا يكون محللا ارتجاعالز و جالاول للمرأةالا أنكان حال وطنه منتشرا فلوكان ذكره أشل أوكان هوعنينا اوطفلا لم يكف على أصحقولي العلماء وهو الاصح عندالشافعية أيضا (قوله فقاللا ) هكذا وقع من هذا الوجه مختصراو وقع فىروابة أىمعاوية عنهشام بنعروة كاتقدم قريبافياب منقال لمرأنه أنت علىحرام ولم يكنءمه الامثل لهدبة فزيقر بني الاهنة واحدةولم يصل مني الىشىء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله ﷺ لاتحلين لزوجك الاول الحديث وفي رواية الزهري عن عروة كانقدم ايضا في اوائل الطلاق وانمامعه مثل البَّدَّيةُ فقال رسول الله مُستَطَّلتُه لملك ثريدين أنترجعي المارفاعة لاالحديث وسيأنى في اللباسمن طريق أوب عن عكرمة انرفاعة طلق امراته فزيجها عبدالرحن نااز بيرقالت عائشة فجاءت وعليها خمارأ خضر فشكت اليهاأى الى عائشة من زوجها وأرنها خضرة خلدها فلماجاء رسول الله ويتوالقية والنساء يبصرن مضهن بعضاقا اتعائشة مارأ يتمايلتي الؤمنات لجلدها اشدخضرةمن نويها وسمع زوجها فجاءومعه أبناناه من غيرها قالت والقدمالي اليه من ذنب الاان مامعه لبس باغني عني من هذه والخذت هدبة من توبها فقال كذبت والله بارسول الله انه لا نفضها نفض الأديم ولكنها ناشزة تريدرفاعة قال فان كان ذلك لمتحل له الحديث وكأن هذه المراجعة بينه اعى التي حملت خالدين سعيدين العاص على قوله الذي وقع في رواية الزهري عن عروة فان في آخرا لحد يشكاسياً تي في كتاب اللباس من طريق شعيب عنه قال فسمع خالد ن سعيد قو لها وهوبا لباب فقال ياأبا بكر الا تنهي. هذه عمانجهر به عنه عندرسول ﷺ فوالله مايزيد رسول الله ﷺ على التبسم وفيه ماكان الصحابة عليه من سلوك الأدب عضرةالني ﷺ وانكارهم علىمن خالف ذلك بفعله أوقوله لفول خالد بن سعيدلاني بكر الصديق وهو

حَنَّى نَذُونِي عُسَيْلَتَهُ ۚ ۚ وَ يَذُونَ عُسَيْلَتَكِ

جالس الانهى،هذه وانمــا فالخالد ذلك لانه كانخارج الحجرة فاحتمل عنده أن يكون هناك ماينعه من مباشر نهبها بنفسه فأمَّر، به أباكر الحونه كانجالسا عند الني ﷺ مشاهدا لصورة الحال ولذلك لمسارأيأبو بكرالنيّ عَتَالِيُّهُ يِبْسِم عندمقا لنها لم زجرها وتبسمه عَيْنَاتُهُ كان تعجّباً منها أمالتهم محها بمسايستجي النساء من التصريح غالبا وأمّا لضعف عقلاالنساء لكون الحامل لهاعى ذلك شدة بغضها فى الزوج النانى ومحبتها فى الرجوع الي الزوج الاول و يستفاد منه جوازوقوع ذلك ( تنبيه ) وقع في جميع الطرق من قول خالد بن سعيد لاني بكر ألاتنهي هذه عمَّا نجير مه أى ترفع به صوتها وذكر الداودي بلفظ تهجر جقدم التاء على الجم والهجر بضم الهاء العجش من القول والمعني هنا عليه لكن النابت في الروايات ماذكرته وذكرعياض أنه وقع كذلك في غير الصحيح وتقدم البحث في الشهادات مرمن استدل بكلام خاله هذا لجواز الشهادة على الصوت (قوله حتى نذوقي عسيلته و بذوق عسيلتك ) كذا في الموضعين بالتصغير واختلف في تُوجيه فقيل هي تصغيرالمسل لا زالمسل مؤنث جزم به الفزاز ثم قال واحسب التذكير لغة وقال الازهري مذكر و بؤنث وقيل لانالعرب اذاحقرت الشيء أدخلت فيه هاء التأنيث ومن ذلك قولهم دريهما تفجمعوا الدرهمهم المؤنث عدارادة التحقير وقالوا أيضافي تصغيرهندهنيدة وقيل التأبيث إعجار الوطأة اشارة الى أنها تكفي في المقصود من تحليلها للزوج الاول وقيل المرادقطعة من العسل والتصغير للتقليل اشارة الى أن القدرالقليل كاف في تحصيل الحل قال الأزهري الصواب أن معنى العسيلة حلاوة الجماع الذي يحصل بتغييب الحشفة في الفرج وأنث تشبها بقطعة من عبيل وقال المداودي صفرت لشدة شبهها بالمسل وقيل معنى المسيلة النطقة وهذ يوافق قول الحبين البصري وقال جهو رالعاما وذوق العسيلة كناية عن المجامعة وهو تغيب حشفة الرجل في فرج الرأة وزادا لحسن البصري حصول الانزال وهذا الثهرط اغرد به عن الجماعة قاله الثالمنذر وآخرون وقال النبطال شذالحسن في هذا وخالفه سائر الفقياء وقالوا يكفيهن ذلك مابوجب الحدو محصن الشخص ويوجب كال الصداق ويفسد الحج والصوم قال أبوعبيد العميلة لذة الجاع والعرب تسمىكل شيء تستلذه عسلا وهوفي التشديديقا بلقول سعيد بن المسيب في الرخصة ويردقول الحسن أن الآ زال لوكان شرطا لكان كافياوليس كذلك لان كلامنهما اذاكان بعيدالعهد بالحاع مثلا انزل قبل تمام الإيلاج واذاأنزل كل منهما قبل تمام الايلاج لمبذق عسيلة صاحبه لاانفسرت العسيلة للامناء ولا بلذة الحماع قال ابن المنذر أجمر العلماء على اشتراط الجماع لتحل للاول الاسعيد بن المسبب ثمساق بسنده الصحيح عنه قال يقول الناس لانحل للأول حتى مجامعيا الثاني وأناأقول اذائز وجبائز ومجاصحيحا لارمدمذلك احلالها للاول فلابأس أن ينز وجبا الاول وهكذا أخرجه ابن أبي شبية وسعيد بن منصور وفيه تعقب على من استبعد صحته عن سعيد قال ابن المنذر وهذا القول لا نمار أحدا وافقه عليه إلا طائمة من الخوارج ولعله لم يلقه الحديث فأخذ بظاهر القرآن (قلت) سياق كلامه يشعر مذلك وفيه دلالة علىضعف الحبر الوارد فيذلك وهوما أخرجه النسائي من رواية شعبة عن علقمة ابن مراد عن سالم بن رزين عن سالم بن عبدالله عن سعيد بن المسبب عن ابن عمر رفعه في الرجل تكون له الرأة فيطلقها ثم يتزوجها آخرفيطاقها قبل أن يدخل بها فترجم اليالاول فقال لاحتي نذوقالعسيلة وقدأ خرجهالنسائي أيضامن رواية سفيانالثوري عن علقمة من مرتدفقال عن رزمن ن سلمان الاحرى عن ابن عمر نحووقال النسائي هذا أولى بالصواب وانمــاقال ذلك لأن النورى انتمن وأحفظ من شعبة و روايته أولى بالصواب من وجهين ه أحدهما أنشيخ علقمة شيخهما هو رزين بن سلبمان كماقال النورىلاسالم بنرزين كماقال شعبة فقدرواه جماعة عن علقمة كذلك منهم غيلان بنجامع أحدالثقات ه لأنهما ان الحديث لوكان عندسعيد بن المسيب عن ابن عمر مرفوعا مانسبهالى مقالة الناس الذبن خالفهم و يؤخذمن كلامابن المنذر ان قمل أىجعفر النحاس فى معانى القرآن وتبعه عبدالوهاب المالكي فيشر حالرسالة القول مذلك عن سعيد من جبير وهموأعجب منه أنأبا حبان جزم به عن السعيدين

سعيد بن المسيب وسعيدبن جبير ولا يعرف له سند عن سعيد بن جبير في شيء من المصنفات وكمني قول ابن المنذر حجة فىذلك وحكيابن الجوزى عنداود انهوافق سميدبن المسبب علىذلك قال القرطبي ويستفادمن الحديث علىقول الجمهوران الحسكم يصلق بأقل ماينطلق عليه الاسم خلافالمنقال لابدمن حصول جميمه وفى قوله حتى نذوق عسيلنه الى آخره اشعار بامكان ذلك اسكن قولها ليس معه الامثل هذه الهدبة ظاهر في تعذر الجماع المشترط فأجاب المكرماني بأن مرادها بالهدبة التشبيهمها فىالدقة والرقة لافىالرخاوة وعدما لحركة واستبعد ماقال وسياق الحبر يعطى بأنها شكت منه عدم الانشار ولا يمنع من ذلك قوله ويتطائب حق نذوقى لا نه علقه على الامكان وهوجائز الوقو ع فكأنه قال أصبري حتى بتأتى مندذلك وأن تفارقا فلابد لهامن ارادة الرجوعالى رفاعة منزوج آخر يحصل لهامنه ذلك واستدل باطلاق وجود الذوق منهما لاشتراط علم الزوجين بهحتى لو وطثها ناممةأو مغمىعليها لم يكف ولوأنزل هو وبالغ ابناليند فتقلمين جميعالفقهاء وتعقب وقالالقرطي فيهججة لأحدالقولين فياله لو وطنها ناممة ومغمي عليها لمتحل وجزم ابنالفاسم بأنوطء المجنون يحلل وخالفه أشهب واستدلبه على جواز رجوعها لز وجها الاول إذاحصل الجماع من الثاني لمكن شرط الما لمكية ونقل عن عثمان وزيد بن ثابت أن لا يكون في ذلك مخادعة من الزوج التافيولا ارادة تحليلها للاول وقالالاكثر ان شرطذلك فىالعقد فسد والافلا واتفقوا علىاله إذاكان في ذكاح فاسد لمبحلل وشذالحسكم فقال يكني وانمن تز وجأمة ثمبت طلاقهائم ملكهالم يحلله أن يطأها حتى تتزوج غيره وقال ابن عباس و بعض أصحابه والحسن البصرى تحلله مملك اليمين واختلفوا فهاإذا وطنها حائضاأ و بعدأن طهرت قبل أن تطهر أوأحدها صائم أومحرم وقال ابن حزم أخذ الحنفية بالشرط الذي فيهذا الحــديث عن عائشة وهو زائدعلي ظاهر القرآن ولم يأخذوا بحديثها في اشتراط خمس رضمات لاندزائد على مافي القرآن فيلزمهم الاخذيه أو ترك حديثالباب وأجابوا بأنالنكاح عندهمحقيقة فىالوطء فالحديث موافق لظاهر الفرآن واستدل بقولها بت طلاقي على ارب البتة :لاث تطليقات وهو عجب بمن استدل بدفان البت بمني القطم والمرادبه قطم العصمة وهو أعم من أن يكون بالثلاث مجموعـــة أو بوقوع الثالثة التي هي آخر ثلاث تطليقات وَسَيْأَنَ في اللباس صريحا اله طلقها آخر ثلاث تطليقات فبطل الاحتجاج به ونقل ابن العربى عرب بعضهم أنه أورد على حـــديث الباب ما ملحصه أنه يلزم من القول به اما الزيادة نحبر الواحمد على مافي القرآن فيستلزم نسخ القرآن بالسنة التي لم تنواتر أو حمل اللفظ الواحــد على معنيين مختلفين مع مافيه من الالباس « والجواب عن الاول أن الشرط اذا كان من مقتضيات اللفظ لم تـكن اضافته نسخا ولا زيادة وعن الثانى أنالنـكاح فىالآية أضيف اليها وهي لاتتولى العقد بمجردها فتعين أن المراديه فيحقها الوطء ومنشرطه انفاقا أن يكون وطأ مباحا فيحتاج الىسبق العقد و بمكن أن يقال لما كان اللفظ محتملا للمعنيين بينت السنة أنه لابد من حصولهما فاستدل به على أن المرأة لاحقلها في الحجاع لان هذه المرأة شكت أن زوجها لايطؤها وأن ذكره لاينتشر وأنه ليسمعه مايغني عنهاولم غسخ الني ﷺ نكاحها بذلك ومن م قال ابراهم من إسماعيل بن علية وداود بن على لا يفسخ بالعنة ولا يضرب للمنن أجل وقال ابن المنذر اختلفوا في المرأة تطالب الرجل الجماع فقال الاكثر ان وطئها بمدأن دخل بهامرة واحدة لم يؤجل أجل العنسين وهو قول الاو زاعي والنو ري وأبي حنيفة ومالك والشافعي واسحق وقال أو وور ان رك جاعيا لعلة أجله سنة وانكان لغير علة فلا تأجيل وقال عياض اتفقكافة العلماء على أن للمرأة حقا في الجماع فينبت الخيار لها اذا نر وجت المجبوب والممسوح جاهلة بهما و يضرب للعنين أجل سنة لاحمال زوال مابه ، وأما استدلال داود ومن يقول بقوله بقصة امرأة رفاعة فلاحجة فبها لان في بعضطرقه أن الزوج الثاني كان أيضا طلقها كماوقع عندمسلم صربحا منطر بقالفاسم عنعائشة فالمتطلق رجل امرأته ثلاثا فتروجهارجلآخرفطلقها قبل أن يدخل بها فأرادر وجها الاول أن يتروجها فسئل النبي عَلَيْكُ عن ذلك فقاللا الحديث وأصله عندالبخاري

باب واللاّرِفي بَلَيْسْنَ مِنَ المَحِيضِ مِنْ نِسَائِسِكُمْ إِنِ ارْنَبَنُمْ . قَلَ نُجَاهِدُ إِنْ مُ تَمْفُوا بَحِيضَ أَوْ لاَ بَحِيفْنَ واللّارِثي قَمَدُنَ عَنِ المَّذِيْفِ واللّاَثِي لمْ بَحِيفُنَ فَيدُنُهِنَّ فَلاَتُهُ أَشْهُرِ بِاسِبِ وَأُولاَتُ الأَنْحَالِ أَجَلُمْنَّ أَنْ يَضَمَّنَ خَلْهَنُّ حِلَّ هِنَ لَيْجَيْ بْنُ بُكَنِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّهِثُ عَنْ جَعْفِرِ بْنِ رَبِيعَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحَن ابن هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخِبَرَنِي أَبُو سَلَةً بْنُ عَبْدٍ الرَّحَن

وقدنقدم فىأوائل الطلاق ووقع فيحديث الزهرى عنعروة كماسيأني فىاللباس فىآخرالحديث جدقوله لاحتى نذرقى عسيلته ويذوقءعسيلتك قال ففارقته بعدزادابن جريج عن الزهري فيهذا الحديث انهاجاءت جدذلك الى النبي ﷺ فقالت انه يعنيز وجها الثانيءسها فمنعها أن ترجع اليهزوجها الاول وصرح مقاتل بنحيان في تصييره مرسلاً آماً قالت يارسول الله اله كان مسنى فقال كذبت بقولك الاول فلن أصدقك فى الآخر وأنها أنت أبا بكرتم عمر فمنعاها وكذا وقبتهذه الزيادة الاخيرة فيروابة ابنجر بج المذكورة أخرجها عبدالرزاق عنه ووقع عند مالك فيالموطأ عنالمسورين رفاعة عن الزبيرين عبدالرجمن بن الزبير زادخارج الموطأ فهارواه ابن وهبعته وفاجه الراهيم بن طهمان عن مالك عندالدار قطني في الغرائب عن أبيه أن رفاعة طلق آمراً نه بممة بنت وهد ثلاثا فنكحما عبدالرَّحن فاعترض عنها فلم يستطع أن يسها ففارقها فأراد رفاعة أن ينز وجها الحديث ووقع عندألى داود من طريق الاسود عن عائشة سئل رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته فنز وجت غيره فدخل بها وطلقها قبل أن بواقعها أتحل للاول قاللاالحديث وأخرج الطبري وابنأ يشبية منحديثأن هريرة نحوه والطبري أيضا والبهتي منحديث أنس كذلك وكذا وقع فىروابة حمادبنسلمة عنهشام بنعروة عنأبيه عن عائشة أن عمرو بن حزم طَلْقَ العُميصاء فنـكحهارجل فطلقها قبل أن يسها فسأ لـتالني ﷺ فغاللا حتى بذوق الآخر عسيلها ومذوق عسيلته وأخرجه الطبرانى ورواته ثقات فانكان حماد ينسلمة حفظه فهوحديث آخر لعائشة فىقصة أخرى غير قصة امرأة رفاعة وله شاهد من حديث عبيدالله بالتصغير ابن عباس عندالنسائي في ذكر الفعيصاء لكن سياقه يشبه سياق قصة رفاعة كما تقدم في أول شرح هذا الحديث وقدقدمت أنهوقع لمكل من رفاعة بن سموأل ورفاعة بن وهب أنه طلق امرأته وأنكلا منهما نزوجها عبدالرجمن بن الزبير وأن كلامنهمآشكت أنه ليس معه الامثل الهدبة فلعل احدى المرانين شكته قبل أن يفارقها والاخري بعد أن فارقها وبحتمل أن تكون القصة واحدة ووقع الوهمين بعض الرواءف التسمية أوفىالنسبة وتكون المرأة شكت مرتين من قبل المهارفة ومن جدها والله أعلر وأماماأ خرجه أبوداودمن حديث ان عباسةال طلق عبدز مد أبو ركانة أمركانة ونكخ امرأةمن مزينة فجاءت إلىالني ﷺ فقالت ما يغني عني الا كانفني هذه الشعرة لشعرة أخذتهامن رأسها ففرق ببنىو بينهقال فقالالنبي ﷺ لعبديزيد طلقهاو راجع أمركانة فهمل ليس فيه حجة اسئلة العنين والله أعـلم بالصواب، (قوله باب واللائمَ بنسن من الحيض من نسائكم ان ارتبتم ) سقط لفظ بابلان ذر وكريمة وثبت للباقين ووقع عند ابن بطال كتاب العدة باب قول الله إلى آخره والعدة اسم لمدة تتربص بها المرأة عند النرويج بعد وفاة رُوجِها أو فراقه لهـــا اما بالولادةأو بالافراء أو الاشهر (قَهْلِهُ قَالَ مِجَاهِدُ انْ لَمْ تَعْلُمُوا عِضْنَ أُو لَا يَحْضَنَ ) أَى فَسَرَ قُولُهُ تَعْالِي ان ارتبتم أَى لَمْ تَعْلُمُوا وقُولُهُ واللَّائِي قعدنءن الحيضأي حكمن حكم اللائي يثسن وقوله واللائي إبحضن فعدتهن للائة أشهرأى أنحكم اللائي إبحضن أصلاورأسا حكين في العدة حكم اللائمي يئسن فكان تقدير الآية واللائي لم يحضن كذلك لانهاو قعت بعدقوله فعدنهن ثلاثةأشهر وأثر مجاهد هذاوصلهالفريابي وتقدم بيانه فىتفسيرسو رةالطلاق وأخرج ابنأىءاتم منطريق يوس عن الزهرى قال الارتياب والله أعلم فى المرأة التي تشك في قعودها عن الولدوفي حيضها اتحيض أولاو تشك في ا نقطاع حيضها بعدانكانت تحيض وتشك فيصغرها هل يلغت المحيض أملا وتشكف حلها ابلغت أنتحمل أولانما ارتبتم

فعمر ذلك فالمدةفيه ثلاثة أشهر وهذاالذي جزميه الزهرى مختلف فيه فيمن انقطم حيضها بعدان كانت تحيض فذهب أكثرفتها الامصار إلىأنها تلتظر الحيضإلى أزمدخل فيالسن الذيلاعيض فيهتمثا بافعتد حينئذ تسعة اشهر وعرر مالك والاوزاعي تربص تسعة أشهرفان حاضت والااعتدت ثلاثة وعن الاوزاعي ان كانت شابة فسنة وحجة الشافعي والجهورظاهر القرآن فانهصريح فى الحسكم للآيسةوالصغيرة وأماالتي نحيض ويتأخر حيضها فليست آيسة لسكن لما الث في قوله سلف وهوعمر فقد صح عنه ذلك وذهب الجمهور الى أن المعنى في قوله ان ارتبير أي في الحسكم لاي اليأس (قيله انذيب بنتأي سلمة أخبرته )أى ابن عبد الاسد المخزوى وقد تقدم الحديث في تفسير الطلاق من روامة أى سلمة بن عبدالرحمن عن كربب عن أم سلمة وذلك لما وقعت المراجعة بينه و بين ابن عباس في ذلك وتقدم بيان ذلك مُثر وحا هناك وقدرواه مالك عن عبدربه بن سعيدعن أىسلمة وفيه فدخل أبوسلمة علىأم سلمة أورده المصنف هنامختصرا وأورد القصةمن وجهينآخرين باختصار أيضا ء الطريق الاول طريق الاعرج أخبرني أبوسلمة بن عبدالرحن أن زينب بنت أي سلمة اخره عن امها أمسلمة كذار واه الاعرج عن أي سلمة ورواه يحي بن إي كثير عن أىسلمة عن كريب عن أم سلمة كما تقدم في تمسيرسورة الطلاق وفيه قصة لأ بي سلمة مع ابن عباس وأبي مربرة وأخرجه بسلمن طريق سلهان بن يسارأن ابن عباس وأباسلمة اجتمعا عندأ بيهريرة فبعثوا كربيا الي أمسلمة يسألها عن ذلك فذكرت القصة وهوشا هدلر واية الاعرج وأخرجه مالك في الموطأ عن عبدر به بن سعيد عن أي سلمة قال دخلت على أمسلمة وأخرجه النسائي من طريق داود بن عاصم أن أباسلمة أخبره فذكر قصته مع ابن عباس وأبي هر رة قال فاخبرني رجل من أصحاب الني عليالية وأخرجه أحدمن طريق أبن اسحق حدثني بحد بن ابراهم التيمي عن أى سلمة قال دخلت على سبيعة وهذاالاختلاف عي أي سلمة لا يقدر في صحة الحبر فان لا بي سلمة اعتناء بالقصة من حين تنازع هو وابن عباس فيها فكانه لما بلغه الخبرمن كريب عنأم ساسة لم يقتنع بذلك حتى دخل عليها ثم دخل على سبيعة صاحبة القصة نفسها ثم تحملها عن رجل من أصحاب الني ﷺ وهذا الرجل يحتمل أن يكون هوالمسور بن خرمة كما يأني في الطريق الثالثه و محتمل أن يكون أبا هريرة فان في آخرا لحديث عندالنسائي فقال أبوهر برة اشهدعي ذلك فيحتمل أن يكون أبوسامة الهمه أولال قال أخرقي رجلمن أصحاب رسول الله ﷺ وأما ماأخرجه عبد بن حميد من رواية صالح بن أبي حسان عن أبي سلمة فذكر قصته معان عباس وأبي هريرة قال فأرسلوا الى مائشة فذكرت حديث سبيعة قبو شاذ وصالح بنأي حسان مختلف فيه ولعلهذا هوسبب الوهم الذى حكاه الحيدى عن ابن مسمود وذكرته فى تفسيرالطلاق ووقع في رواية ابان العطار عن يحيي بن أبي كثيرفي هذا الحديث ان بن عباس احتج بقوله تعالى والذين يتوفون منكم و مذر وزأز واجا وان أباسلمة قاله يا بن عباس أقال الله آخر الاجلين أرأيت لومضت أربعة أشهر وعشر ولم تضع أتنزوج فقال لفلامه اذهب الى أمسلمة ، الطريق الثانية ( قوله الليث عن زيد )قال الدمياطي في حواشيه هوابن عبدالله بن الهادووهم في ذلك وانما هو ابن أبي حبيب كذا أخرجه أبونهم في المستخرج من طريق أحمدين ابراهم بن ملحان عن يحيي بن بسكير شيخ البخارى فيه وكذا أخرجه الطيراني من طريق عبداً لله بن صالح عن الليث ( قوله ان ابن شهاب كتب اليه ) هو حجة في

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كُتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقِيرِ أَنْ بَسَأَلَ مُبَيِّئَةَ الْأَسْلِيَّةَ كَبْنَ أَفْيَاهَا النَّبِي عَلَيْكَ عَالَتْ اَفْتَانِي إِذَا وَضَمَّتُ أَنْ أَنْكِحَ حَلَّمْنَا بَغِي بْنُ قَرَعَةَ حَدُّنَا مَالِكُ عَنْ هِئَامِ ابْنِ عُرْوَةً عَنْ أَسِهِ عَن إلْمُسُور بْنِ تَحْرَكُهُ

جواز الرواية بالمكانبة وقدسبق فىغزوة بدرهن الغازى معلقاعن الليث عن يونس عن ابنشهاب أنمسياةا مما هنا ووصله مسلم من طريق ابن وهب عن يونس كذلك ووافقه الزبيدي عن ابن شهاب أخرجه ابن حيان وأخرجه الطيراني من طريق عقيل عن ابن شهاب فخالف في مضروانه ( قوله عن أبيه ) هوعبدالله بن عبة من مسمود وقد سلف فى تفسيرالطلاق ازاس سر بنحدث مدعن عبدالله بنعتبة عن سبيمة فيحتمل ان بكوز عبدالله من عتبة تني سبيمة بعد ان كان المفه عنها ممن سيدكر من الوسائط ومحتمل ان يكون ارسله عنهالابن سيرين وأخرجه أحمد من طربق قتادة عن خلاس عن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن مسعود أن سبعة بت الحرث الحديث (قهله انه كتب الى الن الارقم) جزجهم منالشراح أنه عبدالله بنالارقم الزهرى الصحابي المشهور ووهموا فيذلك والماهو بآدرعمر ين عبدأنه كذلك وقع واضخامفسرا في رواية يونس وليس لممرانا كور في محيحين سوى هذا الحديث الواحدوو فع في رواية عقيل عن ا بن شهاب عن عبيدا لله بن عبد الله بن عبد الله الله الله الله الله الله عنه الله المنافع الله المنافع الله المنافع الله المنافع المناف زفرين أوسهن الحدثان أنسبيعة اخبرته والقائل أخبرني زفرهوعبيدالله منعيدالله بيندلك النسائم فيروايتهم طريق ابىزبدبن أنيسةعن يزيد بنابى حبيب عزابن شهاب ووضع هذلك أزلابن شهاب عرعبدالله مزعدالله مزعتمة فيه طريقين ﴾ الطريقالنا لثة رواية هشام ابنءروة عن اييه عن المسور بن مخرمة انسبيعة الاسلمية نفست وهذا محتمل أَنْ يَكُونَ السَّورِحَلَهُ أَوْ أُرسَلُهُ عَنْ سَبِيعَةُ أُوحَضِّرالقَمَّةُ فَانْهُ حَنْظَالَنِي عَيَّلَتِينَ فَصَانَ فَاطْمَةَ الزَّهْرَاءُوكَانَتَ قِبْل قصة سبيعة فلعله حضر قصة سبيعة أيضا ( قوله في الطربق الاولى ان امرأة من أسلر بقال لها سبيعة) هي بهملة وموحدة ثممهملة تصغيرسبم ووقع فيالغازي سبيعه بنتا لحرثوذ كرها ان سعد فيالهاجرات ووقع فيرواية لان اسعق عندأ حمد سبيعة بنتأ بي رزة الاسلمي فانكان محفوظا فهو أومرزة آخر غير الصحابي الشهور وهو أماكنة للحرث والدسبيعة أونسبت في الرواية الذكورة الي جدها (قيله كانت تحتز وجها) تقدم في غزوة بدراً يضا نسميته سعد من خولة وفيه أنه كمن بني عامر بن لؤى وثبت فيه انه كان من حلقائهم (قرالة توفي عنها ) تقدم هناك أنه توفى في حجة الوداع و نقل ابن عبدالبر الاتفاق علىذلك وفيذلك نظر فقدذ كرعد سمدأنه مات قبل الفتح وذكر الطبرى أنه السنة سبم وقدذكرت شيئاهن ذلك في كتاب الوصايا وتقلم في تفسير الطلاق أنه قتل ومعظم الروايات على أنه •ات وهوالمتمد ووقم الديكرماني لعلسبيمة قالتقتل بناءعلىظن منهافى ذلك فتبين العلميقتل وهمذا الجمريجه السمع واذاظننه سيعةآله تتلثم تبين لهاانه لم يقتل فكيف تجزم بعد دهرطويل بأنه قتل فالمتمدأن الرواية التي فيباقتل ان كانت محفوظة ترجحت لانهالا تنافي مات أوتوفي وان لم يكن في نفس الامرقتل فهير واية شاذة ( قيله فخطبها أبوالسنابل )بمهملة ونون ثم موحدة جم سنبلة اختلف في اسمه فقيل عمرو قاله ابن البرقي عن اس هشام عمن يثق به عن الزهرى وقيل عاصر دي عن ابن اسحاق وقيل حبة بموحدة بعدالمهملة وقيل بنوز وقيل لبيدر يه وقيل أصرم وقيل عبدالله ووقع في بعض الثبر وحوقيل بنيض (قلت) وهو غلط والسبب فيمه ازبعض الاثمة سئل عن اسمه فقال بغيض يسأل عن بغيض فظن الشارح أناسمه وليس كذلك لان فيبقية الخبراسمه لبيدريه وجزمالعسكرى بأناسمه كنيته وجكك بموحدة ثمهملة ثمكافين يوزن جعفر بن الحرث بنعميلة بنالسباق بنعبدالدار وكذاسبه ابنسحق وقيل هوابن بمكك بن الحجاج بن الحرث بن السباق نقلذلك عن ابن الحكلبي ابن عبــدالبر قال وكان من المؤلفة وسكن الحكوفة وكان شاعرا ونقل الترمذي عن البخارى أنه قال لايمام أنالسنا بل عاش بعدالنبي ﷺ كَذَا قَالَ لَـكُنَّ جزم ابن سعد أنه بقي بعد النبي ﷺ زمناً أَنُّسُكِيَّمَةَ ٱلْأَسْلِيمَةَ تَفِيتَ بَمْدَ وَعَاتِرَوْ جِهَا بِلِيَالِ كَفِاءتِ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَمَا ذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِيحَ فَأَذِنَ لَهَا فَنكَحتُ

وقال ابن منده في الصحابة عداده في أهل الكوفة وكذا قال أبو نعم انه سكن الكرفة وفيه نظر لان حليفه قال أقام محكة حتى مات وتبعه ابن عبـــد البر و يؤيد كونه عاش بعد النَّبي صلى الله عليه وسلم قول ابن البرقي ان أَمَا السنابِلُ تَرُ وج سبيعة بعددلك وأولادهاسنابلبن أي السنابل ومقتضى ذلك أن يكون أبوالسنابل عاش بعدالني كالله وقع في رواية عبدر به بن معيد عن أبي سلمة انها نز وجتالشاب وكذا في رواية داود أبي عاصر انها تُرْوَحِت فتي من قومها وتقدم ان قصتها كانت بعد حجة الوداع فيحتاج ان كان الشاب دخل علمائم طلقها الى زمان عدة منه ثم الى زمان المحل حتى تضم و تلدسنا بل حتى صار ا يوه يكني مه أبا السنا بل وقدأ فاد عجد ف وضاح فيا حـــكاه ابن بشكوالوغيره عنه اناسم الشاب الذي خطب سبيعة هووأبو السنا بل فا "ترته على أبي السنا بل أبوالبشر بن الحرث وضبطه بكم الموحدة وسكون المجمه وقداخرج الترهذي والنسائي قصة سبيعة من رواية الاسودعند أبي السنابل بسند على شرط الشيخين إلى الاسود وهو من كبار التابعين من أصحاب ان مسعود ولم يوصف بالتدليس فالحديث صحيح على شرط مسلم لكن البخارى على قاعدته فى اشتراط ثبوت اللقاء ولومرة فلبذا قال ماتقله الترمذي (قهلة فأبت أن تنكحه) وقع في رواية الوطأ فخطبها رجلان أحدها شاب وكيل فحطت إلى الشاب فقال الكملُّ لم نحلي وكان أدلمها غيبا فرَّجا أن يؤثروه بها ﴿ قُولُه نقالت والله ما يصلح أن تذكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكت قريباً من عشر ليال ثم جاءت الني ﷺ فقال انكحي ) قال عياض هكذا وقع عند جيمهم فقالت والله ما يصلح الا لابن السكن فعنده فقال مكان نَّقا لت وهو الصواب ( قلت ) وكذا في الأُصـــل الذي عندنا من رواية أبي ذر عن مشايخه بلقال ابن العين انه عند جميعه فقال الاعند القابسي فقالت زيادة التاء وهذا أقر بما قال عاض ثم قال عباض والحديث مبتور نقص منه قولها فنفست بعد ليال فخطبت الخ (قلت) قد ثبت المحذوف فيرواية ابن ملحانالتي اشرت البهاعن يحيين بكير شيخ البخارى فيه ولفظه فدكنت قربها من عشرين ليلة ثم نهست وقد وقع للبخارى اختصار المتن فى الطريق التانية بأبلغ من هذا فانه اقتصر منه على قوله انه كتب الى ابن ارقم أن يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها الني ﷺ فقالت آفتاني اذاحلت ان الكح فأبهم اسم ان ارقم ونسبه الى جده كما نهت عليه وطوى ذكراً كثر القصةوتقديره فأناها فسألها فأخبرته فكتب اليه الجواب اني سألمها فذكرت القصة وفي آخرها فقالت الى آخره وقد وتع بيانه واضحا في تفسير الطلاق من رواية يونس عن الزهرىوفيه فسكتب عمرً بنعبد الله بن الارقم الى عبدالله من عتبة يخبره انسبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سمد ابنخولة فتوفى عنهافي حجةالوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها فلما تعات من نفاسها تجملت الخطاب فدخل عليها الوالمنابل بن جكك رجل من بني عبدالدار فقال مالى اراك تجملت للخطاب رجين النكاح فانك والله ما أنت بناكح حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لى ذلك جمعت على ثيابى حين امسيت قاتيت رسول الله عَيِّطَالِيْهِ فَسَأَ لِنَهُ عَنْ ذَلِكَ فَاقْتَانِي إِنْي قَدْ حَلِمْتَ حِينَ وضعت على واص في بالنزو بح أذبد الي وقوله في هذه الطريق الثانية فمكَّنت قريبًا من عشر ليال ثم جاءت الذي ﷺ قسد يخالف فى الظاهر قوله في رواية الزهرى المذكورة فلما قال لى ذلك جمعت على ثيابي حين الهسيت فانه ظاهر في انها توجهت الي النبي ﷺ في مساء اليوم الذي قال لهما فيه ابوالسنا بل ماقال و بمكن الجمع بينهما ان محمل قولهما حين امسبت على ارادة وقت توجهها ولا يلزم منه ان يكون ذلك في اليوم الذي قال لهـا فيه ماقال ( قهله في الرواية التالثة ان سبيعة نفسنت ) بضم النون وكسر الفاء اي ولدت ( قهله بعد وفاة زوجها بليال )كذا أبهم المدة وكذا في رواية سلمان بن بسار عند مسلم مثله وفي روابة الزهري فلم تنشب ان وضعت ووقع في روابة مجد بن ابراهيم التبعي عن ابي سلمة عن سبيعة عند احمد فلم أمكث الاشهرين حتى وضمت وفي رواية داود ابناني عاصم فولدت لادني من أربعة أشهر وهذا

أيضا هبهم وفي رواية بحي بن ابي كثير الماضية في تفسير الطلاق نوضت بعد موته باربعين ليلة كذا في روابة شيبان عنه وفي روابة حجاج الصواف عند النسائي بمثم بن ليلة ووقع عند أبن أبي حاتم من رواية أبوب عن يحي بعشرين ليلة أوخمس عشرة ووقعت في رواية الاسود فوضعت بعد وَفاة زوجها بثلاثة وعشرين يوما اوخمسة وعشر بن يوما كذا عند الزمذي والنسائي وعند ابن ماجه بضم وعشر بن ليلة وكأن الراوي الني الشك وأني بلفظ يشمل الامرين ووقع في واية عبدريه بن سعيد بنصف شهروكذا في رواية شعبة بلفظ خمسة عشر نصف شهر وكــذا في حديث ابن مسعود عند احمــد والجمم بين هذه الروايات متعذر لانحاد القصة ولعل.هــذا هو السرقي نصف شهر وأماماوقعرفي بعض الشروح أن في البخاري رواية عشر ليال وفي رواية للطبراني تمان أوسيع فيه في مدة اقامنها بعد الوضع الى أن استفتت الني عَيِيلاتِهُ لا في مدة بفية الحمل وأكثر ما فيل فيه بالتصر عشهر من وبغيرة دون أربعة أشهر وقدقال جمهور العلماء من السلف واثمةالتتوى فىالأمصار ان الحامل اذا مات عنها زوجها نحل بوضع الحمل وتنقضي عدة الوفاةوخالف فىذلك على فقال تعتد آخر الاجلين ومعناه إنهاان وضعت قبل مضىاربعة أشهروعشر تربصت الى انقضائها ولا تحل بمجرد الوضعوان انقضت المدة قبل الوضع تربصت الى الوضع اخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن على بسند صحيح وبه قال ابن عباس كما في هذه القصة ويقال انه رجم عنه ويقويه أن المنقول عن انباعه وفاق الجاعة في ذلك وتقدم في تفسير الطلاق أن عبد الرحمين بن أني ليلي أسكر على ابن سير من القول بانقضاء عدتها بالوضع وأنكر أن يكون إين مسمود قال بذلك وقد ثبت عن أين مسمود من طرق أنه كان يوافق الجماعة حتى كان يقول منشاه لاعنته علىذلك ويظهر منجموع الطرق فىقصة سبيعة أنأبا السنابل رجع عن فتواه أولا انها لا تحل حتى تمضي مدة عدة الوفاة لانه قد روى قصة سبيعة ورد الني ﷺ ماأفتاها أبوالسنابل مه من أنها لا نحل حتى بمضى لهما أربعة أشهر وعشر ولم رد عن أي السنابل تصر بحر في حكَّمًا لوانقضت المدة قبل الوضع هلكان يقول بظاهر اطلافه من انقضاء العدة أولا لكن نقل غير واحدالاجماع علىأتها لاتنقضي في هذه الحالة الثانية حتى تضع وقدوا فق سحنون من المالكية علما نقله الممازرى وغيره وهوشذوذ مردود لانه احداث خلاف بعد استقرار الاجماع والسببالحاملة الحرص عمالهمل بالآيتين اللتين تمارض عمومهما فقوله تعمالى « والذين يتوفونمنـكم ويذَّرون أزواجا يتر بسن بأنفسهن أرجة أشهر وعشرا » عام في كل من مات عنهاز وجها يشمل الحامل وغيرها وقوله تعالى « وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن » عام أيضا يشمل المطلقة والمتوفى عنها فجمع أولئك بينالعمومين بقصرالثانية علىالمطلقة بقرينة ذكر عددالمطلفاتكالآيسة والصغيرة قبلهما ثم لم يهملوا مانناً وانه الآية النانية من العموم اكن قصر وه على من مضت عليها المدة ولم نضع فكان تخصيص بعض العموم أولى وأقرب الىالعمل بمقتضى الآيتين من إلغاء أحداها في حتى بعض من شماء العموم قال الفرطى هذا نظر حسن فان الجمر أولي من الترجيح بانفاق أهل الاصول لمكن حديث سبيعة نص بأنها تحل بوضع الحمل فمكان فيه بيان المراد بقوله تصالى و يتر بصن بأ نفسهن أربعة أشهر وعشرا ، انه في حق من لم تضع وآلى ذلك أشار ابن مسعود بقوله أن آنة الطلاق نزات بعدآنة القرة وفهم بعضهم منه أنه ترى نسخ الاولى بالاخيرة وليس ذلك مراده وانميا يعني أنها مخصصة لهما فانها أخرجت منها بعض متناولاتها وفال بن عبدالبر لولا حديث سبيعة لكان القول ماقال على وابن عباس لانهما عدمان مجتمعتان بصفتين وقد اجتمعتا فىالحامل المتوفى عنها زوجها فلانخرج من عدتها الابيقين واليقين آخر الأجلين ، وقد انفق الفقها، من أهل الحجاز والعراق أن أم الولد لوكانت منز وجة فمسات زوجها ومات سيدها معا أنعليهاأن تأنى العدة والاستبراء بأن تربصأر بعة أشهروعشرافيها حيضة أو بعدهاو يترجح قول الجمهورأ يضا بأزالآيتين وازكانتا عامتين منوجه خاصتين منوجه فكازالاحتياط أزلاننقضي العدة الابآخر

الاجلين لكن لمياكان المن المقصود الاصلى من العدة براهة الرحم ولاسها فيمن تحيض محصل المطلوب بالوضع و وافق مادل عليه حديث سبيعة و يقو يه قول ان مسعود في تأخرنز ول آبة الطلاق عن آية البقرة واستدل بقوله فأفتاني باني حللت حين وضعت حمل بانه بجوز العقدعاما اداوضعت بلولم تطهرم دمالنفاس وبعقال الجمهور والي ذلك أشاراين شهاب في آخر حديثه عند مسلم بقوله ولاأرى با" سا أن تزوج حين وضعت وان كانت في دمها غيراً نه لا يقربها زوجها حتى تطهر وقال الشعى والحسن والنخمي وحماد بنسامة لاننكح حتى تطهر قال القرطبي وحديث سبيعة حجة عليهم ولاحجة لهم في قوله في بعض طرقه فلما تعلت من نفاسيا لان الفظ تعلت كايجوز أن يكون معناه طهرت جازأن يكون استملت من ألم النفاس وعلى تقديرتسايم الاول فلا حجة فيه أيضا لانها حكاية واقعة سبيعة والحجة ابماهم في قول النبي ﷺ انهاحك حين وضعت كانى حديث الزهري المتقدم ذكره وفي رواية معمر عن الزهري حلات حين وضمت حلك وكذا أُخرجه أحدمن حديث أى بن كعب أن امرأنه أم الطفيل قال الممر قد أمر رسول الله وَيُعِلِّجُهُ سبيعة ان تنكح اذاوضعت وهوظاهر القرآن في قوله تعالى أن يضعن حملهن فعلق الحل محين الوضع وقصره عليه ولم يقل اذاطهرت ولااذا انقطع دمك فصح ماقال الجهور وفى قصة سبيعة من العوائد أن الصحابة كانوا يفتون في حياة الني والتبيروان المقتى اذاكانُ لهميل اليالشيء لاينبغي له أن يفتي فيه الثلاثِ عمل الميل اليه على ترجيح ما هومرجوح كاوقع لا بالسنابل حيثأفق سبيعة أنهالاتحل بالوضع لسكونه كأن خطبها فمنعته ورجاأنها اذا قبلت ذلك منه وانتظرت مضى المدةحض أهلها فرغبوها في زواجه دون غيره وفيه ماكان في سبيعة من الشهامة والفطنة حيث ترددت فياأ فتاها به حتى حمايا ذلك على استيضاح الحكم من الشارع وهكذا ينبغي لن ارتاب في فتوي المفتى أوحكم الحاكم في مواضع الاجهاد أن يبحث عر النصف تلك المسئله ولعل ماوقع من أن السنا بل من ذلك هو السر في اطلاق النبي ﷺ أنه كُذب في الفترى المذكرة كاأخرجهأهمد منحديث ابن مسعود عى ان الحطأ قديطلق عليه الكذب وهو كلاّم أهل الحجازكثير وحمله بعض العلماءعلىظاهره فقال انمىاكذبملانه كان عالما بالقصة وأفتى بحلافه حكاه ابنداود عن الشافعي في شرح المختص وهو بعيدوفيه الرجوع فى الوقائم الى الاعلم ومباشرة المرأة السؤال عما ينزل بهاولو كان بما يستحي النساء من مثله لكرر خروجها من منزلها ليلا يكون أستر لها كافعلت سبيعة وفيه أن الحامل تنقضي عدنها بالوضع على أي صفه كان من مضغة أرمن علقة سواه استبان خلق الآدي أم لا لأنه عَيَّطَالِيَّةِ رتب الحل على الوضع من غير نه صيل و توقف ابن دقيق المدفيه منجهة انالغا ابفي اطلاق وضع الحامل هوالحمل آلتام المتخلق وأماخر وجالمضغة أوالعلقة فهونادر والحمل عمىالغا لب أقوى ولهذا تقلءن الشافعي قول بأن العدةلا تنقضي وضع قطعة لحم لبس فيها صورة ببنة ولا خفية ، وأجيب عن الجمهور بأزالمقصودفي نقضاه العدة براءة الرحموهو حاصل بخرو جالضغه أوالعلقة نخلافأم الولد فازالقصود منهاالولادة ومالايصدق عليه أنه أصل آدى لا يقال فيه ولدت وفيه جوارتجمل المرأة بعد انقضاه عدتها لمن بخطبها لان في روامة الزهرىالتي في الهازي فقال مالي أراك تجملت للخطاب وفير واية ابن اسحق فتهيأت للنكاح واختضبت وفي روامة معمرع الزهرى عندأحمد فلقمها أنو السنابل وقداكتحلت وفيروانة الاسود فتطيبت وتصنعت وذكر البكرماني أنهوتم في حضطرق حديث سبيعه أن زوجهامات وهي حاملة وفي معظمها حامل وهو الاشهر لان الحمل من صفات النساء فلايحتاج الىعلامة التأنيث ووجه الاول أنه أر مدبأنهاذات حلىالهمل كماقيل فتقوله تعالى نذهلكل مرضعة فلو أريد انالارضاع من شأنها لفيلكل مرضع اه والذي وقفناعليه في جيم الروايات وهي حامل وفي كلام أي السنابل است بناكح استدل، على ان المرأة لابجب علىماالنرو بج لفولها في الحبر من طريق الزهري وأمرني بالنرويج إن بدالى وهومبين للمرادمن قوله فىرواية سلمان بن يسار وأمرها بالنزو بج فيكون معناه واذن لها وكذاماوقعرفي الطريق الاولى من الباب فقال السكحي رفي رواية ابن اسحق عندأ حمد فقد حللت فنروجي و وقع في رواية الآسودعن أي السنابل عن ابن ماجه فى آخره فذا: إن وجدت ز وجاصالحا فنروجي وفى حديث ابن مسعود عندأ حدادا أناك

بالبُ قُوْلُو اللهِ تَمَالَى : وَالْمُطَلَقَاتُ يَنَرَبَّهُ نَ بِأَنْفُهِنَ ثَلَاثَةَ قُرُوه . وَقُلَ إِنْرَاهِيمُ فِيمَنْ نَزَوَجَ فِي الْمُدِّقَ عَلَىٰ اللهِ تَعَلَّمَتِ عَنْدَهُ مُ ثَلَاتَ حِيْضٍ بَانَتْ مِنَ الْأَوْلِ وَلاَ تَحْنَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَشْدَهُ ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ ، وَقَلَ مَعْمَرُ : يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمُرَاةُ إِذَا دَنَا تَحْمَسُ : يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمُرَاةُ إِذَا دَنَا حَبْسُهُمُ اللهِ مُعْرَاتْ بِسَلَى قَطْ إِذَا لَمْ تَجْمَعُ وَلَا أَوْ إِلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ إِنَّا لَهُ اللهُ الل

أحد رَّضينه وفيه أن الثبب لا زَّوج إلا رضاها من رَّضاء ولا إجبارلاً حــد عليها وقد نقدم بيانه في غير هذا الحديث ، (قوله باب قول الله تعمالي والمطلفات يتر بصن بأنفسهن ثلاثة قروه ) سقط لفظ باب لا في ذر والمراد بالطاقات هنا ذوات الحيض كما دلت عليه آبة سورة العلاق الذكورة قبل والمراد بالتربص الانتظار وهو خـبر بمنى الامر وقرأ الجمهور قروم بالهمز وعن نافع تشديد الواو بغير همز ( قهله وقال ابراهم ) هو النخبي ( فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولانحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهـ ذا أحب الى سفيان ) زاد في نسخة الصغاني يعني قول الزهري وصله ابن أى شيبة عن عبــد الرحمن بن مهدى عنسفيان وهوالثوري عن مفيرة عن ابراهم فىرجل طاق فحاضت فنزوجها رجل فحاضت قال انت من الاول ولانحتسب الذي بعده وعن سفيان عن معمر عن الزهري تحتسب قال ابن عبدالبر لا أعلم أحسداممن قالاللقراء الاطهار يقول هذا غسير الزهرى قال ويلزم علىقوله ان المعندة لا تحل حتى تدخل فىالحيضة الرابعة وقد اتفق علماءالمدينة من الصحابة فمن بعدهم وكذا الشافعي ومالكواحمد وأتباعهم على أنها اذا طمنت في الحيضة النالثة طهرت بشرط أن يقم طلاقها في الطهر وأما لو وقع في الحيض لم تعتد بتلك الحيضة وذهب الجمهور الى ازمن اجتمعت عليها عدنان أنها تمتدعدتين وعن الحنفية وروآية عن مالك يكني لهاعدة واحدة كقول الزهري والله أعلم ( قوله وقال معمر يقال أقرأت المرأة الح ) معمر هو أبوعيدة بنالمثني وقدتفدم بيان ذلك عنه في أوائل تفسير سورة النور وقوله بسلي بكسر الموحده وفتح المهملة والتنوين بغسير همز السلي هوغشاء الولدوقال الاخفشُ اقرأتالمرأه اذا صارت ذات حيضُ والقرء انقضاء الحيض و يقال هو الحيض نفسه و يقال هو من الاضداد ومراد أن عبيدة أن القرء يكون يمني الطهر و يمني الحيض و يمنىالضم والجمع وهوكذلك وجزميه ابن | بطال وقال لما احتملت الآية واختلف العلماء في المراد بالاقراء فيها ترجيح قول من قال آن الافراء الاطهار بحديث ابن عمر حيث أمر. رسولالله ﷺ أنبطلق فىالطهر وقال في حديثه فتلك العدةالتي أمرالله أن تطلق لها النـــا. فدل على أن المراد بالا فراء الاطبار والله أعلم ( عُولِه قصة فاطمة بنت قيس ) كـ دا للا كثر و لبعضهم باب و بهجزم ابن بطال والاسماعيلي وفاطمة هي بنت قبس بن خالد من بني محارب بن فهر بن مالك وهي اخت الضحاك بن قبس الذىولىالمراق ليزيد بن معاو يةوقيل بمرج راهط وهو من صغار الصحابة وهى اسزمنه وكانت من المهاجرات الاول وكان لها عقل وجمال وتزوجها أبوعمرو ابن حفص و يقال أبوحفص بنعمر و بن المغيرة المخزوى وهو ابنءم خالد بنالوليد بنالمغيرة فخرج مع على لما جثه النبي ﷺ الى اليمن فبعث البها بتطليقة ثا لئة بقيت لها وأس ابنى عميه الحرث بن مشام وعياش ابن أبي ربيعة أن يدفعاً لها تمرا وشعيرا فاستقلت ذلك وشكت الىالني ﷺ فقاللها ليسلك سكني ولانفقة هكذا أخرجمسلم قصتها منطرق متعددةعنها ولمارها فيالبخارىوانما ترجملها إ كانري وأورد أشياء منقصتها بطريق الاشارة اليها ووهمصاحب العمدة فأورد حديثها بطوله فىالمتفق وانففت

وَوَلِو اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَاتَقُوا اللهَ رَبَّكُمْ لَا تَفُرْجُوهُنَّ مِنْ بُيُونِهِنَّ الآيَةَ حَلَّوْ السَّهْ السَّهْ الْمَدْبَقِي مَا لَكُ عَنْ يَعْنِي بُنُ سَمِيدِ عَنِ الْقَاسِم بِنْ يُحَدَّو اللّهَانَ بْنِ يَسَادٍ أَنَّهُ سَمِيهُمَا يَذْكُرَ ان اللّهَ عَنْ اللّهَ مِنْ اللّهَ عَنْ اللّهَ عَنْ اللّهُ عَلْ مَوْ وَاللّهُ عَلَيْ وَقَالَ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى مَوْ اللّهُ عَلَى مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَمْ اللّهُ اللّهُ عَلَّى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلّى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ ا

الروايات عن فاطمة على كثرتها عنهااتها بانت بالطلاق و وقع فىآخرصحيىح مسابر فى حديث الجساسة عن فاطمة بنت قيس نكحت ابن المفيرة وهومن خيار شباب قريش يومنَّذ فأصيب في الجهاد مع رسول الله عَيْدَاللَّهِ فلما تأ تمت خطبني أبوجهم الحديثوهذه الرواية وهمولسكن أولها يعضهم علىانالمراد أصيب بجراحة أوأصيب فيماله أونحو ذلك حكاه النووى وغيره والذي يظهر أن المراد بقولها اصيب أىمات علىظاهره وكان فيبعث علىالى اليمن فيصدق الهاصيب في الجهادمع رسوا، الله ﷺ أى في طاعة رسول الله ﷺ ولا يلزم من ذلك أن تكون بينونها منه بالموت بل الطلاق السابق على الموت فقــد ذهب جمع جمالي الهمات مّع على بالمين وذلك بعــد أن ارسل البها جَلَاقَهَا فَاذَا جَمَّ بِينَ الرَّوايِّتِينَ استقام هــذا التأويل وارتفع الوهم ولكنُّ يبعد بذلك قول من قال انه بتي الي خلافة عمر ( قَوْلُه وقول الله عز وجل وانقوا الله ر بكم لانخرجوهن من يبوتهن الآية ) كذا للاكثر وللنسنى بعد قوله بيوتهن اليقوله بعدعمر بسرا وساق الآيات كلها الى يسرا في راية كريمة (قيله اسماعيل) هوَّان أن أو يس (قوله بحي بنسعيد بنالعاص) أي ابن سعيد بن العاص بن أمية وكان أبوه أمير المدينة لمعاوية و بحني هو أخو يمرو ابن سعيد المعروف إلا شدق ( قوله طلق بنت عبد الرحن بن الحكم ) هي بنت أخي مروان الذي كان أمير المدينة أ يضا لمحاوية حينتذ وولى الحلافة حددلك واسمها عمرة فهاقيل وسيأني في الحبرالتا أنه طلفها البتة (غوله قال مروأن في حديث سلمان انعبدالرهمن غلبني ) وهوموصول بالاسنادالمذكور الى يحيى بن سعيد وهوالذي فصّل بين حديثي شيخيه فساق ماانفقا عليه ثم بين لفظ سلمان وهو ابن يسار وحده ولفظ القاسم بنعجد وحده وقول مروان ان عبدالرحمن غلبني أيلم يطعني في ردها الى بينها وقبل مراده غلبني الحجة لانه احتج بالشر الذي كان بينهما ( قوله قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة ) أى لانه لاحجة فيه لجرازا نقال المطلقة من منزلها بغيرسبب (قوله فقال مروان بن الحسكم ان كان بكشر ) أى ان كان عندك أنسبب خر وج فاطمة ماوقع بينها و بين أقاربز وجها من الشر فهذا السبب موجود ولذلك قال فحسبك ما بين هذين من الشر وهذا مصير من مروان الي الرجوع عن رد خبر فاطمة فقدكان أنكرذلك علىفاطمة بنتقيس كاأخرجه النسائي منطريق شعيب عن الزهرى أخبرني عبيدالله ابن عبدالله أن عبدالله برعمرو بن عمان بن عفان طلق بنت سعيد يه زمد البتة وأمها حزمة بنت قيس فأمرتها خالنها فالهمه بنت قيس بالانتقال فسمع بذلك مروان فأنكر فذكرت أنخالنها أخبرتها أن رسول الله ﷺ أفتاها بذلك فأرسل مر وإن قبيصة بن ذَو بب الى فاطمة بسألها عن ذلك فذكرت الحديث وأخرجه مسلم من طريق معمر عنالزهرى دون مافىأوله وزاد فقال مروان لم يسمع هذا الحديث الامن امرأة فسنأخذ بالعصمة التي وجدناعلها الناس وسيا ثمله طريق أخرى في الباب الذي بعده فحكان مروان أنكرا لخروج مطلقا تمرجع الى الجواز بشرط

حلّا شنا تُحَدُّمُنُ بُشَارِ حَدَّتَنَا غَنْدَرُ حَدَّتَنَا شُنَدُهُ عَنْ عَبْدِ الْحَدْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً الْمَا التَّمْ الْفَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً الْمَا اللّهُ عَدَّمَنَا مَنْ عَلَيْكُ اللّهُ عَدَّمُنَا مِنْ عَلَيْكُ اللّهُ عَدَّمُنَا مَنْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْنُ بِنْ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُرُوةً لِهَائِشَةً أَلَمْ مَرَى الْفَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُرُوةً لِهَائِشَةً أَلَمْ مَرَّهُ مَنْ أَلَى فَلاَنَةً بِنْسَ مَاصَنَمَتْ قَالَ أَلَمْ تَسْمَى قَوْلِ عَلَيْمَ اللّهُ مَنْ عَنْ مِشَامِ عَنْ أَيْهِ عَائِشَةً أَنْ فَلاَنَةً المَائِلَةُ لَيْفِي فَوْلِ عَلَيْهِ اللّهَ اللّهُ وَعَلَيْهُ اللّهُ عَنْ فَيْفَامِ عَنْ اللّهِ عَائِشَةً أَشَدُ اللّهُ عَنْ عَنْ عَلَيْهِ عَالِمْهُ عَالِمْهُ عَالِمْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَنْ عَلَيْهِ فَاللّهِ عَالِمْهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْ عَالِمْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللل

وجودهارض يقتضيجواز خروجها من منزلالطلاق كا سيا "تي ( قوله حدثنا عهد بن بشار )كذا في الروايات التي اتصلت لنا من طريق الفريري وكذا أخرجه الاسماع لي عن ابن عبدالكرم عن بندار وهو يهدبن بشار وقال المزي فىالاطراف أخرجه البخاري عن مجد غيرمنسوب وهو بحدين بشاركذا نسبه أبومسعود ، قلت ولمأره غيرمنسوب الا فير واية النسفي عن البخاري وكما "نه وقع كذلك في أطرآف خلف ومنها نقل انزي ولم أنبه على هذا الوضع في القدمة اعهادا على ما تصل لنا من الروايات الى القر برى ( قول عن عائشة أنها قالت مالفاطمة ألا تنفي الله يعني في قولها لاسكني ولانفقة) وقع في رواية مسلم من هذاالوجه مالفاطمة خير أن تذكرهذا كا نها تشير الى أن سب الاذن في انتقال فاطمة ما تقسدم في الحبر الذي قبله و يؤيده ماأخرج النسائي من طريق ميمون بن مهران قال قدمت المدينية فقلت لسعيد بن المسيب ان فاطمة بنت قيس طلقت فخرجت من بيتها ، فقال انها كانت لسنة ولأ بي داود من طريق سلمان بن يسار انمــا كان ذلك من سوء الخلق ( قوله سفيان ) هو الثوري ( قوله قال عروةً ) أي ابن الزبر ( لَعَائشية ألم ترى الى فلانة بنت الحيكم ) نسبها الى جيدها وهي بنت عبد الرحمن بن الحسكم كافي الطريق الاولى ( قهله نقالت بئسماصنعت ) في رواية الـكشميهني ما صنع أي زوجها في تمكينها من ذلك أو أبوها في موافقتها ولهذا أرسات عائشة الى مر وان عمها وهو الامر أن بردها الى منز لالطلاق ( قوله ألم تسمعي قول فاطمة) يحتمل أن يكون فاعل قال هو عروة ( قوله قالت أما انه ليس لها خير في ذكرهذا الحديث في رواية مسلم من طريق هشام بن عروة عن أبيه تزوج يحي بن سعيد بن العاص بفت عبد الرحمن ابن الحسم فطلقها وأخرجها فأتبت عائشة فاخرتها فقالت مالفاطمة خيرفى أن تذكرهذا الحديث كأنها تشير الى ماتقدم وأن الشخص لاينيني له أن مذكر شيئاعليه فيه غضاضة ( قهله و زاد ابن أف الزياد عن حشام عن أبيه عابت عائشة أشداليب وقالت انفاطمة كانتفى كمان وحش فيف على ناحيتها فلذلك أرخص لهاالني والله الإداودمن طريق ابن وهب عن عبد لرحمن بن أبي الزاد بلفظ لقدمات وزاديعني فاطمة بنت قيس وقولة وحش فتحالوا و وسكون المهملة بعدها معجمة أي خاللاانيس بدولر واية ابن ابي الزنادهذه شاهدمن رواية ابي اسامة عن هشام بن عروة لمكن قال عن أبيدعن فاطمة بنت قبس قالت قلت يارسول الله انزوجي طلقني ثلامًا فاخاف انّ يقتحم على فأمرها فتحولت وقدأخذ البخاري الترجمة من مجمو عماورد في قصة فاطمة فرئب الجوازعلي احدالا مربن اماخشية الاقتحام عليها واماان يقيرمنهاعلى اهل مطلقها فحشّ من القول ولمر بين الامرين في قصة فاطمة معارضة لاحيال وقوعهما معافي شأنها وقال ابن المنير ذكر البخاري في الترجمة علتين وذكر في البابو احدة فقط وكا نه أوه أ الي الاخرى امالو رودهاعي غير شرطه وأما لان الخوف علمها اذا اقتضى خروجها فمثلهالخوف منهابل لعلهأولى فىجواز اخراجها فلما صحعنده معنى العلة الاخرى ضمنها الترجمة وتعقب أن الاقتصار في حض طرق الحديث على بعضه لايمنع قبول بعض آخر اذا صح طريقه فلامانع أن يكون أصل شكواها ماتقدم من استقلال النفقة وانه اتفق انه مداهمها بسبب ذلك شر

لاصهارها واطلم الني ﷺ من قبلهم وخشى علمها ان استمرت هناك ان يتركوها بغيراً نيس فأمرت بالانتقال (قالت ) ولهـــل البخاري أَشَارُ ۚ بالتَّاتِي الى ماذِ كره في آلباب قبله من قول در وان لعائشة ان كان بك شرفانه نومي في أن السبب في رك أمرها علازمة السبكن ماوقع بينها و بين أقارب زوجها من الشر وقال ابن دقيق العيد سياق الحديث يقتضىان سهب الحكم أنها اختلفت مع الوكيل بسبب استقلالها ماأعطاءها وانهالماقال لهاالوكيل لانفقة لك أت النير عظي فأجامها بأنها لا ففقة لهاولاسكني فاقتضى ازالتعليل انماهو بسبب ماجري من الاختلاف لابسبب الاقتحام والبذاءة فارقام دليل أقوى من هذا الظاهرعمليه ( قلت ) المتفق عليه فيجيم طرقهان الاختلاف كان في النفقة ثم اختلفت الروايات فغر بعضها فقال لانفقة لك ولاسكني وفي بعضها انهااقال لهالانفقة لك استأذنته في الانتقال فأدرلها وكلها في صحيح مسلم فاذا جمعتالفاظ الحديث من جميع طرقه خرج منهاان سبب استئذانها فىالانتقال ماذكرمن الخوف علمها ومتها واستقام الاستدلال حينئذ علىأن السكنيلم تسقط لذاتهاوا نماسقطت للسببالمذكور نبركانت فاطمة بنت قيس تجزم باسقاط سكني البائن ونفقتها وتستدل لذلك كياسيأتي ذكره ولهسذا كانت عائشة تنكرعليها ﴿ تَنْبِيهِ ﴾ طعن أبو عِد ن حزم في رواية ابن أبي الزناد الملقة فقال عبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف جدا وحكم على روايت هذه بالبطلان وتعقب بأنه مختلف فيه ومن طمن فيه لمبذكر مايدل على تركه فضلا عن بطلان روايتــه وقد جزم محيي بن معين بأنه أثبت الناس في هشام بن عروة وهــذا من روايتــه عن هشام فلله درُّ البخاري ماأكثر استحضاره وأحسوس تصرفه في الحديث والفقه وقــد اختلف السلف في نفقة البطلقة البائن وسكناها فقال الجمهورلا فقة لهـا ولها السكني واحتجوا لاثبات السكني بقوله تعـالي أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا سقاط النفقة بمفهوم قوله تعالى وانكن أولات حمل فأنفقواعليهن حتى يضعن حملهن فان مفهومه أزغير الحامللانفقة لها والالم يكن لتخصيصها بالذكرهمني والسياق يفهمأنها في غيرالرجعية لان نفقة الرجعية واجبة ولولم تسكن حاملا وذهبأهمد واسحق وأبو ثورالي أنملا نفقة لهاولاسكني علىظاهر حديث فاطمة بنت قيس وفازعوا في تناول الآمة الاولى المطلقة البائن وقداحتجت فاطمة بنت فيس صاحبة القصة على مروان حين بلغها انكاره بقولها بيني وبينكم كتابالله قال الله تعالى لانخرجوهن من بيوتهن الي قوله يحدث بعدذلك أمرا قالت هذا لمن كانت لهمراجعة فأي امريحدث بعد الثلاث واذالم يكن لها نفقة وليست حاملا فعلام محبسونها وقد وافق فاطمة على ان المراد بقوله تعالى يحدث بعدذلك أمراالمراجعة قتادة والحسن والسدى والضحاك أخرجه الطبرى عنهمولم يحك عن أحدغيرهم خلافه وحكى غيرهأن المراد بالامر مايأنى من قبل الله تعالى من نسخ أوتخصيص أونحوذلك فلم ينحصر ذلك في الراجعة والماماأ خرجه احمد من طريق الشعى عن فاعلمة في آخر حديثها مرفوعا المالسكني والنفقة لن علك الرجعة فهوفي أكثرالر وايات موقوفعلها وقدبين الخطيب في المدرج أنمجالد بن سعيد تفرد برفعه وهو ضعيف ومن أدخله فىروايةغيررواية مجالد عن الشمى فقدأدرجه وهويها قال وقدنابم بعض الرواة عن الشعبي فىرفعه مجالدا لمكنه أضعف منه وأما قولها اذا لم يكن لها نفقة فعلام بحبسونها \* فأجاب بعض العلماء عنه بأن السكني التي تتبعها النفقة هو حال الزوجية الذي يمكن معه الاستمتاع ولوكانت رجعية وأماالسكني بعدالبينونة فهو حق لله تعالى بدليل أن الزوجين لواتفقاعي اسقاط العدة لمتسقط نخلاف الرجعية فدل على نلاملازمة بين السكني والنفقة وقدقال ممثل قول فاطمة أحمد واسحق وأنو ثوروداود وأنباعهم وذهبأهل الكوفةمن الحنفية وغيرهم اليمان لهاالنفقة والسكسوة وأجانوا عن الآبة بأنه تعالى انمــا قيد النفقة بحالة الحمــل ليدل على ابجابها في غير حالة الحمل بطريق الاولي لأرب أقصر من غميرها نارة وأطول أخرى فلا اولوية وبأن قياس الحائل على الحامل فاسد لأنه يتضمن الحفاط تقييد ورديه النص في القرآن والسنة وأما قول بعضهم ان حديث فاطمة انكره السلف عليها كما

باسب المُطَلَّقَةِ إِذَا خُشِي عَلَيْهِما فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا أَنْ يُغْتَهُمُ عَلَيْهِما أَوْ تَبْدُو عَلَى أَمْلُها بِعَاشِئَةِ حدِّثْنِي حِبَّانُ أَخْرِهَا عَبْمُ أَهُو أَخْرَنَا أَبْنُ جُرَاجٍ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُزْوَةَ أَنْ عَائِينَةَ أَنْكُرَ تَنْ ذَلِكَ عَلَى فاطِينَةَ ۖ بِالسِّبِ ۚ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: وَلاَ بَحِلْ لَهُنَّ أَنْ يَكُنُّونَ ما خَلَقَ اللَّهُ فيأَرْحَا بِهِنَّ وِنَ الْمُمْيْضُ وَالْحَمْلِ حَدِّصْنَا مُسْلَمِانُ بْنُ خَرْبِحَدَّنْنَا شُمْيَةُ عَنِ اللَّهِ كَمْرِعَنْ إِنْرَاهِيمَ عَنِ الْأَمْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضَى اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ أَهْدِ عَلِيقِتِ أَنْ يَنْفِرَ إِذَا صَفِيةٌ عَلَى باب خِبَائِهَا كَنْبِيرَةً فَقَالَ لَمَا عَقْرَى أَوْ حَلْقَى إِنَّكِ كَمَا بَسَنُنَا ، أَكُنْتِ أَفَضْتَ بَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ ، قَلَ فَأَهْدِي إِذَا

تقدم منكلام عائشة وكما أخرج مسلم من طريق أبى اسحق كنت مع الاسود بزيريد فيالسجد فحدث الشمي محديث فاطمة بنت قيس انرسول الله ويتلاقته لمجمل لها مكني ولا نفقة فأخذ الاسود كفامن حصى شحصيه وقال و يلك تحدث بهذا قال عمر لاندع كتاب ربناً وسنة نبينا لقول امرأة لا بدرى لعلبا حفظت أو نسبت قال الله تعالى لاتخرجوهن من بيوتهن ه فالجواب عنه أن الدارقطني قالقوله فىحديث عمروسنة ببينا غيرمحفوظ والحبنوظ لامدع كتاب بنا وكا°ن الحاملله علىذلك ان أكثر الروايات لبست فيهاهده الزيادة الكن ذلك لابرد رواية النفقة ولعلّ عمرأراد بسنةالنبي وكالله الله الله عليه أحكامه من اتباع كتاب الله لااله أرادسنة تخصوصة في هذا ولقدكان الحق ينطق على اسان عمر فَارْقُوله لاندري حفظت أونسيت قدظهر مصداقه فيأنها اطلقت في موضع التقييد أوعمت فموضع التخصيص كمانقدم بيآنه وأيضا فليس فكلامعمر مايفتضي ابجاب النفقة وانمسا أنكر اسفاطالسكني وادعى بعض الحنفية انفى بعض طرق حديثعمر للمطلقة ثلاثاالسكني والنفقة وردءابن السمعان بأنعمن قول بعض المجازفين فلاتحل روايته وقسد أنكر احمدثبوت ذلك عزعمر أصلاولعله أراد ماورد من طريق الراهيم النخعي عن عمر لـكونه لميلقه وقدبالغ الطحاوي في تقرير مذهبه فقال خالفت فاطمةسنة رسول الله ﷺ لأنَّ عمر روى خلاف ماروت فخرج المعنى الذى انسكر عليهاعمر خر وجاصحيحاو بطل حدبث فاطمة فلم بجب العمل به اصلا وعمدته علىماذكر من المخالفة ماروى عمر من الحطاب فانه أورده من طريق ابراهيم النخبي عن عمر قال سمت رسول الله ﷺ يقول لها السكني والنفقة وهذا منقطع لا تنوم محجة \* ( قوله باب الطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها ان قتحم عليها أوتبذو علىأهلها بفاحشة ) في رواية الكشميهي علىأهله والاقتحام الهجوم على الشخص بغير اذن والبذاء بالموحدة والمهجمة القول الفاحش (قهله حبان ) بكمر أوله والموحــدة هوان موسى وعبدالله هوابن المبارك ( قوله انعائشة انكرت ذلك على فاطمة )كذا أورده من طريق ابن جريج عن ان شهاب مختصراً وأورده مسلم من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب اذأباسلمة بن عبدالرجمن أخبره ان فاطمة بنت قيس اخبرته أنها جاءت رسول الله ﷺ تستفتيه في خر وجها من بينها فأمرها أن تنتقل الى ابنأم مكتوم الاعمىفأى مروان أزيصدق فىخر وجالطلقة مزيينها وقالعروة انعائشة أنكرت ذلك علىفاطمة بنتقيس \* ( قَهْلِهُ بَابِ قُولُ اللهُ وَلَا يُحَلُّ لِهِنَ أَنْ بَكَتْمَنَ مَاخَلَقَ اللَّهُ فَيْ أَرْحَامَهِن ه من الحبض والحمل )كذا للاكثر وهو تفسسير مجاهد وفصل أبو ذر بين أرحامهن و بين مرے بدائرة اشارة الىانه اربدبه التفسير لاانهاقراءة وسقط حرف من للنسني وأخرج الطبري عن طائمة أن المراد به الحيض وعن آخرين الحمل وعن مجماهد كلاهما والمقصود من الآية أن أمَّر العــدة لمــا دار على الحيض والطهر والاطلاع على ذلك يقع من جهة النساء غالبا جملت المرأة مؤتمنة على ذلك وقال اسماعيل القاضي دلت الآبة أن الرأة المتدة مؤتمنة على رحمها من الحمل والحيض الاأنتأني مزذلك بمسايعوف كذبها فيه وقدأخرج الحاكم فىالمستدرك مزحديث أبىبن كعب أن من باب وبمولتهن أحق برد هن في العدة وكيف براجع المراقة إذا طلقها واحدة أو بينتين وقواله فلا تمضّلومن حد تبك المحتفى محدد المحتفى عبد المحتفى المحدد المحتفى المح

الائانة انائت نتادارأة علىفرجها هكذاأخرجه موقوفا فىتفسيرسورةالأحزاب ورجالهرجال الصحيحوقد تقدم يبازمدة أكثرالحيض وأقلهف كتاب الحيض والاختلاف فدلك ثمذكرالمصنفحديث عائشة فيقولآلني وتيليك لصفية لما حاضت في أيام مني انك لحابستنا وقد تقدم شرحه في كتاب الحج قال الهلب فيه شاهد لتصديق النساء فيابدعينه من الحيض لـكون الني اللي الراد أن يؤخر السفر و يحبس من معه لاجل حيض صفية ولم بمتحنها في ذلك ولا اكدبها وقال ابن النبي لما رَبُّ النبي وَ اللَّهِ على محرد قول صفية انها حائض تأخيره السفر الحذ منه تعدى الحسكم الحالز وج فتصدق المرأة في الحيض والحمل باعتبار رجمة الزوج وسقوطها والحاق الحمل به \* (قوله باب و بعولنهن أحق بردهن \* فىالعدة وكيف براجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين وقوله فلا تعضلوهن )كذا للاكثر وفصل أبو ذر أيضا بين قوله بردهن و بين قوله في العدة بدائرة اشارة الى ان المراد باحقية الرجعة من كانت في المدة وهوقول مجاهد وطائفة من أهل التفسير وسقط قوله فلا تعضلوهن من رواية النسنى ثم ذكر المصنف فى البابحديثين احدهماحديث معقل بن يسارفى نز و بح أخته أورده من طريقين الأولى قوله حدثني مجد كذا للجميع غيمنسوب وهوابن سلام وعبدالوهاب شيخه هو آبن عبدالحبيد التقفي و يونس هو ابن عبيد البصرى « الطريق التانية من طريق سعيدوهو ابن أبي عروبة عن قتادة قال في روايته حدثنا الحسن أن معقل ن يسار كانت أخته تحت رجل وقال فى رواية يونس عن الحسن زوج معقل أخته وقد تقدم هذا الحديث وشرحه فى باب لانكاح إلابولي من كتاب النكاحو بينتهناك منوصله وأرسلهوتقدمف تفسيرالبقرة أيضاموصولاومرسلاوقوله فحمى بوزن علم بكسر نابيه وقولهأ تما بفتح الهمزة والنون منونأي ترك الفعل غيظا وترفعا وقوله فترك الحمية بالتشديد وقوله واستقاد لامر انته كذا للاكثر بقافأى أعطي مقادته والمعنيأطاع وامبتل وفدرواية المكشميهني واستراد براءبدلالقافءن

باب ُ مُر اَجَعَة الخَالِفِي حَلَّى فَعَا حَجَاجٌ حَدَّنَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِمَ حَدَّنَنَا مُحَدُ بْنُ سِيرِ بَنَ حَدَنَيَ بُونِهُ بِنُ أَبْرُ اهِمَ حَدَّنَا مُحَدُ بْنُ سِيرِ بَنَ حَدَوَ بُونُ مُن بُنُ عَبْرُ النّبَي بُونُ مُن بُنُ عَبْرُ النّبَي العَلْمِيَةَ وَلَى أَرَا يُتَ إِنْ عَجْرَ النّبَي عَلَيْهِ النّبَي العَلْمِيَةَ وَلَى أَرَا يُتَ إِنْ عَجَرَ الشّعَدُ مَن اللّهِ عَلَى المَّلْمِيةَ وَلَى أَرَا يُتَ إِنْ عَجْرَ الشّعَدُ مَن اللّهِ عَلَى المَّلِمِ وَعَشْرًا . وقالَ الزَّهْ فِي لاَرَى أَنْ تَمْرَ بَ الصَّبِيةَ الطّبِبَ لَمُ اللّهِ بْنُ مُوسُفَ أَخْبَرَ نَا مَالِكُ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنَ أَبِي بَكُمْ بْنِ نَحَدُ بْنِ عَمْرُ و النّه حَرْمَ عَلَى اللّهُ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنَ أَبِي بَكُمْ بْنِ نَحَدُ بْنِ عَمْرُ و النّه حَرْمَ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنَ أَبِي بَكُمْ بْنِ نَحْدُ بْنِ عَمْرُ و ابْنُ حَرْمُ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنَ أَبِي بَكُمْ بْنِ نَعْمَ وَ اللّهُ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنَ أَبِي بَكُمْ بْنِ نَعْمَ وَاللّهُ اللّهُ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنَ أَبِي بَكُمْ بْنِ نَعْمَدُ بْنِ عَلْمُ وَلَا اللّهُ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنَ أَبِي بَكُمْ بْنِ نَعْمَدُ بْنِ عَلَى الْمُ اللّهِ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنَ أَبِي بَكُمْ بْنِ عَلَيْمُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنَ أَنِي مَلْمَ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

الرود وهوالطلب أوالمعنيأراد رجوعهـا ورضيه ونقل.ابن التينعن رواية الفاسي (١) واستقاد بتشديدالدال ورده بأنالفاعلة لاتجتمعهم سين الاستفعال ، الحديث الناني حديث ابن عمر في طلاق الحائض وتقدم شرحه مستوفى في أول كتاب الطلاق وقوله و زادفيه غيره عن الليث تقدم بيا نه في أول الطلاق أبضاحيث قال فيه وقال الليث الخوفيه تسمية الغيرالمذكور وقال ابن بطال ماملخصه المراجعة على ضربين أما في العدة فهي على مافي حديث ابن عمر لان النبي يتيكليتي أمره بمراجعتها ولمهذكر انهاحتاج إلى عقدجد بدوأما بعدالعدة فعلى مافى حديث معقل وقد أجمعوا على أزالحرّ إذا طلن الحرة بعدالدخول ما تطليقة أو تطليقتين فهو أحق برجعنها ولوكرهت المرأة ذلك فازلم راجع حنى اغضت العدة فتصير أجنبيةفلانحللهالا بنكاح مستأنف واختلف السلف فهايكون بهالرجل مراجعا فقال الاوزاعي إذاح باهمافقد راجعها وجاه ذلك عن بعض التابعين و به قال مالك واسحق بشرط أن ينوى به الرجعة وقال الكوفيون كالا و زاعى و زا دوا أولوباسها يشهوةأو نظرالي فرجها بشهوة وقال الشافعي لانكون الرجعة الابكلام وانبني علىهذا الخلاف جواز الوطء ونحريمه وحجةالشافعي أن الطلاق مزيل للنكاح وأقرب مايظهر ذلك في حل الوط ، وعدمه لان الحل معنى بحو زأن رجع في النكاح ويمودكما في اسلام أحد المشركين ثم اسلام الآخرفي المدة وكما يرتقم بالصوم والاحرام والحيض ثم يعود يزوال هذه المعاني وحجة من أجاز أنالنكا مرلوزال فمتعد المرأة الإبعقد جديده بصبحة المحلم في الرجعية ولوقوع الطلقة الثانية والجواب عن كل ذلك أن النكاح مازال أصله والمازال وصفه رقال بن السمعالي الحق أن الفياس يقتضي أن الطلاق الماوقع زال النكاحكالمتق اكن الشرع اثبت الرجعة في النكاح : ون العتق فافترفا ، (قوله باب مراجعة الحائض )ذكّر فيه حديث بن عمر في ذلك وهوظاً هر فهارَجم له وقد تقدم شرحه مستوفى في اوائل الطلاق » (عَوِلُه باب ُحد ) يضم أوله وكمرثانية منالرباعيوبجوز بفتحة تمضمة منالتلاثى وقدتقدم بيان دلكفىباباحدادالرأة عىغيرزوجها من كتاب الجنائز قال أهل اللغة أصل الاحداد المنم ومنه سمى البواب حدادا لمنعهالداخل وسميت العقو بةحدا لانها تردع عن المعصية وقال ابن درستو يه معنى الاحمداد عنع المعتدة نفسها الزينة وبدنها الطيب ومنع الخطاب خطبتها والطمع فيها كما منع الحــد المعصية وقال الفراء سمّى الحديد حــديدا للامتناع به أو لامتناعه على محاوله ومنــه تحــدّبد النظر بممنّى امتناع نقلبه في الجهات و يردي بالجبم حكاه الخطابي قال يروي بالحــاء والجيم وبالحاء أشهر والجيم مأخوذ من جَددت الشيء اذا قطعته فكأن المرأة انقطعت عن الزينة رقال أبوحاتم انكر الاصمعي حدت ولم يعرف الاأحدت وقال الفراءكان العدماه يؤثر ونأحدت والاخرى أكثرماني كلام العرب ( قوله وقال الزهري لاأري أن تقرب الصبية الطيب ) اي اذا كانت ذات زوج فات عنها وقوله لازعليها العدة

<sup>(</sup> ١ ) قوله واستقاد بتشديد الدالكذا فى النسخ وفي الفسطلاني أن التشديد آنما هومع الراء فلتحر زالر واية ه مصححه

عَنْ زَيْهَٰبَ آنَهُٰذِ أَبِي سَلَمَهُ أَنَّهَا أَخَبَرَتُهُ هُيْهِ الْأَحَادِيثُ النَّلَاتَةُ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلَتُ عَلَى أُمَّ حَبِيبَةً رَوْجِ النَّيِّ وَعِيْقِ حَبِينَ تَوْفَى آبُوهَا أَبُو مُهْيَانَ بْنُ حَرْبٍ. فَدَعَتْ أَمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبِ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ فَدَ هَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً مُ مُسَتْ بِعَارِضَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ و اللهِ مَالِي بِالطَّيْبِ مِنْ حَاجَةٍ غَبْرَ أَنِّي سَنَوْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللَّيْبِ مِنْ حَاجَةٍ غَبْرَ أَنِّي سَنَوْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللَّيْبِ مِنْ حَاجَةٍ غَبْرَ أَنِّي سَنَوْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ اللَّهُ مِنْ اللهُ عَلَيْكُ اللَّهُ مُلْكَانًا لِللَّهُ مِنْ اللهِ وَاللهِ مُ الآخِرِ أَنْ ثَكَمَةً

اظنه من تصرف المصنف قال اثر الزهري وصله ابن وهب في موطئه عن يونس عنه بدونها وأصله عند عد الرزاق عن معمر عنه باختصار وفيالتعايل اشارة الىمان سبب الحاق الصبية بالبالغ في الاحداد وجوب العدةعلى كل منهما اتفاقا و بذلك احتجالشافهي أيضا واحتج أيضا بانه بحرم العقد عليها بل خطبتها فى العدةواحتج غيره يقوله في حديث أم المهة في الباب أفنكحلها فانه يشعر بانها كانت صغيرة اذ لوكانت كبيرة لفالت افتكتحل هي وفي الاستدلال مه نظر لاحيال أن يكون معني قولها أفنكعلها أي أفنمكنها من الاكتحال (قوله عن زينب بنت أبي سلمة ) إلى ابن عبدالاسد وهي بنتام سلمة زوج الني ميتالية وهي ربيبة الني ميتالية وزعم أبن النين انها لارواية لهـا عن رسول الله ﷺ كـذاقال وقد اخرج لها مشلم حديثها كان اسمى برة فـهاني رسول الله ﷺ زينب الحديثواخرج لها البَّخارى حديثا تقدم في أوَّائل السيرةُ النَّبوية ( قوله انها اخبرته هُذُه الاحاديث الثلاثة ) تقدم منها الحديثان الاولان في كتاب الجنائز مع كثير من شرحهما والـكملام على قوله في الاول حين توفي ابوها وفي الناني حين توفي اخوها وانه سمى في بعض الموطأ ت عبــد الله وكذا هو في صحيح ابن حبان من طريق أبي مصعب وإن المعروف أن عبد الله ابن جحش قتل باحد شهيدا وزينب بنت الى سلمة الومئذ طفلة فيستحيل أن تسكون دخلت على زينب بنت جحش في تلك الحالة وانه بجوز ان يكون عبيد الله المصغر فان دخول زينب بنت أبي سلمة عند بلوغ الخير الى المدينة بوفاته كان وهي ممزة وان يكون ابا احمــد بنجحش فاناسمه عبد بغير اضافة لانه ملت في خلافة عمر فيجوز أن يكون مات قبل زينب لكن ورد مايدل على أنه حضر دفنها و يلزم على الامرين أن يكون وقع في الاسم تغيير اوالميت كان اخا زينب بنت جحش من امها أومن الرضاعة ( قوله لايحــل ) استدل بدعلى تحربم الاحداد على غير الزوج وهو واضح وعلى وجوب الاحدادالدة الذكورة على الزوج واستشكل بان الاستثناء وقع حد النني فيدل على الحلّ فوقالئلات على الزوج لاعلى الوجوب \* واجيب بان الوجوب استفيد من دليل آخر كالاجاع ورد بان المنقول عن الحسن البصرى ان الاحداد لايجب أخرجه ابن أبي شيبة ونقل الحلال بسنده عن أحمد عن هشم عن داود عن الشمى انه كان لا مرف الاحداد قال أحمد ماكان بالعراق اشد تبحرا من هــذين يعني الحسن والشعى قال وخفى ذلك عليهما اله ومخالفتهما لانقدح فى الاحتجاج وان كان فيها رد على من ادي الاجماع وفي اثر الشمى تعقب على ابن المنذرحيث نؤر الخلاف في المسئلة الاعن الحسير وأيضًا فحديث التي شكت عينها وهو ثالث احديث الباب دال على الوجوبوالالم يمتنم التداوي/المباح \* واجيب ايضا بأن الساق مدل على الوجوب فان كل ما منع منه اذا دل دليل على جوازه كان ذلك لدليس دالا بعينه على الوجوب كالختان والزيادة على الركوع في الكسوف ونحو ذلك ( قُهلُه لاسمأة ) تمسك بِفهومه الحنيفة فقالوا لانجب الاحداد على الصغرة وذهب الجهور إلى وجوب الاحداد علما كما نجب العدة واجابوا عن التقييد عموم قوله امرأة المدخول بها وغير المدخول بها حرة كانت اوامة ولوكانت مبعضة اومكاتبة أوام ولد اذامات عنها زوجها لاسيدها لتقييده بالزوج في الخبر خلافا للحنفية ( قوله نؤمن باللهواليوم الآخر ) استدل به الحنفية بأن لااحداد علىالذميةالتقييد بالايمان و بدقال بعض الما لكية وا يوتور وترجم عليهالنسا ئي بذلك » واجاب الجمهوربانه ذكر

عَلَى مَبِّتَةٍ فَوْقَ ثَلَاثُ لِيَالِ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً قَالَتْ زَيْنَبُ فَعَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ آبَنِهَ جَحْشِ حِبِنَ تُوثَلَى أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطِيبِ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمُ قَالَتْ أَمَا واللهِ مَالى بِالطَّبِ مِن حَاجَةٍ غَبْرَ أَنَّى سَيْتُ رَسُولَ آفَةِ وَقِطِيْقٍ يَقُولُ عَلى النِّبِرِ لاَ بَحِلْ لِامْرَاقِ نُوْمَنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحَةٍ غَبْرَ ثَلَاثُ لِبَالَ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ أَوْبَهَةً أَشْهُرٍ وعَشْراً

تأكدا للمالغة في الزجر فلامفهوم لهكما يقال هذا طريق المسلمين وقد يسلسكه غيرهم وأيضا فالاحداد من حتى الزوج وهو ملتحق بالمدة فيحفظ النسب فتدخل المكافرة فيذلك بالمني كادخل المكافرق النهريمز السهمعلي سهم أخبه ولانه حق للز وجية فأشبه النفقة والسكني ونقل السبكي في فتاويه عن جضهم أن الذمة داخلة في قوله تؤمن بالله واليوم الآخر ورد علىقائله و بين فساد شبهته فأجادوقال النووى قيد يوصف الاعان لان المتصف ممم الذي ينقاد للشرع قال ابندقيق العيد والاول أولى وفيرواية عندالما لكية أنالذمية المتوفى عنها تعديلاتو ا. قال ابن المرى هوقول من قال لا احداد عليها (قوله على ميت) استدل به لن قال لا احداد على امر أة المقود لانه لم عصقق وقائه خلافالله الكية (قيله الاعلىز و ج) أخذ من هذا الحصر أن لا يزادعلى الثلاث في غير الزوج أياكان أوغيره وأما ما خرجه أ بوداود في المراسيل من رواية عمرو بن شعيب أن النبي ﷺ رخص للمرأة ان نحد على ابيها سبعه ايام وعلى من سواه ثلاثةأ بام فلوصح لكانخصوص الاب نخرج من هذا العموم لكنه مرسل أومعضل لانجل رواية عمر ابن شعيب عن التاجين ولم روعن احدمن الصحابة الاالتي، البسيرعن بعض صفارالصحابة ووهم بعض الشراح نعقب على أن داود تخربجه في المراسيل فقال عمرو بن شعيب ليس اجيا فلايخر جحديثه في المراسيل وهذاالتعقب مردود لما قلناه ولا حيال أن يكون أبوداود كان لا يحص المراسيل بر وابة التابعي كاهومنقول عن غيره أيضا واستدل به للاصح عند الشافعية فيأنلااحدادعي المطلقة فأماالرجعية فلااحدادعليها اجماعاوانما الاختلاف فيالبائن فقال الحمهورلا احداد وقالت الحنفية وأنو عبيد وأبوثورعليها الاحداد قياسا على المتوفى عنها و بدقال بعض الشافعية والمالمكية واحتجالاولون أن الاحداد شرعلاً نتركه من التطيب واللبس والذين بدعو الى الجماع فنعتالرأة منه زجرالها عن ذلك فكان ذلك ظاهرافي حقالبتلانه بمنعه الموتءن منمانعتدة منهعنالذو بجولا زاعيه هىولانخاف منه بخلاف المطأق الحيفي كلذلك ومن ثم وجبت العدة على كل متوفى عنم ا وان لم تسكن مدخولا بها محلاف المطلقة قبل الدخول فلا احدادعليها اتفاقا و بأن المطلقة البائن يمكنها العود الى الزوج جينه بعقد جديد وتعقب بأن الملاعنة لا احدادعليها وأجيب بأن نركه لفقدان الزوج بعينهلا لفقدان الزوجية واستدل بهغل جواز الاحدادعلى غيرالزو جمن قربب ونحوه ثلاث ليال فما دونها وتحربمه فها زاد عابها وكانهذا القدرأ يبح لاجل حظ النفس ومراعاتها وغلمةالطباع البشرية ولهذا نناولتأم حبيبة وزينب بنت جحش رضيالله عنهما الطيب لتخرجا عن عهدة الاحداد وصرحت كل منهما بأنها لم تنطيب لحاجة اشارة الى أن آثار الحزن بافية عندها الكنها لم يسعها الاامتثال الإمر ( قمله أربعة أشهر وعشرا) قيل الحكة فيه أن الولديت كامل تخليفه وتنفخ فيه الروح بعد مضى مائة وعشرين يوما وهي زيادة على أربعــة أشهر بنقصان الاهــلة فحيرالـكمر الي العقد على طريق الاحتياط وذكرالعشر مؤننا لارادة الليالى والمرادمع أيامها عند الجمهور فلانحل حتى ندخل الليلة الحادبة عشرة وعن الاوزاعى وبعض السلف تنقضي بمضي الليالى العشر بعد مضى الاشهر وتحل في أول اليوم العاشر واستثنيت الحامل كما تقدم شرح حالها قبل في السكلام على حديث سبيعة بنت الحرث وقد ورد في حديث قوى الاسناد أخرجه أحمدو صححه آن حبان عرب أسماء بنت عميس قالت دخل على رسول الله صلى الله عليـه وســلم اليوم الثالث من قتل جعفر بن أبي طالب نقال لاتحدى بعد ومك مذا لفظ أحمد وفيرواية له ولابن حبان والطحاوي الماصيب جعفر أنانا الني صلى الله عليه وسلم قَالَتَ ذَيْمَٰتُ وَسَيْمَتْأُمَّ مَلَمَةَ تَقُولُ جاءتِ آمْرَاهُ ۚ إِلَى رَسُول ِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ الْبَنْبِينَ تُوافَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ آشْتَكَتْ عَيْنَهَا

فقال تسلمي ثلاثًا تم اصنعي ماشئت قال شيخنا في شرح الترمذي ظاهره أنه لايجب الاحداد على المتوفى عنها بعداليوم التاك لازأحاء بنت عميس كانت وج جعفر بنأ ق طالب بالاتفاق وهي والدة أولاده عبدالله وجد وعون وغيرهم قال بل ظاهرالنبي أن الاحدادلا بحوز ﴿ وأجاب بأن الحد بث الذنخالف للاحاديث الصحيحة وقد أجموا على خلافه قال، محتمل أن يقال انجعفرا قتل شهيدا والشهداء أحياء عندر بهم قال وهذا ضعيف لانه لم يد في حق غير جعفر من الشهداء بمن قطع بأنهم شهداه كاقطع لجعفر كحمزة بن عبدالطلب عمه وكعبدالله بن عمرو بن حراموالد جابر اه كلام شيخنا ملخصا a وأجاب الطحاوي بأنه منسوخ وأن الاحداد كان على المتدة في بعض عدتها في وقت ثم أمرت الاحداد أربعة أشهر وعشرا تمساق أحديث الباب وليس فيها مايدل علىماادعاه من النسخ لسكنه يكترمن ادعاء النسخ بالاحيال فيرى عي عادته و يحتمل وراه ذلك أجو بة أخرى ، أحدها أن يكون الراد بالاحداد المقيد الثلاث قدراً زائدًا على الاحداد المعروف فعلته أسماء مبالغة في حزنها على جعفر فنهاها عن ذلك بعد الثلاث \* ثانها أنها كانت املا فوضت بعد ثلاث فانقضت العدة فنهاها بعدها عن الاحداد ولا تمنع ذلك قوله في الرواية الاخرى ثلاثا لانه يحمل على أنه صلي الله عليه وســــلم اطلع على أن عـــدتها تنقضى عندالثلاث ﴿ ثَالَتُهَا لَعله كان أبانها بالطلاق قبل اشتشهاده فلم يكن عليها احداد \* رابعها أن البيهي أعل الحديث بالانقطاع فقال لم يثبت سماع عبد الله بنشداد من أسها، وهذا تعليل مدفوع فقد صححه أحمد لـكنه قال اله مخالف للاحاديث الصحيحة في الاحداد \* قلت وهو مصير منه الىأنه يعله بالشَّذوذ وذكرالأثرم أنأحمد سئل عن حديث حنظلة عن سالم عن ابن ا عمر رفعه لااحدادفوق ثلاث فقال هذاهنكر والمعروف عن النعمر من رأيه اه وهدا يحتمل أن يكون لفيرالمرأة المعندة فلانكارة فيه خلاف حديث أسماء والله أعلم وأغرب ابن حبان فساق الحديث بلفظ تسلمي بالم بدل الموحدة وفسه مابه أمرها بالتسليم لأمرالله ولا مفهوم لتقييدها بالثلاث بلالحكة فيهكونالقلق يكون ابتداءالامرأشد فلذلك قيدها بالثلاث هذا معنىكلامه نصحفال كلمةوتكاف لتأويلها وقدوقع في روانة البيهق وغيره فأمرني رسول الله ﷺ أن أتسلب ثلاثا فتبين خطؤه (قهله قالت: ينب وسممت أمسلمة )هوموصول بالاسناداللذكور وهو الحديث الثالثُ ووقع في الموطأ سمعت أي أم سلمة زاد عبد الرزاق عن مالك بنت أبي أمية زوج الني ﷺ (قوله جاءت امرأة ) زاد النسائي من طريق الليث عن حميدبن نافع من قريش وسماها ابنوهب في موطئه وأخرجه اسمعيل الفاضى في أحكامه من طريق عانكة بنت نعيم بن عبدالله أخرجه ابن وهب عن أبي الاسودالنوفلي عن القاسم ابن عد عن رينب عن أمها أم سلمة ان عام كم بنت نعم ابن عبدالله أنت تستفتى رسول الله عَيْمِ اللهِ فقالت ان اينتي توفي عنيا زوجيا وكانت تحت المفيرة المخزومي وهي تحد وتشتكي عينها الحديث وهكذا اخرجه الطبراني من رواية عمران بن هرون الرملي عن أن لهيمة الحكنه قال بنت نعيم ولم يسمها وأخرجه إبن منده فى المعرفة من طريق عبان ابن صالح عن عبد الله بن عقبة عن عجدبن عبد الرحمن عن حميد بن العرعن زينب عن امها عن عالمكة بنت نعيم أخت عبدالله ن نعيم جاءت الى رسول الله ﷺ فقال ان ابنتها توفى زوجها الحديث وعبدالله بن عقبه هوابن لهيمة نسبه لجده وعدن عبدالرحن هوأ بوالاسودفانكان محفوظا فلابن لهيعة فيهطريقان ولم تسم البنت التي توفي وجهاولم تنسب فها وقفت عليه وأما المغيرة المخزومي فلمأقف على اسم أبيه وقد أغفله ابن منده في الصحابة وكذاأ بوموسي في الذيل عليه وكذا ابنعبد البر لكناستدركه ابن فتحون عليه (قولهوقد اشتكت عينها ) قال ابندقيق العيد بجوزفيه وجهان ضمالنون علىالفاعلية علىأن تكون العبن هى المشتكية وتعجها على أن يكون في اشتكت ضميرالفاعل وهى المرأة وزجح

أَنْسَكُمُهُمُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عِيْطِيْقِ لاَ مَرَّ بَنِن أَوْ ثَلاَقًا كُلُّ ذَاكِ يَتُولُ لاَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عِيْطِيْقِ إِنَّمَا هِمَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ إِحْمَا كُنَّ فَى الْجَاهِلِيَّةِ نَرْمِي فِالْبَعَرَ فِي عَلَى رَأْسِ النَّولِ قِلَا تُحْبَدُ فَقُلْتُ لِاَ يُنْفَ وَمَا نَرْمِي فِالْبَرَةِ عَلَى رَأْسِ الخُولِ فَقَالَتْ زَبْنَكِ كَانَتِ الذِّأَةُ إِذَا نُوفِي عَنْهَازَ وْجُهَا دَخَلَتْ عِفْشًا وَلَكِيسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَ لَمْ تَمَسَّ طِيبًا

هذا ووتم فيبمض الروايات عيناها يعني وهو يرجح الضم وهذه الرواية فيمسيروعلي الضم اقتصر النووي وهو الارجح والذي رجع الاول هوالمنذري ( قوله أفتكحلها ) بضم الحاء (قوله لامر تين أو تلأما كل ذلك بفول لا ) فىرواية شمبة عن حيد بن افع فقال لا تكتحل قال النووى فيدد ليل على عرب الاكتحال على الحادة سواء احتاحت اليهأملا وجاه فىحديث أمسلمة فيالموطأ وغيره اجعليه بالليل وامسحيه بالنهار ووجه الحمم أنهااذا لمتحتج اليهلايحل واذا احتاجت لميجز بالنهار ويجوز بالليل معرأن الاولي نركه فازفعلت مسحته بالنهار قال وتأول بعضهم حديث الباب على أنه لم يتحقق المحوف على عينها وتعقب بأن فى حديث شعبة المدكور فخشوا على عينها وفى رواية ابزمنده المقدم ذكرهارمدت رمداشديدا وقدخشيت على بصرها وفىروابة الطبرانى أنهاقالت فىالرةالثانية انها تشتكى عينهافوق مايظن فقاللا وفىروابة القاسمين اصبخ أخرجها ابنحزم انى أخشىأن تنفتى. عينها قاللا وازا نفقات وسنده صحيح وبالمذلك أفتتأسماء بنتعميس أخرجهابن أىشببة وبهذاقال مالك فدرواية عنه منعه مطلقاوعنه بجوز اذا خافت على عينها ما لاطيب فيه و به قال الشافعية مقيد ابالليل وأجابوا عن قصة الرأة باحتمال أنه كان محصل لها البرء بغيرالكحل كالتضميد بالصبر وتحوهوقد أخرجان أي شيبة عن صفية بنتأني عبيدانها أحدثعلي ابن عمر فلرتـكتحل حتىكادت عيناهاتزيفان فكانت تقطر فيهماالصبر ومنهــم من تأول النهي علىكحل مخصوص وهو مايقتضى النرين به لان محض التداوي قد يحصل بمالازينة فيه فلر ينحصر فيافيه زينة وقالت طائعة من العلماء بجور ذلك ولو كان فيه طيب وحملوا النهر على التنز مجمايين الادلة (قوله أنماهي أربعة أشهر وعشرا) كذافي الاصل بالنصب علىحكاية لفظالفرآن ولبمضهم بالرفع وهو واضع قال الندقيق العيدنيه اشارة الى تقليلاالدة بالنسبة لماكانقبل ذُلك وتهو من الصبر عليها ولهذا قال بعده وقد كانت احدا كن في الجاهلية ترمى البعرة على رأس الحول وفي التقييد بالجاهلية اشارة الىأن الحسكم في الاسلام صار محلانه وهو كذلك بالنسبة لما وصف من الصنيع لسكن التقدر بالحول استمر فى الاسلام بنص قوله تعالى وصية لازواجهم متاعالى الحولثم نسخت بالآية التي قبل وهي يتربصن بأنفسهن أربعة أشهروعشرا (قيله قال حيد) هوان ماهرراوي الحديث وهو موصول بالاسناد المبدوء وقيله فقلت لزينب) هى بنت أبي سلمة (وماتركي بالبعرة) أي بيني لى المراد مهذا الكلام الذي خوطبت به هذه المرأة (فهاله كانت المرأة اذا نوفى عنهازوجها دخلتحفشا اغ) هكذافىهذه الروايةلم تسندهزينبووقعرفىرواية شعبةفىالباب الذىيليه مرفوعا كله لكنه ماختصارولفظه فقال لانكتحل قدكانت احداكن تمكث فيشر احلاسهاأو شربيتها فاذاكان حول فمر كلبرمت ببعرةفلا حتى تمضى أربعةأشهر وعشروهذا لايقتضىادراج رواية الباب لانشعبةمن أحفظ الناس فلا يقضيءلي روايته روانة غيره بالاحمال ولعل الموقوف مافىرواية الباب من الزيادةالتي لبست فيرواية شعبة والحفش بكسر المهملة وسكون الفاء بعدها معجمة فسرهأ و داودفي روايته من طريق مالك البيت الصغير وعند النسائي من طريقان القاسم عن مالك الحفش الحص بضم المعجمة جدهامهماة وهوأ خصمن الذي قبله وقال الشافع الحفش البيت الدليل الشعث البناء وقيل هو شيءمن خوص بشبه القفة بجمم المعتدة متاعها من غزل أونحوه وظاهر سماق القصة بأى هذاخصوصا رواية شعبة وكذاوتع فىرواية للنسائي عمدتالي شرببت لهافجلست فيه ولعل أصل

المفشماذكر ثماستعمل فالبيت الصغير الحقيرعلى طريق الاستعارة والاحلاس في رواية شعبة بمهملتين جمحلس مكم ثم سكون وهو التوب أو الكساء الرقيق بكون عت البرذعة والمراد أن الراوى شك فأى اللفظين وقم وصف شاساأو وصف مكانها وقدد كرامعا في رواية الباب (قوله حتى بمر بها) في رواية الكشميهي لها (قوله ثم تؤتّي بدابة) هالتنو ن (حمار) بالجر والتنو ن علىالبدل وقوله أو شاة أوطائر للتنويع لاللشك واطلاق الدابة على ماذكرهو طريق الحقيقة اللفوية لاالمرفية (قوله فتفتض) بفاءتم مثناة تمضاد محجّمة ثقيلة فسره مالك في آخر الحديث فقال تمسحنه جلدها وأصل الفض الكمر أى تسكسر ماكانت فيه وتخرج منه عاتفعله بالدابة ووقع في رواية للنسائي تقبص بقاف ثمموحدة ثممهملة خفيفة وهيرواية الشافعي والقبص الاخذ بأطراف الانامل قال الاصبهاني واس الانير هوكناية عزالاسراع أىنذهب بعدو وسرعةالى منزل أنوجا لكثرة حيائها لقبح منظرها أولشدة شوقها الىالنزو بح لبعدعه ها والباء في قولها به سببية والضبط الاول أشهر قال اس قتيبة سألت الحجازيين عن الافتضاض فذكرواأنَّ المعتدة كانت لا تمس ماءولا تقلم ظفرا ولا تزيل شعرا ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر ثم تفتض أى تكسر ماهى فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها و تنبذه فلا يكاديعيش بعدماً نفتض به (قلت) وهذا لانخالف تفسير مالك لكنه أخص منه لانه أطلق الجلدوتين أنالراد بهجادالقيل وقال ان وهب ممناه أبها تمسح يدهاعلى الدابة وعلى ظهره وقيل المراد تمسحه ثم تفتض أي تغدل والافتضاض الاغتسال بالا العنب لازالة الوسخ واراء النقاء حتى تصير بيضاء قية كالفضة ومن ثمقال الاخفش معناه تتنظف فتنتقيمن الوسخ فتشبه الفضة في نقائها وبياضها والغرض بذلك الاشارة إلى اهلاك ماهي فيه ومن الرمي الانفصال منه بالكلية ﴿ تنبيه ﴾ جوز الكرماني أن تكون الباه في قوله فتفتض به للنمدية أو تكون رائدة أي نفتض الطائر أن تكسر بعض أعضيائه انتهي و برده ما تقدم من تمسيرالافتضاض صربحا (قوله ثم تحر جنعطي بعرة) بفتح الموحدة وسكون المهملة و بحوز فتحما (قوله فترى ما) فىرواية مطرفوان الماجشونعن مالك رمى ببعرةمن بعر الغنمأو الابل فترمى مهاامامها فيكون ذلك أحلالالهاوفي رواية ابن وهب فترى ببمرةمن جرالغم من وراه ظهرها ووقع فىرواية شعبة الآتية فاذاكان حول فمركلب رءت ببعرة وظاهره أن رميها البعرة يتوقف على مرورالكلب سواءطال زمن انتظار مروره أم قصروه جزم بعض الشراح وقيل ترمي مهامن عرض من كلب أوغيره ترىمن حضرها أن مقامها حولا أهون عليهامن بعرة ترمي مها كلبا أو غيره وقال عياض ممكن الحمم بأن الكلب اذا مرافتضت بهثم رمت البعرة (قلت) ولايخفي بعده والزيادةمن التقة مقبولة ولا سهااذا كانحافظاً فاملامنافاة بينالروابتين حتى يحتاج الىالحم واختلف فىالمراد مرمىالبعرة فقيل هو اشارة الى انها رمتالعدة رمىالبعرة وقيل اشارة الى أن العمل الذي تعلقه من التربص والصبرعلي البلاء الذي كانت فيه لما القضي كان عندها بمزلة البعرةالتي رمتها استحقارا لهوتعظها لحقزوجها وقيل بل ترميها علىسبيل التفاؤل بعدم عودها الي مثل دلك • ( قوله باب الحكمل للحادة )كذا وقع من الثلاثي ولوكان من الرباعي لقال المحمدة قال ابن التين

أَنَّالنَّهِمْ ﷺ قَالَ لاَ بَمَلُ لِا مَرْآةِ مُسْلِمَةِ وَهُ مِنْ باللَّهِ وَالْبَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحَيَّدُ فَوْقَ بَلاَتَةِ أَيَّامِ إِلاَّ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَكَةُ أَشْهُرُ وَعَشْراً حِلَّوهِمَا مُسَدَّدٌ حَدَّنَنَا شَمْرٌ حَدَّثَنَا سَلَمَةٌ بْنُ عَلَقْمَةٌ عَنْ نَحَدُ بْنِ بِيرِينَ قالَتْ أَمُّ عَطَيَّةَ نُهِينَا أَنْكُوا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ إِلاَّ بَرُوْجٍ إِلَيْكِ الْقُطْ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الطُّهُ حَدَّاتُنِي عَبْدُ أَنَّهُ بِنُ عَبْدِ الْوَ هَابِ حَدَّثَنَا خَادُ أَبْنُ زَيْدِ عَنْ أَبُّوبَ عَنْ حَفْصَةً عَنْ أَمَّ عَطَيْةَ قَالَتْ كُنَّا نَنْهُي أَنْ نُحِدٌ عَلَى مَيَّت فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْج أَرْبَهَةَ أَشَهُر وَعَشْرًا وَلاَنكَتْحَلَ وَلاَنطَيَّتِ وَلاَنكَبْسَ ثَوْباً مَصْبُوغاً إِلاًّ تُوْبَعَصْبِ وَقَدْ رُخْصَ لَنَا عِنْدَ الظُّهْرِ إِذَا أَغْنَسَكَتْ إِحْدَانَا مِنْ تَحِيضِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ اطْفَارِ ، وَ كُنَّا حواب الحاد بلا ها، لأنه نت المؤنث كعلالق وحائض (قلت ) لكنه حائز فلمس نخطأ وان الآخر أرجح ذكر فيه حديث أم سلمة الماضي في الباب قبله وكذا حديث أم حبية أوردهما من طريق شعبة باختصار وقد تقدُّم مافيه قبل وقوله لاتكتحل في رواية المستملي بلانا، بين الكاف والحاء ثمَّا ورد حديث أم عطية مختصرا وفي الباب الذي يليه مطولا وقوله الابزوج فيرواية الكشميني الاعلى زوج ( قول باب القسط الحادة عندالطهر) أي عندطهرها من الحيض اذا كانت بمن نحيض ( قوله كنا ننهي) بضراوله وقد صرح برضه في الباب الذي بعده ( قول ولا نلبس و إمصبوغا الأثوب عصب ) بمهملتين مفتوحة ثمسا كنة تمموحدة وهو بالاضافة وهي برودالين يعمبغزلها أى يربط ثم يصبغ ثم ينسج معصوبا فيخرج موشى لبقاءماعصب بهأبيض لمينصبغوانما يعصب الثدي دون اللحمة وقال صاحب النتي العصب هو المعتول من برود البن وذكر أبوموسي المدني في ذيل الغريب عن بعض أهل البمن الهمن دابة بحرية تسمى فرس فرعون بتخذمها الحرز وغيره ويكون أبيض وهذا غريب وأغرب منهقول السبيليانه نباتلاينبت الاباليميزوعزاه لاندحنيفة الدينورى واغرب منه قول الداودي المرادبالتوب العصب الخضرةوهي الحبرة وليس له سلف في أن العصب الاخضر قال ابن المنذر اجم العلماء على أنه لابجو زللحادة لبس الثياب المصفرة ولاالمصغة الاماصيغ بسواد فرخص فيه مالك والشافعي لمكوّنه لايتخذ للزبنة بلُّ هو من لجاس الحزن وكره عروة العصب أيضا وكره مالكٌ غليظه قال النووي الاصح عند أصحابنا تحريم مطلقا, وهذا الحديث حجة لمن أجازه وقال ابن دقيق العيد يؤخذهن مفهوم الحديث جواز ماليس بمصبوغ وهي التياب البيضومنم بعض المالـكية المرتفعمنها الذي ينزين به وكذلكالاسود اذا كان مما ينزين بهقال النووى ورخص أصحابنا فهآلا ينزين بهولوكان مصبوغا واختلف فى الحرير فالاصح عندالشافسة منعه مطلقامصبوغا وغير مصبوغ لانه أبيح للنساء للزين بهوا لحادة ممنوعة من النزين فكان فحقَّها كالرجال وفيالتحلي بالذهب والفضة وباللؤلُّو ونحوه وجهانالاصع جوازه وفيه نظر منجهة المعني فبالمقصود لجبسه وفيالمقصود للاحدادفانه عند تأملها يترجح المنم والله أعر ( قوله وقدرخص لنا ) بضم أوله أيضا وقد صرح برضه في الباب الذي بعد ( قوله عند الطهر اذا اغتسات احدانًا من محيضها ) فرواية الكشميهن حيضها وفالذي بعد ولا تمس طيبًا الأدنى طهرها اذا طهرت (قهله فى نبذة ) بضم النون وسكون الموحدة بعدها معجمة أى قطعة و تعلق على الشيء البسير ( قدله من كست اظفار ) كذا فيه بالكاف وبالاضافة وفي الذي بعده من قسط واظفار بقاف وواو عاطفة وهوأوجه وخطأ عياض الاول وقدتقدم بيانه فيكتاب الحيض وقال بعده قال أوعبدالله وهو البخارى القسط والكست مثل الكافه ر والقافه ر أى بجوز في كل مهما الكاف والقاف وزادالقسط انه يقال التاء المثناة بدل الطاء فأراد المثلية في الحرف الاول فقط قال النووى القسط والاظفار نوعان معروفان من البخور وليسامن مقصود الطيب رخص فيه المغنسلة من الحيض لازالة الرائحة الكريمة تتبع به اثر الدم لاللتطيب( قلت) القصود من التطيب بهما أن يخلطا في اجزا وأخر من غيرهما ثم تسحق فتصيرطيبا والمقصودبهما هنا كاقال الشيخان تتبعبهما اثر الدملازالةالرائحة لاللتطيبوزعم الداودى

نَتْهُى عَنْ آتَبَّاعٍ الْجَنَوْرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْفُسْطِ والْكُسْتِ مِثْلَ الْكَافُورِ وَالْفَافُورِ نُبُذَةً قِطْمَة باب تَلْبَسُ الْمَادَةُ ثِيَابَ الْمَصْبِ حَدَّثِنَا الْفَصْلُ بْنُ دُكَّبْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبِ عَنْ هِشَامِمِ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أَمَّ عَطَيَّةً قَالَتْ قَالَ النَّـبِيُّ عَلَيْكُ لِا يَكُلُ لِا مُرَأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْبَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُعَيِّدُ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجِ فَا إِنَّهَا لاَتَكْتَكِلُ وَلاَ تَلْبَسُ ثَوَبًا مَصْبُوغًا إِلاَّ ثَوْبَ مَصْب وَكَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّتَنَا هِشَامٌ حَدْثَنَا حَمْصَةٌ حَدَّثَنَى أَمُّ عَطيةً نَهْلِي النَّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَـلَّ وَلاَ يَمَنَّ طِيبًا إِلاَّ أَدْنَى طُهْرُهَا إِذَا طَهُرَتْ نُبُدَّةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَار قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْـلَ الْـكَافُورِ وَالْقَافُورِ بِالسِّبِ ۗ وَالَّذِينَ يُتَوَفُّونَ مِنْكُمُ ۖ وَيَذَرُّونَ أَزْوَاجًا ، إلَى قَوْلِهِ خَهِـنَّ حَدَّتْ فِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُور أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّنَنَا شَبْلٌ عَن آبْن. أبي تَجيح عَنْ مُجَاهِدِ : وَٱلَّذِينَ يُتُوَوُّنَ مِنْكُمْ وَيَهَرُونَ أَزْواجاً ، قالَ كَانَتْ هَذِهِ الْهِدَّةُ تَمْتُذُ عِنْدَ أَهْل زَوْجِهَا وَاجِبًا ، فَأَثْرُلَ اللهُ : وَالَّذِينَ يُتُو َفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لا أَزَوَاجِهمْ مَتَاعًا إِلَى الْحُولِ غَـيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَاجْنَاحَ عَلَيْكُمْ فِهَا فَمَكْنَ فِي أَنْفُسِينٌ مِنْ مَعْرُوفٍ قالَ جَمَلَ أَلْلَهُ كَمَا كَمَامَ السُّنَةِ سَبُّقَةَ أَشْهُو وَعَشْرِينَ لَبْلَةً وَصِيَّةً ، إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ في وَصِيَّتُها ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرِجَتْ، وَهُوَ قَوْلُ ٱللَّهِ تَمَالَى: غَـيْرَ إِخْرَاجِ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَاجْنَاحَ عَلَيْكُمْ ، فَالْمِيَّةُ كَمَّا هِي وَاجِبْ عَلَيْهَا زَعَمَ انالمراد انها تسحقالقسط وتلقيه فىالمساء آخرغسلها لتذهبرائحة الحيض وردهعياض بأنظاهر الحديث يأباه وانه لايحصل منه رائحة طيبة الامن التبخر به كذاقال وفيه نظر واستدل على جواز استعال مافيه منفعة لها من جنس مامنعت منه اذا لم يكن النزين أوالتطيب كالتدهن بالزيت في شعر الرأس أوغيره ﴿ قَولُهُ بِابُ تَلْهِس الحادة أياب العصب ﴾ ذكر فيه حديث أم عطية مصر حابرفعه وزاد في أوله لايحل لامرأة الحديث مثل حديث أم حبيبة الماضي قبلة وزاد بعدقوله الاعلىز وجفأ نهالا تكتحل ولاتلبس وبإمصبوغا الاوب عصب وقد تقدم شرحه في الذي قبله ووقع فيه فوق ثلاث وتقدم في حديث أم حبيبة في الطريق الاولى ثلاث ليال وفي الطريق الثانية ثلاثة أيام وجمع بارادة اللَّياني بأيامها و يحمل المطلق هنا على المقيدالا ولولذلك أنث وهو محمول أيضاعي أن المراد ثلاث ليال بأيامها وذهبالاوزاعي الىأنهاتحدث ثلاث ليال فقطفان مات فيأول الليل أقلمت في أولاليوم الثالث وان مات في أثناء الليل أوفى أول النهار أوفى أثنا تهم تقلع الافي صبيحة اليوم الرابع ولا تلفيق (قوله وقال الانصاري) هومجد بن عبدالله ابنالمتني شبيخ البخاريوفدأخرج عنهالكثير بواسطة وبلاواسطة وهشآم هو الدستواثي المذكور فىالذى قبله (قوله بهي الني ﷺ ولا يس طيبا )كذا أورده مختصراوهو في الاصل مثل الحديث الذي قبله وقدوصله البهق منطريق أيحاتم الرازي عن الانصاري بلفظ أنرسول الله ﷺ نهيأن تحدالمرأة فوق ثلاثة أيام الاعلى زوج فانها محد عليدأر بعة أشهر وعشر اولا تلبس ثو بالمصبوغاالا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا ( قوله إلا أدنى طهرها) أيعندقربطهرها أوأقل طهرهاوقد تقدم شرحه قبل ثم ذكرالمصنف حديث أم حبيبة من طريق سفيان وهو التوري عنعبدالله بنأ لى بكر وهوابن مجدبن عمر و بنحزم شيخ مالك فيهوقد مضي شرحه أيضا \* ( قهاله بابوالذين يتوفون ، نــكم ويذرون أزواجا إلى قوله خبــير )كذا لانىذر والاكثر وساق في رواية كريمة الآية بكالها (قوله حدثني اسحق ن منصور) تقدم في تفسير البقرة هذا الحديث بهذا السند وبينت هناك ماقيل فيه من تعليق

ذلك عن مجاهد وقال عطام عن إبن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهاما فتمثد حيث شاء توقول الله الما كفر إخراج وقال عطام عن إبن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهاما فتمثد حيث شاء توقول الله المنظم المناكم على المنظم فيا فعلن في أنف إن المنظم فيا فعلن في أنف إلى المنظم فيا فعلن في أنه المنظم فيا فعلن في أنه المنظم في السكم فقد تنه حيث شاء تولاً سكم في المنظم في السكم في المنظم المنظم في ال

وغيره ووقعرهناك استحق غير منسوب وفسر بالناراهو يهوقد ظهر من هذه الطريق انهابن منصور ولعله كالاعتداء عهما جيهاوقولة كانت هذه العدة تعتدعند أهل زوجها واجبا كذالان ذرعن الكشميهني وذكر واجبا امالانه صفة محذوف أى امرا واجبا أوضمن العدة معنى الاعتداد وفي روام كريمة واجب علىأنه خر مبتدا محذوف قال اس بطال ذهب مجاهد الى أن الآية وهي قوله تعالى يتر بصن بأنفسهن أربعةأشهر وعشر الزلت قبل الآيةالتي فيها وصية لاز واجهم متاعا الي الحول غيراخراج كما هي قبلها في التلاوة وكأن الحامل له على ذلك استشكال أن يكون الناسخ قبل المنسوخ فرأى أن استعالها ممكن بحكم غيرمتدافع لجواز ان يوجب الله على المعتدة نربص أربعة أشهروعشرو يوجب على أهلها أن تبقى عندهم سبعة أشهر وعشر بن ليلة تمام الحول ان قامت عندهم اله ملخصا قال وهو قول لم يقله أحد من للفسر بن غيره ولاتا يعه علمها من العقها ، أحد اطبقواعل أن آية الحول منسوخة وان السكني تبع للعدة فلما نسخ الحول في العدة بالاربعة أشهر وعشر نسخت السكني أيضا وقال ابن عبد البر لمختلف العلماء أن العدة بالحول نستخت الى اربعة أشهر وعثر وانما اختلفوا في قوله غيرا خراج فالجمهو رعلى أنه نسخ أيضاو روى إبن أي نجيم عن مجاهد فذكر حدبث الباب وفال ولم يتاج على ذلك ولا قال أحد من علما المسلمين من الصحابة والتابمين به في مدة العدة بل روى ابن جريح عن مجاهد في قدرها مثل ماعليه الناس فارتهم الخلاف واختص مانقل عن مجاهد وغيره بمدة السكني على أنه أيضاً شاذ لا مول عليه والله أعلم ه (قوله باب مهرالبغي والنكاح الفاسد) البغي بكسر المعجمة وتشديد التحتانية بوزن فعيل من البغاء وهوالزا يستوى في آمظه المذكر والمؤنث قال السكرماني وقيل و زنه فعول لانأصله بغنى امدلت الواوياءثم كسريت الغين لاجل الياء التي بعدها والتقدر ومهرمن نبكحت في النكاح العامد أي بشهة من اخلال شرط أونحوذلك (قوله وقال الحسن) هو البصرى ( اذار وج محرمة ) بتشديدالراه والمستعلى بفتح المم والراه رسكون الحاه ينهما وبالضمير و بهذا التانى جزم ان التين وقال أي ذا محرمة (قهله وهولايشعر) احتراز عما اذا تعمد وبهذا القيد ومفهومه بطابق الترجمة وقال ابن بطال اختلف العلماء فيها علىقولين قمنهم من قال لها المسمى ومهم من قال لها مهر المثل وهم الاكثر(قوله فرق بينهما) بضم أوله(قهله وليسلما غيره ثم قال بعد لها صداقها) هذا الاثر وصله ابن أبي شببة عن هشم عن يونس عن الحسن مثله

ومُوكِلَهُ . وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وكَسْبِ النَّبِيّ ، ولَمَنَ الْمُصَوِّرِ بِنَ حَلَّ شَبْماً عَلَيْ بُنُ الجَنْدِ أَخْرَ اَلَّ مُشْبَةُ عَنْ مُحْدِ بْرَ جُحَادةً عَنْ أَبِي حَارِم مِنْ أَبِي حُرَرَةً نَهِى النِّبِي عَلِيْكِ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ بالسِبُ اللّهِ عَلَيْهِ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ بالسِبُ اللّهِ لِلْمَدْخُولِي عَلَيْهَا وَكُنْ اللّهُ خُولُ أَوْ طَآفَهَا قَبْلَ اللّهُ خُولُ والمَسِيدِ عِلْ عَنْ اللّهُ عَنْ أَرُورَارَةً اللّهُ عَنْ أَيْرِ بَعْنَ اللّهُ عَنْ أَيْرُ وَ بْنُ زُرَارَةً اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ يَعْلَمُ أَنْ أَحَدَ كُما كَاذِبٌ فَهِلْ مِنْكُما تَابُّ فَقَالَ آيَّهُ فَقَالَ اللهُ يَعْلَمُ أَنْ أَحَدَ كُما كَاذِبٌ فَهِلْ مِنْكُما تَابُّ فَقَالَ اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللّهُ عَنْ أَيْرُ فَيْ بَيْنَهُما قَالَ أَيْونُ فَهَالَ يَوْ اللّهُ يَعْلَمُ أَنْ اللّهُ عَنْ أَيْرُ فَيْ بَيْنَهُما قَالَ أَيْونُ فَهَالَ لِلْ عَلْ اللّهُ عَنْ أَيْدُ فَقَالَ اللّهُ يَعْلَمُ اللّهُ إِنْ كُذْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وِ إِنْ كُذْتَ كَاذِبٌ فَيْلًا لَا عَالَ لا مَالَ لَكَ إِنْ كُذْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وِ إِنْ كُذْتَ كَاذِبٌ فَيْدُ مَنْكُما مَنْ لَكُ أَلّهُ وَاللّهُ عَنْ أَبُدُ مُنْ كُذَتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وِ إِنْ كُذَتَ كَاذِبٌ فَيْلُولُ اللّهُ عَنْ أَبُولُ عَلْكُ اللّهُ عَلْ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُذْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وِ إِنْ كُذَتَ كَاذِبٌ فَيْلًا لا مَالَ لَكَ إِنْ كُذْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وِ إِنْ كُذَتَ كَاذِبُ مَنْكُ

الىقوله وليس لهاغيره ومن طريق مطر الوراق عن الحسن نحوه وقال لهاصداقها أىصداق مثليا ثم ذكر المصنف في الياب ثلاثة أحاديث . الأول حديث أي مسفود وهوعقبة بن عمرو الانصارى في النهي عن ثمن الكاب وحلوان الكاهن ومه اليقي وقوله عن الزهري عن أن بكر بن عبدالرحن هو ابن الحرث بن هشام في رواية الحميدي عن سفيان حدثنا الزهري أنه سمم أوابكر بنعبد الرحمن ، الناني حديث أي جحيفة في لعن الواشمة الحديث وفيه وسي عن ثمن الكب وكسب البغي و لهن المصورين \* التا لث حديث أني هريرة في النهي عن كسب الاماه وقد تقدم شرح الاحاديث الثلاثة فىآخر البيوع قال ابن بطال قال الجمهورمن عقد على عرم وهوعالمها لتحريم وجب عليه الحد للاجماع على تحريم العقد فلم يكن هناك شبهة بدراً بها الحد وعن أبن حنيفة العقد شبهة واحتجله بمـــا لو وطئ وجارية له فيها شركذفانها محرمة عليه بالانفاق ولاحدعليه للشبهة ه وأجيب بأن حصته من الملك اقتضت حصول الشبئة محلاف الحرم له فلاملكله فيهاأصلا فافترقا ومنثم قال ابنالقاسيممن الما لسكية يجبالحدقى وطء الحزة ولانجب فيالمملوكة والله أعزيز (قيله بابالهرالمدخول علمها )أي وجو بهواستحقاقه وقوله وكيف الدخول يشيرالي الحلاف فيهوقد بمسك بقوله في حدّ يثالباب فقد دخلت بها على أن من أغلق بابا وأرخى ستراً على المرأة فقد وجب لهاالصداق وعلمهاالعدة وبذلك قال الليث والأو زاعي وأهل الكوفة واحمد وجاء ذلك عن عمرو على وزيد بن ثابت ومعاذ ينجل وابن عمر قال الكوفيون الحلوة الصحيحة بجب معهاالمهر كاملا سواءوطيُّ أمل يطأ الا انكانأحدهامريضا أوصائما أوعرما أوكانت حائضاظها النصف وعلمها العدة كاملا واحتجوا أيضا بأنالفالب عنداغلاق الباب وارخاه الستر على المرأة وقوع الجماع فأفيمت المظنة مقام المثنة لما جبات عليهالنفوس فى تلك الحالة من عدم الصبرعن الوقاع غالبا لغلبة الشهوة وتوفير الداعية وذهب الشافعي وطائفة الى انالمهر لابجب كاملا الابالجماع واحتج بقوله تعالى وان طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقدفرضتم لهن فريضة فنصف مافرضتم وقال تم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فالبكم علمه مرعدة تعندونها وجاه ذلك عراين مسعود وابن عباس وشريح والشعي وابن سيرين والجواب عن حديث الباب أنه ثبت في الرواية الاخري في حديث الباب فهو بمما استحلات من فرجها فلم يكن في قوله دخلت عليها حجة لمي قال الب مجرد الدخول يكفي وقال مالك إذا دخل بالمرأة في بيته صدقت عليه وان دخل سما في بينها صدق علمها ونقله عن ابن المسبب وعن مالك رواية اخرى كقول الكوفيين ( قوله أو طلقها قبل المدخول ) قال ان بطال التقديراً وكيف طلاقها فاكتفى بذكر الفعل عن ذكر المصدر لدلا لته عَلَيه ( قلت ) وخمل أن يكون التقدير أوكيف الحسكم إذا طلقها قبلاللمخول ( قوله والمسيس ) ثبت هــذا فيروا ةالنسني

باسب المنفذ إلى لم يُمْرَ مَن لمَا يَقُوْلُهِ تَمَالَى: لاَجْنَاعَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقَتُمْ النَّسَاءَ مَالم نَمَنُوهُمْزَاوْ تَمْرْضُوا لَمُنْ فَرِيضَةً إِلَى قَوْلُهِ بَعْرِيرٌ وَقَوْلُهِ وَالْمُطْلَقَاتِ مَتَاعٌ بِالمَرْونِ حَقًّا عَلَى الْمُتَقِينَ كَذَكِ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَٰتِهِ لَمُلَّكُمُ مَنْ اللهُ عَنْ مَنْ اللهُ عَنَدَ مُتَعَةً حِينَ طَلْقَهَا زَوْجُهَا حَلَّ شَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ فَلِي اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهَا قالَ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهَا قالَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ عَلْهُ عَلَيْهَا قالَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ

والتقدير وكيف المسيس وهومعطوف عىالدخول أى اداطلقها قبل الدخول وقبل المسبس ثمدكرفيه حديث ابن عمر من رواية سعيد بنجبير عنه في قصة الملاعنة وقد تقدم شرحه مستوفى في أبواب اللعان ه ( قول اب النعمة التي لم يفرض لها القولة تعالى لاجناح عليكم إن طلقتم النساء مالم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة الى قوَّله بصبر )كذا للاكثر وساق ذلك في رواية كريمة وساق اس بطال في شرحه الى قوله وعلى الموسم قدره ممثال الى قوله تعقلون ولمأر ذلك لغيره وهو بعيدأ يضا لأنالمصنف قال بعدذلك وقوله نعالى وللمطلقات متاع بالمروف وتقييده فيالترجمة بالتي لم يفرض لها قداستدل له بقوله فى الآية أو تفرضوا لهن فريضة وهو مصيرمته اليمان أو للتنويع فنفي الجناح عنطلقت قبلالسيس فلامتعة لها لانها نقصت عنالمسمى فكيف بثبت لهاقدر زائدعمن فرض لماقدر مطومهم وجودالسيس وهذاأحدقولي العلماء وأحدقولي الشافعيأيضا وعزأن حنيفة تختصالتمةيمن طلقهاقبل الدخول ولم يسم لهاصداقا وقال الليث لانجب المتعة اصلا وبه قال مالك واحجرله بعض أتباعه بأنها لم تقدر وتنقب بأن عدم التقديرُ لا يمنم الوجوب كنفقة القريب واحتج بعضهم بأن شريحا يَقول متم انكنت محسنا متمرانكنت متقيا ولا دلالةفيه عمىترك الوجوب وذهبت طاتمة منآلسلف الىان لكل مطلقة متعة مزغيراستثناه وعنالشافعي مثلهوهو الراجح وكذائجب في كل فرقة الافي فرقة وقعت بسبب منها ( قوله وقوله تعالى وللمطلقات متاع المعروف) تمسك به من قال بالعموم وخصه من فصل بما نقدم في الآية الاولى ( قوَّله ولم بذكرالني ﷺ في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها ) قــد تقدمت احاديث اللمان مــتوفاة الطرق وليس فيشيء منها للــَعةُذُّكُر فكأنه تمــك فيترك التمة للملاعنة بالممدم وهو مبنى على ان الفرقة لا تقم بنفس اللعائب فاما من قال انها تقع بنفس اللعان فأجاب عن قوله فى الحديث فطلقها بأنذلك كانقبل علمه بالحسكم فإنقدم تقريره وحينئذ فلمندخل الملاعنة في عموم الطلقات ثم ذكر حديث ابن عمر في قصة الملاعن وقوله فيه وان كنت كاذبا وقع في رواية السكشميهي وانكنت كذبت عليها ﴿ خاتمة ﴾ اشتمل كتابالطلاق وتواجه مناللعان والظهار وغيرذلك منالاحاديث المرفوعة علىمائة وتمــانيةعشر حديثا العلقءمنها ستةوعشر ون حديثا والباقي موصول المكرر منهفيه وفهامضي اثنان وتسعون حديثا والخالص ستةوعشر ون حديثاوافقه ممارعلى تخربجها سوىحديث عائشة وحديث أى اسيد وحديثسهل بنسعد ثلاثها فى قصة الجونية وحديث على ألم تعلم الالفلم رفع عن النائم الحديث وهومعلق وحديث ابن عباس فى قصة ثابت بن قبس في الحلم وحديثه فيزوج بريرة وحديثه كان المشركون على مؤلمين وحديث ابن عمر في نكاح الذمية وحديثه فى تفسير الآبلاء وحديث المسور في شأر سبيعة وحديث عائشة كانت فاطمة بنت قبس في مكان وحش وهو معلق وفيهمن الآثارعن الصحابة فمنبعدهم تسعون أثرا والله أعلم

يِسْمِ اللهِ الرَّحْنِ الرَّحِيمِ معروب معروب المعروب المعروب

وكَ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ هُلِ وَقَوْ لِي اللّهِ عَزَّ وَجَلّ : وَيَسْأَ لُونَكَ ماذَا يَنْفَقُونَ قُلِ اللّهَ وَكَذَاكِ كُبَهُنَ اللهُ لَكُمُ اللّهَ اللّهَ عَلَى اللّهُ اللّهَ عَلَى اللّهُ اللّهَ عَلَى اللّهُ اللّ

حَدَّتَنَا شُمْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ كَانِتِ قَالَ سَوْمَتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَي مَسْفُودِ الْاَنْصَارِيُّ عَشْلْتُعَن النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَنِ النَّبِيُّ وَلِيَّاتِهِ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَقَقَةً عَلى أَهْ لِهِ وَهُو بَحْنَسِبُهَا كَانتُ لَهُ صَدَّفَةً

## ﴿ قولِه بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب النققات وفضل النفقة على الأهل ﴾

كذا لكريمة وقد تقدم في رواية أبي ذر والنسن كتاب النفقات م البسملة ثم قال باب فضل النفقة على الأهل وسقط لفظ باب لأى ذر ( قمله وقول الله عز وجل و يسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبسين الله المج الآيات لهلمكم تفكرُ ون فىالدنيّا والآخرة )كذاللجميـم و وقع للنسفى عندقوله قل العفو وقد. قرأ الأكثر قل العفو بالنصب أى تنفقونالعفو أوأ تفقوالعفو وقرأ أبوعمر ووقبله آلحسن وقتادةقل العفو بالرفع أيهو العفو ومثله قولهم ماذا ركبت أفرس أم بعير بجوز الرفع والنصب ( قوله وقال الحسن العفو الفضل ) وصله عبد ين حيد وعبدالله ابن أحدفي بادات الزهد بسند صحيح عن الحسن البصرى و زاد ولا لوم على الكفاف وأخرج عبد بن حيداً يضا من وجه آخر عن الحسن قال أن لا تجهد مانك مُ تقعد تسأل الناس فعرف مهذا المراد بقوله الفضل أي مالا يؤثر في المال فيمحقه وقد أخرج ابنأبي حاتمهن مرسل بحي بنألىكثير بسند صحيح اليهأنه بلغه أنهعاذ بنجبل وثعلبة سألا .رسول الله ﷺ فقالا أن لنا أرقاء وأهلين فما نفق من أموا لنا فترلت و جذّا يتبين مرادالبخاري من ابرادها في هــذا الباب وقد جاءتن ابن عباس وجماعة ان المراد بالعفو مافضل عن الأهل أخرجه ابن أي حاتم أيضا ومن طريق مجاهد قال العفوالصدقة الفروضة ومن طريق على إن أي طلحة عن إن عباس العفومالا يتبين في المسال وكان هدا قبل أن تفرض الصدقة فلما اختلفت هذه الأقوالكان ماجاء من السبب في نزولها اولي ان يؤخذ به ولو كان مرسلا ثم ذكر في الباب أر بعة أحاديث « الاول حديث أني مسمود الأنصاري وهوعقبة بن عمرو ( قهله عن عدى بن ثابت ) تقدم في الايمان منوجه آخر عن شعبة أخبرني عدى بن ثابت (قوله عن أى مسعود الانصارى فقلت عن النبي ﷺ فقال عن النبي عَيْدُالِيِّةِ ) الفائل فقلت هوشعبة بينه الاسماعيلي في رواية له من طريق على بن الجمد عن شعبة فذكره ألي أن قال عن أن مسمود فقال قال شعبة قلت قال عن النبي مَيْكِاللَّهِ قال نبر وتقدم في كتاب الايمان عن أبي مسعود عن النبي عَيْكُلُّهُ خيرمراجعة وذكرالمن مثله وفيالمفازى عن مسلم بن ابراهيم عن شعبة عن عدى عن عبدالله بن يزيد انه سمم أبامسهود البدرى عن النبي ﷺ وذكر المتن مختصرا لبس فيه وهو يحتسبها وهذمقيد لمطلق ماجاه في ان الا نفاق على الأهل صدقة كحديثسعد رابع أحاديث البابحيث قالفيه ومعهاا نفقت فهولك صدقة والمراد بالاحتساب القصدالي طلب الأجر والمرادبالصدقة ألثوابواطلافها عايهمجاز وقرينته الاجاعءلى جوازالانفاق علىالزوجة الهاشميةمثلا وهومنمجاز النشبيه والمرادبه اصلالصواب لافى كية ولاكيفية ويستفادمنه انالأجر لا يحصل بالعمل الامقر ونا بالنية ولهذا

حدّ هذا المنميل قال حَدَّتَنَى اللهِ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ عَنِ الأَدْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَّبُرَةَ رَدِّى اللهُ عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلِيْتِهِ قالَ قالَ اللهُ اللهِ عَنْ آلِيهُ أَنْهُ عَنْهُ اللهِ حَدِّلَتُهُ اللّهِ عَنْ قُوْدِ بْنِ زَبْدِ عَنْ أَبِي النَّيْثِ عَنْ أَبِي هُرَ بَرْةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ قالَ النّبِي عَلَيْتُ السّاعِي عَلَى الأَرْ اللهِ وَالْمُسْكِنِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَدِيلِ اللهِ أَو الْقَائِمِ اللّهِ لَ السّائِمِ النّبَالُ السّائِمِي عَلَى اللّهُ النّبِي عَلَيْتُهُ اللّهُ عَنْهُ قالَ كَانَ النّبِي عَلَيْتُهُ بَعْوُدُ فِي وَأَنَامِ بِضَ عَنْ سَعْدِ بْنُ رِ إِبْرَاهِمِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ عَنْ سَعْدِ رَضِى اللهُ عَنْهُ قالَ كَانَ النّبِي عَلَيْتُهُ بَعْوُدُ فِي وَأَنَامِ بِضَ

أدخل البخارى حديث أبي مسعود المذكور في باب ماجاءان الأعمال بالنية والحسبة وحذف المقدار من قوله اذا الفق لارادة التعمم ليشمل الكثير والفليل وقوله عياهله يحتمل ان يشمل الزوجة والاقارب ويحتمل ازيختص الزوجة و يلحق به من عداها بطريق الأولى لان التواب اذا ثبت فيما هو واجب فتبونه فياليس بواجب أولى وقال الطبوي ما هلخصه الاتفاق على الاهل واجب والذي يعطيه يؤجر علىذلك عسب قصده ولامنافاة بين كونها واجبة وبين تسمنها صدقة بل هي أفضل من صدقة التطوع وقال الملسالنفقة على الاهل واجمة بالإجماع واسماهاالشارع صدقة خشيه ان يظنو النقيامهم الواجب لاأجر لهم فيه وقدع زفواما في الصدقة من الاجر فعر فهمانها لهم صدقة حتى لاتخرجوها الى غير الاهل الاجد ان يكفوهم ترغيبا لهم في تقديم الصدقة الواجبة قبل صدقة النطوع وقال ابن المنير تسمية النفقة صدقة من جنس تسمية الصداق محلة فاما كان احياج الرأة الى الرجل كاحتياجه الهافي اللذة والتأنيس والتحصين وطلب الولد كان الاصل أزلاعجب لهاعليه شيء الاأنّ الله خص الرجل بالفضل على المرأة بالقيام علمها و رفعه علمها بذلك درجة فن ثم جاز اطلاق النحلة على الصداق والصدقة على النفقة عن الحديث التاني ( قوله حدثنا اسمعيل) هواين أنيأويس وهذا الحديث لبس في الوطأوه وعلى شرط شيخنا في تقريب الاسانيد لتحنه لما لمبكن فىالموطا لمخرجه كانظاره لكنه أخرجهمن روايةهام عن أبيهريرة وقدأخرجه الاسهاعيلي منطريق عبدالرحمن بن القاسم وأبونهم من طريق عبدالله من يوسف كلاها عن مالك ( قوله قال الله اتفق ياان آدم أنفق عالِك ) انفق الاولى بفتح أوله وسكون القاف بصيغة الامر بالا غاق والنانية بضم أوله وسكون القاف على الجواب بصيفة المضارع وهو وعدَّبالحلف ومنه قوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وقد تقدم القدرالذكور من هذا الحديث في تفسير سو رةهود من طريق شعب من أي حزة عن أي الزياد في انتاء حديث ولفظه قال الله انفق الفق عليك وقال بدالله ملاكي الحديث وهذا الحديث الثاني أخرجه الدارقطني في غرائب مالك من طريق سعيد بن داود عنمالك وقالصحيح نفردبه سعيدعن مالك واخرج مسلم الاول من طربق هامعن أبى هربرة بلفظ ازانله تعالى قال لي انفق أنفق عليك الحديث وفرقه البخاري كاسياتي فيكتاب التوحيد وليس في روايته قال لى فدل على أن المراديقوله فى واية البابياابن آدمالني ﷺ و يحتمل أذبراد جنس بنى آدم و يكون نخصيصه ﷺ باضافته الى نفسه لىكونه رأسالناس فتوجه الخطاب اليه ليعمل به و يبلغ أمتهوفي ترك تقييدالنفقة بشيء معينَ مارشد الى انالحث علىالانفاق يشمل جميع أنواع الحبر وسيأتي شر ححدّيث شعبي مبسوطا في التوحيد ان شاء الله تعالى \* الحديث الثالث (قهله عن ثور بن زيد) في رواية عد بن الحسن في الموطأ عن مالك أخبرني ثور (قهله الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله )كذا قال جميع أصحاب مالك عنه في الموطأ وغيره واكثرهم ساقه على لفظ روامة مالك عن صفوان ن سلم به مرسلا تم قال وعن قُور بسنده مثله وسيأتى فى كتاب الادب عن اسمعيل من أبي أو يسعن مالك كذلك واقتصراً وقرة موسى بن طارق على واية مالك عن ثور فقال الساعي على الارملة والمسكين له صدقة بين ذلك الدارقطني في الوطات ( قوله أوالقائم الليل الصائم النهار ) هكذ اللجميم عن مالك بالشك لكن عَكَمَةَ مَثَلْتُ لِي مالُ أُو مِن عِمَلِي كُلَّهِ قَلْ لاَ ، قُلْتُ فالشَّطُرُ قَلَلاَ ، قُلْتُ فالثَّاثُ قَالَ الثَّاثُ وَالثَّكُ كَذِيرٌ أَنْ تَدَعَمُ مَالَةً يَشَكَمْ قُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيمِ مَ ، وَمَهُمَا أَفَقَتَ فَهُو لَكَ صَدَقَة حَقَى القَمْةَ تَرْفَهُا فَ فَيْو اللَّهُ يَرْفَلُكَ ، يَذَنْفِعُ بِكَ نَاسٌ ، وَيَفَرَّ بِكَ آخَرُونَ مَدَقَة حَقَى القَمْةَ تَرَفَهُا فِي الرَّقَاقِ وَلَكُلُ الله يَرْفَلُكَ ، يَذَنْفِعُ بِكَ نَاسٌ ، وَيَفَرَّ بِكَ آخَرُونَ بِلَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الْمُولِ وَالْمِيالِ عَلَى اللهُ عَنْهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَنْهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَنْهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَنْهُ عَلَى اللهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّه

لا كثرهمثل معنىن عيسىوابن وهب وابن بكير فيآخرين بلفظ أوكالذي يصومالهار ويقومالليل وقدأخرجه النماجه من رواية الدراوردي عن و ربمثل هذا اللفظ لسكن قاله بالواو لابلفظ أو وسيأتي في الادب من رواية القمنى عن مالك لحفظ واحسبه قال كالقائم لايفتر والصائم لايفطر شك القعني وقدد كره الأكثر بالشك عن مالك لكن بمناه فيحمل اختصاص القمني باللفظ الذيأورده ومعني الساعي ألذي مذهب وبجيء في تحصيل ماينقم الارملةوالمسكين والارملةبالراءالمهملة التي لازوج لهسا والمسكين تقدم بيانه فيكتاب الزكاة وقوله الفائم الليل بجوزق الليل الحركات الثلاث كافي قولهم الحسن الوجه ومطابقة الحديث للترجمة منجبة امكان اتصاف الاهل أي الاقارب الصفتين المذكورتين فاذا ثبت هذا الفضل لمن ينفق على من لبس له بقريب بمن اتصف بالوصفين فالمنفق على المنصف أولى م الحديث الرابع حديث سعدين أبي وقاص فيالوصية بالثلث وقد تقدم شرحه فيالوصايا والمراد منه هنا قوله ومهما أنفقت فهو لك صدقة حــتى اللقمة ترفعها في في امراتك وقــد أخرج مسلم من حديث مجاهسد عن أبي هر برة رفعه دينار اغطيته مسحكينا ودينار أعطيته فيرقبة ودينار أعطيته فيسهيل الله ودينار أنفقته على أهلك قال الدينار الذي أنفقته على أهلك أعظم أجرا ومن حديث أبي قلابة من عن أن أسهاء عن ثو بان رفعه أفضل دينار ينفقه الرجسل دينارينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحاء في سبيل الله قال أ وقلابة بدأ بالهيال وأي رجسل أعظم أجرامن رجل ينفق على عياله بعفهم وينعمهم اقدمة قال الطبرى البداءة فى الانفاق بالهيال يتناول النفس لان نفس المرمن جلة عياله بلهى أعظم حقا عليه من قية عياله أذ ليس لاحداحياء غيره باتلاف نفسه ثمالا نفاق على عياله كذلك \* ( قوله باب وجوب النفقة على الاهل والعيال ) الظاهرأن المرادبالاهل فىالترجمة الزوجةوعطف العيال عليهامن العام بعدالخاص أوالمراد بالاهل الزوجة والاقارب والرادبا ميال الزوجة والحدم فتكون الزوجة ذكرت مرتين تأكدا لحقبا ووجوب نفقة الزوجة تقدم دليله أولالنفقات ومن السنة حديث جابر عندمسلم ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمروف ومنجهة المعني أنها محبوسةعن النكسب لحقالز وج وانعسقد الاجماع عىالوجوب لمكن اختلفوا في تقديرها فذهب الجمهور إلىأنها بالكفاية والشافعي وطاثفة كإقال أن المندر إلى أنها بالإمداد ووافق الجهورمن الشافعية أصحاب الحديث كابن خزيمةوابن للنذر ومنغيرهم أبو الفضل بنعبــدان وقال الروياني فيالحلية هوالقياسوقال النووى فيشرح مسلم ماسيأتي في باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بعد سبعة أبواب وتمسك بعض الشافعية بأنها لوقدرت بالحاجة لسقطت نفقة المريضة والغنية فيبعض الايام فوجب الحاقها عايشبه الدوام وهوالكفارة لاشتراكيما فىالاستقرار فىالذمة ويقوبه قوله حالىمن أوسط ماتطعمون أهليكم فاعتبروا الكفارة بها والامداد معتبرة فىالكفارة ويخدش فى هذا الدليل أنهم صححوا الاعتياض عنه و بأنها لوأكلت معه على العادة سقطت بخلافالكفارة فبهما والراجح من حيث الدليل أن الواجب الكفامة ولاسها وقد نقل بعض الائمة الاجماع المعلى في زمن الصحابة والتابعين على ذلك ولا يحفظعن أحدمنهم خلافه (قوله افضل الصدقة ماترك غني) تقدم شرحه في أول الزكاةو بيان اختلاف الفاظه

وَالْيَدُ الْمُلْمَا خَبُرٌ مِنَ الْيَدِ الشَّفَلَ وَإَبْدَا بِيَنْ تَمُولُ ؛ تَقُولُ الرَّأَةُ ؛ إِمَّا أَنْ تَهُمْمِنِي ، وَإِمَّا أَنْ تَعُلَقِي ، وَإِمَّا أَنْ تَعُلَقِي ، وَإِمَّا أَنْ تَعُلَقِي ، وَيَقُولُ الإَبْنُ . أَطَيْمِي إِلَى مَنْ تَدَّعِي ، فَقَالِوا كِالْبَا هُمْرَ بَرَةَ صَدْفَ مِنْ تَعَدُّ مِنْ مَقَالِوا كِالْبَا هُمْرَ بَرَقَ صَدْفَ مِنْ مُعَلِّمِ اللّهِ عَلَيْ قَلَ لَا هُذَا مِنْ كِيسِ أَبِي هُرَبُرَةً صَلَّا صَدُّ مَنْ اللّهُ مِنْ مُعَلِم عَنْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ فَلَ مَنْ اللّهُ عَلَيْكُ قَالَ خَبْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَا بَدَأُ بِمَنْ تَعُولُ بِاللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ قَالَ خَبْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَا بَدَأُ بِمَنْ تَعُولُ بِاللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ قَالَ خَبْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَا بَدَأُ بِمَنْ تَعُولُ بِاللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ فَا أَنْ رَسُولَ اللّهِ عَلَيْكُ قَالَ خَبْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَا بَدَأُ بِمَنْ تَعُولُ بِاللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْ مُنَالِمُ الللّهُ عَلَيْهُ فَلَ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَ مَنْ اللّهُ عَلَيْكُ فَا أَنْ مَنْ اللّهُ عَلَيْكُ فَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَنْ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلْمَالّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْمُ عَلْمَ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

وكذا قوله واليدالطيا وقولهوامدأ بمن تعول أي بمن بجب عليك نفقته بقال عال الرجل أهله اذامانهم أي قام ما محتاجون اليدمن قوت وكسوة وهوأمر بتقدم مابجب على الابجب وقال ابن المنذر اختلف في انقة من الم من الاولاد ولامال له ولا كسب فأوجبت طاتفة النفقة لجميم الأولاد اطفالا كاتواأ وبالفين المال وذكرانا اذا لمبكى لهم اموال يستغنون بهاوذهب الجمهور الى انالواجب أن ينفق عليهم حتى يبلغ الذكر أوتنزوج الانتي نملا نفقة علىالاب الاان كانوا زمني فان كانت لهراموال فلاوجوب على الأب والحقالشَّافعي ولدالولد وانسفل بالولد في ذلك وقوله تقول الم أة وقع فى رواية للنسائى من طريق عجد بن عجلان عن زيدبن اسلم عن أى صالح به فقيل من أعول يارسول الله قال تعول بأأبا هريرة وقد تمسك بهـذا بعـض الشراح وغفل عن الروابة الأخرى ورجح مافهمه بمــا اخرجــه الدارقطني من طريق عاصم عن أي صالح عن الى هر مرة عن النبي مَيَكِ اللهُ قال الرأة تقول از وجها اطعمني ولاحجة فيه لأن في حفظ عاصم شيئا والصو ابالتفصر ل وكداوقع للاسماعيلى من طريق أى معاوية عن الأعمش بسندحد بث الباب قال أبو هريرة تقول امرأتك الخوهومعي قوله في آخر حديث الباب لاهذامن كيس أي هريرة و وقع في رواية الاسماع بي الذكورة قاله إياأ إهر برة شيء تقول من رأيك ومن قول رسول الله ﷺ قال هذا من كيسي وقوله من كيسي هو بكم الكاف للإكثر أي من حاصله اشارة الى أنه من استنباطه مما فهمه من الحديث المرفوع مع الواقع ووقع في رواية الاصيلى بفتح الكاف أى،نفطنته ( قَدْلُه تقول المرأة اما أن تطعمني) في رواية النسائي عَنْ عَمْدُ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزُ عن حفص بن غباث بسند حديث الباب اما أن تنفق على ( قيله و يقول العبدأطعمني واستعماني) فير وابة الاسماعيلي و يقول خادمك أطعمني والا فبعني ( قوله و يقول الامن أطَّعه في الي من ندعني ) في رواية النسائي والاسماع بي تـكلني وهو بمعناه واستدل به على أن من كان من الاولاد لهمال أوحرفة لانجب نفقته على الأب لان الذي يقول الى من مُدعني انمــاهو من لا برجم الىشىء سوى ثقة الأب ومن له حرفة أومال لايحتاج الىقول ذلك واستدل بقوله اما أن تطعمني واما أن تطلقني من قال يفرق بين الرجل وامرأته اذا عسر بالنفقة واختارت فراقه وهوقول جمهور العلماء وقال السكوفيون يلزمها الصدر وتتعلق النفقة بذمته واستدل الجميه ريقوله تعالى « ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا » وأجاب المخالف بأنه لو كانالفراق واجبا لمساجاز الابفاء اذارضيت وردعليه بأنالاجماع دلعلىجواز الابقاء اذارضيت فبقيماعداه على عموم النهي وطعن بهضهم فىالاستدلال بالآية المذكورة بأنابن عباس وجماعة من النابعين قالوا نزلت فيمن كان يطلق فاذا كادتالعدة تنقضي راجع والجواب أزمن قاعدتهم أزالعبرة بعموماللفظ حتى تمسكوا بحديث جابرين سمرة اسكنوا في الصلاة لترك رفر آليدين عندالركوع مم أنه انماو رد في الأشارة بالابدى في التشهد بالسلام على فلازوفلان وهنا تمسكوا بالسبب واستدل للجمهو رأيضا بالقياس علىالرقيق والحيوان فازمن أعسم بالانفاق علم أجبر على بيعه اتفاقا والله أعلم ( قهله بابحبس الرجل توت سنة على أهله وكيف غقات العيال ) ذكر فيه حديث

حَدَّثْنِي نُحَدُّ بْنُ سَلَامٍ أَخْسَرَ لَا وَكِيمُ عَنِ ابْنِ عَيْدِئَةَ قَالَ قِلَ لِي مَمْرٌ فَلَ لِي الذَّوْرِي هَلْ سَمِمْتَ فِي الرُّجُل تَجْمُمُ لِا مُعْدِيدِ قُوتَ سَنَتِهِم أَوْ مَضَ السُّنَةِ قُلَ مَمْرَ ۖ فَكُمْ يَحْضُرُ فِي مَنْمٌ ذَكَرَتُ حَدِيناً حَدَّتُنَاهُ ابْنُ شِمَابِ الرُّهْرِيُّ مَنْ ماللِكِ بْنْرِ أُوْسِ عَنْ تُمْرَ رَخِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيِّ وَلِيُّكِيِّ كَانَ بَهِيهُ نَمْوُلَ بَنِي النَّضِيرِ وَيَصْنِسُ لِأُهْ لِدِي تُوتَ سَدَيْهِمْ حَدْثَ اللهِ مُن عَلَيْ اللَّهِ مَن اللَّهُ اللَّهُ اللَّه المَا عَدَا الله عَن ابْن مِن الله عَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّ أَخْبَرَكَى مَالُكُ مِنْ ٱوْس بْن الحَدَثَانِ وَكَانَ مَحَدُ بْنُجْبَدِ بِإِنْ مُفْهِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْراً مِنْ حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْتُ كَتِّي دَخَلَتُ عَلَى مَالِكَ بْنِ أُوس فَسَا لَتُهُ فَهَالَ مالِكُ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حاجِبُهُ بَرْ فَأَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَٰنِ وَالزُّنَيْرِ وَسَمَدٍ يَسِنَّا ذِيْونَ . قالَ نَمَمْ فَأَذِيَّنَ أَبْمْ ، قالَ فَهَخَاوا وَسَلَّمُوا ا فَجَلَسُوا ، ثُمَّ لَبِثَ يَرْفاً قَلِيلاً ، فَقَالَ لِيُمْرَ هَلْ الَّكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ \* قالَ نَمَمْ ، فَا ذَنِ لَهُمَا ، فَلَمَّا دَخَلاَ سَلَّمَا وَجَلَّسًا ، فَقَالَ عَبَّاسُ كِاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ انْضِ بَبْنِي وَ بَيْنَ هُذَا ، فَقَالَ الرَّهُطُ عُنْانُ وَأَصْحَابُهُ يَاأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اتَّضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخَرِ ﴾ فَقَالَ عُمَرُ : اتَّنْيُدُوا أَنشُدُ كُمْ وِاللَّهِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّاء وَالْأَرْضُ هَلَ تَعَلَّمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَلَ لَانُورَثُ مَاتَرَ كُمْنَا صَدَقَةٌ يُريدُ رَسُولُ اللَّهِ ﴿ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْهُ ذُكُ قَالَ ذَاكِ ، فَأَقْبَلَ مُحَرُّ عَلَى عَلِم ۗ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْهُ ذُكُما بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَان أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ ذَٰ لِكَ ? قالاَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، قالَ نُحَرُ فَإِنِّي أُحَدُّثُكُمُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّاللَّهَ كَانَ خَصَّ رَسُولُهُ ﷺ فِهِذَا اللَّالِ بِشَيْدٍ لَمْ يُمْطِيرِ أَحَداً غَيْرَهُ قالَ ٱللهُ: ماأفاء الله كُل رَسُولِي مِنْهُمْ فَما أَوْجَهُمْ عَلَيْهِ مِنْخَيْلِ وَلاَرِ كَابِ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ ۚ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَاللّ وَلاَاسْنَا نَرَيِّهَا عَكَيْدَكُمْ لَقَدْ أَعْطَا كُوُهَا وَبَثْهَا فِيكُمْ حَتَى فِي مِنْهَاهَذَا آلْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى عمر وهومطابق لركن الترجمة الاول وأما الركن الثانى وهوكيفية النفقة علىالعيال فلم يظهرليأولا وجه أخذه من الحديث ولارأيت من مرض له تجرأ بتأنه بمكن أن يؤخذمنه دليل التقر برلان مقدار نفقة السنة اذاعرف عرف منه نوزيمها علىأبامالسنة فيعرف حصة كل يوم من ذلك فسكأنه قال لـكل واحدة فىكل يوم قدرهعين من المفل المذكو ر والاصل فىالاطلاقالنسوية ( قوله حدثني تجد بنسلام )كذافير وآية كريمة وللأكثر حدثني مجدّحسّب ( قَهَّالُه قال.لىممىر قال.لىالئورى ) هذا الحد ث تمافات ابن عبينة سهاعه من الزهري فر واهته بواسطة معمر وقد روّاه أيضا عن عمرو بندينار عن الزهري بأنم من سياق معمر وتقدم في تفسير سورة الحشر وأخرجه الحميدي وأحمد في مسندبهما عن سفيان عن معمر وعمرو بن دينار جيعا عن الزهري وقدأ خرج مسلم رواية معمر وحدّها عن يحي النخي عرسفيان عرمعمر عزالزهري ولكنه لم يسق لفظه وقدأ خرج اسحق بنراهو به رواية هممر منفردةعن سفيان عنه عن الزهري بلفظ كان ينفق على أهله نفقة سنة من مال بني النضير و بجعل ما بني في الكراع والسلاح وقد أخرج مسرا لحديث مطولا من رواية عبدالر زاق عن معمر عن الزهري وفي كل من الاسنا دين رواية الآقران فالـــــ ابن عينة عن معمرقر ينان وعمرو مندينار عراازهري كذلك ويؤخذهنهالمذاكرة بالعلرو إلقاء العالمالسألة علىنظيره ليستخرج ماعنده من الحفظ وتنبت معمر وأنصافه لكوله اعترف أنه لا يستحضر أذذاك في المسألة شيئا ثم لما تذكرها أخبر بالواقعة كامي ولم بأنف مما نقدم ( قوله كان يبيع نحل بني النضير و بحبسلاهله قوت سنتهم )كذا أورده مختصرا تمساق أَهْـ لَهِ نَمَّقَةً سَنَتَهِيمْ مِنْ هَذَ ٱلمَالَ ي ثُمُّ يَا خُدُ البِّهِيّ ، فَيَجْمَـ لُهُ تَجْفَلَ مال ِ اللهِ ، فَعَلَ بِذَلاكَ رَسُولُ اللهِ ا عَيْطَاتِيْهِ حَيَاتُهُ ، أَنْشُدُ كُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ? قالُوا نَعَمْ ، قالَ إِهَلَى وَعَبَّاسِ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُانِ ذَلِكَ قَالاَ نَعُمْ ، ثُمُّ تَوفَّى اللهُ نَدِيْهُ عَلِيقٍ فَقَالَ أَبُو بَكُر أَنَا وَلِيْ رَسُولِ اللهِ عَيْظِيقٍ فَتَبَضَهَا أَبُوبَكُم فَعَمَلَ فيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا رُسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْهَا حِينَتَنِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلَى وَعَبَّاتِ نَزْتُحَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرِ كَذَا وَكَذَا ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ وَيَهَاصَادِينٌ ۚ ۚ وَرَاشِهُ مَا بِعْ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ نَهِ قَلْ اللَّهُ أَبَا بَكْر ، فَعَلْتُ أَنَاوِكُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْتُهُ وَأَبِي تَبَكُر ، فَتَبَطَنْتُهَا سَنَتَبْنِ أَعْلُ فِيهَا بِمَا عَلِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْبُو بَكْرٍ ، نُمُ حِنْنَانِي بَرَكَلِيْنَكُما وَاحِدَةُ وَأَمْرُ كُمَّا جَمِيمٌ جِنْنَنِي تَسَاءً لَنِي نَصِيبَكُ مِن ابْنِ أَخِيكَ، وَأَنِّي هَٰنَا يَسَأَلني نَصيبَ امْرَأتِهِ مِنْ أَبِهِمَ، فَقُلْتُ إِنْ شَلْنًا دَفَعَتُهُ إِلَيْهُ كَمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِينَافَهُ التَّمْكُلُانِ فَيهَ بِمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِينَافَهُ التَّمْكُلُانِ فَيهَا بِمَا عَمَلَ بِهِ رَسُولُ الله عَيْلِيَّ وَبِمَا عَبِلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكُر ، وَبَمَا عَيْلُتُ مِنْ فِيهَا مُنْذُ وَلَيْمَا ، وَإلا ۚ فَلاَ اسْكَلْمَانَى فَيهَا فَقَالْمُمَا آدْفَتُهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشُدُ كُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَتْهَا إِلَيْهَا بِدَلِكِ وَقَالَ الرَّهُطُ نَتَهُمْ قَالَ فَأَقْيَلَ عَلِي عَلِيَّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُ كُمَّا بِاللَّهِ هَلْ دَفَتْتُهَا إِنَيْكُمَا بِذَلكَ ، فلا نَهُمْ ، قالَ أَفْتَكْتَيِسَانِ مِنَّى قَضَاءٌ غَـيْرٌ ذَلِكَ ، فَوَ الَّذِي بإِدْ بِهِ تَقُومُ السَّاء وَالْأَرْضُ لاَ أَقْضِى فِهَا قَضَاءٌ غَـبُرَ ذَلكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَإِنْ عَجَوْ يَمَا عَنْهَا وَادْفَعَاهَا فَأَنَّا أَكُفيكُمَاهَا بِالسِّ فَقَةَ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا رَوْجُهَا وَفَقَةَ الْوَلَد حَلَّ شَنَّا ابْنُ مُقَاتِل أَخْبَرَ نَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ أَخْبَرُ فَي عُرْوَةُ أَنْ عَائِيثَهَ رَّضيَّ اللهُ عَنْهَا قالَتْ مجاَّءَتْ هِنْدُ بِذْتُ ءَتْبَةَ فَنَالَتْ يارَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفِيانَ رَجُلُ مِسَّبكُ ٓ . فَهَا ۚ عَإِرَّ حَرَّجُ أَنْ أَطْمِيمَ مر َ ِ الذِي لَهُ مِيَالَنَا ، قالَ لاَ إِلاّ بِالْمَرُوفِ حِدِّرَ ثِنَا بَعْنِي حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّزْان المصنف الحديث بطوله من طريق عقيل عن ابن شهاب الزهري وقدتقدم شرحه مستوفى في أوائل فرض الخمس قال ابن دقيق العيدُ في الحديب جواز الادخار للاهل قوت سنة وفي السياق مايؤخذ منه الجم بينه و بين حديث كان لايدخر شيئا لغد فيحمل على الادخار انفسه وحديث الباب علىالادخار لفيرهولوكاناه في ذلك مشاركة الحن المعنى انهم المقصدبالادخار دونه حتى لولم يوجدوأ لم يدخر قال والمتكامون على اسان الطريقة جعلوا أو بعضهم مازاد على السنة خارجاعن طريقة النوكل انتهى وفيه اشارة الى الرد على الطبرى حيث استدل بالحديث على جواز الادخار مطلقا خلافا لمن منع ذلك وفي الذي نقله الشيخ تقييد بالسنة اتبا عاللخبر الوارد لكن استدلال الطبري قوي بل التقييد بالسنةا بما جاه مني ضرورة الواقع لان الذي كان يدخولم يكن يحصل الامن السنة الى السنة لانه كان امانمرا واماشميرا فلوقدران شبئا ممايدخركان لاتحصل الامن سنتين الى سنتين لاقتضى الحال جواز الادخار لاجل ذلك والله أعسار ومع كونه ﷺ كان بحتبس قوتسنة امياله فكان في طول السنة ربما استجره منه ملن برد عليه و بعوضهم عنه ولذلك مات ﷺ ودرعه مرهونة على شعير اقترضه قوتالاهله واختلف في جواز ادخار القوت لمن يشتربه من السوق قال عياض أجازهقوم واحتجوا لهذا الحديث ولاحجة فيه لانهانمنا كازمن مفلالارض ومنعهقوم الاان كانلايض بالسعر وهو متجدارفاقابالناس ثم محل هذا الاختلاف اذالم يكن في حال الضيق والافلا يجو زالادخار فى تلك الحالة أصلا ﴿ قُولُه باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ﴾ ذكر فيه حديث عائشة في قصة هند امرأة أن

عَرِ ﴿ مَمْدَرَ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ سَعِمْتُ أَبَّا هُرَيْرَةَ رَضَىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النِّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمْهَتَ لِلرَّأَةُ مِنْ كَشَبِ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ أَمْرِ و فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ مِ بِاسْبِ ۚ وَالْوَالِدَاتُ بُرْضِينَ أَوْلاَدَهُنَّ تحوْلَيْن ِ كَامِلِيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أِنْ بُنِيمٌ الرَّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بَصِيرٌ وَقَالَ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاتُونَ شَهْرًا، وقَالَ : وَإِنْ تَعَالَمَرْتُمْ فَكَـنَّرْ ضَمُّ لَهُ أُخْرَى لِينْفَقْ ذُو سَمَّةِ مِنْ سَمَّتِه وَمَنْ قُدُرَّ عَلَيْهُ رِزْقُهُ إِلَى قَوْلُه جَنْدَ عُشْرٍ بِسْرًا ۚ وقالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيُّ خَبْى اللَّهُ تَعَالَىأَنْ تُضَارًا ۚ والِدَةُ بوَلَدِهَا وذَلِكَ أَنْ تَتُولَ الْوَالدَةُ لَمْتُ مُرْضَمَتُهُ وهِي أَمْثُلُ لَهُ غِذَاهِ وأَشْفَقُ عَلَيْهِ وأَرْفَقُ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا . فليس لها أنْ تألَى بَمْدَ أَن صُطْبَهَا مِنْ نَضْبِهِ مَاجَمَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ولَيْسَ لِلْتُولُودِ لَهُ أَنْ يُضَارً بِوَلِدِهِ وَالِدَة . فَيمنْهَمَا أَنْ نُرْضِهَهُ صِّرَاراً لَمَا إِلَى غَيْرُهَا فَلَا مُجِنَاحَ عَلَيْهِما أَنْ يَسَرَّضِها عَنْ طِيبِ نَهْس الْوَالِدِ والْوالِدَ قِ فإنْ أَرَادَا فِصالًا عَنْ تَرَاضَ مِنْهُمَا وَتَشَاوُر فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضَ مِنْها وتشاؤر . فصالهُ فِطَامُهُ سفان وسأنه شرحه بعد أربعة أبواب وحديث أبي هريرة اذا انفقت المرأة من كسب زوجها وقدم شرحه في أواخر النكاح ﴿ تنبيه ﴾ وقعت هذه الترجمة وحديثها متأخّرة عن الباب الذي بعــده عند النسني ﴿ قُولُهُ باب والوالدات رضَّمن أولادهن حواين كاملين الى قوله بصير )كذا لأبي ذر والاكثروفي رواية كريمة آتي قهله بمــاتمملون بصير ( وقالوحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقالوان تعاسرتم فسترضع له أخري لينفق ذوسعة من سعته ) قيل دلت الآبة الاولى على ابجاب الانفاق على المرضعة من أجل ارضاعها الولد سواء كانت في العصمة أم لاوف الثانية الاشارة الى قدر المدةالتي بجسذلك فهاوفي النالئة الاشارةالى مقدار الانفاق وانهاانظر لحال المنفق وفيها أبيضا الاشارة الى أنالارضاع لا يتحتم على الأم وقد تقدم في أوائل النكاح في ابلارضاع بعد حواين البحث في معني قوله تعالىوحمله وفصالة ثلاثون شهرا وأخرج الطبرى عنابن عباسأن ارضاع الحولين مختص بمن وضعت استةأشهر فهماوضف لأكثرمن ستةأشهر نقص منءدة الحولين تمسكابقوله تعالىوحمله وفصاله ثلاثون شهرا وتعقب بمن زادحلها عى ثلاثين شهرا فأنه يلزم اسقاط مدة الرضاعه ولاقائل به والصحيح أنها عجولة على الغالب وأخذمن الاسمة الأبلي والثانية أن من ولداستة أشهر فما فوقها التحق بالزوج (قهله وقال يونس) هو ابن يدوهذا الأثر وصله ابن وهب في جامعه عن ونس قال قال ابن شهاب فذكره الي قوله و تشاور و أخرجه ابن جرير من طريق عقيل عن ابن شهاب نحوه وقوله ضرارا لها الى غيرها يتعلق بمنعها أى منعها ينتهي الى رضاع غيرها فاذار ضيت فليس له ذلك و وقع في ر واية عقيل الوالدات أحق برضاع أولادهن وليس لوالدة أن تضارولدها فتأى رضاعه وهي تعطى عليهما يعطى غيرها وليس المولودله أن برع ولدهمنها ضرارا لها وهي تفيل من الإجر ما يعطى غيرها فان أرادا فصال الولد عن تراض منهما وتشاو ردون الحولين فلا بأس (قوله ف آخر الكلام قصاله فعلامه) هو تفسيرا بن عباس وأخرجه الطبرى عنه وعن السدى وغيرها والفصال مصدر ينال فاصلته أفاصله مفاصلة وفصالا ادافارقته من خلطة كانت بينهما وفصال الولد منمه من شرب اللبن قال أن بطال قوله تعالى والوالدات برضعن لفظه لفظ الحبرومعنا والامرباا فيمعن الالزام كقولك حسبك درهماى اكتف بدرهمال ولايجب على الوالدة ارضاع ولدها اذاكان أبوه حياموسرا بدليل قوله تعالى فان أرضعن لكم فأت توهن اجو رهن قال وان تعاسرتم فسترضع لهأخرى فدلعلي انهلابجب عليهاارضاع ولدهاودل علىان قوله والوالدات يرضعن اولادهن سيق لملغ غاية الرضاعة التي مع اختلاف الوالدين في رضاع المولود جملت حدافاصلا (قات) وهذا أحدالقولين عن أبن عباس أخرجه الطهرى من طريق على بن أبى طلحة عنه وعن ابن عباس انه مختص بمن ولدت استة أشهركما تقدم قريبا اخرجه

بالب عَمَلِ المَرَاقِ فَى بَيْتِ نَرْجِهَا حَلَّهِ فَا السَّلَامُ أَنَتِ النِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِا السَّلَامُ أَنَتِ النِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم تَشْكُو إلَيْهِ مَا نَلُقَى فَى يَدِهَا مِن الرَّحَى وَبَلَهُهَا أَنَّهُ جَاءُهُ رَقِيقٌ فَلْ نُصَادِفُه فَهَ كَرَتْ ذَاكِ لِهَائِشَةٌ وَاللَّم جَاءُهُ رَقِيقٌ فَلْ نُصَادِفُه فَهَ كَرَتْ ذَاكِ لِهَائِشَةٌ وَاللَّهُ جَاءُهُ رَقِيقٌ فَلْ نُصَاحِمنا . فَلَمَهْنِنا نَعُومُ فَعَالَ عَلَى مَكَانَكُمَا جَبَاء فَقَمَدَ بَيْنِي وبَيْنَهَا عَلَيْهُ فَلَا عَلَى حَبْدِ مِمّا سَالَّهُ إِذَا أَخْذَنَا مُضَاجِمَنا . فَلَمَ مِنْنَا تَعُومُ فَعَالَ عَلَى حَبْدِ مِمّا سَالًا إِذَا أَخْدُتُكُما مَضَاجِمَكُما أَوْ وَاللَّهِينَ فَيْ وَبَيْنَهَا إِلَى وَالشَّهِينَ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَاثِينَ فَهَا لَهُ اللّهُ اللّهُ وَلَاثِينَ وَبَيْنَا اللّهُ وَلَاثِينَ وَبَيْنَا اللّهُ وَلَاثِينَ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَاثِينَ فَلَا اللّهُ وَلَاثِينَ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَاثِينَ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَاثِينَ عَلَيْ عَلَى خَيْدٍ عَلَيْ مِنْ اللّهُ وَلَاثِينَ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ وَلَاثِينَ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَاثِينَ عَلَيْهِ اللّهُ وَلَاثِينَ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَاثِينَ عَلَيْكُ وَلِمُ اللّهُ وَلَاثِينَ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ وَلِلْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَالًا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَاللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

الطبري أيضا بسند صحيح الاأنه اختلف في وصله أو وقفه علىعكرمة وعن! بن عباس قول ناك انالحولين لغامة الأرضاع وأن لارضاع بمدهما أخرجه الطبري أيضا ورجاله ثقاتالا انه منقطم بين الزهري وابن عباس ثم اخرج باسناد صحيح عن ابن مسعودقال ماكان من رضاعة بعد الحولين فلارضاع وعن ابن عباس ايضا بسند صحيح مثله مُ اسند عن قتادة قال كانارضاعها الحولين فرضا ثم خفف بقوله تعمالي لمن أراد أن يتم الرضاعة والقول الثاني هو الذيءول عليهالبخاري ولهذا عقب الآية الأولى بالآية النانية وهي قوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شيراوما جزم مه اس بطال من أن الحبر بمني الامرهو قول الاكثر لكن ذهب جماعة الى أنها خبر عن المشروعية فان بعض الوالدات بجب عليهن ذلك وبعضهن لايجب كاسيأنى بيانه فليس الأمر على عمومه وهذاهو السرف العدول عن التصريح بالألزام كأن يقال وعلى الوالمدات ارضاع أولادهن كاجاء بعده وعلى الوارث مثل ذلك قال ابن بطال وأكثر اهل التفسير على ان المراد بالوالدات هنا المبتولَّات الطلقات وأجم العلماء على ان اجرة الرضاع على الزوج اذا خرجت المطلقة من العدة والام بعد البينونة اولى بالرضاعة الا أنّ وجد الابمن برضع له بدون ماساً لت الاأن لا يقبل الولد غيرها فتجبر بأجرة مثلها وهو موافق الدنفول هنا عن الزهري واختلفوا فى المتروجة فغال الشافعي واكثر المكوفيين لايذمها ارضاع ولدهاوقالمالك وابزأى ليني منالكوفيين نجبر علىارضاع ولدها مادامت مزوجة بوالدهواحج القائلون بانها لآنجبر بأن ذلك انكان لحرمة الولد فلا يتجهلانها لاتجبر عليه اذا كانت مطلقة ثلاثا باجماعهمأنّ حرمة الوادية موجودة وانكان لحرمة الزوج لم يتجه أيضا لانه لوأراد أن يستخدمها فىحق تفسه لم يكن له ذلك يفزر حق غيره أولى اه و يمكن أن قال ان ذلك لحرمهما جيعا وقد تقدم كثير من مباحث الرضاع في أو ائل النكاح والقه أعلم ه ( قهله باب عمل الرأة في بيت زوجها) أوردفيه حديث على في طلب فاطمة الحادم والحجة منه قوله فيه تشكوا البه ماتلة في يدها من الرحى وقد تقدم الحديث في أوائل فرض الخمس وان شرحه يأتى في كتاب الدعوات انشاءالله تعالى وسأذكر شيئامما يتعلق مهذا الباب في الباب الذي يليه و يستفادهن قوله الاأد لسكما على خير مماسة لياان الذي يلازم ذكر الله يعطى قوة أعظمهن القوة التي يعملها لهالخادم او تسهل الامور عليه بحيث يكون تعاطيه أموره أسهل من تعاطى الخادم لها هكذا استُبطه بعضهم من الحديث والذي يظهر أن المراد ان نفع التسبيح مختص بالدار الآخرة ونفع الخادم مختص بالدارالدنيا والآخرة خير وأبقي ، (قيله بابخادمالمرأة)أىهل بشرع و يلزم و ثلاَتُونَ فَمَا مَرَ كُمْتُهَا بَهْدُ قِيلَ ولا لَيلةَ صِفَّبَنَ قالَ ولا لَيلةَ ضِفَّبَنَ بالبُ خِينَّمةِ الرَّجُلِ فِي أَهْسِلِهِ

حَدَّ مِعْنَا لَحُمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةً حَدَّتُنَا شُعْبَةً عِنِ الْحُمْرِ بْنِ عُتَيبةً عِنْ إِبْرَاهِمِ عَنِ الْأَسُودِ بْنِ

بَرْيةَ كَا أَتُ عَائِشَةً رَضِيَ اللهُ عَنْها مَا كَانَ النَّبِي وَلِللَّهِ يَسْتُمُ فِي البَيتِ قالَتْ كَانَ يَكُونُ فِي مِنْةِ أَهْلِهِ

عِلْدَا تَعِيمَ الأَدَانَ خَرَجَ بالبُ إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَاخَلُهُ بِفِيرٍ عِلِهِ مَا يَكْفِيها ووَلَدَها

عِلْمَرُوفِ حَدَّتُهُ فَالَ خَرَانُ فَي عَدْ بْنُ اللّهُ فِي حَدَّتُنَا بَغِي عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْرَانِي آبِي عَنْ عَائِشَةً أَنْ هِينَداً

بِلْمَرُوفِ حَدَّ فَي أَبِي عَنْ عَائِشَةً أَنْ هَيْدًا

الزوج اخدامها ذكر فيه حديث على المذكورفي الذي قبله وسياقه اخصر منه قال الطبرى يؤخذ منه ان كل من كانت لهاطاقة من النساء على خدمة بينها فى خبر أوطحن أوغير ذلك ان ذلك لا يلزم الزوج اذا كان معروفا ان مثلها يلى ذلك بنفسه ووجه الاخذأن فاطمة لماسأات أباها ﷺ الحادم لميامر زوجها بأن يكفيهاذلك اما باخدامها خدما أو باستفجار من يقوم بذلك أو بتعاطى ذلك بنفسه ولوكانت كفاية ذلك الى على لأ مره به كما أمره أن يسوق اليها صداقها قبل الدخول مم أن سوق الصداق ليس بواجب اذا رضيت المرأة ان تؤخره فكيف يأمره بما ليس بواجب عليه و يترك أن يأمر، بالواجب وحكى ابن حبيب عنأصبغ وابن الماجشون*عن مالك أنخدمة البيت تلز*م المرأة ولو كانت الزوجة ذات قدر وشرف اذا كان الزوج معسرا قال ولذلك الزم الني ﷺ فاطمة بالحدمة البَّاطنة وعليا بالخدمة الظاهرة وحكي ابن بطال أن بعض الشيو خ قال لانعلم فىشى. من الآثار ان النبي صلى الله عليـه وسل قضى على فاطمة بالحـدمة الباطنة واتمـا جرى الامر بينهم على ماتمارفوه من حسن العشرة وجميل الاخلاق وامان بجبر المرأة على شيء من الحدمة فلاأصلله بلالاجاع منعقد علىأن على الروج مؤيَّة الزوجة كليا ونقــل الطحاوى الاجماع على أن الزوج لبس له اخراج خادم المــرأة من بيته فدل على الله يلزمه نفقة الحادم على حسب الحاجةاليه وقال الشافعي والكوفيون يفرضُ لهما ولخادمها النفقة اذاكانت بمن تخدم وقال مالك والليتوجد بن الحسن يفرض لها ولخادمها اذاكانت خطيرة وشذأهل الظاهر فقالوا ليسعلى الزوج أن يخدمها ولو كأنت بنت الخليفة وحجة الجماعة قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف واذا احتاجت إلىمن يخدمهافامتنم لميعاشرها بالمعروف وقد تقدم كثيرمن مباحث هذا الباب في باب الفيرة من أواخر النكاح في شرح حديث اسَّماء بنت أن بكر في ذلك \* ( قوله باب خدمة الرجل في أهله) أي بنفسه ( قوله كان يكون ) سقط لفظ يكون من رواية المستملي والسرخسي وقد تقدم ضبط المهنة وانه بفتح المبيم ويجو زكسرها فى كتاب الصلاة وقال ابن النينضبط في الامهات بكسر الميم وضبطه الهروى بالفتح وحكى الأزهريءن شمر عن مشابخه ان كسرها خطأ (قوله فاذاسمم الذان خرج) تقدم شرحه مع شرح بقية الحديث مستوفى في أبواب فضل الجاعة من كتاب الصلاة ﴿ تنبيه ﴾ وقع هناللنسفي وحده ترجمة نصَّها بابهل من أجر في بني أبي سلمة و بعده الحديث الآني في باب وعلى الوارث مثل ذلك بسنده ومتنه والراجح ما عند الحماعة ﴿ ﴿ قُولُهُ بَابِ اذَا لَمْ يَنْفَقُ الرَّجْلُ فَلْمَرَّأَةُ أَن تأخذ بغير علمه ما بكفيها و ولدها بالمعروف ) أُخَذَ المصنف هذه الترجمة من حديث الباب بطريق الأولى لانه دل على جواز الأخذ لتكملة النفقة فكذا مدل على جواز أخذ جميم النفقة عند الامتناع ( قوله بحي ) هو ابن سعيد القطان وهشام وهوابن عروة ( قهلهأن هندا بنت عتبة )كذا في هذه الرواية هندا بالصرف و وقع في رواية الزهري عن عروة الماضية فى المظالم بغير صرف هند بنت عتبة بن ربيعة أى ابن عبدشمس بن عبدمناف وفير واية الشافعي عن أنس بن عياض عنهشام أنهندا أممعاوية وكانتهندلما قتلأ بوها عنبة وعمهاشيبة وأخوهاالوايد يومهدر شقءلبهافلما كازيوم

إِنَّ أَبَا سُفَيَانَ رَجُلٌ شَحيحٌ ، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي الْإَمَا أَخَذْتُ مِنْهُ وهُوَ لَا يَعَلَمُ فَقَالَ خُدِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمُرُّوفِ

أحدوقتل حمزة فرحت بذلك وعمدت إلى بطنه فشقتها وأخذت كيده فلاكنهائم لفظنها فلما كانهم الفتجودخل أوسهيان مكة مسلما حدأن أسره خيسل النبي وللللية تاك الليلة فأجاره العباس غضبت هندلاجل اسلامه وأخذت بلُحيته ثم أنها بعداستقرار النبي ﷺ بمكة جاءتٌ فأسلمت وبايعت وقدتقدم فيأ واخر المناف أنهاقالت له إرسول الله ما كان على ظهر الارض من أهل خياه أحس إلى أن مذاوا من أهلى خيالك وماعلى ظهر الارض الوع خياه أحب إلى أن وزوا من أهل خبائك فقال أيضا والذي نهسي بيده تم قالت بإرسول الله ان أباسفيان الخود كران عبد البرأ تهامات فى الحرم سنة أر بع عشرة يوممات أوقحافة والداري بكرالصديق وأخرج ان سعد فى الطبقات مايدل على أنها عاشت بعد ذلك فروىءن الواقدىعن الأأى سبرة عن عبدالله ل أى بكر لل حزم أن عمر استعمل معاوية على عمل أخيه فلم يز ل واليا لعمر حتى قتل واستخلف عمان فأقره على عمله وأ فرده بولا ية الشام جيما وشخص أ وسفيان إلى معاو ية ومعدا بناه عتبة وعنبسة فكتبت هندإلى معاوبة قد قدم عليك أبوك واخواك فاحل أباك على فرس واعطه ارجة آلاف درهم واحمل عنبة علىغل واعطه النىدرهم واحملءنبسة علىحار وأعطهأ لف درهمفعل ذلك فقال أبوسعيان أشهدبالله ان هذا عن رأى هند (قلت) كان عتبة منها وعنبسة من غيرها أمه عات كمة بنت أن از سر الازدى وفي الأمثال السيداني انها حاشت بعد وفاة أبي سفيان فانه ذكر قصة فيهاأن رجلاسال معاوية أن زوجه أمه فقال انها قعدت عن الولدوكات وفاة أبي سفيان في خلافة عمان سنة اثنتين وثلاثين (قوله ان أباسفيان) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس زوجها وكان قدرأس في قريش بعد وقعة بدر وساربهم في أحبدرساق الاحزاب يوم الحندق ثم أسارليلة التتبح كانقدم مبسوطافي المفازي ( قولهرجل شعيح ) تقدم قبسل بثلاثة أبواب رجل مسيك واختلف في ضبطه قالاكثر بكسر المهرةشديد السين على آلبا لغة وقيل وزن شعيح قال النو وى هذاهو الاصحمن حيت اللغة وان كان الاول أشهر في الرواية ولم يظهرلي كون الثاني أصحفان الآخر مستعمل كثير امثل شريب وسكع وان كان المخفف أيضافيه نوع ما لغه اكن الشددا بلغ وقد تقدمت عارة النهايه في كتاب الاشخاص حيث قال المشهو رفي كتب اللغة القتح والتخفيف وفي كتب الحدثين الكمر والتشديد والشح البخل مع حرص والشح أعم من البخل لان البخل يختص بمنم المال والشح بكلشيء وقيل الشجلازم كالطبع والبخل غير لازم قال القرطي لمردهند وصفأي سفيان بالشحف جيم احواله وانما وصفتحالها ممه وآنه كان يقترعليها وعلى أولادها وهذا لايستارم البخل مطلقا فان كثيرامن الرؤساء يفعل ذلك مع أهله و يؤثر الأجانب استثلافا لهم ( قلت ) وورد فى بعض الطرق لقولهند هذا سبب يأتى ذكرمقر ببا ( قوله الاماأخذت منهوهو لابعلم ) زادالشافعي فيروابته سرا فهل علىفذلك من شيء ووقع فيهروابة الزهرى فهل على حرج اناطع من الذي له عيا لنا ( قهله فقال خذى مايكفيك و ولداءُ بالمعروف ) فيرواية شعيب عن الزهري التي تقدمت في المظالم لاحرج عليك ان تطمميهم بالمعروف قال القرطي قوله خذى أمر اباحة بدليل قوله لاحرج والمراد بالمعروف القدر الذي عرف بالعادةانه الكفاية قال وهذه الآباحة وانكات مطلقة لفظا لمكتما مفيدة ممنى كأنه قال انصح ماذكرت وقال غيره بحتمل أن يكون ﷺ علمصدقها فيهاذكرت فاستغنى عن التغييد واستدل بهذا الحديث علىجواز ذكرالانسان بمالا يعجبه اذاكان علىوجه الاستفتاء والاشتكاء ونحوذلك وهو أحد المواضم التي تباح فيها الغيبة وفيهمن الفوائد جوازذكر الانسان بالتعظم كاللقب والكنية كذا قيل وفيه نظر لأن أبا سُمِيآن كان مشهورا بكنيته دوناسمه فلايدلقولها انأبا سفيان علىأرادة التعظيم وفيه جواز استماع كلام أحد الخصمين فىغيبة الآخر وفيهان من نسب الى نعسه امراعليه فيه غضاضة فليقرنه بمايقيم عذره فىذلك وفيه

جواز سمساع كلام الاجنبيةعند الحسكم والافتاء عندمن يقول ان صونهاعورة ويقول جازهنا للضرورة وفيه أن القول قول الزوجة في قبض النفقة لأنه لوكان القول قول الزوج انه منفق لـكلفت هذه البينة على اثبات عـدم الكُّفايَّة . وأُجَّل المازَريعنه بأنه من إب تعليق العتيا لاالقضاء وُّفيه وجوب نفقة الزوجة وانها مقدرة بالكفاية وهوقول أكثرالماماء وهوقول الشافي حكاه الجوين والشهور عن الشافي اله قدرها بالامداد فعل الموسر كل مومدان والتوسط مد ونصف والمصر مد وتقريرها بالامداد روابة عنمالك أيضا قال النووى فىشرح مسلم وهذا الحديث حجة على أصحابنا (قلت) وليس صريحا في الرد عليهم لسكن التقدير بالامداد محتاج الى دليل فان تهتجلت الكفاية فيحديث الباب على القدرالقدر بالامداد فكا نهكان جعلمها وهو موسر ما يعطى التوسط فأذن لها في الحد الدكلة وقد تقدم الاختلاف في ذلك في إب وجوب النفقة على الأهل وفيه اعتبار النفقة بحال الزوجة وهوقول الحنفية واختار الخصاف منهمأنها محبرة بحال الزوجين معاقال صاحب الهدايةوعليه النتوى والحجدفيه ضم قوله تعالى ليتفقذوسعة من سعته الآية الىهذا الحديث وذهبتالشافعية الىاعتبار حال الزوج بمسكا بالآية وموتهل بعض الحنفية وفيه وجوب نفقة الاولاد بشرط الحاجة والأصع عندالشافعية اعتبار الصغر أوالزمانة وفيه وجوب محقة خادم المرأة على الزوج قال المحطاني لان أبا سعيان كان رئيس قومه و يبعدأن يمنمزوجته وأولاده التنقة فكانه كان يعطبها قدركفايتها وولدها دون من نخدمهم فأضافت ذلك الى نفسها لأن خادمها داخل في جلتها ( قلت ) و يحتمل أن يتمسك لذلك بقوله في بعض طرقه أن اطيم من الذي له عيالنا واست. دل به على وجوب نفقة الابن عنى الأب ولوكان الابن كبيرا وتعقب بأنها واقعة عين ولا عموم فى الافصال فيحتمل أن يكون المراد بقولها بني بعضهم أي من كان صفيرا أوكبرا زمنا لاجيمهم واستدل به على ان من الاعند غيره حق وهو عاجزيمن استيفا مُعجاز له أن بأخــذ من ماله قدر حقه بغير اذنه وهوقول الشافعي وجماعة وتسمى مسئلة الظفر والراجح عندهم لايأخذ غير جنسحقه الاإذا تعذرجنس حقه وعرابي حنيفة المنموعنه يأخذ جنسحقه ولا يأخذ من غير جنس حقمالا أحد النقدين بدل الآخر وعن مالك ثلاث روايات كهذه الآراه وعن احمد المنع مطلقاوقد تقدمت الاشارة الىشىء منذلك في كتابالاشخاص والملازمة قال لحطابي يؤخذ من حديث هندجواز أخذ الجنس وغيرالجنس لازمنزل الشعبيح لابجمع كل مايحتاج اليه من النفقة والكسوة وسائر المرافق اللازمة وقداطلن لها الأذن فىأخذ الكفاية مزماله قال ويدل على صحة ذلك قولها فى رواية أخرى وأنه لايدخل على بيتي ما بكفيني وولدي (قلت) ولا دلالة فيه لما ادعاه من أن بيت الشحيح لا يحتوى على كل ما يحتاج اليه لانها نفت الكفاية مطلقا فتناول جنس مابحتاج اليه ومالا محتاج اليه ودعواه أن منزل الشحيح كذلك مسلمة لسكن من أين له أن مزل أن سفيانكان كذلك والذَّى يظهر من سياق القصة أن منزله كان فيه كل ما يحتاج اليه الا أنه كان لا يمكنها الام القدراندي أشارتاليه فاستأذنت أن تأخذ زيادة علىذلك بغيرعامه وقدوجه اس المنيرقوله أن في قصة هنددلالة على أن لصاحب الحق أن يأخذ من غيرجنس حقه بحيث يحتاج الى التقويم لأنه عليه الصلاة والسلام اذن لهند أن تفرض لنفسها وعيالها قدرالواجب وهذا هوالتقوع بعينه بلهوأدق منه وأعسر واستدل بهعلى أن المرأة مدخلا فيالقيامعلى أولادها وكفالهم والانفاق علهم وفيماعناد العرف فيالامور التي لاتحدمدفها من قبل الشرع وقال القرطي فيهاعتبار العرَف في الشرعيات خلافا لمن أنكر ذلك لفظا وعمل بهمعنىكا لشافعية كذا قال والشافعية انمسا أنكروا العمل بالعرف إذاعارضه النص الشرعي أولم برشدالنص الشرعي الىالعرف واستدلء الخطابي علىجواز الفضاءعي الغائب وسيأتي في كتاب الاحكام أن البخاري ترجم القضاءعي الفائب وأورد هذا الحديث من طريق سَفيان التورى عن هشام بلفظأن أبا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي مايكفيك وولدك لملعروف وذكرالنووي أنجعامن العلماء منأصحاب الشافعي ومن غيرهم استدلوا بمذا لحديث لذلك حتى قال الرافعي

في الفضاء على الغائب احج أصحا بناعل الحنفية في منعهم القضاء على الغائب بقصة مندركان ذلك قضاء من الني يتطافيه علىز وجها وهوغائب قالآنووي ولايصح الاستدلال لازهذهالقصة كانت بمكة وكانأ وسفيان حاضرابها وشرط الفضاء على الغاف أن يكون غافيا عن البلد أومسترالا يقدر عليه أومتعززا ولم يكن مذاالشرط في أي سفيان موجودا فلايكون قضاءعى الغائب بلهو إفتاء وقدوقم في كلام الراقعي في عدتمواضم أنه كان إبتاء اه واستدل مضمعلى أنه كان غالبًا بقول هند لا يعطيني اذ لو كان حاضر القالت لا ينفق على لأن الزوج هوالذي بياتم الانفاق وهذا ضعيف لجواز أن يكونمادته أن يعطيها حملة و يأذن لهافى الانفاق مفرقا نيرقول النووي انأبا سفيان كان حاضرا بمكةحق وقد سبقه الى الجزم بذلك السهيلي بل أورد أخص من ذلك وهوأن أباسفيان كان جالسامعها في المجلس لسكن لم يسق إسناده وقدظفرت مه في طبقات ابن سعد أخرجه بسند رجاله رجال الصحيح الاأنه مرسل عن الشعبي أزهندا لما بايت وجاء قوله ولايسرقن قالت قد كنت اصبت من مال أي سفيان فقال أبو سفيان فما أصبت من مالى فيو حلال لك( قلت) و يمكن تعددالقصة وان هذا وقم لما بايعت تمجاءت مرة أخري فسألت عن الحسكم وتسكون فيمت من الاول احسلال أني سفيان لها ماهضي فسألت عمسا يستقبل لمكن بشكل على ذلك ما أخرجه ابن. منده في المعرفة مرطريق عبدالله سُجدسُ زازان عرجشام بن عرفة عن أبيه قال قالت هند لأ بي سفيان اني أريد أن أبايع قال فانفعلت فاذهبي معك برجل من قومك فذهبت الى عُهان فذهب معها فدخلت منتقبة فقال بايعي إنَّ لَا نَشْرَى الحديث وفيه فلِّسا فرغت قالت بإرسول الله أنَّ أبا سفيان رجل نخيل الحديث قال ماتقول بإأبا سفيان قال امايابسا فلاواما رطبافأحله وذكرأبو نعبرفيااهرفة أزعبد القةخرديه سذا السياق وهو ضعيف وأول حدثه بقتض أزأنا سفان لميكن معهاوآخره بدل على أنه كانحاضرا لكن محتمل أن يكون كل منهما توجهوحده أوأرسل الملا اشتكتمنه ويؤيد هذا الاحتال الثاني ماأخرجه الحاكم في تفسير المتحنة من المتدرك عن فاطمة بنت عتبة أنأبا حذيفة من عتبة ذهب مها و بأختها هنديبا يعان فلما اشترط ولايسرقن قالت هند لاأبابعك عىالسرقة اني أسرق من زوجي فـكفـحتي أرسلالي أي سفيان بتحللها منه نقال أماالرطب فنهوأما اليابس فلاوالذي يظهر لى أن البخاري لمرد أن قصة هندكات قضاء على أبي سفيان وهوغائب مل استدل ساعلى صحة القضاء على الغائب ولو لمبكن ذلك قضاء علىغائب بشرطه بل لما كانأتو سفيان غيرحاضر معها فى المجلس وأذن لها أن تأخذمن ماله بشر اذنه قدر كفايتها كانفىذلك نوع:ضاء علىالغائب فيحتاج من منعه أن يجيب عن هذا وقدا بني على هــذا خلاف يتفرع منهوهو أنالأب اذاغاب أوامتنهمن الانفاق علىولدهالصغير اذنالقاضي للاماذا كانت فيها أهلية ذلك في الأخذ من مال الاب ان أمكر أو في الاستقراض عليه والانفاق على الصغير وهل لها الاستقلال بذلك بنير اذرالقاضي وجبان ينبنيان على الحلاف في قصة هند فان كانت افتاء جازلها الاخد بغير اذروان كانت قضاء فلا يجوز الا باذن القاضي ومما رجع بهأنه كان قضاء لافتيا التعبر بصيغةالامر حيثقال لهاخذي ولوكان فتيا لقال مثلالا حر جعليك إذا أخذت ولأن الأغلب من تصرفانه ﷺ انماهو الحكم وممارجيمه أنه كان فتوى وقوع الاستفهام فى الفصة في قولها على عنا - ولانه فوض تقدر الاستحقاق اليها ولوكان قضاء لم يفوضه الى المدى ولانه لم يستحلفها علىماادعته ولاكلفها البينة والجوابأن فيترك تحليفهاأو تكليفها البينة حجة لمن أجاز للقاضيأن بحكم بعلمه فكاأنه متكانية على صدقها في كل ما ادعت موعن الاستفهام أنه لااستحالة فيه من طالب الحكم وعن تعويض قدر الاستحقاق أَنَّ المراد أَاوكولِ الى العرف كما تقدم وسيأتي بان المذاهب في القضاء على الغائب في كتاب الاحكام انشاء الله تعالى ♦ أشكل على بعضهم استدلال البخاري سذا الحديث على مسئلة الظفر في كتاب الاشخاص حيث ترجمله قصاصالمظلوم اذاوجد مال ظالمه واستدلالاله معل جواز القضاء علىالغائب لان الاستدلال معلى مسئلة الظفر لاتكون الاعلى القول بأن مسئلة هند كانت على طريق الفتوي والاستدلال به على مسئلة القضاء على الغائب لا يكون

بُ حِنْظِ المَرْأَةِ زَوْجَا ف ذَاتِ بَيهِ والنَّفَقَةِ حَدَّثُنَّا عَلَى بنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَّا سُفْيانُ حَدَّثَنَّا آبْنُ مُلَاوُس عَنْ أَبِيهِ وَأَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرِبْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَالِينَ قَالَ خَبْرُ بِسَاء رَكِينَ الإبلَ يَسَاه قُرَيْش ، وقالَ الآخَرُ صَالحُ نِسَاءِ قُرَيْش، أحْمَاهُ عَلَى وَلَد فيصِفَره ، وأرْعاهُ عَلى زَوْج في ذَاتِ يَدِه . ويُدْ كُرُ عَنْ مُعَاوِيَة وأَبْن عباس عَن النبي ﷺ بالب ُ كِدوةِ المراقةِ بالمروف حدَّوها حجاجُ بنُ مِنهال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال أُخْبَرني عبَدُ اللَّكِ بنُ مَيْسرَةَ قالَ سِمِتُ زَيْدَ بنَ وهب عَنْ علِّ رَضَىَ اللهُ عَنْه قال آتَى إلى النَّبِي عَيِّكِ اللَّهِ مُعلَّةً سِبَرَاء فَلَمِسْتُهَا . فَرَ أَيْتُ الفَصَبَ في وجُهه فَشَقَقْتُهُا الاعلى القول بأنها كانت حكما ، والجواب أن يقال كل حكم يصدر من الشارعة له ينزل منزله الافتاء بذلك الحكم في مثل تلك الواقعة فيصح الاستدلال مده القصة للمسئلتين والله أعلم وقدوقع هذا الباب مقدما على بابين عند أبى نعيم في المستخرج و (قراه باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة) المراد بذات اليد المال وعطف النفقة عليه من عطف المحاص علىالعام ووقع في شرح ابن بطال والنفقة عليه و زيادة لفظة عليه غيرمحتاج اليهافى هذا الموضع وليست من حديث الباب في شيء (قيله حدَّثنا ان طاوس) اسمه عبدالله (قوله عن أبيه وأبو الزناد) هوعطف عَلى ابن طاوس لاعلىطاوس • وحاصله أنَّ لسفيان بن عينة فيه اسنادين الى أبي هر برة ووقع في مسند الحميدي عن سفيان وحدثنا أبو الزَّاد وأخرجه أبونهم من طريقه (قيله خير نساءركين الابل نساء قريشٌ وقال الآخرصا لـ نساءقريش) في رواية الكشميهني صلح بضم ألصاد وتشديداللام بعدهامهملة وهىصيغه جمع وحاصله أنأحد شيخي سفيان اقتصرعلي ساء قريش وزادا لآخر صالح ووقع عندمسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان قال أحدها صالح نسا ، قريش وقال الاخر نسا ، قريش ولجاره عن سفيان الامبهما لمكن ظهر من رواية شعيب عن أن الزياد الماضية في أول النكاح ومن رواية معمر عن ابن طاوس عندمسلم أن الذي زادلفظة صالح هوابنطاوس ووقع فىأوله عندمسلم منطريق الزهرى عنسعيد بنبالمسيب عن أن هر برة بيان سبب الحديث و لفظه أن النبي ﷺ خطب أم هاني بنت أب طالب فقالت يارسول الله انى قد كبرتولي عيال فذكر الحديث وقوله أحناه على بمهمَّة ثم نو زمن الحنو وهوالعطف والشفقة وأرعاه من الرعاية وهي الا بقاء قال!بنالتين الحانية عندأ هل اللغة التي تقم على ولدها فلا تنزوج فانزوجت فليست بحانية ( قوله فيذات يده) قال قاسم ابن ثابت فىالمدلائل ذاتبيده وذاتبيننا ونحوذلك صفة لمحذوف مؤنث كـأنه يعني الحالياًأتي هى بينهم . والمراد بذات بده ماله ومكسبه وأماقولهم لقيته ذات وم فالمراد لقاة أومرة فاما حذف الموصوف و بقيت الصفة صارت كالحال ( قوله و يذكرعن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ) أما حديث معاوية وهوابن أبي سفيان فأخرجه أحمدوالطبراني منطريق زيد بنأى غياث عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل رواية ابنطاوس فىجملة أحديث ورجاله موتقون وفى بعضهم مقال لايقدح وأماحديث ابن عباس فأخرجه أحمدأيضا منطريق شهر بن حوشب حدثني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من قومه يقال لها سودة وكان لها خمة صبيان أوستة من بعل لهامات فقالت له ما منعني منك الا أن لا تسكون أحب البرية الى الا أن أكر مك أن تضغو هذه الصبية عندرأسك فقال لها ترجمك الله ان خيرنساء ركن أعجازالا بلصالح نساء قريش الجديث وسنده حسن وله طريق أخرى أخرجها قاسم بن ثابت فى الدلائل من طريق الحسكم بن آبان عن عكرمة عن ابن عباس اختصارالقصة وهذه المرأة يحتمل أن تكون أمهاني المذكورة في حديث أن هريره فلعلها كانت تلقب سودة فان المشهور أزاسمافاختة وقيل غيرذلك ومحتمل أن تسكون امرأة أخرى وليست سودة بنت زمعة زوجالني عطيلية فانالني عطائية تزوجها قديمنا بمكمة بعدموت خدبجة ودخلها قبلأن يدخل بعائشة وماتوهي فيعصمته وقد تقدمذلك راضحا وتقدمشر ح المتن مستوفي في أوا لل كتاب النكاح ( قوله باب كسرة الرأة بالمعروف) هذه الترجمة

يَثِنَ نِسَائِي بِأَسِبُ عَرْنِ الْمُرْأَةِ رَوْجُهَا فِي وَلِيهِ حَلَّ هِنَا سُدَّدٌ حَدَّنَا خَادُ بُنُ رَيْدِ عَن عَمْرِهِ إِن جَارِ بَن عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْ أَ فَالَكَ أَنِي وَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ ، فَمَرَ وَجَا اَمْ أَةً أَنِي وَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ ، فَمَرَ وَجَاءُ اَمْ أَةً فَيْبًا ، قَلَ أَنْ لَمَ بَنَالَ فِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْبَ يَاجَارٍ فَقَلْتَ نَعْم . فَقَالَ أَبِكُمْ اللهِ عَلَى وَرَكَ بَنَاتٍ فَهَا فَهُلا جَارِيَةٌ تَلَاعَبُها و تُلاَعِبُكَ ، و تُضَاعِكُم و تُضَاعِكُك . قال فَقَلْتُ لَهُ إِنْ عَبْدَ اللهِ هَلَى . وَرَكَ بَنَاتٍ فَهُلا جَارِيَةٌ تَلْكُوبُهُ وَتُعَلِيقٌ وَجُوبُ اللهِ عَلَيْنُ وَتَصْلَعُهُمْ . فَقَالَ بَارَكَ اللهُ لَكَ أَنْ الْحَيْلُ وَتُوبُ مَنَا إِنْ اللّهِ عَلَيْلُونَ وَتَعْلَيْكُونَ وَقُولُونَ اللّهِ عَلَيْلُونَ وَمُلُوكُونَ اللّهُ عَلَيْكُ وَمُولُونَ اللّهِ عَلَيْكُونَ وَجُلَلُهُ وَمُ عَلَيْكُونَ وَمُولُونَ اللّهِ عَلِيقُونَ وَجُلْ فَعَلْ مَا يَنْ اللّهِ مُولِكُ اللّهِ عَلَيْكُ وَمِلْ اللّهِ عَلَيْكُ وَمُعَلَى الْعَلَى مُعَلِيقًا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَمُ مُنْ اللّهُ عَلَيْكُ وَمُعَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَمُن مَعْدِ عَنْ الْمُ مُولِكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَمُعَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَمُن مَنْ اللّهُ مُؤْلِكُ وَمُن اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَمُعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

لفظ حديث أخرجه مسلم من حديث جابر المطول في صفة الحج ومن جلته في خطبة الني ﴿ يَكُنُّكُ عَمْ وَفَهُ القوا الله فيالنساء ولهن عليكم رزقهن وكسونهن بالمعروف والمالم بكن على شرط البخاري أشاراليه واستنبط الحكم من حديث آخر على شرطه فأورد حديث على في الحلة السيراء وقوله فشقفتها بين نسائي قال ابن المنبر وجه المطابقة أن الذي حصل لزوجته فاطمة عليهاالسلامهن الحلة قطعة فرضيتها اقتصادا بحسب الحال لااسرافا وأماحكم المسألة فقال ان بطال أجم العلماء علىأن المرأة مع النفقة على الزوج كسوتها وجوبا وذكر بعضهم أنه يلزمه أن يكسوها من التيابكذا والصحيح فىذلك أنلا يحملأ هلاالبلدان على نمط واحد وأنعى أهلكل بلد مابجري في عادتهم بقدرما يطيقه الزوج على قدرالكفاية لها وعلى قدر بسره وعسره اه وأشار بذلك الى الرد على الشافعية وقد تقدم البحث في ذلك في النفقة قريبا والكسوة فيمعناها وحديث علىسأني ثم حەمستوفى فيكتاباللباس!نشاء انله تعالى وقوله آتى الىالني مَيْمُ اللَّهِ عَلَى أعطى ثم ضمن أعطى معنى أهدى أو أرسل فلذلك عداه بالى وهى بالتشديد وقد وقع في رواية النَّسْنَى بِمِثْ وَفَرْ وَايَةَ ابْنُ عِبْدُوسَ أَهْدَى وَلَا نَصْمَيْنُ فِهَا وَمِنْ قَرَّأُ الْى التَخْفِف الفظ حرف الجرواتي بمعنى جاء لزمدأن يقول حلة سيرا والرفع ويكونفي الكلام حذف تقديره فأعطانها فلبستهاالي آخره قال ابن التين ضبط عند اليا. فانتصبت والحلة ازار وردا. والسيرا. بكسر المهملة وفتح التحتانية وبلَّد من أنواع الحرير وقوله بين نسائر. وهم زوجانه وليسكذلك فانه لم يكن له حينئذ زوجة الافاطمة فالمراد بنسائه زوجته هم أقاربه وقد جاء في رواية بين الفواطم ه ( قبله باب عون المرأة زوجها في ولده ) سقطة ولده من رواية النسق وذكر فيه حديث جابر في نروبجه النبب لتقوم علىاخوانه ونصلحهن وكأنه استنبطقيام المرأةعلى ولدروجها منقيام امرأةجار عماخهانه وجه ذلك منه بطريق الاولى قال ان بطال وعون المرأة زوجها في ولده ليس بواجب عليها وانمسا هو من جميل العشرة ومن شيمة صالحات النساءوقد تقدم الكلام على خدمة المرأة زوجها هل تجب عليها أم لافريا ٥ ( قوله باب نفة المسرعي أهله ) ذكرفيه حديث أبي هر برة في قصة الذي وقم على امرأته في رمضان وقد تقدم شرحه مستوفى باسب وعلى الوارث مثلُ دَلِق ، وهل على المراق مينه شيء ، وضرَب الله مَشلا رُجلَبن إحدُهما أَبْسَكُمُ اللّاَيَةَ حَدَّ وعلى الوارث مثلُ دَلِق ، وهل على المراق مينه أخر من الهيام عن أيه عن زَيْنَ بِنْت أَبِي سَلَمَة عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَ بِنْت أَبِي سَلَمَة عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَ بِنْت أَبِي سَلَمَة أَنْ اللّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَ بِينَ أَبِي مِنْ أَجْرِ في بَنِي أَبِي سَلَمَة أَنْ اللّهِ فَي عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكُمْهِمْ هَكُذَا وَهَمَا إِنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ عَائِمَةً رَضِي الله عَنْها قالتُ هَنِد يارَسُولَ اللهِ إِنْ أَباسَمْبانَ رَجُلْ عَنْها عَلَيْهِمْ بَنْ مُولِد عَنْ اللّهِ عَنْ عَائِمَةً رَضِي الله عَنْها قالتَ هَنِد يارَسُولَ اللهِ إِنْ أَباسَمْبانَ رَجُلْ عَنْها عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلْمُ وَاللّهُ عَنْها اللهِ عَنْ عَائِمَةً رَضِي الله عَنْها فَال خَدْيى بالمَدْرُوفِ

فى كتاب الصيامةال ابن بطال وجه أخذ الترجمةمنه أنه وَيُطَلِّقُهُ أباحِله اطعام أهله النمر ولم يقل له ان ذلك يجز يكءن الكفارة لانه قد تعين عليه فرض النفقة على أهله بوجود التمرُّ وهوالزم لهمن الكفارة كـذا قال وهو يشبه المدعوى فيحتاج الى دليل والذي يظهرأن الاخذ منجهة اهنام الر-ل بنفقة أهله حيث قال لمسا قبيله تصدق به فقال أعلى أفقرمناً فلولا اهتامه بنفقة أهله لبادر وتصدق ﴿ (قَوْلُه البِ رعى الوارث مثل ذلك وهل على المرأ معنه شي وضرب الله مثلا رجلين أحدها أبكم الآية )كذا لأنى ذر ولفيره بعدقوله ابكم الى قوله صراط مستقيم قال ابن بطال ماملخصه اختلف السلف في المراد بقوله وعلى الوارث مثل ذلك فقال ابن عباس عليه ان لا يضار وبه قال الشعبي ومجاهسه والجهو رقالوا ولاغرم على أحدمن الورثة ولا يلزمه تفقة ولدالمو روث وقال آخر ون على من برث الأب مثل ما كأن على الأب من أجر الرضاع اذا كان الولد لامال له تم اختلفوا في المراد بالوارث فقال الحسن والنَّخي هوكل من مرث الأب من الرجال والنساء وهو قول احمد واسحق وقال ابو حنيفة واصحابه هومن كانذار حرمحرم للمولود دون غيره وقال قبيصة بنذؤيب هوالمولودنفسه وقال زيدين تابت اذا خلف اماوعما فعلى كل منهما ارضاع الولديقدر مايرث ومقال التورى قال ابن بطال واليهذا القولأشلرالبخارى بقوله وعلىوهل علىالمرأةمنه شيءثم أشار الىرده بقوله تعالى وضرب الله مثلا رجاين أحدها أبكم فنزل المرأة من الوارث منزلة الابكم من المتحكم اله وقدأ خرج الطبري هذه الافوال عن قائلها وسبب الاختــلاف حمل المثلية في قوله مثــل ذلك علىجميــماتقدمأوعل بعضه والذي تقدم الارضاع والانفاق والكسوة وعسدم الاضرار قال ان العسر بي قالت طائفة لا يرجع الى الجميسع بل الى الاخير وهذا هو الاصل فن ادى أنه يرجم الى الجيم فعليه الدليل لان الاشارة بالافراد وأقرب مَسذكور هو عبدم الاخرار فرجح الحل عليه تمأو رد حديث أمسامة في سؤالها على لها أجر في الانفاق على أولادها من ابي سامة ولم يكن لهم مال فأخيرها أنها أجرافدل على أن نفقة بنها لانجب عليها اذلو وجبت عليها لبين لها الذي وَلِيَالِيَّةِ ذلك وكذا قصة هند بنت عتبة فانه أذن لهافى أخذ تفقة بنيها من مال الاب فدل على أنها تجب عليه دونها فأرأد البخاري أنه لمالم بلزم الامهات نفقة الاولاد في حياة الآباه فالحسم بذلك مستمر بمدالآباه ويقويه قوله تعالى وعلى المولودله رزقهن وكسوتهن أى رزقالامهات وكسوتهن منأجل الرضاع للابناء فكيف يجبلهن في أولالآية وتجبعليهن نفقةالا بناءف آخرها وأماقول قبيصة فيردهان الوارث لفظ يشمل الولد وغيره فلا يخصمه وارث ون آخرالا خعجة ولوكان الولدهوالمراد انيلوعلى المولودوأماقول الحنفية فيلزم منه أن النفقة بحب على الحاللابن أخته ولا بجب على العرلابن أخيه وهو تفصيل لادلالةعليه من الكتابولا السنة ولاالقياس قاله اسمعيل القاضي وأما قول الحسن ومن ابعه فتعقب بقوله تعالى وأن كن أولات حمل فانفقوا عليهن حتى بضمن حملهن فان أرضمن لكم فأتوهن أجورهن فلما وجب على الاب الاتفاق على مزيرضم ولده ليغذى ويرى فكذلك بجب عليه اذافطم فيغفيه بالطعام كاكان يغذيه بالرضاع مادام صغيرا ولو وجب مثل ذلك على الوارث لوجب اذا مات عن الحامل أنه يلزم العصبة بالانفاق عليها لاجل ما في بطَّنها وكذا يلزم الحنفية الزام

كل ذى رحمحرم وقال ابن المنير انماقصر البخارى الرد على من زعمأن الام يجب عليها نفقة ولدها وارضاعه بعدأ بيه لدخولها في الوارث فبين أن الام كانت كلا على الاب واجبة النفقة عليه ومن هو كل الأصالة لا يقدر على شيء غالبا كيف يتوجه عليه ازينفق علىغيره وحديثأم سلمةصر بحفىأن الهاقهاعلى أولادها كانعلى سبيلالفضل والتطوعفدل على أن لا وجوب عليها وأما قصة هند فظاهرة في سقوط النفقة عنها في حياة الاب فيستصحب هذا الأصل جدوفاة الاب وتعقب بأنه لا يلزم من السقوط عنها في حياة الاب السقوط عنها جد فقده والا فقد الفيام عصالح الولد فقده فيحتمل أن بكون مرادالبخاري من الحديث الاول وهوحديث أمسلمة في الفاقباعلي أولادها الجزءالآول من الترجمة وهوان وارث الاب كالام يلزمه تفقة المولود بمدموت الاب ومن الحديث التاني الجزءالتاني وهوانه لبس على المرأة شيء عندوجودالاب ولبس فيه تعرض لما جدالاب والله أعلم \* ( قوله باب قول الني ﷺ من رك كلا ) بفتح الكاف والتشديد والتنوين ( أوضياها ) بفتح الضاد المعجمة (قالي) بالتشديدذكر فيه حديث أي هر برة بلفظ من توفي من المؤمنين فترك دينافهلي قضاؤه ومن ترك مالافلور ثنهوأما لفظالترجمة فأورده في الاستقراض من طريق أبي حازم عن أي هريرة بلفظمن تركمالا فلورثتهومن ترك كلا فاليناومن طريق عبدالرحمن بن أي عمرة عن أى هريرة ومن تركدنيا أوضياعافليأتني فأنا مولاه والضياع تقدمضبطه وتفسيره فىالكفالةوفى الاستقراض وتقدم شرح الحديث في الكفالة وفي تفسير الأحزاب و يأتي بقية المكلام عليه في كناب الفرائض ان شاءالله تعالى وأراد المصنف ادخاله فى أبواب النفقات الاشارة الى أن من ماتوله أولادولم يترك لهم شيئا فان تفقتهم تجب في بيت مال المسلمين والله أعلم ه ( قوله باب الراضع من المواليات وغيرهن )كذا للجميع قال ابن التين ضبط في رواية جمم المم وبفتحها في أخرى والاول أولى لانه اسم فاعل من والت والى (قلت) وليس كاقال بل المضبوط في معظم الر وايات بالفتح وهو من الوالي لامن الموالا فوقال ابن بطالكان الأولى أن بقول الموليات جمع مولاة وأما المواليات فهوجم الجمع جمع مولي جمم التكسير تمجم

## وي من الله الرُّحُونُ الرَّحِينِ الرّحِينِ الرَّحِينِ الرَّحِينِ الرَّحِينِ الرَّحِينِ الرَّحِينِ الرّحِينِ الرحَانِ الرّحِينِ الرحَانِ الرّحِينِ الرّحِينِ الرّحِينِ الرّحِينِ الرّحِينِ الرّحِينِ الرّحِينِ الرّحِين

من من المسلم المسلم

موالى جم السلامة بالالف والناء فصارموا ليات م ذ كرحديث أم حبيبة في قولها انكح أخيى وفي قوله والله الم ذكرته درة بنت أي سلمة فقال بنت أمسلمة وانمااستنها في ذلك ليرتب عليه الحسكم لآن بنت أي سلمة من غير أم سلمة محل لهلولم يكن أبوسلمةرضيعه لانها ليست ربيبة نخلاف بنتأي سلمة من أم سلمة وقد تقدم شرح الحديث مستوفى فى كتاب النكاح وقواه في آخره قال شعيب عن الزهرى قال عروة ثو يبة اعتقبا أبولهب تقدم هذا التعليق موصولا فيجلة الحديث الذي اشرت اليه في أوا ثال النكاح وسياق مرسل عروة اتم نما هناو تقدم شرحه وأراد بذكره هنا أيضاح أنثو يبة كانت مولاة ليطابق الترجمة ووجه الرادها في أبواب النفقات الاشارة الي أن ارضاع الام ليس متحتما بل لها أن ترضه ولها أن يمنع فاذا امتنعت كان للاب أوالولى ارضاع الولد بالاجنبية حرة كانت أوامة متبوعة كانت أو بأجرة والاجرة تدخل فى النفقة وقال ابن بطالكانت العرب تكره رضاع الاماه وترغب فدرضاع العربية لنجابة الولد فأعلمهم الني ﷺ انه قدرضع من غيرالعرب وأنجب وان رضاع الاماء لا بهجن اه وهومعني حسن الاانه لا يفيد الجواب عن السؤال الذي أو ردته وكذاقول ان المنيرأشار المصنف الى ان حرمة الرضاع تنشر سواء كانت المرضعة حرة أمامة والله أعــلم ﴿خَاتَمة ﴾ اشتمل كتاب النفقات من الاحاديث المرفوعة على خمسة وعشر بن حديثا المعلق منها ثلاثة وجميعها مكر والأثلاثة أحاد بثوهي حديثاً في هريرة الساعي على الارملة وحديث ابنُ عباس ومعاوية في نساء قريش وهامعلقان وافقة مسلم على تحر بج حديث ألى هر برة دونهما وفيهمن الآثار الموقوفة عن الصحابة والتابعين ثلاثة آثار أثرالحسن فيأوله واثرالزهرى فيالوالدات برضمن واثرأبهر برةالتصل بحديث افضل الصدقة ماترك عن غني الحديث وفيه تقول المرأة الماان تعطيني والماأن تطلقني الخرو بين في آخره اله من كلام أبي هريمة فهو موقوف متصل الاسـناد وهو من افراده عن مسلم بخلاف غالب الآثار التي يوردها فانهامعلقة والله أعلم

## ﴿ بسم الله الرحن الرحسم ﴾ كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات مارزقناكم الآية وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا )كذا في اكثر الروايات فى الآية الثانية أنفقوا على وفق التلاوة و وقع فى رواية النسني كلوا بدل أنفقوا وهكذا فى بعض الروايات عن أبى الوقت وفى قليل من غيرها وعليها شرح ابن بطال وأنكرها وتبعه من بعده حتى زعم عياض أنها كذلك للجميع ولم أرها فى رواية أبى ذرالا على وفق التلاوة كاذكرت وكذا في نسخة معتمدة من رواية كريمة و يؤيد ذلك ان المصنف ترجم بهذه الآية وحدها فى كتاب البيوع فقال باب قوله انفقوا من طيبات ما كسبتم كذا وقع أَطْمِيُوا الْجَائِلُعُ ، وعُوْدُوا المَرِيضَ ، ومُكُوَّا اللَّانِيَ قالَ سُفَيَاتُ وَالْفَانِي الْأَسِيرُ حَ**دَّثُنَا** بُوُسُفُ ابْنُ عِيسَىحَدِّثَنَا عَمَّدُ بَنُ نَشَيْل عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِم عَنْ أَبِي هُرَيْزَةَ قالَ مَاشَبَعَ آلُ مُحَّدٍ ﷺ مِنْ طَلَامٍ ثَلَاثَةَ أَلْمِم حَتَّى قَبِيضَ

على وفقالتلاوة للجيم الاالنسنى وعليه شرحين بطال أبضاوفى حضالنسخ منر وابةأبىالوقت وزعم عياض أنوقع للجميع كلواالاأباذر عن المستعلى فقال اهقوا وتقدم هناك التنبيه على أنه وقع على الصواب في كتاب الزكاة حيث ترجم بالصدقة الكسب والتجارة لقول الله تعالى بالساالذين آمنوا الققوا من طيات كسبم ولا اختلاف بين الرواة فيذلك ومحسن التمسك مقران التغيير فها عداء من النساخ والطبيات جع طبية وهي تطلق علىالمستلذ نمأ لاضررفيه وعلى النظيف وعلى مالاأذي فيه وعلى الحلال فمن الاول قوله تعالى بسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لسكم الطيبات وهذا هو الراجع في تصبيرها اذ لوكان المراد الحلال لجزد الجواب على السؤال ومن التاتي فتيمموا صعيدا طبها ومن الثالث هذا يوم طيب وهذه ليلة طبية ومن الرابع الآية الثانية فيالترجة فقدتقهم في تفسيرها في الزكاة ان المراد بالتجارة الحلال وجاءا يضا مايدل عيأن المراد بها ألجيدلافتراتها بالنهي عن الا تفاق من الحبيث والمراد به الردي مكذلك فسره ابنءباس وورد فيه حديث مرفوعذكره في بابتعليق التمنوفي المجدمن أوائل الصلاةمن حديث عوف بن مالك وأوضع منه فيا يتعلق بهذه الترجة ما آخرجه الترمذي من حديث البراء فقال كنا أسحاب نخل فكان الرجل بأتى القنو فيعلقه في السجدوكان بعض من لا رغب في الحير بأنى الفنومن الحشف والشبص فيعلقه فترات هذه الآية ولا تهمموا الخبيث منه تنفقون فكنا بعد ذلك بجيء الرجل بصالح ماعنده لأبي داود من حديث سهل بن حنيف فسكان الناس يتيممون شرارتماره ثم يخرجونها فىالصدقة فنزلت هذهالاً ية وليس بين تفسير العايب في هذه الآية بالحلال وبما يستلذ منافاة ونظيرها قوله تعالى بحل لهم الطيبات وبحرم علهم الحبائث وقد جملها الثافي أصلافي تحرم ماتستخبه العرب بما لم رد فيه نص بشرط سأنى بياله وكأن الصنف حيث أورد هذه الآيات لح بالحديث الذي أخرجه مسلم عن أي هريمة قال قال رسول الله عَيْنَا الباالناس اذا لله طب الفبل الاطبا وأن الله أمرالمؤمنين بماأمريه المرسلين فقال بأبها الرسل كلوامن الطيبات واعملوا صالحاوقال باأبهاالذي آمنوا كلوا من طيبات مارزقنا كما لحديث وهو من روايةفضيل من مرزوق وقدقال الترمذى انها هود بهوهونمنأ غود مسلم بالاحتجاج به دونالبخارى وقدوئقه انءمعين وقال أتوحاتم بهم كثيراولا محتجه وضخه النسائي وقال ان حبان كان بخطى وعلى التقات وقال الحاكم عيب على مسلم اخراجه فكأن الحديث لما لم يكن على شرط البخاري اقتصرعلى اراده فيالترجة قال ابن بطال لمبختلف أهل التأويل فيقوله تعالي باأيها الذبن آمنوا لانحرموا طيبات ماأحل القدلكم وانها نزلت فيمن حرم عى نفسه لذيذالطعام واللذات المباحة ثمذ كرالمصنف ثلاثة احاديث تتعلق بالجو عوالشبع. الاول حديث ابي موسى (قوله اطعموا الجائم وعودوا المريض ) الحديث تقدم في الولمية من كتاب النكاح بلفظ اجبوا الداعى بدل اطعموا آلجائم وعزجهمآواحد وكان بعض الرواةحفظ مالمحفظ الآخرقال الكرماني الامرهنا للندب وقديكون واجبافي بعض الاحوال اه و يؤخذ عن الامر باطعام الجائم جواز الشبع لانهمادام قبل الشبع فصفة الجوع قائمة به والامر باطعامه مستمر (قيله وفكواالعاني ) أيخلصواً الاسير من فَـكـكــّ الشيء فانفك ( قَهِلُهُ قَالَ سَـفَيَانَ وَالْعَانَى الاسيرِ ) تَقْدَم بِيانَ مَن ادرجه في النكاح وقيل للاسير عان من عني يعنو أذا خضم « الحديث الثاني حديث أبي هر برة ( قولِه ماشيع آ ل بحد من طعام ثلاثة أيام حتى قبض) في رواية مسلمين طريق يزبدبن كبسان عن أبي حازم بلفظ ماشبم مجدواً هله ثلاثة أيام تباعا أي متوالية وسيأتي حد هذا من حديث عائشة النقييد أيضا بثلاث لمكن فيه من خنزالبر وعندمسلم ثلاث ليال.و يؤخذمنهاأنالمراد ولايام هنا بلياليها كما أن المراد

إِعَنْ أَبِى حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُمَ بُرَةً قَالَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَدِيتُ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّابِ فَاسْتَقْرَ أَتْهُ آبَةً مْنَ كَتَابِ اللهِ فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَمَّا عَلَى فَمَشَيْتُ عُمْرَ بَعِيدٍ فَخَرَ رْتُ لِوَجْهِى مِنَ الْجَهْدِ والْجُوعِ فَإِذَا رُسُولُ اللهِ وَسَمْدَيْكَ مَا لَجُهُدِ والْجُوعِ فَإِذَا رُسُولُ اللهِ وَسَمْدَيْكَ مَا خَذَ بِيدِي فَأَقَانِي اللهِ وَسَمْدَيْكَ مَا خَذَ بِيدِي فَأَقَانِي اللهِ وَسَمْدَيْكَ مَا خَذَ بِيدِي فَأَقَانِي وَعَرَفَ الذِي بِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْدِلِهِ فَأَمْرَ لَى بِيسٌ مِنْ لَبَنِ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ عُدْ فَاشْرَبْ يَاأَ بَا وَعُرَفَ مَنْ أَمْرِي وَفَلَتِيتُ مُعَرَ وَذَكُمْ وَاللّهِ وَسَمْدَ كَالْقِيثُ عُمْرَ وَذَكُمْ وَاللّهُ عَلَى مَا مُنْ أَمْرِي وَفُلْتِ لَهُ عَلَى اللهِ وَسَمْدِيثُ عَلَى اللهِ وَسَمْدَ بَاللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا اللهِ وَسَمْدَ بَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ مَنْ أَمْرِي وَفُلْتُ لُهُ اللّهُ عَلَى كَانَ مَنْ أَمْرِي وَفُلْتُ لُهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى كَانَ مَنْ أَمْرِي وَفُلْتُ لَهُ اللّهُ اللّهِ وَلَمْ لَكُونُ مَنْ أَمْرِي وَفُلْتُ لُهُ اللّهِ وَلَالْمُ لِلللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا مُولِ اللّهُ وَلَاللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ ال

بالليالي هناك بأيامها وازالشبع المنفي بقيدالتوالي لامطلقا ولمسلم والترمذي منطريق الاسودعن عائشةما شبع من خبر شعير يومين متتابعين و يؤخذ مقصوده من جواز الشبع في الجملة من المهوم والذي يظهر انسبب عدم شبعهم غالبًا كان بسبب قلة الشيء عندهم على انهمكانوا قد يجدون و لسكن يؤثرون على انتسم وسياتي بعدهذاوفي الرقاق أيضا من وجــه أخر عن أى هر برة خرج الني صلى الله عليــه وسلم •ن الدنيا ولم يشبع من خبر الشعير و بأتى بسط القول في شرحه في كتاب الرقاق آن شاء الله تعالى ﴿ الْحَدِيثِ النَّالِثُ ( قِيلَهِ وعَنِ ابى حازم عن أى هرير ةقال أصابني جهدشديد )هوموصول بالاسنادالذي قبله وذكر محدث الديار الحلبية كرهان الدين ان شيخنا الشيخ سراج الدبن البلقيني استشكل هذاالتركيب وقال قوله وعن أى حازم لا يصح عطفه عي قوله عن آبيه لانه يلزم منه اسقاط أضيل فيكون منقطعااذ يصير التقدير عن أبيه وعن أبى حازم قال ولا يصح عطفه على قوله وعن أبى حازم لان الحدث الذي لم يعين هويجد بن فضيل فيلزم الانقطاع أيضاً قالوكان اللائق أن يقول و به الي أن حازم انتهى وكانه تلفقه من شيخنافىمجلس بسهاعه للبخارىوالا فلم يسمع بأنااشييخ شرحهذاالموضع والاول مسلم والثاني مردود لانه لامام من عطف الراوي لحديث على الراوي بعينه لحديث آخر فكأن يوسف قال حدثنا عد فناجد فن فضيل عن أبيه عن أبي حارم بكذا إدعن أبي حازم بكذا واللائق الذي ذكره محيح لكنه لا يتمين بل لوقال و به الى أبيه عن أبي حازم لصحار حذف قوله عن أبيه فقال وبه عنأل خازم لصح رحدثنا تكون بهمقدرةوالمقدرفى حكماللفوظ واوضح منه أن قُوله وعن أن حازم معطوف على قوله حَدثنا بهد بن فضيل الخُخذف ما بينهما للعليه وزعم حض الشراح ان هذا متعلق وليس كما قال فقد أخرجه أبويعلى عن عبد الله من عمر بن آبان عن مجدين فضيل بسند البخارى فيه فظهر انه معطوف على السند المذكوركما قلته اولاولله الحمد(قولِهأصا بنى جهدشديد )أي من الجوع والجهد تقدمأنه بالضم وبالمتح بمنىوالرادبه المشقة وهوفىكل شيءبحسبه (قولهفاستقرأته آية )أىسألته أن يقرآ علىآية من القرآن معينة على طريق الاستفادة وفي غالب النسخ فاستقريته بغيرهمزة وهوجائز على التسهيل وانكان أصله الهمزة ( قهله فدخل داره وفتحها للى ) أىقرأها علىوافهمني اياها ووقع في ترجمة أبى هر يرة في الحلية لاني نعيم من وجه آخرعن أبي هر ردّان الآية المذكورة من سورة آل عمران وفيه فقلت له اقرأني وأنالا أربد القراءة وأنما اربدالاطعام وكأنه - إلى الهمزة فلم يفطن عمر لمراده (قوله غررت لوجهي من الجهد) أى الذي أشار اليه أولا وهو شدة الجوعو وقع فى الرواية التي في الحلية أنكان يومندصاً عما وأنه إيجدما يفطر عليه ( قوله فامرلى بعس ) بضم العين المهملة بعدها مهملة هوالقدح الكبير ( قولد حتى استوى على ) أي استفام من امتلائه من اللبن ( قوله كالفدح ) بكسر الفاف وسكون الدال بعدها حاه مهملة هو السهم الذي لاريش لهوسياتي لاى هريرة قصة في شرب اللهن مطولة في كتاب الرقاق وفيها أنه قال اشربفقال لاأجدله مساغا و يستفاد منهجواز الشبع ولوحمل الرادبنفى المساغ علىماجرت بهعادته لا أنه أراد أنه زاد علىالشبع والله أعلم ﴿ تَنْبِيه ﴾ذكرلى محدثالديار الحلبية برهان الدين أن شيخنا سراج الدين

تَوَّلَى ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَسَقَّ بِهِ مِنْكَ يا مُعَرُ وَاقَوْلَتِهِ اَسْتَقْرَ أَنْكَ الْآيَةَ وَلَأَنَا أَفْرَ وَهَمَا مِنْكَ قَل عُمَرُ وَآثَةِ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِيمِنْلُ شَرِ النَّمَرِ باسبُ النَّسْيَةِ عَلَى الطَّماعِ والْأَكْلِ بالبَّدِينِ ح**دّثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْسِهِ اللهِ أَخْبَرَنَا مُشْيَانُ قَالَ الْوَالِيهُ بْنُ كَنْبِرِ أَخْبَرَ فَى أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ أَنْهُ سَمِّعَ

البلقيني قال ليس فيهذه الاحاديث الثلاثة مابدل علىالاطعمة المترجم عليها المتلو فها الآيت المذكورة (فلت) وهو ظاهر إذاكان المرادمجرد ذكرأنواع الاطعمة أما اذاكان الراد جاذلك ومايتعلق بعمن أحولها وصفاتها فالناسبة ظاهرة لان من جملة أحوالها الناشئة عنهاالشبع والجوع ومن جملة صفانها الحل والحرمة والمستلذ والمستخبث وممسا ينشأ عنها الإطعام وتركه وكل ذلك ظاهر من الأحاديث الثلاثة وأماالآيات فانها نضمت الاذن في تناول الطيبات فكانه ابشار بالاحاذيث الىأنذلك لايختص بنوع من الحلال ولاالمستلد ولانحالة الشبع ولابسد الرمق بل يتناول ذلك محسب الوجدان و بحسب الحاجمة والله أعلم (قوله تولى ذلك ) أي باشره من أشباعي ودفع الجوع عني رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسكي السكرماني أنَّ في رواية نولي الله ذلك قال ومن على همـذا مفعول وعلى ا الاول فاعل انهي و يكون تولي على الثاني بمعنى ولى ( قَوْلَةَ وَلاَّ مَا اقرأُ لَمِّهَا مَنْكَ ) فيه اشعار بان عمر لمسا قرأها عليه توقف فعالوفى شيء معاحتي ساخلا بي هر برة ماقال ولذلك أفره عمر على قوله ( قوله ادخلتك ) أي الدار وأطمعتك ( قُولِه حمر النم ) أي الابل وللحمر مها فضل على غيرهامن أنواعها وقد نقدُّم في الناقب البحث في تخصيصها بالذكر والرادبه وتقدمهن وجه آخر عن أبي هر برةكنت استقرى الرجل الآبة وهوممي كي ينقلب مسي فيطعمني قال ابن بطال فيه أنه كان من عادتهم اذا استقرأ أحدهم صاحبه القرآن ان محمله الى منزله و بطعمه ماتيسم و محمل ماوقه من عمرعلى أنه كان له شغل عاقه عن ذلك أولم يكن عنده ما يطعمه حيناندا تهي و يبعد الاخير تأسف عمر على فوت ذلك وذكرلي محدث الديار الحلبية أن شيخناسراج الدين البلقيني استبعد قول أى هريرة اسرلانا أقرألها منك ياعمرمن وجهين أحدها مهابة عمر والتاني عدماطلاع أي هربرة على أن عمرلم يكن يقرؤهامتله ( قلت ) عجبت من هـذاالاعتراض فانه بتضمن الطعن على بعض رواة الحديث المسذكور بالغلطمع وضوح توجبه أما الأول فازأبا هر برة خاطب عمر بذلك فى حياة النبي ﷺ وفى حالة كان عمر فيها في صورة الحجلان منه فجسر عليه وأماالناني فيعكس و يقال وما كان ابوهر برة ليقول ذلك آلاً بعد اطلاعه فامله سمها من لفظ رسول الله ﷺ حين اتر لت وما سمعها عمر مثلا الا تواسطة (قراه باب التسمية على الطعام والأكل بالحييج ) المراد بالتسمية على الطعام قول بسم القه في اجدا أي الاكل واصرح مارود في صفة التسمية ما أخرجه ابو داود والترمذي من طريق أم كلتوم عن عائشة مرفوعا اذا اكل أحدكم طعاما فليقل بسمالله فاننسي في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره وله شاهد من حديث أمية بن مخشى عند أى داو دوالنساشي وأما قول النووي في أدب الأكل من الأذكار صفة التسمية من أهم ما ينبني معرفته والأفضل أن يقول بسم الله الرحم الرحم فانقال بسمالله كفاه وحصلتا السنة فلرأر لماادعاه من الأفضلية دليلاخاصا وأماماذكره الغزالي في آداب الاكل من الاحياء أنه لوقال فيكل لقمة بسراقه كانحسنا وانه يستحب أن يقول مع الاولى بسمالته ومع الثانيه بسم المه الرحن ومع الثالثة بسمالة الرحن الرحم فلم ارلاستحباب ذلك دليلا والتكرارقد بين هو وجهه بقوله حتى لايشغله الاكلعن ذكر الله وأماقوله والأكل باليمين فيأ في البحث فيه وهو يتناول من يتعاطى ذلك بنفسه وكذا بغيره بأن يحتاج الى ان يلقمه غيره ولكنه بيمينه لا بشماله ( قهله أخبر السفيان قال الوليد بن كثير اخبرنى )كذاوقع هناوهومن تأخير الصيفة عن الراوي وهو جائز وقد أخرجه الحيدي فيمسنده وأبونهم فيالمستخرج من طريقه عن سفيان قال حدثنا الوليدبن عُمْرَ بْنَ أَبِي سَلَمَهَ ۚ يَقُولُ كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وكَانَتْ يَكِيى تَطْلِيشُ فِالصَّحْفَةِ فِقَالَ لِى رَسُولُ اللهِ عِيِّئِلِيَّتِهِ فِاغْلَامُ سَمَّ اللهَ وكُلْ بِيَعِينِكَ وكُلْ مِمَّا بَلِيك

كثير وأخرجه الاسماعيلي من رواية بهدبن خلادعن سفيان عن الوليدبالمنعنة ثم قال في آخره فسألوه عن اسناده فقال حدثن الوليدين كثيرولهل هذاهوالم في سياق على ن عبدالله له على هذه السكيفية ولسفيان فن عبينة في هذا الحديث سند آخر أخرجه النسائي عن عد بن منصور وابن ماجه عن يحدين الصباح كلاهاعن سفيان عن هشام عن أبيه عن عمر ان أن سلمة وقد اختلف على هشام في سنده فكان البخاري عرجين هذه الطريق الذلك (قولة عمرين الى سلمة) أي ان عبد الأسدن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخز وم واسم اى سلمة عبدالله وأم عمر المذكور هي أم سلمة زوج الني عطالية ولذلك جاء في آخرالباب الذي يايه وصفه بأنهر بيبالني ﷺ (قهله كنت غلاما)أي دون البلوغ بقال للصي من حين ولداني ازبطتم الحزغلام وقدذ كرابن عبدالبرانه ولدفى السنة الثانية من الهجرة الى المدينة بأرض الحبشة وتبعه غير واحد وفيه نظر بل آلصواب انه ولدقبل ذلك فقدصح في حديث عبد الله بن الزبير انه قال كنت أناو عمر من أى سلمة مع النسوة يوم المخدق وكانأ كرمني بسنتين انهي ومولدابن الزبيرق السنة الأولي عى الصحيح فيكون مولد عمر قبل الهجرة بسنتين ( قِولِه في حجر رسول الله ﷺ ) بفتح الحاء المهملة وسكون الجم أى في تربيته وتحت نظره وانه يربيه في حضنه ترية الولد قال عياض الحجر يطلق على الحضن وعلى النوب فيجو زفيــه الفتيح والـكسر واذا أربدبه معنى الحضانة فبالهتجلاغير فالذأريد بعالمنعمن التصرف فبالفتحفي المصدر وبالكسر فيالاستملاغير ( فهايموكانت بدى تطبش في الصحفة ) أيعند الأكل ومعنى تطيش وهو بالطاءالمهملة والشين المعجمة بوزن تطبر تتحرُّك فتميل نواحي القصعة ولايقتصرعلى موضعواحد قالهالطيبي قال والاصل أطيش بيدي فأسندالطيش الىبدهمبا لغة وقال غيره معني تطيش تخف ودر عوسيأتي في الباب الذي يليه بلفظ أكلت معرالني ﷺ طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة وهو يفسر المرادوالصحفة ما نشبع خمسة ونحوها وهيأ كبر من القصعة ووقع في رواية الترمذي من طريق عروة عن عمر بن أىسلمة أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام فقال ادن يابني و يأتي في الرواية التي في آخر البابالذي يليه أَنَّى النَّى ﷺ طِعام وعنده ربيبه وَالجمَّع بينهما أَنْ مجيء الطعام وافق دخوله ( قولُه ياغلام سمالله ) قال النووْي أجم الملماء على استحباب السمية على الطعام في أوله وفي نقل الاجاع على الاستحباب نظر الاان أريد بالاستحباب انه راجع النملوالا فقددهب جاعةالي وجوب ذلك وهوقضية القول بإيجاب الاكل باليمين لانصيغة الامربالجميع واحدة (قوله وكل بيمينك وممايليك ) قال شيخنا في شرح الترمذي حمله أكثر الشافعية على الندب و بهجزمالغزاكي ثم النووي لكن نص الثافيي في الرسالة وفي موضع آخر من للام على الوجوب ( قلت ) وكذا ذكره عنهالصيرفي في شرح الرسالة وغل البويطي في مختصره أن الأكل من رأس التريد والتعريس على الطريق والقرآن في التمر وغيرذلك مما ورد الامر بضد. حرامومثل البيضاوى في منهاجهالندب بقوله ﷺ كل مما يليك وتعقبه ناج الدبن السبكي في شرحه باز الشافعي ص في غير موضع علىأن من أكل مما لايليه عالمابا لنهي كان عاصيا آثماقال وقدجم والدي نظائرهذه المسئلة في كتابِله سمادكشف اللبس عن المسائل الخمس ونصرالقول بأن الاس فيها للوجوب ( قلت ) و يدل على وجوب الأكل النين و رودالوعيد في الاكل بالثمال فني صحيح مسلم من حديث سلمة بن الاكوع أَنْ النِّي ﷺ رأى رجلًا يأكل بشماله فغال كل بيمينك قال لاأستطيع قال لااستطعت فما رفعها الي فيه بعدوأخرج الطيراني من حديث سبيعة الاسلمية من حديث عقبة بن عامر أن الذي عَيِياليَّةٍ رأى سبيعة الاسلمية تأكل بشهالها فقال أخذها دا. غزة فقال انها قرحة قال وازفرت بغزة فاصابها طاعون فمات وأخرج محد بن الربيم الجبزي فى مسند الصحابة الذين نزلوامصر وسنده حسن وثبت النهى عن الاكل بالشمال وانه من عَمَل الشيطان من حديث

فَمَا زَالَتُ ثِلْكَ طِيْمَتَى بَعِدُ باجبُ الْأَكُلِ بِمَّا يَلِيهِ ، وقالَ أَنَسُ قال النَّبَى ﷺ أَذْ كُرُوا اَمْمَ اللهِ وَلَيَا كُلُ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ حَدْثُ عَبْدُ اللهَ بِينْ عَبْدُ اللهِ قالَ

ان عمر ومن حديث جار عند مساير وعندأ حمد بسند حسن عن عائشة رفعته من أكل بشماله أكل مه الشيطان الحديث وُنقل الطبيي أن معنى قوله ان الشيطأن يأكل بشماله أي محمل أولياءه من الانس على ذلك ليضادبه عباد الله الصالحين قال الطبي وتحسر مره لاتأكلوا بالثهال فان فعلم كنتم من أوليا. الشيطان فان الشيطان بحسمل أوليا. على ذلك انتهى وفيه عدول عن الظاهر والاول حمل الحبر على ظاهره وان الشيطان باكل حقيقة لان العقل لاخيل ذلك وقد ثبت الحبربه فلا بحتاج الاتأويله وحكى القرطبي ذلك احتمالين نمقال والقدرة صالحة نم ذكرمنءعند مسلم ان الشيطان يستحل الطعام اذا لم يذكر اسم الله عليــه قال وهــذا عبارة عن تناوله وقيــل معناه استحسانه رفع البركة منذلك الطعام اذا لم لذكر اسم الله قال الفرطني وقوله ﷺ فان الشيطان أكل بشماله ظاهره ان من معلّ ذلك تشبه بالشيطان وأبعد وتمسف من أعاد الضمير في شهاله على الا كل قال النه وي في هذه الأحاديث استحباب الاكل والشه ب اليمن وكراهة ذلك بالثمال وكذلك كل أخذوعطاه كاوقعرف مضطرق حديث ان عمر وهذا اذا لم يكر عدر مرض أوجراحة فانكان فلا كراهة كذاقال وأجابءن الاشكال فىالدعاء على الرجل الذي فعل ذلك واعتذر فإيقبل عذره بأن عياضا ادعىانه كان منافقا وتعقبه النووي بأن جاخة ذكروه فى الصحابة وسموه بسرا بضمالموحدة وسكون المهملةواحج عياض بماوردفى خبره انالذي هله علىدلك الكبر وردهالنووى بأنالكبر والمخالفة لا يقتض النفاق اكنه معصية ان كان الامر أمرابجاب (قلت) ولم ينفصل عن اختياره أن الامر أمرادب وقدصر ح ابن العربي بائهمن أكل بشهاله واحتج أن كل فعل ينسب الى الشيطان حراموقال القرطي هذا الامر على جهةالندب لائه من باب نشر يف اليمين على الشهال لانها أقوى فىالغالب واسبق للاعمال وأمكر فى الاشغال وهي مشتقة من اليمن وقدته ف الله أصحاب الجنة اذنسهم الى اليمين وعكسه في أصحاب الثبال قال وعلى الجلة فالمين ومانسب اليهاوما اشتق منهامحود لغةوشرعا ودينا والثهال على نقيض ذلك واذا تقرر ذلك فمن الاكاب المليسبة لمكارم الاخلاق والسيرة الحسنة عندالفضلاء اختصاص الىمين بالاعمال الثهريفة والاحوال النظيفة وقال أيضاكل هذه الاوامر من المحاسن المكملة والمكارمااستحسنة والاصل فهاكان من هذا الباب الترغيب والندب قال وقوله كل مما يليك محله مااذا كانالطمام نوعا واحدا لانكل أحدكالحائز لما بليهمن الطعام فأخذالفيرله تعدعليه معمافيهمن تقذر النفس بماخاضت فيه الأيدى ولما فيه من اظهار الحرص والنهم وهو معذلك سوء أدب بغير فائدةأما اذا اختلفت الانواع فقد أباح ذلك العلماء كذاقال (قيله فما زالت تلك طعمتي جد) بكـم الطاء أيصفة أكلي أي لزمت ذلك وصار عادة لى قال الكرماني وفى بعض الروآيات بالضم يقال طم اذاأ كل والطعمة الاكلة والمراد جميع ماتقدم من الابتداء بالتسمية والاكلباليمين والاكل ممايليه وقوله مد بالضم على البناء أي استمرذلك من صنيمي في الاكل وفي الحديث أنه ينغي اجتناب الإعمال التي تشبه أعمال الشياطين والكفار وان لاشيطان بدين وانه يأكل ويشرب و بأخذو يعطى وفيهجواز الدعاه على من خالف الحكم الشرعي وفيه الأمر بالمعروف والنهيءن المنكرحتي في حال الاكل وفيه استحباب تعلم أدب الاكل والشرب وفيه منقبة لعمر بن أن سلمة لاحتثاله الامرو مواظبته على مقتضاه ٦٠ ( قوله إب الاكل عا يليه وقال أنس قال النبي ﷺ اذكر والسمالة وليأكل كلرجل مما يليه ) هذا التعليق طرف من حديث الجعد أبي عبَّان عن أسر. في قصة الوَّلِمة على زينب بنت جمحش وقدتقدم في اب الهدية للعر وس في أوائل السكاح معلقا من طريق ابر اهيم بن طهمانعن الجعدوفيه تمجمل بدعو عشرة عشرة يأكلونو يقول لهم اذكروا اسمالله وليأكل كل رجل ممــا يليه وقد ذكرت هناك من وصله وسيأتيأصله موصولا بعد بابين من وجه آخر عن أنس لكن حَدَّمَ فَي مُحْدُ بُنُ جَمَرِ عَنْ مُحَدُّدِ بِنِ عَمْرِ بِنِ حَلْحَلَةَ الدَّبِلِ عَنْ وَهُبِ بِنِ كَيْسَانَ أَبِي نُسَمْمٍ عَنْ هُمَرَ بِنِ أَلِي صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلْمَ قَالَ أَكُلْتُ يَوْماً مِعَ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلْمَ قَالَ أَكُلْتُ يَوْماً مِعَ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَا أَكُلْتُ يَوْماً مِعَ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَى رَسُولُ اللهِ وَسَلّمَ أَنْ مَنْ نَوَ وَهُبِ بِنِ كَيْسَانَ أَي نُعَيْمِ قَالَ أَيْنَ رَسُولُ اللهِ وَسَلِّمَ عَلَى إِلَيْكَ حَلَّ شَنْ عَبْدُ اللهِ عَمْرُ بَنْ يُوسَفَى أَخْ مِنْ اللهِ عَنْ إِسْحَى بَنِ عَبْدِ اللهِ بِنَ أَيْ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِي وَهُمْ عَنْ اللهُ عَنْ إِسْحَى بَنِ عَبْدِ اللهِ بِنَ أَيْ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِع عَلَى اللهُ عَنْ إِسْحَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بِنَ أَيْ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِع اللهِ عَنْ إِسْحَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بِنَ أَي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِي اللهِ عَنْ إِسْحَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِي اللهُ عَنْ إِسْحَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِي اللهُ عَنْ إِسْحَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِي اللهُ عَنْ إِسْحَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِي اللهُ عَنْ إِسْحَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَي طَلْحَةَ أَنَهُ سَمِي اللهُ عَنْ إِسْحَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِي اللهُ عَنْ إِسْحَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنَ أَي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِي اللهُ عَنْ إِسْحَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنَ أَي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِي اللهُ عَنْ إِسْعَالَهُ مِنْ اللهِ عَنْ إِلَالْهِ عَنْ إِسْعَالَهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ إِسْعَالَهُ عَلْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ إِلَيْ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ إِلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ إِلَيْ اللّهُ عَلْمَ اللهُ عَنْ إِلَيْ عَلْهُ إِلَا اللهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ إِلَيْهِ عَلْهُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَامَةً اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

نيس فيمه مقصود الترجمة وعزاه شيخنا ابن الملقن تبعا الخلطاي.لتخريم ابن أبي عاصم في الاطعمة من طريق بكر وثات عن أنس وهو دهول منهما فليس في الحديث المذكور مقصود الترجمة وهو عنـــد أبي يعلى والبرار أيضا من الوجــه الذي أخرجــه ابن أبي عاصم (قولِه حــدثني عجد بن جعفر) يعني ابن ابي كثير المدنى وحلحلة بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة ثم لام مُفتوحة ( قولِه عن وهب بن كبسان ابي نعبم قال الي رسول الله صلى الله عليــه وسلم ) كذا رواه اصحــاب مالك فى الموطأ عنــه وصورته الارسال وقد صـــله خالد ابن مخلد و محيين صالح الوحاظي فقالاعن مالك عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وخالف الجميع اسحق بن ابراهيم الحنيني أحدالضعفاءفقال عن مالك عن وهب بن كبسان عن جابر وهومنكر وانما استجازالبخاري إخراجه وان كأن المحفوظ فيه عن مالك الارسال لانه تبين بالطريق الذي قبلة صحة سماع وهب بن كبسان عن عمر بن أي سلمة واقتضى ذلك أنءالمكا قصر باسناده حيث لم يصر حوصله وهوفى الأصل وصول ولعله وصله مرة فحفظ ذلك عنه خالدو يحي بنصالح وهمائقتان أخرج لك الدارقطني فيالغرائب عنهما واقتصر بن عبدالبرفي التمهيد علىذكر روابة خالدبن غُلدوحد. ﴿ وَهِله باب مِن تَسِم حوالى القصعة معصاحبه ﴾ حوالي بفتح اللام وسكون التحتانية أىجوانب يقال رأيت الناس حوله وحوليه وحواليه واللام مفتوحة في الجميع ولايجوز كسرها (قوله اذالم يعرف منسه كراهية) دَكُرُ فِيهُ حَدَيْثُ أَنْسُ فِي تَشْمَالُنِي ﷺ الدباء من الصحفة وهذا ظاهره بعارض الذي قبله في الأمر بالأكل مما يليه فجمع البخاري بينهما بحمل آلجوازعل مااذاعلم رضامن يأكلهمه ورمزبذلك إلى تضعيف حديثءكمراش الذى أخرجه النرمذى حيثجاء فيه النفصيل بينماآذا كانالونا واحدافلا يتعدى مابليه أو أكثر من لون فيجوز وقدحمل بمض الشراح فعله عليا المديث على ذلك فقال كان الطعام مشتملاعلى مرق ودباء وقديد فكان يأكل مما بعجبه وهوالدباء يترك مالا يمجبه وهو الفديدوحمله الكرماني كانقدمله فيباب الخياطمن كتاب البيم على أن الطعام كانالمنبي عَيْنَاتُنْجُ وحده قال فلوكاناله ولفيره لكان المستحب يأكل مما يليه (قلت) انأراد بالوحدة ان غيره لم يأكل معه فردودُ لازَّأَسَا أكلمعـه وانأراديه المـالك وأذن لانس أن إكل معه فليطرده في كلى مالك ومضيف وماأظن أحدا بوافقه عليه وقدنقل ابن بطال عن مالك جوابا بجمع الجوابين المذكورين فقال از المؤاكل لا هله وخدمه يباحله أن يَبَع شهونه حيث رآها اذاعنم أنذلك لايكرومنه فاذاعام كراهتهملذلك لميأ كل الامما يليهوقال أيضا انماجالت يدرسول الله ﷺ في الطعام لانه علم أن أحدا لا يمكره ذلك منه ولا يتقذره بلكانوا يتبركون تريقه ومماسة بده بل كاوا يتبادر وزالى نخامته فيتدا كمون بها فكذلك من لم يتقدر من مؤاكله بجو زله أن تجول يده في الصحفة وقال ابن التين اذا أكل المرء مع خادمه وكان في الطعام نوع منفر دجازله أن ينفر دبه وقال في موضع آخرا نما فعل ذلك لانه كان يأكل

إِنَّ خَيًّا مَّا دَهَا رَسُولَ آلَهِ عَلِي إِلَمْهَامِ صَنَّمَةُ ، قَالَ أَنَسُ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ آفْهِ عَلِي فَرَأَيْتُهُ يَتَنَّبُمُ ٱلدُّبَّاء مِنْ حَوَالَى الْقَصْعَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلُ أُحِبُّ الدُّبَّاء مِنْ يَوْمِيْذِ قَالَ عُمَوُ ابْنُ أَبِي سَلَّمَةً قَالَ لِي النَّبِيُّ عِيْقُ كُلْ بِيمِينَكَ

وحده فسياني في رواية أن الحياط أقبل على عمله (قلت) هي رواية عامة عن أنس كاسياني جداً بواب لكن لا يثبت المدعى لازأنسا أكل معه النبي وَلِيَانِيْ ( قولِه انخياطا ) لمأقف على اسمه لكن فير وابة تمامة عن أنس أنه كان غلام النبي وَيُتَلِينَةٍ وَفِى لَفَظَأَنَ مُولَىٰلُهُ خَيَاطًا دَمَاهُ ﴿ قُولِهُ لَطُمَّا مُصَنَّمُهُ ﴾ كانالطعام اللَّهُ كُورْرَ بِدَاكَما سأ بين ﴿ قُولُهُ قَالَ أَسَرُ فذُ هبتُ مع رسول الله وَ الله عن عنب عالم الداه ) هكذا أو رده مختصرا وأخرجه سلم عن قتية شبخ البخاري فيه بنامه وقدم تقدم فى البيو ع عن عبد الله ن بوسف عن مالك بالزيادة ولفظه فغرب إلى ر-ول الله والم خزاوم قافيه دياه وقديدوأفاد شيخناآن الملفن عنمستخرج الاسماعيل أن الحمز المذكوركان خبزشعر وغفلتما أوردهالبخاري في باب المرق كماسياً تي عن عبدالله سمسلمة عن مالك بلفظ خرشعير والنا ني مثله وكذا أورده بعد باب آخر عن اسمعيل ان أبي أو يس عن مالك بهامه وهو عندمسلم عن قتيبة أيضا وقدأ فود البخارى لكل واحدة رجمة وهي المرق والدباء والثريد والقديد (قَوْلِه الدباه) بضم الدال المهلَّة وتشديد الموحدة ممدود و بحوز القصر حكاه الغزاز وأنكرهالفرطي هوالفرعوقيل خاص بالمستدير منه ووقع في شرح المهدب النووى الهالفرع اليابس وما اظنه الاسهوا وهو القطين أيضا وأحده دباةودبة وكلامأي عبيدالهروي يقتضىأنالهمزة زائدةفاله أخرجه فيدبب وأماالجوهرى فأخرجه فى المعتلى على أن همزته منقلبة وهو أشبه الصواب لكن قال الزمخشرى لاندري هى منقلبة عن واو أوياء ويأنى في رواية ثمامة عن أنس فلمارأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه وفى رواية حميد عن أنس فجملت أجمعه وادنيه منه ( قوله فوازل أحب الدَّباه من يومئذ ) في رواية تمامة قال أنس لا ازال احب الدَّباه بعد مارأيت رسول الله ﷺ صنعماصنع وفي رواية مسلم من طريق سلمان بن المفيرة عن أابت عن أنس فجعلت ألقيه اليه ولا اطعمه وله من طَريق معمر عن ثابت وعاصم عنْ أنسَ فذكر الحديث قال ثابت فسمعت أنسا يقول فما صنع لىطعام بعد اقدرعل أن يصنع فيعديا. الأصنع ولابن ماجه بسند صحيح عن حميدعن أنسقال بعث معي أمسلم بمكتل فيه رطب الى رسول الله عَيْثُ فَرْ أُجدُمْ وخرج قريبا الى مولى له دعاه فصنع له طعاما فأتيته وهو يأكل فدعاني فأكلت معه قال وصنع له ثريدة بلَحم وقرع فاذا هو يعجبه القرع فجعلت أجمعه فأدنية منه الحديث وأخرج مسلم بعضه من هذا الوجه بلفظ كان يعجبه القرع وللنسائي كانتحبالفرعو يقول انهاشجرة أخىيونس وبجمع بين قوله فى هذه الرواية فلمأجده وبين حديث الباب ذهبت مع رسول الله عَيْثَاثِيَّةِ أَنَّه اطلق الهية اعتبارها آل اليه الحال ومحتمل تعددالقصة على مدوفي الحديث جوازا كل الشريف طعامهن دوَّلهُ من محرّف وغيره واجالة دعونه ومؤاكلة الخادم و بيان ماكان في النبي مَيْكَائِيُّةٍ من التواضع واللطف إصحابه وتعاهدهم بالجيءالى منازلهموفيه إلأجابه الى الطعام ولوكان قليلا ومناولةالضيفان بعضهم بعضاعآ وضع بين أهيهم وانما يمتنهمن يأخذ من قدام الآخر شيئا لنفسه او لغيره وسيأتى البحث فيه فى باب،مفرد وفيهجواز تركةالمنسف الاكل معالضيف لان فيرواية تمامة عن أنس في حديث البابان الحياط قدمهم الطعام ثم أقبل على عمله فيؤخذ جوازذلك من تفرير الني ﷺ و يحتمل أن يكون الطعام كانقليلا فا ترهم، و يحتمل أن يكون كان مكتفيامن الطعام أوكان صائمًا اوكَانَ شَغَلُه قد تحتم عليه تكيله وفيه الحرص على التشبه بأهل الخير والاقتداء بهم في المطاعم وغيرهاوفيه فضيلةظاهرة لإنسلاقتفائه اثرالني ﷺ حتى فىالاشياء الجبليةوكان بأخذهسه اتباعه فبها رضى الله عنه (قوله قال عمر بن ابي سلمة قال لىالني ﷺ كل يبعينك )كذائبت هذا التعليق في رواية ابي ذرعن الحموى

**باب** التَّيَشُنِ ف الْأُكُلِ وَغَـيْرِهِ حَلَّى عَنْ عَبْدَانُ أَخْبَرَ نَاعَبْدُ ٱللهِ أَخْبَرَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَسْفَتَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَاثِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النِّي عِيْسِيلَةٍ بُحبُّ النَّيمُنَ ماأسْمَطَاعَ في طُورٍ وَوَتَنَوُّ لِمِ وَتَرَبُّ جِلِهِ وَ كَنَ قَالَ بُو البِطِ قَبْلُ هَٰذَا فِي شَأْنِهِ كُلِّي إلَّهِ عِنْ أَكُلَ حَقَّى شَهِمَ حِدَّ ثَف السَّهُ مِلُ قَالَ حَدُّنَى مالكٌ عَنْ إِسْحُقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ تَهِمَ أَنَسَ بْنَ مالكِ يَقُولُ قالَ أَبُو طَلْحَةَ لأَمُّ سُلَّمْ إِ لَقَدْ مَعِمْتُ صَوْتَ رَسُولِهِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيعًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ ، فَهَلْ عِنْدَكُ مِنْ شَيْء ﴿ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً ا منْ شَهِر ثُمَّ أَخْرُجَتْ خِاراً كَمَا فَلَفْتِ الْخُبْرَ بِبَمْضِهِ ثُمَّ دَسَّتُهُ تَحْتَ ثَوْ بى وَرَدَّ نبي ببَمْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلْتُني إلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ فَنَدَمَبْتُ بِهِ فَوَ جَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَا السَّجِدِ وَمَمَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ ا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْ سَلَكَ أَبُو طَلَحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ ، قالَ بِطَمَامِ قالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدُكُ إِنَّهِ مَيْدُكُ اللَّهِ عَيْدُكُ إِنَّا لِللَّهِ َ لَمَنْ مَعَهُ قُومُوا فَا نَطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِنْتُ أَبَّا طَلْحَةَ ، فَقَالَ أَبُوطَلْحَةَ ۚ يَاأَمُّ سُلَمْ رِقَدْ ا جاء رَسُولُ اللهِ ﷺ وِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَ نَامِنَ الطَّمَامِ مِانْطُهِيهُمْ ، فَقَالَتِ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْـلَمُ ۖ ۚ قَالَ فَا نَطْلَقَ أَبُو طَلَحَةَ حَتَّى لَقِي رَسُولَ اللهِ فِتَطَالِيَّةِ فَأَ أَبْلَ أَبُوطَالْحَةَ وَرَسُولُ اللهِ عَيْطِالِيَّةِ حَتَّى دَخَلاً ، فَقَالَ رَسُولُ ا فَيْ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۚ هَلُمَّ يَاأْمَّ سُلِّيمٍ ماعِيْدَكِ فَا تَتَ بِذَلْكِ الْخَبْرِ فَأَ مَرَ ۚ بِهِ فَشُتَّ وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أَمْ سُلَمْرٍ عُكَّةً كَمَا فَأَدَمَتُهُ ، ثُمَّ قالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ماشَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمُّ قَالَ اثْنَنْ لِيَشَرَةٍ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَهُوا ثُمُّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قالَ اثْنَنْ لِيَشَرِةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ ۚ فَأَ كُلُوا حَتَّى شَهُوا ثُمَّ خَرَجُواثُمَّ قَالَ النِّدْنُ لِمَشَرَّةٍ فَأَ ذِنْ لَهُمْ فَأَ كَلُوا حَتَّى شَهُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِن لِيَشَرَةِ فَأَ كُلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ نَمَانُونَ رَجُلاً حِلَّا شِي عُدُتُنَا مُعْتَدِ عَنْ أَبِيهِ قَلَ وَحَدَّثَ أَبُو عُمَّانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النِّيِّ وَلِيَّا لِلَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُ وَلَا ثِمِنَ ومِاثَّةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ وَيُطِّلِّنُهِ هَلْ مَعَ أَحَدِ مِنْسَكُمْ طَمَّامٌ فَإِذَا مَعَرَجُلِ صَاعْ مِنْ طَمَّامٍ أُوْتَعُونُهُ فَمُجِنَّ ثُمَّ جاء رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْمَانٌ طَوِيلَ بِفَسَمَرٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ وَلِيُّكِيِّ أَبَيْعٌ أَمْ عطية 'أو قالَ هِبَة' ، قالَ لا ، بَلْ بَيْعْ ،

والكشميمي وسقط الباقين وهوالاشبه وقد مضى موصولا قبل بابوالذى يظهر لي ان محله بعد الترجمة التي تليه « (قوله باب التيمن في الاكل وغيره ) ذكر فيه حديث ناشة كان رسول الله وتلفية بحب التيمن الحديث وهو ظاهر في ترجم له وظن بعضهمان في هذه الترجمة تكرارا لانه تقدم في قوله باب التيمية على الطعام والاكل باليمين وقدا جاب عنه ابن بطال بأن هذه الترجمة اعم من الاولى لان الاولى لعمل الاكل فقط وهذه لجميع الافعال فيدخل فيه الاكل والشرب بطريق التعميم اه ومن جملة العموم عموم متعلقات الاكل كالاكل من جهة اليمين وتقديم من على اليمين في الانحاف ونحوه على من على التيمين في الانحاف ونحوه على من على التيمين في الانحاف ونحوه على من على التيمين في الانحاف ونحوه على التعميم المورث وغير ذلك والسط هو التعميم وهو ابن أبي الشعثاء وقد تقدم بيان ذلك مع مباحث الحديث في باب التيمن من كتاب الوضوء وقال الكرماني قال بعض المشامح القائل واسط هو أشعث كذا نقسل وليس بصواب عمن قال وقال الكرماني قال بعض المشامح بركة الذي يوسط عن أشعث العمام ببركة الذي التيمين المنام ببركة الذي يستخلفها المن اكل حق شبع ) ذكرفيه ثلاثة أحاديث ه الاول حديث أنس في تكثير الطعام ببركة النبي ويستخليلها المناس في تكثير الطعام ببركة النبي ويستخليلها المناس في تكونه النبي ويستخليل المناس في تكون النبي ويستخليل المناس في تكون النبي ويستخلوا المناس في تكونه النبي ويستخليل المناس في تكون المناس في تكون النبي ويستخلوا المناس في تكون المناس في تكون النبي ويستخلوا المناس في تكون المنا

قَالَ فَأَ شَـٰكُوكَ مِنْهُ شَاةً فَصَنْمِتُ فَأَمْرَ أَنِي اللَّهِ وَاللَّهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ وَمَا لَتُهِ إِلاَّ قَدْ حَزَّ لَهُ حُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا ، إِنْ كَانَ شَاهِداً أَعْظَاهَا إِيَّاءً ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ هَا لَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ فِيها قَصْمُتُ بْنِ فَأَ كَلْنَا أَجْمُونَ وَشَيِفًا وَفَضَلَ فِي الْقَصْمُتُ بْنِ ، فَحَمَلْتُهُ عَلى البير أو كما قال حد هنا مُسْلِمُ حَدَّثُنَا وَهَيْبُ حَدِّثُنَا مَنْصُورٌ عَنِ أَمَّا عَنْ عَائِمَةً رَضَى اللهُ عَنْهَا تُوفَى النّي وَلَيْقِهُ حِينَ

وقد تقسدم شرحه في علامات ألنبوة وفيه فأكلواحتي شبعوا هالثاني حديث عبدالرحمن بنأبي بكر في اطعام القوم من سواد بطن الشاة وكافوا ثلاثين ومائة رجل وفيه فأكلنا اجمون وشبمنا وقد تقدم شرحه فيكتاب الهبة ءالثاك حديث عائشة توفى النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين النمروالماء وفيه أشارة الى ان شبعهم لم يقع قبل زمان وفاته قاله الكرماني (قلت) لكن ظاهره غير مرادوقد نقدم في غز ومخبر مرطريق عكرمة عن عائشة قالت الفعت خيبرقلنا الآن نشبع من التمر ومن حديث ابن عمر قال ماشبعنا حتى فتحنا خبيرفالمرادأته صلى القبطيه وسنرشبع حين شبعوا واستمزشيعهم وابتداؤه من فتح خيبر وذلك قبل مونه صلي القمتليه وسلم بثلاث سنين ومرادعا نشة بمااشارت آليه من الشبع هومن التمرخاصة دون الماء لكن قرنته به اشارة الى ان تمام الشبع حصل بجمعهما فكأن الواوفية تعني مع الاان الماء وحد يوجد الشبيع منه ولمما عبرت عن التمر بوصف واحد وهو السواد عبرت عن الشبيع والري يعمل واحمد وهو الشبع وقوله في حديث أنس عن أبي طلعـة سمت صوت الني ﷺ ضعيفا اعـرف فيـه الجوع كانه لم يسمرُ في صوته لما تكلم اذذاك النخامة المألوفة منه فحمل ذلك على الجوع بقر ينة الحال التي كانوافيها وفيه ردعل دعوى ابن حبان الهلميكن بجوع واحتج بمديث ايت بطعمني ربى ويسقيني وتنقب بالحل على تعدد الحال فكان بجوع احيانا ليتأسىبه اصحابه ولاسهامن لايجد مددا وادركهالم الجوع صبرفضوعف لهوتد بسطت هذا في مكانآخر ويؤخذمن قصة ابى طلحة ان من أدب من يضيف ان بخرج مع الضيف الى باب الدار تكرمة له قال ابن بطال في هذه الاحاديث جوازالشبع وان ركه أحيا ناافضل وقدو ردعن سلمان وابي جحيفه ان الني كالتيج قال ان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعاقى الآخرة قال الطبري غيران الشبم وان كان مباحاة نه هندا ينتهي اليه ومنزاد على ذلك فهوسرف والمطلق منه مااعان الآكل على طاعة ربه ولم يشغله ثقله عنّ إداء ماوجب عليه اله وحديث سلمان الذي أشار اليه اخرجه ابن ماجه بسندلين والحرج عن ابن عمر تحوه وفي سـنده مقال أيضا وأخرجه البزار نحو، من حديث أبي جحيفة بسند ضميف قال القرطى فى المفهم ذكر قصة أبى الهيثم اذذبح الني صلى المدعليه سلم والصاحبيه الشاة فاكلواحتي شبعوا وفيه دليل على جواز الشبم وماجاه من النهي عنه محول على الشبع الذي ينقل المدة و بنبط صاحبه عن القيام للعبادة و يفضى الىالبطر والأشر والنوم والكسل وتدننني كزاهته الى التحريم محسب مايترتب عليه من الفسدة وذكرال كرمان تبعا لابن المنير انالشبىم المذكور محول على شبعهمالمعنادمنهموهو انالتلث للطعاموالتلث للشراب والثلث للنفس ويحتاج في دعوي أن تلك عادتهم إلى تقل خاص وأنماو ردفي ذلك حديث حسن أحرجه الترمذي والنسا في وأن ماجه وصححه الحاكمن حديث المقدام بن معديكرب سمعت رسول الله علي يقل على الملا أدى وعاد شرامن بطن حسب ابن آدم لقهات يقمن صليمفان غلب الآدى نفسه فتلث للطعام وتكث للشراب وثلث للنفس فالالقوطي فيشرح الاسماءلوسمع بقراط بهذه القسمة لعجبهن هذه الحكة وقال الغزالي قبله فياب كسرالشهوتين من الاحياءذ كرهذا الحديث لمض الفلاسفة فقال ماسمت كلاما في قلة الأكل أحكم من هذا ولاشك في أن أثرا لحكمة في الحديث المذكور واضح والما خص الثلاثة بالذكرلانها أسباب حياة الحيوان ولانه لايدخل البطن سواها وهل الراد بالتلث التساوى على ظاهرالحبر ماب أَيْسَ عَلَى الا عَلَى حَرَجُ والنَّهُ والاِجْوَاعُ عَلَى الطّمامِ حَدَّ هَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّ تَمَا سَفْيَانُ قَلَ يَحْنِي بْنُ سَعِيدِ تَعِيثُ بُشَـ بْشَـ بْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّتَمَا سُوْيَهُ بْنُ النَّمْانِ قَالَ خَرَجْنَا مَمْ رَسُولِ فَلَ يَحْنِي بْنُ النَّمْانِ قَالَ خَرَجْنَا مَمْ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهَّهَاءِ قَالَ بَحْنِي وَهَى مِنْ خَذِيرَ عَلَى رَوْحَةً ذَعا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ إِلَمْهَاء فَا يَحْنِي وَهَى مِنْ خَذِيرَ عَلَى رَوْحَةً ذَعا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ إِلَمْهَاء فَا كَنَا مِنْهُ ثُمْ دَعا يَهَاهِ فَسَفْهُمْ وَنَّ فَصَلَى بِنَا اللهُوبِ وَلَمْ يُتَوَضَأُ أَيْنَ مِنْهُ عَوْداً وَبَوْدًاء فَلَا مُنْهُمُ مَا عَالَى مَنْهُ عَوْداً وَبَهُ الْهَامُ فَلَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

أوالتقسير الى ثلانة أقسام متقار بةبحل احمال والاول أولى ويحتمل أن يكون ليجبذ كرالتلث الى قوله في الحديث الآخر التلت كثير وقال النالنير ذكر البخارى فى الاشر مة فى باب شرب اللبن للبركة حديث أس وفيه قوله فجعات لا آلوما جعات في طنى منه فيمحمل أن يكون الشبع الشار اليه في أحاديث الباب من ذلك لانه طعام بركة ( قلت )وهو محتمل الافي حديث عائشة ثالث احاديث الباب فان المرادبه الشبع المعتادلهم والله اعلم واختلف فىحدالجوع على أيين ذكرهمافى الاحياء احدها ان يشبهي الخبز وحده فتي طلب الآدم فليس بجائم انهما انه اذاوقع ريقه على الارض لميقع عليه الذبابوذ كران مراتب الشبع تنحصرفي سبعة الاول مانقوم به الحياةالثاني ازيز بدحتي يصوم ويصلي عن قيام وهذان واجبان الناك أن يريدحني يقوي على اداه النوافل الرابع ان يربدحني يقدر على التكسب وهذان مستحبان المامس از يملا النك وهذاجا تزالسادس أزيز يدعى ذلك وبه يثقل البدن و يكثر النوم وهذا مكروه السابع ان يزيدحتي يتضرر وهىالبطنةالمنهى عنهاوهذاحرام اه و يمكن دخول النالث في الراح والاول في الناني والله أعار ﴿ تنبيه ﴾وقم فيساق السند معتمروهوامن سلهان التيميعن أبيه قال وحدثني أبوعهان أيضًا فزعرال كرماني ان ظاهره ان أباه حدث عي غير أي عيان ثم قال وحدث أبوعهان أيضا ( قلت ) وليس ذلك المراد وانما أراد أن أبا عبان حدثه محديث سابق عى هذا أم حدثه مذا فلذلك قال أيضا أي حدث عديث بعد حديث » (قوله باب ليس على الاعمى حرج) الى هنا اللاكثر وساق فيرواية أي ذرالصنفين الآخرين ثم قال الآية وأراد بقية الآية آتى في سورة النورلاالتي في الفتح لا نها المناسبة لابوابالاطعمة ويؤيدذنك انه وقع عندالاسماعيلي الى قوله لعلسكم تعقلون وكذاالبعض رواة الصحيح (قهله والنهد والاجها عملى الطعام )ثبتت هذه الترجمة في رواية المستملي وحده والنهد بكم النون وسكون الهاء تقدم تفسيره في أول الشركة حيثقال بابالشركة فىالطعام والنهدوتقدم هناك بيان حكمه وذكر فيسه عدة احاديث فيذلك تمذكر حديث سويد بنالنصان وفيهد عارسولالله عطائي بطهام فلريؤت الابسويق الحديث وليس هوظاهرا في الرادمن الهدلاحمال ان بكونماجي وبالسويق الامن جهة واحدة لمكن مناسبته لاصل الترجمة ظاهرة في اجهاعهم على لوك السويق من غيرتميز بين اعمىو بصير و بين صحيح ومر يضوحكي ابن بطال عن المهلب قال مناسبة الآية لحديث سو بدماذكره اهل التفسير أنهم كانوا اذا اجتمعوا للاكل عزل الاعمى علىحدة والأعرج علىحدة والمريض على حدة لتقصيرهم عن أكل الاصحاء فكانوا يتحرجون أزيتنضلواعلمهم وهذاعن ابنالكهي وقالعطاء مزيزيدكانالاعمي يتحرج أن يأكل طعام غيره لجعله يده في غير موضعها والاعرج كذلك لا تساعه في موضع الأكل وااريض لرائحته فنزلت هذه الآبة فأباح لهم الأكل مم غيرهم وفي حديث سويد معني الآبة لأنهم جعلوا أيدبهم فياحضر من الزاد سوامع أنه لا يمكن أن يكون أكليم بالسواء لاختلاف أحوال الناس فيذلك وقدسوغ لهمالشارع ذلك معمافيه من الزيادة والنقصان فكان مباحا والله أعلم اله كلامه وقدجاه في سبب نز ول الآية أثرآخر من وجه صحيح قال عبدالرزاق أنبأنا معمر عن النألى نجيع عن مجاهد كان الرجل بذهب بالاعمى أو الاعرج أواار يض الي بيت أبيه أو أخيه أوقر ببه فكان الزمني يتحرجون من ذلك و يقولون انما يذهبون بناالى بيوت غيرهم فنزلت الآية رخصة لهم وقال ابن المنير موضع

يابُ الْمُنْبِزِ الْمُرَقِّقِ وَالْأَكْلِ عَلَى الِخُوالِ وَالشَّفْرَةِ ح**دَّث**َنَا عَمَّا مَنْ فَتَادَةَ قَالَ كُنَا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَّازٌ لَهُ ، فَقَالَ ما أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ خُبْرَا مُرَّقَا ولا شَاةَ سَنْمُ طَةَ حَنْي لَقِيَ اللهُ حَدَّمَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مُعاذُ بْنُ مِثْنَامٍ قَالَ حَدَّنَى أَبِي عَنْ بُونُسَ قَالَ عَلِيْ مُو الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَة

المطابحة منالنرجة وسط الآبة وهيقوله نعالي ليس عليكم جناحأن تأكلواجيعاأو أشتانا وهيأصل فيجوازأكل المخارجة ولهــذا ذكرفي الترجمة النهد والله أعلم ٥ (قولِه أب الحَمْرُ المرقق والأكل على الحوان والسفرة ) أماللخز المرقق فقال عياض قونه مرققا أىعلينا محسنا كخبر الحواري وشبهه والنرقيق التليين ولميكن عندهم متاخل وقد يكون المرقق الرقيق الموسع اه وهذاهو المتعارف ومجزم ابنالاثيرقال الرقاق الرقيق مثل طوال وطويل وهو الرغيف الواسم الرقيق وأغرب ابن التين نقال هوالسميد ومايصتم منه من كمك وغيرموقال ابن الجوزي هو لخفيف كأنه مأخوذمن الرقاق وهىالخشيةالتي يرقق بهاوأما المحوان فالشهور فيهكمر المعجمة وبجوزضمها وفيه لفة بَالثَّةَاخُوانَ بَكُسَمُ الهَمْزَةُ وسكونَ الحَّاءُ وسئل ثملب هل يسمى الخوان لأنه يتخون ماعليه أي ينتقص فقال ما يعد قال الجواليق والصحيح أنه أعجمي معرب وبجمع على اخونة في القلة وخون مضموم الاول في الكثرة وقال غيره الخوان الما الدقيالم يكن عليها طعام وأما السفرة فاشتهرت لما يوضع عليها الطعام وأصليا الطعام عمه ( قول كنا عند أنس وعنده خبازله ) مُأقف على تسميته ووقم عند الاسماعيلي عن قادة كنا ناني أنسا وخبازه قائم زاد ابن ماجه وخوانه موضوع فيقول كلوا وفي الطبران من طريق راشد بن أف راشد فال كان لانس غملام يعمل له النقائق ويطبخه لونين طعاماو مخيزله الحوارى ويعجنه بالسمن اه والحوارى بضم المملة وتشدد الواووفيع الراءاغالص الذي ينخل مرة بعدمرة ( قالهماأ كل الني عَيْظَيُّ تحزامرتها ولاشاة مسموطة) المسموط الذيأزيل شعره الماء المسخن وشوى مجلده او طبيخ وانميا يصنع ذلكٌ في الصغير السن الطرى وهومن فعل المترفين من وجهين احدهما المبادر الى ذبح مالوبق لازداد ثمنه وثانيهما أن المسلوخ ينتفع بجلده في اللبس وغيره والسمط فيسدموقد جرى ابن بطال علىانالمسموط المشوى فقالماهلخصه بجمع بينهذا وبينحديث عمروبنأميةأنهرأىالني كلطي يمنزمن كُعْف شاة وحديث أمسلمة الذيأخرجهالترمذي أنهاقربت للني كالله جنبامشويا فأكل منه بأن بقال يحتمل أن يكون لم ينفق أن تسمط له شاة بكالها لانه قد احترمن الكتف مرة ومن الجنب اخرى وذاك لحم مسموط أويغال ان أنسا قال لأأعلم ولميقطع بهومن علمحجة علىمن لميعلم وتعقبه ابن المنير بأنه ليس فىحزالكتف عايدل على ان الشاة كانتمسموطة بلاعا حزمالان العرب كانت عادتها غالباأنها لانضج اقحمة حيج الى الحزقال ولعل ابن طال الأرأى البخاري ترجم بعد هذا باب شاة مسموطة والكتف والجنب ظن إن مقصوده آثباتانه أكل السميط ( قلت ) ولايلزم أيضامن كونها مشوية واحزمن كتعهاأوجنها أنتكون مسموطة فانشى السلوخ أكثرمن شي السموط لمكن قدثبتأنه أكل الكراع وهولايأكل الامسموطا وهذالايرد علىأنس فىنفى روايهالشاةوقدوافقة أبوهربرة على نني أكل الرقاق أخرجه ابن ماجه من طريق ابن عطاء عن أبيه عن أبيهر برة انه زار قومه فأبوء برقاق فبكي وقال مارأى رسولالله ﷺ هذا بعينه قالالطبي قول أنس ماأعلم رأىالني ﷺ الح نفي العلم وأراد في المعلم وهومن باب نني الثيُّ بنني لازمه واتمــاصع هذامن أس لطول از ومه الني ﷺ وعدم مفارقته له الى أنمات ( قوله عن يونسقال على هو الاسكاف ) على هو شيخالبخارى فيهوهو ابن المديني ومراده أن يونس وقع في السند غيرمنسوب فنسبهعلى ليتعبزفان فىطبقته يونس بن عبيد البصرى أحدالتقات المكثرينوةد وقع فى روآية ابن ماجه عن عدب متنيعن معاذبن حشامعن أبيهعن يونسبن أىالفوات الاسكاف وليس ليونس هذافىالبخارى الاحدا الحديث عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ آفَةُ عَنْـهُ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِي مُؤَلِّكُ أَكُونَ } عَلَى سُكُرُجَةٍ فَطَّ ، ولاَ خُدِزَ لهُ مُرَ قَقْ اَطَّ ولاَ أَكُن مَلَ الشَّغَرِ حَلَّ هُمَا أَنْ أَبِ مَرْبَمَ ولاَ أَكُل عَلَى خُوان الشَّغَرِ حَلَّ هُمَا أَنْ أَبِ مَرْبَمَ ولاَ أَكُل عَلَى الشَّغَرِ حَلَّ هُمَا أَنْ أَبِ مَرْبَمَ أَخَدَ لَا عَمْدُ أَنَّهُ سَدِيمَ أَنَساً يَقُولُ قَامَ النَّبِي مِثْلِيْكُ يَبْنَى إِصَافِيَّةً فَدَ عَوْتُ المُسْلِمِينَ إِلَّهُ مَلْ اللهُ مُولً قَامَ النَّبِي مِثْلِيْكُ يَبْنَى إِصَافِيَّةً فَدَ عَوْتُ المُسْلِمِينَ إِلَا تَعِلُمُ والسَّمْنُ والْأَقِطُ والسَّمْنُ واللهُ وَاللهُ والسَّمْنُ واللهُ عَلْمُ والسَّمْنُ واللهُ عَلْمُ والسَّمْنُ واللهُ واللّهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللّهُ واللهُ واللّهُ واللّهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللّهُ واللّهُ واللهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللهُ واللّهُ والللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ

الواحدوهو جمريوثقة أحمدوابنممين وغيرهاوقال ابنعدى ليس بالمشهو روقال ابن سمدكان معر وفاوله أحاديث وقال ان حيانلا بجوز أنجعجه كذاقال ومنوثقه أعرف بحاله من ابن حيان والراوى عنه هشام هو الدستوائي وهو من المكثر بن عن قتادة وكأنه لم يسمع منه هذاوف الحديث روآية الاقران لان هشاماو يونس من طبقة واحدة وقدرواه سعيد بن أبي عروبة عن تتادة وصرح التحديث كاسيأني في الرقاق الكن ذكر ابن عدي أن زيد من زر يعررواه عن سعيد فقال عن يونس عن قتادة فيحتمل أن يكون سمعه أولاعن قتادة بوآسطة ثم حمله عنه بغيرواسطة فكان بمعلى الوجهين ( قولِه عن أنس ) هذاهو المحفوظ و رواه سعيدين بشرعن قتادة فقال عن الحسن قال دخلناعل هاصم بن حدرة فقال ما أكل النبي مسيلية على خوان قط الحديث أخرجه ابن منده في المعرفة فان كان سعيد ان شرحفظه فهو حديث آخر لقناد قلاختلاف مساق الحبرين (قوله على سكرجة ) بضم السين والكاف والراء النقيلة بعدهاجم مفتوحة قال عياض كذاقيدناه ونقل عن ابن مكي أنه صوب فتح الراء (قلت ) و بهــذاجزم التوربشتي وزادلانه فارسي معرب والراءفي الاصل مفتوحة ولاحجة فىذلك لان الاسم الاعجمى اذا نطقت به العرب لم تبقه على أصدغالبا وقال ابن الجوزىقاله لناشيخنا أبومنصور اللغوى بعني الجواليق ننتح الراء قالوكان بعسض أهل اللغة يممول الصواب أسكرجة وهي فارسية معربة وترجمتها مقرب الخل وقد تكلمت بهاالعرب قال أبو على فانحقرت حذفت الجيم والراه (١)وقلت أسكره وبجو زاشباع السكاف حتى تزيدياه وقياس ماذكره سيبويه في بربهم بربهم أن يقال ف سكيجة سكير بجة والذي سبق أولى قال آبن مكي وهي صحاف صغار يؤكل فيها ومنها الكبر والصغير فالكبرة تحمل قدرست أواق وقيلما بين ثلثي اوقية الى اوقية قالومعني ذلك أن السجم كأنت تستعمله في الكواميخ والجوارش للتشهى والهضم واغرب الداودي فقال السكرجة قصعة مدهونة ونقل ابن قرقول عن غيره انها قصعه ذات قوائم من عود كالدةصغيرة والأولءاوليقال شيخنافى شرح الترمذي تركه الاكل في السسكرجة امالكو نها لم تكن تصنع عندهم اذ ذاك اواستصغارالهالأنءادتهم الاجتماع علىالأكل اولانها كانتقدم كانت تعد لوضع الاشياء التي تعين علىالهضم ولم يكونواغا لبا يشبعون فلريكن لهم حاجة بالمضم (قولة قيل لفتادة)القائلي هوالراوى (قولة فعلام) كذا للا كثرو وقع في ر وابةالمستملىبالاشباع (قوله يأكلون )كذاعدلّ عنالواحد الىالجم اشارةالى أنذَّك لم يكن مختصاءالنبي ﷺ وحده بل كان اصحابه يقتفون أثره و يقتدون بمعلم ( قوله على السفر )جمع سفرة وقد تقدم بيا نها في الكلام على حديث عائشة الطويل في الهجرة اليمالمدينة وأن أصلها الطعام الذي يتخذه المسآفر وأكثر ما يصنع فيجلد فنقل اسم الطعام الى ما يوضع فيه كما سميت المزادة راوية ثم ذكر المصنف حديث أس في قصة صفية فساقه مختصرا وقدساقه في غزوة خيبر بالاسناد الذيأو رده هناجينه أتممن سياقه هنا ولفظه أقامالني ﷺ بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبي عليه بصفية وزادفيه أيضا بينقوله الىوليمته وبين قولهأمر بالانطاع وماكانفها من خبز ولا لحم وماكان فيها الا أن أمر فذكره وزاد جدقوله والسمن فقال المسلمون احدى أمهات المؤمنين الحديث وقد تقدم شرحه

مستوفى هناك (قوله وقال عمرو عن أنس بني بها الني ﷺ تمصنع حيسا في نطع) هوأ يضا طرف منحديث وصله المؤلف في المفازي مطولا من طريق عمرو بن أن عمر و مولى المطلب عن أنس بن مالك بنامه ( قداً ه مشام عن أبيه وعنوهب بنكيسان) هشام هو بنعروة حمل هذا الحديث عن أبيه وعنوهب نكيسان وأخرجه أنو نعيم فىالمستخرج منطريق أحمد بن ونس عن أىمعاوية فنالفيه عن هشام عنوهب ابنكيسان فقط وتقــدم أصلُ هذا الحديث فيباب الهجرة الىالمدينة منطريق أنأسامة عنهشام عنا بيه وعناصرانه فاطمة بنتالمنذر كلاها عن أسهاه وهومحول على أن هشاما حمله عن أبيه وعن امرأ ته وعن وهب بن كيسان ولعل عنده عن بعضهم ماليس عندالآخر فانالرواية التي تقدمت ليس فيها قوله بعيرون وهو بالعين المهملة مزالعار وابن الزبير هوعبدالله والمراد بأهل الشام عسكر الحجاج بن يوسف حيث كانوا يقاتلونه من قبسل عبد الملك من مروان أوعسكر الحصن من يمير الذبن قاتلوه قبلذلك من قبل يزيد بن معاوية (قهله يعيرونك النطاقين) قيل الافصح أن يعدىالتعيير بنفسه تقول عيرنه كذا وقد سمع بكذا مثل ماهنا ( قوله وهل نُدرى ما كان النطاقين )كذا أورده بعض الشراح وتعقبه بأن الصواب النطاقان بآرفير وأنالم أفف عليه فى النسخ الابالرفع فان ثبت رواية بغيرا لاانف أمكن توجيمها ويحتمل أن يكون كان في الاصل وهل مدري ماكان شأن النطاقين فسقط اعظ شأن أونحوه ( قيله العما كان نطافي شققته نصفين فأوكت) تقدم في الهجرة الى المدينة أن أبا بكر الصديق هو الذي أمرها مذلك لما هاجر مع النبي ﷺ الى المدينة (قُولِه يَقُولُ الهِ) كذا للاكِرُ ولِعضهم ابنها بموحدة ونون وهوتصحيف وقد وجه بأنه مقولُ الراوي والضمير لإُسَّماء وابنها هو إبنالز بير وأغرب ابنالتين فقال هو في سائر الروايات ابنها ودكره الحطابي بلفظ أبها اه وقوله والاله فيرواية أحمد ين يونس أبها و ربالكعبة قال الخطان ابها بكم الهمزة وبالتنوين معناها الاعتراف بمسا كانوا يقولونه والتقر ترله تقولالعرب في استدعاء الفول من الانسان الهاواله بغيرننو من وتعقب بأن الذي ذكره ثمال وغيره اذا استردت من السكلام قات اله واذا أمرت بقطعه قلت الها اله وليس هذا الاعتراض بجيد لان غير ثعاب قدجزم بأزابها كلمة استزادة وارتضاه وحرره بعضهم فقال ايهابالثنوين للاستزادة وبغيرالتنوين لقطع الكلام وقد تأني أيضا بمعنىكيف (قوله تلك شكاة ظاهرعنك عارها ) شكاة بفتح الشين المجمة معنا ورفع الصوت بالقول القبيح ولبعضهم بكسرالشين وآلاول أولى وهومصدر شكا بشكوا شكاية وشكوى وشكاة وظاهر أى زائل قال الخطابي اى ارتفع عنك فلريعلق بك والظهور يطلق على الصعود والارتفاع ومن هذا قول الله تعسال ﴿ فَ باب السويق حد هذا المنهان أنه أخر بن سلمان بن حرّب حداً ثنا حمّاه عن بعي عن بشهر بن بسار عن سُو بيد بن النه النه أخر بن المنها بن النه النه أخر بن النه المنها بن النه أخر بكرا النه بن النه النه بن النه النه بن الن

اسطاعوا أن يظهروه » اي يعلواءايه ومنه « ومعارج عليها يظهرون» قال وتمثل ابن الزبير بمصراع بيت لا بي ذؤ يب الهذلي وأوله ه وعيرها الواشون انى أحبها » يعني لاباس بهذا القول ولاعار فيه قال مطلطاي و بعد بيت الهــذلي قان اعتــذر منها قاني مكذب » وأن يعتذر يردد عليك اعتذارها

وأول هذه القصدة

هــل الدهر الا ليــلة ونهارها \* والاطلوع الشمس ثم غيارها أب القاب الاأم عمرو فأصبحت \* تحرق نارى بالشكاة ونارها

و جده \* وعرها الواشون انى أحبها \* البيت وهى قصيدة تريد على ثلاثين بيتا وتردد ابن قتيبة هل أنشأ ابن الربر هذا المصراع أوا نشد متمثلا به والذى جزم به غيره الناني وهوالمعتمد لا نهذا متل مشهو روكان ابن الربر يكتر محه المتمثل بالشعر وقالما أنشأه ثمذ كرحديث ابن عباس فى أكل خالد الضب على مائدة رسول الله وسيأتي شرحه جد فى كتاب الصيد والذبائح وقوله على مائدته أى الشيء الذى يوضع على الارض صيانة للطعام كالمنديل والطبق وغير ذلك ولا جارض هذا حديث أنس أن الني على المين المائد المنازع المنازع المنازع في الاعم وهذا أولي من جواب بعض الشراح بأن أنسا المائن علمه قال ولا يعارضه قول من على واختلف في المائدة وفي المائد على المين على المين على المين على المين المنازع في المائد وهي قاعلة بمني في المائد على المين وقد من الديد بن النمان وقد معمولة من العطاء قال الشاعر \* وكنت المنتجعين مائدا \* (قوله باب السويق) ذكر فيه حديث هو بد بن النمان وقد معمولة من المين المين المين المنازع وشرحه الزركشي على أنه باب المتنوين فقال قال ابن التين المياكان يسأل لان المرب التي وقفت عليها بالاضافة وشرحه الزركشي على أنه باب المتنوين فقال قال ابن التين المياكان يسأل لان المرب كانتلاماف شبئا من المي المنال أن يسأل لان المرب كانتلاماف شبئا من الماكن في المين كرن هو علي المنازي والمنازي والمنزي والمنازي والمنزي والمنازي والمنازي والمنازي والمنازي والمنزي والمنزي

باسب ' طَمَّامُ الْوَاحِدِ بَكْنِي الاِثْنَيْنِ حَ**دَّثُنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُيُوسُفَ أَخْبَرَنَا مالِكُ وحَدَّثَنَا أَبْعَلِيلَ حَدُّنَى مالكِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَ بَرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَلَ قل رَسُولَ أَفْهِ ﷺ طَمَامُ الاِثْنِيْنِ كَافِي النَّلاَئَةِ ، وطَمَّامُ النَّلاَتَةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ هِ باسب ْ الْمُؤْمِنُ يَأْ كُلُّ فِي مِعَى واحِدٍ

الثرع ورد بتحرع بعض الحيوانات وإباحة بعضها وكانوا لانجرمون منهاشيئا وربما أنوا معشويا أومطبوخا فلا يتمز عن غره الا بالسؤال عنه ثم أورد فيه حديث ابن عباس في قصة الفب وسيأتي ثم حه في كتاب الصيد والذبائح ووقع فيه فقالت امرأة من النسوة الحضور كذا وقع بلفظ جعالذكر وكأنه باعتبار الاشحاص وفيه أخبرن رسول الله ﷺ بمنا قدمتناله وهذه المرأة وردالتصريح بأنها مبمونة أما لمؤمنين فحبر وابة الطبرانى ولفظه فقالت ميمونة أخبر وارسول الله عطائي بمساهو فلما أخبروه تركه وعندمسار مزوجه آخر عزان عاس فقالت ميدونة إرسول الله اله لح ضب فكفّ بده و (قول بابطنام الواحد بكفي الاثنين) أو ردفيه حديث أى هر وقطعام الاثنين يكؤ الثلاثة وطعامالثلاثة يكنى الارجة واستشكل الجمربين الترجة والحديث فانقضية الترجة مرجعها النصف وقضية الحديث مرجعها الثلث ثمالر بع ، وأجب بأنه أشار بالترجة الى لفظ حديث آخر وردليس على شرطه و بأن الجامع بينالحديثين أنمطلق طعام القليل يكني الكثير لكن أفصاه الضعف وكونه يكني متله لاينني أن يكفي دونه نبر كونطّما الواحديكني الاثنين يؤخذمنه أزاطعام الاثنين بكني التلاثة بطريق الاولى بخلاف عكمه ونقل عن اسحق ا بن راهو مه عن جرير قال معنى الحديث أن الطعام الذي بشبع الواحد يكني قوت الاثنين و يشبع الاثنين قوت الاربعة وقال الملب المرادمة، الاحاديث الحض على المكارم والتقنُّم بالكفاية بعني ولبس المراد الحَصر في مقدارا لكفاية الماالمواد المواساة وانه ينبغي للاثنين ادخال ثالث لطعامهما وادخال راجرايضا محسب من بحضر وقدوقع في حديث عمرعندا بنماجه بلفظ طعام الواحديكني الاثنين وانطعام الاثنين بكفي أتتلاثة والاربعة وانطعام الاربعة يكني الخسة والستة ووقع في حديث عبدالرحمن من الي بكرفي قصة اضياف الي بكرفغال الني كالمناخ من كان عند مطعام اثنين فليذهب بناك ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أوسادس وعند الطبراني من حديث ابن عمر مايرشد الى العلة ف ذلك واوله كاواجيعاولا غرقوافان طعام الواحد يكفي الاثنين الحديث فيؤخذ منه انالكفا يةتنشأ عن بركة الاجتماع وان الجمركاما كثرازادادت الركة وقد اشارالترمذي الى حديث ابن عمر وعندالغراري من حديث عمرة نحوحديث عمروزاد في آخره ويدالله على الجاعة وقال ان المنذرية خذم حديث الى دريرة استحباب الاجتماع على الطعام وان لا ياكل المره وحده اهوفي الحديث ايضا الإشارة الى أن المواساة اذا حصلت حصات معها البركة فتج الحاضر ين وفيه انه لا ينبغي المرء ان يستحقر ماعنده فمتنع من تقديمه فالالقليل قد عصل بدالا كتفاء مني حصول مداله مق وقيام البنية لا حقيقة الشبع وقال بن المنير ورد حديث بلفظ الترجة لكنه لميوافق شمط البخارى فاستقرأ معناه من حديث الباسلان ون امكته ترك الثلث امكنه ترك النصف لتقار بهما انتهى وتعقيه مغلطاى بان الترمذي أخرج الحديث من طريق أبي سفيان عن جابروهو على شرط البخاري انهن وليس كازعم فانالبخاريوان كانأخر جلابي سفيان لكن أخرج لهمقرونا بابي صالحعن جابر ثلاثة احاديث فقط فليس على شرطه ثم لاادري لمخصه بتخريج النرمذي مع أن مسلما أخرجه من طربق الاعمش عن أبي سفيان ايضا ولعل ابن المنير اعتمد على ماذكره ابن بطال أن ابن وهب روى الحديث بلفظ الترجمة عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر وابن لهيعة ليس من شرط البخاري قطعا لكن برد عليه ان ابن بطال قصر بنسبة الحديث والانقد أخرجه مسلم أيضامن طريق ابن جربج ومن طريق سفيان الثوري كلاهماعن أبى الزبيرعن جابر وصرح بطريق ابن جربج سماع أبي الزبيرعن جابرةا لحديث صحيح لكن لاعلى شرط البخارى والله أعروفي الباب عن ابن عمر وسمرة كما تقدم وفيه عن ابن مسعود أيضاف الطبران، ﴿ قَوْلُهُ بَابِ المؤمنَ يَأْ كُلُ فِي مِنْ رَاحِدٌ اللَّمِي بكسر الميم مقصور وفي لغة حكاها في المحكم بسكون المين بعدها تحتانية والحمم أمعاه عدود وهي المصارين وقد وقع في شعر القطامي بلفظ

فِيهِ أَبُو مُرَبِّرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيلِيَّةِ حِلَّ ثَنْ أَمَّادٍ حَدُّتُنَا عَبْدُ الصَّهَدِ حَدَّتَنَا شُعْبَةُ عَنْ واقِيدِ بْنِ المُحَمَّدِ عَنْ نَافِعِ قَالَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَياْ كُلُ حَتَّى يُوْتَى بِمِسِكِبْنِ يَاْ كُلُ مَعَه فا دْخَلْتُ رَجُلاً ياكُلُ مَعَه فا كُلُّ كَـُمْراً وَتَمَالَ بِإِنَافِعِ لأَنْدُخلُ هُذَا عَلَى سَعِمْتُ النَّبَى ﷺ يَقُولُ المؤمنُ يَا كُلُ في مِتَى واحدِ والْحَمَافِرُ يَا ْكُلُّ فِي سَبْعَةِ أَمْمَاد بِالسِبِ الْمُؤْمِنُ يَا كُلُ فِي مِنْي وَاحِدٍ فِيهِ أَبُو هُرَبْرَةَ عَنِ النَّبِي وَ اللَّهِ حَلَّاتُ عَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَ نَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِع عَنا إِنْ عُمْرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهما قال رَسولُ اللهِ ﷺ إِنَّ المُؤمِنَ يَا ۚ كُلِ فِي مِتَى واحِد و إِنَّ الحَكَافِرَ أَو المُناَ فَقَ فَلَا أَدْرَى أَيْهُمَا قال عَبَيْدُ اللهِ رضيَ اللهُ عَنْهُ ۚ يَا كُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ . وقال ابْنُ بُكَي حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ نَافعٍ عَنِ ابْنِي عُمَرَ رَضِيَ أَللهُ عَنْهُ عَنَ النَّبِي عَلَيْكُ بِمِنْاهِ حَدُّهُمْنَا عَلِيُّ بِنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفَيَانُ عَنْ عَمْرِو قالَ كَانَ أَبُو نَهيك رَجُلاً أَكُولاً فَقَالَ لهُ ابْن عَمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَا كُنُ فِي سَبْعَةُ أَمْهَاءٍ فَقَالَ فَأَنَا أُو مِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ حِلَّمْ شِيئًا إِسْمُعِيلُ حَدَّثَنَى مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً رَضَى اللهُ عَنْهُ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ الافرادفي الجم فقال في بيات له حكاها ابوحاتم وحوالب غزرا وهيي جياعا «وهو كقوله تعالى ثم نخرجكم طفلا وانماعدى يأكل بني لانه بمني يوقع الاكل فيها وبجعلها ظرفا لها كول ومنه قوله تعالى ابسا يأكلون في بطونهم إي مل بطونهم قال!بوحاتم السجستانىالمَميمذكرولم اسمع مناثق بهيؤننه فيقول معي واحدة لكن قدرواه من لايوثق.به (قوله حدثناعبدالصمد) هو بن عبد الوارث ووقع في رواية الى نعم في المستخرج منسو با (قوله عن واقد بنجد ) هو ابن زىد بن عبدالله بن عمر (قوله فادخلت رجلاً يأكل معه فاكل كثيراً) لعله ابونهيك المذكور بعدقليل ووقع فىرواية مسلم فجعل ابن عمر يضم بين بديه ويضم بين بديه فجعل يأكل اكلاكثير القهالة لاند خل هذا على) وذكر الحديث هكذا حل ابن عمر الحديث على ظاهره و لعله كره دخوله عليه لمسارآه متصفا بصفة وصف مها السكافر ، (قهله باب المؤمن يأكل فيممي واحدفيه الوهر برةعن النبي ﷺ كذا ثبت هذا الكلام في رواية ابى ذر عن السرخسي وّحده وليس هو في فيروانة ابي الوقت عن الداودي عنَّ السرخسي ووقع في رواية النسني ضم الحــديث الذي قبله الى ترجمة طعام الواحديكيفي الاثنين وابراد هذه الترجمة لحديث ابنعمر بطرقه وحديث أيىهر برة بطريقيه ولمهذكرفها التعليق وهذآ أوجهفانه آيس لاعادة الغرجمة بلفظهامهني وكذا ذكرحديث أبيهر يرة فيالترجمة ثم ابر ادمفيها موصولامن وجهين (قوله عبدة) هوابن سلمان وعبيدالله هوابن عمر العمري ( قوله وان الـكافرأو المنافق فلأدرى أيهما قال عبيدالله ) هذا الشك من عبدةوقدأ خرجه مسلم من طريق يحيىالقطآن عن عبيدالله بن عمر بلفظ الـكافر بغيرشك وكذا رواه عمر و بندينار كما يأتي في الباب وكذا هوفي روايةغيرابن عمرتمن روى الحديث من الصحابة الأأنه و ردعندالطبراني في روايةله من حديث سمرة بلفظ المنافق بدل|لسكافر (قوله وقال|بن بكير )هو يحيين عبدالله بن بكير وقد وصله أبونعيم فىالمستخرج منطريقه ووقع لنا فىالموطأ من روايته عنمالك ولفظه المؤمن بأكل فيمعير واحدوالكافر ياكل في سبعة أمعاء وأخرجه الاسماعيلي من طريق ان وهب أخبرني مالك وغير واحد أن نافعا حدمهم فذكره بلفظالمسار فظهر أن مراد البخارى بقوله مشلهاى مثل أصل الحديثلاخصوص الشك الواقع فيروابة عبيدالله بن عمرعن ما فع ( قوله سفيان ) هوابن عينه ( قوله عن عمرو ) هو ابن دينار ووقع التصريح بتحديثه لسفيان في رواية الحميدى في مسنده ومن طريقه أبو نعم في المستخرج (قوله كان أبونهيك ) بفتح النون وكسر الها. (رجلاا كولا) فى رواية الحميدى قبللابن عمران أبا نهيك رجل من أهل مكة يأكل أكلا كثيرا ( قولَه فقال فأناأومن بالله ورسوله )

وَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمُ فَى مِنَ وَاحِدِ، وَالْمُكَافِرُ لَمَا كُلُ فَسَبُنَةِ أَمَّاً. حَلَّ شَا مُلَانُ بُنُ حَرْبِ حَدَّتَنَا شُعْبَةً عَنْ عَدِي ثُمْ اللَّهَ فَا أَكُلُ كُلُ اللَّهَ عَنْ أَيْهِ حَازِمٍ عَنْ أَيْهِ مُرْبُرَةً أَنْ رَجْلاً كَانَ يَأْ كُلُ أَكُلاً كَذِيراً قَا أَشَلَمَ فَكَانَ يَاكُلُ أَكُلُ عَنْ عَيْراً قَا شُلْمَ فَكَانَ يَاكُلُ أَكُلُ فَى مِنْ وَاحِدٍ، وَالْمَافِرُ لَا كُلُ فَى عَلَيْكُ اللَّهِ إِنَّا كُلُ فَى عَلَيْكُ وَالْمَافِرُ لَا كُلُ فَى عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى فَى سَبْفَةٍ أَنْهَاءٍ،

فى وابة الحميدي فقال الرجل أما أومن بالله الخومن ثما طبق العلماء على حمل الحديث على غير ظاهره كاسيا في ايضاحه ( قهله في حديثاني هريرة بأكل المسلم في مهمي واحد) في رواية مسنرمن وجه آخر عن أي هر يرة المؤمن بشرب في معيُّواحد الحديث ( قوله في الطريق الاخرى عن أبي حازم) هو سلمان بسكون اللام الاشجميوابس هو سلمة بن دينار الزاهد فانه أصغرَمن الاشجعي ولم مدرك أباهر برة ( قيله أنرجلا كانبأكل أكلا كتيرا فأسنم ) وقع في ر واية مسلم من طريق أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ضاف ضيف وهو كافر فأمرله شاة عُلبت فشرب حلاما مُأخرى مُأخري حتى شرب حلاب سبع شياء مُ أَهَ أصبح فاسد عامر له شاة فشرب حلاما م باخرى فنر يستتمها الحديث وهذا الرجل يشبه أن بكونجهجاه الغفارىفأخرجابن أبي شببة وأبو يعلى والبزار والطبراني من طريقه أنه قندم في تفسر من قومه يريدون الاسلام فحضر وا مع رسول الله صلى الله عليه . وسلم المفسرب فلما سلم قال ليأخذكل رجل بيد جليسه فلم ببق غسيرى فكنت رجلًا عظها طو بلا لا يقدم على " أحد فاهب بي رسول الله عصلاتين إلى منزله فحلب لي عنزا فأتبت عليه ثم حلب لي آخر حتى حلب لي سبعة أعنزه أتبت عليها ثمأ تيت بصنيع برمة فاتبت عليها فقالت ام ابمن أجاع الله من أجاع رسول الله فغال مه ياام ابمن اكل رزقه ورزقنا على الله فلمساكانت الليسلة الثانية وصلينا المغرب صنع ماصنع فى التي قبلها فحلب لي عنوا ورويت وشبعت فقالت أم أيمن ألبس هذا ضيفنا قال انه اكل في معيُّ واحـَّد الليلة وهو مؤمن وأكل قبل ذلك في سبعة أمعاً. الكافرياكل في سبعة أمعاء والمؤمزياكل في معيواحدوفي اسناد الحميسم موسى بن عبيدة وهو ضعيف واخرج الطبراني بسند جيد عن عبدالله بن عمر وقال جاه الى الني صلى الله عليه وسلم سبعة رجال فاخذكل رجل من الصحابة رجـــلا واخذ الني صلى الله عليــه وسلم رجلا فقائرله ما اسمك قال أبو غزوان قال فحلب له سبع شياء فشرب لبنها كله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ياأبا غزوان أن تسلم قال نع قاسلم فسيح رسول القصلي الله عليه، وسلم صدره فلمنَّا اصبَّح حلب له شأة واحدة فلم يتم لبنهافقال مالك يأأبا غزَّوان قال والذي بعنك نبيا لقدر و يت قال المك أمس كان لك سعة أمعاء وليس لك اليوم الامبي واحد وهذه الطريق أقوى مرطريق جهجاه ومحتمل أن تسكون تلك كنبته لسكن يقوى التعدد أن أحمد أخرج من حديث أني بصرة الغفاري قال أنيت الني ﷺ لما هاجرت قبل أنأسر فحلب لي شوبهة كان يحلبها لأهله فشربتها فلما أصبحت أسلمت حلب لى فشربت منها فروبت فقالأرويت قلتقدرويت مالارويت قبلاليوم الحديث وهدا لايفسر مالمبهم فى حديث الباب وانكانالمني واحدا لمكن ليس في قصته خصوص العد: ولأحدأ يضا ولأ ي مسلم الكجي وقاسم بن ثابت فى الدلائل والبغوي فى الصحابة من طريق عد بن معن بن ضلة الففارى حدثني جدى نضلة بن عمر و قال أقبلت في لقاح لى حتى أتيت رسول الله ﷺ فأسلمت ثماً خذت علية فحلت فيها فشر بتها فقلت بارسول الله ان كنت لأشر بهامرارا لاأمتليء وفى لفظ انّ كَنتلاّ شرب السبعة فساامتليء فذكر الحديث وهذا أيضا لاينبني أن يفسر به مبهم حدیثالباب لاختلافالسیاق و وقع فیکلام النووی تبعا لعیاض آنه نضرة بن نضرة الغفاری ودکر ابن استحق فىالسيرة من حديث أى هربرة في تصه تمامة بن اثال أنه لماأسر ثم أسلم وقعت له قصة نشبه قصة جهجاه

فيجوز أزيفسر به وبه صدراالحازري كلامه واختلف فيممني الحديث فقبل لبسالمراديه ظاهره وأبمناهو مثل ضرب للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه علمها فكان المؤمن لتقلله من الدنيا يأكل في معي واحد والكافر لشدة رغيته فيها واستكثاره منها يا كل في سبغة أمعاه فليس المراد حقيقة بالامعاء ولاخصوص الاكل وانما إلى التقلل من الدنيا والاستكثار منها فيكأنه عبر عن تناول الدنيا بالاكل وعن أسياب ذلك بالاهماء و وجه العلاقة ظاهر وقبل اعن أنااؤمن يأكل الحلال والكافر يأكل الحرام والحلال أقلمن الحرام في الوجود نقله اس التين ونقل الطيحاوي نحو الذي قبله عن أبي جعفرين أبي عمران فقال حل قوم هذا الحديث على الرغبة في الدنيا كانقول فلان يأكل الدنيا أكلا أي رغب فها و بحرص عليها فمعنى المؤمن يأكل في مبي واحد أي يرهد فيها فلا يتناول منها الاقليلا والكافر فيسبعة أي رغب فيها فيستكثر منها وقيل المراد حضااؤمن علىقلة الاكل اذا علم أنكثرة الاكل صفة الكافر فاننفس المؤمن تنفر من الانصاف بصفة المكافر و مدل على أنكثرة الاكل من صفة الكفار قوله تعالى ﴿ وَالدُّسْ كَفُرُوا يَتَمْتُعُونَ وَ يَا كُلُونَ كَمَّا الْأَنْعَامِ ﴾ وقيل بلهو على ظاهره ثم اختلفوا فيذلك عي أقوال ه أحدها أنه ورد في شخص بعينه واللامعهدية لاجنسية جزم بذلك ابن عبدالبر فقال لاسبيل الي حمله علىالعموم لانالمشاهدة مدفعه فسكم من كافر يكون أقل أكلا من مؤمن وعكسه وكم من كافر أسلم فلم يتغير مقدار أكله قال وحديث أىهر ترة بدل علىأنه و رد فيرجل جينه ولذلك عقبته مالك الحديث المطلق وكذا البخاري فكأنه قال هذا اذا كانكافرا كا"ن يا كل في سبعة أمعاء فلما أسلم عوفي و يورك له في نفسه فكفاه جزء من سبعة أجزاء مما كان يكفيه وهو كافر اه وقد سبقه الى ذلك الطحاوي في مشكل الآثار فقال قسل ان هذا الحديث كان في كافر مخصوص وهو الذي شرب حلاب السبم شياه قال وليس للحديث عندنا محل غـير هذا الوجه والسابق الى ذلك أولا أتوعبيدة وقدتمقب هذا الحل بأن ابن عمر راوى الحديث فهم منه العموم فلذلك منع الذي رآه يأكل كثيرا من الدخول عليه واحتج بالحديث ثم كيف يتأتى حمله على شخص بعينه مم ماتقدم من ترجيح تحدد الواقعة ويورد الحديث المذكور عقب كل واحدة منها في حق الذي وقع له نحو ذلك ﴿ القول التاني أن الحديث خرج بخرج الغالب وليست حقيقة العدد مرادة قالوتخصيص السبعة المبالغة في التكثير كافي قوله تعالى والبحر بمدمن جده سبعة أبحر والعني ان من شأن المؤمن التقلل من الاكللا شتغاله بأسباب العبادة ولعلمه بأن مقصود الشرعمن الاكلمايسدالجوع وبمسك الرمق ويعين علىالعبادة ولخشيته ايضا منحساب مازادعلي ذلك والكافر نخلاف ذلك كله فاله لا يقف مع مقصو. الشرع بل هو تا بع الشهوة نفسه مسترسل فيها غيرخائف من تبعات الحرام فصارأ كل المؤمن لاذكرته اذا نسبالي أكل الكافركا نه بقدرالسبع منه ولا يلزم من هذا اطراده في حقكل مؤمن وكافر فقديكون فىالمؤمنين من يأكل كثيرا إما بحسبالعاد، وامالمارض يعرض لهمن مرض باطن أولفير ذلك ريكون فىالكفارمن ياكل قليلااما لمراعاةالصحةعلى رأى الاطباء واما للرياضة على رأى الرهبان وامالعارض كضعف المعدة قال الطيى ومحصل القول ان من شأن المؤمن الحرص على الزهادة والاقتناع بالبلغة بخلاف المكافر فاذا وجدمؤمن أوكافرعلى غيرالوصف لايقدح في الحديث ومن هذاقوله تعالى الزاني لاينكح الازانية أومشركة الآبة وقد بوجد من الزاني نكاح الحرة ومن الزانية نكام الحرية القول الثالث ان الراد بالمؤمن في هذا الحديث التام الايمان لان منحسن اسلامه وكمل اعانه اشتغل فكره فهايصير اليهمن الموت ومابعده فيمنعه شدة الخوف وكثرة الفكر والإشفاق على تفسه من استيفاء شهوته كاورد في حديث لابي أهامة رفعه من كثر تفسكره قل طعمه ومن قل تفكره كثر طعمه وقساقلية ويشيرالىذلك حديث أبي سعيدالصحيح انهذا المال خلوة خضرة فمن أخذ وباشراف نفس كانكالذي ياكل ولايشبع فدل على أن المرادبالؤمن من يقصد في مطعمه وأماال كافر فن شأنه الشره فيأكل بالنهم كما تاكل البهمة ولا ياكل المصلحة لقيام البنية وقدو ردهذا الخطابى وقال قدذ كرعن غير واحدمن أفاضل السلف الاكل الكثير فلم يكن ذلك

باب الأثمر مُتَكِناً حَدَّمْنا الْهُ نُتَمْ حَدُّنَا مِسَرُ عَنْ عَلِى بْنِ الْأَفْرَ تَعِنْتُ الْمُجْمِئَةَ يَمُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّى لاَ آكُلُ مُشْكِناً حَدَّتْنِى عَنْانَ بْنَ أَيِ شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِي بْنِي الْأَفْرِ عَنْ أَبِي جُمَيْنَةَ قَلَ كُنْتُ عِنْدَ النِّي ﷺ عَمَّالَ لِرَجُلِ عِنْدَهُ لاَ آكُلُ وَأَنَا مُنْكَى \*

تقصا في اعانهم « الرابع أن الراد الالؤمن يسمى أقد تعالى عندطعامه وشرابه فلا بشركه الشيطان فيكفيه القليل والكافرلايسمي فيشركه الشيطان كا تقدم تفريره قبل وفي صحيح مسلم في حديث مرفوع الشيطان يستحل الطمام ان إيذكر اسم الله تعالى عليه ه المامس ان الؤمن يقل حرصه على الطمام فيبارك فيه وفي ما كله فيشبع من القليل والسكافر طاع البصر الى الماكل كالاسام فلا يشبعه القليل وهذا بمكن ضمه إلى الذي قبله ومجعلان جوابا واحدا مركبا ، السادس قالالنووي المختارانالمراد انجض الؤمنين يا كل في معي واحد وان أكثرال كفار يأكلون في سبعة أمعاه ولا يلزم أن يكون كل واحدمن السبعة مثل معي المؤمن اله ومدل على نفاوت الامعاء ماذكره عياض عن أهل التشر يم أن أمعاء الانسان سبعة المدة ثم ثلاثة أمعاء بعدهامتصلة بها للبواب مالعمائم تم الرقيق والثلاثة رقاق ثم الاعور والقولون والمستقم وكلهاغلاظ فيكون المعىانالكافر لكونه ياكل بشرهه لايشبعه الا مل، أمعائه السبعة والثرمن يشبعه مل. مني واحد وقفلالكرماني عن الاطباء في تسمية الإمعاءالسبعة انها المعت ثم ثلاثة متصلة بها رقلق وهي الاثنا عشري والصائم والقولون ثم ثلاثة غلاظ وهي الفاض بنون وقاءين اوقافين والمستقم والأعوره السابع فالبالنوى يحتملأن يربدالمسعة فالكافر صعاتهى الحرص والشره وطول الامل والطمع وسوه الطبع والحسد وحبالسمن وبالواحدف المؤمن سدخلته ه النامن قال الفرطي شهوات الطعامسبع شهوة الطبع وشهوة النفس وشهوة العين وشهوة التم وشهوة الاذن وشهوة الانف وشهوة الجوع وهى المضرور بقالى يأكل بها المؤمن واما المكافرفيا كل بالجيم ثم رأيت أصل ماذكره في كلام القاضي أن بكر من العربي مفخصا وهو ان الامعاء السبعة كناية عن الحواس الحس والشهوة والحاجة قال العلماه يؤخذ من الحديث الحض على التقلل من الدنيا والحث على الزهد فيها والقناعة بما تيم منها وقد كان العقلاه في الجاهلية والاسلام يتمدحون بقلة الاكل و مذمون كترة الأكل كانقدم في حديث أمز رع انهاقالت في مرض المدح لا بن أي زرع و يشبعه نداع الجغرة وقال حاتم الطاعي فَا لَكَ انْ أَعْطَيْتُ بِطِنْكُ سُؤُلِّهِ ﴿ وَفُرْجِكُ بَالِا مِنْهِي الدِّم أَجْمَا

وسيائي مز يدلهذا في الباب الذي يليه وقال ابن التين قبل ان الناس في الأكل على ثلاث طبقات طائحة ناكل كل مطعوم من حاجة وغير حاجة وهذا فعل أهل الجهل وطائحة تأكل عند الجوع بقدر مايسد الجوع حسب وطائحة بجوعون أنهسهم يقصدون بذلك قمع شهوة النفس واذا أكلوا أكلوامايسد الرمق اله ملخصا وهو صحيح لكنه أبيترض لتنزيل الحديث عليب وهو والنق النقول التاني ه (قوله ابد الكل متكنا) أي ماحكه وانما بجزم به الانم يأت فيه نهى صريح (قوله حدثنا مسعر) كذا أخرجه البخارى عن أي نعم وأخرجه أحدين أي نعم فقال حدثنا سفيان هوالنورى فكان البي نعم فيه شيخين (قوله عن على تن الاقر) أى ابن عمر و بن الحرث بن معاوية الممداني بسكون المم الوادعي الكوفي تقتعند الجميع وماله في البخارى سوي هذا الحديث (قوله سمت أباجحيفة) في رواية سفيان عن على تا الاقرف واية مقال المديث عن على بن الاقرف عن عون بن أبي جحيفة وهذا يوضح أن رواية رقية مفدا والمناه عن أبي جحيفة وثبته فيه عون (قوله انه الم المتكنا) أن بكون معمد عن أولا عن أبيه ثم تي أباه أو سمعه من أبي جحيفة وثبته فيه عون (قوله انه الأكل متكنا) فذكر في الطريق الى بعد ما الديائية عن اللاقط الناف المنم من أبي جحيفة وثبته فيه عون (قوله انه لا آكل متكنا) فذكر في الطريق الى بعد هاللكومان اللفظ الناف المناف الناف المناف الناف المناف الناف المناف المناف الناف المناف الناف المناف الناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف الناف المناف المناف المناف الناف المنوف المناف المناف الله المناف المناف الناف المناف المناف المناف اللكومان اللفظ الناف المنوف المناف المناف الله المناف الله المناف المن

بَابِ ُ الشُّوَاءِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: فَجَاءً بِعِجْلِ حَنِيدِ أَىٰ مَشْوِيَ حَلَّوْنَا عَلَى 'نُ عَبْدِ اللهِ حَدَّتَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ اخْبَرَنَا مَمْرٌ عَنِ الزَّهْرِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةً بْنِ سَهْلِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَتِيَ النَّبِيُّ عَلِيْكِ إِضَبَّ مَشْوِيَ فَاهْوَى إِلَيْهِ لِيَا كُلُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ضَبِّ،

الاول في الاثبات وأمافي النبي فالاول أبلغ اه وكانسب هذا لحديث قصة الاعرابي المذكور في حديث عبدالله بن يسرعندا ين ماجه والطبراني باسناد حسن قال أهديت للنبي ﷺ شاة فجثي على ركبتية يأ كل فقال له اعرابي ماهذه الجلُّسة فقال ان الله جعلي عبَّدا كر بمــاولمُ بجعلني جباراعنيد اقالُ آبن بطال انمــا فعل النبي ﷺ ذلك تواضعالله ثم ذكر من طريق أيوب عز الزهرى قال أتى النبي ﷺ ملك لم يأنه قبلها فقال الزربك غيرك بين أن تكون عبدا نبيا أوما كما نبياقال فنظرالى جبريل كالمستشيرله فأومأاليه أن واضع فقال بل عبدانبيا قال فماأكل متكنا اه وهذامرسل أومعضل وقد وصلهالنسائى من طريق الزييدى عن الزهرى عن مجد بن عبدالله بن عباس قال كان ابن عباس يحدث فذكر نحوه وأخرج أوداود منحديث عبدالله بنعمر و بنالعاص قالمار ؤي الني ﷺ يأكل متكثاقط وأخرج ابنأني شيبة عن مجاهد قالماأكل النبي ﷺ متكنا الامرة ثمازع فقال اللهم الىعبدك ورسولك وهذائر سلويمكن الجم بأزتلك المرةالتي فيأثر مجاهد ماأطلم عليها عبدالله بن عمرو فقد أخرج بنشاهين في ناسخه من مرسل عطاء ابْ يسار أن جبريل رأى النبي ﷺ يَأْكُل متكنا فنهام ومن حــديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ال نهاه جبريل عن الاكل متكتا لم يأكل متكتا بعد ذلك واختلف فيصفة الانكباء فقيل إن يتمكن في الجلوس للاكل على أي صفة كان وقيــل ان بميل على أحــد شقيه وقيل ان يعتمد على يده اليسرى من الأرض قال الخطابي تحسب العامةان المتسكيء هو الا كل على احسد شقيه وليس كذلك بل هو المتمد على الوطاء الذي تحته قال ومعنى الحديث انىلا اقعد متكتا علىالوطاءعندالاكلفعل من يستكثر من الطعام فانىلاآ كلالاالبلغةمن الزاد فلذلك اقعد مستوفزا وفى حديثأنسأله ﷺ أكل بمرا وهولمقع وفىروايةوهو محتفروالمراد الجلوس على وركيه غير متمكن وأخرج ابن عدى بسند ضعيف زجر الني ﷺ أن يحتمد الرجل على بده البسرى عندالأكل قال مالك هو نوع من الا تكاه (قلت) وفي هذا اشارة من مالك الى كُرَّاهة كل ما يعد الآكل فيسه متكمًا ولا يختص بصفة بعينها وجزم ابن الجوزى في نفسير الاتكاءبانه الميل على أحد الشقينولم يلتفت لانكار الحطابي ذلك وحكى ابن الاثيرف المهامة أن من فسم الاتكام بالمبل عي أحد الشقين تأوله على مذهب الطب بأنه لا يتحدر في مجاري الطعام سيلاو لا يسيغه هنيئاو ربما تأذى واختلف السلففي حكمالاكل متكئا فزعمان القاص أنذلك من الحممائص النبوية وتعقبه البهق فقال قديكره لغيره أيضالانه من فعل المتعظمين وأصله مأ خوذ من ملوك العجم قال فانكان بالمرممانع لايتمكن معه من الاكل الامتكنالم يكن في ذلك كراهة تمساق عن جماعة من السلف الهم أكلوا كذلك وأشار الي حمل ذلك عنهم على الضرورة وفي الحمل نظروقدأ خرج ابن أبي شببة عن الن عباس وخالدين الوليدوعبيدة السلماني وعد تنسير بن وعطاء ان يساروالإهرى جوازذاك مطلقا واذاثبت كونه مكر وهاأ وخلاف الاولى فالمستحب في صفة الجلوس للاسكل أن بكون جاثيا على ركبتيه وظهور قدميه أو ينصب الرجل اليمني وبجلس على البدري واستثنى الغزالي من كراهة الاكل مضمعها أكل البقل واختلف في علة الكراهة وأقوي ماورد في ذلك ماأخرجه ابن أبي شبيبة من طريق ابراهم النخمي قال كاتوا يكرهون أن يأكلواانكاهةمخافةأن تعظم طونهموالي ذلك يشير بقيتماو ردفيه من الاخبارفهوالمعتمد و وجهالكراهة فيهظاهر وكذلكماأشاراليهابنالاتير من جهة الطب والله أعلم \* (قولهبابالشواء) بكسرالمعجمة وبالمدمعروف(قولهوقولالله تعالى فياء بعجل حنيد ) كذا فى الاصل وهوسبق قلم والتلاوة إنجاه (١) كاسيا نى (قوله مشوى) كذا ثبت قوله مشوى ف (١) قوله وهو سبق قلم والتلاوة انجاء كذا بالنسخ وليسكذلك بل التلاوة في سورة الذاريات كذلك فلعل

قَا صُلَكَ يَدَهُ ، فَقَالَ خَالِدُ أَحْرَامُ هُوَ \* قَالَ لاَ، وَالْكِنَّهُ لاَ يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْرِي، فَأَجِدُنِي ، أَعَافُهُ فَا كُلَّ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَنظُرُ ، قُلَ ماكِ عَنِ أَبْنِ شِهَابِ بِعَبْ خَنُودِ بِاسِ الخَوْرِرَةِ ، قالَ النَّهُ مَن النَّهُ مَن النَّهُ عَن أَبْنِ شَهَابِ قَلْ الْخَيْرِةُ مِن النَّهَ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ النَّهُ بَعْنَ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَلَيْكُ فَقَالَ بَارَسُولَ اللهِ إِنَّى اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَلَيْكُ فَقَالَ بَارَسُولَ اللهِ إِنَّى الْحَدِي اللَّهِ عَلَيْكُ فَقَالَ بَارَسُولَ اللهِ إِنْ أَنْ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ فَقَالَ بَالْوَ اللهِ إِنْ أَنْ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ فَقَالَ بَالْمُولُ اللهِ إِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ فَقَالَ بَالْهُ اللَّهُ عَلَيْكُ فَقَالَ بَالْمُولُ اللهِ إِنْ أَنْ عَلَيْكُ فَقَالَ اللَّهُ عَلَيْكُ فَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ فَقَالَ اللَّهُ عَلَيْكُ فَا أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ فَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ فَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ فَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ فَا أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَالُكُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ

رواية السرخسي وأورده النسفي بانبطأي مشوى وهو تعسيرأ بي عبيدة قال في قوله نعالي فما لبث أن جاء بعجل حنيذ أي يحنوذ وهوالمشوى مثل فتيل في مقتول وروى الطبري عن وهب بن منبه عن سفيان الثوري مناه وعن ابن عباس أخص منه قال حنيذأي نضيج ومنطريق ابن أبي نجيح عن مجاهد الحنيفالشوى النضيج ومنطرق عنقتادة والضحاك وابن اسحق مثله ومن طريق السدى قال الحنيذ الشوى في الرضف أي الحجارة الحماة وعز عاهد والضحاك تحوه وهذا أخص منجهة أخرى وبهجزم الحليل صاحب اللغة ومن طريق شمر بن عطية قال الحنيد فال الذي يقطر ماؤه مدأن يشوى وهذ أخص من جهة أخرى والله أعام دكر المصنف حديث ابن عباس في قصة خالد بن الوليد في الفسوسياتي شرحها في كتاب الصيدوالذبائحان شاءالله تعالى وأشارابن بطال الى أن أخذ الحكم للزحمة ظاهر من جهة أنه يتطايع اهوى ليا كل ثم لم يمتنع الالكونه صبا فلوكان غير ضبالاً كل (قوله في آخره وقال مالك عن ابن شهاب بضب عنوذً) يأتي موصولًا في الذبائع من طريق مالك (قوله إب الخزيرة) نحاء معجمة مفتوحة ثمزاي مكسورة و بعدالتحتانية الساكنة راءهي مايتخذ مزالدقيق علىهيئة العصيد لكنه أرقامنهاقاله الطبرى وقال ابن فارس دقيق بخلط بشحم وقال القتى وتيعه الجوهري الحزبرة أن يؤخذ اللحم فيقطع صفيارا وبعب عليه ماءكثير فاذا نضج درعليه الدقيق فأن لم يكن فيها لحماقهي عصيدة وقيل مرق يصفي من بلالة التخالة ثم بطبخ وقيل حساء من دنيق ودسم ( تمله قال النضر ) هوابن شميل النحوى اللغوى المحسنث المشهور ( قبله المخربة ) يعني بالاعجسام ( من النخالة والحَريرة ) يعنى بالاهال ( من اللبن ) وهذا الذي قاله النضر وافقه عليه أبوالهيثم لسكن قال من الدقيق بدل اللبن وهذاهو المعروف وبحتمل أزبكون معني اللبنانها تشبه اللبن فيالبياض لشدة تصفيتهاواته أعلم تمذكرالمصنف حديث عتبان بنمالك في صلاةالني ﷺ في بيته وقد نقدم شرحه مستوفى في باب المساجد في البيوتُ في أو ائل كتاب الصلاة والغرض منه قوله وحبسناه عَلَى خُز برصنعناه أى منعناه من الرجوع عن منزلنا لأجل خز يرصعناه له لأكل منه ( قوله أخبرنى محود بن الربيع الانصارى ان عبان بن مالك وكان من أصحاب الني ﷺ من شهد بدرا من الانصار أنه أنى النبي ﷺ ) كـ آافى الاصول المعتمدة ونقل الـكرماني ان في مض النسخُ عَنْ عتبان وهو أوضح الشارح سها عنها وقصدمافي سورة هود أَهْلِ الدَّارِ ذَوُهِ عَدَدِ فَاجَتَمَّوُ افْعَالَ قَائِلُ مِنْهُمْ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْسُنِ ، فَقَالَ بَنْهُمْ ذَلِكُمْنَا فِنْ لاَ يُحِبُّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ اللّهَ وَرَسُولُهُ ، قَلَ النّبِي وَجَهَ فَو فَصِيَحْتَهُ إِلَى المُنافِقِينَ ، فَقَالَ فَإِنَّ اللّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَّ إِلاَّ اللهُ يَعْبَعُ مِنْهُ وَفَصِيَحْتَهُ إِلَى المُنافِقِينَ ، فَقَالَ فَإِنَّ اللّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَّ إِلَّهُ اللّهُ مِنْهُ عَنْ حَدِيثِ عَمُودِ فَصَدَّفَة عِ باسب أَلْا فَلِمَ عَنْ أَيْنَ صَمْعَ النّبِي وَقِيلِكُ حَدِيثِ عَمُودِ فَصَدَّفَة عِ باسب أَلْا فَلَى عَرْوَ بَنُ أَيْ عَمْرُ وَ بَنُ أَيْ عَمْرُ وَ بَنُ أَيْ عَمْرُ عَنْ أَنَسَ صَنعَ النّبِي وَقِيلِكُ حَبْدًا حَلَّ فَعْدَة عَلَى اللّهِ مَنْهُ عَنْ أَنِسَ صَنعَ النّبِي وَقِيلِكُ حَبْدًا حَلَّ فَعْرُ وَ بَنْ أَيْ عَمْرُ عَنْ أَنَسَ صَنعَ النّبِي وَقِيلِكُ حَبْدًا حَلَّ فَعْرُ وَ بَنُ أَيْ عَمْرُ عَنْ أَنَسَ صَنعَ النّبِي وَقِيلِكُ حَبْدًا حَلَى أَهُو مَن اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّ

قالىواللاول وجموهو ان يكون انالتانية توكيدا كقوله تعالى أيعدكم أنكمإذا متم وكنتم ترابا وعظاماً أنكم مخرجون (قلت) فيصير التقدير انعتبان أتي الني ﷺ وما بيهما أشياء اعترضت فيصح كماقال لـكن يبقى ظاهره آنه مّن مسندمحود بنالربيع فيكون مرسلاكأنه ذكرقصة ماأدركها وهذابخلاف مالوقال انعتبان بنمالك قالرأتيتالني وَ اللَّهُ عَلَمْ يَسَاوَى مَالُوقَالَ عَنْ عَتَبَانَ اللَّهُ أَنَّى النِّي مِيِّكَالِيَّةِ وَقَدْمَضى بيانَ ذلك بأوضح منهذا فىالبابالمذكور (قَهْلُهُ قال ابن شهاب ثمساً لت الحصين) هو موصول بالآسناد المذكور والحصين بمهملتين مصغر وقد قدمت في الصلاة ان القاسى, واه بضاء معجمة ولم يوافق على ذلك و نقل ابن النبي عن الشيخ ألى عمران قال لم يدخل البخاري في جامعه الحضير يعنى المهملة ثم الضاد وآخره راه وادخل الحصين بمهملتين ونون يشير بذلك الى ان مسلما أخر جرلاسيد ابنحضير ولمبخرج لهالبخاري وهذاقصور ممنقاله فانأسيد بنحضير وانالم يخرج لهالبخارى منروايته موصولا اكنه على عنه و وقع ذكره عنده فى غــير موضع فلايليق نفى ادخاله فيكتابه على آنه قلما يلتبس من أجل تقر'يق النونوا أنما اللبس الحصين عهملتين ونون وهمجماعة فىالاسماء والكنى والآباء والحضين مثله لسكن بضادهمجمة وهو واحد أخر جلامسلم وهوحضين من منذر أبوساسان لهصمبة وقدنبه على وهمالقابسي فيذلك عياض وأضاف اليه الأصيلي فقال قال القاسى ليس في البخاري بالضاد المجمة سوي الحضين بنجد قال عياض وكذا وجدت الاصيلي قيده في أصله وهو وهم والصواب ماللجماعة بصادمهملة اه ومانسبه الي الاصيلي ليس محقق لانالنقطة فوق الحرف لا يمين أن تكون من كانب الاصل مخلاف القابسي فإنه أفصح به حتى قال أبو لبيد الوقشي كذا قري ا عليمةالوا وهوخطأ واللهأعلم ه ( قولهابالاقط ) بفتح الهمزةوكسرالقاف وقد تسكن بمدهاطاء مهملة وهوجبن اللبن المستخرج زمدهوقد تقدم تفسيره في بابزكاة الفطر وغيره ( قوله وقال حميداغ) تقدم موصولا في باب الحبز المرقق (قولِه وقال عمر و بن أى عمروعن أنس) تقدم أيضا فىالباب المذكور لمكن معلقا و بينت الموضع الذى وصله فيه معشرحه تمذكر طرفا منحديث ابن عباس فىالضب لقوله فيه أهدت خالتي ضبابا واقطا ولبنآ وسيأتى شرحه فىالذا مع و فهله باب السلق ) بكسر السين المهملة نوع من البقل معروف فيه تحليل لسدد السكيد ومنه

مَنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمَا كُنَا تَتَفَدَّى ، ولاَ نَقِيلُ إِلاَّ بَنَدَ ٱلْجَنْمَةِ . واللهِ ما فِيهِ شَخْمْ ولاَ وَدَكُ بِاسب النَّهْشِ وانْنِشَالِ اللَّحْمَ حَ**دَّ شِيْ** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَاذَ حَدَّثَنَا أَيْوبَعَنْ مُخْمَّهِ عَنِ ابْنِيعَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ تَدَرَّنَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَّالِيَّةٍ كَيْفاً ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّا . وعَنْ

صنفأسود يعقلالبطن تمذكر المصنف حديت سهل بنسمد فيقصةالحجوز التيكات تصنعرلهم اصولىالسلق في قدر يوم الجمعة وقدتفدم شرحه فىكتاب الجمعة واحيل بشيء منه علىكتاب الاستثذان وقدفرقه البخاري حديثين من رواية أبى غسان عن أبي حازم و وقم هنا من الزيادة في آخر الحديث والقمافيه شحم ولا ودك وتقدم فى تلك ِ الروامة ازالسلق يكون، وقد أي عوضاً عن عرقه فازالمرق بفتح العسين وسكون الراء بعدها قاف العظم عليه بقية اللحم فازلم يكنءليه لحمفهو عراق وقدصرح فيحذهالرواية بأنهلمبكن فيهشحم ولاودك وهو بنتيحالواو والمهملة بعدهاكاف وهو الدسير وزناومعني وعطفه عىالشحم منعطف الاعر عىالاخص واللهأعلر وفيالحمديثماكان السلف عليه من الاقتصاد والصبر على قلة الثيء الى ان فتح ألله تعالى لهم الفتوح العظيمة فنهم من تبسط في المباحات منهاومنهم من اقتصر على الدون مع القدرة زهدا وورعا ﴿ وَ إِنَّهَابِ النَّهِسُ وَانْشَالَ اللَّحَمِ ﴾ النهش بفتحالنون وسكون الهاء بعدها شين معجمة أومهملة وهما يمنى عندالا صمعي وبهجزم الجوهرى وهوالقبض علىاللحم بالعم وازالته عنالعظمأوغيره وقيل بالمعجمة هداو بالمهملة تناوله بمقدم الفم وقيل النهش بالمهملةللقبض علىاللحم ونثره عند الاكل قال شيخنا في شرح الترمـذي الامر فيه محمول على الارشاد فاله علله بكونه اهنأ وامرأ أي اشد هناه ومراءة ويقال هنيُّ صارهنيئاومريُّ صارمربِئاوهوان لايثقلعلي العدة وينهضم عنهاقال ولميثبت النهي عن قطم اللحمالسكين بلثبت الحزمن الكتف فيختلف باختلاف اللحم كااذاعس نهشه السن قطع بالسكين وكذا آذا لمتحضر المنكين وكذا بمتلف بحسبالعجلة والثأني وانتأعنم والانتشال بالمعجمة التناول والقطع والاقتلاع يقال نشلت اللحمهن المرق أخرجته منه ونشلت اللحم اذاأخذت بيدك عضوا فتركت ماعليه وأكثر مايستعمل فيأخذ اللحم قبلان ينضج ويسمى اللحم نشيلاوقال الاسماعيلي ذكرالانتشال ممالنهش والانتشال التناول والاستخراج ولا يسمى نهشاحتي يتناول من اللحم (فلت) فحاصله اناانهش بعدالا نشأل ولم يقم في شيء من الطريقين اللذين ساقهما البخاري بلفظ النهش وانمساذكره بالمغي حيثقال تعرقكتفا أىتناول اللحم الذيعليه بممة وهذا هو النهش كاتقدم ولعل البخاري أشار مهذه الترجمة الى تضعيف الحديث الذي سا ذكره في الباب الذي بلي الباب الذي بعد هذا فيالنهي عن قطم اللحم بالسكين ( قوله عن عد ) هوابن سيرين و وقع منسو با في رواية الاسماعيلي قال ابن بطال لا يصع لا بن سيرين سماع من ابن عباس ولاهن ابن عمر (قلت) سبق الى ذلك يحي بن معين وكذاقال عبدالله بن احمد عن أبيه لم يسمع مجدبن سيرين من ابن عباس يقول بلفنا وقال النالمديني قال شعبة احاديث مجدبن سير بن عن بيدالله بن عباس الماسمعها من عكرمة لقيه أيام المختار (قلت) وكذا قال خالد الحذاء كل شيء يقول ابن سيرين ثبت عن ابن عباس سمعه من عكرمة اه واعبادالبخاري في هذاالمتن أنما هوعلى السندالتان وقدذكرت ان ابن الطباع ادخل فى الاول عكرمة بين ان سيرين وابن عباس وكان البخاري أشار بايراد السند التاني اليماذكرت من اذابن سيرين لم يسمع من ابن عباس (قات) وماله في البخارى عن ابن عباس غير هذا الحديث وقد أخرجه الاسماعيلي منطريق مجدبن عيسي بنالطباع عن حاد بن زيد فا دخل بين مجد بن سيرين وابن عباس عكرمة وا ماصح عنده لمجيهُ. بالطريق الأخرى النانية قَاو رد.على الوجه الذي سمعه (قوله تعرف رسول الله ﷺ كنفا )ف رواية عطاء ابنيسار عنابن عباس كاتقدم في الطهارة أكل كنفا وعند مسلم من طريق عدبن عمر و بن عطاه عن ابن عباس الني ﷺ بهدية خبزو لحم فأكل ثلاث لقم الحديث فأفادت تعبين جهة اللحم ومقدار ماأكل منه (قيل وعن

أَيُّوبَ وَعَاصِمِ عَنْ عَبِمُومَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّسِ قَالَ انْدُشُلُ النَّيْ وَلَيْكُ عَرْفَا مَنْ فِدْرِ فَأَ حَدَّنَا فَلَيْحُ حَدَّنَا المُوحَارِمِ المَدَى عَنْ المَصَدُ عَدْ اللهِ عَنْ المَعْدُ حَدَّنَا فَلَيْحُ حَدَّنَا فَلَيْحُ حَدَّنَا فَلَيْحُ حَدَّنَا فَلَيْحُ حَدَّنَا فَلَيْحُ حَدَّنَا فَلَيْحُ حَدَّنَا مَحَمَّدُ بَنْ جَهْرِ عَنْ أَبِيهِ قِالَ خَرَجْنَا مَعِ النِّي وَقَالَةُ السَّنَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ عَدْرُ مَعْدُ اللهِ عَدَّمَنَا مَحَمَّدُ بَنْ جَهْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كَنْتُ وَمُ اللهِ عَلَيْهِ فَلَيْعَ اللهِ فَعَلَيْهِ فَلَا لَيْعُ عَلَيْهِ فَلَمْ وَاحْمَالُوهُ اللّهُ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

أوب) هو مطوف على السند الذى قبله وأخطأ من زعم أنه معلق وقداً و رده أبو نعم في المستخرج من طريق الفضل ابن الحباب عن الحجيى وهو عبدالله بن عبد الوهاب شيخ البخارى فيه السند الذكور بهو حاصله أن الحديث عند حماد بن زبد عن أوب بسند بن على لفظين أحدها عن ابن سيرين باللفظ الأول والثاني عنه عن عكر مة وعاصم الأحول باللفظ التابى ومفاد الحديثين واحدوه و ترك ابجاب الوضوه محامست النار قال الاسماعيلي وصله ابراهيم بن زياد واحمد بن الامهم الموصلي وعارم و محيح اتفاقا لانهم أكثر وأحفظ وقدو صلوا وارسله مجدن عبيد بن حساب فلميذكر فيه ابن عباس (فلت) ووصله صحيح اتفاقا لانهم أكثر وأحفظ وقدو صلوا وارسل فالحكم لهم عليه وقدو صله الذي غير من سمي عن حماد بن زيد واتفا علم باب تعرق العضد) مضى تفسير التعرق وأما العضد فهو العظم الذي غير من سمي عن حماد بن زيد واتفا علم باب تعرق العضد) مضى تفسير التعرق وأما العضد فهو العظم الذي وأبو حازم المدنى في إسناده وهوسلمة بن دينار صاحب سهل بن سعد ومراده منه قوله في آخره فناو لته الصفد فأكبا المنح حتى تعرقها أى حتى إيق على عظمها لحما وقوله في آخره قال عد بن جعفر وحد ثنى زيد بن أسلم هو معطوف على السند حتى يعرقها أى حتى إيق على عظمها لحما وقوله في آخره قال عد بن جعفر وحد ثنى زيد بن أسلم هو معطوف على السند والذي قبله بد والحاصل أن محمد بن جعفر أى ابن أى كثير شيخ شيخ البخارى فيه إسنادين ووقع النسني والاكثر واية أي ذر عن الكشميهني قال أبن جعفر فن كان عجد بن جعفر بكني أباجعفر صحت وايد الكشميهني والافهو ابن لاأب والله أعلم بد (قوله باب قطع اللحم بالسكين) ذكرفيه حديت عمر و بن أمية أنه رأي النبي علي النبي علي من جنب حتى اذن بلال فعلر المحلوب السن الثلاثة من حديث المغلم وأخر بها الساب الطهارة ومعني عمر يقطع وأخر ب أمية أسلم النبول الله المنافل المخرب عن المنافل من جنب حتى المن عن بدنب حتى اذن بلال فعلر المحاب السنوائية ويكني أباد المنافل المحاب الساب العلم المنافل المنافل من جنب حتى اذن بلال فعلر المحاب الساب المنافل من جنب حتى المن المال المنافل المعرب السابق المنافل المنا

السكين وقال ماله تربت بداه قال ابن بطال هذا الحديث يرد حديث أى بعشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رفته لاتقطعوا اللحم بالسكين فالهمن صنيع الأعاجم وانهشوه فاله أهنأ وأمرأ قال أبو داود هوحديث لبس بالقوى (قلبَ) له شاهد من حديث صفوان بن أبي أمية أخرجه الترمذي يلفظ انهشوا الحم نهشا ظه أهنا وأمرأ وقال لا فرقه إلا من حديث عبد الكرم اه وعبد الكرم هوأ وأمية بن أبي الخارق ضعيف لكن أخرجه ابن أبي عاصم مزوجه آخر عنصفوان بنأمية فهوحسن لسكن ليس فيه مازاده أبو معشر من التصريح بالنبي عن قطع اللحم بالسكين وأكثر ما في حديث صفوان أن النهش أولي وقد وقع في أول حديث الشفاعة الطوُّ بل الماضي في التفسير من طريق أي زرعة عن أي هر ردة أتى الني عِين الله بلحم الذراع فنهش مها مشة الحديث ، (قوله اب ماعاب الني ﷺ طعاما) أىمباحا أماالحرام فكان حبيه ويذمه و ينهى عنه وذهب بعضهم الى أن العبب إن كان من جهة الحلقة كره وأنَّ كان من جهة الصنمة لم يكره قال لان صنعة الله لا تعاب وصنعة الآدميين تعاب (قلت) والذي يظهرالتعمم فان فيه كسر قلب الصافرة ال النووي من آداب الطعام التاكنة أن لا يعاب كقوله مالح حامض قليل المحفليظ رقيق غير ناضج ونحوذلك (قوله عن أ بي حازم )هو الأشجمي وللاعمش فيه شيخ آخر أخرجه مسلم •ن طريق أبي معاوية عبدعن أي يحي مولي جعدة عن أبي هر رة وأخرجه أبضاهن طريق أي معاو بة وجاعة عن الأعشعن أبي حازم واقتصر البخاري على أبي حازم لكونه على شرطه دون أبي بحبي وأبو يحبي مولى جعدة بزهبيرة المخزوي مدني ماله عندمسنرسوى هذا الحديث وقدأشازأ وبكرين أي شبية فها رواه ابن ماجه عنه الى أن أبامعا وية تفرد بقوله عن الاعمش عن أي نحى فقال الما أورده من طريقه مخالفه فيه بقوله عن أبي حازم وذكره الدارقطني فيا تقدعل مسلم وأجاب عياض بأنه منالاحاديث العللة التي ذكر مسلم فى خطبة كتابه أنه بوردها و بين علمهاكذا قال والتحقيق أن هذا لاعلة فيه لرواية أبي معاوية الوجهين جميعا وإيمنكان يأتي هذا لواقتصر على أبي محبي فيكون حينك شادا أما سد ان وافق الجاعة على أبي حازم نتكون زيادة محضة حفظها أبومعاوبة دون بقية أصحاب الأعمش وهو من أحفظهم عنه فيقبل والله أعلم ( قوله وان كرهه تركه ) يعني مثل ماوقع له في الضب و وقع في رواية أبي محي وان لم يشتهه سكت أى عن عبيه قال ابن بطال هذا من حسن الأدب لاز المرء قدُّلا يشتهي الثيء و يشتبيه غيره وكل ،أذون في أكلممن قبل الشرع ليس فيه عيب \* (قيله باب النفخ ف الشعير )أى مدطحته لتطير منه قشو ره وكانه نبه سذه الترجمة على أنالنبي عن النفخ فى الطمام خاص الطمام الطبوخ (قوله أنوغسان) هو يحد من مطرف وأنوحارم هوسلمة من دينار وهوغيرالذي قبله وهوأصغر منه واناشترنافي كون كلُّ منهما نابعيا (قبله النقر)بفتح النونأيخنزالدقيق الحواري وهوالنظيف الايض وفيحديث البعث محتم الناس علىأرض عفراء كقرصة النتي وذكره في الباب الذي يعده من وجه آخر عن أي حازم أتم منه (قيله قال لا) هوموافق لحديث أنس التقدم مارأي مرققا قط (قوله فهل كنتم تنخلون الشمير )أى بمدطحته( قوله و لـكن كنا ننفخه)ذكره في الباب الذي بعده بلفظ هلكات لـكم في عهد رسولالله ﷺ مناخل قال.مارأي الني ﷺ منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله تعالى وأظنه احترز عما قبل البعثة لـكُونُه ﷺ كان سافرفي تلك ٱلمُّدَّة الىالشام ناجرا وكانت الشام إذذاك مع الروم والحنز النتي عندهم بالب ما كان النه على عن أبي عربراء قال قسم الني على المراد عن المناه المؤرد عن المناه النه على المؤرد المناه المناه عن المناه الم

كثير وكذا المناخل وغيرها من آلات الترفة فلاريب أنهرأى ذلك عندهم فأما بعدالبعثة فلريكن الانمكة والطائف والمدينة ووصل الىتبوك وهيمن أطراف الشام لمكن لميفحها ولاطالت إقامته بها وقول الكرماني نخلت الدقيق أى غر بلته الاونى أن بفول أي أخرجت منه النخالة ، (قبله باب ماكان الني ﷺ وأصحابه بأكلون)أى فى زمانه كَانْ وَذَكُرُ فِيهُ مَنْهُ أَحَادَيْتُ ﴾ الأول حديث أبي هر برة في قسمة النمر وسيَّأتَّى شرحه في باب بعد باب القثاء والرطب وقوله في هذه الرواية شدت من عضاغي بفتح المروقد تكسر وتخفيف الضاد المعجمة و بعد الالف غين معجمة هوما عضغ أوهو المضغ نفسه ومراددأنهاكات فيها قوةعنده ضغها فطال هضفه لهاكالعادة وسياتي بعدأ بواب بلفظهى أشدهن لضرسي ه التاني حديث اسماعيل وهواس خالدعن قيس وهوابن أبى حازم عن سعدوهوابن أي وقاص ووقع في شرح ابن بطال وتبعه ابن اللقن عن قبس بن سعد عن أبيه كانه توهمه قبس بن سعد بن عبادة وهو غلط فاحش فقد مهمي الحد شمن منافب معد من طريق قيس وهوابن أفي حازم سمعت سعدا و وقع في رواية مسلم عن قيس سمعت سعد بن أَبْدُوقَاصُ (قُولُهُ رَأَ بَنِي سَامِ سَبِعَهُ مِعْرِسُولَ اللَّهِ عَيْمَالِيُّنَّ ) هذافيه اشارة الي قدم اسلامه وقد تقدم بيان ذلك في مناقبة من كتاب المتأقب ووقع عند ابنأتي خيشه أنالسبعة المذكورين أبو بكر وعبانوعي وزيدين حارثة والزبيروعبد الرحمن من عوف وسعد بن أبي وقاص وكان اسلام الأربعة بدعاه أبي بكر لهم الى الاسلام في أو الل البعثة وأماعى وزمد ابن حارثة فأسلما مع النبي ﷺ أول ما بعث (قوله الا و رق الحبلة أو الحبلة) \* الاول بنتج المهملة وسكون ا اوحدة به والثاني بضمها وقبل غيرذلك والرادم تمرالعضاه وتمرالسمر وهويشبه اللوبيا وقبل المراد عروقالشجر وسيأتي بسطه فىكتاب الرقاق ازشاء الله تعالى ء الثالث حديث سهل في النقى والمناخل تقدم في الباب الذي قبله وقوله في آخره ومالتي تريناه بمثلته وراه تقيلة أي بللناه بالماه بالماه بالماه بالماه وقوله فاكلناه ) محتمل أن يريد أكلوه بغير عجن ولاخبز و محتمل أنه أشار بذلك الى عجنه بعد البل وخبزه ثم أكله والمنعل من الادوات التي جاءت بضم أولها، الرابع حديث أي هر برة أنهم

فَدَعَوْهُ فَأَلِي الْ مَا كُلُوالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ وَلِلَّهُ مِن الدُّنِهَ وَلَمْ يَشْبُعُ مِن الْحُنْوِ الشَّعِبِ حَلَّ هَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

بقوم بين أبديهم شاة مصلية أي مشوية والصلاء بالكمر والمدالشي ( قوله فدعوه فأبي أن ياكل ) لبس هذا من ترك اجابة الدعوة لآنه في الوليمة لافي كل الطعام وكان أباه ربرة استحضر حَيْنَلْمَاكَان الَّذِي ﷺ فيه من شدة الهبش فزهد في أكل الشاة ولذلك قال خرجولم يشبع من خبزالشعير وقد مضت الإشارة الى ذلك في أول الأطعمة وياني مزيد له في كتاب الرقاق ، الخامس حديث أنس في الخوان والسكرجة تقدم شرحه قريبا ، السادس حديث عائشة في طعام البر تقدمت الاشاره اليه في أول الأطعمة و يأتي في الرقاق أيضًا أن شاء الله تعالى = ( فيله باب التلبينة ) بفتح الثناة وسكون اللام وكسر الوحدة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون طعام يتخذ من دقيق أو نحالة و ربما جعل فيها عسل سميت بذلك لشبهها باللين في البياض والرقة والنافع منه ماكان رقيقًا نضيجًا لاغليظانينا وقوله مجة بفتع الجيم والبم التقيلة أى مـكان الاستراحة ورويت بضمالهم أي.مربحة والجمام بكسر الجبم الراحة وجم النوس أذا ذهب اعباؤه وسياتي شرح حديث عائشة في كتاب الطب الن شاء الله تعمالي ، ( قوله باب الثريد) بفتح المثلثة وكسر الراء معروف وهو أن يثرد الخبز بمرق اللحم وقد يكون معه اللحم ومن أمنالهم الثريد أجــد اللحمين و ربما كان أخع وأقوي من نفس اللحم النضيج اذا ثرد بمرقته وذكرالمصنف فيــه ثلاثة أحاديث ﴿ الأول والثاني عن أبي موسى وأنس في قضل عائشة وقد نقدما في المناقب وفي أحاديث الانبياء في ترجمة موسى عليه السملام عند ذكر امرأة فرعون وفي ترجمة مرح والجملي في اسناد حديث أبي موسى بنتح الجم وتخفيف الم نسبة الى بنى جمل حىمن مرادوقد تقسدمشرح الحديث هناك وتقرير فضل الثربد وورد فيه والثريد وفيسنده ضعف وللطبراني منحديث سلمان رفعه البركةفى ثلاثة الجماعة والسحور والثريدوأ بوطوالة فى

حديث أنس هوعدالله بن عبدالرحن بن حزم وزعم عياض أنه وتم في رواية أي ذره بنا عن ابن أبي طوالة وهو خطأ ولمأرمق النسخةالتي عنمد نامن طريق أبي ذر الاعلى الصواب وذكر القابسي حدثنا خالد بن عبدالله بن أبي طوالة وهو تصحيف وأنما هوعن أبي طوالة « ثالثها حديث انس في الخياط ( قوله سمم ابا حاتم ) هو اشهل بن حاتم البصرى ووقع فى نسخة الصفاني تسميته ونسمية أبيه في الاصدل وفي نسخة حدثنا اشهل بن حاتم وابن عون هوعبدالله (قوله على غلام له خياط) تقدم أنه لم يسم و تقدم شرح الحديث في باب من تتبع حوالي القصمة \* (قوله باب شاة مسموطة والكتفوالجنب) ذكرفيه حديث أنس وفيه ولا رأى شاة سميطة وفي وابة الكشميهي مسموطة وحديث عمر و تنامية بحنزمن كتف شاةوقد تقدما قريباواً الجنب فأشار به الى حديث أمسلمة أنها قر بت الى النبي صــلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فأكل منه ثم قام الي الصــلاة أخرجه الترمذي وصححه وتقدم فى باب قطم اللحمالسكين الاشارة الى حديث المفيرة بن شعبة وفيه عند ابى داودوالنسائي صفت الني صلى الله عليه وسلم فأمر بجنب فشوى فأخذ الشفرة فجدل بحفرلي بها منه قال ابن بطال بجمع بين هذا الحديث وكذا حديث عمر و بن أمية و بين قول أنس أنه ﷺ مارأى شاة مسموطة فذكر ها تقدم في باب الحمر الرقق وقد مضى البحث فيه مستوفى \* ( قولة أب ما كان السلُّفُ يدخر ون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم ) ليس في شيء من أحاديث البابالطعام ذكر وانمما يؤخذمنها بطريق الالحاق أومن مقتضىقول عائشة ماشبع من خنز البر السأدوم ثلاثافانه لايلزمهن نفي كونه مأدوما نفي كونه مطلقاوفي وجودذلك ثلاثامطلقادلالة علىجواز تناوله وابقائه فيالبيوت و بحتمل أن يكون الراد بالطعام ما يطم فيدخل فيه كل ادام ( قوله وقالت مائشة واسهاء صنعناللني ﷺ وابي بكر سفرة ) تقدم حديث عائشة موصولا في باب الهجرة الى المدينة مطولًا وحديث أسهاء تقدم في الجهاد وسبق السكلام فيه قريبا ثم ذكرفيه حديثين ٥ أحدها عن مائشة ( قوله عن عبد الرحن بن ماس عن أبيه ) هو ماس بهملة ثم موحدة ثم مهملة ابن ربيعة النخمي المكوفي ابعي كبير ويلتبس بعابس بن بيعة العطيق صحابي ذكره ابن يونس وقال له صحبة

قَالَتْ مَافَهَـلَهُ ۚ إِلاَّ فِي عَامِ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُطْمِيمَ الْنَبَيْ الْقَيْرَ ، وَإِنْ كُنَّا لَمْرْفَعُ الْـكُرَاعَ فَذَا كُلُهُ ۚ بَهْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، قيلَ ما أَضْفَرَ كُمْ إِلَيْهِ فَضَحِيَتُ ، قالَتْ ماشَبَـمَ آلُ مُحَدِّ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنْ خُبْرُ بُرَّ مَأْدُومِ ثَلَاثَةَ أَيْامِ حَنَّى لِحَقَّ باللهِ، وَفَلَ آبُنُ كَثير أَخْمَرَنَا سَفْيَانُ حَدُّنْنَا عَبْدُ الرُّحْنَ أَبْنُ عابس بهٰذَا حِلَّاتِهِي عَبْدُ اللهِ بْنُ تُحَدِّ حَدَّثَنَا مَفْيَانُ عَنْ عَمْرُوعَنْ عَطَّاء عَنْ جَابِر قالَ كُنَّا نَمْرُ وَدُ لُخُومَ الْهَدْى عَلَى عَهْدِ النَّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّى الْدِينَةِ تَا بَهَهُ مُحَدٌّ عَن آبْن عُمِيْنَةَ . وقالَ ابْنُ جُرَيْج قُلْتُ اِمطَاء . أقالَ حَتى جِنْنَا اللَّهِينَةَ ، قالَ لاَ بالسب الخَيْس حدّثنا فَتَيْبُهُ حَدَّثَنَا إِسْجُمِيلُ بْنُ جُعَفَر عَنْ عَمْرُو بْنِ أَى عَمْرُو مَوْلَى الْمُطْلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْن حَنْطَب أَنَّهُ سَيَمَ أَنَّسَ ائِنَ مالكِ يَقُولُ قالَ رَسُولُ اللهُ عَيَىٰ اللَّهِ لأَن طَلْحَةَ ٱلتَّمِسُ غَلْاَمًا مِنْ غِلْمَ يَكُمُ بَغَنْمُ فِي وَخَرَجَ بِي أَنُوطَلُحَة رُ دَفْنِ ورَاهُ فَكُذِنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كُنَّا أَنَّ فَكُنْتُ أَسْمَهُ لَكُنْمُ أَنْ يَهُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهُمُّ والخُرْزِ ، والعَجْزِ والسَحْسَلِ . والبُخْلِ والجُنِ ، وصَلَمِ الدَّبْن ، وعَلَمَةِ وشهد فتحمصر ولمأجدلهم عندرواية ( قولة قالتمافعة الافي عام جاع الناس فيه فأراد أن بطعم الغني الفقير ) بينت عائشة في هذا الحديث ان النهى عن ادخار لحوم الاضاحي بعد ثلاث نسخ وان سبب النهي كان خاصا بذلك العام العلة التي ذكرتها وسيأتي بسط هذافي أواخر كتاب الاضاحي انشاءالله تعالىو غرض البخارى منه قولها ران كنا لنرفع الكراع الخمان فيه بيان جواز ادخاراللحم واكل القديدوثبت انسب ذلك قلة اللحم عندهم بحيث انهملم يكونوا يشبعون من خزالبر ثلاثة أيام متوالية ( قوله وقال ابن كثير) هومجد وهومن مشابخ البخارى وغرصه تصريح سفيان وهو الثورى باخبار عبدالرحمن بن عابس له به وقد وصله الطبراني في الكبر عن معاذ بن انشي عن مجد بزكتير به (قوله في حدبت جابر حدثنا مفيان ) هوان عينة وسفيان الذي قبله في حديث عائشة هو النوري كمايينته ( قوله تابعة عجد عن ابن عينة ) قيل ان مجداهذا هوابن سلاموقد وقع لي الحديث في مسندجد بن يحيى بن أبي عمر عن سفيان ولفظه كنا نعزل على عهدرسولاالله ﷺ والقرآن ينزل وكَـا نزود لحوم الهدى الىالمدينة ( قولهوقال ابنجر بجالح ) وصلالمصنف أصل الحديث في بأب ما يؤكل من البدن من كتاب الحجولفظه كنالانا كل من لحوم بدنك فوق ثلاث فرخص لنا النه عَطَائِيْةٍ فَقَالَ كُلُوا وَرْ وَدُوا وَلَمْهُ كُرُ هَذُهَالُوْ يَادَةً وَقَدْدُ كُرِهَا مُسَلِّم فَى رَوَايَتُهُ عَنْ مِجْدُ بِنَحَاتُم عَنْ يحمى بنسميد بالسند الّذي أخرجه به البخاري فقال بعد قوله كلواو نزودوا قلت لعطاء أقال جاء حتى جئنا المدينة قال نبركذا وقع عنده مخلاف ما وقعرعند البعذارىقال لا والذيوقع عندالبعذاري هوالمعتمد فانأحمد أخرجه في مسنده عن يحيي انُّ سعيد كذلك وكذلك أخرجه النسائي عن عمر و بن على عن محي بن سعيد وقد نبه على اختلاف البخاري ومسارفي هــذه اللفظة الحميدىفي جمعه وتبعه عياض ولم يذكرا ترجيحاًوا تُفهل ذلك شراح البخاريأصلا فهاوقفت عليه ثم لیس المراد بقوله لانق الحکم بل مراده ان جابرا لم بصرح باستمرار ذلك منهم حتی قدموا فیکون علی هذا معنی قوله فى رواية عمرو بن دينارعن عطاء كنا نتزود لحوم الهــدى الى المدينة أى انتوجهنا الى المدينة ولا يلزم من ذلك بقاؤها معهم حتى بصلوا المدينة والله اعلم لكن قد أخرج مسلم من حديث ثر بان قال ذبحالني ﷺ أضحيته ثم قال لى باثوبان اصلح لحم هذه فير أزل أطعمه منه حتى قسدم المدينة قال امن بطال في الحديث ردُّ على من زعم منالصوفية أنه لا يجوز ادخار طعام لغد وأن أسم الولاية لا يستحق لمن أدخر شيئًا ولو قلوان من أدخر أساء الظن بالله وفي هــذه الاحاديث كــفاية في الرد على من زعم ذلك ، ( قوله بـب الحيس ) بمتح المهملة وسكون

التحتانيه بعدها مهملة تقدم تفسيره مع شرح حديث الباب في قصة صفية في غزوة خيــبر من كــتاب المفازي واصلالحيس ما يتخذ من النمر والاقطّ والسمن وقد يجعل،عوض الافط الفتيت أو الدقيق وقوله فيه وضلعرالدس كتاب الدعوات ان شاء الله حالى وقوله يحوى بحاء مهملة و واو نقيلة أى يجعبـل لها حوية وهوكساء محشو يدار حول سنام الراحلة يحفظ راكم امن السقوط و يستر ع الاستناداليه (قوله ثم أقبل حتى بداله أحد ) تقدم الكلام عليه في أواخر الحج وقوله مثل ماحرم به ابراهم مكة قال الكرمان مثل منصوب بنزع الخافض أي بمثل ماحرم به ولبست لفظة به زَائدة \* (قوله بابالا كل في آنا، مفضض ) أى الذى جعلت فيه الفضة كذا افتصر من الآنية علىهــذا والاكل في جميع الآنية مبــاح الااناه الذهب واناه الفضة واختلف فيالاناه الذي فيه شيُّ من ذلك أما بالتضبيب وامابا لخلط واما بالطلاء وحديث حذيفة الذي ساقه فيالباب فيهالنهي عن الشرب فيآنية الذهب والفضة ويؤخذ منع الاكل بطريق الالحاق مذا بالنسبة لحديث حذيفة وفد ورد في حديث أمسلمة عندمسلم كاسيأتن التنبيه عليه فى كتاب الاشربة ذكر الاكل فيكون المنعمنه بالنص أيضا وهـــذا فى الذى جميعه من ذهب أوفضة أما المخلوطأو المصببأوالموه وهوالمطلي فوردفيه حديث أخرجه الدار قطني والبهتي عنابن عمر رفعه منشرب فيآنية الذهبوالفضة أواناه فيهشىء منذلك فانمابجرجر فيجوفه نارجهنم قال البهقى المشهور عن ابنعمر موقوف عليه تم أخرجه كذلك وهوعندان أبي شيبة من طريق أخرى عنه أنهكان لايشرب من قدح فيه حلقة فضة ولاضبة فضة ومن طريق أخريعنه أنهكان بكره ذلك وفي الاوسط للطبراني من حديث أمعطية نهى رسول الله ﷺ عن تفضيض الاقداح تمرخص فيه للنساءقال مغلطاي لايطا بق الحديث الترجمة الااركان الاناء الذي ستى فيه حذيفة كان مضبها فإن الضبة موضع الشفة عندالشرب وأجاب الكرماني بان لفظ مفضضوان كان ظاهرا فيما فيه فضة ِ لكنه يشملها اذاكان متخذا كلهمن فضة والنهيءن الشرب في آنية الفضة يلحق بهالاكل للملة الجامعة فيطابق الحديث النرجة والله أعلم يه ( قولد ب ذكرالطعام )ذكرفيه ثلاثة احاديث يه احدهاحديث أبي موسى مثل المؤمن

طَبِّ . وَمَثَلُ الْمُؤْرِنِ الَّذِي لاَ يَمْرا أَ النَّرْ آنَ كَمْنُوا التَّمْرَةِ لَا النَّهِ وَطَعْمُهَا حَلَمْ . وَمَثَلُ النَّهَ فِي الْذِي لاَ يَقَرَ أَ الفَرْآنَ كَمْنُوا النَّهِ النَّهِ وَلَمَنُهُا مَرْ وَمَثَلُ النَّسَ فِي الذِي لاَ يَقَرُ أَ الفَرْآنَ كَمْنُوا النَّمْ اللَّهِ عَلَيْ الْمُسْافِقِ الذِي لاَ يَقَلُ الْمُسْرِيقِ عَلَى الْمُسْافِقِ الذِي لاَ يَقِي اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَ

الذي يقرأ الفرآن وقدسبق شرحه في فضائل الفرآن والغرض منه تكرارذكر الطبم فيه والطعام يطلق يمني الطبره تانها حديث أنس في فضل عائشة وقد مضى النبيه عليه قريبا ودكر فيه الطمام، بالماحديث أبي هر برة السفر قطعة من العذاب؛ كره لقوله فيه يمنع أحدكم نومه وطعامه وقد مضي شرحه في أواخر أبواب العمرة بعد كتاب الحج قال امن بطال منى هذه الترجمة أباحة أكل الطعام الطيبوان الزهد ليس في خلاف ذلك فان في تشبيه المؤمن بماطعمه طيب وتشبيه الكافر عاطعمه مر ترغيافي أكل الطعام الطبب والحلو فال واعاكره الساب الادمان على أكل الطيبات خشية أن يصير ذلك عادة فلا تصبرالفس علىفقدها قالواما حديث أبي هر برة نفيه اشارة الي أن الآدي لابدله في للدنيا منطعام يقمربه جسده ويقوىبه علىطاعة ربهوانالله جلوعلا جبلالنفوس علىذلك لقوام الحياة لمكن المؤمن يأخذ من ذلك بقدر ابتاره أمم إلا "خرة على الدنياو زعم ملطاي أنابن بطال قال قبل حديث أبي هر ترة مامعناه ليس فيه ذكرالطمام قال،مغلطاي قوله ليس فيه ذكر الطمام ذهول شديد فان. تفظ التن يمنم أحدكم نومه وطعامه اله وتعقبه صاحبه الشيخ سراج الدين ا فالملقن بأنه لا: هول فان عبارة ابن بطال ليس فيه ذكر أفضَّل الطعام ولا ادناه وهوكا قال فلم بذهل » ( قهله باب الادم ) ضم الهمزة والدال المهملة و بجوز اسكانها جمع ادام وقيل هو بالاسكان المفرد وبالضم الجمع ذكرفية حديث عائشة في قصة بريرة وفيه فأتى بادمهن ادمالبيت وَفيه ذكر اللحم الذي تصدق بهعل بربرة وقد مضي شرحه مستوفى فى الحكالم على قصة بربرة فى الطلاق وحكى ابر بطال عن الطبرى قال دات الفصة عَى إثاره عليه الصلاة والسلام اللحم اذا وجداليه السبيل عهذ كرحديث مررة رفعه سيد الادام في الدنيا والآخرة اللحم وأما ماورد عن عمر وغيره من السلف من إينار أكل غسير اللحم على اللحم فاما نفسم النفس عن تعاطي الشهوات والادمان عليها واما لسكراهة الاسراف والاسراع في تبذير المال لقلة الشيء عندهم أذ ذاك ثمذكر حديث جابر لما اضاف النبي عِيْقِالِيَّةِ وذبح له الشاة فلما قدمها اليه قالَ له كأنك قد علمت حبنا للحم ، يكان ذلك لفلة الشيء عندهم فكان حبهماذلك أه مُلخصا وحديث تررة أخرجه بن ماجه وحديث جاير أخرجه أحمد. مطولا من طريق نبيح العثرى

يَابِ ُ الْخَلْوَى والسَّلِ حَلَّى فِي اسْعَقُ بْنُ إِبْرَ اهِيمُ الْخَنْظُلُ عَنْ أَبِى الْسَامَةَ عَنْ هِشَامِ قَالَ أَخْبَرَى أَبِي عَلَيْهُ وَعَلِيْقًا فَهِ وَلِيَّالِيَّ بِمُحِبُّ الْخَلُوكَى والسَّلَ حَلَّمْ الْخَبَرَ فَى أَسُولُ اللهِ وَلِيَّالِيَّ بُحِبُّ الْخَلُوكَى والسَّلَ حَلَّمْ اللهُ عَنْ أَبِي الْفُدَيْكِ عَنْ أَبِي الْفُدَيْكِ عَنْ أَبِي هُو رَرَّةً وَمِنْ اللهِّهِ عَنْ الْقَبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُو رَرَّةً رَضِي اللهِ عَنْ أَبِي هُو رَرَّةً رَضِي اللهِ عَنْ اللهُ وَاللهِ عَنْ اللهُ وَاللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ اللللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِل

عنموأصله فىالصحيح مدونالز يادةوقداختاف الناسفالادمفالجمور الهمايؤكليه الحزنمايطيبه سواءكان مرقا أبهلا واشترطأ بوحنيفة وأبوبوسف الاصطناع وسيأنى بسط ذلك فى كتاب الاعان والنذور انشاءالله تعالى ووقعرفي حديث عائشة تقال أهلها ولنا الولاء هو معطوف على محذوف تقديره نبيمها ولنا الولاء وفيه نقال لوشئت شرطته باثمات النحتانية وهى اشفةعن أشباع حركة المثناة وفيه واعتقت فحيرت بينأن تقر تحت زوجها أوتفارقه قال النالنين بصح أن يكون اصله من وقرفتكونالراء مخففة يعني والقاف مكسورة يقال وقرت أفرا ذاجاست مستقرا والمحذوف فاءالعمل قال ويصيح أن تكون القاف مفتوحة يعنى مع تشديدالراء من قولهم قررت بالمكان أقر يقال بفتح القاف ويجوز بكسرها من قريقر اه ملخما والتالث هوالمحفوظ في الرواية ﴿ تنبيه ﴾ أوردالبخاري هذا الحديث هنا من طريق اسمعيل بن جنفرعن ربيعة عن القاسم بنجد قال كان فى بريرة ثلاث سنن وساق الحديث وليس فيه آنه أسنده عن عائشة وتبقيه الاساعيلي فقال هذاالحديث الذي صححه مرسل وهوكاقال من ظاهرسيا فه لكن البخاري اعتمد على الراده موصولا من طريق مالك عن ربيعة عن القاسم عن عائشة كا تقدم في النكاح والطلاق و لكنه جرى على عادته من تجنب ابراد لحديث علىهيئته كلها فيبابآخروقدبينت وصلهذا الحديث فيباب لايكون بيم الأمة طلاقامن كتاب الطلاق والله أعلم ( قوله باب الحلوي والعسل)كذا لاى ذر مقصور ولغيره ممدودوهما لغتان قال ابن ولادهي عند الاصمعي بالهضم تكتبُ الياء وعند العراء المدتكتب بالالف وقيل تمد وتقصر وقال الليث الاكثر على المد وهوكل حلو يؤكل وقال الخطابي اسم الحلوي لا يقع الاعلى مادخلته الصنعة وفي المخصص لا بن سيده هي ماعو لج من الطعام بحلاوة وقد تطلق على الفاكمة (قوله بحب الحلوي والعسل )كذافى الروامة للجميع بالقصروقد تقدم فى أمواب الطلاق بالوجهين وهوطرف من حديث تقدم في قصة التخييرة النبطال الحلوي والعسل من جلة الطيبات المذكورة في قوله تعالى كليرا من الطيبات وفيه تقوية لفول من قال المرادبه المستلذمن المباحات ودخل في معنى هذا الحديث كل ما يشامه الحلوي والعسل من أنواع الماسكل اللذيذة كما تقاءم تقريره في أولكتاب الاطعمة وقال الخطابي وتبعدا ن التين لم بكن حبه ﷺ لها على معنى كثرة التشهى كها وشدة تزاع النفس اليها وآنما كان ينال منها اذا أحضرت اليه نيلاضا لحا فيعلم مذلك أنها تحجه و يؤخذمنه جوازاتخاذ الاطعمة من أثواع شتى وكان بعض أهل الورع بكره ذلك ولا يرخص أن يأكل من الحلاوة الاما كان حلوه بطبعه كالنمر والعسل وهذا الحديث يرد عليه واتمانو رع عن ذلك من السلف من آثر تأخير تناول الطيبات الى الآخرة معالقدرة علىذلك فى الدنيا نواضعالا شحاووقع فى كتاب فقه اللغة للنعا لبي ان حلوى النبي ﷺ التي كان بحبها هي المجيم الجم وزن عظم وهوتمر يعجن بلين وسيأني في باب الجمع بين لونين ذكرمن روى حديثُ أنَّه كان بحب الزمد والنمر وفيه مرد على من زعم أن المراد بالحلوي الله ﷺ كان يشربكل وم قدح عسل بمز ج بالماء وأما الحلوى الصنوعة فماكان بمرفها وقيل المراد بالحلوي الفالوذج لا المعقودة على النار والله أعلم (قوله حدثنا عبد الرحمنان شيبة ) هوعبد الرحمن و عبد اللك بن عدن شيبة الحزامي بالمهملة والزاي المدني نسبة الى جدا بيه وغلط بعضهم فقال عبد الرحمن فأني شببة وأعظه أي زياد على سبيل الغلط المحض ومالعبد الرحمن في البخاري سوى موضعين هذا أحدهما (قولها نألى العديك) ه ومحمد بن اسهاعيل وأكثرما يرد بغيرا لف ولام (قوله كنت ألزم) تقدم هذا الحديث فىالمناقب من وجه آخرعن ان أني ذئب وأوله يقول الناس أكثر أبو هريرة الحديث ( قوله لشبع طني ) في رواية

ولاً أَلْبَسُ الخَرِيرَ ، وَلاَ بَخَدُّمْنِي فَلَانُ وَلاَ فَلاَنَهُ ، وَأَلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ . وأَسْتَغْرِي الرَّجُلُ الآيةَ وَهَى مَعْيِ جَعْرُ أَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ، يَعْلَكِ وَهُمَّى مَعِي كُنْ يَنْفَلِبَ بِي فَيُطْفِينِي ، وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَا كَبِنِ جَعْرُ أَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ، يَعْلَكِ إِنَّا اللَّهُ كُنَّ أَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَيَدُمُنَهُما فَيْهَا فَيْهَا فَيْكُ مَنْ مَا مَا كَانَ فَي بَعْدِ مَا فَيْكُ أَلْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

الكشميهني يشبع بالموحدة والمعنى مختلف فازالذي إلباء بشعر بالمعاوضة لمكن روابةاللام لاتفيها وقولدولا البس الحرير) كذا هنا للجميع وتقدم في المناقب بلفظ الحبير بالموحدة بدل الراءالاولي وتقدماً بالسكة سبهني براءين وقال عياض دوبالموحدة فيرواية الفاسي والاصيل وعدوس وكذا لاي ذرعن الحوى وكذا دوللنسفي وللماقين براءىن كالذى هنا ورجع عياض الرواية بالموحدة وقال هو النوب المحبر وهو المزن الملون مأخوذ من التحبير وهو التحسين وقيل الحبير ثوب وشي.خطط وقيل.و الجديد وأنماكات رواية الحريرمرجوحة لارالسياق بشعر بأن أباهر برة كان يفعل ذلك بعدأن كان لايفعله وهوكان لايلبس الحر بر لااولا ولا آخرا نحلاف أكله الخبير ولبسما لمبير فاله صار يفعله بعدان كان لا يجده (قهله ولا يحدمني فلان ولا فلانة ) يحتمل أن يكون أ بوهر برة هوالذي كني وقصدا لا مام لارادة التعظم والتهويل و محتمل أن يكون سمي. هينا وكني عنه الراوي وقد أخرج ابن سعد من طريق أبوب عن اس سيرس عن أبي هر مقال ولقدر أبني واني لأجير لابن عنان و بنت غزوان طعام بعاني وعقبة رجلي أسوق بهماذا ارتحلوا واخدمهم أذائرلوا فقالت لى ومالتردن حافيا ولتركين قائما فزوج بهااقه تعالى فقلت لها لتردن حافية ولتركين قائمة وسنده صحيح وهوفى آخر حديث أخرجه البخارى والترمذي بدون هذه الزيادة واخرج اس سمد أيضاو اس ماجه من طر بق سليم من حيان سممت أبى يقول سممت أباه ربرة يقول نشأت يتهاوهامجرت مسكيناً وكنت اجير البسرة بنت غزوان الحديث (قولْه واستقرى الرجل الآية وهي مي ) تقدم شرح تصته في ذلك مع عمر في او ائل الاطعمة وقصته في ذلك مع جههُر في كتاب المناقب (قوله وخير الناس للمساكين جعفر) تقدم شرحه في المناقب ووقع في رواية الاسماعيلي من الزيادة في هذا الحديث من طرق ابراهيم المخزومي عن سعيد القبري عن أبي دريرة وكان جعفر يحب المساكين وبجلس المبهم وبحدثهم وبحدثونه وكان رسول ﷺ يكنيه ابا المساكين ( قلت ) وابراهيم المخزومي هو ابن الفضلو يقال الناسحق المخزومي مدنى ضميف ليسمن شرط هذا الكتاب وقدأوردت هذرالز يادة في المناقب عن الترمذي وهي•نر وابة ابراهم أيضا وأشار الىضعف ابراهم قال ابنالمنير مناسبة حديث أبي هو يرة للترجمة أن الحلوى تطلق على الشيء الحلوولا كانت العكمة يكون فيها غالباالمسل وربماجاه مصرحابه في مض طرقه ناسب التبويب (قلت) اذا كات ورد في بعض طرقه العسل طابق الترجة لانها مشتملة على ذكر الحلوى والعسل معا فيؤخذ من الحديث أحد ركني الترجمة ولايشترط أن يشتمل كل حديث في الباب على جيم ما تضمنته الترجمة بل يكفي التوزيم وأطلاق الحلوى على كل شي حلوخلاف العرف وقدجزم الحطابي بخلافه كاتقدم فهوالمتمد (قول، فنشتنها) قيده عياض بالشين المجمة والفاء ورجيج اس التين المبالقاف لان مني الذي بالفاء أن يشرب مافي الاناه كانقدم والمراد هذا انهم لعقوا مافي المكة بعد أن قطعوها ليتمكنوا من ذلك ه ( قولهاب الدباء ) ذكرفيه حديث أنس في قصة الخياط من طريق ثمامة عن أنسوقد تقدم شرحه وضبطه وتقدمت الأشارة الى موضع شرحه قريبا وأخرج الترمذى والنسائي وابن ماجه من طريق حكم بن جابر عن أبيه قال دخلت على الني صلى الله عليه وسلم في بيته وعنده هذا الدباء باب الرَّجُ لِ بَهَ كَلْفُ الطَّمَامَ لِإِ فَوَانِهِ حَلَّ صَنَّا يَتَكَلْفُ الطَّمَامَ لِإِ فَوَانِهِ حَلَّ صَنَّا يَتَكَلَفُ الطَّمَامَ لَإِ فَوَانِهِ حَلَّ صَنَّا يَتَكَلَفُ الطَّمَامَ اللهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَاهُودِ الْأَنْصَارِيُّ قَلَ كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلُ يَمَالُ آلَهُ أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ خُلَامٌ خُلَمَ مَقَالَ آصَنَعُ لِي طَمَاماً أَدْعُو رَسُولُ اللهِ وَيَعَلِيَّ خامِسَ خَسْمَةٍ وَهُدَا رَجُلُ قَمَالَ النِّي فَيَعِلِيَّةً إِنِّكَ دَعَوْنَهَ خامِسَ خَسَمَ وَهُدَا رَجُلُ قَدْ تَبِعِمَا، فَإِنْ مَعْدُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ا

فغلت ماهذا قال القرع وهوالدباء نكثر به طعامنا ، ( قهل باب الرجل يتكف الطعام لاخوانه ) قال الكرماني وجه التكاف من حدّيث الباب المحصر العدد بقوله خامس خسة ولولا تكفه لماحصر وسبق الى محوذلك ابن التبن وزادأن التحديد ينافي البركة ولذلك لمسالم يحدد أبو طلحة حصلت في طعامه البركة حتى وسع العددالكثير ( قَوْلُهُ عِنْ أَنَّى وَائْلُ عِنْ أَيْ مُسعود ) فير وابة أي أسامة عن الاعمش حدثنا شقيق وهو أبو وائل حدثنا أبومسعود وسيأتي بعد اثنين وعشر بن بابا واللاعمش فيه شيخ آخر نبهت عليه فى أوائل البيوع أخرجه مسسلم من طريق زهير وغيره عن أبي سفيان عن جابر مقرونا بروايا أبي وائل عن أبي دسعود وهو عقبة من عمرو ووقع في بعض النسخ انتاخرة عزامن مسعودوهو تصحيف ( قهله كاذمن الانصار رجل بفالله أموشعيب ) لمأقف على اسمه وقد تقدم فأوائل البيوع أزان نمير عندأحمد والمحاملي رواءعن الاعمش فقال فيه عن أبي مسعودعن أبي شعيب جعله من مسندأ بي شعبُ ( قَهْلِهِ وَكَارَلُهُ غلامِلَمام ) لمأقف على اسمه وقد نقدم في البيوع من طريق حفص بن غياث عن الأعمش الفظ قصاب ومضى تفسير. ( قوله فقال اصنع لي طعاماا دعو رسول الله ﷺ خامس خمسة ) زادفي رواية حنصَ اجعل لى طعاما يكفى خمسة فاني أريد أزأد عو رسول الله ﷺ وقد عرفتُ في وجهه الجوع وفي روايا أبي أسامة اجعل لى طعيا وفي رواية جرير عن الاعمش مندمسلم اصنع لناطعاً ما لحسة نفر (قوله فدعالني عَلَيْنِي خامس خسة) فالكلام حدف تندير دفصنع ندعا. وصر حمذلك في رواية أبَّى أسامة ووقع في رواية أي ما ويَّة عن الاعمش عند مسنيروالتر نذي وساق لفظها فدعاه وجلساء وآلذين معهوكا بهمكانوا أربعة وهوخامسهم بقال خامس أربعة وخامس خمسة بمنىقال القدماني تانين وقال ثالث ثلاثة وفى حديث امن مسمودرا بعرار بعة ومعنى خامس أربعة أى زائد عليهم وخاس حسة اى أحدهم والاجود نصب خامس على الحال و بجوز الرفع على تقدير حذف اى دهو خامس أو والاخامس والحملة حينظ حالية (قول فتبعهم رجل ) في رواية ابي عو الله عن الأعمش في الظالم فاتبعهم وهي بالتشديد بمعنى تبعهم وكذا فى رواية جَرير وابي معاويةو ذكرها الداودى مهمزة قطع و تكلف ابنالتين فى توجبهما ووقع في رواية حنص بن غياث فحاء معهم رجل (قوله و هذا رجل تبعنا ) فيرواية ابيءوانة وجر بر اتبعنا بالتشديد وفي رواية ابي معاوية لم يكن ممناحين دعو تنا (قول، فانشئت اذنت له وان شئت تركته )فيرواية ابى عوالة وان شئت ان برجم رجم وفي ر واية جر بر وان شئت رجموفي راواية ابي معاوية فانه انبعنا ولم يكن معناحين دعوتنا فان أذنت له دَخل ( ق**ول**ه بل أذنت له ) في رواية أبي أسامة لابل أذنت له وفي رواية جرير لابل أذنت له يارسول القدوفي واية أبي معاوية فقدأ دناله فليدخل ولم أفف على اسم هذا الرجل في شيء من طرق هذا الحديث ولاعلى اسم واحد من الارجة وفي الحديث من النوائد جواز الاكتساب بصنعة الجزارة واستمال العبد فيما يطيق من الصنائع

وانفاعه بكسبهمنها وفيه مشروعيةالضيافة وتاكد استحبا بهالن غلبت حاجته لذلك وفيه أزمنصنم طعامالنيره فهو بالحيار بين أن برسله اليه أو مدعوه الى مغرله وأن من دعا أحدا استحب ان مدعو معه من برى من اخصائه وأهل مجالسته وفيه الحسكم بالدليل لفوله انيءرفت فىوجهه الجوع وانالصحابة كانوا بديمون النظر الى وجهه تبركا مهوكان منهم مزلا يطيل النظر فىوجه حياء منه يما صرح به عمرو بنالعاص فيا أخرجه مسلم وفيهانه كان صلى ألله عليـه وسلم بجوع احياً ما وفيــه اجابة الامام والشريف والكبر دعوة من دومهــم وأكلهــم طعام ذي الحرفة غيرالرفيعة كالجزآروان تعاطى مثل تلك الحرفةلا يضع قدرمن يتوقي فبهاما يكرمولا تسقط بمجرد تعاطيها شهادته وازمن صنع طعاما لجماعة فليكن على قدرهم ازنم يقدرعلى أكثر ولا ينقص من قدرهم مستندا الى ازطعام الواحد يكنى الاثنين وفيه آنمن دعا قوما متصفين بصفةتم طرأعلهم مزلم بكن معهم حينتذ الهلايدخل في عموم الدعوة وان قال قوم اله يدخل في الهد ية كما تقدم انجلسا المره شركاؤه فها جدى اليه وان من طفل في الدعوة كان لصاحب الدعوة الاختيار في حرمانه فاندخل خيراذته كانله اخراجه وانمنقصد التطفيل لممنع بداءلان الرجل بسعالتي عليه فل مده لاحبال أن تطيب نه س صاحب الدعوة بالاذن له و ينبني أن بكون هذا لحد بت أصلاف جو از التطفيل الكي يقيد بن احتاج اليه وقد جم الخطيب في اخبار الطفيلين جزه افيه عدة فوائد منها ان الطفيلي منسوب الى رجل كان يقال له طفيل من بني عبدالله بن غطفال كثيمته الاتيان الى الولاعم بغير دعوة فسمى طفيل الدرائس فسمى من اتصف بعد بصفته طفيليا وكانت العربتسميه الوازش بشين معجمة وتقول لمن يتبع المدعو خيردعوة ضيفن بنون زائمةقال الكرماني فيحذه التسمية مناسبة اللفظ للمعنى فيالتبعية منحيث انه تابع للضيف والنون بابعة للكلمة واستدل بهعلىمنم استنباع للدعو غيره الااذاعام من الداعى الرضابذاك وأن الطفيلي بآكل حراما ولنصر بنعلى الجهضمي في ذلك قصة جرَّمته مم طفيلي واحتج نصر بحديث الاعمر رفعه من دخل بغيره وخلصارةا وخرج مفيراوهو حديث ضعيف أخرجه أجود اودواحتج عليه الطفيلي بأشياء يؤخذ منها تقبيدالمنع بمن لابحتاج الىذلك من يتطفل وبمن يتكره صاحب الطعام الدخول اليه اما لقلة التي وأواستثقال الداخل وهُو يوافق قول الشافعية لابجو زالتطفيل الالى كان بينه وبين صاحب الدار انبساط وفيه أناله عولا يتنع من الاجابة اذا امتنع الداعي من الاذن ليمض من صحبه واما ماأخرجه مسلم من حديث انس أن فارسياكان طيب المرق صنع للنبي مَيْطِائِيْهِ طماما ثم:ماه فقال النبي ﷺ وهذه لعائشة قال لا هذا ل الني ﷺ لا فيجاب عنه بأن الدعوة لم تكن لوليمة وانمــا صنع الهارمي طَّمَّاماً بقدر مايكني الواحد فخشي ان اذنَّ لعائشة اذلا يكني الني مَثِيلِيَّةً ويحتمل ان يكون الفرق ان عائشة كانت حاضرة عند الدعوة بخلاف الرجل وأيضا فالمستحب للداعي ان يدعو خواص الدعو معه كما فعل اللحام مخلاف الهارسي فلذلك امتم من الاجابة الا ان يدعوها اوعلم حاجة عائشة لذلك الطعام جينه أو أحبأن تأكل معه منعلانه كازموصوفا بالجودة ولم يعلم مثله في قصة اللحام وأما قصة اني طلحة حيث دعا الني ﷺ الى المصيدة كما نقدم في علامات النبوة فقال لمن معه قوموا فاجاب عنه المسازري انه يحتمل ان يكون علم رضا ابي طلحة فلم يستأذنه و لميعلم رضا ابي شعيب فاستأذنه ولان الذي أكله القوم عند ابي طلحة كان نما خرق اقد فيه العادة لنبيه ﷺ فقالجل ما أكلوه من البركة التي لاصنيــم لابي طلحة فيها فلم يفتقر الى استثذانه او لأنه لم يكن بينه وبيّن القصاب من الودة مابينه و بين أبي طلحه أو لان أباطلحة صنع الطعام للني ﷺ فتصرف فيه كيف اراد وأبو شعيب صنعه له و لنفسه و لذلك حدد بعدد معين ليكون ما يَفضَل عنهم له و لعَيْآله مثلا واطلم الني ﷺ على ذلك فاستاذنه لذلك لانه أخبر بما يصلح لنفسه وعياله وفيه أنه ينبغي لمن اسئؤ ذن في مثل ذلك آنياذن الطَّاري. كما فعل الوشعيب وذلك من مكارم الاخلاق ولعله سمم الحديث الماضي طعام الواحد يكفي الاثنين او رجان بع الزائد بركة النبي عيميالية و إنمــا استأذنه الني ﷺ تطيبيا لنفسه ولعله علم أنه لابمنع الطارئ واما توقف القارسي في الاذن لعائشة تلانا

باب مَنْ أَضَافَ رَجُلاً إِلَى طَمَامٍ وَأَقْبُلَ هُوْ عَلَى عَلِهِ حَلَّى عَبْدُ اللهِ بِنُ مُهُمِرٍ سَهِمَ النَّفْرَ أَخْرَهَ مَا أَنْ مَنْ أَضَ وَخَالَهُ عَنْ أَنْسِ رَ خَى اللهُ عَنْهُ قَلْ كُنْتُ فُلامًا أَخْرَهَ مَا أَنْسُ مَنْ أَنْسِ رَ خَى اللهُ عَنْهُ قَلْ كُنْتُ فُلامًا أَمْثِى مَعْ رَسُولِ اللهِ مَعْلِلَةِ فَلَدَ وَسُولُ اللهِ مِعْلِلَةٍ عَلَى فُلامَ لَهُ خَيَاطٍ وَ فَا تَاهُ بِهَصَامَةً فِيهَا طَمَامٌ وَعَلَيْهِ وَبَهِ مَا مُلَالًا مَا مُعَلَمْ مَلْ اللهُ بَاء وَلَى فُلامَ لَهُ خَيَاطٍ وَ فَا تَاهُ بِهَصَامَةً فِيهِا طَمَامٌ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ مَنْ مَاللهُ عَلَيْهِ مَنْ مَلْكُ عَنْ إِللهُ عَلَيْهِ مَنْ مَا لَكُنْ لَا أَزَالُ أُحِدِ اللهَ بَعْ مَا مَنْ مَا لِي عَنْ إِلَيْهِ مَنْ مَا لِي عَنْ إِلَى اللهِ عَلَيْهِ مَنْ مَا لِي عَنْ إِللهِ عَلَيْهِ مَنْ مَا اللهُ عَلَيْهِ مَنْ مَا اللهُ عَلَيْهِ مَنْ مَا لَيْ مِنْ وَمُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ مَا لَهُ عَلَيْهِ مَنْ مَا لِي عَنْ إِللهُ عَنْ إِلَيْهِ مِنْ أَنِي لَا أَوْلُولُ أَحِدٍ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ مَا لِي عَنْ إِلْمَا فَعَلَمْ مُ عَلَى عَنْ إِلْهُ مَا مُؤْلِلُهُ مَا مُؤْلُولُ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ مَا لِي عَنْ إِلْمُ فَلَا عَنْ إِلَى مَا مُعَلِمُ مَا عَلَى مُنْ مَا لَهُ مِنْ مَا لَهُ مَا أَنْ أَنْ مُنْ مَالِكُ عَنْ إِلَيْهِ مَنْ مَالِكُ عَنْ إِلَيْهُ مَا مُلْهُ عَلَيْهُ مَا مُلْهُ مَا أَنْ مُنْ مُلِلْهُ عَنْ إِلَيْهِ مَنْ مَالِكُ عَنْ إِلَيْهِ مَنْ مَالِكُ عَنْ إِلَيْهُ مِنْ عَبْدِ اللهُ مَنْ أَنْ إِلَى اللهُ عَنْ إِلَيْهُ مَا لَا مُنْ مُلِكُ عَنْ إِلَاهُ مَنْ مَالِكُ عَنْ إِلَاهُ مَالْمُ عَلَمْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا عَلَى مُنْ مُلِكُ عَنْ إِلَا مُنْ أَنْ أَلَا مُنْ أَنْ إِلَى مُلْمَالًا عَنْ إِلَاهُ مِنْ عَبْدِ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ عَلَالًا مِنْ اللْهُ عَلَيْهُ مِنْ عَبْدِ اللهُ مَالِكُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مُلِلْمُ مَنْ إِلَا مُنْ الْمُعْلَى مُلِلْمُ عَلَى مُنْ اللهُ عَلَيْ عَلْمُ مُنْ اللهُ عَلَى مُنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَامُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْ مُلِلْمُ عَلَيْهُ مِنْ أَلِهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللْمُعْمِلُولُ اللّهُ عَلَالِهُ عَلَا الللّهُ عَلَا الللّهُ عَلَالُهُ مُنْ اللّهُ

و متناع الني ﷺ من إجابته فأجاب عياض بأنه لعله إنما صنع قدر ها يكفي الني ﷺ وحده وعلم حاجته لذلك فلوتبعه غيره لم يُسد حاجته والني ﷺ اعتمد على ما ألف من إمداد الله تعالى له البركة ومااعتاده من الابنار على نْسَمُومَنَ مَكَارِمُ الاخلاقَ مَمْ أُهُلُمُوكَّازَ مَن شَامُهُ أَنْ لا يُراجِمُ بَعَدُ ثلاثُ الذلك رجع الفارسي عن المنتموفي قوله ﷺ أنه اتبعتارجل لم يكن ممنا حين دعوتنا إشارة الى أنه لوكان معهم حالة الددوة لم يحتج الى الاستئذان عليه فيؤخذ منه أن الداعي لوقال لرسوله ادع للانا وجلساءه جاز لكل من كان جليساله أن محضر مُعه وان كان ذلك لايستحب أو لابجب حيث قلنا بوجو به إلا بالتعيين وفيه أنه لا ينبغي ان يظهر الداعي الاجابة وفي نفسه الكراهة اثلا يطعم ما تكرهه نهسه ولئلا مجمع الرياء والبيخل وصنة ذي الوجهين كذا استدل به عياض وتعقبه شيخنافيشم ح الترمذي بأنه ليس في الحديثُ مامدل علىذلك بل فيه مطلق الاستئذان والاذن ولم يكلفه أن يطلم على رضاه بقلبه قال وعلى تقدير أن يكون الداعي يكره ذلك في نفسه فينبغي له مجاهدة نفسه على دفع تلك الكراهة وماذكره من ان النفس تكون بذلك طيبة لاشك أنه أولى لكن ليس في سياق هذه القصة ذلك فكأ نه أخذه من غيرهذا الحديث والتعقب عليه واضح لانه ساقه مساق من يستنبطه من حديث الباب وليس ذلك فيه وفي قوله والله البعنارجل فأجمه ولم يعينه أدب حسن لثلاينكسر خاطر الرجل ولابدأزينهم اليء ف أنه اطلم علىأن الداعى لايرده والأفكان يتمين في نَّانِي الحال فيحصل كسر خاطره وأيضا ففي رواية اسلمأن هذااتبعنا و مجمع بين الروايتين بأنه أبهمه لفظا وعينه اشارةً وفيه نوع رفق به بحسب الطاقة ﴿ تنبيه ﴾ وقم هنا عندأ بي ذر عن الستملي وحده قال مجد بن موسف وهو الفريابي سمعت عد بن اسمعيل هوالبخاري يقول اذا كأن القوم على المائدة فليس لهم أن يناولوا من مائدة الى مائدة أخرى والحكن يناول بعضهم بعضافى تلك المسائدة أو يدعوا أي يتركوا وكأنه استنبط ذلك من استئذان النبي عَيِمُطَالِيّه الداعى في الرجل الطاري. و وجه أخــــذه هنه أن الذين دعوا صارلهم بالدعوة عموم اذربا لتصرف في الطعام الدعو اليه بخلاف من لم بدع فيتنزل من وضم بين بدمه الثبيء منزلة من دعىله أو ينزل الشيء الذَّى وضم بين مدي غـ ير.ممنزلة من لم مدغاليه وأغفل من وقفت علىكلامه من الشراح الثنبيه علىذلك ﴿ ﴿ قُولُه بَابِ مِنْ أَصَافَ رَجَلًا وأقبل هوعلى عمله ) أشار بهذه الترجمة الي أنه لا يتحتم علىالداعي أن يأكل «م المدعو وأو رد فيه حديث أنس في قصة الخياط وقد تقدم شرحه مستوفى وقدتمقبه الاسماع بلي بأن قوله وأقبل على عمله ليس فيه فائدة قال وانما أراد البخارى ا يراده من رواية النضر بن شميل عن ابن عون ( قلت ) بل لترجمتـــه فائدة ولامانم من ارادة الفائدتين الاسنادية والتنية ومم اعتراف الاسماعيلي بغرابة الحديث منحديث النضر فانما أخرجه مزرواية أزهر عنابن عون فكانه لم يقع له من حديث النضر وقال ابن بطال لاأعلم في اشتراط أكل الداعي ممالضيف الا أنه أبسط لوجه واذهب لاحتشامه فمن فعل فهو أبلغ في قرى الضيف ومن ترك فجائز وتدنقدم في قصة أضباف أبي بكر أنهم امتنعوا أن ياكلوا حتى ياكل معهم وأنَّه أنكر ذلك »( قوله باب المرق ) أو ردفيه حديث أنس المذكور قبل وهو ظاهر فها

ترجم لهقال الزالتين فىقصة الحياطر وايات فهاأحضر فنى بعضها قرب مرقا وفي بعضها فديدا وفى أخرى خرشعير وفي أخرى ثر مداقال والزيادة من النقة مقبولة قال الداودي وانماكان ذلك لأنهم لم يكونوا يكتبين فربمــاغفل الراوي عندمايحدث عنكامة بعني وبحفظها غيره من الثقات فيعتمدعليها (قلت) أنمال وايات ماوقع في هذا آلباب عز مالك فقرب خنز شعر ومرقافيه دباء وقديد فلريفتها الا ذكر الثريد وفى خصوص التنصيص عَلَى المرق حــديث صريح ليس علىشرط البخارى أخرجه النسائلي والترمذي وصححه وكمذلك ابن حبان عن أن ذررفعه وفيه واذا طبخت قدرا فأكثر مرقته واغرف لجارك منهوعنداحمد والبزار منحديث جار نحوه وفىالباب عنجابر فىحديثة الطويل في صفة الحجعند مسلموأ صحابالسنن ثمأخذمن كل بدنة بضهة وجعلت في قدر وطبخت فأكارسول الله ﷺ وعلى من لحمها وشر بامن مرقها ۽ (قوله بابالفديد) ذكرفيه حديث أنس المذكور وهوظاهر فيه وحديث عائشة مافعله الا في عام جاع الناس أراد أن يطم الغني العقير الحديث ( قلت ) وهومختصر من حديثها الماض في باب ماكان السلف يدخرون وقد تقدم قريبا وأوله وال النابعي عن الهي عن الأكل من لحوم الاضاحي فوق ثلاث فأجابت بذلك فيمرفمنه ان مرجم الضمير في قولها مافعله الىالنهي عن ذلك ، ( قيل اب من ناول أو قسلم الي ا صاحبه على المائدة شيئا قال ابن المبارك لابا سأن يناول بعضهم بعضا ولابناول من هذه المائدة الي مائدة اخرى ) تفدم هذا المعنى قريبا والاثرفيه عن إين المبارك موصول عنه في كتاب البر والصلة لهثم ذكرفيه حديث أنس في قصة الحياطوفيه وقال تمامة عن أنسن فجملت اجم الدباء بينبديه وصله قبل بابين من طريق تمامة وقد تقدم في باب من تتبع حوالىالقصعة ازفىرواية حميد عن انس فجمات اجمعه فادنيه منه يرهم المطابق للترجمة لأنه لافر ق بين ازيناوله من إناه الى إناه اويضم ذلك اليه في نفس الآناه الذي ياكل منه قال ابن بطال انمـــاجاز ان بناول بعضهم بعضافي مائدة واحدةلأنذلك الطمام قدمهم بأعيانهم فلهم ان بأكلوه كلهوهم فيه شركاه وقدتقدم الاسر بأكلكل واحدمما يليه ياب ُ الْقِبَّاءِ بِالرَّطَبِ حَدْهِمْ عَبْهُ الْفَرْبِرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قالَ حَدْثَنِي إِنْ آهِيمُ بْنُ سَمْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ بَا كُلُ الرُّطَبَ بِالْقِينَاهِ بَعْنَ عَبْدُ اللهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ بَا كُلُ الرُّطَبَ بِالْقِينَاء بِاللهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي طَالِبِ رَضَى اللهُ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَنْ أَبِي طَالِبِ رَضَى اللهُ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي طَالِبِ رَضَى اللهُ عَنْ أَبِيلُ اللهُ اللهُ عَنْ أَبِي عَنْ أَنْ وَخَادِمُهُ يَعْمُونُ اللهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدُ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ عَنْ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْهُ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

في ناول صاحبه مما بين بديه فكانه آثره بنصيبه مع ماله فيه معه من المشاركة وهذا بخلاف من كان على مائدة اخرى فانه وان كان للمناول حققها بين يديه لكن لاحق للا آخر في تناوله منه اذ لاشركة له فيه وقدأشار الاسماعيمي الى انقصة الحياط لاحجة فها لجواز المناولة لأنهطعام انحذللني مَشِيَاليَّة وقصده والذي جمعله الداء بين يديه خادمه يعني فلا حجة فىذلك لجوازمناولة الضيفان مضهم بعضامطلقا، ( قوله باب القناء بالرطب )اى اكلهما معاوقد ترجم له بعد سبعة ا بواب الجمع بين اللونين( قوله عن ابيه )هوسعد بن الراهيم بن عبد الرحمن بن عوف من صفارالتا بعين وعبد الله بن جعفر ان إن طآلب من صفار الصحابة ( قوله رأ بت الذي يتطليع يأكل الرطب ما الفناه ) قال الكرماني في الحديث أكل الرطب مالفناه والترجمة بالعكس وأجاب بأن آلباه للمصاحبة أو للملاصقة فكل منهما مصاحب للآخر أوملاصق (قلت) وقد وقعت الترجمة فيرواية النسني على وفق لفظ الحديث وهوعندمسارعن محى نريمي وعبداللهبن عون جيعاعن أبرأهم ا ن سعد بسندالبخاري فيه بلفظ يا كل القناء الرطبكالفظ الترجمة وكذلك أخرجه البرمذي وسيأ في الحكلام على الحديث في باب الجمع بين اللونين \$ ( قولهاب )كذا هوفي رواية الجميع بفيرترجمة وسقط عند الاسماعيلي فاعترض بأنه ليس فيه للرطب والقثاء ذكر والذي أظنه أنه أراد أن يترجم به للتمر وحــده أونو عمنه وذكرفيه حديث أبي هر برة قسم رسول الله صلىالله عليه وسلم تمرا فا'صابني سبع تمرات احداهن حشفة وهمومن رواية عبـــاسالجريري عن أني عَهَانَ اللَّهِدَى عَنْهُ وَقَدْ تَقَـَدُمُ قَبْلُهُ بَهَانَيْهُ أَبُوابُ ثُمَّسَافَهُ مَنْ رُوابًّا عاصم الأحول عن أبّ عَبَّان بلفظ فأصا بن محس تمرات اربع بمر وحشفة قال ابن التين اماان تكون احدى الروابتين وهما أو يكون ذلك وقع مرتين (فلت) الثاني جيد لآتحاد المخرج وأجاب الكرمان بأن لامنافاة اذ التخصيص بالمدد لاينفي الزائد وفيه نظر والالماكان لذكره فائدة والأولى أن يقال ان الفسمة أولا اتفقت خمسا خمسا ثم فضلت فضلة فقسمت ثنتين ثنتين فذكر أحد الراو بين مبتدا الامر والآخر منهاه وقد وقع فى الحديث اختلاف أشد من هذا فانالنرمذي أخرجه من طر بق شعبة عن عباس الجر برى بلفظ أصابهم جوّعةً عطاهم النبي ﷺ تمرة وتمرة وأخرجه النسائي من هذاً الوجه بانظ قسم سبع تمرأت بين سبعة أنا فبهم وابن ماجه واحمدمن هذا الوجه بأنمظ أصابهم جوع وهم سبعة فأعطاني النبي ﷺ سبع تمرات احكل انسان تمرة وهذه الروايات متقاربة المعني ومخالفة لرواية حماد بن زيد عن ابن عباس وكأنها رجعت عند البخارى على رواية شعبة فاقتصر عليها وأيدها برواية عاصم لانها توافقها من حيثية الزيادة على الواحدة في الجملة ( قوله في الرواية الاولى تضيفت) بضاد همجمة وفاه أي زات به ضيفا وقوله سبعا أى سبع ليال ( قولِه فكان هو وامرأته ) تقدم انها بسرة بضمالموحدة وسكون المهملة بنت غز وان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي وهي صحابية أخت عتبة الصحابي الجليل أمير البصرة (قمله وخادمه ) لم أفف على اسمها ( قوله يعتقبون ) بالفاف أي يتناو بون قيام الليل وقوله اللانا أي كل واحــد مُنهم يقوم ثلث الليل في بدأ اذا فرغ من ثلثه أيقظ الآخر ( قوله وسمعته يقول )القائل أبو عمان النهديوالمسموع أبو هر برة ووقع عند أحمد والاسماعيلي في هذه الرواية بعد قوله ثم يوقظ هذا قلت يا أبا هريرة كيف تصوم قال اما أنا فاصوم

إِحْدَاهُنَّ حَتَمَةُ حَلَّمُنَا عَمَّدُ الصَّبَاحِ حَدَّتَنَا إِشَادِيلُ بْنُ زَكَرًا عَنْ عاصِم عَنْ أَبِي عَنَانَ عَنْ أَيْنَ عَنْ اللّهِ عَلَيْكَ عَنْ أَبِي عَنَانَ عَنْ اللّهِ عَلَيْكَ عَنَى اللّهِ عَلَيْكَ عَنَا اللّهِ عَلَيْكَ عَنَا اللّهِ عَلَيْكَ عَنَا أَنْهُ وَاللّهُ عَلَيْكَ عَنْ اللّهُ عَلَيْكَ عَنْ اللّهُ عَلَيْكَ عِنْعَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكَ عِنْعَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ عَنْ مَنْهُ وَ بَنْ صَلّهُ عَنْهُ عَلْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلْهُ عَنْهُ عَلْهُ عَنْهُ عَلْهُ عَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْهُ عَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَهُ عَلَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَهُ عَلَاهُ عَلَاه

امن أول الشهر ثلاثًا فان حدث لي حدث كان لي أجر شهر قال وسمعه يقول قسم وكأن البخاري حذف هذه الزيادة الكونها موقوفة وقسد أخرج بهذا الاسناد في العسلاة لتحريض على صيام ثلاثة أيام من كل شمهر مرفوها وأخرجه في الصيام من وجه آخر عن أبي عبَّان وهو السبب في سؤال أبي عبَّان أبا هو رة عن كيفية صومه يعني من أي الشهرتصوم الثلاث المذكورة وقدسبق بإنزذلك في كتاب الصيم ( قوله احداهن حشفة) زاد في الرواية الماضية فسلم يكن فيهن تمرة أعجب الى منها الحديث وقد نقدم شرحه هناك ( قيله في الرواية النانية أربع تمر) بالرفع والتنوين فيهما وهو واضح وفي رواية أربع تمرة بزيادة ها. في آخره أي كل واحدة من الأربع تمرة قال الكرماني فان وقع بالأضافة والجرفشاذعي خلاف الفياس وانما جا. في مثل الشما تة واربعالة ( قوله وحَشَاة ) بمهملة ثم معجمة منتوحتين ثم قاء رديئة والحشف ردى النمر وذلك أن تبس الرطبة في النخلة قبل أن ينتهي طيمها وقيل لها حشفة لبيسها وقيل مراده صلبة قال عياض فعلى هذافهو بسكون الشين (فلت بل) التابت في الروايات بالتحريك ولا منافاة بين كونها رديئة وصلبة ﴿ تنبيه ﴾ اخرج الاسمعيلي طريق عاصم من حدیث ان یعلی عن عهد بن بکار عن اسمعیل بن زکر یا بسند البخاری فیه وزاد فی آخره قال ابو هر برة ان أنحل الناس من نحل بالسلام وأعجز الناس من عجز عن الدعاء وهذا موقوف صحيحين أبي هريرة وكأن البخاري حذَّه لكونه موقوفاً ولعدم تعلقه بالباب وقد روى مرفوعاً واللهأعلم • (قيلهاب الرطبوالنمر)كذاللجميع فيها وقفت عليمالاً إن بطال ففيهاب الرطب النمر وقع نيه بموحدة بدل الواو ووقع لعياض فى باب ع ل ان فىالبخارى باب أكل النمر باالرطب وليس في حديثي الباب ما يدل لذلك أصـــلا ( قبله وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة الآية) وروي عبد من حميد من طريق شقيق بن سلمة قال لوعلّم الله أن شبئاً للنفساء خير من الرَّطبّ لامرمرم به ومن طريق عمر و بن ميمون قال لبس للنصاء خير من الرطب أر النمرومن طريق الربيع بن خيثم قال لبس للنفساء مثل الرطبولا للمريض مثل العسل اسانيدهاصحيحة وأخرج ابن أبي حاتم وأبويعلى من حمديث على رفعه قال اطعموا نفساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة نزات تحهّا مرم وفي اسناده ضعف وقد قرأ الحميور نساقط بنشديد السين وأصله نساقط وقراءة حزة وهي رواية عن أبي عمرو التحفيف على حذف احدي التاه ين وفيها قراآت أخرى في الشواذ ثم ذكر فيه حديثين ه الأول حديث عائشة (قبله وقال مجدين بوسف )هو العربابي شيخ البخاري وسفيان هو الثورى وقد تقدم الحديث وشرحه في أواثل الاطمة من طريق أخرى عن منصور وهو ابن عبد الرحمن بن طلحة العبدري تم الشبيي الحجي وامه هي صفية بنت شببة من صفار الصحابة وقد أخرجه أحمد عن عبدالرزاق ومن رواية ابن مهدى كلاهما عن سفيان النورى مثله وأخرجه مسلم من رواية أبى أحمد الزبيرى عن سفيان بلفظ وما شبيمنا والصواب رواية الجماعة فقد أخرجه أحد ومسلم أبضيا من طريق داود بن عبيد الرحمن

أَبُوغَــَّانَ قَالَ حَدَّنَى أَبُو حَازِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمٍ بْنَ عَبْدِ الْخُنْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِي عَبْدِ اللهِ رضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ بُسْآنِنِيفَ تَمْرِى إِلَى الْجِلَاذِ ، وَكَانَتْ لِجَابِرِ الْأَرْضُ الَّتِي بِطَرِيقِ رُومَةَ ، فَجَلَسَتْ فَخَلَا عاماً فَجَاءنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجُذَاذِ

عن منصور بلفظ حين شبع الناس واطلاق الأسود على الماء من باب التغليب وكذااطلاق الشبع موضمالري والعرب تعمل ذلك في الشيئين بصطحبان فتسميهما معا باسم الاشهر منهما واماالتسوية بين الماء والتمر مع ان الماءكان عندهم متدسم الأن الري منه لاتحصل مدون الشبع من الطعام لمضرة شرب الماء صرفا بغير أكل لكنها قرنت بينهما لهدم الجميم بأحدهما اذا فات ذلك من الأخر ثم عبرت عن الأمربن الشبع والري بفعل أحدهما كما عبرت عن اليمر والماء توصف أحدهما وقد تقدم شيُّ من هذا في باب من أكل حتى شبع . التاني حديث جابر ( قوله أبو غسان) هو عد بن مطرف وأبو حازم هو سلمة بن دينار ( قوله عن ابراهم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ) هو الخزومي واسم أبي ربيعة عمرو و يقال حذيفة وكان يلقب ذا الرمحين وعبدالله من أبي ربيعة من مسلمة الفتح وولى الجند من بلاد آلين لعمر فلم يزل بها الي أن جاء سنة حصر عبان لينصره فسقط عن راحته فمات ولا راهم عنه روامة فىالنسائي قال أبوحانم انها مرسلةوليس لابراهيم فيالبخاري سوى هذا الحديث وأمه أم كلثوم بنت أي بكرَّ الصديق وله رواية عن أمه وخالته عائشة (قوله كأنَّ باللدينة مهودى ) لم أقف على اسمه ( قوله وكأن يسلفني في تمرى الىالجذاذ ) بكمر الجميم ويجوز فتحها والذالمعجمة وبجوز اهمالها أىزمن قطع تمر النجل وهو الصرام وقد استشكل الاسماعيلي ذلك وأشار الى شذوذ هذه الرواية فقال هذه القصة يعني دعاء الني ﷺ في النخل بالبركة رواها الثقات المعروفون فيهاكان علىوالد جابر من الدين وكذا قال ابن التين الذي في أكثر الآحاديث أن الدين كان على والدجابر قال الاسماعيلي والسلف الىالجداد بمالابجيزه البخاري وغيره وفي هذا الاسلناد نظر (قلت) ليس في الاسناد من ينظر في حاله سوى ابراهيم وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وروي عنه أيضا ولده اسماعيل والزهرى واما ان القطان فقال لا يعرف حاله واما السلف الىالجداد فيعارضه الامر بالسلر الى اجل معــلوم فيحمل على انه وقم في الاقتصار على الجداد اختصار وإن الوقت كان في أصل العقد معيناً واما الشدود الذي أشار اليه فيندفع بالتعدد فان في السياق اختـــلافا ظاهرا فهو محمول على أنه مَثَنَالِيُّهُ برك في النخل المخلف عن والد جابر حتى وفي ماكان على أبيه من التمركما تقدم بيان طرقه واختلاف الفاظّة فىعلامات التي بطريق رومة )فيهالتفاث أوهو مدرج منكلام الراوي لسكن برده و يعضد الأول أزفي رواية أبي نعيم في المستخرج منطريق الرمادي عنسعيد بنأني مربمشيخ البخاري فيهوكات ليالارض التيبطريق رومة ورومة بضم الراء وسكونالو و همالبئر الني اشتراها عُمَّان رضي الله عنه وسبلها وهي في نفس المدينة وقدقيل ان رومة رجل من بنىغفاركاتله البؤقبل أن يشتر مها عبَّان نسبت اليه ونقل السكرماني أن في بعض الروايات دومة مدال بدل الراء قالولطها دومة الجندل ( قلت ) وهو باطل فاندومة الجندل لم تسكن اذ ذاك فتحت حتى يمسكن أن يكون لحابر فها أرض وأيضا فني الحديث أزالنبي ﷺ مثى الىأرض جابر وأطعمه تمن رطبها ونام فبها وقام فبرك فيها حتى أوفاه فلوكانت بطريق دومة الجندل لاحتاج اليالسفرلان بين دومة الجندلوبين المدينة عشر مراحل كما بينه أبو عبيدالبكرى وقدأشار صاحب المطالع الىأن دومة هذهبي بئرر ومةالتي اشتراهاعمان وسبلها وهىداخل المدينة فكأن أرض جابر كانت بين المسجد النبوي و رومة ( قوله فجاست فخلا عاما ) قال عياض كذا للقا بسي وأن در وأكثر الرواة بالحبم واللام قال وكان أبو مروان بنسراج يصوب هذه الروابة الاأنه يضبطها فجلست أى

بسكون السين وضم التاه على أنها مخاطبة جار وتفسيره أي أخرت عر القضاء فخلا بفاه وخاه مجمة ولام مشددة من التخلية أومخففة من الحلواي تاخر السلف عاماقال عياض لـكم. ذكرالارض أول الحديث هل علىأن الحبر عن الارض لاعن نفسه انهي فاقتضى ذلكأن ضبطالروانة عندعاض بفتحالسين المملة وسكون التاء والضمير للارض وبعده نخلا بنون ثم معجمة ساكنة أي ناخرتالارض عن الأنمار من مهة النخل قال ووقع للاصيلي فحبست بحاء مهملة ثم موحدة وعند أبي الهيثم فخاست بعد الخاء المجمة ألف أيخالفت معهودها وحملها يقال خاس عهده اذاخانه وتغير عن عادته وخاس الشيء اذا نغير قال وهذه الرواية اثبتها ( قلت ) وحكى غيره خنست نخاه معجمة ثم نون أى تأخرت ووقع في رواية ألى نعيم في المستخرج بهذهالصورة فماأدرى بحاءمهملة ثم موحدة او بمعجمة ثمانون وفيروانة الاسماعيلي فخست علىعاما وأظنها بمجمة ثمسين مهملة ثقيلة وبعدهاعلى بفتحتين وتشديد التحتانية فكأن الذي وقع في الاصل بعدورة نخلاو كذا فحلا تصحيف من هذه اللفظة وهي على كتب الياه بألف ثم حرفالمين والعلم عندالله ووقع وفى رواية ابى ذرعن المستملى قال بجدين وسف هوالعر بريةال أبو جعفر مجد شابى حاتم وراقالبخارى قال مجدين اسمميل وهوالبخارى فحلاليس عندىمقيداأى مضبوطا تمقال فخلا ليس فيه شك (قات) وقد تقدم توجبهه لكني وجدته فيالنسخه بجبمروبالخاء المجمة أظهر ( قيلةولماجد ) بفتح الهمزة وكسر الجبرونشديد الدال ( قهلهاستنظره )أىاستمهله ( اليقابل ) اىالى عام نان ( قَهِلَهُ فاخبر ) بضم الهمزة وكسرة الوحدة وفتح الراء على الفعل الماضي البني للمجهول ويحتمل أن يكون بضم الراء علىصيغة المضارعة والفاعل حابر وذكرهكذلك مبالغة في استعضار صورة الحال و وقع في رواية أبي نسم في الستخرج فأخبرت ( قوله فيقول ابالقاسم لاأ نظره ) كذفيه بحذف اداة النداء ( قيله ابن عرَّيشك ) أى المكَّان الذي انخذته في البستان تُستظل به ونقيل نيمه وسياني الكلام عليمه في آخر الحديث (قبله فجئه بقبضة اخرى) أي من رطب (قبله نقام في الرطاب في النخل الثانية ) أي الرة الثانية وفي رواية الي نعم فقام فطاف بدل قوله في الرطاب ﴿ قُولُهُ ثُم قال ياجابر جذ ) فعل أمر بالجذاذ (واقض ) أي اوف ( قيزله فقال اشهد أني رسولالله ) قال ذلك صلى الله عليه وسلم لما فيه من خرق العادة الظاهر من ايفــاء الـكثير من القليل الذي لم يكن يظن أنه يوفى منــه البعض فضــلاً عن الكل فضلا عن ان تفضل فضلةفضلا عنأن يفضل قدر الذيكان عليه مزالدين (قوله عرش وعر يش بناء وقال ابن عباس معر وشات مايعرش من الكرم وغيرذلك بقال عر وشهاا بنيتها ) ثبت هذا في رواية الستملي والنقل عن بَاسِ أَكُلُ الْجُمَّارِ حَدَّ هَمْ عُرْ بَنُ حَمْسُ بَنَ غِياثِ حَدَّتَنَا أَبِي حَدَّتَنَا الْا عَمَشُ قَلَ حَدَّنَى بُحُمَّادِ عَلَيْهِ الْحَدُّمُ عَنْ عَبْدَ اللّهِ عَلَيْهِ جَلُوسُ إِذَ أَتِي بِجُمَّارِ تَعْلَمْ فَصَالَ النّبِي عَلِيْهِ جَلُوسُ إِذَ أَتِي بِجُمَّارِ تَعْلَمْ فَصَالَ النّبِي عَلِيْهِ جَلُوسُ إِذَ أَتِي بِجُمَّارِ تَعْلَمْ فَصَالَ النّبِي عَلِيْهِ جَلُوسُ إِذَ أَنَى بَجُمَّارِ مَعْلَمَ فَصَالَ النّبِي عَلِيْهِ إِنْ مِنَ الشَّجَرِ مَا بَرَكُهُ كُمْرَ كَوَ السَّلْمِ ، فَطَنَكَ أَنْ أَفَولَ النّبِي عَلَيْهِ فِي النَّخْلَةُ عِلَى النَّخْلَةُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَ

ابن عباس فىذلك تقدم موصولا فىأول سورةالأخام وفيهالنقل عن غيره بازالغر وشمن الكرم ما يقوم على ساق وغير المعروشما يبسط على وجه الارض وقوله عرش وعريش بناه هو تفسير ألى عبيدة وقد تقدم قله عنه في تفسير الأعراف وقوله عروشها أبنيتها هونفسير قولهخاوية علىءروشها وهونفسير أبىعبيدة أيضسا والمرلد هناتفسير عرش جامر الذىرقدالني ﷺ عليه فالأكثر علىأن المسراد ممايستظل موقيل الرادم السرير قال ان التمن في الحديث انهمكانوا لايخلون من دمن لقلة للشيُّ اذذلك عندهم وان الاستعاذة من الدين أر مدمهاالكثير منه أوملا بجد لهوفاه ومن ثم ملت الني ﷺ وُدرعه مرهونة على شعير أخذه لأهله وفيه زيارة الني ﷺ أصحابه ودخول البساتين والقيلولة فيهاوللاستظلال بُظَّلالهاوالشفاعة في انظار الواجد غيرالهين التي استحقت عليه ليكون أرفق به ﴿ فَهِلهَ اب أكل الحمار) بضم الجم وتشديد الميم ذكرفي حديث ابن عمرفي النخلة وقد تقسدم شرحه في كتاب العسلم مستوفى ونقدم الكلام على خصوص النرجة بأكل الجمار في كتاب البيوع » ( قوله باب العجوة ) فتح العين المهملة وسكون الجم نوع من التمر معر وف ( قوله حدثنا جمعة ) بضم الجم وسكون اليمر أبن عبدالله )أي ابن زياد بن شداد السلمي أبو بكر البلخي يقال ازاسمه محيّ وجمَّ لقبه و يقال لهأيضما أبوخاوان كازمن أئمة الرأي أولائم صار من أثمة الحديث قاله ابن حبان فى الثقات وماتستة ثلاث وثلاثين ومائتين وملله في البخاري بل ولا في الكتب الستة سوى هذا الحديث وسيأني شر ححديث العجوةفي كتابالطب انشاء الله تعالى وقوله هنامن تصبح كل يوم سبع تمرات وقمر في نسخة الصفانى بزيَّادة الباء في أوله فقال بسبع (قولهباب القران) بكسرالقا ف وتخفيف الراء اي ضمَّ تمرة الى تمرة لن أكل مع جماعة ( قولد جبلة ) فتح الجم والموحدة الخفيفة قوله ان سيحم) بمهملتين مصفر كوفى نابعي ثقة ماله فى البعاري عن غير ابن عمر رضي الله علهماشي. ( قهله اصابنا عام. \* ) بالاضافة الى عام تحط وضرف رواية الداود الطيالسي في مسنده عن شعبة اصا بتناخمصة (قهله مراين الزبير ) مني عبدالله الماكان خليفة وتقدّم في المظالم من وجه آخرعن شعبة بافظ كنا بالدينة في بمض اهل العراق ( قيلة فرزقنا تمرا ) اى اعطانا في أرزاقنا تمراوهو القدر الذي بصرف لهم في كل سنة من مال الخراج وغير مبدل النقد تمرا لقلة النقد ادداك بسبب الجاعة التي حصلت (قه الهويقول لا تفارنوا) في رواية أبي الوليد في الشركة فيقول لا نقر نواوكذ الان داود الطيالسي في مسنده (قول عن الاقران) كُذا لا كثر الرواةوق د اوضعت في كتاب الحج ان اللغة الفصحي بغيراً لف وقداخرجه ابوداود الطّيا لمي بلفظ القران وكذلك قالى احمدعن حجاج بنجمدعن شعبة وقال عنجمدبن جعفرعن شعبة الاقران قال القرطبي ووقع عندجميع رولةمسلم

## ثُمُّ يَمُولُ إِلاَّ أَنْ يَسْتَأَ ذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ ﴿ قُلْ شُنْبَةُ الْإِذْنُ مِنْ قُولَ إِنِّن تُحْرَ

الافران وفي ترجمة أبي داود باب الافران في الممر وليست هـ ذه القطقصر وفة وأفرزم. الرباعي وقرن م التلاثي وهو الصواب قال الفراء قرن بن الحج والعمرة ولا يقال أقرن وانمنا يقال أقرن لمنا قوى عليه واطاقه ومنته قوله تعالى وماكناله مقرنين قال لسكن حاوفي اللغة أفرن الدم في العرق أي كثر فيحمل حمل الافران في الحمرعلي ذلك فيكون معناه أنه نبي على الاكثار من أكل النمراذا كان مرغره و رجم معناه الى القران المذكور (قلت) لكن بصير أعم منه والحقان همذه الفظة من اختلاف الرواة وقد متراحمة بين من رواه بلفظ أقرن و بلفظ قرن من أصحاب شعبة وكذا قال الطيالمي عن شعبة القران ووقع في روانة الشيباني الاقران وفي روانة مسمر القران (قعله نم يقول الا أن يستأذن الرجــل آخاه ) اي قاذا أذن له في ذلك جاز والمسراد بالأخ رفيقه الذي اشــترك معــه في ذلك التمر (قيله قال شعبة الاذن من قول ابن عمر) هو موصول بالسند الذي قبله و قداخرجه الودارد الطيالمي في مسندًه عن شعبة مدرجا وكذا تقدم في الشركة عن ابي الوليمد و للاسماعيلي واصله لمسلم كذلك عن معاذ بن معاذ وكذا أخرجه احمد عن زبد و بهز وغيرهما عن شعبة ونابع آدم علىفصل الموقوف من المرفوع. شبابة من سوار عن شعبة اخرجه الخطيب من طريقه هنل ماساقه آدم الي قوله الاقران قال ابن عمر الا ان يستأذن الرجل منكم اخره وكذا قال عاصم سعل عن شعبة اري الاذن من قول بن عمر اخرجه الحطيبوقد فصله أيضا عن شعبة سعيد بن عامر الضبع فقال في روايت قال شعبة الا ان ستأذن احدكما خاه هو من قول ابن عمر اخرجه الحطيب ايضا الا أن سعيدا أخطأ في أسم التابعي فقال عن شعبة عن عبداقه من دينار عزابن عمسرو المحفوظ جبسلة منسحيم كما قال الجماعة ، والخاصل ان اصحاب شعبة اختلفوا فاكثرهم رواه عنه مدرجا طائفة منهم رووا عنه التردد في كون مذه الزيادة مرفوعة اوموقوفية وشابة فصل عنيه وآدم جزم عنه بإن الزيادة من قول من عمرو تابعه سعيد من عامر الا أنه خالف في التابعي فلما اختلفوا على شعبة و تعارض جزمه وتردده وكان الذي رووا عنه التردد اكثر نظرنا فيمن رواه غيره منالتاجين فرايناه قد ورد عن سفيات الثوري وابن اسحق الشيناني ومسعر و زمد بن أبي أنيسة قاما التوري فتقدمت روايسه في الشركة ولفظه نهي أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعًا حتى يستاذن أصحابه وهذا ظاهره الرفع مع احتمال الادراج وامار والمالشيباني فاخرجها أحمد وأبو داود بلفظ نهي عن الافران لاان تستاذن أصحبابك والقول فيها كالقول في رواية التوري وأمار واية زمدنأ برأنيسة فاخرجها اسحبان فىالنو عالثامن والخمسينمن القسمالثاني منصحيحه بلفظ منأكل معرقوم من تمسر فلا يقون قان أراد أن يفعل ذلك فليستأذنهم فان أذنوا فليفعل وهدة أظهر فى الرفع مع احمال الادراج أيضا ثم نظرنا فيمن رواه عن الني ﷺ غيران عمر فوجداه عن أبي هر يرة وسياقه يقتضي أن الامر بالاستئذان مرفوع وذلك ان اسحق في مسندة ومن طريقه ابن حبان أخرجا من طريق الشمي عن أي هر رة قال كنت في أصحاب الصفة فبعث الينارسول الله ﷺ تمرعجوة فسكب بيننا فسكنا نأكل التنتين من الجوع فجمل أصحبابنا اذا قرن أحدهم قال لصاحبه اني قد قرنت فاقرنوا وهـذا النعل منهم في زمنالنسي ﴿ وَلِلَّهُ عَمَّ اللَّهُ وال عل انه كان مشروعا لهسم معروفا وقول الصحاق كنا فعل في زمن النسي ﷺ كذاله حسكمالرضعنـــد الجمهور وأصر سمنه ماأخرجه البزارمن هذا الوجه ولفظه قسم رسول الله ﷺ تمرابين اصحابه فكان جضهم يقرن فنهي رسولُ الله ﷺ أن يقرن الا باذن اصحامة للذي ترجع عندي إن لا ادراج فيه وقد اعتمد للبخاري هذه الزيادة وترجم عليها في كتاب الظالم وفي الشركة ولايلزم من كون ابن عمر له كر الاذن مرة غير مرفوع الذلا يكون مستنده فيه الرفع وقدوردأ نه استفتى في ذلك فافتي والمتبي قدلا ينشط في فتواه الى بيان المستندفا خرج النسائي من طريق مسمر

ماب النيناً؛ حدّث أبيد قال سَنهُ عَبْدِ اللهِ قالَ حَدَّنَى إِنْ اهِيمُ بْنُ سَمْدِ حَنْ أَبِيدِ قالَ سَمَيْتُ عَبْدَ آللهِ ابْنَ جَعْرَ قالَ رَأَيْتُ النَّيِنَ عَيِيلِيَّةٍ بَأَ كُلُّ الرُّطَبَ بِالْتِينَّاءِ

ع. صلة قال سئل ان عرع فران التمرقال لا تقرن الا ان تستاذن أصحابك فيحمل على الماحدث بالقصة ذكر ها كايا مرفوعة ولما اسفق أفتي بالحسكم الذيحفظه علىوقفه ولم يصرح حينتذ برفعه والله اعلم وقداختلف في حكم المسئلة قال النووى اختلفوا في هذاالنهي هل هوعلى التحريم اوالكراهة والصوابالتفصيل فاذكان الطعام مشتركا بينهم فالقران حرام الا برضاهمو محصل بتصر بحيم أو بما يقوم مقامه من قرينة حال بحيث يفلب على الظن ذلك فان كان الطعام لغيرهم حرم وانكانلاحدهمواذن لهم فى الاكل اشترط رضاه وبحرم لغيره وبجو زله هو الا أنه يستحب أن يستأذن الآكلين معه وحسن للمضيف ازلايقرن ليساوى ضيفه الاانكان الشيء كثيرا يفضل عنهم مرأن الادب في الاكل مطلقا ترك ماهتيني الشره للأأن يكون مستمجلا ير مدالاسراع لشغلآخر وذكرالخطابي از شمرط هذا الاستئذان انماكان في رْمَنهمجيث كانوافي قلةمن الثيء فأماليوم مع اتساع الحال فلا يحتاج الى استئذان وتعقبه النووى بأن الصواب أتتفصيل لان العرة جدوم اللفظ لانخصوص السبب كيف وهوغيرثا بت (قلت) حديث أي هربرة الذي قدمته برشد اله وهوقوى وقصة ابن الزبير في حديث الباب كذلك وقال ابن الاثير في النهامة انما وقع النهي عن القران لا نفيه شرها وذلك نررى بصاحبه أولانفيه غبنا برفيقه وقيل انمانهي عنه لماكانوافيه من شدةالعيش وقلة الشيءوكانوا مهذلك واسون من القليل واذا أجتمعوا ربما آثر بعضهم مضا وقد يكون فيهم من اشتد جوعه حتى بحمله ذلك على القرن بين آلتمرتين أوتعظيم اللقمة فارشدهمالى الاستئذان فيذلك تطيبها لنفوسالهاقين وأماقصة جبلة بنسحيم فظاهرها انها من أجل الغين و لسكون ملسكهم فيه سوا ، وروى نحوه عن أي هريرة في أصحاب الصفة التهي وقد أخرج ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ وهوفي مسندالبزار من طريق ابن بريدة عن أبيه رفعه كنت نهيتكم عن القران في النمر وان الله وسعطيكم فاقرنوا فلعل النووىأشار الىهذا الحديث فانفي اسناده ضعفاقال الحازى حديث النهي أصج وأشهر الآآن الحطب فيه يسيرلانه ليس مزباب العبادات والماهومن قبيل الصالح الدنيوية فيكتني فيه مثل ذلك ويعضده اجاع الامة علىجوازذلك كذا قال ومراده بالجوازف حالكونالشخص مالمكالذلك المأكول ولو بعار بقالاذن له فيه كما قرره النووي والا فلم يجز أحد من العلماءأن يستأثر أحد بمال غيره بغيراذنه حتى لوقامت قرينة تدل على أن الذي وضع الطعام بينالضيفان لايرضيه استثنار بعضهم علىبعضحرم الاستئنار جزما وانماتهم المكارمة في ذلك اذاقامت قرينة الرضا وذكرأ وموسى المدبني في ذيل الغريبين عن عائشة وجابر استقباح القران لما فيه من الشره والطمع المز رى بصاحبه وقال مالك ليس بجميل أن يأكل أكثر من رفقته ﴿تنبيه﴾ في معنى النمر الرطب وكذا الزبيب والعنب ونحوهمالوضو حالعلة الجامعة قال القرطبي خل أهل الظاهر هذاالنهي على التحريم وهوسهو منهم وجهل بمساق الحديث وبالمعنى وحمله الحمهو رعلىحال المشاركة فى الاكلوالاجتماع عليهبدليل فهم النعمر راويه وهوأفهم للمقال واقمد بالحال وقد اختلف العلماء فيمن يوضع الطعام بين بديه متى يملك فقيل بالوضع وقيل باكرفع الي فيه وقيل غيرذلك فعلى الاول فملكهم فيهسواه فلايجوزأن يقرن الاباذن الباقين وعلىالثانى بجوز أن بقرن لمكن التفصيل الذى تقدمهو الذي تقتضبه القواعدالفقية بممانوضع بينبدى الضيفان وكذلك النثار فىالاعراس سبيله فىالعرف سبيل المكارمة لاالتشاح لاختلاف الناس في مقدارالاكل وفي الاحتياج الي التناول من الشيء ولوجمل الامرعلي تساوى السهمان بينهم لضاق الامر على الواضع والموضوع له ولما ساغ لمن لا يكفيه اليسيرأن يتناول أكثَر من نصيب من يشبعه البسير ولما لم يتشاح الناس في ذلك وجرى عملهم على السامحة نيه عرف أن الامر في ذلك لبس على الاطلاق فى كل حالة والله أعلم: ﴿ قَوْلُهُ بَابِ القَنَّاءَ ﴾ يأتى شرح حديثه في الباب الذي بصده ان شــا. الله

بابُ بَرَكَةِ النَّخْلَةِ حَلَّشِنَا أَبُو نَشَمْرٍ حَدَّثَنَا عَمَّدُ بَنُ طَلَحَةَ عَنْ زُبَيْدِ عَنْ مُجَاهِدِ قالَ سَمِيْتُ ابْنُ عُمْرَ عَنِ النَّخْلَةُ بابِ مُجَمِّدٍ شَجَرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ وَهَى النَّخْلَةُ بابِ مُجَمِّمِ اللَّوْتَبَنِنِ أَوْ الطَّمَا مَبْنِ مِيَّمِ اللَّهُ تَنْفُرِ مَنْ عَبْدِ عَنْ عَبْدِ عَنْ عَبْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَّةٍ يَا كُلُ الرَّطَبَ إِلْيَهَا،

تعمالي ﴿ قَوْلِهِ بَابِ بِرَكَةَ النَّخَلَةِ ﴾ ذكر فيه حمديث ان عمر مختصرا وقعد تفدم التثنية عليه قريبا وانه مر شرحه مستوفى في كتاب العلم \* ( قوله باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة )أي في حالة واحدةو رأيت في بعض الشر وح بمرة مرة ولمأر النكرارفالأصول ولعل البخارى لمعالى تضعيف حديث أنس أن الني ﷺ أنى باناه أو يقعب فيه لن وعسل فقال ادمان في اناءلا آكله ولا أحرِمه أخرجه الطيراني وفيه راومجهول (قوله عبدالله) هو إينالمبارك وقدتقدم اخراج البخاري لهذا الحديث قبل هذا الباب سواء وكذا فها فبله بأواب باعلى من هذا درجة والسبب في ذلك ان مداره على ابراهم بن سعد قال الترمذي صحيح غريب لا مرفه الامن حديثه (قوله بأكل الرطب بالقثاء) وقعرفي رواية الطبراني كيفيةا كله لها فاخرج في الأوسط من حديث عبداته بن جعفرقال رأيت في بين النبي عَيْطَائِيةٍ قَنَاءً وَفَشَمَالُه رَطْبًا وَهُو يَأْكُلُ مَنْذَامَرَةً وَمَنْذَاسَهُ وَفَيْسَنَدَهُ ضَعَف واخرج فيه وهوفى الطب لان نعم من حديث أنس كان بأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأ كل الرطب بالبطيخ وكان أحب الغاكمة اليهوسنده ضعيف أيضاوأ خرج النسائي بسند صحيح عن حميد عن أنس رأيت رسول الله ﷺ بجمع بين الرطب والخربزوهو بكم الخاه المعجمة وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها زاي أوع من البطيخ الأصفر وقد تكبر القثاء فتصفر من شدة الحر فتصير كالخريز كاشاهدته كذلك بالحجاز وفي هذا تعقب على من زعم ان المراد بالبطيخ في الحديث الاخضر واعتل بأزفىالاصفر حرارة كمافىالرطبوقد وردالتعليل باناحدها يطنىء حرارةالآخر والجوابءن ذلك بأن فى الاصفر بالنسية للرطب برودة وانكان فيه لحلاوته طرف حرارة والله أعلم وفى النسائي أيضا بسند صحيح عن عائشة أزالني ﷺ أكل البطيخ الرطبوفير واية لهجم بين البطيخ والرطب هيعاواخر جان ماجه عن عائشة أرادت أمي تعالجني للسمنة لتدخلني علىالنبي بيتطاني فااستقام لها ذلك حتى أكلت الرطب الفتاء فسمنت كاحسن سمنة وللنسائر من حديثها لمسائر وجني الني ﷺ مَا لَجُونَى بغير شيءفاطعموني القثاء بالنمر فسمنت عليه كاحسن الشحم وعند أني العم في الطب من وجه آخر تن عائشة أن الني ﷺ أمر أبو بهابذلك ولا بن ماجه من حديث ابني سوأن الني عَمَالِيَّة كأنُّ عب الزيدوالتي الحديث ولأحد من طريق أسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال دخلت على رجل وهو يتمجم لبنا بتمر فقال ادن فانرسيلالله عِيمَالِيَّةِ سماهما الاطبيين واسناده قوى قالالنووى فيحديث البابجواز أكل الشيئين من الفا كهةوغيرهامعاوجواز أكل طعامين معا و يؤخذ منه جواز النوسع فى المطاعم ولاخلاف بين العلماء فى جواز ذلكوما نقل عنالسلف منخلاف هذا محول علىالكراهة منعا لاعتيادالتوسع والنرفه والاكثارلفير مصلحة دينية وقال القرطبي يؤخذ منه جوازمراعاة صفات الاطعمة وطبائعها واستعالها علىآلوجهاللائق بها على قاعدة الطب لان في الرطب حرارة وفي الفناء مرودة فاذا أكلا معااعتد لاوهذا أصل كبير في المركبات من الادوية وترجم أوسم في الطب ماب الاشياء التي تؤكل مم الرطب ليذهب وره فساق هذا الحديث اسكن لمهذ كرالز ياد التي رجمها وهي عند أبي داود فيحديث عائشة بلفظ كان يأكل البطيخ بالرطب فيقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا والطبيخ يتقديمالطاء لغة فىالبطيخ نوزنه والمراد بهالاصفر بدليل ورود الحديث بلفظ الحريز بدل البطيخ وكان بكثر وجوده بأرض الحجاز نخلاف البطيخ الاخضر ﴿ ننبيه ﴾ سقعات هذه النبجة وحديثها من رواية النسفي ولم

يَاكِ مَن أَدْخَلَ الضَّيْفَانَ عَشَرَةً عَشَرَةً وَٱلْجَلُوسِ عَلَى الطَّمَامِ عَشَرَةً عَشَرَةً حَدَّثْنِي الصُّلُّتُ بنُ مَحَّدٍ حَدُّنُنَا حَدَّدُ بنُ زَيْدٍ عَن الجِمْدِ أَبِي أَعَمَّانَ عَنْ أَنْسَ وَعَنْ هِشَام عَنْ مُحَدِّدِ عَنْ أَنِّس وَعَنْ سِنَانِ أَبِي رَ بِيمَةَ عَنْ أَنَسِ أَنْ أَمُّ سُلَيْمِ أَمَّهُ عَمَّدَتْ إِلَى مُلَدٍّ مِنْ شَيرِ جَشَّتُهُ وَجَمَلَتْ مِنْهُ خَطِيقَةٌ وَعَصَّرَتْ عُكَّةُ عِنْدَهَا ثُمُّ بَهَنْنِي إِلَى النَّبِيُّ وَلِيُّاللَّهِ فَأَنْبِتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْنُهُ ، قالَ وَمَنْ مَنِي فَجَنْتُ فَقَلْتُ إِنَّهُ يَقُولُ وَمَنْ مَبِي فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةً قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٍ صَنَّمَتُهُ أَمُّ سُلَمْ ۚ فَلَخَلَ فَحِيَّ بِهِ وَقَالَ أَدْخَلْ عَلَى عَشَرَةً فَأَدْخَلُوا فَأَ كُلُوا حَتَّى شَبَعُوا ٬ ثُمُّ قالَ أَدْخَلْ عَلَّ عَشَرَةُ فَهَ خَلُوا فَا ۚ كَلُوا حَقَّى شَبِعُوا ، ثُمُّ قَالَ أَذْخِلْ عَلَى عَشَرَةٌ حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ ، ثُمُّ أَ كَلَّ النَّبِيُّ مَيْكَالِيَّةٍ ثُمُّ عَمَ فَجَلَتُ أَخَلُو مَ عَلَى مَقَعَ مِنْهَا شَيْءٌ فِاصِيب \* مايكُرَهُ بِنَ النُّومِ وَالبُّقُولِ فِيهِ أَبْنِ عُمَرَ عَن النِّي عَلَيْ حَدَّثُنَا مُسَدَّدٌ حَدُّثَنَا عَبْدُالُو ارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قُلَ قِيلَ لِأَ نَسَ ماسَومْتَ النِّي مِيَّكِ اللَّهِ مُّهُلُ فِي النُّومِ فَمَالَ مَنْ أَكُلَ فَلَا يَقُرُ بَنَّ مَسْجِدَنَا حِلَّاتُما عَلَى بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا أَبُو صَفُو انَ عَبْدُ الله ابْنُ سَمِيدٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ قالَ حَدَّتَنَى عَطَالَهِ أَنَّ جابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضَى اللهُ عَنْهُمَا زَعَمَ مذكرها الاسماعيلي أيضا ه ( قيله باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة) أي إذا احتيج الىذلك لضيق الطعام أومكان الجلوس عليه (قوله عن الجعدأ بي عمَّان عن أنس وعن هشام عن يجدعن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن أنس) هذه الاسانيد الثلاثة لحماد من ريدوهشام هوامن حسان وعدهوا سيرمن وسنان أبور يمتقال عيا تسوقع في رواية ابنالسكن سنان بن أبير بيعة وهو خطأ والماهو سنان أبوربيمة وأبور بيمة كنيته (قلت) الحطأ فيه عمن دون ابن آلسكن وسنان هو ابن ربيعة وهوأ بو ربيعة وافقت كنيته اسم أبيه و ليس له في البخارى سوى هذا الحديث وهومقر ون خيرموقد تكلم فيه ابن ممين وأبوحاتم وقال ابن عدى له أحاد يث قليلة وأرجوانه لا بأس به ( قوله جشته) بجم وشين معجمة أي جعلته جشيشا والجشيش دقيق غير ناعم (تهله خطيفة) محاه معجمة وطاءمهماة وزن عصيدة ومعناه كذا هدم الجزم به فيعلامات النبوة وقيل أصله ان يؤخذ ابن و بدرعليه دقيق و يطبخ و بلعقها الناس فيخطفونها بالاصا بم ولللاعق فسميت بذلك وهي فعيلة بمعني مفعولة وقد تقدم شرح عده القصة مستوفى في علامات النبوة وسياق الحديث هناك أنم مماهنا وقوله فى هذهالر وابه انماهوشي وصنعته أمسلم أى هوشي وقليل لان الذي يتولى صنعته أمرأة بخردها لايكون كثيرافىالعادة وقدقدمت فيعلامات النبوة أن في بعضر وايات مسلم مايدل على ان في سياق الباب هنا اختصارا مثل قوله في رواية مقوب بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس فقال أبو طلحة بإرسول الله انمـــا ارسلت أنسا يدعوك وحدك ولم يكن عند للعا يشبع من أرى وفى رواية عمرو بن عبدالله عن أنس فقال أبوطلحة المماهوقرص فقالان القسيبارك فيهقال ابن بطال الآجتماع عى الطعام من أسباب البركة وقدر وى أعود اود من حديث وحشى بن حرب رفعه اجتمعوا علىطعامكم واذكر وآ اسمالله يبارك لسكم قال وانمنا ادخلهم عشرة عشرة والله أعلم لانها كانت قصعة واحدة ولايمكن الحماعة السكشيرة ان يقدر واعلىالتناول منها معرقلةالطعام فجعلهم عشرة عشرة ليتمكنوا من الأكل ولا يزد حموا قال وليس في الحديث النم عن اجهاع أكثر من عشرة على الطعام ، (قول باب مايكره من التوم والبقول) أىالتي لهارائحة كربهة وهل النَّهي عن دخُول المسجد لآكلها علىالتعدم أوعلُ من أكل النيءمنها مون الطبوخ وقد تقدم بيان ذلك في كتاب الصلاة ثم ذكر المصنف ثلاثة أحديث « أحدها (قرله فيد ابن عمر عنالني ﷺ ) نقمم في آواخرم: تـ الصلاة قبيلكتاب الجمعة من رواية نمافع عن ابن عمراً نالني ﷺ قال في غزوة ا

خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقر بن مسجدنا ووقع لناسب هذا الحديث فأخرج عنهان بن سعيد الداري في كتاب الأطعمة من رواية أن عمرو هو بشر بن حرب عنه قال جاءقوم مجلس الني ﷺ وقد أكاوا النوم والبصل فنكاأنه تأذى بذلك فقال فذكره ه ثانبها حديث أسر أو ردهءن مسدد وتقدم في آلصلاة عن أىمعمر كلاها عن عبدالوارث وهوابن سعيد عن عبدالهزيز هوابن صهيب ۽ ثالثها حديث جابر وقد تقدماً بضاهناك موصولا ومعلقا وفيه ذكر البقول و لكنه اختصر وهنا وقوله كل فاني أناجي من لا تناجى فيه اباحته لفيره وكالله حيث لا يتأذي بهالمصلون جما بين الأحاديث واختلف فيحقه هو عَيَطالِيَّهِ فقبل كان ذلك محرمًا عليه والاصح أنَّه مكر وه لعموم قوله لا فيجواب احرام هو وحجة الاول ازالعلة في المنه ملازمة الناك له ﷺ وأنه ماهن ساعة الا وملك يمكن ان يلقاه فيها وفي هذه الاحاديث بيانجواز أكل التوم والبصل والكراث الأأزمن أكلها بكره له حضور المسجد وقدالحق بهاالفقهاء مافي معناها منالبقول الكربمة الرائحة كالفجل وقد ورد فيه حديث في الطبراني وفيده عياض بمن يتجشى منه والحق به بعض الشافعيةالشديد البخر ومنبه جراحة نفوح راءمحتها واختلف فىالكراعية فالجمهور علىالنزيه وعن الظاهرية التحرج وأغرب عياض فنقل عنأهل الظاهر تحرج نناول هذه الاشياء مطلقا لأنهاتمنع حضو رالجماعة والجماعة فرضءين ولسكن صرح ابنحزم بالجوازثم بحرم علىمن يتعاطى ذلكحضور السجدوهو أعلم مذهبه من غيره يه ( قهله باب الكباث ) بفتح الكاف وتخفيف الموحدة و جدالًا لف مثلثة ( قهله وهو ورق الاراك )كذوقع في رواية أي ذر عن مشايخه وقال كذا في الرواية والصواب ثمر الاراك انتهي ووقع للنسني ثمر الاراك والباقين على الوجهين و وقع عندا لاسماعيلي وأبى سيم وابن بطال و رق الاراك وتعقبه الاسماعيلي نقال اتما هوثمر الاراك وهوالبرير يعني بموحدة وزنالحرير فاذااسود فهو الكباث وقال ابن طال الكباث يمر الاراك الفض منه والبر رئموه الرطب واليابس وقال ابنالتين قوله ورق الاراك ليس بصحيح والذى في اللغــة آنه نمو الاراك وقيل هونضيجه فاذا كانطريا فهو موز وقيل عكس ذلك وانالكباث الطرى وقال أبوعبيد هوتمر الاراك اذابيس وليس لاعجم قالأبو زياد يشبه التين بأكلهالناس والابل والغنم وقال أبوعمر وهو حركان فيه ملحا انتهى وقال عياض الكباث ثمر الاراك وقيل نضيجه وقيل غضه قالشيخنا ابن الملقن والذي رأيناه من نسخ البخاري وهوثمر الاراك على الصواب كذاقال وقال\الحرماني وقعفى نسخةالبخاري وهو ورقالاراك قيلوهو خلاف اللغة ( قوله بمرالظهران ) بتشديد الراء قبلها مم مفتوحة والظاء معجمة بلفظ تثنيةالظهر مكان،معر وف على مرحلة من مكة ( قوله نجني ) أى نقتطف ( قوله فانه ايطب )كذاوقع هنا وهولغة بمنى أطيب وهو مقلوبه كما قالوا جذب وجبذ (قوله فقيل أكنت ترعى الغنم) في السؤال اختصار والتقدير أكنت ترعى الغنم حتى عرفت أطيب السكبات لأزراعي الغنم بكثر تردده تحت الاشجار لطلب المرعى منهاوالاستظلال تحتهاوقد تقدم بيازذلك في قصة موسى من أحاديث الاببياء وتقدمال كملام على الحسكمة فى رعى الاببياء الغنم فى أوائل الاجارة وأفاد ان التين عن الداودى أن الحكمة فىاختصاصها بذلك لكونها لاترك فلاتزهو نفس راكبها قالوفيه اباحة أكلءمر الشجر الذى لا مملك قال ابن بطالكان هذا فىأول الاسلام عندعدم الاقوات فاذقد أغنى الله عباده بالحنطة والحبوب الكثيرة وسعة

الرزق فلاحاجة بهمالي تمرالاراك (قات) انأراد بهذا الـكلام الاشارة الىكراهة تناوله فليس بمسلم ولايازم من وجود ماذكر منع ماابيح بغيرتمن بلكثير منأهل الورع لهمرغبة فىمثلهذه المباحات أكثرمن تناول مايشــترى والقهأعلم ﴿ تَكُلُّهُ ﴾ أخر جالبيهتي هذا الحــد بث فيكتاب الدلائل من طريق عبيدبن شريك عن بحي بن بكير بستده اناضي في احاديث الانبياء الى جابر فذكرهذا الحديث وقال في آخره وقال ان ذلك كان يوم بدر يوم جمعة لتلاثعشرة بقيت منرمضان قالاالبيهتي رواهالبخارى عنيجي منبكير دونالناربخ يعنىدون توله ازذلك كاناغ وهو كماقال ولعل هذه الزيادة من ابن شهاب أحدر وانه \* ( قوله بابالمضمضة بعدالطعام )ذكرفيه حديث سويّد ابن النعان في المضمضة بعدالسويق وساقه بسند واحد بلفظين قال في أحدهما فأكلنا و زاد في الآخر فلكناه وقسد تقدم باسناده ومتنه فيأوائل الاطعمة وقال فيآخره هناكقال سمعتهمنه عودا علىبدء وقال فيآخره هنا قالسفيان كأنك تسمعه مزيحي بنسميد وهومجول علىان عليا وهوائن المديني سمعه منسفيان مرارا فر بما غــير في بعضها حض الالفاظ ﴿ (قُولِه باب لعن الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل )كذا قيده بالمنديل وأشار بذلك الى ماوقع فى بعض طرق الحديث كما أخرجه مسلم من طريق سفيان الثورى عن أي الزبير عن جابر بلفظ فلا يمسحبده بالمندبل حتى يلعق أصابعه المكن حديث جابراللذكور فىالباب الذى يليه صريح فى انهم لم يكن لهم مناديل ومفهومه يدل على انهم لوكانت لهممناديل لمسحرا بها فيحمل حديث النهي علىمن وجَّد ولامفهوم له بل الحسكم كذلك لو مسح بفيرالمنديل وأماقوله فىالترجمة ومصها فيشير اليماوقع فى بعض طرقه عن جابر أيضا وذلك فها أخرجه ابن أبي شيبة مزر وابة أب سفيان عنه بلفظ اذا طم أحدكم فلا يمسح بده حتى بمصها وذكر القفال فى محاسن الشريعة ان المراد بالمنديل هنا المنديل المعد لازالة الرهومة لاالمنديل المعدلةسبح بعدالغسل ( قوله عن عمرو بن دينار عن عطاء) في رواية الحميدي ومن طريقه الاسماعيلي حدثنا عمر و من دينار أخبرتي عطاء ( قوله عن ابن عباس ) في رواية ابن جر بجعندمسلم سمعتعطاء سمعتابن عباس زادابن أي عمر في روايته عن سفيان سمعت عمر بن قيس يسأل عمر و ابن دينار عن هذا الحديث فقال هوعن ابن عباس قال قان عطاء حدثناه عن جار قال حفظناه عن عطاء عن ابن عباس قبل أذيقدم عليناجار اه وهذا انكان عمر من قيس حفظه احتمل أن يكون عطاء سمعه من جابر بعدأن سمعه مزابن عباس ويؤيده ثبوته مزحديث جابرعندمسلم وانكازمن غيرطريق عطاءوفى سياقه زيادة لبست فىحديث ابنعاس ففرأوله اذا وقعت لقمة أحدكم فليمط ماكانبها منأذى ولايدعها للشيطان ثمذكر حديث الباب وفى آخره زيادة أيضا سأذكرها فلعلذلك سبباخذ عطاءله عنجابر ( ڤهله إذا أكلأحدكم ) زادمسلم عن أبى بكر

فَلاَ يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْفَقُهَا أَوْ يُلْفِقُهَا

ابنأني شببهوآخرينءنسفيان طعاما وفير والة ابنجر بج اذا أكل أحدكم منااطعام (قوله فلا تسيعبد، ) في حديث كعب بنمالك عندمسلم كانرسول الله عِين أكل بنلاث أصابع فاذافرغ لعقها فيحتمل أن يكون أطلق على الاصابع اليدو محتمل وهو الاولى أن يكون الراد الكف كلها فيشمل المهم من أكل بكفه كلها أو بأصابعه فقطأو ببعضها وقالابن العربى فيشر حالترمذي يدلعلى الأكل بالكف كلباله ﷺ كان يتعرقالعظم وينهش اللحمولا مكن ذلك عادة الا بالكف كلماوقال شيخنا فمنظرلانه مكن بالثلاث سأسنأ أكن هومسك بكفه كليا لا آكل بهاسلمنا لسكن محل الضرورة لايدل على عموم الاحوال ويؤخذ من حديث كعب بن مالك از السنة الاكل تلاثأصابع وانكان الاكل بأكثر منهاجا نزا وقدأخرج سعيدين منصور عرسفيان عن عبيدالله بنأى بربد الذرأي ابن عياس إذا أكل لعق أصامعه الثلاث فال عاض والإكل بأكثر منها مرالتيره وسوو الأدب وتبكير اللقمة ولائه غمير مضطر اليذلك لجمعة للقمة وامساكهامن جهام التلائة فاناضطر الىذلك لخنة الطعام وعدم تلفيفه بالثلاث فيدعمه بالرابعة أوالمحامسة وقدأخرج سعيدين منصور من مرسل النرشهاب ازالني يتخلفه كازاذا أكل أكل نجمس فيجمع بينهو بين حديث كمب بأختلاف الحال ( قوله حنى يلعقها ) بفتح أوله من الثلاثي أي يَلْعَقْهَاهُو ( أُو يَلْعَقْهَا ) بَضُمُ أُولُهُ مِنَالُرُ بَاعِي أَيْلِمُقَهَا غَـيْرِهُ قَالَ النو وي الراد العاق غيره من لا يَقَذَّرذُلك من زوجةوجارية وخادموولد وكذامركان فىمعناهم كتلميذ يعتقدالبركة بلعقيا وكذالو العقباشاة ونحوها وقال البهتير انقوله أوشكمن الراوى ممقال فانكانا جيمامحفوظين فالماأراد ان يلعقهاصغيرا أومن بعلم الهلايتقدربها ويحتمل أن يكون أرادان يلعق اصبعه فمه فيكون عمني بلعقها بعنى فتكون أوالشك قال الن دقيق العيد جاءت عاة هذا مبينة في بمضالرواياتفانه لايدرى فيأي طعامهالبركة وقديطل بأن مسحبا قبل ذلك فيهز بإدةتلويث لما تسحبه مع الاستغناء عنه بالريق لمكن إذا صبح الحديث بالتعليل لم يعدل عنه (قلت) الحديث صحيح أخرجه مسلم في آخر حديث جابر ولفظه مرَّ حديثُ حَابِر آذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ماأصابها من أذى وَلِياْ كلما ولا يُسح بده حتى يلعقهاأو لمعقها فانه لا مدرى في أي طعامه البركة زادفيه النسائي من هذا الوجه ولا يرفع الصحفة حتى يلمقها أو يلعقها ولاحمد من حديث ابن عمر نحوه بسند صحيم والطبراني من حديث أنى سعيد نحوه بلفظ فأنه لا مدرى في أي طعامه يبارك له ولسلم تحوه من حديث أنس ومن حديث أي هربرة أيضا والعلة الذكورة لا تمنع ماذكره الشيخ فقد يكون للحكم علَّمان فأكثر والتنصيص على واحــدة لا ينفي غيرها وقد أبدي عياض علة أخرى فقال انما أمر بذلك لئلا يتهاون بقليل الطعام قال النو وى معنى قوله فى أى طعامه البركة ان الطعام الذي يحضر الانسان فيه بركة لايدري ان نلك البركة فها أكل أو فها بني على أصابعه أو فها بني في أسفل القصعة أو في اللقمة الساقطة فينبني أن يحافظ على هذا كله لتحصيل البركة اه وقد وقع لسلم في رواية أني سفيان عن جابر في أول الحديث ان الشيطان عضم أحدكم عندكل شيء من شأنه حتى بحضره عند طعامه فاذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ماكان بها من أذى ثم لياكلها ولايدعها للشيطان وله نحوه في حديث أنس وزاد وأمر بان يسلت القصعة قال الخطابي السآت ينبع مابني فيها من الطعام قال النووى وااراد بالبركة ماتحصل به التغذية وتسلم فاقبته من الاذى و يقوى على الطاعة والعلم عند الله وفي الحديث رد على من كره لعق الأصابع استقدارا نيم يحصل ذلك لوقعله في أثناء الأكل لانه يعيداًصابعه في الطعام وعلمها أثرريقه قال الحطابي عابّ قوم أفسد عقلهم الترفه فزعموا ان لعقالاً صابع مستقبح كأنهم لم يعلموا ان الطعام الذي علق بالأصابع أوالصحفة جزء من اجزاء ماا كلوه واذا لم يكن سائر اجزائه مستقدرا لم يكن الجزء البسير منه مستقدرا ولبس في ذلك أكبر من مصهاصا بعه بباطن شفتيه ولا يشك عاقل في اللابأس بذلك فقد عضمض الانسان فيدخل اصبعه في فيه فيدلك أسنانه وباطن فمه ثم لم عاب المنديل حد من أي عَنْ الله عَنْهُما أَنْهُ سَأَلُهُ وَ قَالَ حَدَّتَى مُحَدُّ بَنُ فَأَدِّحِ قَالَ حَدَّتَى أَبِي عَنْ سَمِيدِ بَنْ الْمُالِمِ مِنْ اللهُ عَنْهُما أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُصُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ لاَ قَدْ كُنْا زَمَانَ النَّهِ عَنْهَا أَنْهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُصُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ لاَ قَدْ كُنْا زَمَانَ النَّهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

يقل أحدان ذلك قذارة أوسوء أدب وفيه استحباب مسح اليد بعد الطعام قال عياض محله فهالم بحتج فيه الىالفسا, عاليس فيه غر ولزوجة ممالابذهبه الاالفسل الماجاء في الحسديث من الترغيب في غسله والحسدر من تركه كذا قال وحديث الياب يقتضي منع الغسل والمسح بغير لعق لأنه صرع في الامر باللعق دونهما تحصيلا للبركة نيم قد يتمين الندب الى الفسل بعد اللعق لازالة الرائحة وعليه بحمل آلحديث الذي أشار االيه وقد الحرجه الوداود بسند صحيح على شرط مسلم عن أبي هريرة رفعه منبات وفي بده غمر و لم يفسله فاصابه شيء فلايلو من الانفسه أخرجه الترمذي دون قوله و لم يغسله وفيه المحافظة على عدم اهمال شيء من فضل الله كالمساكو ل او المشروب وانكان تافها حقيرا فى العرف ﴿ تَكُلَّةً ﴾ وقع فى حد يثكعب بن عجرة عند الطبرانى فى الاوسط صفة لعتى الاصابع ولفظه رأيت رسول الله عَيَّالِيَّةِ ياكل بأصابعه الثلاث بالاسهام والتي تلها و الوسطى ثمراً يته يلعق أصابعه الثلاث تَبِلِ إِنْ يُسْحِهَا الوسطى ثم التَّي تليها ثم الابهام قال شيخنا في شرح الترمذي كا "ن السرفية ان الوسطى اكثر تلو يمالا تها اطول فييتي فيهامن الطعام اكثر من غيرها ولانها لطو لها او لها تنزل في الطعام و محتمل ان الذي يلعق يكون بطن كفه الى جهة وجهه فأدا ابتدأ بالوسطى انتقل الى السبابة على جهة يمينه وكذلك الابهام والله اعلم \* (قول باب المنديل) ترجم له ابن ماجه مسح الدبالمند بل (قول حدثني عدبن فليح )أى ابن سلمان المدني (قول حدثني ابن عن سعيد بن الحرث) أي أبن ابي المعلى الانصاري وقد آخرجه ابن هاجه من رواية ابن وهب عن عدين أبي يحيى عن ابيه عن سعيد فجزم أبونهم فيالمستخرج بأنامحد بنابى يمى هوابن فليح لان فليحا يكني ابايحيي وهومعروف بالرواية عن سعيدبن الحرث وقال غير. هو مجد بنأن بحبي الاسلمي والد ابراهيم شيخ الشافعي واسم أبي بحي سمعان وكأن الحامل على ذلك كون ابن وهب يروي عن فليح نفسه فاستبعد قائل ذلك ان يروى عن ابنه مجد بن فليح عنه ولاعجب فىذلك والذي ترجح عندى الأول فان لفظهما واحد ( قول سأله عن الوضوء ثما مست النار ) في رواية الا سماعيلي من طريق أبي عامر عن فليح عن سميد قلت لجابر هل على فها مست النار وضوء وقد تقدم حــكم المسح في الباب الذي قبله وحكم الوضو. مما مست النار في كتاب الطهارة » ( قوله باب ما قول اذا فرغ من طعامه ) قال ابن بطال اتفقوا على استحباب الحمد بعد الطعام ووردت في ذلك أنواع يعني لا يتمين شيء منها ( قوله سفيان )هو التوري وثور بن يزيد هوالشامي وأول اسم أبيه ياء تحتانية وقد أورد البخاري هــذا الاسناد عن ثور نازلا ثم أورده غالبًا عنه ومدارد في أكثر الطرق عليه وقد نابعه في بعضه عام بن خشبب وهو بفتيح الجم وكسرالشين المعجمة وآخره موحدة وزن عظم أخرجه الطبراني وابن أبي عاصم من طريقه فقال في سياقه عن عام، عن خالد قال شهدنا صنيعا أي وليمة في منزل عبد الاعلى ومعنا أبو امامة وذكره البخاري في تاريخه من هذا الوجه فتال عبد الاعلى بن هلالاالسلمي ( قوله اذا رفع مائدته ) قد ذكره في الباب بلفظ اذا فرغ منطعامه وأخرجه الاسماعيلى من طريق وكيع عن ثور بلفظ اذا قرغ من طعامه ورفعت مائدته فجمع الفظين ومن وجه آخر عن ثور بلفظ اذا رفع طعامه من بين بديه ووقع فىروابة عامر بن جشيب بسنده عن أبى امامة علمنى رسول الله مَشْتِيْكُ

الخَمْلُ فِيْ كَنْهِمَا طُبِّهَا مُبَارَكًا فِيهِ غَمْرَ مَكَنْنَى وَلاَ مُوَدَّعَ وَلاَسُتَغْنَى عَنْهُ رَبُّهَا حَدَّثُنَا أَبُو عاصِم عَنْ فُوْرِ بْنِ تَرِيةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أَمَالَةَ أَنْ النَّبِي فَعِيْقُ كَانَ إذَا فَرَغَ مِنْ طَمَامِهِ وَقُلَ مَرُّةً إِذَا رَفَعَ مَائِدَتُهُ قُلْ . الخَمْدُ ثِهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا خَبْرَ مَنْفِي وَلاَ مَخْفُورٍ ، وَقُلَ مَرَّةً: قَتَ الْمُمْدُ رَبُّنَا غَنْبُرَ مَكْنِي وَلاَ مُودَّع وَلاَمُنْتُنْنِي رَبُّنَا فِلسِكُ الْأَكْلِ مَعْ الظَادِم حَدَّثُ المَامِّد ابْنُ عُمْرَ حَدَّنَا شُنْبَةً عَنْ

اقول عند فراغى من الطمام ورفع المائدة الحديث وقد تقدم أنه ﷺ لم ياكل على خوازقط وقدفسروا المائدة بانها خوان عليهطعام وان بعضهم أجاب بان انساما رأى ذلك ورآه غيره والمثبت مقدم علىالنافي أوالراد بالمحوان صفة مخصوصة والمائدة تطلق على كل مايوضم عليم الطعام لانها اما من ماد يميد اذا عمرك أو اطم ولا يختص ذلك بصفة مخصوصة وقد تطلق المائدة و براد بها نفس الطعام أو بقيته أوا ناؤه وقد نقل عن البخارى انه قال اذا أكل الطعام على شيء ثم رفع قبل رفعت المائدة (قوله الحمد لله كنيراً ) في رواية الوليد عن ثور عن ابن ماجه الحمد لله حمدا كثيرًا ( قهله غير مكنى ) بنتج المم وسكُّون السكاف وُكسر العاء وتشديد التحتانية قال ابن بطال عتمل أن يكون من كنَّاة الانا. فالمني غير مردود عايه انهامه و يحتمل أن يكون منالكفاية أي ان الله غير مكنى رزق عباده لانه لا يكفيهم أحد غيره وقال ابن التين أى غير محتاج الى احد لكنه هو الذي بطيم عباده و يكفيهم وهذا قول الخطابي وقال القزاز معناه أناغير مكتف بنفسي عن كفايته وقال الداوديمعناه لم أكتف من فضل الله ونعمته قال امن التين وقول المطابي أولى لان مفعولا بمني مفتعل فيه بعدوخروج عن الظاهروهذا كله على أنالضمير لله و محتمل أن يكون الضمير للحمدوقال ابراهم الحربي الضمير للطعام ومكنى بمعى مقلوب من الاكفاءوهو القلب غير أنه لا يكفي الاناء للاستغناء عنه وذكر بن الجوزي عن أبي منصور الجواليقي أن الصواب غير مكافا بالهمزة أيأن نعمة الله لا نكافا (قلت) وثبت هذه اللفظة «كذافي حديث أبي هريرة لمكن الذي في حديث الباب غير مكفى بالياء ولـكل معنى ( قوله في الرواية الاخري كفانا واروانا )هذا يؤيدعودالضَّميرالياقدتعالى لانه تعالي هو الكافى لاالمكنى وكفانا هو من الكفاية وهي أعهمن الشبع والرى وغيرهما فارواناعلى هذا من المحاص بعدالعام ووقع في رواية بن السكن عن الفر برى وآو أما بالمدمن الايُّوا. و وقع في حمديث أبي سعيد عند أبي داود الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ولابي داود والنرمذي من حديث أبي أيوب الحمد للهالذي اطبم وستى وسوغه وجعلله مخرجا واخرج النسائى وصححه ابن حبان والحاكم من حديث أبى هربرة مافي حديث أي سميد وأبي امامة وزيادة في حديث مطول وللنسائي من طريق عبدالرحمن بنجبير المصرى أنه حدثه رجل خدم النبي عَيَّالِيَّةِ عَانَ سَنِينَ انْهَكَانَ يَسْمَعِ النبي عَيِّئَالِيَّةِ اذاقرب اليه طعامه يقول بسم الله فاذافر غ قال\اللهم أطعمت وسقيتُ وأغنيت واقنيت وهديت وأحببت قلك الحسدعلى ماأعطيت وسنده صحيح ( قوله في الرواية الاخرى ولا مكفور ) أى مجحود فضله رنعمته وهذا مما يقويأن الضميريَّة تعالى ( قولِه ولامُودع ) بفتح الدال التقبلة أىغير متروك و يحتمل كسرها على أنه حال من القائل أى غير نارك ( قيله ولا مستغنى عنه ) بفتح النون و بالتنو بن ( قيله ربنا ) بالرفع على أنه خبر مبتدا محذوف اي هو ربنا أو على أنه مبتدا خبره متقــدم و بجوزالنصب على المــدح أو الاختصاص أواضار أعنىقال ابنالتين ويجوزالجر علىأنه بدلءن الضمير فىعنه وقال غيره على البدل من الاسم فيقوله الحمدلله وقال ابن ألجو زىربنا بالنصب عي النداءهم حذف اداة النداءقال الكرماني محسب رفع غير أي ونصبه ورفعر بنا ونصبهوالاختلاف في مرجم الضمير تكثرالتوجبهات في هذا الحديث ، (قَهْلُهابِ الأُكْلُومُ الخادم) تُحَدِّ إِنْ زَيَادِ قَالَ سَمِيمَتُ أَبَا هُرَبَرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكِيْ قَالَ إِذَا أَنِي أَحَدَّ كُمْ خَادِمُهُ عِلْمَاهِ فَإِنْ لَمْ بْجُلِسَهُ مَمَهُ فَلَذِيْكُولِهُ أَكْلَةَ أَوْ أَكْلَمَ بْنِ أَوْ لُهُمَّةً أَوْلُهُمَّتَ بْنِ فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَعِلاَجَهُ بِالسِبِ الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِنْلُ الصَّايْمِ الصَّايِرِ فِيهِ عَنْ أَيِهِ هُرَّبُرَةً عَنِ النَّبِي وَ اللَّهِ عَلَيْكُو

أى على قصدالتواضع والحادم يطلق على الذكر والانثى أعم من أن يكون رقيقا أوحرا محله فها اذا كان السيدرجلا أن يكون الحادم اذا كان أنني ملسكة أو محرمه أو مافي حكمه وبالعكس (قوله عمد بنزياد) هوالجمعي ( قوله اذا أني أحدكم )بالنصب ( خادمه ) بالرفر ( قهلهفان لمبجلسه مه ) في رواية مسلم فليقمده معه فليأكل وفي رواية اسمميل سَ أَنِي خَالِدَعَنَ أَنِيهِ عَنِ أَنِهُ هُو رِزَّ عَنداً حَمَّدُ وَالرَّمَدَى فَلْيَجَالُمُهُمُهُ فَانْ لم مجلسه معه فانْ لم عليما وله وفير واية الأحمد عر عجلان عن أي هو ترة فادعدقان أي فاطعمه منهولابن ماجه من طريق جعفر بنر بيعة عن الأعرج عن أبي هو ترة فليد عدفلياً كل معدقان لم يفعل وفاعل أبي وكذا ان لم يفعل يحتمل أن يكون السيد والمدنى اذا ترفع عن مؤاكلة غلامه ويحتملأن يكونالجادم اذا تواضع عن مؤاكلة سيدءو يؤيد الاحمال الأول أن فىرواية جابرعند أحمدأم لاأن ندعوه فان كر وأحدنا أن يطيم معه فليطعمه في يده واسناده حسن (قوله فايناوله أكلة أواكنين ) بضم الهزة أى اللقمة وأوللتقسيم بحسبحال الطمأموحال الخادموقوله أولقمة أولفمتين هوشك من الرواى وقدر وأه الترمذى بلفظ لقمة نقط وفى رواية مسلم تقييد ذلك بمساذا كان الطعام قليلا ولفظه فانكان الطعام مشفوها قليلا وفى رواية أى داوديعني قليلافليضع فيبده منهأكلة أو أكاتين قالأبو داوديعني لقمةأولقمتين ومقتضىذلك أنالطعام اذاكان كثيرافاما أن يقعدممه وأماأن بمعل حظهمنه كثيرا (قوله فانه ولى حره) أى عند الطبخ (وعلاجه) أى عند محصيل آلانه وقيل وضع القدرعي النارو يؤخذ من هذاان في معنى ألطباخ حامل الطعام لوجود المعنى فيه وهو تعلق نفسه به بل يؤخذهنه الاستحباب في مطلق خدمالمر. ممن يعانى ذلك والي ذلك يوميُّ الطلاقالترجة وفي هذا تعليل الأمر المذكور واشارة الى أن للعين حظافي المُ كول فينبغي صرفها باطعام صاحبها من ذلك الطعام لتسكن نفسه فيكون أكف لشره قال الهلب هذاالحديث يفسرحديث أبى ذرفى الأمر بالتسويه مع الحادم في المطم والمليس فانه جعل الخيازالي السيد في اجلاس الحادم معدور كدر قات) وليس في الأمر في قوله في حديث أني ذر أطموهم عما تطعمون الزام عوا كلة الحادم بل فيه أنلا يستأثر عليه بشي بل يشركه في كل شي الكن بحسب مايدفع به شرعينه وقد نقل ابن المنذرعن جيع أهل العلم أن الواجب اطعام الحادم من غالب القوت الذي يأكل منه مثله في تلك البلد وكذلك القول في الأدم والكسوة وان السيدأن يستأثر بالنفس من ذلك وان كان الانصل أن يشرك معه الحادم فى ذلك والله أعلم واختلف فى حكم هذا الأمر بالا جلاس أوالمناولة فقال الشافعي بعد أنذكر الحديث هذاعندنا والله أعلم على وجهين \* أولهما بمعناه أن اجلاسه معه أفضل فان لم ينعل فليس بواجب أو يكون الحيار بين أن بجلسه أو يناوله وقد يكون أمره اختيار اغيرجم اه و رجح الرافعي الاحمال الاخير وحملالاول علىالوجوب ومعناءأن الاجلاس لايتمين لكن ان فعلهكان أفضلوالا تعينت المناولة و يحتمل أن الواجب أحدهما لا بعينة ﴿ والثاني أن الأمر للندب مطلقا ﴿ تنبيه ﴾ في قوله في رواية مسلم فان كان الطعام مشفوها بالشين المجمة والغاوف م مالقلبل وأصله المساه الذي تكثر عليه الشفاه حتى يقل اشارة الى أن محسل الاجلاس أو المناولةمااذاكاناالطمام فليلاوانم كانكذاك لانهاذاكانكثيراوسمالسيد والخادموقد تقدمأنالعلة في الامر بذلك أن تسكن نقس الخادمبذلك وهوحاصل مع الكثرة دون القلة فان القلة مظنة أن لايفضل منه شيء و يؤخذ من قوله فان كان.مشنوها أنالامر الواردلن طبخ بتكثير المرق لبس على سبيل الوجوب.واللهأعم « (قوله بنب الطاعم الشاكرمنل الصائم الصابر فيه عن أبي مربرة عن النبي والتي المديث من الاحاديث المعلقة التي ا تقع في هذا الكتاب موصولة وقدأ خرجه الصنف في التار يخوا لحاكم في الستدرك من رواية سلمان بن بلال عن مجه

مِابِ الرَّجُلِ يُدْعَىٰ إِلَى طَمَامٍ فَيَقُولُ وَهُذَا سِي وَقُلَّ أَنَسُ إِذَا دَعَلْتَ عَلَى مُسْلِيمٍ لاَيْتَمَمُ فَكُلْ مِنْ طَمَامِدِ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَا بِهِ حِلِّ شِيْءً اللهِ بِنْ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّنَنَا أَبُو أَسَاءَةَ حَدَّتَنَا الْأَ شَقِيقَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْفُرِدِ الْأَنْصَارِئَ قُلَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْسَارِ يُكِنَىٰ أَبَا شَمْبِ وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَكُمْ

بنعبدالله بن أب حرة بضم المملة وتشديدالراء عنهم حكم بن أبى حرة عن سلبان الاغرعن أب هر برة وانتظه ان للطاعم الشاكر من الاجر مثل ماللصائم الصابروة د اختلف فيه على مجد فأخرجه ابن ماجه من روابة الدراوردي عنه عن عمدحكم عن سنان بن سنه الاسلميوقيل عن الدراو ردي عن وسي بن عقبة عن مجد عن عمه عن رجل من أسلم لكن صر أمالدراوردي فيرواية أحمد بأن عدين أي حرة أخبره فلعله كان همله عن ويسي بن عقبة تنه تم سممه منه وقد رجعاً بو زرعة رواية الدراو ردي هذه وذكر البخارى في التار بخمن رواية وهيب عن موسى بن عقبه عن حكم بن أمي حرة عن بعض الصحابة وأخرجه النخزيمة وابن ماجه من رواية غيد بن معن من عبد الغفاري عن أبيه عن حنظلة بن على الاسلميءن أبي هر برة وأخرجه الترمذي والإساجه والحاكم من روابة عدين معن عن أبيه عن عن سعيدالمقبري عن أبي هو برة وأخرجه ابن خزيمة من رواية عمر بن على عن معن بن عديد بسيدالقبري قال كنت الاوحنظلة بنعى الاسلمي بالبقيع معأبي هربرة فحدثنا أبوهربرة بهوهذا محولعل أزمعن بزعد حله عنسعيد تمحمله عن حنظلة وأخرجه ابن حبان في صحيحه من رواية معتمر بن المهان عن معمر عن سعيد المفسوى به لمسكن في هذه الرواية القطاعخني على ابن حبان فقدر وبناه في مسند مسددعن معتمرعن معمر عن رجل من بني غفار عن المقبرى وكذلك أخرجه عبد الرزاق فى جامعه عن معمروهذا الرجل هومعن بن عجدالغفارى فيأأظن لاشتهارا لحديث من طريقه قال إن التين الطاعمهو الحسن الحال في المطيروقال إن بطال هذا من نفضل الله على عباده أن جعل للطاعم اداشكر ربه علىماأنهبه عليه ثواب الصائم الصابر وقال الكرماني الشبيه هنا فيأصل النواب لافي الكيةولا الكيفية والتشبية لايستلزم المماثلة أمن جميع الاوجه وقال الطبي ربمنا توهم متوهم أن ثواب الشكر يقصر عرب ثواب الصبر فأزيل توهمه او وجهالشبه اشتراكهما في حبس النفس فالصابر يحبس نسمه على طاعة المنع والشاكر يحبس نفسه على محبته اله وفي الحديث الحث على شبكر الله على جميع نعمه أدلًا يُختص ذلك بالاكل وفيسه رفع الاختلاف المشهور فى الغني الشاكر والفقير الصابروانهما سواء كـذا قيل ومساق الحديث يقتضي نفضيل الفقير الصابرلان الاصلان المشبه به أعلى درجة من المشبه والتحقيق عند أهل الحذق ازلا بحاب في ذلك بجواب لهي بل نختلف الحال باختلاف الاشخاص والاحوال نعءند الاستواء مزكل جهةوفرض رفع العوارض بأسرها فالفقير أسلر عاقبة في الدارالآخرة ولا ينبغي أن يعدل بالمسلامة شيء والله أعلم وسيكون لناعودة الىالسكلام على هذه المسألة في كُتاب الرقاق انشاء القدتمالي وقد تقدم القول فيها في أو اخرصفة الصلاة قبيل كتاب الجمعة في الكلام على حديث ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى ﴿ قُولُهُ باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معى ﴾ ذكرفيه حديث أ في صمود فىقصة الغلام اللحام وقدمضي شرحه مستوفى قبل أكثرمن عشرين بابا واعترضه الاسماعيلي فقال ترجم الباب بالطاعم الشاكر ولم يذكر فيه شيئا وقال وهذا معي ثم نازعه في أزالفصة لبس فيهاماذكر وان الرجل نبعهم من تلقاء نفسه (قلت)أما لجوابعن الاول فكأ نهسقط منرُّوايته قول البخاري فيه عن أي هريرة وأما الثاني فأشار به البخاري الى حديثأنس فىقصة الخياط الذىدعا النبي ﷺ فقال وهذه يعني عائشة وقدتقدمشر حذلك مستوفى وآنما عدل البخاري عن ايراد حديث أنس هنا الىحديث أنى مسعود اشارة منه الي تغاير القصتين واختلاف الحالين (قوله وفال أنس اذادخلت على مسلم لا يتهم فسكل من طعامه واشرب من شرابه) وصله أن أبي شببة من طريق عمير الانصارى سمعت أنسا يقول مثله لكن قالعلى رجل لاتتهمه وجاه نحوذلك عن أني هربرة مرفوعا أخرجه أحمد والحاكم والطبراني من طريق أبي صالح عن أبي هر برة بلفظ اذا دخل أحدكم على اخيه المسلم فأطعمه طعاما فلمأكل من طعامه ولايساً له عنه قال الطبراني تفرد بهمسلم بن خالد (فات) وفيه مقال الحكن أخرج له الحاكم شاهدا من رواية ابن عجلان عن ميدالمقبرى عن أبي هررة رواية بنحوه وأخرجه ان أبي شببة من هذاً الوجه موتَّو فاومطا بقة الأثر للحديث منجمة كون اللحام لمبكن متهمًا وأكل النبي ﷺ منطقامه ولم يسأله وعلىهذا القيديحمل مطلق حديثاً بي هر رةوالله أعلم ﴿ قَهْلِهُ بابِ اذاحضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ﴾ قال الكرماني العشاء في الترجة يحتمل أن براد مصدالغذا، وهو بالمتح ومحتمل أن براد به صلاة العشاء وهي بالمكمر ولفظ عن عشائه بالمتحلاغير (قلت) الر وايةعندنا بالنتج وانما فيالترجمة عدول عن المضمر الي المظهرلمني قصده و يبعدالكمر ان الحديث انماورد في صلاة الغرب وقدورد النهي عن تسميتها عشاء ولفظ هذه الترجمة وقع معناه فىحديث أورده المصنف فىالصلاة في أوائل صلاة الجماعة من طريق الن شهاب عن أنس بلفظ اذاقدم العشاء فالدؤا له قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم وأو رده فيه من حديث الن عمر يلفظ اذاوضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فالدؤا بالعشاء ولإ يعجل حتى بفرغ منة (قهله وقال الليث حدثني ونس)أى ان رتيد (عن ابن شهاب) وصله الذهلي في الزهر بات عن أبي صالح عن الليث وأخرجه الاسماعيلي منر وامة ابي ضمرة عن يونس (قوله فأ لقاها ) أى القطعة اللحم التي كان احترها وقال الكرماني الضمير للكتفوأ نشاعتبار انها كتسب التأنيث من المضاف اليه أوهو مؤنث سهاى قال ودلالته على الترجمة منجمة انه استنبط من اشتفاله ﷺ مالا كل وقت الصلاة (قلت) و يظهر لى أن البخاري أراد بتقديم هذا الحديث بيان أن الامر في حديث ان عمروعائشة بترك الميادرة الى الصلاة قبل تناول الطعام ليس بي الوجوب (قوله وعن أبوب عن العرعن ان عمر عن النبي ﷺ نحويه) هومعطوف على السند الذي قبله وهومن رواية وهيب عن أبوبوكذا أثران عمرانه تعشى مرة وهو يسمع قرّاهة الأمام وقد أخرجه الاسهاعيلي من روامة عهد ن سهل ت عسكر

قَالَ وُهَيْبُ وَيَمْعِيُ بَنُ سَمِيدِ عَنْ هِيْعَامِ إِذَا وُضِعَ الْقَشَاء بِالبُ قُولِ آقَةِ تَمَالَ : فَإِذَا طَدِيْمُ أَ فَا نَفَشِرُوا حَلَّتَنِي عَنْدُ اللهِ بْنُ مَحْدِ حَدَّثَنَا يَغْوبُ بْن إِنْرَاهِيَ حَدَّثَنَى أَبِي عَنْ مَا لِحِ عَنِ أَبْن شَهَابِ أَنَّ أَنْسَا قَالَ أَنَا أَعَلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ كَانَ أَبْنَ بْنُ كَمْبِ يَسَأَلُنِي عَنْهُ أَصَّيَحَ رَسُولُ آفَةِ عَلَيْقَةً عَرُوساً بِرِيْنَبَ بِنَت جَحْشِ وَكَانَ تَرَوَّجَهَا فِالْمَدِينَةِ ، فَدَعَا النَّاسِ قِلْمَامِ بَهْدَ أَرْهُاعُ النَّهَارِ فَجَلَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقِيقَةً وَجَلَسَ مَنَهُ رِجالٌ بَعْدَ مَاقامَ الْقَوْمُ حَيْ قَامَ رَسُولُ اللهِ وَقَلِيقَةً فَشَاعُ وَمَسْبَتُ مَنَهُ حَنَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةٍ عَالِيمَةً ثُمْ ظَنَّ أَنْهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ ورَجَعْتُ مَنَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ ، فَرَجَعَ ورَجَعْتُ مَنَهُ فَإِذَا هُمْ خَلُوسٌ مَكَانَهُمْ ، فَرَجَعَ ورَجَعْتُ مَنهُ فَإِذَا هُمْ خَلُوسٌ مَكَانَهُمْ ، فَرَجَعَ ورَجَعْتُ مَنهُ فَإِذَا هُمْ خَلُوسٌ مَكَانَهُمْ ، فَرَجَعَ ورَجَعْتُ مَنْهُ فَإِذَا هُمْ فَلَوْ أَنْهُمْ فَلَوْلًا فَقُولُكُمْ فَلَوْلًا وَقُولُونَ فَقَالُونَا فَقُولُونَا فَقَوْلُولُ اللّهِ وَلَيْكُونُ اللّهِ وَلَيْدَةً فَرَا حَمْ وَرَجَعْتُ مَنْهُ فَإِذَا هُمْ فَلَوْ اللّهِ فَلَا أَنْهُمْ عَلَى اللهِ فَلَوْلَهُ فَوْلَوْلُونَا اللّهِ وَلَيْكُونُ الْمُجْرَاقِ عَالِيمَةً فَرَاجِعَ وَرَجَعْتُ مَنْهُ فَإِذَا هُمْ فَلَوا وَقَعْرَابُ اللّهِ وَلَوْلًا وَلَهُ مُ اللّهُ وَلَمُ وَلَى الْمُوالِ وَقَوْلًا وَقُولُوا وَقَدَعَا لِللّهُ وَلِيمُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُوا وَلَوْلَا اللّهُ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا مُعْلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَالْمُؤْمَالِهُ وَلَا اللّهِ وَلِي اللّهُ وَلَا عَلَيْمَالُوا الْمُوالِى اللّهُ وَالْمُ اللّهُ وَالْمُؤْمَا وَلَوْلًا اللْمُوالِ وَلَولُوا وَالْمُوالِمُونَ الْمُولِولُونَ الْمُؤْلُولُ الْمُعْلِمُ اللّهُ وَالْمُؤْمُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الل

عن معلى ننأسدشيخ البخارىفيه بهذاالاسنادالتاني ولهظه اذاوضعالسناه الحديث وأخرج أتران عمرمن طريق عبدالوارث عن أنوب ولفظه قال فتعشى ابن عمر ليلة وهو يسمع قراءة الامام (قولي في الطريق الاخرى من روابة عائشة قالوهيب و يحي منسميدعن هشام )يمنيانعروة (اذًا وضمالعشاء ) يعني ازهذين ر وياءعنهشام بلفظ اذاوضم بدل اذا حضر وهيالتي وصلها فيالباب من رواية سفيان وهو التوري عن هشام فأمار وابة وهيب فوصلها الاسهاعيلي من رواية يحي بنحسان ومعلى بنأسد قالا حدثنا وهيب به ولفظه اذا وضم العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالمشاء وأمارواية يحيىن سعيد وهو القطان فوصلها أحدعنه سذااللفظ أيضا وقمد أخرجها المصنف ملفظ اذا حضر وفى بعض الروايات عنه وضع وأخرجه الاسهاعيلى من رواية عمر وبن علىالفلاس عن يحبى ننسعيد بلفظ إذا أفيمت الصلاة وقربالعشاء فكلوآ تم صلوا وذكرالاسهاعيل انأكثرأصحاب هشام رووه عنه بلفظ اذاوضموان بمضهمةال اذاحضر وجاءعنشعبة وضع وحضر وقال ابن اسحق اذآقدم(فلت)ندم وقوب ووضع متقار باتالمعنى فيحمل حضر عليها وان كانممناهافي الآصل أعر واقه أعار ( قهله باب قول الله تعالى قاذا طمعتم فإنشروا) ذكر فيه حديث أنس في قصة زينب بنت جحش والبناء عليها ونزول آنة الحجاب وقوله أصبح رسول الله ﷺ عروسا بزينب العروس نعت يستوي فيه الرجل والمرأة والعرس مدة بناء الرجل بالمرأة واصله اللزوم وقد تقدم بيان الاختلاف فىالامر بالانتشار بعد صلاةالجمة فى أول البيع في قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وأما الانتشار هنا بعد الاكل فالمراد به التوجه عن مكان الطعام للتخفيف عن صاحب المنزل كماهو مقتضي الآبة وقد مر مستوفى في تفسير سورة الاحزاب ﴿ خانمة ﴾ اشتمل كتاب الاطعمة من الاحاديث المرفوعة على مائة حديث واثني عشر حديثا المعلق منها أربعة عشر طريقاوالباقي موصول المكرر منه فيه وفها مض تسعون حديثا والخالص اثنان وعشرون حديثاوافقه مسلم علىتحر بجهاسوى حديثأبي هررة فىاستقرائه عمر الآبة وحديث أنسمارأى شاة سميطا وحديث أي جعيفة لاآكل متكثا وحديث سهل مارأى النقي وحديث جابر في وقاءدينه لما تقرر أنها قصةله غيرقصته في وفادرين أييه وحديث أنس اذا حضر الطعام والصلاة وحديث جابر فى المناديل وحديث أبى أمامة فى الدعاء بعد الاكل وحديث أىهررة فىالطاعم الشاكر وفيه من الآثار عن الصحابة فن جدهم ستة آثار والله أعلم ينم ألله المسلمة المس

بَابِ ُ تَسَدِيةَ اللَّوْلُودِ عَدَاةً يُولَدُ لِلَنْ لَمْ يَعَقُّ عَنْهُ وَتَحْنِيكِهِ حَلَّى السَّحْقُ ابْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَوْلُولُ اللَّهِ عَدَّثَنَا أَوْلُولُ اللَّهِ عَدَّثَنَا أَوْلُولُ اللَّهِ عَدَّثَنَا أَوْلُولُ اللَّهِ عَدَّثَنَا اللَّهِ عَدَّثَنَا اللَّهِ اللَّهِ عَدَّثَنَا اللَّهِ اللَّهِ عَدَّثَنَا اللَّهِ عَدَّثَنَا اللَّهِ عَدَّثَنَا اللَّهِ عَدَّثَنَا اللَّهِ عَدَّثَنَا اللَّهُ عَدَّتُنَا اللَّهُ عَدَّتُنَا اللَّهُ عَدَّالُهُ عَدَالًا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَدَاللَّهُ عَدَاللَّهُ عَلَيْهِ عَدَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُوا عَلَيْهِ عَل

#### ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ كتاب العقيقة ﴾

يفتح العين الميملة هواسه لمايذ يمون المولود واختلف في اشتقاقها فقال أتوعبيدوالا صدمي أصلها الشعرالذي يخرج على رأس المولود وتبعه الزمخشري وغيره وسميت الشاة التي تذبح عنه في تلك الحالة عقيقة لانه يحلق عندذلك الشعر عندالذبح وعن أحدانها مأخوذة من العق وهوالشق والقطع ورجحه ابن عبدالبروطا ثفة قال الخطابي العقيقة اسرالشاة المذبوحة عن الولدسميت بذلك لانها نعق مذابحهاأي تشق وتقطع قال وقيل هي الشعر الذي يحلق وقال ان فارس الشاة التي تذبح والشعر كل منهما يسمى عقيقة يقال عق يعتى اذا حلق عن ابنه عقيقته وذع للمساكين شاة وقال الفزاز أصل العتي الشق فكا نها قيل لها عقيقة بمنى معقوقة وسمى شعر المولود عقيقة باسم مايعق عنه وقيل باسم المكان الذى انعق عنه فيه وكل مولود من البهائم فشعره عقيقة فاذا سقط وبرالبعير ذهبعقه ويقال اعقت الحامل نبتت عقيقة ولدها فىبطنها ( قلت ) ومحاورد في تسمية الشاة عقيقة ما أخرجه البزار من طريق عطاء عن ابن عباس رفعه للغلام عقيقتان وللجارية عقيقة وقاللانعلمه بهذااللفظ الابهذا الاسناد اه ووقع فىعدة أحاديث عنالفلام شائانوعن الجارية شاة ، ( قوله باب تسمية المولود غداة يولدلن لم يعق عنه ) كذا في رواية أي ذر عن الكشميهني وسقط لفظة عن للجمهور وللنسفى وان لم يعق عنه بدل ان لم يعق عنه و رواية الفر برى أولى لأن قضية رواية اللسفى تعينالتسمية غداة الولادة سواه حصلت العقيقة عنذلك المولود أملا وهذا يعارضه الاخبار الواردة في النسمية يوم السابع كما سأذكرها قريئاوقضية رواية الفربرى انمن لم بردأن يقاعنه لايؤخر تسميته الىالسابع كماوقع فىقصة ابراهم بن أبيموسي وعبدالله بن أبي طلحة وكـذلك ابراهيم بن النبي ﷺ وعبدالله بن الزبير فاله لم ينقل انه عق عن أحد منهمومن اريدأن يحق عنه تؤخر تسميته الىالسابع كما سيأنى فيالاحاديث الاخرى وهو جم لطيف لمأره لغسير البخاري ( قوله وتحنيكه ) أيغداة يولدوكا مقيد بالفداة اتباعا للفظ الحبر والفداة تطلق و يراد بها مطلق الوقت وهوالمراد هناوانما انفق تأخيردلك لضرورة الواقع فلوانفق انها تلدنصف النهار مثلا فوقت التحنيك والنسمية جد الغداة قطعا والتحنيك مضغ الثي. ووضعه في قرّالصبي ودلك حنكه به يصنع ذلك بالصبي ليتمرن على الاكل و يقوىعليه وينبغي عند التحنيك ان ينتح فامحتي بنزل جوفه وأولاه التمرفان لم يتبسر تمر فرطب والا فشيء حلو وعسل النحل أولي منغيره ثممالم تمسه اركافي نظيره مما يفطر الصائم عليه ويستفادهن قوله وانالم بعق عنه الاشارة الىان العقيقة لانجبقال الشافعي افرط فبهارجلان قالأحدها هىبدعة والآخر قالواجبة وأشار بقائل الوجوب اليالليث بنسمد ولم يعرفامام الحرمين الوجوب الاعن داود فقال لعل الشافعي أرادغير داود فانداود انماكان بعده وتعقبأنه ليسللعل هنامعني بلهوأمر محقق فانالشافعي مات ولداود أربعسنين وقدجاء الوجوب أيضا عنأنى الزلاد وهي رواية عنأهمد والذي نقل عنه أنهابدعة أبوحنيفة فالباضالمنذر آنكر أصحاب الرأى أن تكون

بُرِيدٌ عَنْ أَبِى بُرُدَةً عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَلَ وَلِدَ لِي خَلَامٌ ، فَانَبْتُ بِهِ النَّيِّصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رَسَلَمَ فَسَهُمُ إِبْرَاهِيمَ فَخَسَّكُهُ بِيَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ فِالْبَرَكَةِ وَدَفَهُ إِلَى وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَهِ حَدَّصْنَا مُسَدِّدُ حَدَّثَنَا يَخِيلِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَيْهِ عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ أَفَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَيِ النَّيْعُ عَلَيْهِ رِهِمِيِّي بُحَنَّكُهُ فَبَالَ عَلِيْهِ فَأَنْهَهُ أَلَهُ حَدَّثُنَا إِسْحَقُ بُنُ نَصْرٍ حَدَّنَنَا أَبُو اسَامَةَ حَدَّتَنَا هِبُوالِهِ

سنةوخالفوا فيذلك الآثار ألتابتة واستدل بعضهم بمسا رواهمالك فياليطأ عرزمد س أسنرع رجايهن بنيضمرة عن أبيه سئل الني ﷺ عن المقيقة فقال لا أحب المقوق كأنه كره الاسم وقال من ولداه ولد فأحب الأبنسك عنه فليفعل وفي رواية سعيد بن منصور عن سفيان عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن عمه سمعت رسول الله عَتَلَاتُهُ يَسَأَلُ عَنِ العَيْقَةَ وهوعَلَى النبر جَوْفَةَفَدَكُرُهُ وَلَهُ شَاهِدَ مَنْ حَدَيْثُ عَمْرُ وَ بن شعبَ عَنْ أَبِهُ عَنْ جَدَّهُ أَخْرِجُهُ أَبُودَاوِدُو يَقُويُ أَحَدُ الْحَدِيثِينِ بِالْآخِرِ قَالَ أَبُو عَمْرُ لَا أَعْلَمُهُ مَرْفُوعًا الاعز، فَذِن (فلت) وقد أُخْرِجه البزار وأبو الشيخ فيالمقيقة من حديث أمي سعيدولا حجة فيه لنفي مشر وعينها بل آخرا لحديث ينبنها وانماغايته ان يؤخذ منه ان الاولىأن تسمى نسبكة أوذبيحة وانلاتسمي عقيقة وقد قله الناني الدم عن مض الاصحاب قال كافي تسمية المشاه عتمة وادعى عدش الحسن نسخها محديث ندخ الاضحى كل ذبح أخرجه الدارقطني من حديث على وفي سنده ضف وامانني ابنءبدالبر وروده فمتعقب وعلى تقدير ان ينبت أنهاكا تتواجبه ثم نسخ وجو بهافيبتي الاستحباب كماجاه في صوم عاشوراه فلاحجة فيه أيضالهن في مشروعيتها ثمذكر المسنف في الباب أربعة أحادبت ، الاول حديث أبي موسى . (قهايه ريد) بالموحدة والراء مصغرهوا ن عبداقه من أبي بردة وهو بر وي عن جده أبي بردة عن أبي دوسي الاشعري نسخه (١) وابراهم بن أبي موسى الذكور في هذا الحديث ذكر مجاعة في الصحابة ال وقع في هذا الحديث وذلك يقتضي أن نكون لهرواية وقد ذكره ابن حبان في الصحابة وقاللم يسمع من الني ﷺ شيئا ثمذكره في تغات التابعين وليسذلك تناقضا منه بل.هو بالاعتبارين ( قوله، فأتيت به الني ﷺ فسهاه ابراهيم فحنكه ) فيه اشعار بأنه أسرع باحضاره الى الني ﷺ وان نحنيكه كان حد تسميته فعيه تعجيل تسمية الولودولاينظر بهاالي السابع واما مارواه أصحاب السنن النلاثة من حديث الحسن عن سمرة فىحديث الطبقة تذبح عنه يوم السابع و يسمى فقد اختلف فيهذه اللفظة هل هي سمى أو بدمي بالدال بدلالسين وسيأني البحث في ذلك في الباب الذي يليه و مدل على ان التسمية لاتختص بالمساج مانقهم فى النكاح من حديث أبى أسيد أنه أنى التي ﷺ بابنه حين ولد فسهاه المنذر وماأخرجه مسلم من حديث ثابت عن أنس رقعه قال ولد لى الليلة غلام فسميته باسم أبي ابراهم ثم دفعه الى أم سيف الحديث قال البهتي تسمية المولود حين يولد أصع من الاحاديث في تسميته بوم السابع ( قات ) قد ورد فيه غير ماذكر ففي النزار وصحيحي اس حبان والحاكم بسند صحيح عن عائشة قالت عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السأبع وسماهما وللترمذي من طريق عمر و من شعيب عن أبيه عن جده أم ني رسول الله عليه بتسميةالمولود لساجه وهذا من الاحاديث التي يتعين فنهاان الجد هوالصحابي لاجد عمرو الحفرقي مجدى عدالله ابن عمرو وفي الباب عن ابن عباس قال سبعة من السنة في العسي يوم الساج بسمي و يحتن و يماط عنه الأذي و تنقب أذنه ويعقءنه وبحلقرأسه ويلطيخ منءقيقته ويتصدق بوزن شعر رأسه ذهباأ وفضة أخرجه الطبرانى فى الاوسط وفىسندەضعف وفيه أيضا عن ايّ عمر رفعه اذاكان يوم السابع الهولود فأهر يقو عنه دما وأميطوا عنه الاذى وسموه وسنده حسن « الحديث الثاني (قوله بحي) هوالقطان وهشام هو ابنءر وة(قوله أتى النبي مَثَيَّلَاتِهُ بصي مِمنكه )تقدم فىالطهارة من وجه آخر عن هشام بن عروة ليس فيه ذكر التحنيك و بينت هناك ماقبل في اسمه هُ (١) قوله نسخة كذا في جميع النسخ التي بأمدينا والذي يظهر لنا أنها زائدة لامعني لها غرر اه

عُرُومَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاء بِنْتِ أَبِي بَكُو رَضَى آلله عَنْهُمَا أَمُّا حَمَلَتْ بِمَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّبَيْرِ بِمَكَمَّةً قَالَتْ فَوَضَمْتُهُ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُمْمَ فَا تَبْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ وَلَيْكُونَ فَوَضَمْتُهُ فَوَضَمْتُهُ مَ مَعَلَكُ فَلَا فَعَلَا فَوْ لَو لَهِ فَا لَا شَعْ وَقَلِلَهُ مُ مَعَلَكُ فَوَضَمْتُهُ فَعَرَكُمْ عَلَكُ فِي . فَحَكَانَ أُوّلَ مَوْ أُو دِ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحاً شَدِيداً لِأَيْمُ وَيَلِلَهُ مَعْ وَلَكُمْ وَاللهُ مَوْ أَوْلَ مَوْ أُو دِ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحاً شَدِيداً لِأَيْمُ وَيِلِللهِ مُعْمَلًا مَنْ أَلْهُ مِلَا يُولِكُ لَكُمْ حَلَّى مُولُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحاً شَدِيداً لِأَيْمَ وَيلَل لَهُمْ فِيل لَكُمْ مَا لَا يُولِمُ فَلَا يُولِمُ فَي اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَنْ لِلهِ مَا مُعَلِمُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ فَلَا اللهُ مَا اللهُ وَلَمُ لَا أَنْ وَلَا لَهُ مِلْكُونَ أَوْلَ اللهُ فَي اللهُ عَنْهُ قَالَ أَنْ اللهِ فَي اللهُ وَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَمُ اللهُ وَاللهُ وَلِللهُ وَاللهُ وَلِللهُ وَلَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا لَهُ وَلِللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا لَهُ وَلَلْكُومُ اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَاللهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلَهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَا لَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلِللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا لَهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلِمُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَ

الحديث الثالث حديث أسماء فى ولادة عبدالله بن الزبير وقد تقدم شرحه مستوفى فى باب هجرة الني ﷺ الى المدينة و بيانالاختلاف في سنده ووقع في آخره هنا من الزيادة ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قبل لهم الهبود قد سحر تكم فلا يولد لسكم وهذايدل علىمآقدمته أنولادته كانت بعداستقرارهم بالمدينة وماوقع فىأول الحديث أنهولدته بقباء ثمأنت به الني ﷺ لم يرد أنها أحضرته له بقباء وانما حملته من قباء الى المدينة وقد أخرج ابن سعد في الطبقات من رواية أبىالَاسُود مجدينُ عبد الرحن قاللــا قدم المهاجر ون المدينة أقاموا لايولد لهم فقالوا سحرتنا يهود حتى كثرت فيذلك الفالة فكان أول مولود جعد الهجرة عبد الله من الزبير فكبر السلمون تكبيرة واحدة حتى ارتجت المدينة تكبيراوقوله وأنامتم بكسر المثناة أىشارفت تمامالحمل وقوله تفل بمثناة ثمفاءو برك بالتشدىدأى دعاله بالبركة \* الحديث الرابــم حديث أنس في قصة ابن أبي طلحة واسمه عبد الله وهو والد اسحق وقد تقدم شرحه في الجنائز وفي الزكاة (قوله أعرستم) هو استفهام محذوف الاداة والعين ساكنة أعرس الرجل اذا بني بأمرته و بطلق أيضًا على الوطء لانه يتبع البناء غالبًا ووقع في رواية الاصيلي أعرستم بفتح العين وتشديد الراء فقال عياض هو غلط لان التعريس الغرول واثبت غيره أنَّها لغة يقال اعرسوعرس أذا دخل بأهله والافصحاعرس قاله اسالتيمي في كتاب التحرير في شرح مسلم له (قوله قال لي أبوطلحة) احفظ في رواية الـكشمهني احفظيه والأول أولى ( قوله حدثني مجدن الثني الى ان قال وساق الحديث ) هذا يوهم المعريد الحديث الذي قبله وليس كذلك لان لنظهما مختلف وهماحد يثان عند ابن عون ﴿ احدهماعنده عن أنس بن سير بن وهوالد كور هنا ﴿ والثاني عنده عن مل بن بن عن أنس وقدساقه المصنف في اللباس بهذا الاسنادو لفظه ان ام سلم قالت لي ياأنس انظر هذا الفلام ( فلا تصين شيئا حتى تفدم مه الى النبي ﷺ فغدوت مه فاذا هوفي حائطه وعليه خميصة وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ثم وجدت في نسخة الصفائي بعدقوله وساق الحديث قال أنوعبدالله اختلف في أنس بن سير بن وعجد ابن حبر بن أىأن ابن أبيءدى و يزيدبن هر ون اختلف في شبيخ عبدالله بنءوزوهذا يتمين انهما عنده حديث

باسب أماطَة الْأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فَى الْتَقِيقَةِ حَلَّاتُمَا أَبُو النَّمَانِ حَدَّتَنَا حَمَادُ بَنُ زَيْدِ عَنْ أَيْدٍ عَنْ أَيْدٍ عَنْ أَيْدُ عَنْ مَعْدُونَا خَمَادُ أَخْبَرَنَا أَيْدٍ بَا أَيْدٍ بَا أَيْدٍ بَا أَيْدٍ بَا أَيْدٍ بَا أَيْدٍ وَقَلَ حَجَاجُ حَدَّثَنَا خَمَادُ أَخْبَرَنَا أَيْدٍ بُو وَقَلَ حَجَاجُ حَدَّثَنَا خَمَادُ أَخْبَرَنَا أَيْدٍ بُو وَقَلَ حَجَاجُ حَدَّثَنَا خَمَادُ أَخْبَرَنَا أَيْدٍ بُو وَقَلَامَةُ وَهِيْنَا مُنْ اللَّهِ عَنْ أَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَيْدُ اللَّهُ عَنِينَا أَيْدُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ أَيْدُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ أَيْدُ لِللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُونَا عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُونَا عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُونَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَمْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُونَا عَلَيْهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَاءُ اللَّهُ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَادَةُ عَلَا عَلَادُمُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونَا عَلَا عَلَيْكُونَا عَلَامُ اللَّهُ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَاكُونَا عَلَاءُ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَاكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَ

اختلفت الفاظه وذكرالمزى أزحماد تن سعده وافق النآبي عدي أخرجه مسلمهن طريقه لسكني لمأره فكتاب مسام مسمى بل قال عن اسر من و يؤ مدروا ية ابن ابي عدي ان احد اخر ج الحديث مطولا من طريق همام عن عد بن سير بن (قوله باب الماطة الاذي عن الصي في العقيقة) الالماطة الازالة (قوله عن عد) هو ابن سير بن (قوله عن سلمان بن عامر ) هو الضي وهو صحابي سسكن البصرة ماله في البغاري غير هذا الحديث وقد أخرجه من عدة طرق موقوفا ومرافوها موصولا من الطريق الاولي لكنه لم يصرح برفعه فها ومعلقا من الطرق الأخري صرح في طريق منها بوقفه وما عداها مرفوع قال الاسماعيلي لم بخرج البخاري فيالباب حديثا صحيحا على شرطه أما حديث حماد بن زيد يعني الذي أو رده موصولا فجاء به موقوقا وليس فيه ذكر اماطة الأذي الذي رجيه وأما حديث جرى من حازم فذكره بلاخر وأماحديث حاد من سلمة فليس من شرطه في الاحتجاج (قلت)أماحديث حمادين زه فهو المعتمدعليه عند البخاري لكنهأورده مختصرا فكأنه سمعكذلك مزشيخه أبيالنميان واكني مه كعادته في الاشارة الى ماورد في بعض طرق الحديث الذي يورده وقد أخرجه أحمد عن يونس تعجد عن جاد أَنْ زَمَدَ فَوْ ادْ قَى النَّنْ فَأَهْرَ يقواعنه دما وأميطوا عنه الأذى ولم يصرح ترفعه والخرجة أيضا عن يونس بن يجدعن حماد بن زيد عن هشام عن عجد بنسير بن فصرح ترفعه وأخرجه أيضاً عن عبد الوهاب عن ابن عون وسعيد عن علم بن سير من عن سلمان مرفوعا وأخرجه الاسماعيلي من طريق سلمان من حرب عن حاد من زيد عن أيوب نقال فيه رفعه واماحديث جربر من حازم وقوله انه ذكره بلا خبر يعني لم يقل في اول الاسناد انبأنا أصبغ بل قال قال اصبغ لكن اصبغ من شيوخ البخاري قد اكثر عنه في الصحيح فعلى قول الأكثر هو موصول كما قرره ابن الصلاح في علوم الحديث وعلى قول ابن حزم هومنقطع وهذا كلام الاسماعيلي يشدير الى موافقته وقد زيف الناس كلام ابن حزم في ذلك واماكون حماد بن سلمة على شرطه في الاحتجاج فسلم لكن لايضره ايراده للاستشهاد كمادته (قهله وقال حجاج) هو ابن منهال وحماد هو ابن سلمة وقد وصله الطحاوى وابن عبدالبر والبيهقي من طريق اسماعيل بن اسحاق القاضي عن حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة به وقــد أخرجه النسائمي من رواية عفان والاسهاعيلي من طريق حبان بن هلال وعبد الاعلى بن حماد وابراهم بن الحجاج كلهم عن حماد من سلمة فزادوا ممالار بعة الذين ذكرهمالبخاري وهمأنوب وقتادة وهشام وهو ابن حساز وحبيب وهو ابن الشهيد ويونس وهو ابن عبيد ويحيىن عتيق لـكن ذكر بعضهم عن حاد مالمهذكر الآخر وساق المنن كله على لفظ حبانوصرح برفعه ولفظه في الغلام عقيقة فاهر بقوا عنه اللمهوأميطوا عنه الأذي قال الاسماعيلي وقد رواه النوري موصولا مجردا ثم ساقه من طريق أنى حذينة عن سفيان عن أنوب كذلك فاتفق هؤلاء على أنه من حديث سلمان من عاص وخالفهم وهبب فقال عن أيوب عن مجد عن أم عطية قالت صمت رسول الله مَرِيَّالِيَّةِ يقول مع الفلام فذكر مثله سواء اخرجه أبو نعم في مستخرجه من روابة حورة بن مجدعن أبي هشام عن وهيب به ووهيب من رجال الصحيحين وأبو هشام اسمه المغيرة بنسلمة احتج به مسلم وأخرج لهالبخارى تعليقا ووثقه بن المسدبني والنسائي وغسيرهما وحوثرة بحاء مهملة ومثلتة وزن جوهرة بصري يكني ابا الازهر احتج به ابن خزيمة في صحيحه وأخرج عنه من الستة ابن ملجه وذكر أبوعلى الجياني أن ابا داود روىعته في كَتَاب بده الوحي خارج السنن وذكره بن حبان في التقات فالاسناد قوى الا انه شاذ والحفوظ عن عج بن وقلَ غيرُ واحدِ دِ عَنْ عَامِم وهِشَام عَنْ حَفْصَةً بِنْتِ سِيرِ بِنَ عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سَلَمَانَ أَنْ عَامِرِ الضَّيَّ عَنِ النَّبِيِّ وَرَوَاهُ بَرِّ مِدْنُ أَيْرُ اهِيمٌ عَنْ أَبْرِ سِيرِ بِنَ عَنْ سَلَمَانَ قَوْلَهُ \* وقالَ أَصْبَعُ أَخَبَرَ نَى أَنْ وَهْبِ عَنْ النَّبِيِّ قَلَ عَنْ مُخَدِّ بْنِ سِيرِ بِنَ حَدَّثَنَا سَلَمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبُيَّ قالَ عَنْ مُخَدَّدٍ بْنِ سِيرِ بِنَ حَدَّثَنَا سَلَمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبُيَّ قالَ عَنْ مُخَدَّدٍ بْنِ سِيرِ بِنَ حَدَّثَنَا سَلَمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبُيُّ قالَ عَنْ مُخَدِّدٍ بْنِ سِيرِ بِنَ حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبُيُّ قالَ عَنْ مُخَدِّدٍ مِنْ عَنْ مُخَدِّدٍ وَمِنْ اللّهِ عَنْ مُعَالِمُ عَمْ النَّلُامَ عَقْدِيقَةٌ فَأَهْرٍ بِقُوا عَنْهُ وَمَا

سيرين عن سلمان بن عامر فلعل بعض روانه دخل عليه حديث في حديث ( قوله وقال غير واحد عن عاصر وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن الحمان بن عامر الضي عن الذي ﷺ ) قلت من الذين أبهمهم عن طاصم سفيان بن عيينة أخرجه أحمد عنه بهذا الاسناد فصر ح برفعه وذكر انتن الذكر روحد يثين آخرين « أحدها في الفطر على المَر ه والتاني في الصدقة على ذي القرابة وأخرجه الترمذي من طريق عبد الرزاق والنسائي عن عبد الله ابن عد الزهري كلاهما عن ابن عيبنة بقصة العقيقة حسب وقال النسائي في روايته عن الرباب عن عمها سلمان به والرباب يفتح الراء وبموحدتين مختفامالها فىالبخارى غير هذا الحديث وممن رواه عن هشام بن-سان عبدالرزاق أخرجه أحمد عنه عن هشام بالاحاديث الثلاثة وأخرجه أبوداودوالترمذي من طريق عبد الرزاق ومنهم عبدالله ابن نمير أخرجه ابن ماجه من طريقه عن هشامه وأخرجه أحمدأ يضاعن بحبى القطان وعمد بن جعفر كلاها عن هشام لكن لم بذكر الرباب في اسناده وكذا اخرجه الدارمي عن سعيد بنءامر والحرث بن أبي اسامة عن عبد الله ابن بكير السهمى كلاهما عن هشام (قوله ورواه يزبد بن ابراهيم عن ابن سيربن عن سلمان قوله ) قلت وصله الطحاوي في بيان المشكل فقال حدثنا عجد بن خزيمة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا يزيد بن ابراهيم به موقوفا ( قوله وقال اصبغ أخبر ني ابن وهب الحر) وصله الطحاوي عن يونس بن عبدالاً على عن ابن وهب به قال الاسماعيلي ذكر البخاري حديث ابن وهب بلاخبر وقد قال احمد بن حنبل حديث جرير بن حازم كأنه على التوهم أوكماقال ( قلت ) لفظ الاثرم عن احمد حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ وكذا ذكر الساجي اه وهذانما حدث. حرير بمصر لكن قد وافقه غيره على رفعه عن ايوب نيم قوله عن مجدحد تناسله أن سنام موالذي تفردته و بالجملة فُدّه الطرق يقوى بعضها بعضاوالحديث مرفوع لايضره رواية من وقفه ( قهله ممالغلام عقيقة ) تمسك بمفهومه الحسن وتتادة فقالا يعق عن الصي ولا يعق عن الجارية وخالفهم الجُهُورَ فقالوا يعق عن الجارية أيضا وحجتهم الاحاديث المصرحة بذكر الجارية وسأذكرها جد هذا فلو ولد اثنان في بطن استحب عن كل واحد عقبقة ذكره ابن عبدالبرعن الليث وقال لا أعلم عن احد من العلماء خلافه ( قوله فأهريقواعنه دما )كذا ابهم مابهراق في هذا الحديث وكذا في حديث سمرة الآتي بعده وفسر ذلك في عدة احاديث منها حديث عائشة أخرجه الترمذي وصححه من رواية يوسف بن ماهك انهم دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن أى ابن ابي بكر الصديق فسألوهاعن العقيقة فأخبرتهم أزالني متيالتي أمرهم عن الفلام شانان مكافئتان وعن الجارية شاة وأخرجه أصحاب السنن الاربعة من حديث أم كرز انهاساً لـــ النبي ﷺ عن العقيقة فقال عن الغلام شا تان وعن الحارية شاة واحدة ولا يضركم ذكراناكن أو أنانا قال الترمذي صحيح وأخرجه أعوداود والنسائي من رواية عمرو بن شعيب عِن أبيه عن جده رفعه في أثناء حديث قال من أحب أن ينسك عن ولده فليفعل عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجابر يةشاة قال داود ابن قبس راوبه عن عمرو سألت زيدبن أسلم عن قوله مكافئتان فقال متشابهتان تذبحان جميعا أي لايؤخر ذبح أحدهما عن الاخرى وحكى أبو داود عن أحمد الكافئتان المتقار بنان قال الخطابى أي في السن وقال الزمخشري معناءمتعادلتان لمابجزي فى الزكاة وفى الاضعية وأولى من ذلك كلهماوقع فى رواية سعيدبن منصو رفى حديث أمكر ز

وأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى حِ**رِّتْنِنِ** عَبْـهُ اللهِ بْنِ أَنِي الْأَسْوَدِ حَدَّنَنَا تُرَيْشُ بْنُ انْسِ عَنْ حَبِيبِ ابْنِ الشَّهِيدِ قالَ أَمَرَ لِى ابْنْ سِرِينَ أَنْ أَسَالَ الخَسْنَ مِينْ سَيْعٍ

من وجهآخرعن عبيدالله بنأى يزيد بلفظ شاتان مثلان ووقععند الطبراني في حديث آخر قبيلها المكافئتان قال المثلان وماأشاراليه زيدن أسارمن ذبح احداهما عقب الاخرى حسن ويحتمل الحمل على المعنين هما وروىالغرار وأبوالشيخ من حديث أن هر مرة وفه أن المهود تعق عن الغلام كبشا ولا تعق عن الجارية فعقوا عن الغلام كبشين وعن الجارية كبشا وعندأ حدمن حديث أسهاء بنتيز بدعن النبي يتطلقه العفيقة حقعن الفلام شاقان مكافتتان وعن الجارية شاة وعن أبي سعيد تحوحد يدعم و من شعيب أخرجه أوالشيخ وتقدم حديث ابن عباس أول الباب وهذه الاجاديث حجة للجمهور في التفرقة بين الغلام والجارية وعن مالك هما سواء فيعق عن كل واحد منهما شاة واحتج له بما جاء أن الني ﷺ عقعن الجسن والحسين كبشا كبشا أخرجه أبوداودولا حجة فيه فقدأ خرجه أبو الشيخ مزوجه آخر عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ كبشين كبشين وأخرج أبضا من طربق عمرون شعيب عن أبيه عن جده مثله وعلى تقدير ثبوت رواية أن داودفليس في الحديث مارد به الاحاديث المتواردة في التنصيص على التنبة للغلام ال غايمه أن بدل على جواز الافتصار وهو كذلك فإن العددليس شرطا بل مستحب وذكر الحليمي أن الحكمة في كُونَ الاُّ نَتْيَ عَلِى النصف مَن الذكر أن المقصود استبقاء النفس فأشبهت الدية وقواء ابن الفم بالحديث الوارد فى أن من أعتق ذكرا أعتق كل عضومنه ومن أعتق جاريتين كذلك الى غير ذلك مماورد ومحتمل أن يكون في ذلك الوقت ماتيهم العددواستدل باطلاق الشاةوالشاتينعي أنهلا يشترط فيالعقيقة مايشترط فيالاضحية وفيه وجهان للشافعية وأصهما يشترط وهو بالفياس لاباغمر ومذكر الشاة والسكبش عيأنه يتعين الغنم للعقيقة ومه ترجم أ والشيخ الاصبهان ونقلهان المنذر عن حفصة بنت عبدالرحمن نأني بكر وقال البندنيجي من الشافعية لانص للشافعي في ذلك وعندي أنه لا بجزي، غيرها والجمهور على اجزاه الابل والبقرأ يضا وفيه حديث عدالطيراني وأبي الشيخ عن أنس دفعه بعق عنهمن الابل والبقروالغنم ونص أحمد على اشتراط كاملة وذكر الرافعي محنا انها تنادى بالسبم(١) كما فى الاضحية والله أعمر ( قهله وأبيطوا ) أىاز يلوا و زنا ومعنى (قهله الاذى ) وقع عندأ بى داود من طَّر يق سعيد بن أبى عروبة وابن عَون عن مجد بن سير بن قال ان لم يكن الآذي حلى الرأس فلاأدري مامو وأخرج الطحاوي من طرّ بق يزيد بن ابراهيرعن عجد بن سيرين قال\أجدمن نحبرني عن تفسيرالاذي اه وقدجزمالاَصممي بأنهحلق الرأس وأخرجه أوداود بسند صحيح عن الحسن كذلك ووقع في حديث عائشة عندالحاكم وأمرأن يماطعن رءوسهما الادى واكن لايتمين ذلك في حلق الرأس فقدوتم في حديث ابن عباس عندالطبراني وعاط عنه الاذي و محلق رأسه فعطفه عليه فالأولى حل الاذي على ماهوأ عم من حلق الرأس ويؤيد ذلك أذفي بعض طرق حديث عمرو تن شعيب و ماط عنه اقذاره رواه أبوالشيخ (قهله حدثنا عبدالله بن أبي الاسود) هوعبدالله بن عجيد ابن الاسود بنأ بي الاسودنسب لجدجده وريما ينسب لجدأ يه فقيل عبد الله بن الأسود معر وف من شيوح البخارى وشيخه قريش بن أنس بصرى ثقة يكني أباأنس كان قد نغير سنه ثلاث ومائين واستمر على ذلك ستّ سنين فمن سمع منه قبل ذلك فسهاعه صحييح ولبس له فى البخارى سوى هذاالموضع وقدأ خرجه الترمذى عن البخارى عن على بن المديني عنه ولمأره فينسخ الجامع الاعن عبد الله بنأى الاسود فكَّانْ لهنيه شيخين وقد وقف البرزيجي في صحة هذا الحديث من أجل اختلاط قريش وزعمأنه تفرد به وانه وهم وكأنه تبم فى ذلك ماحكاه الاثرم عن أحمد أنه ضعف حديث قريشهذا وقال ماأراه بشيء لسكن وجدناله متاجا أخرجه أبو الشيخ والزار عن أبي هر برة كما سأ ذكره وأيضا فسماع على بنالمدبني وأقرائه من قريش كانقبل اختلاطه فلملأحمد آنماضعه لانهظر أنه انماحدث بدبعد

<sup>(</sup>١) قوله بالسبع بضم السين واسكان الباء اه

# حَدِيثَ ٱلعَمِيثَةِ فَسَا لَتُهُ فَعَالَ مِنْ سَمْرٌ } بن جندَب

الاختلاط ( قبله حديث العقيقة) لم يقع فىالبخاري بيان الحديث المذكور وكأنه اكتنى عن ايراده بشهرته وقد أخرجه أمحاب السنومن روامة قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي وكالله المالغلام من تهن يحقيقته مذبع عنه يومالسا بعر و محلق رأسه و يسمى قال الزمذي حسن صحيح وقد جامعنه عن عدين سيرين عن أى هر ترة أخرجه النزار وأبوالشيخ فى كتاب العقيقة من رواية اسر ائيل عن عبدالله من المختارعنه ورجاله ثقات فكأن ابن سيرين لما كان الحديث عنده عن أنى هريرة و للغة أن الحسن محدث مه احتمل عنده أن يكون يرو به عن أبي هريرة أيضا وعن غيره أيضا فسأل فأخبر الحُسن أنه صمعه من سمرة فقوى الحديث بر وايةهذين التابعين الجليلين عن الصحابيين ولم يقعرفي حديث أبي هريرة هذهالكلمة الاخيرة وهي ويسمى وقداختلفت فيهاأصحاب قتادة فقال أكثرهم يسمىبالسين وقالهمام عن قتادة مدى بالدال قال أبوداود خولف همام وهو وهم منه ولا يؤخذ به قال و يسمى أصح ثم ذكره من رواية غير تتادة بلفظ ويسمى واستشكل ماقاله الوداوديمافي بقيةر واية همام عنده انهم سألوا تتادة عن الدم كيف يصنع به فقال اذا ذعت القيقة أخذت منياصوفة واستقبلت بهأوداجها ثم توضع على يافوخ الصي حتى يسيل على أسه مثل الحيط ثم يغسل رأسه بعد ومحلق فيبعدهم هذاالضبط ازيقال ازهماما وهم عن قتادة في قوله و مدمى الأأن يقال ان أصل الحديث ويسمى وانقتادة ذكر الدمحاكاعاكان أهل الجاهلية يصنعونه ومن ثمقال الزعبدالير لانحتمل همام في هذا الذي القرد به قان كان حفظه فهو منسوخ اه وقدرجم ابن حزم رواية همام وحمل بعض المتأخر من قوله و يسمى على النسمية عندالذبح الأخرج ابنا بي شيبة من طريق هشامعن قنادةقال يسمى على العقيقة كايسمى على الاضحية بسمالله عقيقة فلانومنطريق سميد عنقتادةنحوه وزاد اللهم منكولكعقيقة فلان سماللهوالله أكبر ثمهذبح وروىعبد الرزاق عن معمر عن قتادة يسمّى وم يحقءنه ثم محلق وكان يقول يطلى رأسه بالدم وقد و رد مامدل علىالنسخ في عدة أحاديث منها ماأخرجه ابن حبان في صحيحه عن عائشة قالتكانوا في الجاهلية اذاعقواعن الصي خضبوا قطنة بدم العقيقة فاذا حلقوا رأس الصي وضعوها على رأسه فقالالني صلى الله عليه وسلم اجعلوا مكان الدم خلوقا زاد أبو الشيخ ونهي أن عس رأس الولود بدم وأخرج ابن ماجه من رواية أبوب بن موسى عن يز مد بن عبد الله الزني أن الني وَيُطِّيُّكُ قَالَ مِنْ عَنِ الْغَلَامُ وَلَا يُسَ رأْسه بِدَم وَهَذَا مُرْسِلُ فَانَ نَرَ بَدَ لَا صحبة له وقد أخرجه الزارمن هذا الوجه فقال عن يزيد بن عبدالله المزني عن أبيه عن النبي عَيَيْكَ في ومع ذلك فقالوا انه مرسل ولانى داود والحاكم من حديث عد الله بن رمدة عن أبيه قال كنافي الجاهلية فذ كر محوحديث عائشة ولم يصرح برفعه قال فلما جاء الله بالاسلام كنا نذيم شاة ونحلق رأسه ونلطخه بزعفران وهذا شاهد لحديث عائشة ولهذا كره الجمهور التدمية ونقل اس حزم استحباب التدمية عن ابن عمر وعطاء ولم ينقل ابن المنذر استحبامها الاعن الحسن وقتادة بل عندابن أبي شيبة بسند صحيح عن الحسن أنه كره التدمية وسيأنى مايتعلق بالتسمية وآدابها في كتاب الادب انشاه الله تعمالي واختلف في معنى قوله مرتهن بعقيقته قال الخطابي اختلف الناس في هذا وأجود ماقيل فيه ماذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انهاذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفعرفي أبويه وقيل معناه ان العقيقة لازمة لا بد منهافشبهالمولود فيلزومها وعدما شكاكه منها بالرهن في بد الرتهن وهذا يقوى قول من قال بالوجوب وقيل المعني انه مرهون بأذى شعره ولذلك جاء فأميطوا عنه الاذى اه والذي نقل عن الحمدقاله عطاء الخراساني أسنده عنهالبيهتي وأخرج ابن حزم عن بريدة الاسلمي قال ان الناس يعرضون يوم القيامة على العقيقة كما يعرضون على الصلوات الخمس وهذا لوثبت اكمان قولا آخر يتمسك بهمنقال بوجوب العقيقة قال ابن حزم ومثله عن فاطمة بنت الحسين وقوله يذبح عنه يومالسابع تمسك به من قال ان العقيقة مؤقتة باليوم السابع وان من ذبح قبله لم يقع الموقع وانها نموت جدهوهوقول مالك وقال \* ﴿ أَن مَانَ قَبَلَ السَّابِعُ سَقَطَتُ العَقَيقَةُ وَفِي رَوَايَةَ ابْنُوهِبِ عَنْ مالك أنْ مَنْ لم

بعق عنه في الساج الاول عق عنه في السابم الناني قال ابن وهب ولابأس أن بعق عنه في السابع النالث ونقل الزمذي عن اهلالعلم انهم يستحبون أن نذبح العقيقة يومالسا بم فان لم ينهيأ فيوم الرابع عشر فان لم ينهيأ عق عنه يوم احدى وعشرين ولمأر هذاصر بحا الاعنأبي عبدالله البوشنجي ونقلهصالح بناحمد عن أبيه و ورد فيهحديث أخرجه الطبراني من رواية اسمعيل بن مسلم عن عبدالله بن بريدة عن اب واسمعيل ضعيف وذكر الطبراني اله نفرديه وعند الحنابلة فياعتبار الاسابيم بعدذلك روايتان وعندالشافعة انذكر الاسابيع للاختيار لالتعيين فنفل الرافعي انه بدخل وقتها بالولادة قال وذكرالسابع في الحبر بمعني ان لا تؤخر غنه اختيارا ثم قال والاختيار ان لا تؤخر عن البلوغ فاناخرت عزالبلوغ سقطتعمن كآذيريد ازيعق عنه لمكن از اراد أزيعق عن نسمه فعل واخرج ابن أبي شيبة عن بحد بن سير بن قال لو أعلم أنى لم يعق عنى لعقفت عن نفسى واختاره القفال ونقل عن نص الشافعي فى البويطى الهلاجق عنكبير وليس هذا نصاً في منع أن بعق الشخص عن نفسه بليختمل ان يريد ان لا يعق عن نحيره إذا كبر وكأنهأشار بذلكاليان الحديث الذيورد ازالني ﷺ عقاعن نفسه بعدالنبوة لايتبتوهو كذلك فقد أخرجه النزار من روابة عبد الله ن محرر وهو بمملات عن قتادة عن أنس قال البزار تفرده عبدالله وهوضعيف اه وأخرجه أبوالشيخ من وجهين آخرين أحدها من رواية اسمعيل بن مسنم عن قتادة واسمعيل ضعيف أيضا وقد قال عبد الرزاقانهم تركواحديث عبدالله يزمحرر منأجل هذاالحديث فلعل اسمعيل سرقدمنه ثانيهما ونررواية أبى بكر المستملىءن الهيثم بنجيل وداود بن المحبر قالاحدثنا عبدالله بن المثنى عن تمامة عن أنس وداود ضعيف لكن الهيثم ثفة وعبدالله منرجال البخارى فالحديث قوى الاسناد وقدأخرجه عجدبن عبد الملك بن أبمزع إبراهم بناسحق اليه اجءن عمر والناقد وأخرجه الطيراني في الاوسط عن احد ين مسه و دكلاهما عن الميتم بن جيل وحده 4 فلولا ما في عبد الله من المقال لكان هذا الحديث صحيحا لكن قدقال الن ممن ليس بشيء وقال النسائي ليس بقوىوقال أبوداود لاأخرج حديثه وقال الساحي فيهضعف لمبكزمن أهل الحديث روي مناكير وقال العقيلي لايتابىم على أكثر حديثه وقال ابن حبان فىالتقات ربما أخطأ و وثفه العجلى والترمذى وغيرهما فهذا من الشيوخ الذينآذا انفرد أحدهم بالحـديت لم يكن حجة وقدمشي الحافظ الضياء على ظآهر الاسناد فأخرج هذا الحـديث فىالاحاديث المختارة مماليس فىالصحيحين وبحتملأن يقال انرصح هذاالحبر كانرمن خصائصه يَتِطْلِيْهُ كَاقَالُوا ف تضحيته عمن لمبضح من امته وعندعبد الرزاق عن معمر عن قتادة من لم بعق عنه اجزأته اضحيته وعند أن أى شببة عن بحد بن سير بن والحسن بجزي عن الغلام الاضحية من العقيقة وقوله يوم السابـم أي من يوم الولادة وهل يحسب يوم الولادة قال ابن عبدالبر نصمالك على ان أول السبعة اليوم الذي يلى يوم الولادة الاان ولدقبل طلوع الفجر وكذا نقلهالبو يطى عنالشافعي ونفلءالرافعي وجهين ورجح الحسبان واختلف ترجيح النووى وقوله يذبح بالضم على البناء للمجهول فيهانه لايتمينالذاع وعندالشافعية يتمين من تلزمه نفقةالمولود وعنالحنا بلة يتعينالأب الاان نعذر بموتأوامتناع قال الرافعي وكأن آلحديث اله ﷺ عقى الحسن والحسين مؤول قال النووى بحتمل ان بكون أبوا محينان كالمامسرين أوتبر عبادن الأباوقوله عقاى امر اوهومن خصائصه ﷺ كاضحي عمن لم يضحمن امته وقدعده بعضهم من خصائصه ونصمالك على انه يعقءناليتيم من ماله ومنعهالشَّافَعية وقوله ويحلق رأسه أى جيمه لنبوت النهىءن الفزع كما سيأتى في اللباس وحكى الماوردى كراهة حلق رأس الجارية وعن حص الحنابلة علق وفي حديث على عند الترمذي والحاكم في حديث العقيقة عن الحسن والحسين يافاطمة احلق رأسه وتصدفي نزنة شعره قال فوزناه فيكان درهما أو بعض درهم وأخرج احمد من حديث أبي رافع لما ولدت فاطمة حسنا قالت بإرسولالله الاأعتءعن ابنىبدم قال لاولكن احلنى رأسه وتصدفي بوزن شعره فضة ففعلت فلما ولدت حسبنا فعلت منلذلك قالشيخنا فىشرحالترمذى بحمل علىانه ﷺ كانعق عنهثم استأذبته فاطمة أن تعق هىعنهأ بضا فمنعها باب ُ الفرَع ِ حَدُوعَنَا عَبْدَانَ حَدَثَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرُ نَا مَعْمَرٌ حَدَّثَنَا الْأَهْرِيُّ عَنِ أَبْنِ الْسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرُيْرَةَ وَضَى اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَافَرَعَ وَلاَ عَتِيرَةً \* وَالفَرَعُ أَوَّلُ النَّتَاجِ كَانُوا بَدْبَحُونُهُ لِطُوَ اعْتَيْمِهُ . والمتبرّةُ فَرَجَبِ باب ُ المتبرّةِ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللهِ عَدَّنَا مُعْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ سَيْدِ بْنِ الْمُسَيَّدِ عَنْ أَبِي هُرَبَرَةً عَنِ النَّبِيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ قَالَ لاَنْوَا بَدْبَحُدُونَهُ لِطُو اعْتَنِهِمْ . وَلَلْمَاتُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى وَلِلْمَاتُ أَوْلُ النَّنَا جَرِيكُ لَائُوا بَدْبَحُدُونَهُ لِطُوا عَنْبَهِمْ .

(قلت) و محتمل أن يكون منعها لضيق ماعندهم حينئذ فأرشدها الى نوع من الصدقة اخف ثم تيسرله عن قرب ماعتى معنه وعلى هذا فقديقال بختص ذلك بمن لم يعق عنه لسكن أخرج سعيد بث منصور من مرسل أبى جعفر الباقر صحيحا ان فاطمة كانت إذا ولدت ولدا حلقت شعره وتصدقت بزنته ورقا واستدل بقوله بذبح وبحلق ويسمى الواو علىانه لايشترط الترتيب فيذلك وقد وقع فير واية لأنى الشيخ في حمديث سمرة بذبح يوم سابعه ثم يحلق وأخرج عبد الرزاق عنابن جربج يبدأ بالذبح قبل الحلق وحكىءن عطاء عكسه ونقلة الروياني عن ص الشاخعي وقال اليغوى في التهذيب يستحب الذبح قبل الحلق وصححه النو وي في شرح المهذب والله أعلم \*\* ( قولهاب الفرع) بفتح الفاء والراء بعدها مهملة ذكرفيه حديث أنى هريرة لافرع ولا عتيرة من رواية عبد الله وهو ابن المارك، معمرحدثنا الزهرىوفيه تفسير الفرع والعتيرة وظاهره الرفع ووقع فى الحسكم انالفرع أول نتاج الابل والغيركانأهل الجاهلية يذبحونه لأصنامهم والفرعذبج كانوا إذا بلغت الابل مانمناه صاحبها ذبحوه وكذلك إذا بلُّفت الابلمائة يعترمنها بعيراكل عام ولا يأكل منه هو ولا أهل بيته والفرع أيضا طعام يصنع لنتاج الابل كالحرس للولادة وسياتي القول فيالعتيرة آخر الباب الذي يليه ويؤخذ من هذا مناسبة ذكر البَخاري حديث الفرع مع العقيقة ثم قال ﴿ ( باب العتيرة ) \* وذكر فيه الحديث بعينه من روامة سفيان وهوامن عبينة عن الزهري ووقعت في رواية الحميدي عن سفيان حدثنا الزهري وأخرجه أبويعيم من طريقه وشذ ابن أبي عمر فرواه عن سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ان عمر أخرجــه ابن ماجه وقال انه من فرائد ابن أبى عمر ( قهله ولاعتيرة ) بنتح المهملة وكسر الثناة بوزن عظيمة قال القزاز سميت عتيرة بما يفعل من الذبح وهو العتر فهي فعيلة تمعنى مفعولة هكذا جاء بلفظ النني والمرادمه النهي وقدورد بصيغة النهي في رواية للنسائي وللاسماعيلي بلفظ تهي رسول الله ﷺ ووقع في روآية لاحمد لافرع ولا عتيرة في الاسلام ( قهله قال والفرع ) لم يتعين هذا القائلهنا ووقع في روانة مسلم من طريق عبدالرزاق عن معمرموصولا التفسير بالحديث ولابي.داود من رواية عبدالرزاق عنَّ معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال الفرع أول النتاج الحديث جعله موقوفًا على سعيد ابن المسيب وقال الحطافي أحسب التفسير فيه من قول الزهري( قلت ) قسد أخرج أبوقرة في السنن الحديث عن عبدالمجيد بن أبي داود عن معمر وصرح فير وايته أن تفسير الفرع والعتيره من قول الزهرى والله أعسلم (قوله أولُ النتاج) فيزوا به الـكشميهي نتاج بغير ألف ولام وهو بكسرِ النون بعدها مثناة خفيفة وآخرهجيم ( قَوْلُهُ كَانَ بَنْتِجَ لَهُم ) بضم أوله وفتح ثالثه يقال نتجت الناقة بضم النون وكسر المثناة اذا ولدت ولايستعمل هذا النملُّ الاهكذا وان كان مبنيا للفاعلُ ( قهله كانوا يذبحونه لطواغيتُهم ) زاداً بو داود عن بعضهم ثميا كلونه ويلغي جلده على الشجر فيه أشارة الي علة النهي واستنبط الشافعي منه الجواز اذاكان الذبح لله جمعا بينه وبين حديث الفرخ حتى وهوحديث أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم من روابةداودبن قيستمن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله من عمر وكذ 1 في روامة الحاكم سئل رسول ﷺ عن الفرع قال الفرع حقوان تتركه حتى يكون بنت مخاص أوان لبوزفتحمل عليه في سبيل الله أوتعطيه أرَّملة خير من أن ذبحه يلصق لحمه بوره وأنوله ناقتك

والعَثِيرَةُ فِي رَجَّبِ .

وللحاكم من طريق عمار بن أبي عمار عن أبي هر برة من قوله الفرعة حق ولانذبحها وهي تلصق في بدك ولسكن أَمكنها من اللبن حتى اذا كانت من خيار المال فاذبحها قال الشافعي فيا عمله البهني من طريق الزنيء العرع شيء كان أهل الجاهلية بذبحونه بطلبون به البركة في اموالهم فكان أحده بذع بكرنافته أوشانه رجًا. البركة فيا يأتي بعده فسألوا الني علي عن حـكما فأعلمهم أنه لا كراهة عليهم فيــه وامرهم استحبابا أن يتركوه حني يحمل عليه في سبيل أنله وقولًه حق أي ليس بباطل وهو كلام خرج على جواب السائل ولا مخالفة بينه وبين حديث الآخر لافرع ولاعتبرة فان معناه لافرع واجب ولاعتبرة واجبة وقال غيره معني قوله لافرع ولاعتبرة أى ليسا في تأكد الاستحباب كالاضحية والاول اولى وقال النووي عص الشافعي في حرمية على أن الهرع والعتيرة مستحيان و يؤيده ماأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه الحاكم وابن المنذر عن بيشة بنون وموحدة ومعجمة مصغر قال نادى رجل رسول وكلي الاكنا مترعيرة في الجاهلية في رجب فما نامر ما قال اذبحوا لله فيأى شهركان قال إمّاكنا تفرع في الجاهلية قال في كل سائمة فرع نغذوه ماشيتك حتى اذا استحمل ذبحته فتصدقت بلجمه فان ذلك خبر وفي روابة أبي داود عن أبي قلابه السائمة مائة في هذا الحديث أنه كيالية إ يبطل الفرع والعتبرة من اصلهما وانما ابطل صفة من كل منهما فن الدع كونه يذع أول ما تولد ومن العتيرة خصُوص الذبح في شهر رجب وأما الحديث الذي أخرج أصحاب السنن من طريق أبي رملة عن مخنف ابن مجد بن سلم (١) قال كنا وقوة مع الني ﷺ حرفة فسمَّته بقول يأنِّها الناس على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة هل تدرون ماالعتيرة هي التي يسمونها الرجبية فقد ضعفه الخطابي لسكن حسنه الترمذي وجاء من وجه آخر عن عبد الرزاق عن مخنف بن سلم و يمكن رده الى ما حمل عليه حديث ببيشة و روى النسائي وصحيحه الحاكم من حديث الحرث بن عمروانه لتي رسول الله ﷺ في حجة الوداع فقال رجل يارسول الله العتا ئر والفرائع قال من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومنشاء لم يفرع وهذا صريح فى عدمالوجوب لكن لاينغ الاستحباب ولا يثبته فيؤخذ الاستحباب من حديث آخر وقد أخرج أوداود من حديث أى العشر اه عن أيه أن الني ﷺ سئل عن العتيرة فحسمًا وأخرج أبو داود والنسائي وصححه ان حازمن طريق وكيم من عديس عن عمه أي رزين العقيلي قال قلت يارسول اقد الاكنا نذ بم ذبائج في رجب فنأكل ونظيم من جاءًا فقال لا بأس به قال وكيم من عديس فلا أدعه وجزم أبوعبيد بأن العتيمة تستحب وفي هــذا تعقب على من قال أن امن سيرين تفرد بذَّلك ونقل الطحاوي عن ابن عون انه كان يفعه ومان ابن النذر الى هذا وقال كانت العرب تفعلهما وفعلهما بعض أهل الاسلام بالاذن ثم نهى عنهما والنهىلابكونالا عنشي. كان يفعل وما قال أحد أنه نهى عنهما ثم أذن فى نعلهما ثم قتل عن العلماء تركهما الاابن سيرين وكذا ذكر عياض ان الجهير ر علىالنسخ و به جزم الحازمي وماتقدم نقلهعن الشافعي يرد عليهم وقدأخرج أبو داود والحاكم والبهتي واللفظله سند صحيح عن عائشة أمر أ رسول الله ﷺ بالفرعة في كل خسين واحدة ( قوله والعيرة في رجب ) في رواية الحميدى والعتيرة الشاة تذبح عن أهل بيت فى رجب وقال أنوعبيد العتيرة مى الرجبية ذبيحة كانوا يذبحونها فى الجاهلية فى رجب يتقر بون بَها لاصنامهم وقال غيره العتيرة نذركانوا ينذرونه من بلغ ماله كذا أن يذبحمن كل عشرة منها رأساً في رجب وذكر ابن سيده انالعثيرة انالرجل كان يقول في الجساهلية ان بالم ابلي مائة عترت منها عتيرة زاد فيالصحاح في رجب ونقل أنو داود تقييدها بالعشر الاولىمن رجبونقل النووىالانفاق عليه (١) قال فىالتقر يب مخنف بكسر أوله و بنون أبي سلم بن الحرث بن عوف الازدي الغامدي صحابي اه

### ﴿ كِتَابُ الدُّبائِعِ والصَّيْدِ \* باب ُ النَّسْمِيةِ عَلَى الصَّيْدِ ﴾

وقول الله حُرَّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْنَةُ إِلَى قَوْلِهِ فَلاَ تَخْشُوهُمْ وَاخْشُونِ . وقَوْلُهُ تَسَالى : يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبَلُو تَنْكُمُ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : أُحِلَتْ لَـكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْهَامِ إِلاَّ مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ إِلَى قَوْلُهِ فَلاَ تَخْشُوهُمْ وَآخْشُونِ . وقالَ ابْنُ عَبَاسٍ : الْمُقُودُ الْمُهُودُ . مَاأُحِلَّ وحُرَّمَ إِلاَّ مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ إِلَى قَوْلُهِ فَلاَ تَخْشُوهُمْ وَآخْشُونِ . وقالَ ابْنُ عَبَاسٍ : الْمُقُودُ الْمُهُودُ . مَاأُحِلَّ وحُرَّمَ إِلاَّ مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ إِلَى قَوْلُهُ مَنْتُ فَتَسُوتُ . اللَّهُ وَالْمُعَلِّمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

وفيه نظر ﴿ خَاتِمَــة ﴾ اشتمل كتابالعقيقة وماهعه منالفرع والعتيرة على انني عشر حـــديثا المعلق منها ثلاثة والبقية موصولة المــكرر منهافيه وفيا مضى ثمانية والخالص أربعة وافقهمسام على نخر بج حديث أنس وأبي هر يرةواختص بعخر بج حديث سلمان وسمرة وفيه من الآثار قول سلمان فى العقيقة و تفسير الفرع والعتيرة والله أعـــلم

### - \* والصيد ١٠٠١ الذبائح والصيد

كذا لكريمة والاصيلي ورواية عن أبي ذروفي اخرى له ولابي الوقت باب وسقط للنسفي وثبتت له البسملة لاحقة ولابي الوقت سابقة : (قوله باب التسمية على الصيد) سقط باب لكريمة والاصيلي وابي ذر وثبت للباقين والصيدفى الاصل مصدر صاديصيد صيداوعوه ل معاملة الاسماء فأوقع على الحيوان المصاد (قهله وقول الله تعالى حرمت عليكم الميتة الي قوله فلا نخشوهم واخشون وقول الله تعالى بالبها الذين آمنوا ليبلونكم الله بثي، من الصيد) كذا لأبى ذر وقدم وأخر فىر واية كريمةوالاصيلي وزادبعد قولهالصيد تناله إبديكمو رماحكم الآية الي قوله عذاب البم وعند النسفي منقوله احلت لكم بهيمة الأنعام الآيتين وكذالاي الوقت لكن قال الي قوله فلاتخشوهم والخشون وفرقهما فى رواية كريمة والاصيلي (قولة قال ابن عبّاس المقيد العهودماأ حل وحرم) وصله ابن أي حاتم أتم منه من طر بق على بن أي طلحة عن ان عباس قال في قوله تعالى يأبها الذين آمنوا أوفوا بالعقود يعني بالعهود ماأحل الله وماحرم وما فرض ومأحدفي القرآن ولاتفدر واولا تنكثوا وأخرجه الطبرى من هذا الوجه مفرقاو نقل مثله عن مجاهد والسدى وجماعة ونقل عن قتادة المراد ماكان فىالجاهلية من الحلف ونقل عن غيره هى العقودالتي يتعاقدهاالناس قال والاول أولى لانالة انبع ذلك البيانعما أحل وحرم قال والعقود جمع عقد وأصل عقد الشيء بغير دوصله بعكما يعقد الحبل بالحبل (قهله الامايتلي عليكمالخنزير) وصله أيضا ان أي حاتم عنه من هذا الوجه بلفظ الامايتلي عليكم يعني اليتة والدمولحم الحذير (قوله بجرمنكم بحملتكم) بهني قوله تعالى ولا بجرمنكم شنا "نقوم أى لا يحمانكم بغض قوم على العدوان وقدوصله اس أى حاتم أيضا من الوجه الذكور الى ابن عباس وحكى الطبرى عن غيره غير ذلك لكنه راجع الى معناه (قوله المنخ قدة الخ) وصله البهتي بنامه من طريق على من أبي طلحة عن اس عباس وقال في آخره فما أدركته من هــذا يتحرك له ذنب أو تطرف لهءين فاذبحواذكر اسمالله عليه فهو حلالواخرجه الطبريءن هذاالوجه بلفظ المنخنقة التي تخنق فتموت وااوقودة التي تضرب بالخشب حتى يوقدها فتموت والمتردية التي تتردى من الجبل والنطيحة الشاة تنطح الشاة وماأكل السبع ماأخذالسبعالاما ذكيتم الاماأدركتم ذكاته منهذاكله يتحركاهذنب أوتطرفله عينفاذبحواذكراسمالله عليه فهو حلال ومن وجه آخر عن ابن عباس انه قرأ واكيل السبم ومنطريق قتادة كل ماذكر غير الخنزير اذا ادرك منه عينا تطرف أو ذنبا يتحرك أوقائمة ترتكض فذكيته فقد أحل لك ومن طريق على نحو قول ابن

حَـدَثَمَا زَكَرٍ يُاهَ عَنْ هَامِرِ عَنْ عَدِيًّ بْنِ حَاْمِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَ أَنَّ النَّبِي ﷺ عَنْ صَيْدِ المِيْرَاضِ قال ماأَصَابَ بِحَدَّهِ فَسُكُلُهُ ومَا أَصَابَ بِمَرْضِهِ فَهْوَ ۖ وقِيدٌ وَسَأَ أَنَّهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَعَالَ مَاأَسْكَ عَلَيْكَ فَكُلُ فَإِنَّ الْخَذَ الكَلْبِ زَكَةً

عباس ومنطريق قتادة كان أهل الجاهلية يضربون الشاة بالمصاحني اذاماتت أكلوها قال وانتردية التي تتردى في البئر ( قبله حدثنا زكر يا )هوابن ألىزائدةوعامر هو الشمى وهذا السندكوفيون (قبله عن عدى من حاتم )هو الطائي في رواية الاسماعيلي من طريق عبسي من يونس عن زكر با حدثنا عامر حدثنا عدى البالاسماعيل ذكرته بقوله حدثنا عامر حدثنا عدى يشير الى ان زكر إمدلس وقد عنعه ( قلت ) وسيأني في رواية عبد الله من أني السفر عن الشعبي سمعت عدى من حاتم وفي رواية سعيد من مسروق حدثني الشعبي سمعت عدي من حاتم وكان لنا جارا ودخيلا وربيطا بالمهر شأخرجه مسلموأ ومحام هو الشهور بالجود وكادهوأ ضاجوادا وكان اسلامه سنة الفتح وثبته ووقومه على الاسلام وشهدالفتو حالعراق ثم كان مع على وعاش الحسنة نمان وستين(قولهالمراض) بكسر المموسكون الهملة وآخره معجمةقال الخليل وتبعه جماعةسهم لاريشه ولانصل وقال ابن دربدوتهم أبنسيده سهم طويله أربعقذذ رقاق فاذارى بهاعترض وقال الحطابي المراض نصل عريضه تقل ورزانة وقيل عود رقيق الطرفين غليظالوسط وهوالمسمى بالحذافة وقيل خشبة نفيلة آخرها عصا محددأسها وقدلا يحدد وقوى هسذا الاخيرالنووي تبعالمياض وقالالفرطي المالمشهور وقال ابن التيالمواض عصافي طرفها حديدة برىالصائدها الصيد في أصاب بمده فهوذكي فيؤكل وماأصاب بغيرحده فهووقيذ ( قهالهوماأصاب حرضه فهووقيذ ) فدرواية ابن أبي السفرعن الشعيق الباب الذي يليه بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا نأ كَاروقيذ بالقاف وآخره ذال معجمة و زن عظيرفعيل يمعني مفعول وهو ماقتل بمصاأو حجراومالاحدله والموقوذة تقدم تحسيرها وأنهاالتي نضرب بالحشبةحتي تموت ووقم في رواية هام بن الحرث عن عدى الآنية بعد بابقلت المازى المعراض قالكل ماخزق وهو بصح المعجمة والزاي بعدها قاف أي عدْ يقال سبم خازق أي نافذ و يقال بالسين المبعلة بدل الزاي وقيل الحزق بالزآيوقيل. تبدلسينا الخدش ولايثبت فيه فان قيل بالراءفهو أن يثقبه هوحاصله أنالسهم ومافى معناهاذا اصاب الصيد بحسده حل وكانت تلك ذكانه واذا اصابه بعرضه لم عسل لانه في معنى الحشبة التقيلة والحجرونحوذلك من المتقل وقوله بعرضه بفتح العينأي بغيرطرفه الحدد وهوحجة للجمهو ر فىالتفصيل المذكور وعزالاوزاع وغيره من فقياء الشام حل ذَلك وسيأتى في الباب الذي يليه انشاء القديمالي (قيله وسألته عن صيد السكلب نقال ماأمسك عليك فكل فان أعدَ السكلِ ذكاة ) في رواية ابن أبي السفر اذا أرسكَ كلبك فسميت فكل وفي رواية بياذ بن عمر وعن الشعبي الآنية بعدأبواب اذاأرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسماقه فكل مما امسكن عليك والمراد بالمعلمة التياذا اغراها صاحبها على الصيد طلبته واذا زجرها انزجرت واذاأخذت الصيد حبسته على صاحبها وهذا الثائث مختلف في اشتراطه واختلف متى يعلم ذلك منها فقال البغوي في النهذيب اقله ثلاث مرات وعن أبي حنيفةوا عمد يكفي مرتين وقال الرافعي لم يقدره المعظم لاضطراب العرف واحتلاف طباع الجوارح فصارالرجع الى العرف ووقع في رواية مجالد عن الشعبي عن عدى في هذا الحديث عند أبي داو د والترمذي اما الترمذي فلفظه أ ت رسمول الله و كان عن صيد البازى فقال ماأمسك عليك فكل واما ابوداو د فلفظه ماعلت من كلباًو باز تمارسلته وذكرت اَسْمُ اللَّهُ فَكُلُّ مَاامَسُكَ عَلِيكَ قَلْتُ وَانْ قَتْلُ قَالَاذَاقِيلُ وَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهَال اللَّمِ لإرون بصيد الباز والصفور بأسا اه وفى معنىالباز الصفر والعقاب والباشق والشاهين وقدفسر مجاهد الجوارح فيالآية بالمكلاب والطيور وهوقول الجهور الاماروىعن ابنعم وابنعباس منالتفرقة بينصيد الكلبوالطير

و إِن وِجَدْتَ مَمَ كَابْكَ أَوْ كِلاَ بِكَ كَلْباً غَـيْرَرُهُ فَخَشيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَمَهُ ۚ ۚ وَقَدْ قَنَــلَهُ فَلاَ تَأْ كُلُّ فَإِنَّهَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَى كَانْبِكَ وَكُمْ تَذْكُرُهُ عَلَى غَـيْرِهِ

(قله أذا أرسات كلابك المعلمة فان وجدت مع كلبك كلباغيره ) فىرواية بيان وان خالطها كلاب منغيرها فَــلاّ تَأْكِلُ وَزَادٍ فِي رَوَايِتُهُ بِعِد قُولُهُ مِما أُمسكن عليُّكَ وَانْ قَتَلَنَ الْأَانَ يأ كل الكلب فانى أخاف أن يكوزانما امسك على نصبه وفي روامة ابن أبي السفر قلت فان أكل قال فلا ناكل فانه لم يمدك عليك انما أمسك على نفسه وسيأتي بعد أنواب زيادة في روايةعاصم عن الشمى فى رمى الصيد اذا غاب عنه ووجده بعد يوم أو أكثر وفى الحديث اشتراط التسمية عند الصيد وقد وقع في حديث أبي تعلبة كما سيأتي بعد أنواب وما صدت بكلبك المعلم فذكرت المراقة فكا وقد أجعوا على منه وعينها الأأنهم اختلفوا في كونها شرطا في حل الأكل فذهب الشافعي وطائفة وهير والقطي الحدابها سنة فمن تركها عمداأوسهوالم يقدح في حل الأكل و ذهب احمد في الراجع عنه وأبو ثور وطاتحة الى انها واجية لجعلها ثم طافى حديث عدى ولا يقاف الآذن فى الاكل عليها فى حديث أنى ثعلبة والمعلق بالوصف ينتفي عندا نتفاثه عندمن يقول بالمهبوم والشرط أقوى من الوصف ويتأكدالقول بالوجوب بأن الأصل تحريم المبتة ومااذن فه منها تراعي صفته فالمسمى عامها وافق الوصف وغير المسمى باق على أصل التحريم وذهب أبو حنيفة ومالك والتورى وجاهير العلماء اليالجوازيل تركياسا هبالاعمدالكن اختلف عناللا لكية هل تحرم أونكر ووعند الحنيفة تحرم وعندالشافعيةفي العمدثلاثةأوجه أصحها يكرهالاكل وقيل خلاف الاولى وقيل يأثمبا لتزك ولايحرم الاكل والشهور عن أحدالتفرقة بين الصيد والذبيحة فذهب في الذبيحة الي دندا القول النالث وسيَّا في حجة من لم يشترطه فعها في الذبائح مفصلة وفيه أباحة الاصطياد بالكلاب المعلمة واستثنى أحممد واسحق الكلب الاسود وقالا لابحل الصيدبه لانه شيطان وتقلعن الحسن وابراهم وقتادة نحودلك وفيه جوازأكل ماأمسكه الكلب بالشر وط المتقدمه ولولمبذيح لقوله الأخذ الـكلب ذكاة فلوقتل الصيد بظفره أو ابه حل وكذا بنقله على أحد القولين للشافعي وهي الراجح عندهم وكذا لولم يقتله السكلب لسكن تركه و بهرمق ولم يبق زمن يمكن صاحبه فيه لحاقه وذبحه فمات حل لعموم قوله فانأخذ الـكلب ذكاة وهذافيالمعم فلووجده حياحياة مستقرة وأدرك ذكانه لم يحل الابالتذكية فلولم يذبحه مع الامكان حرم سواء كان عدم الذبح اختيارا أو اضطرارا كمدم حضور آلة الذبح فانكان الكلب غيرمعلم اشترط ادراك نذكيته فلوادركهميتا لمعل وفيهانه لاعل أكل ماشاركه فيه كلب آخر في اصطياده وعله مااذا استرسل بنفسه أو أرسله من لبس من أهلالذكاة فان تحقق انه أرسله من هو من أهل الذكاة حل ثم ينظرفان أرسلاهما معافهو لهما والافللاول و بؤخذ ذلك من التعليل في قوله فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره فانه يفهم منه الالمرسل لوسمي على المحلب لحل ووقع فيرواية بيان عنالشعيوا نخالطها كلاب من غيرها فلانأكل فيؤخذ منه العلو وجده حياوفيه حياةمستقرة فذكاه حل لانالاعهاد في الاباحة على التذكية لاعلى امساك السكب وفيه تحرم أكل الصيد الذي أكل السكاسمنه ولوكن الكلب،معلما وقدعلل في الحديث بالخوف من أنه أنما أمسك على نفسه وهذا قول الجمهور رهو الراجع من قولىالشافعي وقال فيالفدم وهوقول مالك ونقل عن بعض الصحابة محل واحتجوا بمار رد في حديث عمر و من شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابيا يقال له أو تعلية قال يارسول الله ان لي كلابا مكلية فافتنى في صيده اقال كل مماأمسكن عليكةال وانأ كلمنه قال وانأكل منه أخرجه أبو داود ولا بأس بسنده وسلك الناس في الجمع بين الحديثين طرقا منها للقائلين التحريم حمل حديث أبي ثعلبة على مااذا قتله وخلاء ثم عاد فأكل منه ومنها الترجيع فرواية عدى في الصحيحين متغق على صحتها و رواية أي ثعلبة المذكورة في غيرالصحيحين مختلف في تضعيفها وأيضا فروابه عدى صر محة مقر ونة بالتعليل المناسب للتحريم وهوخوف الامساك على نفسه متأيدة أن الأصل فى الميتة التحريم فاذا

شككنا فيالسبب المبيح رجعنا الى الاصل وظاهرالقرآن أيضا وهوقوله تعالى فكاوامما أمسكن عليكرفان مقتضاها ان الذي يمسكه من غير ارسال لا يباح و يتقوى أيضا بالشاهد من حديث ابن عباس عند أحد اذا أرسلت السكل فأكل الصد فلا تأكل فانما أمسك على نفسه واذاأرسلته فقتل ولم يأكل فكل فانما أمسك على صاحبه وأخرجه الزار من وجه آخر عن ان عباس وابن أي شببة من حديث أن رافع نحوه بمعناه ولوكان بحرد الامساك كافياك احتج الى زيادة عليكم ومنها للقائلين بالاباحة حمل حديث عدى على كراهة التنزيه وحديث ألى ثعلبة على بيان الجواز قال بمضهم ومناسبة ذلك أن عدياكان موسرا فاختيرله الحمل على الاولى خلاف أن تعلمة فانه كان بعكسه ولانحفي ضعف هذا النمسك معالتصر يحوالتعليل فى الحديث بخوف الامساك على نسبه وقال ان التين قال بعض أصحابنا هو عام فيحمل على الذي أدركه ميتا من شدة العدوا ومن الصدمة فأكل منه لا نه صارعني صفة لا يتعلق بها الارسال ولا الامساك على صاحبه قال و محتمل أن يكون معنى قوله قان اكل فلا تأكل أي لا وجدمنه غير مجرد الاكل دون ارسال الصائدله وتكن هذه الجملة مقطوعة عماقبليا ولا نخف تعسف هذا وبعده وقال إن القصار بجردارسا أنا الكاب المساك علينا لان الكلب لانيةله ولايصحمنه منزها وانما يتصيد بالتعلم فاذاكان الاحبار بأن بمسك علينا أوعلي نفسه واختاف الحكم في ذلك وجب أن يتمعز ذلك بنية من له نية وهومرسله فاذا أرسله فقد أمسك عليه وإذالم مسلم لم، يسك عليه كذاقال ولانخفي بعده أيضا ومصادمته لسياق الحديث وقد قال الجمهورأن معني قوله أمسكن عليكم صدن المجوقدجمل الشارعأ كله منهعلامة على انهأمسك لنفسه لا لصاحبه فلابعدل عن ذلكوقد وقعر فدرواية لابِن أبي شبية أن شرب من دمه فلا تأكل فأنه لم يعلم ماعلمته وفي هذا أشارة إلى أنه أذا شرع في أكله دل على انه ليس بمعلم التعلم المشترط وسلك بعض الما لـكية الرجيح فقال هذه اللفظة ذكرها الشعبي ولم فركرها هما وعارضها حديث ألى ثعلبة وهذا ترجيح مردوداا تقدم وتمسك بعضهم الاجاع على جواز أكله اذاأخذه المكلب بفيهوهم بأ كله فادرك قبل أن يأكل قال فلوكان أكله منه دالاعلى انه امسك على نفسه لكان تناوله بفيه وشه وعه في أكله كذلك ولكن يشترطأن يقف الصائدحتي ينظر هل يأكل أولاوالله أعلم وفيه اباحة الاصطياد للانتفاع بالصيد للاكل والبيم وكذا اللهو بشرط قصدالتذكية والانتفاع وكرههمالك وخالفه الجهورقال الليث لاأعام حقاأشبه بباطل منه فلولم يقصد الإنتفاع بهحرم لانهمنالفساد في آلارض باللاف نفس عبثا وينقدح أن يقال يباح فازلازمه وأكثرمنه كره لانه فد يشغله عن بعض الواجبات وكثير من المندو بات وأخرج الترمدي من حديث ان عباس رفعه من سكن البادية جفاومن اتبعالصيد غفلوله شاهدعن أيهم وةعندالترمذي أيضا وآخر عند الدارقطي فيالافرادم حديث البراء ان عازب وقال تفرد به شريك وفيه جواز اقتناء الكلب المعرالصيد وسيأتي البحث فيه في حديث من افتني كلبا واستدل به على جواز بيع كلب الصيد للاضافة في قوله كلبك وأجاب من منم بأنها اضافة اختصاص واستدل به على طهارة سؤركلب الصيد دون غيره من السكلاب للاذن في الأكل من الموضع الذي أكل منه ولميذكر الفسل ولوكان واجبا لبينه لأنهوقت الحاجةالي البيانوقال بمضالعلماء يعفيءن معض الآكلبولونجسا لهذاالحديث وأجاب مزقال بنجاسته بأن وجوبالفسل كانقداشتهرعندهموعلم فاستغنىعنذكره وفيه نظر وقديتقوىالقول بالعفو لانه بشدةالجري يجف ريقه فيؤمن معمايخشي من إصابة لعابة موضع العض واستدل بقوله كل مأمسك عليك بأنه لوارسل كلبه على صيد فاصطادغيره حلللعموم الذىفىقوله ماأمسك وهذاقول الجهور وقالمالك لايحلوهور وايةالبويطي عزالشافعي ﴿ تَنْبِيه ﴾ قال ابن النير ليس في جيم ماذكر من الآي والاحاديث فرض التسمية المترجم عليها الا آخر حديث عدي فكانه عده بيا نالما أجملته الادلة من التسمية وعند الاصوليين خلاف في المجمل اذا اقترنت به قرينة أنفظية مبينة هل بكون ذلك الدليل المجمل معهاأو ابإها خاصة انتهى وقوله الاحاديث يوعم أنفى الباب عدة أحاديث وليس كذلك لانهلم يذكر فيه الاحاديث عدى نع ذكرفيه نفاسير ابن عباس فنكانه عدها أحاديث وبحثه فى التسمية المذكورة

باسب مند المفر الس و قال ابن عَمر في المفتولة بالبندة في المؤدّة و المؤدّة و كوهة سالم والقاسم و مجاهد و إلى المفر عن المفرق و المؤدّة و كوهة سالم والمؤسّر و كرة الحفي المفرق في المفرق في الفرّري و الأحصار و لا كري المؤسّرة في الله بن أي السفر عن الشهي قال كاسا فيا سواه حدّ من الله عنه الله عنه الله بن أي السفر عن الشهي قال سيرت عدى بن حام رضي الله عنه الله عنه الله والمؤسّرة عن المفرق عن الشهي قال في كان في أن المؤسّرة في الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه المؤسّرة المؤسّر

في آخر حديث عدى مردود وليس ذلك مراد البخاري والماجري على عادته في الاشارة الى ماورد في بعض طرق الحديث الذي بورده وقدأور دالبخاري بعده بقليل من طريق ابن أبى السفوعن الشعبي بلفظ اذا أرسلت كلبك وسميت فكل ومنرواية بيان عن الشعبي اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل فلماكان الاخذ بقيد المعلم متفقا عليه وأن لم يَذ كرفي الطريق الأوليكانت التسمية كذلك والله أعلم \* ﴿ فَهِلْهُ بَابِ صِيدَ المُورَاضُ ﴾ تقدم في تفسيره فى الذى قبله (قوله وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهم وعطاء والحسن) اماأترابن عمرفوصله البيهتي منطريق أبى عامرالعقدى عن زهيرهوا بن مجدعن زيدبن أسلم عن ابن عمر الهكان يقول المقتولة بالبندقة تلك الموقودة وأخرج ابن أبي شيبة من طريق نافع عن ابن عمرا نه كان لايا كل ماأصا بت البندقة و لمالك في الموطأ عن الفهرميت طائر من بحجر فأصبتهما فاماأ حدهما فمات فطرحه ابن عمر وأماسا لم وهوابن عبدالله بن عمر والقاسم وهو ابن عد ابن أبي بكر الصديق فأخرج ابن أني شبية عن الثقني عن عبيدالله بن عمر عنهما أنهما كانا يكرهان البندقة إلا ماادركت ذكاته ولمالك في الموطَّأ انه بلُّمه انالقاسم بنجدكان يكره ماقتل بالمراض والبندقة وأمامجاهد فأعمر ج ان أبي شبية من وجهين انه كرهه زاد في أحدها لا تأكل الا ان بذكي وأماابراهم وهوالنخمي فأخرج ابنأبي شيبة من رواية الاعمشعنه لاتأكل مااصبت بالبندقة الاأن يذكى وأما عطا فقال عبدالرزاق عن النجر بم قال عطاءان رميت صيدا ببندقة فأدركت ذكاته فكله والافلا تأكلهوأما الحسن وهو البصرى فقال ابن أى شبية حدثنا عبد الاعلى عن هشام عن الحسن إذاري الرجل الصيدبالجلاهقة فلاتاً كل الاأن ندرك ذكاله والجلاهقة بضم الجم وتشديداللام وكمر الهاء مدهاقاف في البندقة بالفارسية والجم جلاهق (قوله وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا برى به بأسا فهاسواه ) وصله (١) من ذكر حديث عدى تن خاتم من طريق عبدالله بن أبي السفر عن الشعى وقد هدم شرحه مستوفى فى الباب الذي قبله ، ( قهله إبماأصاب المراض بمرضه ) ذكر فيه حديث عدى من حاتم من طريق همام بن الحرث عنه مختصر اوقد بينت مافيه في الباب الاول \* (قوله باب صيد الفوس) القوس معروفة وهي

<sup>(</sup>١) مكذا بياض بأصله

وَقَالُ الْخُسَنُ وَ إِمْرَاهِيمُ إِذَا مَمْرَبَ صَيْداً فَبَانَ مِنْهُ يَدُ أَوْرِجُلْ لاَنَا كُلِ الَّذِي كِانَ وَكُلْ الْوَرَهُ وَقَالَ إِلاَّ عَمْنُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ ال

مركبة وغير مركبة ويطلق لفظالقوس أيضا على الثمر الذي يبتي في أسفل الحلة(١)وليس مرادا هنا ﴿ قِيلُهُ وقال الحسن وابراهم اذاضرب صيدافيان منه يدأ ورجل لاناً كل الذي بان وكل سائره ) في رواية الكشميني و يأكل سائره أما أترالحسن فوصله ابن أي شيبة بسند صحيح عن الحسن قال في رجل ضرب صيدا فأبان منه مدا أو رجسلا وهو حي تُمِمات قال لا تأكله ولا تأكل ما إن منه الاان تضربه فتقطعه فيموت من ساحه قاذا كان كذلك فلما كله وقوله فيالاصل سائره يعني بافيه وأماأتر ابراهم فرويناه منروايته لامزرأيه لكنمغ يتعقبه فكأنه رضيه وظل ابن أي شببة حدثنا أبو بكر من عياش عن الاغمش عن ابراهم عن عافمة قال إذا ضرب االرجل العبيد فيان منه عضو تركما سقط وأكل ما بقي قال ابن المنذر اختلعوا في هذه المسئلة فقال ابن عباس وعطاه لا يأكل العفد منه وذك الصيدوكله وقال عكرمة انعداحيا بمدسقوط العضومنه فلاناكل العضووذك الصيد وكلهان اتدين فريه فكاء كله وبه قال الشافعي وقال لافرق ان ينقطم قطعتين أوأقل إذامات من تلك الضربة وعن النوري وأن حنفة أن قطعه نصفين اكلا جميعا وإن قطع التلث مما يلي الرأس فكذلك ومما بلي العجز أكل النادين مما يلي الرأس ولا يأكل النات الذي يل العجز( قوله وقال آبراهم ) هوالنخمي ( إدا ضر بت عنفه أو وسطه ) هو غنج المهملة وأما الوسط بالمكون فهوالمكان ( قهله وقال الاعمش عنز بد استعمى على جل من آل عبدالله حاراغ ) وصله إن أبي شبية عن عيمي ان يونسء الاعمش عن زيد ين وهب قالسلل ابن مسعود عر زجل خرب رجل حار وحشى فقطمها فقال دعوا ماحقط وذكوا مابتي وكاوه فيستفاد منه نسبة زيدرانه آن وهب الناجي الحبير وازعبد القدهو ابن مسعيد وان الحماركان حمار وحش وأما الرجل الذي من آل ابن مسعود فلمأعرف اسمه وقد ردد ابن التين في شرحه النظر هل هوحمار وحشىأو أهلى وشرع فيحكابة الحلاف عنالمالسكية في الحمار الاهلى ومطاخة هذمالآثار لحديث الباب منجهة اشتراط الذكاة فيقوله فأدرك ذكاته فكلفان مفهومه انالصيد إذامات بالصدمة من قبل النحرك ذكانه لا يؤكل قال ابن بطال أجمعوا على ازالسهم اذاأصاب الصميد فجرحه جاز أكله ولولم يدرهل مات بالجرح أو من سقوطه فىالهواء أومن وقوعه علىالارض وأجموا علىأنهاو وقععلى جبل مثلا فتزدىمنه فهات لايؤكل وآنالسهم اذالم ينفذ مقاتله لا يؤكل الا اذاأدرك ذكانه وقال ابن التين اذاقطع من الصيد مالا يتوهم حياته بعده فكا نه اغذه بتلك الضربة فقامت مقام التذكية وهذا مشهور مذهب مالك وغميره ( قوله حدثنا عبدالله بن يزيد ) هو المفرى وحيوة هوابن شريح ( قبله عن أن أملية الخشني) بضم المحاه وفتح الشين المعجمتين ثم نون نسبة الي بني خشين بطن من النمر بن و رة بن تغلب بفتح المناة وسكون المعجمة وكسر اللام بعدها موحدة ان حلوان من عمران بن الحاف بن قضاعة ( قِهله قلت يانيالله أنا أرض قوم أهل كتاب ) يعني الشام وكان جاعة من قبائل العرب قعسكنوا الشام وتنصروا منهمآ لغسان وتنوخ وبهزاو بطوزمن قضاعةمنهم بنوخشين آلبأنى ثعلبة واختلف فىاسم أبى عملية نقيل جرثوم وهوقول الاكثر وقيل جرهم وقيل ناشب وقيل جرثومة (١) في نسخة النخلة

ف آنِيَتِهِمْ ، وَبِا رَضِ سَيْدٍ أَصِيدُ مِقَوْ يَى وَ بِكَلْمِي الَّذِي لَيْسَ يِمُكُلَّمْ ، وَبِكَلْبِي الْمُكَمَّمِ فَا يَضْلُحُ لِي قال أمَّا مَاذَكُوْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِنْ وَجَدْثُمْ غَبَرُهَا فَلَا تَأْكُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَحِدُوا فَا غَسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا وَماصِيْتَ بِقَوْسِكِ فَذَكُرْتَ امْمَ اللهِ فَكُلْ وَماصِدْتَ بِكَلْمِكَ الْمُلَّمِرِ فَذَكَرْتَ امْمَ أَلَّهُ فَكُلْ وَماصِدْتَ بِكَلْمِكَ غَبْرُ مُمَلَّمِهِ فَا ذَرَكْتَ ذَكَانَهُ فَكُلْ

وهو كالأول الحزيز يادة هاء وقيلغرنوق وقيل ناشر وقيللاشر وقيللاش وقيل لاشن وقيللاشومة واختلف في اسم أبيه فقيل عمرو وقيل ناشب وقيل ناسب بمهملة وقيل بمعجمة وقيل ناشر وقيل لاشر وقيل لاش وقيل ألاشه وقيل لاشم وقيللاسم وقيل جلم وقيلحير وقيلجرهم وقيل جرثوم وبجتمع مناسمه واسم أبيه بالتركيب أقوالكيرة جدا وكاناسلامه قبل حبر وشهديعة الرضوان وتوجمالي قومه فأسلموا وله أخ يقال له عمرو أسار أيضا ( قولِه في آنيتهم ) جمع اناه والأوانى جمع آنية وقد وقع الجواب عنه فان وجدتم غـيرها فلا تأكلوافيها وان تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها تتمسك بهذا الامر من رأى اناستعال آنية أهل السكتاب تتوقف على الفسل لسكثرة استعاظم النجاسة ومنهم من يتدين بملابستها قالءابن دقيق العيد وقداختلف الفقياء في ذلك بناءعي تعارض الاصل والغالب واحتج من قال بمادل عليه هذا الحديث بأنالظن المستفادمن الغالب راجع علىالظن المستفاذ من الاصل وأجاب من قال بأن الحسكم للاصل حتى تتحقق النجاسة بجوابين أحدهما ان الامر بالفسل محمول على الاستحباب احماطا جمعًا بينهو بين مادل على التمسك بالاصل والثاني أن المراد بحديث أبي ثعلبة حال من يتحقق النجاسة فيه ويؤيده ذكر الحجوس لأن أوانيهم نجسة الحكونهم لاتحل ذبائحهم وقال النووى المرادبالآنية في حسديث أن ثعلبة آنية من يطبخ فيهالحم الحذيرويشرب فيها الحمركماوقع التصريحيه فىرواية أبى داود انانجاورأهل السكتاب وهم يطبخون في قدورهم الحنزير ويشربون في آنيتهم الحمر فقال فذكر الجواب وأماالفقهاء فمرادهم مطلق آنية الكفار التي ليست مستعملة فيالنجاسة فاله بجوز استعمالها ولولم تغسل عندهم وانكان الاولى الغسل للخروج من الحلاف لا لتيوت الكراهة فيذلك ومحتمل أن كون استعالها بلاغسل مكروها بناء على الجواب الاول وهو الظاهر من الحديث وان استعالها معالفسل رخصة اذاوجد غيرها فانالمجد جاز بلاكراهة للنهىءن الاكل فيهامطلقا وتعليق الاذن على عدم غيرها مع غسلها وتمسك بهذا بعض الما لسكية لقولهم أنه يتعين كسرآنية الحمر على كل حال بناء على انها لاتطهر بالفسل واستدل بالتفصيل المذكور لانالفسل لوكان مطهرا لهالماكانالتفصيل معني وتعقب بأنه لم ينحصر فكون العين تصير بجسة بحيث لانظهر أصلا بل يحتمل أن يكون التفصيل للاخذبالأولى فان الاناه الذي يطبخ فيه المحذير يستقذر ولو غسل كما يكره الشرب في المحجمة ولو غسلت استقذارا ومشى ابن حزم على طاهريته فقال لابجو ز استمال آنية أهل الكتاب إلا بشرطين أحدهما أن لا يجد غيرها والثاني غسلها « واجيب بما تقدم من ان امره بالفسل عندفقد غيرها دال على طهارتها بالفسل والاس باجتنابهاعند وجودغيرها للمبالغة فىالتنفيرعنها كما في حديث سلمة الآتى جد في الامر بكسر الفدور التي طبخت فيه الميتة فقال رجل أونفسلها فقال أوذاك فأمربا اكمسر للمبالغة فيالتنفيرعنها ثماذن فىالفسل رخيصا فكذلك يتجهمذاهنا واللهأعلم (قوله و بارض صيدأصيد بقوسى) فقال فيجوانه وماصدت بقوسك وذكرت اسم الله فمكل تمسك بهمن أوجب التسمية على الصيدوعلى الذبيحة وقد تهدمت مباحثه في الحديث الذي قبله وكذا تقدمت مباحث السؤال الثالث وهوالصيد بالكلب وقوله فكل وقع مفسرا فير واية أبي داود من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان اعرابيا يقالله أوثعلبة قال يارسول الله ان لى كلابا مكلبة الحديثوفيه وافتني فى قوسى قال كل ماردت عليك قوسك ذكيا وغيرذكي قال وان نفيب عني قال وان

باسب الخذف والبُنْدُقَة حِرِقَتْنِي بُوسُفُ بَنُ رَاشِدِ حَـَدُنَنَا وَكِيمٌ وَيَزِيدُ بَنُ هَاوُونَ وَالْفَلْ البزينة عن كَمْسَ بْنِ الْمُسَنِ عَنْ عَلْدِ اللهِ بَيْنِ بُرَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنُ مُشَلِّ اللهُ رَأَى رَجُلاً يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ لاَتَخْذِفْ فَإِنَّ رَسُول اللهِ وَقِيْنِيْ نَعَى عَنِ الخَذْفِ أَوْ كَانَ بَكْرَاهُ الخَذْفَ وَقَلَ إِنَّهُ لاَيُصَادُ بِهِ صَيْلاً وَلاَيْنَكُما بِهِ عَدُورٌ وَلَحَيِنَهَا قَلْهَ تَكْشِرُ السِّنَّ، وَتَقْقَا الْمَبْنَ، ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِقَ يَخْذِفُ قَمَالَ لَهُ أَحَدُّنُكُ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيَّا لَنَّهُ نَعَى عَنِ الخَذْفِ أَوْ كُرهَ الْخَذْفَ وَالْمَاتَ تَخْذَ أَحَدُّنُكُ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَلِيَا لَنَّهُ نَعْلِي عَنْ الْخَذْفِ أَوْ كُرةَ الْخَذْفَ وَالْمَاتَ تَخْذَكُ لاَ أَكَلُمُكُ كَذَا وَكَذَا

تغيب عنك مالم يصل أو تجد فيه أثرا غير سيمك وقوله تصل يصاد ميملة مكسو رةولام تقبلة أي بنين وسأني مباحث هذا الحديث بعدثلاثة أبواب في إب الصيد إذا غاب ومين أوثلاثة وفي الحديث من الهوائد جيم السائل والرادها دفعة واحدة وتفصيل الجواب عنها واحدة واحدة بلفظ اما واما ﴿ (قَبْلُهُ أَبِّ الْخَذْفُ وَالبندقة )أما الخذف فسيأتي تفسيره في الباب واما البندقة معروفة تتخذمن طبن ونيبس فيرمى بها وقد تقدمت أشياء تتعلق بها في باب صيدالمراض ( قوله حدثني وسف بن راشد) وهو وسف بن ووسي بن راشد بن بلال القطان الرازي تريل بغداد نسبه البخاري الى جده وفي طبقته توسف شموسي التستري نزيل الري فلمل البخاري كان نحشي أن يلتبس م ( قبله واللفظ ليزيد )قلت قد أخرج احمد الحديث عن وكيع مقتصرًا على التن دون القعمة وأخرجه الاسماعيلي مَّن رواية بحي القطان و وكيم كلاهما عن كهمس مفرونا وقال ان السياق ليحي والمعني واحد ( قوله انه رأى رجلاً ) لمأقف علىاسمه ووقع في رواية مسلم من رواية معاذ بن معاذ عن كهمس رأى رجلًا من أصحابه وله من م روالة سعيدن جبير عن عَبدالله من مغفل أنه قريب لعبد الله بن مغفل (قوله نجذف) بحاء معجمة وآخرهاه أي يرى بحصاة أونواة بين سبابتيه أوبين الابهام والسبابة أوعى ظاهر الوسطى وباطن الابهام وقال ابن فارس حذفت الحصاة رمينها بينأصبعيك وقيل في حصى المحذف أن يجعل الحصاة بين السبابة من البمني والإبهام من البسري تم يقذفها بالسبا بةمن اليمين وقال ابن سيده خذف بالشيء بخذف قارسي وخص به الحصى قال والمخذفة التي يوضع فها الحجرو برمى بها الطِّير و بطلق على المقلاع أيضا قاله في الصحاح ( قِيلُه نهي عن الحذف أوكان يكره الخذف) في رواية احدين وكيم نهي عن الخذف ولم يشك وأخرجه عن عهد بنجعفر عن كهمس بالشك وبينان الشك من كيمس (قوله أنه لا يصاد به صيد)قال المبلب أباح القه الصيد على صفة فقال تناله الديكم و رماحيكم وليس الرمي بالبندقة وتحوهامن ذلك وانمها هو وقيذ واطلق الشارع انالخذف لايصاد بهلانه لبس من الجهزات وقد اتفق العلماء الامن شذهنهم على نحر م أكل ماقتلته البندقة والحجر انتي وانميا كان كذلك لانه يقتل العبيد يقدة رامه لابحده (قوله ولا ينكا به عدو )قال عياض الرواية بفتح الكاف و بمنزة في آخره وهي لغة الاشهر بكمرالكاف بغير همز وقالوقي شرح مسلم لاينكا بفتح المكاف عهموز وروى لاينكي بكسر الكاف وسكون التحتانية وهو أوجه لان المهموز انميا هومن نكات القرحة ولبس هذاموضعه فانهم النكاية لبكر قال في العين نكات لفة في نكبت فعلى هذا تتوجه هذه الرواية قال ومعناه المبالغة في الاذي وقال ابنسيده نكا العدو نكاية أصاب منه تم قال نكائت العدو أنكؤهم لغة في نكيتهم فظهر انالر وابة صحيحة المعني ولا معني لتتخطئها وأغرب اس التين فلربعرج على الرواية التي بالهمرز أصلا بل شرحه على التي بكسم الكاف بغيرهمز ثم قال و نكا ت القرحة بالهمز (قهله ولكُمنها قد تكسر السن) أى الرمية وأطلق السن فيشمل سن المرى وغيره من آدى وغيره (قيله لاأكلمك كذا وكذا )فدرواية معاذ وعد بن جعفر لا أكلمك كلمة كذا كذا وكلمة بالنصب والتنوين كذا وكذا أبهم الزمان ووقع فىرواية سميد بن جبير عند مسلم لا أكامك أبدا وفى الحديث جواز هجران من خالف السنة وترك

كلامه ولايدخل ذلك فىالنهى عن الهجر فوق ثلاث فانه يتعلق بمن هجر لحظ نفسه وسيأتي بسطذلك فى كتاب الادب وفيه تغييرالمنكر ومنع الرمي بالبندقة لانه اذا نفي الشارع انه لايصيد فلامعني للرمي به بل فيه تعريض للحيوان بالتلف لغير ما لكه وقد وردالنهي عن ذلك نع قد بدرك ذكاة مارمى بالبندقة فيحل أكلهومن ثم اختلف فى جوازه فصرح مجلى في الذخائر عممه و بهأفتي ابن عبد السلام وجزم النووي محله لا نه طريق الى الاصطياد والتحقيق التفصيل فان كانالاغلب منحال الرمي ماذكر في الحديث امتنع وان كانعكسه جاز ولاسها انكان المرمي مما لا يصل اليه الرمي الابذلك ثم لا يقتله غالبا وقد تقدم قبل بابين من هذا الباب قول الحسن في كراهية رمي البندقة في الفرى والأمصار ومفهومه أنه لا يكره في العلاة فجعل مدارالنهي على خشية ادخال الضرر على أحد من الناس والله أعلم \* (قوله باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أوماشية ) يقال اقتنى الشيء اذا انحذه للادخار ذكر فيه حديث ابن عمر في ذلك من ثلاثة طرق عنــه ووقع في الرواية الاولى ليس بكتاب ماشية أو ضاربة وفي التانيةالاكليا ضاريا لصيد أو كلب ماشية وفىالثا لئة الاكلُّب ماشية أوضاريا فالمرواية الثانية تفسر الاولى,والثا لئة فالاولى اما للاستعارة على أن ضاريا صفة للجاعة الضارين أصحاب الكلاب المعادة الضاربة على الصيد يفال ضراعلى الصيد ضراوة أي تعودذلك واستمر عليه وضرا الكاب وأضراد صاحبه أي عوده واغراه بالصيد والجمسع ضوار واما للتناسب للفظماشية مثل لادربت ولاتليت والاصل تلوت والرواية الثالثة فبهاحذف تقديره أوكلبا ضاريا ووقع في الرواية الثانية في غير رواية أبي ذر لا كلب ضارى بالاضافة وهومن اضافةالموصوف الىصفته أو لفظ ضاري صفة للرجل الصائد أى الاكلب رجل معتاد للصيد وثبوت الياء فى الاسم المنقوص معحذف الالف واللام منه لغة وقدأورد المصنف حديث الباب مرحديث أيءر برةفي الزارعة وفيمد. المحلق وأورده فيهما أيضا من حديث سنيان بنأى زهير وتقدم شرح التن مستوفي في كتاب الزارعة وفيه التنبيه علىزيادة أي هربرة وسفيان ابن زهيرفي الحديث أو كاب زرع وفي انبظ حرث وكذا وقعت الزيادة في حديث عبد الله بن مغفل عند الترمذي و (قهله باب اذا أكل الكلب) ذكر فيه حديث عدى بن حاتم من رواية بيان بن عمرو عن الشعبي عنه وقد تقدم شرحه مستوفى في الباب الاول ( قهله وقوله تعالي يسألونك ماذا احل لهم الآية مكلبين الـكواسب ) في رواية الكشميهني الصوائد وجمعهمافي نستخة الصفاني وهوصفة محذوف تقديره الكلاب الصوائد أوالكواسبوقوله مكبين أىمؤدبين أومعودين قبل وليس هونفعيل من الكلب الحيوان المعروف وأنماهومن الكاب بفتح اللام وهوالحرص نعهو راجع اليالاول لانه أصل فيه للطبع عليه من شدة الحرص ولان الصيد غالبا انما يكون بالكلاب

اجَرَحُوا اكْتَسَبُوا تَمُلُوهُنَ مِينَا عَلَمْ كُمُ اللهُ فَكُلُوا وَبِالْمَلْكُ عَلَيْهُمُ إِلَى قُولُهُ سَرِيعُ الْمَاكِ وَقَلَ آبَنُ عَبَاسِ إِنْ أَكُلُ الْكُلُّهُ فَعَلَى الْمُعْلَى عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُلْكُ عَلَى الْمُلْكُ عَلَى الْمُلْكُ عَلَى الْمُلْكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَنْ عَلَى عَنْ عَلَى عَنْ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّه

فن عنر الصيدمن غيرها كان في معناها وقال أبوعبيدة في قوله و كلين أي أصحاب كلاب وقال الراغب الكلاب والمكب الذي يعلم الكلاب (قوله اجترحوا اكتسبوا) هو تصير أي عبدة وابست هذه الآية في هذا الوضروا عاذكرها استطرادا ليان ان الاجتراح يطَّلَق على الاكتباب وان المراد بالمكبين المعلمين وهو وان كان أصل المادة الكلاب لكن ليس الكب شرطا فيصح الصيدبفير الكلبمن أنواع الجوارح ولفظأبي عبيدةوما علمتممن الجوارح أىالصوائد ويقال فلان جارحة أهله أي كاسبهم وفيرواية أخرى ومن بجترح أي يكتب وفيرواية أخرى الذين اجترحوا السيات اكتسبوا ﴿ تنبيه ﴾ اعترض بعض الشراح على قوله الكواسب والجوار حافاته قال في تفسير براء تف الموالك ما نقدم ذكر و فالزمة التناقض وليس كما قال بل الذي هنا على الأصل في جم المؤنث ( قوله وقال ابن عباس أن أكل الكلب نقد أفسده انماأمسك علىنفسه والله يقول تعلمونهن مماعلمكم الله فتضرب وتصارحتي توك ) وصله سعيد بن منصور مختصرا من طريق عمرو بن دينارعن ابن عباس اداأكل الكلب فلا تأكل فالمأمسك على نفسه وأخرج أيضامن طريق سعيد من جبير عن ابن عباس قال اذا أرسلت كلبك المطر فسميت فأكل فلاتأكل واذا أكل قبل أنَّ يأتي صاحبه فليس بعالم لقول الله عزوجل مكلبين تعلمونهن مماعلمكم الله وينبني إذافعل ذلك أن يض بهحتي يدع ذلك الخلق فعرف بهذا المراد بقوله حتى بنرك أي يترك خلقه في الشره و بتمرن علىالصبر عن تناول الصيدحتي مجيُّ صاحبه ( قبله وكرهه ابن عمر ) وصله ابن أي شيبة من طريق مجاهد عن ابن عمر قال اذا أكل السكلي من صيده فانه ليس بمطروأخرج من وجه آخرعن ابن عمر الرخصة فيه وكذاأخرج سعيد بن منصور وعبدالرزاق (قهله وقالعطاء أنشرب الدمولم يأكل فكل) وصلمان أىشيبة من طريق ابنجر بج عنه بلفظ ان أكل فلا تأكُّل وان شرب فلا وتقدمت مباحث هذه المسئلة في الباب الاول ع (قوله باب الصيد آذاغاب عنه يومين أوثلاثة )أي عن الصائد (قهله ثابت بن يزمد) هو أبوزيد البصري الاحول وحكى السكلاباذي أنه قبل فعه ثابت بن زمد قال والاول اصح (قلت) كنيته لااسم أبيه وشيخه عاصم هوابن سلِّيان الاحول وقدزاد عن الشعبي في حديث عدى قصة السهم (قول وان رميت الصيد فوجدته بعديهم أو يومين ليس به الا اثر سهمك فكل) ومفهومه أنه ان وجدفيه

و إن وَقَعَ فِي المَّـاءِ فَلاَ تَا كُلُ ﴿ وَقَالَ عَبْــُهُ الْأَعْلِى مَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صُلُّى اللَّهُ عَلِيَّـهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الصَّيْدَ نَيْهَتُمْرُ أَثَرَ هُ الْيُو ۚ بْنِ والثلاثَةَ خَرَّ بَجُدُهُ مَيَّتًا و فيدِسَهُمْهُ قالَ يَأْكُلُ إِنْ شَاء بابِ " إذَا وَجِمَدَ مَمَ الصَّيْدِ كُلُبًا آخَرَ حَلَّاتُنَا آدَهُ حَدَّثَنَا شُمْبَةُ عَنْ عَبْمَدِ اللهِ بْن أَبِي السُّغَرِ عَنِ الشُّبِيُّ عَنْ عَـَدِيٌّ بْنِ حَاتِيمٍ قالَ قُلْتُ يارَسُولَ اللهِ إِنِّي أَرْسِـلُ كَلْبِي وَأَسَنَّى ، فَقَالَ النِّي صَلِّي اللهُ عَلَيْدٍ وَسَلْمَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبُكَ وَسَنِّيْتَ ، فَا خَذَ فَقَتَلَ فَأَ كَلَ فَلا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا ائر غير سهمه لاياً كل وهو نظير مانقدم في الكتاب من التفصيل فها اذا خالط السكاب الذي أرسله الصا لدكلب آخر اسكن التفصيل في مسئلة السكلب فهااذا شارك الكلب في قتله كلب آخر وهنا الاثر الذي يوجدفيسه من غير سهم الرامي أعم من أن يكون اثرسهم رام آخر أوغير ذلك من الاسباب القائلة فلا يحل اكله مم النردد وقد جاءت فيه زيادة من رواية سعيدين جبير عن عدى بنحاتم عند الترمذي والنسائي والطحاوي بلفظ آذا وجدت سهمك فيه ولم تجد ما تُربّبهم وعلمت انسهمك قتله فكل منه قال الرافعي يؤخذ منه اله لوجرحه ثم غابثم جاه فوجده ميتا الهلانحل وهوظاهر نصالشافعي في المختصر وقال النووي الحل أصحد ليلا وحكى البهتي في العرفة عن الشافع أنه قال في قول إبن عباس كل ماأصميت ودعما أيت معنى ماأصميت ماقتله السكلب وأنت تراه وما الميت ماغاب عنك مقتله قال وهذا لا يجوز عندي غيره الاان يكون جاءعن النبي ﷺ فيه شيء فيسقط كل شيء خالف أمر النبي ﷺ ولايقوم معه رأي ولاقياس قال البيهق وقد ثبت الحبر يعنيُّ حديث الباب فينبغي أن يكون هوقول الشافعي( قُولُهُ وان وقعر في الماء فلا تأكل ) يؤخذ سبب منع أكله من الذي قبله لانه حينئذ يقع التردد هل قتله السهم أو الغرق في الما وفوتحقق أنالسهم أصابه فمات فلم يقع فى الماء الا بعد أن قتله السهم فهذا بحل أكله قال النو وى في شرح مسلم اذاوجد الصيدفى الماءغر يقاحرم بالاتفاق اه وقدصر ح الرافعي بأن محاهمالم ينته الصيد بتلك الجراحة الى حركة المذبوح فأن انهي البها بقطع الحلقوم مثلافقد تمتذكانه ويؤيده قوله فىرواية مسلم فانك لاندرى الماءقتله أوسهمك فدل على اله اذاعلم النسهمه هو الذي قتله أنه بحل (قراه وقال عبد الاعلى) يعني الن عبد الأعلى السامي بالمهملة البصري وداو دهو الن أبي هندوعام رهو الشعى وهذاالتعليق وصله أموداود عن الحسين بن معاذ عن عبدالاعلىبه ( قوله فيفتقر ) بفاءثم مثناة ثم قاف أى يتبع فقاره حتى بتمكن منه وعلى هذه الرواية اقتصرابن بطال وفى رواية الكشممهني فيقتفي أي يتبع وكـذا لمسلم والاصيلي وفي روابة فيقفو وهيأوجه (قوله اليومين والثلاثة ) فيه زيادة على رواية عاصم بن سلمان بعد يوم أو يومين ووقع فير واية سعيد بنجير فيغيب عنه الليلة والليلتين ووقع عند مسلم في حديث أبي ثعلبة سندفيه معاوية بن صالح ادارميت سهمك فغابعنك فأدركته فسكلمالم ينتروفى لفظفىالذي يدركالصيد بعدثلاث كلعمالمينتن ونحوهعند أي داود من طريق عمر و بن شعيب عن أبيه عن جده كما تقدم التنبيه عليه قريبا فجمل الفاية أن ينتن الصيدفلو وجده منلابعد ثلاثولم يتزحل وازوجده بدونهاوقد أبتنفلا هذاظاهر الحديث وأجاب النو وى بأن النهيءن أكلهاذا أ نترالتنز يه وسأذكرفي ذلك بحثافي إب صيد البحر واستدل به على أن الرامي لواخر طلب الصيد عقب الرمي الى ان بجده أنه نحل بالشر وط المتقدمة ولاعتاج الى استفصال عن سبب غيبته عنه اكان مع الطلب أوعدمه لـكن يستدل للطلب بما وقع فى الرواية الاخيرة حيث قال فيقتني اثره فدل علىان الجواب خرج على حسب السؤال فاختصر بعض الرواة السؤال فلايتمسك فيه بترك الاستفصال واختلف فيصفة الطلب فمن أبى حنيفةان آخر ساعة فلم يطلب لم بحلوان اتبعه عقب الرى فوجده ميتا حلوعن الشافعية لابد ازيتبعه وفى اشتراك العدو وجهان اظهرهما بكنىالمثبي علىعادته حتى لواسر عوجده حيا حل وقال امام الحرمين لابد من الأسراع قليلاليتحقق صورة الطلب وعند الحنفية نحو هذا الاختلاف » (قهلهاب اذا وجد مع الصيدكلبا آخر ) ذكر فيه حديث عدى بن حاتم من

أَمْسُكُ عَلَى نَفْسِهِ ، قُلْتُ إِنِّي أَرْسَارُ كُلِّي أَجِدُ مَعَهُ كُلْمًا آخَرَ كَأَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَدُهُ فَقَالَ لاَ تَأْ كَازْ فَا يَمَا تُمَّيْتَ عَلَى كَلَٰبُكَ وَلَمْ ثُمَرٌّ عَلَى غَـمْرِهِ ، وَسَا لَنُهُ عَنْ صَيْدِ الْمُرَّاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَبْتَ بِحَدَّهِ فَكُلْ وَإِذَا أَصَبْتَ بِمَرْضِهِ فَتَمَلَ فَإِنَّهُ وَفِيدُ فَلَا تَأْ كُلُ بِالسِبِ مَاجِاء فِي التَّصَيُّدِ مِلْ تَسْخِي مُحُدُ أَخْرَلُي أَبْنُ ُ فَضَيْلَ عَنْ بَيَانَ عَنْ عَامِر عَنْ عَدِيًّ بْن حَاتِم رَضِيَ أَنْلُهُ عَنْهُ قَالَ سَأَأَتُ رَسُولَ اللهِ <del>يَقِطِئْنِهِ</del> فَفَاتُ إِنَّا قَرْمْ نَتَصَيَّدُ بِهِذِهِ الْكَلَابِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كِلاَ بِكَ الْمَلَّمَةَ وَذَكَّرْتَ المَّر الله فَكَلْ مَمَّا أَمْسَكُنَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنْ يَا كُلِّ الْكَلَّبُ فَلاَ تَأْ كُلُّ فَا تِّي أَخَافُ أَنْ يَكْمِنَ إِنَّمَا أَشْكَ عَلَى نَفْسِع ، وَإِنْ خَا لَطَهَا كَالْبَ مِنْ غُـ بُرِهَا فَلَا تَا كُلْ حَلَّ شِنْهَا أَبُوعامِيرِ عَنْ حَيْوَةَ بْن شُرِ بِ وَحَدَّتَنِي أَخَدْ بْنُ أَبِي رَجاءِ حَدَّنَنَا سَلَمَةُ ' بْنْ ُسْلَمَانَ عَنَائِنَ ٱلْمُبَارَكُوعَنْ حَيْوَةً بْن شُرَبُحِ قَالَ سَمَوْتُ رَمِيعَةً بْنَ بْزِيدَ الدَّمَشْقُ قالَأَخْبَرَ فَيأَ نُو إِذْرِبِسَ ۗ عَائِدُ الله قالَ صَوِوْتُ أَبَّا تَمَالَيَهَ ٱلْخُشَنَىٰ رَضَىَ اللهُ عَنْهُ يَهُولُ أَنَابِتُ رَسُولَ الله ﷺ فَقَلْتُ يَارَسُولَ اللهِ إِنَّا بأرْضَ قَوْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ نَا كُلُ فِي آنيتِهِمْ ، وَأَرْضَ صَيْدٍ أَصِيدُ بَقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بكلّي الْمَلِّيء وَالَّذِي آيِسَ مَمَلَّمًا ۗ ۚ فَأَ خَبِرْ فِي مَا الَّذِي يَجِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا ماذَ كُرْتَ مِنْ أَنَّكَ بِأَرْضِ قَوْمِ أَهْلِ الْـكيتَابِ تَمَا كُلُ فِي آنيتِهمْ فَإِنْ وَحِدْثُمْ غَـيْرَ آنيتِهمْ فَلَا تَاكُلُوا فِيهَا ، وَإِنْ لَمْ تَحِدُوا فَٱغْسِلُوهَا ثُمُّ كُلُوا فِيهَا ، وَأَمَّا مَاذَكِرَتَ مِنْ أَنُّكَ بَأَرْضَ صَيْدٍ فَمَ صِدْتَ بَقُوْسِكَ فَٱ ذُكُو أَسْمَ اللهِ ثُمَّ كُلُ وَمَا صِدْتَ بكَلْبُكَ الْمُقَالِمِ فَا ذْكُر آـَيْمَ آفَتُهِ نَمْ كُلْ وَماصِدْتَ بِكَلْبُكَ الَّذِي لَيْسَ مُمَلِّماً فَأَذْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ حدِّث أَيْدِ عَنْ أَنْسَ بُعَيْ عَنْ شُمْهُ ۚ قَالَ حَدَّثَنَى هِيْنَاءُ بِنُ زَيْدٍ عَنْ أَنْسَ بْن مَالِكِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْفُجْنَا أَرْنَبَاً بِمُرِّ الظِّيرَ ان فَسَوْا عَلَيْهَا ۚ حَتَّى لَفَهُمِ ا فَسَعِيتُ عَلَيْهَا حَتَّى أَخَذَتُهَ فَجَنْتُ بِهَمَا إِلَى أَبِي طَأَحَةَ وَمَمَثَ إِلِيَ النَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ سَرَكُمَا وَفَحَذَيْهَا فَقَدِلَهُ حِدْثُ إِنَّ الشَّمِيلُ قالَ حَدَّثني مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّصْرِ مَوْلَى غُمَرَ بْن عُتِيدِ اللهِ عَنْ نَافِيمِ مَوْلَى أَنِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْض طَرِيق مَكْةَ تَخَلَّفَ مَعَ أصْحَابِ لهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ نُحْرِمٍ فَرَأَى حِمَاراً وحَشَيّاً فَاسْتُوَى عَلَى فَرَسِهِ ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُناولُوهُ سَوْطاً فأبَوْا فَسَأَ لَهُمْ رُ مُحَهُ فَا أَيْدًا . فَأَخَذَهُ ثُمُّ شَدُّ عَلَى الْجِمَارِ فَقَلَلُهُ فَأَكُلَى مِنْهُ بَضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَيْطَالِيَّةِ وَأَلَى بَمْضُهُمْ - فَلَمَا أَدْرَ كُو ارَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَ لُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَـاً هَيَ طُعْمَـةٌ أطمَمَكُمُوهَا اللهُ حِلَّ رَقِينًا ۚ إَسْمَامِيلُ قَالَ حَدَّ نَنَى مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَرَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَار عَنْ أبيي قَتَادَةً مِيْلُهُ . إلاّ أَنَّهُ ۚ قَالَ هَلَ مُعَكِّمُ مِنْ خُمِهِ شَيْءٍ

رواية عبد الله بن أبى السفر عن الشعبي وقد تقدم البحث فى ذلك فى الباب الاول ، ( قوله باب ماجاه فى التصيد) قال ابن المدير مقصوده بهذه الترجمة التنبيه على أن الاشتغال بالصيدل هوعيشه معشر وع ولمن عرض لهذلك وعيشه

يابُ التَّشَرِ حَدَّتُهُ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةً وأَبِي صَالِحٍ مَوْلَى النَّوْأَمَةِ سَهِمْ أَبَا قَتَادَةً وَلَى مَا لِحِ مَوْلَى النَّوْأَمَةِ سَهِمْ أَبَا قَتَادَةً وَلَى عَالِحِ مَوْلَى النَّوْأَمَةِ سَهِمْ أَبَا قَتَادَةً وَلَى كُمْتُ مَعَ النِّي وَلَيْ النَّوْأَمَةِ سَهِمْ أَبَا قَتَادَةً وَلَى مَا لِحِ مَوْلَى النَّوْأَمَةِ سَهِمْ أَبَا قَتَادَةً وَلَى مَا لِحَمْرِ مَنَ مَكُمّةً وَاللّهِ بِنَهَ وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، وَأَنَا رَجُلُ حِلْ عَلَى فَرَسَ وَكُنْتُ رَقَّةً عَلَى النَّوْا عَلَى فَرَسَ وَكُنْتُ رَقَّةً عَلَى اللّهُ عَلَى فَرَسُ وَكُنْتُ وَهُمْ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

يغيره مباح وأما التصيد لمجرد اللهو فهو محل الخلاف ( قلت )وقد تقدم البحث في ذلك في الباب الاول وذكر فيه أربعة أحاديث و الاولحديث عدىن حاتممن رواية بيان من عمرو عن الشعى عنه وقد تقدم مافيه ﴾ التاني حديث أني تعلبة أخرجه عالياعن أبي عاصم عن حيوة والزلا من رواية ابن المبارك عن حيوة وهو ابن شريح وساقه على روأية ابن المبارك وسيَّا تي لفظ أبي عاصم حيثأفرده بعد ثلاثه أبوابوقد تقدم قبل خمسة أبواب من وجه آخر عاليا ﴿ الثالث حديث أنس أشجنا أرنبا يأنى شهرحه في أواخر الذبائح حيث عقد للا رنب ترجمة مفردة ومعني انفجنا اثرنا قوله هنا لغبوابغين معجمة بعد اللامأى تعبواوزنه ومعنادوثبت بلفظ تعبوا فيرواية الكشمهني وقوله وركهاكذا للا كثر بالافراد وللكشميهني بوركيها بالتثنية \* الرابع حديث أس قنادة في قصة الحمار الوحشي وتقدم شرحها مستوفى في كتاب الحج \* ( قولِدباب التصيدعل الجبال ) هو بالجبم جم جبل بالتحر يك أوردفيه حديث أبي تتادة في فصة الحمار الوحشي لفوله فيه كنت رقاءعلى الجبال وهو بتشديد آلفاف مهموز أى كثير الصعود عليها ( قوله أخبرنا عمرو ) هوابن الحرث المصرى وأبوالنصر هوالمدنى واسمه سالم ( قولهوأ بيصالح ) هومولى التوأمة واسمه بهان لبسله فيالبخاري الاهذا الحديث وقرنه بنانع مولىأ بميقتادةوغفل آلداودىفظن أنأباصالحهذا هوولده صاخ مولى التوأمة فقال انه تغير بآخرة فمن أخذ عنه قديما مثل ابن أبى ذئب وعمر و بن الحرث فهوصحييح وذكر أبوعلى الجياني أن أبا احمد كتب على حاشية نسخته مقابل وأ ي صالح هــذا خطأ يعني أن الصواب عن الله وصالح قال ولبس هوكماظن فازالحد بشمخوط لنهان لا لابنه صالح وقدنبه علىذلك عبدالغني منسعيد الحافظ فانه سئل عمن روى هذا الحديث فقالءنصالح مولي التوأمة فقال مذاخطاً بمنا هو عن الغم وأبي صالح وهو ولدصالح ولم يأت عنه غيرهذا الحديث فلذلك غاط فيه والتوأهة ضبطت فى بعض النسخ بضم المثناة حكاه عياض عن المحدثين قال والعدواب بفتحارله قال ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتحها الواو وحمكى أن التين التومة بوزن الحطمة ولعل هددالضمة اصلما حكىءن المحدثين وقوله رقاءعلى الجبال فىر واية الىصالح دون انع مولىأبى قتادةقال اسمالمنير بهمده الترجمة علىجواز ارتكاب الشاق ال له غرض لنفسه أولدابته اداكان الفرض مباحا وان التصيد في الجال كهو فيالسهل واذاجراء الخيل في الوعرجائز للحاجة وليس هومن تعذيب الحيوان « (ڤهلهاب قول الله تعالى احل احَمَ صيد البحر وطعامه متاعالُـكُم /كذاللنسني واقتصرالباقون على احل لـكم صيد البحر ( قولِه وقال عمر ) هو

صَيْدُهُ مَانْصَفْلِيدَ وَطَعَامُهُ مَارَئِي بِهِ ، وقالَ أَبُو بَكُرْ الطَّانِي حَـلاَلٌ ، وقالَ آبُنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُ مَيْنَتُهُ إِلاَّ مَاقَيْرِثَتَ مِنْهَا ، وَالْجِرَّتُىٰ لاَتَأَكُهُ البَّهُودُ وَنَحَنُ نَأْكُهُ . وقالَ شُرَيْحٌ صَاحِبُ النِّيْ ﷺ كُلُّ شَيْء فِي البَحْرِ مَذْهُوحٌ . وقالَ عَطَانِهِ أَمَّا الطَّهُ فَأَرَى أَنْ تَذَبَحَهُ ، وقالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فَلْتُ لِيَطَاءِ صَيْهُ الْأَنْهَارِ وقِلاَتِ السَّيْلِ أَصَيْدُ بَحْر

ان الخطاب ( صيده ما اصطيد وطعامه ماري هـ) وصله المصنف فى التاريخ وعبد من حميد من طريق عمر من ال سلمة عن ابيه عن ابي هو ودقال لمساقدمت البحر من سألني اطلاعما قلف البحر فأمرتهمان يأكلوه فلما قدمت على عمر فذكر قصةقال فقالعمر قالالله عزوجل في كتابه احل لمكم صيدالبحر وطعامه فصيده ماصد وطعامه ا قدم مه قرله وقال ابو بكر ) هوالصديق (الطافي حلال) وصله ابو كر من ابي شبية والطحاوي والدار فطني مرواية عد الملك بن أبي بشيرعن عكرمة عن ابن عباس قال اشهد على أبي بكر أنه قال السمكة الطافية حلال زاد الطحارى لمن أراد اكله وأخرجه الدارقطني وكذا عبدبن حميدوالطبرى منهاوفي حضها اشهد على ابي بكر أنه اكل السمك الطافي على إلماء اله والطاق بغير همز من طفا يطفواذ اعلاللاه ولم يرسب وللدار قطني من وجه آخر عن ابن عباس عن ابي بكر أن الله ذبح المج مافي البحرفكلوه كله قاله ذكي (قولِه وقال ابن عباس طعامه مينه الاماقدرت منها) وصله الطبري من طريقَ أي بكر بن حفص عن عكرمة عن انّ عباس في قوله تعالى أحـــل لـــكم صيد البحر وطعامه قال طعامه ميته وأخرج عبد الرزاق من وجه آخر عن ابن عباس وذكر صيد البحر لاناكل منه طافيا في سنده الأجلح وهو لين ويوهنه حديث ان عباس الماضي قبله ( قوله والجري لاناً كلماليهود ونحرناً كله )وصله عبد الرزاق عن النوري عن عبد السكر بم الجزرى عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن الجري فقال لا بأس به اتماهو شيء كرهته البهود وأخرجه ابن أبي شبية عنوكيع عن النورى به وقال فيروايته سألت ابن عباس عن الجرى فقال لابأس به انما تحرمه البهود ونحن نأكله وهذا على شرط الصحيح وأخرج عن على وطائمة نحوه والجري بفتح الجم قال ابن التين وفي نسخة بالكسر وهوضبط الصحاح وكمرّ الراء النقيلة قال ويقال له أيضاالجر يتوهمو مالاً فشرله قال وقال ابن حبيب من المالكية امّا أكرهه لانه يقال انه من المنسوخ وقال الأزهرى الجريت نوع من السمك يشبه الحيات وقيل سمك لافشرله و يقال لهأيضا المرما هي والسلور مثله وقال الخطان،هوضرب من السمك يشبه الحيات وقال غيره نوع عريض الوسط دقيق الطرفين ( قَوْلِه وقال شرع صاحب النبي ﷺ كلُّ شِيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأري انتذبحه )وصلهالمصنت في التار يخوابن منده في المعرفة من روابة ابن جريج عن عمر و بن دينار وأبى الزبير انهما سمما شر بحاصا حبالني يَتِطِلْتُهِ يقول كُلْ شَى، فىالبحر مذبوح قال فذكرت ذلك لمطاء فقال الماللطير فارى أزنذبحه وأخرجه الدارقطني وأبوتَعُم فيالصحابة مرفوعا من حديث شربح والنوقوف اصح وأخرجــه ابن أبي عاصم في الاطعمة من طريق عمرو بن دينار سمت شيخا كبرا بحلف بالله ماني البحر دابة الافد ذبحها الله لبني آدم وأخرج الدارقطني من حديث عبد الله بن سرجس رفعه أن الله قدذ بح كل مافي البحر لبني آدم وفي سنده ضعف والطيراني من حــدبث ان عمر رفعه نحوه وــــنده ضعيف أيضاً وأخرج عبدالرزاق بسندين جيدين عن عمر ثم عن على الحسوت ذكى كله ( ننبيه ) سقط هـــذا التعليق من رواية أبى زيد وابن السكن والجرجانى ووقع فىرواية الاصيلى وفال ابوشر مح وهو وهم به علىذلك ابوعلى الجيانى وتعمياض وزاد وهو شريح بنهان ُ ابوهاني كذا قال والصواب انه غيره وليس له في البخاري ذكر الافي هذا الموضع وشريح ا مَ هَانَيُ ۚ لاَ بِيهَ صَحِبَةُ وَامَا هُوفُلُهِ ادْرَاكُ وَلَمْ يَثْبُتُ لُهُ سَاعٍ وَلَا لَقَاءُ واماشر ع المذكور فذكره البخارى في الناريخ وقال له صحبة وكذا قالٍ إبوحانم الرازيوغيره ( قولِه وقال بن جر بجفلت لمطآءصيد الأنهار وقلات السيل اصيدبمر حُوَّةً قَالَ تَهُمْ عُنُمُ تَلاَ : هَذَا عَذَبُ فُرَاتُ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَنَدًا مِلْحُ أَجَاجُ وَ مِن كُلُّ تَا كُلُونَ كُلُّهُ وَلَا الشَّهْ يُ لَوَ أَنَّ أَهْلَى أَكُو اللَّفَادَعَ لاَ طَهَمْهُمُ وَلَا السَّمْ يُلُو أَنَّ أَهْلَى أَكُو اللَّفَادَعَ لاَ طَهَمْهُمُ وَمَ يَكُو السَّمْ يُلُو أَنَّ أَهْلَى أَكُو اللَّفَادَعَ لاَ طَهَمْهُمُ وَمَ اللَّهُ عَلَى مَنْ عَيْدُ البَحْرِ نَصْرا فِي أَوْ بَهُودِي أَوْ بَحُوسِي وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَسَدُدُ حَدَّيْنَا يَعْنِي عَنِ ابنِ جُرَيْجِ وَلَلْ اللَّهُ عَنْ أَنُو كُنَا جَيْشَ الْخَبَطُ وَأَمَّ أَبُو عُبَيْدَةً فَجُولِي عَنْ الْخَبَرُ وَاللَّهُ مِنْ عَيْدُ اللَّهُ الْمُذَرِّ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُذَرِّ وَالْ جَيْشَ الْخَبَطُ وَأَمَّرَ أَبو عُبَيْدَةً فَرَا اللَّهُ الْمُعْرَدُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُحْرَدُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرَدُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرَدُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ ا

هو قال نيم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهــذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحماطريا) وصله عبدالرزاق في التفسير عن ابنجر بم بهذا سواء وآخرجهالفاكهي كتاب مكة منروا يةعبد المجيدبناني داود عن ابنجر بم اتم من هذا وفيه وسأ لته عن حيتان بركةالقشيري وهي بئر عظيمة في الحرم انصاد قال نع وسأ لته عن ابن الماء واشباهه اصيد عمر ام صيد بر فقال حيث يكون اكثرفهوصيدوقلات بكسرالقاف وتحفيف اللاموآخره مثناةووقع فى رواية الاصيلى مثلثة والصواب الأول جمع قلت بنتح أولهمثل بحر ومحارهو النقرةفي الصخرة يستنقعونها الماء (قهله ورك الحسن على سرج من جلود كلاب الماه وقال الشمى لوأن أهلي أكلواالضفادع لأطعمتهم ولم يرالحسن بالمطحفاة بأسا ) اما قول الحسن الأول فقيل انه ابن على وقيل البصري و يؤيد الاول آنه وقعرفي وايةورك الحسن عليه السلام وقوله علىسر جمن جلوداي متخذمن جلود كلاب الماء واماقول الشعي فالضفادع جم ضفدع بكسر أوله و بفتحالدالو بكسرها أيضاوحكي ضم أوله مع فتح الدال والضفادى بغير عين لغة فيه قال آن التين لم ببين الشعى هل نذكى املا ومذهب مالك انها توُّكل بغير نذكيةومنهم من فصل بين ما مأواه المـــا. وغيره وعن الحنفية ورواية عن الشافعي لابد من التذكية واما قول الحسن في السلحفاة فوصله النَّابي شيبة من طريق|ان طاوس عن ابيه انه كان لارى بأكل السلحفاة بأساومن طريق مبارك بن فضالة عن الحسن قال لابأس بهاكلها والسلحفاة بضم المهملة وفتح اللاموسكون المهملة بعدها فاء ثمالف ثمهاءو يجوز بدل الهساء همزة حكاه بنسيده وهيرواية عبدوس وحكى إيضافي المحكم بسكون اللام وفتح الحاءوحكي أيضا سلحفية كالأول لسكن بكمر العاء بعدها تحتانية مفتوحة (قوله وقال ان عباس كل من صيد البحر نصراني أو بهودي أومجوسي) قال الكرماني كذا في النسخ القديمة وفي بعضها ماصاده قبل لفظ نصراني (قلت )وهذا التعليق وصله البيهق من طريق سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كلما التي البحر وماصيد منه صاده مهودي أو نصرانى أُومجوسي قال ابن التين مفهومه انصيد البحر لايؤكل انصاده غبر هؤلاء وهو كذلك عندقوم واخرج ابن أي شيبة بسند صحيح عن عطاء وسعيد بنجبير و بسند آخر عن على كراهية صيد الجوسي السمك ( قوله وقال أبوالدرداء في المرى دُع الحمر النينان والشمس)

قال البيضا وي ذع بصيغة الفعل الماضي ونصب راه الحمر على أنه الفعول قال و بروى بسكون الموحدة على الاضافة والخربالكسر أيُّ تطهيرها ( قلت ) والاول هو المشهور وهذا الأثر سقط من روانة النسفي وقد وصله ايماهم الحربي في غريب الحديثله من طريق أبي الزاهرية عن جبيرين نفير عن أبي الدرداء فذكره سواء قال الحربي هذا مرى يعمل بالشام يؤخذ الخر فيجعل فيه الملح والسمك وتوضع في الشمس فتغير عن طعم الخر وأخرج أبو بشر الدولان في الكني من طريق ونس من ميسرة عنام الدرداء عن أبي الدرداء أنه قال في مرى النينان غيرته الشمس ولان أبي شبية من طريق مكحول عن أبي الدرداء لا بأس بالمري ذبحته النار والملح وهذامنقطم وعليه اقتصر مغلطاي ومن تبعه واعترضواعلي جزم البخاري به وماعثروا على كلام الحربي وهو مراد البخاري جزما وله طرق اخر أخرجها الطحاوي من طريق بشرين عبيد الله عن ابي ادريس الحولاني أن ألم العردا. كان يا كل المرى الذي بجعل فيه الخمر ويقول ذبحته الشمس والملح وأخرجه عبد الرزاق من طريق سعيد بن عدالعا نزع عطبة بن قيس قال من رجل من أصحاب أبي الدرداء بآخر فذكر قصة في اختلافهم في الري فأنيا أبا الدردا. فسألاء فقال ذبحت خرها الشمس والملح والحيتان و روينــا. في جزء اسحق بن العيض من طويق عطاء الخواساني قال سُمُل أبوالدرداء عن أكل المرى فقال ذبحت الشمس سكر الخمر فنحن نأكل لانرى به بأسا قال أوموسي فيذيل الفريب عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتهما على الحرواز النهما طعمهاورا محتما بالذعوا تما ذكر النيناندون الملح لان القصودهن ذلك بحصل بدونه ولم بردأن النينان وحدها هي التي خلته قال وكان أنو السرداء يمن يفتى بجواز تخليل الخمر فقال ان السمك بالآلة التي أضيفت اليه بغلب على ضراوة الخمر و نزيل شدتها والشمس تؤثر في تخليل فتصير حلالا قال وكان أهل الريف من الشام يعجنون المري بالحمر وربما يجعلون فيه أيضا السمك الذي ربي بالملح والابزار بما يسمونها الصحناء والقصد من المرى هضم الطعام فيضيفون اليه كل ثقيف أوحر يف لنزط فيحسلاء المعدة واستدعاه الطعام بحرافته وكان ابوالدردا، وجماعة من الصحابة يأكلون هـــذاالمري المعمول بالخمر وادخلهالبخاري في طهارة صيدالبحر يريدان السمك طاهر حلال وانطهارته وحله يتعدى الى غيره كالملجحي يصبر الحرام النجس باضافتهااليه طاهر احلالاوهذا رأىمن بجوز نحليل الخر وهو قول ابى الدرداء وجماعة وقال ابن الاثبر في النهاية استعار الذبح للاحلال فكانه يقول كمال الذبح بحل أكل المذ نوحة دون الميتة فـكذلك هذه الاشياء اذا وضعت في الحمر قامت مقام الذبح فأحلتها وقال البيضاوي برمد انها حلت بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشس فكان ذلك كالذكاة للحيوانوقال غيره معنى ذبحتها أبطلت فعلمها وذكرالحاكم فىالنوع العشر ىنمن علوم الحديث من حديث انوهب عزيونسءن ابن شهاب عنأبي بكر بن عبدالرحمن انه سمم عمَّان بنعفان يقول اجتنبوا الخمر فانها أمالحبائث قال ابنشهاب في هذا الحديث أنلاخير في الحروانها أذا أفسدت لاخيرفها حتى يكون الله هو الذي يفسدها فيطيب حينئذ الخل قالءان وهب وسمعتما اسكايقول سمعت ابن شهاب يسئل عن ممر جعلت في قلة وجعل معها ملح واخلاط كثيرة تم تجعل في الشمس حتى تعود مر يا فقال/ان شهاب شهدت قبيصة ينهيأن يجعل الحمر مريا اذا أخذ وهوخر (قلت)وقبيصة من كبار التابعين وأ موه صحابي وولده وفي حياة الني ﷺ فذكر في الصحابة لذلك وهذا يعارض أثرأني الدرداء المذكور ويفسر المرادبه والنبنان بنونين الاولىمكسورة بينهما تحتانية ساكنةجم نون وهوالحوت والمري بضم المم وسكون الراه بعدها تحتانية وضبط فى النهاية تبعا للصحاح بتشديد الراه نسبة الىاار وهوالطمالمشهور وجزم الشيخ عبي الدين بالاول ونقل الجواليتي في لحن العامة انهم محركون الراء والاصل بسكونها ثم دكر الصنف حديث جارفي قصة جيش الحبط من طريقين ۽ احداهما رواية ابن جريج أخبرني عمرو وهو ابن دبنار المسمع حابرا وقد تقدم بسندهومتنه فىالمفازي وزادهناك عنأبى الزبير عنجابر وتقدمت مشروحة معشرح سائرالحديث الطويق الثانية روابة سفيان عن عمرُو بن دينار أيضاً وفيه من الزيادة وكان فينارجل نحو

ثلاث جزائر تم ثلاث جزائر ثمنهاه أتوعبيدة وهذا الرجل هو قيس بنسمدين عبادة كما تقدم ايضاحه فىالمفازى وكان اشتري الجزر من أعرابي جهني كل جزور بوسق من تمر يوفيه أياه بالدينة فالمارأي عمرذلك وكان في ذلك الجيش سال أباعبيدة أزينهي قيسا عن النحر فعزم عليه أبوعبيدة أزينتهي عنذلك فاطاعه وقد تقدمت الاشارةالىذلك هناك أيضا والمراد بقوله جزائرجم جزوروفيه نظر فانجزائر جمجز رة والحزور انما بجمع على جزر بضمتين فلمله جمع الجمر والغرض من الراده هنا قصة الحوت فانه يستفادمنها جوازا كل ميتة البحر لتصر بحد في الحديث بقوله فالني البحرح تاميتا لمرمثله يقال له العنر وتقدم في المفازي أن في بعض طرقه في الصحيح أن النبي عَيَالَتُهُم أكل منه ومهذا تم الدلالة والافجرد اكل الصحابة منه وهم في حالة المجاعة قديقال آنه للاضطر ارولا سياوفيه قول أبي عبيدة ميتة ثم قال لابل تحزرسل رسولالله ﷺ وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلواوهذه رواية أبيالز بير عن جابر عن مسلم وتقدمت المصنف في المفازي من هذا الوجه الحن قال قال أبوعبيدة كلواولم يذكر بقيته \* وحاصل قول أبي عبيدة انه بناه أولاعلى عموم تحرم الميتةتم تذكر تخصيص المضطر باباحة أكلها اذاكان غيرباغ ولاعاد وهم يهذه الصفة لانهم في سبيل الله وفي طاعة رسوله وقد تبين من آخر الحديث أنجمة كونها حلالا ليست سبب الاضطرار بل كونها من صيد البحر فني آخره عندهما جميعا فلمسا قدمنا المدينة ذ كرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلمفقال كأوا رَزَقاً أَخْرِجِهِ اللَّهُ أَطْعِمُونَا ان كَانَ مُمكِّمُ فَاتَاهُ بِعَضْهُمْ بِعَضُو فَا كُلَّهُ فَتِينِ لهم انه حــلال مطلقا وبالمر فيالبيان باكله منها لانه لم يكن مضطرا فيستفادمنه اباحة ميتة البحر سواءمات بنفسه أومأت بالاصطياد وهوقول الجمهوروعن الحنفية يكره وفرقوا بينمالفظه فماتو بينمامات فيهمن غيرآ فة وتمسكوا بحديث أبى الزبيرعن جابرما القاهالبحرأ وجزر عنه فكلوه وما مات فيه فطفافلا تأكلوه أخرجه أبوداود مرفوعا منرواية يحي بنسليم الطائفي عن أبي الربيرعن جار ثمقال رواه النوري وأبوب وغيرهما عن أبي الزبير هذا الحديث موقوفا وقد أسند من وجه ضعيف عن ابن أي دئب عن أبي الربير عن جابر مرفوها وقال الترمذي سألت البخاري عنه فقال ليس بمحفوظ ويروى عن جابر خلافه اه رمحي بنسلم صدوق وصفوه بسوء الحفظ وقال النسائي ليس بالقوى وقال يعقوب بن سفيان اذا حدث من كتابه فحديثه حسن واذا حدث حفظا يعرف و ينكر وقال أبوحازم لم يحكن بالحافظ وقال اس حبان فىالثقات كان بخطئ وقدتو بم على رفعه وأخرجه الدارقطني من رواية أبى احمد الزبيرى عن الثوري مرفوعا لكن قالخالفه وكبع وغديره فوقفوه عن النورى وهوالصواب وروى عن ابن أبىذئب واسمعيل بن أمية مرفوعا ولا يصح والصحيح موقوف واذا لم بصح الاموقوفا فقدعارضه قولأني بكر وغيره والقياس يقتضي حله لانه سمك لومات فىالبرلاكل بغير نذكية ولونضب عنهالماء أوقتلته سمكة أخرى فمات لأكل فكذلك إذامات وهو فىالبحر و بستفاد من قوله أكانامنه نصف شهر جواز أكل اللحم ولو أنتن لأن الني ﷺ قدأ كل منه بعــد ذلك واللحم لاببقىغالبا بلانتن فيهذهالمدة لاسها فى الحجاز معشدة الحر اكن يحتمل أن يكونوا ملحوه وقددوه فلميدخله نتن وقد تقدم قريباً قول النووي أن النهي عن أكل اللَّحَمَّ آذاً أنين للتنزيه الاان خيف منه الضرر فيحرم وهذا الجواب علىمذهبه ولسكن المالسكية حملوه علىالتحريم مطلقا وهوالظاهر والقدأعلر ويأتي فيالطافى نظير ماقاله في النتزاذا خثى منالضرر وفيهجواز أكلحيوان البحر مطلقالانه لمبكن عندالصحابة نصبخص العنبر وقدأكلوا منه كذا قال مضهم ونخدش فيدأنهم أولا انماأ قدموا عليه بطريق الاضطرار وبجاب بأنهم أقدموا عليه مطلقا من حيث كونه صيدالبحر ثم توقفوا من حيث كونه ميتة فدل على اباحة الاقدام على أكل ماصيد من البحر و بين لهم الشارع آخرا انميته أيضاحلال ولمبفرق بينطاف ولاغيره واحتج بعضالما لكية بانهمأقاموا يأكلون منه أيامافلوكانواأكلوا منه على أنه ميتة بطريق الاضطرار ماداوموا عليه لانَّ المضطر اذاأكل الميتة بأكل منها بحسب الحاحة ثم ينتقل لطلبالمباح غيرهاوجم بعضالعلماء بيرمختلف الاخبارفىذلك بحملالنهىعلىكراهة التنزيه وماعداذلك علىالجواز

## باب أكل اكراد حدثنا أبو الوليد حدثنا شنة

ولاخلاف من العلماء فيحل السمك على اختلاف أنواعه وانميا اختلف فهاكان على صورة حيوان البركالآدمي والمكل والخنزير والثعبان فعندالحنفية وهوقولاالشافعية عرم ماعدا السمك واحتجوا عليه سذا الحدديث قان الحدت الذكور لايسم ممكا وفيه نظر فازالمر وردفي الحوت نصاوع الشافعة الحل مطلقا عي الاصح النصوص وهو مذهب الما ليكية الاالحنزير في وانة وحجتهم قوله حالى ( احل ليكم صيدالبحر) وحديث هو العلمور ماؤه الحل هنته أخرجه مالك وأصحاب السنن وصححه ابنخز تة والن حيان وغيرهم وعن الشافعية مايؤكل نظيره في البر حلال ومالا فلا واستثنوا علىالاصح مايعيش فىالبحر والبروهو نوعان ه النوع الاول ماورد فى منم أكلهشيء مخصه كالضفدع وكذا استثناه أحمد للنهي عن قتله و رد ذلك من حديث عبد الرحمن بن ثان التيمي أخرجه أبؤ داود والنسآئي وصححه والحساكم ولهشاهد من حديث ابن عمر عنداس أن عاصم وآخر عن عبد الله من عمر وأخرجه الطواني فيالاوسط وزادفان نقيقها تسبيح وذكرالاطباء ان الضفدع توعان ري و عرى فالري يقتل آكله والبحرى يضره ومن المستثني أيضا النساح لسكونه بعدو بنابه وعند أحمد فيه روابة ومثله القرش في البحر الملح خسلاقاً أماً فتي به الحب الطبرى والتعبان والعقرب والمه طان والسلحفاة للاستخباث والضرر اللاحق من آلم ودنيلس قيل ان أصله المرطان فان ثبت حرم ه النوع الناني مالم برد فيه مام فيحل لكن بشرط النذكية كالبط وطير ١١١، والله أعلم ﴿ تنبيه ﴾ وقع فى أواخر صحيح مسلم فى الحديث الطويل من طريق الوليد سُعادة سُالصامت أنهردخلوا على جابر فرأوه يصلى في ثوب الحديث وفيه قصة النخامة في المسجد وفيه أنهرخ جوا في غزاة يبطن واط وفيه قصة الحوض وفيه قيام المأمومين خلف الامام كل ذلك مطول وفيه قال سرنا مهرسول الله ﷺ وكان قوت كل رجل مناتمرة كل يوم فكان بمصهاوكنا نختبط بقسينا ونا كل وسر المهرسول الله ﷺ حتى زلناواديا أفيح فذكر قصة الشجرتين اللتين التفتا بأمر النيﷺ حتى نستر سماعندقضاء الحاجة وفيه قصة القيرين اللذين غرس في كل منهما غصنا وفيه فأنينا المسكر فقال بآجار لادالوضو وفذ كرالقصة بطولها في نبع المساء من بين أصابعه وفيه وشكا الناس الى رسول الله ﷺ الجوع فقال عسى الله أن بطعمكم فأتبناسيف البحر فزجرالبحر زجرة فألتر دابة فاو رينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا وأكانا وشبعنا وذكر أنه دخل هو وجماعة في عينها وذكرقصةالذي دخل تحت ضلعها مايطأطيُّ رأسه وهو أعظم رجل في الركب على أعظم جمل وظاهر سياق هذه القصة يقتضي مغايرة القصة المذكورة في هذا الباب وهي من رواية جابراً يضا حتى قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين هذه واقعة أخرى غيرتك فان هذه كانت بحضرة الني ﴿ وَاللَّهِ وَمَا ذَكُرُهُ ليس بنص في ذلك لاحيال ان تكون الناه في قول جار فأتينا سبف البحر هيالفصيحة وهي معقبة لمحذوف تقديره فأرسلنا الني ﷺ مم ألى عبيدة فاتينا سيف البحر فتتحد القصتان وهذا هو الراجح عندى والاصل عدم التعدد ومما ننبه عليه هنا أن الواقديزعم أن قصة بعث ألى عبيدة كانت في رجب سنة تمان وهو عندي خطأ لان في نفس الحبر الصحيح أنهم خرجوا يترصدون عير قريش وقريش في سنة ثمــان كانوا مع الني ﷺ في هدنة وقد نبهت علىذلك فىالمفازى وجوزت انبكون ذلك قبل الهدنة فىسنة ستأوقبلها ثمظهر لى الآن تغوية ذلك بقول حابر فىرواية مسلم هذه أنهمخرجوا فيغزاة نواط وغزاة نواطكانتف السنة الثانية من الهجرة قبل وقعة بدر وكان الني ﷺ خرج في مائتين من أصحامه يعترض عير القريش فها أمية بن خلف فبلغ بواطا وهي بضم الموحدة جبال لجهينة نمــا يلى الشام بينها و بين المدينة أر بعة برد فلم يلق أحدا فرجــم فكا"نَّه افرد أبا عبيدة فيمن معه برصدون العير المذكورة ويؤيد تقدم أمرها ماذكر فيها من الفلة والجهد والواقع أنهم في سنة ثمــان كان حالهم اتسع بفتح خبير وغيرها والجهد المذكو رفىالقصة يناسب ابتداء الأمر فيرجح ماذكرته والله أعلم ؛ (قوله اب أكل الجراد ) بفتح الجم وتخفيف الرا. معروف والواحــدة جرادة والذكر والاني سوا. كالحامة ويمال انه

ُ عَنْ أَبِي يَغُورِ قَالَ تَجِعْتُ ابْنَ أَبِي أُوْفَى رَضِى اللهُ عَنْهُمَا قَلَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَ سَلَّم سَبْع غَزَواتِ أَوْ سِتَّا

مشتق من الجرد لانه لايترل على شىء الاجرده وخلقة الجراد عجيبة فها عشرة من الحيوانات ذكر بفضها ابن الشهرزورى في قو4

> لما فخذا بعجر وساقا نعامة ﴿ وقادمت نسر وجؤجؤ ضيغم. حبتها أفاعىالرمل بطنا وانعمت ﴿ عليهاجياد الخيل بالرأس والفم

ُقبل وفائه عين الفيل وعنق النو ر وقرن الابل وذنب الحية وهو صنفانطبار ووثاب و يبيض في الصخر فيتركه واختلف في أصله فقيل حتى ييبس وينتشم فلا بمر بزرع الا اجتاحه وقبل (١) أنه نثرة حوت فلذلك كان أكله بغير زكاة وهــذا ورد في حــديث ضعيف أخرجه ابن ماجه عن أنس رفعهان الجراد نثرة حوت من البحر ومن حديث أبي هر يرة خرجنا مع رسول الله ﷺ في حج أوعمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجلنا نضرب بنعالنا واسواطنا فقال كلوه فانه من صيد البحر أخرجه أبو دآود والترمذيوان ماجه وسنده ضعيف ولوصح لـكان فيه حجة لم قال لاجزاء فيه اذا قتله المحرم وجمهو رالعلماء على خلافه قال ابنالمنذرلم يقل لاجزاء فيه غير ابي سعيد الخدري وعروة بن الزبير واختلف عن كتب الاحبار واذا ثبت فيه الجزاء دلعل انهبرى وقد اجم العلماءعلجواز أكله بغير نذكية الأانالمشهورعندالما لسكية اشتراط نذكيته واختلفوا فى صفتها فقيل بقطع رأسه وقيلان وقع في قدر أو نار حل وقال ابن وهب أخذه ذكانه ووافق طرف منهم الجمهور فى انه لا يفتقر الى ذكاته لحديث ابن عمر احلت لنا ميتنان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال أخرجه أحمد والدار قطني مرفوعا وقال أن الموقوف أصح و رجح البهتي أيضا الموقوف الاانه قال أنَّاله حكم الرفع ( قوله عن أبي يعفور ) بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء هو العبدى واسمه وقدان وقيل واقد وقال مسلم اسمهواقد ولقبه وقدان وهوالاكيروأ ويغور الاصغر اسمه عبدالرحمن بن عبيد وكلاها ثقة من أهل الكواةوليس للاكبر فى البخاري سوى هذا الحديث وآخر تقدم في الصلاة في أبواب الركوع من صفة الصلاة وقدد كرت كلام النووي فيه وجزمه بأنه الاصفر وان الصواب أنه الاكبر وبذلك جزم السكلاباذي وغيره والنووي تبع في ذلك ابن العربي وغيره والذي يرجح كلام الـكلاباذي جزم الترمذي بمد نخريجه بأن راوي حديث الجراد هو الذي اسمه واقد ويقال وقدان وهذاهوالاكبرويؤيده أيضاأنان أبى حاتم جزم في ترجمة الاصغر بالمهم يسمع من عبد الله بن الى أوفى ( قَهْلُهُ سَبَّعَ غُرُواتَ أُوسَتًا )كذا للاكثر ولااشكال فيه ووقع فى وابة النسنى أوست بفيرتنو بنووقع فى وضيح ابن مالك سبع غزوات أوثماني وتكلم عليه فقال الأجود انّ يقال سبع غزوات أوثمانيا بالتنوين لان لفظ ثمان وانكان كلفظ جوارفان ثالث حروفه الف بعدها حرفان ثانبهما ياءفهو يخالفه فى ان جوارى جمع وثمانيا ليس بجمع واللفظ بهما فىالرفع والجرسواء ولسكن تنوين ثمان تنوين صرف وتنوين جوارتنوين عوض وانما يفترقان بالنصب واستمر يتكلم على ذلك ثم قال وفي ذكره له بلا ننو من ثلاثة أوجه اجودها أن يكون حذف المضاف اليه وأبق المضاف علىماكان عليــه قبل الحذف ومثله قول الشاعر ﴿ خمس ذودا وست عوضت منها ﴿ البيت الوجه التاني أن يكون المنصوب كتب بفسير الف على لغبة ربيعية وذكروجها آخر نختص باليان ولم أره في شيء من طــرق الحــديث لافي البعخاري ولافي غيره بلفظ ثمان فمــا أدرى كيفوقع هذا وهذا الشك في عدد الغزوات من شعبة وقد أخرجه مسلم من رواية شعبة بالشك أيضا والنسائي من روايته بلفظ الست من غير شكوالنزمذي

كُنَّا نَاْ كُلُّ مَنَّهُ الجُرَّادَ قال ُسْفَيَانُ وأَبُو عَوَانَةَ ۖ وإِسْرَا فِيلَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى سَبْعَ فَرَوَاتِ بِ**اسِبُ** ۖ آيَيْهِ الْجَوْسِ

من طريق غندر عن شعبة فقال غزوات ولم يذكر عـددا (قهله وكناناً كل معه الجراد) بحتمل ان تربد بالمية عود الغزو دون مانيعه من أكل الجسراد ومحتمل أن رمد مع أكله و مدل علىالناني أنه وقعرفي روامة أبر يسمر في الطب و يأكل معنا وهذاان صحرد على الصيمري من الشافعية في زعمه أنه صلى القعليه وسيم عافه كاعاف نضب ثم وقفت على مستندالصم يوهم ماأخرجه أبو داودهن حديث سلمان سئل صلى الله عليه وسارعن الجسر ادفقال لا آكله ولا أحرمه والصواب مرسل ولابن عدى في ترجمة أبت بن زهير عن أفع عن إبن عمر أنه صلى المه عليه وسلم سئل عن الضب فغال لا آكله ولا أحرمه وسئل عن الجراد فقال مثل ذلك ومُــذا لبس ثابتا لان ثابتا قال فيه النسائر ليسر. هقة ونفل النه وي الإجاع على حل أكل الجراد لكن فصل إن العربي في شرح الترمذي من جراد الحجاز وجراد الانداء وفقال في جواد الاندلس لا يؤكل لانه ضرر محض وهذا ان ثبت أنه يضر أكله بأن يكون فيه سمية تخصه دون غيره مرجواد البلاد تعين استثناؤه والله أعسله ( قوله وقال سفيان ) هوالثوري وقدوصله الداري عن بحد بن وسف وهوالفرياي عن سفيان وهو النوري ولفظه غزو ناممالني ﷺ سبع غز وات ناكل الجراد وكذا أخرجه الزمذي من وجه آخ ع النه ري وأفادأن سفيان في عينة روي هذا الحديث أيضاعن أبي يعفو رلكن قال ست غزوات (قلت) وكذا أخرجه أحمد بن حنبل عن ابن عينة جازما بالست وقال الترمذي كذاقال ابن عينة ستوقال غير مسبم (قلت)ودلت رواية شعبة على أزشيخهم كازيشك فيحمل على أنه جزم مرة بالسبع ثم لماطرأ عليهالشك صار بجزم بالمستلانه المتيقن ويؤيد هذا الحل أنسماع سفيانبن عيبنة عنه متأخردون الترريومن ذكرممه ولسكن وقع عنداين حبان م. رواية أبي الوليد شيخالبخاري فيمسعا أوسنا يشك شعبة (قوله وأ بوعوا نة) يصله مسلم عن أبي كامل عنه ولفظه مثل النوري وذكره البزار من رواية محي من حماد عن أبي عوانة فقال مرة عن أبي يعفور ومرة عن الشماني وأشار الى ترجيح كونه عن أي يعفو روهو كذلك كانقدم صر محا أنه عند أن داود (قهله واسرائيل) وصله الطيراني م طريق عبد الله بنرجاء عنه ولفظه سبع غز وات فكنا فأكل معه الجراد ، (قوله باب آنية المجوس) قال ابن التين كذًا نرجم وأتى بحديث أبي ثعلبة وفيه ذكر أهل الكتاب فلعله برى أنهم أهلكتابوقال ابن المنيركذا نرجم للمجهس والاحاديث فيأهل الكتابلانه بني على أن المحذور منهما واحدوهو عدم وقهم النجاسات وقال الكرماني أوحكه على احدها بالقياس على الآخراو باعتبار أن الحوس يزعمون أنهم أهل كتاب (قلت) واحسن من ذلك أنه أشار الى ماوردفي بعضطرق الحديث منصوصا على الجوس فعندالترمذي من طريق اخرى عن أبي ملبة سئل رسول الله ﷺ عن قدور المجوس فقال انقوهاغسلا واطبخوافيها وفى لفظ من وجه آخرعن أبي تُعلِمَ قلت المأبر بهذًا المد دو النصاري والمجوس فلانجد غير آيتهم الحديث وهذه طريقة يكثر منها البخاري فا كان في سند مقال بترجمه ثم بورد في الباب ما يؤخذ الحكم منه بطريق الالحاق ونحوه والحكم في آنية المجوس لايختلف مم الحكم في آنية أهل الكتاب لان العلة إن كانت لكونهم محل ذبا محمم كأهل الكتاب فلا أشكال أو لانحل كاسيأتي البحث فيه بعداً بواب فتكون الآنية الي يطبحون فهاذبا تحمم وبغرفون قد تنجست مملاقاةالميتة فأهل الكتابكذلك باعتباراتهم لابتد ينون باجتناب النجاسة وبأنهم يطبخون فبهاالحنزير ويضعون فبهاالحروغيرها ويؤمدالناني سأخرجه أبوداود والبزارعن جاركنا نغزو ممرسول الله ﷺ فنصيب من آ نية المشركين فنستمتم بها فلا حِيبُ ذلك علينا لفظ أبي داود وفي رواية البزار فنفسلها ونا كل

والمَيْنَةَ حَدْ مِنَا اللّهِ عَالَمِهِ عَنْ حَيْوَةَ بَن شُرَيْعِ قال حَدَّنَى رَبِيمَةُ بَنُ بَرِيدَ الدَّمَشْفِي قالَ حَدَّنَى أَبِهِ مَعْلَمَةَ الْمُلْشَفِي قال أَنَيْتُ النّبِي عَلَيْلِيَّةٌ فَعَلْتُ يارَسُولَ اللّهِ إِنَّا بَارْضِ أَهْلِ النّبِي عَلَيْلِيَّةٌ فَعَلْتُ يارَسُولَ اللّهِ إِنَّا بَارْضِ أَهْلِ النّبِي عَلَيْلِيَّةٌ فَعَلْتُ يارَسُولَ اللّهِ إِنَّا فِي الْمِيتُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْلُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللللللللللللللللل

فيها( قوله والميتة )قال/ن المنير نبهبذكر الميتة على أن الحمير لما كانت محرمة لم تؤثر فهما الذكاة فكانت ميتة ولذلك أمر بغسل الآنية منها ثم اورد حديثانى تعلبةعن أىعاصم عالياوساقه على لفظه وقد تقدم شرحه قبل ثم حديث سلمة بنالاكوع فالحرالاهلية اورده عالما وهو من ثلاثياته وسيأتى شرحه بعد ثلاثة عشر بابا \* (قوله باسالتسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا ) كذا للجميع ووقع في بعض الشروح هنا كتاب الذبائح وهو خَطأً لانه ترجم أولاكتاب الصيد والذبائح أوكتاب الذبائح والصيد فلا محتاج الى تكرار وأشار بقوله متعمدا الى ترجيح التفرقة بينالمتعمد لنرك النسمية فلاتحل نذكيته ومن نسى فتحل لانه استظهر لذلك بقول ابن عباس و مما ذكر بعده من قوله تعالى ولا تأكلوا نما لميذكر اسم الله عليه نم قال والناسي لا يسمى فاسقا يشيرالي قوله تعالى في الآية أنه لفسق فاستنبط منها أن الوصف للعامد فيختص الحكم به والتفرقة بين الناسي والعامد في الذبيحةقول أحمد وطائفة وقواهالغزالي فىالاحياء محتجا بأنظاهر الآية الايجاب مطلقا وكذلك الأخبار وأن الاخبار الدالة على الرخصة تحتمل التعميم وتحتمل الاختصاص بالناسي فكان حمله عليه أولي لتجرى الادلة كلها علىظاهرها ويعذرالناسي دون العامد ( قوله وقال ابن عباس من نسي فلا بأس ) وصله الدار قطني من طريق شعبة عن مغيرة عن ابراهيم فى المسلم يذبح و يندى النسمية قاللابأس، وبهعن شعبة عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينا رعن أبى الشعثاء حدثني (ع) عنا بن عباس أنه لم ير به بأسا وأخر جسعيد بن منصور عن ابن عيينة بهذا الاسنادفقال فى سنده عن (ع) يعني عكرمة عنا بنعباس فيمن ذبح ونسى التسمية فقال المسلم فيه اسم الله وانالم يذكر التسمية وسنده صحيح وهو موقوف وذكره مالك بلاغا عن ابن عباس وأخرجه الدار قطني من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعا وأما قول المصنف وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم فكا"نه يشير بذلك اليالزجر عنالاحتجاج لجواز ترك

عَنْ سَمِيدٍ بْنِ مَسْرُوقِ عَنْ عَبَايَةً بْنِ رِفَاعَةً بْنِ رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ بْنِ خُدِيجٍ قَالَ

السمة بأو بل الآنة وحملها علىغير ظاهرها لئلا يكون ذلك من وسوسة الشيطان ليصدعن ذكر الله تعالى وكانه لمع بماأخرجه أبو داود وابن ماجه والطبرى بسند صحيح عن ابن عباس فى قوله وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليجادلوكم قال كانوا يقولون ماذكر علبه اسم الله فلا نا كلو. ومالم بذكر عليه اسم الله فكلوه قال الله تعالى ولا تا كلوانمـــا لم بذكر اسم الله عليه وأخرج أبو داود والطبري أيضا من وجه آخر عن ابن عباس قال جاءت البهود الي رسول الله ﷺ فقالوا ﴿ كُلُّ ممنَّ قتلنا ولا نأ كل مما قتله الله فنزلت ولاناكلوانما لم يذكراسم الله عليه الى آخر الآية وأخرج الطبري من طريق على بنأني طلحة عن ابن عباس نحوه وساق الى قوله لمشركون ان اطعتموهم فها نهيتكم عنه ومن طريق معمر عن قتادة في هذه الآبة وان الشياطين لبوحون الى أوليائهم لمجادلوكم قال حادلهم المشركون فى الذبيحة فذكر بحوءومن طريق أسباط عن السدي بحوه ومن طريق ابنجر بم قلت لمطاه ماقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه قال يامركم بذكر اسمه على الطعام والشراب والذبح قلت فما قوله ولا تاكلوا مممالم مذكر اسمالله عليه قال ينهى عن ذبائح كانت في الجاهلية على الاونان قال الطبرى من قال أن ماذبحه المسلم فنسى أزيذكر اسم الله عليه لايحل فهو قول جيد من الصواب لشذوذه وخروجه عما عليه الجماعة قال وأما قوله وانه لفسق فانه يعني ان أكل مالمبذكر اسم الله عليه من الميتة وما أهل به لغير الله فسق ولم يحك الطبري ع. أحدخلاف ذلك وقد استشكل بعض الماخر بن كون قوله وانه تمسق منسوقا على ماقبله لان الجلة الاولى طلبية وهذه خبر بة وهذا غيرسائغ ورد هذا القول بان سببو يه ومن تبعهمن المحققين بجزون ذلك ولهم شواهد كثيرة وادعى المانيع ان الجملة مستانقة ومنهم من قال الجملة حالية أي لا ناكلوه والحال أنه فسق أى لا تاكليه في حال كه نه فسقا وآلمرادبالمسق قد بين فيقوله نعالي في الآية الأخرى أو فسقا أهل لغير الله به فرجم الزجر الى النهي عن أكل ماذيم لغيراته فليست الآية صربحة في فسق من أكل ماذيج بغير تسمية اه ولمل هذَّ ا القدر هو الذي حذرت منهالآية وقد نوزع المذكور فياحل عليه الآية ومنم ماادعاً، من كون الآيه مجلة والاخري مبنية لان ثم شروطا لبست هنا ( قَهِلَهُ عن سعيد بن مسروق ) هو النورى والدسفيان ومدار هذا الحديث في الصحيحان عليه (قوله عن عباية ) بفتح المهملة وتخفيف الموحدة و بعد الالف نحتانية (قوله عن جده رافع بن خديج)كذا قال أكثر أصحاب سعيد بن مسروق عنه كاسياتي في آخر كتاب الصيدوالذبائح وقال أنو الاحوص عن سعيد عن عبامة عن أييه عنجده وليس لرفاعة بن رافع ذكرف كتبالاً قدمين ممن صنف في الرجال وانحما ذكروا ولده عباية بنرفاعة نم ذكره ابن حبان في ثقات التاجين وقال انه يكني أباخديج ونابع أبا الأحوص على زيادته في الاسناد حسان بن ابراهم الكرماني عن سعيد ين مسروق أخرجه البيهق من طريقه وهكذارواه ليثن أن سلم عن أبي سلم عن عباية عن أبيه عن جده قاله الدارقطني في العال قال وكذا قال مبارك بن سعيد الثوري عن أبيه وتعقب بأ نالطبراني أخرجه من طريق مبارك فلم يقل في الاسناد عن أبيه فلمله اختلف على المبارك فيه فان الدارقطني لايتكلم في هذا الفن خزافا ورواية ليث بنأى سلم عند الطبراني وقد أغفل الدار قطني ذكر طريق حسان بن اراهم قال الجياني روى البخاري حديث رافع من طريق أبي الأحوص فقال عن سعيد بن مسروق عن عباية بنرافع عن أبيه عن جده هكذا عند أكثر الرواة وسقط قوله عن أييه في رواية أبي على بن السكر. عن الفر برى وحده واظنه من اصلاح النالسكن قان ابن أبي شببة أخرجه عن أبي الاحوص باثبات قوله عن أبيه ثم قال أبو بكر لم يقل أحد في هذا السند عن أبيه غير أبي الاحوص اه وقد قدمت في باب التسمية على الذبيحة ذكر من تابع أبا الاحوص علىذلك ثم نقل الجياني عن عبدالغني بن سعيد حافظ مصر أنه قال خرج البخاري

كُمَّا مَعَ النَّبِيِّ وَلِنَاتِيْقِ بِنِي الْمُلَيْفَةِ فَاصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَاصَدِنَا إِيلًا وغَنَا ، وكَانَ النَّبِي وَلِيَلِيْقِ فِي أُخْرَ يَاتِ النَّاسِ فَمَجِلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَدُفِعَ النَّبِي وَلِيَلِيْقِ إِلَيْهِمُ فَامَرَ بِالْقُدُورِ فَأ كُفِيْتَ

هذا الحديث عن مسدد عن أبي الاحوص على الصواب يعني باسقاط عن أبيه قال وهو أصل يعمل معن بعد البخاري اذا وقع في الحديث خطأً لا يعول عليه قال وانمــا بحسن هذا في النقص دون الزيادة فيحذف الحطأقال الجـاز. وإيما تكلم عبدالغني علىماوقعرفى واية ابنالسكن ظنا منهأنه منعمل البخارى وليس كذلك لمسابينا أن الاكثر روو. عن البخاري باثبات قوله عن أيسه ( قوله كنا مع النبي ﷺ بذي الحليفة ) زاد سفيان الثوري عن أبيه من تهامة تقدمت فيالثم كة ودُو الحليفة هذا مكان غيرميقات المدينة لاناليقات في طريق الذاهب من المدينة ومن الشام الىمكة وهذه بالقرب منذات عرق بين الطائف ومكة كـذا جزم أنو بكر الحازمي وياقوت ووقع للقابسي أنهاالميقاتالمشهور وكذا ذكرالنووي قالوا وكان ذلك عنسد رجوعهم من الطائف سنة ثمان وتهامة آسم لكل ما زل من بلادالحجاز سميت بدلك من النهم نفتح المثناة والهاء وهو شدة الحر و ركود الربح وقيل تغيرالهوا (فهاله فأصاب الناس جوع)كان الصحابي قال هذا تمهدا لعذرهم في ذبحهم الابل والغنم التي أصابوا (قولِه فأصبنا ابلا وغنا ) فى رواية أبي الاحوص وتقدم سرعان الناس فاصا بوامن المغام ووقع فى رواية التوري الآتية بعدأ بواب فاصبنانهم ابل وغنم (قوله وكان الني ﷺ في أخريات الناس) أخريات جمَّ أخرى وفي روابة أبي الأحوص فى آخر الناس وكان مُتِيَاليُّنَّةٍ يَعمل ذلك صُوناً للعسكر وحفظالاً نه لو تقدمهم لخشى أن ينقطع الضعيف منهم دونه وكان حرصهم على مرافقته شدمدا فيلزم من سيره في مقام الساقة صون الضعفاء لوجود من يتأخر معه قصدا من الأقوياء (قهله فحجلوا فنصبو القدور) بعني من الجوع الذي كان جمهاستعجلوا فذبحوا الذي غنموه ووضعوه فى القدور ووقع فى رواية داود بن عيسى عن سعيدين مسروق فاطلق ماس من سرعان الناس فذبحوا ونصبوا قدورهم قبل أنَّ يقسم وقدتقدم في الشركة من رواية على من الحسكم عن أبي عوانة فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور وفى رواية الثورى فاغلوا القدور أىأوقدوا النار تحمها حتى غلت وفى روايةزائدة عن عمر سسميد عند أى نعيم فىالمستخرج على مسلم وساق.مسلم اسنادها فعجل أولهم فذبحوا ونصبوا القدور ( قوله فدفع النبي وسيجالية اليهم ) دفع بضم أوله على البناء للمجهول والمعني أنه وصل اليهم و وقع في رواية زائدة عن سعيد بن مسروق فأنتهى البهم أخرجه الطبرانى ( قولِه فأمر بالقدور فأكفئت ) بضم الهمزةوسكون الكاف أىقلبت وأفرغ مافيها وقد اختلف في هذا المكان في شيئين أحدهم سبب الاراقة والتاني هل أنلف اللحم أملا فأما الاول فقال عياض كانوا انهوا الىدار الاسلام والحرالذي لابجوز فيه الاكل من مال الغنيمة المشتركة الابعد القسمة وان محل جواز ذلك قبل القسمة انماهو ماداموا في دار الحرب قال و يحتمل أن سبب ذلك كونهم انتهبوها ولم يأخذوها باعتدال وعلى قدرالحاجة قال وقدوقع فىحديثآخر مايدلالذلك يشيراني ماأخرجه أبوداود منطريق عاصمهن كليب عن أبيه وله صحبة عن رجل من الانصار قال أصاب الناس مجاعة شديدة وجهد فأصا بواغنها فانتهبوها فان قدو رنا لنغلي بها اذ جاءرسول الله ﷺ علىفرسه فاكفأ قدو رنا بقوسه ثمجعل برمل|اللحم بالتراب ثمقال إناالنهبة أيست باحل من الميتة اله وهذابدل علىانه عاملهم منأجل استعجالهم بنقيض قصدهم كماعومل القاتل منعالميراث وأماالتاني فقال النووي الما مور بهمزاراقة القدور انمياهو اتلافالمرق عقو بةلهم وأمااللحم فلربتلفوه بلبحمل علىانه جمهورد الىالمغنم ولايظنانه أمر بانلافه معانه ﷺ نهىعن اضاعةالمال وهذا من مال الغانمين وأيضا فالجنانة بطبّخه لم تهمن جميع مستحتى الغنيمة فان منهم من لم يطبخ ومنهم المستحقون للخمس فان قيل لم ينقل أنهم حلوا اللحمالي المغم فلنَّا رلمينقل أنهمأ حرقوه أوأتلفوه فيجب تأويله علىوفق القواعد اه و بردعليه حديث أبىداود فالهجيدالاسناد

َّمُّ قَسَمَ فَمَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْفَمَرِ بِبَعِيرِ ، فَنَهُ مِنْها بَمِيرٌ ، وكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ بَسِيرَةٌ فَطَلَبُوهُ فَاعْيَاهُمْ ۖ فَاهْوَى إِلَيْهِ رِجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَّـهُ اللهُ فَقَالَ النَّبِي ﷺ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ ِ

وترك تسمية الصحابي لايضر ورجال الاسناد على شرط مسملم ولايقال لابلزم من تتريب اللحم اتلافه لامكان تداركه بالفسل لان السياق يشعر بأنه أريدالمالغة فيالزجر عن ذلك القعل فلوكان بصدد ان يضم به حد ذلك لم يكن فيه كبر زجر لان الذي مخص الواحدمنهم نزر يسير فكان افسادها عليهم مرتطق قلوبهم بها وحاجنهم البها وشهوتهماها أبلغ فيالزجر وأجدالمهلب فقالءانما عاقبهم لاتهماستحجلوا وتركوه فيآخرالقوم متعرضالن بقصدمهن عدو ونحوه وتمقب بانه ﷺ كانختارا لذلك كانقدم تقريره ولامعني للحمل على الظن ممورود النص السبب وقال الاسماعيلي أمره ﷺ باكفاء القدور بجوزأن يكون من أجل ان ذبح من لا على التي وكله لا بكون مذكا وبجوز أزيكون مزأجل أنهم تعجلوا الىالاختصاص الثيءدون بقية من يستحقه مزقبل أنبقسم وتحرجمته الخمس فعاقبهم بالمنعرمن تناول ماسبقوا اليهزجوا لهمرعن معاودةعثله تهرججاأنانى وزيف الاول بانه لوكان كسدلك إيمل أكل البعير الناد الذي رماه أحدهم بسهم اذ لم بأذن لهم السكل فيرميه مع ان رميه ذكاة له كما نص عليه في غس حديث الباب اله ملخصاوقد جنعالبخاري اليالمني الاول وترجمعليه كاسياني فيأواخرأ واب الاضاحىو مكن الجواب عماأزمه بدالاسهاعيلي منقصةالبعر باديكون الرامىرمي بحضرنالتي كيليتي والجماعةفاقروه فدل سكونهم على رضاهم بخلاف ماذبحه أولئك قبل أن يأنى النبي ﷺ ومن معه قافترقا والله أعلم ( قبله عموسه فسدل عشرة من وهذاعمول على أن هذا كان قيمة الغنم أدذاك فلعل ألابل كانت قليلة أو هبسة والغنم الغنم بيمير ) فيرواية (١) كانت كثيرة أوهز بلة بحيثكانت قيمةالبعر عشرشياه ولانخالف ذلكالقاعدة فىالاضاحي مزان البعر بجزيء. سبع شياه لأنذلك هو الغالب في قيمة الشاةوالبعير المعند لين واماهذه القسمة فكانت واقعة عين فيحتمل أن يكون التعديل لماذكر من نعاسة الإبل دون الغم وحديث جابر عندمسلم صرع فى الحسكم حيثقال فيه أمر ما رسول الله مَيْكَالِيْهِ أَنْ نَشْتُرُكُ فَي الابناعِ والبقركل سبعة منا في بدنة والبدنة تطلق عَلى الناقة والبقرة وأما حديث ابن عباس كَنَّا مَعَالَنِي ﷺ في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة نسعة وفي البدئة عشرة فحسنه الترمذي وصححه اس حبان وغفنده عديث رافع من خديج هذا والذي يحرر في هذاأن الأصل أن البعير بسبعة مالم يعرض عارض من تفاسة ونحوها فيتضيح آلحسكم بحسب ذلك و بهسذا نجتمع الاخبار الواردة فىذلك ثم الذي يظهر من القسمة الذكورة انها وقمت فبإعدا ماطبخ وأريق منالابل والغنم آلنيكانوا غنموها ويحتمل انكات الواقعة تعددت أن تكونالقصة التي ذكرها ابن عباس اللف فيهااللحم لمكونه كانقطع للطبخ والفصة التي فحديث رافع طبخت الشياه صحاحا متلافاما أريق مرقها ضمت الىالمفنم لتقسم ثم يطبخها من وقعت فيسهمه ولهل همذا هوالنكتة في انتطاط قيمةالشياء عن العادة واقدأعم ( قولِه فند ) ختج النون ونشديدالمدال أى هرب نافرا ( قوله منها ) أي من الابل المقسومة ( قوله وكان فى القوم خيل بسيرة ) فيه تمييد لمذرهم فى كون البعيراندى ند أتمهم ولميقدر واعلى تحصيله فكأنه يقول لوكان فيهم خيول كثيرة لأمكنهم أن عيطوابه فيأخذوه ووقع فدواية أف الاحوص ولميكن مهم خيل أىكثيرة أوشديدة الجرى فيكونالنني لصفة في الحيل لا لاصل الحيل جما بين الروايتين ( قوله فطلبوه فأعيام ) أىاتسبهم ولم يقدر وا على تحصيله ( قولُه فأهوى اليدرجل ) أى قصدتحوه و رماه ولمأقف على اسم هذا الرمي ( قولِه فجيسه الله ) أىأصا به السهم فوقفُ ( قولِه ان لهذه البهائم ) فـرواية الثورى وشعبة المذكورتين بعد انلهذه الآبلةال بعض شراح المصابيح هذه اللام تقيدمعني من لان البعضية تستفاد مناسم ان لكونه نكرة

(١) بياض بالأصل

أُوَابِدَ كَاوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِدِ هَكَدَا قَالَ وَقَالَ جَدَّى إِنَّا لَنَرْجُوا أَوْ نَخَافُ أَنْ نَقْتَى الْمَدُوَّ غَداً وَلَيْسَتْ مَمَنَا مُدَى أَفَنَدْبِحُ بِالنَّصَبِ ' فَقَالَ مَاأَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ أَسْمُ اللهِ فَكُلْ ، لَيْسَ السَّنَّ وَالفَلْمُوَّ

( قَوْلِهِ أُواَّبِد ) جمع آبدة بالمد وكسر الموحدة أى غريبة يقال جاء فلان بآبدة أى بكلمة أو فعلة منفرة يقال أمدت خصر للوحدة تابد بضمها وبجوز الكسر ابودا ويقال تأبدت أى توحشت والمرادأن لها توحشا (قوله فماندعايكم منها فاصنعوا بممكذا ) فيرواية التوري فماغلبكم منها وفيرواية أبىالاحوص فسا فعلمنها هذَافاَقُملوا مثل هذا زادعم تنسعيد تنمم وق عنأيه فاصنعوا بهذلك وكلوه أخرجه الطبراني وفيهجواز أكل مارمي بالسهم فجرح فىأى موضع كان من جسده بشرطأن يكونوحشيا أومتوحشا وسيأتى البحث.فيه بعد ثمانية أبواب ( قدله وقال جدى ) زادَعبد الرزاق عنالتورى فيروابعه يارسول الله وهذا صورته مرسلفان عباية بنرفاعة لمبدرُك زمان القهلوظاهر سائرالر وايات انعبامة نقلذلك عنجده فغير وايةشعبة عنجده انهقال يارسولالقه وفير والمةعمر ابن عبدالآنية أيضا قال قلت بارسول الله وفي رواية أبي الاحوص قلت بارسول الله ( قيله أبا لنرجوا أونخاف ) هو شك من الراوي وفي التميير بالرجاه اشارة الى حرصهم على لقاء العدو لما يرجونه مرس فضل الشهادة أو الفنسمة وبالخوف اشارة الى أنهم لايحبون أن بهجم عليهم العسدو بغتة و وقع فى روانة أبى الاحوص انا نلقي العدو غدا بالجزم ولعله عرف ذلك تحسير من صدقه أو بالقرائن وفى رواية يزيد بن هرويب عن النورى عند أبى نعيم فى المستخرج علىمسلم انا نلقى العدو غدا واناترجواك دايحذف متعلق الرجاء ولعل مراده الغنيمة (قوله وليست معنا مدى ) بضم اوله محقف مقصور جم مدية بسكون الدال جدها تحتانية وهي السكين سميت بذلك لإنها تقطع مدى الحيوان اى عمره والرابط بين قوله نلتى العــدو ولبست معنا مدى يحتمـــل ان يكون مراده انهم اذآ لقوا العدو صاروا بصددأن يقنموا منهم مايذبحونه و بحتمل أن يكون مراده انهم يحتاجون الىذيم مايأ كلونه ليتقووا به علىالعدو اذا لقوءو يؤيده ماتقدم منقسمة الغنموالا بل بينهم فكان معهم ما يذبحونه وكرهواأن يذبحوا بسبوفهم لئلا بضر ذلك بحدها والحاجة ماسة له فسأل عن الذي بجزى. فى الذبح غير السكين والسيف وهذا وجه الحصر فىالمدية والقصبونحوه معامكانمافي معنىالمدية وهو السيف وقدوقع فيحديث غيرهذا انكم لاقوا العدو غدا والفطر أقوى لـكم فندبهم آلي الفطر ليتقووا ( قوله افنذ بح بالقصب ) يأتىالبحث فيه بعدبابين (قوله ماانهر الهم ) أي اساله وصبه بكثرة شبه بجرى الماء فيالنهر قال عياض هذا هو المشهور في الروايات بالراء وذكره أبو ذر انخشني بالزاى وقال النهز بمدنى الرفع وهو غريب وماموصولة في موضم رفع بالابتداء وخبرها فكلوا والتقديرما انهر الدم فهوحـــلال فــكنوا ويحتملأن تكون شرطية ووقع فيرواية أنىاسحق عن التورىكل ماانهرالدم ذكاة وما فى هذا موصوفة (قوله وذكراسمالله ) هكذا وقع هنآ وكذاهو عند مسلم بحذف قوله عايه ونبتت هذه اللفظة فى هذاً الحديث عندانصنف فيالشركة وكلامالنو وي قي شرح مسلم يوهم انها لبست في البخاري اذ قال هكذا هو في النسخ كاما يعني من مسلم وفيه محدوف أي ذكر اسم الله عليه أومعه و وقع في رواية أبي داود وغيره وذكر اسم الله عليه اه فكأنه لما لم برها فى الذائح من البخاري أيضا عزاها لانداود اذلو استحضرها من البخاري ماعدل عن النصر ع بذكرها فيه اشتراط التسمية لانهعلق الاذن بمجموع ألامرين وهاالانهار والتسمية والملق علىشيئين لايكتني فيه الاباجباعهما و ينتني بانتفاء أحدها وقد تقدم البحث في اشتراط النسمية اول الباب و ياتي أيضا قريبا ( قهله ليس السن والظفر) بالنصب علىالاستثناء بليس و بجوز الرفع أى ليس السن والظفر مباحا اوبجز ااووقع فى رواية اي الاحوص مالم يكن سن او ظفر وفي رواية عمر بن عبيد غير السن والظفر وفي رواية داود بن عبسي الاسنا

## وَمَا ۚ حَدُّثُكُمُ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السُّنَّ فَنَظُمْ وَأَمَّا الظُّورُ فَمُدَّى الْحَبَّثَةِ

اوظفرا (قبله وسأحدثكم عن ذلك) في رواية غير ابي ذر وسأخبركم وسياتي البحث فيه وهل هو من جملة المرفوع أومدرج في إب اذا أصاب قوم غنيمة قبيل كتاب الاضاحي (قيله اما السن فعظم )قال البيضاوي هوقياس حذفت منه المقدمة التانية لشهرتها عندهم والتقدير أما السن فعظم وكل عظم لابحل الذبح به وطوى النتيجة لدلالة الاستناء عليها وقالابن الصلاح فيمشكل الوسيط مذابدل على انهعليه الصلاةوالسلامكان قدقوركون الذكاة لا تحصل العظم فلذلك اقتصر على قوله فعظم قال ونمأز بعد البحث من نقل للمنع من الذبح بالعظم معني يعقل وكذا وقع فكلام اسعبد السلام وقال النووي معنى الحديث لانذمحوا بالعظام فاسا تنجس بالدم وقد نهيتكم عن ننجيسها لانها زاداخوانكم منالجن اه وهومحمل ولايقال كان يمكن تطهيرها جد الذبع بهالانالاستنجاء بهاكذلك وقد نقرر انهلابجزي. وقال ابن الجوزى في الشكل هذا يدل على أن الذبح بالعظم كان مهود اعتدهم انه لابجزي، وقررهم الشارع على ذلك وأشاراليه هنا ( قلت) وسأذ كر بعدا بين من حديث حذيفة ما يصلح أن يكون مستنداً لذلك ان ثبت (قوله وأما الظفر فمدى الحبشه) اىوهم كفاروقدنهيتم عن التشبه بهمقال النالصلاح وتبعه النووي وقيل نهي عنهما لأن الذبح بهما تعذيب للحيوان ولايقع به غالبا الاالحنق الذي لبس هوعلى صورة الذبح وقد قالوا ان الحبشة ندى مذابح الشاة بالظفر حي نزهق نفسها خنقا واعترض على التعليل الاول بأنه لوكان كذلك لاامتنم الذبيح بالسكين رسائر ما يذبح به الكفار ، وأجيب بان الذبح بالسكين هو الاصل وأماما يلتحق بها فهوالذي يعتبر فيه التشبيه اضعفها ومن تم كانوا يسألون عنجواز الذبح بغيرالسكين وشبههاكما سياتي واضحا تجوجدت فيالمرفة للبيهق من رواية حرملة عن الشافعي أنه حمل الظفر في هذا الحديث على النوع الذي يدخل في البخور فقال معقول في الحديث إن السيرانما يذكي بياً اذا كانت منزعة فاما وهي ابتة فلوذيم بها لكانت منخنقة يعني فدل على ان الراد بالسن السن النترعة وهذا بخلاف مانقل عن الحنفية منجوازه بالمس المنفصلة قال واما الظفر فلوكان المراد به ظفر الانسان لِقال فيه ماقال في السين لكن الظاهر أنه أراد به الظفر الذي هو طيب من بلاد الحبشة وهو لا يفرى فيكون في معني المحنق وفي الحديث من الفوائد غير ما تقدم نحريم التصرف في الاموال الشتركة من غير اذن ولو قلت ولو وقع الاحتياج اليها وفيه انقياد الصحابة لأمر الني ﷺ حتى في ترك مامهم اليه الحاجة الشديدة وفيه أن للإمام عقوبة الرعية يمّا فيه اتلاف منفعة ونحوها اذا غلبت المصلحة الشرعية وان قسمة الغنيمة مجوز فها التعديل والتقوم ولايشترط قسمة كلشيءمنها على خدة وانما توحش من المستأنس بعطى حكم المتوحش وبالعكس وجواز الذبح مامحصل القصود سواءكان حديدًا أم لا وجواز عقر الحيوان الناد لن عجز عن ذبحه كالصيد البرى والتوحش من الانسي ويكون جيم أجزائه مذمحا فاذا اصيب فمات من الاصابة حل اما المقدور عليه فلايباح الا بالذبح أو النحر اجماعا وفيــة التنبيه على أن تحريم الميتة لبقاء دمها فيهــا وفيه منع الذبيع بالمسرِّب والظفر متصلاً كَانَ أو منفصلاً طاهرا كان أو متنجسا وفرقالحنفية بين السن والظفرالتصلين فحصو اللنع سهما وأجازوه بالمنفصلين وفرقوا بإرب للتصل يصبر فى معنى المحنقوالمنفصل في معنى الحجر وجزم الندقيق آلعيد محمل الحديث على المتصلين ثم قال واسسندل مه قوم على منع الذنح العظم مطلقا لقوله أما السن فعسظم فعلل منع الذبح مه لسكونه عظماوالحسكم بع بعموم علته وقد جاء عن مالك في هذه المسئلة اربع روايات ثالبًا بجوز بالمظمّدون آلسن مطلقا رابعها بجوز بهما مطلقا حكاها ابن المنذر وحكي الطحاوى الجواز مطلقا عن قوم واحتجوا بقوله في حديث عدى بن حاتم أمر الدم بما شئت أخرجه ابوداود لكن عمومه مخصوص النهي الوارد صحيحا في حديث رافع عملا بالحديثين وسلك الطحا وي طريقا آخر فاحتج لذهبه بعموم حديث عدى قال والاستثناء في حديث رافع يقتضي تحصيص هذا العموم لكنه في وَسَكُمْ أَنَّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى النّصُبِ والْأَصْنَامِ حَلَّى اللّهُ عَبِهُ اللّهِ عَدْدُ اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَكُمْ أَنَّهُ اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَكُمْ أَنَّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَكُمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ فَاللّمَ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

المغز وعين غير محقق وفىغير المنز وعين محقق من حيث النظر وايضا فالذبح بالمتصلين يشبه الخنق وبالمنز وعين يشبه الآلة المستقلة منحجر وخشب والله اعلم : ( قوله باب ماذبح علىالنصبوالاصنام ) النصب بضم اوله وبفتحه واحدالانصاب وهيحجارة كانت تنصب حول الّبيت يذبح عليها باسم الاصنام وقيلاالنصب ما يعبد من دون الله ضلى هذا فعطف الاصنام عطف تفسيرى والاول هوالمشهور وهواللائق بحديث البابذكر فيه حديث الأعمر في قصة زيدبن عمرو بن نفيل ووقع فيه من الاختلاف نظير ماوقع في الرواية التى فى اواخرالمناقب وهو انه وقع للاكثر فقدم اليه رسولٌ الله ﷺ سَفْرة وللكشميهي فقدم الى رسول الله ﷺ سفرة وجمع ابن المنير بين هذا الاختلاف بأن القوم الذين كَأنوا هناك قدموا السفرة للنبي فقـِـدمها لزيد فقالٌ زيد مخاطباً لآولئك القوم ما قال وقوله سِفرة لحرفيرواية ابى ذر سفرة فيها لحم وقد سبق شرح الحديث مستوفى فى اواخر المناقب \* (قوله باب تول الني ﷺ فلذبح على اسم الله ) ذكر فيه حديث جندب بن عبد الله فى ذبح الضحايا قبل صلاة العيد وفيه اللفظ المذكور وهو يحتمل أن يحكون المراد به الاذن في الذبيحة حينئذ اوالمرادم الامربالتسمية على الذبيحة وسَيأتي شرح الحديث مستوفي في كتاب الاضاحي انشاه الله تعالى وقد استدل به ابن المنبر على اشتراط تسمية العامد دون الناسى و يأنى تقر بره هناك ان شاء الله تعالى ووقع فى هذه الرواية ضحينا مم رسول الله ﷺ اضحاة بفتح أوله بمنى الاضحية . (قوله باب ماانهر الدممن القصب والمروة والحديد) أنهر اياسال والمروة حجر أبيض وقيل هو الذي يقدح منه النار وأشار المصنف بذكرها الى ماورد في بعض طرق حديث رافع فان في رواية حبيب بن حبيب عن سعيد بن مسر وق عند الطبراني أفنذ عبالقصب والروة وفي رواية ليث بن أبي سليم عن عباية أنذبح بالمروة وشقة العصا ووقع ذكر الذبح بالمروة فىحديث أخرجهأحمد والنسائى والترمذي وابنماجه من طريق الشعبي عن عجد بن صفوان وفي روايةعن عجدين صيفيقال ذبحت أرنبين بمروة فأمرني النبي ﷺ بأكلهما وصححه ابن حبان والحاكم وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث حذيفة رفعه اذبحوا بكل شيء فرى الأوداج ماخلا السنوالظفر وفي سنده عبدالله بن خراش مختلف فيه وله شاهد من حديث أبي أمامة نحوه والأشهر في رواية غير من ذكر افنذ بم بالقصب وأما الحديد فمن قوله وليست معنا مدي فانفيه اشارة الي أن

الذبح بالحديد كان مقر را عندهم جوازه والمراد بالسؤال عن الذبح بالمروة جنس الأحجار لاخصوص المروة ولذلك ذكر في الباب حديث كعب بن مالك وفية التنصيص على الذَّبح بالحجر قوله ( معتمر ) هو ابن سليمان النيمي وعبيدالله هو ابن عمر العمرى (قبله عن نافع سمم ابن كعب بنُّ مالك ) جزَّم المزي في الأطراف بأنه عبد الله ابن كمب وقد سبق مافيه في الوكالة وأن الذي يترجع أنه عبدالرحمن بن كمبوقد اختلف في هذا الحديث على نافع كما سأبينه في الباب الذي بعد، (قوله أن جارية لهم ) لمأقف على اسمها (قهله بسلم) بفتح السين المهملة وسكون اللام وحكى فتحها وآخره مهملة جبل معروف بالمدينة ( قوله فأ بصرت بشاة )فى رواية نحير أبى ذر فاصيبت شاة من غنمها ( قوله موناً ) في رواية السرخسي والمستملي مونَّها ﴿ قَوْلُهُ فَذَّكُتُهَا مُ ﴾ في رواية الكشميني فذكنها وسقط لغر أبي ذر به ( قوله أوحتي أرسل اليه )هو شك من الراوي ( قوله عن سعيد بن مسروق )هكذا جزم به عبدان عن أبيه عن شعبة و وقعرفي رواية غندر عن شعبة أكبر علمي أنّي سمعته من سعيد من مسروق وحدثني به سفيان يعني النوري عنه أخرجه النسائي وأخرجه أحمد عن غندر فبين أن الفدر الذي كان بشك شعبة في سماعه لهمن سعيد بن مسر وق هو قوله وجمل عشرًا من الشاء ببعير (قلت ) ولهذه النكتة اقتصر البخاري من الحديث من رواية شعبة هذه علىماعدا قصة تعديلالمثنر شياه بالبعير اذهو المحقق منالسهاع وقدتقدمت مباحث الحديث قريباً ( قهله عن عباية بنرفاعة )فيرواية غيراً بي ذر عن عباية تنرافع و رافع جد عباية وأبوه رفاعة فنسب في هذه الرواية الى جده ولوأ خذبظاهرها الحكان الحديث عن خديج والدرآفع وليس كذلك وقوله فيجذه الرواية وندبعير فحبسه فيه اقتصار وقد أخرجه الاسماعيلي منطريق معاذ عنشعبة بلفظ ونديعير منها فسعواله فرماه رجل بسهم فحبسه ، (قهله بابذيبحة الامة والمرأة )كأنه يشير الى الرد على من منع ذلك وقد نقل عد بن عبد الحكم عن مالك كراهته وفىالمدونة جوازهوفى وجهالشافعية يكره ذبح المرأة الاضعية وعند سعيدين منصور سندصحيح عن ابراهم النخمي أنه قال في ذبيحة المرأة والصي لاباس آذا أطاق الذبيحة وحفظ التسمية وهو قول الجمهور (قِهَالُهُ عبدةُ )هوابن سلمان الكلابي الكوفي وافق معتمر من سلمان التيمي البصري، على روايته عن عبيد الله من عمر

اَمْرَ أَةً ذَبِكَتَ شَاةً بِعَجَرِ فَسُمُلَ النَّبِي عَلَيْ عَلَيْ عَنْ ذَلِكَ فَامَرَ بِأَ كَلْمِا ﴿ وَقَالَ اللَّبِثَ حَدَّمَنَا نَا فِعْ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنَ الْا تُنْصَارِ فِخْ بِمِدَ اللَّهِ عَنْ دَالِكَ عَنْ النَّبِي وَلِيَلِيْ أَنَّ جارِيَةً لِكَفْبِ بِهِٰذَا حَدَّ فَعَلَيْ إَسْمُهُ مِلْ حَدَّنَى مَالكُ عَنْ نَافِعِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدُ أَوْ سَمْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخْبَرُهُ أَنَ جَارِيَةً لِمِكَفِي عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدُ أَوْ سَمْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخْبَرَهُ أَنَ جَارِيَةً لِمِكَفِي عَنْ رَجُلٍ مِنَ اللَّهِ عَنْ وَعَلِيدًا اللَّهِ عَنْ مَعْلَمُ فَاصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا فَأَدْرَكَمَتُما فَلَدَبَعَتْها بِعَجَرٍ ، فَسُنْلَ النَّبِيُ وَلِيْكُ اللَّهِ عَنْ مَالِكُ كَانَتُ مَرْعَى عَنْهَا لِسَلَّمَ فَاصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا فَأَدْرَكَمَتُما فَلَدَبَعَتْها بِعَجَرٍ ، فَسُنْلَ النَّبِيُ وَلِيْكُ فَاللَّهِ عَنْ رَجُلُو مَا اللّهُ عَنْ مَا عَنْ مَا اللّهِ عَنْ رَجُلُولُ اللّهِ عَنْ رَجُلُولُ اللّهِ عَنْ رَجُلُولُ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ مَاللّهِ عَنْ مَعْلَمُ عَنْهُ إِسْلَاقٍ عَنْ مَا أَنْ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهِ عَنْ مَا اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ مُنْ اللّهِ عَنْ مَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْكُولُولُولُولُولُولُولُولُهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ اللّ

وذكر الدارقطني أن غيرهما رواه عن عبيدالله فقال عن افع أن رجلا من الانصار (قلت) وكذا تقدم فى البابالذي قبله من رواية جويرية عن نافع وكذا علقه هنا من رواية الليث عن نافع وصله الاسماعيلي من رواية أحمد بن يونس عن الليث به قال الدار قطني وكذا قال مجد بن اسحق عن نافع و هو أشبه وسلك الحادة قوم منهم بزيد ابن هرون فقال عن يحيي بن سعيد عن نافع عن ابن عمر وكذا قال مرحوم العطار عن داود العطار عن نافع وذكر الدار قطني عن غــيرهم انهم رووه كذلك قال ومنهم من أرســله عن نافع وهو أشبه بالصواب واغفل ماذكره البخاري أواخر الباب من رواية مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد أوسعد بن معاذ أن جاربة لكعب وقد أورده في الموطات له كذَّلك من حديث جماعة عن مالك منهم عمد بن الحسن وقال في روايته عن رجــل من الانصار معاذ بن سعد أو ســعد بن معاذ وأشار الى تفرد يجد بذلك وقال الباقون عن رجل عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ ومنهم ابن وهب أخرجه من طريقه كالجماعة قال وأخرجه ابن وهب في غير الموطأ فقال أخبرني مالك وغيره من أهل الملم عن نافع عن رجل من الانصار أن جارية لـكعب من مالك فذكره وقال الصواب مافىالموطا يعنى عن مالك وأماعن غيرة فيحتمل أن يكون ابن وهب أراد الليث وحمل رواية مالك على روايته وأغرب ابن التين فقال فيه رواية صحابى عن ابسى لأن ابن كعب ابسى وابن عمرصحابي (قلت) لسكن ليس في شيء من طرقه أن ابن عمر رواه عنه وانما فيها أن ابن كعب حدث ابن عمر بذلك فحمله عنه نافع وأماً الروايةالني فيها عن ابن عمر فقال راويها فيها عن النبي وﷺ ولم يذكر ابن كعب وقدتقدم أنها شاذة والله أعلم وقال الكرماني الشك من الراوي في معاذ بن سعد أوسعد بن معاذ لا يقدح لان الصحا بة كامهم عدول وهو كما قال أحكن الراوى الذي لم يسم يقدح في صحة الحبر الاأنه قد تبين بالطريق الآخري أناله أصلاً ( قوله جارية ) وفي لفظ أمَلًا يَنافى قوله في الروايَّة الاخرى امرأة لانها أعم فيؤخذ بقول من زاد في روايته صفةٌ وهي كونها أمة ( قوله فذبحتها ) فىرواية الكشميهي فذكتها ووقع فى رواية معن بن عيسى عن مالك فىالموطأ فأدرك ذكاتها بمعجر (قولٍه فسئل الني ﷺ فحروابة الليث فكسر تحجرا فذبحتها به فاتي النبي ﷺ فأخبره فقال كلوها فيستفاد من رُّ وايته تعيين الذَّي سأل الني ﷺ عن ذلك وقــد سبق في الباب الذي قبله من رواية جو يربة عن الفع فدكر وا للنبي ﷺ وقد تقدم من وابة عبدالله بنعمر فيه على الشك والله أعلم وفي الحديث تصديق الاجير الامين فيما التمن عليه حتى يظهر عليه دليل الخيانة وفيه جواز تصرف الامين كالمودع بغير اذن المالك بالمصلحة وقد تقدمت ترجمة المصنف مذلك في كتاب الوكالة وقال ابن القاسم اذا ذبح الراعي شاة بغير اذن المسالك وقال خشيت عليها الموت لم يضمن على ظاهر هذا الحديث وتعقب بأن الجارية كَانت أمة لصاحب الغم فلا يتصور تضمينها وعلى تقدير أن تكون غير ملكه فلم ينقل في الحديث أنه أراد تضمينها وكذا الوأنزى على الاناث فحلا خير ادن فهلسكت قال امن القاسم لا يضمن لأنه من صلاح المال وقد أوهأ البخارى فى كتاب الوكالة الى موافقته حيث قدم الجواز بقصــد لاصلاح وقد تقدم بيان ذلك وفيه جوازأ كل ماذ بم بغير اذن مالـكه ولو

باب لا يُذكَّى بِالسَّنَّ وَالعَالَم والفَافِر حَلَّ هِنَا فَيِيمَةُ حَدَّتَنَا سَفَبَانُ عَنْ أَ بِيهِ عَنْ عَبَابَهُ بَنِ رَاعَةَ عَنْ رَافِع بَنِ خَدِيج قال قال النَّبِي ﷺ كُلْ يَعْنَى مَا أَمْرَ الدُّمَ إِلاَّ السَّنَّ وَالفَافْرَ باب ُ ذَرِيحةِ الاعْرَابِ وَنَعْوِهِمْ حَلَّ هِنَا أَنَّهُ عَنْهِا أَلْسَامَهُ بَنْ حَفْمٍ الدَّيْنُ عَنْهِمَامِ بْنِ عَرْمِعَا اللَّهُ فِي اللَّهُ عَنْها عَنْها مَعْدَا اللهِ عَنْ عَالْمِهَ وَمَنِي اللهُ عَنْها عَنْها عَنْها عَنْها عَنْها عَنْها مِنْها عَنْها اللهِ عَنْ عَالَيْهَ وَمَنِي اللهُ عَنْها اللهِ عَنْ عَالْمِها لللهِ عَنْ عَالْهِمَا اللهِ عَنْ عَالْمِها لللهِ عَنْها عَنْها اللهِ عَنْها عَنْها اللهِ عَنْ عَالِيهُ عَنْها عَنْها عَنْها عَنْها اللهِ اللهِ عَنْ عَالِيهَا فَاللّهُ عَنْها اللهِ اللّهُ عَنْها اللهُ اللّهُ عَنْها اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّه

ضمنالذابم وخالف فى ذلك طاوس وعكرمة كاسيأنى فىأواخركتاب الذبائح وهو قول اسحق وأهل الظاهر واليمجنح البخارى لأنه أورد في الباب المدكور حديث رافع من خديج في الَّاص باكفاء القدور وقد سبق مافيه وعورض محديث الباب وربما أخرجه أحمد وأبو داود بسند قوى من طريق عاصم بن كليب عن أبيه في قصة الشاة التي ذبحتها المرأة بغير اذن@حاحبها فامتنعالني صلى الله عليه وسلم من أكابها لسكنه قال أطعموها الاسارى ف لولم تمكن ذكية ما أمر باطعامها الاساري وفيه جواز أكل ماذعته الرأة سواه كانت حرة أو أمة كبعرة أوصفيرة مسلمة أوكتابية طاهرا أو غير طاهر لأنه ﷺ أمر بأكلماذ نحته ولم يستنصل نص علىذلك الشافعي وهوقول الجمهور وقد تقدم في صدرالباب : ( قول، بأب لا يذكي بالمن والعظم والظفر) قال الكرماني السن عظم خاص وكذلك الظفر ولكنهما في العرف لبسا بعظمين وكذا عند الاطباء وعلى الاول فذكر العظم من عطف العام على الخاص ثم الخاص علىالعام ذكر فيه طرة من حديث رافع بن خديج وقد تقدمت مباحثه وسفيان هو الثوري قال الكرماني ترجم بالعظم ولم يذكره في الحديث و لكن حكمه ينلم منه ( قلت )والبخاري في هذا ماش على عادته في الاشارة الى ما يحضمنه أصل الحديث فأن فيه إماالسن فعظم وإن كانت هذه الجملة لم تذكر هنا لكنبا ثابتة مشهورة في نفس الحديث (قوله قال النبي ﷺ كل يعني ماأنهر الدم الا السن والظفر)كذا عند الحميم ولم أره عند أحمد ممن رواه عن النوري بهذا اللَّفظ وكل فعل امر بالاكل ولفظ يعني نفسيركا ْن الراويةل كلا ماهذا مهناه وقد أخرجه البيرقي من طريق الباغ دي عن قبيصة شيخ البخاري فيه بلفظ كنا مع الني ﷺ بذي الحليفة فأصاب الناس أبلا وغنما قال وذكر الحديث بنحوه وزاد في آخره قال عباية ثم أنَّ الصَّحا تُردّي بالمدينة فذبح من قبل شاكلته فأخذمنه ابن عمرعشيرا بدرهمين وسيأني الحديث بعد فليل من طريق محيالقطان عن النوري مطولًا ﴿ وَقِلْهُ بَابِ ذَبِيعَةَ الْأَعْرَابِ وَنَحُومٌ ﴾ كذا للاكثر بالواو وللكشميهي بالراء بدل الواو وكذا هو عند النسفي ولكلُّ وجه (قيله اســامة بن حنص المدنى ) هو شيخ لم يزد البخارى في التاريخ في تعريفه علىما في هــذا الاســناد وذكر غيره أنه روي عنه أيضا نحى بن ابراهيم بن أبي فتيسلة بالفاف وآلمتناه مصفر ولم يحتج البخاري بأسامة هــذا لانه قــد أخوج هذا الحديث من رواية الطفاوي وغيره كما سأبينه ( قبله نابعه على عن الدراوردي ) هو على بن عبــدالله بن الديني شيخ البخاري والدراوردي هو عبد العزيز بن عد وأنماغرجه البخاري في انتابعات ومراد البخاري أن الدراو ردي رواه عن هشام بن عروة مرفوعا كارواه أسامة ابن حفص وقدأ خرجه الاسماعيلي من طريق يعقوب بن حميد عن الدراو ردى به (قوله و مابعه أبو خالد والطفاوي) يعني عن هشام بنعر وة فيرفعه أيضافأمار وابة أي خالد وهوسليان بن حبان الاحمر فقسد وصلها عنهالمصنف في كتابالتوحيد وقال عقبه ونابعه يجد بن عدالرحمن والدراوردى وأسامةبن حفص وأمارولية الطفاوىوهو عمدين عبدالرحمن فقدوصلها عندالصنف فكتاب البيوع وخالفهم مالك فرواه عن هشام عنأييه مرسلاليس فيهعائشة قال الدار قطني فىالعلمار واه عبدالرحيم بن سامان وعحاضر بن المورع والنضر بن شميل وآخر ونءعن هشام وصولا ورواهمالك مرسلا عرهشام ووافق مالكاعلىارساله الحمادان وانن عيبنة والقطان عزهشام وهوأشبه بالصهاب

أَنَّ قَوْماً قَانُوا لِلنَّبِيِّ مِيْكِلِيْقِ إِنَّ قَوْماً كَا تُونَنَا بِلِحْم لِلاَنَدْرِي أَذُكِرَ أَسْمُ ٱللهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ ، فَقَالَ تَعُوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وكُلُومُ ، قالَتْ وكَانُوا حَدِيثِي عَهْدِ بالْنَكُمْرِ تَابَعَهُ عَلِيٍّ عَنِ الدَرَاوَرْدِيَّ ، وتَابَعَهُ أَبُو خَالِدِ والطَّافَاوِيُّ

وذكر أيضًا أن محيين أبي ظالب رواءعن عبدالوهاب بنعطاه عن مالك موصولا (قلت) رواية عبدالرحم عند النماجه ورواية النضاعند النسائي ورواية محاضر عندأبي داود وقسد أخرجه البهبق من رواية جعفر سعون عن عشام مرسلا و يستفاد من صنيم البخارى أن الحديث اذا اختلف فى وصله وارساله حكم للواصل بشرطين ، أحسدها أن نزيد عدد من وصله على من أرسسله والآخر أن يحتف بقرينة تقوى الرواية الموصولة لان عروة معروف بالرواية عن عائشة مشهور بالأخذ عنها فني ذلك اشعار بحفظ منوصله عن هشام دون من أرسله ويؤخذ منصيعه أيضا أنهوان اشترط فىالصحيح أن يكون راويه منأهل الضبط والاتقان ألهانكان فى الراوى قصو رعن ذلك و وافقه على رواية ذلك الخبر من هومثله انجبر ذلك القصور بذلك وصح الجديث على شرطه ( قوله ان قوما قالوا للني ﷺ ) ﴿ أَقَفَ عَلَى تَعِينُهُم وَوَامَ فَى رَوَامَةُ مَالِكُ سَئَّلُ رَسُولُ الله ﷺ ( فَهُ له ان قوما يأقوننا بلحم) في روايةً أي خَالد يأقونا بلحمان وفي رواية النضر بن شميل عن هشام عندالنسائي آن أسا من الاعراب وفى رواية مالك منالبادية ( قول لاندرى اذكر اسم الله عليه )كذا هنا بضمالذال على البناء للمجهول وفى رواية الطفاوى المساضية في البيوع اذكروا وفي رواية أبي خالد لاندري بذكرون زاد أبوداود في روايته أمايذكروا افناً كل منها ( قبوله سموا عليه انتم وكلوا ) في رواية الطفاوي سموا الله وفي رواية النضر وأبي خالد اذكروا اسم الله زاد أبوخالد أنتم ( قال قالت وكانوا حديثي عهدي بالكفر ) وفى لفظ حديث عهدهم وهي جملة اسمية قدم خبرها ووقمت صفة أقوله أقواماو محتمل ان يكون خبرا ثانيا بعدالحبر الاول وهو قوله يأتوننا بلحم( قولها لكفر) وفى لفظ بكفر وفي رواية أنى خالد بشرك وفيرواية أن داود بجاهلية زاد مالك في آخر، وذلك في أول الاسلام وقد تعلق بهذه الزيادة قوم فزعموا ان هذا الجواب كان قبل نزول قوله تعالى ولا تأكل ممالم مذكراسم الله عليه قال ابن عبد البر وهو تعلق ضعيفوفي الحديث نفسه مابرده لانه أمرهم فيه بالتسمية عندالأكل فدل على ان الآية كانت نزلت بالامر بالتسمية عند الاكل وأيضا فقد اتفقوا على ان الانعام مكية وانهذه القصة جرت بالــدينة وانالاعراب المشارالهم في الحديث همبادية أهل للدينة وزادابن عيينة في روايته اجتهدوا إيمانهم وكلوا أي حلقوهم على انهم سموا حين ذبحوا وهــذه الزيادة غريبة في هذا الحديث وابن عيبنة ثقة لــكن روايته هذه مرسلة نيم أخرج الطبراني من حديثأني سعيد نحوه اكرقال اجتهدوا ابمانهمانهمذبحوها ورجاله ثقات وللطحاوي في المشكل سأل ناس من الصحابة رسول الله ﷺ فقالوا أعار يب يأنوننا بلحمان وجــبن وسمن ماندري ماكنه اسلامهم قال انظروا ماحرم الله عليكم فامسكُّوا عنه وماسكتعنه فقد عفا الحم عنهوما كان ربك نسيا اذكروا اسم الله عليه قال الهلب هذا الحديث أصل في ان التسمية على الذبيحة لانجب اذلوكانت واجبة لاشترطت على كلُّ حال وقد أجمعوا على ان التسمية على الاكل ليست فرضا فلما نابت عن التسمية على الذبح دل على انهاسنة لان السنة لاننوب عن الفرض ودل هذا على ان الامر في حديث عدى وأني ثعلبة محمول علّم التنزيه من أجل انهما كانا يصيدان على مـذهب الجاهلية فعلمهما النبي صلى الله عليه وسلم أمر الصيد والذبح فرضه ومندوبه لشـلا يوقعا شبهة من ذلك وليأخــذ بأكمل الامور فها يستقبلان واما الذينُ سألوا عن هذه الذبائح فانهم سألوا عن أمر قد وقع و يقع لغيرهم ليس فيه قدرة على الآخذ بالاكمل فعرفهم بأصل الحل فيه وقال ابن التين بمحتمل ان يراد بالتسمية هنا عنــد الاكلو بذلك جزم النووى قال ابن التين وأما التسمية على ذيح تولاه من غير علمهم فلا تمكليف علهم فيه والمابحمل غرير الصحة اذا نبين خلافها و بحتمل ان يريدأن تسميتكم الآن تستبيحون

باَسِبُ ذَبائِع أَهْلِ الْسَكِينَابِ وشُخُومِها مِنْأَهُلِ آخَرْبِ وَغَبْرِهِمْ وَقَوْلِهِ نَمَالَى أَحِلَّ اَحَمُمُ الطَّيْبَاتُ وقالَ الزَّهْرِيُّ لاَ بَاسَ بِذَبِيحَةٍ نَصَارِيُّ الْمَرَبِ وَإِنْ تَعِينَتُهُ بِسَمَّى لِنَـبْرِ آفَتْهِ فَلاَ تَأْكُلُ · وَإِنْ أَمْ تَــُحُتُهُ فَقَدْ أَحَدُّ اللهُ وَعَلِمَ كُفْرُهُمْ

ها أكل هالم تعلموا اذكرا اسم الله عليــه أملا اذاكان الذابح نمن تصح ذبيحه اذا سمى ويستفاد منه انكل ما وجد في أسواق السامين محول على الصحة وكذا ماذعه اعراب السلمين لان الغالب انهم عرفوا التسمة و مهمذا الاخسير جزم ابن عبد البر فقال فيه ان ما ذبحه السلم يؤكل وبحمل على اله سمى لاز المسايلا يظر به في كل نهي، الاالحير حتى يتبين خلاف ذلك وعكس هذا الحطال فقال فيه دليل على أن التسمية غير شرط على الذبيحة لانها لوكانت شرطا لمتستبح الذبيحة الامرااشكوك فيه كالوعرض الشك في هس الذبح فلريط هل وفت الذكاة المعتبرة اولا وهــذا هو المتبادر من سياق الحــديث حيث وقع الجواب فيــه فسموا أثم وكلوا كأنه قيــل لهم لاتهتموا بذلك بل الذي بهمكم أنتم ازنذكروا اسمالله ونأكلوا وهذا من اسلوب الحكم كما به عليه الطبي وعامل عى عدم الاشتراط قوله تعالى وطعام الذين أوتواالكتاب حل لكمة فأج الاكل من دبائحهم مع وجودااشك في انهم سموا املًا ﴿ تَكُلُّهُ ﴾ قال الغزالي في الاحياء في مرائب الشهات المرتبة الآولي ما ينأ كعالا ستحباب في التورع عنه وهو مايقوي فيهد ليل المخالف فمنهالتورع عن اكل متروك التسمية فان الآبة ظاهرة في الابجاب والاخبار متوانرة بالامر بهاولكن لاصعوقوله كيكالتي الؤمن بذبح على اسمالته سمي اولم يسم احتمل ان يكون عاما موجبا لصرف الآبة والاخبار عن ظاهر الامر واحتمل أن مخصص بالناسي ويبقى من عداه على الظاهر وهذا الاحبال التاني اولى والقداعلر (قلت) الحديث الذي اعتمد عليه وحكم بصحته بالنزالنووي في انكاره فقال هومجم على ضعفه قال وقد أخرجه البهتي من حديث ابي هر يرة وقال منكر لا يحتجه واخرج ابو داود في المراسيل عن العبلت النالتي عليه الديحة المسارحلال ذكراسم الله اولم مذكر ( قلت ) العملت قالله السدوسي ذكره النحبان في التقات وهو مرسل جيدوحديث الى هوبرة فيهمروان ش سالم وهومتروك ولكن ثبت ذلك عن إين عباس كما تقدم في أول باب التسمية على الذبيحة واختلف فرقه ووقفه فاذا نضم الى المرسل المذكو رقوى اما كونه يلغ درجة الصحة فلاواقة أعلم ه (قوله ابد الحراف الكتاب وشحومهامن اهل الحرب وغيرهم)اشار الى جواز ذلك وهو قول الجهور وعن مالك واحد تحريم ما حرمالله على اهل الكتابكا لشحوم وقالءابن القاسم لانالذي اباحه الهطعامهم ولبس الشحوم من طعامهم ولا يقصدونها عندالذكاة وتعقيبان ابن عباس فسرطعامهم بذبائحهم كاسيأتي آخر الباب واذا أيبحت ذبائحهم لم محتج الى قصدهم اجزاه المذبوح والتذكية لانقع على بعض أجزامالذ يوحدون بعض وازكات التذكية شائعة في جميعها دخل الشحملا محالة وايضافاناللهسبحانه وتعالى نص بانه حرم علمهمكل ذي ظفر فكان يلزم علىقول هذاالفائل ازاليهودي اذاذبح ماله ظفر لابحل المسلماكله واهلاالكتاب ايضابحرمون اكل الابل فيقعالالزام كذلك( ﴿ إِلَّهُ وَقُولُهُ صَالَى احل المَمّ الطيبات) كذالاني ذروساق غيرهالي قوله حل لهمو بهذه الزيادة بتين مراده من الاستقلال على الحل لانه إبخص ذميا منحربي ولاخص لحمامن شعم وكون الشعوم محرمة على اهل الكتاب لايضر لانها محرمة عليهم لاعلينا وغايمه بعدأن يتقررأن ذبائحهم لناحلال ان الذي حرم عليه منها مسكوت في شرعنا عن تحريمه علينا فيكون على اصل الاباحة (قوله وقال الزهرى لا بأس مذبيعة نصاري المرب وان سمعته مهل لغيرالله فلاتأ كل وان لمتسمعه فقداحله الله لك وعلمكفرهم )وصلاعبد الرزاقءن معمرقال سألت الزهرى عن ذبائح نصارىالعرب فذكر نحوهوزاد فيآخره قال وأهلاله ان يقول باسم المسيح وكذا قال الشافي انكان لهم ذبح يسمون عليه غيراسم الله مثل اسم المسيح لم يحل وانذكرالسيح على معنى الصلاة عليه لم يحرم وحكي البهني عن الحليم بحثًا ان اهل الكتاب أنما يذبحون تله تعالى وهم في ويُدُكِّرُ عَنْ عَسِلِ نَصُوهُ . وقالَ اَلَمْسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ لاَ بَالْسَ بِدَيِيحَةِ الْأَقْلَفِ وقالَ ابْنُ عَبَاسٍ طَهَامُرُمُ ذَبَائِيحُمْ حَلَّ عَنْ عَسِلٍ نَصُوهُ . وقالَ المُنسَنُ عَنْ خَمَيْدِ بْنِ هِلالَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَفْلُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ كَنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْسَرَ فَرَ مَى إِنْسَانَ بِعِيرَابِ فِيهِ شَحْمٌ فَنَرَ وْتَ لِآخَدُهُ فَالْتَفَتُ فَإِذَا النَّيْ وَاللهِ عَاسَتَحَمْيَيْتُ مِنْهُ بِالسِبُ مَا نَدَ مِنَ الْبَهَالِيمِ فَهُو يَعْدُرُ الْوَالْوَحْشِ وَأَجَازُهُ أَبْنُ مَسْهُودٍ. وقالَ ابْنُ عَبَاسٍ مَا عَجْرَكُ مِن الْبَهَامِمِ مِنَّ فِي يَدَيْكَ فَهُو كَالصَّيْدِ وَفِي يَعِيرِ تَرَدَّى فِي بِلْمِ مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَدَ كُمْ

اصل دينهم لايقصدون مبادتهم الاالله فاذاكان قصدهم في الاصل ذلك اعتبرت ذبيحتهم ولمبضرقول من قال منهم مثلاباسم المسيح لانه لا ير يدبدلك الاالله وان كان قدكفر بذلك الاعتقاد (قول ويذكر عن على محوه )لم اقف على من وصله وكانه لا يصح عنه ولذلك ذكره بصيغة التمريض بل قد جاه عن على من وجه آخر صحيح المنه من ذبائح بعض نصارى العرب أخرجه الشافعي وعبدد الرزاق بأسانيد صحيحة عن عد بن سدير بن عن عبيدة السلماني عن على قال لا تأكسلوا ذبائح نصاري بني تغلب فانهم لم يتمسكوا من دينهم الا بشرب الخسر ولاتعارض بين الروايتين عن علىلان منعهالذي منعرفيه أخص من الذي قل فيه عنه الجواز ( قوله وقال الحسن وابراهم لابأس بذبيحة الاقلف ) بالقاف ثمالفا. هوالذي لميختن والقلفة بالقاف وبقال بالفين المعجمة الغرلة وهي الجلدة ألى تستر الحشفة وأثر الحسن أخرجه عبدالرزاق عن معمرةال كان الحسن يرخص في الرجل اذا أسلم بعد مايكبر فخاف على نفسه ان اختتن ان لا يختتن وكان لايرى بأكل ذبيحته بأسا وأما أثر ابراهم فأخرجه أبوبكر الخلال من طريق سعيدبن أبى عروبة عن منيرة عن ابراهم النخمي قال لابأس بذبيحة الأقلف وقدورد ما يخالفه فأخرجاش المنذر عن ابن عباس الاقلف لانؤكل ذبيحته ولانقبل صلانه ولا شهادته وقال ابن المنذر قال جمهور أهل العلم تجوز ذبيحته لان القسبحانه أباحذبائح أهل الكتاب ومنهم من لا يختن (قوله وقال اس عباس طعامهم ذبائحهم ) كذائبت مداالتعلق هناعندالمستملي وثبت عند السرخسي والحموي فيآخر البابعقب الحديث المرفوع وهو موصول عند البيهتي منظريق علىن أىطلحة عزابن عباس فيقوله تعالى وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم قال ذبائحهم وقائل هذا يلزمه أن بحر ذبيحة الاقلف لان كثيرا من أهل الكتاب لا مختنون وقد خاطب الني ﷺ هرقل وقومه بقوله ياأهل الكتاب تعالوا اليكلمة سواء بينناوبينكم وهرقل وقومه ثمن لايحتتن وقد سموا أهل الكتاب ثمذكر المصنف حديث عبدالله بن مغفل كنا محاصر بن قصر خبير فرمي انسان بجراب فيه شحم فنزوت بنون وزاى أى وثبت وفي رواية الكشميهي فبدرت أي سارعت وقد تقدمت مباحثه في فرض الحس وفيه حجة على من منع ماحرم عليهم كالشحوم لان الني ﷺ أقر ابن مغفل على الانتفاع بالحراب المذكور فيه جواز أكل الشحم عماد بحد أهل السكتاب ولوكانوا أهل حرب \* (قوله باب ماند )أى نفر (من البهائم)أى الانسية ( فهو بمنزلة الوحش )أى في جواز عقره علىأى صفة اتفقت وهو مستفاد من قوله في الحبر فأذا غلبكم منها شيء فافعلوا مهكذا وأمافوله ازلهذه الابل أوابدكأ وأمد الوحش فالظاهر أنتقدح ذكرهذا التشبيه كالتمهيد لكونها تشارك المتوحش في الحكم وقال ابن المنير بل المراد أنها تنفركما ينفر الوحش/لا أنها تعطى حكمهاكذا قال وآخر الحديث يردعليه (قول وأجازه ابن مسعود) يشيرالي ما تقدم في باب صيد القوس عن ابن مسود وأخرج البيه في من طريق أبي العميس عن غضيان بن بزيد البجلي عن أبيه قال أعرس رجل من الحي فاشترى جزو را فندت فعرقهما وذكر اسمالله فامرهم عبدالله يعني انن مسعودأن يأكلوافما طابت أنفسهم حتىجملواله منها بضعة ثم أتوه بهافأكل (قوله وقال!بن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهوكا لصيد وفي مير تردي في بئرفذكه من حيث قدرت) في

رواية كريمة من حيث قدرت عليه فذكه أما الأثر الاول أوصله الله أي شبية من طريق عكرمة عنه جذا قال فيو يمزلة الصيد وأما التاني فوصلة عبد الرزاق من وجه آخرعن عكرمة عنهقال اذاوقع البعرفي البئر فاطعنه من ابل خاصرته واذكر اسمالله وكل (قوله ورأى ذلك على وابن عمر وعائشة ) أما أثر على فوصله ابن أن شبية من طريق أبي راشد السلماني قال كنت أرعى منافح لاهلي بظهـر الـكونة فردى مما حــير فحشبت أن يسبقني بذكاته فَأَخُــدُت حــدبدة نوجأت بها في جنبــة أو سنامه ثم قطعته أعضاء وفرنتــه على أهلى فابوا أن يأكلوه فأتبت عليا فقمت على باب قصره فقلت باأصبر المؤمنين بأمير المؤمنين فقال بالبيكاء بالبيكاء فاخبرته خبره فقسال كل وأطعنى وأما أثر ان عمر فوصله عبد الرزاق في أثر حديث راشع في خديج من رواية سنيان عن أبيــه عن عباية ابن رفاعة وقــد نقــدم في باب لايذكي بالــن والعظم وأُخرجه ابن أبي شــيـة من رجه آخر عن عباية بلفظ تردى بعير في ركية فتزل رجل لينحره فقال لاأقدر على نحره فقالله ابن عمر اذكر اسمالة تماقتل شاكلته يعني خاصرته نفعل وأخرج مقطعاً فأخد منه النعمر عشيرا مدرهمين أوأرجه ، وأما أثر عائشة فرأنف عليه بعد موصولا وقد نقلهالمنذر وغيره عن الحمهور وخالفهم مالك والليث ونقل أيضا عن سعيد بن السيب وربيعة فقالوا لايحل أكل الانسي اذا توحش الابتذكيته فيحلفه أولبته وحجة الجمهور حديث رافع ثمذ كرحدبث رافع ابن خديم من رواية بحي القطان عن سفيان النوري ولم مذكر فيه قصة نصب القدور واكفائها وذكر سائر الحديث ( قول الله فيه عن عالية من رفاعة بن خديم ) كذا فيه نسب رفاعة الى جده ووقع في رواية كر يمر واعة بن رافع بن خديم بغير نقص فيه ( قيله نقال اعجل أوأر ن ) فدرواية كريمة بفتح الهمزة وكمرالواء وسكون النون وكذا ضبطه الحطاق فيسنن أفي داود و في رواية أبي ذر بسكون الراء وكسرالون و وتم في رواية الاسماعيل من هذا الوجه الذيهنا وأرني باثباتالياء آخره قال الحطاق هذا حرف طالمساستنيت فيه الروَّاة ، وسألت عنه أهل اللغة فلرأجد عندهم مايقطم بصحته وقد طلبتله عزجا فذكر أوجيا ، أحدها أن يكون على الروابة بكم الرُّ • من أدان القوم اذا هاسكت مواشهم فيكون المعني أهلسكها ذعا ۽ ثانيها أن يكون على الرواية بسكون الراء وزن اعط يعني انظر وانظروا نظر بمعني قالداقه تعالى حكاية عمن قال انظر واا نقتبس من وركم أى انظر ونا أوهو بضمالهمزة يمعى أدم الحز من قولك ربوت اذا أدمتالنظرا لىالثىء وأراد أدم النظراليه و راعه ببصرك ه نالتها أن يكون مهموزاً من قولك أد أن يرثن اذا نشط وخف كأنه ضل أمر بالاسراع لئلا يموت خنفا و رجح في شرح السنن هذا الوجه الأخبر فقال صوابه أرثن بهمزة ومعناه خف وأعجل لثلا نحنقها فازالذع اذاكان بغير الحديد احتاج صاحبه الى خفة بد وسرعة في إمرار تلك الآلة والاتيان على الحلفوم والأوداج كلها قبل أن تهلك الذبيحة بمساينا لهما مرألم الضغط قبل قطع مذابحها ثم قال وقدذكرت هذا الحرف في غر بِ الحديث وذكرت نيه وجوها يحتملها التأويل وكأن قال فيه تجوز أن تسكونال كلمة تصحفت وكان فى الاصل أز ز بالزاى من قولك أز زالرجل أصبعه اذاجملها فيالشيء وأزرت الجرادة أززا اذا أدخلت دنها فيالارص والمعني شديدك علىالنحر وزعم أن هذا الوجه أقرب عُلَّبُ أَلنَّحْرِ وَالذَّبْحِ . وقالَ ابْنُ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءِ لَاذَ بْحَ وَلاَ نَحْرَ إِلاَّ فِي الْمَدْ بَحِ والمَنْحَرِ . قُلْتُ أَيْحَرِى ما يُذَّ بَحُ أَنْ أَنْحَرُ مُ قَلَ لَهُمْ ، ذَكَرَ اللَّهُ ذَ بْحَ الْبَقَرَةِ فإنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يُنْحَرُ جَازَ ، والنَّحْرُ أَحَبُ الْكَانَ ، والذَّبْحُ قَطْمُ الْأَوْدَاجِ ، قُلْتُ فَيُخْلِفُ الْأُوْدَاجَ ، حَتَى يَفْطَمَ النَّحْاعُ قَلَ لاَ إِخَالُ وأَخْبَرَ نِي إِلَيْ مَا وَالنَّحْرُ فِي اللَّهُ مُ الدُونَ الْمَظْمِ ، ثُمَّ يَدَعُ حَتَّى بُونَ نَعْلَ عَنِ النَّحْمُ يَقُولُ يُقْطَمُ ،ادُونَ المَظْمِ ، ثُمَّ يَدَعُ حَتَّى بُونَ

الجميع قال النبطال عرضت كلام الخطابي على بعض أهل النقد فقال أما أخذه من أران القوم فمعترض لان أزان لا يتعدى وانمسايقال أران هو ولايقال أران الرجل غنمه ، وأما الوجه الذي صوربه ففيه نظر وكأنه من جهة أن الرواية لاتساعده وأما الوجه الذي جعله أقرب الجميع فهو أجدها لهدم الرواية به وقال عياض ضبطه الاصيلي أرنى فعل أمر من الرؤية ومثله في مسلم لمكن الراء سأكنة قال وأفادني بعضهم أنه وقف على هذه اللفظة في مسند على بن عبدالعزيز مضبوطة مكذا أرنَّى أو أعجل فـكان الراوى شك في أحد اللفظين وهما يمعني واحد والقصود الذيح بمـا يسرع القطع وبجرى الدم و رجح النووى أن أرن يعنى أعجل وأنه شك من الراوى وصبط أعجل بكسرالجيم و مضهم قال فى واية لمسلم أرني بسكون الراه و بعدالنون ياه أيأ حضرنى الآلة التي نذبح بها لأراها ثم أضربٌ عن ذلك فقال أو أعجل وأونجيء اللاضراب فـكمأنه قال.قد لا يتبسر احضارالآلة فيتأخرالبيان فعرف الحـكم فقال أعجل ماأنهر الدم الخ قال وهذا أولى منحمله علىالشِك وقال المنذرى اختلففهذه اللفظة هل هى يوزن اعط أو بوزن أطم أو هي فعل أمر من الرؤية فعلى الاول المني أدم الحز من رفوت اذا أدمت النظر وعلى ـ التاني أهلكها ذبحا من آران القوم اذا هلـكت مواشيهم وتعقب بأنه لا يتعدى ﴿ وأجيب بأن المعني كن ذا شاة ها لـكة اذا أزهقت نفسها بكل ماأنهرالدم ﴿ قلت ولا يُحْفِّي تَكَلُّمُهُ وَأَمَا عَلَى أَنَّهُ بِصِيغَة فعل الامر فمعناه أرنى سيلان الدم ومن سكن الراء اختلس الحركة ومن حذفالياء جاز وقوله وأعجل بهمزة وصل ونتح الجم وسكون اللام فعلأمر منالعجلة أىأعجل لاتموت الذبيحة خنقا قالورواه بعضهم بصبغة أفعلالتفضيل أى ليكن الذبح أعجل ماأنهر الدم \* قلت وهذا وان تمشى على َرَواية أبى داود بتقديم لفظ أرنى على أعجل لم يستقم على رواية البخارى بتأخيرها وجوز بعضهم فىروايةأرن بسكونالراء أنبكون منأرنانى حسن مارأيته أىحملنى على الرنو اليه والمهنى على هذا أحَـــن الذبح حتى تحب أن ننظر اليك و يؤيده حـــديث « اذا ذبحتم فأحسنوا » أخرجه مسلم وقد سبقت مباحث هــذا الحديث مستوفاة قبل وسيافه هناك أثم مما هنا والله أعسلم ﴿ ﴿ قُولُهُ بَابِ النحر والذبح ) فى رواية أبي ذر والذبائح بصيغة الجمع وكأنه جمع باعتبار أنه الاكثر فالنحر فى الابل خاصة وأما غير الابلفيذيح وقدجا بأحاديث فىذبح الابل وقى نحر غيرها وقال ابنالتين الاصل فى الابل النحر وفي الشاة ونحوها الذبح ، وأما البقر فجبًا. فيالقرآن ذَّكُر ذبحها وفيالسنة ذكرنحرها واختلف فيذبح ماينحر ونحرمابذبح فأجازه الجمهور ومنع ابن القاسم ( قولِه وقال ابنجر يج عن عطاء الخ ) وصله عبد الرزاق عن ابنجر بج مقطَّعاً وقوله والذبح قطع الأوداج جمع ورج بفتح الدال المهملة والجبم وهوالعرق الذي فىالأخدع وهماعرقان متقا بلان ةيل لبس لـكلُّ مهيمة غرودجِّين فقط وهما محيطان بالحاقوم ففي الاثيان بصيغة الجم نظر ويمكن أن يكون أضاف كل ودجين الي الانواع كلها هكذا اقتصرعليه بعض الشراح وبتي وجه آخر وهوأنه أطلق على مابقطع فىالعادة ودجا تغليباً فقد قالأً كَثر الحنفية في كتبهم اذا قطع من الاوداج الاربعــة ثلاثة حصلت التذكية وهما آلحلقوم والمرىء وعرقان منكل جانب وحكي ابن المنذر عن محد بن الحسن اذا قطع الحلقوم والمرىء وأكثر من نصف الاوداج أجزأ فانقطم أقل فلا خبرفيها ، وقالاالشافعي يكني ولو لم يقطع من الودجين شيئًا لانهما قديسلان من الانسان وغيره إ

وإذ قال مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللهَ كِأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبْحُوا مَهْرَةَ إِلَى فَذَبْحُوهَا وَمَا كَدُوا يَفْمَلُونَ وَقَلَ سَعِيدُ بَنُ حُجَيْرِ عَنِ ابْنِي عَبَّاسِ اللَّكَاةَ فِي الْمَانِي وَاللَّبَةِ وَقَلَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّسِ وَالْسَ إِذَاقَعُمَ الرَّاسَ فَلاَ بَاسُ عَرْقَ قَلْ اَخْبَرْنَى فَاطِيةٌ بِنْتَ النَّفَدُ وِامْرَ الْبِي عَنْ الْمَعَاء بِنْتِ أَبِي عَنْ اللّهُ عَنْهُمَا قَلْتُ نَعْرُهُ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ قَلْمَا عَلَى عَهْدِ النَّبِي عَلِيْتُهُ فَرَسًا فَأَ كُلفاهُ حَلَّ شَعْلُ اللّهَ عَلَيْهُ اللّهَ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ فَرَسًا وَعَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ حَدَّثَنَا عَرْفَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ عَيْلِيْتُهُ فَرَسًا فَأَكُنَاهُ هَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ عَلَيْهِ فَرَسًا فَأَكُنَاهُ هَا كَامَةُ عَنْ هَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَابْنَ عَيْمُ اللّهُ عَلَيْهِ فَلَا اللّهُ عَلَيْهُ فَلَى اللّهُ عَلَيْهِ فَلَا اللّهُ عَلَيْهُ فَلَاسَا فَأَكُنَاهُ هَا مَا مَا عَلَى عَلْمَ وَابْنَ عُيْمِانِهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ فَلَا عَلَى عَلْمَ وَابْنَ عَيْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ فَلَا اللّهُ عَلَى عَلْمَ وَابْنَ عُيْمَانِهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ فَلَى اللّهُ عَلَى عَلْمَ وَسُولُولُ اللّهُ عِلَيْكُ فَلَامًا عَلَى اللّهُ فَا كُولُولُولُولُهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلْمَ وَسُولُولُ اللّهُ عَلَى عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الل

فيعيش وعن النوري أن قطع الودجين أجزأ ولولم يقطع الحلقوم والنرىء، وعرمات والنيث يشارط قطع الودجين والحلقوم فقط واحتجله بمسا فيحديث رافع ماأنهرالدم وانهاره اجرائره ودنك بكون بقطع الاوداج لانها مجري الدم وأما المريء فهوتجري الطعام وليس به من الدم مابحصل به انهار كذا قال وقوله وخبري نافع القائل هوا بن جر بج وقوله النخع بفتح النون وسكون الخاء المعجمة فسره فيالخبر بأنه قطع مادون العظم والنخاع عرق أبيض في فقار الظهر الى القاب بقال له خيط الرقبة وقال الشافعي النخع أن نذبح الشَّاة ثم يكسر ففاها من موضع الذبح أوتضرب ليمجل قطم حركها وأخرج أبوعبيد فىالغريب عن عمرأته نهي عن العرس فى الذبيحة ثم حكي عن أبي عمدة أن الفرس هو النجع يقال فرست الشاة ونجعتها وذلك أنبنتهي بالذبح الى النخاع وهو عظم في الرقية قال ويقال أيضا هوالذي يكون في فقار الصلب شبيه بالمخ وهومتصل بالقفا نهي أذبنتهي بآذبح الي ذلك قال أوعبيد أما النخع فهوعلىماقال وأما الفرس فيقال هوالسكمر وانمسانهي أن تسكسر رقبة الذبيحة قبل أن تبرد وبيين ذلك أن في الحديث ولا تعجلوا الأنفس قبل أن ترهق ، قلت بعني في حديث عمر انذكور وكذا ذكره النا فعي عي عمر ( تعله واذ قال، وسي لقيمه ان الله بأمركم أن نذبحوا بقرة الى نذبحوها وما كادوا بفطون؛ زاد في رواية كر عة وقول الله تعالى واذقال موسى لقومه وهذامن تمام الترجمة وأرادأن ينسر مهول ابن جريح في الائرالله كور ذكرانته ديماليقرة وفي هذا إشارة هذه الى اختصاص البقر بالذبح وقد روي شيخه اسمعيل بن أي آويس عن مالك من عرالبقر فبدَّس ماصنع ثم للا هذه الآية وعن أشهب انذبج بعيرا من غير ضرورة لم يؤكل ( قوله وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة) وصله سعيد بن منصور والبهق من طريق أبوب عن سعيد بن جبر عن ابن عباس اله قال الذكاة في الحلق واللبة وهذا اسناد صحيح وأخرجه سفيان التورىفى جامعه عن عمرمثله وجاء مرفوعا من وجه واه واللبة بنتح اللام ونشدمد الموحدة هي،وضع القلادة من الصدر وهي المنحر وكأن المصنف لمح بضعف الحديث الذي أخرجه أصحاب السنن من رواية حمادين سلمةعن أبي المعشر الدارميءن أبيه قال قلت بارسول الله مانكون الذكاة الا في الحلق واللبة قال لو طمنت في فحف الأجزاك الحن من قوله حمله على الوحش والمتوحش (قوله وقال ابن عمر وابن عباس وأنس اذا فطيرالرأس فلا بأس) أماأثر ابن عمر فوصله أبو موسى الزمن من دوابة أبي بحار سألث ابن عمر عن ذبيحة قطم رأسها فأمران عمر بأكلها وماأثر ابن عباس فوصله ابن أى شبية بسند صحيح أنابن عباسسل عمر ذبح دجاجة فطير رأسها فقال ذكاة وحية بمتح الواو وكسر الحاءالمهملة بعدها عنانية ثقيلةأي سريعةمنسوبة الى الوحاه وهو الاسراع والعجلة وأماأتر أنس فوصله ابن أبي شبية من طريق عبيد الله بن أبي بكر بن أنس أنجزارا لانس ذبح دحاجة فاضطر بت فذبحها من قفاها فأطار رأسها فأراءوا طرحها فأمرهمأس فأكلها تهذكرا لمصنف في الباب حديث عَلَى مَا يُكُورَهُ مِنَ الْمُشْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمَجْنُهُ وَكَلَّى الْمُوالَّولِيدِ حَدَّتَمَنَا شُمْبُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ
زَيْدِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ النّسِ عَلَى الْحَكَمِرِ بْنِ أَيُّوبَ فَرَاْى غِلْمَانَا أَوْ فِتْبَاناً لَصَـَبُوا دَجَاجَةً بَرْمُونَهَا فَقَالَ أَنْ يَهُ وَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ وَمَا أَنْ اللّهُ عَنْهُمَا اللّهُ عَنْهُمَا عَنْ ابْنِ عُمَّرَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما

أسماء بنت أبي بكر في أكل الفرسأورده من واية سفيان الثوري ومن رواية جرير كلاهما عن هشام من عروة موصولا بلفظ نحرنا وقال فىآخره نامهوكيم وابنءيينة عنهشام فىالنحر وأوردهأ يضا مهرر واية عبدةوهواس سلهارعن هشام بلفظ ذبحنا وروايةابن عيينةالتي أشاراليها ستأتىءوصولة بعدبابين منرواية الحميدى عن سفيان وهوابن عيينة به وقال نحرنا و رواية وكيم اخرجهاأحمد عنه بلفظ نحرنا وأخرجهامسلم عن مجد بنءبد الله بن نمير حدثنا أبي وحفص بن غياث ووكيّع ثلاّتهم عن هشام بلفظ نحرنا وأخرجه عبدالرزاقُ عن معمر والنورى جميعا عن هشام بلفظ تحرَّاوقال الاسماعيليقال هاموعيسي بن يونس وعلى ابن مسهر عن هشام بنفظ نحرْنا واختلف على حادبن زيد وابن عبنة فقال أكثر أصحابهما نحرنا وقال بعضهم ذمحنا وأخرجه الدارقطني من رواية مؤملين اسمعيل عن النوري ووهيب بنخالد ومن رواية ابن ثوبان وهوعبدالرحمن ابن ثابت بن ثوبان ومن رواية بجي القطان كلهم عن هشام بلفظ ديحنا ومن رواية أبي معاويةعن هشام انتحرناوكذا أخرجهمسلم من رواية أبي معاوية وأبي اسامة ولم يسق لفظه وساقه أبو عوانة عنهما بلفظ نحرنا وهذا الاختلاف كله عن هشام وفيه اشعار بأنه كان تارة يرويه بلفظ ذبحنا ونارة بلفظ تحرنا وهومصيرمنه الى استواءاللفظين فىالمعنىوان النحر يطلقءليهذ بجوالذبح يطلفعليــه نحر ولا بتمين مم هذا الاختلاف ماهوالحقيقة فىذلك من الحجاز الاأن رجح أحد الطريقينوأماأله يستفاد من هذا الاختلاف جوازنحر المذبوح وذبح المنحوركما قاله بعضااشراح فبعيدلانه يستلزم أن يكون الامر في ذلك وقع مرتين والاصل عدم التعدد مع أتحاد المحر ج وقد جرى النو وي على عادته فى الحمل على التعدد فقال بعدأنذ كرآختلاف الرواة في قولها نحرنا وذبحنا بجمع بين الروايتين بأنهما قضيتان فمرة نحروها ومرة ذبحوها تمقال و بجوزأن تكون قصةوا حدةوأ حداللفظين مجازوالاول أصح كذاقال والله أعلم » (قوله باب مايكره من المثلة) بضم المم وسكون المنلنة هى قطم أطراف الحيوان أو بعضها وهوحى يقال مثلث به امثل بالنشديد العبا لغة (قوله والمصبورة) بصاً د مهملة ساكنة وموحّدة مضمومة (والمجتمة)بالجيموالمثلثة المفتوحةالتي تربط وتجعل غرضا للريّفاذا مانت من ذلك لم بحل أكلها والجثوم للطير ونحوها منزلةالبروك للابل فلوجئمت بنفسها فهيءائمة ومجتمة بكسر المثلثة وتلك اذاصيدت على ثلك الحالة فذبحت جازاً كالهاوان(ميت فما تت لم بحزلاً نها تصير موقدة ثم ذكر فيالباب اربعة احاديث \* الاول حديث أنس ( قوله عن هشام بنزيد ) يعني ابن مالك ( قوله دخلت مع انس على الحكم بن أبوب ) يعني ابن ابي عقيل الثقفي ابنءم الحجاج بنبوسف أائبه على البصرة وزوج اختهز ينببنت يوسف وهوالذي يقول فيهجر يريمدحه حتى انخناها على باب الحكم ، خليفة الحجاج غيرالمهم

وقع ذكره فى عدة احاديث وكان يضاهى فى الجور ابن عمه وايزيد الضي معهقصة طويلة تدل على ذلك اوردها الويعلى فى مسند انس له و وقع فى رواية الاسماعيلى بلفظ خرجت مع انس بن مالك من دارا لحكم بن ايوب اميرالبصرة ( قوله فرأي غلما نا اوفتيا نا ) شك من الراوي ولم أقف على أسما "بم وظاهر السياق الهم من اتباع الحسكم بن ايوب الذكور ( قوله اى تصبر الوادى تحبس لترى حتى بموت وفى رواية الاسماعيلى من هدا الوجه بالفظ سممت انس بن مالك يقول نهى رسول الله يتلايين عن صرال وح وأصل الصبر الحبس وأخرج العقيلى فى الضعفاء من طريق

أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى بِحَبِي بْنِ سَهِيهِ وَفَلَامٌ مِنْ آبِي بَحْنِي رَابِطٌ دَجَاجَةً بَرْ مِبِهَا فَمَشَي إِلَيْهَا الْمِن عُمَرَ حَتَى كَالْهَا مُمَ أَفَيْلُ مِهَا فَمَشَى إِلَيْهَا الْمِن عُمَرَ حَتَى كَالْهَا أَمْ أَفْبَلُ مِهَا فَعَلَى الْمُرْدِ وَاعْلاَمَكُمْ عَنْ أَنْ بَصْدِيرَ هَذَا الطَّبَرَ الْمَقَالِ فَابَى سَمِتُ النَّبِي عَلَيْهِ أَوْ النَّهُ وَمَا لَهُ مَلِهُ عَلَيْهِ أَوْ عَنْهُ هَا وَمُعْلَى مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

الحسن عن سمرة قال نهي النبي ﷺ ان تصبرالبهيمة وأن يؤكل لحمها اداصبرت قال العقيلي جاه في النبي عن صبرالمهيمة احاديث جيادوأما النهي عن اكلَّها فلاجرف الافيحذا ( قلت ) ان ثبت فهو محول على انها ماتت بذلك بغيرنذكية كما تقدم في المقتول بالمبندقة ه الحديث التاني حديث ابن عمر ( قولها نه دخل على بحي بن سعيد ) اي ابن العاص وهو أخوعمرو المعروف بالاشدق بن سعيد بن العاص والدسعيد بن عمر و راويه عن ابن عمر ( قبله وغلام من بني محيي ) اى ان سعيد المذكور لماقف على اسمه وكان ليحي من الذكور عمَّان وعنبسة وابان واسماعيل وسعيد وعدوهـ ام وعمرو وكان محي بن سعيدقدولي امرة الدينة مرة وكذا اخوه عمرو (قيله فشي البها أبن ممرحتي حلها) بتشديدا للام فروابة السرخسي والمستملي حملها ورواية الكشميهن اوضح لفوله فياول الحديث رابطدجاجة ووقع فيرواية الاسماعيلي وابي نعيم في المستخرج فحل الدجاجة (قوله ازجر واغلامكم ) فير وابه الكشميني غلما نكم (عن ازيصبر) فى رواية الكشميهني ان يصبر وابصيغة الجمع وهوعلى نسق الذي قبله وزادابو سم في آخر الحديث وازاردتم دبحها فاذبحوها ( قبله مذاالطير) قال الكرماني هـذاعي لغة قليلة وهي اطلاق الطبرعي الواحدواللغة الشهورة في الواحد طائر والجمع الطر ( قلت ) وهوهنا محتمل لارادة الجمع بلالاولىانهلارادة الجنس ( قبلهان تصبر بهيمة اوغيرها للقتل ) اوللتنويم لاللشك وهو زا دعلى حديث انس فيدخل فيه الهائم والطيور وغيرها وتحوه حديث الي الوسقال والذي نفسي بيده لوكانت دحاجة ماصبرتها سمصرسول اقد وكالله بالمي عن قتل الصبراخرجه ابو داود يسندقوي وبجمم ذلك حديث شداد بناوس عندمما رفعه اذافتليم فأحسنوا القتلة واذاذبحتم فاحسنواالذبحة وليحدأ حدكم شفرته وليرح ذبيحته قال ابن الي جرة فيه رحمة الله لعباده حتى في حال القتل فأمريا لقتل وأمريال فق فيهو يؤخذ منه قهره الحيم عباد، لانه لم يترك لاحدالتصرف في عن الاوقد حداد فيه كفية (قهله عن الي يشر) هو جعفر بن الي وحشية ( قهلة فر وانفتية او بنفر )شك من الراوى وفير واية الاسماعيلي فاذافتية تصبوا دجاجة برمونها وله كل خاطئة يعني ان الذي يصيمها يأخذ السهم التي ترمي به اذلم بصبها ﴿ قِولِهُ وَقَالُ ابْنُ عَمْرُ مَنْ صَلَّمَا ﴾ زادفير واية الاسماعيلي فتفرقوا ( قولِه ان النِّي ﷺ لعن من فعل هذا ) في روا به مسلم لمَّن من انحَدْسْبنا فيه الروح غرضا بمعجمتين والفتح ايّ منصوبالرى وفدواية الاسماعيل لعندسولالله ﷺ من مثل؛الحيوان وفدواية له؛البهائم وفدرواية لهمن نجتم واللعنءن دلائلالتحريم ولأحدمن وجه آخرعن أنىصالح الحنفىعنرجل منالصحابة أراءعن ابزعمررفعهم مثل بذى روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة رجاله نفات ( قوله فاجه سليان )هوابن حرب ( قوله لعن النو إيتيالية من مثل الحيوان)أي صيره مثلة ضم المبم وبالنائة وهذه التابعة وصالما البيهني من طريق اسمعيل بن أسحق الفاضي عن سنبان بن حربورادفيه أيضاقصة أزابن عمرخرج في طريق من طرق المدينة فرأى غلما نافذ كرمثل روامة أتى بشرونيه فلما رأومفروا فغضب الحديث ووهممغلطآي وتبعهشيخنا ابناللقن وغيره فجزموا بأن سلمان هذا هو أبوداود الطيا لمبي واستند الىأن[أبا نعيم أخرجه في مستخرجه من طريق أبي خليفة عن الطيا لسي ( قلت )وهو غلط

وقلَ عَدِى عَدِى مَنْ مَعْدِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عَنِ النَّى عَلِينَ حَدَّثَمَا شَعْبَةُ قَالَ الْمُ عَنِ النَّي عَلِينَ النَّبَى عَلِينَ النَّبَى عَلِينَ النَّبَى عَلِينَ النَّبَى عَلِينَ النَّبَى عَلِينَ النَّبَى عَلِينَةً اللهِ إِنْ مَنْ النَّبَى عَلِينَةً اللهِ عَنْ النَّبَى عَلَيْنِينَ أَنَّهُ مَلَى عَنِ النَّبَى وَالْمُدَلَةِ عَلَى النَّهَى وَالْمُدَلَةِ عَلَى النَّهِ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهِ عَنْ النَّهُ عَنْ أَعْدَى مَنْ اللهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ اللهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ اللهُ عَنْ النَّهُ عَنْ اللهُ عَنْ النَّهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ ال

ظاهر فان الطيالمي الذي يرويعنه أتوخليفة هو أتوالوليد واسمه هشام بن عبد الملك ولم يدرك أتو خليفة أباداود الطيا لسى فان مولده جد وفانه بسنتين مات أو داودسنة أربع ومائتين علىالصحيح وولدأو خليفة سنة ست ومائتين والمتهال المذكورفى السندهو ابنعمروبعني أنه تابع أبابشرفى روايته لهذا الحديث عن سعيدبن جبير وخالفهما عدى ابن أبت فرواه عن سعيدين جبيرعن ابن عباس كابينه في الطريق التي بعدها ﴿ الحديث الناك والرابع ( قُولُه وقال عدى ) هوابن مابت(عن ميد) هوابن جبير (عنابن عباس) هوموصول بالاسناد الذي ساقه الىعدى بن ابث عن عبدالله بن يزيد وقدساقه البخارى في اربخه عن حجاج بن منهال الذي ساق حديث عبدالله بن يزيد به ولـكن أهظه عن الني ﷺ لاتتخذوا شيئا فيه الروح غرضا ( قول سمعت عبدالله بن يزيد) هوا لحطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة تقدمذ كرمفالاستسقاء( قولهنهي عنالنهي )بضماانون وسكونالها. ثمبالوحدةمقصورأي أخذ مال المسلم قهراجهرا ومنهأخذ مالالفنيمة قبل القسمة اختطافا بغير تسوية ( قوله والمثلثة )نقدم ضبطها وتفسيرها وتقدم في المفازى في باب قصة عكل وءرينة لهذا الحديث طريق اخرى وذكر آلاسما عيلي الاختلاف على شعبة فيه وبين أن مقوب الحضرمي رواءعن شعبة كمافال حجاج بن منهال لمكن ادخل بين عبدالله بن يز يدوالني ويتالله أبا أوبوروانة يعقوب بن اسحق المذكورة وصلهاالطبراني وفي هذه الاحاديث نحر م تعذيب الحيوان الا دمي وغيره وفي الحديث الاولقوة أنس عىالامر بالمعروف والنهىءنالمنسكر معمعرفته بشدةالامير المذكور لـكن كان الحليفة عبد الملك بن مروان نهى الحجاج عن التعرض له بعد أن كان صدرهن الحجاج في حقه خشونة فشكاه لعبد اللك فأغاظ للحجاج وأمره باكرامه \* ( قوله باب لحماله جاج ) هو اسم جنس مثلث الدال ذكره المنذري في الحاشية وا ن مالك وغيرهما ولم بحك النووى الضم والواحدة دجاجة مثلث أيضًا وقيل انالضم فيه ضعيف قال الجوهري دخلتها الهاء للوحدة مثل الحمامـة وافاد ابراهيم الحربي في غريب الحديث أن الدجاج بالمكسر اسم للذكر ان دون الآباث والواحد منها ديك وبالفتح الآباث دون الذاكران والواحدة دجاجة بالفتح أيضاقال وسمى لاسراعه في الاقبال والادبار من دجيدج اذاأسرع ( قلت ) ودجاجة اسم امرأة وهي بالفتح فقط ويسمى بها البكية من الغزل ( قبلِه حدثنا يحيي ) هو ابن موسي البلخي نسبه أبوعلى بن السكن وجزم السكلاباذي وأبونهم بأنه ابن جعفر ( قولهءن أوب) في الرواية التابية ابن أبي تميمة وهو السختياني وعنبد أحمد عن عبد الله بن الوليبيد عن سفيان حدثنا أبوب حدثني أبي قلابة (قوله عن أبي قلابة )كذا روا. سفيان النوري عن أبوب ووافقه سفيان ابن عيينة عن أوب عند مسلم وهكذا قال عبدالسلام بنحرب عن أبوب كامضي في المفازي وقال عبدالوارث كما في الحديث الذي بليه عن أيوب عن القاسم بدل أبي قلابة وكذا قال ابن علية عن أنوب كما يأني في الابمان والنفذور أيضا وقال حماد بن زيد عن أوب عن أبي قلابة والقاسم قال وأنا لحديث قاسم أحفظ أخرجه فى فرض الحمس وكذا قالوهيب عنأيوب عنهما عندمسلم ( قوله عنزهدم ) بفتح الزاى هوا ن مضرب بضم أوله و بفتح الضادالمجمة وتشديدالراء المكسورة بعدها موحدة ( الجرى) بفتح الجم بصرى ثقة ليسله فىالبخاري سوى حديثين هذا الحديث وقد أخرجه فيمواضم له وحديثآخر أخرجه عن عمران بنحصين تقدم فيالمناقب وذكره في مواضع

رَأَيْتُ النَّيِّ عَيْنِكُ يَأْكُلُ دَجَاجًا حَلَّثُنَا أَبُو مَمْمَرَ حَـدَّتَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّتَنا أَبُوبُ بْنُ أَبِى نَهِيَمَةَ عَنِ الْفَاسِمِ عَنْ زَهْدَمِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِى مُولَى الأَشْرِيُّ وكَانَ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ خَدَا الْمَيْ مَنْ جَرْمٍ إِخَانِهِ فَأْتِيَ بِطَمَامٍ فِيهِ لَحَمُّ دَجَاجٍ وفِي القَوْمِ رَجُـلُ جَالِسٌ أَخَرُ فَلْمَ يَدُنُ مِنْ طَمَامِ فَعَالَ أَذْنُ قَدْ رَأْتُ رَسُولَ اللهُ عَلِيْكُمَ يَا كُلُ بِنَهُ

أخرى أيضا (قوله رأيت الني ﷺ بأكل دجاجا) كذا أورده مختصرا وكذا ساقه أحمد عن وكيم وأخرجه عن أبي أحمدالز بيري عن سفيان أتممنه وساقه الترمذي في الشهائل من وجه آخر مطولا كما ذكره المصنف من طريق عبدالوارث عنأيوب عن القاسم وهو ابن عاصم التميمي وليس له فىالبغارى سوى هذا الحسديث فقدأورده عنه في مواضم مقر ونا ومفردا مختصرا ومطولا مشتملا علىقصة الرجل الذي امتنام من أكل الدجاج وحلف علىذلك وفتوى أنىموسىله بأن يكفر عن يمينه و يأكل وقصاله الحديث فىذلك وسببه وهوطلهم مرالني ﷺ أن مملهم وقدأورد المصنف قصة الاستحال وماياجا منحكم البحسين وكفارته دون قصة الدجاج أيضا من رواية غيلان بنجر يرعن أى بردة بن أي موسى عن أسه فى كفارة الأبمان وأو ردما أيضا في المفازى من طريق يزيدين عبدالله بن أبي بردة عنجده أبي بردة أتمسياقامنه في قصة الاستحال وليس فيه دكر كفارة البحس وقد أحلت في فرض الخمس وفي المفازي بشرحه على كتاب الابمان والنذور فأذكرهنا ما يتعلق بالدجاج ( قيله كنا عند أي موسى الأشعري وكان بيننا و بينه هذا الحي) بالخفض بدلا منالضمير في ينه كذا قال ابنالتين وليِّس نجيسد لانَّه يصير تقدير السكلام انزهدما الجرمى قالكان بيننا و بينهذا الحي منجرم اخاه وليس ذلكالمراد وأنمسا للراد أن أبآ موسى وقومه الاشعريين كانوا أهل مودة واخاه لقوم زهدم وهم بنواجرم وقد وقع هنا فيرواية أأحكشميهني وكان بيننا و بين هذا الحي وكذا وقع فير وابة اسمعيل عن أبوب عنالقاسم وأي قلابة كاسيأتي في كفارة الإبمان وهو يؤيد ماقال ابن التين الا أن العني لا يصح وقد أخرجه في أواخر كتاب التوحيد من طريق عبدا وهاب التقفي عن أبوب عن أبي قلابة والقاسم كلاهما عن زهدُّم قال كان بين هذا الحي من جرم و بين الاشعر بين ود أو اخاء وهذه الرواية هي المتمدة ( قوله أخاه ) بكسرأوله والمد قال ابن التين ضبطه بعضهم بالقصر وهو خطأ (قوله وفي القوم رجل جالس أحمرً ﴾ اي اللون وفي رواية حماد بنزيد رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي اي العجم وهذأ الرجل هو زهدم الراوي أبهم نفسه فقدأخرج البرمذي منطريق تتادة عنزهدم قال دخلت علىأ بيموسي وهو ياً كل دجاجا فقال ادن فكل فاني رأبت رسول الله عليه الله عنصرا وقدأ شكل هذا لكونه وصف الرجل في رواية الباب بأنه من بني تبمالله و زهدم من بني جرم فقال مضالناس الظاهرأنهما اعتمامها زهدم والرجل التميس وحمله على دعوى التعدد استبعاد أن يكون الشخص الواحد ينسب الي تبمالله والى جرم ولاحد في ذلك بل قدأخرج أحمد الحديثالمذكو رعن عيدالله بزالوليد هوالعدني عن بغيان هوالثوري فقال فير وابته عن رجل من بني تمم الله يقالله زهدم قالكنا عندأ بيموسي فأتمي بلح دجاج فعلى هذا فلمل زهدما كان لارة ينسب الى بني جرم وتارة الى بني تم الله وجرم قبيلة فىقضاعة ينسبون الى جرم بن زبان براى وموحــدة تقيلة ابن عمران بن الحاف بن قضاعة وتيم الله بطن من بني كلب وهم قبيلة في قضاعة أيضا ينسبون الى تيم الله بن رفيدة براءوفاء مصغرا بن ور بن كلب بن و برة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فحلوان عم جرم قال الرشاطي فى الا ساب وكثيرا ما ينسبون الرجل الى أعمامه ( قلت ) و ر مما الهم الرجل نفسه كالقدم في عدة مواضع فلا عد ق أن يكون زهدم صاحبالقصةوالاصل عدم التمددوقد أخرج البهتي ونطريق الفريابيءن التورى بسنده الذكور في هذا الباب الىزهدم قالرأيت المعوسي يأكل الدجاج فدعافى فقلت الىرأيته يأكل ننا قال ادنه فسكل نذكر الحديث الرفوع ظَلَ إِنِّى رَأَيْتُهُ يَا كُلُ شَيْتًا فَتَهِرْتُهُ ، فَحَافَتُ أَنْ لا آكُلُهُ فَقَالَ آدْنُ أَخِيرِكَ أَوْ أَحَدُثُكَ إِنِّى أَتَيْتُ رَمُولَ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ مَعْرِيْنِ فَوَ افَقَتْهُ وَهُو غَصْباتُ وهُو يَشْيِمُ نَهُمْ الصَّدَقَةِ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَصَلَقَ أَنْ لاَ يَعْمِلُنَا قَلْ مَا عَيْدِي مَا أَخِلُكُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنِيَ رَمُولُ اللهِ عَلَيْنَا عَبْرَ بَعِيدُ فَقَالَ أَنْ الاَّشَعِيقُونَ أَبْنَ الاَّشَعَرِيُّونَ قَالَ فَأَعْلَنَا كَفْسَ دَوْدِ غُرُّ الدَّرَى فَلَيْنَنَا غَبْرَ بَعِيدٍ فَقَلْتُ لاَ صُحَابِي لَنَى الاَّشْعَرِيُّونَ أَبْنَ الاَّشْمَ يُونَ قَالَ فَأَعْلَنَا كَوْسَ وَوْدِ غُرُّ الدَّرَى فَلَيْنَا غَبْرَ بَعِيدُ فَقَلْتُ لاَ صُحَابِي لَسَى رَسُولُ اللهِ عَيْقِيلُكُ بَعِينَهُ لا نَعْلَتُ أَبْلًا عَلَى مَا أَعْلَى اللهُ مَعْلَى اللهُ مَعْلَى اللهُ عَلَيْنَا فَلَنَا أَنْكُ نَسِيتَ بَعِينَكَ ، فَقَالَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَا أَنْكُ نَسِيتَ بَعِينَكَ ، فَقَالَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَا أَنْكُ نَسِيتَ بَعِينَكَ ، فَقَالَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ أَنْكُ نَسِيتَ بَعِينَكَ ، فَقَالَ اللهُ عَلَيْنَ أَنْ لاَ تَعْمَلُنَ أَنْكُ نَسِيتَ بَعِينَكَ ، فَقَالَ إِنْ اللهُ عَلَيْنَ أَنْ لاَ تَعْمَلُنَ أَنْكُ نَسِيتَ بَعِينَكَ ، فَقَالَ اللهُ عَلَيْنَ أَنْ اللهُ عَلْدَ اللهُ اللهُ عَلَيْنَا أَنْكُ نَسِيتَ بَعِينَكَ ، فَقَالَ اللهُ عَلَى مُونَا فَلْ إِلَّا اللهُ عَلَيْنَا أَنْ لاَ تَعْلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

ومنطريق الصمق منحزن عزمطر الوراقءن زهدمقال دخاتعى ابىءوسي وهويأكل لحمدجاج فقال ادن فكافقك أني طف لا آكله الحديث وقد اخرجه موسى عن شيبان بن فروخ عن الصعق لكن لم يسبق لفظه وكذا اخرجها بو عوانة في صحيحه ومن وجه آخرعن زهدم نحوه وقال فيه فقال لى ادن فكل فقات انى لاأربده الحديث فيندعدة طرق صر حزهدم فيها بأنه صاحب القضة فهو المعتمدولا يعكرعايه الاماوقع فىالصحيحيين مما ظاهره للغايرة بينزهدمواالمتثمرمن اكلالدجاج فغيرواية عن زهدمكنا عندا بيموسي فدخل رجل من بني تبم الله احمر شيبة بالوالي فقال هلر فتلكأ الحديث فانظاهره انالداخل دخلوزهدم جالس عندابي موسى اكن يجوز ان يكون مراد زهدم بقوله كناقومه الذين دخلوا قبله على ابي موسى وهذا مجازقد استعمل غيره مثله كقول ثابت البناني خطبنا عمر الزبن حصين اي خطب اهل البصرة ولم يدرك ثابت خطبة عمران الذكورة فيحتمل ان يكونزهدم دخل فجرىله ماذكروغامة مافيه انهانهم نفسهولا عجب فيه والله اعلم(قولهاني رأيته يأكل شيئا فقذرته) بكسر الذال المعجمةوفى رواية الىعوانة اني رأينها تأكل قذرا وكأنه ظن انها آكثرت مرذلك بحيث صارت جلالة فبينله ا بوموسى انها لبست كذلك أوانه لا يلزم من كون تلك الدجاجة التي رآها كذلك ان بكون كل الدجاج كذلك (قوله فقال ادن)كذا للا كثرفعل امرمن الدنو ووقع عند المستملي والسر خسى اذا بكسر الهمزة و بذال معجمة مع التنوين حرف نصبوعلى الا ول فقوله اخبرك مجزوم وعلى الثاني هومنصوب وقوله اواحد ثك شك من الراوي (قوله آني انيت الى رسول ﷺ) سيَّا تىشرحه ڧالا يمانوالنذور وقوله فأعطانا خمس ذود غر الذرى الغر بضم المعجَّمة جم اغر والاغر الآبيض والدرى بضمالمجمة والقصر حم ذروة وذروةكل شي اعلاهوااراد هنااسنمةالابل لعلباكانت بيضا. حقيقة اوارادوصةها بأنهالا علةفها ولادبرو بجوزفىغر النصبوالجر وقوله خمس ذودكذا وقعرالاضافة واستنكره ابوالبقاء فىغربيەقال والصواب تنوين خمسوان يكون ذود مدلاهن خمس فانه لوكان بغير تنويم لتغيرالمه بلان المدد المضاف غير المضاف اليه فيلزمان يكون خمس ذودخسة عشر بعيرالان الابر الذود ثلاثه انتهى وماادري كيف محكم بمساد المعنى اذاكان المدكذاو ايكن عددالا بلخسة عشر بعيرا فماالذي يضر وقد ثبت في بعض طرقه خذهذين القرينين والقرينين الى ان عدست مرات والذي قاله انها يتران لوجاء ترواية صريحة أنه لم يعطهم سوى حسة ابعرة وعلى تقدير ذلك فأطلق لفظ ذودعلى الواحدمجازا كابلوهذه الروايةالصحيحةلا تمنع امكان التصوير وفىالحديث دخول،الرمعلى صديقه فىحال اكله واستدناه صاحب الطعام الداخل وعرضه الطمام عليهولوكان قليلالان اجتماع الجماعة على الطعام سبب للبركة فيه كماتقدم و فيهجوازأ كل الدجاج انسية ووحشية وهوبالاتفاق الاعن بعض المتعمقين على سبيل الورع

بابُ ُ لُمُومِ الخَيْلِ حِدَّ شَنَا الْمُمَيْدِينُ حَدَّ تَنَا مُنْهَانُ حَدَّتَنَا هِيَّامٌ عَنْ الطِيَةَ عَنْ أَنْهَاءَ وَلَكُّ تَحَرِّ نَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ وَسُولِ اللهِ وَلِيَالِيْ فَأَكَنَاهُ حِدِّينًا مُسَدَّدٌ حَدَّتَنَا

الاان بمضهم استثنى الجلالة وهي ماناكل الاقذار وظاهر صنيمايي هوسي آملم ببال بذلك والجلالة عبارة عن الدابة التي تأكل الجلة بكسر الجم والتشديد وهي البعر وادعى ابن حزم اختصاص الجلالة بذوات الاربم والمروف العمم وقدأخرح النأىشية بسندصميح عزابن عمر الهكان يمبس الدجاجةالجلالة ثلاثا وقال مآلك والليث لابأ مرأ بأكل الجلالة من الدجاج وغيره وانمساجاه النهميءنها للتقذر وقدو ردالنهيءعن أكل الجلالة من طرق أصحها ماأخرجه الزمذي وصححه وأبوداود والنسائي من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن التي ﷺ نهى عن انجنمة وعن لبن الجلالة وعن الشرب من في السقاء وهو على شرط البخاري في رجله الا أن أبوب رواءً عبر عكرمة فقال عر أى هو برة أخرجه البهتي والنزارمن وجه آخر عن أي هو برة نهي رسول الله ﷺ عن الجلالة وعن شرب البانها وأكلياو ركوبهاولا من أن شبية بسند حسن عن جابر نهي رسول الله عَلِيْنَ عَنَّ الجلالة أن يؤكل لحما أو بشرب لِنهاولاً بي داودوالنسائي منحديث عبدالله بنعمرو بنالعاص نهى رُسُول الله ﷺ وم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية وعنالجلالة عندكوبها وأكللحها وسنده حسن وقدأطلق الشافعية كراهة أكل الجلالة اذاخير لحماياً كار النجاسة وفيوجه اذاأ كثرت منذلك ورجع اكثرهمانها كراهة ننزيه وهو قضية صنيع أي موسى ومن حجتهم إن العاف الطاهر اذاصار فيكرشها تنجس فلاتفذى الابالنجاسة مع ذلك فلأ يحكم على اللحم واللبن بالنجاسة فكذلك هذاوتيقب بأن العلف الطاهراذا تنجس بالمجاورة جازاطعامه للدابة لانهااذا أكلته لانتغذي بالنجاسة وانما تتفذى العلف بغلاف الجلالة وذهب جاعة من الشانعية وهوقول الحنابلة الى أنالنهي للتحريم وبهجزماتن دقيق العيدعن الفقياء وهو الذي صحيحة بواسيحق الروزى والقفال وامام الحرمين والبغوى والغزالي والحقوا بلبنهاولحها بيضها وفي معنى الجلالة مايتغذى بالنجس كالشاة ترضعون كلبةوالعتبر فيجواز اكل الجلالة زوال رائحة النجاسة بعدأن تعلف بالذي و الطاهر على الصحيح وجاه عن السلف فيه توقيت فعند أبن أي شبية عن الن عمر اله كان يجبس الدجاجة الجلالة ثلاثا كمانقدم واخرج البهتي بسندفيه نظرعن عبدالله بنعمرو مرفوعاانها لاتؤكل حتى تعلف أربين يوما ( قولِه باب لحوم الحيل ) قال أبن المذير لم يذكر الحكم لتعارض الادلة كذاقال ودليل الجواز ظاهر القوة كاسياتي (قوله سفيان) هوابن عيينة وهشامهو ابن عروة وفاطمة هي بنت المنذر بن الربير وهي ابنة عم هشام المذكور وزوجته وقدتقدم ذلك صريحا فىبابالنحر والذبح وقداختلف فىسندمثل هشام نقال أيوب من روابة عبدالوهاب الثقني عندعن أبيه عنأسهاء وكذاقال ابن توبان من روابة عتبة بن حمادعنه عن هشام بن عروة وقال الفيرة ابن مسلم عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام أخرجه البزار وذكر الدارقطني الاختلاف تمرجح روابة ابن عبينة ومنوافقه ( قوله نحر افرسا على عهد رسول الله ﷺ فأ كلناه ) زادعيدة بنسليان عن هشام ونحن بالمدينة وقد تقدمذلك قبل بآبين وفيروانة للدارتطني فأكلناه تحن وأهل بيت رسول الله وكين وتقدم لاختلاف في قولها نحرنا وذبحنا واختلف الشارحوزفي توجيهه فقيل بحمل النحرعى الذبح بحازا وقيل وقمذلك مرتين واليهجنح النو وى وفبه نظرلان الاصل عدم التعدد والمخرج متحد والاختلاف فيه على هشام فبعض الرواة قال عنسه تحرنا وبمضهم قال ذبحنا والمستفاد من ذلك جواز الأمرين عندهم وقيام أحدهما فىالتذكية مقام الآخر والالمساساغ لهم الاتيان بهذا موضع هــذا واما الذي وقع جينه فلا يتحر لوقوع التساوى بين الرواة المختلفين فىذلكو يستفاد من قولها ونحن بالمدينة انذلك بعدفرض آلجهاد فيردعلى مناستند الىمتم اكلها بعلة أنها منآ لات الجهاد ومن قولها نجن وأهليبت النبي وَلِيُطَائِقُوا الردعلي منزعماًنه ليسويسه انالنبي ﴿ الْطَلَّمُ عَلَىٰذَلْكُ مَعَ أَنْذَلْكَ لُونَهِ بِدَامِلُونَا ۖ لَا حَمَّادُ عَنْ عَمَّرٍ وَعَنْ مُحَدِّدٍ بْنِ عَلَمْ عَنْ جَايِرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ قالَ نَهْى النَّبِيُّ وَلَيْكِ يَوْمَ خَيْنَبَرَ عَنْ لُخُومٍ الْحُمْرِ . وَرَخْصَ فَى لِحُومٍ الخَيْلِ

أَى بكر أنهم يقدمون على فعل شيءٌ في زمن النبي مِيَنِالِيِّيُّ الاوعندهم العلم بجوازه اشدة اختلاطهم بالنبي مِيَنِاليِّيِّ وعــدم مفارقتهمله هذامع توفرداعية الصحابة اليسؤالةعن الاحكام ومنثم كان الراجع انالصحابي اذاقال كنا نصلكذا على عهدالنبي مَيِّلِيَّةٍ كان له حكم الرفع لان الظاهر اطلاع النبي مَيِّلِيَّةٍ على ذاك و تقر بره واذا كان ذلك في علل الصحابي فَكُفُ بِأَلَ أَنِّ بَكُوالصَدِيقَ ۾ الحَديثالثاني ( قَوْلُهُ حَاد ) هُوانَ زيد وعمروهو ان دينار وعمد نعل أي ان الحسينان علىوهوالباقر الوجعفر كذاادخل حادش زيدبين عمروان دينار وبين جابر في هذا الحسديث عهدن على ولماأخرجه النسائي قال لاأعلم احدا وافق حادا على ذلك وأخرجه من طريق حسين من واقد وأخرجه هو والترمذي منرواية سفيان تزعيبنة كلاهما عنعمرو تزدينار عنجابر لبسافيه مجد تزعىومال الترمذىأيضا اليترجيح رواية ان عيبة وقال سمت عدا يقول ان عيبة احفظ من حاد (تلت) لكن اقتصر البخارى ومسلم على نحر بج طريق حماد ابنز بدوقدوافقه النجر يجءع عمروعي ادخال الواسطة بينعمرو وجارلكن لميسمه أخرجه أبوداود مرطريق امنجر بنج ولهطر بق أخرى عنجار أخرجهامسلم منطر بقابن جر بنجوأ بوداود منطر يقحماد والنسائي من طريق حسن سواقد كلهمعن أبىالزبير عنه وأخرجه النسائي صحيحا عن عطاء عن جابراً يضا وأغرب البهتي فجزم بأزعمرو سدينارلم يسمعه منجار واستغرب بعض الفقهاء دعوى الترهذي ان رواية اسعينة اصح مسم آشارة البهتي اليأنها منقطعة وهو ذهول فان كلام الترمذي محمول على أنه صح عنده انصاله ولا بلزم مردعوي البيهتي انقطاعه كون الترمذى يقول بذلك والحقأنه ان وجدت رواية فيها تصر عجمرو بالمهاعمن جابر فتكون رواية حادمن المزيد في متصل الاسانيدوالا فرواية حمادينزيد هي المتصلة وعلى تقدير وجودالتعارض من كل جهة فللحديث طرق أخرىعنجابر غيرهذه فهوصحيح على كلحال ( قولِه يوم خيبرعن لحوم الحمرُ ) زادمسلم فيروايته الاهلية ( قوله. ورخص فى لحوم الحيل ) في رواية مسيلم واذن بدلرّخص وله فى رواية ابن جريج اكلنا زمن خبير الخيــــلـوحمر الوحش ونها اللني ﷺ عن الحمار الاهلى وفي حديث ابن عبـاس عند الدارقطني امر قال الطحاوي وذهب ابوحنيقة الىكراهة اكَّل الخيل وخالفهصاحباهوغيرهما واحتجوا بالاخبار المتواترةفي حلمهاولوكانذلك مأخوذا من طر بق النظراكان بين الخيل والحمر الاهلية فرق و لكن الآ ثار صحت عن رسول الله ﷺ اولى ان يقال بها مما وجبهالنظر ولاسيا وقدأ خبر جابر أنه ﷺ أباح لهم لحوم الحيل فىالوقت الذى منمهم فيه من لحوم الحمر فدل ذلك على اختلاف حكهما ( قلت )وقد نقل الحل بعض التابعين عن الصحابة من غير استثناه أحد فأخرج اس ابي شيبة باسناد صحيح علىشرط الشيخين عن عطاء قال لم نزل سلفك يأ كلونه قال.ابن جريج قلت له اصحاب رسول الله عَيِّكُ فَقَالَ نَمْ وأما ما نقل في ذلك عن ابن عباس من كراهتها فأخرجه ابن أبي شببة وعبد الرزاق بسندين ضعيفين ومدلعلى ضعف ذلك عنه ماسيأتى في الباب الذي بعده صحيته اعنه اله استدل لا ماحة الحر الاهلة بقوله تعالى قل لا أجدفهاأوحي الى محرمافان هذا انصلح مستمسكا لحل الحمر صلح للخل ولافرق وسمأتي فعه أيضاأنه توقف فىسبب المنممنأ كل الحمرهل كانتحر عامؤمداا وبسبب كونها كانت حمولة الناس وهذا يأتى مثله في الحيل أيضا فيبعد أن يثبت عنهالقول بتحريم الخيل والقول بالتوقف في الحمرالاهلية بل اخرج الدارقطني بسند قوى عن ابن عباس مرفوعا مثل حديث جابر ولفظه نهى رسول الله وكالله عن لحوم الحمر الاهلية وأمر بلحوم الخيل وصح القول بالكراهة عن الحكم ابن عيينة ومالكو بعض الحنفية وعن بعض انا لكية والحنفية التحريم وقال الفاكهني المشهور عند الما لكية الكراهة والصحيح عندالمحققين نهمالتحريم وقال أبوحنيفة قى الجامم الصغير اكره لهما لخيل فحمله أبو بكرالرازي على التنزيه

وقال إيطلق أبوحنيفة فيهالتحر بمولبس هوعنده كالحار الاهلى وصحح عنه أصحاب الحيط والهداية والذخيرة التحريم وهوقول اكثرهموعن بعضهم يأثم آكله ولايسمىحراما وروى أنالقاسم والنوهب عنمالك المنموانه احتج بالآية الآني ذكرها واخرجهدن الحسن في الآثار عن أي حنيفة بسندله عران عباس نحو ذلك وقال الفرطي فىشر حمسلم مذهب مالك السكراهة واستدلله اين بطال بالآية وقال ان المنبج الشبه المحلق بينهاو بين البغال والحمير ممسا يؤكد القول بالمنم فمزذلك هيئتها وزهومة لحمها وغلظه وصفة اروائها وانهالانجتر قالواذا نأكد الشبه الحلق التحقبنني الفارق وبمدالشبه بالانعام المتفق على اكلها اله وقد تقدم منكلام الطحاوى ومايؤخذ منه الجواب عن هذاوقال الشيخ أبوعد منألى جرة الدليل في الجواز مطلقا واضع لكن سبب كراهة مالك لا كابا لكونها نستعمل غاليا في الجياد فلوانتفت الكراهة الكثرات عاله ولوكثر لأدى الى قتلها فيقض الى فنا"ما فيؤن الى النقص من ارهاب العدوالذي وقع الامرية في قوله تعالى ومن رباط الحيل ( قلت )فعلى هذا قال كراهة لسببخارج وليس البحث فيهقان الحيوان التفقعي اباحته لوحدث أمريقتضي أدلوذيم لا فضي الى ارتكاب محذور لامتنم ولايلزم منذلك القول بتحريمه وكذاقوله انوقوع اكلها فىالزمنالنبوى كانَّ لهذرا فاذافيل بالسكر!هة قل استعاله فيوافق ماوقع قبل انتهم وهذالا ينهض دليلاللكراهة بلغايته أزبكون خلاف الاولى ولابلزم من كونأصل الحيوان حل اكله فناؤه بالاكل واماقول بعض المانعين لوكانت حلالا لجازت الاضحية بها فتقض بحيوان البرفائه مأكول ولم تشرح الاضحيةبه ولعل السبب في كون الخيل لانشر ع الاضحية جااستبقاؤها لانه لوشرع فجاجيع ماجاز في غيرها لهانت المنفعة بها في أهم الاشياء منها وهو الجهاد وذكر الطحاوي وأبو بكر الرازي وأبوعد تن حزم من طريق عكرمة بن عمارعن بحيين أي كثيرعن أي سلمة عن جابر قال نهي رسول الله عيالية عن لحوم الحروالحيل والبغال قال الطحاوي وأهل الحديث يضعفون عكرمة بن عمار ( قلت ) لاسهافي بحي بن أنَّ كثيرة ان عكرمة وان كان مخلفا في توثيقه فقد أخر جلهمسلم لكن انما اخرج لهمن غير روايته عن محيين أبي كثير وقدقال يحيين سعيدالقطان أحديثه عن عي ن أن كثير ضعيفة وقال البخاري حديثه عن عي مضطرب وقال النسائي ليس به بأس الافي عي وقال أحد حديثه عن غيراياس بنسلمة مضطرب وهذا أشدعه أقبله ودخل في عميمه عين أن كثير أيضاوعي تقدر صحة هذه الطريق فقدا ختلف عن عكرمة فهافان الحديث عندأ حدوالترمذي من طريقة ليس فيه للخيل دكر وعلى تقدير أزيكون الذىزاده حفظه فالروايات المتنوعة تنرجار المفصلة بين لحوم الخيل والحمر فىالحكم أظهر اتصالا واتقن رجالاوا كثر عدداواعل بمضالحنفية حديثجابر بمسا قلهعن ابناسحق انهلمبشهد خيبر ولبس جلةلان غايته أن يكون مرسل صحان ومن حجج من منع اكل الخيل حديث خالد بن الوليد المخرج في السنن ان النبي ﷺ نهي يوم خيبر عن لحوم الخيل وتعقّب بأنه شاذ منكرلان فيسياقه له شهد خيبر وهو خطأ فانه لم يسلّم الا بمدهاعلى الصحيح والذي جزمه الاكثر أن اسلامكان سنةالفتح والعمدةفي ذلك علىما قال مصعب الزبيري وهو اعارالناس بقريش قال كتب الوليد من الوليد الى خالد حين فر من مكه في عمرة القضية حتى لارى الني عينالين مكة فذكر القصة فيسبب اسلام خالدوكانت عمرة الفضية بمدخير جزما واعل ايضابان في السند راويا مجيولاً لكن قد أخرج الطبري من طريق يحي ين ان كثير عن رجل من اهل حمص قال كنامم خالد فذكر ان رسول الله يَتِكَاتِيُّ حرم لحوم الحمر الاهلية وخيلها و بغالها واعل بتد ليس يحي واجام الرجل وادعى الو داود ان حديث خالد بن الوليد منسوخ ولمبيين ناسخه وكذا قال النسائي الاحاديث في الاباحة اصع وهذا ان صح كان منسوخا وكانهاا تعارض عنده الخبران ورأى في حديث خالدتهي وفي حديث جابر اذن حمل الاذن على نسخ الصحرى وفيه نظر لانه يلزم من كونالنهي سابقاعي الاذنان يكون اسلام خالد سابقاعي فتحخيره الاكثر على خلافه والنسخلا يثبت بالاحتمال وقدقرر الحازي النسخ بعد الذكر حديث خالد وقال هوشاي الحرج جاء م غيروجه بماوردفي حديث جابر من

رخصواذن لانهمن ذلك يظهران المنعكان سابقا والاذن متأخرا فيتمين المصيراليه قال ولمررد هذه اللفظة لسكانت دعوى النسيخ مردودة لعدم معرفة التاريخ اله وليس في لفظ رخص وإذن ما يتمين معه المصير الى النسخ بل الذي يظهر انالحكم في الحيل والبغال والحميركان على البراءة الاصلية فلما نهاهم الشارع يومخيبر على الحمر والبغال خثه ان يظنوا أن الحيل كذلك اشبهها سهافأذن ف اكلها دون الحميروالبغال والراجح آن الاشياء قبل بيان حكمافي الثم ع لاتوصف لابحل ولاحرمة فلاينبت النسخ في هذا و نقل الحازى أيضا نقرير النسخ بعاريق اخرى فقال ان النهى عن اكل الحيل والحير كان عامامن اجل اخذهم لها قبل القسمة والتخميس ولذلك امر باكفاء القدور ثم بين بندا ثه باذلحوم الحمررجس انتحريمها لذانها وان النهي عن الحيل انماكان بسبب برك القسمة خاصة ويعكر عليمان الامر باكفاء القدور انماكان بطبخهم فيها الحركاهو مصرحبه فيالصحيح لاالخيل فلايتم مراده والحق انحديث خالد ولوسلم انه ثابت لاينهض معارضا لحديث جابر الدال على الجواز وقدوا فقد حديث اسهاء وقد ضعف حديث خالدا جمد والبخارىوموسى ين هرون والدارقطني والخطابوابن عبدالبروعبدالحق وآخرونوجهم بعضهم بين حديث جابر وخالدبان حديث جابردال على الجوازقي الجملة وحديث خالددال على المنع في حالة دون حالة لان الخيل في خيبر كانت عز نرة وكانوامحتاجينالبهاللجهاد فلايعارض النهىالمذكورولايلزم وصف اكل الحيل بالكراهة المطلقة فضلا عنالتحرخ وقدوقع عند الدارقطني في حديث أسماء كالت لنافرس على عهدر سول الله عَيْمَالِيُّهُ فَأَرادت ان تموت فذ بحناها فأكلناها واجاب عن حديث اسهاء بانها وافعة عين فلعل تلك الفرس كانت كبرت بحيث صارت لا ينتفعها في الجهاد فيكون النهيءين الخيل لمعي خارج لالذاتها وهوجمع جيدوزعم بعضهم انحديث جابر في الباب دال عي التحرّ بم لقوله رخص لان الرخصة استباحة المحظورهم قيام المانع فدل على انه رخص لهم فيها بسبب المخمصة التي اصابتهم نخير فلايدل ذلك على الحل المطاق واجيب بأناكثر الروايات جاء باعظ الاذن وبعضها بالامر فدل على ان المراد بقوله رخص اذن لاخصه ص الرخصة باصطلاح من أخر عن عهد الصحابة وتوقض ايضابان الاذرفي اكل الخيل لوكان رخصة لاجل المخمصة لكانت الحمر الاهلية اولي بذلك لكثرتها وعزةالخيل حينئذولأن الخيل ينتفع بمافيا ينتفع بالحمير من الحمل وغيره والحميرلا ينتفع بها فيا ينتفع الحيل من القتال عليها والواقع كماسياتي صر محافي الباب آلذي يليه انه ﷺ امرباراغة القدورالتي طبيخت فيها الحمر مع ما كان بهم من الحاجة فدل ذلك علىأن الاذن في أكل الحيل انما كَأَنَّ لَلاباحة العامية لا ليخصوص الضرورة وأمامانةل عنا بنعباس ومالك نميرها من الاحتجاج للمنع بقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ففد تمسك بها أكثر القائلين بالتحريم وقرروا ذلك بأوجه » أحدها أن اللام للتعليل فدل على أنها لمخلق لغيرذلك لان العلة المنصوصة تنيد الحصر فاباحة أكلها تقتضي خلاف ظاهر الآية \* ثانيها عطف البغال والحمير فدل على اشتراكها معها في حكم التحريم فيحتاج من افراد حكمها عن حكم ماعطفت عليه الي دليل « ثالثها أن الآبة سيقت مساق الامتنان فلوكانت ينتفع بهافى الاكل لكان الامتنان بهأعظم لانه يتعلق بهبقاء البنية بغيرواسطة والحكيم لايمنن بأدنى النم ويترك أعلاها ولاسيما وقد وقع الامتنان بالاكلف المذكورات قبلها ﴿ رابعها لوابيهج أ كلها لَهَا نت المنفعة بها فيأ وقع به الامتنان من الركوبوالزُّ ينة هذا ملخصمانمسكوا بهمنهذه الآية \* والجواب عى سبيل الاجمال أنآية النحل مكية الهانا والاذن في أكل الخيل كان بعد الهجرة من مكمة باكثر من ست سنين فلوفهمالنبي ﷺ من الآية المنع الــا أذن في الاكل وأيضافا ً يةالنحل ليست نصافي منع الاكل والحديث صريح في جوازه وأيضًا على سبيل التنزيل فانما بدل ماذكر على رك الاكل والنوك أعهمن أن يكون للتحريم أو للتغريه أو خلاف الاولي وادلم يتعين واحد منها بقي النمسك بالادلة المصرحة بالجواز وعلى سبيل التفصيل أما أولا فلو سلمنا أزاللام للتعليل لمتسلم افادة الحصر فيالركوب والزينة فانه ينتفع بالمحيل فيغيرها وفىغير الاكل انفاقا وانما دكر الركوب والزينة الكونهما أخلب ماتطلب له الحيل ونظيره حديث البقرة المذكور فى الصحيحين حين خاطبت

باسب ُ لَمُومِ الْحُمُو الإنْسِيْرُ ، فِيهِ عَنْ سَلَةً عَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَبَّ حَلَى الأَعْلَى مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَبَّمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ سَلَمْ وَنَافِيمِ عَنِ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَمَ خَيْبَرَ حَلَّ هَا اللهُ عَنْ عَنْ عُنْ عَبْدِ وَسَلَمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ عُلُومٍ الحُمُو الأَهْلِيْةِ وَنَا عَمْ النَّيْ عَلَيْهِ عَنْ عُلُومٍ الحُمُو الأَهْلِيَةِ وَمَ خَيْبَرَ اللهُ عَنْ عَلَى وَعَى اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ عَلْ وَعَلَى اللهُ عَنْ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ عَلْ عَنْ عَلْ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ عَلْهُ مِ اللهُ اللهُ عَنْ عَلَى عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ عَلَى عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ عَلَى عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ عَلَى عَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ عَلَى عَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ا

راكها فقالت المالم نخلق لهذا انماخلقنا للحرث فانه معكونه اصرح في الحصراء يقصد به الاغلب والافهي نؤكل وينتفع بهافي اشياء غير الحرث اتفاقا وايضا فلوسلم الاستدلال للزم منع عمل الانفال على العفيل والبغال والحمير ولاقائل مواما ثانيا فدلالة العطف انما هي دلالة افتران وهي ضعيفة وآما ثالثا فالامتنان انما فصد بهغالبا ماكان يقعره انتفاعهم بالخيل فخو طبوا بمالقو وعرفوا ولم بكونوا بعرفون اكلالخيل لعزنها في بلادهم مخلاف الانعام فَارَاكُثُرُ انتفاعهم مهاكان لحمل الاثقال وللاكل فاقتصر فيكل من الصنفين علىالامتنان بأغلب مايتنعم • فلولزم من ذلك الحصر في هذا الشق للزم مثله في الشق الآخر وامارابِها فلولزم من الآذن في اكابها ان تنفي للزم مثله في البقر وغيرها نما أبيح أكله ووقع الامتنان منفعةله أخري والله أعلم & (قبله باب لحوم الحمر الإنسية ) القول في عدم جزمه بالحكم في هذا كالقول في الذي فبله لـكن الراجع في الحر المنع محلاف الحيسل والانسية بكسر الهمزة وسكون النون منسوبة الى الآنس ويقال فيه انسية بفتحتين وزعم ان الاثيرأن في كلام ابي موسى المديني ما يقتضي انها بالضم ثمالكون لقوله الانسية هي التي تألف البيوت والانس ضد الوحشة ولا حجة في ذلك لان اباموسى انماقاله بفتحتين وقدصرح الجوهري انالانس بفتحتين ضدالوحشة ولميقم فىشىء مزر وايات الحديث بضم ثم سكون مع احبال جوازه نيمزيف ابوموسي الرواية بكسر اوله ثم السكون فقال ابن الاثير ان ارادمن جهة الرواية فعسى والَّافهو ثابت في اللغةُونسبتها الي الانس وقد وقع في حديث البي مُعلِّبة وغيره لأهلية بدل الانسية و يؤخذ من النقبيد مهاجواز اكل الحمر الوحشية وقد نقدم صر تحافي حديث ابي قتادة في الحجر ( قيلة فيه سلمة ) هو ا بن الا كوع وقد تقدم حديثه موصولا في المفازي مطولاً ثم ذكر في الباب أحاديث هالاول حديث أن عمر (قهاله عبدة) هو ا بن سلمان وعبيدالله هوالعمري (قوله عن سالمو نافع) كذا قال عبدالله من نمير عن عبيد الله عند مسلم وجد بن عبيد عنه كماسبق في المفازي ثمساقه المصنف من طريق بحيي القطان عن عبيدالله عن نافع وحدهوقوله تابعه أن المبارك وصله المؤلف في المفازي (قوله وقال أواسامة عن عبيد الله عن سالم)وصله في المفازي من طريقه وفصل في روايته بين اكل النوم والحمر فبينأن النهي عنالتوم من رواية نافع ففط وانالنهي عن الحمر عن سالمفقط وهو تفصيل بالغ لسكن يحبي النطان حافظ فلعل عبيدالله لميفصله الالابى اسامة ركان يحدث ماعن سالم ونافع معامديجا فاقتصر بعض الرواةعنه

عى اخذ شيخه تمسكا بظاهر الاطلاق ، الثانى حديث على ذكره مختصر اوتقدم مطولافي كتاب السكاح ، الثالث حديث جابر وقد سبق في الباب الذي قبله \* الرام والحامس حديث البراء وابن أبي أوفي أورده مختصراً وقد تقدم عنهماانم سياقامن هذافي المغازيوافرده عن ابنأبي اوفيهنا وفي فرض الخمس وفيهزيادة إختلافهم فيالسبب ه السادس حديثاً بي مُطبة (قوله حدثنا اسحق) هو ابن راهو يه و يعقوب بن ابراهم اي ابن سعيد وصالح هوابن كبسان (قُولُه حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الاهلية ) تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري فرواية الزبيدي وصلما النسائي من طُريق بقية قال حدَّثنى الزبيدي ولفظه نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع وعن لحوم الحمر الاهلية ورواية عقيل وصلها أحمدبلفظ الباب وزاد ولحمكل ذى ناب من السباع وسيأتى البحث نيَّه بعد هذا و وقع عند النسائي من وجه آخر عن أى تطبقه قصةولفظه غز وامع التي ﷺ خيبر والناس جياع فوجدوا حرا أنسية فدبحوامنها فأمرالني ﷺ عبدالرحمن بنعوف فنادى الّا أن لحوم الحمرالانسية لاتحل (قولهوقال مالك ومعمر والماجشون ويونسوابن اسحقعن الزهري لهي النبي ﷺ عنأكل كلذي ناب من السباع)يعني لم يتعرضوا فيه لذكر الحمر فأماحديث مالك فسيأتى موصولافي البابالذي بليه وأما حديث معمر ويونس فوصلهاا لحسن بن سفيان من طريق عبدالله بن المبارك عنهماوأما حديث الماجشون وهو يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة فوصله مسلمءن محيي بن يحيي عنه وأهاحديث ابن اسحق فوصله اسحق بن راهو به عن عبدة بن سلمان ومجدبن عبيد كلائما عنه \* الحديث السابع حديثاً نس فىالنداء بالنهيءن لحوم الحمر وقع عندمسلم ان الذي بادى بذلك هوأ بوطلحة وغزاءالنو وى لر واية أبي حلى فنسب الى التقصير و وقع عند مسلماً يضا أن بلالا نادي بذلك وقد تقدم قريبا عند النسائي أن المنادى بذلك عبدالرحمن بنعوف ولعل عبدالرحمن نادىأولا بالنهي مطلقا ثم نادى ابوطلحة بلال بزيادة علىذلك وهوقوله فانها رجس فاكفئت القدوروالها لتفور باللحم ووقعفى الشرح الكبير للرافعىان المنادي بذلك خالد بن إليوليد وهو غلطفانه لم يشهد خير وانما اسلم بعدفتهما (قولهجاه مجاه فقال اكلت الحمر) لماعرف اسم هذا الرجل ولااللذين بعده و بحتمل ان يكونواواحد ا فانه قال اولا اكلت فامالم يسمعه النبي ﷺ وامالم يكن امر فيها بشيء وكذا في التا نية فلماقال التالتة افنيت الحمر أى لكثرة ماذيح منها لتطبخ صادف زول الأمر بتحريمها ولعل هذا مستند من قال انما نهي عنها لكونها كانت حمولة الناس كاسيَّاني \* الحديث الثامن ( قوله سفيان ) هوابن عيينة وعمروهوابن دينار ( قوله قلت لحابر بنزيد )هوابوا الشعثاء بمعجمة ومثلنةالبصرى ( قوله يُزعمون ) لمأقف على تسمية أحدمنهم وقدتقده في الباب الذي قبله انعمر و بن دينار روى ذلك عن مجدىن على عن جابر بن عبدالله وان من الرواة من قال عنه عن جابر بلاواسطة

قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الحَكُمُ بُنُ عَمْرٍ والْغِنَارِئُ عِنْدَنَا بالْبِمِثْرَ ۚ ، وَلَـكَنْ أَبَى ذَاكَ البَحْرُ ابْنُ عَبَّـاسِ وَقَرَأَ قُلْ لاَأْ جِــهُ فِيها أُوحِيَ إِلَى مُحَرِّماً

( قوله قدكان يقول ذلك الحكم بنعمر والغفاري عند المالبصرة ) زاد الحيد في مسنده عن سفيان جدا السندقد كان يقولُذلك الحكم بن عمروعنرسولالله ﷺ واخرجه الاداودمنرواية ابنجريجين عمروبن دينارمضموماالى حديث جار بن عبدالله في النهي عن لحوم الحر مرفوعا ولم بهم حرفه حديث الحكم (قوله ولكن الدنك اليحران عباس) وأبي من الاباه أي امتنم والبحر صفة لابن عباس قيل له لسمة علمه وهومن تقديم الصفة على الموصوف مبالغة فى تعظيم الموصوف كانه صار علماً عليه وانماذكر لشهرته بعددتك لاحتمال خفائه على بعض الناس ووقعرفي رواية اس جريج وابي ذلك البحريرند ابن عباس وهذا يشعر بازفير واية ابن عبينة ادراجا ( قهله وقرأقل لا اجدفهااوسي الى عرما) في رواية ابن مردو به وصححه الحاكم من طريق عد بن شريك عن عمر وبن دينار عن أبي الشعاء عن ابن عباسةالكاناهل الجاهلية يأكلون اشياه ويتركوناشياء تقذرافبث اللدنيه وانزلكتابه واحل حلاله وحرمحرامه فمااحل فيهفهو حلال وماحرم فيهفهو حرام وماسكت عنه فهوعفو وتلاهده قال لأأجدالي آخرها والاستدلال حذا للحل أنما ينم فيا لم يأت فيه نص عن النبي ﷺ بتحر بمه وقد تو اردت الاخبار بذلك والتقصيص على التحريم مقدم على عموم التحليل وعلىالقياس وقد تقدم في المفازى عن ابن عباس أنه توقف في النهي عن الحمر هلكان لمني خاص او التأييد فقيم عن الشعى عنه أنه قال لاادري الهي عنه رسول الله ركي الله عن أجل انه كان حولة الناس فكره أن تذهب حمو لتهم اوحرمها البتة يوم خيبر وهذا التردد اصعرمن الحبر الذىجاءعنه بالجزم العلقالذكورة وكذافها اخرجه الطيراني وابن ماجه من طريق شقيق بنسلمة عن بن عباس قال الماحرم رسول الله ﷺ الحمر الاهلية عَافَة قلة الظهر وسنده ضعف وتقدم في الفازي في حديث ابن إبن أو في فتحدثنا انه أما نبي عنها لانها لم تحمس وقال بعضهم نبي عنها لانها كانت تاكل المذرة ( قلت ) وقداز ال هذه الاحتالات من كونها لم تخمس اوكانت جلالة أوكانت انتهيت حديث انس المذكور قيل هذا حث جاءفيه فانها رجس وكذاالا مربغسل الاناه في حديث سلمة قال القرطي قوله فأنهار جس ظاهر في عود الضمير على الحمر لانها المتحدث عنها المأمور باكفائها من القدور وغسلها وهذاحكم التنجس فيستف دمنه تحريم اكلها وهود ال على عريما لمينها لالعني خارج وقال ابن دقيق العيد الامربا كفاء القدور ظاهر الهسب نحر بملم الحروقد وردت علل اخرى انصح رفع شيءمنها وجب المصير اليه لكن لاماخ ان يعال الحكم بأكثر من علة وحديث ابي ثعلبة صريح في التحريم فلامعدل عنه والمالتعليل بخشية قلة الظهر فاجأبعنه الطحاوى بالمعارضة بالحيل فان في حديث جار النهي عن الحمر والاذن في الحيل مفرونا فلوكانت العلقلاجل الحمولة لكانت الحيل اولى بالمنم لقلتها عندهم و عزتها وشدة حاجتهماليهاه والجوابءن آية الانعام انها مكية وخبر التحربم متاخر جدا فهومقدم وايضا فنص الآية خبر عن الحسكم الموجود عند نز ولها فانه حينئذ لم يكرن نزل في تحريم الماكول الاماذكر فيها وليس فيها ما يمنع ان ينزل بعدذلك غير مافيها وقد نزل جدهافي المدينة احكام بتحريم اشياء غــير ماذكر فيهاكالخر في آنية المائدة وقيها أيضا تحربم ماأهل لغير الله بهوالمنخنقة الى آخره وكتحربم السباع والحشرات قال النووى قال بتحربم الحمر الاهليةأكثر العلماء من الصحابة فمن بعدهم ولم يجسد عن أحد من الصحابة فىذلك خلاة لهم الاعر ابن عباس وعدالما لكية ثلاثر وايات نائها السكراهة واماالحديث الذى أخرجه أبوداود عن غالب بنالحر قال اصابننا سنة فلم يكن في مالى ما اطعم الهلي الاسهان حمسر فأتيت رسول الله ﷺ فقلت الله حرمت لحوم الحمرالاهلية وقد أصابتنا سنةقال اطيم اهلك من سمين حمرك فانما حرمها من أجل حوالى الفرية يعنى الجلالة واسناده صعيف والمتن شاذبخالف للاحاديث الصحيحه فالا عباد علمها وإما الحديث الذي أخرجه الطبراني عن أم نصر الحاربية ان

عُلْبِ أَكُلِ كُلُّ ذِى نَابِ مِنَ السَّبَاءِ حَ**دُّثِنَا** عَبْسُدُ اللهِ بَنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِى عَنْ أَبِى ثَمْلَبُهُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّلِيْكِيْ نَهْىَ عَنْ أَكُلِ كُلُّ ذِى نَابِرٍ مِنَ السَّبَاءِ ﴿ مَ نَاجَتُهُ يُونُسُ وَمَعْبَرُ ۗ وَابْنُ مُعَيْنِهُ وَالْمَاجِشُونُ عَنِ النَّهْرِيُ

رجلاسأل رسول اقد ﷺ عن الحمر الاهلية فقال اليس ترعى الكلا وتأكل الشجر قال نيمقال فأصبُمن لحومها وأخرجه ابن ابي شبية من طريق رجل من بني مرة قال سالت فذكر نحوه ففي السندين مقال ولو ثبتا اختمل ان يكون قبل التحريم قال الطحاوى لوتواتر الحديث عنرسول الله ﷺ بصوريم الحرالاهلية لـكانالنظر يقتضي حلهالان كاما حرم من الاهل أجم على تمريمه إذا كان وحشيا كالحذَّر وقد أجم العلماء على حل الحمار الوحشي فـكان النظر يقتضي حل الحمار آلاهلي ( قلت ) ماادعاء من الاجماع مردود فانّ كثيراً من الحيوان|الاهلى مختلف في نظيره من الحيوان الوحثي كالهر وفي الحديث ان الذكاة لا تطهر مالايحل أكلهوان كل شيء تنجس بملاقاة النجاسة يكفي غيبله مرة واحدة لاطلاق الامر بالفسل فانه يصدق بالامتثال بالمرة والاصل ان لازيادة عليها وان الاصل في الاشياه الاباحة لكون الصحابة أقدموا على ذبحها وطبخها كسائر الحيوان منقبل ان يستأمروامم توفردواعيهم على السؤال عما يشكل وانه بنبغي لامير الجبش نفقد أحوال رعيته ومن رآه فعل مالايسوغ فىالشرع أشاعمنمه آما بنفسه كان يخاطبهم واما بغيره بان يا مرمناديا فينادى لئلا يغتر به من رآه فيظنه جائزًا ﴿ ( قَوْلُه باب أكل كل ذي ناب من السباع) لم يبت القول بالحسكم للاختلاف فيه أوللتفصيل كاسا بينه ( قولهمن السباع) ياتى في الطب بلفظ من السبع ولبس المراد حقيقة الافراد بل هو اسم جنس وفي رواية ابنءيبنة في الطب أيضا عن الزهري قال ولم اسمه حتى اتبت الشاه ولمسلمن واية ونسعن الزهرى ولمأسمع ذلك من علما تنابا لحجاز حتى حدثني أبو ادريس وكان من نقياء أهل الشام وكان الزهري لم بيلغه حديث عبيدة بن سفيان وهومدني عن أبي هر رة وهو صحيح أخرجه مسلم من طريقه و الفظه كل ذي الب من السباع فاكله حرام ولمسلم أيضا من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس نهي رسولالله ﷺ عن كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير والمخلب بكسرالهم وسكون المعجمة وفتح الملام بعدها موحدة وهو للطبر كالظفر لغيره لمكنه أشدمنه وأغلظ وأحد فهوله كالنابالسب موأخر جالترمذي من حديث جابر بسند لابأس به قال حرم رسول الله ﷺ الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذى مخاب منالطير ومن حديث العرباض بن ساريَّة مثله وزاد يوم خيبر ( قوله نابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري ) تقدم بيان من وصل احاديثهم في الباب قبله الاابن عبينة فقدأُشرت اليه في هذاالباب قريباقال الترمذي العمل على هذا عندأ كثرأهل العلم وعن بعضهم لابحرم وحكي ابن وهب وابن عبد الحكم عن مالك كالجمهور وقال ابن العربي المشهو رعنه البكر اهة وقال ابن عبد البر اختلف فيه على بن عباس وعائشة وجارعن ابن عمر من وجه ضعيف وهوقول الشعى وسعيد ننجبير واحتجوا بعموم قل لأأجد لله والجواب انها مكية وحديث التحريم بعد الهجرةثم ذكرنحوه ماتقدم منأن صالآية عدم تحربم غيرماذكر اذذاك فليس فيها نفي ماسيأتي وعن بمضهم أنآيةالا نعام خاصة ببهيمة الانعام لانه تقدم قبلها حكاية عن الجاهلية انهم كانوا يحرمون أشياء من الاز واج الثمانية بآرائهم فَرَلَتَ الآية وقَالِلاَأْجِد فِهَا أُوحَى الي محرما » أيمن المذكورات الا البيَّة منها والدم السفوح و لا يردكون لحم الحذير ذكرمعها لانها فرنت مع علة تحريمه وهوكونه رجسا ، ونقل إمام الحرمين عن الشافعي أنه يقول بخصوص السبب اذا ورد فيمثل هذه القصة لانه لم بحعل الآية حاصرة لمسابحرم من اللَّا كولات مع ورودصيغة العموم فها وذلك انها وردت فىالكفارالذين يحلونالميتة والدم ولحما لحذير وما أهل لفيرالله به ويحرمون كثيرا ممسا أباحه الشرع فكأنالفرض من الآية إبانة حالهم وأنهم يضادون الحق فكأنه قيل لاحرام الاماحللتموه مبالغة في الرد

باب ُ جُلُود المَنْقَةِ حَلَّ هِنْ أَوْمَيْنُ بْنُ حَرْبِ حَدَّنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِمْرَاهِيمَ حَدَّنَنَا أَي عَنْ صَالِحِ حَدَّنَى ابْنُ شَوَّابِ أَنَّ مُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ عَنْهَا أُخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْهَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَنْهَا أَضْتَمَنَّمْ فِي إِعَابِهَا قَالُوا إِنَّهَا مَا يَتُمَّ قَالَ إِنَّهَا حَرُمُ أَكُلُهَا أَنْ حَدْلًا اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ مَا لِهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَنْهُما أَنْ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلِي اللّهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَل

علمم وحكى القرطي عن قوم انآية الانعام المذكورة نزلت في حجة الوداع فتكون ابيخة ورد بأنهامكية كاصرح به كثير من العلماء ويؤيده ماتقدم قبلها من الآيات من الرد على مشركي العرب في تحريمهم ما حرموه من الاسام وتخصيصهم بعض ذلك بأكمتهم الى غيرذلك عماسيق الردعلهم وذلك كله قبل الهجرة الى المدينة واختلف القائلون بالتحريم فيالمراد بماله ناب فقيل آنه ما يتقوى به ويصول على غيره ويصطاد ويعدو بطبعه غالبا كالأسد والتمد والصقر والمقاب، وأمامالا يعدوكا لضبع والثعلب فلا والى هذا ذهب الشافعي والليث ومن تبعيما وقد ورد في حل الضيع أحاديث لا بأس مها وأما التعلب فورد في نحر عه حديث خزعة بنجزه عند الترمذي وابن ماجه ولسكن سنده ضعيف ه ( قهله باسب جلودالميتة ) زاد في البيوع قبل أن ندبغ فقيده هناك بالدباغ وأطلق هنا فيحمل مطلقه علىمقيده (قَوْله عنصالح) هوابن كيسان (قوله مربشاة) كذا للاكثر عنالزهري وزاد في بعض الرواة عن الزهري عن ابن عباس عن ميمونة أخرجه مسلم وغيره من رواية ابن عيبنة والراجع عند الحفاظ في حديث الزهري ليس فيه ميمونة نيم أخرج مسلم والنسائي من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أنميمونة أخبرته (قيلُه باهابًا) بكسرالهمزة وتخفيف الهاء هوالجلد قبل أن يدبغ وقيل هوالجلد دبغ أو لم يدبغ وجمعه أهب بفتحتين وبجوز بضمتين زادمسلم من طريق ابن عبينة هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم يه وأخرج أيضا منطريق ابنعيبنة أيضا عنعمرو بندينار عنعطاء عنابنعباس نحوه قالالا أخذوا إهابها فديغوه فانتفعوا به وله شاهد منحديث ابن عمر أخرجه الدارقطني وقال حسن ( قوله قالوا انهاميتة ) لمأقف على تعيين القائل ( قوله قال انحاحرم أكلها ) قال ابن أبي جرة فيه مراجعة الامام فيالا يُعبِّم السامم معني ماأمره كأنهم فالواكيفتأمرنا بالانتفاع بها وقدحرمت علينا فبينله وجه التحريم ويؤخذمنه جواز تخصيصالكتاب السنة لان لفظ الفرآن حرمت عليـكم الميتة وهو شامل لجميع أجزائها فىكلحال فخصتالسنة ذلك بالاكل وفيهحسن مراجعتهم و بلاغتهم في الخطاب لانهم جمعوا معانى كثيرة فى كلمة واحدة وهى قولهم انها ميتة واستدل مه الزهرى بجوازالا نفاع بجلدالميتة مطلقا سواء أدبغ أملم بدبغ لكن صح التقييد من طرق أخرى الدباغ وهى حجة الجمهور واستثنى الشافعي من الميتات المحلب والحذر وما تولدمنهما لنجاسة عينها عنده ولميستثن أتو يوسف وداود شيئا أخذا بعموم الخبر وهمرواية عزمالك وقدأخرج مسلم منحديث ابزعباسرفعه اذادبغ الاهاب فقدطهر ولفظ الثافي والزمذي وغيرها منهذا الوجه أساإهاب دبغ فقدطهر وأخرج مسنر إسنادها ولم يسق لفظها فأخرجه أبو نسم فىالمستخرج من هــذا الوجه باللفظ المذكور وفى لفظ مسلم من هــذا الوجه عن ابن عباس سألنا رسول الله ﷺ عنذلك فقال دباغه طهوره وفي رواية للبزار من وجه آخر قال دباغ الادم طهوره وجزم الرافعي وبعض أهل الاصول أزهدا اللفظ وردفي شاةميمونة ولمكن لم أقفعلى ذلك صريحام محامم قوة الاحتمال فيه لكون الجميع من روامة ابن عباس وقد بمسك بعضهم محصوص هذاالسب فقصر الجواز على الله كول لو رود الحبرق الشاة ويتقوى ذلك من حيثالنظر بأن الدباغ لإيزيدق التطهير على الذكاة وغير المأكول وذكي لم يطهر بالذكاة عندالا كثر فكذلك الدباغ وأجابهن عمم التمسك بعموم اللفظ فهوأولى من خصوص السبب وبعموم الاذن بالمنفعة ولانالحيوان طاهر ينتفع بآقبل الموت فسكان الدباغ بعد الموت قائماله مقام الحياة والقهأعلم وذهب قوم اليأنه لاينتفع من الميتة بشيء سواه دبع الجلد أم إبد بغ وتمسكوا بحديث عبدالله بن عكم قال أماما كتاب رسول الله عَيْطَالِيْن قبل موبة

حَدْثُونَ خَطَابُ بَنُ مُمَّانَ حَدَّثَنَا مُحَدُّ بَنُ خِسِيرَ عَنْ ثَابِتِ آبِنِ عَجَلانَ قالَ سَمِيتُ سَمِيدَ بَنَ حُجَبْرِ قالَ سَبِسْتُ أَبْنَ عَبَّاسِ رَضَى اللهُ عَنَهُمَا يَقُولُ مَرَّ النَّيْ وَلِيَّا إِلَّهِ بِعَبْرُ مَيَّتَةً فقالَ مَاعَلَى أَهْلِهَا لِو أَنْفَعُوا الْإِهَا بِهَا عَسْرِو بَنِ جَرِيرٍ عَنَ أَفِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَّالِيَةٍ عَشْرِو بَنِ جَرِيرٍ عَنَ أَفِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِيَّالِيَةٍ

لاتفتفعرا من المبتة باهاب ولاعصب أخرجه الشافى وأحمد والاربعة وصححه ابن حبان وحسنه الترمذى وفي روامة الشافعي ولاحدولان داود قبل مونه بشهر قال الترمذي كان أحديذ هب اليه و يقول هذا آخر الامر ثم تركما اضطربوا في أسناده وكذا قال الحلال نحوه وردا بن حبان على من ادعى فيه الاضطراب وقال سمم ابن عكم الكتاب يقرأ وسمعه من مشاخ من جهينة عن النبي ﷺ فلااضطراب وأعله بعضهم بالانقطاع وهومردود و بعضهم بكونه كتاباوليس بعلةقادحة وبعضهم بأن ابن أفعاليلي راوبه عن ابن عكم لم يسمعه منه لمسآو قع عند أى داودعنه أنه انطلق و ناس معه الى عبدالله بن عكم قال فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا الى فأخبروني فهذا يقتضي أن في السند من إسمو الكن صع تصر بح عبدالرحمن بنأى ليلي سهاعه من ابن عكم فلاأثر لهذه العلة أيضا وأقوى ماتمسك به من لم يأخذ بظاهره معارضةالآحاديثالصحيحةله وانها عنسما عوهمدا عزكتابة وانهاأصح مخارج وأقوىمن ذلك الجمع بينالحديثين بحمل الاهاب على الجلد قبل الدباغ وأنه بعد الدباغ لا يسمى اهاباانما يسمى قربة وغير ذلك وقد نقل ذلك عن أ ممة اللغة كالنضر بنشميل وهذه طريقة ابنشاهين وابن عبد البروالبيهتي واجدمن جم بينهما محمل النهي علىجلدال كلب والخنزير الكونهما لامدبغان وكذامن همل النهي على باطن الجلدوالاذن علىظاهرة وحكى الماوردي عن بعضهم أنالني ويتطالقه لماماتكان لعبدالله بن عكم سنة وهوكلام باطل فانهكان رجلا(قهاله حدثنا خطاب بن عُمَان )هوالفوّزي بفتح ّالفاء وسكون الواو بعدها زاى وعد بن حمير بكسر المهملة وسكونالم وفتح التحتانية واخطأ من قاله بالتصغيروهو قضاعى حمى وكذا شيخه والراوىعنه حميون مالهم في البخاري سوى هذا الحديث الاعد بن حمير وله آخر سبق في الهجرة الى المدينة فأماثابت فوثقه ابن معين ودحيم وقال أحمد أنا أتوقف فيه وساق له ابن عدى ثلاثة أحاديث غرائب وقال لايتابع فى حديثه وأما محد بنحمير فوثقه!يضاابن معينودحيم وقالأ بوحاتملا يحتج بهوأماخطاب فوثقهالدار قطنى وابن حبان لمكن قال ريما أخطأ فهذا الحديث من أجل هؤلاه من المتا بعات لامن الاصول والاصل فيه الذي قبله ويستفاد منه خروج الحديث عنالغرابة وقدادعي الخطيب تفردهؤلاءالرواةبه فقال بعدأنأ خرجه من طريق عمرين يحى ابن الحرث الحراني حدثنا جدى خطاب بن عنان به هذا حديث عز نرضيق المخرج انهي وقد وجدت لحمد بن حمير فيه متابعا أخرجه الطبراني من رواية عبــد الملك بن عجد الصفائي عن أابث بن عجــلان ووجدت لخطاب فيه منا بعاً أخرجه الاسماعيلي من روابة على ن بحر عن عهد بن حميرولا بن عباس حديث آخر في المعنى سيأتي في الايمان والنذور من طريق عكرمة عنه عن سودة قالت مانت لناشاة فدبغنا مسكها الحديث والمسك بفتح الميم وسكون المهملة الجلدوهذا غير حديث الباب جزماوهو مما يتأيد بهمن زادذكر الدباغ في الحديث وقد أخرجه أحمد مطولامن طريق سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال مانت شاة لسودة بنت زمعة فقا لت يارسول الله مانت فلا نة فقال فلولا أُخذُ نم مسكمًا فقالت أُخذ مسك شأذٌ قدمات فقال آنما قال الله قللا اجد فيها أوحى الى محرما على طاعم يطعمه الاان يكونميتة الآبة والسكملا تطعمونه ان ندبغوه تنتذموا به قال فأرسات البها فسلخت مسكها فدبغته فانخذت منهقر بة الحديث(قوله بعنز) بفتح المهملة وسكوناانون بعدهازاى هىالماعزة وهىالانثى من المعزولا ينافىروا يةسماك ماتتشاة لا به يطلقعلها شاة كالضاّن» (قولِهاب السك) بكسر الممالطيبالمروف قالالكرمانى مناسبة ذكره فى

مَا مِنْ مَكَانُوم يُكُمُّمُ فَى سَيْمِلِ اللهِ إِلاَّ جَاءَ بَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلَّهُ بَدْلَى الْوَانَ لَوْنُ دَم وَالرَّنِحُ رِجُ مِسْكِ حَلَّى مَدَّ مَنْ أَلِيكُ وَمَا أَنْ مَنْ رَخَعَ اللهُ عَنْ أَيْ مُوسَى رَخَيَ اللهُ عَنْ أَيْ مُوسَى رَخَيَ اللهُ عَنْ أَيْ مُوسَى رَخَيَ اللهُ عَنْ مَنْ النّبِي مُوسَى رَخَيَ اللهُ عَنْ مَنْ النّبِي وَاللهِ عَنْ إِينَ مُوسَى رَخَيَ اللهُ عَنْ النّبي وَاللهِ وَاللهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا فَعَ اللّهِ مَنْ اللّهُ عَنْ مَنْ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَمَا أَنْ يَعْوَى ثِيالِكُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

الذبائجانه فضلة من الظبي ( قلت )وهنا سبته الباب الذي قبله وهوجلد الميتة اذا دبغ تطهر مما أذكره قال الجساحظ هو من دويبة تكون في الصين تصاد لنوافجها وسررها فاذا صيدت شدت جصائب وهي مدلية بجتمع فيها دمها فاذا ذبحت قورت المرة الذي عصبت ودفنت في الشعر حتى يستحيل ذلك الدم المختنق الجامدهـ كَاذْ كَيا حِدَّانَ كَان لايرام من النتن ومن ثم قال القفال انها تندبغ بمافيها منالمسك فنطهر كما يطهر غيرها من المدموغات والمشهور أن غزال السك كالظي لسكن لونه أسود وله نابآن لطيفان أبيضان في فسكه الاسفل وان المسك دم بجتمع فيسرنه فى وقت معلوم من السنة فاذا اجتمع ورم الموضع فمرض الغزال الى أن يسقط منه و يقال ان أهل تلُّك البلاد مجعلون لهما أونادا في البرية تحتك بها لبسقط ونقل ابن الصلاح في مشكل الوسيط ان النافجة في جوف الظبية كالانفحة في جوف الجدي وعن على بن مهدى الطبري الشافعي انها تلقيها من جوفها كما تلتي الدجاجة البيضة ويمكن الجمع بأنها تلقيها من سرتها فتتعلق بها اليأن تحتك قالىالنو وى أجمعوا على أن المسك طاهر بجوز استعاله فىالبدن والنوب ويجوز بيعه ونقل أصحابنا عن الشيعة فيه مذهبا باطلا وهومستثنى من القاعدتماابين منحىفهو ميت اه وحكى ابن التين عن ابن سعبان من المالكية ان فأرة المسك انما تؤخذفي حال الحياة أو بذكاة من لا نصح ذكاته من الكفرة وهي مع ذلك محكوم بطهارتها لانها تستحيل عن كونها دما حتى تصير مسكا كايستحيل الدم الى اللحم فيطهرو بحل اكلهوليست بحيوان حتى يقال نجست بالموت وانماهى شي محدث بالحيوان كالبيض وقد اجمع المسلمون علىطهلوةالمسك الاماحكيءن عمرمن كراهتة وكذاحكي ابن المنذرعن جاعة ثم فالولا يصح للنع فيه الاعن عطاء بناء على انه جزء منفصل وقد أخرج مسلم فىأثناء حديث عن أبى سعيد أن النبي ﷺ قال السك أطب الطب وأخرجه أبوداود مقتصرا منه على هذا القدر ( قولهمامن مكلوم )أي مجروح ( وكلمه ) فتحال كاف وسكون اللام( يدى ) بفتح أوله وثالثه وقد تقدم شرح هذا الحَديث في كتاب الجهاد قال النووى ظاهر قوله في سبيل الله اختصاصه بمن وقعله ذلك في تتال الكفار لكن يلتحق بهمن قتل في حرب البغا قوقطا عالطريق واقامة المعروف لا شتراك الجبيع في كوبهم شهدا وقال ابن عبدالبرأصل الحديث في الكفار ويلصحق هؤلاء بهم بالمني لقوله م المسلك من قتل دون ماله فهوشهيد وتوقف بعض المتأخرين في دخول من قاتل دون ماله لانه يقصدصون ماله بداعية الطبع وقداشار في الحديث الى اختصاص ذلك بالمخلص حيث قالوالله اعلم بمن يكلم في سبيله والجواب انه يمكن فيه الاخلاص مع ارادة صونالمال كان يقصد بقتال من أرادأخذه منهصون الذي يقاتله عن ارتكاب المعصية واعتثال أمر الشارع بالدفع ولا يمحض القصدلصون المال فهوكمن قاتل لتكون كامةالله هىالعلمام تشوفه الىالفنيمة قال ابن المنير وجه استدلال البخارى بهذا الحديث على طهاره المسك وكذابالذي بمدهوقوع تشبيه دم الشهيد به لانه في سياق التكريم والتعظيم فلو كانبجسا لكالمان الحبائث ولمحسن المتيل به في هذا المقام وقد تقدم شرح حديث أن موسى في الجلبس الصالح فيأوا للالبيوع وقوله فيه بحذيك بضم أوله ومهملة سا كنةوذال معجمة مكسورة أي يعطيك وزنا ومعني ( قوله بابـالارب ) هودو ببة معروفة تشبهالعناق لـكن.فرجلها طول،محلاف بديها والارنــِـاسم جنس للدَكر وَالانق ابْنِ زَيْدِ عَنْ أَنَسٍ رضِيَ اللهُ عَنْـهُ قَالَ أَنْفَجْنَا أَرْنَباً وَنَعَنْ بَرَ الظَّهْرَ إِن فَسَعَى الفَوْمُ فَلَفِبُوا فَا خَذَتُهَا فَجَيْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَركَيْهَا أَوْقَالَ هِيَخِذَبْهَا إِلَى الذَّى وَتَقِيلِيْكُو فَقَبِلَهَا

و بقال للذكر أيضا الخزز و زن عمر بمعجمات وللانق عكرشة وللصغير خرنق بكسر المعجمة وسكون الراء وفتحالنون مدهاقاف هذاهوالمشهور وقال الجاحظ لايقال أرنب الاللاني ويقال ان الارنب شديدة الجبن كثيرة الشبق وانها تكونسنة ذكراوسنة أننىوانها تحيضوسأذكر من خرجه ويقال انها تنام مفتوحة العين ( قوله انفجنا ) بفاء مفتوحة وجم ساكنة أىاثرنا وفىروابة مسلم استنفجناوهو استفعال منه يقال نفج الارنب اذآبار وعداوا ننفج كذلكوا تهجّته اذا أثرتهمن موضعهو يقال انالانتفاج الاقشعرار فكأنالعني جعلناها بطلبنا لهاتنتفج والانتفاج أيضاارتفاع الشعر وانتفاشه ووقع فيشرح مسلم للمازرى بعجنا بموحدة وعين مفتوحة وفسره بالشق من بعج بطنه اذاشقه وتعقيه عباض بأنه تصحيف وبأنه لايصح معناهمن سياق الحبر لازفيه انهم سعوا في طلها بعد ذلك فلو كانواشقوا بطنها كيفكانوا يحتاجون الىالسمى خلفها ( قوله بمرالظهران ) مربفتح الميم وتشديد الراء والظهران بفتح المعجمة بلفظ تثنيةالظهر اسمموضع على مرحلة من مكة وقديسمي بأحدال كلمتين تخفيفاوهو المكان الذى تسميه عوام المصريين بطن مرو والصواب مربتشديد الراه ( قوله فسمى القوم فلغبوا ) بمعجمة وموحدة أى تعبوا و زنه ومعناه و وقع بلفظ تعبوا في رواية الكشميه في وتقدم في الهبة بيان ماوقع للداودي فيه من غلط ( قوله فأخذتها ) زاد في الهبــة فادركتها فأخذتها ولمسلم فسعيت حتى أدركتها ولا ي داود من ظريق هماد بنسلمة عن هشام بن زيدوكنتغلاما حزوراوهو بفتحالمهملة والزاىوالواو المشددة بعدهاراء ويجوزسكون الزاىوتخفيفالواو وهو المراهق (قوله الىأبي طلحة ) وهو زو ج أمه (قوله فذبحها ) زادفىرواية الطيالسي بمروة وزاد في رواية حماد المذكورة فشويتها ( قهله فبعث بوركيها أوقال بفخذيها ) هوشك من الراوى وقد تقدم بيان ذلك في كتاب الهبة و وقع في رواية حماد بمجرَّها ( قيله فقبلها ) أي الهدية وتقدم في الهبة من هذا الوجه قات واكل منه قال واكل منه ثمقال وللترمذي من طريق أفي داود الطيالسي فيه فأكله قلت اكله قال قبله وهذا الترديد لهشام من زبد وقف جده انساعلى قولها كلهفكأنه توقف فىالجزم بهوجزم بالقبول وقدأخرج الدارقطنى منحديث عائشة أهدى الىرسول الله عَيْنَاتُهُ أَرنبوأنا نائمة فيألى منها المجز فلما قت أطعمني وهذا لوصح لأشعر بأنه أكل منها لكن - نده ضعيف و وقع في الهداية للحنفية أزالني ﷺ اكل من الارب حين أهدى آليه مشويا وأمر أصحابه بالأكل منه وكأنه تلقامَمن حديثين فأولهمن حديثُ البَّاب وقدظهر مافيه والآخر من حديث أخرجه النسائى من طريق موسى بن طلحة عن أبى هر يرة جاء اعرابي الىالنبي ﷺ بأرنبقد شواها فوضعها بين يديه فأمسك وأمر أصحابه أن يأكلوا ورجاله ثقات الأأنه اختلف فيهعلى موسى بن طلحة اختلافا كثيرا وفىالحديث جوازأ كل الارنب وهو قول العلماءكافة الاماجاءفيكراهتها عن عبدالله بنعمرمنالصحابةوعنءكرمةمنالتا بعينوعن مجدين أبيليلي من الفقهاء واحتج بحديث خزيمة بن جزءقلت يارسول الله ما تقول في الار نب قال لا آكله ولاأحرمه قلت فاني آكل مالانحرمه ولميارسول الله فال نبئت انها ندى وسنده ضعيف ولوصح لم يكن فيه دلالة على الكراهة كماسيأتي تقريره في الباب الذي جده وله شاهد عن عبدالله بن عمرو بلفظ جي. بها الى الني ﷺ فلم يأ كلها ولمينه عنها زعم أنها تحيض أخرجه أبوداود ولهشاهد عن عمر عنداسحق بنراهو به في مسنده وحكى الرافعي عن أبي حنيفة انه حرمها وغلطه النو وي فالنقلعن أىحنيفة وفى الحديث أيضاجواز استشارةالصيد والغدوفي طلبه وأماماأ خرجه أبوداود والنسائي من حديث ابن عباس رفعهمن أتبع الصيد غفل فهو محمول على من واظب على ذلك حتى بشغله عن غيره من المصالح الدينية وغيرهاوفيه ان آخذالصيد بملسكه بأخذه ولايشاركه من اثارهمعه وفيه هدية الصيدوقبولها من الصائد واهداه الشيء

بابُ النَّبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بَنُ إِسْلَمِيلَ حَدَّتَنا عَبْدُ الْمَزِيزِ بَنُ مُسْلِمٍ حَدَّتَنَا عَبْدُ اللهِ بَنُ دِينَارِ قالَ سَيْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَخِيَ اللهُ عَنْهَا يَمُولُ قالَ الذِّي ﷺ الفَّبُ لَسْتُ آكُهُ ولاَ أَحَرُّمُهُ حَدْثَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلَمَةٌ عَنْ مَاكِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَيِ أَمَامَةٌ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ خَالِدٍ بْنِ الْوَلِدِ أَنْهُ دَخَلَ مَمْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكَ بَيْتُ مَيْدُونَةً

البسير الكبيرالفدر اذاعلم مزحاله الرضابذلك وفيهان ولىالصي بتصرف فها يملكه الصي بالصلحة وفيه استثبات الطالب شيخه عما يقع في حديثه عما يحتمل أنه يضبطه كارقم لمشام بن زيد معرانس رضي الله عنه ﴿ قَبِلُهُ اب الفيس ﴾ هودويية تشبه الجودون الكنه أكر من الجردون و يكني أاحسل عهماتين مكسورة م ساكنة و بقال للانقضبة وبه ميت القبيلة وبالحيف من منى جبل بقال لهضب والغدداء فى خف البعر ويقال ان لاصل ذكر الضب فرعين ولهذا يفالله ذكران وذكر ابن خالوبه اذالضب يعيش سبعائة سنة وأنه لايشرب الماء و بيول فيكل أر بعين وماقطرة ولا يسقط له من و يقال بل أسنانه قطعة واحدة وحكى غيره ان أكل لحمه مذهب الحطش ومن الامثاللاافعل كذا حتى رد الضب يقوله من أراد أن لا يفعل الشي ولا نالضب لا رديل بكتفي بالنسم و بردالهوا ه ولانخرج من جحره في الشتاءوذ كرالمصنف في الباب حديثين ، الأول حديث ابن عمر ( قوله الفب لست آكله ولا احرمه )كذا أو رده مختصرا وقدأ خرجه مسلمن طريق التمهل بن جعفر عن عبدالله بن دينار بلفظ سئل الني عَيِّالِيَّةِ عنالضب فقاللا آكله ولاأحرمه ومن طريق نافرعن ابن عمر سأل رجل رسول الله ﷺ زاد في رواية عَنْ نَافُم أَيضًا وهوعلى المنبر وهذا السائل محتمل أن بكون خزية بن جزه فقدأ خرج ان ماجه من حديثه قلت بإرسول الله ما تقول فقال لا آكله ولا احرمه قال قلت فاني آكل ما لم نحرم وسنده ضعيف وعند مسلم والنسائي من حديثاً في سعيدقال رجل إرسول الله الماباً رض مضبة فما تأمرنا قال ذكر لي ان أمة من بني اسرائيل مسخت فم يأمرولمينه وقولهمضبة بضمأوله وكسرالعجمة أىكئيرة الضبابوهذا يمكن أنيمسر بتابت تنوديحة فقدأخرج أموداودوالنسائي من حديثه قال أصبت ضبابا فشويت منها ضبا فأتيت ورسول الله عظي فأخذعودا فعديه أصابعه ثمقال انأمة من بني اسر اثيل مسخت دواب في الارض وافي لا أدري أي الدواب هي فلم أكل ولم ينه وسنده صحيح ه الحديث الثاني ( قاله عن أي أمامة من سن ) أو ابن حنيف الانصاري له رؤية ولا يبه صحبة وتقدم الحديث في أوائل الاطعمة من طريق يوسى بن تر مدعن ابن شهاب قال أخبرني أبوأ مامة ( قداد عن عدالله بن عباس عر خالد ابن الوليد) فدرواية يونس المذكورة أن ابن عباس أخبره أن خاله بن الوليد الَّذي يقال له سيف الله أخسره وهدا الحديث عما اختلف فيه على الزهري هل هو مسند ابن عباس أومن مسنده خالد وكذا اختلف فيسه على مالك فقال الاكثرُ عن ابن عباس عن خالد وقال يحيي بن بكير في الموطأ وطائمة عن مالك بسنده عن ابن عباس وخالد أنهما دخلا وقال يحي بن بحي التميمي عن مالك بلفظ عن ابن عباس قال دخلت أ فاوخالد على النبي عيم التناتيج أخرجه مسلم عنه وكذا أخرجه من طريق عبدالرزاق عن معدر عن الزهري بلفظ عن ابن عباس قال أني التي مَيِّ اللهِ وَنَحَىٰ في بيت ميمونة بضبين مشو بين وقال هشام بن يوسف عن معمر كالحمهور كانقدم في أوائل الاطعمة والجمع بين هذه الروابات أنابن عباس كان حاضرا للقصة في بيت خالته ميمونة كماصر حربه في إحدي الروابات وكأنه استنبت خالد بن الوليد في شيء منه لكونه الذي كان باشر السؤال عن حكم الضب و باشر أكله أيضا فكان ابن عباس ربمــارواه عنه ، ويؤيد ذلك أنجد بنالمنــكدر حدثبه عن أي أمامة بنسهل عن ابنعباس قال أقى الني وهو في بيت ميمونة وعنده خالد بن الوليد بلحم ضب الحديث أخرجه مسلم وكذا رواه سعيد بنجير عن ابن عباس فلر بذكر فيه خلدا وقد تقدم فى الاطعمة (قوله انه دخل مع رسول الله ﷺ ييت ميمونة) زاد يونس

فَانِيَ بِضَبِّ تَحَنُّوْذٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ مِيَّالِيَّةِ بِيدِهِ فَقَالَ بَهْضُ النَّسْوَةِ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللهِ مِيَّالِيَّةِ عَا يُرِيدُ أَنْ يَا كُلَّ فَقَالُوا هُو صَبِّ يارَسُولَ اللهِ فَرَّفَعَ يَدَهُ، فَقَلْتُ أَخَرَامٌ هُوَ يارَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لاَ وأَحَيْنَ لمْ يَنكُنْ بأَرْضِ قَوْمَى، فأَجِدُنِي أعافَهُ

فىروايته وهىخالته وخالة ابنءباس ﴿ قلت واسم أمخالد لبابة الصغري واسم أمابن،عباس لبابةالكبري وكانت تكنى أمالفضل بابنها الفضل بنعباس وهما أختاميمونة والنلاث بنات الحرث بنحزن بفتح المهملة وسكون الزاى الهلالي (قبله فأقى بضب محنود) بمهملة ساكنة ونون مضمومة وآخره ذال معجمة أى مشوى بالحجارة الحجاة ووقع فيرواية معمر بضبعشوي والمحنوذ أخص والحنيذ يمعناه زاديونس فيروايته قدمتبه أخنها حفيدة وهي يمهملة وفاه مصغر ومضى فىرواية سعيد بنجبير أن أم حفيدة بنت الحرث بنحزن خالة ابن عباس أهدت للني ميسالية حمنا وأقطا وأضياً وفي رواية عوف عن أي بشر عن سعيد بن جبير عندالطحاوي جاءت أم حفيدة بضب وقنفذ وذكر القنفذ فيه غريب وقدقيل في اسمها هزيلة بالتصغير وهيرواية الموطأ من مرسل عطاء بن يسار فانكان محفوظا غلمل لها اسمين أواسمولقب وحكى بعضاالشراح العمدة فى اسمها حميدة بمم وفى كنيتها أم حميد بمم بغيرهاء وفى رواية ساه و بناء ولكن براه بدلالدال و بعين مهملة مدل الحاء بغيرها، وكلها تصحيفات (قهله فأهوى) زاديونس وكان رسول الله ﷺ قل مايقدم يده لطعام حتى يسمى له وأخرج اسحق بنراهويه والبهتي فىالشعب من طريق رمد من الحوِّنكية عن عمر رضي الله عنه أن أعرابيا جاء الى النبي ﴿ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ وَكَانَ النبي ﴿ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ وَعَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ عَلَّاكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكِ عَلَيْكُ عَلْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلْ لا يأكل من الهدية حتى يأمر صاحبها فيأكل منها من أجل الشاة التي أهديت اليه بخيبر الحديث وسنده حسن (قوله فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله ﴿ مَيْتِكِلَّةِ ﴿ بَمَا يُرِيدُ أُن يَا كُلُّ فَقَالُوا هُوضِكٍ ﴾ فيرواية يونس فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله ﷺ بما قدمتنله هوالضب بإرسول الله وكأن المرأة أرادت أن غيرها يخيره فلما لم يخبروا بادرتهي فأخبرت وسيأني في باب اجازة خبر الواحد من طريق الشعبي عن ابن عمر قال كان ماس من أصحاب النبي ﷺ فيهم سعد يعني ابن أبي وقاص فذهبوا يأ كلون من لحم فنادتهم امرأة من حض أز واج النبي ﷺ ولسلم من طريق نزيد بن الاصم عن ابن عباس أنه بيها هو عند ميمونة وعندها الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة أخرى اد قرب البهم خوان عليه لحم فلما أرادالني ﷺ أن يأكل قالت له ميمونة الهلم ضب فكفيده وعرف بهذه الرواية اسم التي أبهمت في الرواية الاخرى وعندالطبراني في الاوسط من وجه آخر صحيح فقالت ميمونة أخبروا رسول الله ﷺ ما هو (قوله فرفع بده) زاد يونس عن النهب ويؤخذ منه أنه أ كل من غيرالضب ممــاكان قدم له من غــير الضبكا تقدم أنهكان فيه غيرالضب وقد جا. صريحا في رواية سعيد بنجبير عن ابن عباس كما تقدم في الاطعمة قال فأ كل الأقط وشرب اللبن (قهاله لم يكن بأرض قومي) في رواية يزيد بن الاصم هذا لحم لم آكله قط قال إبن العربي اعترض بعض الناس على هذه اللفظة لم يكن با وض قوى با "ن الصباب كثيرة با وض الحجاز قال ابن المريي فانكان أراد تكذيب الحبر فقد كذب هو فانه ليس با ص الحجاز منها شى. أو ذكرتله بغيراسمها أوحدثت بعددلك وكذا أنسكر ابن عبدالبر ومن تبعه أن يكون ببلاد الحجاز شي. من الضباب ﴿ قَلْتُ وَلا مُحَتَاجِ الىشيء من هذا بل المراد بقوله ﷺ بأرض قوى قر يشافقط فيختص النفي بمكة وما حولها ولا بمنع ذلك أن تسكون موجودة بسائر بلاد الحبجاز وقدوقع فيرواية بزيد بزبالاصم عند مسلم دعانا عروسبالمدينة فقربالينا ثلاثة عشر ضبا فا كل ونارك الحديث فبهذا بَدَّل على كثرة وجدانها بتلك الديار ( قوله فا حدنى أعافه ) جين مهملة وفاء خَفيفة أى أشكره أكله يقال عفت الشيء أعافه ووقع فىرواية سعيد بن جَبَير فتركهن النبي ﷺ كالمتقذر لهن ولوكن حراما لما أكان على مائدة النبي ﷺ ولما أمربا كامهن كذا أطلق

## قَالَ خَالِدٌ فَأَجْمَرَ رُنَّهُ فَأَ كُلْتُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ

الام وكا" نه تلقاه من الاذن المستفاد من التقرير فانه لم يقير فيشيء من طرق حديث ابن عباس بصيغة الامر الا فىرواية بزيد بنالاصم عند مسلم فانفيها فقال لهم كلوا فَأْ كُلَّ الفضل وخالد والمرأة وكذا فيرواية الشعى عن ا بن عمر فقال النبي ﷺ كاوا وأطعموا فانه حلال أو قال لا بأس به ولـكنه لبس طعامي وفي هذا كله بيان سبب ترك الني عَيْنِالُيْمُ وأنه بسبب أنه مااعتاده وقدورد لذلك سبب آخر أخرجه مالك من مرسل سلمان بن يسار فذكرمعني حديث ابزعباس وفيآخره فقال النبي ﷺ كلا يعني نحالد وابن عباس فانني بحضرني مزاقه حاضرة قال المسازري يعني الملائمكة وكان للحم الضب عاً فترك أكله لاجل رمحه كما ترك أكل النوم مع كونه حلالا قلت وهذا ان صبح يمسكن ضمه الى الاول و يكون لتركه الاكل من الضب سبان (قبله قال خالد فأجدرته ) مجم وراءين هذا هو المعروف في كتب الحديث وضبطه بعض شه اح المهذب بزاي قبل الراء وقد غلطه النووي ( قوله ينظر) زاد يونسفرووايته الى وفيهذا الحديث منالقوائد جوازاً كلالفي وحكى عياض عن قوم تحريمه وعن الحنفية كراهته وأنكر ذلك النووى وقال لاأظنه يصح عن أحد فانصح فهومحجوج بالنصوص وباجماعهن قبله قات قد نقله ا ن المنذر عن على فأى إجاع بكوزمع مخالفته ونقل العرمذي كراهته عن بمض أهل العلم وقال الطحاوي في معانى الآثار كره قوم أكل الضب منهم أبوحنيفة وأبو يوسف وعد بن الحسن قال واحتج عد بحديث عائشة أنالني ﷺ أهدى له ضب فلم يأ كله فقام عابهم سائل فأرادت عائشة أن تعطيه فقال لها رسول الله ﷺ أتعطينه مآلاً تأكلين قال الطحاوي مافي هدا دليل على الكراهة لاحبال أن كون عافته فاراد النبي ﷺ أن لابكون مايتقرب به الىالله الامن خيراً الطعام كمانهي أن يتصدق بالتمرالردى. اه وقدجاء عنالنبي ﷺ أنه نهي عنالضب أخرجه أبو داود بسندحسن فانه من رواية اسمعيل بنءياش عن ضمضم بن زرعة عن شرّع بن عجة عن ألى راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبيل وحديث بن عياش عن الشاهيين قوى وهؤلاء شاهيون ثقات ولا يَفْرُ بقول الخطابي ليس إسناده بذاك ، وقول ابن حزم فيه ضفاء ومجهولون، وقول البهــتي تفرد به اسمعيل بن عيساش وليس بحسجة ، وقول ابن الجوزي لا يصح ففي كل ذلك تساهل لا نحسني فان رواية إسمعيل عن الشاهيدين قوية عند البخارى وقد صحح النرمذى بعضها وقد أخرج أبو داود من حديث عبدالرحمن بنحسنة زلناارضا كثيرة الضباب الحديث وفيه انهم طبخواهما فقال الني كلل انأمة من بني اسرائيل مسخت دراب في الأرض فأخشى أن تكون هذه فأكفؤها اخرجه أحمدو محمحه النحبان والطحاوي وسنده على شرط الشيخين الاالضحاك فلإبخرجاله وللطحاوى من وجه آخرعن زبدين وهب ووافقه الحرث بن مالك و زبدين أيي زياد ووكيع فىآخره فقيللهان الناسقد اشتووها وأكلوها فلريأكل ولمينهعنه والاحاديثالماضية واندلتعى الحل تصريحاوتاو بحانصا وتقريرا فالجم بينهاو بينهذا حماالنهي فيهعىأول الحال عندتجو يزأن يكون بمامسخ وحينك امر باكفاء القدورثم نوقف فإيام به ولم ينه عنه وحمل الاذن فيه على أنى الحال لماعد أن الممسوخ لانسل له ثم جد دلك كان يستقذره فلايا كله ولانحرمه وأكل على مائدته فدل على الاباحة وتكون الكراهة للتنزيه فيحق من يتقذره وتحمل احاديث الاباحة على من لا يتقذره ولا يلزم من ذلك أنه يكره مطلقا وقدأ فهمكلام ابن العربي انه لا يحل في حق من يتقذره لمسايتوتم في اكلهمن الضرروهذالايختص بهذاووتم فىحديث يزبد بنالاصم اخبرت ابنءباس بقصة الضافا كثرالقوم حوله حتى قال حضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا انهى عنه ولا احر مه فقال ابن عباس بئس ماقام ما بعث نبي الله الاعرمااو محللا اخرجه مسلم قال ابن العربي ظن ابن عباس أن الذي اخبر بقوله ﷺ لا آكله اراد لاأحله فأنكر عليه لان خروجه من قسم الحلال والحرام محال وتعقبه شيخنا في شرح الترمذي بان الثيّ أ اذالم يضح

الحاقه بالحلال أوالحرام يكون من الشبهات فيكون من حكم الشي قبل ورود الشرع والاصح كماقال النووى انه لابحكم عليها بحل ولاحرمة ( قلت ) وفىكون،مسئلةالكتاب منهذاالنوع نظرلأنهذاًأنما هواذاتعارض الحكم علىالمجمهد أما الشارعاذ سئل عن واقعة فلابدأن بذكرفيها الحكم الشرعى وهذاهو الذى اراده ابن العربى وجعل محط كلام ابن عاس عليه تموجدت في الحديث زيادة لفظة سقطت من رواية مسلم وبها يتجه انكارابن عباس و يستغنى عن تأويل ابتالعربي لاآكله بلااحله وذلك أنابابكر بنأ بي شيبة وهوشيخ مسلم فيه اخرجه في مسنده بالسند الذي ساقه معند مسلوفقال فىروايته لا آكلهولاانهي عنه ولااحله ولااحرمه ولعل مسلما حدفهاعمدا لشدودها لانذلك لميقم فى شيء من الطرق لا في حديث است عباس و لاغيره و اشهر من روى عن النبي عَلَيْكَ الله ولا احرمه است عمر كما أفدم وليس في حديثه لااحله بلجاءالتصريح عنه بأنه حلال فلم تثبت هذه اللفظة وهي قوله لااحله لانها وانكانت من رواية يزيد بن الاصم وهوثقة لـكنه أخبر بهاعن قوم كانواعنداب عباس فكانت رواية عن مجهول ولم يقل يزيد بن الأصم أنهم صحابة حتى يفتخر عدم تسميتهم . واستدل بعض من منع أكله محديث أبي سعيد عندمسلم أن النبي مَيْكَانِينَ قال ذكر لي ان امة من بني اسرائيل مسخت وقد ذكرته وشواهده قبل وقال الطبرى ليس في الحديث الجزم بأن الضب مما مسبخ وانما خشى ان يكون منهم فتوقف عنه وانما قال ذلك قبل ان يعلم الله نبيه ان الممسوخلايلسل وبهذا اجاب الطحاوي ثم اخرج من طريق المعرور من سويد عن عبد الله بن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليــه وسلم عن القردة والخنازير أهي ممــا مسخ قال ان الله لم يهلك قوماما او يمسخ قوما فيجعل لهم نسلا ولاعافية واصل هذا الحديث في مسلم وكأنه لم يستحضره من صحيح اسلم و يتعجب من ابن العربي حيث قال قوله السلمسوخ لا ينسل دعوى فانه امرالايعرف بالعقسل والمساطريقه النقسل وابس فيه اس يعول عليه كذاقال ثم قال الطحاوي بعد أن اخرجه من طرق ثم اخرج حديث ابن عمرفتبت مهذه الآثار انهلاباس بأكل الضب و به أقول قالوقد احتجهد بن الحسن لاصحابه بحدّث عائشة فساقه الطحاوي من طريق حمادين سلمة عن حادين أبي سلمان عن الراهم عن الاسود عن عائشة أهدى الذي عَمِيَّا اللَّهِ فَلَمْ لَكُلُّهُ فَقام عليهم سائل فأرادت عائشة أن تعطيه فقال لها تعطيه مالاتأكاين قال مجل دلذلك على كراهته لنفسه ولغير. وتعقبه الطحاوي باحمال أن يكوفى ذلك منجنس ماقال الله تعالى ولستمرآ خذيه الاأن تغمضوافيه نمساقالاحاديث الدالة علىكراهة التصدق بحشف الممر وقدمر ذكرهافى كتابالصلاة فىباب تعليق القنوفى المسجد وبحديث البراء كانوايحبون الصدقة بأردا تمرهم فنزلت انفقوامن طيباتما كسبتم الآيةقال فالهذاالمني كردلعائشة الصدقة بالضب لالكنونه حراما اه وهذا يدلعلى أنه فهم عن عجد أن الكراهة فيه للتحريم والمعروف عن أكثر الحنفية فيه كراهة التنزية وجنج بعضهمالي التحربم وقال اختلفت الاحاديث وتعذرت معرفة المتقدم فرجعنا جانب التحريم تقليلا للنسخ اه ودعواه التعذر ممنوعة الما تقدم والله أعلم و يتعجب من النالعر بي حيث قال قولهم النالمسوخ لاينسل دعوى فانه أمر لا يعرف بالعقل وانمساطريقه النقلوليس فيهأمر يعولعليه كداقال وكأنه لميستحضره منصحيح مسلمتم قالوعمى تقدير ثبوتكون الضب ممسوخا فذلك لايقتضى محر ممأكله لانكونه آدمياقد زال حكه ولم يبق لهأنر أصلا و إنماكره علية الاكل منه الحاوقع عليه من سخط الله كما كره الشرب من مياه تمود اه ومسئلة جواز أكل الآدى اذامسخ حبوانا أكولا لمأرها فكتب فقهائنا وفي الحديث أيضاالاعلام بماشك فيعلايضاح حكمه وازمطلق النفرة وعدم الاستطابة لايستلزم النحريم واز النقول عنه ﷺ انهكان لايعيب الطعام ايماً هُوفياً صنعه الآدى لئلا ينكسر خاطرهو ينسب الىالتقصير فيه وأماالذى خلق كَدَّلَكَ فليس نهور الطبع منه ممتنعا وفيه أن وقوع مثل ذلك ليس بمعيب ثمن بقع منه خلافا لبعض المنطعة وفيه أن الطباع تختلف فى النهور عن بعض المأكولات وقديستنبط منه أن اللحم اذاأنتن لمبحرم لازبعض الطباعلاتمافه وفيه دخول أقاربالزوجة بيتهااذاكازباذن الزوج أورضاه وذهلابن

بالب الذَا وَقَمَتِ الْفَارَةُ فَى السَّمْنِ الجَامِدِ أَوِ الدَّائِّفِ حَ**دَّثُنَا الْحَبَدِئَ حَدَّثَنَا الْعَبَانُ** حَدَّثَنَا الْأَهْرِئَ قَالَ أَخْبَرَ فِي عَبَيْدُ اللهِ بَنْ عَبْدِ آفَةِ ابْنِ عُقْبَدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ بْنَ عَبْسِ بُحَدِّنَهُ عَن مَيْمُونَةَ أَنْ فَارَةً وَقَمَتْ فَى سَمْنِ فَمَاتَتْ فَسُلِلَ النَّبِيِّ وَلِللَّذِي عَنْهَا فَقُلَ الْفُوهَا وَمَا خَوْهَا وَكُوهُ \* فِيلَ لِشَانَ فَإِنْ مَهْمَراً بُحَدِّثُهُ عَنِ الزَّهْرِئَ عَنْ سَمِيدٍ بْنِ الْمُسَيِّدِ عَنْ أَبِي هُرَّ يَرَةَ وَل مَنْسَمِتُ الزَّهْرِئَ يَقُولُ إِلاَّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْهُونَةً عَن النِّي عَيَالِيَّةٍ وَلَقَدْ سَيْمَةً

عبدالبر هنا ذهولا فاحشافقال كاندخول خالدس الوليد بيتالني ﷺ في هذه الفصة قبل تز ول الحجاب رغهل عما ذكره هوأن اسلام خالدكان بين عمرةالقضية والفتعوكان الحجاب قبل ذلك انفاقا وقدوفع فىحديث الباب قال خالد احرام هم مارسه ل الله فلوكانت القصة قبل الحجاب لكانت قبل اسلام خالد ولوكات قبل اسلامه لم يسأل عن حه ل ولاحرام ولاخاطب بقوله بإرسول الله وفيه جواز الاكل من بات القريب والصبر والصديق وكأن خالدا ومن وافقة فيالاكل أرادوا جبرقك الذيأهدته أولتحقق حكمالحل أولامتنال قوله ﷺ كاوارفهم من لم أكل أن الامر فيه للاباحة وفيهأنه ﷺ كان يؤاكل أصحابه و بأكل اللحم حيث نيسر واله كان لايصلم من الغيبات الاماعلمه اللدتعالى وفيهوفو رعقُل ميمومة أم المؤمنين وعظم نصبحنها للنبي ﷺ لا بأصبت مظنة خوره عن أكله بميا استقرتهنه فخشيت أزيكون كذلك فيتأذى بأكله لاستفذاره له فصدقت وراستها ويؤخذمنه أزمن خشي أن يتقذر شيئا لا ينبغي أن دلسله لثلا يتضر ر بهوقد شوهد ذلك من بعض الناس ٥ ( قيله إب اذا وقعت العارة في السمن الجامد أو الذئب ) أي هل يفترق الحسكم أولا وكأنه ترك الجزم مذلك لقوة الاختلاف وقد تقسدم في الطهارة مابدل على أنه نختار أنه لا ينجس الابالتغير ولعل هذا هو السرفي ايراده طريق يونس المشعرة التفصيل (قاله عن ميمونة ) تقدم في أواخر كتاب الوضو ميان الاختلاف فيه على الزهري في اثبات ميمونة في الاسناد وعدمه وانَّالراخِج اثباتها فيه ونقدم هناك الاختلاف على مالك في وصله وانقطاعه (قيله فقال القوها وماحولها )هكذا اورده اكثر اصحاب ابن عيبنة عنه ووقع في مسند اسحق بن راهو ية ومن طريقه أخرجه ان حار بالفظ ان كان حامدا فالقوها وماحولها وكلوموان كازذائبا فلاتقر بوه وهذه الزيادة فيروابة النعينة غرية وسيأني القول مها (تحاله قيل لسفيان) القائل لسفيان ذلك هوعلى بن المدين شيخ البخارى كذلك ذكره في علله (قيله فا معمر الحدث ما الم طريق معمر هذه وصلها ابوداود عن الحسن بن على الحلواني واحمد بن صالح كلاهاعن عبد الرزاق، معمر باستاده المذكورالي ابي هررة ونقل الترمذي عز البخاري ان هذه الطريق خطأ والحقوظ رواية الزهري من طريق ميمونة وجزمالذهلي بازالطريقين صحيحان وقد قالأنو داودفي روابته عن الحسن بنعلىقال الحسن وربماحدثهم معمرعن الزهرى عن عبيدالله بنعيدالله عن اسعاس عن ميمونة وأخرجه أبوداو دأيضا عن احدين صالح عن عبد الرزاق عن عبدالرحن بن بوذو بة عن معمر كذلك من طويق ميمونة وكذا أخرجه النسائي عن خشبش بن اصرم عن عبد الزاق وذكر الاسماعيلي ان الليث رواه عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال بلغنا أن الني مُسَطِّقَةُ سئل عن فأرة وقعت في سمن جامد الحديث وهذابدل على ان لرواية الزهري عن سعيداصلا وكون سفيان بن عينة المحفظة عن الزهري الا من طريق ميمونة لايقتضي ان لا يكون له عنده اسناد آخر وقدجاه عن الزهري فيه اسناد ثالث أخرجه الدارقطني من طريق عبدالجبار بنعمرعن الزهرىعن سالمعن ابنعمر به وعبدالجبار مختلف فيه قال البهني وجاءمن رواية ابنجر بجءن الزهري كذلك اكن السندالي ابنجر بج ضعيف والمحفوظ اندم قول ان عمر ( عَمِله قال ماسمت الزهري )القائل هو سفيان وقوله ولقد سمعته منه مرارا اي من طريق ميمونة فقط ووقع في رواية الاسماعيلي عن

عَبْدَ أَنْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ بُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ الدَّابَّةِ نَمُوتُ فِى الزَّيتِ والسَّمْنِ وَهُوَ جَامِدْ أَوْ غَيْرَ حَامِدٍ الْفَارَةُ أَوْ غَيْرَ مَا تَتْ فَى سَمْنِ فَأَمَرَ مِمَا قَرُبَ حَامِدٍ الْفَارَةُ أَوْ غَيْرِهَا ، قَلَ بَلْمَنَا أَنْ رَسُولَ اللهِ وَيَطْلِيّهِ أَمَرَ بِفَارَةِ مَاتَتْ فِي سَمْنِ فَأَمَرَ مِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطُوحَ ثُمُّ أَكُلَ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ حَدْثَنَا مَنْ عَبْدُ اللهِ حَدْثَنَا مَا لَهُ عَنْهُمْ قَالَتْ مَالِكُ عَنِ آبْنِ مِنْهَابِ عَنْ أَبْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنِ فَقَالَ اللهِ عَنْ مَيْدُولَةً رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَتَ النَّيْ مُؤْمِنَةً عَنْ فَأَرَةً سَقَطَتْ فِي سَمْنِ فَقَالَ

حِمْدِ الفريابي عن على ابن المديني شيخ البخاري فيه قال سفيان كم جمعناه من الزهري يعيده ويبدئه ( فهله عبد الله ) هو اين المبارك وهو يونس ابن نريد (قوله عن الزهري عن المدابة) أي في حكم المدابة تمويت في الريت والسّمن الخ ظاهر في ان الزهري كان في هذا الحكم لا يفرق بين السمن وغيره ولا بين الجامد منه والذائب لا نه ذكر. ذلك في السؤال تم استدل بالحديث في السمن فالماغير السمن فالحاقديه فىالقياس عليه واضعروأ ماعدم الفرق بين الذائب والجامد فلانه لمهيذكر في اللفظ الذي استدل مه وهذا يقدح في صحة من زاد في هذا الحديث عن الزهري التفرقة بين الجامد والذائب كماذكر قبلءن اسحق و هومشهورمن رواية معمرعن الزهري أخرجه أبودا ودوالنسائي وغيرهما وصححه ابن حبان وغيره على انه اختلف عن معمر فيهفاخرجه ابن ابي شبهة عن عبدالاعلى عن معمر بغيرتفصيل نهروقع عند النسائي من رواية ابن القاسم عنمالك وصف السمن في الحديث بانه جامدو تقدم التنبيه عليه في الطهارة وكذاوقع عندا حمد من رواية الاوزاعي عن الزهري وكذاعند البيهقي منرواية حجاج بن منهال عن ابن عيينة وكذا أخرجه آتوداود والطيالسي في مسنده عن سفيان وبَقــدم التنبيه علىالزيادة التي وقعت في رواية اسحق بن راهو بهعن-فيان وانه تفردبالتفصيل عن سعيان دين حفاظ أصحابه مثل احمد والحميد ومسدد وغيرهم ووقسع التفصيل فيسه أيضا فى رواية عبـد الجبار ابن عمر عن الزهري عن سالم عـن ابيه وقد نقدم ان الصواب في هذا الاسنادأنه موقوف وهـذا الذي ينفصلبه الحكم فهايظهرلى بأن التقييد عن الزهرى عنسالم عن أبيه منقوله والاطلاق من روايته مرفوعا لانه لوكان عنده مرفوعا ماسوى فىفتواه بينالجاهد وغيرالجاهد وليس الزهرى ممن يقال فى حقه لعله نسى الطريق المنفصلة الرفوعة لانه كان أحفظ الناس في عصره فخفاه ذلك عنه في غاية البعد (فهله عن حديث عبيدالله بن عبد الله) يعني بسنده لكن لم يظهر لنا هل فيه ميمونة أولا وقد أخرجه الاسماعيلي من طريق نعمين حمادعن ابن المبارك فقال فيدعن عبيدالله بنعبد الله عن النبي ﷺ فذكره مرسلا وأغرب أنونهم في المستخرج فساقه من طريق النر برى عن البخاري عن عبــدان موصولًا مذكر ابن عباس وميمونة بالرفوع دون الموقوف وقال أخرجه البخارىءن عبدان وذكر فيه كلاما واستدل بهذا الحديث لاحدى الروايتين عناحمد أن المسائع اذا حلت فيه النجاسة لاينجس الابالتغير وهواختيار البيخارى وقول ابن لافع منانا لكية وحكي عنمالك وقدأخرج أحمدعن اسمميل بن علية عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة أن ابن عباس سئل عن فأرة مانت في سمن قال تؤخذ الفأرة وماحولها فغلت ان أثرها كان فىالسندن كلدقال انما كان وهىحية وانماماتت حيث وجدت ورجاله رجال الصحيح وأخرجه احمدمن وجه آخر وقال فيه عنجر فيه زيت وقعفيه جرذ وفيه اليس جال فى الجركلةقال انما جالوفيه الروح ثم استقر حيث مات وفرق الجمهور بين المائع والجامد عملا بالتفصيل القدم ذكره وقد تمسك ابن العربي بقوله وماحولها على أنهكان جامدا قال لانه لوكان مائها لم يكن لهحول لانه لونقل من أى جاب مهما نقل لخلفه عيردفى الحال فيصير تما حولها فيحتاج الى القائه كله كذا قال وأماذكر السمن والفأرة فلاعمل نمفهومهما وجمد

الْقُوْهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ بِالْبِ الْوَسْمِ وَالْهَلَمِ فِي الصَّوْرَةِ حَلَّاتُنَا عَبَيْهُ اللهِ بَنْ مُولِي عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَلَمْ عَنْ النِّي عَلَيْقِيَّةِ أَنْ تَشْرَبُ وَ مَنْظَلَةً عَنْ سَلَمْ الصَّوْرَةُ وَقُلَ أَبْنُ عُمْرَ نَهُى النِّي عَلِيْقِيَّةِ أَنْ تَشْرَبُ وَقُلَ أَبْنُ عُمْرَ نَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ أَنْ تَشْرَبُ عَنْ حَنْظَلَةً وَقُلَ تُشْرَبُ الصَّوْرَةُ حَلَّانَا الْمَنْقُونِ عَنْ حَنْظَلَةً وَقُلَ تُشْرَبُ الصَّوْرَةُ حَلَّانَا أَبُو الْوَالِمِيدِ حَدَّثَنَا الْمُعْبَةُ الْمُؤْمِنَةُ الْمُنْفَقِقُ فَي عَلَيْهِ الْمُؤْمِنَا الْمُنْفِرَةُ الْمُؤْمِنَا الْمُنْفَوْرَةُ عَنْ حَنْظَلَةً وَقُلَ تُشْرَبُ الصَّوْرَةُ حَلَّالًا الْمُنْفَوْرَةُ الْمُؤْمِنَا الْمُنْفَاقِلُ اللّهُ الْمُؤْمِنَا الْمُنْفِرَةُ الْمُؤْمِنَا الْمُنْفَاقِ الْمُؤْمِنَا اللّهُ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَا الْمُنْفِرَةُ الْمُؤْمِنَا اللّهُ وَالْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَالَقُونَا الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُومِ الْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِينَا الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْ

ابن حزم على عادته فحص التفوقة بالفارة فلووقع غير جنس الفار من الدواب في مائم لم ينجس الا بالتغير وضابط الما تعريد الجمهور أن يتراد بسرعة اذا أخذمنه شيء واستدل بقوله فماتت علىأن تأثيرها فبالماتم انمايكون موسها فيه فلو وقعت فيه.وخرجت بلاموت لم يضره ولم يقع في رواية مالك التقبيد بالوت فيلزم من لا يقول بحمل المطلق على المقيد أن يقول بالتاثير ولوخرجت وهيفي الحياة وقد الترمه ابن حزم فخالف الجُمهور أيضا ( قوله القوها وما حولها ) لمبرد في طريق صحيحة تحديد ما يلتي لسكن أخرج ابن أبي شببة من مرس عطاء بن يسار أنه يسكون قدر الكف وسنده جيد لولا ارساله وقدوقع عند الدار قطني من رواية بحي القطان عن مالك في هذا الحديث فامر أن يقور ماحولها فيرمى بهوهذا أظهر فيكونه جامدا مزقوله وماحولها فيقوى ماتمسك يهابن العرى وأماما أخرجه الطبراني عنرأني الدرداء مرفوعا مزالتقييد فيالماخوذ منه ثلاث غرفات بالمكفين فسنده ضعيف ولوثبت لـكان ظاهرافىالمائم . واستدل بقوله في الرواية المفصلةوانكانمائعا فلا تقربوه على أنه لانجوز الانتفاع به في شيء فيحتاج منأجَّاز الانتفاع به في غير الاكل كالشافعية وأجاز بيعه كالحنفية الي الجواب أعني الحديث فاسم احتجوابه في التفرقة بين الجامد والمائع وقد احتج بعضهم بما وقع في رواية عبد الجبار بن عمر عند البهتي في حديث ايرعمر ان كان السمن مائما انتفعوابه ولاناً كاوه وعنده فيروابة ابن جريج مثله وقد تقدم ازالصحيح وقفه وعنده من طريق النوري عن أيوب عن ما فعرض ابن عمر في فأرة وقعت في ريت قال استصبحوا به وأدهنوا به أدمكم وهذاالسند علىشرط الشيخين الاأنه موقوف واستدل به على أن الهارة طاهرة العين واغرب ابن العرى فحكى عن الشافعي وأي حنيفة أنها نجسة (فه إله في رواية مالك سئل رسول الله عِيطائيم) هوكذالك في اكثر الروايات با مام السائن ووقع في رواية الأوزاعي عن أحمد تعيين من سأل ولفظه عن ميمونة أنها استفتت رسول الله ﷺ عن فارة الحديث ومثله في رواية محي القطان عن مالك عندالدارقطني لفظ عن اب عباس أن ميمونة استفتت والله أعلم ، (قوله باب العلم) بنتحت ب (والوسم) بفتح أوله وسكون المهملة وفي بعضالنسخ بالمعجمة فقيل هو عمني الذي بالمهملة وقيل بالمهملة في الوجه و بالمعجمة في سائر الجسد فعلى هذا فالصواب هنا بالمهملة لقوله في الصورة والمراد بالوسم أن يعلمالشيء بشيء يؤثر فيه تأثيرا بالغا وأصله أنجعل فيالبهيمة علامة لنميزها عنءيرها (قهله عنحنظلة) هوابن أى سفيان الجمحي وسالم هو ابن عبدالله بن عمر (قوله أن تعلم) بضم أوله اى نجعل فيها علامة (قوله الصورة) في رواية الكشميهي في الموضعين الصور بفتح الواو بلاها، جمع صورة والمراد بالصورة الوجه ( قوله وقال ان عمر نهي الني عَيَطَائِينَةٍ أن تضرب) هو موصول؛المسند المذكور بدأ بالموقوف وثنىبالمرفوع مستدلا به علىماذ كرمن|الحراهة لانه|ذائبت|لنهي عنالضرب كان منع الوسمأو لى و يحتمل أن يكون أشار الىماأ خرجه مسلم من حديث جابر نهي رسول الله ﷺ عن الضرب فىالوجه وعنالوسم فىالوجه وفى لفظ له مرعليه الني عَيَّظَائِيَّةٍ بحار قدوسم فى وجهه فقال لعن الله من وسمه ( تماله تابعه قتيبة قال حدثنا العنقزي) بفتح الهملة والقاف بينهما تونسا كنة و بعدالقافزاي منسوب الى العنقز وهو ببت طيبالربح ويقال هوالمرزنجوش بفتح المم وسكونالراء تمانتح الزاي وسكون النون بعدها جم مضمومة وآخره

عَنْ هِشَامٍ بْنِ زَيْدِ مَنْ أَنَسِ قَالَ دَخَلُتُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْكِلَّةِ بَأَحْرِ لِي بُحَنَّى كُهُ وَهُوَ فِي مِرْبَدِ لَهُ فَرَ أَيْتُهُ بَسِمُ شَـاةً حَسِينَهُ قَالَ فِي آذَانِهَا بِالسِبِ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ عَنْسِمَةٌ فَذَ بَبَحَ بَعْضُهُمْ عَنَا أَوْ إِيلاً بِغَيْرِ أَمْرُ أَصْحَابِهِمْ لَمْ تُؤْ كُلْ لِحَدِيثِ رَافِعِ بِ عَنِ النَّبِيِّ وَلِيَّالِيَّةِ

معجمة وهذا تفسيرلشيء بمثله في الحفاء والمرزنجوش هوالشهار أوالشذاب وقيل العنقزالر محان وقيل القصب الغض واسرالمنقزيعمر بنجدالكوفي وثقه أحمدوالنسائي وغيرها وقال ابنحبان فيالنقاث كان يبيع العنقز وهذه المتابعة لها حكم الوصل عندانالصلاح لان قتيبة منشيوخ البخاري وانما ذكرها لزيادة المحذوف في رواية عبيدالله من موسى حيث قال انتضرب فان الضمير فيروايته للصورة لكونها ذكرت أولا وأفصح العنقزى فىروايته بذلك وقوله عرجنظلة برمدبالمسندالمذكور وهوعنسالم عنأبيه وقدأخرج الاسهاعيلى الحديث منطريق بشه بنالسرى وعد ن عدى فرقهما كلاهما عر حنظلة بالسندالمذ كور واللفظ المذكور لسكن لفظ رواية بشر بن السرى عن الصورة تضرب وأخرجه من طريق وكيع عن حنظلة بلفظ أن تضرب وجوه البهائم ومن وجه آخرعنه أن تضرب الصورة حتى الوجه وأخرجه أيضا من طريق عهد بن بكر يعني الرساني واسحق بن سلمان الرازي كلاهما عن حنظلة قال. سمعت المسال عن العلم في الصورة فقال كان ابن عمر يكره أن تعلم الصورة و بلفنا أن النبي عَيْطَالِيَّهِ نهي أن تضرب الصورة يحي بالصورة الوجه قال الاسهاعيلي المسندمنه على اضطراب فيه ضرب الصورة وأماالعلم فأنه من قول ابن عمر وكانالمعني فيه الكي \* قلت وهذه الرواية الاخيرة هي المطابقة للفظ الترجمة وعطفه الوسم عليها أماعطف تفسيري وأما من عطف الاعم على الأخص وأشار الاسهاعيلي بالاضطراب الى الرواية الاخيرة حيث قال فمها و بلغنا فان الظاهر أنه من قول سالم فيكون مرسلا بخلاف الروايات الاخري. أنها ظاهرة الاتصال اكن اجباع العدد الكثير أولى من تفصير منقصر به والحسكم لهم ومثلهذا لايسمى اضطرابا فىالاصطلاح لانشرط الاضطراب أن يتعذرالترجيح بعد تعذر الجمع و ليس الامرهنا كذلك وجاه في ذكر الوسم في الوجه صريحا حديث جابر قال مراانبي ويطالبن بحار قدوسم فى وجهه فقال لعن الله من فعل هذا لا يسم أحد الوجه ولا يضرب أحدالوجه أخرجه عبد الرزاق ومسلم والترمدي وهو شاهد جيد لحديث ابنعمر وتقدم البحث فىضرب وجه الآدى فيكتاب الجهاد فىالـكلام على حديث أى هر برة وتقدم قبل أبواب النهي عن صبرالبهيمة وعن المثلة ( قوله عن هشام بنزيد ) أي ابن أنس بن مالك (قولِه عنا س) هوجده (قولِه بأخ لى بحنكه ( هوأخوه منأمه وهو عبدالله بنأبي طلحة وسيأتي مطولا في اللباس من وجه آخر (قوله في مربد) بكسرالم وسكون الراء وفتح الوحدة بعدها مهملة مكان الابل وكأن الذ أدخلت فيه مع الابل ( قوله وهو يسمشاة) في رواية الكشميهني شاء بالهمز وهوجم شاة مثل شياء وسيأتي في الرواية التي فى اللباس بلفظ وهو يسم الظهر الذى قدم عليه وفيه مابدل على أن ذلك بعد رجوعهم من غزوة الفتح وحنين والمراد بالظهر الابل وكأنه كانيسم الابل والغنم فصادف أولدخول أنس وهو يسمشاة ورآه يسم غيرذلك وقد تقدم في العقيقة بيان شي. من هذا ( قوله حسبته ) القائل شعبة والضمير لهشام بن زيد وقع مبينا في رواية مسلم (قوله فيآذانها) هذا عملالترجمة وهو العدول عن الوسم فيالوجه الي الوسم فيالاذن فيستفاد هنه أنالاذن ليست من الوجه وفيه حجة للجمهور فيجواز وسم البهائم بالمكي وخالف فيه الحنفية تمسكا بعموم النهى عن التعذيب بالنار ومنهم من ادعى منسخ وسماليها ئم وجعله الجمهور :فصوصا من عموم النهى والله أعلم \* ( قولِه باب اذا أصاب قوم غنيمة ) بنتح أوله و زنءطَيمة (قوله فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغيرأمراصحابه لم نؤكل لحَديثرافع) هذامصير

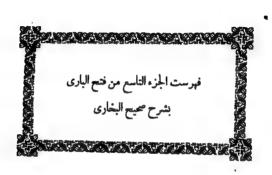
من البخاري الى أن سبب منم الأكل من الغم التي طبخت في القصة التي ذكرها رافع بن خديج كونها لم تقسم وقد تقدم البحث في ذلك في باب السمية على الذيبحة وقوله فيه وسأحدثكم عن ذلك جزم النووى با "نه من حملة المرفوع وهو من كلام الني وسلي التي المربع من قول رافع بن خديج راوى الحبر وذكر ما حاصله أن أكثر الرواة عن سعيد ومسروق أوردوه على ظاهر الرفع وأن أبا الاحوص قال في روايته عنه بعد قوله أوظفر قال رافع وسأحدثكم عن ذلك ونسبت ذلك لرواية أي داود وهو عجيب فان أبادود أخرجه عن مسددوليس في شيء من سخالسين قوله قال رافع وانحافيه كا عند المصنف هنا بدونها وشيخ أبي داود فيه مسدد هوشيخ البخاري فيه هنا وقد أورده البخاري في الباب الذي بعد هذا بلفظ غيرالسن والظفر فإن السن عظم الى آخره وهو ظاهر جدا في أن الحميم مرفوع (قوله وقال طاوس وعكرمة في ذيحة السارق اطرحوه) وصله عبد الرزاق من حد يتهما بلفظ أبها سئلا عن ذلك فكرهاها ونها عنها وتقدم بيان الحملم في ذلك في ذيعة المرأة ثم ذكر المصنف حديث راف بن خديج وقد تقسدم وعبا عنها وتقدم بيان الحملم في ذلك في ذيعة المرأة ثم ذكر المصنف حديث راف بن خديج وقد تقسدم شرحه مستوفى قبل « (قوله باب اذ ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز) في رواية الكشميهي إصلاحه ولمكرية صلاحه بغير أن بالافراد أي العمير وضعير الحم المقوم بم ورواية الكشميهي إصلاحه ولمكرية صلاحه بغير أن بالافراد أي العمير وضعير الحم المقوم بم ورواية الكشميهي إصلاحه ولمكرية صلاحه بغير أن بالافراد أي العمير وضعير الحم المقوم بم

باسبُ أَكُلِ الْمُصْطَرُّ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: يَاأَبُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اكْلُوا مِنْ طَبَّباتِ مَارَزَقْنَا كُمْ إِلَى قُولُهُ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهِ . وقالَ فَمَنِ اَضْطُرُ فَى مَخْمَصَةَ غَـيْرَ مُنّجَانِفٍ لِلإِنْمِ ، فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٍ وقَوْلُهُ فَـكُانُوا مِيّاً ذُكِرَ الشّمُ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْمُ ۚ وَآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ، وقَوْلُهُ جَلَّ وَخَلاَ: قُلْ لِأَجِيدَ فِيها أُوحِى إِلَى مُحَرَّماً وَقَالَ أَنْهُ عَلَيْهِ أَنْ كُنْمُ وَقُولُهُ فَى كُنُوا مِيّاً وَقَالَ مَنْهُ عَلَيْهِ أَنْهُ عَلَيْهِ أَنْهُ عَلَيْهِ أَنْهُ عَلَيْهِ أَنْهُ عَلَيْهِ أَنْ لَا أَجِدَ فِيها أُوحِى لِلْهُ فَى كُنُوا مِيّاً رَزَقَتَكُمُ اللهُ عَلَالًا طَيْباً

دَ كرالمصنف حديث راهم بن خديجوقد تقدم التنبيه عليه في الذي قبله ومضى في باب ذبيحة المرأة بحث في خصوص هذه الترجمة، وقوله في هذه الرَّواية ماأ نهر الدم أونهرشك من الراوى والصوابأنهربالهمز، وقدألز مدالامهاعيلي التناقض في هذه الترجمة والتي قبلها. وأشار الي عدم الفرق بين الصورتين والجامع أن كلامنهما متعدبالتذكية ﴿ وأجيب بأن الذس ذبحوا فيالقصة الاولى ذبحوا مالم يقسم ليختصوابه فعوقبوا بحرمانه اذذاك حتى يقسم والذي رمي البعير أراد ابقاء منفعتها لسكمه فافترقاءوقال امن المنيرنبه بهذه الترجمة على أنذيم غيرالمالك اذاكان بطريقالتعدى كمافى القصةالاولى فاسدوأن ذبح غير المالك اذاكان بطريق الاصلاح للمالك خشية أن تفوت عليه النفعة ليس بفاسد \* ( قمله ما س اذا أكل المضطر) أي من الميتة وكأنه أشار الى الحلاف في ذلك وهو في موضعين؛ أحدها في الحالة التي يصبح الوصف بالاضطرار فيها ليباح الأكل.والثاني في مقدار ما يؤكل. فاما الاول فهوأن يصل به الجوع الى حد الهلاك أوالى مرض يفضى اليه هذا قول الجمهور، وعن بعض الماليكة تحديد ذلك بثلاثة أيام قال اس أبي جمرة الحكمة في ذلك أن في المبتة سمية شديدة فلوأ كلها ابتداء لأهلكته فشرعه أن بجوع ليصير فى بدنه بالجوع سمية أشد من سمية الميتة فاذاأ كل منها حينئذلا يتضرر اه وهذاان ثبت حسن بالغرقى غاية الحسن، وأماالتاني فذكر في تفسير قوله تعالى متجا نف لا ثم وقد فسره قتادة بالمتعدى وهوتفسير معنىوقالغيره الاثمأن يأكل فوقسد الرمق وقيل فوق العادة وهوالراجع لاطلاق الآرة.ثم محلجواز الشبع أن لايتوقعغير الميتةعن قربفان نوقع امتنع انقوي على الجوع الاأن يجدهوذ كرامام الحرمين أن المرادبالشبع ماينفي الجوع لاالامتلاء حتى لا يبقي لطعام آخر مساغفان ذلك حرام. واستشكل عافي حديث جابر في قصة العنبر حيثقال أبوعبيدة وقد اضطررتم فكلواقال فأ كلناحتى سمناوقد تقدم البحث فيه مبسوطا (قهله لقوله تعالى يأبها الذين آمنوا كلوامن طيبات مارزقنا كمالى قوله فلاأثم عليه )كذالاى ذر وساق في رواية كريمة ماحذ ف وقوله غيرباغ أي في أكل الميتة وجعل الجمهور من البني العصيان فمنعوا العاصي بسفره أن يأكل الميتة وقالوا طريقه أن يتوب ثم يأكلوجوزه بعضهم مطلقا( قوله وقال فمن اضطر في مخمصة ) أي مجاعة ( غيرمتجا نف ) أي مائل ( قوله وقوله فكلوانما ذكراسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين ) زادفى رواية كريمة الآية التي بعدها الى قوله مااضطررتم آليه وفي نسخة الى بالمتدن وبه نظير مناسبة ذكر ذلك هنا واطلاق الاضطرار هنائسك بهمن أجازأكل المبتة للعاصي وحمل الجمهور المطلق على المقيد في الأخيرتين (قوله وقوله جل وعلاقل لأأجد فهاأ وحي الي محرما) ساق في رواية كر مة اليآخر الآبةوهىقوله «غفور رحم» وبذلك يظهرأ بضاوجه المناسبةوهوقوله «فمن اضطر» (قولهوقال ابن عباس مهراقا )أى فسران عباس المسفوح بالمهراق وهوموصول عندالطبراني من طريق على منأبي طلحة عنه (قيله وقوله فكتواثمارزقكم الله حلالاطيبا)كذا ثبتهنا لكريمة والاصيلي وسقط للباقين وساق فينسخة الصغابي الي قوله خنرير ثمقال الي قوله «فان الله غفور رحم» قال الكرماني وغيره عقد البخاري هذه الترجة ولمهذكر فها حديثا اشارة الى أزالذي ورد فبها لبسفيه شىء على شرطه فاكتفى ما ساق فبها من الآيات و يحتمل أن يكون بيض فانضم بعض ذلك

الى مضعند تبيض الكتاب (قلت) والتانى أوجه واللائق بهذا الباب على شرطه حديث جابر في قصة المنبر فلمه قصداً ن بذكر له طريقا أخرى (خانة ) اشتمل كتاب الذائح والصيد من الأحديث المرونها فيه على ثلاثة وتسمين حديثا الملق منها أحد وعشر ون حديثا ، والفية عوصولة المكرونها فيه وفيا مضى تسمة وسبعون حديثا ، والحال المهتمر حديثا واقته مسلم على تحريجها سوي حديث ابن عمر في النبى عن أن تصبر البيمة وحديث بن عبد الله بن زيد في النبى عن المثلة وحديث ابن عباس والحديث ابن عباس والحديث ابن عباس والحديث ابن عبر في النبى عن ضرب الصورة ، وفيه من الآثار عن الصحابة فن بعد هم أرجة وأرجة وأرجة وأرجة وأرجة وأرجة وأرجة وأرجة وأرجة والمحالة المناهدة ا

﴿ ثم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر أوله كتاب الأضاحى ﴾



﴿ فهرست الجزء الناسع من فتح البارى ﴾				
' 1	معية	i i	معية	
كذا وكذا		﴿ كتاب فضائل القرآن ﴾	٧	
باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة	٧١	باب كيف نزول الوحى وأول مانزل	٧	
وسورة كذا وكذا		باب نزل القرآن بلسان قر يشوالعرب	٧	
أب الترتيل في القراءة الخ	44	باب جمع القرآن	٨	
باب مد القراءة	Yŧ	باب كاتب النبي صلي الله عليه وسلم	18	
باب الترجيع	Ye	باب أنزل القرآن على سبعة أحرف	15	
باب حسن الصوت بالفراءة للقرآن		باب تأليف القرآن	۲١.	
باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره	<b>Y7</b>	بابكان جبريل يعرض القرآن على النبي	40	
باب قول المقري، للقارى. حسبك		صلي الله عليه وسلم		
باب فى كم يقرأ القرآن وقول الله تعـــالى	<b>YY</b>	باب القراء من أصحاب رسول الله صلى الله	44	
فاقرؤا ماتيسر منه الح		عليه وسلم		
باب البكاء عند قراءة القرآن	۸٠	باب فضل فانحة الكتاب	٤٤	
باب اثم من راءى بقراءة القرآن أوتاً كل	٨١	باب فضل سورة البقرة	že	
به الخ		باب فضل الكهف	٤٧	
باب أقرؤا القرآن ماائتلفت عليه قلو بكم	AY	باب فضل سورة الفتح	ŁΑ	
﴿ كتاب النكاج ﴾	Αŧ	باب فضل قل هو الله أحد	Ą\$	
باب الترغيب في النكاح الخ	Λø	باب فضل المعوذات	٥١	
باب قول النبي صلي الله عليه وســـلم من	AY	باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة التربي	94	
استطاع الباءة فلينروج الخ	^,	القرآن		
باب من لم يستطع الباءة فليصم	A5	باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين	٥٣	
باب كثرة النساء	4Y .	الد عابي المحميل باب فضل القرآن على سائر الكلام	οį	
باب من هاجرأوعمل خيرا الزوم امرأة	48	اب الوصاة بكتاب الله عز وجل	00	
فله مانوی	•	باب من لم يتغن مالقرآن	٥٥	
باب تزويج المعسر الذي مدم القرآن	40	باب اغتباط صاحب الفرآن	٦.	
والاسلام	,-	باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه	71	
باب قول الرجل لأخيه انظر أىزوجتى		باب القراءة عن ظهر القلب	٦٤	
شنت حتى أنزل لك عنها		باب استذكار القرآن وتعاهده	70	
باب ما یکره من التبتل	47	باب القراءة على الدابة	w	
باب نكاح الابكار	٠.	باب تعلم الصبيان القرآن		
باب نزو بج الثيبات	44	باب نسيان الفرآن وهل يقول نسيت آية	79	

١٠١ باب تزويج الصغار من الكبار ١٤٩ باب من قال لانكاح الابولى ١٠٧ باب الى من ينكح وأى النساء خير الح ١٥٤ بابداد كان الولى هو الخاطب ١٥٦ باب انكاح الرجل ولده الصفار ١٠٣ باب انخساذ السراري الخ ١٠٥ باب من جعل عتق الامة صداقيا ماب ترويم الاب أبنته من الامام ماب السلطان ولي ١٠٧ باب تزويج المعسر ١٥٧ باب لاينكح الاب وغميره البكر والتبب باب الاكفاء في المدس ١١١ بابالا كفاء في المال وتزويج المسل الثرية ۱۵۸ باب اذا زوج الرجل ابنته وهی کارهة ١١٧ باب مايتي من شؤم الرأة ألخ فنكاحه مردود ١١٣ باب الحرة نحت العبد ١٦٧ باب زويجالييمة باب لايتزوج أكثر من أربع باب اذا قال المحاطب زوجني فلانة فغال ١١٤ باب وأمها تكم اللاتي أرضعنكم و بحرم من قد ز وجتك بكذاوكذا جاز النكاح وان الرضاع مايحرم من النسب لميقل للزوج أرضيت أوقبلت ١١٩ باب من قاللارضاع بعد الحولين ١٩٣ باب لانخطب علىخطبة أخيه حتى ينكح ١٢٢ باب لنن الفحل أويدع ١٢٥ باب شهادة الرضعة ١٩٥ ماب تفسير ترك المطبة باب مايخل من النساء ومايحرم وقوله تعالى باب الخطية حرمت عليكم أمانكم الآية ١٦٦ باب ضرب الدف فىالنكاح والوليمة ١٢٩ باب و ربائبكم اللاتي في حجو ركم من ١٦٧ باب قول الله تعالى وآثوا النساء صدقاتين نسائكم اللاتي دخلتم بهن محلة وكثرة الميروأ دنى مايجوز من الصداق ١٣١ باب وان تجمعوا بين الاختين وقوله تعالى وآتيتم احداهن تنطارا فلا باب لا تنكح المرأة على عمتها تأخذوا منيه شيئا وقوله جل ذكره أو ١٣٣ باب الشغار تفرضوا لمن فريضة ١٣٤ باب هل للمرأة أن تهب نفسها لاحد ١٦٨ باب النزويج على القرآن و بغير صداق ١٣٥ باب نكاح الحرم ١٧٨ باب المهر بالمروض وخاتم من حديد ١٣٦ باب نهى الني صلى الله عليــه وسلم عن ماب الشروط فىالنكاح نكاح المتعة أخيرا ١٨٠ باب الشروط التي لاتحل في النكام ١٤٣ باب عرض المرأة نفسهاعلى الرجل الصالح ١٨١ باب الصفرة للمتزوج ١٤٤ باب عرض الانسان ابنته أو أخسه على ۱۸۷ باب کیف یدعی المنزوج أهل الخير باب المدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس ١٤٦ باب قول الله عز وجــل ولاجناح عليكم

وللعروس

١٨٣ باب من أحب البناء قبل الغزو

فيا عرضتم به من خطبة النساء الآية

١٤٨ باب النظر الى المرأة قبل النزويج

۱۸۳ باب من بنی بامرأة وهیبنت تسع سنین باب البناء فیالسفر

۱۸۶ باب البناء بالنهار بغير مركب ولانيران ماب الانمساط ونحوها للنساء

باب النسوة التي يهدين المرأة الى زوجها الح

١٨٥ باب الحدية للعروس

١٨٦ باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

١٨٧ باب مايقول الرجل اذا أتي أهله

١٨٨ باب الوليمة حق

١٨٩ ياب الوليمة ولو بشاة

۱۹۵ باب من أولم على بعض نسائه أكثرمن بعض

باب من أولم بأقل من شاة

١٩٧ باب حق اجابة الوليمة والدعوة الخ

٧٠٠ باب من ترك المدعوة فقدعصي الله ورسوله

۲۰۱ باب من أجابالى كراع

باب اجابة المداعى فى العرس وغيره

۲۰۳ ماب ذهاب النساء والصبيان الى العرس باب هل برجم اذا رأى منكرا في الدعوة

باب النقيع والشراب الذى لا يسكر في العرس
 باب المداراة مع النساء وقول الني صلى الله
 عليه وسلم انما المرأة كالضلع

باب الوصاة بالنساء

باب قوا أنسكم وأهليكم نارا
 باب حسن الماشرة مع الاهل
 ۲۲۷ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

۷٤١ باب صوم المرأة باذن زوجها تطوها
 باب اذابات المرأة مهاجرة فراش زوجها

محنفة

بع باب لاتأذن المرأة في بيتزوجها لاحد الا باذنه •

۲٤٤ باب

باب كفران العشير

٧٤٥ باب لزوجك عليك حق

۲٤٦ باب المرأة راعية فىبيت زوجها

باب قول الله تعالي الرجال قوامون على النساء

اب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فغير يبوتهن

۲۶۸ باب مایکره من ضرب النساء

باب لا تطبيع المرأة زوجها في معصية الله
 باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
 اعراضا

باب العزل

٧٥٥ باب القرعة بين النساء اذا أراد سفرا

٢٥٦ باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها

باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا أن
 تعدلوا بين النساء الآية

باب اذا تزوج البكر على الثيب ۲۰۸ ماب اذا تزوج الثيب على البكر

۲۵۸ باب ۱دا تر وج التیب علی البحر ۲۵۸ باب من طاف علی نسا نه فی غسل واحد

۲۳۰ باب دخول الرجل على نسائه فىاليوم ۲۳۰ باب دخول الرجل على نسائه فىاليوم

باب دخون ارجل عني نسانه ي اليوم باب اذا استاذنالرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فاذن له

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

بابالتشبيع بمسالم ينل وماينهى هن افتخار الضه ة

٢٦٧ باب الفيرة

٧٦٧ باب غيرة النساء و وجدهن

٧٦٨ بابذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

۲۷۱ باب يقل الرجال و يكثر النساء أو البرية أو ماعنيء الطلاق فهو على نبته باب لا يخاون رجل بامرأة الا ذو عرم ٣٠٥ باب من قال لا مرأنه أنت على حرام والدخول على المفية ٣٠٧ باب لاتحرم مأأحل المدلك ٧٧٣ باب مايجوز أن يخلو الرجسل بالمرأة عند ٣١٣ باب لاطلاق قبل نكاح وقول الله نعالى باأسها الذين آمنوا اذا سكحتم المؤمنات الآبة ٧٧٤ باب ماينهي من دخول التشمين بالنساء ٣١٨ باب اذاقال لامرأته وهومكره هذه أخني فلا على المرأة شيءعله ٧٧٦ بأب نظرالرأة الى الحبشة وتحوهم من غير ٣١٩ ما الطلاق في الإغلاق والكر موالك إن والمحنون وأمرهما والغلط والنسيان في ۲۷۷ باب خروج النساء لحوائجهن الطلاق والشرك وغيره باب استئذان الرأة زوجها في الحروج الى ٣٢٥ باب الخليم المسجد وغره ٣٣٧ بابالشقآق وهل بشير بالخلع عند الضرورة باب ما على من الدخول والنظر الى النساء وقوله تعالىوانحفتم شقاق بينهما الآبة في الرضاع باب لاتباشر الرأة المرأة فتنعتها لزوجها ٣٣٣ بابلايكون بيم الامةطلاقا ٧٧٨ باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي ٣٣٥ بابخيارالامة تحت العبد باب لا يطرق أهله ليلا اذا أطال الغية ٣٣٦ باب شفاعةالنبي وَيُطَلِّقُهُ فِيزُوجِ رَرَّةً مخافة أن بتخونهم أو يلتمس عثرانهم ۲۲۷ ياب ٢٨٠ باب طلب الولد ٣٤٣ باب قول الله سبحانه وتعالى ولا تنكحوا ٧٨١ بأب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة المشركات باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن ٣٤٤ باب نكاح من أسام من المشركات وعدتهن ٧٨٧ باب والذين لم يبلغوا الحلم ٣٤٦ باب اذا أسامت المشركة اوالنصر انية تحت باب طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند الذی او الحوبی ٣٥٠ باب قول الله تعالى للذين يؤلون من سائهم ٢٨٣ ﴿ كتاب الطلاق ﴾ تربص أربعة اشهر ٧٨٨ باب اذاطلقت الحائض تعتد مذلك الطلاق ٣٥٤ باب حكم المققود في اهله ومأله ٢٩٧ باب من طلق وهل واجه الرجل امرأته ٣٥٦ باب الظهاروقول اقدتمالي تدسمم الله قول بالطلاق التي تجادلك في زوجها الخ ٢٩٦ باب من جوز الطلاق الثلاث وه بابالاشارة في الطلاق والامور ٣٠٢ باب من خير أزواجه وقول الله تعالى قل ٣٦٣ باباللعان وقولالله تعالى والذين يرمون لأزواجك ان كنتن تردن الحيساة الدنيا ازواجهم الخ وزينتها الخ ٢٣٠ بابادا عرض بنؤ الولد ٣٠٣ باب اذا قال فارقتك أوسر حتك أو الحلية

محيفة	صحيفة
إلى قوله خبير	٣٦٦ باب احلاف الملاعن
٤٠٧٪ باب مهرالبغيوالنكاح الفاسد	٣٦٧ باب يبدأ الرجل بالتلاعن
٨٠٤ بابالمهرالمدخولعليها	٣٠٠٨ باب اللعان ومنطلق بعد اللعان
<ul><li>٩٠ بابالمتعة التى لم يفرض لها</li></ul>	جهم باب التلاعن في المسجد
١٠٤ (كتابالنفقات وفضل النفقة على الاهل)	٣٧٤ باب قولُ النبي صلى الله عليه وسلم لو كنتْ
٤١٢ بابوجوبالنفقة على الأهل والعيال	راجا بغير بينة
٤١٣ بابحبس الرحل قوت سنة على أهله وكيف	٣٧٦. باب صداق الملاعنة
نفقات العيال	٣٧٧ بابقول الامام للمتلاعنين ان أحدكما كاذب
<ul> <li>۱۹ باب نفقة المرأة اذاغاب عنها زوجها و نفقة الولد</li> </ul>	فهل منكامن آاب
٤١٦ باب والوالدات برضعن أولادهن حولين	٣٧٨ باب التفريق بين المتلاعنين
كاملين الي قوله بصير	٣٧٩ باب يلحق الولد بالملاعنة
٤١٧   باب عمل المرأة في بيت زوجها	٣٨٠ باب قول الامام اللهم بين
باب خادم المرأة	٣٨٣ باب اذا طلقهائلاتًا ثم نزوجت بعد العدة
٤١٨ بابخدمة الرجل في أهله	زوجاغیره فلم بمسها
باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تا خذا غ	۳۸۷ باب واللائي يئسن من المحيض من نسائر
٤٢٧ بابحفظ المرأةزوجها فىذات يدهوالنفقة	ان ارتبتم
بابكسوة المرأة بالمعروف	باب وأولاتالاحمال أجلهن
٢٣٤ باب عون المرأة زوجها فى ولده	۳۹۳ باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن
باب نفقة المسرعلى أهله	بأنفسهن الاثة قروه الترقال قراء قرار كرا الترميد ا
٤٢٤٪ بابوعلى الوارث مثل ذلك الخ	(قصة فاطمة بنت قيس)و قول الله عزوجل التب كلاتز مد در من الكرز
و٢٥ بابقولالنبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا	وانقوا اللهربكم لانخرجوهن من بيوتهن الآية والقداد اخشى عايما في مسكن زوجها والمسكن زوجها
أوضياعا فالى	ان يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة المنافقة المنافق
باب المراضع من المواليات وعيرهن	المنطقيم الرجيو في المه المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة
٢٧٤ (كتابالاطعمة)	ماخلق الله في أرحامهن
٤٧٩ بابالتسمية علىالطعام والاكل بالبمين	۳۹۸ بابو بعولتهن أحق بردهن
٤٣١ بابالاكل مما يليه وقال أنس الخ	٣٩٩ باب مراجعةالحائض
٤٣٧٪ بابمن تتبعحوالىالقصعهمع صاحبه الخ	بابتحدالمتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا
٤٣٤ بابالتيمن فى الاكلوغيره	ي. ي باب الكحل للحادة
باب من أكل حتى شبع	و. ٤ باب القسط للحادة عند الطهر
٣٦٤ بابليسعلى الأعمى حرج	٤٠٦ باب تلبس الحادة ثياب العصب
٤٣٧ باب الخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	باب والذين يتوفونمنكم ويذرون أزواجا

```
٢٦٣ باب القديد
                                                                          والسفرة
                                                                      . و إب السويق
 ٣٦٤ باب من ناول أوقدم إلى صاحبه على المائدة
                                                . ؛ ٤ باب ماكان أنني ﷺ لا يأكل حتى
                   ٤٦٤ باب القناء بالرطب
                                                                يسمى له فيعلم ماهو
                                                     ا ٤٤١ باب طعام الواحد يكني الاثنين
                               ١٩٤ باب
                                                       , ٤٤ ماب المؤمن يأكل في مماً واحد
                  ه٤٦ باب الرطب والتمر
                     ١٠٤ باب أكل الحار
                                                    ٢٤٢ باب المؤمن يأكل في معا واحد الخ
                                                                      وي الاكل متكثا
                        ٨٠٤ إب العجوة
                                                      ٤٤٦ باب الشوا. وقول الله خعالي الخ
                        ٢٨٤ إب القران
                        ٠٧٠ باب الفشاء
                                                                      ٧٤٤ باب الخزيرة
                     ٧١، باب تركة النخلة
                                                                       ٨٤٤ بابالاقط
      ٧١؛ باب جمع اللونين أو للطعامين بمرة
                                                                 ٤٤٩ باب الساق والشعير
٤٧٧ باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة الح
                                                          ٤٤٩ باب النهش وانتشال اللحم
         ٧٧؛ باب مايكره من النوم والبقول
                                                                  وه باب تعرق الضد
                      ٢٧٠ ماب الكاث
                                                           وه و باب قطع اللحم بالسكين
             ٤٧٤ باب المضمضة بعد الطعام
                                                        ٥١ باب ماعاب الني عَيَّالِيَّةٍ طعاما
٤٧٤ باب لعق الاصابع ومصها قبل أن تمسح
                                                                ٥١} عاب النفخ في الشمير
                           مالمنديل
                                               ٤٥٢ باب ماكان النبي ﷺ وأصحابه ياكلون
                       ٤٧٦ باب المنديل
                                                                       ٤٥٣ باب التليينة
       ٤٧٩ باب ما يقول إذا فرغ من طعامه
                                                                        ٥٣ باب الثريد
               ٤٧٧ باب الاكل مع الخادم
                                                  ١٥٤ باب شاة مسموطة والكتف والجنب
  ٤٧٨ باب الطاعم الشّاكرمثل الصائم العبار
                                               $63 باب ماكان السلف يدخرون في بيوتهم
٤٧٩ باب الرجل بدعي إلى طعام فيقول وهذا
                                                         وأسفارهم من الطعام وااليحم
                                                                       ٥٥٤ ماب الحبس
١٨٠ باب إذا حضر العشاء فلا يحجل عن عشائه
                                                         ٤٥٦ باب الاكل في إناء مفضض
٨٨٤ باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فأنتشر وا
                                                                   ٤٥٦ باب ذكر الطعام
                 ٤٨٢ ﴿ كتاب العقيقة ﴾
                                                                        80٧ باب الادم
٤٨٢ باب تسمية المولود غداة بولد لمن لم بعق عنه
                                                                ٤٥٨ باب الحلوى والعسل
٨٥٤ باب اماطة الاذي عن الصي في العقيقة
                                                                        ٤٥٩ باب الدماء
                        ٠ ١٤ باب الفرع
                                                    ٤٦٠ باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه
                        . وي باب العتوة
                                                ٤٦٢ باب من أضاف رجلا وأقبل هو على عمله
                   ٤٩٢ (كتاب الذبائح)
                                                                         ٤٦٢ باب المرق
              ٤٩٢ بأب التسمية على الصد
```